

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

المؤلف

شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.



كتاب
الطيب وذكر وزيرها الشان الدين بن الخطيب نايف
الشيخ الامام البحر المحرر امام العالم
العلامة المحقق المدقق الفهامة
حامة الحفاظ والمحدثين ولما
المجاهدين القاد
المتسخين
احمد بن محمد بن احمد الشهير بالقرني المالك بن العربي الاشعر
اسكنه الله بحبوة جنانة وافرح عليه
الصيب صوب رضوانه
ونفعنا به
امين

(Arab. 5828)

اوقف هذا الكتاب الوزير المعظم
محمد باشا المكرم والى الشام على طلبه
العلم وشرط ان لا يخرج من مكانه
الا لمراجعة تحريرى
١٩٠٠ المنة

قد طاعتني بعد ذلك العدة
وانه العقب البديع الله
المصوم محمد حافظه
لهما ابدية

قلوبهم العصبان من عجزهم عن الله استقامه وليسوا به من لصلته صرق اهتمامه
 فالعبد في الدنيا لا يذوق غير مرارة الهم من أرضه تدبها في سرعة تدي قطامه
 من عزجانه بهاسو ي على العود اهتمامه واذ انظرت قارئ من سمته او مصت مرامه
 ومن الذي وهته وصلا لم يرض انصرامه ومن الذي مدت له حلاله من اهتمامه
 كرواحد غرته اذ سرته محفزة دماحه قدس به من حيث لم يعلم فلم يملك قيامه
 ابن الذي قلوبهم كانت بهادته استقامه ابن الذي تقبوا ظل السيادة والرفاهه
 ابن اللوك ذو الرضا به والياسه والهرامه وسواهمه حين جمع عصرهم لقيامه
 وتكونوا من سحاو لك نقص من انصرامه وشقوا الماسدا لم يحيا الارض شامه
 حتى تقصص ظلمهم وارام الدهر احترامه ابن الذي تف من بي عباس والبر القامه
 ابن الرشيد واهله وسوء اصحاب الثيامه وورس عجي وجعفر ابنه الراوي احرامه
 والفصل من الذي لم يلبس على النكاحه ام ابن عمه الشجاع وذو الهدى كعب بن عامه
 والراعيون يحلمهم ان القصور صدق وجاهه والكثيرون من الجوع اذ انك في العكر اهتمامه
 ابن العريض ومعد او شغب وابود لاهه ابن الاولي هامو مستندى اوتيته او امامه
 وتكونوا من سحاو والليل فاذر حلاله وشقوا الماسدا عشقوا انجود او بهامه
 وتخلوا والشوق يغلب لارامه والبلغمه اصنى النوى فسادا سلا على اغزى غرامه
 وغوى هوى غيلن اميرى بنيه هيامه ابن الاكاسرو الفيا صرة الجلود القامه
 ابن الذي لم يمان من بنيه الحالى اعترامه ام ابن محمدان وسيف والوقوده امامه
 ابن الخوفا والسدر من شتى بهما او امه ومدى الاسكرى الذي لها علاه عامه
 ابن الحسون ومن بصوقها من الاعدل حطامه ابن المراك والمواكب والعصايب والعامه
 ابن الحسكر والداكر والسحاو في المدامه وسقاها للتلاسون بكل من تطوره حامه
 من كل هيف بردي بالخص ان يهرقوا ذى غيرة لا لاوها نحو على الادي حلامه
 فالنقى في ارزاهه والبدى في نده قلامه بقصى القلوب اذ لم على قوس حاحه هيامه
 وبروق حسان رنا ويوق اراسارامه افى لها شمر حلاله دوفا المرام التمامه
 افى لها وجه شبت بقلب مصر صرامه استغفرانه للعو لا يرى الشرع اهتمامه
 بل ابن ارباب العلو ماولي التصديق والامانه وذو الوفاة والحجابه والكتابة والعلامه
 كايه سكونا مدلس فلم يشك سامه هي حبه الدنيا التي قد ذكرت دار الحامه
 لاسما غرامه الغرلا رايقة الوسامه وهي التي دمشق وحسبها هذا ختامه
 لزول اهليها بها اذا اظهر الكبر انصرامه واستحيون الشامه باب على الغم انهمامه
 تسلاوا على خلقه اذ اشبهته بالصحابه وبدا لهم وجه النوى وارام الشرا بامامه
 وسوقها حصرة تبرى من القصى مقامه برواها وما بها وهو لها الناقى الوخامه
 ورياضها المهتره الاعطاف من شد والحامه وبرجها النهر الذي قد نرى انه ارتقامه
 بالشمع في بي من امسى بالملك احكامه وقصورها الزهر التي دلى بها الحسن اهتمامه
 واتبع في حمر لها غرامه ران انتقامه ابن الوزير الخطيب بها فاحلى كلامه
 فكم بل العبد في ارجاءها ونها اقامه وكلم اجار عدي وكلم اجرى ندى والى انتقامه
 راسه صرود الدهر ولته وماراعت دماحه حتى نوى انز النوى في جفوة نرت نظامه
 من زارها في ارض فارس اذ هبت نحو امامه اذ نبت له كل شمل شنت الموت الشامه
 هذا السان الذين اسكنه واسكنه رجائه ومجانته فيس حياه لم يرد سلامه
 فكانه ما امك القلم للطاق ولا حزامه وكانه لم يزل من مطهر بارى العامه
 وكانه لم يفرق عارب الاعتزاز ولا سامه وكانه لم يزل حيا حاز من شرب سامه
 وكانه ما حال في امر ولا نهي وسامه وكانه ما زال من ملك حياه ولا احترامه
 وكانه لم يلق في بيه تدبير زمانه مدافق الدنيا وقص من منار لها حاسامه
 امسى بغير حرمه والنرب قد جمعت نظامه من تعدد نية العود به حاده صوب العامه
 لم يرق الاذكره كالمعمر الكرامه والتمسك الصبغ كالمطيف ليس له اقامه
 والنوب حتم ترميد الموت احوال العامه والناس يجرنون غما الخال شمل واستقامه
 فدو والسعادة يحسكون وقبرهم بكى سامه واسه يفعل فيهم ماشاء لا وصكرامه
 وشنع الحنازم حين سعه مقامه وعلمه خير صلاته مع صحبه تلو سلامه
 والتابعين ومما برق الرشاد له شامه ما دار الرضوان عبيد كانت الحصى حزامه

وله حكام السور في العز والجماع كرامته وحلما فيه الغرلا اله الا هو العلي الكبر العلم الغير
 الذي احاط بكل شى على فلا يمر منه متقال دوة من مخلوقاته على الشول والاستعراق
 حرم الله من تلك والصلوة على رسوله النبي من الحك والرضى لله وصحة الدين تحت انوار
 الظلم الحالك وعن العلماء الاعلام الحايضين بحار الكلام المستوين من البلاغة على الفلك
 وقولهم الخبير للذ الذي هو في رجة الغني فقتر المقصر المتبري من الحول والقوة
 التمسك باذيال المحمدة للسهة والسوة وذلك فصل الله امان وبراءة الضعيف الطاق الخفي
 الحاني من هو من لاس التقوى عرى احمد بن محمد بن احمد الشهير بالمعري الماكي المعري الاشعري
 التلاني المولد والنش والقرعة من بل فاس الباهية ثم مصر الظاهر اصله احواله الباطية والظاهر
 وحصله من ذوي الاوصاف الزكية والحلال الطاهر وسد في كل قصد احاده وآراءه ووقفه
 بمره وكرمه للاعمال الصالحة والطاعات الناجحة والناحر الصعوبة الرابحة والساني
 العافية الخير الرابحة ووقاه ما بين يديه ووراءه وكفاه مكر الكايد وافتراه وجدال الحاسد التاسد
 ومراة وحمل في حربه سومة وشراء أمين قصي الملك الذي ليس له بيت في الحكمه تقف
 اوره ولا يحد غناؤه سواكره ذلك المزاورة رحلت في بلادتي وتغنى في كل طرفي ولا دي
 نطر الهرب الا قصي الذي تمت بحاسه لولا ان ساسرة الفتن سات بصانع امه فصا وعلما عملا هو
 فاستلمت شمر العث في كل روفه من الخارف اصارا وقطعا وقفا فطر كان نسبه
 تحت كافر ومك وكان رهبر رايه زهوى من طرسلك ودفن وحرر مصان
 بن عامه وعشرين بعد لاف تاركا المنصب والاهل والوطن والديف بلطاب في الانجابه
 وصفا العزة فيه والامانة فسفت عهده العباد وورقت منه تلك النوادي الاداء واما
 انه اذ كرف اقليم قصي لمحبة فضله التسليم اصواره طلق التي وهوان يتفقه الوها في الاسرار
 والطبع معتدل بفعل ماشيته في الظل والازهار والابهار على وقع الكلام ومسط الراس
 وقطع الغنام به كان الشاب اللدن نصا ودهري كله من الربيع فمضى بشار من حوفا
 له شجع سمرقون الجمع لمراس تلك السوام التي ايامها المرمواسم وتغور بها السورور
 نواس قصرت اشير كيا وقد نرت للرجل القلص الرواس ولما بانك الديار سوام
 كانت نظام لطيف الاسواق فابا اعين الزمان بسرعة وغدت تغللا بها الاسواق
 اميرى مبي سلام عليك هل الارض التي يصين رواج
 في تلك الحدائق التي حارها سوام نقول من جمعه من الهوى غير هوام
 تندوا بيدان الراس حمار شد والعيان عرف بالاعواد مال النسيم بقصبة افاقت
 مهتره الاعطاف والاحاد هدي نوع تلك نوديع التي قد اذت من اوتشك بهاد
 واستعبرت لمرام النفا فابل ميزر عظم النفا النظر في روعن لاسان
 العين من حرقه في نهر الدموع سفع وحوض روض به اشيا لبت في سواه نولف من الفرار ترنم
 ومن القصيد تقطف ومن النسيم لطف ومن العذير تقطف والنعت كاسترب والحق اذ الك
 قرب وحديث العبد ليس بمكر ولا غرر هذا ما نفع اليك ساعة فكيف اذ امرت عليه شهور
 والاثار لايحه والشال فادية بارى رايحه ارى اثارهم فاذ وبثوقا واسكن من نذكرهم مدي
 واسال من قصي اوراق حبي من غنى من بهر الرجوع والنفس متعلله بعين الانس والمناهة
 الحيدة لمرتبس تلك العهود بشدها محنومة عدي كاهي عدها لم يخل غمران الرحيل
 عن الربيع غير الخيل فصل به بين الشاق والمشرق وجيل
 وقفا من لطف الخيل راحل نحاول رجاء لنا ومحاول ولقت دموع العين في مسالا
 لها على عيار الغرام لامل والسقم من كمرقت لباها مملية والسقم للبان ماسيل
 اذ اسرة الاحباب تانست نظيبها اسرارها الاصيل شير نحو في صا جعات غصونها
 فها على الخلق هاجت يادى مران في مراتع لذى مطالع افارى بها والنارل
 فحياها الله من منار ذوات افار ساية فيها وحارة لا يحصى الوصف نحاسا وامداخ اهليها ولا
 يسويها حلو شفق واصطباري عند ما حلو وفي الخيال جلوا مثل امطار
 ان النارل قد كانت منارة اذ بانوا باوجي اوطاف ووطرك ورغا الله من بان
 وساقى حتى الرند والبان بانوا على افار تقاطعهم لدين الغصون فلما اسوا بانوا
 غمهم لم استاهوا كيف وقد رغا لبيبي عن الرند والبان وفي مثل هذا الوطن تدوب القلوب
 الرفاق كفافا لم يفت السبق بالاستحقاق الا بيا لاندلسي الشهير بابن الرفاق
 وقت على الربوع والى حين لساك بالربيع ولوى حمت الى معاني احاي حمت الى صولبي

وكأفاله بعض مناه في هذا النجاس مبرر وهو ان من باب الهوى ان اردته يسود في الخروج عسبر
وان من ماضات لا يعلل الدهر القوي في محبتها وجنات دنوية لا تحري انهار الفراق من تحتها
ففي ربح البت من الكسبي في تدور على البراكاسه سمعته عليه من في تزي كالنك صاع من العاقبة
وسراند بعد الفصالي بين العرب بقصد الشرق وانصافي انشد ذلك الحب بالعرف
اخر اذا خلوت للزمان تقضي في باقية الزرع واذا كرت ايام تولت لنا قضيض من اسف حوني
وانوق وقد اتسع من العذوق وخصوصا اذا شدا صاع او اومض برق الى دار لا بعدد وها اختيار
واربع احباب اذ انا كرتا بكت وقد بكرك ما تذاكر بطاح وادواح بروك حسيه
بكل خليم غمته لا زاهر ذاهوا الاقصة في ررحد تاقط فيها القلوب المتناثر
بخت الصا والرب والاولى غير وكان دور وراح وعاطر وماجة الدنيا سوى ما وصفته
وما ضم من الحسن بعد جام بلا دي اني اعلم بها واحسني وقلي درويج والي والخواطر
تذكر في اعادها ووجها غبوة مصت في وحي خضر لوزر اذ العيش صاف والزمان صاهد
فلا العيش ملول ولا الدهر تزل تحت ليليا كعصف شبا سا واما سلك ونحن جواسر
ليالي كانت الشبية دولة بيا ملك المذات ناه وامن سلام على تلك العبيدة فانها
موترة افراح تلتها مصادر تلك الايام التي مرت كالاحلام فانه يقول بعض الاكابر
الاعلام
رب عيش صحه فيك غرض وعبود الفراق عنايا مر في ليل كان من امان
في زمان كذا احلام وكان الاوقات فيه كويس ديارت وانسهن مدام
زمن مسعود والى وسول ومنى تسليها الاوهام وتقول القائل التي عند ما كثر
تجوي وحي
اذني لا تخشى القرب والرفق سلفت وبيتا بالصرم نقر ما
غلو من البين قد خلت غنا صرف الزمان ولا تنعم الزمان والعيش غرض والخواطر تفر
مد البس على الخائل فوزه في روضة ابدت تغور رهو لما في فيها العمام تبت ما
اصحى لصبه كينا معر ما وعبود نرجس كاعين غادة بدو الاقاي مثل شرا شيب
وكذلك انشور منقولها لماري ورة العصور سفلا ترن قفري بالخواطر اسر ما
سحر فيو قط المحدث انوا الى بلاد يحياها جمل والطير يصيح في فرق فتوه
كساها الخيرة الشارة كانا الى بلاد يحياها جمل
قدت بار الشوق بين الحلام بلاني لا الهوى في رندنا صم ذكرت ما عهد الصبا فاما
الان ما هي من عبود نولس واحس برادي من عبود نولم عتاني ولا انبه عن عني لا ييم
من المنور ساب اسباب الدرم كوالنا غنا ككنا وليل لنا بالدي بي معاطف
ويشاولا وان خافا كاما حلا ما كان السر من صدمه حواسد تسمى بيننا بالانامير
نوضع معالها البرايد بهجه
وربما من حالها غصون في برود من رهو وعفوة فكان الادواح فيها غوان
سباري رهو الحسن القد وكان الاطيار في باقاي سعي في كل غوة يعود
وكان الانهار في حومة الروض سوف تسليحت سود الى بطاح وادواح تروح النور
والادواح سقاها من بطاح حر ودوج رهو بها مطبل
اذ لا ترى بنور من وجه اطل في باعد ارجل وانه جاربه وارهو نواسر باساربه
وان من ملامش ترشح من مصرها الناعب تلك النار والملا ب لا اراه الله محلا
او طنه من الصبا وجعلت في باي محلا حيث التفت رايه ما وساجا ورايت غلا
والهم يفصل بين رهو الروح في الشطين فصل كسا ووشي حردت ابدى القيون في فصله ولي
سارل يسترحبها الرائق الحاد والمارل وشي مطرها دليله وكبي خيرا بالسوم دليله
وجان القما حبيبت حوله اللور في كره واصلا بهو اسرع عني ومكت في رباها الصا في ليد
اذا ذكرت حال وداعي تقول الشاعر الاديب الوداعي
الزهر حمر وعند ما كنه امانة نوحته تقدمه فالشرق من بره عندهم يودع رناره ودرهه
انارة لفصل العرب وخير اشتاق للرب واصبولى معاهديه وعمر الصا
يا صاحبي جوي والليل قد ارجو جدي الذي وحي لا تحيا من اضرها هير مات راني اني غيتا
الغب في انا رها طر لارها بقصد للعربا كماله من غير رحي وكان وقد صر
السابق حد السر موعولا لما انك كاجله حبر كان يقول فاضي القضاء العالم الكبير النسي ارجو

الليل الى الحب احاله ساق الطمن يوم زم جماله برجر العيش طلا ويا قطع الهمة غنفا سوله وراله
ايما السابق المحرق بالطمان قد سمن الرحالة وانما هفت وارحما اذ رها السرى ورم الكلاه
لا تظلم بها الضيف فقد برح الصب في سرها الاطال وارث لنا نوح الذي اندر رها قوى فداها اطلاله
يسال الرمن في طلة الصلي ما على الرمن لو احل سوا له ومجال من الخيل جواب غير ان الوقوف في غلله
هذه سنة الحين يكون على كل منزل لا محالة ياد بار الاحباب لا زالت الاعين في ترب ساحتك عدالة
ونسي النسيم وهو عليل في عفايك ساحا اذ ياله ابن عيش مصي لادنا اسرع عاده هاهنا ووراله
حيث وجه الزمان ملق نصير والذاني عصونه ميتاله ولنا فيك حيا رقتا نسي لينا في المنام نلقى مثاله
قوله الذي يحمر الالاب حاديا من الاحباب لجانا الوشم في اقامتكم من الصا ملا في الطمن
لا صبح النحر من الغاس كرميا والتر من امني يثق لسفن
وما تفرقت من ذلك الوداد ولا حالت في حال في هدي وشا في دعي في ابي كم دهر في كره وقد نصبت في وصي وشو
الحمد من شمس الخدفة معطاه لا يريد بدل سنده وخلافه
يارمان الهوى عليك السلام وعلى السقونك خرام اوفيش قطعه فيك لودا زروعل رحي اطل دوا
كحلوا العيش فيك حلالا وسر ما سقي الاحلام لهما نسي على البغض سلسي روضة الايام
فعلني لا تدارعها وليسا وتبد على الولي اعطام لا تلي على السكا عليها من كى شجوه طيس بلا
في طاهر الخطيب الوصلي
واقربني السلام ارام ذا والشب والجمع الصبر ارام في حبي برح بالوجد اركابه وانا ووردا
فذكر وقعة عت على الصا لسمع اذ عسرى وانبيا وعلى الان كرم من البين اذ تلات للاع منى ووحدا
او الصغى على طيب عيش كنت قطعه وصالة وودا حثوه الشار عن نصير ويد كومات بالهودى
والليل الوديع سم اسما فاقصر الزمان بره اذ عت واليا في مساعدات على الوصول وعلى الرقب اذ كرت
كره من لاني ووطا رقت وجارت لحد حدا فاستعاد الزمان ما كان اعني حله في حمله واستردا
سلا على تلك المعاهدنا غرضه وردى ومب شالي
يا ليلى لم تحذروا قطعت وليلتي في بهول وصال قد صرنا رحي من رحي حيا على ريقا ويطيف حلال
للصين من جدار الفراق غرات تحول من لاني
فاذا ما سفلت العس البين وسارت حلا بالرفاق اسفلت على الحدود الحذر كانه دار الحان في الانساق
كرحت برى الخلد فيا فهو حبي من الهوى يادني اذ هاه الهوى فارب بالوجد لان عن دمه الهوى
ولحداد الدموع في موقد البين على الخداية العشايق هو الخط است اولت فصحة الدموع يوم الفراق
ساروا وكادنا حرمي واعينا قرحي والعسا كرى من القلق
نكونوا اطنا من بعدم حرفا لكن طوا هراشكو من الفراق كاهم فوق اكرار المعنى وقد
سارت معطرم في حال العسق دراري الرهري الابراج راهم سيري الفلك الحار في الحساق
يا موحشي الدار مدنا في كمال است لغرمهم لا حلت من صيد عذقي ارجعهم نرجسوا عن صانرا
وان حصرهم حلا كم على الحدي في هذا المعنى الذي كره اذ كره وبه العنا
سلام على اهل الوداد وعهدهم اذ انشروا وروى والسرور فون رجلا فترقا وراوا ففرقوا
فماضت لروحات العراق عيون وليالي النوى غاته قول الانديس اى جاته
ايما بالمي باكل احداث كبرت ارعاه اسلا لا وراعاك لا سكري وقعتي لا بمعاك
بادار لولا احتاي ولولا لك لما وقفت وفوق الهام الباني
فهل لم عطمة من بعدد لهر ناهه ما نسح الدنيا من شلهير اها قلبي على يد شلهير
ما كان احداثا بانام وصلهم وباليالي الرضا ما كان اصونك وباليالي الرضا ما كان اصونك
يا بدمر تات عنه ارتقا ولهم رل تحويه الدهر احلما مالهوى نصروا البين نوجنا
اذا اندرت دهر كان محمدا تقطرت كدي شوقا المراكب
احباب انت كره النوى وتم وبامعاهد نحو الاندي سلم ناهه عاشت ومعالدي نبي بدمر
ولا لنت رات الارض من كوم الاسراة جلي حلال رعاك
عل السعل بدي صم وعشي فيهر العرب ما بالين قد ترنا كرهه النادي برع بالوى طبا
يا قل صبرا فان الصبر عاذا وبامارل سلمى اى سلكا بعض من اشتهه الهام
فماضت حيرة مادحالي الى العرب وانا نعلب الايام ايام اسى قد كات نقر صكر
مضايق بايم اصبت سودا دمن عيش مد فارق ركم من بعد ما كان معسوطا ومجسودا
وهر مصارع العناق وقد ساقه في الهوى مائنا في
بانوا فادمع مغلق وجدا عليه بر تسهل وحدي من حادي العرا ق على النار فاسقلوا

قل الذين ترجلوا عن نظري والقلب جلوا ما صرهم لو نهكوا من ماء وصلهم وصلوا
وقد كنت حيا زحرجت يد العراق عن اوطان العراق
فقلت والعبران سفيها على الخلد المائي حين انحدرت الى البحر برة وانفطمت من العراق
وتحطت ايدي الرفاق في مياهه الباردة بالقياس باتوس من سل الزمان عليه سيفا للفراف
هل سلوة هيرات لاسلوع قد بلغ السيل الزبا وارثي سقاك مع مذبا وامارقا
اقال منك الله يوم اللقاء موضعنا الثالث وقد تغير في قمن حادث
لم اس معيدنا والشئ مجتمع والميش غصن ورومن لانس معطر فيها انما قد تعدت في فلق
وقد نبت في ارجاء واقطار نضى الليالي واسواقى محددة وما انقصت لي من الايام وطار
وكا امرت برأي بروق لمعت لي من ناحية النضى بالمضي بروق قد كبرت قول بعض من له على ثمر من
بهوى طروفا عانظت عيني سواك مسطرا مستحبا الانحسرت دونه
وما نمت لقاء غائب الاسال الله ان تكونه وراحت انتهي مدينت السلو
وانتالي خلال احوال اقامتي وارثالي فلم يقتل من تلك الصعاب عاني وكفى وحيد في بلاد البسات
حالي والشوق اعظم ان يحيط بوضعه فلم وان يطوى عليه كتاب
وايه ما انما نصف ان كان لي عيش يطيّب وجير في حيات ولا تاتي في ولا تاتي
زيادة اداسي الفيم وحب شرب حيتا البين صرنا وطالما جلوت تحيا الوصل وهو وسيم
فيعاد معي ان سوح حمامة وميمات شوقي ان يهاسيم لان سبارقنا في اوترم
شاد حدي الى الهيام وساقني اورنا طي فلا راعي وراقني وفي نصيفي سناكل بارق
وكل حمام في الاراك سوج وارناغ من طي العلاء ادرنا وزناح لندكار وهو سوج
ولم يكن ذلك الامر حيث انه ولكن لمحي في الحب بلوح استطاع ان يرب عن امري
الحب لما لي من السوى المدهل والموى للدهش والوجوب
ولاشا لوعا احسن فليس لي لسان يودي ما العرام يقول يطار حني البرق الزمانت كل
اضاء كان البرق منه رسول وما بال حفاق النسيم يمدني هل الزرع راح والشارب شول
دموع شوقي عند الكرى لارتقا وخفوف في السراي لرق مرق وشوقي في ان صدحت من اوراق
يسور قاني الذي سادي النفا في غصونها المياء فتر السوى لمحي عجب
ينهد السعيا عواد كذا رخت رخت مرنا فكان في وجدنا متباد
شاد من ذات طوق منيرة لسكر من خوف حاله من بين وشال وفوق
ذكرتي الورقا ايام اني سالت فت اجرى الدموعا ووصلت السهاد شوقا لمحي
وثرما وقد عثرت لحنونا كيف مخلوقتي من الذكر بونا وعلى حتم حيث الصلوعا
كما اولع العدول بعني في هو اكبر زدا قلبي ولوعا اغفل قول من قال يا لحنونا
ما تحه وعلى فقد اذنت ما تحه فاستد قول خليل وهو لك مدعت خليل
دري حمة في الدوحات كجد النوح فاعدني افسا السوى بما احتما فيها النوح والعمرت مني
عروا لحنونا سراج فاك مثلي من الشجوانع ورجت حد فرق ايام السوى
اصف الصابة للحب النول داي لحنونا اذ الحارة غررت من فوق حوط البانة المزعزع
اسبي الدبار وقد بلدت اهلها عنها غرائق الدموع المنعم ونواع لاصلا ليس بحبيبي
ما بين من سوي الصدى نوح وهو انشوق الحصى بحبيبي سمن لمريد الحمام السمع
ياحت على عبد المزعزع والها منها غرائق نوحها ونمسم ما فارقت لانا كافارفة
كلا ولا احرب سوكا معي اوان عيون سموده وان وزمان معور ياماني واما وآمال
دون ونهاني ملين بكر وعوان وفي عندي من طال ليله فاصبر لولوعه وسكن جواه عوانه
لقال لي بعدم فلفظ ليله عنده الا فاسيهم لم شرو عجمه ككيا وفقت نسيم ما احداثهم
الرب في حرق الحمر لكون واما ووجدت من اى وانا لم يجد فيه تغل بريد وانا
شتمى باعد باب الردي كذا الكرى هيسم بعد فليس مثلي حويلا في وحرقة من ذمة اوصد
عوجين لمحل في حيرة في المرمر برنوا لولا واذ اغفل القلب بان راحة وهل سوية من قد
باو فلا حقا السورود مع ما ولا يدرى بعد افا من بعد ومير بيرة لم شرو ما وحي السعد
وف من كذا الربوع والطلول ودهت برهة من رما بين الرجل والحول فركت من لآخر
الصف والذلول وحافظ على السوء الصعب والذلول وحافظ على السوء والذلول مسيل
العاد للذلول سفاها الحماي ربح وطلول حك لي من بعد عمر ونحوي

من اهل اصفان عيني في حجة من الدمع مدرار الشوق هو لي الذي ليكم من غير الارب
ان الحادي ان سر القلب كشفا من فقد تسبب في اجتماع امري مسافين مسافين
ترى جاد الصبر في شوقي الى صكر من بات صلو في نصرة فشر وساء النفس نحو افرما
كلت به من حيث صحت اذقه حين ملكت من طول السرى عصا ذكر ما روم له نيسر وقد
اكثر الرفاق عند روية ما لم بالهوى من الافاق تلها وحسرا قلت لما طال السوى من بلاد
ولا هل الهوى جوى وعويل هل اري للعراق اخر عهدي ان عمر الخراف عسر طوي سل
لا لي في كرا حباب ما واذ لا لي من اصغف الشوق قواء
ان يوما جامعا شمل بهم ذلك عيدي للسرى في عديسوا
لك الله من صبر السوى وليس له غير العلاء طبيب وان صاحبا لتلق فساؤه
صاح الى قلب الشوق حبيب الى الصبر بعد اعلان النظر والندى
واقي لا يري ان في الصبر راحة ولكن اعاني على الصبر من غري فلا تظن بار الشوق بالشوق طابا
سلوا فان لم يصر بالحسرة تمنع التعويض والسليم مستند قول ان فطرال المهزبي
في مقام النصم والتعليم ووجهت القصد الى مكان الضمير بذلك التكلم
ان ايام الزنى تعدودة والرضى اهل شى بالعيد لانطوى فيكم حلق ما لي شوقي ايك من مرید
راجوا انكم تستقوا لكم في الوقت قضي الردي ان يوباد مع الله بكم في شلى في عديسوا يوم عيد
بعض من يدم على العديس المعاهد واتل العود والعود احمد الى المشاهد وغفر للدهر
ذنيه ان عاد وتلف ان لم يعامله بغير الانعام لن عاد مع الشل في ذلك الحى
عمرت لدهري كل ذك قدما وان لم تعد منى عود وماذا تشى في عديسوا وقلنا
حق لظني ان يدور صباة والمين ان تحري مداما على من ما من بهم قد قطعه
ليست به ثوب السرار معلما يتخاطب احابه ويد كر فواصل بحر السوى الطويل
واساه اعيدكم من لوعتي وشجوفي وارحوى ندي ما شوقى
وبرج اتي لريق في نفة سوى حركات انة وسكون اري الفلك اصي بعد طارفة الانى
اسر صالت رهين شجوني وكفى سيل الغم سكود ونكم رمال زروء والاچارع دوى
سلوا مصحى هل في من بعد عديسوا وهل عرف ظم الرفا حفوني سهرنا سمان ونم ساسل
فيا لحنونا ما وقت لحنونا اتلى يقول بعض الاندلسيين الاغان
لا تكثر بعراق اوطان الصبا فمضى نال بغيره من سمودا فالله يعلم عند فقد حارة
بجلى اجساد لسان عفو دا فمضى الليالي ان من سطرنا فمضى اكا على واكلا
فمضى الليالي ان من سطرنا فمضى اكا على واكلا فمضى اكا على واكلا
ليعاد احسن في النظام واحدا لمن اطلال ذبول العرة ان يظلمها واطلب من احوال النعوش
في سبول الكرة ان يجلها فلتنى وعوادى الدهر عاقلة عماروم وعقد البين لمحول
والداراسة واتل صمت والطير صادحة والروم مطرد وسر في بغير العود
الى اوطاني ومعدي الذي مطايا العراوطاني وان لمحي بذلك الاقي الذي جبره موثور وحق من
فيه معروف لاسكر ولا سكود اذ اظلمت من الدنيا بغيرهم فكل ذب حناه الدهر معفور
وحكاى جاب يقول ما بعد السعويل فاقول له جوى قول ان لي لاص الذي في السعويل
اكثر عديسوا كافي كثر اول من كفى على مسكن او حن لكسك
لا تلج ان من الايمان عديد وحي الايمان من احين السعويل
بحم ما يدرك في الماربا معاه بنا وشعنا المسموث رحمة للدهر والاسود والاعاجم والاعاج
على افضل صادة وارى سلام وعلى الله واصحابه الاعلام والتابعين نصر احسان ما در شارقي ونعاف
طالع وغارب رحمة وناياش الاوطان التي اظننا في الحديث خالها وحياما
وكنا في فاصل وصلها لانا الى ان ركننا البحر وطلنا منه بين البحر والبحر وساهدا من
اصواله ونياي احواله ما لا يعبر عنه ولا يبلغ له كنه البحر صعبا لرم جردا لاجل حاجتي اليه
السى ماء ونحن طين فامسى صبرا عليه استنفذا امواجه نوجوه نواسر وطارنا لينا
من شرابه ثقيان كواسر فدار لحننا الكف الرنح من وكرها كانهت النوح من سكرها فلم يبق شيا
من قوتها ومكرها قصصا للبحال صبرا وللزجاج دوا عظيمها ورفيرا وتيقنا ان لا نجد من ذلك
الا فضل الله مجبرا وجعيرا واد اسمك الضرفي الحاصل من تدعون الاياه وابسان الحياه
لصوت تلك العواصف والمياه فان حياه الله ذلك الهول الرنح ولا يناء والموج تصفق للساح

اصوات الرياح فيعرب بل ويصعرب فكانه من كاس الخمر يشرب او شرب فتمعد ويقرب
 وفرة تعلم وتصطفق وتختلف ولا تكاد تنق فتخال الحق اخذ من اصبها وتخذها ايده من
 قواصها حتى كاد سلع الارض يكتف من جلالها وعند السبح يخطف في استقلها وقد شرف
 النفوس على الشلف من خوفها واعتلاها واذت الاحوال بعد استظامها باختلاها وسات الطوق
 وترات في صورها اللون والشرا في فراغ مع جوش الامواج التي امدت منها الامواج بالافراج
 ونحن تعود كدوم على عود جابن فرادى وازواج وقدت من الطلق امكنا وجهت من
 العرق المسننا ونقهما انه ليس في الوجود اغوار ولا بحور الا السوا والماء ذلك السيف ومن
 في قرحه دفين مع ترقي مجبور العدو في الرواح والعدو لا جتاره على عده من بلاد الغرب
 دمره من فيها وادها بفتحها من السيلين الكوب لاسيما مالمطة المدعونة التي تحقق من خلص
 من ممرها انه امدت بانيدي ومعوته فقد تعرضت في هوان العرش التي نجي وقل من ركبه
 فافلت من كيدها ونجا فزاد ذلك الحذر الذي لم يبق ولم يدر على ما وصفه من هول الحمق
 واجربنا ذلك في ميدان الايمان الذي المثلثة طلقا وتشتت اكارا فرقا ودينا حتى ودينا
 وفرقا اذ الحروحة لا كني يغارعه ولا قوي يصارعه ولا شكل يصارعه ولا نوم على حال ولا
 يروق بين باطل ولا حال ولا بين اعرل وشكك وشاك وبكى ثلاث ليس لها امان في العرش السلطان والزمان
 فكيف وقد انصهر خوف العدو العاد الخائل والكاف الخائف الى انصهر اسما عاده وكما اراد فهو الكاس وان
 نهي عنه واخطا الماين في انا البروكنا قبل لمره وشفت به اثنتان من الرز وحصل بعد الشدة العرج ونما
 من السادة اطيب الارج فيا لها من شمة كشفت عن وجهها النصاب يفلن شكرها صوم الاحباب
 وعنى الرقاب حملنا به بانه مصبون وعلى طاعته مصطبرا ولم يخل في البر من معاناة خطوب ومدة
 وجوه الناصب ذات تحقير وقطوب فكما صامه مهامه فحما ومسحا الخطا منها التروا وصفا وفيها
 النضاج وقران الطرق خطوط استقامه واغواج وقلوب الرقة من العرق في اضطراب
 وارجاج وزنايت على المجتهد الادلة التي تحصل بها على المذهب الاحتجاج مفرى الاناس تعترف
 رقة الاشواق والاحسام قد ردت عليها من السب لا مخلوق هذا دليل بصفحة النذر مناب وقد
 شئت رجال واقاب ورمت ركب ورفعت احداح وقرب من الذرة بمدة المصب لودح وساد
 في السرحا مشرق وليل ممر وادح وادم التاوي والاساء وحل العربة قد انقل واد تسر
 وصلنا بعد حوص بحار بدش في العكر وجر وخوب فيا في الجاهل يصل في الغطاء لاهل
 العواقي والاصحاح وتمثنا في بدايعها التي لا تسوق فيا تقول ان اخص فيها
 شاعلي مصر حنة ما مثلها في بلد لاسيما من حرق جيلها النظرة والرياح فوه سوان من رز
 مسرورة ما عساه داود عا ممدو سائلة وهو بها برعد على ليله والعلان لا فادك من جادر وعقد
 انظر الى النيل الذي ظهرت ايار في فكا في شصه دمي وفيه فكا في
 الى الكارم في الخطير المعروف بين حماي في جبرها
 حرة مصر لا عدتك سرقة ولا رادت اللذات فلك انصاها فكرك من شس على غصن فامة
 لبت وحكي مجرها ووصاها معانيك فوق النيل الصحن هو انا وتحت طاب الموح فيك حاهها
 ومن انجب الاشيا الذخيرة ترف على اهل الصدول ظلالها اراد اهل الصلال اليهود والصارى
 السلول اذ ذلك على دولة ويدكرت في مصر قول القاضي العاصي
 بانه قل النيل في اي لمرشد من ماء العرا غيدا وصل العواد فانه في شاهد ان كان طري بالكا بخلا
 يافك كطفه بنية واهل حبرك ان يكون حيدا
 لمصر فصل باهر تعينها الزعد النصر في سحر ووصى النبي ماء الحياة والخضر
 وده مجري النيل منه اذ النصار ارتابه من برعاشكرا مجرا شطه من الشهيرة وسلا
 وسوم بر الصص هدية سقا اذ امدت على اليد لونا واصفا حكى ماءه لونا واهل حكة شرا
 واهل هذا النيل اي نجبة بكر مثل حديثها لا يسع بلقي الزكي في الماء وهو سيلم
 حتى اذ اماما عاد يودع مسفل من العلال فدهم انار من كاريه ويرجع
 الصب من عديم ممدو ودهم النيل وتعليقه وحده لانا كاهر دما مقاسه والذبح تخلقه
 سفا صر ويا حوت من اسباب واناسها ومجانين في مصفا سد وافي مقاسها
 وصر كاساسها تحلى على كياسها وسطور في خطها الباري على قبابها
 واما كاساسها ولا تسمى كاساسها ولطافة مجلدة سد على جلابها
 ويواس كل لتي للنفس في انعامها ومركبت بها الامواج في وسواسها

حازلت اسد من حاسن ارضها خبر اصحابها ليس بالمطوع
 كمر من من يلبها ومسلل ومنج من حصصا الرثوع
 والنيل بين الجابين كمانا صديت بصفتها صفحة صيف
 سمك من مائه ومصدل فكان صوا البديري توجعه برق توجع في حجاب مسل
 وكان نور السرج من جنانته زهر الكوكب تحت ليل النيل مثل الرصاص جفتا الخواص
 تند ولعين منته وممثل فوج الانام بيلهم اذ صار احمر كالشقيق
 وبركوا بشروقه فكانه وادي العقيق وقد رمت فيه اذ صار وادي العقيق
 احمر للنيل جدد حتى عد كالشقيق
 الذي هو سر المطالب الليلية وهو روية لخرمى الشريفي والعلمين الميعين رادها الله سوبها موبلغ
 النفوس بركة من شرفه ما رب ليرتل سوبها فاسرت في البحر الى الحجاز راحيا من الله سجا في الام
 الانتحار الى ان بليت حنة بعد مكابدة خطوب اتحدت لها من الصبر عنة تحس حصل العراب
 والتخلت العين انما ذلك الترب تربت تقول من قال محمد صا على الوحد والارقال
 بذلك الحق فاقطع ظهره اذ
 واصد على عرقه ارض المجاز
 وقال اذ انت من ام القرى اذنا
 بامكة الله قد مكنت في حرمها
 قد راى النارج المكنى مكنت
 سوق المواويل الى معاد منقل
 شوق الراس الى ظل وانداء
 عند ما دلت الغلام البيت الحرام قول بعض من غلب عليه الشوق والهمام وقد بلغ من امانيه
 المنة بشايرة وتمايه الزام وفي المحم الى البيت العتيق وقد سجي الدجاف وانور به سغا
 لمحو عجبها وقالوا الله اكبر ما للحمق نكلا بالنور قد صفا قال الدليل الاغانو اشارك
 في نوى كمة الرحمن قد بلغا نادى على العيس بالاشواق ونحو وحسن كفاؤا حقا وصفها
 وكل من دم فعلا مال محمدا في سكة والنحي ما قد جنى ونعا
 الشريف لبت اعيب عن الوجوه واستثمرت قول المعارف بالله الشملى لا ولف الى حصر الجود
 قلت للقلب اذ ترى عيسى رسم دارهم فيهاج اششاني هذه دارهم وات حب
 ما احسن الدعوى في الاماني والاعاني لصب فيا معاني نهي على مصارع العاني
 حل جعدا للموع واحل رايها واهم الصبر وارحق العراق ودعوت اعمال
 اكون من غرطاعه شمره وثق اويل القعدة من عام مائة وعشرين والفاس المحرم السنة وقت
 هناك مستطرا وقت الخ شريف ومعنا ذلك الوريف ومقطعا تاز الغرب الحنة الى ارجاء الاول
 فاحرمت الخ من غرطوان وحسن احلت مائة احمرت توب لاقامة هالك وبرت لخال من دون
 ذلك جليل وكنت حزنا ان اند قول الطائل
 عدي انا مع مكة حوى وما جعت شاعرها من الهبات ادعوا اليك بلية امرك
 برحوا لاد من لاني لازما نلت لتي لوني لمرحف بالخيف من دب احوال حماي
 وعرفت في عرفان في ناسق للعور فاعاظر النساء ادحت
 في الاطاف الداية القطار يقول من رنعه بالسوي بنيد السعدى الشهير بان رشيد
 على رنم مديت مبارك اليه قلوب الناس بهوى ونواه بطوف به الحاني شغف رديه
 ويسقط شجره وخطاه وكرهه اولدة لطوافه منه ما احلا الطوف واهاه
 بعد تصادك لا وطار طبة الشريعة التي لها الفصل على الاقطار واستثمرت قول من انتد
 وطير غرمة من او كاره قطار حوت مرادى اذ بعت مرادى بام القرى من كبا عوادى
 ومردوت من ما رمرم على قلت تخناج ماء ثاؤ على نحه لتي حن ومنه
 التي تربت بها النفوس مواصل الشريف وحلت من بعد الرحمن جبر هدية
 حلل مكة في باح القصد واد انصى من حجة لمر من لتي شفى روية طبة ذآ الضدى
 في هذه الحال تذكر قول بعض الوشاحين من الاناسيين الذين كان لهم ربحا الى
 المعاهد نظاهم وشاهد الزاهر التي لشدها الرجال
 يامن لحداه افتقار الى اياه له حسام
 فصولك مديا لخير مدبا حل به اسد الانام

لربيع قلبه ليبي ولا سعاد ولا الرباب لاقى نخوتاً وقال وسلا
 من هام في ذلك الجباب بل مال مني العواد ميلاد لمن له الحب لا تصاب
 قلبي واه مستطار مدخل في بيته الحرام
 ذي الجود والكرخي ورمز الخبر والمقام
 دات قلوب المني مشقا وبكميا واستوى المراد الى جيب القلوب حقا
 الكي والبيت والجداد الذي ليس فيه شقي من حبه داخل العواد
 شكوا وقد طالت السار هم ومطاياهم السقام
 في شقي من الشقي والقوم من فوق اسقام
 ولست من بكر في مقفا حتى اري حجرة الرمول فان يسفل في الطريق
 فذلك أقصى شقي رسول حتى يرى بيبي العقيقا ونجرح القلب بالوصول
 كبر قلت والصبر مستعار للركب اذا غاروا المنام
 ونسة الشوق في كني وزاد في الوجد والمقام
 قوموا فقد طال ذلك الخلق وبادروا ربيع الحبيب نافت الى طيبة النفوس
 لا عيش من دورها بيطيب لاحداه وبها العروس والماء والنادان الربيب
 وحذا الرمل والقمار والعرب في تلكم للقيام
 وام عيلان طللتي والابك والامتل والثمار
 باطية حزن كاطيب بسيد فك ذي طولك نداء مستضعف غريب
 في غير امداحه بقول وهو من السامع الحبيب لمده يسأل القبول
 انت الغني في بلاد افكار وانت غري في بلاد احلام
 مستلك منك حسي طي بمرور ما لها انفسا م
 بسيد العالين اجمع باحد المجنبي الرسول ومن هو النافع المنعم
 في وقت غش الهول اذ لا كلام هناك بسم للغير والناس في دهول
 اذ الساء ما لها العطار والشيب مشورة النظام
 كذا الحال انت كهم سريفة المترك الحصار
 باول الرسل في الفضيلة وان تاهت في الزمن شغافة ثلث مع وسيله
 فن يصا هي علا من علت بك الرتبة للجليلة وحلت في السرو العلى
 فانت من جودهم حيار لمن يصاهك في المقام
 والرسائل نالت تلك النقي وانت بغير تصد سمار
 الوجد قد فرقت في فوادي فالصبر به فراع ولا عجي مساعد السعاد
 ومع عبي له ابرمار وهذا ناحيت من بلاد طيبة اثني الجوار
 فحدا لك الديار والمصطفى مكة احكام
 عليه اركى الصلاة مني وصحة العرو والساد
 في جنة الرعي المرامي رحمه الله تعالى وهو من الشريع احدا نوع المدح
 باراحليني زيار طيبة نلت المني براءة الاحبار سخي العقيق اذا وصل وصف لنا
 وادمي باطيل الاحبار واد اوقفت لدى المرقع انما زال العني وظهرت بالاطوار
 في امان غلبنا بالكلول في المشاهد التي قام الدين بالظهور والمعاهد التي بان الحق واشهر
 والمواطن التي هزم الله حرب الشيطان فيها وفهر ونصرت السنة وعصدت وقطعت غصون
 الكمر وحصدت ورحمت فواعد السعيد ونضدت وفرب العيون وقصبت الديون
 قول بعض من حبه بحاسن طيبة حال
 يا من به طيبة طاب خلق وغلا ومن يشرفه قد شرف العرب يا احمد المصطفى قد جيت من بلاد
 قاص ولي جلد قاص ولي ارب وقد هنيئ نوبت ادعط الله ما وطه الرخي الحرب
 وشاهدة ذلك الجباب ما كفايه وسق الدمع الذي لا يعارض الفرح ولا ينافيه
 ايا المعزم الشوق هباء ما نالوك من لذة التلافي قل لعينك تهادن سرورا
 طالما اسعدك يوم العراف واجمع الوجد والشوق انتاجا وجميع الانشاق والاشواق
 وامر العين ان تفيض بامالا وتوالي بدعها المهراني حذا رهروا تحت
 ما يقا الدمع في الاماني على الاكوار وتلداس ترف تلك الاتحاد والانشاق وتلدنا
 من هاليك الانوار وتجليا على الانوار وتجليا على الانوار وكيف لا وطية سرور الاروار

7
 اذ المرطب في طيبة عند طيب طيبة طالت فان تطيب وان لم يجب في ارضنا الدعا
 في اي ارض الدعا حبيب اما انكي اكن في طيبة كل كبر الى القلب من اجل الحبيب حبيب
 وما احب في عالم الانس والانس الذي عبد الملك السلي المشهور باب حبيب
 به در حسانه صاحبها بحولدية تقطع العلوات ومهامه قد جيت او معاور
 ما رلت اذ توكها بطول جاني حتى انبأ العترة محمد خصن الاله محمد باصله
 خير البرية والبيبي المصطفى هادي النوري لطيف الخانات لما وقفت بفره للامه
 حادته موني وكذا العريه ورايت حجره وموصفه الذي قد كان يتوقفه في العلوات
 مع روضة قد قالها انها مشقة من روضة الحيات وبمزل الانصار وسط قاهم
 بيت الهداية كاشف الغمات وبطيه طابوا والوارحة معنى الكتاب ومحكم الايات
 وتغير حجره والصحة حوله فاستدعى العين من مرآت سقبالك معاها ناعدا بها
 وشهدتها بالمخطوط والحظا لارت زوار القبر يسا ومدينة رهرا بالرحكات
 صلى الاله على النبي المصطفى كادي البرية كاشف الكربات وعلى جميعه السلام مرة
 ملاح نور الحق في الظلمات وقول كان لدن ما صرح في
 انخ هذه والحمد لله بيزب فتركك قد كنت تطق فغير هذا الترب وحيك انه
 احق به من كل طيب واطيب وقيل ربوعا حوله قد شرفت من حاورت والشيء الخ حبيب
 وسكن فواد الرزق لاشيائه اليها على حجر الغضا تنقلب وكفله من عاصا قد شجها
 وبره جوي براه تليق في حبي هذه روضة الرسول قد عني
 ايدل الدمع في الصبي السعيد لا تلمني على اسكاب وموحي انما صنتا لهد الصبيد
 على سيد الامام عليه من امه افضل الصلاة واري السلام ديت جوار حولا ما تامله من
 ارتكاب ما يقتضي حلالا بمرابي نزلت بحاجه صلى الله عليه وسلم في ان يكون من وجه الصبح وحده
 اليك من زماني فرح الخائف المحمل وكان مرار فترك ما لمدينة مسمي الى
 فوق امه ما سمحت له نفسي بالحلل فخذ بيدي عني في حجار القول والعمل
 وهنك منة مفاودة تعرف مات كرتي فهديني الى رشدي وتسمي من الرسل
 وتجلي على سنن بومني من الوجل فانت دليل من عيت عليه مسائل السبل
 وانك شافع سر ومولدا من الوجل وانك صبر منعت وانك عالم الرسل
 فيا اركي لوري شرفا وناهم من العدل وبالي الذي لانام بدا واكرم ناصر وولي
 نذا مقصود جل شوب العترة من قبل على جودك مصدقي فافندي من الوجل
 والمحق بجات لدى درجتها الاولي تصديق وقاروقا وعمان الرضي وعني
 فانت ملا ومعتن وانت قادم مشكلي عليك صلاة رب جل في العذوات والاصل
 من ارح لك الارجاء الزاكية واستصا ما سرج تلك الاصواء الذاكه طهر من الشوق وكان
 نطق ولم تحط بالناكس ولا وطن وباسعاده من اقام تلك السعاق وقطن
 من السهم برعهم فلدنا حتى كان التفر صار له عند
 فصا وصح وصاح لا شك في قل الصاماد اجلت من التدا
 ام علاكه شير بالها الحادي الذي من اسمه قصيد الحبيب وان يلزم رسنه
 هذي منار له فززم باسمه بائي الذي لم يدور هم جسمه
 لكه غصن الحيا لقصير
 به شوق قد تجاوز حدة اوفى على الصبر المشد فهذه
 يا ناشق الكافور لا سعدة طوق لثاق يعبر حدة
 في روضة الهاد ي اليه شير
 فمناك يد لالتوسا رة وبصيرت حق خطب حبه سمعه
 ويريق نوبت حصي الصبر منه ويريق معالي من تحت ورنعه
 ومجد لعا لمين شير
 صلى عليه الله خير صلا به وجامعا اليه حليل صلا به
 راحن دوا الشوق في جلاله وافي معايه على علا به
 فانتج حسن الختم وهو قدير
 باب طلب لانا لاشعيرين ووسلا الى الله بذلك العام خاصعين وعطافا في اسكنو

هناك فكانوا لخدمته متى شاءوا على تلك الاشباب واضيق
الرم بعد عوجية مسندة متوسل مستغفر مستند
واقي القبر النبي محمد ولحمه الاسايرى ونقدي
ارجاء صادق النكاح وحده سابق غزوة النكاح
هو جارية وفيه صوت النكاح ويمد لاطراف صوت النكاح
ويقول جيت بعمرة نراية ونقصت والناظر كاشفة
هذا النبي الرخى لشفاة يوم القيمة بين ذلك المشهد
هذا الزوف جارة وزيله هذا السراج اعني من يله
هذا جيب اسمعول خلية هذا الباني البيت اول مسجد
هذا الذي اصطفى لرسوله هذا الذي اعطاه الصلوة
هذا الذي جبر على خديمه في خصر الشرف الركن مصفد
هذا الذي يمد الوجوه بخر بركة الفصل من مختصه
هذا الذي ارفع الرق مختص في ليلة الاسراء اشرف مشهد
هذا الذي عذب لظلمة الجحيم بخوار وسيت تروفا انفة
هذا الذي سمع النداء حقيقة ودنا ليرى قبل ذلك المنشد
فهنا كبريت مثل متوسل وعلى حماره لدى المعاد لقول
يا حمار الارسال استاذول فترق في اعلا الكار واصعد
انه رفع في منزله مساره وابان في السبع العلاء اوارع
واراه جنته هالك وناره فريد وتخلد لخلد
كرد اذ من على على طلة وامتن بالرحا ومن حرمة
لعت الاله به لرحمة لولاه كانت الصلوة تزيده
حار الشوق في كل خلق فالتفت ببال اناسيل مجيد
وانه فضله واظهر به ووقى ليا فيه بعد الموعود
نظري عادي ذكر ويراج وبه بناخ مسكة وينا فح
طوبى لمن وبعثني ورحمك غنة سائل بالسان واليد
هو صفة العربة والاحكام اسياهم وقت اسياهم
من ال بيت ليرى اسياهم تبنى لهم على عنصر مولد
شرف الشوق قدر ساق اهلها وزنا على الزهر المعاد لخلها
نطق الكتاب كما على بعضا وقصبي رقص الحديث السد
فوق السالك فوطك وتوطك وفردت بالصلوة وتوجد
من معدن فيه الرسالة فريد من عصره منا العصر مجيد
طابوا فلهم يقولوا مسندا صالوا في ايامهم حصا لوجد
اهل السجادة والفاة والندا والكعبة البيت الحرام المقصد
الطهرين وقدر في الكون الهاضون اذ الصبح لهم نوى
اهل البيداء والجهالة والورى اهل المقام ودرهم والمصدا
الصلوة اذ الحق في تجارت المحبون اذ السامعي افعت
المحرون اذ السوية تافت وقد تحصى ببل كل لفقد
لا تفر الخطب لهم مسعهم لا بطرق الكرم لخمعة ولهم
من الهمهم وجر صفة مال الشوق جارية السودة
حلوا من الطود الاسم سمعة في خير مصمم واسى رقة
اسم حقم بانوف بقعة محجوبة مجموع بالاسعد
ما انت لرامه اصل السرى من بعد قصدي مكة ام القرى
والكها يا حرمي وعلى الرضى عند انري بالعداوى لخر
كل الحان لحننا قد هيا ما شمل في تربنا شاد مشا
نشات على القلب وزنونا زهرا من رطل بل وسجد
انتك تاعى في مدا لينا وزري اجادها لجد المحسنا
وانك ترحم كالتصنيف الله من جاني الخصون النبي

قد غلت في المدح ثاقف ذهبا ترجو الخلول لدى قراة احبها
تجلو لك الاحسان بارع حسنا والحسن تكلوها وان لم تلتد
مجي لخير العمل بقصد في وطبتي بل طبتي ونشدي
ولن مدحت هذا القصد في قاعد مدحت قصدي في مجيد
يا خير خلق الله دعوة حاسر يشكو اليك صروفه عجزا
وهو الذي ارجو لعفو جاري من سلا بخالك المتأمله
ولا حقوق بيت بمسار لك عندك كي تلاح ماري
حتى احلي من ترك ترابي وناك دفقا في جميع العرقه
وعليك من رجبالك صلاية وسلاية وهماة وصلانية
لعداك حتى رجحت جلالة فاتيتم حسن الخدم دون ترد
والقلب من قراة سقم ووقف من العبد في القعد المقيم والارجوان يكون شك
منطقي غير عقم وان احترق في مرق من سلك الصراط المسعوم
يا شمع العصاة اب رجاى كفى تخشى الرجاء عندك حبة واذا كن حاضرا لبعوا دى
غية تلجم على ليت بغية ليس بالعيش في اللاد انتفاع اطبا العيش ما يكون بطيه
وقدر ال شئ بركته صلى الله عليه وسلم الا بصرو ذلك في محم سنة
زارة بيت القدس في شهر ربيع من هذا العام وقد شملني فضل جوار الامام وقد كنت
عند مشاهد تلك السالك الصعبة فوال حافظ الحفاظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله وهو ما رادني
في هذه الزمان ردة الى البيت المقدس حيث ارجو حنان الخلد من لا من كرم
قطعا في مسافة عقابا وما بعد العقاب سوى اللجم السجد الاقصى والصبر
بداية التي لا تستقصي هري جمال الذي يحلى الله به عليه وسالك من كل العراج الشرف فارشدت
اليه وشاهدت محلا اتقه صلى الله عليه وسلم الرسل الكرام الصلة وكان حيا ان اشد هذا لك ما قاله
نصن للوفيق وهو ما ينبغي ان يرمز به الحدا ان كنت تسال ان قد رجمت من الامام
فاجمع الى اياته تظهر برك في الاوام اكرم بعد سلك قد ربه الرسل الكرام
في خصر القدس فاها لمرمر واحترام صغوا وصلوا خلفه ان الجماعة بالامام
الشباب يورثي والفصل القدر التام سلك السوة بالعمر واحمد حتم النظام
هذا الكرامة لالة تنق الى يوم القيام شهدت له من بعد تجر الشئ الذي الحسام
خير الوري واجل اياته خير الكلام فعليه من رب الوري اركى صلاية سلام
من يعف على سره هذا الامام السوية الى متى وعد الميدان كل فيه وسان البديهة وراية
فانشه في الجواب قول بعض من ام لجم الصواب لا بين مدح الصلطي فعل من في الله قوي جمعة
نصني انتم في الديانة ونسبي بحشر الله معه كان الغرض في بعض الاحيان كذا صراحا
والوفى من تركه والحالة هذه رقة عنه وله اعراضا فخره ما كان حقاد هو مدح ايه ورسوله وبذلك حصل
للعبد مسهي سوله ليس كل الغرض ببله السع ونصبي لذكره الامام
ان بعض الغرض لقاها هو واليس شيا وبعضه لحكام واجل الكلام ما كان في مدح شمع الوري عليه السلام
طبعه انهم ايام الذكر لا تاقى البالي عليه والادبام من ارجو قد خوصه كرام او كسك قد شمس عنه حكام
ليست تحصى صفات احمد بعد كمال خطبه الاوهام ونواي العار حروماني الارض من كل بات اهلهم
نظروا المدح فيه قصير وحسام ماض لديه كرام وسان الطبع للبي نبي وكذا حبب العضم حكام
كيف تحصى مدح مولى عليه الله اني وذكره مسدا وله المحررات والاتي بدو لا يخطي وجوه من لثام
في المحررات ان سار ليد وجميع الامام فيه بيا من ركبنا لبراق حيلة القدر من وقدر رسل الله الحكام
فاستوا واخلعه صفوا والواصل يا احدها الامام فعليه من ربه صلوات زكات مع صفة وسلام
وكررت منها الذهاب الى البقاع الطاهرة فدخلت هذا التاريخ الذي هو عام تسعة
ونابني والى مكة خمس مرات وحصلت في المحاورم في المسرات واحلت فيها على قصد التبرك
بروسا عديقة وانه جعل ايام العروة الشاهدية ووهبت على طمة العطرة جيماسا هي السديفة
سبع مزار واطاعات بالوعة اليها بالاكاء لمرار واستعانت بتلك الانوار تحصره صلى الله عليه
وسلم بعض ماض الله به علي في ذلك الجوار واحلت لحدث السوي تروى عنه عليه الصلوة والسلام
وسمع وثبت تلك والمير ومه المنة الميركي في فيه مطعم ولا مطعم معوصا في جميع الانوار
ما لا ما حرمه العلم الشريف بالارهر الموعود وكان عودي من الحجة الخامسة بصفرة سنة تسعة ونابني
والف لجم فخرت هني في اوان رحا هذه السنة للعودة الى البيت المقدس وتجد يد العبد المحل الذي

في ما من المطابع
بني الكارعة من المطبع

سيد يسى وفهمه من مدس وجان افان في الحسن دوات افان صافته الرياح فافسق السرو
وامت طواله الفصار لا ينعصه بعض يقوم في ثياب مكرروا غنار و بطاح راق ساه
وكل صبا وناهي كما قلت مضيا في ذلك المني لقول بعض من قال في البلغة متا متنا
دمشق لا يقار بها سواها وتمت القياس مع النصوص حلاها راق لا يصارحنا على حكم العوم والخصو
سامر مد نزلت عليه من الياقوت الولا الفصوي في وصف تلك الفضائل
ان كن حنة الخلود ارضه قد مشق ولا يكون سواها او كن في الساقى عليها فادمت هو لها وهاها
بلط و رب شعور فاعتم غصنة او صفاها في تلك الاقطار الحليلة الاوصاف
العظيمة الاحطار نقاء لت بالعود الى اوطان لي بها اوطار اذ الشاه به ما قرب في لاهار والزلزل
ذات العرق المطار وزادت هذه التنديس الذي همت عليها منه الامطار وتلك بقول الاصا في
وان غرت منه سيرا ليا استرجع التاني لما وردت الصالحة حيث مجتمع الزقاق
وشمن من ارض الشام نسيم انفس العرق ايقنت لي ولى احب بجمع شمل واتفاق
وصحكن من قرح اللقاء كما كنت من العرق لم يبق لي الا يجتمع ارض السمر البواقي
حتى يطول حديثا بصفات ما كانا في في حلولة بالبقاع الشامية مولانا المولى لاسواه
فصار القلب نعمة لا محتمل بهواه وفي الحى اهل والشعير وفي جاحر حل وفي الحاصو
نفسه والقليل المتيم بهم سالكه على القيد فيك من صبر مع فدمام مفاد لشوقه في زمام
يقبل له انه سمع صوت قيان يقول الاول الى ما شكو بالمدنية حاجة وبالنام احمرى كيف يلقن
وفرد لعدت جموعة ووشت ما كنت صلوته دموعه فاند وقد تحس ما به ليد من عظم ما به وشتر
كنت شام الصوى يوم السوى ففى رسم من جوفى اى نامر كانت ليا في صفا في يوم
فلا تسئل بعد من حال اياي صنت وحدهم والى بحث سها قانهم على هذا لوى
وليس اصل صنى جنى الخيل سوى فطاشته لاهل العرب والشا في الخبر حيث لم يكن
لجم ولا الخلق عند الخبير كما قال ابن دقيق العيد في مثل هذا العزم العبد
اذ كنت في جند وطلب نعيمه نذرت اهل بالوى فحصر وان كنت في همدون سوقا لوعة
الى ساكني جند وعيل نصيري فقد طال ما بين العرفين موقى ثن لي بمجد بين اهل ومعشري
في الجاه فالا عرفت الخى في حصة وحاسن الشام واهله طوبى غرضه وريحته بالما حصر
والكالات اربضه وهو مقر لا وليا ولا نبيا ولا يجعل فضله الا لا غار لا نبيا الذي فلوهم مريض
الى يرى الشى خفاش بلا حظا والشى يبر الصالحا فيش في مثل هذا الزمان
وهنى قلت ان الصبح ليل اجمي الناهرون عن الصبا في من الحق بصر
اذ المرى بالمرى عين بصيرة فاد غروا بربك والصبح مسر وحس الفاضل الملب ان روى
قول البدر بن جيب فارجع انا ما شئت رقا الشام وحي اهل لى وافر السلام
وانزل باقر حرم الشاه ماروفه اسر لاناام العرو والنصر لده وساء لغرة الامام في انضمام
من اولياءه كرفد حوى رجا برآه بيل المقامر وهو سرة الاميا الاولى ولا صبا ولا صبا لكرام
كرن شهيد في جهه وكمر من العرو وكبرى امم في شئت الجاهنة بخلاف اجار في الدواوب
واقبت لاسان بوبت افصار الشعة الا ووى وسافلت اساه الدفعة الشى الزاوى وهامت بانك
الزينة هذه الشريفة فصلا من الشعراء الفلوس ومع ذلك فهى السمرى بحلبه غير حلاوى
ولا يرى انهم ياتون من مغولهم على قدر رايهم وعقولهم وليس معهم ما كانوا العاوى
على جديك الصبية اوليك شوق باسجى انشا وسر صحت ولولا انعطيك منها بقدرها
نصاقت بك الا تكون في رحا في هذا الاقامة بدشق المحوطة وانشاء النامل في محاسن
لجامع والمائل والقصور والموطة كثيرا ما تنظم في سلك المذكر در الاحبار الملقوطة وبقا
من طلال النيران مع اوليك الاعيان في مجالس مغوطة تحاذب فيها الهدى الاداب ونشرب
من سلال الاسترسال ونيادى ليا لاناام وهدى لاناام وسدل اذاب الاطاب
ونعصى اوطار الاقطار ونسعدني اعلام الامام فيحمرنا الكلام ولحدث تخون وبالنفس
بلغ السعيدون ما رجوه الى ذكر البلاد الاندلس ووصف باصها السدة التي هي
بالحسن موطة وقصاها الوجهة التي لا تسوقها النطق مع اياهم صروية ومكة ومزودة
والعقل السيرة والاقام السعية سدم براهية فاهية لاسمال كانت لا تصاف مروطة
فصرت اور من دماغ بلعها ما بحرى على لسانى من العيص الرحاى واسر من كلام وررها
لسان الدين بن الخطيب الخاى ص امه لى شابت رحاء وبلغه من رصوا الاماني ما نيره
الناسية ولغصبة وتلى اليه الطاع السيرة ورتبته من النظم الجزل في الجند والزل

الذي يمشى به كالألابل ان شأ وبصرف في فون البلغة حالي الولاية والعزل اذ هو اعنى لسان
الدين فارس النظم والنثر في ذلك العصر والمقر السبق في تلك اليا بداءه الحصر وكيت لا ونظمه
لمرسل الى مثله ايدى العصر وعز يزى صوته بالخربة ودمية القصر فلما كبر ذلك من على
اسامهم ليجوا به دون غيره حتى صار كانه كلمة اجتماعهم وعلق بقلوبهم واصحى منى مطلق
دمية الملمر واطاعهم وصاروا يقطعون بيد الرغبة فتونه ويعتقون براءته ويستحسنونه
ويستشقون من ارضه كل راء فطلب منى الى احمد الشاهنى اذ ذلك وهو الماحد المذكور
ذو السبي المشكور ان انصدى التمرى لسان الدين في مصنف يعرب عن بعض احواله وابا به
وبما به وصاحبه ووقايه مع ملوك مصر وعلماء وادبا به ومفاخر التي قد عا حيد
الزمان ولسته وماثره التي ارج بها مسرى الشاى وهتته وبعض ماله من الشار والنظم
والولفات الكبار العظام الراية للايصار الفايقة على كلام كثير من اهل الامصار السيرة
سير القرو والشى المعودة على المناصر بل الحسن كما يكون ذلك لهذه الاغراض مشعا
ويجمل على مطالعة هذه البلاد الشرقية من اغراضه المدبنة وما ربه وشيعا فاجته اسامه
قدم الكبر وادم عرف فضايه المزي بالصور والغير بان هذا العرض غير سبل ولست علم له
باهل من جهات عديدة اولها قصوري من تحمل تلك الاعناء الشديدة اذ لا يوفى هذا العزم الا
لما هبط في المارق السديع وتاسعا عدم تيسر لك المستان بما على هذا الزمان لاني خلفتها
بالمرى واكثرها في الشرق كعقاه مررب والثا شاعل الماظر باخان العربية الجالية لمعربا
الكره ونقسم البال بين شغل عائق ولبال والى يطبق سلوك هذا المضيق من اكحل جموعه
السهاد ونبت جوبة على الماء وسد نحو الاسف سهره وشعل باله ووهه وث في قلبه سرحا
وعنا ليجدهم الا ان يطلع انه سرحا فاسام بارقة امل الا في النادر ولا وى منهل صفا الا
وكدهم مكرادر وقد كثر الخفا وبرج بلا شك الخفا واستوخت الماوم والمصدر والقلب مكرور
والب غير معلوم اذ كان على التلقى ما يلقى شيرقادر ولا مونس الاشياى دهر لى ان سرحا اوكى
قاصية ظهر بجمع قرح او ماضى في معترك العجر طريح او فاضل دق من الخوف في صرح ادرته
سهم الامام الصواب وعصت منه ايام الازيهاى ساهما لوى والنواب فقلوبه من تقليات
حواله ذابا وكمر شات من اماله بصرف الدهر واهواله ذواب على ايام قد صون
لما تحاب حتى اس فيها محاب وادم اجارها تسلط فجارها فكم من عدومهم في شاد صدق
وحود لنظرة الى نعم الله على شاد محديق لا تحده المداى ولا ترده المارة فتنم العراش
وليقع بالمر الشرا وتيسر وقلة من العلى يتضم ويتودد ومكابه يتجدد فتستعد
لازم من ماذق الود خيرا فبعد من السراب الشراى رونق كالحياى جعل على الما
وكن تحت الخشاب ليجات غط في الساق السة العزم وفي لاسن العذاب العذاب
والصدق الصدوق في هذا الرمن قليل وقدالت بعض العلماء شعا الغليل في دم الصاحب
والخليل وهو غير محمول على الاطلاق وان قال بعض من ربه من انا عصم ذ واعداق
اناه دهر كالعزم مثل العدا سلا حكا لا تعترى عزم فالسيف يقتل صاحبا ودالحه
اعنى الاول والاخر وقد نظم الامرى في هذا الاون وكثر المرى والسخر من اسواق الدفاتر كاسه
وامرجه المحار فاسد والدهر حمر الجاهلين وامر اهل العلم فاسد لاسوق اكديس سرق المحار والدفاتر
فالمنسوب للعلم في الزمان رين وهو بان بشد قوله الاول فى لوى يعنى اربعة اشيم ومضى العظماء هم
ولست شعري على مخرج من ابدل الاعتزات تارة واصعب الاحتراث اشارته واهل بالدفع
ابواة وقلل اصواته وكمر غله وادواة وغير عند المائل رواه ونفى عن الماوم غداة وارهف
المحول سانه حتى قدح الماوم حارة وماذا الفكر حاشه وجانه فهو في ميدان المزدح مستق ومن راحة
التعب مصطعب ومعتيق له ان الشاى في كل ساعة تمر ويا لك كلات من المرن
ومن مرسلات الدع واقعة لاسى ومن عايل بين قارعة السن تير الدركى منه كوان الشجون
وتدبر على جام الهيام ولوكا بين الصا والمجود وتحضيق السهام كاد يحاق على الاحكامها العظما
ولوان احشاى سرح ما حوت لمتلن الارض كبا واسطرا وياى الاقرب والاعتراب
والسكون في الوكون والنوم والاضطراب فذلك تسهل غالبا لى الاغراض والمآرب وهذا سعيهم
القاصد وتكلم الشارب وما انا من حصيل دينا عاجز ولكن ارى تحصيلها بالذمة
وان طو شتى رقة الحال مرر ابت فلعلى اخلاق نفس اشير وياى بعد ما هرب الى الاقرب وان
ركب سرحى في بلادى وصرى بصرى الزوم وصرى النفس النمر هذا وقت لها على اهل صوى
لحاذ ان لى الرعى من يكون زمانا احد الخصوم بعض الاكابر من اهل الزمان العامر

لا عار من مظهر يداي من الفناء كبراني في الليل غير محفل صان التيم وصنت وجي ماله
 وفي فلم يذل ولا يسهل انكي صرنا في مناونا انك الدعوى ترى المهور الزل
 لا تتركوا شيئا منكم في مجلا كان سناء منهل فلقد دعت الى المصوم تنوي
 منها ثلاث شد ايدى من لي اسوق على ما في الزمان جيرة في الحال منه ووحدة المشتغل
 ما ان وصلت الى زمان آخر الا كنت على الزمان الاول لله عهدا لمحي لمراسمه
 ايام اعصى في الصابة عذلي ورحم الله ان قلا قس لا سكرى اذ قال في معنى النفي الصديق
 لعل زلي بالعذب يعق د فيقر بقر وبص صدود والبصر كشانا وهي روافد
 عليهن اغصان وهي قدود واقطف من بلبل وهو مصرع واجني افاح الشعر وهو يروى
 وادى يد راعي الحياق ذريعة فتري من الاوطاف بهود ويرى الي البهر وهو مع
 ويعدولي الطير وهو سرود وكنت في شكوى العراق كانا فوارطهم راقن وذود
 واكثر مقدار الهوى من كبرية واسمي عفا في ذوده والموهر والعرض
 والصحة البينة والرضى والدر والعصى والحام والعصى والرجوع الى التوفيق للاقدار في امور هذا
 الدار الكثير الاكدار هو المطلوب والرجوع من الله سبحانه جبر القلوب
 يارب نفس هومي واكتف كروني جميعا فقد رجوت كرميا وقد دعوت سمعا
 ورجع لي الذكر حفظه الله فسمه ولا مندوحة بعد هذه الاعذار المحودة في الصدق الممدوح
 ولسان حاله وقالي بيتان مخزيين اذ هذا الحق شهادة من هو واذ وقالي اذ من كان بصغه
 غير متمكة مما يكون به متصفه واسم سموت مختلفة وارسف في شدة وى الاحوال المتلفة كيف
 بحبر في النصف جوابا او يخفى من التالف جوابا ومن جفده هام هامل وقصور عام شامل كيف
 بخص بالانامل على ما البهر الوافر الكامل ومن ليس من العي ملاده لا يعرف عن الطوق مفاسل الكلام وكلاه
 وقصرت السن البغاس علاه ورات صدور له واورجلاه وجمع خلا لا حسنا وكان الذين لسانا
 وراحت معافى بالناك وازانت براه الوادي والواك ونجات الارها من اذاه وسمات
 الاسرار عطر اديله واهدايه والتحرر من كتابته واليغرس كتابته وروح النيم من عروضة وثرة
 من نزهة والشعري من شعره وقريضة وحلل الجدل لاسه والوار العذر اقتباسه
 له من نصوص بحر علم فياني منه بالدر النظم معانيه الرياض لاجل هذا سرت العاطف من السيم
 وساه النجوم ومضاهيه الفث السجوم الى انه يحدهم البدر والنسر وياي لو كان الشرفي ما نجسه
 لمن وشرف لامدني ومنخل وهمة لوانها البدر لا سجدني لمرحل وراعه رهنف سان قلده
 وراعه سارت امرها تحت ظله فكم فتح بغيره افعالها ووسم يدهم الناقب افعالها وسيت
 معانيه في قالب قلبه ابروا ودميان لسان برود احسانه بلطفه الديق نظيرا فرفع في ميدان التجاة
 لوانه وانبع من انوار البرقة العذبة ارواه ربال سقا وترزا
 وما من الشيب وان تجري مع الاحباب في هو وطيب ورجل جيب عديم باحلى من كرم الخيط
 احسن ارجعت جواهر المحور المنظومة فلا يد ليات والنور من حان العباد المحور
 معان والفاطم من عود لال في حور الشايل ودر كلام كالجو لوسحه غباي من حسن رهر لاجل
 وحلا عذبت للدايع اقلدا وحتت طرعا من البلاعة وليدا كسوت عيدا ثياب العبد
 واصحى ليد من ليد الذي لا سماع من مطرب السماع والي في لاجل في لاجل في لاجل
 من الجوانق ووات لافضان اللدا النواضر يعرف بعضنا من انحل لا تصاف بنا وسجل الاوصاف
 فاحتر العبد من احدينا رفيفات العاطف محكات لوان الشعر ليس لاردينا
 كلف العروس اللابحة في البياض او كوشى الربيع اقطع ارباض بررت غصبا في الحاله ونرجت ونصوت
 احابا العاليه وارجت وقدا لسم القطر رها وخرجت لها ميرا فاحسب رحره وارنت ولا
 مجلسا غير محتجة وتبيت في برت من الحافل استعمر اهل لال
 هي الخديفة الا ان صبيها صوب المني وحاهار حرة النكم رشت لها قوام لانتال
 وخوافيه بال محارة بسدر الحصر وياغ مابا باستشر القصر
 حطار روضة والفاطم الاز هار بضعكي والمعاني ناز تدي لصرها وري ما قال اوشيه
 تعدي ومعان لوفضتها العوالي لفت بالمحور في شيد حرا مستل الكلام احبارا وحتت لاله التقيد
 ما وصف عند التحقيق واعان النظر الصنيع والسديق اياها لوانها من هو اذ اما
 طان عهد بالفت عارضا من فواف كاي الا نحم الزهر ساهار ان الضلام اليها
 بن اطلعت العلوم على جديها وقا نعيها وارت الغيوم مائة من باغات حديتها وحيته للحكم
 الراسية بارهاها وشفا نعيها وارصته العذارة من ثديها وحلت به الامارة صدر نديها وحلت

تجزي

الرجوع اليه في تميز جديا لتور ورتها فغرس في ارض الرياسة من نخل السياسة وقفا واعاد علم العدل واعاد
 سفا لانعام ودفع بين الغنة الذي غرقه لادستام والعهدة اذك قرب في وطن الاناس الغريب باخذ
 لعال وتولي الاحال والتجري على قتل الملوك والتجري لقطع الطرق ومع السلوك حث امراء المارقين
 ذات افتراق وصلح الصديقين في قلق واحتراف وايدى لاجل باطنه وسوق في الحن الى الدنيا عايشة
 وعرض الحاية منلول وصام الكفاية منلول ونطاق الرعاية منلول ودم الوقاية منلول وجيب النصيحة
 منلول والتشور السلطاني بار اختلاق الكلمة ملتبس والعدو بمنزلة العروضة وسلب الانفس والاموال
 ومنهب وليس في يدي قطع شاة السلب ابتغا وان عند الهادة في بعض الاحيان فهو يسرحوا في ارتقاء
 وكلاهما لاطل في دماء اهل الحق والعهدة منه سبحانه وتعالى في خلقه ارادة افعلة وحكمة بالغة فقم لسان
 الدين ثوب الانس ورفاه وافر رحم الله الكفر الذي فرفاه وخرعن ساعد اجتهاده وحسن بالسان
 وادى على قامه وجهاه حتى لاحت النور بارق وامت بالهزم الطوري والطوارق نذر صراخ صرنا
 وتغرب الوساة وهم من كان يخدمه وينشاه الى سلطان الذي كان عزة اوطانه الذي كان يامنه ولا يخناه
 حتى قد عليه صميرة وكندروس سمع كل نبيره فاحسن بظاهر التغير وصار في الدامن من اهل التغير
 واجال في قدح ارباه والقت الى حجة العدو ومن وراية فخر مشر عن ذيله في لمة من حيلة الى اسد العري
 سلطان بني مرين وكان اذك لسان وهو من اهل العلم والعفة والاحسان فاحسن لخدمه ولعمه
 بحاصه موحدهم واكرم فتواه وحمله صاحب بحوة ثم ادرك السلطان الحام وكشف بدم وقت
 التمام ورجع لسان الدين الى قاس واستنشق بها الطيب الاناس وكثرت بعد ذلك الاحوال وتغيرت
 سببه من رواسا العدة والادلس الاحوال فاجان من مكر العدا ولا تلبس والامره من الاعتبال
 وما قطع الاحتيال الى ما علم على يد بعض اعدائه الذين كانوا يترصون الدواب لاره ايد فاصبح كاهن
 الناهب وصارت امواله وصناعه غرضية للناهب وعصم بذلك من كان من اوقاه واحداه ثارة
 من بعض من حرك عليه الكرواناره وتسب في هلاكه حتى استرقت جواهر اسادكه ومات بدايه
 فالعيون الى عهد الوقت على لسان الدين باكية ونفوس الكار وغيره مما فعل به شاكبه
 والالستوالا فلام مقاماته في الاسلام حاكيه في كان هذه السات واكثرها موصوفا
 لا يقدر مثلي على تحمير التدمير منه ويحشى ان تكون فكرته كحقا قصفت قطنا اوصوفا
 تخفى هذا العرض الاحلام ولم تقبل اعدائي التي رزدها شام عزمت على الاجابة لما
 المذكور على من الحق وكيف اذبل به حفظه الله بالحق وهو الذي يروي من احاديث الفعل
 الحسان والصالح فوجده بالشرع في المطالب عند الوصول الى القاهره المزيه وارمت السير عن
 دمشق المعروفة المزيه والبس السرم من اهل الجعريه ورجلنا عن تلك الارجا الثالثة والقلوب بها
 ومن فيما متعلقه حللنا بالالفام سرت بها الباصا بحد يطب نسيم
 وبان روى الامتحان لما جازت اكف المني بباروا نعيم فاشقنا العيس ان قدقنا
 الى فرقة والمهد غير قدس فانك وعدنا الدار ولها فاعهد عندنا بدميم
 اسماه مع حمله من الاعيان في المصاحبة لداري في رايها وحذرنا
 العتيار من الاماطية لها العذر الجليل تهدي لنا ارجاها ارجاس الزهر البليل
 وبها العصفون تاملت ميل الخليل على الخليل عند الظهيرة وسرحنا الصيون في بدايتها
 الشهيرة منزل كارب حلت عليه حالات السحاب عند النطاق بمن العبي من ايق حسن
 تحافي باين الاطراق لانزلنا بحاجتها وبننا والسور لنا دم
 وماء عيون الصافي مدام باسم النسيم اذا نسيت حايه ويسقيه النعام
 من ليلة اريت في طيب النسيم على ليلة الشرف الرضي بالنسيم
 وحق روضة معوفة قدوشيت بالعام الوك نقي على زهرها جوفظا وهما هدير الحمام النصف
 ودج من نداء في دشح وحر في الارض في شفق والعصن من فوقه حمامة كايها حرة على الف
 الوزير برغار من وصف ذلك الصغار الجامع للاقار
 باليلة بتناها في ظل اكناف النعيم من فوق اكام الريا صا وتحت اذيال النسيم
 نحل قرب من دمشق الغرا فحلت عليه حلال الجور والسرا وامدة بصياها وادعته برقهاها وماء
 حيايا فصار امر الدوحات عاطر العذوات والروحوات موق في الاناس والنجات مشرق
 الاسرة والصفيحات هذا والقلوب من العراق في قلق ولسان الحال بتدها
 وفي عاذقة وجد ليس لعلها الا الذي خلق الانسان من علق وتحت على اتمار فرصة اللقاء اذ هي
 غنية ويذكر قول من قال واكت الدهر موقطة ومنية
 نس بارقا على شال فسق يطول لولك بالعين ومع من يحبك باجتماع فانت من العراق على نعيها

ولما انحصر الجواب من غير الحياض وفيه النعم فقول
غصون الزمان في العباد هوى وان حكى ابو الحسن
عنه على في التصريح عظم الجوى واشتدت الشوق
ذلك اليها عا ولا انشراق استافكم وكذا الحياض انى
الى الحسن فقول
مددت الى الوداع يدوا وحى حب الحياة على فوايد
فذا ودعوا القلب لا ودعوا فقل في الليل مثل النجم حين
فقال في استمر اليوم نورا ونور الصدر الذي
ذكر في شاعلي في شبي فرب تحوي وقالت باري استحي في هوانا فقل في
ولي فدا مدني في خصم ظل كينا مدنا موحدا ومقلة بها تدركم تدفق معا ربعا ربعا
وليس لي في حيلة كل الحياتي الاشواق الالهة اسأل من الغابيات وفيه العرق ان جمعا
في الحسن في مدحنا في فراق من اصلي ارمي في مديح
لويكي الاصدى فراق لا اسره الى مديح هو لك اللذ الذي اودعنا في مديح احسن من مديح
وقال في
ولما احدث من عدم برده وحيا وكان الرد لم يفرق
ماروا في دعم طفا وادعم قلبي فاصدوا ولا فربا هم الشوق في شبي اذا اطلوا
في العاد من وفي قلبي اقام في
وكراد في قوسا يا من يعز عليا فقل في
يوم الوداع وان اخرى الودع بما يا من يعز عليا فقل في
وان ناي الجسم كرها من مازك فقل في
نعم فاعليها سنا ما واظلت بالوى ارجا مقصدا وصادوا بالى غيركم عدما
لرأس بالشام انشأت زفة جارت معاهذه الواء بينا
لحفي احسن في معاهدها ما بين حسن من الدنيا واحسان
باخيرة بانوا افوا احسن بحري مديح احدثهم في القضا كبرك اذ ودعهم والاسي لا
بني وعهد اذ هم في رفضا باموقف الودع ان مديح قصت وقاصت في رضى القضا
فقول الاول مع علي بن علي الله المقول
اذا رات الوداع فاصبر ولا ترعك العباد واستظر العود عن قرب لان قلب الوداع عادوا
الى الرحاب حين معارفة اعيان الصحاب وكثرت مديح من يهدى السحاب وزند
الذكري فاح آسف فيه مع الاحتجاب وقد تمثلا اذ ذلك والمواخ من الجوى في الهاب وذخير
الصبر ذات اتياب يقول بعض من مرق السدمه الاحاب
عد لنا طيب الكان وحده متى تمينا اذ كانوا الامانيا وقد طفت في شرق البلاد وغربها
وسرت جلي بيما وركا سا فم ارمي مثل اعدا دمولا ولما رما مثل جله وادبا
ولما مثل ارق شايلا واعذب العاطا واحلى عاليا تاسف على عان الذنبا
دهو ابو الجاح الادي الذي ان انا الان افاق مزللا يطالعي وجه التي فيه سافرا
كان على الايام حين عشته بما افلا حله الامساوا ان اقامت مرق وقاها
انه كل صرف ما كانت الاحظم طفت ملى ولجة طرف وقدما ساعة فمر رحلا
وما بغى الشوق وقوله كان الشل لم يكن ذ الحما اذا ما شئت الي احما
وما اعلى النفس بالمعد اليه انما في حنت فقول الادي الشهي بان القفا على
مضى غابت شياي اعلام حاجر جعلت مواجلى العيس فوق محاجرى وان لاح من رضى العواصم ارقا
رجعت باحثا صوا صوا ر سجا امه هاتك المواض والرف مواض احمان هوم هوم
وحيا الحيا من سكي لحي اوجها سحر بانوار رواه رواه سحر نحت زمان القل من روى
ارضى بارها رواه رواه ر حيث جفون الحاسدي بفضضة رمق بلانق سواه سواه
خاضعي الكلل فيما شئى بعض الغليل فقال على طريق الصبر وقد غل عليه الشوق والتجوى
باني اودعنا ودعوا قلبي الشوق ولعبي ملى جيرة فركم حيرة كل شي ميم ميم وحيل
وكل الجملة مالى غيرهم لواردا وان يلو اوسلوا وقد سده الساي الى سله مواطاليت
الثالث كافي الايات قبله يا مرق احياك في غيري ووقاك الاله ما يصبر

في النسخة / ودمتهم ودموني على الحد وغاز / فاستكروا دمع عيني لما استقلوا واربوا
 وقلوا / يا حنة من حيرة قدانا / علوقه في الهوى الخطا / حك دموعي العيون بعدهم لان سرهم خطا
 وحسن انتم في ذلك يقول العنزي / لا تسلي غاحله العراق / حذني يداه ما لا يطاق
 ان صبري كمن املك دمي والطبايا الطاغين فحاق / فمعني تدب الطول ودي سة قل سنا العثاق
 واعني ذكروا العيون كوما / ليطيبي سمة الحفاق / في سبل الغرام ما هلت العا شقين القدود والحدقا
 يوم ولدت طلائع الصبر ما / نرشت غارنا الاسواق / في سبل الغرام ما هلت العا شقين القدود والحدقا
 كاجيما والدار حسا / مثل حروف الجيع ملتصقة / واليوم صار الوداع يحسا / مثل حروف الوداع مقترقة
 ولما احببت لوداعه / احببت لوداع الاسرى صلي / كيف السح ادمع على ربح حوى خير ساكن وجموع
 هذا في نيت علي الخي / روات النية المصدوق / انما يعرف الغرام من لا / ح على الغرام من الوداع
 وقال قال / قول له عند نوديعه / وكل بصره ماس / ليس قدس منك احدا / لقد سارت منك الانفس
 وقال السدي / ولما احببت لوداعه / وطرف السوي نحو الشوس / عك له نيت شعر مضى
 يطبق للحال اذ يمكن / ليس سارت منك احدا / لقد نعدت منك الانفس
 وقال السدي / ان سعد لموصلي / دعي وعاشا التفرق والاسي / واقصد بلومك من يطبك دلي
 لا قلب لي فاجي اللام فاسي / اودعته بالاسر عند مودني / هل يعلم النجول الحجة
 ان النار ان خبثت من ادعي / كعادوا وحرصا وكم لوداعهم / بين الخواج من غرام مودع
 والسم ايما احث من الهوى / والدمع يدع على ما دعي / وقال السدي
 كره ليله قدتها ارمي السها / حرا ليله قدتها ارمي السها / فصدنا ما بين ندم سافر
 ورفيرم محرو وقل الحكمد / لمراسي ايام السرور وطيبها / بين الصبر و بين رقة نهد
 والروض قد ابدى يداع نور / من ارقا ومقضض وموزد / وللايد وكالصوام ساربا
 فيعده مزا الصا كالرد / والطريق بين مسجع ومرجع / وسعد ومعد ومرة د
 انه اوقات الوصال ومنظر / احبابا ما لي على نعد المذكي / جلد ومن بعد السوي يتجدد
 ولذا بالدم المصون تحدد / نصر ونصن الوصل بين امل / اني تطبق احوا الهوى كمانه
 يا سعد ساعد بالكلية احاهوى / ما نعد معرق الرقاب تصدق / عن احث فهل خليل سعد
 لمراسي ليله ودعا / يوم الوداع كى عليه الحسد
 ولما وصفا النوع عيش / وطرفي وقلبي جاس وحموق / كى فاضحك الوناة سانة / كافي بحباب والوناة بروق
 للمصرى لهادي زحامهم / وراح شتى القلب من حرم / فهو لم جادوني ثاني
 لما اعتقا الوداع الذي / ولدت من حوى الهوى احرق / اربا على رفا امهد / ودمي الحزني ولا تخفي
 تذكرت حشا مرحلا كره قل / لا يمان تلك الذواهب والهب / وما انصرفت اعمال نفسي ليركم
 ولا انا من هدي الرقاب غاب / صاصر كره في الهوى في طابع / لعل راسني للحجاب ايب
 وكفاهه وفي حفظه / سرلاك والودع نجرم صرع / لو جاز ان تلك اجمعا
 كما وشاكل جفن فرخ / لكيما بالعدم معلقة / واسا لتلك الا الصبح
 بحب نفسي حدهم ما ناعوا / ولم احظ من لقاها مراد
 لمرح ما فارقتهم منذ ودعا / وكما فارقت طيب قادي / وقد سغوا من رادة طيفهم
 وكيف يرول الطيف طعمه / واعجب ما في الامر شوقي اليهم / وهم في سوبدا طري ووادى
 رجاها ايام المقام بروصه / روح علينا بالسرور ونعدي / كان الشقيق الغض بين بطاها
 يحوم غصني في سنا زرجد / وفيها العاشق نوحا / وقال السدي
 رحلوا فلا دخلت النارلهم / وبأوفلا سلب الخواج عنهم / وسروا وقد كتموا العدة مسيرهم
 وصبا نود الشمس ما لا يكتم / وتدلوا ارض العقيق في الحى / روت جفوني اي ارض سموا
 نزلوا العديب وانما هو يخفي / رحلوا وقلبت النسم خجعا / ما صرهم لو ودعوا من او دعوا
 نار الغرام وسلوا من اسوا / هم في كمال الجود والوفاء / لو اسوا او اسماوا او اسماوا
 اني طاهر لاصغاني العروف بالوفاي / ورمت عطايا الرجل سراع / فقلت وداع لا يطبق عيانه
 اشاعوا فقالوا وقعة وداع / ولولئك الكتمان قلب ملكته / وغدا لوى سر الكنوم مداع
 كمان من الدين الشنت ساع / رجا الله رجاء انتم فيه اهله / وحاد على هاطل وهشوق

حسن العزم والبرامج جمع متناه في قدر النظر ابن ايمانظلك والنيل جميع والعيش عصف نصير
 استقرت الاوقات في العيش ومن الشال وقد شئت اليد والشوق بدل الكل والاشغال وتمت من
 نواحي تلك الاجازة الشال وصحت في المعنى قول من تعني الحث عطفه وامال
 نمت ارواحا حست من وازمن بهم كان مع الشل حلة حاله وجاوت من يلج على الاحاطة
 بقول لبيب العواقب عالج وما اشق الارواح الا لانها تزعج على تلك الارواح العالج
 وما احسن حجة الشرح سرت من نواحي الشال الى نية الصبا وقد اصيحت حري من السير عالج
 ومن عرق مبلولة الحب بالندى ومن بعد اناسها متناهية وقد
 حذفت وحق الله الشال رحلة اتاحت لبعني اجلاء وبعد الشال صرت اراح للصبا
 لان الصبا تهي باحارها فيه عهد قد اتاح بخلق سرور اغياها الاله وحياه
 ومن بعد السير قول صحت ان ادر يس المرسي ذكره الله بالخير ابن ايمانظلك في قصص
 اذ جريا الوصول الى طبر من من وانا فلق قلبه وما اظن احسن الى شاهد ان الذي
 وعهد من رزاقه في حب وكنت اظن قرب العهد بطل في حب الشوق فازداد اللهب وقال شير
 وكما كانت من قرب ومن بعد فالقلب برعا ان لم يترك البصر وهو في السرا
 يا عذابي في وحدتي صدم وان ربي ما من جليس وكيف ينكوحه من له ومع حبيب وانين انين
 هذه الطريقة بقول بعض من لم يله السورقة لاري الله عزه صحت في
 سلوة القلب والنصير عزم ماوت غير ساعته شرعادت مثل في بقول لا يد منه
 ابن اكرم في منزل هذا العزم الروم يا عذابي كان اني من طلعت كيف اصطباري وقد كابدت بينها
 دعوى لك في قلبى جار صنها شوقى اليك فكيف الحزم بينها في السرا
 قد كرت قول الصغدي وقد اشتد بالرميل الحزم قول من لم يترك البصر وهو في السرا
 اظن نبي في قديمات وانقصي فعمدي سرق الشام وهو عليل وهو في السرا
 قصص مصر من راجل همة تجري بحري في فطر الطرقة حتى جرت ومع عيني بالمررب
 وحسن وصلت مصر لراش عهد الشام المرعي واشتد قول الشهاب الحسنى الرزقي
 اجنا والله منعتكم سهادى سموي والمدام مديار وواحد ما حوت العراق وانه
 برغمي وبقي في تلك الامر بعد اذا شام سرق الشام طرقي شامت سحاب جعوى والعود ما ر
 الايت شري في يوم شام جميعا وكجو باربع واطار وهو في السرا
 دمشق شوق اليك مبرح وانع واش والاشغال بلدي بالحصان ورتبها
 غير واناس الرياح شوق نسل من اياها وهو عليل ومع نبي الروم وهو عليل
 نفسي القدا لا شكت اعند وطيب عيش نفسي كره كرم وجيرة كان في العدم صلم
 ولا اس فضل بالو صلتهم بالشام خلفهم ثم تعرف الى سوام فاعتراني بعدهم بدم
 كان انهم فراهي والحياء له والاذن كل وجودي بعدهم ثم لسان تلك فيا انقضاء معنى
 البصير والارخال يا عذابي فذكت احب قلبه بسوى وشوق واهلها لا يعلق
 ان كان صدك نيل مصر عزم لا غر وفتولنا العدد والذرف انت في جواب بقول بعض من برح الجوى به
 معدهر حما شل لذه الشام اعذب من من على فز من ليل والام في فليس كما نسلت كك مسرق
 ما كان احسن الاوقات من النعم الى ذلك من الحرق رفا العبد لعل في صدها في في طوى والبر والنجوى
 فلك الوباء من مواسم العزم محبوبة والسود الى طول النعم مسوبة وكانت في دمشق لاليل
 سرقا من ربا الزمان حبلنا من اربع الليالي وعنوان السرة والاماني في النواحي
 التي يا سبناها واماني زما في التي حمت بطور سبناها عينا وعلى وطني مقصور والقلب في المعنى
 مقدم بما وان كان في غيرهما بالصورة والاشواق اليها ايضا ياها موجه وان كانت غير محصورة
 وبه عهد قد تعصى فان بعد فاني على الوباء اشعوا واصفم بقلبي من ذكره ما ليس ينقصي
 ومن رها الشوق ما ليس برح اذا سمعت في الدعوى تستر بيت روفة بين النواحي لقد ح
 فان جعت شلى الى الي بعدهم تخم شيلان ويحي وصبح على انها الايام جذرا حها
 ورجب في لادي وهو عزم ما يلهم اللسان بقول من قال
 وانفصل الاوقات بوما لذلها وكفى اوقات الحسان حال قول من شوقه متجدد
 حتى بعد الاجاب نافع صيب من الزمن عن معناه ليس برح وان لم اكن من ساكنيه فانه
 بكل من حل على صكرير قول من حناه وله وفي قلبه كلوم
 قد اصعب لحيوى اوله فالعادل في هواك مالي وله يا عذابي عليك كل ما قلته وارحم ونفادى حناه وله
 وبما يجعله اللامحي ذريعة لزيادة الملام فلنرجع الى ما كانا بعده من اجابة

الولي الشاهي اعد الله يده "فقول مستدام واهب العقول الى شرب بعد الاستقرار في المطر
 وكنت منه نية يستحسن من المحبين الاسماع والقلوب وسكن في ترتيبه احسن أسلوب وعزمت
 في سوقه كل غيبس غريب من العزب الى الشرق مجلوب يستحسن الانصار ما عليه احتوى وتعرف الافكار
 انه غير محتوى في مركب العزم عن التمام واستوى فاحرته تاجير العزم لدين الكرم وصحة
 اعراض عن تكيل ما يتقبل عليه من اعراض واصرت برهته عن عمالة من شئني لاحتلا في حصول الدهر
 نفعاً ودفعاً ومنعاً ومحا ومرفت عن هدف الاصبات والوطرقت في سدف ليالى الكناية امور لم تكن
 تخطو سال من الولي المذكور انفا رسالة دلت على انه لم يكن عن انتهاز الوعد متحافاً فعدت
 لقضاء الوطر مستقلاً والحلة مستانفا وحدا في خطابه الجسيم للاتمام وسافني ورافني كتابه الكرم لتلك
 الايام وشافني وذكر في تلك الليالى التي لمراسيا وحكي لاهاتك المعاهد التي لمراسيا ورافني كتابه الكرم لتلك
 الالف لا يصبر على الف الا كما يظن بالعين وقد صبرا عزم مدة ما هكذا شأن المحبين
 من كتاب اعرب عن ودصيم وذكر بعد غير ذميم وود طيب العرف والشيم تحلل ان المعز لا يذنته
 وان الحرقيم وليرتبياني من قبله كذا حوى بعض ما حوى كان الماسم ميمانه ولما له الصديق في الشوق
 واعينه بصيرة الحسا ان تامل الشاعرة كرهوى كتاب ذكرها بالفاطمة عهده اركن المحلى والولى
 في مكانه الروض الطلح الايار والدوح المدح الازهار وما بر روضا يدوم وشبه
 اذاجام من تلك الايام عزم به الفات كالمصنوع وقد علا عليها من العزم المطل حايير
 بانها الرعاية السدالة حداث حلت بها غائبة تلك الرسالة لتشتي صبا بالزار وتشرق بدوها دياره
 رابت الصب في ليالى من بعد فلما دت راي الصبح يلح قلبت بالحقان جديان ليرجيه الفصح من بعد طم
 النفس من الوباء واحت من الصبح من حديث بعدت كذا منها
 بدم كالجوهر حين يبدو وكالذو الصبر اذ يهوى له في ظاهر الالف طاجم ولكن المعاني فيه روح
 فصيرت ذلك الكتاب سيرا وورثت من السور مشرعا ميرا وتلك بقول من اخلص في الوعد صغيرا
 يا مود اهدى الى كتابه خلا بجار الدهر في الشاها كاللذات في صوبه عوفه والره والاوراق سماها
 فافاد في جلاله والى كسد واهار عزم من جوى حيا وحسب ايام الشاب جوى قلب على حاله واربها
 لا يعدم الجوى في كذا كذا كل الطاهر قطرة من ماها ومن كتاب جاس السري العلى والمالاه لاخ
 لوى فصصت خاتمة فتبينت في معان من العزم الحلى وكان الذي عيني وادى على كدي من الوهم الحلى
 ومن صدمه ماله نقصان صدره العايات من الحلى وهو في السرا ووداد مرداد
 واطاب حق اطال وادى دين المعصاة دون مطال واشتغل من فصول العبارة على احسن من الحدق المراض
 والى من اصول البراعة يراهم ابن شاهين التي لا خلف فيها ولا افتراض ورونا من حيث امامه الحسن
 ورونا من مسداح حسن الاسايد والسنون وحنا على العود والرجوع وكان احدي من الساء
 الرلال الذي طاه والشيء من الطعام لذي سب وجوع واشيى القلوب من الاماني واحلى العيون من النجوم
 وجدان نوم طلام استجاني وحشرا في اشات السرات دون ان يحاشي ووجدني في مكانة شعوب
 واشغال اشرت القلب الكسل والنعوب وحبرت المواطر وصيرت سحاب لا قدام غير مواطر فرحم
 على النجوم وسلاقي واولا في شكره صميمه من السرات ما اولاني حذره او حذرت منه يعطاني
 هذا اذا غاب وهذا اذا حضر كلاهما حسن عذبي استر به كني احلاهما ما وافي انظر
 ما درج حله كب من تلك الناحية واورا حها دوي الفضائل الشهيرة اظهر من شس الطير
 في السماء الصاحبة قل ما ت من الشام كب من اجلة نورهم سائق مرجا حها واهلا وسهلا
 بعون رات محاسن خلق قل ما ت من الشام كب والى في نسج فزا وهدا
 مرجا حها واهلا وسهلا بعون رات محاسن سعدا ومن في السرا
 الذي اقتضى بفضله كل نارد مانعه من يدى نوحى وحده سروري وود وحي
 حديث الكتاب وما حديث الكتاب حديث نسج بخلاوته مرارة العباب واسا في حوازم العباب في
 الانسال والاعقاب وقصص من حق لسان الدين ديه الذي نزع به غرير على من البلاغة وهو غير
 مدني حقا كاني يا سدي هذه البشرى احزمت سوارى كسرى وكان في سمي كل حرف اليها مسوب
 ليس يوسف في اجقان يعقوب وحي كيت اهر لعل وبني واسرح لا يستقال هذه البشرى اشبي
 وكيتى وحي التي حازت نوي ووقى وعزمت على ان ارجل نافي في وقى ونوي وان ذلك السلس التميز
 في جنبه ما شئت لمعتر وان موقعا لى هذا العبد الحقير في طير وقد كت سالت شبيحي حين ورد دمشق
 الشام واشتمعها العرا والشام ونزعتي فخرني وشاهدي شهادتي على اذ يجري ما داربنا لى
 الجاوب من السامع والحاورة في رباحة لك الكتاب الذي من العقول حره وسحر لاليل وما قصت
 الا ان يجري اسمى على قلبه ويرقد رسي في بطاري بحريره ورفقه وبكون ذكرى تحت خطا يد كمال سري برهه

في المحبة لهم فرائد شجي لم تصد في انشاءه البشري لما ينبغي بالذكورية لا ينظر الجاهل في المعجزات ولم
يعاد في ذلك اللحن وحسن عن القلم فاحسن فاكبرت سورة سروري بقصوري وتواضعي
في بلوغ ذلك الامل تخلي وقصوري انتهى قال بعد كلام لم يرد كره لعدم تعلقه بهذا المعنى مائة
وحسب ان سيدي وحاشاه نسي من ليس بشيء وظلت به الظنون لا يوركون ولا يكون وحل
يكوه شجي ان يهدي الديان طبع في المعجز على ذلك النقص ولا شك ان خطه هو الرخصة الغنا
لا يلجأ للادري فطوى في نفسي ارجيت ثمره طوي ولهم شجي اني بذلك الجدير وان كنت املك به
المخوف والسدير انتهى ما يتعلق المطلوب من ذلك الرقيم الذي شكل مقطعه غير رقم سلا في
من وجوه الصراط المستقيم وفي المكتوب بالوان من الملاحمة ما ترك ذكره هنا لعدم تعلقه بهذا
الامر الخاص الذي يسر لك ان الارب سافه وحمته انقصه من نظمه يستخرج في ذلك الوعد وشهد
فدخان في اقص السبق وما قبل الا بالذي قلت سعد وهذا صديها
باسية اعد به الاكثر من اصغر العالم والاكبر وابوحيد اقل قوله عطاء است مع الشجري
ويحمد البس عدي له الامثال الماد الكثر اقيمت باليت القيق الذي جفاله الناس والشجر
ما علمي والعلم الا بالسياس شجي احمد المعزي ذلك الذي اثنى به بالشعر الذي للمعير لم يور
وخصي به يشاء لم يقر يا معري ولم يحقر فرحت عبدا واولاه معقروا بالرق الا معري
يا ابا الناس يا عدا اعظم في نفسي من شجري ومن اراد ان ياتي باطري كان سحر القلب المحض
ها هنا في سدي من عدا المولى اسد الذي ذكره في ذلك الجيد الذي فيهم بل اوحدا الدهر والشمس
الاد الذي احرف في سدي عه من اعداهم تحضر في الاد الذي القيق في الخط الى معاليه ولا يحقوري
افردت العبد في همه من جبري فصلة سفر خطك الارواح وهو الذي محو برقي على المنظر
الشجي ارجي اذا ما عدا منظر برقي على الحشر نقص على طرس يا معري كما رعت شجون لراش الزهر
اسطر قد سلت مثلا لوح عذار لثان المعز ويرى في الانفس معي عدا ما بينا ينياب كالكوثر
مدرق من طي عدا بلوح طاري الكرخ وجود انار فذلك وهي التي انت في الارب والاسير
الاحجام واعداء روي التي في عطل المعري ينو مكانة فاحل وعلم المعجزة العسير
هذا الشهي القتي احمد في ذكره في النور لم يغفر فاحله في ذكر كرامه بران منو على الحشر
ذكره في كل الذي كنهه في دفتري ان جبري في فكي ذكره بالوفا احيد
هاكيا سارة اعنت على جود كان للصوري طرف كرم باق صافي معطه ذي ادب او فخر
رقت به ونكمتا من شانوقي الى شمر ما في الطلوع في الاما بصدا شجر الجوا المسر
اسم لعد ليري سدا سوي الذي في نوب الاظهر في كرم العصر فاعدا طبعك فاشكر كرم العصر
اسم شاق حصة الى جليل في الهوى مفكر فادرس في كتاب الذي يلامن العصاة
وطب تحركه والي اوجد ذلك المجد الذي ولعت به ولوع ابن الدمنة تصاحب والامن الصيام
النور ما روي على ما حصل المردق ما فارق النور ونصاف الشوق الى تلك الاتحاد والانوار مستند اول
نور لعل في النور والذكرى شجون واطوار تلك الاصا والانوار المشرقة تعطر اهر الجاني
مري بهم عيراس فليدوم فيه الجوار وان اصطباري من معاصد خلق غريب فما اجمي الفرق واجاني
في اسرارها ولطفت بغيرها كملت في شدة الشوق اجماني وعمل المصمم على التكيل
تجميع ربحا لعد الولي العليم افاض اسم عليه غث البر العم وانق طل من مدودا وعلى سوده مودا
باله من الغرات ما ليس محصور ولا محدودا وجمعي واياه واطل في شرجاه واستغني في اجناه
ياه وكيف لا اسندم امد نياه واعتقد الشايق لقياه واسني فروس الوذ سقاء وهو الصدر
ي اصفي الى الواه والركن الذي في شوة اغداد طلع من صبي هو اللمحة كالسك لما في صدام
اباحة السنية حادعت فوق القصور عديلين حرام واداس فضائله طاهر كالشمس محروسة
سبع الثاني معودة الجاني وما انتك ما رجوع اريب من يد ولارال ما يحناه العبد من يد وفي من العباد
مزم امين وباد على حصة حال الارتباط شرت بساط الانساق وحسب
ة الناطق وانفقت شجي حجاب النكل والجات وابت فركي فليت مع ضمني واجات فاحدث من
بحر ما كان تتاحا وجمعت من عبيد في حسان ارحامها وكنت كفت شطرم وملاذ ما تشرها منه
هذه ورفت من اساء لسان الذي ان الخطب حلال لا تخلق جديتها الا تعصر وسكن من العبد رحمه
جامه نكل فيا واساعت الخطا وتقصرت في ثباتي بعد ذلك على رادة كرا لا ليس حيلة ومن كان بعد
الاسلام ويحضر وادع صاحبها الساقه وما زاعلها الساسقة لان كل ذلك لا يسوي في العلم ولا
من وحيث من العلم والشرسة توضع للطلاب سلم وتظهر عليه وسيله وسيع محاسنه من راع الذكاء
له حتى يرى اثارها الصنف وادبانه وكنت في المعز وظلال الشا صافية وساء الاكابر من راع

وما قصد منه الا ترويح قلوب الذين يسوقون نيس الاسرار وزجون وفلا اوردت من المواقف والنصائح
وحكايات الاولياء الذين طهرت قلوبهم فاعانوا والتوسل بحاسن الامداد النبوية ان يستغفره سبحانه
الضياح وبشرنا وجه القبول بل انكناهم ويحتمل الرغوى وحسن الختام ومن يسوق اليه في هذا
شعب البراءة السند الاسمي ذلك جدير ان يكفر ذنبه ويمنح نيل القصد والحكم بالحسن
وهذا اوان الشروع في الاصول من هذا الكتاب والفروع وعلى الله
اعتماد من معونة استغفر
القسم الاول في ما يتعلق بالاندلس من الاخبار المتفرقة في الاصول والافعال والخصائص
رافعة من الافادة في بيان الاغواب وفيه بحسب القصد والاقتصار ويختري التوسط في بعض المواضع
الاقتصار فائدة ابواب الباب الاول في وصف جزيرة اندلس وخصائصها من حيث هي
من حيث هي وخصائصها من حيث هي وخصائصها من حيث هي وخصائصها من حيث هي
التي فيها اسماء البركات بانها اودع في بعض آثارها الجبل والصور وتعدا كثير ما كان الملبان والكنوز
السنة من اصولها فانها قول بحسب اندلس لا تستوفي لجماعة ومجاري فصلها لا يشق عبارة
واقي بحارها وهي الحاضرة قصص السبق في اقتدار العرب والشرق قال ابن حزم انما سميت بالاندلس بطول
برياض نوح لانه نزلها كان اخاه مستبى باقت نزل العدة المقابلة لها واليه نسب مسنة قال
واهل اندلس يحفظون على قوم اللسان العربي لانهم امار عرب او متعربون انتهى وقال ابن حزم انما سميت
انما باقت واهم تعالى علم وقال ابن حزم انما سميت بالاندلس لانها كانت من بلاد العرب في بعض بلاد
البلاد الاندلسية اعادها الله لا سلام بركة المصطفى عليه من الله افضل الصلاة وازكى السلام ما نصيبه
خصه الله بلاد الاندلس من الرخ والعنق السني ولدادة الاقوات وراهة الحيوان ودرور العواكة وكثرة
الياه وتجر العران وجودة اللباس وشرف الالة وكثرة السلاح وصحة الهواء وبها من الالاسنة
ونيل الازدهان وقبول النصاب وشهامة الطبايع ونفوذ الادراك واحكام القنن والاعتبار باحرار كثير
من الاقطار ما سواها انتهى قال ابن حزم انما سميت بالاندلس لانها كانت من بلاد العرب في بعض بلاد
الاندلس وهي خير الاقاليم واعدا لها ورايا واعدا لها واعدا لها واعدا لها واعدا لها واعدا لها واعدا لها
وغير الامور وسطها قال ابن حزم انما سميت بالاندلس لانها كانت من بلاد العرب في بعض بلاد
عديدة في بطورها وكايتها الهوائية في عظم جانبها خصبة في جوارها مادية في عظم جانبها
فيها نار عظمة اليونانيين اهل الحكمة وحاملو الفلسفة وكان من ملوكهم الذين اثروا بالانار بالاندلس هرقل
وله الاثر في الصمد بجرم قانس وصمم جليقة والاشرف مدينة طروكبه لا تظفر له قال ابن حزم
بلاد الاندلس تكون ميرة عابرها ومدينة نحو شهرين ولهم من المدن الموصوفة بخمسين مدينة انتهى
باختصار ويحوم لان النسخ اذ قال طولها من اربعة الى اشبونه وهو قطع ستين يوما للعارض الجدد وانعد
بامر ابن حزم انما سميت بالاندلس لانها كانت من بلاد العرب في بعض بلاد العرب في بعض بلاد العرب
قوله سنون بوقا العارض الجدد اخا وافراط وقد قال جماعة انها مشهورة ونصف وهذا
يذهب ان العربي العارض الجدد والصحيح ما نص عليه الشريف من انها ميرة شهر وكذا قال الجاهلي وقد
سالت السافون المحققين عن ذلك فعملوا احصا بالاراحل الجيدة اقصى في نحو شهر ونصف قيل
في موضع من كتابه ان طول الاندلس من الجاهلي الى اشبونه الف ميل ونصف انتهى
من غير شاحة كما قال ابن حزم واحاط في ذلك ثم قال بعد كلام ومما قد اورد الجاهلي بين بحر الرقاق
والبحر المحيط اربعون ميلا وهذا عرض الاندلس عند اسفها من جهة الشرق ولغزله ست جزير والافلت
بحريرة على الحقيقة لا اتصال هذا بالارض الكيرة وعرض جزيرة الاندلس في موضعها عند طليطلة
ستة عشر يوما وانفقوا على ان جزيرة الاندلس مثلثة الشكل واحتملوا في الركن الذي في الشرق والبحر
في بحر اربعة من اهل في اربعة وان هذا المدينة تقابلها مدينة برقة في التي في الركن الشرقي الشالي
احد الجاهلي والي وويل كلام غيرهما انه في جهة اربعة وحقق الامر الشريف وهو اعرف بذلك
الحجة لزمه في الاسعار براوهر البها وتفرقه لهذا الفن قال ابن حزم انما سميت بالاندلس لانها كانت من بلاد العرب في بعض بلاد العرب
الشان فاحضروا في ان الصحيح ما ذهب اليه الشريف وان اربعة وورشون غير اخذين في ارض الاندلس
وان الركن الذي على بحر الرقاق بالشرق بين برشلون وطروكبه في موضع يعرف بوايدي بلقسطا وهناك
الجاهلي الذي يفصل بين الاندلس والارض الكيرة ذات الالسن الكيرة وفي هذا المكان جبل البريت الطاصل
في الجاهلي المذكور وحيد الابواب التي فتحها ملك اليونانيين بالحديد والار والليل ولربك بالاندلس من
الارض الكيرة قبل ذلك طريق في البرية وان هذه الابواب يقع في مقابلتها في بحر الرقاق البحر
الذي بين جزيرتين مبرقة ومبرقة وقد احضر بذلك جميع المسافين لتلك الناحية ومما قد اورد الجاهلي
الجاهلي بين الركن الجنوبي للركن الشالي اربعون ميلا قال وشمال الركن المذكور عند مدينة برقة وهي من بلاد

الافرنجة مطلق على البحر المحيط في شالي الاندلس وينتهي بحر البرية ليرصد الركن الى الشمال في بلاد الافرنجة ولهم
به جزير كثيرة وكان الركن الثاني عند شت ياق من ساحل الجبلتين وشمال الاندلس العربي حيث تسمى
جزيرة برطانية الكيرة فيتم تصور هذا البحر داخل بين ارضين من الناس من يجعله بحر اسفروا خارجا بين البحر
المحيط لعلوه الى الركن المتقدم المذكور عند مدينة برقة وذكروا الشريف ان عند باب ياق في هذا الركن
المذكور على جبل البحر صناما مطلقا بها بصم قانس والركن الثالث بمعية من جبل الاثني حيث صمد
قانس والجبل المذكور يدخل من بين مع جنوب بحر الرقاق من البحر المحيط ما راع ساحل الاندلس الجنوبي الى
جبل البريت المذكور انتهى والكلام في مثل هذا حلول بل الدليل قال ابن حزم انما سميت بالاندلس لانها كانت من بلاد العرب في بعض بلاد العرب
الاندلس هو اخر الاقليم الرابع الى الغرب وهو عند الحكماء المذكور في القصة جبل البرية خصه الجاهلي بمسعى بالانهار
الغزار والعيون الغذاب قبل الهوام ذوات السور معدل الهواء والسم ربعة وخربة ومنه وبصية
على قدر من الامداد وسطه من الحال لا يولد في احد فافصل يولد منه فيما يكتو انما صم قانس قانس هو كص
اكثر الازمنة وتقدم ملاحقة غير مقصودة اما الساحل منه ونواحيه فبادرنا كورة واما النفر ورحلاته
والجمال الخصومة برده الهواء فقاخره الكثير من لونه فادة الجيرات بالبلد مبادية في كل الاجبان وحق كص
على الجبل غير معدومة في كل اوان وله خواص في كرم السات يوافق في بعض ارض الهند الخصومة بجواهر
الابيات منها ان الحلب وهو المذموم في الاقوية والفضيل في انواع الاشنان لا ينتج في الارض الا بالبد
والاندلس بالاندلس الدن الحصينة والمعاني المنبعة والبلاد الغيرة والصانع الحليد لها البر والبحر
والسبل والوعر وشكلها مثلث وهي معدومة على ثلاثة اركان الاول وهو الموضع الذي فيه صم قانس المشهور
بالاندلس ومنه يخرج البحر المتوسط الثاني الاخذ قبلي بالاندلس والركن الثاني هو شرقي الاندلس بين
مدينة برقة ومدينة برقة مابا يدي العريضة اليور بارا جزيرتين مبرقة ومبرقة ومبرقة من
البحر المحيط والبحر المتوسط وبينهما البر الذي يعرف بالابواب وهو المدخل الى بلاد الاندلس من الارض
الكيرة على بلاد افرنجة ومما قد بينه من البحر ميرة مبرقة وتعا بالبحر المحيط والركن الثالث منها
هو ما بين الجنوب والغرب من جزير جليقة حيث الجبل الذي على البحر وضع الصم العالي المشتهر قانس
وهو الطالع على بلاد برطانية قال ابن حزم انما سميت بالاندلس لانها كانت من بلاد العرب في بعض بلاد العرب
انما سميت بالاندلس لانها كانت من بلاد العرب في بعض بلاد العرب في بعض بلاد العرب في بعض بلاد العرب
ومن هذا الحد من ناحية الشرق مع المعارة الخارجية مع الجوف الى بلاد شترية طالعها الى جوار غريطة
المحاذرة لعل طلة مالا الى العرب وبحار البحر المتوسط الموزي لقرطاجنة لعلها التي من بلاد برقة ولهم
الشرقي المعروف بالاندلس الاقصى ويجري اوديته الى الشرق وامطاره بالزخ الشرقية وهي من جبال الشكن
هابطاع وادي اري الى بلاد مريه ومن جوف هذا البحر وغربه المحيط وفي القبة منه البحر العربي الذي
منه يجري البحر المتوسط الخارج الى بلاد الشام وهو البحر الذي يسمى بحر تيران ومما الذي يفتق ديرة الارض
ويسمى البحر الكبير انتهى قال ابن حزم انما سميت بالاندلس لانها كانت من بلاد العرب في بعض بلاد العرب
احسان قال اندلس شرقي منه ما صبت اوديته الى البحر الرومي المتوسط التصاعد من اسفل ارض
الاندلس الى الشرق وذلك ما بين جزيرة تدبر الى سرقسطه والاندلس العربي ما صبت اوديته الى البحر
الكبير المعروف بالمحيط اسفل ذلك الحد الى ساحل المغرب فالشرق منها يطر بالريح الشرقية ويصل عليها
والعربي يطر بالريح الغربية ونما صلاحه وجباله هابطة الى الغرب جبال تدبر وجبالها من اسفل
جرات لا اختلاف في حال امطارها وذلك ما بين اسفها من البحر الرومي المتوسط التصاعد من اسفل ارض
الاندلس الشرقي ومنها استحك الرح الشرقية مطر الاندلس الشرقي وتقع الغزير واوديه هذا القصد
تجري من الشرق الى الغرب من هذا الجبال وجبال الاندلس العربي في الشرق جبال تدبر وجبالها من اسفل
من الجوف الى القبة ونمضا الى الشرق وتنصب كلها الى البحر المتوسط لانها من القاطع الى الشام وهو البحر
الرومي وما كان من بلاد جوف الاندلس من بلاد جليقية وما يليها فان اوديه تنصب الى البحر الكبير
المحيط ناحية الجوف ومنه على مثال الشكل المثلث ركنها الواحد فيما بين الجنوب
والغرب حيث اجتماع البحر عند صم قانس وركنها الثاني في بلاد جليقية حيث الصم المشتهر صمد
قانس مقابل جزيرة برطانية وركنها الثالث بين مدينة برقة ومدينة برقة في بلاد افرنجة بحيث
يحب البحر المحيط من البحر الشالي المتوسط فيكاد ان يجتمع في ذلك الموضع فيصير بلاد الاندلس جزيرة
بينها في الحقيقة لولا انه بيني بينه مبرقة صخر ومارة مافة ميرة يوم للراكب منه المدخل
الى الارض الكيرة التي يقال لها الابواب ومن قبله ينصل بلاد الاندلس تلك البلاد المعروفة بالارض
الكيرة ذات الالسة المخلقة من سكي الاندلس على قديم الايام فيما نقله الجاهلي في بلاد
عند الطوفان على ما ذكره على ما ذكره على ما ذكره على ما ذكره على ما ذكره على ما ذكره على ما ذكره على ما ذكره
بالسيف غير المحجة كالم الذي عروها وتاسلوا فيها واولوا ملكها دهرها على دي النجى والاهمال

ثرواتب اجری

۱- فصلت اقصیٰ فوقاً نیز تخریب میسر

بیت الرعمان ونحرف بلدية التراب وهاكنا

قول ابو اسحق بن ابي الطوس

يَوْمَئِذٍ يَدْعُو لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ لَا أَعْقِلُ وَنَارُكَ

را دارا نظم علی صاری جوع و قه مکر

شاقطه دھت - لاس و الل قد دھت

النهاية وفي اشبله من دقاق الصانع ما يطول ذكره وقد روي في القصة الانفس الانذار الاولى التي بالادس
 من كانه مكانا فقال الله ما كان من جهنم الا من البحر المالح الى الارض التي حركته على وجه لطيف وبشرهم حتى حلفت
 به وذلك من اعجب ما صنع ومن ذلك ما صنع الاول الصانع جلب الماء الى البحر المحيط بالجزيرة قادم من البحر التي
 في اقديم الاصنام جلبه وجوف الصخر المحفور ذكر في انبي وشعوبه للعال قاذوا صولاه الى الارض الصخرية
 له فاحضر على جبالها فادناها وانصل بالارض المستنيرة رجعا الى البيان المذكور فاذا صادف سحابة بنحاه وصف
 وابصر عليه هذا الذي ان انبي به الى الجزيرة حل به في البحر واخرج في جزيرة قادم والبيان الذي حل عليه الماء في البحر ظاهر
 من قال من سجد في وقتها هذا قال في بعض اخبار رومية انه لما ولي بولس المروفي عاشر ولدا سديع الارض
 وكبرها كان اسدوا بذلك من مدينة رومية الى الشرق منها الى الحرب والى الشمال والى الجنوب ثم ما عرض السلطة
 واقل باعلى وسطا ديرة الارض الى ان بلغ الى الراس والارض وركبها حتى قرطبة بابها القنصل المعروف باب جندل
 ثم ابتداء من البحر فمضى في رحلة الى شحنة الى شحنة الى قرونة الى البحر وقام على كاسل سارية وقد نطق بها اسمه
 من مدينة رومية وذكر انه اراد تسقيها في بعض الامكن رحله للخاص من وجه الصيف وحول الشرايف ان يكون
 ذلك ساد الى الارض وتنبها للظن عند انتشار الصوص من اهل الشرق في الواضع القطعة النابتة من البحر فركبها
 على ما هي عليه وذكر في هذه الاماكن قادم الذي ليس له نظير الا القسم الذي يظفر حبيقة وكه قطع طيلة
 وقطع السيف وقطع مائة مائة مبرر قال من سجد في الارض في بعض القصة التي اول كثره
 ذكر العادة للادس ما ذكرها فان جبرها عدم ما من قوتها من ان يشد بحرها ورويا وهم جبرهم وحج
 شجر رمون تصنع الفوق والسور والشمس يوم ولحد معلوم عنهم من ايام الستة الشبهة ومن الخشب السارية
 التي فيها لادس ما من الجمهور اهل ذلك المكان اذا سمعوا الصراخ فقاموا فطردوا عنهم ومن اصعب قادم طول ما
 كان قايما منع الرع ان يسبق البحر المحيط فاستصعب الركب الشكار على المروفي فذا عدم في اول دولة بني عبد الوهب حيث
 السعي بخروجه وكبره بكرة معارة وكروها الرابي وسكني انه يقال الخليل من ابواب الفروع ليس ذلك ما هو في
 الارابي ان في حجة قلعة ورد حيا فيه حتى في حجة اهل كنه فصار جندل من القى الذي في الصخر من رة الصخر
 وقلم اليد من رام اخرجها ليربط ذلك وادارته الديار تقع وعاب في منق الصخر ثم بعد ذلك جالته واما ما روي
 في من الاحداث والارابي شان فصل لادس والغرب فذكرها من سجد في كنه العرب ولم يذكرها انا
 والله اعلم بحقيقة امرها وذلك ما ذكر من سكوال من ارض القسطنطينية يكون من لادس قال وذكره سفيان
 شنان وبها ان روي عنه فانه اعلم بحقيقة ذلك واهل المواد القسطنطينية رومية وروا عنه قال حيف وذكر
 ان فعلت فبجها من العيون الى لادس وكثير ما هذا فخرج القسطنطينية امين من قتل لادس
 فانكره افترضوها كنه السرا في البحر والسلام على ذلك عهده هذه الامور على اقلها وان يري من عهده وان
 ذكرها من سكوال وصاحب العرب وغير واحد فانه اعلم لا اصل لها واي وقت نصت عثمان الى لادس مع ان
 فتحها بالانفاق اما ان زمان الوليد واما ذكرت هذا الشبهة عليه لا يرويه اعلم قال من سجد ومبران وصف
 لادس انها جزيرة فذا حذفت بالبحار فاكثرت في الحب والعمارة في كاجه في سافوت من مدينة المدينة
 لا كنه انقطع من العارة ما بين قري ومياه ومرار والصحاري في مائة مائة وما احب ان اقرها في بابها
 من الجبال تصنع اهلها في اوضاعها وتبسط اليد تسو العيون منها وهي كما قال الوزير الحارة
 لاحت قراها من حصره انكها كالماء بين يري جندل مكنونها وادخلت في الدار المصرية من اوضاع
 قراها التي تكبر العين بوادها وبقيت الصد نصيقي اوضاعها في لادس سمعت تقرب فيها الدينية العظيمة
 المصرية من مثالي والمثال في ذلك انك اذا توجهت من اشبله على مسيرة يوم وبعض اخر مدينة شوش وهي
 في باب من الحضارة والفسارة فترتبها للجزيرة المحصورة في مائة مائة وهذا كثير لادس ولقد كثرت منها وادناها
 سور من اهل الاستعداد للعدو فحصل لها ذلك الشيد والبرين وفي حصونها ما يفي في بحارة العدو ما يفي
 على شريسة لاساع عاقبتها ورة اهلها على الحرب واعياهم لحاوة العدو بالطن والفرج وكثره
 ما يتجرن العلة في مطايرها فها ما يطول صبره عليها نحو من مائة مائة قال من سجد ولذلك اذا ما
 اسه من وقت الفتح الى الان وان كان العدو قد قطعها من اطرافها وشارك في اوضاعها في البقية مائة مائة
 قارص في فيها مثل اشبله وغرا حلة ومائة والرية وما يضاف الى هذه الحواضر العظيمة المصرية الرجا
 شيئا في في تحول الله وقوة انبي قال قد خاب ذلك الرجا وصارت تلك الارضا للفرج صرا حوا وان الله الذي
 جعل للفرج الرجا والفرج الرجا ليعيد اليها كلمة الاسلام حتى يستشفي اهلها من فيها رجا
 الثاني بطلان ما صرح به عبد الرحمن لاسع بحر الظلم الذي يمدد ارض من ارض الله
 وقد ذكر السويدي وانه يدور باصبعه من طلق البحر الى غروب الشمس فمض هو عاتق البليز خارج طيلة
 في بيت محفور في جوف البحر لا عظم في الموضع المعروف باب الدلفين ومن عجبه انهما فلان ويصعدان مع
 زبادة البحر ونقصانه وذلك ان اول اللؤلؤ يخرج في ماسير ماء فاذا اصبح كان في ماسير ماء في الماء فاذا
 كان احرار اكل في مائة مائة مس ولا يزال كذلك بين اليوم واليلة نصف سبع حتى تكمل الشهر سبعة ايام

جان النصارى المحبوب
من اقبال وصال
في حرمه (١٩١٩)

رواد حسنی محمد
رئیس هیئت مدیره

المجلس
الوطني

وسبعة ليال فيكون فيها نصفها ولا تزال كذلك الزيادة نصف سبع في اليوم والليله حتى يكمل امتدادها بكمال القمر
 فاذا كان في ليلة حصة شرواخذ القرى في نقصان نقصا يعقضان القمر كل يوم وليله نصف سبع حتى يتم القمر
 احدى وعشرين يوما فينقص من انصافها ولا يزال كذلك ينقص في كل يوم وليله نصف سبع فاذا كان سبعة وعشرين
 من الشهر لا يبقى فيها شيء من المواد الكفول احد حين ينقصان ان يلبداها وجلبها الى ان استلعدا كمن من جيبها حتى
 لا يبقى فيها شيء تلك الساعة وكذا الكفول على امتدادها ما فراغا ما ويرى من مناشيا شريعده عنها مخرج فيها من الى
 ما يلبداها في حين وهما في من ظلم لحد لان ذلك في نقطه الاعتدال حيث لا يرى القمر على النهار وما عهدا فيها
 في مكان الاعتدال وليرى في بيت واحد حتى ملك النصارى ودمهم اس طلبة طلبة فاراد العرش انهم حركة ما قاسر
 ان تقع الواحدة من بالنظر من ان باقي المياه الا وكيف الحركة فيها فقلت فقلت وذلك في سنة ١٠٢٠ وحي ان
 سب فادها حين اليهودي الذي جلب حمام الاندلس كلها الى طلبة في يوم واحد وذلك في سنة ١٠٢٧
 الذي علم العرش ان ولد سيد طلبة ويملكها فاراد ان يكسرها حركة السيلين فقال ايها الملك ان افعلها واردها
 احسن مما كانا وذلك ان اجعلها متينان النهار وتحسن في الليل فذا قلت مررت على ردها وقل انه وقع واحدة
 لسبق من العسقة فقلت وليرى الاخرى فقلت حركتها واسم اعلم حقيقة الحال في اشدلية
 انها قاعدة بلاد الاندلس وحاصرها ومدينة الادب والعلوم والطرب وهي على صفة النهر الكبير قطعة الشان
 طلبة كان لها البرلديد والبحر الساكن والوادي العظيم وهي قرية من البحر المحيط ان قال ولونكرن لها
 من الشرق الاموص الشرف المعالي لها المطل عليها المشهور بالريون الكثير الممتد فراح في فراح وبها مارة
 في جامعها باباها تقرب المنصور لس في بلاد الاسلام اعظم شهرا وشرف سفي جيا لا يتركها ولا تتدل
 وكذلك الزيت والتين وان اسلم ان اسلية غروب بلاد الاندلس لان اجها الشرف وفي شفا اسلم النهر
 الاعظم وليس في الارض ارحس من هذا النهر فاصحى دجلة والفرات والنيل سبر القوارب سيد للزهره
 والصيد تحت ظلال النوار وغريب الاطيار اربعة وعشرين ميلا وسما على الناس السرح من جانبها عشرة
 فراح في غار متصلة ومارة مربعة وابراج مشيدة وفيه من انواع السمك ما لا يحصى والجلجلة فهي قد
 حارت البر والبحر والزروع والضرع وكثرة الممارس كل جسم وقصب السكر ونجح منها الغرمز الذي هو اهل
 من لك المصدي وماتوا يخرجون تحت الارض اكثر من ثلاثين سنة ثم ينقص فيخرج منه اكثر مما يخرج منه وهو
 طري انتهى لمحضار اسلم ان قال لا يتركها في احد ما اذيت تلك الكثرة لما راها وقبوا واذما
 لي السابق في اليوم الواحد ربح مدين ومن المعاقل والعري ما لا يحصى وهي بطام حصرة وقصور بين
 اسلم قال اسلم وانا اقول كلاما في كتابه من خرجت من جزيرة الاندلس وطلعت في بر العدة ورايت
 منها العظيمة كراكش وفاس وسلا وستة فطلعت في ارضه واما جادها من العرب الاوسط فرايت حماة
 ونوايس ثم دخلت الديار العربية فرايت الاسكندرية والقاهرة والفسطاط ثم دخلت الشام فرايت دمشق
 وحلبا وبابنما للراياش روق الاندلس في ما بها واتجارها الامدية فاس بالمغرب الأقصى
 ومدينة دمشق والشام في سنة اربعة ولما رايتها في حسن الباني والشيء والقصير
 الاساميد براكش في ولعة بن عبد الوهب وبعض اماكن في تونس وان كان الغالب على تونس البناء الحجارة الاسكندرية
 ولكن الاسكندرية اخص انواع واسطوا وبيع وما في حلب داخله وما يستحسن لانها من حمادة صلبة وفيها
 وصنها وزينتها اتقان اسلم في العلم في الاندلس قول ابن سحر الربي والاحسان له عادة
 في ارض اندلس من نوايس ولا يبقا في القل سلا وليس في غيرها ما ليس منع ولا تنقص بحق الاشياء
 وان يولد في ارض من حمادة على الدائمة سواء واحدا وكيفا يبيع الانصار روتها وكل ارض في التي صلا
 انهارا فاصد السمك روتها ولغيره وصفا والدر حصاة ولما بها الطير براقه من لورق وبه واسعه هي
 ليس التسم الذي ينفق البحر ولا استار في الطل اندلس واما ارج الداسنار بها في ما في قرة فطاب من ارجها
 ويبيع منها ما اصنعه وكيف يحوي الذي حارها فاصلا قد مرت من ارض من حمادة زينة وبني ميرزا الما في
 دار على انطاها اخففت وحدا لا تترك على حيا لولا انهم في ارضهم من حمادة والطير تشد وتنتحل اعضاء
 فيها حلت بتدريج ما بها في ارضها في ارض حمادة
 انما في الاندلس على نوايس وراياش فاصحى من سب ودحاظها من اس فادامعت ارضها
 حتى واسطوا في الاندلس وقد عدت هذه الايات في العرب ما نصه
 في بر العدة ومرا على شرف الاندلس بحيرة شفرة
 اول ما نعدم الكلام على قاعدة السلطنة بالاندلس هو
 باري بناء الصل في العلم سلطنة كبرت ما كبرها ونشقت في وجوه الاستنظار سلطان اعلمها وبيع كل ما في
 هذا الشأن وعلى ما قاله ابن حوقل النصب في كتابه لما دخلها في مدة خلافه في مروان على الامة الزاهدة وكر
 لها وصفا وانما جرد الاندلس في حيرة كبيرة حولها وبن الشجر في عوصي تب وعشرين مرحلة تحت عينا
 الماء لجارية والشجر والخر والخص والسقي في الاحوال من ارضها والقاهرة وحب القاهرة في اسباب القدر العاليه

فيا ولما هي من اسباب رعا العيش وسنة وكثرة ملك ذلك منهم معينه من ارباب حكامهم لثقله مؤنهم وصلاح مسانهم
 وبلدهم ثم اخذ في نظم سلطانها ووصف ونور حباياتهم وعظم رافقه وقال في انشادك وما يدل بالثقل منه على كثرة
 ان سكوتها رخص على المرام والناظر خلفها في كل سنة مائة الف دينار صرف الديار سنة عشرة رجاها الف
 صدقات البلد وحياتنا وخراجنا واثار عوصانها والاموال الرسومة على المركب الواردة والصادرة وغير ذلك
 ان شوال ايجابة الانس بلغت في مدة عذار من الناصرخة الف دينار واربعة الف وثمانين الف
 من السوق والسخلص سعاية الف وخمسة وسون الف دينار وقال ابن حوقل ومن اعجب ما في هذه الجزيرة
 بقاها على من هي به صغر احلام اهلها وسمعة نفوسهم ونقص عقولهم وبعدهم من الناس والشجاعة والعزيمة
 والسياسة ولغاها الرجال ومراس الاتحاد والانطباع علم امير المؤمنين بحالها في نفسها ومقدار حباياتها ومواقع نعمها
 ولما قال ابن حوقل في هذا الكتاب ليرزئ من اقات هذا الفصل وان كان على اهل بلدي فيه من الظلم والعجب
 ما لا يجني ولسان الحال في الرد انهم من اسان البلدة وليت شري ادب اهل هذه الجزيرة العقول والارواحهم
 والشجاعة في الدين ورواياتهم وعقولهم مرصدة لاندبا الحارثين لاهل حمايتهم ومن الذين حووها
 سائرهم من الامم الصليبية في افعالها وخراجها نحو ثلاثة اشهر على كفاية واحدة في نصرة الصلح والى اهلها منه اذا
 كان في زمانه لفت بغيره الصلح لاشياءهم والمغزوة وغاها كل الف في بلاد الاسلام حيث ظهور القوة
 الصليبية فيهم دخلوا مدينة حلب وما دارك ووصلوا في ما فعلوا وبلاد الاسلام مصيبة باس كل جهة الى جرد ذلك
 ما هو مستطور في التواريخ ومن اعظم ذلك وانه انهم كانوا استقلوا على الخلفاء من حصون الاسلام التي يتكئون بها
 من اساطير بلادهم فيسبون ويأسرون ولا تحتمهم الملوك المجاورة على حكم الداني في ذلك وقد سبوا به نعم على بعض بنيك
 من ذلك الذي لا يظف وشدة كراهية الانس في ذلك الزمان بالصد من البلاد التي تريد رادوا طهره وذلك موجود
 في تاريخ ارجان وغيره وبما كانت الحصة بعد ذلك في اعلام سنة والطريق واضح في ما نحن بسبيله كانت سلطة
 الانس في صدر الفتح على ما تقدم من اختلاف اولادهم باس سلاطين افرقية واختلاف اولادهم في الاضطراب وعدم
 تأمل الاحوال ونسبة الصلح في الدولة ولما صارت الامم على امية وتوارثوا ممالكها وانما انهم كل في امه واطاعهم كل
 عصي خلف الدولة الانس وكثر لهم ورتب الاحوال ورتب القواعد وكانوا احد من دولتهم يتكلمون لا تعصم
 بلان الخلايف لم يخطوا لانفسهم بل لافقه وملكوا من الرعدة ما ضحك به دولتهم وكاس قواعدهم اهل الحجة
 وفي السامون من قلوب العالم ومراعاة احوال السمرق في كل الامور وتظيم المداو اهل اقاليم واصحابهم في جانبهم
 واستنادهم ولهم حكايات في تاريخ ارجان ما هو مدكور من توجههم على خليفهم وعلى ابنه او احد حاشيته
 المختصين وانهم كانوا في اربعة اقسام القوم لغير وعلم وبذلك انصطح لغيرهم
 كانوا الاول ما تمتدك امرهم لغيره و كانت القاب الاول شهم الامراء انما الخلايف لغيره الامراء المؤمنين في ان
 وقت القوة محمد نعم بعض وانشاء الخلافة من غير وجهه الذي رتب عليه فاستبدت ملوك المالكة
 الانسية ببلادها وسوا ملوك الصوايف واستبدوا وكان شهم من خطب الخلفاء الرواسين وبرتق لم حادهم
 ومنهم من خطب الخلفاء العباسيين الجمع على امامهم وصال ملوك الصوايف يتأهبون في احوال الذين جئ في القاب
 قال امير المؤمنين القوا سبور خلفاء وبرتقوا الخلفاء الصليبية في احوال الذين جئ في القاب
 التي تودع على ملوك شئ فكلمهم وبمعصم المباحات ولا حول لهم على المعونات العباسية قال ابن رشي الغبري في
 ما رحدث في ارض الانس قلت مقصدي في معتقد القاب ملكة في غير موضعها كالمرجى كانتا حاصلة الاسد
 ويحدث في بلاد قد تلف المصعد انتهى سيرة المصعد العباسي امير المؤمنين وتلف اسم محمد بن باد المصعد
 وكانت لبيبة ملكة تراسد في ارضها وكل خلفا على امية بظهور الناس في الاحيان على امية الخلافة
 وقانونهم في ذلك سرور في انما كانت القوة فارقت العيون ذلك السامون واستحق
 ولما درس العلوي الذين توارثوا الخلافة في انما الدولة الرواسية بالانس يتأصلون واحدا من انفسهم باياخذها
 خلفا على العباسي وكانوا اذ احصهم من تلوح اوسر حجاج الى القدام بين ايهم يتكلم من وراء حجاب والحاج واقف
 عند السر يجاب بانقول له الخليفة
 ان مقالا الاسوي امام حاجب ادريس بن يحيى العلوي الذي
 خطب له الخلافة في مائة فاشتهر قصيدة المشهورة الموصلة الى ما قوله وكان الشئ لما اشرفت
 فاشتجها عيونها بالظن وحدا ديس بن يحيى بن يحيى بن محمد امير المؤمنين وبلغ في القول
 انظر وانفس من نور كثر من وديت العلويين في الخليفة السمرقفة وقال الخليفة شئت وانسلط
 مع الشاعر واحسراه صاروا يتسلطون للحاجد وكثير من العادة لمدان الجند وعوام
 البدو وكان انهم يحاصروا العلماء والادباء وكان ينهره ذلك عند ما رعى في الرئاسة وسد وقت القوة بالادب
 اعتاد اهل الممالك السمرقفة الاستداع امام الجماعة وصال في كل جهة مملكة مسجلة بتوارث اعيانها الرئاسة
 كما توارث ملوكها الملك ومروا على ذلك فصعب ضبطهم في نظام واحد ولكن العدو ومنهم بالتمرد وقعدوا بعضهم
 لبعض شجع الناحية والظلم في ان اعتاد والى عدلهم وبينه وبينك القواعد في رسوم كامة في التواريخ
 المعاني سرور وروم الكثر في ان تارنا هو وتلف بالنوكل ووجدت في نسخة من دولة تر العدة فيها

للدستور الذي يديره من الجبل المرصوف الذي وكان مع العامة لأنه صاحب شجوة استفي في الأسواق ويصوبك في وجوههم ويأمرهم بالسؤال وجاء الناس منه ما لم يأتوا به من سلطان فأجاب ذلك سوا الناس وإيمانهم العيا وكان كاقبل أمور يصحب السفراء منها وبني من أوقية الخليم قال ذلك إلى تلك القواعد العظيمة وتلك لا مصادر للجبلية وخروجهم إلى الأسادم والصاغة فيما يقال في شأن أهل الأندلس في السلطان أنهم لا يوجدوا فارسا ببرغ الفرس أن أوجدوا ببرغ الأجوادة فأخفى نصرة ونصيبه ملكا من غير تدبير في عاقبة أن الأمر في ما يؤول إليه وبعد أن يكون الملك في مملكة قد تورت وتولت ويكون في تلك المملكة قائم من فؤاد عائد شمره وقام في العدة وظهره كرم نفس للاجناد وبراءة قد من ملكا في حصن من الحصون ورفضوا عياله وأولاهم أن كان لهم ذلك بجري الملك ولزموا في جهاد ولا في النفس حتى يظفر صاحبهم بطلته وأهل المشرق أصروا بأمره في مراعاة نظام الملك والمحافظة على نصاه ليلاد يخل الخلل الذي يعصى بأخذل القواعد وفاء التزمته وحل الأوصاع ونحن نمل في ذلك ما شاهدها لما كانت هذه الغنة الأخيرة بالأندلس لمحتضن رجل من حصن يقال المارحوت وبغيره الرجل بأن الأحمر كان كثير معاودة العدو من حصنه وظهور له محال وشرا على الشجاعة إلى أن سار إليه في الأندلس وأل ذلك إلى أن قدعه أهل حصنه على أنفسهم ثم بعض فلك فرقة العظمى وملك أشب وقيل ملكها الداجي وملك جيلان حصن بلد بالأندلس واجه قدام في الأمتاع وملك غزاة ومانعه وسوم أمير المسلمين فهو الآن المارحوتية بالأندلس والحدود عليه وأما قاعد ورجاله فها كانت في سنة ثمان مائة مصرية في جماعة يعيهم صاحب الدولة الداعة والثورة ويحصرهم بالمجالة ويجارهم من شخص الملك الشاب المعروف بالوزير فسيه بالخاص وبكاتب هذا الرب لصلبه عندهم كالمؤرخة في السيرة العلوقة لذلك أن كان ملكوك الطوائف فكان الملك منهم لعظمهم الخاص في الدولة الروانية وأنه كان بأمر طبعهم سبي بالحاج وبويعا أن هذه السنة أعظم ما توفرت فيه وطعته وعلى موجهة في أمدح شعراهم وتوارثهم وصلواتهم الوزارة عامنا كل من مجلس الملك ويحضر بهم وصار الوزير الذي سوبق الملك يعرف بذلك الوزيرين أو أكثر ما يكون فاحصا فيهم الأدب وقد لا يكون ذلك بل على ما سوا ذلك فاحصة وأما الملكة فهي على صيرين أهلهما كات الرسائل وله حظ في الطوب والعيون عند أهل الأندلس وأشرف أسمايه الملك وبهذه السنة محيططهم من عظمه في رسالة وأهل الأندلس كثيرا والتمادي على صاحب هذه السنة لا يكادون يعقلون في شتره خلفه فإن كان بأصا من درحات الكمال لم يرفعها جاحه ولا مكانه من سلطانه على سلسط الألسن في المحافل والطعن عليه وعلى صاحبه والكانت الأحرار كات الزمام هكذا يعرفون كات الخبيدة ولا يكتب بالأندلس في بر العدة لا نصرانيا ولا يهوديا السنة أذهبا الشغل بيه يحتاج إلى صاحب عظم الناس وروحهم وصاحب الاستقال المخرجة في الأندلس أعظم من الوزير وأكثر شاعا وأصحا وأحد ما سمعة فاليه ميل الإعناق ويجمع تد الأكت والأعمال مصبوطة بالشهوة والظلمة مع هذا أن ثلث حالته واعتز بكثرة السار والكتاب كوصور وهدار مع إلى قلب الأحوال وكيفية السلطان في حصة هذا الذي عظم الخط عند الخاصة والعامة لتعلم الأمور الذين وكون السلطان لوجهه عليه حكم حصن في يدي القاضي عذا وصفا في زمان بني أمية ومن سلك مسلكهم ولا يسيل أن يتي هذه السنة لأنهم هو وال الحكم الشرعي في مدينة جليلة وإن كانت صغيرة فلا يطق على حكمها إلا أسد خاصصة وقاضي القضاة يقال له قاضي القضاة وقاضي الجماعة فها مصبوطة إلى أن معروفة هذه السنة ويعرف صاحبها في السن العامة بنصاحا المدينة وصاحب الليل وإذا كان عظم القدمة عند السلطان كان له العقل أن يحمله دون استعدا للسلطان ذلك قليل ولا يكون إلا في حصن السلطان الأعظم وهو الذي يجد على الزواجر وأمره كثير من الأمور الشرعية راجع إليه فصار تلك عادة تفرع على رأي القاضي وكان خطة القاضي وقروا في عديم من ذلك فها عديم من موصوعة في أهل العلم والفطن وكان صاحبها قاض الوعادة في أن يحسسه راجعا إلى الأسواق وأعوامه وعمره الذي يرده الخنز في ميران أحد الأتوان لأن الأمر عديم معلوم لأنهم الذين من الدرهم غريب على وزن معلوم وكذلك الش في ذلك من المصلحة أن يرسل المتاع الصبي الصغير أو خاتمة الزمان فيسوق أن يما ياتاه من السوق مع الحادق في معرفة الأوزان وكذلك الصخر كوبا عليه ورقة سمره ولا يجس الجرار لا يسبح بدون ما حمله الحب في الورقة ولا تكاد تحكي حياته فإن الحب يعرف عليه صبا الوجارية جماع الصرا منه ثم يحسن الورق الحب فإن وجد نقصا فاس على ذلك حاله مع الناس فلا تسال عما يلقي وأن كثر ذلك منه ولم يرض بعد العرب والخزرجس في الأسواق تجي من البلد ولهم في أوصال الاحتساب حتى أن ين يدرسونها كما تدرسون أحكام الفقه لأنها عديم تدخل في جميع المشاعات وتسرع إلى ما يطولون في ذلك وما يغفل عن الغريب أصحاب أرباع في الشرف فاهم يعرفون في الأندلس بالدرابن لأن بلاد الأندلس لها دروب ببلاد قتل بعد العدة ولكل رفاق باب فيه سراج حلق وكس سمر وسلاح عدة وذلك لشطارة عامها وكثرة شعراهم وإيمانهم في أمور الشخص إلى ما يظهر على الجلي السيرة ويعتجو الاعتدق الصعبة ويعتقلوا صاحب الدار خوف أن يفر عنهم أو يطالبهم بعد ذلك ولا مكانة في الأندلس يخلو من سماع دار فلان دخلت المارحة ولا في وجهه النقص على غير أشبه وعذر رحم النكس منه والشغل إلى شدة التواني وله وسع أوطاعه في الشدة وتوب

سيفه فغير ما قال ذلك لانهم قد اتوا الى اهل قتلوا على عقوبه سرفه شخص من كرم وما شبه ذلك فلم ينته الصوصي وانما قد عمل في ديانهم فاما يختلف بحسب الاوقات والنظر الى السلاطين وكذا
 الاصل عندهم قامة الخدود والكارا والياون بعتيلها وقيام العامة في ذلك والكارا ان يكون فيه احد السلاطين
 وقد بلغ السلطان في بني من ذلك ولا شك قد خلو عليه قصر المشيد ولا يعنون بحيله ورجله حتى يخرجوه
 من بلدهم وهذا كثير في اخبارهم والاربع بالبحر العتاة والولاء للامال اذا لم يجدوا فكل يوم وطريقة الفقر
 على مذهب اهل الشرق في الدفوة التي كسل في الكند وتخرج الوجع للطلب في الاسواق فستقبح عندهم في نية
 واداروا تحفا صمما فادرا على الخدمة سبه واحوانه فصد عن ان يصعد قواعده فلا يجد الا درس الا ان
 يكون صاحب علم وامكان اهل لا درس في قلوبهم فخصيص الانصاف في انهم وهذا الناس هم اهل
 على الغير فلما اهل الذي يعرفونه انه العلم بجهلهم بغير نصصة وبرابطة ان يرى فارغا على الناس وان هذا علم
 في نية القوم والعلم عندهم مع من الخاصة والعامة بشار اليه وبحال عليه ومنه قديم وذكر عند الناس وكرم في جوار
 او اتياع حاجته وما اشبه ذلك ومع هذا فليس لاهل لا درس مدارس تعليم على طلب العلم بل يقرن جميع العلوم في
 الساجدة فيهم بصر وكون تعلم الا لا يأخذوا جارا فالعلم من غير بارع لا يطلب ذلك العلم بافت من انسه
 يحمله على ان يترك الشغل الذي يستفيد منه وينفق من عده حتى يعلم ذلك العلوم ليعلمهم حفظ واعلم ان الفلسفة
 والتنجيم فان لها حظا عظيما عند خواصهم ولا ينظر عواما حوق العامة فاه كل اهل فلان من الفلسفة ويستعمل
 بالتصميم اطلق عليه العامة سمر ديق وقد تولى عليه انفسه فان رل في شية رجوع الحارة وحقه قتل ان يصل
 امر السلطان او يقتله السلطان تقر القلوب العامة وكثيرا ما يامر ملوكهم باحراق كتب هذا الشأن او احدث
 وبذلك تقر بنصوريه اني امل لقلوبهم في اول يومه وان كان غير طالع من الاستعمال بذلك في الباطن على ما ذكر
 الجاري والله اعلم وشهد في السبع ورواية الحديث عندهم رقيقة ولغة رفيعة ورواية وجاهة ولا مدحهم
 الامم ممالك وخواصم يحفظون من سائر الداهي ما يحسون به محاسن ملوكهم ويحفظون العلم وسنة
 الفقه عندهم حيلة حتى ان الذين كانوا اسون الامم اعظم منهم الذين يرون سوتهم بالفقه وهي الارب
 بالمعرب بمنزلة الفاضل المشتري وقد انقروا الكتاب والنجوى والنجوى فيه لا يامعهم اربع السات ثم الاصول
 عندهم متوسط الحال والنجوى عندهم في نية من علو الطبقة حتى انهم في هذا العصر يكسبون احيانا عن طريق
 لا يزداد مع هرم الزمان الا حدة وهم كثير والحق فيه وحفظ مذهبهم كذا اهل الفقه وكل عالم في علم لا يكون
 متوكفا من علم النجوى لا حتى عليه الدقايق فليس عندهم تسخي للتميز ولا سائر من الزدراع ان علم اهل لا درس
 الشائع في الغواص والعموم كثير الاخراف ما غفصه او صاع العربية حتى لو ان شخص من العرب مع كلام الشلو يميني
 ابي على السار اليه يعلم النجوى في نية الذي خرجت تصانيفه وشرق وهو يعزى درسه لصحون على فيه من شدة
 التعريف الذي في سانه والخاص بهم اذا تكلم بالانوار واحدهم على قانون النجوى استقلوا واستردوه وكفى
 ذلك مراعى عندهم في القرائات والمخاضات في الرمال وعلم الادب السور من حفظ التاريخ والنظم والنو مستغفرا
 الحكايات اهل علم عندهم وبه يغرب من مجالس ملوكهم واعلمهم ومن لا يكون فيه ادب من علمهم فهو شغل مستغل
 والشعر عندهم له حظ عظيم وللشعر من ملوكهم وجاهة ولهم علمهم وظايف ولهم دون منهم شندون في
 مجالس عظماء ملوكهم المختلفة ويوقع لهم الصدقة على اقدارهم الا ان يحل الوقت ويطلب الجمل في من ملوكهم
 هذا الحال وان كان الشخص بالادس نحو او سائر فانه يعطى في نفسه لا بحالة ويستحق ويظهر الجاهة
 قد جعلوا عليها واما في علم الحساب فالحال علم نزل العامة لا سيما في شرق لا درس ان اهل غرب لا يناد
 ترى ما فاضلا ولا فقيها مشار اليه لا وهو بعامه وقد ساء نحو اشرف في ذلك ولقد رايته في غير حفا
 اكبر عالم عربية حصص السلطان في ذلك الا وان واليه الاشارة وقد حطت له الملك في تلك الجهة وهو عالم
 الناس وشيبهه قد غلب على سواد شعروهم ولما ساء الناس فقليل منهم من يراه بوجه في شرق منها
 او في غرب وان هو الذي ملك لا درس في عصرنا رايته في جميع احواله بلاد لا درس وهو ديد عامة
 وكذا ذلك اني الاحمر الذي معظم لا درس الا في يد وكثيرا ما يترابا سلاطينهم واجادهم يري المصارى
 الجاوعين لهم فسادهم كسادهم واقتسم من الاشكر لا ط وغيره كايديهم وكذا كسادهم وسورهم ومجاذهم
 بالتراس والرماع الطويلة للطنن ولا يعرفون الدبابيس ولا قسي العرب بل يصدون في اروع الخياصران
 في البلاد او يكونون في حالة عند المصادفة للغرب وقليل ما تصبر لخليل علم او لهم لان نور وهما لا يدر في حرم
 لا درس وانهم من شتى ووجاهة ان لا يه لا نصصه على راسه منهم الا الاشياخ المعلمون وعلماء
 للصوف كثيرا ما يلبسوا حرا وخصر او الصفر مخصوصة باليهود ولا سبل اليهودي ان يسمي الله والذوات
 لا رجيا الا العالم ولا يصرون باين الاكثاف واما سائرهم من تحت لادن السرى وهذا الاوصاف التي
 بالشرق في العاير لا يعرفها اهل لا درس وان راوا في راس مشرق في حل الى بلدهم شكلها العاير التي
 ولا يستغرق ولا يحدون انهم يعلمون لانهم لم يعتادوا ولا يستحسنوا غير اوصافهم وكذا في الفصل
 الثياب واهل لا درس استحقوا انهم انفسا انفسا ما يلبسون وعاير شوية وغيره فان ما يعلق به وجهم من لا

يكون

يكون عنده الامانة بوجه فيطوبه صاير ما يصل به ثابه ولا يظهر في امانة على حالة تنبو العيب
 منها وهم اهل احتياض وتدبير في العاش وحفظ لاني ايدهم خوف في السؤال فذلك في مسون للخل ولصهر
 مروا على عاده بلدهم لوطي لاجل اقام لفصل وقايعا على عظامه واهل حرم والدي على قرة من قراها
 وقد مال من البرد والطر اشدا ليل فلو ساء اليها وكا على حال ترف من السلطان وخلق من الرفاهية فنزلنا
 في بيت شخ من اهلهم من غير معرفة مسوقة فقال لانا ان كان عندكم ما اشترى لكم فها نسكنون به فاني ايضا
 في جوارحهم واجل ما في يومون بشاكر فاعطينا ما اشترى بهما فاحرم بارا فها ان له صغير ليصطلي
 شعره فقال له والذي لم يصره قال يتعلم استغنام مالي الناس والصغير للمردم الصغير فترجأ اذ السور
 قال لانه اعطاه الثياب كالد العليظة يربدها على ثابه فرفع كساه في ولما فاعطاه الصالح وجرت الصبي تنبها
 وبيد في الك فقلت ذلك لولد الذي فقال هذه مروا اهل لا درس وهذا الصالح اعطاك الكا ففعلت على نفسه
 فمرافكي في الملك قريب لا يعرف على انت فاعطاه ثوبا واهل لا درس نام حتى احرق كساه خوفا من ان يصالحه بالوهو
 نام على هذا النجى لمعقوس النجى لقليل انتهى كلامه في حريم في العرب باختصار سيرة وبع فانه ابلغ هذا الكتاب
 ما شاء وقصه في قيام مع كتاب وشي الطرس في حريم في العرب وهو ينقسم الى اربعة كتب الكتاب
 الاول كتاب العرس في حريم في العرب الكتاب الثاني كتاب الشاه النفس في حريم في العرب الكتاب الثالث
 كتاب الثالث كتاب لاس في حريم في العرب الكتاب الرابع كتاب الحظا المرب في ذكر ما جاء من لا درس
 شاد الصليب والقسم الثاني كتاب الاغان السلية في حريم في العرب وهو ايضا في النوع والقسم الثالث كتاب العاية
 الاخير في حريم في العرب وهو ايضا في حريم في العرب وهو ايضا في حريم في العرب وهو ايضا في حريم في العرب
 ان لا درس شرق لا درس وغربا ووسطا يغرب في هذا الساحة لعصه من اخص وليس في اخر زجاء ورجوله شرة
 ايام تصدقة التثليث في القصة وهذا دون ما بقي ابوي المصارى وقدم رحمه الله كمال العرس في حريم في العرب
 يكون قسمة قطع الخدود الرواية والسبلة التي مافي لا درس اهل منها فيه وقصه في حريم في العرب
 مما يحوي على مملكة معجزة عن الاخرى الكتاب الاول كتاب الخطة الذهبية في حريم في العرب وقسمة الكتاب
 الثاني كتاب النهضة الاصيلية في حريم في العرب الكتاب الثالث كتاب صنع الماظة في حريم في العرب
 رافعة الكتاب الرابع كتاب الفردوس في حريم في العرب مملكة بطلينوس الكتاب الخامس كتاب الخلب في حريم في العرب
 الكتاب السادس كتاب الدراجة في حريم في العرب كتاب السابع كتاب الايام في حريم في العرب مملكة اشوية
 وقد ترجمه الله في كل قسم ما يليق به وصورة اخرى على ما سبق فانه يجازي حرا والعلوم في لا درس فلو انهم
 في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 والمعادن ما لا يحصى واما ثا نون مدينة من القواعد الكبار ولربيد من ثا ثا من السوسطة وبها من الخصوبة
 والعزى والبروج ما لا يحصى كثره حتى قيل ان عده العزى التي على ترابشة اناش العزى وليس في حريم في العرب
 الارض صقع بعد السافرية ثلاث مدن وارحام نومه الا لا درس ومن مركبة ان السافرية لا يسير فيها
 فرحين دوا ما اصلا وحيثما سار من الاقطار يجد الموانيت في العلوات والسماوي والوديد وروس
 الحلال كيع الحيز والقواعد والجن والهم والحوت وغيره ذلك من حروب الاطعمة صاحب الحوريات في حريم في العرب
 الا درس ميرة اربعين يوما حولا في ثا ثا عشر يوما في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 الا درس في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 سبعة وثا ثا حلة انتهى
 نكاحا ملك الديار كواكب وكام ملك الساع سوا
 في ارض لا درس في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 وبن حلة ارض حريم في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 وكذا لا درس الاصل في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 والهم ما يطف بريق به من الاروق وشندوا من حريم في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 حلة الا درس من بلد لمرتل سمع في كل سرور طار شاد وظل واريف ومياه سباحات وقصور
 احسن الا درس وما حلة لانا في الاوطار والوطان تلك الحريم است السجينا شاد الا حلة والارمان
 سمع الا درس ما تاسس سوسنة سدايع الا حلة وعده النسيم بالعليه هارما وروعيها وكذا في حريم في العرب
 احسنها والطل يترو فوا في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 وغارت في سواي طرقت الا حلة بالانصاف ما رزها الا حلة في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 من بعد هذا المحقق بديع مع ما حلة به من البلدان في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 حريم في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب
 كثر عليه الاحتاد من غير اداة ولا تفكر وفي حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب في حريم في العرب

من الاندلس وولى مكانه الى ان دخل بلج من شر اهل الشام سنة اربع وعشرين فدخل حزم وولى الاندلس سنة اربع وعشرين
وقال الزمخشري ان اهل الاندلس بايعوه عقبه في صفر سنة ثلاث وعشرين في خلافة هشام بن عبد الملك وولوا عليهم
عبد الملك وقطن ولايته اثنتان فكانت ولاية شعبة سنة احوام واربعة اشهر وولى في صفر سنة ثلاث
وعشرين واستقام الامر بعد ذلك ثم دخل بلج من بغير العتري بعد الشام بايعاهم وقعة كنون من بغير اهل البربر ببلوثة
فثار على عبد الملك وقلاه وهو ابن سبعين سنة واستولى له الامر بعد مقتل عبد الملك واخذ العربيون الى اجاث اسروا
عليه وكاشعوه واجتمع اليهم من اهل قطن وقام بامرهم قطن وامر ابا عبد الملك بن قطن والتفوا فكانت
الدابة على العرب من وهاك بلج من الجراح التي نالتهم في حزم وذلك سنة اربع وعشرين سنة اربع وعشرين امارته
من سلامة الجدي على امداد الاندلس بعد مقتل بلج وانما رتبته الفهريون فلم يعلموه وولى سيبى اظهر فيها
العرب وادانت لاهل الاندلس من اهل الشام ان ماتت به العصبية في بياضه ففقد امره وحاجت الفتنة وقدم ابو الخطاب حرام
ابن حرام الكندي من قبل حرموا من حطة عامل اربعة ركب اليها فخرج من قوس سنة خمس وعشرين فذل له اهل الاندلس
واقبل اليه لعله وان الى سنة واباعد الملك قطنهم باحسن التعمير واستقام امره وكان شجاعا كراما ذاريا وحزم وكثر اهل
الشام عنه ولم يحكم فوطنة فمر في بلاد وازل اهل دمشق البيرة لشبهها بها وساهل دمشق وازل اهل حمص اشيلة
وساهل حمص واهل قسرين جيان وساهل قسرين واهل الروقة وساهل الروقة واهل فلسطين وندوة وجلي
شروش وساهل فلسطين واهل مصر وغيرهم وساهل مصر وقطن لعله الى الشرق ولى مروان بن محمد وحضر حرمه وكان ابو
الخطار اعرايا نصيبا او طوع ولا ينفى في النصب لعمومه من اليمانية وتحامل على مصر في السنة اربع وعشرين في بعض الايام
بالصلب من حاتم كبر النسب وكان من طوع لم وهو الصلبي حاتم بن شمر بن دي الجوش وراس على مصر في سنة اربع وعشرين
ونقص فقال له بعض الجبابرة وهو خارج من القصر ام عامك ابا الجوش فقال له ان كان لي قوم فسيفيوا بامصار
الصلب من حاتم بن عبيد بن محمد والتجيلة في مصر واستعان بالخيرة في حزم من اليمانية فجمع بالخطار سنة ثمان وعشرين
لاربعة سنين وشعة اشهر من ولايته وقدم مكانه قنانية من سلامة الجدي وهاجرت العرب المشيرة واطاعوا بذلك
عبد الرحمن بن حبيب صاحب اربعة حكا الى ثمانية فبعد على الاندلس من سلج رجب سنة تسع وعشرين فحصلت
الاندلس وقام امر الصلبي وكنيتهم العرب والفرقان وهاك سنة من ولايته وقدم سنة اربع وعشرين والثلاث اربع
امية بالشرق وتناول في قاهرة النصارى كنز الخراج وعظم امر السوء في اهل الاندلس في حرمي ونصو الاحكام
حاصلة عبد الرحمن بن كثير ثم اتفق حشد الاندلس على قسام الامارة بين المصريين واليمانية والظاهرية فحدثت
دولة وقدم المصري على النصارى يوسف بن عبد الرحمن المصري سنة تسع وعشرين واستلمه ولانته فوطنة دار الامان
ثم رافقه اليمانية ليعاداه التهم والاشهر وكان عهدهم وتراصم والظاهرية فيهم يوسف مكان نزولهم من قنانية
في قنانية فوطنة ليمانية من الصلبي حاتم بن القيس وسائر المصريين فاستلمهم وثار ابو الخطار فقال له الصلبي وحرره
وقلاه سنة تسع وعشرين واستلم يوسف باورا الخمر من يد واهل الاندلس وطلب اليه على امرهم فاستكانوا العلية
وتراصم الدور الى ان جاء عبد الرحمن الداخل وكان يوسف في الصلبي سرسطة فلما ظهر امر السوء بالشرق وثار
الحاج الرمي الى الاندلس داعيا لهم وحاصر الصلبي سرسطة واستلم يوسف فلم يدم رجاءه اذ كان بعض به
وامته القيسية فافرح به الحجاب وارق الصلبي سرسطة فلما كمل الحجاب ولى يوسف الصلبي على طرطلة الى
ان كان من حشد الرحمن الداخل ما كان اهل الاندلس في حلدون بعض اختصار وقال حاتم بن حرمي ان
عبد الله بن مروان اخذ ملكا كان واليا على مصر فافترقة فقتل الله ابن حاتم الوليد خليفة يارم اهل الاندلس في حرمي
الى اربعة سنين وذلك سنة تسع وعشرين فامتلأ من في ذلك وقال حاتم بن حرمي في حرمي ان حاتم بن حرمي
نصير ولى اربعة سنين والعرب سنة تسع وسبعين ففقد حاكمه حاتم بن حرمي ففقد حاكمه حاتم بن حرمي ففقد حاكمه
عن الطاعة في حرمه وولد عبد الله فانا به العباس من السلاسل وولد مروان الحجة العربي فانا به العباس من السلاسل
وقال حاتم بن حرمي في حرمي ان حاتم بن حرمي في حرمي ان حاتم بن حرمي في حرمي ان حاتم بن حرمي في حرمي
ووجد اكثر من اربعة سنين حالة لاختلاف اهل البربر عليها وكانت البلاد في حطة شديدة فامر الناس بالصوم والصلوة
واصلاح ذات البين وخرجهم الى الصحرا ومعه سائر الخيوانات وقرى بني اوس ولا دعا في الكا والصراخ والتعظيم
واقام على طرطلة في منتصف النهار ثم صلى وخطب الناس ولم يذكر الوليد بن عبد الملك فقبل له الامير المؤمنين
فقال هذا مقام لا يرتقى فيه لعبد الله تعالى فسقوا حتى رووا لرحم موسى فذا وضع امره وقيل فيهم قتلا وولى سيبا
عظيما وصار حتى انتهى الى السوس لادنى دياره احد فلما راي بقية البربر من رملهم استاموا وبنوا له الطاعة فقبل
سهم وولى عليهم واليا واسم على حجة واما لاهل طار بن زباد العربي ويقال انه من الصدفة ورتبته سنة
عشر العاشر العربي لاسلمه والعدة الكاملة وكانوا قد اسلموا وحسن اسلامهم ورتبته موسى حاكم حلة قيسوا من العرب
ليعلموا العرب والعراق والاسلام ورجع الى اربعة سنين وولى من يارعه من البربر وولى الروم
سنة اربع وعشرين وولى طار وهو بطبيعة يارم من بلاد الاندلس فهاك في اربع سنين العاشر العربي
انتي شر جلد ووجد على الجبل السور اليه يوم الاثنين حاتم رجب سنة تسع وسبعين وولى حاتم رجب
كان في المراكبي وقت المدة فرائي على الله عليه وسلم وامر بالرق بالمسلمين والوفاء لهم هكذا ذكر في

وقيل ان موسى خذ على اخره وعلم ان طارقا انفع شيئا سب الفخ اليه دونه فاجتمع العساكر وولى على العبر وولى
انه عبد الله وتبع طارقا فلم يدره الا بعد الضحك والضحك ان حاتم بن حرمي في حرمي ان حاتم بن حرمي في حرمي
من تغاني وليرب من ربه فطاحش وكان والده نصير على حبوش معاوية ومروته لديه مكره وساهل حرم معاوية
نصير بن حرمي معه فقال له ما منك من الخرج معي ولى عبدك يدركك في حرمي فقال له لم يكن ان افكر في
من هو ولي بشركي منك فقال من هو فقال الله عز وجل فاطرق مليا ثم قال استغفر الله ورجع عنه رجعا الى حرمي
طارق قال حاتم بن حرمي ان كان لذيريق ملك الاندلس استخلف عليه باخصا فقال له نصير ولى به نصير لاهل
فلما راي طارقا من الجبل كتب نصير الى لذيريق انه قد رذل بارضا فورا لا يدري من السأهم من لاهل ان لم يلم لذيريق ذلك
وكان قصد بعض الجهات البعيدة لمرور به في بعض اعدائه فوجع عن مقصده في سبيل الفاروق ومعه الحمل تحلل
الاموال والمنازع وهو على سريره بين دابتيه ولبه مظلة مكنة بالدر والياقوت والزبرجد فلما بلغ طارقا دونه قام في
اصحابه فهدموا على عليه باهو اهلهم فخرجت المسلمين على الجهاد وظهرت لاهل الاندلس بن العرب من وراكهم والعدة
امامهم وليس لهم واهل الصدقة والعبر واهل الكبة في هذه الخرج اصبح من الزمان في مائة اليوم وقد استسلمت كعدوك
حيثما والسلمة والحوالة موجبة وانتم لا وركم الاسيو فكم ولا اوقات الامانة فحصلوا من ابي حذوهم ولى
امدت كهم الايام على افتقارهم ولم يخرجوا منهم امر اذهب ربحكم ونصحت القلوب من ربحكم اعلمكم عكم فافرحوا
عن الضمير لاهل هذه العاقبة من امرهم باخرة هذه الطائفة فقتلته به الكمد بنة الخصية والاسرار
المرصدة به لكي لا يحولوا فيهم الموت والي لير احدث كهم امر الماشية بجوة ولا حركهم على حطة ارضي شام فيها
النفس ابا نصير واهل الكمن صرته على لائق قليلا استغفر الله بالارفة لا بد حطوا ولا فترسوا بانفسهم في
فاحطكم فيه باقى من حطى وقد بلغك ما انشأت هذه الخيرة من الجور الحسان من سات اليونان الزايدات بالدر والياقوت
الخلل المتروكة بالعباد القصور في تصور الملوك وولى النيجان وقد اتحكم الوليد بن عبد الملك امير المؤمنين من
لا يطال حرمنا ورحمك للولادة الخيرة اصبحت واحبا ثقتهم به باريا حاكم لقطمان واستأمنكم بحال الله الاطال
والعمران ليكن حطه مكنون الله على بلاء كره واظهار ديه بلاء الخيرة وليكونا معه خالصة لكم من دونه
ومن دونه المؤمنين سواكم والله تعالى ولى الجاد كره على ما يكون لكم ذكر في الدارين واهل اول الجيب الى ما دعوتكم
اليه ولى عند ملتي المحرم حامل بنقسي على طائفة القوم لذيريق فانا لله ان شاء الله تعالى فاحملوا معي فان هلك
عنه فاحتمت كهم ولم يرحمكم فاعلموا ان سددونا اموركم اليه ولان هلك قبل وصولي اليه فاحملوا في
حرمي هذه واحملوا بانفسكم عليه واكتفى لهم من فتح هذه الخيرة فقتله فاهم بعدة بخلاف حاتم بن حرمي
اصحابه على الصبر في لذيريق واصحابه وما وعدهم من الخير لم يل استلم نفوسهم وتحقق آمانهم وصحت
رايع النفر عليهم وقالوا له فقطعا الامان ما تخاف ما فرمت عليه فاحضر اليه فاما معك وبين يديك فرك واصحابه
فانوا يلتم من حرمي في الصبح فلما اصبح العريقان كسوا وشوا حبوشهم وحمل لذيريق وهو على سريره وقيل
على راسه رواقا دياج يظله وهو مقبل في غاية من السوء والاعلام وبين يديه المقاتلة والسلاح واقل طارقا
على اصحابه عليهم الزبد من فوق رؤسهم التمام البصر وابادهم الضياء العربية وقد تغلبوا السوف واعتقلوا الزمان
قل انظر اليهم لذيريق حلف وقال ان هذه الصور هي التي رايناها بيت الحكمة سيدة اقدار حله منهم الركب فلما راي
طارق لذيريق قال هذا طائفة القوم فقل وحمل اصحابه معه ففتحوا القنطرة من بين يدي لذيريق فخلص اليه
طارق فصر به بالسيف على راسه فقتله على سريره فلما راي اصحابه مصرع اصحابهم افتم الحيطان وكان النصر
للمسلمين ولم يبق حزيمة العدو على موضع بل كانوا يسلمون لاهل بلادا ومعقلا معقلا والاسم موسى بن نصير
بما حصل من النصر لطارق عبر الخيرة بن معه ولى مولاه طارق فقال له يا طارق انه لن يراك الوليد بن
عبد الملك على بلدك اكثر من ان ينجح الاندلس فاستنجد عساكر اطفال له طارق ايا الامير واهل الارض
عن قصد في هذا المارسة الى البحر المحيط احو من بغيري يعني البحر الشامي الذي تحت باب حرمي وليرب طارق
يعتق موسى معه الى ابلح الى جليمة وهي ساحل البحر المحيط انتهى وقال حاتم بن حرمي في حرمي ان حاتم بن حرمي في حرمي
ابا موسى بن نصير ثم على مولاه طارق اذ غزا الجيرانه وهم يقتله فيروا عليه كتاب الوليد باطلاقة فاهلقه
وخرج معه الى الشام انتهى وقال حاتم بن حرمي ان هذه الصور هي التي رايناها بيت الحكمة سيدة اقدار حله منهم الركب
اليونان واهل مصر فهاك بعض علماء التاريخ ان اليونان وهم الطائفة المشيرة بالهكم كانوا يسكنون بلاد الشرق
قبل عهد الاسكندر فلما طرب العرب واستولت على بلادهم وراحت اليونان على ما كان بايديهم من الممالك اقبل اليونان
الى جزيرة الاندلس فهاك افرافا في اخر المعارة ولم يكن لها ذكر اذ ذلك ولا ملكها احد من الملوك المعمر ولم يكن
عامة وكان اول من عرفها واحطها اناسا ان يافت من قبح علة السلام فسميت باسمه واهل الاندلس بعد
الظفران كان الصورة المعروفا عندهم على شكل طار براسه الشرق والجنوب والشمال رجلاه وما من باطنه
والعرب ديه وكانوا يردون العرب اليه الى حرمي اهل الطرطلة وكانت اليونان لا ترقى في الامم الجروب لما
يهد من الاصل والاشغال في العلوم التي كان امرها عندهم اهم الامور فذل لك الحار وامن بين يدي العرب الى
الاندلس فلما صار اليها اكلوا على حدة واشفقوا لاهلها وغرسوا الحيات والكروم وسواها كل وشيدوا الامصار

البحر

البحر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الأنبياء والمرسلين

من البربر ولوكي فبصر العبد الاسير اجازهم بليان الى ساحل الاندلس في مركب التجار من حيث لم يعلم به اولاد اولاد
مريم طارق احرهم قبل واصاب طارق عجزا من اهل الحرية فكانت له في بعض قولها ان كان لمارج عالم الجذنان
فكان يجدهم من امير يدخل اليهم هذا قبل عليه ويصعد من سفينة صم الحامدة فانت كذاك ومنها ان في سفينة الاس
سامة عليها اسمها فان كانت هذه العلومة فانت عوف كثر طارق فوبه فاذا بالثامنة في كنفه على ما ذكره الجوهري فانت
سلك هو من سمع ودرى طارق ان كان بايما في المركب فرأى في صاحبه النبي صلى الله عليه وسلم والخلع الارضية
اصحابه عليه الصلاة والسلام تشوب على اذ احب مرواه فبشر النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح وامر بالرفق بالسليين
والرفق بالعبد وقيل ان المركب الجم غلبته فيه فكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم وحوله الكاهن والادبار قد
تقلد السيف ونحوه القتي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طارق تقدم لنا ذلك ونظر اليه واصحابه حتى
لاندلس قدما من قوم مستبشرين وامر اصحابه وثبات على سفينة بشره فقبولت نفسه ولربك في العلم خرج
من البلد واتهم بسط البلادنا بالثامنة قاله ووقع على الدبر الملك خبر افتقار العرب ساحل الاندلس ونوالى في ارضهم
على يده للفرقة وان لم يلبا السبب وان كان يومه غلبا بارض سلطنة في فراقه الى العسكر لمركان استصعبت عليه صاحبه
مضيق عليه وهم الامر الذي منه الى داخل مادر القتي في جبره حتى احل بديعة قوطه من الوسطة وقول القصير
المدعيه ببلد لادبرق النسب اليه وليس له نساء واخرعه وهو من نساء من تقدمه من الملوك اتخذوا لمرتلهم
في قرطبة اذا قواها الا ان العرب لما غلبوا الدبرق وعد القصير من موافقه تسوء اليه لانه خرجوا من ارضهم
ان الذي به ملك منهم ساكن احسن للدبرق اسفل منه قرطبة وخرج يوما يصيد على ابي له كذا قرطبة وهي من ملة
خراب وكان في موضع قصرها عيشة عليق ملعة اشبه دار الملك بالاراه بكرم عليه على جملة غت ارض ناحية
الكعبة المسوية بعد الى عيشة ففتحت في ذلك العليق ونح البارقي في الانفصاح على ارض الملك خلف حتى
ولف على مكانه بالخرجه فاربطها لاستنارة ابيه ضامه به ففطنت وماله تحبها اسير عظيم راقه
بصره وقد كان ذاهمة فامر بالثامنة وتقصي حدوده طول وعرضا وتسع اشته واصله فوجد ميثابا من
بعد الا تم له الحارة فارقا رجوا وصع بينا دبرق الى اياكم ساعة فقال هذا اثر ملككم وانا اولى من بعده فامر
باعتاد الى عيشة واتخاذ سورا من منازل رعايته فكان ان طاف بجملة ومضى في مسننه برأيه وحار
السبي بنا قرطبة الى جبره ورسول الناس في انوار الملك قصرها من بعده وزله لادبرق في حضرة المير
امار للشو من اماله تنو الى اليه ثم مضى نحو كورة سديونة سعى لقادم في حدوده الكثيرة وقيل ان امر ملك
الاندلس الذي تملك العرب بطنية واه علكش اولاد ثلثة صفار لم يصلوا الملك فاضطت ايام عليهم ملك
والدم بطنية طاة وعرف لادبرق فابدل للبل لوالدم فيمن سمع عنهم صفار بقرطبة فلما اتم طارق الاندلس انزاليه
نبي واستقر اجادا لاندلس وكنت الى اولاد عيشة وقد عرعروا وركبو الخيل واتخذوا الرجال يدعوم الى
الاجماع معه على جبرها العرب ويجدرهم من القعود عنه وعصم على ان يكونوا على يدوم بن واحدة فلم يجدوا
وحشد او قد سوا عليه بقرطبة فصر لوالا في بشفقة بعدة سرها قالة القصر وليربطوا الى الدخول على لادبرق
احد بالخرم الى ان استن جبار لادبرق وخرج فاصفق اليه ومصوا معه وهم مرعدون لكرهه والاصم والاعلم
ناسق ان ملك القود اجعل لادبرق واحتلف في اسمه فقبل لادبرق بالاراه اوله وقبل بالدم لادبرق وهو الاكثر وقيل
ان اصله من اصحاب وبني الاثنيان واه اعلم وعسكر لادبرق في كومية الف ذوقه وبعده ذلك طارق الى
موسى سبته وبهرته انه دفع للفرقة القصر فوضه الاندلس وملك الحارها واسوق على اعمالها الى الجبر وان
لادبرق رحن اليه بما اقبل به الا ان يشاء الله وكان موسى مذود طارق الوجه قد احدق في عمل السعي حتى صار
خله من بعده كثيرة فخل الى طارق في ناحية الاف من السليين مدد اكلت به بعدة من معه اثني عشر الفا وقا على
العالم حرا على اللقاء ومعهم بليان السمان اليهم في رجاؤه واهل عمله يديهم على العورات وبخس الاجار واقل
عوم لادبرق في جموع العجم وبلوكا وقرانيا فلو في ايامهم وقال بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد غلب على طاعة
وليس من اهله وانما كان من اتباعه فلبس من سيرة حاله في مرأوه ولا القوم الطارق لا حاشة لهم في استبطان
بلدا وانما ردهم ان يملوا ايدهم من العجم ثم خرجوا غافرا فلم يفلتر من اهل الحقيقة اذا نحن لعنة القوم عليهم بكوننا
ياه فاما القصر فاما القصر فاما ملكنا من سبته فاصحوا على ذلك والعصا بزم ما راوه وكان لادبرق وفي مسننه
احد ابي عيشة وميسره الاخر فكان اسي الدين اذ راعا عليه الحرية واداهما الى ذلك طهر رجوع ملك والدم اليها
وقيل لما قاتل الجيشان اجع لولة عيشة على العبد لادبرق وارسوا الى طارق يعطون ان اندر كان تابا وخرابا
لديهم فظلمهم على سلطانهم فبعد ملكه وانهم غير راكبي جهم لديه وباليه الامان على ان يملوا اليه عند اللقاء في بينهم
وان يمل اليهم اذ انظر صياح والدم بالاندلس فادكات ثلاثة الاوضحة تعاقب بخارة وهي التي سبته بعد ذلك
صفايا الذين قاجاهم الى ذلك وما قدم اليه فالتقى الفريقان من الحد فاحار اولاد الى طارق فكان ذلك اوق
اسباب الفتح وكان الانصار على ابي له من كورة سديونة فبرزت الطاشية لادبرق وجوهه ونصر السليين نصر
لاكامة له ورمى لادبرق نفسه في وادي كره وقد نقله السلاح فلم يدم له خبر وخرجه
السليين فربما من عسكر لادبرق مسلم غير رخصان سبة اثني وتسعين فرس لادبرق على اسيه وقد عرف

[illegible]

[illegible]

وصف ما نصيب من طاعة الله في ذلك وقته ونقدم الى الامير الحكم ابنه ولي مملكة بغداد من ظهور ذلك من الخطا وتقدمه
امام شمس الدين فامركم صبيحة الغد من عند البراءة في ان تهاه في ذلك واعداد حطية ليلة يقوم بها بين
بني الخليفة وكان يقيم من القدم على الفلكام ما ليس في وسع غيره وحضر المجلس السلطاني فلما قام حاول التكم
ما راعه من هول الغم واتاهه الخليفة فلم يقد الى الخطة بل عصى عليه وسقط في الارض فحصل لابي علي السجدي
اسم من القاسم العالي صاحب التلي والنوادر وهو صفي الخليفة الوفا عليه من العراق وامير الكلام ومحرر اللغة
ثم فارغ هذا الوجه فقام جده واثابه بهواها وصلى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره جده
والامام ابو طالب في السابق فيمنع ان العالي هو الامام ابو الكلام اوله والسند ذلك ونحوه في المعنى والخط سهل ثم انقطع
العول العالي فوقف ساكنا مفكرا في كلامه يخل به الى كرام اليريدته وقال في السابق العالي انقطع ولست
وما وصل لا قطع وقفت ساكنا مفكرا ونشوف لانا لا مذكرا فلما راى ذلك من ذنوبه سجد وكان من جملته مرة
الغيا قام من ذات يديه شرفا فاقول اني على لا ولا خطه بلام غيبه وادى من الاحسان في ذلك الغام
موجب بحسب ما كان يحفظه قبل ذلك وبما كان الذي انتهى اليه ابو علي السجدي في ذلك
جده والاشايع والتمناه لا لايه والشكر لعماد والصلوة على محمد وصفيه وجامع امهات فاعلم كل حادثة مقاسا
ويكفي مقام مقال وليس بعد الحق الا الضلال واني قد كنت في مقام كرم بين يدي ملك عظيم فاصموا الى معشر
المداساعكم والفتوا عني بختكم ان من الحق ان قال الحق صدقت ولكن لم يكن كذا وان الخليل تعالى في سبائه
وقد من نصائحه واسمايه امر كل من عصى على بينا وعصى على جميع انبيائه ان يذكر قومه ما دام اسمايه
وعز عندهم وفيه في رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة واني اذكركم بايام اسعدكم وبلايهكم كم خلافة
امير المؤمنين التي لست شعثكم وامت سركم وبخت فوكم بعد ان كنتم قليلا فكلوكم ومستمعين فوكم ومستدين
فمركم ولاه اسديتكم واستدليه امامتكم بام صرت الفقة سرا على الافاق واحاطت بكم شغل الخاف حتى
صرتم في منزل حدة العبر من صق الحال وكذا العيش والتغير فاستدتم خلافة من الشدة بالرها واستدتم من
سياسة التي مهدت العافية بعد استيطان البلاد استكم باسمه يا حسان الملائكة التي المدة مسوكة فحقها
والسبل بحرقه فاما في الاموال متممة فاحرقها وحاصها التي البلد حرقا فحقها وتصور السبل متممة فحقها
ونشرها فادركوا الاله اسديتكم خلافة وبلايهكم كم بعد افترقا بايامه حتى اذهب اسديتكم عظمك وسقى
صديقكم وحرم يدي على يدكم بعد ان كان باسكم بينكم ناسدكم اسديتكم خلافة فضل الفقة بعد ان ظلموا من
عقالا الرياء في صلاح الامور وسفه بعد اضطراب احوالها ولهم كل ذلك الى العود والاحاد حتى باشرة
بالموت والاولاد وانزل السوان وحرق الاوطان ورفض الدقة وهي محبوبة وترك الكون الى الرقة وهي مطلوبة
بطوبى صحبة ونزوح حرجه وصبره فاذة تاقية ورع حلة عالية ونصرت من اسواقه واجهة وسلطان فاهم
وحد ظاهر وسيف منصور تحت يدي مشهور مستول للصف استقلاله في جانب اصمن التي تحت
الاحوال بعد شدة قها وانكرت شوكة الفقة عند حدةها ولم يبق لها غراب الاجتهاد ولا نجح لاهلها من الاجتهاد
فاصمتم بعمه احوالا ولم امير المؤمنين لشعثكم على عدايه اعوانا حتى توارت لكم الصوحت ووقع الله عليكم حدة
اوبال الركات وصارت وفود الدم واقفة عليه وعليكم وامال الاقصيين والاديين مسخرة اليه واليكم يا بني
من كل فريق ولدي تحقيق لاحد جل بينه وبينكم حلة وانصلا لتعصى اسمايه اركان معسولة ولز خلت اسمايه
وعنه وهذا الامر ما بعدة وتلك اسباب ظاهريه يادية تدل على امور باطنة خافية وليها فاهم وجملتها انما
وعندهم الذين اسوا منكم وعمل الصالحات يستحقون في الارض كما استحق الذين من قلم الابهة وليس في تصديق
ما وعد الله انبياءه وكل ما يستقر وكل اجل كاذب فاحمد الله اعلى الناس على الاله واسأله المريد من معانيه
فقد اصعبت بين خلافة امير المؤمنين ابيه اسمايه العصية والسداد والمهمة بخالص التوفيق الى سبيل الرشاد
احسن الناس حالا واعلم بالاهل واعلم قرا واستم دارا وانكم معا واحلم صفا لاهلها واولادها
وانتم تخدموا على عدايتكم طاهرون فاستمعوا على صدايح احوالكم بالناسفة لاهلها والزم الطاعة لخلفكم
واين منكم على الله عليه وسلم فان من يزعم ان الطاعة وسعي في تزيق الجماعة ومروق من الدين فقد خسر
الدنيا والآخرة ولا اله الا هو الحسب الذي قد علمتم ان في التعلق بعصية والتسك بعروة حفظ الاموال وجن
الدها وصلاح الخاف والدها وان تقوم الطاعة تمام الحدود ونوفى الامين وبما وصلت الارحام وصحت
الاعكام وبما ساد الخلل ومن السبل ووطا الاكاف ورضع الاضداد وباطالكم القرا والاطال بكم
الدار فاقصصوا ما امركم اسمايه الاعتصام به فانه تارك ونعا في يقول اطيعوا اسمايه واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم الابهة وقد علمتم ما احاطكم في جرتكم هذه من ضرر الشركين وصوف المحذرين الساعين في شق
حصا كرم ونفريق ملائكم الان عديت في محاد لاهلكم وهتك حرمتكم ونقضت بعتكم صلوات اسمايه
عليه وعلى جميع النبيين والرسلين اقول فو هذا واحتم المحذرين العالين واستمعوا العود والرحم
في جوارحهم

ولست حمي وستين ومائتين سب في التعلق بعد ان من الناصر للاحتفال لدخول رسول ملكهم صا
فقطبته عن غير خطه الاعمال الذي اشتهر كره احدا فيقوم للخطا والشعراين يديه بذكر حاله مقعده ويصف
ما يتا له من فطنة الخلة فقه ورجح ملوك الامم ساهم به ويحدثه وتقدم الى الامير الحكم ابنه وولي مملكة بغداد من ظهور
ذلك من الخطا وتقدمه امام انما الشرفا قدم الحكم الى ابي علي السجدي صفي الخليفة وامير الكلام ومحرر اللغة ان
يقوم مقام جده واثابه بهواها وصلى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم انقطع ووقف ساكنا مفكرا
فلما راى ذلك من ذنوبه سجد وكان من جملته مرة الغيا قام من ذات يديه شرفا فاقول اني على لا ولا خطه بلام غيبه
الاسماع جلاله ثم ذكر الخط كاسبق وقال بعد ان ارادها ما صورته فصل العلم وغل على قلبه وقال هذا كبر العود
وكس القوم ورحم الناس بعد ان من حسن مقامه وثباته بلامه لاهلها وكن الناصر انهم نجوا فخل على ابنه الحكم
ولم يكن بخت معرفته فانه قد علمه هذا من ذنوبه سجد للوحي فقال والله لقد احسن ما شاءا ولين احرق الله بعد
لا يرضى من ذكره فصم بكم ليحكم عليه واستخلصه ودك في شانه فالصصة مذهب عنه ثم ولاه الصلة والخطاة في
المجلس الجامع بالبراءة ثم توفي بعد ان عصى العالي في ولاه فضاء المعانة ثم خطه وافر على الصلة بالبراءة
والعول العالي فوقف ساكنا مفكرا في كلامه يخل به الى كرام اليريدته وقال في السابق العالي انقطع ولست
وما وصل لا قطع وقفت ساكنا مفكرا ونشوف لانا لا مذكرا فلما راى ذلك من ذنوبه سجد وكان من جملته مرة
الغيا قام من ذات يديه شرفا فاقول اني على لا ولا خطه بلام غيبه وادى من الاحسان في ذلك الغام
موجب بحسب ما كان يحفظه قبل ذلك وبما كان الذي انتهى اليه ابو علي السجدي في ذلك
جده والاشايع والتمناه لا لايه والشكر لعماد والصلوة على محمد وصفيه وجامع امهات فاعلم كل حادثة مقاسا
ويكفي مقام مقال وليس بعد الحق الا الضلال واني قد كنت في مقام كرم بين يدي ملك عظيم فاصموا الى معشر
المداساعكم والفتوا عني بختكم ان من الحق ان قال الحق صدقت ولكن لم يكن كذا وان الخليل تعالى في سبائه
وقد من نصائحه واسمايه امر كل من عصى على بينا وعصى على جميع انبيائه ان يذكر قومه ما دام اسمايه
وعز عندهم وفيه في رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة واني اذكركم بايام اسعدكم وبلايهكم كم خلافة
امير المؤمنين التي لست شعثكم وامت سركم وبخت فوكم بعد ان كنتم قليلا فكلوكم ومستمعين فوكم ومستدين
فمركم ولاه اسديتكم واستدليه امامتكم بام صرت الفقة سرا على الافاق واحاطت بكم شغل الخاف حتى
صرتم في منزل حدة العبر من صق الحال وكذا العيش والتغير فاستدتم خلافة من الشدة بالرها واستدتم من
سياسة التي مهدت العافية بعد استيطان البلاد استكم باسمه يا حسان الملائكة التي المدة مسوكة فحقها
والسبل بحرقه فاما في الاموال متممة فاحرقها وحاصها التي البلد حرقا فحقها وتصور السبل متممة فحقها
ونشرها فادركوا الاله اسديتكم خلافة وبلايهكم كم بعد افترقا بايامه حتى اذهب اسديتكم عظمك وسقى
صديقكم وحرم يدي على يدكم بعد ان كان باسكم بينكم ناسدكم اسديتكم خلافة فضل الفقة بعد ان ظلموا من
عقالا الرياء في صلاح الامور وسفه بعد اضطراب احوالها ولهم كل ذلك الى العود والاحاد حتى باشرة
بالموت والاولاد وانزل السوان وحرق الاوطان ورفض الدقة وهي محبوبة وترك الكون الى الرقة وهي مطلوبة
بطوبى صحبة ونزوح حرجه وصبره فاذة تاقية ورع حلة عالية ونصرت من اسواقه واجهة وسلطان فاهم
وحد ظاهر وسيف منصور تحت يدي مشهور مستول للصف استقلاله في جانب اصمن التي تحت
الاحوال بعد شدة قها وانكرت شوكة الفقة عند حدةها ولم يبق لها غراب الاجتهاد ولا نجح لاهلها من الاجتهاد
فاصمتم بعمه احوالا ولم امير المؤمنين لشعثكم على عدايه اعوانا حتى توارت لكم الصوحت ووقع الله عليكم حدة
اوبال الركات وصارت وفود الدم واقفة عليه وعليكم وامال الاقصيين والاديين مسخرة اليه واليكم يا بني
من كل فريق ولدي تحقيق لاحد جل بينه وبينكم حلة وانصلا لتعصى اسمايه اركان معسولة ولز خلت اسمايه
وعنه وهذا الامر ما بعدة وتلك اسباب ظاهريه يادية تدل على امور باطنة خافية وليها فاهم وجملتها انما
وعندهم الذين اسوا منكم وعمل الصالحات يستحقون في الارض كما استحق الذين من قلم الابهة وليس في تصديق
ما وعد الله انبياءه وكل ما يستقر وكل اجل كاذب فاحمد الله اعلى الناس على الاله واسأله المريد من معانيه
فقد اصعبت بين خلافة امير المؤمنين ابيه اسمايه العصية والسداد والمهمة بخالص التوفيق الى سبيل الرشاد
احسن الناس حالا واعلم بالاهل واعلم قرا واستم دارا وانكم معا واحلم صفا لاهلها واولادها
وانتم تخدموا على عدايتكم طاهرون فاستمعوا على صدايح احوالكم بالناسفة لاهلها والزم الطاعة لخلفكم
واين منكم على الله عليه وسلم فان من يزعم ان الطاعة وسعي في تزيق الجماعة ومروق من الدين فقد خسر
الدنيا والآخرة ولا اله الا هو الحسب الذي قد علمتم ان في التعلق بعصية والتسك بعروة حفظ الاموال وجن
الدها وصلاح الخاف والدها وان تقوم الطاعة تمام الحدود ونوفى الامين وبما وصلت الارحام وصحت
الاعكام وبما ساد الخلل ومن السبل ووطا الاكاف ورضع الاضداد وباطالكم القرا والاطال بكم
الدار فاقصصوا ما امركم اسمايه الاعتصام به فانه تارك ونعا في يقول اطيعوا اسمايه واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم الابهة وقد علمتم ما احاطكم في جرتكم هذه من ضرر الشركين وصوف المحذرين الساعين في شق
حصا كرم ونفريق ملائكم الان عديت في محاد لاهلكم وهتك حرمتكم ونقضت بعتكم صلوات اسمايه
عليه وعلى جميع النبيين والرسلين اقول فو هذا واحتم المحذرين العالين واستمعوا العود والرحم
في جوارحهم

الحاجة ثم خطب خطب مصعب وله كتب في العامة في العراق والسنة والورع والرد على اهل الاحوال والدين شامع

[illegible]

أقامه الترسيد وهيئة الميوس في ذلك من العدة والأستعداد وأمره وقد استعمره الله على سرور الملكة المجلس الشريف في مجالس
السلح وقد أذنت وبوم والوردة ونظروا حتى جلس فيهم القاضي من بين سيد وكلموا بالسقا في تحديق القاضي من القاضي على
الملك أردون واصحابه وعلى لسانه قريب وماجي رويدي وليلو من حبس وفي ليلو وعلى رأسه فسوة رومية منظومة
عوي قد حفت جعانة من ويرو نصاري الذمة بالامس بوسوعه صر فيه من وليدين خير ان قاضي القضاة بعزلة
وعبد الله بن قاسم مطران طليطلة وغيره قد دخل بين يدي الترسيد تلك الطرف في نظم الصغوف وجعل العكر في كثرتها
وأظهر السلطنة وأروق حلب في افرام ما الصغوف وحصل على وجوه من املو الكي رسوم خاصين من اخوانهم قد سكرت
انصارهم حتى وصلوا الى حلب لاقا اول ما شعر الزهره فخرج جميع من كان مع الى القباية وتقدم الملك اردون وخاصة
واسمه عتيق وادهم حتى انتهى الى باب السقا فامر القوايس بالرجل هالك والمشي على الاقدام فدخلوا على الملك اردون
وحده ركبا على حماري مجلس فارتد في رطل الميو الاوسط من الايا القليلة التي ما زال يند على كرسى من نفع مكسوا الاوصال
بالفضة وفي عهد الملك اربعة نزل قبله عقد ومما به شاححة واد ميرزا ولد على الناصر لدين الله رحمه الله فبعد
اردون على الكرسي وقد اصحابه من اربعة وخرج الازدول الملك من المستعمر بالله بالرجل عليه فقدم عتيق
واصحابه يسعون الى ان وصل الى السقا فلما قبل المجلس الشريف الذي قد استعمر بالله وقف وكسده الله وعبرته
وفي حارسا العظاما لما بان له من الدوق الى السرير واستنهض فجلس بين الصغوف الزين في ساحة السلح الى ان قطع السلح
وانتهى الى باب الميو فلما قال السرير ساجدا سوية ثم استوى قائما ثم نص خطوات وعاد الى السرير وولى ذلك مرارا
الى ان قدم بين يدي للعلية وهو الى يد فاوله اياه واكراما معقرا على عتبة الى وساده باع منقل بالذهب
جعل له هالك ووضع على قدمه ادرع من السرير مجلس عليه والمير قد علاه واهب خلع من اسدي من قواسه
وانتاعه من امتلاك في كبر الخراج وياوخر الخليفة به فقتلوا هو انصر في معقري فوضع على ابي ملكهم ووصل
بوصولهم وليدين خير ان قاضي القضاة بعزلة فكان الرحمان من الملك اردون وذلك اليوم واطرف الخليفة لكم عن
في تخم الملك اردون ثم قوده امامه وقتا كما يفرح روعه فلما رأى ان قد حصص عليه افتتح عليه فقال ليسرك اقبالك
وخطبك امامك فذناك من حسي رايا اورب قولنا في ما قد طنته فلما رجع له كلامه له فاه تطلق واه اردون
وخطب رفته فقتل الباط وقال الانبياء ميرالومين مولاي السويك على فضله القاصد الى الجدة الحكم في انفسه
واله فحث وصغري من فضله وعوصي من خدمته رجوت ان اقدم في به صادة ونصية خالصة فقال له الخليفة
عند المجلس بين يدي حسي رايا وياك من بعد ما لك وتقصينا ابا او على اصل ملك ما يعطيك وتعرف بفضل
جودك اليك واستظلال بطل سلطاننا فعاد اردون الى السقي وعنده به مقال للعلية واتهم ايتا وقال ان شاحنة
في عدم الى للعلية الما حسي مستحياه مبي فكان من اقراره اياه ما يكون من مثله في اعظم الملوك والامم الخلقا
تصدهم وانهم والاف تصدقه فصد بعضه فاشتهر رعيته والكرس عريته سبرته واشارت في مكان من غويجي مبي علم
ذلك ولادعاه اليه فخلعه واخرجه من ملكه مصطفى مصطفى با فخطب عليه رحمه الله بان حرة الى ملكه وفي
سلطانا وانصرهم ومع ذلك فلم يفرغ من بعض النعم التي اسديت اليه وفقر في اداء الغرض عليه وحنه وحق اميرالومين
مولاي من بعده وانا قد قصدت باب اميرالومين ليعرفهم من قوام سلطاني وموضع احكامي بمكانه في بني ورجالي
ومعالي ومن نحو يمين رعي فشان ما يسا بقعة النعمه ومطرح النعمه فقال للعلية قد سمعنا قولك وهما امرك
وسوف يظهر من اقرضا اياك على الخصوصية فانه ويزاد من احسان اليك به اضاف ما كان من احكامي
الله التي سرك وانا كان له فضل النعم بالمعج الباط فالتصدي سلطاننا فليس ذلك ما يوجب كنهه ولا يفتقك ما
الناه وصغريك مصوطا الى الملك ونشادوا وخر ملكك وبذلك جميع من اعاش اليك من امك وتنفذ لك بذلك
كنا يكون بينك فقرر به حدم ما بينك وبين امك وتقصده عن كما انصرفه من الدوا الى يدك وسيرادف
عليك من افضالنا في ما احسنه واسم على ما يقول وكل فكذا اردون الخصم واسره في الشكر وقام للاصراف
معتزرا لابي في الخليفة طهره وقد تكلمه الفتيان من حلة العيان فخرجوا الى المجلس الشريف في السقي وقد علاه
واذهله الروح من يحول ما يشره وحلته ما عانه في فاقة الخلفة وباطة العره فلما ان دخل المجلس ووجهت اليه على
معد اميرالومين حاله منه الخط ساجدا اعطاه الله ثم تقدمت القباية الى التي لم يزل يحوي هذا المجلس واسطوره هالك
على يد منقل بالذهب واقبل نحو الحاجب جميع فلما انصرف قام اليه وحس له اوا الى اقبال يد نصيب الحاجب ثم ارجع
اليه فاعانته وحلبي معه فطعه وودعه من ارجاعه للعلية لهما ما صاف سرور ثم امر الحاجب جعفر فحبت عليه
للطع التي امر له به الخليفة وكانت قد مسجدة بالذهب ورسا عليها لله يوم معرفته من طالع السرور صفة المعجور
والاوت من ملات عني الخلف عله ثم ساجدا لعلي بالباطر والالحاج واصحابه رعدا رعدا فخلع عليهم عني قد استعاقم
كل اجمع ذلك بحسب ما نصحه ثم خرجهم حاشي تاركين ثم انطلق الملك اردون واصحابه وقد ركبا في اول الميو واذ
فيس من شيا حيل الزاكية حله سرج حلي ولام حلي عني وانصرف من على له فصر لرافقة سكار نصيبه وقد اعده
فيه كل ما يصنع لله من الالة والعرش والاعتاد واستقر واصحابه في الاكامه من سعة النصيب وراوا العاشي واستم
الاس من سره عبد البوير واما الاسد فيه ما عاصوا في السقي والتمجرت منه اياما كانت تحط اذ استمر مجلس الخليفة
في هذا اليوم فقام احسان وامدادا لاشاع بحكمة شان بطلان القول في احسانه

له في بضعه حيث يقول ملك الخليفة آية الاقبال وسعوده من صولة سنو ال فاسلون بكرة ورفعة
 والشركاء بدلة وسفال الفاتية ايتها العام بخو متروك لسولة اربال هذا ميرهم اناه احدا
 منه واصرة مقه وحال مواضع الجلالة مقتضا متروك لما يرع بقفال سبال بالانيل الملك المص
 عزائم عدا بال اول لوم اعظم الولادة سرع واشه غيا على الاقال من يوم اربو والديا خاله
 امل الدوا وبهاة الاقال ملك العام كذا اربو والديا خاله ان كان جاز صرة فلفظا
 عنز مملكة وطوع حال فالحده السبل امامنا حفظ الملك بفضة المال هو يوم حشر الناس الا انهم
 لم يسالوا فيس الا مال احبب الصفا مناجوس والا حق اقم امر الربال لانه في السال في القادة
 الاصل صوره ووال وكان احكام الكفا تشرت مدبريت مرحوم خذال وكان العاصي بقبال الفلا
 منقطة تحفظ الصلال وكان منصب العام مرة استطال مارضة حال وكان اقل الخصال كنت
 نارو نوجي بالذ شال في حق الحكم السعير في ثناء تليذ صاحب حراة العلية حيث عنه
 الفاظ النوح ورحم له علة العاهل التي في السنة الكت اربع واربعون بفرسة في كل اربعة عشر وروعة ليس في
 الذكر المداوس فقط انتهى وقد مره في اربو والديا خاله وقال حصص اربو والديا خاله في حق الحكم انه
 كان حسن السيرة مكرما القاد من عليه جمع من الكت ما لا يعد ولا يوصف كثرة ونفاة حتى قبل ان كانت البعارة الف
 محلة واهم ما فعلوها اقواسة اشر في فعلها واهل اسماء في السيرة وسع من فاسم راسع واهم من
 ونحوه من عبد السلام السبي وركبان خطاب وكثرة واهل ثبات في قام وكثير من خلق كثير سوي محولة
 يستحل الصناعات في اقاله والواجب بالذ في ما امكن في الاموال حتى صاف عنها حرانية وكان دايم ما قد اشر
 فذل على ذل الملك فاسوس عليه ودق خطره وحت استمادته وكان في العربة الرجال والاصار والاشا احو
 تسبح وحده وكان ثقة بغيره هذا وصحة ان البار وباصافه وقال بخا الان المصفي وان من كوال كين لم يركه
 وفلا يرحم كتاب في حرانية الاونه فيه قرأة او نظري في في كان ويكب فيه نسب الولد وولده وولده وولده في بعد
 في كغراب لا يحد توجد لاعد له اياه بهد الشان
 الى ام الحكم من حال منقطة على طوم لا يربو ما يوت ماسعه دار في فاسر اصدوده والوا على وجهي العلة كانت
 ولو كنت اربو والديا خاله في الوجود بلفظ في كات تحت وفروعه ما كات انت وكذا انت عبد الوالد في
 فيا على العز في السبي وما وايد في كات اعطى في بعض ملة في صرة ست وسين ولفظ
 استغرة من في جلدته وكان امله العالم فزم العز في كات كات همه اسه وكان قد منه في اطلال كات في ملكه فتدبر اعطى
 في جلدته
 له محمد بن ابي عامر ونقله من خطه القصا الى داره وقوس في اليه في امور قال اربو والديا خاله ورتت حال في ابي عامر عند
 الحكم فارت في الحكم وبيع هشام ولف الوليد بعد ان قتل في السنة المعيرة اربو والديا خاله لاسر ساول العتق في محمد بن ابي
 عامر هذا مما لاه من جعفر بن عثمان المصفي صاحب ايه وعال من في الحكم صاحب مدينة سالر ومن خصان القصر بريد
 وروايام فائق وجوده فقل في ابي عامر المعيرة مما لاه من ذكر وت السيرة فقام ثم سمي لاس في عامر امل في التفت
 على هشام كات في السن وثا لار في الاستداد فكل اهل الدولة وصرب من حاله وقل بعض اسع وكات من حال
 البية من سالر فكل جده عبد الملك مع طارق وكان عطفا في قومه وكان له في الفتح اثر عظم في ابي عامر هذا وفك على
 الوليد ومع الوليد من الوصول اليه في الماد من اليا م سلون في مصر فوبا ورضع محمد في العطا واعلى مرات العطا
 وقع اهل السيرة وكان ذاعقل وراي وشجاعة وبهر الحروب ومن متين في نجر دروسا الدولة في مائة وراحم قال
 عليهم وحكم من مراتهم وقل بعض اسع في كل ذلك من هشام وعطى ونوحيه حتى استاصم ورو في جومع واول
 ما يد بالعصاة البية الخصال العام بالقرص في الحاجب المصفي على تكبير فكبير واوجهم من القصر وكان اقاما به
 فبريد من ناصره الى عات من في الحكم والبع في جدمه واستعمله واستعمله على القصي فكبير وحا اثره من
 الدولة ثم استعان على عاتب المصفي وقل في محمد بن صاحب السكة وقاد اشعة محمد بن ابي هاني بالاعايرة الشيرة
 وغيرها وهو الناسخ في الحكم اول الدولة ومن كان معه من زانة والبربر فقل جعفر مما لاه من عبد الوالد ومن جعفر
 ابن ذي النون واما ثام من اوليا الدولة من العرب وغيرهم ثم لا خال من اوليا الخلافة والمرتبين بها به رجح
 في الهند فاستدعا اهل الدولة من رجال زانة والبربر فرب منهم جدا واصطع اوليا وعرفه فقام في صهاجة
 وحرارة وبني بوز وبني برال ومكاسة وغيرهم فقل على هشام وحمو واسوق على الدولة ومن الدنيا وهو
 وجوف بيه من نظم الخلافة والخصوع لاه في الامور السها وريد العز والجهاد وقد من رجال النوة ورياه
 بصر حال العرب واستعملهم في مراتهم فقل ما لاه من الاستدال بالملك والاستدال بالامر وبني لافه مدينة
 فله ساهة الزاهرة ونقل اليها خرا في الاموال والاسلحة وقعد على سيرا الملك وامر ان يحج بخية النوك ونسي
 الحاجب المصور ونقدت الكت والمحاضات والامر بانه ومن العالة على المار بانه فق البية الخليفة وحمو
 خلافة بالهالة ولبس هشام الوليد من رسوم الخلافة التزم في العا على المنابر وكات اسم في السكة والظهور واعلى
 بوانه ماسو في كات وحده المودة والملك واستكرم في العبد والمواجي الاستدال على كات بية وفهم من بظلال العا

[illegible]

خلود في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حتى بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بن مفضل وروعه فمادون سافعة وربي الى رتبة لم تكن لنفسه مطابقة فلم ينفسه وبيع من حننه ولم
يزل يستقل ويصطنع ويستقل من مطلع الى مطلع حتى التام في افق الخلافة وارتاح اليه معظم انصار السدة
واسقوه السمنه وعنه كان يسع وبه يصغر وجه الامام واسكب براه ذللك العام فادرك ذلك ما ذكره
ونص لامية الجبل والشرك فافتى افتاء مدبر وان يرى من سواه وسخر واستعطفه ابن ابي عامر ووجه عامر لم يلج
وسم مكنون لم يلج فاعطى لاجناس روضة وياه ولا قطب واقام في يد ابي الاندلس ما اقام وبرهانه مستقيم
ومن الفقه عظيم وهو بحر من السعة ميدان رحا وباع من الغزبي مشرب مدب ولفظ حاتم السروزي وبنهض
ملك على شدة مزور وكان له ادب بارع وخاطر لم يطمع البدع مسارع في محاسن التي فيها يتنازع هم واسداه
وقاله حين اعظم سلامه لوساده لبيك في قلبي على خيول وبق صلواتي السعيدة شون
نصلي من الدنيا هو كفاة غذائي وكفي على صنيعة وساني في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فيه نقص زيادة ونقصان في الباب الرابع وقال في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومحاسن طوائفها كل جموع ولطرس وغادرهم صرى البقاع وركبهم زول من وتد نقاع والى على بلادهم القلاع
وسد الى اكبادهم سهام الحجاج وافض بالحياء ابراهيم ونقص تلك الالام كجورهم ورواجهم وبما اذبح الامور
هالك واقمع الاحاديث تلك ان احدهم سله كان ثيرا لا يتلب لذل الحجاب فبارق بعض ميران الى عرسه صاحب
البشكنس في كفة الزامة وساهي في ربه واحترامه فطالت مدة فلا تستر الامر عليه متزجرا ولا موضح الاسر عليه
مستترها الخلق ذلك كثر الكاس حاله فيسا هو بحر في ساحته وحيل العين في ساحته اذ عرفت له اسرارة
قدرة الاسر قوية على طول الكبر فكلته وعرفه بنسبه واهله وقال له بعض المنصور ان يسى شتمه نوسها
ويضع يديك العافية وقد صنعت لوسا فترت ان لعاة سبق تلك الكنية تحبته وبكل دل وصار ملته وانه
اسم في انما قصتها وامرا غصبا واستغفله باعظ الزمان واحبته عليه في ذلك اكد من سواك الرضى فصار الى
المنصور عفة بما يحب فربته به واعلامه وهو مصح اليه حتى لم يلامه طرا في قال له المنصور هل وقت هناك على
اسر الكثرة اتمرت على غير ما ذكرته فاعلمه قصص الزمان وما حرت عنه اليه والمواقف التي احبته عليه فقت ولما
على ان لم يبد لها كلامه ثم اخذ للجهاد من قوت وبوص من الاحاديث في جده وغور واصبح غارا على سرجه ما هي امروان
يوم رجع حتى رافى بن ساجدة في جمعة فاحدث بها به مصر وسبه فادركها تلك اليه يتعرف بالجلية ويحلف له
باعظم الية انه مجادبا ولا حجاج مضع الطاعة جبا فقت ارساله وقال له ان كان هذا فادرك ان لا يسي ببلاده ما سرور
ولا ما سوز ولوحته في اوصالها السوز وقد لفت بعد بقا فلاة السلة في تلك الكنية واسمها التي من ارض حتى كسحا
فارس اليه الزمان في اثنين منها واقم ما البصر من ولا سمع من واعلم ان الكنية التي اخبرك بها انما هي في هذه النجدة
لعله وتصرع اليه في الاحذ في صولة فاستحي منه وصرف الخبيث عنه ولوصل الزمان الى نفسه ولحق تحتها بانث
ويخرج منها وعاد يسوك فها على جدها وانما لها اهلها التي فيها وكلمها بالان شرد من قوما التي وقا في
العلم انما في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واتهم جلالة واعظم استغلا قال امر الى مال وادهم العول بل كمال فانه كان يات في اتفاق سده وفيه من
الملك بعد لعدة ببر رضة العذر واستظها لاداة وسعة الصدر وحرك فذبح الحقد وتلك فالحق ابره لعا
العقد بعد حول كابر من خصصا وشرقا وتعدر مامل طارده في سمر وارقا حتى انحر له الوجوه وقتره امام تلك
السوية فقام بدير الخلافة والعدم كان لبعي النافعة وسامى الامور احسن سياسته واداس المخطوب احسن دياره
فاشغل له الملائق وانصبت به السالك واستر الامن في كل طريق واستنم اليه بنى وبقا وملك لاداس بصا وشرب
حجة لمرجعى لسادتها حجة وقرير بكره حجة است في الهيا والاشراق ونفت من مثل انفس العراق وكانت
ايامه اياما وسام باسمه لشدها من قر الروم شائيا وصايعا ومعنى فيا يروم زاجر وايضا فامر له فير سيع واهل
الامام الى بالدم فاوغل في تلك الشمام وتعلل حتى باع لث العاوب ومضى تحت الوتبه حيد القائل واستجرت في
حظها بين القبا وسر الدواول وهو يقتضي الدواول بغير سوز وينتهي الصانع على كادوم ويتلف من سبب الخلافة
وينقاد ويختطف منهم كل كوكب وقاد حتى استبد وانفرد واسم اليه من الطاعة مانع وشرد واستقل له الاندلس
بالعدة واجتمعت في ملكه اجتماع قريش دار الندوة ومع هذا لم يخف اسم الحجابة ولم يبرح السج خليفة والاحباب
ظاهريه الباطن واسما في مواقع الحكم والموافق وادلى الجاني لادلس باجرة الزمان واهلهم لادلس
الكار فانه قاومهم باهداهم واستكر من اعداهم حتى قتلوا على لحيهم وسلبوا عنهم العيون وشو عليهم لوتة
الشهور الذي اعدوا لادلس فخر باا وعادها وحشا ولبا وانواعا من الانبياء ربه من الزمان وعلى هذه الحجة جوب
وايل الظلم كانا افسد لادلس وحذرهم بما والناس وعروا في شامعة الانم رايقة كالسيف ذي الازم وحده ويز
وسه معانق ولما قاله بغير رمت بنفسه لانيات وراها بعد قوله وايضا باريسا وهو في راحة الجيوش الى الوقي
اسود تلافيا لسوقه وادركت امه محبة فخر الشرف من العزبة والتج بغيره وقد قال العسطلبي

بلد في يوم دهمب شوسن اذ لا في العلى وسور من الجيوش الذين اكرم من الجيوش الذين اكرم من الجيوش الذين اكرم
قبل ولايته في شتى الولايات وجاء من القدر بتهى امه بآيات حتى حمر حمره وحله بصيرة فم توتعه في كذا اخبار
بالحب واعتبار وكان اديا لحسا وعالا اعتقا في كذا حتى افضه تلك مصر والحجاز وبسبب حدة تلك
الاجاز وهو قوله منع العين من ذوق الناما جهال ترى الصفو للعاما في ديون الشرق عندنا من
قد اخلوا بالمشرف للواما ان قصصها بالو الهام والاه جملوا وارقا واهاما عن قرب ترى جبول هشام
بلغ البيل خطرها والاشاما انما ما نقلت من المعظم في كذا حتى قال بعض من كذا ما رجا
كلامه بعض كلام الفصح بعد ذكر استعانة بعض الناس على بعض وذكر قبله لبعض على فعال هذه ما صوره فرائد
سفه وصار يادي حروف الدهر على مبارز في الزمان على حله فافاد له وساعده فاستقام امره من مفر الملكة
لاسله فيها من كذا حتى انه لم يكن قط في حرب شديدا ما توحيته عليه هزيمة وما يعرف من موطئ
الاقاهر غالا على كثره عارول من الجيوب ومارس من الاعدا وواحد من الامم وانما الخاصة ما احب احدا من الملوك
الاسلامية تركه فيها مع قوت سده ولكن حدة سده حدة وكثرة بذه فذكا في ذلك المحجوبة
الزمان واول ما انكى على اريك الملوك واربع واستر عليه لولة السد وحقق خطا صاحب المصطفى وانه لا من حدة
للمنى حتى احاد الامور ليسا في عا بابت السج جبا فكن اليه يستعطفه حتى اسات فاني المعنى والكبر
اذ فاني في كذا لادان والدم يا حرم من مدد الاديبي اليه اما في الشيخ شاه عندك العلم بالحق في الخطا فاصح صم مقدرا
ان الملوك اذا ما سرحوا رجلا لا يحقار حدة وما فادته الايات لا تضر باو قد ارحبه بالية وراه
مرته واحب عليه محبة وحقق تروحم من الحجة وسفه التي باهاه زلت بك القدم سبي التكرم لادان التكرم
لويش ملك لا ينته ما حار في هذه نظري وادكم فابس من العين اذ حرمته في ان الملوك امانا استغنى
نفسا اذ حرمت لست عاينة ولتقع فيك العيوب المعظم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المسجد الجامع الى ان قال في كذا ساه قطرة على بريق فية الاعظم انما باها المنصور سنة ثمان وسبعين وانه لما به
وفى في النصف من سنة تسع وسبعين وانتهت النصف قطرة الى مائة الف دينار واربع الف دينار ففعل بها النصف
وصارت حدة في مائة الف حيلة وكانت هناك قطعة ارض الشيخ من العامة ولربك القطرة عدولها فامر المنصور
سنة باصا في المعنى الشيخ عذره فسا يوم القطرة ورفعه وجه الحاجد اليها وان المنصور لا يريد الا انصافه فيها
وام الشيخ المعنى الا على عذره فها على ان لا يخرج منه باقل من شتره دنايردها كانت عذره افعلى امنية وشروطا حقا
انتم الامم انظف ونقدته التي واشهدوا عليه فراحروا المنصور بغيره فقصصك من حاله وانف من غنه وامر ان
على غرة امتال ماسال وتبلغ له صاها كاقال فقصص الشيخ مائة دينار فها فادان يخرج من غنائه ول على غنه
شعبان الفرم وجا فخط في شوك المنصور وصارت قصص حبرا سارا في كذا ساه قطرة على بريق فية الاعظم
وهو بر شليل وتحمل لها اعظم مؤدوسا الطريق الوقت والشمال للصعبة في كذا ساه قطرة على بريق فية الاعظم
سعه في اسفله بدير سجد ويتوكله في كذا ساه قطرة على بريق فية الاعظم في كذا ساه قطرة على بريق فية الاعظم
فكان لخدم واحد ورفعه الشايل في كل منزل من ماله حتى اجتمع له منه حصة حصة شديدة تصعبه في حوله وكان يحملها
حيث سارح افادته فها لول مبدته وقد كان لا تكان من اعطى مكسبه من الضيعة المورقة في ايد وغزل ساه
فكان يسال الله تعالى ان يتوفاه في طريق الجهاد فكانت وكان مقسما بصحة باطنه واعترافه بدينه وجوفه من ربه وكثرة
جهاده واد ذكر ما به ذكروا وحرف من عقابه اذ جهد لمرير من شترها عن كل ما يقع به الملوك سوى الخمر اذ فلع عنها
شلموة سسين وكان عدله في الخاصة والعامة وسطة الحق في الاقرب فالأقرب من خاصته وحاشيته امر المنصور وياه
المثل انه وقت على رجل من العامة بحلة فادى يا امر الحق ان في مظلة عدله ذلك الوصف الذي يخطى راسك
واشار الى الفصح صاحب البرقة وكان له فصل محل عذره ثم قال وقد دعوت الى المحاكم فلم يات فقال المنصور اوعيد الرجل من
قطب لعد الشجر والمائة وكما نظره امضى من ذلك اذكر مطلقك يا هذا فذكر الرجل معاملة كانت جارية بين ما قطعها
من غير نصف فقال المنصور ما اعظم بيتنا بعد الحاشية فترطر الى الصغلي وقد ذهب عقله فقال له ادفع الدرقة الى فلان
وانزل صاغرا وصاخصك في مقامه حتى يرفعك الحق او يفضلك ففعل ومثل بين بديه فترقال لصاحب شرطة الخاص
به جدي هذا العاقل الظالم وقد مره مع خصه الى صاحب الظالم ليعيد عليه حقه باخطا ما يوجب الحق من سجن او
غيره ففعل ذلك وعاد الرجل اليه شاكر فقال له المنصور قد انصفت است لسيبك وفعى استصا في اناس بما واد لم يرق
فتاول الصغلي بلوغ من المدة والعدة في العزيمة في كذا ساه قطرة على بريق فية الاعظم في كذا ساه قطرة على بريق فية الاعظم
فاهما شارعا في خصوصية زوجته فيا البين على المعنى المذكور وهو يوم اكره من المنصور واليه امر دارة وحرمه
فراغ الحاكم وظن ان اجابه من من اخلد فصرخ الداعر المنصور في طريقه الى الجامع مستظلا من المعنى في كل في الوقت
من جهله الى المحاكم فانه منده وسخط عليه المنصور وقبض بعتقه ونفاه في كذا ساه قطرة على بريق فية الاعظم
وخادمه وامه على نفسه فان المنصور اجاز به في مال الفضة وكان كثير التمس بده فانه نرسوله الى الجور فاعاد الرسول
محبوسا في سجن القاضي حرم من ربه فغيره على امرته فذرا سبيله من الخدمة بحج من العصباء على اعدا الرسول
الى المنصور بقصته امره اذ من السج مع رقيب من رقيه السج بفرقه الى ان يخرج من حله عذره فغير بده الى محبسه

هناك وانقضت دولة ابن هود وانه وارث الارض ومن يملها و
وزر باعد هو لانهم اخملواك الاندلس ومن يدع اسولى النصارى على جميعها كما سدر
اصلهم من ارجوة من حصون قرطبة ولهم فيها سلف في ايام الخند وغيره من سبقهم وينسبون الى سعد بن
عادة سيد الخرج وكان كبيرهم لاحد دولة الوجدون فصرى يوسف وبمعرف الشيخ واخوه اسمعيل وكانت له
وجاعة في الجبتم وانشأ ربح الوحدي وانزى الثوار بالاندلس واعطى السادة حصون الطاغية واستقل
بالجماعة محمد بن يوسف بن هود الثائر برسية بدعوى العباسية ونقل على شرق الاندلس اجمع فهدى
الشيخ هذا الثورة ونوع له سنة تسع وعشرون وسنة وادع الى ركبا صاحب فرقة والطاغية جيان
سراش سنة ثلثين بعد ما واستعمل على امره فزاره من بني نصر واصحابه بنى استقبله ثمانية
بني هود سنة احدى وثلاثين عند ما بلغه خطاب الخليفة من بغداد ثم ارسل باسبلة ابومروان الباجي عند
خروج ابن هود عنها ورجوعه الى مرسية فدخله محمد بن الاحمر في الصلح على ان يزوج ابنه والطاغية ودخل
اسبلة سنة اثنين وثلاثين ثم فك ابن الباجي فقتله وتناول البطش على بنى استقبله ثمانية اهل
اسبلة بعد ما شردوا بنى هود واخرج ابن الاحمر فدخل على غزاة سنة خمس وثلاثين بداعلة اهلها
حين تار ابن خالد بفتح فيها ووصله يعبها وهو يحيا فقدم اليها على بنى استقبله ثمانية على ابنه ووزارها
واسمى بالحصن الحر الزلة ثم نقل على مائة ثمانمائة الف من يد ابن المسمى ووزر بنى هود الثائر برسية
واربعين ثمانية اهل الفرقة سنة ثلثين وستين
على امره فهدى واعطاه ابن هود ثلثين حصان في كنفه سبب ابن الاحمر وبعثه على ملكة فقتلها
ثم نقل على مائة سنة ثلث وثلاثين وسنة اعادها له ثم ارسل اسبلة سنة ست واربين واربين واربين
معه فدخلها صلحا وملكها ثمان مائة سنة خمس وستين واربين واربين واربين واربين واربين واربين
كثرة ونصرا ثم الى الجبال السلوان الى سيف الحرمان ردة من العرب الى شرق الاندلس على غير مراحل من العرب الى
الشرق في قدم مرحلة او ذهاب الى الحرم من ابي الحروف
والصلح في الاستد على ابر
الخزير فقامت عليه وبلاطين الاندلس العزلة من بني مرق وغيرهم وغد ملك العرب يعقوب بن عبد الحق
لحق الملائكة الاف منهم فاجلوا في حدود السنن وسنة ونقل ابن الاحمر اهلهم ووقع بهم في بحر عديم
وهم جو اثم سألوا اليه بعد ذلك ولم ير الا في ذلك الى ان هلك الشيخ ابن الاحمر سنة احدى وسبعين
وسنة
واوصاه باستصراخ بني مرق ملوك العرب بعد الموحد بن حرثة
امران فقتلهم فاجلوا العقبه الى يعقوب بن عبد الحق سلطان قانس والعرب سنة ثنتين وسبعين فاجاب
صريحه وارسل اندوسا فوقع معه ثم اجاز على امره وسلم الخزيرة الخضراء تايركان بها وجعلها كابا لجماعة
ويرل اليه بنى الاحمر على ريف وما اليها من الحصون وجرم هو وان الاحمر عزم النضارية سنة ووق جمعه
واقف بجميع الطاغية من كل جهة وت سراياه ونعوت في ارض النضارية فمخافة ابن الاحمر على ملكه وحلم
لطاغية شرعا
وثبت قدم عقب ابن الاحمر الاندلس واستولى على جميع
داويي المسلمين من ملكها مثل الخزيرة وطريف وربة التي كانت بيد بني مرق وقدمه الملك ملوك النصارى
سنة تسع عشرة وسعماية على غزاة وجاهها الطاغية دون نظره في جيش لا يحصى ومعه خمس وعشرون
ملكوا وكان من جنه هذه الواقعة ان الاقرن خندوا وجمعوا وذهب سلطانهم دون نظره الى طليطلة ورجل
الى مرجهم الذي يقال البابا سجده وكصر وطل منه استيطان ما بقى من المسلمين بالاندلس واكرمه
فلحق المسلمين بمرطاة وغيرها وغرموا على الاستعداد بالمربى اليه سعيه صاحب قانس وغدا اليه رسالة
لجميع ذلك الدوا فخرجوا الى اعظم الادوية وهو النجا الى اصفهان واخلصوا البيات واقبل العرب في جميع
الحصى فقتلوا احرارهم فاحرقوا سواه بهم ام النصارى وقتل طاغيتهم دون نظره ومن معه وكان نصر اعر
يو ما مشهور وكان السلطان اذ ذاك بالاندلس المالك بالله ابو الوليد اسمعيل بن الرشيد ابو سعيد فخرج
الى نصر المعروف بابن الاحمر رك ان يحصن البلاد والشور طالع النصارى ذلك ثم رموا على ما زلة الخزيرة
فقتلوا قتلت السلطان ابن الاحمر ردم وجهه الاساطيل والرجال فلما اراد ان يطلو الى طليطلة ورجل
الى استيطان بلاد المسلمين وناهو ذلك غاية التاه ووصلت الاقال والحقائق والاثم لنصارى الله
في الترك ووصل العدو الى مرطاة وانتدلت الارض بهم فقدم السلطان الى شيخ العرب الشيخ العالمى
عبد عثمان بن ابي العلاء المربى الخرج الى اهلهم باعد المسلمين وشعناهم فخرج اليهم يوم الخميس الذي عشرين
بج الاول ولما كانت ليلة الاحد اعادت سرية من العدو على ضيعة من المسلمين فخرجت اليهم جماعة من
سائر الاندلس الزما فقتلهم من الجيش وخرجت تلك السرية امامهم الى جهة سلطانهم فتقدم المسلمين الى الصنع
استاصلهم وكان هذا اول النصر لما كان يوم الاحد رك الشيخ ابو سعيد لقتال العدو في خندق لا ي
ابطال المسلمين المشهورين فلما شاهدتهم العرب نجوا من اعدائهم فقتلهم في تلك اليوم العظيمة فرب
ملوكهم عليهم فاهزم العرب ادم عريقة واحد من السوف وشعنا المسلمين يقتلون واسروا ثلثة

اليوم وخرج أهل غزاة لمح الأموال وأخذ الأسرى فاستولوا على أموال العظيمة مما من الذهب فباعوا ثلثة
 وأربعين قطاراً من العنقة مائة وأربعين قطاراً من السي سبعة آلاف نفس حبسها في ذلك بعض
 المرابطين إلى الديار المصرية وكان من حلة الأسرى امرأة الطاغية وأولاده فبذل في نفسها مادية طريف
 وجعل الغنم وثمينة عندها حتى بعض الورع فلم يقبل المسلم ذلك وراى عدة الغنى في هذه الغزاة
 على حصن الغزاة يقال أنه هلك منهم بالوادي مثل هذا العدد لعدم معرفتهم الطريق وأما الذين هلكوا بالمبال
 والقتال فلا يحصى وقيل للملوك الفضة والعشرون جميعهم واستمر البيع في الأمري والأسباب والدواب ستة
 أشهر وورثت السراير هذا النصر العظيم إلى سائر البلاد
 غزاة فارس وقبل فتح الفرس كان عسكر الإسلام نحو ثلث وخمسة فارس والرجالة نحو أربعين ألف رجل قبل
 دون ذلك وكانت الغنية لغزو الوصف وسلم الطائفة دون ظهره وخرجت قطاراً وعلق على بالمر غزاة وتقى
 بعض أسواب وطلعت الفرس إلى هذه تعقدت الحيرة بعد أن ذكر أهل الفرس الذي كان من أعمال سلطان فارس
 والمغرب وهو رجل طارق وليرزق بأيديهم حتى ارتحوا أمير المسلمين أبو الحسن البرقي صاحب فارس والمغرب بعد الفرس عليه
 الأموال وصرف إليه الفداء والخشود وأرسله جوشم مع ولده وخواتمه وحقيقوا به إلى أن استرجعوا إلى المسلمين
 وأصم مناه وتخصيصه وافق عليه أهل مال في ثمانية وخمسة وسورة وأربعة وخمسة وروم ومخاربه ولما
 عاد به ذلك نزل إلى المدبر وأمر أمير المسلمين وجباة أسرى الكافري وإلى أسلطان الدكران بحسن سم الحبل
 أسود محيط به من جميع حياته حتى لا يطمع عدو في مازاته ولا يجد سبيلاً للتصديق عند محاصره ورأى الناس ذلك
 من الحال فأتى الأموال وأصعب الحال فأحاط بجميعه أحاطة الحالة بالهذل وكان نقاد الحبل بيد العدو
 ساء وضربا وحصار السلطان أبو الحسن ستة أشهر وراى في تخصيصه أنه السلطان أبو عثمان وأما السلطان
 أبو الحسن المذكور إلى الأندلس وأجمع عليه أن الأمر وقابله الطاغية عمر مهيدي وجمعة طريف واستولى على
 الخرج الفرس حتى قبض الله من بني الأحمر العنق بانه محمد الذي كان لدى الدين الخطيب وزيره فاسترجعها وجمعة
 بلاد خيكان وغيرها وكانت له في الغزاة مواقف مشهورة وأخذت ملكه واستدعى حتى نجى ولده وأعطى قاس ماوراء
 البحر ومكة جبل الفتح ونصرته الإسلام على يد ما كاستغف عليه في بعض مكاتبات لسان الدين رحمه الله في مواضع
 من هذا الكتاب وسعد هذا العنق بانه من الحجاب وبني ملك الأندلس في عقبه إلى أن أخذ ما بقي من الأندلس بعد
 الكثرة واستولى على حضرة الملك غزاة أهداه الله للأندلس كأيمن أن شاء الله وخلت حرية الأندلس من أهل الأندلس
 من من الخوفا بالظلم حسداً اقتضت الأقدار القادة وأمه وأرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين
 من الأحمر سلاطين غزاة فاجتمعوا منسقة الغزاة لواحد من أقارب بني مرقى سلاطين المغرب لديهم أوو إلى
 من عند استيلاء بني محمد على ملك المغرب لما بينهم من المناقة وكان لولا في الغزاة مواقف مشهورة
 كانت على قوسيع الغزاة عقاب إلى العدل لتستدل عند ذلك على ما ذكرناه
 الأنفال الكفاة وأعد الجداة لث الأندلس والسالف علم الأندلس حالي بدمار الإسلام صاحب الكتاب المنصور
 والأفعال المشهورة والمعاري المستورة وأمام الصفوف القاسم سالكه تحت ظلال السوف سبيل المحاذ
 وقاصم الأندلس وأسد الأندلس الأعلى الضم الثالث القدم الهام المجاهد الأدهي السطل لسان الأدهي المقدس
 الرجوم إلى سعيد عقاب إلى الشيخ الجليل الهام الكبير الأصيل الشهيدين الفدين الرحيم إلى العلي أدرس في بستانه
 من عدل كان لهم ثانياً وثانياً من أعفقه ملين روحه في سبل الله وعدوه حتى استوفى في الشهور سبابة وثاني
 ولا يني غزاة وقطع غزاة محمد في طاعة الرب بمحسناً في إدارة الحرب ما بين العرب في جهاد الكفار تصادوا
 من هووهم في القبار وحسن الله فيهم من السام الكبار ما ساروا في الأقطار أشهر من مثل السيار حتى
 توفي رحمه الله وبقيت الهام على الغزاة وهو عرف لظايع الكفار وأحزاب قات على ما عاين عليه وفي ملحة المهام قص
 أصابعه وأسائرهم سعيداً من فضي وسبعة على داس ملك أرم منسجي مقدمة قبول وأسماء وتنتجه جهاد وبلاد
 ولا يلد على يته الصالحة وتجارة الزبارة فأرجح إلى الأندلس بعده أحمه الله رحمة من شدة توفي يوم الأحد الثاني
 الذي المجبة من عظام ندين وسبابة انتهى
 الذي منسجة الغزاة ما نصه هذا
 فتح على الإسلام أبواب السرا وأراق طراز موهبا على عائق الدولة العزاة وأعلن من مل الحاد في طاعة رسالته لأهل الكفر
 والشرك من باب الأغال والأغزاة العرب فدون حصده صدره وأولاه رحمة الله الشهور على إبداءه ووليه الذي جيز صدق
 وعادة وحلى في مصالح الفلوس له مصر في وجوه أكابره شيع الشيوع المجاهدين وقايد كناس المنصور في غزاة الكافري
 والمسيحي وعزته التي يافع بها في الدين وسابق هذه المير في الميادين الشيع الأجل إلى الغزاة وصفه ما عاين الوقت
 من مثله وأمه وولي المؤمنين

في هذا الباب كما ساق في قصيدته إلى العباس بن هشام القرطبي التي أولها يا هبة يا كوث من غواريها وفيها أكثر من مئتي
 قوسية قال في حبيب كان والذي شير أياها في نغمة عليه وتقول والله لقد كانت من فضل لهذا الرجل قال في
 أبو يحيى الحميري يحفظها ويرثها بحالها وتعلم أن لا بيت لها محصر جاهل لا يدرهم واحد لا يستحق في الاحتراز لها
 والله لجدير بذلك فلها من كوز الأدب ثقل والرمح الضيق المذكور بها هو رمح المعز ^{الحميري} وحده حصن في ذلك
 الصبا لهذا الرمح على راحتها ومعه الرئيس الفاضل أبو الحسين بن الوزير أبي جعفر الوشني والسنان بن دوريد المشهور
 بخطة الرمح قال في صحب أماندا أوز رجعت تمنح ونشر ما جيلها من الماد فوق في الرمح والرمح قد أحدها الولادي والشسن
 قديما على العرب ^{الحميري} أبو الحسين بن أبي صف بن ماني حسن هذا المنظر فقلت لأصفه وأصفه انت فقال
 ولك مني فلك فأكبر كل مناعتي أنرا أبعد ما ذكرنا أن نصف شرا ^{الحميري}

أو غود الزاحي رويته عن والده عن والده وهو
 بالله أي حسب من يسهفه نصيب
 حين نقصد كائنات يتم في المقام ويحل علينا
 سلامك عديدا هي نجا نجيب
 باسمه يا حبيبي أولاده الفجار وأهل ان تطيئوا
 يتم بهارنا في لذة وطب
 أوعد الواعيز والرهق الشرف أو قصر نصاته
 وفي حركه كس في اعلى غرب
 الكلى على الله وكلف جسد وادار به مصون
 بهر من عجايب ويسعى مريب
 ما نجر حيشي انزله الفنون نطله ونذير
 وان مقدار ما نصير لعد الخبيب
 بمحور شب محبوا مخالف
 برد السلام ادخلت باقلبي
 وكف ما يسلم
 واخرج مني الوادي
 في المرح الخبيب
 جروا هذه يدك
 الا حتى تعب
 كثر بشور حمدك
 كانك حطيب
 وكرد اعمون
 غا حلق
 رب احمي معو

عظم خادما يدعى جالده و انتسب الاسلام من اهل قرطبة و هدم المزارع و استبان بالاكابر و وضع العاريف و قضي
 على جماعة من اعيانهم و الزعم بمال هذا من مروجهم فهاجى اليهم بدوام ليركبوها امر من اخذ الدواب و تركهم
 يزولون الى مزارعهم على ارجلهم وكان منهم ابو الخزم الذي ملك قرطبة بعد و صارت و ذلك بولاية و له معدودة
 في دول الطوائف فاجتث على النفوس و تولى عليه الدفاع فعنه حسان اغار من صفانية بنى مروان في الحما و كان
 قتلهم في ذي القعدة سنة ثمان و اربع و كان الصفانية ثلاثة و تروا و اختفى في اماكن يعرف بها و صرح عبد الناس
 موته فخرجوا و كانت عدة كثر من عشرين و حقيقا بعض فقال احد عشر و عشرين سنة و ايام
 ارجوه على يحيى و بعد من الفضائل يصفي الى الامام و يثب عليها و يظهر في ذلك انثار الناب العربي و التزم الهاشمي
 المختص من اهل الجاهل العربي
 رأت نذركم باسمي الراحا و طمنا انكم لم تجزوا حاما
 حتى ما انكم الظلام فادركت من برقي في يدي عصاها
 انما السواد كان مرقا و الناب فيه
 يقول قصيدة
 ابو بكر علي بن الشرف بدافا و رثم و دابا الهياضيه
 فصل غياهمون و سوا
 له الامراء و له فيكون له
 فكوني شيعي في الشيع و كون في رسول الله الرسول
 القاسم من حمود اكرمه بقوسني و امما
 واحدة و هي قولة و لما قاتل الناصر كان القاسم و اليها على اسئلة و كان يحيى بن يحيى و اليها على مئة فاختلفت
 اهل البر قال انكر على القاسم كونه عيا و لا و قد علمه اخوه الاصغر كونه في مائة قرطبة و بين يحيى و يحيى
 و لما وصلت رساله الى القاسم لم يظهر و جال امامه و خاف ان يكون حيلة من احد عليه فخرج الى ان تضع له الخ و رك الى
 قرطبة و يوم في العدة سنة ايام من قتل اخيه و احسن السيرة و احسن من البر البري الى يحيى بن احمد على صاحب سنة في ذلك
 في اقتناء السواد و اتباعهم كثر و قد علم على غلله فالت البربري في ذلك و آخر و اعنه
 قام عليه شرف الامام الرشيد عبد الرحمن اعقاب الناصر بن اهل الاندلس صاحب علم ملك يحيى حمود العلوي بن سببر
 فاره و ارجع الامامة الى يحيى مروان و اجتمع له اكثر ملوك الطوائف و كان معه جن اقل لقرطبة منذ التقي صاحب
 سرسطة و جبران العائري الصقلي صاحب البرية و انصاف الهم مع من الفتح و تابعه القاسم و البربري فقام فكان من
 الاتفاق الحبيب فاصدت به منذ و جبران على الرشيد و قال اناني اول و صاير كشي الوجه الذي رآه حتى اجمع
 عليه لم تغفر و هذا ما عرفه حتى السيرة في جبران الى ان يري الصياحي التسلب على قرطبة و هو امة البربر
 صم له حتى قطع الطريق على الرشيد بعد اجترار عليه في قرطبة و رثم في يومه و التوا العائري بن اعاد المرسل و صاير
 رتبة السيرة فاصى ابا ربيعة ذلك و كتب الرشيد الى ان يري يتيه لطاعة فقتل الكتاب و كتب في ظهره فل
 يا ايها الكافرون السوء فارسل اليه كتابا يا يعوليه قد جئتكم جميع لاطال الاندلس و بالفتح فانص و ختم الكتاب
 بهذا البيت ان كبر ما الشرحير اوله فاقع على كثر فامر الكتاب ان يحول الكتاب و كتب في ظهره انكم السوء
 فاره احمه و حمله على اعيط الى ان ترك السيرة في حمة الامامة قرطبة و عدل في الحارة و هو يرى انه يصطلي في ساعة
 من نهار و دانت الحرب باما و ارس الى ان يري الى جبران يستجمر و عه فاجاه اما توفت حتى ترى مقدار حيا و صبرا
 و لو كان يوا اهل امة فانت جعلك لانا و نحن غنة و تحذاه في غد و لما كان من العداوى اعلام حيران و اعلام
 منذ و اصحاب الشورى قد و انت غنة شيعتي في الرشيد و كتب يحيى كاد و ياخذونه و استقر القتل و صرح كبر من
 اصحابه فلما حاض البقي عليه وى فوضع عليه جبران شيئا فاشوه فرب و اديع و قد جاور بلاد البربر و ارس على
 فحصى عليه فقتلوه و جاور ارس الى البرية و دخل باخران و منذر فحدث الناس و اصطحبوا عليه سرور اهلهم و بعد
 هذه الواقعة اذنى اهل الاندلس للبربر و خرجهم عندها جميع بمصوبه اليهم و جبر القاسم من حمود و ارس الرشيد
 على نهر قرطبة و غنيت خلق من الطاعة و قتلهم من قطع حرات
 فالحج حيران فعلى لسيده و اصبح امره في نرسوله و مش نور القاسم و ولى و عزل و قال و قتل في ما كشد
 وجهه في خلق طاشه ان يحيى بن يحيى و كتب من سنة الى كابر البربر و قرطبة ان يحيى اخذ مبرا في اني تراد قدم
 في ولايتكم التي احدثوها سيوفكم البعيدة و السواد و انا اطلب مبرا في اولكم صاحبكم و اهل البعيدة السواد
 كاهم عبد الناس و قتلوا و في ذلك فمع ما عده من الركا و اعانه اخوه ادريس صاحب مائة فاق البربر و افر و حصل
 ما لفق اجد و كتب له جبران صاحب البرية مذكرة ما اسلمه في اعانه ابيه و العداوة فقال له اخوه ادريس ان حيران
 رجل جلع فقال يحيى و يحيى محمد بن جبالا ليعبر اثار يحيى اهل الى قرطبة و انقذان البربر من القاسم الى اسئلة في
 حمة فريان من خواص ليلة السبت ناس و عشرين شهر ربيع الاخر سنة اثني عشر و اربعة و حل يحيى قرطبة فادعه
 البربر و السواد و اهل البرية من الست من اجل حمادي لاجل و كان يحيى من الجبا و معه فاحينه و اما كانت اثار يحيى
 و اصطحاف السوء و اشط اكار البربر عليه و طلبوا ما و عدهم من اسقاط مرات السوء ان فذل حمة لك فيم خسوا
 منه و صاروا يعولوا معه ما يحرق الحية و يترى و انت المال و قر السوء ان في غمة باسئلة و من البربر و من حمدة
 الاندلس من احبهم يحيى و كثر عديم و تولى اليه ملوك الطوائف و يحيى مطهر كثير على لفظ لعه القاسم في اخذ
 المال بقرطبة و قرطبة و اثنى يحيى به مني اقام و اقص عليه و كان في و يحيى سنة فاحاه ادريس و طمنا ان اهل باعه
 حاضن حيران و انتم فظم حيران في ادر يحيى في خواص تحت الليل الى العدة
 ركب من اسئلة

إلى قرطبة فقبل له ما يوم الثلاثاء في عشرين ليلة نعت من ذي القعدة سنة ثمان مائة عشر وأربع مائة وفتح الحلال
 للقاسم منذ وصل إلى الحضر ووقع الخلاف وكان عروى السودان معه وعروى كثير من البربر مع عروى على طريقة
 مع قاهم من بني أمية يشعرون دونه ولا يظهر وكثرة الإزاجات ذلك وقع الطلب على بني أمية شفقوا في البلاد ودخلوا
 في أعمار الناس وأخفوا أزمهم ثم إن الخلاف وقع بين البربر وأهل قرطبة وكان البربر الذين فاحرجوا القاسم وبرزت صفيت
 خيمة عربها وقاهم مدة حين يومًا لا تبدأ وبني الغرطيين أبواب مدينتهم وقالوا القاسم من الأسارى إلى
 أن طال عليهم الحصار فهدموا ما من الأبواب وخرجوا حرجة رجل واحد وصروا ففهم أنه الظفر وفر السودان مع
 القاسم إلى أسبلة وفر المرأة التي معها وهو مائة وكان فرار القاسم من حاله قرطبة يوم الخميس إلى أسبلة فقلت
 من خصال سنة أربعة عشر وأربع مائة أنه تجرد القاسم والباقي أسبلة ونقته المبرر لأم محمد بن روى من
 أكارم البربر وقاصبا محمد بن عبد الله القاسمي لنفسه وهو جند العبد بن عباد وأطلع ابن روى في التملك فأنفق الأبواب
 في وجه مصطنعه وحاربه فقتل من البربر والسودان خلق كثير وأبوابه يصون على الجميع فليس القاسم وقنع
 أن يخرجوا إليه أنه وأصحابه وسيرتهم فاحرجهم أنه شارهم إلى سريش وعندما استقره وصل إليه يحيى
 ابن أحمد من مالقة معه جمع شظيم وحاصره في المدينة عشرون يوما كانت فيها حروب صعبة وقتل من العرب
 خلق كثير ولعل الحرب من قبل يحيى لعمه وأسلم أهل سريش له وفر سودانه وحصل القاسم وأنه في يد يحيى
 وكان قد قسم أنه أن حصل في يده لقتله ولا يتركه حتى يبي الأمامة بقرطبة من ثلثة إلى أربعين في قتله حتى
 يرى ربه في يوم ثلثة بعض أصحابه أنه حمله فبعد إلى مالقة وجبته عنده وكان كما أسكر وأراد قتله ربه
 مذموم في الإغارة له أنه لا قدره على الخداع وكان كما نام رأى والده على في السور به من ثلثة ويقول له أحي
 الرمي وكان يحس إليه صغري ومسلم إلى عند أبيه أنه أنه فيه وأمنت الحال على ذلك أن قتله حقا بعد
 ثمانية عشر سنة من حين الحبس عليه أنه كان قد حبسه في حصن من حصون مالقة فبني إليه أنه قد حدث مع أهل
 الحصن في القيام والعصيان فقالوا يحيى في رأسه حدث بعد هذا المرفعة سنة سبع وعشرين سنة وأربع مائة وبقي
 أهل قرطبة بعد فرار القاسم غما يفتأ من سريش وبرزت منهم فين يابونه بالأمامة ولما كان يوم الثلاثاء انصفت شهر
 رمضان سنة أربعة عشر وأربع مائة أحضر المستظهر وسلمان بن الرضوي وأموي أحرجه شالبا المستظهر
 وولدوه بعد ما كان ذلك بعد السيرة باسم سلمان بن الرضوي على ما ارتضاها الأماشي فبشر اسمه ذلك اسم
 المستظهر ومكلى القصر وحمل معه اسم أبيه المذكور بن خمس مائة وكان قد رغب جماعة من الأتباع ذهب بهم إلى كل
 باب في عالم بن شهيد المنك في بطلاته وفي محبة يحرز الشهور والرد على الجمال في مقاتلة وبرزت عدلها
 والفرل المرف في حالته وأحد فذلك فتابع الوزير والأكارم وبادر المستظهر باصطاف البربر وأزم مؤام
 حس ما وهما استعمل ابن شهيد وأبي حزم بالاحتش في الأدب ونعم الشعر والترك ملك الأهداب والناس
 في ذلك الوقت أجمل ما يكون وكان جماعة من أهل الشرف السجون يتبعون أن لا يخرج منهم أسان فأخرج منهم
 شخصا قال له أبو حزم وكان أشار لبعض الوزراء عليه بعدم أحرجه فاحرجه وخالفه في ذلك وأحرجه ولم
 على النصيحة وفعل ما داه إلى العصبة فبني القوم الذين خرجوا من الجوس على إفساده ولتة وأبدلهم
 ما يوم ما استعمل منهم بالوزير والشرا حبا اقتضاه ربه المعكوس شعوا في خلقهم البربر وقتل في في
 القعدة من السنة التي تخرج فيها وأصار كما من البربر بعد سنة وأربعين يوما من يوم توج بالخلافة وأراد
 أنه أمر فلا يبعد أحد أن يأتي بخلافه وشم ثلاث وسودان سنة كما يهاينه وهو

من العرب من المدح صاحبك البلدة مشكور
 طالع من الليل غنذي قد نعت بصدي

يا غرا لأفرض العهد وليرى يوم بعد السب العهد سماع على معنى ورة واعتصقا في شاع وأسطح انظر عهد
 دعي إلى أسري دهاني لا زورده مشور ودر باره ساء الأوام

العاقل المستظهر ملك عاد العين عظامه ملكه وكذا يكون به طوال الأعصر وأجره صحت وك في شهر الوردية
 قبل العهد في شراكاب لا احك في فصل الخطاب غنام عهد الأجار وما

حصل عهد ذلك بقرطبة إلى أن توفي الأمير جوي في صورة الوزارة ثم أتته إلى أحد قرطبة فيه العديد من جاد حبا
 وكفى أحاده ثمن الأمير بعد ذلك كله إلى أسبلة ملوك العدو من المذنب والوجد في على قرطبة إلى أسبلة العاصري
 أعادها الله للأسلام كما يدرك في الباب الثامن في ذكر قرطبة ما ينصف فأما ما اشتمل

على حرب الحررة من البلاد الخطير فيها قرطبة وكان مقر الملك ورا لأمار وأما أعداها من البلاد مندمتها
 السجون سنة اثنين وتسعين من الوزير عبد الملك إلى أن خرجت عن أيديهم ومقتل في يد ملوك السجون إلى ما وصلت
 إلى الصار عبد الرحمن فبني في اتجاه ما عديده ساهها الزهره بجري بين ما من شظيم انتهى على عظيم

قد باها كما ذكره في كلام الناصر الذي طاعت له من الزهره المحاميا وليرجل الملقا بصعود الباقي بأحسن
 الأنظار والمخاطي بعض ذلك زيادة في توسع المسالك من حديث الصقلي

يسر دوا باها العهد على الله وأحد أدار قصي أعتما تحدها كل من ولا يلبى معدسة لوان موسى كيمة
 منى فمضى إلى صبا على العهد وما هو لاحظ الملك الذي يحط بالكل في من جلد اد الفتح لونها حلت أبا

الف وحسابه دابة وكان من الرجاله من له درهم ونصف ومن له الدرهمان والتدنة وكان تصرفه كما كان

ويعطاني به فدمي انارانا ذوي احسان انزل سبي شاربك العلي وعنده في الوصل والنضال
الانوني الذي يحرم الدليل والاسعاد علونا من دم صالح الصدر من رفع البنا والاساحت وصار كالحدا

وحجى زمانهم قد الفقه طلق الخيامت بوزن الجواب اخوانا فيه ان كروا مودة جارا ومودة صاحب
غدتهم من رحم واحتماهم كافي اهل ديني اقارب فلهنرته تعني في كثرة الكارمة
من احواله في الامانة **فنفق** فنفق في بلاد الاسلام اعظم منه ولا
احب ما والفق صفة وكما اجتمعت منه اربع سوارى كان راسها واحدا ثم صنف رجام مقوق الذهب والارود
في اعلامه واسفله انتهى **والذي** انما بيان هذا المسجد العظيم عند الرحمن برعاوية المعروف بالداخل والخارج
في زمانه وكما انه عظام تفرق في الخلفا من بني امة على الزيادة فيه حتى صار مثل مصر وبها والذي ذكره غير
واحد له لم يزل كل خليفة يريد على من قبله في على ان كل على يدخو الثمانية من الخلفاء
ابعد الرحمن الداخل لما استقر امر بني القصر بجمعة وبني المسجد الجامع وانفق عليه ثمان الف دينار وبني عظمه الزيادة
تسبب بارصافه حده همام بدمشق **والذي** انما الفقه على الجامع ثمان الف دينار واشترى موضع اذ
كان كسبة مائة الف دينار فاهاهم **والذي** في ترجمه عبد الرحمن الداخل ما صوره انه لما مهد ملكه
شرع في عظيم فرطة في مدنها وشيد ما بينا وحصنها بالسور واستقر قصر الامارة والمسجد الجامع ووسع
قاعة واصلم صاحب الكور فخر ابنتي مدينة الرصافة منبرهالة واتخذها قصر احنا وحانا واسعه
نقل اليها عراب المس وكرام الشجر من بلاد الشام وغيرها من الاقطار انتهى **الم** الاصغر رمل اليه
من الشام بالعراب مثل الزمان الفجب الذي ارسله من دمشق الشام كأمروسياني كلام من سعد بما هوتم من هذا
والذي زيادة التصور في علم في جامع فرطة قال ومن احسن ما عاينه الناس في بنيان
هذه الزيادة العارمة اعلا من المصاري مصفدين بالحد من ارض فشتالة وبورها وهم كانوا يصرفون في البنان
عوضا من رجالة المسلمين اذ لا للترك وعة للاسلام ولما علم على رادته هذه جلس لارباب الدورات على
اصحابها سفسه فكان يوقى تصاحب الميرل فيقول له ان هذه الدار التي لك يا هذا اريد ان تمامها ليا في المسلمين
من مالم ومن فشه لا يريها في جامهم وموضع صلاتهم فشتطط واطلب ما شئت فاذا ذكره الفصحى التي
امران ايضا غفله وان استريه بعد ذلك دار عوض منها حتى بارعة لعا دار قصص الجامع فيما تحلة فقال
لا اقبل عوضا لادار التحلة فقال تمناع لعا دار تحلة ولو ذهب فيما كنت المال فاشترت لعا دار تحلة ويوم
في التي **والذي** انما اتفاق الحكم في زيادة الجامع كان مائة الف وواحد وستين
الف دينار وسيف وكلمه من الاحاس
الجامع من القبلة الى الجوف قبل الزيادة مائة الف وعشرون ذراعا والعرش من الشرق الى الغرب قبل الزيادة مائة الف
وحمة اربع ثمر زاد الحكم في طوله مائة ذراع وحمة اربع فكل الطول ثمانية ذراع وثلاثين ذراعا وورد الخمد من
الي عامر امه همام من الحكم في ترجمه من جهة الشرق ثمانين ذراعا فتم العرض مائة ذراع وثلاثين ذراعا وكان عدد
بلاطاته احدى عشر بلاط عرض اوسطها ست عشرة ذراعا وعرض كل واحد من الذين يلبسها ثوبا والذين يلبسها
شرفا اربع عشرة ذراعا وعرض كل واحد من الستة الباقية احدى عشرة ذراعا وورد ان في عامر فيه ثمانية عرض
كل واحد عشرة اذرع وكان العمل في زيادة التصور ستين ونصف اوجم فيه نفسه وطول القصص من الشرق
الى الغرب مائة ذراع وثمان وعشرون ذراعا وعرضه من القبلة الى الجوف مائة ذراع فكم ثمانية وثلاثين الف
ذراع ومائة وخمسون ذراعا **والذي** تسعة ثمانية في حصنه عز وشرق وحواف اربعة في بلاطاته اثنان
شرقيان واثنان غربيان وفي مقاصر النساء من السعائف اثنان وجمع ما جدم من الامدة الف حمود وما يتاخم في
وتسوية عمود ارضا ما كملها وباب مقصور الجامع ذهب كذا كذا جدار الحراب وما يليه فدارى فيه الذهب والفضة
وترايات القصورة قصبة محصنة وارتفاع الصومعة اليوم وهي من ما عبد الرحمن بن محمد ثلاث وسبعون ذراعا
الى اعلا الفضة المعصنة التي يستدير بالودن وفي راس هذه الفضة نقايح ذهب وفضة وذو كذا نقايح ثلاث
اشبار ونصف فائنان من النقايق ذهب ابريز واحدة قصبة وتحت كل واحدة منها ووقها سوسنة قد هدر
بامع القصبة ومائة ذهب صمغ على راس الخرج وهي احدى ثمان ارض وكان الجامع المذكور في بيت مسير
مصحف امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه الذي خطه يده وعليه حلية ذهب مكللة بالدر والياقوت وعلم اعته
الرياح وهو على كبري العود الرطب مسامير الذهب **رحم** الى المارة وارتفاع المارة الى مكان الازنان اربع وخمسة
ذراعا وطول كل جانب من حيطانها على ارض ثمان عشرة ذراعا انتهى بحرقه وفيه نقيج المارة المذكور في العمري
وبعضهم يقول في ترجمه المنصور بن ابي عامر ما صوره وكان من احار المنصور الداخلية في ايامه في المارة والقرية
بيان المسجد الجامع والزيادة فيه تسعة وسبعين وثلاثمائة وذلك انه لما راى الناس في طرقة واطل اليه جبال
من العدة والفرقة وناهي حالها في زيادة صاف الارض وغيرها وصاف المسجد الجامع من على المارة فشرع في
في الزيادة بترقية حيث تمكن الزيادة لانصال الجانب الغربي بغيرها وصاف المسجد الجامع من على المارة فشرع في
بلاطاته تمتد طولها من اول المسجد الى اعم وقصد ان في عامر في هذه الزيادة بالفضة في الانفاق والوناق
دون الرخفة ولم يعصر من هذا من سائر الزادات حموة ما عدا زيادة الحكم واول ما علمه ان في عامر بطنه
ارباب الدور والذي استقرت مسيرته في هذه الزيادة بالاضاف من النش وصنع في حصنة الحية العظيم فدا

الوج ذراع وهو اعني ان ابي عامر هو الذي جرت احراق الشج بالجامع زيادة لثرت فخطا في ذلك المورق
سوارى الجامع الجامعة لسمائه والادصة بمائيه وقبائه وعاربه بين كبره وصغيرة الى سارية واربعه
سارية وسبع عشرة سارية وقيل اكثر وعدة ثريات الجامع مابين كبره وصغيرة مائتان وثمانون ثريا وعدة الكبري
سعة الاف كاس واربع مائة كاس وحمة وعشرون كاسا وقيل عشرة الاف وثمان مائة وخمسة كواكس ودرية هناك
ارصا في تلكوس المذكورة عشرة ارباع او نحوها ودرية ما يحتاج اليه من الكنان للقبالي في كل شهر رمضان ثلاثة
ارباع القطار وجميع ما يحتاج اليه الجامع من الزيت في السنة خمسمائة ريع او نحوها يصرف منه في رمضان خاصة
بحر نصف العدة ومما كان يختص رمضان العظم ثلاثة فاطم من الشج وثلاثة ارباع القطار من الكنان
القطر لافامة الشج المذكور والكبرية من الشج التي تاحذ بحاج الامام يكون ودرية من حبوب المسن رطل
بحرق بعضه بطول الشهر وبعث لفرقة لجملة البلية الخنة **والذي** في دولة
في ايامه ويصرف في اية ومقر بين واما ومود بين وسدنة ومود بين وغيرهم من الشرف مائة وتسعة
وخمسون نخشا وبوقد من الخمر لينة الخنة اربعة اواق من العبر الاثني وثمان اواق من العود الرطب انتهى
كان الجامع كل جمعة رطل ثوب ودرية رطل من سحره انتهى **والذي**
طول الجامع فرطة الاعظم الذي هو داخل مدينتها من القبلة الى الجوف ثمانية وثلاثون
ذراعا القصص المكتوب عنه ثمانون ذراعا وبغير ذلك من ممد وعرضه من الغرب الى الشرق مائة وخمسون
ذراعا وعده انهاء عند كتمانها بالشمالية التي رادها المنصور بن ابي عامر بعد هذا تسعة عشر نفقة وسمى
البلاطات وعده ابوابه الكدار والصغار احدى وعشرون بابا في الجانب الغربي تسعة ابواب منها واحد كبر لليلة
بشرع الى اعماصير ومن في الجهة الشرقية تسعة ابواب منها الدخول الرجال ثمانية ابواب وفي الجهة الشمالية
ثلاثة ابواب منها الدخول الرجال اثنان كبريان وباب لدخول النساء الى مقاصير ومن واصل الجامع في القبلي
سوى باب واحد داخل المقصورة المتحدة في قبلة متصل بالسباط المعصنة في قصر الخلافة منه كان السلطان
عمر من القصر الى جامع لشبهو للجمعة وجميع هذه الابواب حلية بالتحاس الاصفر باقر خمسة وعشرين ذراعا
هذا المسجد الجامع الجامعة لسمائه والادصة بمائيه وقبائه ومارة وعبر ذلك من اعلاه من كبر وصغار اربعا
سارية وتسع سوارى منها داخل المقصورة مائة وتسع عشرة سارية وذكر المقصورة البديعة التي صممها الحكم
استمر في هذا الجامع فقال انه خطم بها على خمس بلاطات من الزيادة المكية واطلق حفا في اعلى المسة الباقية
لا تة من كل جهة قصار طولها من الشرق الى الغرب خمس اوسون ذراعا وعرضها من جدار القبة الى جدار المسجد
سبعة اثنان وعشرون ذراعا وارتفاعها في الساء الى جدارها ثمانية اذرع وارتفاع كل شرفة ثلاثة
اشبار ولحده المقصورة ثلاثة ابواب بديعة القصبة عجبة النقش شارة الى الجامع شرقي وغربي وشمال
قال ودرع الحراب في الطول من القبلة الى الجوف ثمان اذرع ونصف وعرضه من الشرق الى الغرب سبع
ارب و نصف وارتفاع قبوه في الساء ثلاث عشرة ذراعا ونصف والمنبر الى حبه مؤلف من اكرام الخشب
بين السوس وحديد سبع ونعم وشوخط وما تشبه ذلك وملغ النفقة فيه حمة وثلاثون الف دينار
وسمائه دينار وثلاثة دراهم وثلاث درهم وقيل عند ذلك وعده درج تسع درجات صفة الحكم المستنصر
رحمه الله وكران عدة ثريات الجامع التي اشرح فيها المصابيح بدخل البلاطات حاشية سوى ما منها
على الابواب مائتان واربع وعشرون ثريا حشوها من لاطون مختلفة القصبة معاد من ثريات كبر
معلقة في البلاط الاوسط البوها الضخمة المعلقة في القبة الكبرى التي فيها المصاحف جمال القصص في
في السبع فمار على الف واربعة وخمسون تسوق هذه الثريات الضخمة في العشر الاخر من شهر رمضان سفي كذا منها
سبعة ارباع في القبلة وكان مبلغ ما سبق من الزيت على جميع المصابيح في هذا المسجد في السنة ايام تمام وقوده في مدة
في ابي عامر مائة الف زيادة المسوية الف ريع منها في شهر رمضان سبعة وخمسون ريعا قال وفي بعض النواسخ
العديبة كان عدة النقوة بالمسجد الجامع نفقة في راس الخلفاء وفي زمان ابن ابي عامر ثمانية انتهى وفيه جملة
الشمى ما تقدم وذكر بعضهم الزيت ولكن قوله اولى بالاشاع لانه في ابي بشكوال ولمعرفة ان سعيد يمثل هذا
وتحقيقه فيه كثر من غيره واعدت في الف ريع وثلاثون ريعا منها في رمضان خمسمائة ريع وفي الثريات
التي من العصة وهي ثلاثة اثنان وسبعون رطلا لكل واحدة ثمانية عشر في لينة وقدها وقال في المبراة مركب
من ستة وثلاثين الف وصل قام كل واحد منها بسبعة دراهم فصة وسرت مسامير الذهب والعصاة وفي بعضها
معيص الاحجار والفصل العمل فيه تسعة ثرقا في دور الثريا العظيمة خمسون خيرا وتحتوي على الف كاس
واربعة وثمانين كفا موشاة بالذهب الى جدار ذلك من العراب **كتب الفقيه** والكتاب ابو محمد بن
ابراهيم بن صاحب الفضة الولي يصف جامع فرطة **فرطه** شقوب السادة رسله ودرج من جويل
المزاة شمسك ولا وحت سحاب الودع تهي عليك ثرة وانا مل الايام يهدي اليك مسرة ان كان امر كنه حريق
الودع مينا عامرا وسيل الاتحاد عامرا التي اجد ان نفق حنة ورفق كنه لاسيما فيما يمد اخلو والفضائل
ونهر العطار السائل واني شخصت الى حصن فرطة حرسها الله من شر الخصم حضور ليلة القدر والجامع

لدى الله بعضه ومكانه وثبت أساسه وأركانها قد كسى ببرد الأرضها وحلى في معرض البها كان شرفه
فلولسان أو أثر في أسنان وكما ما ضرب على مائة كل وجعلت على أرضه حلال وكان الشمس ورخلت فيه
صباحها ونسجت على قطاره أفاعا حترى بأرصاد حرقه ليل كما أحرق برقع سيل ليل داس وربا
والذي بالناق كمنصة الحيات أو أشارة الشبابات في الخفات قد انزعجت من السيلط كوتوسها ووصلت بحاجر
الحديد وبنها ونبط سلاسل كالجذوع القارية أو كالتعابن العارية عصبت بها نفاع من الصفر كالصفاح
الصفر ونوع في صفاها وحاجها حتى يهت في حصة أو لونها كما ما جلت الذهب واشتت مائة الذهب
سامتها طولاً وارب مائة سلك تجدد أو لود بربرجد وان جنتها عرصات منها أفلاكها وكما عرصة أرو وحي ما
وكسها البت سارة تتعلق بعلق العرط من الذفرى وسط شعاعها بسط الأدم حين نغرى والشم قد رشت
على المارفع السود وعرصت عليها عرض الجود الحكي جلادة راوياً القرب والبعيد ويسوي في جنة حياها
النقي والسعد وقد قتل منها مسفر محمر وعيون من تحضر نصفه تفوق بكها وشكى بصحها ونفلك
بجائها ونجى بها كذا والطيب نعم أروحة ونسج أروحة وقار الأريج والندس من رواح الحياة ما
هو مخرج وأقمت في صفوف بحامر ككوب مقامر وظهور القناب موله ونطوبها موله كما بانحار
رسم فيها أيقوت ومرجان قد قوس محراباً أحكم نقوس ووشم بثلث ريش الطواويس حتى كأنه بالجم مرطوق
ونقوس قرح منطوق وكان اللور ودول وتومر وبخار سومة نفع من قوام الحمام أو كس من طلل الغمام
والناس أخفاف في دوائهم وأوراع في أراضهم ومراهم بيارخ وتخذوا بياضهم ومروهم على أرفاب
بخطاها ومتمم على الظهور بمطاطها كاهم بزجدل فطر أوجروف وعروص سطر حتى إذا قرعت أسرارهم
روعة السلام ما دروا بالكلام ونجاة نوايا لا قواب وساقوا بالأكواب كاهم بصور طالعهم شيا أو
شرفهم لهم أرباب وصعدك مع أخوان صديق انكسك العلوم منهم السكاب الود في مكان ذكر العصور
استغفر الله أو ككاس اليعفور كان أقدس قد قسم بتاسا حة المزارق وأرسلنا قديمه رباط البادق بالزوايا
حتى صار عدداً لا تحل وحداً لا تفلح بحث اسم سور التبر كيف تلي وتطلع صور الفضل كيف تلي
والقومة حوالنا بجدول في قطع النضر ويعدون إلى قرة العبد المهر فاذ اسمها الصبيان قد
صلت لها فتن وسرت ندم سري العين توهموا إلى العظام وأصله وفي الفخام حاصلة قمر وابن
الواسطين كما نغرم في العوم الشاطئ كما صرهم نوجهم رصعاه أو حصصهم من صافي حصاه فأكوم
نهام من صاع شقوق الحجة الخلد ونهقون في السجى إليها النفاق الطوارق والبلد نطقها السحاب
ونسبها الكلى ساء ولأه حكمة شهده بالربوبية وطاعة تذل لها كل نفس أيتها فلم أرادامه عركه
منها أبهى ولا تحل انتهى وأدله ما حله شيئا وإن كان حط منطوق من الكلام حط السهم من الألام
لكن ما ينسانى مودة ألدل وسالها ما د نزلها ما حياها بوج قول تخافى سبوا عتقا ونسج
الطافى حديد أوترا لزلت لزداد النيل مورا إلى أباد الغفل نجرها والنحة العفة الزنا الشرقية
أخا ذلك ما طلع قمر واسع قمر وبرحه الله وبركانه انتهى وذكرى بكون الحكم لستهم هذه
المصانة القديمة التي كانت لها الجامع يستقى لها الأمان ببر السابعة وبني موضعها أربع مصفات في كل جانب
من جانبي المسجد الشرقي والغربي منها اثنتان كبرى للرجال وصغرى للنساء أجرى في جميع المآلة في قاعة احتلها
من سرجيل فزصة إلى أن صفت ما صفها في أرواح رجام لا يقطع جريانه الليل والنهار وأجرى فضل هذا
العذب إلى سقايات اتخذ من على أبواب هذا المسجد بجهة الشريعة والعربية والشالية أرواحها
هالك إلى ثلاث جوانب من جهاض الرجام استقطمها بقطع النسر سرجيل فزصة إلى الأكر والقوم الجاهل
هالك وأحضر أرواحها ما قهرهم في لذة الطوباة حتى استويت في صورها المدفعة لأعين الناس لجمع
ذلك من نغليها وأمكن من أهاطها إلى أماكن نصبا بأكساف المسجد الجامع وأمداه على ذلك بمسوتة فتهيب
حمل الواحدة منها فوق حجلة كبيرة اتخذت من صهام حطب البلوط على فلك موقعة بالحدود المنطق بمحورة
بوتاق الحبال فز لها سمون داء من شد الدواب وسملت قدماها العروق والسالك وسهل الله حملها واحدة
أخرى على هذه الصفة في مدة التي شرب يوماً فقصت في الأضداد المعقودة لها وأبى الشتر في غري المع دار
الصدقة وأبى دها مريد لم يربن صدقاته للنوالة وأبى الفقراء البوت قاله باب المسجد الكبر العرفى انتهى
أه اعظم امر فزصة كان عليها حجة العر حتى أبصر بقولها في الأحكام هذا ما جرى بعمل فزصة وفي هذه المسألة
نزاع كثير ولا بأس أن نذكر ما لا يمد منه من ذلك رحمه الله تعالى في اشتراط الأمان على الخلق
الحكم بذهب معين وأخالف معتقد الشرط أهنا وتقليد ثلاثة أقوال الصفة الأولى وفي كل فزصة في ظاهر
شرط محسن على مذهب من ولا الحكم بذهب أهل المدينة مع احتمال كون الرجل بمحداً الشاف
الطلان لظن طوبى أذال في شرط أهل فزصة هذا أصل فزصة الثالث نعم النوالة وبطل الشرط تحرجا على أحد
في الشرط القاسد في السج الدار في من أحسن الناس انتهى بمحض في
الطلان مطلقاً وابن شاس أناس العصبى انتهى
الإمام قاضي القضاة تقي الدين

أبرهانه القرى التلاني في كتابه القواعد شرط أهل فزصة المذكور هذه مادته وعي هذا الشرط ترب أجاد
عمل القضاة الأندلس شرا نقل إلى العرب شيئا من نافع الناس في عمل المدينة ونصم أهل الكوفة مع كونه من مزل بها
من علماء الأمة كعقبة وابن مسعود ومن كان معهم لكن ليس النخيل في العبيد كالحمل ستم نال بعض الجود ومعدن
الغلبه اسم آخر من فزصة حتى رأيت من الزمان عجائبا هذه فزصة وأهلها
ولم يبرح من الناس جهلها ما هذا إلا لأن الشيطان سعى في الخلق فنبهه والباطل أنزل لفتنه ولبقه
الأنرى خصال الجاهلية كالإباحة والتفاحر والتكاشر والطنق والتغصيل والكهانة والنجور والخط والنشأوم وما
أشبه ذلك وأساوها كالعتبة ويتر وبك الشارب باللقاب وغيره مما بهي منه وحذر كيف لم يزل من أهلها
وانتقلت إلى غيرهم أمرها حتى أنهم لا يرفقون بالدين رأيا بل يحملونها العادات القديمة أنا وكذلك حجة التسم
والناخرو والنسب وما انحط في هذا السلك نامة الموقع من الفلوب والشرع فيما مذهب سامة عام وسبق
سنة لا تحفظه الآن ولا ولا تجله الأكله انتهى وذكر في فزصة ما ذكره كلام مولاي بولدر ماضه
نقعة من لغت الله لما قدم مدينة فاس العلامة أبو يحيى الشريف التلاني ونصدي لافراد القصير بالمد
الجديد وأمر السلطان أبو سعيد الرومي القضاة بعلن الفقهاء بمحضور مجلسه كان ما القاه لهم من نفع القرى هذا
في الغواي الكار ورواؤه لا موصول مما شغل عليه زعم القضاة كان رشده وأصحاب الوثائق كاستدلى من اعتاد أهل
فزصة ومن في معاهم انتهى وذكر في فزصة ما ذكره فزصة في قاعدة بلاد الأندلس وأمر
الخليفة الإسلامية وهي مدينة عظيمة وأهلها أعيان البلاد وسرة الناس في حسن الماكلي والملايس والركب
وعلى البحر وبها العلوم والآداب والفضة وأجله العراة ونجاة الحروب وهي في أقصى أحسن مدن أندلسها
بعضها وبين المدينة والمدنية سور عظيم حصين حاصر وكل مدينة مستقلة بغيرها وفيها ما يكتفى أهلها من الحمامات
والأسواق والصناعات وطول فزصة ثلاثة أميال في عرض ميل واحد في سرجيل فزصة على مدينتها الثالثة
وهي الوسطى الغنقة والجامع الذي ليس بمحور الأرض مثله وطوله مائة ذراع في عرض ثمانين وفيه من السور
التي ألفت سارية وفيه مائة وبأدنة شربها للوقود أكبرها محل الف مصراع وفيه من النفوس والرقوم ما لا يحدر
أحد على وصفه وتخلت مصانع بعض العقول وعلى فزصة الحراب سبع شبي قائمة على بحد طول في قوس فوق القاعة
للخبر لروم والسلطان في حسن وصفا وفي عاصدة في الحراب أربعة أعمدة اثنتان أحمران وأثنان لآل في ديان ليس لها
نعمه لسانها وبه مبر ليس على محور الأرض مثله في حسن صمته وخشبه ساج وأوس وتود قافلي ويدكر
الريح بجمية أنه أحكم عمله ونقته في سبع سنين وكان يعمل فيه ثمان صناع لكل صانع في كل يوم نصف مثقال
نحري فكان حيلة ما صرف على المبر لا يبرش من الأي متقال وحسوا مثقالا في الجامع حاصل كبر مدينتها من أبنية
حرب والفضة لأجل وقوده وهذا الجامع مصصف يقال أنه عثمانى والجامع عشرون مائة مصفات بالنحاس
والسجى فزصة تحرما بجبا مدينتها بغير الشر وبهرم وفي كل باب حلقه في بابه الصنعة والحكمة وبه الصنعة
حجبة التي ارتفاعها مائة ذراع بالمكي العروق بالرشاش وفيها من أنواع الصناعات الدخيلة ما يحرج الوصف
في أوصفه ونقته وهذا الجامع ثلاثة أعمدة حرم كقبة على الواحد استجد وعلى الآخر صورة نصبي موسى وأهل
الكيف وعلى الثالث صورة غراب نوع ولجميع حلقه رابية وأما الصنعة التي بفرطة فهي درعة الصنعة تحة
لري فانت فاجر الدنيا عدا وعلت فيها سبعة عشر قوسا سعة كل قوس منها خمسون شبراً وفي كل قوسين
حسور شبرا والمجلة فحاس فزصة أعظم من أن يحيط بها ووصف انتهى بمحضره عروان نكر بعضه مع ما
قدمه فلا يتحمل من فائدة زائدة وأنه المرفق وما ذكر في طول المسجد وعرضه بحال لمار ومكي الحراب ما
هذا الدراع الكرمي ذلك كاشار البعوض في امر الصومعة وكذا ما ذكر في فزصة السوراني الأمان يقال ما تقدم
باعتبار الصناعات والكبار وهذا العدد الذي ذكره هذا ما هو الكبار فقط كما صرح به وأه العلم وقد
خالف في عدة مما تقدم مع أن التقدم هو قول نقات مورجى الأندلس ونحن جلدنا النعل من خواصه وأت
أختلف طرقه ومصنوعاته وذكر منه لدرجام فزصة ماضه اعتمدت فيها النقلة في هذا الفصل
على كتاب ابن شكوال فقد اعتنى بهذا الشأن أتم اعتناء وانجى في الاستطاعة إلى كلام غيره في الزاير أنه أفتح
السلطان الأندلس أمثلوا ما فعله أبو عتبة بن الجراح وحالدين الوليد بن ربي عمر صبي الله عنه السلام من مشاهير الأندلس
في كاسهم مثل كيسة مشي وشربها ما أهدوه صلحا فشاظر السلطان أعاجم وحيلة كيسة من العظمى التي كانت أهل
مدينة تحت السور وكانوا يسومونها نسيبت تحت وأبنتوا في ذلك الشطر مسجدا جامعاً وعلى الشطر الثاني بابي
انصارى وهدمت عليهم سائر الكنائس بحصر فزصة وأضيق السلطان باقي أبنية المدينة أن تكونا ويردت فزصة
فزصة وبزها امرأة العروق فضاقت بهم ذلك المسجد وجعلوا يتعلقون منه سبعة بعد سبعة سكوناً
بما حكي كان الناس يأتون في الوصول إلى أهل المسجد الأعظم عشرة لدرام من السكك وضموا بها وأطلق
سقفها حتى ما يكن أنشروهم القيام على أشغال لطارب سقفها من الأرض ولم يزل المسجد على هذه الصفة إلى أن
دخل الأمير عبد الرحمن بن معاوية الزوايا إلى الأندلس واستولى على إدارتها وسكن دار سلطاناً فزصة وتعدت
ه شطوطي أمر الجامع وذهب إلى توسعته والقائه برباه فأحضر أعظم انصارى وسامهم مع ما يلى بدير بضر

من كسبتهم نصف الجاهل ليدخل فيه ووسع لهم المدخل وقال لهم الذي هو فوقه فاعلموا من مع ما يدوم وقالوا بعد
الجد يفران يا حوايا كذا يسلم التي هي من عيشهم خارج الدية على ان يخلوا المسلمين عن هذا الخطر الذي يخطر
به فتم الامر على ذلك وكان ذلك سنة خمس ومائة فمضى عبد الرحمن عند ذلك المسير الجاهل على صفة ذكرها
لا حاجة في تصوير الزيادة في هذا الجاهل وصحة كماله وفي بناء هذه الزيادة يقول دحية بن محمد البلوي
في قصيدة وافق في بن الله وجهه ثابن العامر في مسجد نورها في مسجد النور وميمه دي النبي محمد
تري الذهب الناري فوق حواكه بلوم كبرق العارض التوقد قال كل سنة سبع ومائة شوك كبرية اسه
هناك الرعي وما حدة فيه وانه ما من من في اربونه فزيادة اسه عبد الرحمن الاوسط تروم للمدبر محمد واهي
حبه وذكر ما حدة خليفته الناصر ولقصه الصومعة الاولى وبنائه للصومعة العظيمة قال واولي الحكم
المستقرين الناصر وقد انس نطاق فرطية وكثر اهله وبنو الصيق في جامعهم بالبريد شيئا على النظر في الزيادة
فبلغ الجاهل وزاد الزيادة العظمى وهاككت محاسن هذا الجاهل وصار في حد حصر الوصف منه وذكر حصره لمتأدوا
العلماء في تعريف العيلة التي هو الشرق حسا فعله وله الناصر في قبلة جامع الزهر لان اهل السعد يقولون انهم في
قبلة الجاهل القديمة التي هو العرب فقال له الفقيه ابو ابراهيم يا امير المؤمنين انه قد صلى في هذه القبلة جازية لانه
من احادك الامة وصلى بهم وخطبهم منذ افتتحت الاندلس الى هذا الوقت مائة واربين اول من نصباهم في الناصريين
كوسى بن نصير وحسن الصنابي وامثالهم رحمهم الله تعالى وانا افضل من فعلت بالاتباع وهلك من هلك بالاتباع
فاخذ الخليفة براه وقال نعم ما قلت واما مدحه الاتباع وقلت من خطا سير
المؤمنين المستقرين النافذة في هذه الزيادة وما انفصل بالتمت الى ما بين الف دينار وثمانين الف دينار وحماية دينار
وسبعة وثلاثين دينار ودرهمين ونصف تروم الصومعة فغلا في بن شكل فقال امير الناصر عبد الرحمن بن محمد
الصومعة سنة واثام هذه المدينة فحفر في اساسها حتى بلغ الى امة من ثلاثة واربعين يوما ولا تكلت وركب
الناصر لها من مدينة الزهر وصورة الصومعة من احدها وبنو من الثاني تخرج الناصر وصلى ربيع في
المقصود والصرف في ذلك مطلع واحد فحصر هذه مطلعين فصل بين ما السان فذات
الزقون في الايام لا تدرى في كل مطلع ما على مائة سبعة وخمسة الصومعة مشهور في الاندلس
وليس في ساحل السيل الصومعة فغلاها قال ان يشكول هذا لانه لير الصومعة مراكش
والصومعة اشيلة التي بناها المنصور بن عبد المؤمن وما اعظمها وطول لانه ذكر ان طول الصومعة فربعة
الى مكان موقف الوفن اربعة وخمسون ذراعا الى اعلا الزمانة الاخير باعلى الفرج ثلاثة وسبعون ذراعا وعرضها
في كل موضع ثمانية عشر ذراعا وذلك اثنا وسبعون ذراعا وطول الصومعة مراكش مائة وعشر
ادرع وذكر ان الصومعة فربعة تسع اعمدة العظيمة مربعة غاية الشجيد وفي اعلا دروزها ثلاث شعاب
يسمونها بامانة ملصقة في السور البار في اعلاها من الخاس والثلثان مائة ذهاب اربع والثلثة وعلى بام
من قصه كبير وفوقها سوسنة من ذهب مسددة فوقها مائة ذهاب صغيرة وفي طرف الفرج الدار باعلى الجوه
وكان تمام هذه الصومعة في ثلاثة عشر شهرا وان وضعها في اربع مائة وعشرين
عظيمة طرح فيها اهل فرطية فامتهم وشربها فلما قدم سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام ودخل فرطية
قال الخبيز ارموا هذا النجم وقلوا مكانه فسيكون فيه بيت بعد ايام فيه فقلوا نعم الامير وبني في بيت بعد ايام
المذكور ان الدار الثالثة في زوايق مائة مكنونة كلها بالذوق الذي في غيره باحتمل صفة النبي
في ثمانين رعي امشيه الذي كان في جامع فرطية وصار الى النبي عبد الرحمن فقالوا هو مصفى ليرى
عنان ويقان رعي امشيه ما حدة بيت له عند اهل الاندلس شاة عظيم انتهى فزيادة على هذا
في مدينة الملك الناصر عبد الرحمن الناصر الذي الله وقد تقدم ذكره وهي من المدن العظيمة
العظيمة القديمة وغيره كان يعمل في جامعها حتى شرع في من حدائق العيلة كل يوم الف سنة من
ثلثمائة ثمانية وخمسة مائة من الامور وسائر الصنائع فاسم بيلانه وانما في مدة من ثمانية واربعين
وجاه في غاية الانان من حصة انها عجيبة الصفة وطول من القبلة الى الجوف حاشا المقصود ثلاثون
ذراعا وعرضها البهو الاوسط من ايامه من الشرق الى المغرب ثلاث عشرة ذراعا وعرضها كل يوم من الارض
المكتشف له التي شرع ذراعا وطول صحنه المكتشف من القبلة الى الجوف ثلاث واربعون ذراعا وجميعه مائة
بالرغام الخري وفي وسطه فارة تجري فيها الماء فقول هذا المسجد اجمع من القبلة الى الجوف سوي الف مائة وسبعة
ذراعا وعرضه من الشرق الى المغرب تسع وخمسون ذراعا وطول صحنه في الجوف اربعون ذراعا وعرضها شرع
ادرع في ثمانية واربعين رعي امشيه الله باحتمل من هذا المسجد فقص في بابته من الحسن وجميع في مكان حدة
وعظم جوده بمقصود بحجة الصفة وكان وضع هذا المبر من هذا المسجد عدا كاله من الف مائة تسع مائة
شعاب تسع وعشرين وثلاثة في صدر هذه السدة كل الناصر ميان الفناء الغربية الصومعة التي حفر
في الماء العرب من اجل فرطية التي حفرها في الناصر الهندسة وعلى كايا المعقودة بحري ما وها
بديري حجب وصحة محكة ليركة عظيمة عليها السد عظيم الصورة بديري الصفة شاة المدعة ليات هذا

سما صورا الملوك في غابر الدهر مطلى بذهب ليرى وعياه جوهرا ن لها وميض شديدا يحوز هذا الماء الى البحر هذا
السد في حمة في تلك البركة من فيه فيبر الناصر بحسنة وروعة منظره وتعا حدة صبه فحس من حدة حنا
هذا القصر على حمة وتبقي على ساحته وجدانه وبعد النظر لا عظم ما فضل منها فكانت هذه الفناء وبركها
في تلك الذي نصب فيها من اعظم آثار الملوك في غالب الدهر لسعد مسانها واختلاف ما فيها وفي امة بنائها ورحم
برحها التي يترقى الماشية وتصب من اياها وكان مدة العمل فيها من ثمانين سنة الى ان وصلت اعلى
حانة الى هذه البركة اربعة عشر شهرا وكان انطلاق الماء في هذه البركة الاطلاق الذي انصل واستمر يوم الخمس
ثم جاز في الاحر من السنة وكانت الناصر في هذا اليوم تفرغ من حدة انصل في حدة على عامة اهل ملوك وها
بعد سبعين والف عام العمل بصل حدة حربة فاستمر العمل في ايام حمة وعشرين وثلاثة
في حدة دولة الناصر وانه الحكم وذلك نحو من اربعين سنة ولبا في من ساء مسجد الزهر على ما وصف كانت اول
حانة صلت فيه صلاة العرب من شاة لحة لثمان مائة من شعاب وكان الامام القاضي باعده محمد بن عبد الله
ابن ابي عيسى ومن بعد على الناصر فيه الجمعة واول خطب به القاضي المذكور
الناهي في الخلافة والخليفة اطلق الناس على انه لم يبن من قبله في الاسلام السنة وما دخل اليه خطا حدة من بامر السادة
الائمة والعل الخليفة من ملك واد ورسول وافد واجر جهيد وفي هذه الطلقات من الناس تكون العرف
والقطعة الا وكلمة قطع انه لير به شيئا من ليرسح على يومه يكون مثله حتى انه كان يحب ما يولى العاطف في
الاس في تلك العصور السطرية والتحدث عنه والاحار عن هذا تسع حدة الادلة على كثر ولوليه في
الاس في المشرق على الروعة المباهي مجلس الذهب والفضة وحج ما تفرغ من انقال الصفة وحماصة
حمة وحسن المستشرق وبراءة النيس والحلة ما من مرر مسون وذهب موصون وعلم كايا اوقت في القول
القول كالراعي وترك عظمة محكة الصفة وحياض وثاني حمة الانتحاص لانه في الايام الى سبيل
انتصاف السور عنها شيمان الذي قد هذا المحلوف الصنف على ابدانها وحرارها من اخر الايام الخلية
باري القاضي عنه من شاة مثلا لانه لاهل السادة في دار القاعة التي لا تلبس على الفناء لا يحتاج الى
بر لاله الا هو المبر بالكرم صاحب الشرطة ان ما في قصر الزهر انتقلت
سنة الف سار حدة مائة وصغيرة حاملة وخولة ونف وهو ثمانية عشر على ثمانية سارية
ما حدة من مدينة رومة ومنها ما حدة صاحب القسطنطينية وان مضاع انواها اصغارها وكايا
الاس في حمة شتر الف باب وكايا ملبسة بالحدود الخاس الموع وانه اعلم فابا كانت من اهل ما
الاس واهل حطة او اعظم شاة انتهى فسر لعموم ذلك الشيف في يومه ثلاث عشرة واما علم
كان عدد العيان بالزهر ثمانية عشر الف مائة وسبعين فتي
الاس في كل يوم حاشا انواع الطير والموت ثلاثة عشر الف رجل وثمان مائة بقصر الزهر الصغار
كبار وخدم الخدعة ستة آلاف وثلثمائة امرأة واربع عشرة انتهى واد عدد العيان الصغار ثلاثة
الاس وسعاية وخمسون وجعل بعض مكان الخمين سعة وثمانين سنة الف مائة وسبعة
بالون والرب من الخبز لجان بحيرة الزهر انا عشر الف حصة كل يوم وسبع لاهل الحصة لاسود ستة
الاس في كل يوم انتهى وكان لاهل من الخبز ثلاثة عشر الف رجل لاهل من شرع ابطال الشخص
و ما دون ذلك سوي الدجاج والحجل وصوف الطير وصروب الجنان انتهى الغيت
خطا من دحون الفقيه قال حلة في شاة الله العريف المهندس باعده الرحمن الناصر الذي الله ساء الزهر
اول سنة خمس وعشرين وثلاثة في كان منع ما ينفق فيها كل يوم من الصحن المحر المعدل ستة آلاف حصة
سوي الصحن المصروف في السلطنة ليريد في هذا العدد وكان يخدم في الزهر كل يوم الف واربماية لاهل
وشيل اكثر منها الزهر واهل الناصر الذي الله ومن دواب الاكرا لاهل الزمانة لاهل لاهل لاهل لاهل
ما قبل في الشهر حجب لاهل الشهر ثلاثة آلاف متقال وكان ير الزهر من الجاهل والحصى في كل ثالث من الايام
الف ومائة حجل وكان في اياما واحد القصر وكان العامة في الزهر انه قد
النفقة فيها في كل عام ثمانية الف دينار مائة من حمة وعشرين عاما التي نفت من دولة الناصر من حجب
بداها لاهل في سنة حجب فحصل جميع الانفاق فيها فكانا حلة حمة شربت مال
وحب اليها الرغام من قسطنطينية والرفقة وتوسى وكان الذي يحلوه عبد الله بن قوس في شاة السان
وحسن وعلي بن حصار الاسكندر في وكان الناصر يصلهم على كل رحامة صغيرة كثيرة بعنة دايبر انتهى
الاس كان يصلهم على كل رحامة صغيرة ثلاثة دايبر وعلى كل سارية
ثمانية دايبر وكان عدد السوارى المحلوة من الرفقة الف سارية وثلاث عشرة سارية ومن يود
الاف من شاة سارية واهدي اليه ملك الروم مائة واربعين سارية وسائر رغام من طاعن الاندلس
ركونة وقهرها فالرغام المرح من رية والايمن من شاة والوري والاحص من الرفقة من كسبة
اسافس النعوش الذهب العرب الشكل العالي القبة فحله اليه احمد البواني من

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَدَأَ الْحَرْثَ إِثْرًا
فَفُتِحَتْ بَأْسُهُ فِي جَنَّةٍ مَأْمُونَةٍ
وَقَدْ وَصَّيْنَا بِهِ ذَيْنَاكَ فَأَتَى
وَهُمَا سَافِرٌ كَاهِنٌ ۖ وَأَمَّا إِذَا مَا
بَدَأَ يَتَعَفَّيْكَ فَعُلَىٰ بِهِنَّ يَأْخُذُ
رَافِقُكَ ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثْ فَعَلَىٰ نَسْتَكِينُ
وَأَنْتَ بِنَاصِيَاتِ الْأَعْيُنِ عَمَّا حَشَرُ
نَاصِيَةٍ ۖ وَأَنْتَ بِالْأَعْيُنِ عَمَّا حَسَرُ

في ذلك الزمان عجز عن فعله انما العبد
 في حال ذنوبه والحمد لله فان اهل واعلاد
 وقد اربابا في الله تعالى فاصلي ما افسدا
 عودوا غطاف
 في حرمه من عرواته البيعة على الخميني معجزي الاسلام
 في حرمه من عرواته البيعة على الخميني معجزي الاسلام

ياوي اليه كل العبد باثق ونهب فيه كل اربع حصرر وبكاد من رقي اليه مع من غمره بشكو افطاع الابرار
حل اسسه والنصور قد انكاوار ثق وعلى بحله ذلك الانق والديا بحله ذلك منسوقه واحارث
الانبياء به منسوقه فامر الروا فمرل في حله الاصحاب والقر بطهر وبحث في السحاب والانق سدونه
اغتر ثرعود بها ما للي بزي ما اشقر ثرعود ادها واومروا قد انتا وحال في ميدان الانس
ومشي وبرد خاطم قد بجه السرور وشا فاقله ذلك الحيب والانتياح وانطقه ذلك السرور والزياع
اريد السحاب يوح جنا جسدو ثر يلحق السحاب وذلك انك اشدنا والصبر وجهك استجابا
مقال لوني مشدي اليه لرحصتي مناصحو انا
سخط المار فلامر اوائت عيني الحوي وذيخا لي
وهو يردني كما ولدني والعشي على محمد ثم شر
عنا فقله يوم رعتي التوي وذا دنا كس لم يطر

أراد أن يمتدحها وارتأى أن لا يمدحها إلا من جدام الدولة الأموية فيسترون عليه الوجه الذي يرفعون وجهه وحيت الدولة
عليه فيأثم إلى التهم التي استندت شقصون في انضمامه إلى الطريق الذي سلكه والمبع الذي احتج به
فسرع الحاققة في السلامة القائمة التي انصبا عاصده فيكونون الحب في موارد أو مصادره
فلا تأنسور فلا تسجد به فقال لا تسجد لا تسجد على شيوخه واستخدمه ولم يلبه من تومعه
به العادة شيء **وحي** أنه كان في قسم من الزعماء قائل بحسنه ونظر في ما هذه الطريقة والنص
لأطيان العدة ومذايقه من الذي يراه من حسن وحال **والت** في الزعماء من الذين إلى النبال قلحده **وحي**
ويحتمر وقال ويقال في الزعماء قلت تحري من الحاس الذي يكون حرامك في يد من غريب فقال له بعض
خاصته ما هذا الكلام الذي ما سمعاه من مولانا فاط **وما** هذا الفكر الذي لا يليق بملكه شغل البال به
فقال والله لروى ما قلت وكفى بحاس الزعماء من محبت **ورسم** ما قد يبر **وما** ما قد يبر **وما** ما قد يبر
وغيرها من ذلك وصاحبة أضرمت بالفتنة والكف **فلم** يكن إلا أن توفي المصور وتوفي المظفر
ولم يفل منه فقام الأمر هو عند الزعماء فيسجدون له في المهدى والعادة وكانت مبره عليه **وحي**
قوة الطاعة وانعزت دولة بني الزعماء ولحقهم من كل من كان من بني الحواري إلى الصفا **ابن** يسير بركة سائر
ودعت كأمس الدار وحلت منها الدسوس اللوكة والناير واستولى الحب على ما فيها من
العدة والدخاير والسلاح **ولا** شيء من الزعماء يبرح لصداها صلاح وصارت فاعا صفتها وأدلت بأنهم
الزعماء في أوقات العزم والصفا **وبرق** من بعض أولاده ذلك الزمان ثمها ونظر إلى مصانفها السامة العاصفة
وسلمها العانة الزليقة فقال **يا** دار في من كل دار **فلم** يكن بعد ذلك
الصلاح إلا أن يسير حتى نبت دخايرها **وعم** الحرب سارها فأتى دار بالأسلح لا دخلها من قبلها حصه
كبيرة أو قليلة **وحقق** له دعاء ذلك الرجل الذي عمه سر به حليته **و** بعض ما يب منها يسر بعد
فقرها من البلاد الشريفة **فلم** يكن إلا أن توفي المصور وتوفي المظفر

ما رآه في المنام يعني أهل العرب بالبلية التي أنزلها فيهم ملك المؤمنين أن ينحصر بنفذه
ملك بني موسى نوحاً وكان فوق السماك سكة فاعتبروا وانظروا وقولوا سبحان من لا يبدل ملكه
لأله الأسماء العظام على العالمين ما حادوا أنا وكانوا في مجلس شراة غلام يعقوب
أعجب منه فوالله الناس عصا طينا على أسس وكانوا يحركون في حركته وكانوا يحركون في أنفاس
يا أيها الذين آمنوا على ملككم منكم منكم مثل الهدى المذكور سلطه الله على كل ما شاء
المصور حتى يهدمه وأمر كل ما ذكره وأمرهم في ذلك حياطة وأمرهم ولزادة للفصل المزمع والله حكيم

قد استلكت للبحر اعطافاً واحكم انوارها على البنية واعطافاً وانظرت على صفته وحواشيه فاحر اليافوت
وتعيس الدم وعظم الرمد والبرق والبرق السابعة والغروب الخالية تاضى في افقاده وسوارته على مرمى الزمر
وتزودة ونظن العز الاقصى واللك الانفس في ادخاره واعباده ونسى الواحد منها بعد الواحد بالاسم العلوي
لشذوذه في صفته واتحاده فانظم عليه من غامات كل زهر الكواكب في تادله واتحاده واشبهه الزهر المرحل
غيب سماه اقلعت من اماده وفي هذا الصوان الرصوف رائق المنظر احداً جامع القلب والنظر مستولماً
بصورته العربية على جميع الصور يهش العقول بها وبخير الادب رواه ويكاد يغشى الناهل بالقاصداً
حين تمت حصاله واستركت اوصاله وحان ارتباطه بالصنف العظيم والصاله راوا ادم الله تبارك وتعالى
كلهم ما رزقهم الله من ملاحظة الجهات والاشراق على جميع الشياطين ان تلتطف في وجهه يكون به هذا الصور
الذي طور استصلا وطور منفصلا وبنا في الصنف العظيم ليرى زارة المخصوص مستلماً وتارة للصور
مقبولة اذ عارح الناس في الاستبصار تختلف وكل له مقام اليه ينتهي وشده لطفه فعلم به على شاكله
المتقصد وتلطف في نعم هذا العرش العتيق وكسي الصنف العز من تصور لطف من السدين لخص دي
حظة خفية تخبره في القلب والحضر ورب يرتبنا في معناه بحسب الصوان الاكثر فليعلم به التيام اعطي
على العين من هذا الامر وكل ذلك كله على اجل الصلوات واحسن واسم المذاهب وانما وضع له محل عرب
الصنف بجمع الشك والصيغة ومعاصيل ينبوش فيها الادراك ويشهد الارتباط بين الفضل ونص
الاشراك معني بجمع من الرصيع وشون من الشك البديع وقطع من الانوس ولشب ارفع له نوح
قطر في زمان من الارمان ولا انتهت قطر في اسم نوافذ الارمان مدار بصيرة فاجرت في فصاح من الذهب
وامتدت امتداد ذواب الشب وصنع ذلك المحل كرسى محله عند الانتقال وينار في الكمال الاحوال مرصع مثل
ترصيعه العرب ومثاله في جودة النصف وحسن الترتيب وصنع ذلك كله ما يوجب على هذه المشاهدة
على انوارها والصدور على تحوير امكارها كمثل الشك اسم في الطول حسي لجهة والفصل بالزمان من
التنظيم في اوصاله والكيل جارح المحل في الترتيب والتحمل ولعل في احد غواربه باربعه فان هذا حكم ارجاعها
ويسر بعد الالهام انفرامها ولا تصاح هذا الباب وخروج الكرمي من تلقاها وترك المحل عليه ما دلت الحركات الحسية
وتلقت تلك الشبهات العذسية وانتظرت الحجاب المصوب والحسية والتمت الدخول التبيد والسبب وذكر
ان باسفل هاتين الفتيين فصداديه موضع قد اعده له معان لطف يدخل فيه ما دخل ذلك المعان فب ادبرت به
ليدفع الباب باعطاف الرقيق الى اخل الفتيين من تلقاها وخرج الكرمي من ذاته ما عله الى اقصى غاية وفي
خلة من خروج الكرمي تحرك عليه المحل حركة منتقلة معترضة بحركة باي من مخرج الكرمي رجعا الى معده فاذ اكل الكرمي
بالخروج وكل المحل المقدم عليه اقلق الباب رجوع الفتيين الى موضع ما من تلقاها ما دون ان يسلم احد ورب هذه
الحركات اذ رجع على حركة المعان فقط دون تلك شي اخر فاذا ادر المعان الى خلف الحجة التي ادر اليها والانتفاضة
الباب واخذ الكرمي في الدخول والمحل في التناحر من مقدم الكرمي الى مخرجه فاذا عاد كل الى مكانه اسد الباب
ايضا من تلقاها كل ذلك برتب على حركة المعان كالذي كان في حال خروجه وصحت هذه الحركات للقطعة بحسب
ومسات غايته من الحس في باطن الكرمي وهي ما يبق وصفاً وبصعب ذكرها اظهر بالبركات هذا الامر
السعيد وتيسرات سيداً ومولداً للخلقة ادم الله امرهم واغريهم وفي خلة الاشتغال بهذه الاعمال التي في
غير الدهر وهو ايد العزم وادام الله ما يبدى به بناء المسجد الجامع يحصر مراكش حرم الله تعالى قد احبته
وتاسيس قبلته في العشر الاول من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وخمسين وخمسة وكل مستصف شعبان الكرم
من العام المذكور على اكل الوجوه واعرب الصانع وافصح الساحة والعدايات واتحاده وفيه من سمات الوجوه
وحركات السحر والقصود ما لو عمل في السنون العديدة لاسمب زامه فكيف في هذا الامد السير الذي اسر
يحتل احد من الصانع انه يتم فيه فساد في سانه وحسب فيه حلافة الجمعة منصف شعبان المذكور ونص
ادام الله ما يبدى به عقب ذلك بزيادة السعة المكرمة والروضة المعطرة بديته ثم يل ادم الله رغبه فاذا قام
باعتقبه شعبان المكرم والكثير من مصان المعظم وحملوا في صميمهم الصنف العز ومعه مصحف الامام المهدي
المعلوم رغبه في التابوت الموصوف اذ كان قد صنع له روضة في اعلاه واحكم فيه احكاماً على معاده
واجتمع في مشكاة هذا النور الى مبداه وحسن القرن العز في مسود الامام المعلوم حفات كادت لا تحصى شئ
وهذا انتهى ما وجدناه من هذا الكتاب بعد ايراد ما تقدم ما صور به تحرب الرسالة في
المصنف العظيم والمهدي رب العالمين انتهى محل الحاجة في محمد بن علي بن ابي طالب
ابن عتبة بن سواد اهل قريظة استقر الله على طه حيث جددت الحارة وكروا والجامع لاهل العقب وما
زال مداهم ما سحر ما
قال ان شئنا ابو محمد بن عتبة نفسه وذكرها بعد ان قال ان هذا مع القاصي الوحي ونظرة الى انوارها
فصد السجد الجامع وانتد البنين انتهى
وهي نعم الوادي وحاسها هاتان ثنائان والرهرا ثالثة والعلم الكرمي وهو رابعها

كاد المحدثين السنين في غمرة لاجد
كتاب الوصية من حم قال ندمت يوماً المصنفين في عام في سنة السور والراهمة والحق النضر وهي
جامعة بين روضة وغيره فلما نضج الشار برتق ان العشي وورق غراب الليل الدحرجي واسبل الليل
حظه وتقلد الساك ربحه وهم السمر الطير وعام في لافق زورق الزرقان او قد امص اصابع الارواح
واشتعلت ادمه الارباح ولادج فوقاروا معزوباً ففتت بعد ذلك جارية نسي اس القلوب
دم الليل عند سمر النهار وبدا الدم من نصف سوار فكان السيف صفيحة حد وكان الظلام خط عدل
وكان الكون جامداً وكان المذم ذاب سار نظري قد حنى على دنوباً كيف مجانته عني اغدار
نعمي تحوي من عزال جارح ليحتي وهو حاري لست لو كان في السبيل فاقصص من حبه او طاري
فلما كنت الحما احست بالحق كيف الوصل للدار جئ سر القناديل السفار
لو غلبت اهل حلك حق لطلب الحياة منك بنار وادام الكرام هو شئ خاضع بالصوت في الاضطرار
بدر السور حاسه وظل في كلامه وقال له توفى وحسبني اني من شتيرين هذا الشوق
وحسبني فقلت الحارة ان الكذب المحي فالصدق اخرى واوفى والله ما كانت الاظفر ولدت في القلب
فكره فكم لحي على اساني وبرج الشوق كجاني والعفو معصون لربك عند العذرة والصلح معلوم منك
غدا بعدة تركت فكان دمها درنا من عذرة او طر ساقط من ورة ادنت دما شجها
كف من اعتدلي والله قد رعد ولم يكن باختيارى والعفو احسن شئ يكون عند خدار
صرف المصور وجه العصف في وسيل سب السطح المحي فقلت اذ لك انه اما كانت هموة حرها
اعز وصحة ابرها المنظر وليس لرو الا افاذله لا انا خاره وامه فاطرو المنصور فليد على وصلي
لخا وروح وحلي سبلي فكس وجب قبي وغلي وهو جارح لي فتبا يا مولاي وسبها الصبا
لمية فلا خير لليل يذكرة وسب الصبح لوزره وتخلوت الاضطرار في الانحان في اعلى الاضطرار انصرفت
مغارة الى مغربها وكامل سروري قال حصة ذكرني حكاية في المعيرة هذه حكاية قزما في النوار لاني
على تعاقب البعداى حدث في الطوف حدها وزهت بالانحراب رهوها وهي ما استعد من تصور لرتقي
لاستريد حارة غلاعية وكان المامون يمل اليها وهو اذ كان امره فوفقت نصبت على يد رشيد من
رومها والمامون خلف الرشيد فاشار اليها فاعلمت انكوت ذلك نصبة وانطقت في الصب على قدر رغبها
من نوبوا وانرا اليه فقال الرشيد ما هذا صنعى اليريق من يدك ففعل فقال والله ليس يرتصد قبي
اقول فقال يا سيدي ان اذ لك انه بفضلي فانكوت عليه ذلك فالتفت الى المامون فظهر اليه كانه مست
حله من الخرج والمحل وجهه ومضه اليه وقال يا سيده احبته اقال نعم يا امير المؤمنين قال هو لك فاخل بها في
شاعة ففعل فمقال له هل قلت في هذا الامر شي فقال نعم يا سيدي ثم اخذت طيكة ففعلت من الصبر اليه
ثم من بعد ما فاعل من شفه ورة اخت رة بالكرس حاحيه فارح مكانى حق قد رت عليه
في هذا المعنى يقول احد السلفا لخطت على لفظ وقال حروب رب كفاة نغنى في الصلاح ورب لفظ
على صبر ونظمه الشاعر فقال حلا غلامات الودع بيننا دفاق لفظ من اصغى من السحر
عرف منها الوصل في لب الخطا ونوف من الصبر المهر الزهر وفي هذا قال بعض الحكماء العيون باب
القلب جمانى القلب يلمر العيون وقال العيون بيدي الذي في نفس صاحبها من حجة او نطق اذ كانا
وعين نطق والافواه صامدة حتى ترى من صبر القلب نبينا انتهى وهو امره وحرمه
في راحة النور الكاتب ابو المعيرة عند الوهاب سحره وسوا حرم شبة علم وادب وثبة محمد
وحسب وابو المعيرة هذا في الكتابة ارحد ولا سعت ولا يحد وهو فارس المصارح حامي ذلك
الدمار وبطل الرعيك واسد ذلك الغيل نسق المعرات وسبق في العصادات للوجرات اذا كتب
وشي المارق وديع ورك من بحر البلادة السيم وكان هو وابو عامر بن شهيد خلي صفاً وجليلاً
وفاء لا يفسدان في رواد ولا مقل ولا يفترقان كمالك وغنيل وكانا بقرطبة رافعي اوبة الصوة
وعامري ادية السلوة الى ان بعد ابو عامر في خاتمة الردى وعلق وعذارته فيها فدفن فاعمر د
ابو المعيرة بذلك الميدان واسترد من سبعة مائة مئدرمان فلم يذكر له مع ابى عامر حصة ولا سرت له
غفر مستحقه لشدة ذلك واماعة شغوف ابى عامر وامد دماغه في سحر ابى المعيرة وربة
سفرة ومخلط رهم جديرة وقد انت له من اشوا حتى بها الايام حواش
طفت وفي احد شام من كلها عو نغنى حسي البعا مالنصف في حب فوصع اذنت صيف لوداد بلاذون حواش
اصح الغرام قطين روم فودة ادم بعد الرق من قطنا لداريت الحادل مطوياً في عرو المعرة راق الزهر
شبهت العيان شهيد في مصوفاً مني لهرمك انتهى المذكور قال في حقه ما صورته
الورع ابو عامر احمد بن عبد الملك بن شهيد لا تشبهي العراف ام البلدة ومعانيه جارح صبق في شدة
ولا بشرة اجود من اهل رمانة ولا يسق ماسق من درالبيان وحامه نوع في شباب البلدة وحرفه

لا سمحاً الشاب الزمان طاهره انى معنى الاتى صاح الحضره هل الزمان نجم الارض فاصداً ام الكسوف لغير الشمس والحر
 ان طالع النجم يدانى ولا عجب قد يوقع الخد العدم الذوق ان لم ينطق بالكرم الرضى قدره على كفاه منى ولا عجب على الله
 من لزام تايه على فقهه ولما لم ينجح على حذرده والله تعالى اعلم واعلم انى استعطفه ومنه
 يا مستغفرا عافيه ومستغفرا لاصحيه ومن اطاع الوثاة فينا حتى اطاعا السلوقيه
 الحمد لله اذ ارانى كذب ما كنت تدعيه من قبل ان يهزم النطق وبغلب السوق ما بلدته انتهى
 وما احسن قولك ان رديك المذكور في قصه النبوة شجرة البهيمه نطق البعد من نطقه الله وذو
 بل نطق فقال الدهر امسا ومن غرب ما وقع عليه موشحه ذوقك اذ دعا الى عجز مرتبه
 عند ما دنيا محكماتنا بقصى علنا الاسى لولا تاسنا نحو الحضره عرفى من فخره عام واره غرق
 من عجزه عام واره غرق فى عله عام قد غير الاجزاء وصير اليا مر سودا وكنت بكم ايضا لالت
 يا صاحب النجوم اقد استمع اياك ان تقوى ان تقوى بيضه لا تفر من البوى اسع وقل عتي تجاره مزه
 خصا الى فقه حافنا لا النسي يا عينا من هام القند لاني همها دلت محمودى فاحور
 هم بالعود واره ماها وغدا ما قد جاد بالوصل وقد كاد اصحى الشاى بد يلاوس مناسنا نجي ما عني
 وسلك انا اقرع منى فتحصو الشرا فالعين بالين تعقد كم الى حد من ماضى كان بالهجر ولا عجب
 وصوره البوصا منى حافنا يا حرة بات على من هم حقا لعمده خات مرقبوا ما ديا باهله كات
 على البرود لا تحسو النعمه يعبر الغيها اذ طال ما فتره الشاى المحبنا يا بار لا يالان بالشعر واوتر
 والنيل والتمنه والمثل ايسر وسره الرحمن والمحل والمجر هل حل فى الودون ان تغفل الغمان من كان هجر
 والود سبنا يا سائل القفر افرع على الوادي من كاي بدر وقدر ما ديا شى من اسرى لعم صارى
 انشيت محبنا مع محبنا من لوى البعد حيا من محبنا وافت لنا امام كايما اعوام وكان فى اعوام
 كايما ايام من كايما اعوام بالوصل الى لوم والكاس عذره حث متعشقه قبا الشول وها يا صفت

حقوقها من قبله لصاحبه كقولنا انتم هم عيون العالم وشيوخها وادوات لخدمها ونعوسها وهما النظام الصافي
الراجح المفضل المحامد انتهى رحمه الله وبات ابو محمد مع من اخبره في باب صباه واسطاه حتى به الشباب
وصابه بالمتة السامة المذمومة وهو روض كاد الموتى يكلف بوقاوة يستريح بحسن صفاته ونظف باحد درهم
ويوقف عليه اغناه وسيره وسفره الطرب حتى ذكره وسينور روض الانس فيه روحا شريكة وبدرجته على صفة
بره وتخلص به فيه لطافة جهم ومعه احوا فطاروا اللذات حتى انصواها اولسورود السرور والنصوها
حتى صرحتهم العطار وطلعتهم تلك الاوقار فلما هم بدها العمر ان يدرك وجوب الصبح انما يدرك قام الورد برب
الاصفي ولغا الصبح نوح سترليل غيرة وبراوق واصطف واعتم صرير نوم ليس يدرك على مسافة
يا محمدي قم اليه التسم عليله يا ثمر الريف والدم شموخا
لانهم واعتم صرير نوم ان تحت الرباب يوما حويله في راضى تعلق الزهر بها مثل ما علق الحبل الخليل

ولوجرت هذالك احوار...
 هذالك احوار ما سأل...
 رحم ماسه...
 اشتد عجزه السلطان المذكور...
 الشاير بشير الى كونه...
 من الكذب والافواق...
 ومقارعة للعدو...
 منه هذا الكلام...
 وهكذا ينبغي ان يكون...
 في وصف الابهار...
 وكما انه حذر الصباح...
 ثمر لحر الزمان...
 لخلق من الماد...
 مقسم الى اقسام...
 هرت له اعطافها...
 سكرى حبها...
 والوهى وحرها...
 واحذر عطف...
 في عفة...
 من كل اهر...
 سم الحبال...
 ركبها...
 وسقى فاروق...
 والليل والنوم...
 ويجوز ان...
 ولوى...
 والزمع...
 في قبة...
 شاهدت من...
 في عمة...
 جراديل...
 ملقة...
 وكلنا...
 مسير...
 ومورس...
 غطف...
 جرى...
 من...
 ولو...
 وذا...
 في...
 ارج...
 بيمين...
 ولليل...
 والشمع...
 لورا...

[illegible]

تأخره وقد انصرف بلادهم . وحل عهده دأته لدى ملكها المجاهد العامري في نحو حوزة عن الجحيم من اللام . واستقبل
الاناس بطاهر جديد . وقال بها بعد من بلوغ الامان ما ليس عليه مرده . وقال . وكما قد كنت الجهد قبل مجاهد
وكما انصرفت شي . وكما سمعت اني . سألوني في شيء وعرف خطوري . كما كنت النكا في معطف الغضب . فلا سال في شيء في جهم
ولكني سألوني عن دجوني في العدة . وله من كتاب . وحاصل كتابي سلمه الله وعافه من اخي عبد الزمان . وادار
عليه وما صحا الى الان كوني الهول . وقد قصصني بعد جاناك الرجب الحبيب . قصد الحسن محل الحبيب . ونجم جناب
ابن طاهر حبيب . والي لا رجوع اليك رجوع نصيب عن سليمان . ويستعين في شريك كل انسان . وانك عليهم بان
الشاهي الخلف . وقد قال الاول . اري الناس اعدته . فكوفي حديثا حسن . والناقل . فلا تهره في الخبر قد مات
واجاره حتى العمة تذكر . ومع هذا فهو عليه بقدر ما يحفل من الكيف هذا الاوان عارف وجوه الاعذار فزدي بحل
في العت قبل البيان . وعند سدي من التهدي للادباء ما يحقق فيه جميع الرجال ذام رجاء موله . ولا رحت فهو ساعده
سنة . **ومنها** . الكتاب ابو عبد الله محمد بن شعير . قال . قال بعض من له من الجور في الغضب له رحلة الى
الدار العربية مع فيه اقامة يقول فيها . وفي جانب الرعي برود وحر . وروك ما سدر وشار . تقول ومن البهيم فيه ميا
من عاقاة ارض سوار . ومن شخص ما كل انسان مع مصف . والوالي ابراهيم . فلا ترض ان امك تم صفة .
وصحب من الاخوان في صف . وانك من الدهر ولورشة . فاعطك ما تنتف . وفي السيرة بان ابن
ابن الرومي يوسف بن امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي ملك المغرب والاناس
عبد العلي في عهده . وصدر العلي ابي محمد . ولما هبت جيل الخي فاة . وسال العدم عن الموت مرده .
تربت بوجه كافر ترمي . وان كان وجه النفس . التزم مرده . عراب صدق من يعرف حكمة . الى الموت شي ودلى الموت عدي .
ومن السيد عمران الرقي شكل التوريق صاحب فتاة اربعة في الفرة الشيرة على ثوب . وجمع ابن عبد البر للذكور
كالسيد في الرج سلبان المذكور . ولما اشد لسفن العلم . حاكم بين الزمان عكمة . في نفرد وضع الاساس .
الكل ضعف . فلقا . قام له القطر السابعة . اشد لسفن من الوحي بين التومعوك . بين من البرق اذ سحر
لا رت قوسا في السموات . يلا من الماء في رعد من العذرة . لاجل ذلك اذهبت طلائع . من البر والارض في الشجر
وجمع ابن عبد البر للذكور في رحله . بالسود من سائل الملك . واخذ منه شي من شعره . ورواه بالخرم
ومنها . السائل اديب ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسن لائق . ومن طبع في السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب من عهده . وفي قصص من القرباء وفي القضي . حصونا حتى اذني عصاب العاقل . ومنها
وذلك باي كوس اخر . كالمحكي مثل في الاول . **ومنها** . حافظ ابو الخطاب بن دحية وهو
هو الدين غير الحسن بن يحيى بن محمد بن فرج بن خلف الطاهري الذهب الاندلسي كان من كبار الجاهدين ومن الحفاظ
لغات الايات الحاصلين استوطى بجلالة في مدة في عهده من يوم روي . بالاسم . وكان من حفاظ اهل زمانه
اللغة حتى صار حوشي اللغة عنده مستورا . لا يحفظ الانسان من اللغة حوشي الا ذلك اصفا في اصفا
محمودة من مستورا . وكان قصده والله اعلم ان يعيد نوع يشتهر . دون غيره . فاحل من الاداء حيث تركوا
من العرب واغروا بالطريق النور ولسكو طريق العرب لكانوا فيه كاحاد الناس . ولما الشيخ ابو الخطاب بن دحية
عمر سابل . ومخاطبات كلها اعففت اعفلات . وكان رحمه الله تعالى اذ كنت اسره فيما بعير . وغير ذلك يكتب
في دحية ودحية معا الشبه بحسن بن جبرائيل . ويذكر ما يضيف على انك غم لغة مذكرة في جبرائيل . يقول
نداء طائر السموات والارض . وهذا فرغ الفده . من عهده من اهل العلم . قال صاحب **شعر** . رابطة رابطة نصفنا
في الحدث لاس . ورجل في الشرف في دولة بني ايوب فرغوا شانه وفر بواله مكانه . وجموع العلماء الحديث
حضر . له مجلسا اقروا له بالتقدم وعرفوا انه من اوق الضبط والاعتان . والنهم وذكروا احاديث اسانيد حولوا
منها فاعاد القواعد وعرفوا عن خبره انه ذكر الاحاديث على ما يلقى عليه من مؤلف الاصلية . ومثل هذه الحكمة
حق لابي مخون عانت في كتاب مسمر برأش بيت الطلبة . ومن شعر في خطاب كاتب سلكا من العاديين ايوب
في اسير في ارق منكم . من بعد ما عدت داري منكم . فاحكم قدي وانتم باغشا . لا بالعق ولامرمة اشد .
بالق في اربابهم . يا ابا الكين ونيتم او حنم . وهي حيلة ونا . رقت له الاملاكم منه حجة .
الكسك الرمح وروحهم . **ومنها** . لذي النوى والهم من حكمة . قد حار فيه كاهن ومفكر .
تصدمه ذلك من عظم الله . والله بلاك . انكوك نوم . وفيك الشعر السوي قصو . ونحوه في الثواب . وتغند .
انت في الدنيا كجيلة هذا . فدا فندك في اللوك معط . فاجاء السلطان مكافاة سرقه من النظر
عن شوقي الداعي . الذي . والي لا رجوع اليك رجوع نصيب عن سليمان . ويستعين في شريك كل انسان . وانك عليهم بان
الشاهي الخلف . وقد قال الاول . اري الناس اعدته . فكوفي حديثا حسن . والناقل . فلا تهره في الخبر قد مات
واجاره حتى العمة تذكر . ومع هذا فهو عليه بقدر ما يحفل من الكيف هذا الاوان عارف وجوه الاعذار فزدي بحل
في العت قبل البيان . وعند سدي من التهدي للادباء ما يحقق فيه جميع الرجال ذام رجاء موله . ولا رحت فهو ساعده
سنة . **ومنها** . الكتاب ابو عبد الله محمد بن شعير . قال . قال بعض من له من الجور في الغضب له رحلة الى
الدار العربية مع فيه اقامة يقول فيها . وفي جانب الرعي برود وحر . وروك ما سدر وشار . تقول ومن البهيم فيه ميا
من عاقاة ارض سوار . ومن شخص ما كل انسان مع مصف . والوالي ابراهيم . فلا ترض ان امك تم صفة .
وصحب من الاخوان في صف . وانك من الدهر ولورشة . فاعطك ما تنتف . وفي السيرة بان ابن
ابن الرومي يوسف بن امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي ملك المغرب والاناس
عبد العلي في عهده . وصدر العلي ابي محمد . ولما هبت جيل الخي فاة . وسال العدم عن الموت مرده .
تربت بوجه كافر ترمي . وان كان وجه النفس . التزم مرده . عراب صدق من يعرف حكمة . الى الموت شي ودلى الموت عدي .
ومن السيد عمران الرقي شكل التوريق صاحب فتاة اربعة في الفرة الشيرة على ثوب . وجمع ابن عبد البر للذكور
كالسيد في الرج سلبان المذكور . ولما اشد لسفن العلم . حاكم بين الزمان عكمة . في نفرد وضع الاساس .
الكل ضعف . فلقا . قام له القطر السابعة . اشد لسفن من الوحي بين التومعوك . بين من البرق اذ سحر
لا رت قوسا في السموات . يلا من الماء في رعد من العذرة . لاجل ذلك اذهبت طلائع . من البر والارض في الشجر
وجمع ابن عبد البر للذكور في رحله . بالسود من سائل الملك . واخذ منه شي من شعره . ورواه بالخرم
ومنها . السائل اديب ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسن لائق . ومن طبع في السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب من عهده . وفي قصص من القرباء وفي القضي . حصونا حتى اذني عصاب العاقل . ومنها
وذلك باي كوس اخر . كالمحكي مثل في الاول . **ومنها** . حافظ ابو الخطاب بن دحية وهو
هو الدين غير الحسن بن يحيى بن محمد بن فرج بن خلف الطاهري الذهب الاندلسي كان من كبار الجاهدين ومن الحفاظ
لغات الايات الحاصلين استوطى بجلالة في مدة في عهده من يوم روي . بالاسم . وكان من حفاظ اهل زمانه
اللغة حتى صار حوشي اللغة عنده مستورا . لا يحفظ الانسان من اللغة حوشي الا ذلك اصفا في اصفا
محمودة من مستورا . وكان قصده والله اعلم ان يعيد نوع يشتهر . دون غيره . فاحل من الاداء حيث تركوا
من العرب واغروا بالطريق النور ولسكو طريق العرب لكانوا فيه كاحاد الناس . ولما الشيخ ابو الخطاب بن دحية
عمر سابل . ومخاطبات كلها اعففت اعفلات . وكان رحمه الله تعالى اذ كنت اسره فيما بعير . وغير ذلك يكتب
في دحية ودحية معا الشبه بحسن بن جبرائيل . ويذكر ما يضيف على انك غم لغة مذكرة في جبرائيل . يقول
نداء طائر السموات والارض . وهذا فرغ الفده . من عهده من اهل العلم . قال صاحب **شعر** . رابطة رابطة نصفنا
في الحدث لاس . ورجل في الشرف في دولة بني ايوب فرغوا شانه وفر بواله مكانه . وجموع العلماء الحديث
حضر . له مجلسا اقروا له بالتقدم وعرفوا انه من اوق الضبط والاعتان . والنهم وذكروا احاديث اسانيد حولوا
منها فاعاد القواعد وعرفوا عن خبره انه ذكر الاحاديث على ما يلقى عليه من مؤلف الاصلية . ومثل هذه الحكمة
حق لابي مخون عانت في كتاب مسمر برأش بيت الطلبة . ومن شعر في خطاب كاتب سلكا من العاديين ايوب
في اسير في ارق منكم . من بعد ما عدت داري منكم . فاحكم قدي وانتم باغشا . لا بالعق ولامرمة اشد .
بالق في اربابهم . يا ابا الكين ونيتم او حنم . وهي حيلة ونا . رقت له الاملاكم منه حجة .
الكسك الرمح وروحهم . **ومنها** . لذي النوى والهم من حكمة . قد حار فيه كاهن ومفكر .
تصدمه ذلك من عظم الله . والله بلاك . انكوك نوم . وفيك الشعر السوي قصو . ونحوه في الثواب . وتغند .
انت في الدنيا كجيلة هذا . فدا فندك في اللوك معط . فاجاء السلطان مكافاة سرقه من النظر
عن شوقي الداعي . الذي . والي لا رجوع اليك رجوع نصيب عن سليمان . ويستعين في شريك كل انسان . وانك عليهم بان
الشاهي الخلف . وقد قال الاول . اري الناس اعدته . فكوفي حديثا حسن . والناقل . فلا تهره في الخبر قد مات
واجاره حتى العمة تذكر . ومع هذا فهو عليه بقدر ما يحفل من الكيف هذا الاوان عارف وجوه الاعذار فزدي بحل
في العت قبل البيان . وعند سدي من التهدي للادباء ما يحقق فيه جميع الرجال ذام رجاء موله . ولا رحت فهو ساعده
سنة . **ومنها** . الكتاب ابو عبد الله محمد بن شعير . قال . قال بعض من له من الجور في الغضب له رحلة الى
الدار العربية مع فيه اقامة يقول فيها . وفي جانب الرعي برود وحر . وروك ما سدر وشار . تقول ومن البهيم فيه ميا
من عاقاة ارض سوار . ومن شخص ما كل انسان مع مصف . والوالي ابراهيم . فلا ترض ان امك تم صفة .
وصحب من الاخوان في صف . وانك من الدهر ولورشة . فاعطك ما تنتف . وفي السيرة بان ابن
ابن الرومي يوسف بن امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي ملك المغرب والاناس
عبد العلي في عهده . وصدر العلي ابي محمد . ولما هبت جيل الخي فاة . وسال العدم عن الموت مرده .
تربت بوجه كافر ترمي . وان كان وجه النفس . التزم مرده . عراب صدق من يعرف حكمة . الى الموت شي ودلى الموت عدي .
ومن السيد عمران الرقي شكل التوريق صاحب فتاة اربعة في الفرة الشيرة على ثوب . وجمع ابن عبد البر للذكور
كالسيد في الرج سلبان المذكور . ولما اشد لسفن العلم . حاكم بين الزمان عكمة . في نفرد وضع الاساس .
الكل ضعف . فلقا . قام له القطر السابعة . اشد لسفن من الوحي بين التومعوك . بين من البرق اذ سحر
لا رت قوسا في السموات . يلا من الماء في رعد من العذرة . لاجل ذلك اذهبت طلائع . من البر والارض في الشجر
وجمع ابن عبد البر للذكور في رحله . بالسود من سائل الملك . واخذ منه شي من شعره . ورواه بالخرم
ومنها . السائل اديب ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسن لائق . ومن طبع في السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب من عهده . وفي قصص من القرباء وفي القضي . حصونا حتى اذني عصاب العاقل . ومنها
وذلك باي كوس اخر . كالمحكي مثل في الاول . **ومنها** . حافظ ابو الخطاب بن دحية وهو
هو الدين غير الحسن بن يحيى بن محمد بن فرج بن خلف الطاهري الذهب الاندلسي كان من كبار الجاهدين ومن الحفاظ
لغات الايات الحاصلين استوطى بجلالة في مدة في عهده من يوم روي . بالاسم . وكان من حفاظ اهل زمانه
اللغة حتى صار حوشي اللغة عنده مستورا . لا يحفظ الانسان من اللغة حوشي الا ذلك اصفا في اصفا
محمودة من مستورا . وكان قصده والله اعلم ان يعيد نوع يشتهر . دون غيره . فاحل من الاداء حيث تركوا
من العرب واغروا بالطريق النور ولسكو طريق العرب لكانوا فيه كاحاد الناس . ولما الشيخ ابو الخطاب بن دحية
عمر سابل . ومخاطبات كلها اعففت اعفلات . وكان رحمه الله تعالى اذ كنت اسره فيما بعير . وغير ذلك يكتب
في دحية ودحية معا الشبه بحسن بن جبرائيل . ويذكر ما يضيف على انك غم لغة مذكرة في جبرائيل . يقول
نداء طائر السموات والارض . وهذا فرغ الفده . من عهده من اهل العلم . قال صاحب **شعر** . رابطة رابطة نصفنا
في الحدث لاس . ورجل في الشرف في دولة بني ايوب فرغوا شانه وفر بواله مكانه . وجموع العلماء الحديث
حضر . له مجلسا اقروا له بالتقدم وعرفوا انه من اوق الضبط والاعتان . والنهم وذكروا احاديث اسانيد حولوا
منها فاعاد القواعد وعرفوا عن خبره انه ذكر الاحاديث على ما يلقى عليه من مؤلف الاصلية . ومثل هذه الحكمة
حق لابي مخون عانت في كتاب مسمر برأش بيت الطلبة . ومن شعر في خطاب كاتب سلكا من العاديين ايوب
في اسير في ارق منكم . من بعد ما عدت داري منكم . فاحكم قدي وانتم باغشا . لا بالعق ولامرمة اشد .
بالق في اربابهم . يا ابا الكين ونيتم او حنم . وهي حيلة ونا . رقت له الاملاكم منه حجة .
الكسك الرمح وروحهم . **ومنها** . لذي النوى والهم من حكمة . قد حار فيه كاهن ومفكر .
تصدمه ذلك من عظم الله . والله بلاك . انكوك نوم . وفيك الشعر السوي قصو . ونحوه في الثواب . وتغند .
انت في الدنيا كجيلة هذا . ف

ولا حاكم لاصحابه بني وبينها سبعة حاكم دهرى له النور طالع يدافع عن الضيف فاير سيفه اذا عرف من الضيف عن يداه
هو كمال الاوصاف والمكرات تشبه اليه بالجمال الاصابع ويصنع ايدى الكريمة في الورد قلوبها الاخلاق وهي الصبر
وبها يرمي ما له الذان لها انما اذا جمعت منه للوك الجماع وشها فاروضة فها يدرن الصبا فترتداه الطيف فترتداه
لهم في الدهر مرد ففوق اتبع له من ارض صفا صانع فراقد منها العصر النور ناصر وشاقل منها العصر اللين فانه
واحر قان للحدود مودد وايضا كالنصر المظفر صانع باحسن من قوسه في الدخلاء يدافع من شيا المديح وشان
وما صانع من نكر كوي الديك تلوح الارجاء عندك صانع ولولم تقيد في نكاح كاني في مجال ضيق في البسطة واسع
بقيت لحدود دحية الذي يشابه جبريل له ونصارع وحيدة الزهراء بنت محمد عليه السلام الدائير المتنازع
ولا عرفت تلك المالك مالا يقرب لادمال ماهو شاسع ومك عبود الممالك يقطد وعك عبود الممالك هومع
وقال الخريفي في ترجمة الملاك الكامل انه كان مشغوقا بسماع الحديث النبوي وتقدم عنه ابو الخطاب بن دحية
وبني له دار الحديث الكاملة بين القصيرين بالقاهرة انتهى وقال ابو الخطاب بن دحية انتدب في اهل العالم السيلي
لنفسه وذكر انه ماسال الله فيها الا اعطاه يامن يري ما في الضيف روع انت العبد لكل ما يتوقع
يامن يري لاشد ايدى كمالا يامن اليه المشتكى والفرع يامن خزان ريقه في قول كني امن فان الغيرة عندك جمع
مالي سوي فخر في الكسيلة والافتقار الكفري اذ قد مالي سوي فخر في تلك جملة فليدرد في باب افرع
ومن الذي ادعوا دعت لهم ان كان فضلك في غيرك يمنع حاكما لم يكن ان يقنع طعنا في الفضل احرل والزهراوس
ومن نظم السيلي اسباب من جبرانه من لقبته واعرض في ذكره لخاله تنطق ومالي الى جبرانه من صابة
وكي نفسي عن صوم ريقه ولله لما اجاب بلا طعن بوصله اذ عرف لاهرفان مستغنا
وكذا انهم سيعم وصل اذنت فتم ولا في اللفظ متفقان ولدا ابو الخطاب بن دحية في ذي القعدة سنة سبع و
ثمان واربعين وخمسة وثمانون في انصار الفهرلة الثلاثا رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستماية
بالقاهرة ودفن بسبع المقبر وتكم في جماعة قدام كره ابن البخاري وقدره اجل مما ذكره وقدره رحمه الله بالمغرب
ومصر والشام والعراق وخراسان وعراق البحر وكل ذلك في طلب الحديث وسبع بالاندلس من ابن بشكوال وابن زرقون
في جمع كبير وبغداد من ابي الفرج بن البرقي وابيهان من ابي جعفر الصدي لاني فعمم الخبر في ومن غيره وبنيابور من
ابي سعد بن الصناد ومنصور بن الرازي والوحيد الطوسي وحصل الكتب والاصول وحدث وفاد وكان من اعيان
العلماء ومشاهير الفضلاء من اهل الحديث وما يتعلق به عارفا بالعلوم واللغة واما العرب واشعارها وصف
كنا كثره مفيدة جدا منها كتاب التور في مولد السراج المبرص منه عند قدمه الى اربل سنة اربعة وستماية
وهو متوجه الى خراسان لاراي ملك اربل مظفر الدين كوكري معنيا بعمل الولد النبوي في شهر ربيع الاول كل عام
مبتما غايه الاهتمام وكله وقراه عليه نفسه وختمه بقصيدة طويلة فاجازه بالغدير وصف ايضا العلم
الشهور في فضائل الايام والشهور والايام البينات في ذكر ما في اعصار رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعجزات
وكتاب شرح اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب التبرس في اخبار النبي عباس وكتاب الاعلام المبين في المعاضلة
بين اهل صفين وروي قضا المداصوله داية مرتين شرف في ذلك لسيرة نعت عليه وحل منها وحدث
بنو سنة خمس وتسعين وخمسة تخرج وكتب بالشرق عن جماعة باصهار ونيابور وعاد الى مصر فاستاد
العادل لولده الكامل واسكنه القاهرة فقال بذلك دبا عريضة فتراد حظوة عند الكامل واقل عليه قالا عظيما
وكان يعظمه ويحترمه ويعتقد فيه الخير ويترك به حتى كان بسوي له المدا من يقوم وهو يلبس كفال ابن
خلكان وغيره وبنسبة مشهورة بشرف الاندلس **ومنه** خلف بن القاسم بن سهل الدباغ
الحافظ الاندلسي رحل الى الشرق وكان حافظا في ما عارفا بالرجال حدث حديث مالاك وشعبة واشيا في
الزهد وسبع مصر الى الحسن بن الوردة البغدادي ومسلم بن الفضل والحسن بن رقيق وجماعة وسبع دمشق في
ابن ابي العقب والابن المون بن راشد ومكة من كبر الحداد وابي الحسن الخزازي والاحري وقرطبة من
احمد بن يحيى بن الشاهد ومحمد بن معاوية وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثماية **ومنه**
خلف بن سعيد بن عدا بن زبارة ابو القاسم بن الرابطة الكلبي من ذرية الارش الكلبي ويعرف بالبرقع
المحبس القاطن رحل الى المشرق مرتين اولاهما سنة اثنين وثلاثين وثلاثماية وهو ابن ثلاثين وعشرين
سنة وسبع البعيد بن الاعرابي وابن الوردة واباكر الاحري وروي عنه ابو اسحق بن شطير وابن جعفر
الزهراري وقال ابن شطير انه توفي في نحو الاربعماية رحمه الله وصح عنه **ومنه** سابق
فصلاه زمانه ابو الصلت امية بن عبد الرحمن بن ابي الصلت الاشيلي يقال ان عمره ستون سنة منها عشرون
في بلدة اسبيلية وشروني في افرنجية عند ملوكها الصنهاجيين وعشرون في مصر نحو ساني خزانة الكتب
وكان وجهه صاحب الهدية الى ملك مصر فسخي بها طول تلك الدرة في خزانة الكتب فخرج في فصول العلم
اما ما ومن علومه الفلسفة والطب والتعدين ولم في ذلك في البغ تشيد بفضلته ومعرفة وكان يكنى بالاد
الحكيم وهو الذي يلى الاغا في الافرنجية قال ابن سعيد واليه نسب الى الان وذكر العاد في العربية
وله كتابا بديعة على اسلوب الشاعري وتوفي سنة ثمان وخمسة وثلاثين وثلاثماية

امية
بن الصلت
اي

وقيل سئل السنة بعد ما ودفن بها وقيل فبن اسمه واصل باهاجر اسمه فذا واصلا وبصدها بنين الاشياء
الفتية حتى كانك واصل وكان في من طول هجري الراة وقوله وهو من بداهه لاغزان سقت حاك مدني
ودفعت حدودا ملا انما سكي القصب ولحن انما و نطقطق الوراقل انما وقال في افضل
ري في في اشد الوحي نغرا مع على الدروع لوبا قلوبه بداهه لافند مثل القاة فضا فذو نوبا
نحو والاشياء واستنطق في كقلب بالظعان قلبا ومن اضبط الذي عطفك من القاة ادا فندوا لاسلوبا ونا
والا غريب مكانه وبنا فاجعل صنيعة في الغريب با وله وممنه في شمسك من حبه ماجري في الكاس من اربعة
فعالها من غلبه ولو نها من حنيه وطما من ريقه اخذ من حوس ونصر عنه في قوله
ومنه في في الخط جفونه عن كاسه المدي من اربعة فعل الدام ولو نها من ارقا في فقلبه وحنيه وريفة
والا الصلت من اسمه حسن ابا الظاهر المدي مداهم بنا ما هرا خطا والصواب وسمو كحسنا
وبني في اس في حرا اقبل يسي الوغرا من في مري حبيب ومظراق
اقبل في مرة عجب قد صفت لونها الشرق كانا حيد وعرته من دوا اذ بون في نسق
نور من نور قمر دوت به قطعة من الشفق وله في قيل في جليس عجب كيف استطاعت
عند الارض والبال فله انا اراه مكرها وقلبي منه ما يلف لبال افله هو مثل الشيب اكر سرا
وكي اسونه واجله اخذ من قول في الحسن جعفر بن لغا المتور في وها في شرواح
واحب في شونه حركته مجوله وسكونه براب بالامر الحلي نوحا فادانق بارعه طونه
في اذويه على ريقه كالشيب نكرهه ولسونه واوصى ان كس طونه الوصف لاروقا به ما بوه
سك يا ارقا صفا باي الى البقاء اصير واحط ما في الامر في صائر الى عاد في الحكم ليس بجور
فان شري كيف القاء عدا وراي قليل الدون كثر فان اك مجزا بدني فاني بشرط المدين حيدر
وليك عفو عني حمة فتم نعيم ابر وسرور ولا يصادا كان اصلي من زان حكما بلادي وكل العالمن افازي
وتسلي ان اسال القيس طم تنق على شمل الذي لا قرب وقال دب العذر بحد ثم انتفى عن لثم بمسه الزود الانتب
لاخروا حتى اري في فله فاروق سم قاتل العقب وقد ذكر في من حوس ريق لسان له غفل العقب
وهو عجب وقال لا تدعي دلت من شئنه الكس لم ومريب ففني كالون لسمحت في ذالك سائقون للكدب
وقال لا تدعي صبح جونا يوم الوداع وسل بذلك من عا لوكت امك حدها لثقة حتى اعيد به الشيق بنفسها
لوكتهم لا خفت طالما ومنعت من الصلح شيلجا وشقت في الظلمة لاجل جونا وعقدت هاتك الدواب بالوجه
وقال هيا سورة يلوح في المدي وجهه فتم الناس وشر الذي والشر البهرا اجتماعا لم يزل ان بلدا فرقا
داو له حتى نرى جملة وان لم احط في الفدا قال ان سجد وهذا البيت الاخير من انقل الشعر بطوم سماعه
وزنه لوى وقال رحمه الله في زهد فذا غرور وذا روض وذا اجل فالصن واللون واللاد والحادي
ومنه الفقيه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن محمد بن هلول السرقطي ذكره العاد الاصباني في الغررة
وذكره السعالي في اللؤل وانته دخل بغداد في حدود سنة ست عشرة وخمسة ومن شعره اباشير لان امك مداحي
وهي لا تظن ولا يدق قلت من يحيى في الشعر شوق الى دكته جدر كرم ووالد واي من قور قديا ومجدا
باع عليم لالو في القضا **ومنه** الفقيه الغزي ابو عمار بن من رجال الدجيرة رحل الى المشرق
وراعى في جعفر الدباغي كتابه في العروص وسار كنهه وفي شيخ الغيرة وان في العربية ان الغرار وادبها المعري واخر من
غسه انه كان من يد تليده وسم فوزه ابو جعفر الخزازي سجادة كتب له فيها وادهاين يديه وهو قديم النعم عليه
يا ما متعنا انصار طبعه حبيب هو جوهر فاقبه ان الطيب في مقبوره اوركي طهرم ان لم تقل بركوبه
فما ارا علم انا الخزازي فكت تحتها باطالبا صجي حجاب دون ما مطلوبه لولم يكن في ذاك ان لم اركن استجوبه
في اغار عليه من اوابه ورفقه واشد ما في حقه لابي الرومي في بار لوانس لوانس حار مررت به
يدعو لرافقة وشك اللحم بالنظر ما بين رويتا في كنه كره وبين رويتا فراء كالنقر الا بمقدار مديح دايرة
في صفحة الماء يرى فيه الحجر فانا من تاذ به اماه لا يبعد على الزيادة هذا **ومنه**
فكاد يهرط الجبال برينها ومن راي مثل ما البصرت منه خري فصحك من جهر وقال البيت لابي بالقطة لولما
فيه من ذكر الجمع فقال ان كان بيني هذا ليس يحكم ففعلوا بمحم او العقوق طري **ومنه**
اديب الطيب ابو الجاهم يوسف بن امة الاشيلي مطبوع في الشعر والتوشيع قال ابن سعيد اجتمعت به في
القاهرة مرارا يجلس الامير جمال الدين ابي العزم موسى بن يعمور بن جلدك وفي قتيه وتوفي في دارستان القاهرة ومعه
ما لغيره فله سبب سوى ادب فيه والوسى اسباب يدعو العرب وبعده الكعبية حمل ولعوي لودك ذياب
لا كمن فله اسبابه لكن منها بدة وجواب **ومنه** الامام المحدث الحافظ جمال الدين ابو جعفر
بن يوسف بن موسى الاشيلي المعروف بابن سدي وهو من الامة الشيعية بالمشرق والمغرب قاله احمد بن
ريسل اندلس وادبها الحسن سمل بن مالك الازدي المعروف بابن نفسه سنة سبع وثلاثين وستماية في شوال بداره بغرناطة
ممنه الحسن لادوي الى عة من كان ذابا وكان داو له والسكن النفس من عرض همة كك مكان ولم يكن الى احد

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هداه

وفيه الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن عيسى بن عذاه الازدي الحميري نسبة له حميد الازدي
ولد له بقرطة وولد له بالجزيرة طرية بالاندلس قبل الف سنة وكان على الكف الساع سنة خمس وعشرين
واربع مائة فاول ما سمع من الفقه الى القاسم اصبح قال وكنت اقصم من بقرطبة وكان قد بقي ابن ابي زيد وقرطبة
وفقهه وروى عنه رسالته ومختصر الدونة ورجل سنة ثمان واربعين واربع مائة وقدم مصر وسكنها في الضراب
والقاضي وغير واحد وكان سمع بالاندلس من ابن عبد البر وابن حزم ولازمه وقرطبة مصنفاته وكثير من اخذ منه
وشهر بصحته وصار على مذهبه الا انه لم يكن يتظاهر به وسع دمشق وغيرها وروى عن الخطيب البغدادي وكنت
عنه اكثر مصنفاته وسع بكه من الرضا في اقام بواسط مدة بعد خروجه من بغداد ثم عاد الى بغداد واستوطنها
وكتب كثيرا من الحديث والادب وسائر الفنون وصنف مصنفات كثيرة وعلق في ايد وخرج كتاب الخطيب وغيره
وروى عنه ابو بكر الخطيب اكثر مصنفاته وابن ماكولا وكان اماما من ائمة السلفين في حفظه وعرفته واثقانه
ونقته وصدقه ونبله وديانته وورعه ونزاهته حتى قال بعض الاكابر من لقي الائمة لترغباني مثل ابي
عبد الله الحميري في فضله ونبله ونزاهته نفسه وقرطبة عليه وحرصه على نشر العلم ونهيه في اهله وكا برعايته
اماما في علم الحديث وعلله ومعرفة متونه ورواته محققا في علم الاصول على مذهب اصحاب الحديث مشهور في علم
الادب والفقه ومن تصانيفه كتاب جوده القتب في اخبار علماء الازدي وكتاب تاريخ الاسلام وكتاب من ادعى
الامان من اهل الايمان وكتاب الذهب السبوك في وعظ الملوك وكتاب تهليل السبل الى علم التفسير وكتاب محاطات
الاصدق في الكاينات والافاق وكتاب ماها من النصوص والاحاديث في حفظ الحار وكتاب دمع النعمة وكتاب الاماني
الصادقة وغير ذلك من المصنفات والاشعار الحسان في الواعظ والامثال وكان من كثرة اجتهاده ينسخ بالليل في الحر
ويجلس في اجانة ما يتردد ومن مشهور مصنفاته كتاب المعجم بين الصحيحين وذكره الحجازي في المسبب وقال انه
طرق بمورقة بعد ما كانت غطلا من هذا الشأن وتركها فخر تبارى به خواص البلدان وهو من علماء ائمة الحديث
ولازم ابو محمد بن حزم في الازدي واستفاد منه ورجل الى بغداد وبها الف كتاب الحديث
الف التي حتى است برحمتها وهرت بالاف في الصلوات لمها فلم احص كم رافقه من رفاقه ولا احص كم رافقه من رفاقه
ومن بعد ذلك في ارض خراسان فادبني من انا وفي مصر ما قاله رحمه الله تعالى لغاه الناس ليس بعيد شيئا
سوى هذا من قبل وقال فاقول من لغاه الناس الا لخذ العلم واصلاح حاله وذكره ابن بشكوال
في الصلاة وروى بعد سنة ثمان وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى قال ابن ماكولا اخبرنا ابا عبد الله
الحميري وهو من اهل العلم والفضل والسياسة لمرارته في عفته ونزاهته وورعه ونشأه بالعلم وكان اوصى
مطرب بن ريسان بيقته عند قبره في الخاني فخالف وصيته ودفعه في مقبرة باب البر فذا كانت مداه مظفر
في النوم كانه يهابه على فخذه فقل في صفر سنة احدى وتسعين واربع مائة في مقبرة باب الحرب ودفن عند قبر
نشر وكان كنهه حديثا وبدا طرأ ففوج منه راحة الطيب ووقف كتبه على اهل العلم رحمه الله تعالى وسن
ما حقه انه قال ابن دخل عليه فوجده مكتوف الخد تعديت بعين الى موضع لم يظفر احد من عقلت انتهى ومن
شعر الحميري ايضا قوله طريق زهد افضل ما طريق وتقوى الله تالفة للفوق فحق بالله يكلمك واستغفر
يفك ودع نيات الطريق وقوله كذا الله عز وجل قولي وما صحت به الاثار ديني
وما اتفق له عليه بدأ وعوجا فهو حق مدين فحق ما صدر عن هذا وخداه نكي منها على عين يقين
انتهى **وفيه** الكمال ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن
عبد المؤمن القيسي من اهل شريش روى عن الحسن بن الهلال وابي بكر بن ابراهيم وابي عبد الله بن رزق بن ابي
الحسين بن جبر وغيرهم واقر العربية وله تاليف افاد ما حشر فيها ما شرح الايضاح للغاربي والمجلد في
وله في العروض تاليف وجمع مشاهير قصائد العرب واختصر نوادر في علمي الغاني قال ابن ابي عمير
شيخنا في الحسن بن حريق من بلنسية قبل توجيها الى اشبيلية في سنة ست عشرة وسبعمائة وهو اذ كان في قرطبة
شعره لل مقامات فسمعت عليه بعضه وبعث في سائر روابته ونو اليقه واخذ عنه اصحابا شريفة ثابته
مقدمه من مرسية انتهى ومن يديم نظره وهو عصر تشوق الى الشام
يا حيرة الشام هل من يحسن خبر فان فلي ينار الشوق يستعر بعدت عنكم فلا والله بعدكم ماله العين لانوم ولا
اذا ذكرت وقانا مات وصفت بكم كادت احشا تنفطر كاني لراكي بالبريين حتى والعيم يكي وينفطر
والزرق تشد الاعدان رقصه والدمع بطر التصفيق الثمر والسبح ان غنياني التي تلفت في منه ذي حمري عذري
سقاك يا سفسع الدمع منه ملاه وقل ذلك له ان امور المطر والله رحمه الله تعالى شروح للمقامات الحميري كبرية
وصغير وفي الكثير من الادب ما لا يكفاه له وكان رحمه الله تعالى محبا بالثام وقال ابن ابي عمير مذكراته شري
مقامات الحميري في ثلاث نسخ كبرها الادبية ووسطاها اللعوبة وصغرها المختصرة انتهى وتوفي بشريش
بلد سنة تسع عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى **وفيه** ابو بكر يحيى بن سعد بن بن تام بن عبد
الازدي الحميري الملقب بضياء الدين احد ائمة التاخرين في القرائات النورم والحديث والفقه والاعبة وغير ذلك
قال القاضي الشافعي رحمه الله كان من اهل من الازدي في عتقون شيا به وقدم مصر فسم بالاسكندرية اماما

ترجمة
الشاعر
مقامات الحميري

محمد بن احمد بن ابراهيم الازدي وعمر ابا صادق مرشد بن يحيى بن القاسم الذي المصري وابطاها احد بن محمد الاصمعي في العرف
بالسلي وغيرهم ودخل بغداد سنة سبع عشرة وخمس مائة وقرأ بها القرآن الكريم على الشيخ ابي محمد عبد الله بن علي الحميري المعروف
بان بن الشيخ في منصور الجياط وسع عليه كتابا كثيرة منها كتاب سيبويه وقرأ الحديث على ابي بكر محمد بن عبد الله بن التمر المعروف
بقاضي المرساة وابي القاسم بن الحسين وابي العز وغيرهم وكان دينار واعليه وقار وسكينة وكان ثقة صدوقا ثباتا
بنيلا قليل الكلام كثير الخير مفيدا اقام بدمشق مدة واستوطن الموصل ورجل منها الى اصبهان ثم عاد الى الموصل واخذ
عنه شيخ ذلك العصر وذكر الحافظ ابن السمعاني في كتاب الدليل وقال انه احق به بدمشق وسع عنه مشيخة ابي عبد
الازدي وانتخب عليه اجرة وساله عن مولده فقال ولدت سنة ست وثمانين واربع مائة في مدينة قرطبة ورايت في
بعض الكتب ان مولده سنة سبع وثمانين واربع مائة والاول اصح وكان شيخنا القاضي با الذي يوسف بن رافع
ابن تيم المعروف بان شداد قاضي حلب رحمه الله تعالى يفتخر بروايته وقرأته عليه وقال كنا نقرأ عليه الموصل وناخذ
عنه وكنا نرى رجلا ياتي اليه كل يوم فيسأل عليه وهو قائم ثم يذهب الى الشيخ فيسأل عن فباخذة الشيخ من يده
ولا نعلم ما هو وبكره ذلك الرجل ويذهب ثم يعقبنا ان قلنا انما حاجة مسطرة كانت ترسم في كل يوم
مناعها له ذلك الرجل ويسطر ويحصر ها وادخل الشيخ الى منزله فولي خطيبا به وذكر في كتاب دول الاحكام انه
اكرم الفراء عليه احدى عشرة سنة احراسه سبع وستين وخمس مائة وكان الشيخ ابو بكر الحميري المذكور كثيرا ما يمشد
شد الحادي الخيال الواسطي جوي لم الفناء ما يكون فيان التمر والسكون جنود فكذا شفي لورق
وبرق في غناوته الخبي وتوفي العطري المذكور بالموصل يوم عيد الفطر سنة سبع وستين وخمس مائة رحمه الله انتهى
كلام ابن هلكان بعض اختصار **وفيه** ابو عبد الله محمد بن يحيى بن القاسم الذي المصري وابطاها احد بن محمد الاصمعي في العرف
وهو من جند صاحب كتاب العقد المشهور حديث الشيخ الاجل ابو عبد الله محمد بن يحيى الحميري المعروف برفقة قال
اصطبلت معه في المركب من المغرب الى الاسكندرية فلما قرأنا منها هاج علينا البحر واشتد على العرق فلاح لنا ونحن
على هذه الحال مارا لاسكندرية فبرنا برونيت وطعنا في السلامة فقال لي لا بد ان اعمل في المنار شيئا فقلت له على
مثل هذه الحال التي نحن فيها فقال لم فقلت فاصنع فاطرق ثم علم به الله ومارا اسكندرية ثم سوا اليه على يد من الجوق
من شايخ الالف في غريته ثم كانه باهت في داره الالف بكر الفوم منه جاني رجل مشر الدليل لا يخفى من العرق
لا يرحم الدهر من ورد على سفي مابن صغير منها ومغنيق للمسات الحميري في غريته ثم كوفع النوم عن اجفان ذي ارق
وقد تترجمه الكاتب الى عبد الله بن عبد الله رحمه الله واظنه هذا فليتنه له بل اعتقد انه هو لا غيره والله تعالى اعلم
وفيه ابو عبد الله محمد بن الصغار العطري قال في القديس العز بنهم مشهور بقرطبة ولهم منزل
توارث في العلم والجاه وغلو الرتبة وشا ابو عبد الله هذا حافظ الاداب اماما في علم الحساب مع انه كان اعمى مقعدا
منق الخلقه وكفه اذا نظى عن علم منصف حقه ومن تحليه انه سافر على ملكه حلة حتى عدت بعدا له هاله
اجتمعت به عجم ونوس فرب عزرا اخر او وصا ناصر الاله حاط بليل وساحب ذيل لا يبالى ما ورده ولا يفتت
الى ما انتدع جامعا بين الفتن والعت حافط المئين والزت وكنا نقرى لادب بكر كش وفاس ونوس وغيرهما
ومن مشهور حكايته انه لما قال ابو عبد الله العز في ابي العلي السنتصر قصيدة مطلعها اللهم انعم نعمك مني
عزضه بقصيدة ثم قال فيه وفي ابن احمد يحيى بن الناصر الذي نازعه في ذلك الاول وان يار ملك النصور وريب
فحق في قولي في قية العطب وان يعل لائم في الجواب له ثم النبي بلا شك اوجب وشاعت قصيدة فقلت
العلي فوض على قلبه ومله الله عنه ومات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ومن شعر قوله يا طالعاني جفوني
وعيايا في صلوئي بالعت في السخط ظلا ومارحت حصوني اذا نوبت القضا عا صاحب حساب الرجوع انتهى
باعتصار **وفيه** ابو الوليد بن الحان محمد بن الشريف في عمرو بن الكايتابي كبري العالم الجليل في العلم
والجنان الكايتابي الشافعي قال ابن سعد قارنوا ثابته مرات تحبها النجوم الناقية وابو الوليد اشهرهم
ودرجته في القمار الشري فمخبر وهو معروف هناك بفخر الدين ومنصه في امة النحوي ومرات في شعر الملك
الناصر صاحب الشام ومقطعاته الغرامية فلا يدا اهل العرام صحته بصر ودمشق وحلب وهرت معه طلق النجوم
في ميدان الادب واشتد في دمشق اماما سكرهم ثم لا يبالى مجرأهم وصلوا فشمري وحدثني منهم
رزم الحادي وسار التل ان غنا في قريتي والحق عرفني والطل رحلوا من عني فلذا ادعوني فقلت في رحلي
ما اوافد ارقطانا وهي ليست عام فصل لا نظوي لسوقها مذهبي في حكم مستقل وقوله رحمه الله تعالى
باسم الله الوادي اذا حطت تلك العاطف حيث السبح والغاز فاعلم اني اصب لكيب فاه على معانقة الاعضان انكاز
وعزها بالي فيل مكتوب فضعف هذا الملقب خبار وانتم جيرة الجراء من ايم في في حكاير احاديث واسمار
وانتم انتم في كل اوتة وانا حكي في الكون اطوار وسماير يحذر ركايت في بالصور ليات واطوار
بارك الله استبدر في حيث ماء السرور فيه يحول تحب الدهر شدة بتشي وتجال الاعضان فيه تميل وه
حات لدم فقتنا في الحام على فقد الظلام وحيث الصبي على واعين الدهر جلد بكارت فكلها بين النش بالذهب
وكس خلتها حرم مدهة لكن لزمنا في لؤلؤ الحب كرفت لائق هذا المصنفا بشمس عند مالا من الحجب
ان كنت الشفي السفي شسان وجهه في ومة الغب فم اسقيهم او لم الصبح مسم والليل يكيه عن البدر الشبيب

ابن القسطنطين
ينقل عنه المؤلف

[illegible]

بنظم ونثر مع وبرع في الزهاده والورع فتعلق باستار الكعبة سال الله الشهادة ثم فرك في القتل مرارته والسيف
 وحرارته فاراد ان يرجع واستقبل الله تعالى فاستجاب وأمره ان يرفع الحرة على شقاء الدنيا فاصيب في تلك الفتن مكلوما
 وقتل مظلوما ثم رجع ومما قال في طريقه يستحق ان يفرقة **منه** مصنف في شوق من ذمته
 وما ظنني اني اذا غبت شيئا وما لي حياة بعدكم استلها ولو كان هذا العزم في الحوى حرا ولم تلتج طول السنين عليكم
 على زاني وجدوا حدي ذكرا ينالكم في طول شوق اليكم ويدرككم حتى تاتيكم سقرا ساستغف الله لكم بيننا
 وهل تأكل من صحت استغف الله اهل الغنى التي في الغنى واستبدلتم الذي جئت والجرأ وبوسني على المراحل عنكم
 ارجع على ارضي ولا تفر على ارضي وانه ما فارقتكم عن قدامكم وكما ان القدر يجري كما يجري وعكم من الرحمن عن بصيرة
 ولا تفتن ابديا لئلا يفتنكم سقرا وقد عرف ان حيان في المتعس وذكر قصة شهادة رحمه الله **منه**
 الشيخ ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكري الشوكشي المالكى ولد بمرش سنة واحد وستة ورجل الى العراق
 فسمع به الشاع كالفطيم وابن زبيرة وابن كثير وغيرهم واشتغل وساد اهل زمانه واشتهر بين اقرانه ثم عاد الى مصر فدرس
 بالفاضلة ثم انتقل الى القدس الشريف فاقام به شيع للورم نرجاه الى شوق المحروسة بالله وتولى مشيخة لتدريس
 ام الصلح ومشيخة الرباط الناصري ومشيخة المالكية وعرض عليه القضاء فقبل وكانت وفاته يوم الاثنين الرابع
 والعشرين من رجب بالرباط الناصري وفي سنة قاسيون رحمه الله تعالى وذلك سنة خمسة وخمسين وثمانين وستة رحمه
 الله تعالى وليس هو بشايع الخانات بل هو من وقد اشترك في البلد فمسيب ذلك زمانه في اذهان الوهم في
 امرها وشايع الخانات احمد وهذا محمد وقد ترجمنا صاحب شرح المقامات فيما تقدم من هذا الباب فليراجع وانه
 سبحانه اعلم **منه** ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن السيد بن الحسن القيسي الاندلسي البلسبي
 كان من اهل العلم باللغة والعربية مترا اليه في ما راجع من الاندلس وسكن مصر واستوطنها وقرأ الادب على ابي العلي
 صاعد اللغوي صاحب الخصوص وعلم في جعفر بن يوسف بن خرقاد بمصر ودخل بغداد واستاد وفاد **منه**
 في ذلك في له من بين المعون بلاغة ولكن قلبي به مخلص اعان السهاد على مقلتي بفضي الدموع فانقص
 وما زاد شوقا وكنى في بصرى في اني مخرج **منه** اشعاره وتوفي يوم الاربعاء بقى من محادي
 الاولى سنة سبع وعشرون واربعمائة بمصر وكان استوطنها واصل عليه الشيخ ابو الحسن علي بن ابراهيم اللغوي صاحب التفسير
 في مصلى الصديقي وفي عندي اسحق رحمه الله تعالى ومجلس بصرى الميم وقمع العين وتدين بالام الكسوف وبعد هاجس
 مهلة وكانت بينه وبين ابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب كتاب العيون معارضات في قصايد ومن شعره المفضل
 ايضا قوله **منه** ومنزل اقام اذا ما اغتدابه تشابه فمد وعذبة ورثته بخالط فير المر وغير خيلطه
 ويصيح عذو وهو في جيبه بفرح كوني ان تراب كربة ونوس قلبي ان بعد انيسة اذا ما انزلت في طرفة فاكنازت
 على ياله اثاره ونشوة **منه** ابو الحكم محمد بن المظفر بن عبد الله الحكم الادب المعروف
 بالمعري وهو من اهل الربيع وانتقل الى الشرق وكان كامل العصبية وجمع بين الادب والحكمة وله ديوان شعري جيد والملاذ
 والمجون غالبه عليه وذكر المعاد في الخبر انه كان جليبا للارستان استنص في معسكر السلطان السلمي في حين خيم
 وكان السيد يحيى بن سعيد المعروف بالرحم الذي صار اقصى القضاة بعدد في ايام المظفر فاصدا وطيبا في هذا
 للارستان وانتهى المعاد على ابي الحكم المذكور وذكر فضله وما كان عليه وان له كتابا سماه نهج الوضاعة لاوي الغلاظة
 ان با الحكم انتقل الى الشام وسكن دمشق وله في اخبار وحوادث طريفة تدل على حجة روحه فان **منه** ان هذا راي
 في ديوانه ان ابا الحسن بن احمد بن سبطر البجلي كان عند الامراء في مقد نفقة شير وكانوا مقبلين عليه وكان دمشق شاعر
 يقال له ابو الحسن وكانت فيه عذبة وبينه وبين ابي الحكم المذكور مداهات قال منه كتابا الى ابن منير الوصية على ذلك
 ان الحسن استمع من الفتي عجل فيما يقول فارخدا هذا ابو الحسن جاعلا محمدا للمقوم فاجابه اذ وصله
 وان يعلم بحسن شجره كما انقله من حديثه حمدا وخبر القوز انه رجل ما اصر الناس مثله رجلا
 توب عن وجهه شاميله لستني عاقل به بدلا وما هو على خفة به اسدا معترف انه من الشفلا
 بيت بالنقل والرقاعة والسبح واما بعد ذكر فلا ان ات فاجعة التخرما يصدر عنه فتى منه خلا
 فبينما حل خطه الحسف والمهون ورجب براد رجلا واسعه السمن ظفرت به وامرجه له من اسلك الصلا
 مستحجة منها مقصورة هزلية صاهها بما مقصود ان در من جعلها وكل يلوم فلان له من فوقة لوانتق بالعر
 وله مرثية في عماد الدين يحيى براق سقرا لا تالك شات فيها المذبح والبال على شمع الانطباع وتوفي ليلة
 الاربعاء بعد ذي القعدة سنة تسع واربعين وخمسة وخمسين في السنة قبلها دمشق رحمه الله تعالى والقاضي ابن عمر
 هو الذي يقول فيه اوالفاسم رحمه الله بن الفضل الشاعر المعروف بابن القطان **منه** يابن الرحم صرت فيا قاصيا
 حرف الزمان تراه ام من الفك ان كنت تحكم بالبحر فوما اما شرع محمد بن ابي بكر **منه** وكان ابو الحكم المذكور قاصدا
 في العلوم والحكمة متقنا للضاعة الطيبة حسن النادرة كثير الداعية في الهوى والخلاعة والشرب وكان يعرف صفة
 الموصفان كلب العود ويجلس في مكان بحيرين للطلب وسكاه بالبادي وفي في ديوانه نهج الوضاعة لكل قرب
 يدل على شارب ساجه الله وغفر له **منه** ان من الاندلس الى الشرق من هو الاحق بالقدم والسبق الشهير
 عند اهل المغرب والشرق الحافظ المعري الامام الرباعي ابو عمرو العدي بن عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر

انظر في
 تاريخ

صاحب التفسير
 صاحب التفسير

الاسوي مولاهم القرطبي صاحب التنايف التي فيها القنع والتيسر وعرف بالذاني لسكاه دافعة وولد سنة احدى
 وسبعين وثلاثمائة وابتدأ طلب العلم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ورجل الى الشرق سنة سبع وتسعين وثلاثمائة
 فكن بالقيروان اربعة عشر شهرا ودخل مصر في شوال فكن لهاسة ورجع الى الاندلس في ذي القعدة سنة
 تس وتسعين وثلاثمائة وقرأ الروايات على عبد العزيز بن جعفر الفارسي وغيره بقرطة وعلى الحسن بن بلون وخلف
 ابن خاقان المصري وابي الفتح فارس بن احمد سمع من ابي مسلم الكاتب وهو الكرشح له ومن عبد الرحمن بن عثمان
 الفشتري وحام بن عبد الله البزار وغير واحد من اهل مصر وسواها وسمع من الامام ابي الحسن القاسبي وخلفه
 بالحجاز ومصر والمغرب والاندلس وتولى عليه خلق منهم فخرج الانصالي وابو داود بن حجاج صاحب التنزيل في
 الرسم وهو من اشهر تلامذة وحدث عنه خلق كثير منهم خلف بن ابراهيم الطليطلي قال ابو محمد عبد الله
 المحمدي ذكر بعض الشيوخ انه لم يكن في عصر الحافظ ابي عمرو الدواني ولا بعد عصره احد يصاحبه في حفظه
 وتحفته وكان يقول ما ريت شيئا قط الا كتبته ولا يكتبه الا حفظه **منه** قال ان يكون كان ابو عمرو واحد
 الامة في علم القراء وروايته وتفسيره ومعانيه وطريقه واعرابه وجمعي ذلك في نواله حسنا وله معرفة
 بالحديث وطريقه واسماء رجاله وكان حسن الخط والضبط من اهل الحفظ والذكا واليقين وكان دينا قاصدا
 ورعا سنيا وقال بعضهم واخذه العاجي كان ابو عمرو محبا للذوق مالكي المذهب وقال بعض اهل مكة ان ابا
 عمر الذي معري متقدم واليه انتهى في علم القراءات واتقان القراءات والقرآن فاصفون لتصانيفه والنقون
 بنقله في القراءات والرسم والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك وله مائة وعشرون مصنفه وروى عنه بالاجازة
 رجلا من اهل مصر بن محمد بن عبد الله المحمدي وابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابي حمزة وكانت وفاته رحمه الله
 بدائية في نصف شوال سنة اربع واربعين واربعماية **منه** ابو محمد عبد الله بن يحيى
 بن عبد الله بن احمد بن ابي حبيب الاندلسي من بيت علم ووزارة صرف غمر في طلب العلم وكان غير العبد في العقبة
 والحديث والادب وولي القضاء بالاندلس مرة ثم دخل الاسكندرية ومصر وجاور بمكة المشرفة ثم قدم العراق واقام
 بغداد مدة ثم روافي خراسان فاقام بنسابة وبلغ وكانت ولادته ببلاد الاندلس وتوفي بمرارة في شعبان سنة ثمان
 واربعين وخمسة رحمه الله تعالى ورعيته **منه** ابو العباس احمد بن يحيى بن محمد بن علي
 بن شكري الاندلسي القري بن رجلي واخذ القراءات عن ابي الفضل جعفر الجوهري وسمع من ابي القاسم بن يحيى وسكن القيروا
 واخصر التيسير وصف شرا الناحية وتوفي سنة اربعين وستة رحمه الله تعالى **منه**
 العلامة والقون علم الدين القاسم بن احمد الربيعي اللخمي ولد سنة خمس وسبعين وخمسة وفي القراء
 واحكام العربية وجمع فيها اجمع الجوزي وساله عن مسألة في مقدمته وقرأ علم الكلام والاصوليين والفلسفة
 وكان جليل بهذه العلوم مقصودا باقرا واولي مشيخة قراءة العادلية ودرس بالعزيزية ثمانية وصنف شرحا
 للشاطبية وشرحا للمفصل في عدة مجلدات وشرح الجزولية وغير ذلك وكان ملجأ الشك الحسن البرة رحمه الله تعالى
 وتوفي رحمه الله سنة احدى وستين وستة رحمه الله ورعيته **منه** ابو عبد الله بن ابي
 الربيع القيسي الاندلسي القري بن رجلي قدم مصر سنة خمسة عشر وخمسة او بعدها فسمع على السليبي وقرأه على جماعة
 من شيوخ مصر وكان لديه فقه وادب ثم سافر الى باب الابواب وكان جاسة ست وخمسين وخمسة **منه**
منه كتاب الشهاب ان الشهاب له فضل على الكتب ما حوى من كلام المصطفى القري كم ضم من حكمة عز ومثقة
 ومن وشيرون وعد من ادب اما الفقهاء فالرحمن رحمه كاجابه من التاليف بالحب **منه**
 الحافظ ابو عامر محمد بن سعد بن مربي القري العبدوي من اهل ميورة من بلاد الاندلس سكن بغداد وسمع بها من
 ابي الفضل بن جبر وروى وطراذ بن يحيى وابي عبد الله الحميدي وجماعة ولم يزل يسمع الحنين وفاته وكتب بخطه كثيرا من
 الكتب والامزاج وخرج وكان صحيح العقل معتد بالضبط مرجع اليه في الاتقان وكناه قرا وشرا وروى عنه
 الحافظان ابو طاهر السلفي وابو الفضل محمد بن ناصر وكان فياهمة علامة ذا معرفة بالحديث متعففا فقم وكان
 يذهب الى التناولة والعري كالمساع وقال السلفي فيه انه من اعيان علماء الاسلام بمدينة السلام متصرف في فنون من
 العلم ادبا ونحو ومعرفة باسباب العرب والمحدثين وكان له اوردى المذهب قريحي النسب وقد كتب يحيى وكتب منه
 وسمعا ما كثيرا على شيوخ بغداد ومواد بقرطة من مدن الاندلس وقبل اجتماعي به كنت اسمع اسمعيل بن محمد
 بن الفضل الحافظ باصم ان يشي عليه فلما اجتمعا وجدت في نفسي ما وصفه انتهى **منه** قال ان كان اخفظ
 شيخ لقيته وراحمي عنه بعضهم كان شاكرا مورا مكرة فانه علم وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وخمسة
 سداد **منه** ابو عبد الله محمد بن سعد بن مربي القري العبدوي من اهل ميورة من بلاد الاندلس سكن بغداد وسمع بها من
 وبك من الاجري وكان صالحا قاصدا زاهدا ورعا حدث ومات بسطيلوس في ثمانية وتسعين وثلاثمائة
 ومولده سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة **منه** ابو بكر محمد بن سعد بن مربي القري العبدوي من اهل ميورة من بلاد الاندلس سكن بغداد وسمع بها من
 كانت اداة كثيرة وجمع غيرة وروى بلاد العرب وكان حسن الصوت بالقراء سمع مصر من جماعة بمكة وصحب الفقهاء
 وطاف بالشام وغزا غزوات ونظم في الجهاد ورحل في بلد وساح بحل المعظم وذكر انه صلى بمصر الصلبي التي فزع ركعة
 ثم اقام فرائض النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انما اكلوا اللين اختلج في الصلبي فالك يقول شتا غمر كره

والث يقول ثمانية فصرح على الصلاة والسلام بين وركي بن سعدون وقال رأي مالك هو الصواب ثلاث مرات قال كان
في وركي مع في تلك الليلة زال مني وكان له براهين من نور بصبي عليه اذا صلى ونحوه **والشاهد**
سبحي السلام هو الصلاة الخ من كل ازالة لها استيصال ان السان اذا حلت عقاله الفاذ في شفاء ليس يقال
توفي سنة اربع واربعين وثلاث مائة **ومنها** ابو عبد الله محمد بن سعد الاعرج الطليطي الحلي ونقال
فيه ابن سعيد مع بصري في الورد وابن السكيت حدث مولده سنة تسع وثلاث مائة وتوفي في سبع الاخيرة اربع
وثمانين وثلاث مائة **ومنها** ابو عبد الله محمد بن سعيد بن اسحق بن يوسف الاموي القرطبي واصله من
لبلة وكفى سكن قسطة قدم مصر ورجع في طريقه من الشيخ ابو محمد بن ابي زيد صاحب الرسالة واخذ من القاضي
جماعة من علماء مصر والحجاز ومولده سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة ورجلته سنة ثمانية عشر واربعمائة **ومنها**
ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حسان بن الحكم بن هشام القرطبي سم من ابيه ومجى بن يحيى وعبد الملك بن حبيب
ورجل فيهم من ائمة بن عبد العزيز وعبد الله بن نافع وعبد الله بن عبد الحكم وعاد الى الاندلس وبها توفي سنة
ستين وثلاثين رحمه الله تعالى **ومنها** ابو عبد الله محمد بن سليمان العافري الشافعي نزل الاسكندرية
ويعرف بابن ابي الريح احد اوليائه تعالى شيخ الصالحين صاحب الكرامات المشهورة جمع بين العلم والعمل والورع
والزهد والانتفاع الى الله تعالى والتخلي عن الناس والتسك بطريفة السلف قر القرآن ببلده بالقرات السبع على
ابي عبد الله محمد بن سعادة الشافعي وغيره وفرايد مشق على الواسطي وسع عليه الحديث ورجل فسمع من الزاهد
ابي يوسف يعقوب بن حادم اصناف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قومه ومبره سنة سبع وعشرين وستمائة وسمع
بدمشق على ابي القاسم بن مصري وابي العلاء بن خضر وابي الوفاء بن عبد الحق وغيرهم والقطع لعمارة الله تعالى في
رباط سوار من الاسكندرية بقرية ابي العباس الرازي وبرز الشافعي تلميذ الرازي وصنف كتابا حسنة منها كتاب المسالك
العربية في ترتيب العرب وكتاب اللغة الجامعة في العلوم النافعة في تفسير القرآن العزيز وكتاب شرف المراتب والنازل
في معرفة العالين في القرآت والنازل وكتاب الناحية السبعة في شرح المعصية وكتاب المعرفة في لباس الخوفة وكتاب
المعجم المعروف بالجزر الشيخ والريد وكتاب السند للعلامة في الفاظ اصطلح عليها الصوفية وكتاب زهر العرش في تحوير
الحديث وكتاب الزهر المصفي في مناقب الشافعي وكتاب الاربعين المعصية في الاحاديث النبوية ومولده سنة ثمانية
سنة خمس وثمانين وخمس مائة وفاته بالاسكندرية في رمضان سنة اثنين وسبعين وستمائة ودفن بقرية شيد
المجاورة لراوية رحمه الله تعالى ونفع بها **ومنها** ابو عبد الله محمد بن شريح الوشيعي الاشيلي قدم مصر
وسمى باسم ابن عيسى وابي علي الحسن البغدادي وابي جعفر النخعي وابي القاسم بن الطيب البغدادي الكاتب ومكة
مما ابي ذر الهروي قال **في شكا** كان من جملة المربين وجاهد في حق رايته وكانت رحلته الى الشرق سنة
ثلاث وثلاثين واربعمائة ولد سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة وتوفي سنة ست واربعين واربعمائة وعظم اربع وثلاثين
سنة الاخيرة وحسين يوما وري بأشيلة في جماعة رحمه الله **ومنها** ابو عبد الله محمد بن ساد
الانصاري الملقب بالثعلبي هو شاب من اهل الادب له خاصر سم كان يحضر عندي بالاسكندرية كثير السماع الحديث
وذكر ان في الادب على ابي الحسين بن الطراوة النخعي بالاندلس وعلى نظاير **وانتقد نفسه**
كم تقفني النور ونسوتي في والي عبيها واسام الفتي رايي اخلا فكاما الذين عهد بيننا وذمام
يا ورحم الله من ذاق حمة ابد تصدق به الايام **ومنها** ابو عبد الله محمد بن صالح الغطاني العافري
الاندلسي الملقب بالثعلبي رحل الى الشرق فسمع الشام من ابي حنيفة بن سليمان ومكة بالاسكندرية والافرنج وبغداد واسمى بالثعلبي
الصغار وسمع المغرب بكون جهاد التاهري ومحمد بن وصام وقاسم بن اصمغ ومصر جماعة من اصحاب بوش والوزني
روى عنه ابو عبد الله الحاكم وقال اجتماعه بغير ان مات بحار سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة وقيل سنة ثمان
وقيل سنة وسبعين وقال فيه ابو الادريسي انه كان من افاضل الناس ومن ثقاتهم وقال عنه ائمة كان فقيها حافظا
جمع تاريخ اهل الاندلس وقال السمعاني فيه كان فقيها حافظا رحل في طلب العلم الى الشرق والغرب رحمه الله **ومنها**
ابو عبد الله محمد بن طاهر بن عيسى النخعي الملقب بالثعلبي اخو ابي القاسم بن عيسى سم بدينية من ابي داود
القرني وغيره وقدم دمشق سنة اربع وخمسين وخمس مائة حين خرج حاجا واولا بدمشق النخعي مدة ثم خرج الى بغداد
واقام بها الى ان مات سنة تسع وعشرين وستمائة وولد سنة اثنين وخمسين وقدم مصر سنة اثنين وسبعين
وخمس مائة وله من الصنفات كتاب تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الادب في علم بحار العرب **ومنها**
ليست هبة الشيخ لبيته ولا لسنه ولا لشخصه ولكن كمال عقله والعقل هو الهاب ولو ايت شخصه جمع
جميع الخصال وعدم العقل بالهبة وقال من جعل شيئا غايه ومن قصر عن شيا غايه **ومنها** القاضي النخعي
محمد بن بشر وهو محمد بن سعيد بن بشر بن شراجل العافري وقيل في ابيه غير ذلك كما في ولما اشتر على الحكم
ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل بقدم ابن بشر في حطة القضاء بدمية وحده اليه باجاة فاقبل ولائم كادى اليه
ونزل على صديق له العابد مازاه بعث فيك الا لقضا فان القاضي بقرطة مات وهي الان دون قاضي فقال ابن بشر
فانا استشير في ذلك ان وقع فقال اسألك عن اشيا ثلاثة واعزم عليك ان تصدقني فيها ثم اشير بعد ذلك عليك فقال
ما هي فقال كيف جئت لك كل العيب والبأس الذين وركوب الفار فقال والله ما بالي ما ردت به جوتي وسرت به

عوفي

عوفي رحلت به رحلي فقال هذه واحدة فقال كيف جئت لك كل العيب والبأس الذين وركوب الفار فقال والله ما بالي ما ردت به جوتي وسرت به
فقال هذه حال والله ما استوفيت قط شيئا ولا خطرته بالي ولا اكرمت لعقد ها فقال وهذه ثالثة فكيف جئت لك كل العيب والبأس
ك شيئا عيبك وكيف جئت لك كل العيب والبأس فقال والله ما بالي من مدحني في الحق او ذمني وما اسر للولاية
ولا استوفيت العزل فقال وهذه الثالثة افضل الولاية فلا بأس عليك فقدم قسطة في لاه الامير الحكم القضاء والصلاة
قال **ومنها** اخبرني من كان يرى محمد بن بشر القاضي دخل على باب المسجد الجامع يوم الجمعة وعليه رداء معصفر وفي
رجله نعل هاروق وله حمة مفرقة ثم يقوم فيخطب ويصلي وهو في هذا الزمان وبه كان مجلس للعضاضين الناس فان راى
احد من دينه شيئا وجده بعد من الزمان وانه رجل لا يعرفه فلما راى ما هو فيه من زلي الخدائ من جهة المعرفة والرداء
المعصفر وظهور النكل والسوك وتزجاني يده توقف ثم قال دلوني على القاضي فقبل له هاهو واشير اليه فقال اخي
رجل عيب واراكم شهورا في انا اسألك عن القاضي وانتم تدلونني على زامر فصيحى الله القاضي فقدم واعترض
فادناه وتحدث معه في حديثه من العدل والادب فوقع ما ظنه فكان يحدث بقصته معه وغوي في ارسال لته
ولم يزل في المعصفر فقال حدثني بك بن اسحق ان محمد بن السكندر وكانت سيد القرآ كانت له لمة وان هشام بن عوف
نفعه هذا البلد يعني المدينة كان يلبس المعصفر وان القاسم بن محمد كان يلبس الخنز ولقد سئل يحيى بن يحيى عن لباس
العلم فقال هي لباس الناس في الشرق وعليه كان امره في القدير فقبل له لولبت لا تسعد الناس في لباسها
فقال قدس محمد بن بشر فخر فابته الناس فيه وكان ابن اشير اعلان بقدرى به فلعلى لولبت العامة لثري
الناس ولم يسموه كما تركوا ابن بشر وكان اول ما نظر فيه محمد بن بشر حين ولي القضاء استسجن على الخليفة الحكم
في ارجي القصر اذ قدم عليه فبأوتت عنده حتى الذي واعده الى الحكم فلم يكن عنده مدفع فقبل في اياه اشهد
على نفسه فلما مضت مدة مدبرة ابناءها الحكم اتيا عاصمها فسر بذلك وقال رحمه الله محمد بن بشر فقد
احسن فيما فعل بنا على كرم ما كان في ابي عاصم في مشته قصصه لنا وصار حلالا لطلب المسك في اغناها
وحكم على ابن فطيس الوزير ولم يعرفه بالشهود فرفع الوزير ذلك الحكم ونظم من ابن بشر فاما الحكم
اليه ان الوزير ذكر حكمه عليه بشهادة قوم لم يعرفهم ولا اعترف اليه فيهم وان اهل العلم يقولون ان ذلك
له فكتب اليه ابن بشر ليس بن فطيس من يعرف من شهد عليه لانه ان لم يجد سبيلا الى تحريم محمد بن يحيى من
طلب اذ هم في القسم وامرهم في دعوى الشهادة هم ومن ابسقى بهم وتضيق اموال الناس والناس ومن
ابن سماعة اخبرني الامير الحكم في بنشر الشكاية وانه يجوز عليه فقال له الحكم انما المتعين فيك السادة فاحرم
اليه فوروا اسأله عليه فان اذن لك بمرئته وصدقت فوالك فيموان لم ياذن لك ويا خصمك ازدت بصيرة
في تليس هو عذري بجابر على حال وانا مقصده الحق في كل ما تصرف فيه فحي يوم اذن بنشر وقد ارحمكم من ثوب
من القيان الصقلية ان بعض الزمر وعلموا ما يكون منه فلم يكن الا رجاء الخ من الفرف في حكمه انه لا يخرج الاذن الى يوحى
وعلم القاضي مكانه عاد اليه فقال ان كانت حجة فاقصد بها اذ اجلس القاضي مجلس القضاء فتم الحكم وقال قد اعلمه
ان ابن بشر صاحب حق لعمارة فيه عنده لاحد وفي القضاء من قبله فاعزل الزمر الا في انصرف الى بلد وكان بعض
حوائه بعامته في صلاته ويقول له احسنى العزل فيقول له لسته فذم ان الشراعي بطله لقطع الطريق في حاشة
عواذ فامضى الى امير حتى عتب عليه الامير في قصة تشد على بعض حاشته فكانت سببا لمرله وانصرف الى محمي
فلم يكن الا امير حتى اتى فيه راقص من قبل الامير الحكم والرافض عند العاربة هو الساجي فبذل ثارفة فداد الى فرجة
ومر على القعود للقضا الامير الحكم فلا ذمه بالعين بطلاق روجته وصدقة فاعلم في السبيل ان حكم بين اثنين
فلم يعندهم واخرجهم من ماله وتوضعه من طيب ما عده ووجب له جارية من حواره فداد الى الخصم ثالثة **ومنها**
عنه في العزل ان سعيد الخنيزر السلطان عبد الرحمن الداخل وكل عتدين بنشر وكذا في اسم عنه لشيء اصغر اليه وكانت
سه فيروية في عتدات شهود قد ماوا ولم يكن فيها من الاحياء الا الامير الحكم واهل اخر مؤثر في سعيد
الخيزر ذلك الشاهد وصرت على وكيله الاجال في شاهران وحده لخصام فدخل سعيد الخيزر بالكتاب الى الحكم واداد
شهادته في الوبعة وقد كان كتبها قبل الخلافة في حياة ابيه وعرفه مكان حاشته الى انما عتد فاضد حوقا من
بطلان حجة وكان الحكم يعظم سعيد الخيزر عنه ويترجم مبره فقال له يا عمر ان السان اهل الشهادة فقد التفتنا
من هذه الدنيا بالانجمله ونحشى ان نوقنا مع القاضي موقف محمات كانه قد به بملكنا فصر في خصامك حيث صبر
لحق اليه وعلنا خلف ما تقصصك في عليه وقال سبحان الله وما عسى ان يقول فاصك في منها ذك وات وليته
وهو حسنة من حسناتك وقد ترمك في الديانة ان تشهد لي بانه لا يكتفى ما احدثه عليك فقال لي ان ذلك من
حقك كما تقول ولكنك قد دخلت في ابد اخية فان اعيتنا منه فهو ارب السان وان اصغر من انك اعفوك فخرم
علمه عز من لربك ان قد خلف ما حاشته وصا بته الاحال فالح عليه فاسل الحكم عتد ذلك حاشته ودفعها الى القعيد
وقال لها عتد منها في خطي تحت ختمتي فادبه الى القاضي فاتي به الى مجلس وقت تهوده للسماح من الشهود فادبها
اليه فقال لها سمعت منك افق مارا شدي في حقه الله وجاهدك سيد الخيزر وتقدم اليه مدلا وانما وقال له ايها
القاضي قد شردت بعد الامير الصلحى فاقول فاخذ كتاب الشهادة ونظريه ثم قال لو كان هذه شهادة لاقول عندك
لخفي بشاهر عدل قد عشت الزكيل ومضى الى سعيد الخيزر فاعلمه فركب من قومه الى الحكم وقال ذهب سلطانا وازيل

[illegible][illegible]

بقوله نيا ما كانا يكلم عليه نقطة فاذا حصل العبد هذا الخضوع وصل خلقه له وجد ثمرة ذلك في البرزخ وانشع وجب عليه
العبد بتجسس هذا العبد فان عظم العادة ان الله وقال ان الشيطان يلقن من الانسان بان ينقله من طاعة الى طاعة فيفسد
عزمه بذلك وقال ينبغي الى الله ان متى حصل له ان يعبد على امر او يعبده الله تعالى عليه ان يترك ذلك الامر الى محي ربه
فان يبرسه فله فله وان لم يبرسه فله ان يكون مخلصا من نكث العبد ولا يكون متقصا بانقص الشياخ ومن انقص الشياخ
محى الدين رحمه الله تعالى قوله بين الغدلا والذل نقطة بينا بينه العالم الغرير هي نقطة الا ان ارجو ان
كنت الحكيم وحكك لكبيره وقاله يادرمه لاهوية قد كنت صفا في الناس جبل البسطة قد رها الشقاوم
فتا صوفي الدين والياقوتة وحكي الحداد بن النحاس الاطروش ان كان في من جبل قاسيون على مستشرف وعنده
الشيخ محي الدين والعش صاحب عليهم ودنق ليس عليه اني قال فقلت للشيخ محي الدين اما ترى هذه الحال
فقال كنت براكش وعندي ان خروف الشاغر يعني بالحنس علي بن محمد القرطبي القدي في وقد انفق الحال في هذه
فقلت له مثل هذه الحال فاشد في يطوف الصحاب براكش طوف الحجج بيت الحرم ودم زولا فلا يستطيع
لسفك الدماء وهذا الحرم انتهى وحكي التفرقة في ترجمة سيدي عمر بن العارفين فافهم اسم علينا من انواره
ان الشيخ محي الدين بن عربي بحث الى سيدي عمر سادة في شرح التائية فقال كتابك السري الفتوحات شرح لها النبي
وقال بعض من عرف به انه لما صنف الفتوحات الكية كان يكتب كل يوم ثلاث كرايس حيث كان وحصلت
له بد مشق ديا كثيرة فاذا عرفها شيئا قيل ان صاحب شخص رب له كل يوم مائة درهم وان الذي في كل يوم ثلاثين
درهما فكان يصدق بالجمع واشتغل الناس بمصنفاته ولها بلاد اليمن والروم صيت عظيم وهو من عجائب الزمان
وكان يقول اعرف الكيا بطريق النازلة لا بطريق الكس ومن انقصه حقيقتي حمت بها ومارها همي ولوراه العز
قبل ذلك الجوز فعند البصرها صرت بحكم النظر فبت مسجورا بها اهم حق السحر باحدني من حبله لكان يعني حبل
واسه ماهيتي حال ذاك الغر في خصا لم طلبة نري ذلك الغر اذ رت او طفت شبي عول بالسر كما اناعسا
اعرف مسكط كايما شبي الضحى في النور او النفر ان سوت ابرها من صبا سمن ادرت فيها ظلام ذلك الضم
يا قرأت دعي خدي فوادي ودي عيني في الصبر كذا كان خطي فله وقال القوي قال الشيخ سيدي محي الدين بن عربي
رعي الله عنه راي بعض العقلاء في النوم في رويها ولة فاني كنت مع اهله فاستدرا اذ راي اهل بيته الكيس
تشت ودنق مني عارضي وان رايته خليا من درهمه تحمت واشت عني فها نحن فقال في صدقت كذا ذلك
الرجل وذكر الامام العالم به لسان العنقة وشيخ الطريقة صفي الدين حسين الامام العلامة حال الدين في الحسن
علي بن الامام معني الامام حال الدين في النصور طاف الازدي الانتصاري رعي الله عنه في رسالته الغزبية المحوية
علي بن راي من سادات مشايخهم بعد كلام ماصورة ورايت بد مشق الشيخ الامام العارفين الوحيد محي الدين بن
عربي وكان من اكبر علماء الطل في جمع بين سائر العلوم الكسيرة وما ورفله من العلوم الوحيية ومنزلة شريفة وخصايته كثيرة
وكان غلب عليه التوحيد علما وخلقا وحالا لا يكثر بالوجود مقلدا كان ومعرضا له علة اتباع ارباب مواجيد وتضايقت
وكان يسه وبني سيدي الاستاذ للحرارة ورفقة في السباحات رعي الله عنهم في الاحوال والكرات انهي بلفظ رحمه
ومن قلم الشيخ محي الدين رعي الله عنه قوله يامن يراني ولا راء ثم اذ راء ولا يراني قال رحمه الله قال في بعض
اخواني لما سعه هذا البيت كيف نقول انه لا يراك وانت تعلم انه لا يرا فقلت له من جلا به يامن يراني جهما ولا راء اخذ
كمز اذ راء معناه ولا يراني لا يرا قلت من هذا وشبهه تعلم ان كلام الشيخ رحمه الله تعالى موزول وانه لا ينقص
ظاهره واماله محامل يلق به وكذلك شاهد هذه الخريشة الواحدة فافهم القن به ولا تتفقد بل اعتقد والناس
في هذا المعنى كلام كثير والسلم اسم والله بلام او يابا علم ومن القلم النسوب لمحاسن الشيخ محي الدين رعي الله عنه
في صايل ليله العنبر وانا جميعا انصهر يوم جمعة في تاسع العشر من حذيليلة العنبر وان كان يوم السبت والشمس
فخادي وعشرين اعتد بلا عسر وان كان صوم الشرف في اخره في تاسع العشر من ماشيت فاستقر وان هل الاخير فاعلم به
بوتان ليل الوجود في تاسع العشر ويوم الزمان ان يد الشرف فاعتد على خامس العشر فاعلم بالهاتف وفي الاصل على ابي روي
فدرك قاطب ولباس العشر ووجوه من ابد الشجر فاجند في تلك العشر من نظير النصر وضابطها القول ليله جم
تواكب هذا نصف ليله القمر انتهى قلت استعني بعين من نسبة هذا القلم الى الشيخ رحمه الله فان خصه اعلى من غيره
القلم وكفي ذكرته لانه من العايدة وان بعض الناس نسبة اليه فافهم اعلم بحقيقة ذلك وما نسب اليه رحمه الله
قلبي قطبي وقال العبي جاني سري حمري وعينه غواني روحى هاروفى وكلمي موسى نفسي غبون والهي هاني
وذكر لبعض الشفقات هذين البيتين كيجان لن به القوم في كفة ويحسم فافهم بربا ان الله تعالى قال وهو من
الحجرات وقد تناول بعض الصاقل الشيخ رحمه الله تعالى بايان غبون ان مراده لغبون النفس بدليل ماسبق وحكي
في ذلك حكاية عن بعض الاولياء ان كان ينصرف للشيخ رحمه الله وولد للشيخ محي الدين رحمه الله ابنه محمد الدش
سعد الدين بلطية في رمضان سنة ثمانية عشر وسبائة وسبع الحديث ودرس وقال الشعر الحيد وله ديوان شعر مشهور
وتوفي بد مشق سنة ست وخمسين وسبائة سنة دخل هو لكونغدا وقل اللبقة السعصع ودفن المذكور عند والده
بسم قاسيون وكان قدم القاهرة وسكن حبالا ومن شعره لما ابتاد عارضاه في غمط قيل كلام نصبا اختلط
وقيل نظر الحسن في حذيه خط وقيل ان فوقه عا ابطه وقيل مسكوق ورج قد نطق وقال قوم انها الامام فقط

ما ولى كلام الشيخ

صايف اليل للعتة

لَبَّائِي

فان
المق
لنخرج

[illegible]

سنة ست وستماية وكان يحدث بالاجازة العامة عن ابي جاهر السلفي ويقول يا اوسع في علم التصوف ولم في ذلك
 قول كثير من الجمع والتفصيل في حقائق التنزيل والحدود المتقدمة والخطوات المحتلقة وكتاب كشف العشى في تفسير
 الاسماء الحسنى وكتاب المعارف الالهية وكتاب الامري في القام الاسنى وكتاب مواقع النجوم ومطالع اهل اسرار العلوم
 وكتاب غنم في صفة ختم الاوليا وشمس الغرب وكتاب في فضائل شيخنا عبد العزيز بن ابي بكر الغزي المهدوي
 والرسالة الملقة بمشاهد اسرار القدسية ومطالع الانوار الالهية في كتب اخرون بدة وقدم على المربة من مرسيه سبيل
 شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمسماية وارب الف كتابه المرسوم بمواقع النجوم انتهى ولا حياء ان مقام الشيخ عظم
 بعد انتقاله من الغرب وقد ذكر حرمه اسقى بعض كتبه ان مولده بموسبة وفي الكتاب السبي الاغياط عملاقة ان الحياط
 بالشيخ شيخ الاسلام قاضي القضاة محمد بن محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروز آبادي الصديقي صاحب القاموس قدس
 الله روحه الذي الفه بسبب سؤال سئل فيه عن الشيخ سيدي عجمي الذي بن عربي الطائي قدس الله روحه في كتبه
 النسوبة اليه ما هو من ما تقول السادة العلماء هم ازر الدين ولهم شمس المشرق في الشيخ عجمي الذي بن عربي في كتبه
 النسوبة اليه كالتصحيح الكلي والعصم من اجل قراءته وقرائنه ومطالعته واهل هي الكتب السبعة المرقومة لا
 افقوا ما هو من جوابات اخيرا في النور واجيل الثواب من الله الكريم والرحم والحمد لله وحده فاجابه بما هو من الحمد
 لله نعمنا ما فيه رضاك الذي اعتقدته في حال السؤال عنه وادب الله تعالى به ان كان شيخ الطريقة حاله وعلما
 واما التحقيق حقيقة ورسما ومجي رسوم المعارف فلا واسا اذا اتمعت فكر الراي طرف من علم غرفت في حواطر
 علم لا تتركه اللذة وسما لا تنقاصه الانوار كانت دعوتك تحرق السبع الطباقي وتفتقر راحة فتدرك الافاق واني اصف
 وهو في اوق ما وصفته ويا طبع ما كتبه وبالي طبع في ما انصفته وما لي اذ انا في مقتضى دمع الجهد في العلم والهدى
 واسم والله العظمي في اقامة حجة الدين برهانا بل ما قلت بعض من مناقه ما زدت لا لعل في ردت نعمنا
 واما كتبه ومصنفاته فالبحار الزاهرة التي فواجرها وكثرة الايعرف لها اول ولا آخر ما وضع الواضوح مثلها
 واما خص الله بمعرفة قدرها اهلها ومن خص الله به من واصل على طاعتها والظفر بها وتامل ما في بابها من اشراج
 صدم على المشكلات وفك العصليات وهذا الشأن لا يكون الا لانفاس من حصة الله بالعلوم الدينية الزاوية وقت
 على اجازة كتبها الملك العظم فقال في اخرها واخره ايضا ان يروي عني مصنفاتي ومن جعلني اكد اكد احيى عدينا في
 مصنف منها التفسير الكبير الذي يلحق به في تفسير سورة الكهف عند قوله تعالى وعلمه من ليلها على اوق في ليلها هذا
 التفسير كتاب عظيم كل من سجد لاسا حله ولا يفرق عنه صاحب الولاية العظمى والصديقه الكبرى فيما اعتقد وبدين
 الله به وشكر طابعه في التي جابته ليعلمون على التكرير وما يلحق بهم ليعلموا الجهد التكرير وما ذلك لا تقصير فيهم
 عن ادراك معاصد في الله وفضاله ومعانيه وليرتفع ليدبرهم ليعلموا ليعلموا ليعلموا ليعلموا ليعلموا ليعلموا ليعلموا
 وما لي اذ ارفع في التكرير هذا الذي علم وتعتقد وبدين الله به في حقه وله سبحانه وتعالى علم وصورة استشهد به كتبه
 محمد الصديقي الذي لم يحرم الله تعالى عني امره انتهى واما احتجاجه بقول شيخ الاسلام عن الدين بن عبد السلام شيخ شيوخ
 الشافعية فعبر محمد بن كذب وزور فقد روي عن شيخ الاسلام صلاح الدين العلائي في جماعة من الشيوخ كلهم من حاد
 الشيخ عن الدين بن عبد السلام انه قال كان في مجلسي الدين بن عدي الشيخ عن الدين بن عبد السلام في باب الرد ذكر لفظه
 الزندي فقال لبعضهم هل عجمي عريه ونجيه فقال لبعض الفضلاء انا هي فارسية مربة اصلها من دين ابي علي بن المراء
 وهو الذي يصور الكرم ويظهر الايمان فقال بعضهم مثل من فقال آخره جاب الشيخ من في عجمي بد مشق فلهذا الشيخ ومن
 يرويه قال لخدمه وكتب صاحبها ذلك اليوم فالتقى ان الشيخ دعاني لا فطار معه فحضرته وحديث منه اقول ولطفا فقلت
 له يا سيدي هل تعرف الخطب العويث العرف في زماننا فقال مالك ولهذا كل معرفته لم يعرفه فترك الاكل وقلت له لوجه الله
 تعالى يرفني بمن هو قسم رحمه الله وقال الشيخ عجمي الذي بن عربي فاطمرك ساكن مقبر فقال مالك فقلت يا سيدي
 حرت قال ليرقت البسبب الورد قال ذلك الرجل الجانيك ما قال في ابن عربي وانت ساكت فقال اسكت ذلك مجلس القوم
 هذا الذي روي لنا بالسند الصحيح عن شيخ الاسلام عن الدين بن عبد السلام واما قول غيره من اصحاب الشيخ عن الدين
 فكثير كان الشيخ كمال الدين في شكا في من اجل مناج الشام ايضا يقول ما لم يزل هو لا يترك على الشيخ عجمي الذي بن عربي
 لاجل كلمات والفاظ وقعت في كتبه قد قصرت افهامهم عن درك معانيها فلما توفي لاجلهم مشكلة وابلهم مقاصده حيث
 يظهر لهم الحق ويزول عنهم الوم وهذا الخطب سعد الدين العموي سبيل في الشيخ عجمي الذي بن عربي لما رجع من الشام
 الى بلاده كيف وجدت ابن عربي فقال وجدته بحار خارا لا ساحل له وهذا الشيخ صلاح الدين الصفدي له كتاب
 جليل وضعه في تاريخ علماء العالم في مجلدات كثيرة وهي موجودة في خزنة السلطان منظر في باب التمرية محمد بن
 عربي تعرف مذهب اهل العلم الذين باب صدورهم مفتوح لعلوم العلوم الدينية والمواهب الزاوية وقوله في شيء من الكتب
 للصفة كالنصوص وغيره انه صنفه بامر من الحضرة الشريفة النبوية وامر باخره الى الناس قال الشيخ عجمي الذي بن عربي
 الذهبي حافظ الشام ما اظن العجمي يتعد كذبا اصلا وهو من اعظم المنكرين واندم على طاعة الصوفية ثم ان الشيخ
 عجمي رحمه الله كان مسك ومظهره بد مشق واخرج هذه العلوم البهر ولم يترك عليه احدا من ذلك وكان قاضي
 القضاة الشافعية في عصره شمس الدين احمد الحوفي يخدمه خدمة العبد وقاضي قضاء الماكسة زوجة بانيته وترك لفضا
 بنظره وقت عليه من الشيخ واما كراماته وساقه فلا تحصرها مجلدات وقول المنكرين في حق مثله شاوها لابعائه

والحمد لله الذي انتقم من كلام العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه وقد حكى الشيخ رضي الله عنه عن
 نفسه في كتبه ما يبرر الالباب وكفى بذلك دليلا على ما مضى الله الذي يفتح لنا الباب وقد اعني بترتبه بها الحية
 دمشق سلاطين بني عثمان نهرهم الله على لولي الزمان وبني عليه السلطان المرحوم سليم خان الدرسة العظيمة ورب له
 الاوقاف وقد رت قمر وتركت به مرارا ورايت لوائح الانوار عليه ظاهرة ولا يجد مصنف مجلدات الا ان كانا شاهد عند قبره
 من الاحوال الباهرة وكانت زيارتي له بشعبان ورمضان واول شوال سنة سبع وثلاثين والف وقال في عنوان الدراية
 ان الشيخ عجمي الذي بن عربي الاندلس بن سرقفة وهو فصيح اللسان بارع فطير الختان قوي على اليراد كما طلع الزيادة
 براد رجل الى العدة ودخل بجاية في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسماية وبالي في المنداه العربي وجماعة من الافاضل
 ولما دخل بجاية في التاريخ المذكور قال رايته ليله اني اتيت بحرم السما وكلمها فاني سفايح الانكبة لذة عظيمة روحانية
 ثم اكلت كالح النجوم اعطيت الحروف فكلمتها وعرضت روي هذه على من قضى على رجل عارف لرويا بصيرها وقلت
 الذي مضى عليه لا تدرك في هذا ذكر الروا استعظم اوقال هذا هو البحر الذي لا يدرك فم صاحب الروا يفتح له العلوم
 العلوية وعلوم الاسرار وخص الكواكب ما لا يكون فيه احد من اهل زمانه تركت ساعة وقال ان كان صاحب هذه الروا
 في هذه الدرة فهو ذلك الشاب الاندلسي الذي وصل اليها اثر قال صاحب الحوائك ما لم يحصه ان الشيخ عجمي الذي بن عربي
 رجل الى الشرق واستقرت به الدار والف التوليف وفيها ما فيه ان قيس الله من يسامح ويتاول سبل المرام وان كان من نظر
 بالظاهر فالارصوب وقد نقد عليه اهل الدار المصرية وسعوا في اراقة دمه فخلصه الله على يد الشيخ في الحسن الجمالي
 فانه سقى في خلاصه وتاول كلامه ولما وصل اليه بعد خلاصه قال له الشيخ رحمه الله كيف يحسن من علمه الله الهوت
 في التاوت فقال له يا سيدي تلك صفحات في محل شكر ولا غش على سكران وتوفي الشيخ عجمي الذي بن عربي في نحو الاربعين وستماية
 وكان يحدث بالاجازة العامة عن السلفي رحمه الله تعالى انتهى ومن موشحات الشيخ عجمي الذي بن عربي رحمه الله
 سرير الاعيان لا حث على الكون للناظرين والعاشق الغيران من ذلك في حزن يديك الانبي يقول والوجد
 صلاه والعد قد جترة لما نال العبد لمراد من بعد من غيرة وهم العبد والوحد العبد قد حنيت
 في السوم والكمات والسرور والاعلان في العالمين انا هو الدين باعادي الاوتان است الصنين كل الهوى صفت على الذي يتك
 دل كجواب يامن له قلب لواءه يدرك عد الشيا قرب ارب كنه افك قانو الكتاب وادبار من
 بارامات اني حزين اصاني الحزن ولا حبيب دان ولا معين فليت بالله غاراه العين من كونه
 في بوق الجاه وصحت بن عين في عينه فقال يا ساجي عانيت قطعين بعينه انا في غيدون وقيل من كان
 في العارون قالوا هو سلطان ان حل بالانسان افاه دين كبره قال انا الذي اهوى من هوانا
 فذاري حلال ولا راي شكوى الى القنا لسكن ما لا عن الذي هو بعد الحنا ودان بالسوان
 هذو الحنان العارفين سلهم مكان غيرة الرحمن والاكين دخله بستان الاسنى والغرب
 كائنة فقام الى دكان خال العجب في سنده انا هو الانسان مطيت لقت في مجلبة
 حال باحسان احببني البستان آيا سمن رجل الزمان حومة الرحمن العاشقين وقال الامام
 السفي طافرا لادي في رسالته راي بد مشق الشيخ الامام العارف الوحيد عجمي الذي بن عربي وكان من اكو
 علماء الطريق جمع بين سائر العلوم الكسبية وما قرله من العلوم الوهية ومنزله شيرة وتنايفه كثيرة وكان يخل
 عليه التوحيد علما وخلقنا حال لا يكثر بالوجود فبقلا كان او معرضا وله علم اسام الرباب من ابيد وتنايف
 وكان بينه وبين سيدي الاستاذ لخرارحا ورفقة في السباحات رضي الله عنهما انتهى وذكر الامام سيدي
 عبد الله من سعد اليافعي البيني في الارشاد انه اجتمع مع الشهاب السمروري في فاطمرك كل واحد منهما ساعته ثم
 افترا من غير كلام ففصل الشيخ عجمي الذي بن عربي ما تقول في السمروري فقال ملو سنة من قرنه الى قدمه
 وقيل للسمروري ما تقول في الشيخ عجمي الذي بن عربي فقال بحر الحقائق ثم قال اليافعي ما لم يحصه لاهل العارفين
 كان يعرف عليه كلام الشيخ ونور قد حصرته الوفاة هي من مطامعته وقال انكم لانتم من دعاني كلامه ثم قال
 اليافعي وسمعت ان العزمين عبد السلام كان يظن عليه ويقول هو زنديق فقال له بعض اصحابه اريد ان
 ترضي القطب اوقال وليا فاستار الى ابن عربي فقال له فانت تظن فيه فقال اصون ظاهر الشرح او كما قال
 واخبرني بهذه الحكاية غير واحد من لقاء مصر والشام ثم قال وقد مدحه وعظه طابفة كالنجم الاصباحي والتاج
 من عطاء الله وغيرها وتوقف فيه طابفة وطعن فيه اخرون وليس الطاعن فيه باعلم من الحضرة عليه السلام اذ هو
 احدهم وله معه اجمة كثير فقال وما ينبغي الى المشايخ له اقول انه لم يسمع نسبه اليوم الثاني بعد
 الصحة يطعن له ما وبل موافق فانه لم يوجد له تاويل في الظاهر فله تاويل في الباطن لم يزل له واما يعلمه العارفين
 الثالث ان يكون ذلك صدر من في حال السكرو الغيبة والسكون سكر اياها غير ما اخذ ولا يكلف انتهى لم يحصه من ذكر
 الشيخ عجمي الذي بن عربي الامام شمس الدين محمد بن عربي في مجمع البديع المحمدي عجمي الذي بن عربي رحمه الله
 مطوية اذكر منها انه قال انه كان ظاهري المذهب في العبادات باطني المنظر في الاعتقادات خاص بحرك العبادات
 وتحقق محاذات اشارات وتنايفه شهيد له عند لولي البصر بالتقدم والاذم ومواقف النهايات في من الوق
 الاقدام ولهذا ما ربت في امره والله تعالى اعلم برأيه انتهى ونقلت من خط ابن علوان القوسي رحمه الله وقال الشيخ

الشيخ
علي
الشيخ
علي

محيي الدين رحمه الله تعالى بالمال بقاد كصب من مال الأرض والسما بحسبه الرحا بالمال لم يفر في الفة العطاء
لولا الذي في النور من له في الدعاة لا تحب المال ما تراه من محمد بن علي بن أبي
به غياض السوا في كفي من الحلي غياض وعامل الخلق بالوقاية وقال له في السيرة العترة
فالبوع بالسر له هفت على الذي يديه فاصبره واكنه حتى يصل الوقت وقال له فذا غياضنا علينا
فالتاني في الوجه قد ر اذنا بصوت رؤساء مالي على ما اراه صبر هذا هو الذي اخطى في نفسه فهو قهر
ونظم الشيخ محي الدين هو البحر الذي لا ساحل له ولتحت ما اوردنا منه بقوله يا حيد المسجد من مسجد
وحيد الروضة من مشهد وحيد حلية من بلدة فيها صرح الصلبي اجد صلي عليه الله من سيد
لولا لم نفع ولم نفع قد قرأ الله به ذكره في كل يوم فاستترت في عشريات وعشرا ادا
اعني بالتا في المسجد فهدى عشرون مائة بافضل الذكر في العبد ومنه
الصوفي الشهير بالحسن في الشفيع وهو علي بن عبد الله الغيري عروس الفقهاء امير التجويد وبركة لابس في الحرفة
وهو من قرية شتر من علي وادي آخر وفاق الشتر في معلوم ما وكان مجود القرآن قام عليه عارفا بما به
من اهل العلم والعمل جال الافاق ولي الشايع ومحجحات واز التجود والعبادة وذكر القاضي ابو العباس الغيري
في عنوان الدراية فقال الفقيه الصوفي من الطلبة المحصلين والفقهاء المتفطين له علم الحكمة ومعرفة بطريق الصوة
وتقدم في الظن والنشر على طريقة التحقيق واشعار ومو غناوة وراحاله العافية في الاطباع اخذ من القاضي محي
الدين محمد بن ابراهيم بن الحسن بن سراقه الانصاري الشافعي وغيره من اصحاب السور في صاحب عوارف المعارف
واجمع ما فيهم ابن اسرائيل الدمشقي سنة خمسين وسماية وخدم امام محمد بن سبعين وتلاذ له وكان ابن سبعين دونه
في السن لكن اشتهر باتباعه وعول على ماله حتى صار يعبر عن نفسه في منظوماته وغيرها بعد ابن سبعين
وقال القدير يربد الشايع ان كنت تريد الجنة فسر الى ابي مدين وان كنت تريد الجنة فسلم الى ولما مات ابو محمد
انفرد بعد بالرياسة والامامة على الفقهاء المحي في كانه في سعة في اسفار ما ينف على رعايته ففقد تقسيم
الترتيب في وظائف خدمته صف كتابها كتاب العروة الوثقى في بيان السن واحصه العلوم وما يجب على المسلم
ان يعلم ويعتقد في وفاته وله كتاب المقاليد الوجودية في اسرار الصوفية والرسالة القدسية في توحيد
العامية والخاصة والرات الايمانية والاسلامية والاحسانية والرسالة العلية وغير ذلك وله ديوان شعر
مشهور ومن نظمه قوله لقد كنت نجيبا بالحد والفقر فلامن من تحت الزمان والادهر وجاءت علي في قدسية
فتت بالعلم الخلق والامر طويلا طويلا والي في شوق وما القصد للترك للظن والشوق وتفتت قلبه غرطون
فالتفت ذلك القلب الغير وصلت من تفتت من خطه ونزعت من بين من الرجل في البحر وما الوصف لا دون غيرني
اريد التفتت من بعض ما ادري وذلك في الصوت انقطا بيا فانه لم يزل في صلب الحصر فقلت له الاساءة التي بانه
كانت له الاظفار ستر على شوقه وقال من لا يفي لوان قد اعلم ما ذقته اصحي به متصيرا وقد يقول لصحة ان انتم
انكرتم اني منكم انتم منكم شذت امور القوم من عاداتهم فاجل ذلك يقال سحر مقري وقال في من اشهر ما قال
ارطالما الزيادة لا تحصى بفكر في سماء عدي عدا وطالنا مطولنا من وجنا نيت من الذي للصق ان غنا
وهي صولة مشهورة بالشرق والغرب وقد شرحها شيخ شيوخنا العارف بالله سيدي احمد بن زروق نفعنا الله
بركاته وأشار في الخطب في الاحاطة الى انها لم تخلص شذوذ من جهة اللسان وضعف في العربية ومع ذلك في
عرصة التبع اشار فيها الى مراتب الاعلام من اهل هذه الطريقة وكانا ايمانية على كلام شيخه الذي خاطبه به عند
لقائه حسنا فزماه اذ لم يسمع الفحة والزيادة مقام النظر وقوله فيها واظفر من العاقبة للبا وكشف عن احوال النعم والرضا
هو شيخه ابو محمد بن سبعين لانه مرسى الاصل غافقة ولما وصل المشتري من الشام الى ساحل ديباط وهو
مريض مرض موته نزل بقرية بساحل البحر الرومي فقال ما اسره هذه القرية فقيل الطينة فقال حنت الطينة الى الطينة
واصحى ان يقبر بمقبرة ديباط اذ الطينة بمقبرة واقرب الدين اليها ديباط فحمل الفقهاء على عاقم الى ديباط وكانت
وفاته يوم الثلاثاء سبع عشر سنة ثمان وستين وسماية فداف بديباط رحمه الله ومنه
سيدي ابو الحسن علي بن احمد الحارثي الاندلسي وخواله قرية من اعمال مرسية غيرانه ولد بمراكش واخذ بالاندلس في
ابن الحسن بن خروف وغير واحد ورجل الى المشرق واخذ من ابي عبد الله الصرخي امام القوم وغيره وفي حلة من الشايع
شرفا وغرا وهو امام وبع زاهد صالح كان بقة السلف وقدة الخلف وقد هدى الدنيا وتخليها واقام في تفسير
الفاتحة نحو من ستة اشهر يلقي في التعليل قرابين تنزل في علم التفسير منزلة اصول الفقه من الاحكام حتى في
تعالى ببركات ومواهب لا تحصى وعلى احكام تلك القوانين وضع كتابه مفتاح اللب الفحل على فقه القرآن للزل وهو
من جمع العلم والعمل وصنف في كثير من الفنون كالاصليين والمنطق والطبيعات والاصليات وكان يعزى اليه الحياة
لان سنا في فقهه عروة عروة وكان من اعلم الناس بذهب مالک وما اخطى فتا عزمه ان لا يحسن الذهن اشغاه
بالفقه لا في التمدب والبدعي في الغراب وبين مخالفة الدقة في بعض الواضع وقع بينه وبين الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام محي وطلب من الدين ان يقف على تفسيره فلما وقع عليه قال ابن قول مجاهد ان قول فلان وفلان
وكثر القول في هذا المعنى ثم قال يخرج من بلادنا وخطه يعني الشام فلما بلغ كلامه الشيخ قال هو يخرج واقيم اما

كان

كان كذلك وله عدة مولعات في الفنون وقال رحمه الله تعالى ائت ملازم المجاهدة النفس سبعة اعوام حتى
استوى مني من يعطيني دينار ومن يزديني واصبح رحمه الله تعالى ذات يوم ولاشي لاهله يعطين به اودم
وكانت ام ولده جارية تسمى كريمة وكانت سنة الخلق كانت تدت عليه في الطلب وقالت له ان الاصغر لا شيء لم فقال
الان ياتي من قبل الوكيل ما تنقوت به فيمهاهم ذلك واذا بالحال يضرب الباب ومعه فم فقال لها يا كريمة ما انك هذا
الوكيل عن الفتح فقلت ومن يصنع فامر فصدق به وقال يا نيك ما هو احسن فاشترت يسيرا وبها وكنت بالاطيق
فيما هم كذلك واذا بحال سيد فقال لها هذا السيد اسروا سبل من الفتح فلم نعمه اذ لك فامر ايضا بصدقته فلما تصدق
به رادت في القال واذا برجل على راسه طعام فقال لها يا كريمة قد كنت الموت هذا الوكيل قد علم بحالك ومن كرامته
ان بعض طنة اجتمعوا في زهرة واخذوا حليا من زينة النساء فز نوابه بعض اصحابهم فلما انقضت ذلك واجتمعوا
بجلس الشيخ صار الذي في يد الحلي يتحدث ويشعرون فقال الشيخ بيد جعل في الحلي لا يثار في في السعاد ومنها انه
اصاب الناس جديب بجاجة فارسل الى داره من يسوق ماء الى الفقراء فاستفت كريمة ونهت رسله فسمع كلامها
فقال للرسول قل لها يا كريمة واسه لاشتر من ماء المطر الساعة فمق النساء بطرفة ودعا الله تعالى ورفع يده به
وشيع المودن في الاذان ولرحم المودن اذ انه حتى كان الصرا كراه العرب وتوفي رحمه الله تعالى بجاء من بلاد الشام
سنة سبع وثلاثين وسماية انتهى لمصا من مشون الدراية الغيري ووقع للذهبي في حقه كلام على عا دس في الخط
على هذه الطائفة ثم قال ورايت شيخا الجيد التونسي يتعالى في تضيوع ورايت غروا حدمعنا له وقواما كملوا في
عقيدته وكان ماز لا عند قاضي حواء البارزي وقال للشارف الدين البارزي تزوج حواء وكانت زوجته تسعة
وقد يوهو يتيسر وان رجلا من جماعة على ان يخرجهم فقال لا تغدر فاني وهو لفظ وصاح وقال له انت ابوك
كان يهود يا واسم فقل من الكرمي فاعقد الرجل ان غضب وانهم له مرامه حتى وصل اليه فخلع قرطبه عليه
واعطاه اياها وقال له شريك الله بالخير لا نك شريك لبي انه كان مسلما انتهى وظاهر كلام الغيري ان تفسير
الشيخ الحارثي كامل وقال بعض انه يروي وهو تفسير حسن وعليه نسخ البقا في ماساة وزكريا الذي وقف عليه
من اول القرن الى قوله في سورة آل عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عند الباب من دونه ذهبي في
الشيخ رده كلام الغيري ان هو اعرف به واسه تعالى علم وحكي الغيري انه اشهد بين يديه الرجل المشهور
خان يا خان ابن من البستان الياسين ولوكلا بجان بحرفة الرحمن العاشقين وقال بعض
من معاه فقال بعض الحاضرين اراد به العذار وقال آخر انما اشار الى وام العهد لان الارهاق كلها انقصي زمانها
الاربعان فانه داهم فاستحسن الشيخ هذا ووافي عليه ومنه
الكرامات الكبير سيدي ابو العباس الحري نفعنا الله به وهو من اكابر الاوليا سيدي الشيخ القطب العرف العرف
لما سيدي ابا الحسن الشاذلي اعاد الله عليا من بركاته وخلقه جده وكان قد من الاندلس من مرسية وقبره
بالاسكندرية مشهور بوجاهة الدعوات وقدرته مرار كثيرة ودعوت الله عنه بالارواح قوله وقد عرف به الشيخ
العارف بالله ابن عطاء الله في كتابه الطائيف النقي في مناقب الشيخ سيدي ابي العباس وشيخه الى الحسن محي عفا
وقال الصفدي في الوافي احمدين عمر بن محمد الشيخ ابراهيم العارف ابو العباس الانصاري المرسى وارث
شيخه الشاذلي تصورا الاشعري معتقدا توفي بالاسكندرية سنة ست وثمانين وسماية واهل مصر
واهل الشريعة عقيدة كبيرة وقدرته لكانت بالاسكندرية سنة ثمان وثلاثين وسماية واهل مصر
سبط الشاذلي ولو لا وقع اشتهاه وكراماته لذكرت له ترجمة طويلة كان من المشهور بالمشرفة انتهى وكان
سيدي ابو العباس يكرم الناس على خورتهم عنده تعالى حتى انه دبا دخل عليه مطيع فلا يقبل به وبما دخل
علم خاص فاكراه لان ذلك الطابع الذي هو مكنز بعلمه ناطر لعلمه وذلك العاصي ذكر كرم مصبته وذلك الخالفة
وكان شديدا في الكرامة فوسا في الصلابة والطهارة وينقل عليه مشهور من كان على صفته وذكروا يوما انضمي بانه
صاحب علم وصالح لانه كثير الوسوسة فقالوا في العلم العلم هو الذي ينطق في القلب كالبياض في الابيض والسواد في
السود وله كلام بدعي في تفسير القرآن العزيز في ذلك انه قال قال الله سبحانه له لم يدع رب العالمين علمه غير خلقه
عن محمد بن محمد بن بفس في قوله فذا خلق الخلق اقتضى منهم ان يحمدوا بحمده فقال الحمد لله رب العالمين الحمد الذي
حمد به نفسه هو له لا ينبغي ان يكون لغيره فخلق هذا كوكب الالف واللام الحمد وقال في قوله تعالى اياك نعبد واياك
نستعين اياك نعبد شريعة واياك نستعين حقيقة اياك نعبد اسلام واياك نستعين احسان اياك نعبد عبادة واياك
نستعين عبودية اياك نعبد عرف واياك نستعين جمع وله في هذا المعنى وغيره كلام نفيس يدل على جميع ما مضى محي
الله عنه من العلوم للدينية وقال رضي الله عنه في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اذ حصلت له درجات
الصدقية وفاته درجة القطب والقطب كذلك يقول اهدنا الصراط المستقيم فانه حصل له رتبة القطب ايضا وفاته
اذ شاء الله ان يطلع وقال رضي الله عنه الفخوة الايمان قال الله سبحانه وتعالى اهدني صراطك المستقيم فانه حصل له رتبة القطب ايضا وفاته
صدى وقال رضي الله عنه في قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين فانه حصل له رتبة القطب ايضا وفاته
ولم يزل من فقهه ولا من فقهه التوحيد وتحتهم الاسلام وقال رضي الله عنه التقوى في كتابه
عز وجل على اقسام تقوى النار قال الله سبحانه وتعالى والتقوا النار وتقوى اليوم قال الله تعالى والتقوا يوم ما رجوعون

الشيخ
علي
الشيخ
علي

ان الامير ابا عبد الله بن هود سارطاطية المضاري فكنك به ولم يرف بشرطه فاضطر ذلك الى مخالطة القس الاعظم
برومية فكل باطال بن سمين لابي محمد بن سمين في الكوفة والاستطارة بن يد به قال فلما بلغ
ذلك الشخص رومية وهو لا يصل اليه السلون ونظر الى ما به وسئل عن نفسه فاجاب بما ينبغي كما في القس
من دق منه بسلام مع ترحم لابي طالب بامناه اعلم ان اخاهذا ليس السلون اليوم اعلم بامناه منتهى وقال
واحد من شتره الشكره وانه اعلم باستحقاقه رتبة ما ادعاه فيها قوله فيا ربحا وقدرى ذكر الشيخ ولى
الله سيدي ابي مدين نفعنا الله ببركاته شيع عبد عمل ونحو جيد حضره ومن حكي هذا السلون الذي في الاطاحة وقد
ذكر ابن خلدون في تاريخه الكبير في ترجمة السلطان المستنصر بالله الى عبد الله بن محمد بن السلطان ابي ركن بن عبد الواه
ابن ابي جعفر من كرامتة وماله ان اهل مكة بايعوه وخطبوا له مرقعة وارسلوا اليه ببعثهم ونحو من انشا بن سمين
وسر هان بن خلدون في محنتها وهو طوبى له وفيها من البلاغة والبلغة باطراف الكلام مالا يحصى وراه غير اشير
الى ان المستنصر هو المهدي البشري في الاحاديث الذي يمشي الليل ولا يلد له ولا يولد له ولا يولد له ولا يولد له ولا يولد له
لا يلقى ما فيه فليح كلام ابن خلدون في محله ولان سمين من رسالة سلام عليك ورحمة الله سلام عليك فسلام
مناجاة سلام الله ورحمة الله المدة على تلك كلها السلام عليك يا ابا النبي ورحمة الله وبركاته وصلى الله عليك كصلا
ابراهيم من حيث شريعتك وكصلاة اغفر ملائك من حيث حقيقةك وكصلوات من حيث حقيقة ورحمة السلام عليك
يا حبيب السلام عليك يا قاس الكمال ومقدمة العبد وفتحة الحمد وورع المحمود ومن انظر النصف اليه في اسم العبد
السلام عليك يا من هو الشرف كال اوليا واسرار مشروبات الاركان الاقفا السلام عليك يا من جاور في السموات
مقام الرسل والانبيا واذكر فضة واستقلا على دول الدلائل والاعلى وذكر قوله تعالى سمع امر ملك الاعلى وقال
بعضهم عنه براده جملة من رسله التي منها هذه انما شئت على ما يشهد بتعظيم النبوة وانا انوار النبوة انهم وقال بعض
الاركان عند من ترجمه الشيخ بن سمين الترميم ما فيه بعض اختصار هو احد الشايع السوي في سمة العلم
ونعته العارف وكثرة النصايف ولد سدر ارم عشرة وستاية ودرس العربية والادب بالاندرس ونظر في العلوم العقيدية
واحد من ابي يحيى بن دهاق وبرغ في طريقتهم وحال في البلاد وقدم القاهرة ثم تبع واستوطن مكة وطراصيته بها وشم
امره وكثر اتباعه حتى انه لم يزل له امير مكة فبلغ من التعظيم العاية وله كتاب الدريج وكتاب السور وكتاب النبوة اليمنية
وكتاب الكد وكتاب الاطاحة ورسائل اشترى في الادكار وترتيب السلوك والوصايا والمواظف والغايمر وما شغره
كم ذائقه بالشعير والعلم والامراض من نار على علم وكمن فخر على سلم وكلمة وعماز ود جيران بني سلم
ظلت نال في جودتها وعن تامة هذا اهل منهم في الجيوش على قسالة عنها سواك وعجز عن العدم
ونار حرمه ترفا متخا في طراحي ونهية لم تفرق معها نفسه الباء وكان وسيا حيل ملوكي البرة غير النفس قليل
النفس وكان آية من الآيات في الاثار والحوادث في يد رحمة الله وقال في الاطاحة للناس في امر اختلاف بين الولاية
وصدها وواجه الى كلامه سوام الفاذر قصر الترميم مده في الادراك والخص في تلك البحار والاطلاع وسالت منهم
في المارحة البرة فالفرق في افعه مكنون برزوزه في الافاق من سوء القالة ما لا شئ فوقه وجرحت بينه وبين اعلام
الشرق خطوب وعامة الخوف من امير المدينة عن الدخول اليها الى ان توفي فمعه بلان عليه الحمد ونعت الاحد وثلاثة وثلاثون
سنة السبل الصقلية وكانت جملة من السبل العلمية وجميعها علم الروم تكي المسلمين اندب ليجواب التسع على قسالة
وبهية من فخر رحمة الله تعالى انتهى وقال بعض من عرف به انه من اهل مرسية وله علم وحكمة ومعرفة وبها حدة وبراعة
وبلاغة وفصاحة وقال في غوات السيرة رجل الى العدة وسكن بجاية مدة ولحق في اصحابنا اما واخذوا عنه واستفادوا
به في فنون خاصة له مشاركة في معقول العلوم ومقولها وله فصاحة لسان وطلاقة قلم وفهم حنان وهو احد القصة
وله اتباع كثير من الفقهاء ومن عانة الناس وله موضوعات كثيرة هي موجودة بابري اصحابه وله فيها الغار والشارع
مخروفاً له تسيمات مخصوصة في كتبه هي نوع من الرموز وله تسيمات طاهرة هي كالاسامي المعودة وله
شعري التحقيق وفي مراقي اهل الطريق وكتابه مستحبة في طريق الادب وله من الفضل والمزية ملازمة لسبب
الحرام والتواضع لا يفتخر على الدوام ويحج مع الحاج في كل عام وهذه مزية لا يعرف قدرها ولا يرام ولقد منحه به لفته
في الحرم الشريف فخط له في يوم في غرمة وكان اصحاب مكة يعقدون على قوله ويعقدون بافعاله توفي رحمة
يوم الخميس تاسع شوال سنة تسع وتسعين وسماية انتهى ببعض اختصار وذكر رحمة الله تعالى في ترجمة تلمذ الشيخ
ابي الحسن الششتري السابق المذكور ان الزا طلبة برهونه على شيخه ابي محمد بن سمين واذكر له هذا القول انما ذلك
لعدم اطلاع على حال الشيخ وقصص حكامهم ومن تاليف ابي سمين الفقه المشترك وما حاكم صاحب عنوان الدين
في ترجمة الششتري ما لم يذكر في ترجمته الماضية ورانا ذكره هاترا كان الششتري كان في بعض اسفار على
البرية وكان رجل من اصحابه قد اسر وسماه الفقير يقول اياها احمد فقبل له من احمد الذي ناديه واسيدي في
هذه البرية فقال من ترويه به عدان شاه الله تعالى فلما كان من العذرة والشيخ واصحابه يدق قاس فعدده جوهر
اذ بالرجل الماسور فقال الشيخ للفقراء هيا لنا باق تمام العقبة صاغي انا اكرامنا اذ به ومن هاتكة نفع الله ما
به انه لا تزل بلدة قاس برابط البحر المعروف بالصريح جاء الصالح الشيخ ابو اسحاق الزراني نفع الله تعالى بجميع
اصحابه برسم الوزارة فوافي وصوله وصول الشيخ الصالح الفاضل الوفي ابي عبد الله الصباغي نفع الله تعالى به جملة

مح

صلبه من رارة فوجد الشيخ ابا الحسن قد خرج الى موضع خارج المدينة برسم خلوة فجلسوا انتظارا فلم يكن الا قبل ان اقبل
الشيخ على حجة منبر متذكرا فلما دخل الرطاس على الواصلين برسم الوزارة وحج المسجد واخذ على الفقراء والبرية على وجهه
فقال يتوفى بعدا فلما احضر بن يد به تارها كاد ان يجرق نفسه جليلة وحمل يكت في اليوم هذه الولاية
لا تلتفت باسمه يا ناصري لا هيف كالنفس الشاخر يا قلب واصبر نفسك ومناجاة وخل عن سرب حجي حاجر
ما السرب والبان والعلع ما الغلف ما طيبي بن عامر جمال من سمته دانشر ما حاجة العاقل بالداشر
فانا مطلب في الذي هام الورى من حسنة الباهم افاد للنفس ساكالذي اعلاه للفقير الزاهر
اصبت فيه من احبار الله در المعز الحامير وكان يوايلد مائة وكثيرا ما يمد عليه العراق العزيز فقرا
طالب قوله تعالى اني اتا الله لاله الا انا فاشهد في فقال مجلد حجي الله عنه وفيه من الية ما لم يفهم وعلم منها ما لم يعلم
انظر اللفظ انا من مائة من حيث نظرنا على ترميمه خل ادراكك لا تفرح بامانة لا يستعير فقير من مواليه
جوم اعرفه للسر حاملة ان شئت تعرفه من بعائنه ودخل عليه شخص بجاية من اهلها يعرف باي الحسن بن
عداد من اهل الامانة والديانة فوجد يد اكرام اهل العلم فاستحسن منه ابراده العلم واستماله لمخاضه الفهم فاقد
شايخته وتقدريه ثروتي بن يوز الفقراء من ماله بعشرين دينار اشكره تعالى وباتهم باقول فلما يسر جميع ما اهتم به
اراد ان يقسمه فيعطيه شطروم وبيع الشطر الثاني الى جين النصارى الشيخ ليكن الفقراء اذ فلما كان في الليل روى في منامه
الشي صلى الله عليه وسلم ومعه ابوبكر وعلي حجي الله عنهما قال الرجل فتمت اليه برور روية النبي صلى الله عليه وسلم
وفت يا رسول الله اني فالتفت لابي بحر حجي الله عنه وقال يا ابا بكر اعطه فاذا به حجي الله عنه فتم رغبة كان يده
واعطاني نصفه شرافا الرجل من منامه فاحده وجد من هذه الروية المباركة فابقط اعله واستعمل نفسه في
الصادقة فلما كان من العدم روى الشيخ بعض الطعام ونصف درهم الحنظل شيئا اخر ادفعه الشيخ قال له الشيخ
يا بني اقم هذا القرب قال له يا بني لو انت لا اكل لاحد من الرغيف بكاله انتهى **ومنه** اوسيد الله
تجد من ابراهيم الشيرازي بن غصن الاشيلي من ولد خداده بن اوس الانصاري الحريري نسبة الى الخيرة النضره الامام
المعز الزاهد رضي عنى الاستاذ بن ابي الربيع الوطاس حفظه واخذ عنه النحر وكان من اوليا الله الصالحين وشاهد الله الناجين
امر المعروف ناهي عن الكفر والباطل لا يخذله في اسم لوم ملام عارفا بمؤمن الحديث واحكامه فقهيا متقنا لما اصب
الاية الاربعة والعصاة والتابعين لا يعقل من احديا مخلصا سكا على البرية على عادة اهل العلم من تعليم المسائل
الدينية واقوال القران مكة مدة بالقرات والمدنية وبيت المقدس ومن قر عليه خليل امام المالكية بالخرجو الشهاب
الطوبى امام الحقبة بالمعروف له مصنفات في القران منها مختصر الكافي وكتاب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وموله
سنة احدى وثلاثين وستاية ونحوه توفي بالبيت المقدس اربعة وثلاثين سنة وعشرين وسبع مائة رحمة الله **ومنه**
الشيخ الفقيه الاستاذ النجاشي النجاشي ابو جعفر محمد بن يوسف الحريري البجلي كني ابا العباس وابا جعفر قرا
بالاندرس على مناصب من افضل الاستاذ ابو جعفر الشلوبين تار حكي الى العدة وسكن بجاية واقواله وارجح الى
الشرق فخر جرح الى حضرة قوس واخذها وطاشا واشتعل بها بالافواه الى ان مات كانه يتسلسل لافواه سايرت العربية
وله علم جليل باللغة وله تاليف كثيرة منها على اهل الجمل وشرح الفصيح لشعل ولهم في تفسيره من خصص كلام العرب
قال الصوري رحمة الله تعالى ورايت له تاليفا في الادكار وله عقيدة في علم الكلام ورايت له مجمل عساه الا عاخر
بحدود قول الكلام حكم في على الحكم الثلاث الاسم والفعل والحرف وله تاليف اخر وكان من اساتذ اقرىة في وقته
ومن احدثه واستفاد منه انتهى وذكر الشيخ ابو الطيب بن علون القوسي بن والده احمد القوسي الشيرازي الحريري ان
للمذكور تاليفا يسمى التقيس وله شرح ايات الجمل مائة وشي الخلال دفعه الملك المستنصر الجففي بن يوسف فدفعه المستنصر
للاستاذ ابي الحسن حازم وامر ان يعقب عليه ما فيه من خل وجده فحكي ابو عبد الله القطان المسفر وكان يحرم حازما
قال كنت يوما بدار ابي الحسن حازم وبين يديه هذا الكتاب فسفت فقرأ الباب فخرجت فاذا بالفقيه ابي جعفر فوجعت
واخبرت ابا الحسن فقام صا راحتي ادخله وبالع في بره وكرامه فزاي الكتاب بين يديه فقال له يا ابا الحسن قال
الشاعر وعين الرضي غريب على كيلة فقال له يا فقيه ابا جعفر انت وسيدي واجي ولكن هذا امر الملك لا يمكن
في الاقول الحق والعلم لا يحتمل الداهية فقال له فاحضر في ما شئت عليه قال له نعم فاطمروا مواضع فسلمها ابو جعفر
ويشها واصحابها بخطه واصل هذا البجلي من بلدة بالاندرس اجتمع في رحلته للشرق بالفاضي بن دقيق وكان نحو يا
فلما دخل عليه البجلي قال له الفاضي خذ مقدم ترسالة بعد جين بر انتقب خير مقدم فقال له البجلي على المصدر وهو
من المصادر التي لا تظهر افعاله وقد ذكر سيوبه ترسالة عليه الباب من سيوبه الى اخره فانه كان يحفظ الكثر والكرم
الفاضي وعظه ثم قال ابن علون وذكر والذي ايضا رحمة الله تعالى ومن خطه المبارك فقلت ان الاستاذ ابا جعفر
البجلي المذكور رحمة الله تعالى قري عليه يوما قوله امر القيس حجي المومل بحاج العزل اذ لا يلام شكله اشكلى
فقال لطلعت العامل في هذا الظرف ما هو يعني اذ فسار عوا القول فقال حبسكم قري هذا البيت على سادنا ابي
عبي الشربين فسانا هذا السؤال وكان ابو الحسن بن عصفور قد رجع واستقل وجلس لاندريس وكان الظلوني يعرض
منه فقال لنا اذ خرجتم فاساوا ذلك كمالا يعني ان عصفور فلما خرجنا سرا اليه بجمنا وخلصا المسجد فانياء قد
دارت به حلقة كبيرة وهو يكلم نغراب النحر فم تجر على سواه لهيبته وانظر فانا امر جينا بعد على عادتنا لاني على

ولزمه حتى مات وسع بها من جماعة غيره وسع بحجة وبالمدنية النبوية على ساكنها الصلاة والسلام ودخل صفاء وزيد وعدن
وسع بها من جماعة وسع بمصر من البرقي صاحب أحد التواريخ وسع من السبلي وجماعة كثيرة وسع فخره وشغلان وطبرية ودقيق
وطرابلس وبروت وصيدا والرملة وصور وقيسارية والظفر والعمارة الاسكندرية فبلغت عنه شيوخه الى ما بين يديه
شيوخا وروى عنه ابو عمر الطنكي وجماعة وكتب تاريخ مصر على مولاه ابو سعيد بن يوسف وروى عنه ابن يوسف وهو من
اقرانه وعاد للاندلس من رحلته سنة خمس واربعين وثلاثمائة وانصل بالحكم المستنصر وصار له مكانة والتمه
عدة كتب واستقصاه على نسخة في المربعة ومات برب سنة ثمان واربعين وثلاثمائة قال الحمدي هو محدث
حافظ جليل اصف كتاب في فقه الحديث وفي فقه التابعين فيها فقه الحسن البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري في جز
كثير وسع مسند ابن القزويني وحديث قاسم بن ابي بصير وكان عالما بالحديث بصيرا راجلا صحيح النقل
حافظا جيد الكتابة على كثرة ما جمع وقال ابن عسقلان في حقه انه كان من اعين الناس بالعلم واحفظهم للحديث وانهم
بالرجال ما رايته مثله في هذا القرن من اولئك المحدثين بالاندلس واصحابهم كتابا واشهد لهم اريته واجودهم حفظا
كتبه واكثرهم فصيحيا لما لا يدع فيها شبهة رحمه الله تعالى **ومنه** ابو عبد الله القيسي الوصافي
محمد بن احمد بن موسى رحل من المغرب وسع من السبلي وشيخه حملة صالحة فخره الى الاندلس بعد الحج وسكن الري عدة
ديهامات سنة تسع وثلاثين وخمسين وقيل في التي بعدها وكان من اطرف الناس واحسنهم ادبا فقيها فاضلا ثقة ذا
فرايد جمة غفيرا معتبرا بالعلم **ومنه** ابو عبد الله محمد بن احمد بن موسى بن هذيل الصديك البلسي
ولد سنة تسع عشرة وخمسين وسع من ابيه وجماعة ورجل حاجا فاسع من السبلي وابن عوف والمغربي والتونجي والعمري
وغيرهم ورجع بعد الحج الى الاندلس فحدث وكان غاية في الصلاح والورع واعمال البر وله حظ من علم الجاهل ومشاركة
في اللغة وكتب بخطه على ضعفه كثيرا رحمه الله تعالى **ومنه** ابو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الانصلي
ومولده سنة احدى وثلاثين وسماية باشبيلية ورجل في بلاد المغرب والشرق وقرأ على الشيوخ الفضلاء وحصل كثيرا
في علم القرآن والادب وله نظم ونثر وكان كثير التلاوة للقرآن جيدا لاداء له واقام بدمشق حتى مات بها سنة تسع وتسعين
وسماية رحمه الله تعالى **ومنه** محمد بن اسباط الخزرجي الحلبي روى عن يحيى بن يحيى وقدم مصر
فسع من الحديث بن مسكين وكان حافظا للغة عالما توفي سنة تسع وسبعين ومائتين **ومنه**
ابو بكر محمد بن اسحاق التميمي بن السليم قاضي الجماعة بقرطبة مولده سنة ست وثلاثمائة روى عن قاسم بن ابي
وطبقه ورجل سنة اثنين وثلاثين فسع بك من ابن الاعرابي وعمر بن الزبير وابن الخاس وغيره واعاد الى الاندلس
فاقبل على الزهد ودراسة العلم وحدث فسع منه الناس وكان حافظا للغة بصيرا بالاختلاف فحسن الخط والكتابة
مؤاضا وتوفي بمحادي الاولى سنة سبع وستين وثلاثمائة وسلم بفتح السين **ومنه** محمد بن احمد بن يوسف
موسى بن احمد المغربي الواعظ اندلسي من اهل الريه زلزال مصر بكنى لا غبار كان من اهل العلم والادب وله في الزهد
وغيره اشعار حملت عنه وحدث الرشتي عنه نسخة في الحج واعماله كلها واقعية مصر وفراجليله ولان يسع هذا
امادياك ساعة فاحمل الساعة طاعة واحذر التقصير فيها واحمد ما قدره ساعة واذا اجبت غزا
فانصر في الغزاه **ومن الراجلين** ابو عمران موسى بن سعادة مولى سعيد بن نصر من اهل مرسية سع
صهر بابلي بن سكر الصدي وكان بفتح عند ابني علي ولازمه والكثرة وروى عن ابي محمد بن عوف الشافعي
وابن الحسن بن شعيب فرائضها الوهاد رجل وسع السن من الطحاوي وعين بالرواية وانتسب صحيح البخاري مسلم
بخطه وسمي على صهر ابني علي وكان اصله لا يكد يوجد في الصحة منهم ما حكى الفقه ابو عبد الله عاشر من محدثيها
سماعا على ابني علي بن موسى بن مرق وكتب ايضا الغزيين للحموي وغير ذلك وكان احدا لافاضل الصلحاء والاحواد
السمي انوم بالناس في صلاة الفريضة وموت في القيام بموت صهر ابني علي وما يجتمع اليه من دقيق الاشياء
وجليلها واليه اوصى عند توجهه الى غزوة كسنة التي فقد فيها سنة اربع عشرة وخمسين وكانت له مشاركة في
علم اللغة والادب وقد حدث عنه ابن اخيه القاضي ابو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة بكتاب اوب الكتاب
لبن قتيبة وبالفصح لشعب **ومنه** ابو محمد عبد الله بن جاهر الازدي من اهل فاريش له رحلة
الى الشرق ادى فيها الفريضة وسع بدمشق من ابني طاهر الخشوعي مقامات الحميري وان عاكر وغيرهما شرف نقل
الى بلدته انتهى ملخصا من ابني الآثار وحكي للصفدي ان ابن السكيت اهتم بالمتنبي مصر وروى عنه شيئا من شعره
وماروى عنه انه قال اشرف في النبي لنفسه لا بيت بالهامة انكاه كل يدري في الدعاء العام وكلما حاولت اخذ
من الشبان المرفق بالعام القس في فاهلنا فلما قد خبت الهامة في الخاتم **ومن الراجلين** ابو عبد الله
الى الشرق ابو عبد الله بن مالك صاحب السبيل والائمة وهو جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الامام
العلامة الاوحد الطائي الجليلي المالك بن كان المغرب الشافعي حين انتقل الى الشرق النحوي نزلة مشق ولد سنة
ستماية او في التي بعدها وسع بدمشق من مكرم وابي صادق الحسن بن صباح وابي الحسن البخاري وغيرهم واخذ العلم
عما غير واحد من اخذ عنه حبان ابو الطاهر وقيل ابو الحسن ثابت بن جبار وعرف بابي الطيلكان وابي رزيق بن
ثابت بن محمد بن يوسف بن خبار الكلاعي من اهل بلبة واخذ العرالت عن ابني العباس احمد بن نزار وقرأ كتاب يسوع
على ابو عبد الله بن مالك الرشتي وجالس يعيش وتليده ابن عمرو وغيره مجلد وتصنف بها لافرا العربية وحرف

ترجمة العلامة
محمد بن مالك النحوي
مولف نسخة

عنه الى اتفاق لسان العربي بلغ فيه العاية وروى على المتقدمين وكان اماما في القرائت وعلما ابا وصنف فيها قصيدة
دالية مرموقة في فقه الشافعية والائمة فكان اليه انتهى في اقال الصفدي اخبرني ابو الشافعي قال ذكر ابن مالك يوما
ما تفرده صاحب الحكم في الازهر في اللغة قال الصفدي وهذا الميربح لانه يحتاج الى جميع معرفة ما في الكتابين واخبرني
عنه لكان اذا صنف في العادلة لانه كان امام المدرسة بشيعة قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان التي به تخطا له وقد
روى عنه الائمة شهاب الدين محمود المذكور ورواه الصفدي خليل بن شهاب الدين محمود فراه ورواه الجاهل عن ناصر الدين
شافع بن عبد الظاهر وعن شهاب الدين بن غانم با لاجازة عنهما عنه **ومنه** الشريف فكان في ابن مالك نحو لا يشق
لجنة واما اطلاعه على اشعار العرب التي يستشهد بها على النحو والامة فكان امر اجبا وكان الائمة الاعلام يحرمون في امره واما
الاطلاع على الحديث فكان فيه آية لانه لم يمسس يد بالقرآن فان لم يكن فيه شاهد عدل في الحديث وان لم يكن فيه شيء
عدل الى اشعار العرب فها هو عليه من الدين والعبادة وصدق الصحبة وكثرة النوافل وحسن الست وكال العقل واقام
بدمشق مدة يصف ويشغل بالجامع والفرقة العادلة وتخرج به جماعة وكان نظم الشعر عليه من بلاد حمه وطول به وبسطه
وصنف كتاب تسهيل العوايد قال الصفدي ومده سعد الدين محمد بن قتيبة في بابيات طيبة الى العاية وحكي
ان الامام جمال الدين جله وربا على ولشرف العلم اهله اعلى كتابا لله سمي العوايد لم يزل مفيدا الذي لم يلقه
وكال مسئلة في النحو جميعا ان العوايد هم لانظير له قال وفي هذه الايات حسن النور في ما لا يتناولون ايراد
ذكرت في كتابي في النحاة انتهى قلت اعجب العجيب على ذلك بان الايات ليست فيه واما في كتاب له سمي العوايد وهو
الذي لخصه في التسهيل فقول في اسم التسهيل تسهيل العوايد معناه تسهيل هذا الكتاب وذكر ايضا انه تسهيل في القدر
على ما ذكر من وقف عليه قال واليه يشير سعد الدين محمد بن قتيبة في قوله ان الامام احمد وسعد الدين بن النخعي في الدين
صاحب العنصوي وغيرهما قال العجيب ذكر غير واحد من اصحابنا ان له كتابا اخر سماه المقاصد وضمها تسهيله فها هو
تسهيل العوايد ويكمل المقاصد فها هو هذا الاصح قول الصفدي ان الدخ في التسهيل الابرار كتاب صمد من التناويل انتهى
لكام العجيب قلت وذكر غير واحد من اهل اللغة مقاصد النحو فها هو في اشارة لكتاب المقاصد وتعبت لعله هو فانه لو
كان كما ذكره لكان محميا واحبا بمصم بانه من بلاد الاستخدام وفيه نقص **جمع** ومن تصانيف ابني مالك الوصل في
نظم الفصل وقد حل هذا نظم فها هو سبك النظم وقد الحق برون قال ان اسمه ذلك النظم وسبك النظم فقد
خالف العقل والعقل ومن كتب ابن مالك كتاب الكافية الشافية ثلاثة الاف بيت وشرحها والحلاصة وهي مختصر الشافية
وكان الاعلام يثقل الكلام وهو مجلد كبير كثير العوايد يدل على اطلاق عظيم ولا يمة الاضلال وشرحها وفصل القدمة
الاسدية وضمها باسم واه الاسدية وعدة الاقفا وعمة الحافظ والنظم الاوحد فيها من الاعتقاد في الطاء والصاد مجلد
واحد مشكل البخاري ونحمة الورد وفي القصود والمردود وغير ذلك شرح التسهيل وروى عنه وله بدر الدين محمد بن
الدين بن جعفر بن شمس الدين بن ابي القمع وابن العطار وبن الدين ابو بكر الري والشيخ ابو الحسن البوندي وابو عبد الله الصبري
وقاضي القضاة عبد الدين بن جماعة وشهاب الدين محمود وشهاب الدين بن غانم وناصر الدين بن شافع وخلق سوام ومن نظم في الجمل
خيل الساق المحيية مقصود والسلي والاقبل مراتح وعاطف وطعني والمومل والنظم والفصل المكت باصاح له وله
من هذه النصوص اطنحي كثير وكان يقول في الشيخ ابني الجاهل انما هو من صاحب العقل وصاحب العقل نحو صفات
واهيك بن يقول هذا في حق الزخري وكان الشيخ ركن الدين بن القوي يقول ان ابن مالك ما خفي في النجربة وحكي عنه
انه كان يرمي في الحام قد انزل في مكان يستعمله الوحي فيضم عليه فيقال ما نضع فقال اكس كذا موضع النعمود قال اعظم
وهذا ما يستعمله في ابن مالك والعمدة على فقهه قال الصفدي ولا يستعمل ذلك من خلف النجاة وطباع اهل الاندلس
وتوفي ابن مالك بدمشق سنة اثنين وسبعين وسماية وقال بعضهم من احسن شعرا ابن مالك قوله
دارموني عيني تدويت منكم بنظر حسن لو سمع كلامه فان لم اجد ما يثبت باسمكم وصلت فمجي والدرا ما يمي
واخلعت كبري على اعزهم طما وقالت اعلم السوي بدمشق ولما راى اخوه انك لا يحيا قبل بيع الشئ امراة ظلام
وقدم رحمه الله اعلاه فمر رجل الى مشق ديهامات كاعلم وقال الشريف حصي رحمه الله تعالى بربه رضي الله عنه
بانتات الاسماء والافعال بعد موت ابن مالك الفضال والحرف الحروف بعد ضبط منه في الانفعال والافعال
مصدر كان العلوم باذن الله من غير شبهة ومحال عدم النحو والتعطف والتو كيد مستدلا من الابدال
الراشدة اسكن منه حركات كانت غير اعتدال بالهاسكة لهر قصدا او شطط طول مدة الانتفال
رفعوه في شفه فانتصبا نصب تيمير كيف سير الجبال نحو عند الصلاة بذلك فاميل اسراء للدلال
صرفوه يا عظم ما فعلوه وهو عدل معترف بالجمال ادعوه في التبرير من غير مثل سالما من تغير الانتقال
وقصوا عند قوس ساعة الدفن وقوا فاصروا الامتثال ومددنا الاكنا اطل قصرا سكا للزيت من ذي الجلال
نعم الذي من ساء الخطا منه حظ جاء اول الانتفال بالبيان الاعراب باجاع الاعراب يا فقهنا لكل مقال
يا فز الرنك في النظم والشروفي نقل مسند العوالي كم علوم بفتح ابني انا من علوم المائت عند الزوال
انتم ملخصه قال الصفدي ورايت مرتبة في نحو احسن منها على طوفا انتهى ودق ان ما لا يسع قاسون
بتره القاضي عز الدين بن الصايغ وقال العجيب بتره ان جعوان واه الشيخ بهما الدين بن الخاس بن قوله
قل ان مالك امرت بك لامي حرا بجاكم النجج القاني فلقد جرت القلوب حين تعبت وتدفقت ديارا اجفاني

لكن يهمل ما نحن من الامشي على نقلته الى رصوان في حق من يحاضره فويلها لبي به بالزخ والرحمان
 وابن الخناس المذكور احد تلامذة ابن مالك وهو القائل بخاطب رضى الدين الناطقي الاندلسي وقد كلفه ان يشتري له قنطر
 اياما الا وحده الذي طاه لعلاده وطاب في الناس شراؤه استبحر لغروان عن واقفنا لادراجين من ذلك القنطر
 وابن الخناس المذكور له نظم كثير مشهور بين الناس وهو بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن نصر الحلي
 الاصل المعروف بابن الخناس وهو شيخ ابي حيان ولم يأتوا بوجيان عن ابن مالك ولان عاصره نحو ثلاثين سنة وقيل
 بعض من عرف ابن مالك انه قصد بحل مدة واتر السلطنة ثم تحول الى دمشق وكان له عليه الطلبة وحاز لقب
 السبق وصار يعزب به للثقل في قايق النحر وغوامض العرف وغريب اللغات واشعار العرب مع الحفظ والذكاء والورع
 والدلالة وحسن السمت والحيانة والمخبري لما ينقله والتحرير فيه وكان ذا عقل راجح حسن الاعتدال مهذب ذراية وحياء
 ووقار وانتساب للأفاد وصبر على المطالعة الكثيرة حتى مع ايامه ذلك الزمان كان المجي وغيره وسارت بتسايفه
 الركبان وضعف لها العلماء الايمان وكان حريصا على العلم حتى انه حفظ يوم موته ثمانية عشر اهد وقال بعض الحفاد
 حين عرف ابن مالك يقال ان عبد الله المذكور في نسبة مرتين متواليين ويعني يقول مرة واحدة وهو الوجه بخطه
 اول ترجمته وهو الذي اعتمد الصفدي وابن خنبل دارا محمد بن احمد بن سليمان الانصاري وعلى كل حال فهو مشهور
 بجوده في الشرق والعرب وحكي بعضهم ان ولادته سنة ثمان وتسعين وخمسة وعشرين وعلمه في شيخ شيوخه في قوله
 قد خرج ابن مالك في خيبر وهو ابن عشرين سنة من قزويني وقيل كان قد قدم من مولده سنة ستماية وبعدها بجان
 الحرير مدينة من حداد الاندلس جبراه كرها وهي مفتوحة للعلم وبها هامة متدة تخانية وقصود ابن مالك مجاهدة
 واشتد بعضهم على ان كان اسفاطه من تاريخه مع كونه كان يحفظه الى العاية وقدم رحمه الله صاحب دمشق قصة
 يقول فيها في نفسه انه اعلم الناس بالعربية والحديث وكيفية شرفان من تلامذته الشيخ النووي والعلم الفارقي والشرف
 البجلي والزين الذي وغيرهم من لا يحصى وكان رحمه الله تعالى كثير المطالعة مع الزاجعة لا يك شيئا من مجموعها حتى يرميه
 في محله وهذه حالة الشايع النفاة والعلماء الاثبات والبري لا وهو يصلي ويصلي ويصلي ويصلي وكان كان الشيخ
 ابو حيان ولكن كان جده في التصنيف والافراء وحكي انه قد جرب نواع اصحابه الفقه بدمشق فلما بلغوا الوضع الذي
 ارادوا غفلوا عنه بسوية فطلبوه فلم يجدوه ثم جسدوا عنه فوجدوه متكيا على اوراق واغرب من هذا في اعتنايه
 بالعلم ما مر انه حفظ يوم موته ثمانية عشر اهدا بعضا من بعض ما عجزها عنه ابنه اياها وهذا ما
 يصدق ما قيل بقدر ما انتهى سال ما انتهى فخره انه خيرا من هذه الحمة العلية وذكر ابو حيان في الجوامع من تديله
 وتكليه انه لم يصح من له البراعة في علم اللسان ولذا انقص استنسا طاعة وتفتاة على اهل هذا الشأن وبعض
 من النازعة والباحثة والزاجعة قال وهذا شأن من يقابل نفسه وبأخذ العلم من الصفح بعبه ولقد قال في حق
 عن قرأ عليه واستند في العلم اليه فلم يجد من يذكر شيئا من ذلك ولقد جرى يوما مع صاحبه تلميذ علم الدين سليمان
 ابن ابو حبان الفارقي الحنفي فقال ذكرنا انه قرأ على ثاب بن حيان من اهل بلدة جازان وانه جلس فخطبة آتت ابي علي
 الشلوبن نحى من ثلاثة عشر يوما وثابت بن الحيار ليس من اهل الجلالة والشمع في هذا الشأن واما جلالته وشهرته
 في اقوال القرآن هذا حاصل ما ذكره ابو حيان قال بعض المحققين وهو العلامة يحيى الجبسي وليس ذلك منه
 بانصاف ولا يحل على مثله الا هو في النفس ودرية الاعراف فغلبه السدعة والشمع سادة في فلو تنفع ولا تنفع
 ويكني ماسطر في حقه قوله في اشابه نظم في هذا العلم كثيرا ونزوحا مع باعكاف على الاشتغال به والشمع ومراجعة
 الكتب ومطالعة الدواوين العربية وطول السن من هذا العلم غرابا وحيث مصنفاته منها اواراد ونجيب وان من
 كثير استخرج من اشعار العرب وكتب اللغة ادهي مرتبة الاجلر النقاد وارباب النظر والاجتهاد وقوله في موضع آخر
 من تديله لا يكون تحت السماء يحيى من عرف ما في تديله وفنه في بحر مصنف بسوية فابنني ان ان بعضه ولا
 ان يحيط عليه ولا ان يقع فيما وقع فيه فانه مما يجري على امثاله الغني والبيهة والحليم والسفيه وما هذا جزاء
 السلف من الخلف والديدر من الصدق والجيد من الخشفت او ما ينظر الى شيوخه ابو عبد الله بن الخناس فانه
 لا ينكر الا باحسن ذكر كما هو ادب خيار الناس ومن كلامه في نقله عنه وهو الثقة فيما ينقل والفاضل حين يقول
 والى تليده ابي البقا المصري حيث يقول فيه اعني في ابو حيان هو الواحد الذي علمه وسار مشي في الشرق والغرب
 ومن غاية الاحسان ميدان فضله فلو غروان يسوع في العلم والعرب ومن غاية الاحسان في هذا الشأن من التعايف التي
 سارت بالركبان في جميع الاوطان واعتزف بحسن الحاضر والبادي والداقي والقاضي والصادق والعدو فقلنا
 بالقبول والاذعان فسامح الله ابا حيان فان كلامه يحقق قول القائل كاذبين ندان ورحم الله ابن مالك فلقد احب
 من العلم رسوما دارسه وبين معالطامه ومع من ذلك ما تفرق وحقق ما لم يكن تبن منه ولا تحقق ورحم
 شيخه ثاب بن الحيار فانه كان من التفات الاحبار وهو ابو الطغراب بن محمد بن يوسف بن الحياط الكلاي في بعض الكتاب
 على ما كان يصطب بده فباحكا ان الخطيب في الاحاطة واصله من بلدة وبعد في اهل حيان وتوفي بغواطة سنة
 ثمان وعشرين وسماية وكان ابو حيان يفتن من هذا الكتاب ويقول ما فيه من الصواب والقواعد جارية من
 الصواب والسداد وكثيرا ما يشير الى ذلك في ترجمه المسمى بهج السالك ومن غرضه منه بالنظر في تلامذ من الناس من
 جازهم شيخه بهاء الدين بن الخناس والاقر في بخاريه مقتفيا له ومناصيا في نسو القراطاس الغنية ابن مالك

مؤلف

ملحوظة السالك وكبره من شغل اوقع في الممالك ولا تنفردت لهذا الغرض فانه ما كل صاحب ارق مطر ولا كل ارق
 ارق ثم وقيل معارضة القوم وتبنيهم ما هم فيه من النور شعر الغنية ابن مالك مشرقه السالك
 وكبره من مشغل علا على اريكه ولما احسن قول ابن الوردي في هذا المعنى
 باعيا الغنية ابن مالك وغياي غفها وفيها اما انها فاجت فضايله كثيرة فلا تجر في ظلمها
 واهل من جادل من خلفاء رابع وخامس من اهلها يعني حنة فانه عند الاستقلال بمعنى اسكت انتهى بلخصا
 وقال ايضا عند كون مصنفات ابن مالك وهي كافي عن رتبة السائل ولكن على الناطق لدية الوسائل وهي
 مع ذلك كثيرة الافادة موسومة بالاحادة وليست من هوي هذا الفن في درجة ابتدائية بل الموسومة بترقي
 لحد درجة اشباهه انتهى واعلم ان اللمعة مختصة الكافة كما تقدم وكثير من ابناءنا في هذه المظلة ومتبوعه
 فيها ان معطى ونظمه اجمع واوجب ونظم ابن معطى سلس واعذب وذكر الصفدي عن الذهبي ان ابن
 مالك صنف اللمعة لولده يحيى الدين محمد المدعو بالاسد واعتزضه العلامة الجبسي بان الذي صنفه
 له عن تحقيق القديمة الاسدية قال واما هذه يعني اللمعة فذكر لي من اتق بقوله انه صنفها برسم القاضي
 شرف الدين هبة الله بن محمد بن عبد الرحيم بن شمس الدين بن ابراهيم بن عفيف الدين بن هبة الله بن مسلم بن هبة الله
 ابن حسان الجبسي العمري الشافعي الشهير بابن البارقي ويقال ان هذه النسبة على باب ابراهيم اوابه لعدادا وكثير خند
 كثره وور على الاسنة التي مختص وقال بعض من عرف ابن مالك هو مقيم اود وقاطع لده ومن سما
 موهبا لاصايل وباجتها وشغفت البكر بجاتها وجاءت ايامه صافية من الكدر ولياليه وما بها غاربة
 من الكبر وقطعت العشا برده وخلفها الصباح برده فكان كل من سبق حول مسجد وكل من فاجر مسجد
 هذا ومن الطلاب وطلبة الاجلاد لارتال ترجي اليه القاصي وتكثر من سرية الاقاصي كان اوجد
 وقته في علم النحو واللمعة مع كونه الدينية والصلح انتهى وقال بعض الحفاد لقد مرقت قلبي بهام جفونها
 كما مرقا للحنى مذهب مالك وصالح على الاوصال بالقدرة اني احب كليات بقطب مالك وقليت اذ كلفني عراها
 كغلبه لعلام الخلاء ابن مالك ومكنتها في رقة لفظها ولانك لا اراه ملكا لالك وابتدأ يا مني بذكر المعنى
 وما لي قليل في يد جالك ويعني بقوله بقطب مالك مالك بن الرحل السبق رحمه الله تعالى وكما قيل
 من مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم الحور بعد اكل هو الزاد بالون اكلون قيل له في الغريبين
 لمردي رواية بالون فخرج عن قوله الاول وقال انما هو بالون انتهى وقد ذكر في الشارح النون والراء فقال
 الحور بعد اكل الزاد رواه العنزي وابن اللذان والباقي بالون معناه النقصان بعد الزيادة وقيل من
 السند بعد الجملة وقيل من العباد بعد الصلاح وقيل العلة بعد الكثرة كرامته اذ الفاعل على راسه
 واجتمعت وحارها اذ انقصها فافترقت ويقال ان اذ ارجع عن امر كان عليه وهم بعضهم رواية بالون وقيل
 معناه رجع الى العباد بعد النقص اي بعد ان كان على خير مارجع اليه وقال جياص في موضع آخر الحور بعد اكل
 كذا العنزي والكون الفارسي والسجري وابن ماهان وفي عاصم في تفسيره حار بعد مكار وهي رواية
 ويقال ان عاصما وهم فيه انتهى والسبيل ابن مالك في اللمعة هو ان خلجان لابن الاثير سالا بن خلجان
 غلبا بالهوان مالك رحمه الله الجيم وقد عرف الفاظ الذهبي بان مالك في تاريخ الاسلام وذكر ترجمه ولده
 بدر الدين محمود كان حاد الذهن تاما في النحو وعلم الحان والمطوق جيد المذاكرة في الفقه والتدريس وانقصه
 بعد والده التدريس ومات شابا قبل الكمل سنة ست وثمانين وسماية ومن اجل نصايغه شرحه على الفقه والده
 وهو كتاب في غاية الاعتدال ويقال انه نظير الرحي في شرح الكافية واللاس عليه حواش كثيرة رحمه الله اجمعين
منهم ابو عبد الله محمد بن طاهر القيسي التميمي ويعرف بالشهيد كان عظيم القدر جدا بالاندلس
 بعد الاتري والنحو والصلاح والعلم والنقد والانقطاع الى الله تعالى وكان من وجوه اهل كورة تدمير ذوي السيرة
 ورع في خصاله المحمودة فكان في نفسه فقه عالما زاهرا ساكنا متلانا على الاستقامة والصلاح والاهدا
 والدعة وطلب العلم في حداثته ورجل الى فريضة فزوي الحديث ولقنه وناظر واخذ بحظ واف من علم المسئلة
 والروايات وكان الكثرة وعمله الورع والشد فبه والتحقق بدينه ومكة وورخ في علم السنة ثم رجع الى المشرق
 فترجم جاجا فقام بالخرم من ثمانية ايام يتبع فيها من علم به بالشمع ثم سافر الى العراق فلقى بابكر الهمري واخذ
 عنه واكثر من لقاء الصالحين واهل العلم ولبس الصوف وقنع وتورع جدا واغرض من السنوات وكان اذا سمع من
 الشيخ الذي جعل في ربه آثر نفسه في الخدمة راضة لها فاصبح عابدا متقشفا منبها متحيا عالما مادا منقطع
 للعلمين قد جرت منه دعوات مجابة وحفظ له كرامات طاهرة فرغاد الى بلدة تدمير سنة ست اوسم وسبعين وثلاثمائة
 وبها ابع ابو الحسام طاهر جاجا فترج خارج مدينة مرسية فترعا عن سكاها وعن الصلاة في جامعها واتخذ له بيتا
 سقفا من حطب الشمر مجاوي اليه واعتز حبيبة يده بقات منها وصار يزور منصور محمد بن ابي عامر ثم تحول الى
 قرية بعد عليين الى الشرو واصل الرباط وزل مدينة طليعة وكان يدخل منها في السرايا الى بلد العبد شيرد وينقوت
 من سماءه ويحول الى قبر له لا يسطر له وكان له من شدة وشجاعة وثقافة يحدث عنه في باحكايات نجيحة الى
 ان استشهد بعد مقلاد مرسية تسع وسبعين وثلاثمائة اوفي التي قبله افي اثنين واربعين سنة والوحي رحمه الله الجيم

مطلب
بعد التكميل

[illegible]

دربته فيها واحكامه لغوا مضارحه الله تعالى ومن الراحين الى الشرق من اهل الاندلس

ابو مروان عبد الملك بن ابي بكر بن مروان بن زهر الياضي الاندلسي صاحب البيت الشهير بالاندلس رحل المذكور الى الشرق ونظم به زمانا وتولى رئاسة الطب بسنداد ثم عزم ثم القروان ثم استوطن مدينة دانية وطاردون فيها الى اقطار الاندلس والمغرب واختار التقدم في علم الطب حتى بدأ اهل زمانه ومات في مدينة دانية رحمه الله تعالى وولد له محمد بن مروان كان عالما بالراي حافظا للادب فقيها حاذقا بالفتوى مقديا ما فيها منافع العلوم فاضلا جامع الادب والرواية وتوفي بطليوس سنة اثنين وعشرين واربعماية وهو ابن ست وثلاثين سنة حدث عنه جماعة من علماء الاندلس ووصفوه بالدين والفصل والجمود والبذل رحمه الله تعالى واما ابو العلي زهر بن عبد الملك المذكور فقال ابن دحية فيه انه كان وزير ذلك الدهر وعظيمه وفيلسوف ذلك العصر وحكيمه وتوفي بمصر من نفعه بن كعبه سنة خمس وعشرين وخمسماية بمدينة قرطبة انتهى وكانت بينه وبين الفقيه صاحب الفلايد مدونة ولذلك كتب في شأنه الى امير السليمان بن يوسف بن تاشفين ما صورته اطلال الله تعالى الامير الراجح ساما الذي ارفاه للظلال والاعتدال لرظم الله الملك بلسانك عقدا وجعل لك حلا للامور وعقدا واطاك عبقا واسد من الناس لعلك منظر ومترقا الا ان يكون للبرية حايطا وللعدل فيه ساطعا حتى لا يكون منه من جنان ولا ينال احد من اقصاء وتقتصر بكل معتدى في الظلام وهذا الزهر الذي اجمرت به رسا واوصفت له في الاستقامة سنة لم يستد من الاضرار الا ان انهيته ولا تملأ على عتبة الاحين لفرقة اوزيته ولما علم ذلك انكر عليه نكرا ولا تغير له متى ما مكر في عبادة مكر جري في ميدان الازدية ملاذ غفلة وسرى الى ما شاء بعدوانه وليراقب الذي خلقه واندق في خطوة عندك طلقه وانت بذلك مرتبه عند الله لانه مكر لا يلد يمكن للجور وتكسر بك العدة والعز فكيف ارسلت زمانه حتى جرى من الباطل في كل طريق واخفق به كل طريق وقد علم ان خالفك الباطل الشديدي علم خائفة الاعين وما تخفى الصدور وما تخفى عليه جوارك ولا يستتر عنه تغلبك ومثالك وستف بين يدي عدل حاكم ياخذ بك كل مظلوم من طالعهم قد علم كل قضية قضاهم لا يبعد صغير ولا كبير الا احصاها فم تحم على ليد اذ قد وثقت ثاوات بين يديه انرى بن زهر بجيد في هذا المقام او تحمك من الانقام قد اوصفت لك المحبة لتقوم عليك المحبة وانه المنصور وهو بكل خلق بصير لا يغيره والسلام انتهى وتذكرت هاهنا ذكر الفقه ما كانه وقدمت بعض اخوانه غرقا ثانيا ورجلي العرق غشيه ورجل الطبايق فقصن بنا غدا في اطار القل من مستقم وكنت على قصد اعطيت القصد لغوا الله بسوء الاخلاق لا تخلف وروا قدي بهم اصحاب صبرهم فالخلف لغوا الله الذي منه ووسامه وطري بطه عنه وتامه ففعل منه الذي والذوق والكل فيه الهدى والهدى كرم السبوق طول فزاعه ودل عليه العزوف موقد ارباعه وكمر شوق اليه السور والنير ونصرف فيه الشاء المحتر وكمر الدابة ابداره وورق العددي فقر داره وادى حتى غذاه الصبر صرا واعنى عليه الحين ساء درعا ابدل من ظل حتى ومعاخر بعقر عرطاي الحج زاهر ويدل من صبره الخيل بلهوت الحج والليل غرق حتى جعل في دمها واصلا نصفي في سمها ومن جرد لا استغنى له العوم فانه قمر تجوده ولا تزي ترويه به ثابته ونحوه وقد ائت ان لا اودع الروح بحبة ولا يورق في رحمة الرحمة في التي اثار من الحج حقا ومث عليه خبا وشقا حتى اعادة كالكنبان ولودعه نصيب بان في اسفار الانا في ارجاع ولسال فاض عليه بحر حجاج وما كان الا جواهر ارباب الغنى وصداق ان من غنى مبصر لغوا الله الحسام ان يعم فلا ينام وللحمام ان يسكره كل اراكه وبشام والعدا ان لا يحجب من الغر والاحتشام نجي حتى ما دارت الشمس الاصر اونغع ويبكين من لربيع فعد في العيش من مستقم فكيف نعد بدهن ونسائس ان في راحة وعذبة واقفا برصعة موشية ووقف بالمسرات غشيه وادراها هاهنا سايه ونظرا هاهنا شايه ولزهر السرور ولزهر برق الاكاسي والزهر ولونير لجام زحف اليه جبهة او غير البحر رجف به ارجاجه وطبقة لغوا الله اسرته كل اروع ان عاجله الكره تلطه اوجاهه الشرائطه ولكن الشايب لا تردها الصوامر والاشل ولا تنوي باذباب الغشا الغشا قد فرغت من مالك وعقل واشتقت بعد حادثة بالجم الصفيق انتهى وقد عرفت بالغنى في هذا الوجه فليدع مع الى بيت بني زهر رحمه الله تعالى واما ابو بكر محمد بن ابي مروان عبد الملك بن ابي العلاء زهر المذكور فهو من ذلك البيت وكان ابو كهر عيانا علما ورسا حكما ووزيرا وقد نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك ونفذت اوامرهم قال الحافظ ابو الخطاب بن دحية في المغرب من اشعار اهل المغرب كان شيخنا ابو بكر بن زهر مكان من اللغة مكن ومرة من الطب عذب معين وكان يحفظ شعر ذي اللمة وهو ثلث لغة العرب مع الاشراف على جميع اقوال اهل الطب والتملة العليا عند اصحاب المغرب مع سؤ الشب وكثرة الاموال والنسب محبة زمانا طويلا واستغفرت منه ابا جليله واستغفرت من شعير الشهور في دوسد بن ابي الاك حذودهم فذا لفرق الصباغ وغالي ما زلت اسقيهم واشرب فضلم حتى سكرت والهرماناني والفرع لم يكن تاخذ ثارها في املت زانها فاما اني ثم قال ابن دحية وسالت عن مولده فقال ولدت سنة سبع وخمسماية قال وبلغني وفاة آخر سنة خمس وتسعين وخمسماية رحمه الله تعالى انتهى وزعم ابن حلكان ان ابن زهر بن زهر بن اليايات يقول الرئيس ابي غالب عبد الله بن عبة الله عاقرة مشولة لوسالت شراها ما سبت بعقار ذكر حياها القديمة اذ عذت صرعي نذل با رجل العصور لست هم حتى استنزلت منهم وصاحت فيم بالثار للنسب لابي بكر بن زهر في نسخة في كتاب السون السمي بحلة البر وهو من اجل كنهم والبرهه حلة البر صفة تعلقا

بني

بني الحياة اولعيله فاذاجات النية قالت حلة البر ليس في البر حيلة ومن شرم رحمه الله تعالى متوفى ولدا له صبرا شبيلا وهو مراكش وفي واحد من فرخ الفتاة صبرا خلفت على اليه واوردت عنه فيا وحشا ذلك الشخص وفالك الوجوه تشوق وشوقته فيكي على واكي عليه وقد تعب الشوق ما بيننا فيه الى ومضى اليه واخبرني العيب للفرقة الصالح الملامه سدي ابو القاسم بن محمد الوزير الغساني الاندلسي لاصل القاضي الوالد للشاه حكيم حصة السلطان المنصور بالله المستفي صاحب المغرب حتى امضته ان ابن زهر لقال هذه الابيات وسمي امير المؤمنين يعقوب المنصور سلطان المغرب والاندلس او لعل الامة السادسة ارسل المنصور الى اسبليه وامرهم ان يحاطوا على ابيات ابن زهر وحرته فربما امتلأ بحضر مراكش ففعلوا ما امرهم في اوردت وفرشها مثل فرشه وجعلوا في مثل الربة فامر بنقل جبال ابن زهر وولاده وحشيه واسأله الى تلك الدار فراحا عليه حتى جاءه الوصية انه شفي بيته وحرته فاحتر ذلك وظن انه تام وان ذلك احلام ففعل له اهل البيت الذي يشبهه بنك فاذا ولد الذي تشوق اليه لعب في البيت فحصل له من السرور ما لا يعبر عنه هكذا هكذا والافلا ولا ومن نظم ابن زهر المذكور حين شاع وغلب عليه الشب في نظمت الخمرات قد جليت فانكوت مقلتي كما رانا راسي في الشوق خالت اعرفه وكنت اعهد من قبل ذلك فانا فقلت ان الذي لا يملكه انا حتى ترحل هذا المكان متى فاستغفرتكم كما ترحل ويحج ان الذي ذكره مقلتي الى كات في بي يادي بالخي وقد حارت في يادي اليوم بالناس واليت الاخير نظر الى قول الاخطل واذا دعوتك يا ابي فانه ادنى واقر حلة ورسالا وقال ابن دحية في حقه ايضا والذي انفرده به شيئا وانفادت لتخله حلة وصارت البناء فيه حوله واتاعه الموشحات وهي زينة الشعر ونسبه وخلصة جوهره وصنفته وهي من القون التي ارب اهل المغرب على اهل المشرق وظهروا فيها كاشي الطالعة والضيء المشرق انتهى ومن شهور موشحات بن زهر قوله ماله من سكن لا يفيق وهذا مطلع موشح يستعمله اهل المغرب الى الان ويرون انه من احسن الموشحات ومن موشحات قوله سم الامر لقصا فوالنفس افق واغتم حين افلا وجهه من يمدلا لا نقل بالهوى لا كما فانت وانقصي ليس الحسن يوم واصطغ به الكرم من يدي دان زهم حين يفرق نظم فيبرق فذا وصا ورجي منشع انا الفد من رنا اهيب الفد فها حتى الحسن فاشتي مذوقى واعرضا لغوا الله يعظم من احب غدا شوقي طلي في مدي عرق حين امول العين واستغنى عن الفضا اسنى يوم ودعلى ماري من افقا ورجي الكرم موهنا وكشي العيل بالناس فزهر الذي اهداه امم الكرم فوخ وربت هذا موشحا آخر لا ادري هل هو لابن زهر ام لا وهو فاق المسك بكافى الصباغ ووشت بالروص اعراف الرياح فاستغنى اقبل من الغلق وغدا الورق بين الورق كاحمر الشمس عند الشفق نبع النجم عليها حين لاح ذلك الميودنسي الاصطفا وقرال سامني باللق دراجسي واذا في حرفي اهيب من سب الحندق قصرت عنه اباب الرماح وتنتي الذنوبت اصر الصباغ صا بالذل فوادي كلفنا وجعنا ساحرات وطعنا كمالاقت جوي لقت انطا امروى القلق لاجل جماع فري الوجه لي الكسر غوي بالاس غري الحصر غصني الغد مضوم الوق مادي ما وصل صلي السام تذا القدر فوادي جيفا وساعلى لما انطعنا لسته بالوصل احبى دنفا منظار العقل مقصود الجماع ماعله في هوام من حجاج يا غني انت فود العسل جدي وصل منك لي بالمي كرا فيك اذا ما لحت في طوق والليل مدد المقام مرجا بالنسب من مبرصاع

ومنها ابو الجماع الساجي يوسف بن ابراهيم بن محمد بن قاسم بن علي الهجري الغناطي قال في الاحاطة صدر من صدر حلة القرن على وتيرة الغضا والصلح في ربي اشيا بعد ان قرأ على الاستاذ ابي جعفر بن الزبير وطلقة ومن نفعه يجاهل الوزير ابن الحكيم وقد اصابه حتى تركت في شربنا حاشا كان قوس حاشا كما قد اشكتي قبلي لشوكا ان كنت نحو ما صنف القوي فاقوا احد حاشا كما

وارسيت حاشا كما بانثرت جحك حتى قلت فاكا قال ابو الجماع رحمه الله تعالى وكتب لي شيخنا محمد بن محمد بن شقيق ابن رشيقي في الاستدعاء الذي اجازني فيه ولن ذكره اعزت لهم ابعاهم الله كما رويت عن الاشيا في سالف الدهر وباسمت اذ نالي من كل حال وما جاد من نظري وبارق من نظري على انما اصحاب الحديث وجمع برى عن التصحيح عار عن الشكر كنت لم خطي واسمي محمد ابو القاسم الكشي ما فيه من كرم وجدي ريق شافي الغنى وفي الشرف ايضا فاذ ان كنت لا تدري ولي مولد من بعد من محمد ثمان على التلثين ابدلي وباه زيفي عليه قولي له المدي في العالين في العم والسر

وولد لي الجماع المذكور سنة اثنين وسنائة وتوفي سنة اثنين وسبعماية رحمه الله تعالى انتهى باختصار **ومن ارحل من الاندلس الى المشرق** ناعرا الاندلس يحيى بن يحيى البكري البجلي اللقب بالفرال جاله وهو في الاية الثالثة من بني كرم وابل قال ابن حبان في الثقبين كان الفرال حكيم الاندلس وساعرها وعرفها بامر بها وسعين سنة وعين اعصار حمة من اللغة الروانية بالاندلس او لم عبد الرحمن بن معاوية واخبرهم الامير محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم ومن شرم اذ كنت بالمصر ملوكا ردهه وخامسا هذا الذي يحيى معه وله على حاشا ان في حكمة راشد ابن اسحق الكاشي فخرجت اليك وتوفي بملوك ولعلها امر اليك يحيى وكاشا في الدارجي فخرجت طلي لجلال الغلام عويبا وبسنت فانتك حين بسنت بجان در لرشته نقوب ودعك داعية الصبا فظمت نفس لا في الصداق ملوب

يحيى بن يحيى البكري البجلي اللقب بالفرال

فالتباس الكاهن فافهم ان الرقيب حبيبة الانباء وتبعها وسالت منها قبله في خلق من اعين الرقيب
فنت على قوامها ما بق اجافوا امانا بالرجاء ووجدوا الملك غائبا عنده مثل القدر العذراء
جاءت الى كورة حمراء فتركها كمرارة صفراء وسلبتها ما احمرتها صفراء فخرى مذيابا مبيجا رجاء
وقوله من ايات اجابنا وعلينا عزة ما تمك بعد التفرق مرغت
كرادك بنفسك جاهد اوكاما رصيك في تحضوا وازيد بعد ما اقترت اليك كالم بعد ما برى اذ يقر
واجوب كرمك النازل جاهد ومع اجنادي باثني بالطلب كالبدن قطع من لافي منزل فاذا انتهيت ذكر كرامت
وقوله من ايات سالك باثني بستان فيض ومن يرضى الحياة فيغضب اما حذر كبد النور لم عدت
تخل به صد القضية عظم وقوله وقد داعبه احد الفقهاء وسرق سكره من حوز
بالا قاملكا مصونا وركب على بده قطع وفيه نصاب مستد به الاقدام عند ملاها وبكبه ان يبعد الصواب
وقوله في قاعة غير اهتد تلك الصلح من ان يوب ان اللون الشاب والعال اهد يت في قدر كفي الزمان شبا
ملك العالين نجم من ابو ب ولازل في العلي غيايا حيث ملا من الشا عليه من شكر احسانه والنوايا
لت من له خطاب وكفى قد كافي ربح في خطاها وقوله من قصيدة فالحمد على ساعه
قد بنيتي من على الصاحب وليعنه الوفاء على اني قد كنت من عليه في جانب كن الى نافله او لا
تراق من بعد الوفاء وقوله من ايات فان كنت في ارض التفرع غاربا فشف ترقي طالع اوق غارب
فصفا عروجن فارقا رموه ولا تفرح الصارب وما غرة لفرع الغاربية ومن مكة سادت لوي رباب
وقوله في فرس اصفر اكل الحلة واجهت برى انزب الفري وللجور في خصر الظلام وشام
له لون ذي عبق ومنه لذك فيه ذلة ومرا عجت له وهو الاصيل جرفه ظلام بين الناطق صام
يقطع الخط والحق عند يطير به نحو النجم حرام وقوله من ايات لا مغرب الاصل صام فقل له
تفرق ملك الله بطريق الهند لانت على الصافي فم فقل واكر في الانصار من طلة الحمد تصعب من غير تفرع ماشيا
وتفرق في نور من لوز مسود من تحت من النور ارجا كانك من ذلك الموقد وعد وقوله في غلام من اهور
اهل قاعة تاب ما اهدت من عرف ومن ريق وخذ حذرا فاحذر الشيت اوصاف مبد من منها في سرور
فكان قدت عذبي وقوله من قصيدة هذا الذي يحب الدنيا اجمعا ويعد لك بلقي وهو يعتذر
انهم للدم فالاول في بهر فالغصن طاهر الابد التفرع من لحاظك في وجهه حذر ان كان شبا بده تحب امطر
وقوله من ايات لي جرح ضنوا على جاروا فنت في الاوطان والاعاز ومن العجايب اني مع جودم
ما في بعد القرار قرار وقوله انا طاهر الصلح والحق في دن ما زوج لكما تحلص الافكار
لوكت داروم كنت منغما في كل حين در فيها امتاز دعني ارج طول التفرع طاهري حتى اعود ويستقر قرا
كر قائل في صام شام ما صنعت بطا وعقار اذ لزل في العلم اجد داما حتى تات هذه الابكار
مها الم من مودوم فركن كذا وري في دايام دار واذا خرجت لفرجة هينتها لاصفة صانت ولا تدار
وقوله من قصيدة ما كنت احب الضيق والافس الى ان اصبحت غريبا مسرا انا من لم سوف يرجع بعد ما
انصار ارمه الجيد لغيره وقوله والى على لنا بسيف والين قد حان والوداع
فقال شتة فقلت شمس قدم من نورها شام وقوله من قصيدة في ملك اشيلة الباني وقد مر
سفران عند رايهم من الطيور على يدك تحلق الشى تنطق ما تنطق بهم والنعم يرب والدماء تحلق
وقال رجا لا يحضر في الدين في الاصل جمال الدين في حسن الجوار المصري الشارح في الدين في امر
الدمشق بطاهر القاهر وقد مشى احدى على سيرة رجب يا راعي الرجب ما سخي ان فطال الاعين بالارجل
فما تشق في هذا البيت وراموا اجزة فقال في الاصل جرح فقلت دعني لمرزل محرجا على لحاظ الرشا الاكل
وكان امثل ما حصرهم ثراوان بجرحه غير فقال قال جفونا بجفون ولا تبذل الارض بالاسفل
وقوله في لوزة الصلح في شجرة ان الروضة تامل في الصلح اذ بدت مناظرها مثل النجوم تلالا
وللقلة الغز كالبدر طالعا فخر صدر الماء عنه هلالا وواقي السما النيام بعد غايه كازار مشرق بروم ولا
وعانها من فطشوق لحسنها قد يمنا نحوها وشالا جري قادم بالسعد فلتحط حواش السعد اعلاما بذلك
وقوله من ايات في ملك اربعة وقد همز ولد الامير المصطفى بكر وقد ارسله نحو الاعادي
كاهن من غدر حاما وقوله في قوس انا مثل الحلال في ظلم النعم سها في تنقص مثل النجوم
تفقر الغيب والفتاح مجلي عند رمي بها اكل رجب قد كسها الطيور لما راها كافلات لها برق عجم
وقوله من ايات واشتر مثل البرق لوانا رجة تصدت عليه عارض الموتاني ولست كثر منه
الاحاطة لمحقة فقول قال ابن علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن
ابن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن عثمان بن ياسر بن كنانة بن قيس بن الحسين العنسي الديلمي من اهل قلعة يحصب عن ابي
قلبي سكي فوسى ابو الحسن بن سعيد وهذا الرجل وسطي عقد بينه وعلم اهله ودر فوزه المصنف الادب الرجال
الطرفة الاخبار في العجب الشان في القول في الاقطار ومداخله الايمان التبع الخراب العلمية وتبديد العوايد الشريفة

والموت

والمنزلة اخذت اعلام اشيلة كافي على النورين والي الحسن الدراج ان عصفور ديفهم وتوليفه كثيرة منها الموصفات
والطرب والفتن من اثار الطرب والطالع السعيد في تاريخ بني سيد تاريخ بده وبيته والوصف بان الغربان
الشعده الاسفار وها الغرب في جلي الغرب والشرق في جلي الشرق وغير ذلك مما اتصل بالناظر حدوني الوزير ابو بكر
ابن الحكيم انه تخلف كتابا يسمى الرزمة يشتمل على فقر غير من زمر الكرام لا يعلم ما فيه من العوايد الادبية والاعجاز
الا الله تعالى وقفا على نظم الشعر في جدم الشبية نجي فيه من مثله فذكر انه خرج مع اميه الى اشيلة وفي حجة
سبل من مالكة باحث عن نظمه الى ان اشده في ضفة نهر والنسيم برده والغصون تمل عليه
كانا التبر صفة كتبت اسطرها والنسيم يشيها لما باتت من حسن منظرها مالت عليها الغصون تفرها
فطرت واتني حله فزاد من اميه في اعمال الجزيرة وما راج الادبا ودق كثيرا من نظمه ودخل القاهره فضع له ادياها
صنيعا في ظاهرها وانتهت بم الرحلة الى انوار رحى وكان فهم ابو الحسن الجار لعل يدوس الرجب رجليه
فقال ابو الحسن يا راعي الرجب ما سخي ان فطال الاعين بالارجل فما تشق في هذا البيت وراموا اجزة فقال
ابن ابني الاصم فقلت دعني لمرزل محرجا على لحاظ الرشا الاكل وكان امثل ما حصرهم ثراوان بجرحه غير
فقال قال جفونا بجفون ولا تبذل الارض بالاسفل فتراسدها سيف الدين بن سائق الى المجله بصفحة
النيل مسوط بالورد وقد قامت حوله شامات رجب فقال في ذلك من فضل الرجب فهو الذي
رجب عجم الورد اذ يرش انا في الورد عند قاعدا وقام في خدمته الرجب ووافق ذلك ما ليك الترك وقوف
في الخدمة على علة الشاة فطرب للحاضرون ولقي بمصر ابي بكر التركي والمجازير وجمال الدين بن بطرح وابن ديمور
غيرهم ورجل صفة كمال الدين بن العدم الى حلب فدخل على الناصر صاحب فاشده قصيدة او لها
جدلي ما لقي في ان من الكرى لا بد الضيف للم من العزى فقال كمال الدين هذا رجل عارف وري بمقصود من اول
كلمة وهي قصيدة صولة فاستجله السلطان وساله عن بلاده ومقصده بالرحلة فاجابه بجمع كتابا في الجي بلاد
والعبي العبادية المختصة بالشرق واخره انه ساه بالشرق في جلي الشرق وجمع مثله فساه الغرب في جلي الغرب فقال
ابن كمال الدين ما عرفت من الخراب ونوصلك ما ليس عند الخراب الوصل ونعداه ونصف لنا فم على عاداتهم وقال امر
مولاي بذلك انما وانيس فترقا له السلطان مداعبا ان شعرنا مالمصون باسما الطيور وقد اخترت لك لقبيا
ليق بحسن صوتك واربوك للشرف ان كنت ترضى به والامر بعله غيرنا وهو البديل فقال قد رضى الملوك يا خوند
فشم السلطان وقال له ايضا يداعبه اخبر واحدة من ثلاث اما الصياقة التي ذكرتها اول شعرك واما اجازة القصيدة
واما قولك لا فقل يا خوند الملوك من لا يحسني بغير لعمري لانه معني قول فكيف ثلاث فطرب السلطان وقال هذا
معني طرف ترشعه من الذانير والطلع المركبة والتاقيم بالارواق ما لا يوصف ولقي بحصنة عون الدين الجمعي وهو
عز لا تفرقه البلا والشباب التلعمي والتاج ان شقيق وان نجم الوصل والشرف بن سلمان الارمني وطائفة من
بني الصاحب ثم تحول الى مشق ودخل الوصل ونعداه ودخل مجلس السلطان المعظم دمشق وحضر مجلس خلوة وكان
ارجاله الى بغداد في عقب سنة ثمانية واربعين وسما في رحلته الاولى اليها شرا رجل الى البصرة ودخل ارجان شرعا
الى الغرب وقد وصف في رحلته مجموعا ساه بالهجرة المسكية في الرحلة الكية وكان نزوله باحل مدينة اقلية
من افرسية في احدى جمادي سنة اثنين وخمسين وسماية وانصل بخدمة الامير في بغداد المستصر قال الدرجة
الرفعة من حظوته حدت في شجاعة الوزير ابو بكر بن الحكيم ان المستصر جفا في اخرهم وقد اس لمرا خدمة مالية
اسد هاليه وقد كان بلامنه بلا جفوة اعقبها انتال وغاية فكتب اليه بنظم من جملة لا ترعني الجاهثانية
وقوله وعاد الى حسن النظر في ان لوني تحت برو غابة مولد فزاحة ليلة العطر سنة ثمان وسماية ووقاته
نوس في حدود حمة وثمانين وسماية انتهى باختصار وذكرت حكاية اجازة بيته في الرجب وان تخلصت
لانصال الكلام قلت قد كنت وقفت على بعض ديوان شعر الشعده الاسفار ونقلت منه قوله من قصيدة يهني ابن
نعم الرايس اباعده بن الحسين بعدد ومه من حركة هوار اما ارجا لا يحول وجيب وقد بدت داروخا حبيب
دوس البغية كرو حمة ومع على لمرق حبيب وخفق في ان هفا البرق خافقا وشوق كاشا الهوى وجيب
بعد لوني ليس عذرا لقي وهذا مشوق في الكا حبيب الاضغ اللوام في الحب قد تمنا وصموا وادي ليس منه طيب
بروزة ان يني الماصي وليس لاداعي اللام حبيب وقاي اذ امانت عنكم مجده وغري وغدا وان يغيب
دوم من يني الوفا حبيبة لكت لغير ابن الحسين ايب سمو هذا العصر حامي حقه ماله ان مارسة حروث
في المصلح شقا ومزا ابودين من دور حبيب اذ ارق الفرطاس قلت ابن حلقه وان فطر الاشجار قلت حبيب
وان في الصم قلت حمة وان سرد التاريخ قلت حبيب وما امر الصلح اذ ابر الحى اذ انا لاهل الرحبة اوبت ومنه
واما زاما الم اعداها فقيه تلمح ما راج ولحيب فكم قارع الابطال في كل وجهه عاها وكرت عليه حروب
كل من له الرجب من قوله حديث اذ انا في ظير قلوب بمراكش ساعه قلم غااه وقد ما يوم هكك حبيب
لاما في الوصل كانه مدبر لخص لغير ان لغوث وان جم ابصرت بحا حبرا ذاب منه الكفاة تدوم
بهم ما لزل ما عاها له ركعات ما حور كعوب محمد لا يد الذي ات قادر عليه خفا جملاك نصيب
نور ساه العيون اودي وطاح بر بعد الشوب شيب الا فني ان رجعت لونس فاطلت شمس الشار غروب

كوكبا تبتدوا اذا ما تركها ، وقد جعلت مهابط تنقب ، اذا سدت في ارض فخر كرايع ، علاك وماساد فهو ريب
كاهي اني اسفل انظلم ، ومن جاب ذاك الجود فهو ريب ، فاحلك الصبي والفرح تبايت ، عبيد على من رماه وقرب
وجي فخر ان اقول محمد ، نسب على حاتم نصيب ، تركت جميع الاقربين لقصده ، على جرات فنته وخطوب
رايت به جرات من فلان ، اذا وصلنا للخلع وشعوب ، فقلت كمالا لهاب بلدها ، وابدي الادي لمين وجوب
ولو كان قد غلب في الظن ، لحنى بان جعل الشياك غيب ، وكيف وليس الا ان كان وقت ، شتات لمري بننا وحررت
ولولا الذي استمر من كرمه ، انك يقول وهو في كرمه ، لكانت محاسن القوي انما ، تلت من ذب وبت انوب
اذ كنت اطلع وعكرو خط ، فني اني في بالي الكرام ذنوب ، لقد كنت معنلا بشر فالذي ، تغلغل حتى يزال قطوب
انك رف السطان سبي عذركم ، اخذتني وردكم واخيب ، فاحب ذنبي سيجر مدراها ، الى البرص والجارين منيب
وحالكم من جدي وانما ، اخاطب من اصلي له في ثوب ، صحابهم للذات الذين في ثوب ، ولران منهم للذات محبوب
كلامهم شهيد ولكن فعلهم ، كتم لهم بين الصلوع ديب ، ساحل عنهم والجارين لم ترفع ، بعلي لهم شيا عليه اثيب
اذا انزول انسان في صوم ، فاهو لا يصاد عنه غريب ، فذرك برأيك من ماله فترقه ، ليس مني مشد وغيب
ولا تستع قول الوثاة فاما ، عدوهم بين الزام غيب ، فيالت اني لم يكن متادبا ، ولعلك في اصلها كغيب
وكنت بعض الجاهلين مجنا ، فها انك لزم حبيب ، وما صرت الدهر يدعوه ، ولعلك في بين الكرام صرب
الغنى كرم الشكر فاعت ، عذلي حتى كان مك وثوب ، شاكروا ولي واصبر للذي ، قولي على ان الغنى سلب
قدم في روبر ما بقي ، وحكم مدبر الوثاة كيث ، قال وكان سب التبرير بيني وبين اني الراس المذكور
ان ملك افريقية استوزر لاشغال الوجدان ابا العلي ادر من علي بن علي بن علي بن جاس فاشغل علي واولاي من
البرما فيني واما فلي اليه مع تاييد ما بينه وبين ان علي من الصصة فلم يزل يفتن في ورفع امدحى ملك ووصل
اليه رسالي من علي لك مرتحا الى ان قبض الملك على كات عسكر وكان يقرب بين يديه كتب الظاهر فاجتمع الى من يحمله
في ذلك فيه الوزير علي وادخل في مع اني كست من كتاب الملك فقلد في قارة الظاهر المذكور وسفري الوزير في دار
الكتاب الوزير فاسمها فوجد الوثاة مكانا منسما للقول فقالوا وزور ومن الاقوال المختلفة ماما لباحث مالمو
وظهر منه مخايل التبرير فجلت اذ به واستعطفه فلم ينفع فيه قليل ولا كثير الى ان سعي في اخير والذي في الكتب
لا يبرر لاسعد في يحيى بن ملك افريقية ترسعي في اخير في فخرت عن الكا به وعن كتابة الظاهر فاجتمع بالكتابة
لوزير المذكور وفوض الي جميع امورهم واولاي من الناس ما اساني تلك الوثاة ومن العزم الغني من تلك الدار
فوق علي العيين بعد ذهابه ، واسبي بعد ان ادي من الامل ، وقال اذا ما اولا ذلك فاقنع ، بما قد تسعي في ان من
والبه ما دعاه ظل وانما ، تادبه غث بحد على الكل ، راني اظاني في الجيرة صاحبا ، فوق واولي الى الماء والظل
ولما زال عندي اسر حال ما لها كبر الى ما يلحق من ان اني ليزال يسعي في جقي بما اخشى منه وخفت ان يظلم
ذلك فيسب منه ولا ينفع دفاع الوزير المذكور عني فزعت له في ان يرفع الملك اني راع في السراح الى الشرق برسم الخ
ومن بلم الغنى في بطن واد ، وبات فلدا من السيولا ، فلم يسعني في ذلك ولا مني على جوتي وقلة نفقي عيا
فرضت له هذه القصيدة
وقطع رسل بنا ورسائل ، ومع لينا نأوي ونحجب ، ولو اني ادي نفسي زلة ، جعلت لكم عذرا لذكر اعنت
وكنتم لاملتم هجر شير ، وذهبت في الحب من ليس يندب ، الى انك لو اذركم ولا تكم ، وقلة ذلك العذوب بعد
فلو اني جزيكم بفضا لكم ، لكان لكم مراد وذهبت ، ولكن اني لا ارجح لغيركم ، وان اري عكم مد الدهر وده
فلا ريم انه في ذكركم ، غريب وليس الوثاة لا تغرب ، لو انك ان رايك كاملا ، جالوا واما لا وذاك محبت
واي لا تخش ان يظلم اشكاه ، لمن ان لي كرم ايلي يثرب ، ولما لا لا رايك دراحة ، وغري وقد اواه غريكم
فات الذي اوسني ورجني ، وذل لرم الدنيا ناري تحطب ، فامر يوم لا يبر مصيبة ، عليك والتدبير منك محب
وهديتني الوجل ماري ، بحر ابحالي في الجارة ريب ، وهذه سدا فمات حاض ، احاذر من قاعة ان ينشئ
وما ان اري لا انزعج لعلها ، وملا في الضيم من ريب ، فانه الى الامر الذي شكي ، وخطوب الدهر عني تحطب
ولا نظمت في الذي استلله ، فلا تاتقرب ولا تاشب ، الا فلقن بالسراح فانه ، لراحت من شقي العكر ونصب
سلا الكاس عني انذار فله ، لركها هو ادمي اشرب ، ولا اسع الا لمن حين يفر ، ولو كان في حاكنت اصفي وارث
فديكم كلى اهدى باركم ، اهدا لذي ينزرب ، ابل على ما سواك يصح لي ، فها لي مائدة العيش فخير
فقلص عني كفا لم اجد ، كالت الذي من اود وصح ، اذ وطبق العيش مني وحي ، مدا الدهر افي لا تزل وخر
اجري انجر بالعرافانه ، وحكم من ماله عني محبت ، فلذلك باخير لكم مبيتا ، فعيث من الموت استعوا
وصالك من فلك صخر في ، وغيركم من ثوب المودة شلب ، ولعزل الوزير لا زال اسعنه رضاه عني جاني الى ان اصي
فيه العيون فاحابه العيش ، وطب نفسي ملة عذما ، تساهي ولم يفت به كاجاد ، ويحكم عليه كل من كان حاك
عليه وصلي التا كاجاد ، قلت ارشيه ، بكت كتي لظلال السوك ، وثقت جوارك في السحاب
فكيف من دامت عني به ، احاطت وقد عودت لظن ، لظن اظن وادعي فاكرو ، ولا تدهو عني فاني ذاهب
وقول اني قد نزل بند بعد ، وفاؤك لقيت عليك الواب ، لعلك في الارض يوافي ، نصحت ادر من ومني عاظ

دونك

دونك ما من لا افر منك ، فها انت لي عبد الوفاء جاب ، ابسيد فذال بيني وبينه ، تراس حوت وكلم الزايت
لم اشك اني لعلك ظالم ، علي وان تاتي جاني الواب ، لمن ارجو عند الامير منطلق ، تحف من حولي والواهي
وحي علي اني اقل الختم ، وقد كنت اغتار للرجل قبل ان ، يصيبك سم النية صاب ، ولكن فضا ادم من ذابرة
فصرقني مني انك العايب ، ومنها وهو ارحا ، والي لا راي في الصير راحة ، اذ لركن في علي منال
وان لم يوث من كثر ارجو لها ، عليك لطف الله عني ايب ، وقال رحمه الله تعالى ولما قدمت مصر فقامه ادر كني
فيما وحشة والي اني تذكر ما كنت اعهد بحيرة الاندلس من الواضع المصحة التي قطعت بها العيش غضا خصبيا وصحت
الزمان غلاما وليت الشاب قشيا ، فقلت ، هذه مصر فاني الغرب ، مذناي عني دموي تسك
فارتبه النفس جهدا انما ، نعم التي اذا ما ينهت ، ابن حصي اني اياي بها ، بعد هالقي شيا يجب
كرمي نال من لذة ، حيث لذهر مطرب ، وحام الايك فندو حونا ، والثاني في ذراها نصت
اي عيش قد قطعها بها ، ذكره من كل اني اطيست ، وكلم بالرم لي من لذة ، بعد هالقي شيا يجب
والوايع التي تذكرها ، بالويع من محبي لاسك ، وكلم في شتير مني ، قد قضينا اول من نعش
وغدا حكي في قبر له ، سامع غضا وافر غصب ، بلدة طابت ورب غافر ، ليتني مارت فيها اذ ب
ابن حسن البيل من نهرها ، كل انعام لديه تطرب ، كرمه من زرقا قد جله ، قمر ساني وعود يضرب
لذة الناطر والسع على ، شم زهر وكوس تشرب ، كرمها هالقي منا ، وكلم من جالح ادر ك
طوعنا حين انجس العبد ، لباينا اذا ما تسعبت ، قد اذرت عثرا فيهمه ، نرسك فوق بسط ينسب
كمارشنا لاجنة ، من قاعة ظلت من انجب ، كطوب لمر بعد رايها ، هذا العني مني اشرب
يا علي الفخر الانك من ، زفر في كل حين تلهب ، حيث لبحر زحوا لها ، بصر الاغصان منها رهب
كم قطعا الليل في مشرقا ، حبيب ومدا يسك ، وكان البحر ثوب ارق ، فيه لمر طراز مذهب
والي الحوز جيني دايما ، وعلى خيل دموي صبت ، حيث على البحر حبات ، فوه القصب وغني الرب
وتست العن العناق من ، جودين الماوي محبت ، ملعب للمود فارقة ، ماشاني نحو ليلو ملعب
والي ماعة بهو هوي ، قلبت بالنوى لا يفل ، ابن ابراع لافعال ما ، حن كاسي في ذراها كوك
حت لا تجار عشا حونا ، تارة تاتي وطورا تغرب ، جاءت الزعم بالام انت ، ارا احذرت من رقب
على رمية ابي دما ، مغزل فيه نعيم معش ، مع شمس طفت في ناظري ، ترصارت في فواي تغرب
هذه حال واما حالي ، في دري مصر فكم تنسب ، اسمت اذني لعالها ، لمرصد في وحيها من يكد
وكذا الشئ اذا غاب امل ، فيه وصناكي ميل النيت ، هانا فيا فريد ممل ، وكلامي ولساني مرعب
والى لظاظ تنول عذما ، اكتب العطر اذ عقر ، ولذا احب في الدوام ، بذكر كاهن ما احب
ولادى مغريا ليتني ، لراي الغرب يوما انب ، نسب ينكر فيه حامل ، وبنيه ابن منه المهرت
ان في ليس لي جد له ، شمرة وليس يدري باب ، سوف اني باجاء لقي ، بعد ما هرت برق خلك
وقال غريرة متوقا في ترابطة
ولما سعي عاني ايكه ، والتم فخر ابي العبد مشرب ، واما سعي عاني ايكه ، والتم فخر ابي العبد مشرب
فديك من عني تحمله في ، قطع اعلاه صاب وحب ، وحته جات عذو في ابي ، فزادي وامي من ذنوب تعذب
ويعدني العذل لذي ، لاصعي عليه من يوم حب ، لعدبها اهل عياي اني ، اذا انمو القوم والشوا
يقولون في قضاة كككك ، واصح في هواي ثوب ، وعزرك مدول وعكك تالت ، وجسمك مسلوب وما لك تنب
فقلت لهم عني عني لظاظ ، وغري لا راي عني لظاظ ، جونا انت ان لا تلي لعاذم ، سعي ليل الرقي ليس يذهب
قالوا لعدبها اهل عياي ، عني من اذ اقربته تغرب ، وكردونه من صادم وثقف ، فيان راي بديا يهديني بحب
على يستهل الصبح عذما ، يزور فلا يدعي رقب ، وكلم حيلة تزي على اترحالة ، ودو الودي من جمال او يسب
على ابرو خان جددي لازل ، لمرها والري للصباب ، فاني زمان لرحي ساعة ، به وهو عني في السع ارغب
وايسر من محل ولا في قاعة ، كلا بالذات التواصل عني ، وبارب يوم لا افر منك ، على اني مارت اني واظن
على برشيل والقصب حونا ، فباركك الطير تحطب ، وقد فرغت منه ساك فنة ، خلال راي الاصل تذهب
شرابها قنوع هبة ، غدت تنهد الاندلس تغرب ، كان ياسينا وسطوة تعنت ، ازهر بان في الكاس تسكن
اذا ما نهار الشئ مسرة ، تنسج من رايها فقطب ، ات دونا الاغصان حتى عاها ، سرا بافاق الزجاجة يلعب
عماها اليوم قد قربة ، الى ان الشمس غنا تغرب ، فقالوا لاهاق السراح فلان ، دهر في مافي الكاس اقل يجب
وقال لعدبها اهل عياي ، فذا كان الادهر في الليل كوك ، كوك است من ريب دم كحل ، بل النجوم الزهر تدنو وتغرب
ظلالها عاني ولينا ، نارا في صام بالوك كوك ، فلم يبق من الصبح عانا ، الى ان غدا ليس يرف يندب
مرعا ادمي عني عني ، عينا وراك السكر ادمي ، وكربيلة في ازوم وعذلي ، وعدل من يصفي عني حش
فاني مولى ما ذهبه ، واي نعيم عني تغرب ، قال وقتك باشيلة ارا وادي اظلم وهو شرا شيلة
ملف لا شجار كثير ترام الاطيار وكان العبد في عباد كثير ما يتابع مع ربيكه واولي اسمه ومسته

بالأشعار فتدعى العظمى قضية بناء الصومع وروضة مصر وهن من منزهات الخلفاء والعاهلين العظيمة البقية الباقية
الديعة وذلك ما يقال ان الباقي له الخليفة الأموي حاكم اسمه البدوية التي غلب عليه حبها بحوار البستان الخمار وكان
يرتد إليه كثيرا وقتل وهو متوجه إليه وما زال منزهها الخلفاء من بعده قد كثر الناس في حديث البدوية وإن متاح
من يحييها وما يتعلق بذلك من ذكر الأمر حتى صارت روابياهم في هذا الشأن كحديث البطال والف ليلة وليلة وما
اشبه ذلك والاختصار منه ان يقال ان الأمر قد كان على يد النعمان والرياء وصارت له عون في الوادي فبلغه
ان بالصعيد جارية من أهل العرب وأظرفهم شاعر حيلة فيقال ان نمر بن دية الغزالي وكان يحول في الأحياء إلى ان
انتهى إلى حيفا وأبانت هناك وتحتل حتى غلبها هناك فأملح صومع ورجع إلى مقر ملكه وأرسل إلى أهلها فحلبها وترجها
فلما وصلت إليه صمغ عليها مفارقة ما عادت وأحت ان ترحل طرفها في الفضاولة تنقص نفسها تحت جيطان المدينة
فدعى لها البنة الشهيرة في جزيرة القضاة العروف بالصومع وكان غريب الشكل على شط النيل وبقيت متعلقة
لخاطر ابن عمها صارت معه يعرف بابن متاح فكنت إليه من قصر الأمر
مالك من عدم قولك ما كنت في جحيم طاعة الأمر ما لا ماشت منك مدركا فلما الآن بقصر من صد
لأري الأحياء ممسكا كمننت كأمعان الذي حيث لا يخفى علينا وكما فاحا بقوله
نبت على الذي غدت بها بالهوى حتى علا واحتكا تحت الشوكى وغدي ضعيفا لوعا ينفع من الشوكى
مالك الأمر إليه يشكى هلك هو الذي قد هلك قال والناس في طلب ان متاح واختفاء أمار فقول وكان
من غريب على في عصر الأمر طرب من مهال فقال وقبلته هذه الآيات
مقال طردوهم فقال قطعت الألفين في العفة ما سر المحي حول الرجال كذا كان بأوك الأكرمون
سالك في جوار السواد فقال الخليفة الأمر بالبعثة الآيات جواب سوله قطع لانه على فضوله فطقت في أحياء
العرب فلم يوجد قبيل ما اخر صفعة طرد باع عدة آيات ثلاثة آيات وكان بالاسكندرية مكن الدولة
أوطال أحمد بن عبد المجيد أحمد بن الحسن بن حديد له مروءة عظيمة وتحدث في أفعال البرامكة وللشعراء
فيه اندام كثيرة مدرج طاف للحداد وأمة أبو الصلت وغيرها وكان له بستان يتفرع فيه به جرن كبير من
رخام وهو قطعة واحدة بجدر فيه الماء فيبقى كالبركة من غير وكان يجد في نفسه مروءة زائدة على أهل
السم والبهائم في عصر فوشى به البدوية محبوبه الأمرفات التي حل الجرن إليها فإرسل إلى ابن حديد في
أحصار الجرن فلم يجد لها من حمله من البستان فلما صار إلى الأمر لم يلحق في الصومع فعلق ابن حديد وصارت
في ذلك حارة من أحد الجرن فأخذ بنجد البدوية وجميع من لم يذ بها بانواع الخدم العظيمة الحار حتى الحد في
أكثر حتى قالت البدوية هذا الرجل مجنون كثير نخوة ولم يكلفها قط امر اضرب عليه عند الخليفة مولانا
فلما قيل له هذا القول قال مالي حاجة بعد الله ما يحفظ مكانا وأطول حياتي في عمر فبره السفيه التي قلعت
من داري التي بنتها في أيامهم من نعمهم ترو إلى مكانها فتجعت من ذلك وردت عليه فقيل له حصلت له في جردان
خيرتك البدوية في جميع المطالب فزلت هناك إلى قطعة حجر فقال أنا أعرف بنفسي ما كان لها من سوي أن لا
تغلب في أخذ لك حجر من مكانه وقيل لها الله أعلمها وكان هذا الكين موت في قضاء الاسكندرية ونظرها في
أيام الأمر وبلغ من علو حقه وعظيم مروءة له سلطان للزوجة أمه الوذر الماوي بن الطامحي لما فقه الأمر ولاية
نعم الاسكندرية سنة سبع عشرة وخمسة وأصاف إليها الأعمال البحرية ووصل إلى الشرف وصف له الطبيب من
الشح حجرة العاصي المذكور فامر في الحال بعض غلمان العاصي إلى داره لأحصار من الشح في الأرض من مائة الطريق
وقد أحضر حقا فحرقها فملك عنه فوجد فيه منديل لطيف مذهب على مداف بلور فيه ثلاث بيوت كل بيت عليه
قبة ذهب متسكة مرصعة بأقوت وجوهر بيت ذهب ممك بيت ذهب بياض وبيت ذهب صغير طيب
ولم يكن فيه شيء مصنوع لوقته فعند ما أحضرها الرسول تبع الرمن والمصورون من علو حقه فعند ما نهاها العاصي
ذلك المن في شكر إقامته وحلف بالحرام أن عاد إلى ملكه وكان جواب الرمن قد فعله ذلك الحاجة إليه ولا نظر في قيمته بل
أشار هذه الحمة وأدعته أود كان قبة هذا الذاف وما عليه حسابة دينار فانظر حركته إلى أن يكون ذهب الشح عند
في أيام قبة حسابة دينار وذهب الشح لا يكاد أكثر الناس تتاح إليه فأكون ثيابه وحلي ثيابه وفروشه وداره وغير ذلك
الأملاك وهذا ما هو حال قاضي الاسكندرية ومن قاضي الاسكندرية بالنسبة إلى أعيان الدولة بالحضر ومانسة
عنان الدولة وإن عطف حوالم إلى امر الخلافة وإيهاها الأمير جعفر وما بالخليفة الأمر ترو إلى الصومع المذكور إلى
ذلك يوم الثلاثاء في ذي القعدة سنة اربع وعشرين وخمسة بربد الصومع وقد كمل له عدة من الزاوية عند ابن الجسر
فاحترق الروضة فوشى عليه وأخفق الجارية وحل في العناري إلى القلعة مات بها وقبل قبل ان يقال لها وقد
غريب هذا الصومع وجهه كان من الروضة وسد عاقبة الأمور فقال له كالحافظ المبروري رحمه الله تعالى قال القوي
في سبيل ومن حمله فقلت لما نزلنا لنسلم حين خرجنا من سجن إلى الموصل سألت أحد مشوخ عاوي والدينا ابن القسيري
قال ما أدركه وكان كثير القبول وان في نفسه في عيادته من شفي غير له سبغ الناس لا يشهد وعند سرهم أكد
بني نصر عايم ومقتضى محو القصد قال وخرج ابنه الشاب أحمد منه تخفا وشرا وصدقا فيما قاله وأند
سعيد الشاب القسيري كثر غلو في عيق وصاب بالثبوت والحق وعقول لم تشفق سيفا إلا

سائل إلهي الطمع ربح الصبا هل تحبني في زمان الصبا ٥ كان رسولي فيه ما بيننا ٥ لي ثامن الرسل ولني ثكننا
يا قاتل الله أسألك إذا ما ستأمنوا خلفا فافهموا ٥ هلا رجوا أو تقاضا بغير ٥ وما اتخذنا غيرهم مذمها
والحر لا يعرف ما طعمه ٥ إلا الذي وأقربان يثرها ٥ دعيني من كزل الوشاة الأولى ٥ لما رزل ذكرى مهر قلها
وأذكر بوادي الطمع عبدنا ٥ سد ما حلى وما أطيبا ٥ حجاب العطف وقدمات الأعصاب والزهر بيت الصبا
والطير ما رت بين الغامها ٥ وليس إلا صبا مطربا ٥ وخافني من لاسيه من ٥ نتج أخاف الدهر ان يصبا
قد رزح الكاس وحسب بها ٥ وقت اهل بالخي مجبا ٥ اهلا وسهلا بالذي غشيت ٥ بأية ترمهها كوكبا
لكنني أبت أسقى بها ٥ أوتق عنها أنكر الاشبا ٥ فحسبي في الكأس من نغره ٥ ما حبب الشرب وما طيبا
فقال هالتي تغلا ولا ٥ تشم إلا في الأظبا ٥ وأقطع نخري الوردة والنير لا تخجل زهر الزبا
سعفت غصنا عذرا ٥ من جاء ميسره قبا ٥ فقلت ذاتني وذات امره ٥ حتى تبدي تحلل الحبا
ولواص عرشي في حبه ٥ ولواط فيه الذي أنبا ٥ حتى إذا ما قال لي حامدا ٥ تزجرو والكوكب ان يزبا
أرسلت من شرب عمار له ٥ ييسر الرغب والمطبا ٥ وقال عرفه بالي ساحتا ٥ ل فها حجب المكتبا
فراذ في شوقي له وعده ٥ ولما رزل معتد ارقبا ٥ امد طرفي ثمراتيه من ٥ خوف لي التضيض ان يرقبا
أصدق الوعد وطور الذي ٥ كذبه والخمر لن يذبا ٥ اني ومن يحرم بعد ما ٥ أياك بطا كاد ان يغصبا
جئت في التوب ولو اسطع ٥ من صبر القياس مرجا ٥ هات رجلي اذا عا هالة ٥ وقلت يا من لا يرضع أشعنا
بانه من معتقلا ثمنا ٥ قال كالغصن نبت الصبا ٥ فقال ما ترغب قلت أيتد ٥ أدركت اذ كنت في الرغبا
فقال لا مذهب عن دوما ٥ ترغب قلت اذا مرجا ٥ فكان ما كان فواسه ما ٥ ذكروه دهرى او اغلما
قال وقت باقرام الملك الصالح نور الدين صاحب حمص ان كتب بالذهب على قضاة شعروا بالان فيهم نكت
الصالح ملك الديار المصرية
ملك العالمين نجم الدين ابو ٥ بل زاد في العالم مهلا ٥ جيت ملاي من الشناء عليه ٥ من شكر حنا والثناء
لست من له خطاب وكفى ٥ فذكر كافي ارجع في خطبا ٥ قال والله اني قد سمعت من اهل كاس ملك ارضه نفسه
منه ولا بدور كانه ٥ فلك وكفى ارفقاء كوك ٥ هات به احدى كمالا دوت ٥ من الدوقة سايقا لانزب
نصبت في القبر لم يبق ٥ رويح الدوايح ساءت ٥ فكله وهو الطليق مقيد ٥ وكان وهو الحبس مسيئ
لله ان يصعد وتحدث ٥ كالذي يسيح الجاروسكي ٥ حلف ابو عيسى في الحسن بن علي ان يصعد في ذلك شيئا فقال
دخيلة لا تصد بحجوى على الثرى ٥ وتسبيات التوب ودر الزراب ٥ قد من افلاك ان باهيا ٥ تحوم رجم المحلات ذواب
والجمل بارقص الغصون ذوابلا ٥ فذابت باعمال السيوف العواجب ٥ وتحبب الروض سايق وقية ٥ فابر حاما بين شاد وغار
وما حلتها اشكو انما الصعد ٥ ومن فوق منها اطل الدواب ٥ فخذني بحارها ودعها فورا ٥ يا صبا العطايا في سواد الطال
ثم كسفت في ذلك وما اعتد بان هذين لرب كافي انا ٥ وذات صديق انزل عطية ٥ بين ويكي بالدمع السوك
كان البعاب انما با صحت ٥ بمركبه كالب بعد الحبيب ٥ اذا البست في الروض غداة ٥ ترعبا باعمال السيوف العواجب
فكم رقص غصنا هاومت لها ٥ نارا كادت حلي الكواكب ٥ لقد سخطت منها الشغور وارض العفوة ولم تحلل شروبا
تربت على تخاها ذهبية ٥ دخرت كسرى في العصور الدوايح ٥ فاحت في الكسرى كازغاب ٥ فها كياك وجد لذكر العواجب
لا تلبس البرق في كسرى الحمى ٥ فلو اذ كات في احدى الحجاب ٥ قال وقت بخر اصة
يا كره اللهو ومن شاء غيب ٥ ليلد العيش الا بالطرب ٥ ما ناني من راي الزهر رحي ٥ والصبا تر في الروض خيب
وشده صانه حتى اغتدى ٥ بين ايدي ارجع غصبا ينتهب ٥ يا سماء عطر الاربعاء هل ٥ بعنوا صندك ما بيني والكر
ثم علوه وهم يشفونه ٥ لاشفاء الله عن ذلك الرعب ٥ خلع الروض عليه زهره ٥ حين ولاني من ذكركم ضل
فاني الاشقاء فاستنى ٥ حاملا من نغره ما قد غصب ٥ لست ذا نكران يشبهكم ٥ من هتمت فخر دامت العجب
بالاعصاب في بدائه ٥ ثم لزال اعطته الغلب ٥ فكل الطل عليها رحمة ٥ او كي من وعظا طير قد غلب
هنا قد عاني للذي ٥ ملك رقي على من العقب ٥ فبوع اسم من يحب لها ٥ غدا ما تبس عجا على حب
كان الخمر فلا تشمت ٥ قلت بالخير الماء الشب ٥ وبيت من كاسها في قصة ٥ ملئت ادمت ذوب الدهر
فيها من يري مضجها ٥ بالذي يحوي طرف وشب ٥ لاجعل الدهر نقي غير ما ٥ لذي في ريق نقر كالصرب
اجعل الدهر نقي نوا ٥ ما يجد من الورد انتخب ٥ لما رزل اقطع دهرى هكذا ٥ وكذا اقطع منه الرغب
يدعيت قضاة لذي ٥ معطى الخاور ما يرضب ٥ مع من لوريد يوما بالجفا ٥ من اراج الصب فبين لعب
ما يصبر منه حسن ٥ لم يبق في القصر من الرفف ٥ اعيش في الدهر به ٥ كل نحي ذهبت لا ذهب
الودحت بوضع لي الجاسي اشتا في حماما فطرنا في الخان في ايام الخن وضة الامان فقلت مخاطبا له
ظف حماما وقصدي به ٥ تنعم جسم فعدا في عذاب ٥ قلت لعلها اغترصت حوره ٥ وقت عن فاني في الثواب
انت في الفضل امام فكن ٥ في الحكم من حار فصل خطا ٥ فقال لا تامين الحام في فعله ٥ فليس ما ياتيه عذري جواب
الذي صنع منه ولا ٥ اكتب الا ان يكون الشراب ٥ يدي لك العيد كود الذمنا ٥ وليس التضرع برود الثواب
لي به الار فلاجنة ٥ للحسن الامام في الثواب ٥ ومن فوايد اعني ان سعد رحمه الله في كتاب المحلى

الى الملاح والنواح ، كذا فندم فاما لي بعد عدم ارتياح ، له شوقي ان هفت ، من خوارضهم الرياح
فيناك قلي طائر ، لم ومن شوقي ، قال وقت بمدينة ابن السيم في وصف كلب صيد اسود في عتقه
وادم دون طلي طائر ، كان ليلا يلقاه صباح ، بطير وماله ريش ولكن ، متى يهفو فارضه حياح
فكل الطير مما نازحته ، وتحد اذ مرق الرياح ، له الا لما طمنا جاء سلك ، ومما نازحني له وشاح
وقلت بنيل مصر ، يا نيل مصر ارحمني ورحا ، حيث المناظر انجر نلتاح ، في كل خط المناظر مسرح
تدعو اليه مزارع وبطاح ، واذا سمعت قلت اسم غافا ، مافيه تبار ولا تساح ، قال وقت وقد حضرت
مع اخوان لي موضع يعرف بالسلطانية على نهر اشيلية وقدمت الشرا العروب ، رقا الاصيل فواصل الاقدار
واشرب لادق اصباح صباحا ، ونظر الشرا الذي طابرة وقد ، الفت على صم الخيل حاحا ، فاطم بصموا الاق في غروب
واستطق النقي وحت الاراح ، مع جفوتك للبرقة فلان ، يكون للظلم حلالا اسلحا ، وقلت برسية
افقه وجده فاحا ، وزاد بزمه فاحا ، ورام بشي الذموم لما ، جرت فزادت له جماحا ، بان جمافا رقت عليه
مستعدا ليري الراحا ، يكاد الموت كل حين ، لوان ملت لاسراحا ، بنوا اذ اماراح هبت ، كانه يعشق الرياحا
يا ملحق ربح حصي ، لا ناعرفها فاحا ، كمدت كفي للجمام كيا ، يغيره نحوها جناحها ، قال وقت مع
ابن سحر ابراهيم بن سهل الاسري الى مرج الغصنة بنهر اشيلية فتشاركنا في هذا الشعر
غيري ميل الى كلام الادبي ، ويهد راحته لغير المراح ، لاسم الفصن بزهريهم ، وبيل عطف الشارب المراح
وقد استطار القلب مع ابيك ، من كل ما اشكو لغيري ، قد انشده جناحه عباله ، من جاح لغير حلفاح
بين الراس وفندي ما تم ، ونحاله فذل في افراح ، الفصن بروج تحته والنهري ، قصفت ترجيد بالارواح
وكنا الانشام فوق جناحه ، اعلام خرفا سرور مراح ، لا غرو ان قامت عليه اسطر ، لارادة مدعها لكفاح
فاذا اتام موجه اذ فاعه ، مالت عليه فظل حلفاح ، قال وقت بالقة مشوقا الى الجيرة الخضراء
يا نيامي نحي تلك النواحي ، كيف يامه نور كالبطاح ، اسبقها العار واقلعت ، في دوا وبزرو وشاح
ام جفته فصيروه هيبا ، تركته تدهو هوج الرياح ، يا زماي بالخاجية اني ، لت عن سكر ما سبت صباح
اه مالت بعدك من همة وشوقا وغربة وانرا ، ابن قوم الغنم فذل لما ، قرب الدهر اذ نوا بالارواح
تركو في اسير وجدي وشوقي ، مالفق بروجي من سراح ، اسلموني لادبي حتى قولوا ، واصغروا القول النواحي
اعوضوا نرا عروني شوقا ، ترك القلب مخنا عجرا ، امير الليل الشاخي لصم ، انري النوم ذاهبا بالصباح
قد بظهر العوج حليا ، وهو من لسة الصبا في راح ، سلسا من مبال ، وجفوني من هبة في كراح
ايها الليل لا تقبل خلودا ، عوقب نحو اطلال مراح ، ويلوح الصباح من نور ، فيه لستام بدو نواح
ان يوم الغراق يد شلي ، طابرا لسته غير جاح ، حالك اللون شلي كلاف ، عن عاني اشبه طير النواح
واذا ما بدا الصباح فانشبه ، الالون الحدود الملاح ، وقلت بالجيرة الخضراء ، قد رعت رايه الصباح
تدعو النواحي للاصطحاب ، فادروا الصبوح اني ، قد رعت في غنم صلاحي ، ولا تقبلوا عن شفا غير
وسم شذو وشرب راح ، وانت باين بزم نصي ، قد بليس القوم من فلاح ، قلت اصلي الى نصي
يا نعت الكووس رايي ، قال وقت امير تلك في غنم واهيه بقتل تاير من زانة يدعي انه من نسل
بعقوب المنصور بروج في ايسر من راح ، ومن راي حتى جلا لاسام ، من راح الى عباله ، ومالفق في هواه سراح
طلي عود الصبح من صدي ، وكذا اهدم وهو الصباح ، موزة لخد غنم المي ، من راح في جديب النواح
نظنه من قلبه جلد ، وضعه لاه يحكي اسياح ، لوده اصغرت من صبه ، ولما رزل من خطه في كراح
نشوان من رفته عريت ، احفاله بالرهفات الصباح ، في البني خاف مثل ما ، الما سير من بلجرا ح
من ذا الذي يحكي في نون ، والمخ في امار عداقراح ، واصبح ارجا حاحة ، مبصاة لارواح خضر البطاح
لولا اني وندبره ، ما رحت تغر منها النواح ، لكن يدها سح كيا ، حلت بارض من فيها النواح
هذا قد تم من حلفها ، وجهها من غربة وانرا ، كمر شتوان قبل تايبره ، وحكت فيها غراي الرماح
يا سار جوالج الذي ، باكر ذري يحكي وفي لادوم ، وجير الدم ونو الذي ، يهتر كالحدي حين امتدح
بالشوق والغربة عدا كره ، تحت من حمد وشكر جاح ، ساعده السعد والحمه ، الامال لا تجري بغير اقراح
ويسر الله له ملكه ، من بيزان يشتر السراح ، وكل من كان على غيره ، فاحفة اسمي به مستباح
وكم جوج عند ما قام بالآ ، مر راي القهر في الحياح ، كفي بكن لندا والودي ، لهما معان وهي جز من فصاح
حقا لقد احسن من سده ، تجري على ما يرضيه الناح ، قولي العقب فاداني ، وابن ابي حمزة ما الاستاح
قد اصحنا من فوقا حديثا ، يوشم غير صوبه رايح ، واسأل في الداني الذي ، حاول امر اكان فيه الصراح
اكان من صيره والدا ، بزمه اقل فيه فلاح ، شكو السعد بزم فرقة ، قد صيرت لك كبر الطراح
رامو فلانا ولا تحدد ، ما رحت بلق كان افصاح ، زانته منكم فكل كسر ، عا حاكم تاير كرا حياح
كفي ما قد منتهر آخر ، والخير بروج لشر ماح ، عهدي في موك الملك ما ، بينكم نشوان من غير ماح
عجب ان الارض ملك له ، وروحه ملك لغير المراح ، عدا بغير الملك كنه ، اهن موك على الارض راح

جوابه مسرح في غزه ، هم الزاوية ذاك المراح ، قوقوا في القرب منه الردي ، من صحة الامر بختي الصباح
فاسروا نحو كغون ما ، عود من من عطقة والناح ، فغادرو جابا غدم ، لطاير البين عليه نباح
فالهدم على كل ما ، سخي لك السعد بزم النواح ، مثلك لا ينقد ماشاء ، قلت تاني الدهر الاصلاح
لارت في غزوة مكنة ، وفي سرور دايرو النواح ، قال وقت بنينوش موضع العزجة بسنة
اشرب على بنينوش بين النواحي والبطاح ، مع فية مثل النوح ، ملهم اذا مروا جاح ، ساقهم منديل
لا نغ لاد النواح ، كل يدي يمينه ، ماني الذي ياتي جناح ، هو عليه كيا ، هت على الرماح
طوي الاماني كيا ، ياتي وهو اقترع ، عاتقه حتى تركت ، خصر الزواشاح ، وقلت باشلية
وجز صم ام الصباح ، ولحظ ام طما الصباح ، وتعمها ام نظم در ، ورتها ام سلاف راح ، وقد هام قوام غصن
وعرفها ام بند البطاح ، يا حذر زرة نانت ، من ابي غفلة النواح ، فلم اصدق يا سرورا ، وظلت نشوان دون راح
ما نعت السلام دما ، ولا رسول سوي المراح ، قالت الافان بالقضي ، فمن مع ماضي اسراح ، يا حذر اها وقزانت
من دون ودو النواح ، زلت ومن فدها دليل ، واللبل قد اسبل الجناح ، اخذت سراها جناح نثر ، لها يعرف فشا وفاق
واقت فاسمي في دما ، وساعدي لها وشاح ، كانات بن روض ، والغصن والورد والاقام ، فيه الشرا في انظام
اذ سمعت في الصباح ، فغادرتي فقلت غنما ، قالت اما تخدع افصاح ، ولت وما خلت من صبح ، بيدوا على اثره صباح
قال وقت بنوش ، لا مرجا ليقن لادما ، بسمي ليل جله الوشاح ، مرق الجلاب على شحي ، هاتر نجي الجراح
ان صبحه فلاحدا ، مافا في صبحه نواح ، وقلت بالجيرة الخضراء وقد حلفت ذلك
نراي في قول العدا كين نسح ، وعندي قد احك كيف نسح ، كلامك لا يدخل السع نصحه ، ولكن اذ احصت فهو رسخ
ولي بدم فده لستحنه ، في ذ الذي عايت يوح ، اذا خوص في فوه خصم ، ويسعون بغيره فاسح
اري ان في فضلا على كل من ، فقصت في الدهر ما يوح ، فابن مثل له في جاله ، ووجدي في الشقي ليراح
قلت بالاكاديمية وقد غنم نجي عود وصوي اليها سعة تسع وثلاثين وستة
قرب الزار ولا زمان يسعد ، كمر اوقرب ما كره يسعد ، واحة لستحني في غربة ، ومع القرب فانه ما يقصد
قد سار من اقصى العاد قاصد ، من لذيذ مسير اذ يجهد ، فلم يحار من قار حيتا ، تلقى بها الصمصام اذ غرر عد
كاتبه غرا وروما لستحني ، اذ جرت صم راطا لادما ، يا سار بن ليرب بستم ، قد عافني عن الزمان الامك
اعلم ان طرقت دون محلهما ، سقاها هانا لادني مقعد ، يغازي في اكا بدق في ، ما بتيه صابة وسعد
لم تق مالا في غنم نجي ، لا نغدر الشا لادما ، لو كنت تعلم من اودم دنو ، ما كنت في هذا الغرام تقعد
اطاب عيني اهل الطبية ، افي به خرا لانا محمد ، صلي عليه من براه خيرة ، من خلقه فهو الجميع المفرد
يا بتيه طقت لثم ترابه ، فيز لسه من شمي يسعد ، فهاك لواعطي مني محلة ، من دوا نحل السبي والغرق
غني بكت بهدوت غلاها ، من دوا ذاك ليري لا اشد ، يا خرق الله ما بتيه ، عليم اهدر فظلي يشهد
ما بتيه لظف بركه صم ، غير الزمان له ذلك يشهد ، يا حنة لخد التي قد جيتا ، من دون ابيك الجميع قعد
صم اتا صل دل صوام ، ما ليل على تقم ما يسد ، فلين حوت بوع ما اعلته ، قلدي ذكري لازل ترد
فلنغشوا ابي لادما كرم ، مادمت في ملك العالم ابد ، لولا ما بتيه حياي سعة ، صلي متى امت اشتياق مولد
ذكر لي من الشاه جميل ، ابا على من الزمان بجود ، من ذا الذي رجع لي يوم الجي ، بقضي الظلم به ونحي الورد
بالغفر من راي هلك وماله ، من جود خربه يسعد ، ما ليري عدا وكرا نجي ، تقعي به ولح من يترو
ما صر ايان خلا من حيه ، لادراش يستعد مهند ، عن ذكرو لاحت غنم خطه ، ومدحه في كل حفل اسرد
بادرا سني ثوبا زايلا ، فترا بدي في النان اخلا ، لولا رسولا له ليرفد الهده ، وبم عذار جلي النجا وسعد
بارجة لومين نيفت والذ ، نيا بجم لكر ليل ازبد ، اطعت صمها اطافا فند ، بمان الامن يجيد ويحمد
لا تخفي في ادم لومة لاد ، حتى اقره الكفور المحمد ، ونصرت دين الله غر محاذر ، ودعت في امرى الاولى قد اصعدا
دلت من عجب العادى غنم ، لوكا بهاسعة لندوا ، ايان لاحد عليم عاصد ، الا الاله وليرخي من بعصدا
فما بال العاد الذي من اذل ، المعزات وخاب من بزمعد ، ووقاك من سم الذي عطفه ، كيا ناعا طربك الود والمشد
والخير حتى الكرو لا الهي ، ما بين محمدك الصم شيد ، والذي خلق الذي اصحي به ، يهدي الى سبل النجا وبرشد
دليله الاسراء جاك وسي ، الصديق من اصلي لكر شيد ، وهاك الملق العظيم ومجر ، النجم الذي يهدي به اذ يورد
ونعت القم بغير ماضي ، فيه وامني من عاه بعدد ، فتواك لاحتاب وهو مبرو ، من ان يكون له مثال يوح
وكم بلج جال الصباح ، والسر في ضي الغر لند ، رويك لادني لازل حتى ، لخشرك في ذراها بعيد
ونصرت بالرهات لادما ، بزيك ماني محمد تقعد ، فني بزم طان اوهاد من ، حرم الهداية فالحماد محسد
يا نجي من ذوا هاشم ، نعم الفارها ودم المحمد ، لست ارجو ببادام اقبلت ، رعا لافراة اللانك لستجد
لرستع صم الما عطشه ، فذكرت لعضا لادني منشد ، ماد القول ولو وصفت محمد ، فعد الكلام ووصفه لا ينفذ
شعر ابي خنود في كل ما ، مني الحقية والسلام السودة ، قال وقت باشلية
على النود ، ما لبت لخدود ، نعم وكم طين ، بطعمها شهيد ، ياربه الحيا ، حفت بر السود ، لوتك لحي ، يا نجي لرد

منه ياخذون في ما كنتم التزود ما زلت فيه افني والوجد مستريد يا هل ترى زمانا مصفى لنا بعد
لا اله الا انت خبايا العبود حين الضيق ما كان فيا قدوة وزهرها نظم كانه عقو
حاميا لفتي اعطاني ايميد وبالنسب شقت لهن هارود فزعه سيف وسوره سنود
عناكم مقي الى الورود ورد قلت كل سؤل يعني بالسود ففتت في عينا ماعد مزبد
اصحى وامي مرعا ايميد كاني يزيد كاني الوليد عجزا لزمان طوي بكل ما اريد
لغير مكنتي فالخلق في عييد عني في اذاما انصرت يا سجود فانا اذا ما فتدنا فقيد
يا من يوم نيا العزل لا يفيد اذا عزم كسي فليس في وجود قال وقلت باشبلة
او ما نظمت الى الحماة فتد والخص من طرب ما يتاود ونابره التي جاره لها لمازل سيد النسم يبرد
التي عليها الطل برذا ساعا فتاد طول الزمان يرد اري الحماة من عجب طيحي اولى كوحن تفرع يد
فلانين عليك ما انش باعلا الفصن حنن الحدب مفرود وقال العيون في هذا الدنيا جرت مدح تكمم والفصل في الجود
احق اباؤكم اري صرة كتحفي الخار عينة الخلد في عني بليكا انني اخذت لها اعدا في كس الخلد
وقال وقلت امح ابن عني وانك على ما ذكره اه ما كن فيك الجواخ ودموع على نوك سواخ
واشتغا من العديين كدر العيش اي عيش النازع يا ام الناس ما عمن حتى يتم اطرا ما دح
يا زمان الوصال عذابي طوحت في العذبة الطول اي عيش العود اذ عجب البكر جيبى ما كن فيك الابا ع
والاماني تروى ولا احد ينصع اذ لا يصفي في قولنا صم وزمان السورع مطيع ورسول الجيب غاد ورايح
ولكم ليلة اتاني بلا طيب ولكن يري باركي الودع هو طيحي فليس عجب عينا فلكما عرفت من السكت ع
مثل عليا لم تكن كسبا وما لا يكون في الطبع عجم يا كرماني من العود مالا كان يدري في جنة المدامع
وعلا كاني علة واصحى نحو لا يروى علة عجم فذنا في احسان العرفي انشروا فكت اكل ما دح
فاض بحر النوال منك فلا ساحل سيد وراي في صم حلال علة اسوكت في الدح ثبت العدا وما وساخ
اورد الورد منطوقا كشر حين اضحى طوبى الناصح لوف خذ الجيب من كس حلة الحسن بالعيون اللوامع
شوق سال بن عني صم حسنة قيد الحماط السواح لراحد من عجم ولكن شادي عليه ما زال جا ع
لكن ان الحسين ذكر جميل صير الكلى نحو بك جا ع فزهد في كوك الشاه كاهدي الى الورع باسان النوا ع
فاغفر الناس ان اولك انا جافكي انصع فضلك راع ما هدم اليك الا الداني لرحلمك الاعلى الفراع
قل لذي الخلد لحدث اخر ليس مهري شاد في فارم اي صل باي في اقاما شرفا قل للبحر مينا صم
قد حوت مدح من العجم كات منها ما ليس عجم شام اني محمد قد راند مكد يد في ظلام الخطى سلال الراج
ميدرم حفت بعها من بيت محمد علة وراي في صم يا سكا ماله القلم الاعلى في باين البحر الملك راع
رفع الله لكاهة قدرا بعد ما كاديت في العظام بالمر الحما فساد علة محمد لازل امرك راع
بن اعداوك الذين ربي سيمك في صفة في صم افند الدهر حالم ليرجا ك رعا بن بناوك صامع
دم في عرة وسعد مد الدهر وراي في صم وان عمة الذوق في حمة في الغرب ما عمة
اه الرايس الاعلى ذ الفضايل الحمة ابو عدا محمد بن الحسين بن ابي الحسن سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف بن سيد
قال واجتماع نسبنا هذا الرايس في سعيد بن خلف وهو الآن قد شغل عليه ملك افريقية اشتغال المقله
على انايا وقدمه في مهارة تقدم الصعود لسانا واقام لنفسه مدينة حذا حصة تونس واعتزل فيها
بمسك الاندلس الذي صيرهم الملك المصور الى عظم وهو ك قال انعم صاحب الغلايد فقد جاء اخرهم فخذ
مفاخرهم ومن عمة قد راند في قديمه سري السرة اللون غلطا وحر وراي في صم وزينا كوك العصور الحما ع
في خلق يوم ترانا بعد العزم فلا قدس الله عبد العزيز سفا شرا كايكون للعفا والقلنا بقوم العصور
رجا عجم فاهدنا زينا كايكون خلد العزم انتهى ونزل السلطان ابو عجمي في بعض حركاته
لوضع فيه نبرو على شطه نور فقال الرايس ابو عدا محمد بن الحسين بن خلف لاورميك ونهر في النور في حياته
وبني نسيم قصته فأنظر يسيل كائن الصباح بافقه والا كاشم الحما الجوهري على عجمي قة هل سمع
بمسة عجمي في اخضر فان قلت عدي قة لعماها فقل ذلك لراي الذي هو في وقال ابو عجمي
مالك بن سيد امير المهي الثاني في ذلك وراي في صم ايضا قد حوت جدول ما فزنا عجمي
كاسحت في الحياة اراهم على روضة في الاقح النور والا كاشفت سليل قصه ساطعا في افاة الدهر
وقال ابو عجمي بنوس انظر الى منظر سيبك منظره وراي في صم باذا الله بحره او عجمي في لشي اشي
خير ما عجمي بنوس منظره كانا فرشت بالدر صفته قالاه بظله طورا ونثره كان خلد في قة على قدر
بما هاشم عجمي في صم اهل سينا النور قته بخوز فذا يزد ان جعفره راجع الى ما كاه
من اجال الرايس بن الحسين فقول راي بالمرحركت روح الشجر من نسخة ملكية كتبت له ابايا على
محفظي الان من امانه تدر روح الشجر سفا فاني مصحبا بالبين والفخر العبد لابي عبد الله الرقي
في نري الجود الرايس بن عجمي ولما حفظ تام الايات وقال ابو الحسن عجمي بن سعيد كتبت اليه من ايات حمزة بن

وشر

وشر فغل اليه بعض الحما ما اوجب تفرع ومن بعد هذا قد انت برة ما حسن ان لا تضيق به صدل وملك حسي الامور فاني
عبدك تدمي سروري والها وهذا صلي على الامور وسعكم وبنكم صلي على الشر والشرى ولهم في الارض كانه
كتب ولهم في العبد في العرا فتقت صفا للجمع ومولاه ولا زلت مادام الزمان لاسرا فكت في هذه الايات
وكان مقصدا في ما ذكره كفا الصاخف جني زهر الزنى سواك في ضو ما في كمالها
فتت في الزهر في مثل صفته لذلك طلبة التفرع والدر معان لها العود اعني بها كهم وقت عليها العين والسع والسكر
فلو عرفت العود لفظ الفيا ولو عرفت هارود لم تفت عجم ابا حسن هنت ما قد منحه عزو بان الادب على العدا
دون كرامن وراي في صم به زخا لند ليرف الجرا فان خملت في جانب مك هفوق فلا تحنن في اصق اصدنا
بذل الجود عند ما بلغ المدا وبعثوا لثيم اذ اسرى فزع ذا وخرها بايات في عجم عروا عجمي اكرها
ولما عرفت لوصافها مسترما لشفت من اشعارها ان الشري الا فاجها عن صديق معتم فلا تقار العرا لبي العرا
ومر كان ذا عجم وراي في صم فلا يخلون الاعلى لفرع العرا قوت با صر لفرع العرا ولا الف صلا ولا عجم
ولا صني فصح العبر وراي في صم توخر لونا وقصصه نشر فان خلتا بفت الظلم اظلالها فذم من لا خرم في كمالها
لحاسب بن الراي في صم وسل باي الزن والنص لفرع فشر با هاقا وانشا قالا راع على البيت قرا وفتت به خيرا
و في صم هو الالهة كني تدعونه خشلا لنا فان فتا لصف تحرك حرك لانا انتهى وحي
الذكر حذا عند سلطان افريقية في ركا بن عبد الواحد بن ابي حفص واما مات السلطان المذكور وحدث فتنة
بونه واخلاق فراسقت للذلة لانه الشير الكبير القدر في عدا المستعمر مدح حازم بالقصص وقال ابن
ادب القضا في صم على الرايس بن الحسين المذكور وقص على دياره وامله وصبره كالحوس فكت الله رقة
بطلب الاجتماع به في مصلحة للدولة فاحضر وساله فاحره بان له صنع دار عظيمة تحت الارض اودع فيها من
انواع المال والسلاح ما جعله علة وذخرة لسلطانه ولم يترك على وجه الارض من له علم بهذا الوضع الذي اودع
نفايس امواله غري وراي في صم واذا صلي الله اذ انتقل الى جوار ربه اذ توقع ان تقع فتنة بين قاريه انه ان انصت سنة
واسفر العرا لحد من ولدي ومن يتبين انه يصلم لامر المسلمين فاطلمه على هذه الدخاير فافيت الاموال
بالفة فلا يجد العايم بالامر ما يصلم به الدولة اذ انفع للدين والسياسة فخرج السلطان وادرا في تلك الدار
فراها لادعته وسر قلبه وخرج الرايس بن الحسين والحيل تجب امامه وبدد الاموال بين يديه وعاذه الى احسن
احواله وجعله وراي في صم كان ابو عجمي في صم وقال السلطان اني اوجب شكره على ان افتتح المال
بان اودي به من العربة الذين بنت دورهم واحرق في الفتنة التي كانت بيني وبين قاري ما خسروا وامر بالذلة
فيهم واحضرهم وكل من خلف على بني قصته وانصرف وكان السلطان المستعمر المذكور في بعض مقصدا فكت
لذي عدا محمد الرايس المذكور يلوم با حصار الاجا لحدرا اقيم قوله ليعلم كل اشي في مال زكا فوا لاسد النوال
عدايم الحين فاشغلا باسد الوحي في اسد الجال وحي ان السلطان المذكور عجم مرة اجاده وقيل بل سلم
عليه لوجوده بن عجمي بن عجمي شاب وسيم اسم جده النعان فاه السلطان عن اسم وابعه حسنه فخل واحضر
وجهه وراي في صم فقال السلطان كنه فكت صفة خد وسال من الحاضرين الاجازة فلم يوا عجمي فقال
السلطان بحره عجم ففتحت فيها شفا عجم وهذا من البيع مع ما فيه من التوبة والتجسس وما شيه
له ابو عجمي لاسد الله مالي عليك سوى الدعوى عجم ان كت لعد في عجمي ونحو من مجدي في الدعوى وانها
لعنة من السعاف عجم الله هلم ان ما حلتني صعب وكن في رصا لونا وكان السلطان المذكور
سعد بن عجمي في صم كنه له صاحب مكة البسة من انا في سبعين التصوف كاذر ذلك في خلد في تاريخه
لكبر سره فضا وجمي من الغراب ومن سعد ان العزيس الذي كان اسر مصر جعل في دارين لقمان والطلوا عجمي
صعب بحره لاهرين جا من ام الصرا لبلاد المسلمين بالبحر فتم فظ منه حتى قيل انهم كانوا الف الف كبت اليه
اهل مصر من نظم في مطروح القصيدة المشهورة التي فيها قل للعزيس اذ اجتهه مقالة من ذي لسان فصم
ان قال دار لقمان على جالها ومصر مصر والطوا عجمي والقصة مشهورة فلك لمراسد عجمي
العزيس جوشة الى تونس فكت اليه بعض اداة دولة المستعمر لفرس في تونس مصر فاه عجمي اليه نصير
كفي دارين لقمان فمر وطوا عجمي مكر وكبر فقصي الله مات في حركه لونس وغم المستعمر فية ماسع ثلها فظ
ويقال انه دس اليه سيفا ماسا من سلة افرية سمه وقدره رسولا اليه بعد ان جعل عليه من الحور العنيفة ما لم ير مثله
عند غير وقال الرسول ان العزيس رجل كثير الطعم ولولا ذلك ما عاود بلاد المسلمين بعد اسره وان سيري السيف ويكثر
النظر اليه فاذا رايته فعل ذلك فانه من تلامذتك وقيله وقل له هذا هدية مني اليك لان من اوانع ملوكنا
ان كل ما فرع الملك عليه وعاود النظر اليه بالقتل فلا يكره له ويحرم علينا ان نكبه لان ما حلة لوني على العبد
حرام وتكره النظر اليه دليل على حبه له فخرج العزيس في ذلك واسع الرسول العود الى سلطان فسل العزيس في السيف فكت فيه
الس بالنظر فكت في الحين وخرج امة من المسلمين رجع الى عجمي بن سعيد قال ابن العديم في تاريخ
حب انتد في شرف الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكنا عجمي بالقاهرة في ابي الحسن عجمي بن موسى بن سعيد العزيس عجمي
في تاريخ كتاب ابي الحسن الذي جمعه في نحاس الغرب وسماه الغرب بعد الغرب وراي في صم واما عجمي بن سعيد

طلعت نعمة من الغريب حتى فافلت قيمة التقيد **لربيع المورخين مقال** **لا ولا الرواة بنت نفيد**
ان تلاء على الحام تفتت **ما على في حسنة من زيد** **وانتدبني ابو الحسن التفتاني لنفسه**
يا طيب الاصل والفرع الزكي **كاد يدوا حتى فرس اطيح الشعر** **ومن خلا بعه مثل النسيم اذا يهفو على الزهر من الزهر في**
ومن يحياه والله الشهيد اذا **يدوا الى مصر في ابي من القهر** **انقل ظهري برأقوم به** **لو كنت الموه قناص السور**
اهدت لي الغريب محو ما له **في قاب قوسين بين السمع والبصر** **كان في الان قد شاهدت اجمعه** **كل من فيه من يدوس حمز**
ثم ولاقت اهل الفضل كلهم **في مدني هذه والاعم الآخر** **ان كسام ادهم في الصدر في** **فقد دنتني الصد من صري**
وكنت لي واحدا فيهم جميعهم **تا بهجره جمع الخلق في بشر** **جزيت افضل ما يجزي برش** **مفيد عم جدير الفضل مستكر**
انتهى ومن اصر الى الحسن **من سعيد قوله** **وعنه بلغت بنا الى الو** **نبا محاسن جامعات النخب**
فخذاق ما به من جدول **وبلاد فوق القصور لها طرب** **والنخل امثال العرائس تسبها** **اخز وحليها فلا يد من ذهب**
وحس نظره رحمه الله **في حلب قوله** **حادي العيسم كمنع الطيلا** **سقي فريحي من بعد في سياق**
حلب انما فخر غرامي **ومراني وقيله الاشواق** **لا خلا من سوق وطباس والسعد من كل وابل انيدا**
كم يارتم لطيف قلب **فد سقي للتي بكاس دهاق** **وتعني طيور لا رتاج** **وتعني خصونه للعناق**
وعلى الشهاب حتى استدار **انح لا في حو لها كالنطاق** **وقوله ايضا في**
حماة عن صفي حاة مناظر **وقد عطف السع والفكر العفا** **تقني حمام او تامل جابل** **وتزني بان تم الواصت الوصفا**
يلو بيني انما الصون والثر **نهار اطم الكاس والبور القصفا** **ان كان في الزهر على كفا** **احلك عينا او شها صرفا**
واشد وديك تلك الويل شدا **واغلا رقصا وشها عرفا** **تبين وتدي دمعها فاكما** **تهم برها ولسا لها العطا**
وقوله في وداع من **وكت بهما اليه** **وداع كاد من فصل مع** **بعض صلو في ابيض مومي**
لن قيل في بعض فراق بعض **فاني فراقك منك جمعي** **قال فارسل في احسا واعند ريسان قال**
احبك في السول وفي ابها **ونكبي احبك من بعيد** **وقوله** **وقد افلت لكرك الذي كان فيه من اعد**
انظر الى مركبا مستندا **من العدا من بعد حراز** **افلت منهم فقد اطابرا** **كطابرا فلت من باز**
وقال رحمه الله **من حردو افرقية** **رفقي جاوز واحد ودواطي** **صحبا في الامام طلقا مجها**
ومان تركها لاهل بقدها **ولكن ننت غلته سقاها** **فراحت السيرة الغرها** **الى من من الله يوما مليها**
وكان وصوله الاسكندرية في السابع والعشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلثين وسماية **وقال رحمه الله**
اخترت مع الذي يوما في اختلاف مذاهب الناس **واهم لا يسلون لاحد في اختياره** **قال في طلت ان يسم لك احد في هذا**
التأليف اعني العرب ولا تعرضت لفتك **فك باطلا وطلت غايه لا تترك** **وانا اضرب لك مثلا يحكي ان رجلا من غدا**
الناس كان له ولد فقال يوما يا بني **ما الناس يتقدرون عليك اشياء وانت عاقل ولو سميت في مجانبها** **سالت من يقدم**
فقال له يا بني لك غر لم تحرب الامور وان رضى الناس غايه لا تترك **وانا اوقفك على حقيقة ذلك** **وكان عنده حمار**
فقال له اركب هذا الحمار وانا اسمك ماشيا اليه ما هكذا **اذ قال شخص انظر ما قل هذا العلام** **باب ركب وتشي**
ابوه وانظر ما اشد تخلف والده **لو كونه يتركه لهذا** **فقال له انزل اركب انا وامش انت خلفي** **فقال شخص آخر انظر هذا**
الشخص ما اقله بشقة ركب وترك انه عشي **فقال له اركب معي** **فقال شخص اشفاها الله** **انظر كيف ركا على الحمار**
وكان في واحد منها كناية **فقال له انزل وقدمه** **وليس عليه ركب** **فقال شخص اخف الله عنها النظر** **كيف تركا الحمارا**
وحمل بمشيان خلفه **فقال يا بني سمعت كلامهم** **وعلمت ان احدا لا يسل من اقتراض الناس على ايجاله** **كان وقال**
في ان اخطا العرب ما نصه **والحريه الذي جعل الادب** **افضل ما الكتب** **وافضل ما التخت** **اذهود خروا**
كساده **وكثر لا يحصى انتفاصه وان كثر مراده** **وهو دراهم اربعين** **لكن بقده للفتي** **وتبني اخلاقه والناد**
اذا حل في ارض اقام نفسه **بادابه قدره يكسب** **واوما كل نحو ولعله** **الى غير اهل الشاهه** **نسب**
وقال في اثناء الكلام لبعض الفارسي **لايت في كل الخواطر همة** **الى طلب العلم الذي هو طريق**
وصيرت من فكان بالنظم جاهلا **بجاوله كبر ايجو ذلك المرح** **وقال ايضا في الخطبة** **وبعد فذا كتاب راحة**
تبت في الاسماع والابصار والافكار وكل عني سهل اذا **انح القصد او قد بدى فيه من سنة ثلاثين وخمسية**
ومناه الى غرة سنة احدى واربعين وسماية **قال** **اول من كان السب في ابتداء هذا الكتاب جدد والدي**
عبد الملك بن سعيد وهو اذ ذاك صاحب قلعة بني سعيد تحت طاعة علي بن يوسف بن تاشفين امير المسلمين
ملك البربر الى ان استبد به سنة تسع وثلثين وخمسية وقصده في سنة ثلاثين وخمسية حافظا لاندلس
ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن المجاري وصفه له كتاب السب في غريب العرب في نحو ستة اسفار وابتداه
من فتح الاندلس الى التاريخ الذي ابتداء فيه وهو سنة ثلاثين وخمسية ثم تفرغ في طر عبد الملك بن يوسف اليه
ما اعله المجاري وتوق عطالته اباه ابو جعفر ومحمد واصافه ما استفاداه ولم يزل يزيد الى ان استبد به محمد
فاغنى به اشد اعتنا ثم استبد به والذي كان اعلمهم بهذا الشأن ولم من اجتهاده في هذا الكتاب انبي اذكره
يوما وقد نوه به ابن هود وهو ملك الاندلس وولاه الجزيرة الخضراء فاعلم شخص ان غدا أحد النسوبين الى بيت
بناه كرايس من شعر شعرا بها واحبار وسابها الذين شقوي عليهم دولة بني عبد الومن فارس الى ايه راعيا في

استفادها

استفادها فاق وقال علي بن ابي انا لا يخرج عن منزلي وقال ان كانت له حاجة ياتي على راسه وكان جاهلا فلا سمع
والذي صحك فقال اني امشي له ولكن امشي للفضلاء الذين تضمنت الكرايس اشعارهم واحبارهم ثم انهم لو كانوا احبا
مجمعين في موضع افنت ان امشي اليهم قلت لا قال فان الاخر صوب عن العين فبينما الى منزل الرجل فواسه ما انضفا
في اللقاها قضينا منها الغرض مرصفا والذي اليه وشكره وقال هذه فائدة لواحدها عند غيرك الخزانة الله خير اثر
افضل وقال ان رقم ياتي اني سررت لهذه الفائدة اكثر من الولاية وان هذا والله اول السعادة وعني بلحا والقلعة
التي كان لها بنو اسيد تعرف بهم فيقال لها قلعة بني سعيد وكانت تعرف قبل قلعة اسطبر وهو عين لها وقال
للماجي في تاريخه انما تعرف قلعة بحسب قبيل من البني نزل بها عند فتح الاندلس وبها كان مصنف المجاري كتابه
السب لاجل عبد الملك بن سعيد وفي بني سعيد يقول المجاري **قو مرص في حزم** **شرف الحديث مع العذير**
ورقوا الذي والباس والعلية كراما في كبر **من كل وضاع به** **بجلي رجي الليل البهيم** **وكان اول من**
دخل الاندلس من ولد عمار بن اسر رجي الله عنه عبد الله بن سعيد بن عثمان وقد ذكر ابن حبان في مقتب واهب
ان يوسف بن عبد الرحمن الفهري صاحب الاندلس اخذ دولة بني امية بالشرق كت اليه ان يبايع عبد الرحمن بن معاوية
الرواني الداخل لاندلس وكان اذ ذاك اميرا على الجاهلية من خند مشق وامان كن اليه في بحارة عبد الرحمن لما
بن بني عمار وبني امية من التار سب قبل عمار يصعب على يد عكر معاوية رجي الله عنه وكان غار من شيعة
على بني امية عنما وقال المجاري **انني ابو بكر محمد بن سعيد صاحب اعمال غزاة في مدة اللطمين** **لنفسه**
فيما لي بجنه **ان لراكي العلاء اهلا** **بما تراه في يكون** **وكما استقيه ذوي** **ولي على عمتي ديون**
ومن رزم ما يلقه **فذا لك من فعله حمو** **فرا في السام** **واصله راسه مكين** **ومن عهده** **ايضا**
اسم اعلم اني **احتكب العلي** **واما القواني** **عنه السوال** **تحتاج لكك والبد** **ل واصطفان الرجال**
وكما بان ايموا **لها بكل احتيال** **فما لهم بالعلم** **فما ولي جلي** **ولما ذكر ابن سعيد في العرب رجة الرئيس**
الكاتب المجدي العباس احمد الشافعي كاتب ملك افرقية قال باذ اصفاه ولوان الخور قصير في نزل تلك الصفا
وكما اني اخبرت الفضلاء من البحر المحيط الى الحضرة القاهرة فاريت احسن ولا افضل غرة منه ولما فارقته لمر
شعر الاندلس فذوا فني بالاسكندرية من قوس وفيها قصيدة فريدة منها **ايه يا الحسن استمع شدي** **فقد**
يصغي الحام اذ الحام ترنما **ترنم بعضا من القصيدة** **وساقي قويا ان شاء الله تعالى بزيادة على ما ذكره في العرب**
رحم وجده عطفه رحمه الله تعالى آخر الخور من كتاب العرب ما نصه **اجرت الشيخ القاضي الاجل في الفضل احمد**
ابن الشيخ القاضي ابي يعقوب الشافعي ان بروي عني مصنف هذا وهو العرب في العرب وبرويه من شاء نقه
عنه واستناده الى علمه وكذلك اجرت لغاه النبيه جمال الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن خطاط الفارسي الارموي
ان بروي عني وبرويه من شاء **وكتب مصنفه علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد في تاريخ الفراع من**
نسخ هذا السفر انتهى **وقال** **في روم من ابنا البحر صفة في الطريق من جلب الى بغداد فالت وكان طرفا ادبا**
لصقي على عني ذوي **افقده لما استوى** **ربان من نداء الصبا** **ومن المدام ما الروي** **لا تخذلوني ان لطف**
الدهر عني الحوي **كمض صاحب بحر اللفظ منه وكروعي** **انا لايق الدهر فيه من الصابة والجرى**
ان الهوي حيا وميت لا يزال به سوى **كم قد نوب به النعيم فقد راءه النوى** **دار السلام من**
كل الحاسن قد حوى **محبو حسن قد نوى** **في حنة وبها نوى** **ولدا ابو الحسن في بن موسى يوم التذنا**
الثاني والعشرون من شهر رمضان عام غرة وسماية وهو علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف
ابن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عمار بن اسر رجي الله عنه
وقال في العرب **لما عرف بواله الكات الشيرازي عمران موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد ما حصله لولا انه**
والذي لا طنت في ذك **وفيته من الوصف حق قدع** **لكن كفاه وصفا ما انتبه له في هذه الترجمة وما مر له**
وتفرق في ان اهد الكتاب **وكما كل من اشتغل بهذا التاليف نهرا وهو بحر واشتهر في حفظه التاريخ والاعتناء**
بالاداب في بلاده بحيث لا يحتاج الى تنيه ولا اطاب **وله من النظم والنثر ما نصه الاقدم من كثره ويستمد**
القطر من درته **وما شاهدت من تعجبه ايه هاش سبعا وثمنا سنة وطره يوما على مطالعة كتاب او كتب**
ما يحله حتى ان ايام الاعياد لا يجلبها من ذلك ولقد خلت عليه في يوم عيد وهو في جدد عظيم من الكتب فقلت
له يا سيدي في هذا اليوم لا تسرع فطر الى كالمعص **وقال اظنك لا تغلق ابدا ان في الراحة في غير هذا والله**
لا احب راحة تبلغ مبلغها ولودت ان الله ايضا عني حتى ان كتاب العرب على عني قال فالت ذلك في
خاطري ان صرت مثله لا التذنيع غير ما التذني من هذا الشأن ولولا ذلك ما بلغ هذا التاليف الى ما تراه وكان اولم
الناس بالتجول في البلدان وما شاهدوا الفضلاء واستفادوا ما يرى ويسمع وفي تولعه بالسقي والظالم لكان يقول
يا غياهم في الكاس والوتر **وراعيا في الدجالا الخ الزهر** **بيكي جيا جفاه او ياد من** **يهفو اليك كمن بايم الزهر**
مستأمن لذات تحفها **ولا يخلد من فخر ولا يسر** **وعاد لا في فمائل اكس** **بدي التيج من صري وكوي**
يقول **ما لك قد اقيت عجم كفي** **حبر وطير من الانصاف واليقر** **وظلت تهرطول الليل في قب** **ولا تني ابد الام في صحر**
افقروا في ادري بالذي صحت **لأفقه عني واسأل عن الغر** **واسم لعل الذي تلي بحاسة من بعد ما من من البر كاسوا**

جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم بعد المات جمال الكنت والبير انتهى ولد ابو محمد بن عبد الملك صاحب
 اعمال فخراته واعمال اشبهت عام اربعة عشر وخمسة وثلاثين عام تسعة وثمانين وخمسة وعشرون وكان
 ابن عبد الملك وزير ابي ابيلا بعد الصيت على الذكر في العمة كثر النوال وذكر ابن صاحب الصلاة في كتابه تاريخ
 الوجد بن وبنه على كانه منهم في الخطوة والاخذ في امور الناس والحق عليه وذكر السبيل في شرح السيرة الشريفة حيث
 ذكر الكتاب الوهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى محمد بن عبد الملك عاينه عند اخذ فرائض مكرما فمعتبرا
 به والقصة مشهورة ومدرج الرضا في بقصة اولها ذهنا فيض وخاطر متوقدا ماذا عسى يشي على علم النفا
 ولما انشده قصيدة التي اولها تحلى في الترفيع والتعظيم ولوجعك التقديس والكرام حلف لا يسما وقال على
 اجازتك وكفى طبايحي لا تحلى من هذا فقال له الرضا ومن مثلك يستحق هذا في الوقت فترك فقال له دعني من هذا
 انا وما علم من قلبي وانتداه في الطاع السعيد فلا تظن ما كان في الصدور كما منا ولا تترك في العرق في مركب دهر
 ولا تحزن في غدر من جلاء ناياب فليس كراما من ياحث في العذر وفي العيون انما لا كثيرة مراكش وسلا وغلبه
 وغرناطة والنفل ولا يته على اعمال غرناطة وكان من شيوخها واهلها ما كتب عليه عقدان في داره من الحلي واصافه
 ما لا يبي الا في دار الملك وانه اذا ركب في صلاة الصبح شوس
 وبناح الكلاب فامر المنصور بالقبض عليه وعلى ابن عمه صاحب اعمال افريقية الى الحبس سنة خمسماية وثلاث وتسعين
 ثم رخصه فيما امر محمد بن عبد الملك ان يكت خطه كما اخذ له فخره عليه ولم ينقص منه شيئا وعزم له ما فات منه
 وهذا ما يدل على قوة سعد محمد بن عبد الملك المذكور وساهة قديمه وحسنه من الفخر مع ادب الاندلس وشاعرها
 لبي عبد الله الرضا في له وهو من يدع الملها في ذلك العصر رحمه الله ولد ابو عبد الملك بن سعيد عام ست
 وتسعين واربعمائة وتوفي بحضره مراكش عام اثنين وستين وخمسة مائة اماري لثلاثين من غايته المنعم
 ملك الاندلس بحضره غرناطة وكان وزيره ومدرسه ولته عبد الملك بن سعيد باذر الغرناطية فاطمة عند ماسع بومة في قلعة
 وتارها وطلبه خليفة يحيى بن غانية بن العنبر فوجدته قد مات وقد قدام ان عبد الملك هذا هو السب في كتاب
 المغرب في احوال المغرب ثم رثه ابنه محمد بن عبد الملك ثم رثه مابقي ابنه موسى بن محمد ثم رثه على الملك في اتمامه الحسن
 على بن موسى الذي قصده بالترجمة في هذا الكتاب وقد ذكرنا من احواله جملة كافية ومن فوائدها ما
 في الحسن ما حكاها عن صاحب كتاب الكيام وهو اما فسطاط مصر فان ما بينا كانت في القديم متصلة بما في
 مدينة عين شمس وجاء الاسلام وبها ما يعرف بالقصر حوله مساكن وعلية نزل عمرو بن العاص وحضر فسطاطه حيث
 السعيد الجامع السورب اليه ثم لما فتحها قسم النازل على القبائل ونسب المدينة اليه فقل فسطاط عمرو وتداولت
 عليها بعد ذلك ولاء مصر فاختارها سمر السلطنة وقضا عتق عمارة فاقبل الناس من كل جانب اليها وقصر والامام
 عليها الى ان رخت بها دولة بني طولون فسوق الى جانبها النار في العروقة بالقطايع وكان بها مسجد بن طولون الذي هو
 الآن الى جانب القاهرة وهي مدينة مستطيلة بحر النيل مع طولها وتخط في ساحلها المراكب الآتية من شمال النيل
 وجوبه بالزوايا القويدها من منزهات وهي في الاقليم الثالث ولا يزل فيها مطر الا في النادر وترا ما ينزل الارجل
 وهو فيم اللون تستدكر منه ارجاها وبسوس بسبه هو اهلها واسواق حجة الانا اربعة ومباينها
 بالقصب والطوب طيبة على طيبة ومدنيت القاهرة ضعفت مدينة الفسطاط ووط في الاتقاء بها بعد
 الاقطا وبني ما يحيى ميلين وانتد في الشرايع على احل الفسطاط شوقا وبني لادولها ان يحملها العلم
 وهو في الجوامع حجة لها وفي كل قطر من جوامعها نهر تدته وسوا العظم تاجها ومن ينيها فعدا انظم الدر
 وقال في كتاب احوال الفسطاط هو قصة مصر الجبل المقطع شرقها وهو متصل بحل الزمر وقال عن كتاب
 ان حوقل الفسطاط مدينة حسة ينقسم النيل ليرها وهي ميرة ومقدارها حوقل على غابة العمارة والطيب
 واللثة ذات رهاب في مجالها واسواق عظام فيها صيق ومناجر صخام ولها طاهر ايق وسابغ صرة ومنزعة
 على مواليم خضرة وفي الفسطاط قبائل وخطط العرب نسب اليها الكوفة والبصرة الانا اقل من ذلك وهي
 سبعة الارض برفقة القربة وتكون الدارها سبع طبقات وحما وسوا ما يسكن في الدار المايتان من الناس ومعهم
 بنياهم بالطوب واسفل من هم غير مسكون وبها مسودان للجمعة بني احدها عمرو بن العاص في وسط الفسطاط والآخر
 على الوقف ساه ابن طولون وكان خارج الفسطاط اربعة باها احمد بن طولون ميلادي ميل بسكنها حدة وغرف
 بالقطايع كما بني بنو الاغلب خارج الفيروان رقادة وقدح بنا في وقتنا هذا وحلف الله بل القطايع بظاهر
 مدينة الفسطاط القاهرة قال ابن سبيد ولما استقرت القاهرة تسوقت الى معاينة الفسطاط فزارني
 اليها احدا اصحاب القربة فرايت عند باب رويلة من الخير لعدة ركوب من يسير الى الفسطاط جملة عظيمة لادعها
 في شطافي بلد فركب منها احدا وشارا لي ان اركب حمارا فوافقت من ذلك من على عادة ما خلفه من بلد العرب
 فاحضرت لغير معيب على ايمان مصر دعابنت الفقها واصحاب مصر البرة والشارة الظاهرة بركوبها فركبت وعند
 ما استويت راكبا اشار الكاري الى الحمار فطارني وانار من الباز الاسود ما اعجبني ودس بياني وعابنت ما ركبه
 ولقلة معرفتي بركوب الحمار وشدة عدوه على قانون لمرأته وقلة رفق الكاري دفعت في تلك اللحظة النار في ك
 الحمار فقلت لفت عمارا البوار ركوب الحمار وكل العار وخطي مكاري فيقول لولم لا يبر في الفرق مما استعار

لاد

انا به مملد فلا يروني الى محبت بحور العثار وقد مدوني في رواق التري والحديقة اضاء النهار وقد فعت
 الى الكاري اجرة وقت له احسب ان تتركني اشي على رجلي ومشت الى ان بلغت ادفرت في الطريق بين الفسطاط
 والقاهرة وحققته بعد ذلك نحو ميلين وما اقلت على الفسطاط ادرت عنى السرة ونامت اسوارا حلبة موادا واقفا
 صيرة دخلت من بابها وهو وعلق بفضي الخراب ممر ما في متنته الوضع غير مستقيمة الشوارع قد بنيت من
 الطوب الادكن والقصب والخيل طيبة في طبقة وحول انوارها من التراب الاسود والازبال ما يقص نفس
 النظف ونقص طرف الطريف فشرت واما ما عين لاستصحاب تلك الحال الى ان سرت في اسواق النضفة فقايت
 من ارجل الناس فيها الخواج السوق والروايا التي على الجبال ما لا تقى به الا مشاهدة ومقاساة الى ان انتهت الى
 السعيد الجامع فعايت من حيق الاسواق التي حوله ما كرت ضده في جامع اشيلة وجامع مراكش ثم دخلت اليه
 فعايت جامع اكبر قديم البناء غير مزخرف ولا محفل في حصم التي تدور مع بعض جيطانه وتنسطف فيه وابصرت
 العامة رجلا لا ولسا لا قد جعلوه معبرا باوطة اذا مهيروا بحوز ون فيه من باب الى باب لسير على الطريق
 والبايعون يبيعون فيه اصناف الكرات والكوك وما سوى ذلك والناس ياكلون في عدة امكة منه غير
 محشون لجرى العادة عندهم بذلك وعدة صبيان باواني ماء يطوفون على كل من ياكل فدخلوا ما يحصل لهم
 منه رزقا وفضلات ما كلهم مغروحة في صحن الحام وفي زوايا العنكوت قد علمت في السقف والكان
 والبطان والصبيان يلعبون في صحبه وجيطانه مكتوبة بالفجر والحمة بخطوط قبيحة مختلفة من كتب
 فقراء العامة لان مع ذلك على الجامع المذكور من الروق وحسن القبول وانساب النفس ما لا يجد في جامع
 اشيلة مع زخرفته والبستان الذي في صحبه ولقد تاملت ما وجدت فيه من الارتياح والحسن دون منظر
 بوجب ذلك فقلت ان ذلك مودع ووق في الصحابة رضى الله عنهم في ساحته عند بناءه واستقنت ما ابصرت
 من حق التصديق لافق العرائن والفقهاء والنحو في عدة ما كن وسالت عن موادها فاجبت انها من فروع
 الزكاة وما اشبه ذلك شرحت ان اقتضاء ذلك يصعب الا بالمجاه والتعب ثم انفصلنا من هناك الى ساحل
 النيل فرايت ساحلا كبر الروقة غير نظيف ولا متسع الساحة ولا مستقيم الاستطالة ولا عليه سوراي من الاله
 مع ذلك كبر العمارة بالركب واصناف الارياق التي تصل من جميع اقطار النيل ولبن قلت اني لم اصر على زوايا البصرة
 على ذلك الساحل فاني اقول هذا النيل هناك اصيق لكون الجزيرة التي في جوفها سلطان الدار العربية لان قلعة
 قد توسطت الدار ومالت الى جهة الفسطاط وحسن سورها الميسن الشاخص حسن منظر العروقة في ذلك الساحل
 وقد ذكرنا من حوقل البحر الذي يكون ممتدا من الفسطاط الى الجزيرة وهو غير طويل ومن الجانب الاخر الى البر الغربي
 المعروف ببر الجزيرة جسر اخر من الجزيرة اليه والجزيرة الناس بانفسهم ودوامهم في المراكب لان هذه الجزيرة قد
 احترما لمصالحها في جزيرة قلعة السلطان ولا يجوز احد على البحر الذي بين الفسطاط والجزيرة راكبا احترام ما
 لوضع السلطان ومنا في ليلة ذلك اليوم بطائرة رفعة على جانب النيل فقلت ان في الفسطاط احسن منزل
 حيث امتداد النيل فدارك القعد وقد جفت فيه المراكب حمة كبريا فخطا صهيروا في وادع واطبع بطون في وادي
 وبطرب احيانا وبلعب بالزرد حلا ما ومارق في احده ذرت عليه حمة من حلي لحد وقد كان مثل البهر من قبل مدة
 فاصم لاراده المذ كالورد وقت هذا لاني لم اذق في المياه احلى من مياهه وان يكون قبل المذ الذي يزيد به
 ويفض على اقطاره ايضا فاذا كان باب النيل صار احمر واشبهت علم الدين في المراكب ابد مرشوق وزر الخمر في
 مدح الفسطاط حيد الفسطاط من ولة جنبت اولها دار لقا بركة النيل الهكدار فاذا ما ج اهلها اصفا
 لصفوا من لانهم مجلد لهم لطفا وارقى اهل البلاد الطيف من اهل الفسطاط حتى اتم الطيف من
 اهل القاهرة وبينما نحن موبلين والحال ان اهل الفسطاط في نهاية من الطافة والذين في الكلام تحت ذلك من اللق
 دفلة البالا برة عاية قد الصعبة وكثرة المار حدة واللغة ما يطول ذكر واسما من على الفسطاط من مناجر البحر
 الاسكندراني والجزيرة فانه فوق ما نوصف وبه جمع ذلك لابل القاهرة ومنها يحفر الى القاهرة وسائر البلاد
 والفسطاط مطاع السكر والصاوبن ومعهم ما يجري هذا الجري لان القاهرة بنيت للاختصاص بالهند كان جميع
 ري الجند بالقاهرة اعظم منه بالفسطاط وكذلك ما يسع ويصاغ وسائر ما يجل من الاشيا الرفيعة السلطانية
 والخراب في الفسطاط كثر والقاهرة اجدوا وكرز حمة باعتبار اشغال السلطان اليها وسكن الاجناد فيها
 وقد نزع روح الاعتناء والنمو في مدينة الفسطاط التي لمجاورة الجزيرة الصالحة وكثير من الجند قد انتقل اليها
 للقرى من الخدمة وبني على سورها جماعة منهم مناظرهم الناطرين انتهى قال القزويني يعني ابن سعيد
 ما على شفة النهر من جهة النيل انتهى وقال ابن سبيد تذكر في المغرب في جني المغرب ما لم تحضه الروضة
 امام الفسطاط فيما بينا وبين مناظر الجزيرة وبها مقاس النيل وكانت منزرا لاهل مصر فاختارها الملك الصالح بن
 الملك الكامل سر السلطنة وبني قلعة مسورة بسور اسطح اللون محكم البناء على السمك لم تر عيني احسن منه
 وفي هذه الجزيرة كاهن الهودج الذي بناه الخليفة الامير روجه البدوية التي هام في جها والمخار بستان
 الاخشيد وقصر وله ذكر في شعرهم بن العزويني وشعره مصر في هذه الجزيرة اشعار منها قول ابن الفتح
 ابن قادوس الدمايحي روى من الجزيرة في عبيد كاحداق غار في الغار كان لهم لوزة حط وانت في النازل في النازل

قال وكنت ابيت بعض الليالي بالفسطاط فوجدت في وجه النيل مع سور هذه الجزيرة الذي هو ليس
 افضل من مصر حتى كل سور هذه القلعة وفي داخله من الدمار السلطاني ما لم ترفع اليه حمة بابها وهو من اعظم السلاطين
 في البناء واصبر لهذه الجزيرة اربابا جلوسه لم ترعيني مثاله ولا يقدر بالانقي عليه وفيه من محاسن الغيب والرجاء
 الانبيسي والكافري والمخرج ما يذهل الافكار ويستوقف الابصار ويغفل عما اطاعه السور من طولية في بعض
 حائطه وفيه اصناف الوجوه التي يتفرع عليها السلطان وبمدها مروج ينقطع فيها مياه النيل فتظهر فيها احسن منظر
 قال وقد تفرجت كثيرا في طرق هذه الجزيرة بالي اتر الفسطاط ففقطعت به خيانت مدهيات لم تزل لاحزان
 الغربة مدهيات واذا زاد النيل فصل برحلتين من الفسطاط من جهة خليج القاهرة وبقي موضع المرسى في المراكب
 انتهى وادرك الصغد في ذكره لاني سعيد المذكور في هذه الجزيرة
 والدير بدم من غير اشياء تنصالح الانوار في جبانة فترك في النيل امرها بمنزلة مفضاضا في جانب
 اصبرت منه في سواه مدهيا سمع من امره ما ظري الا خلفت له القام قرا وقال في العرب بقلا عن
 بعضهم ما صورته وادامته القاهرة في الحالية الباهرة التي تفنق فيها الفاطميون وادعوا في بابها واتخذوها
 قسما لخلها قدم مركزا لارجائها فبني الفسطاط وزده فيه بعدا لفسطاط وميت القاهرة لانهما تفر من تحتها ورا
 مخالفة اميرها انتهى قال بن سيد هذه المدينة اسمها اعظم منها وكان ينبغي ان تكون في ترتيبها وما بناها على خلاف
 ما عاينته لانهما مدينة بناها العزيز خلفه العبد بن وكان سلطانا قد جمع طوله العرب من اول الدار المصرية
 الى البحر المحيط وسارت مسير الشمس في كل بلد وبعث هبوب الريح في البر والبحر لاسيما وقد بني مباني اية النصوص
 الى جانب القبر وان عين المهدية مدينة جده عبيد الله المهدي لكن الجهة السلطانية طاهرة على تصور قلعة القاهرة
 وهي ناطقة الى الان بالنار وانه وراها قبل هم اللوك اذا ارادوا كرها من بعدهم فاسن البنات
 ان البناء اذا اقام شانه اصحى بديل على عظم الشأن ومن بعد الخلفاء المصريين في الزيادة في تلك القصور
 وقد عانت فيها ابوابا يقولون بني قديم ابوان كسرى الذي بالدين وكان يجلس فيها خلفا وهم ولم على الخليم الذي
 بين الفسطاط والقاهرة ما في عظمة جليلة النار والبريت في قصورهم حيطانها طافات عددة من المكس
 والجسم ذكرى انهم كانوا يحدون ببعضها في كل سنة والمكان المعروف في القاهرة بين القصرين هو من القريب
 السلطاني لان هناك ساحة متسعة للسكك والتفرج من مابين القصرين لو كانت القاهرة كلها كذلك كانت عظيمة القدر
 كاملة الجهة السلطانية ولكن ذلك امد قليل لم تسم منه الى امد صيق وعرفى موكدهم خرج من الدكاكين اذا ارادحت فيه
 الخيل مع الرجال كان مما تصيق به الصدور وتسمى من الحيوان ولقد عانت يوما وزير الدولة وبين يديه الامراء وهو
 في موكب جليل ولقد بقي في طريقه محلة فخر محل مجارة وقد سدت جميع الطرق بن يدي الدكاكين ووقف الوزير وعظم
 الازدهار وكان في موضع طباخق والرخان في وجه الوزير وعلى يديه وقد كاد يهلك الشاة وكنت اهلك في جملتهم واكثر
 دروب القاهرة ضيقة مظلة كثرة التراب والازبال والباني عليها من نصب وحلج مرتفعة قد ضيقت مسلك الهواء
 والصوت فيها ولما راي جميع بلاد المغرب اسوها لانهما في ذلك ولقد كنت اذا امتت فيها بصق صديري وتذكر كني حشة
 عظيمة حتى اخرج الى بين القصرين ومن غيوب القاهرة انها في ارض النيل الاعظم مومت الانسان فيها عظماء القديس
 بحري النيل ليلابصاها وهاويها وادارها واد الاحتاج الانسان الى جهة في يديها من مسافة بعيدة نظارها بين
 الباني التي خارج السور الى موضع يعرف بالمقس وجوها لاسر كدرا بانثرة الارض من التراب الاسود وقد قلت
 فيها حين التفت على رفاقي من الحصن على العود فيها يقولون سافر الى القاهرة ومالي براحة ظاهرة
 زحام وصيق وكوت وما تنزع بها رجل سائر وعندنا يقبل السائر عليها رى سور الاسود كدرا وجو مبرر شقيق
 نفسه ويفرانه وحسن موضع في ظلها هي الفرجة ارض الطالة لاسيما ارض الفرجة والكانه وقلت
 سقى الله ارضا كلما زرت روضها كما هو حلاها من رمة الفرجة تجلج وروا المياه عودها وفي كل قطر من جوانبها فطر
 وفيها جليم لا يزال يصف من حصرها حتى يصير كمال ارضي ما زالت الاممال تاخذ حتى هذا كذا انه الخيم
 فان في المكان على جانبي الخليم انظر الى النهر والكانه بريقه من جابيد احسان لها حرق رائه سيفا على الناصب
 فخالته احداق لها ارق واصحى في يد الارواح سمها حتى قد حلقا من فوقها حتى فخرها وجر الارض مصعب
 او عند صفوة ان كنت تعقب واغشى في ظاهرها ركة الغيل لانهما ديرة كالدبر والمناظر فوقها كالنجوم وعادة
 السلطان ان يركب فيها بالليل وتخرج اصحاب المناظر على قدريتهم وقدرة فيكون لها ذلك منظر عجيب وفي
 انظر الى بركة الغيل التي اشف بها الناصب لاهدام البحر كانهما في الابصار ترعها كواكب قد ادروها على النهر
 ونظرت اليها وقد قابلتها الشمس بالعود فقلت انظر الى بركة الغيل التي في ركة له العزلة فجرا من مطالعها
 دخل طرفك بجو يا سميتها بهم وحدا وحيا في بدايتها وفسطاط اكثر ارقا وارضى اسعارا من القاهرة
 لغرب النيل من الفسطاط والمراكب التي تنقل بالخيرات تخطهاك وباع ما يصل فيها بالعرب منها وليس يتفق
 ذلك في ساحل القاهرة لانه بعد عن المدينة والقاهرة هي اكثر عارة واحتراما وحشة من الفسطاط لانهما احل
 مدارس واصم خانات واعظم ديارا سكنى الامراء لانهما لخصوصا بالسلطة لغرب قلعة الجبل منها فامور
 السلطة كلها فيها اسروا الطراز وسائر الاشياء التي يتزين بها الرجال والنساء الا ان في هذا الوقت لما اعتنى

السلطان ببناء قلعة الجزيرة التي امام الفسطاط وصورها سر السلطنة عطف عمارة الفسطاط وانتقل اليها كثير من الامراء
 وصحنت اسواقها وبني فيها السلطان امام البحر الذي للجزيرة فيسارية عظيمة فتقل اليها من القاهرة سوق الاعباد
 التي يباع فيها الغزى واللحوم وما اشبه ذلك الى ان قال وهي الآن عظيمة أهلة بجي اليها من الشرق والغرب
 والمغرب والشمال لا يحيط بحلته ونفسه الا خالق الكلى جل وعلا وهي مستحسنة الفقير الذي لا يخاف طلب زكاة
 ولا ترسبها وغذا بالاولى بطلب رقيق له اذ ماتت فيقال له ترك عندك مالا فترسب في شأنه او ضرب وعمر الفقير
 الجرد في باسرة محبة رخص الغزى وكثرة وجود الساعات والفرج في ظهورها ودواخلها وقلة الاعتراض
 عليه فيما ذهب اليه نفسه يحكم فيما كيف شاء من رقص في وسط السوق او تجرد او سكر من حشيشة او صحبة
 مردان وما اشبه ذلك بخلاف غيرها من بلاد العرب وسائر الفقراء لا يتصرفون اليهم القصر الاسطول لا الخلاء
 فذلك وقت عليهم لم يفرق معاناة البحر وقدم ذلك من يعرف معاناة البحر منهم ومن لا يعرف وهم في القصور
 عليها بن حاليين ان كان الغزى غياطوب بالزكاة وضيفت عليه السعاة وان كان مجردا فاعتزل عمل الى السعي حتى
 حين وقت الاسطول وفي القاهرة ازاهر كثيرة غير منقطعة الاتصال وهذا الشأن في الدار المصرية بفضل
 كثير من البلاد وفي اجتماع النرجس والورد فيها اقول من فضل النرجس هو الذي رضى بحكم الورد اذ برأس
 امري الورد عندا قاعدا وقام في خدمته النرجس واكثر ما فيها من الثمرات والفاكهة الزمان والوزنما التفاح
 والاحاصي فقليل غال وكذلك الخوخ وفيها الورد والنرجس والسرو والبلوط والبنفسج والياسمين والليمون الاخضر
 والاصفر وما العنب والتين فقليل غال وكثرة ما يعصرون العنب في ارض النيل لا يصل منه الا القليل ومع هذا
 شراه عديم في غاية الغلاء وعانتها اشرون الزرا لايصل للتخذ من الحظوة حتى ان الحظوة يطعم سرها بسببه
 فسادى النادى من قتل الواجب بقطعه وكسرا وابه ولا يترك فيها اظفار او اذن الحرق الا ان الطرب ذوات الونار
 ولا تخرج النساء العواهر ولا خبر ذلك ما يكره في غيرها من بلاد العرب وقد دخلت في الخليم الذي بين القاهرة ومصر
 وعظم عارته في بابي القاهرة فزانت فيه من ذلك العجايب ورا ما وقع فيه قتل بسبب السكر فيض فيه الشرب وذلك في
 بعض الاحيان وهو صيق عليه من الجنتين ما ظرك كثير العارة بعالم التكم والطرب والمخالفة حتى ان المحشون
 والروما لا يعجزون العويرة في مركب والسرح في جانبها بالليل منظر وكثيرا ما يتفرج فيه اهل السرقى الليل
 وفي ذلك اقول لا تترك في خليج مصر الادا اسل الظلام فتدلى الذي يقيه من عالمه طغام
 مسفل العرب قد ظلام سلاح ما بينهم كلام ياسيدي لاسراليه الا اذا همك السيام والليل ستر على العجايب
 عليه من فضله تمام والسرح قد بدت عليه منها دناير لا تزار وهو قدامه والياني عليه من خدمته قياح
 لله كروحة جينا هناك اثارها الايام انتهى قال المغربي وفيه عامل كثير انتهى ومن نظري عن الانصاف علم
 ان التعامل في نسبة التعامل اليه وانه الوفاق قال بن سيد ومعاملة الفسطاط والقاهرة بالدرهم المعروفة بالسودا
 كل درهم منها ثلاث من الدرهم الناصري وفي المعاملة بها شدة وخسارة في البيع والشراء وخاصة بين الغزيين وكان
 يعاقب بالفلوس فاعظم الانكامل فشتت الان مقطوعة منها وهي في الاقدم الثالث وهو اواردي لاسيما
 اذ اذهب المربي من جهة القبلة وايضا فزاد المعين في كثير والمعاش فيها متعذرة نكرة لاسيما اصناف الفضاد
 وجوامك المدارس قليلة كدرة واكثر ما يتعش بها اليهود والنصارى في كتابة الطب والمزاج والنصارى بها
 يتارون بالزنا في واسطهم واليهود بوعايم صفرو ويكون البغال واليسون الملبس الجليلة وبكامل اهل القاهرة
 الطماع ولا تقص حلاوة الفم الا بها وبغيرها من الدار المصرية وفيها حواطط اخات اصل تعليمهن من قصور
 الغلاء الفاطميين فمن في الطبع صانع عجبة ورياسة متقدمة ومطامح السكر والواضع التي يرضع فيها الورق
 المصوري مخصوصة بالفسطاط دون القاهرة انتهى القصور من هذا الموضع من كلام السور في الحسن بن سعيد
 رحمه الله تعالى وقال رحمه الله كم ذا قيم مصر معذبا بدوها وكيف ترجوا اذام والسبح تمل فيها وقال
 لاني اربو مكارم اصحت بها طير الدج في البلاد نكرة ان قدوة والغوا في نعم فانكزم يعصر المواد يعقد
 وسد كرهى اخبار والده فانه من رحل الى الشرق وتوفي باسكندرية وقد ذكر ابنه ابو الحسن في المغرب وغيره
 من اخاره العجايب ولا بد ان نلم شئ من ذلك سوى ما تقدم فنقول من اخاره انه لما احتاز بالماله وشرفها
 اذ ذلك ابو علي بن مقي وجه اليه من نقل اسبابه الى ارضه واشيل عليه مندا كذا يجوز القطر لا يبنى على
 ارض ولا يجد ما من بعده انه يعلم انها ما ابنت زهرا ولا ترمية فقه عرج عليها ساعة يامن له
 حسب يوق العالين بجوده وانزل عليها من ازام يتي شفي التيم من الوالج وحده وانه ما كوت فكر ساعة
 لا واقس خاطر من رنة قال موسى فارحات التي انت الذي تعرف كيف العلى وتندى في سبل المجد
 بدأت بالعقل النير الذي اكمل به الشكر والمجد وانه ما نصرتم ساعة الا بدلي طالع السعد
 وانصرف معه الى منزله فلمزل في كرامه ليست كطل الغامه وما كان ابو مران موسى بن سعيد الجزيرة الحضر قدما
 على عالها من قبل ان هو واصله كتاب من العقدة الفاضلي ابي عبد الله محمد بن عسكو فاضلي مائة مع احد الادباء
 فاع من قلبي لعلها والن وان كانت الابصار لم تفسح الودا ونقت بالي من مام تشيقي بالسيعة فاستيق بالسعد
 والى من كل من اقصت النوى برغم حجاب النوى يتامدا ياسيدي الذي علمني ما مال اسامي من الشاة عليه

ان اجمع على مفاخره شافها في موصليها اليه واتقا بالفرع لعلم الاصل موبلا لافعال يتحقق الفعل ان لم تقص
باجتماع بيت الاديان فلا تجزى من الشافيه بيتا السن الاقلام ويوحى بعضنا الى بعض سور الوداد والمجده الذي
اطلعه في ذلك الاقلام وادناك من هذه الدار فصر القرب من بردك لانك لم تكن كذا فكل شئ بالذي علمت
ويصف من خلدك ما يقضي ذلك المحمد ولما كان احسانك بشرفه الصادر والوارد ويجزى عليه العايب الشاهد
مدامه حولك موصلي هذه المفاخره وليس لموصيله ولا بصاعقه الا الادب وهي عند بيتك الكرم رايحه وهو
من شئت خطوب هذا الزمان شمليه ولبت نوايه صبره وفصله وما لم يصبر الا الى افك ولوجده رجاه الانبي
طرفك والرجاء من فضلك ان يعود وقد انت حبابه واعقت من الحمد ركابه دمت غرق في الزمان البهيم
نحوها بفضل النقيه والتسليم انتهى **من شعر** اهرابك يا بهر وهو الذي لم يزل فيك وهو في القرب
ولما والدار ومن حلقها وكل من مزها من قريه وكل سيد شها منكم وكل من يلفظ باسم الحبيب
رجع قال ابنه لاروت النوح من نحر الاسكندرية الى القاهرة اول وصولي الى الاسكندرية راي اندك
لجوسية اجعلها اما في الغرة فبقى فيها اباما الى ان كتبه اعده **وهي هذه** وكفى بهاديل على ما خردو علم
اودعك الرحمن في غرتك مرتقا رجاه في اوتك وما اخيارك كان طوع النوى وكنتي امرى على غرتك
فلا تظن جبل النوى اني واه اشتاق الى طلعك من كان مفتونا باسايه فاني امنت في غرتك
فاختر النور اخذنا قرا لي يا نوري في غرتك واجعل لي الصبر من ولا تبرح من الاديان من غرتك
خلاصة العمر التي حنك في ساعة رقت الى غرتك فلتا حبيب امور اذا طالعها اتخذ من غرتك
فلا تنزع وبها ساعة فانها من الى غرتك وكلما كابدت في النوى اياك ان يكرس من غرتك
فليس يدي اصل في غرة وانما غرتك من شمتك وكلما يقضي لغده فلا تحمله في الغرة من غرتك
ولا تحال من فتا جهله واقتصد من غرتك ولا تحال ابراحسا فانا دعي الى هيبك
وامش الهونا مظهر اعفة وانج مني الاعين من غرتك افش النجيات الى اهله وبه الناس على غرتك
وانطق بحتي مستقيم واصح بحتي الخيري من غرتك ولا تزل بجمعا طالبا من دهر غرتك في غرتك
كلما اصبرتها امكنت ثب وانقا باه في غرتك ولج على رزقك من باه وافصده حلت في غرتك
واس من الود لدى حاسد ضد وناشه على غرتك ووفو لجهد من قصده فصدك لافته في غرتك
دوف كلاحقه ولكن كسر عند الغمر من غرتك ولا تكي تحقر دراسته فانه انزع في غرتك
وجها خيت فاقصد الى صيحة من رجوع في غرتك وللزنا وبه ماله الذي تدر من غرتك
ولا تزل اسلم في وحدي فقد تقاسم الازل في غرتك ولتزل الاحوال وزلا ترجع ما قام في غرتك
وتعمل العقل تحكما وخذ كذا ما يظهر في غرتك واعتزل الناس بالعاظم واصح اخبارك في غرتك
بعد اخبارك من يقضي ما حسن في الاخذ من غرتك كرم صديق مظهر صومه وفكره في غرتك
اياك ان تقربه اسه عون من دهر على غرتك وافض اذا ما لرجد مطعما وافض اذا غنت من غرتك
وانم نوالنت قدراره عت الذي راسم الى قدرتك وان يادهر من غرتك جاشك والظفر الى قدرتك
كل ذي امر له وولة فوف ما وافر في غرتك ولا تضيق زنا من تذكاره بكت في غرتك
والشرم ما اسطقت لانه فانه حرم على محبتك يا بتي الذي لا يصلح له مثلي ولا تضيق لي مثله
قدت لك في هذا النظر ما ان احضرت بخاطر كفي كل اوان رحوت لك حسن العاقبة ان شاء الله وان اخف منه لعمدة
واعلق الفكر واقع بالقدم قول الاول بين الغريب اذا ما اغرب ثلاث فبين حسن الادب وبانية حسن
اخلاقه وثالثه اجتناب الرب واذا عبرت هذه الثلاثة وزمتها في الغربة رايها جامعة نافعة لا يتحقق
شاء الله مع استعمالها اذ لم ولا يشارك برولهم ومنه القائل بعد ربيع القوم من كان غافلا وان لم يكن في قومه حبيب
لا دخل رضا على فيها بعقله وما عاقل في بلدة غريب وما قصر القائل واصبر على خلق من تعاشر
وداع فالبيب من دار واتخذ الناس كايهم سكنا ومثل الارض كلها دارا **وهي هذه** يا بتي الى البيت الذي هو
بيتة الدهر وسلم الكرم والصبر ولوان اوطان الديار بنت بكم لسكت الاخلاق والاداب اذ حسن
الخلق اكرم منزل والاداب ارحب منزل ولكن كاقال احدهم في اديب متعرب وكان كلما طرا على ملك فكانه
معه ولد واليه قصد غير مسترب بهرم ولا منكر شي من امره واذا عاك قلبك الى صيحة من اخذ بها مع
هواه فاجعل النكف لاسلا وهب في رومن اخلاقه هبوب السيم وحل بطرقه محل الوسن وانزل بقلبه نزول
السرة حتى يملك له واد ويخلص فيك اعتقاد وطهر من الوقع لسائك واغلق سمك ولا ترحض في جابه
لحسود لك منه يريد ابعادك منه لنفسه ارحسود له بفار بجملة بصحتك ومع هذا فلا تغتر بطول صحته
ولا تتهجد بدوام رقدته فقد يفيده الزمان ويغير منه القلب والسنان ولذلك قيل اذا اجبت فاحب عوا
تافني المكن ان ينقلب الصديق عدوا والعدو صديقا واما العاقل من جعل عقله معيارا وكان كالمرة يلقى في
وجه بماله وجعل انصب ناظم قول ابي الطيب ولما صار ود الناس حبا جزيت على ابتسام باسنام

718
امثال العامة من سبقك يوم فقد سبقك لعقل فاحذري مثله من حجب واسمع الى ما خلد الما صون بعد
جهدهم وقومهم من الاقوال فانما خلاصة غمهم وزدة تخاليم ولا تشك على عقلك فان النظر فيما نصب فيه الناس
حول اعمارهم وانما غلبا بختار بهم يركب ويقع عليك رخيصا وانما ديت من له مروة وعقل وتجربة
فاستغفنه ولا تضيق فعلة ولا قوله فان فيما تظناه تلقي لعقلك وحسبك واهدا وبالك ان تعمل في
البيت في كل موضع وتخرج بالكل الطيب فقد قال احدهم ما قيل اخبر من هذا البيت على هل النحل وليس كما
تسم من اقول الشراء بحسبك ان تتبعه حتى يتدبر فان كان موافقا لعقلك مصالحا لملك قواه ذلك عندك
والا فابذره بذلولة فليس لكل احد يتبسم ولا لكل شخص يكلم ولا لجمود ما يسم به ولا حسن الظن وحسب النفس
ما يعامل به كل احد ومنه در القائل وما لي لا وفي البرية فسقطا على قدر ما يعطي وشقي ميزان واياك
ان تضيق من نفسك لا بعد فلا تعامل الدون بعاملة الكفا ولا الكفا بعاملة الاعلى ولا تضيق من نفسك
بالمطامع وتشك في مصلحة حاضرة عاجله بغاية آجله واسع قول الاول ومع احلامك بالعاجل واقل من
زيارة الناس ما استطعت ولا تجهم بالجملة ولكن يكون ذلك تحت لا يلقى منه ملل ولا صبر وجفا ولا تغفل ايضا
اغد في كبريتي ولا راي احدا واسمع من الناس فان ذلك كسل داع للذل والمهانة واذا علم عدوك او
صديقك منك ذلك عاملا بحسبه فازدرك الصديق وحسب عليك العدو واياك ان يغرك صاحب واحد
ان تخرج من زمان وتطيعه في عداوة سواء ففي الممكن ان يتغير عليك قطب اعانه عليه واستغفنه عنه
ولا تجدد خيرة قد عتها وكان هو في اوسع حال واعلى راي باذرع عياله في الغطاء على من غيره ولو اتفق
لك ان تضيق من كل صاعه وكل رايه من يكون لك عدة لك ان اولي واصوب وسلي في خير
طال واه ما صحت الشخص الكرمي لا اعتمد على سواء ولا اعتد الاياه متغيرا بمراسم موقوف في جاييل
خطاه الى ان لا يحصل في منه غير الحق على البان وقول لو كان يوكا ولا يحكم ايضا القول ان قطعه
في كل احد وتعمل الكفاة وتكن حسن الظن بغير دما واصبر بقدر ما والظن لا يتحقق على حال الاحوال
وفي الرجوع دلائل وعلامات واضع على القائل ليس ذا وجد من يصيف ولا يقري ولا يدفع الا الذي حرم
فمن يكون له وجه مثل هذا الوجه قول وجهك منه قبله ترصاها وتخرج من جهدك على ان لا تضيق او
تعدم الرب حسة ونفحة ومن شأني رفاهية ومروة فانك تامر معه في مهاد العاقبة وان الحاد
على ان غرقا تجري واهل الاحساب والمروا يتكون من خفاهم متى كانت عليهم ذمة وفز قيل
في مجلس عبد الملك بن مروان اشرب مصعب الخمر فقال عبد الملك وهو عدو له تجارب على الملك لو علم
صيف ان الاء يفسد مروته ماسره والفصل ما شهد به الاعداء يا بتي وقد علم ان الدنيا دار مفارقة وخير
وقد قيل اصح من شئت فانك مفارقة فمتى فارقت احدا فعلى حسبي في القول والفعل فانك لا تدري هل
انت راجع اليه فلذلك ما قال الاول ولما مضى سلم بكت على سلم واياك والبيت السامر
وكت اذا حلت بدار قوم رحلت بخيرة وترك عارا واخبر على احم قول القائل ثلاثة تبقى لك الوة في صدر
اخي ان تباد بالسلام وقوس له في المجلس وتندموا باب الاسماء اليه واحذر من ابنة القائل كما ما تعرضه
تجبه الا ان ادم فانك اذا غرته يقلعك وقول اخوان ادم بكتي حتى يتكن وقول اخوان ادم ديب مع
الضعف اسد مع القوة واياك ان تثبت على صيحة احد قيل ان فطيل اختار فيجني ان الفقع خطف من الخليل
صحة فخاوه ان الصيحة رقا ولا اضرب في يدك حتى اعرف كيف ملكك واسئل من بين من تعاشره
وتفقد في فلتات الانس وصغبات الوجود ولا يحلك الحيا من السكت عابضك ان لا يبينه فان الكلام سلاح
السلام والابن يعرف الرمح واجعل لكل امر احدث فيه غاية تجعلها نايعة لك واكد ما وصيك به ان تطرح الظن
وسلم لا قدر واجل من الدهر ما تالك من فرينا بعينه نفعه اذا لا فكار بجل الهوم وتضاعف الغور
ولا زمة القطر بعون المصاب والخطوب يسر به الصاحب يشك العدو والمحاب ولا تضيق الوساوس
الانفسك لانك تضر بها الدهر عليك وقد در القائل اذا ما كنت الاحزان غونا عليك مع الزمان في تلوم
ح انه لا يرد عليك العايب الغرزة ولا يبروي بطول غيبك الزمان ولقد شاهدت من باطة شحفا قد الف الهوم
وشغفه الغور من صر الى كبره لاراه ابا خليا من فكر حتى لقب بصديقهم **وهي هذه** ما رايت منه انه
يتكدي الشدة ولا يتعل بان يكون بعد ما فرج ويتكدي في الرخا خوفا من ان لا يدم وينشد تقع زلا اذا قيل ام وتند
وعند الشاهي بغض المتطاول **وله من الحكايات** في هذا الشأن عجيب ومن هذا ثمرة بخور نرجسا عا ومثي
رعدك الزمان الى قوم يذمون من العلم ما تحسبه حسدك وقصد لتصغير قدرك عندك وتر هذا لك فيه
فلا يحرك ذلك على ان ترصد في ذلك وتركن الى العلم الذي مدح فكون مثل العرب الذي انجبه شئ الجملة
وام ان يتعلم فضعف عليه فتراد ان يرجع الى مشه نفسه فبقى محل الشئ ولا يفسد خاطرك من جعل يذم
الزمان واهله ويقول ما لي في الدنيا كرم ولا فاضل ولا مكان يسرا فيه فان الذي تراه على هذه الصفة
المر يكون من صيحة الحومان واستحق طلعته للهوان واربوا على الناس بالسوال فقتلهم ونجروا على طلب
الامور من وجوهها فاسرخوا الى الوقع في الناس واقامة الاعداء لا تضيق بقطع اسبابهم وتغذروا امورهم

الحافظ السلفي وغيره واستوطن تلك البلاد في جمادى الاولى سنة عشر وستماية وله تاليف كثيرة وهم
ابو مروان محمد بن احمد بن عبد الملك النخعي البجلي من اهل اشيلة ولي القضاء واصله من باجة افريقية دخل
الشرق لاداء الغريضة فمات وتوفي بمصر بعد ما دخل الشام في اليوم الثامن والعشرين من ربيع الاول سنة خمسة
وثلاثين وستماية ومولده عام اربعة وستين وخمماية وكانت رحلته من المغرب اول يوم من المحرم عام اربعة
وثلاثين وستماية ومنهم **سيد بن محمد بن زيد العمري** من اهل سرقطة بكنى ابا العباس
له كتاب ساه الجازة في صحة القول بالاجازة وله رحلة لقي فيها الشيخ ومحدث وفيه توفي بالدينور سنة
الثلثين وستين وثلاثماية بروي عنه ابو ذر الحروي وعبد الغني الحافظ وكناه فخر ابيدين الامامين العظميين
رحم الله الجميع ومنهم **عيسى بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرضائي الرندي** بكنى ابي محمد
استوطن مائة ورجل الى الشرق وجموع في جماعة من العلماء وقطل في المغرب واخر عام واحد وثلاثين وستماية
وولي الامامة بالمسجد الجامع مائة وثمانين سنة في ربيع الاول سنة اربعين وستماية وتوفي في ربيع الاول سنة اربعين
برشد الدين وولد في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وخمماية بقرية من قرى الاندلس يقال لها بلد الدين
كثرة يشتغل ذكره ذلك ابن المشوفي في تاريخ اهل **ومنهم ابو الريح سليمان بن احمد البجلي**
من اهل الاندلس استوطن الشرق وفتح الملك الكامل ومن شعره قوله لا تحذبه بابه سمرة
ما كنت متلا شريعة امره رشا صدقه وكاذب وعنه **سيد الحاشية** ادله عذم ظهرت بوة حسنة في
منجته وجملة من شعره **ومنهم ابو جعفر احمد بن يحيى الصبي** رحل جازا في جماعة عبد الله
الاشيلي والاكندرية ابا الطاهر بن عوف وكنى فخر واحد في رحلته كالحروي وابن برزق في التاليف
وابا الحسن الحريشي والحريشي احدى ساوى البخاري وسما ولي جماعة من شارك السلفي في شيوخه
ومنهم ابو الحسن محمد بن احمد بن جبير الكوفي صاحب الرحلة وهو من ولد صبرة بن بكر بن
عدنانة من كنانة اندلسي تاليفي مولده ليلة السبت عاشر ربيع الاول سنة اربعين وخمماية ببلدية
وقيل في مولده غير ذلك وسم من ابيه بتأطية ومن ابي عبد الله الاصملي وابي الحسن بن ابي العيش واخذ
عنه الخرائط وعنى بالادب فبلغ العاية فيه وتقدم في صناعة القريض والتكابة ومن شعره قوله وقد حل
الى بغداد فاشفع فضا نصير من احد سائمين فذوي يده لا تترى عن وطنه وادركت ريف النوى
اعتري العصف اذا ما فارق العصف ذوى وقال رحمه الله تعالى مخاطبا الصديق المجدي
يا من حواه الدين في عصر صدر على العلم فيه فواد ما ذرى سيد الزنضي في رزح خطب مره الواد
لا يستغنى منه سوى حرفي بعدتها اشرف دهر بغداد ترسمها انملة مثل ما نقي زهر الارض من كمالها
في رفعة الصبح اهدى لها يد العالي من ليل المداد اجازة نور تزيها العباد جازوه بتيق وتقى البلاد
يستصحب الشكر خديا لها والشكر للذخا استغنى عباد فاحمد الله الصديق المجدي
لا اراه من خطب خطبي ومن قبلني خطبي خطبي اجتهت له ما اجازوه في واحد فوه ومامع عذري
وكان عذري السطور التي تراهن عبد اللطيف المجدي **ورافق ابي جبير** في هذه الرحلة ابو جعفر احمد بن
الحسن بن احمد بن الحسن القضاي واصله من اندلس من قبل بلنسية رحل معه فادى الغريضة وسمما بدين
من ابي الطاهر الخشوعي واجاز لها ابو محمد بن ابي نصر بن ابو محمد القاسم بن عساكر وغيرها ودخل بغداد ونحو
مدن ثم قفلا جميعا الى المغرب فسم منها به بعض ما كان عذرها وكان ابو جعفر هذا متحققا بعلم الطب وله
تقييد مفيد مع المشاركة الكاملة في فنون العلم ومنهم **السيد ابو سعيد بن عبد الوهم** وجد له اربعة تاليفات
محمد بن عبد الحق بن عطية وتوفي ابو جعفر هذا برأى سنة ثمان اربعين وستين وخمماية ولم يسمع الخبير
في سنة رحمة الله تعالى **رجع الى ابي جبير** قال **سنان الدين** في حقه انه من علماء الاندلس بالقرن والحديث
والمشاركة في الادب وله الرحلة المشهورة واشتهرت في السلطان الناصر صلاح الدين بن ايوبي بقصدي ان احداها
اطل على افك الزاهر سواد من الفك اللزج ومنه قوله رفعت مقامك مكي الخفا زلفا منك الشامل العامر
وانت كفاف تلك البلاد وفيه السيل الى العابر وسحب ابدك في خاصة على وارده وعلى صادر
فكرك بالشرق من حامد وكرك المغرب من شاكر ولا حري في ما في الشكر الذي كان اخذ السك من الناس
في الحجاز ومات له الحجاز بسلامه وقد ناله مصر والشام ومن شعره اخذ هذا الزمان الخون
قال عليه حروف العلل قضيت التيج من يابهر فحزرت اطالع باب البدل وقوله غريب تدرك وطانة
فديح بالذكر انجائه يحل في صبره بالاسى ويعقد بالتم احفائه انتهى وقال رحمه الله تعالى
لاراي البيت الحرام زاده الله شرفا بدت لي اعلام بيت الهدي بمكة والنور باد عليه فاحرق شوقا له بالهوى
واهديت قلبي هدا اليه وقوله يحاطب من اهري له موزا واممدي الموز شقي ومعه لك فاء
وزاير عن قريب لمن يعاديك ناء وقال رحمه الله تعالى قد ظهرت في غمر افريقية ظهورها شوم على العصر
لا تعدي في الدين الاما من ابن سينا وابو نصر وقال يا وحشة اسلامي فقه شاعلة انفسا بالاسفة
قد بذت ديني الهدي خلفها وادعت الحكمة والفلسفة وقال صلت بالعمالا الشيشة طائفة عن هدي الشريعة

ذكر احاديث
في الشام

بم دمشق ومن في غيرها والحق محاسن من جامع ليلها من قال من حداثته نظيره بين الجامع في البلاد فقد لعلنا
وقال الله ما احل محاسن خلق وجاها الا في تروق وتعذب وقال في كتاب تغف السام بوصف الجامع
له ما اجل وصف خلق وما حوى جامعها النفوذ قد اطرأ الناس صوته صيته وكيف لا يطرب وهو معبد
وقال في ذكر باب الجامع المعروف بالزيادة باراغاف في جامع خلق هل استنوع والمنوع
اقصر خالك وفي كل كثره ان الزيادة بابها مفتوح وقافي حارته المروفة بالعروس
معبد الشام يحض الناس طرا واليسوقا تمل النفوس كيف لا يحض النوى هويت فيه تجلى على الدوام العروس
ومنه في ذكر باب الوليد تاه ما كان الوليد عابثا في صرفه المال وبذل جهده
لكنه احمر ملك معبد لا ينبغي لاحد من بعده ومن ابيات في اخره
جامع خلق رر لعلنا اقم تلك العتبة والكرامه وهم يحوي في كل وقت وصل به تصل الى القامة
معلي غير الرحمن رز ومتوى للقبول بسلامه محل كل الذي حلاه وبنت اربع الباقي نظامه
دمشق انزل الشام وسيد هالوجه الشامه وبين معابد الافاق طرا له امر الامارة والامامه
ادام الله بحمد والحق محاسنه الى يوم القيمة انتهى ولما رقت على هذا الكتاب المذكور على بعضه فقط
ومن قصيدة القاضي المذهب بن الزبير باه ياربح الشمال اذا اشقت الروح بردا
وجلت من عرف الخواص ما غدى الذبيبا ونسجت ما بين الفصو يا اذا اغشى هوا ووردا
وهزيت عند الصبح اعطافا فاقدا فاقدا وثرت فوق الماء من اجادها الزهر عيدا
فلوت صفة وجه حتى اكسى اشاوردا وكانا الفت فيه منها صعدا وخدا
مؤي على بركا عسا هز في مركب بزدا بهر كصل السيف تكسو منه الازهار غمدا
صقلته انفاس النسيم برهن فليس يصدا منها احبانا ما الكرم فينا من الاعداء احدا
وجاه حيك وحى مة محمد مات عيدا وقال الكمال الشراشي
يا جيرة الشام حل من حوكم خبر فان قلبى نار الشوق يستع كدت حنك فدا واه بعدكم مالد العيون لانوم لاهم
اذا نكبت اوقاتا نمت بكم كادت الاحشاء تنفطر كاني لراكن بالنزوى صحنى والعيم سكي ومنه نصيحتي الام
والورق تشدد لاهضان رقة والدم يطرب بالنضيق والتمز والسفر في شيا التي ذقت في جبهتي في جبهتي في جبهتي
سكك السيف في الدم منهل وقل ذلك ان اعوز للطر وحكي ابن سعيد وغيره في غزاة شى دمشق الاندلس
لكني اهل دمشق الشام بها عند حوالم الاندلس وقد شبهوها بالدار وكثرة المياه والاشجار وقد اطل عليها اجل
النجم وفي ذلك يقول ابن جبير صاحب الرحلة ياد دمشق العجب هاهنا تيك لقد زدت عليها تحك الانهار تجري
وتجى تصب اليها قال ابن سعد اشار ابن جبير الى ان غزاة في مكان مشرف ونظرة تحتها تجري في الانهار
ودمشق في وهدرة تنصب اليها الانهار وقد قال الله تعالى في وصف الجنة تجري من تحتها الانهار انتهى وقال
الصفدي استدل في الوفي الفاضل البار شى الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الحياط بعلقة الجبل من الديار
المصرية حرمها الله تعالى لنفسه في شعبان للكرم سنة سبعة واثني وثلاثين قصود مصر من راجع
بهمه تجري تجري فلما طرحت حيرت دمع عيني بالزبرجى واشتد في نفسه ايضا
خلف الشام حبيبي وقد تحت مصر المعنى طارق والارض قد طالت فلا تسودي باه يا مصر على العاشق
واشتد في نفسه ايضا يا اهل مصر استر المعلى كواكب الاحسان والفصل لولم يكونوا في سوء المام
وافتمك احزب في الرمل انتهى وذكرته برقة حسن معناه وقال الشيخ محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بابن الجوزي الذي
لعل سبارق المعنى يتالى على التالى وطما الاما يطرق فلا تارها تبتدو الرقيب ولا وعود الامل في الكواكب
لعل النام العوج ينفى لانج من الشام عرفا كالطيرة تبق ديار فضينا العيش فيها متقا واباننا نحو عليا وشفق
حجبا يارود الشباب فينا لدينا كاشبا الذيد مرقوا مواطن من السهم سمي وظله تحت مظلة الهويه ونعت
جلد جانيه معام متعبد من الله في اطلاله يتدفق اذا الشرح جلت فيه فوبدغب وان حجتا دوحه جوارق
وان فرح الاورق جارت بوا فوم احادة الاك متفق بطل عليه قاسيون كانه غمام معلى او غمام معلى
شافونه الشمس قبل ان تها وترجف جلاله من شرق وتصر من قبل الاصيل كانهما تحت من بين الشفق
وفي النور الميون الساب من النظر الراجي والظفر برقي بياض من منق القديم ومحدث تاني في الحوادث السابق
رياح كوشى لبرود شفق جدارها فالنور بالما شرق في رجب حتى فراق فرقه ترى الدم في اجانه يرفرف
ومن كل مكان هم وزاير بصا فخره الراس فيعقب كان هود السرو في جواشا قدود عذارى جلاله مترق
اذا ما اندارت الشفاق صفا عود من النور المتعرق وقصر بكل الطرف منه كانه الى الشرفى السامع
وكم جدول جاز طارد جندا وكم حوسق على يوارح حوسق وكبركة فيها انفا حركه وكم فطال لاله فيه يدي
وكم منزل يصي العيون كانا تاني فيها ارق يتالى وفي اربع النجما القلق اذ لم ولم مسرة والعين مرمق
عوى جلاله الدهر في سحر من الدهر ولا يهزى شرق فاهم لها الذي فاض عونه فكل قرار منه بالدم شرق
كل من دون الجدول بها يزيد نصيه لها وروق وقال ابو تمام في دمشق لولا حديثها لاني لاري

نورا

عرا حلالا وطنيتها الحبيبا وارى الزمان غدا عليك بوجهه جنة ان شاموا كان عيونا قد نرى تلك الطون وقوت
تلك الطون وقوت تقدسها وقال الخوري امد دمشق فقد ابدت محاسنها وقد نرى تلك الطون وقوت
الزمن ملات العيون من بلاد مستحسن في زمان شبه البلاد تسمى السحر على اجالها ارقا ويصيح النور في صحنها بذا
فلت تصرا لولاها خضدا او لها خضر او طارا غير دا كانا القيد والى بعد جات اوالرسم دامن لعدما بعدا
وفي دمشق يقول بعض برزت دمشق لبري وطاها من كل ناحية نوحه ازهر لوان اسانا تعد ان يرى
معنى خلا من زهرة لرفندم وقال الخوري من صفة التي اوصا للصب بعد حالة لا يجب
به ليل كالهيا قطعته بالوصل لا احسبه ما يربح ويرت منه الى الصلبي ادها من قبل ان يبدو لصبح اشبه
يام لامة للحدود يشوق كذا العذار ولا عذري اشيب كمر في مجال الهوى من حوامه اصحت ترقص بالسبع ونظرت
واقت الدمسوق خلة تسمى الحجون التي فيه وتجلت وكرت في معنى معنى معننا ام الزمان غدا نلتهم لا نلتهم
ازبال الصداق اديم كني بظهر الشاة الطيب قوم بحسن صفاتهم وفاعلم قدما بعد الزمان المذنب
باسم الحون العود ورفقه بدمشق ادمه غدت تحلب اشتاق في ودي دمشق معيدا كل الجمال الى حواء ينسب
ما قبل اربعة اوجوق اوجدول او بيل او ررب وكان ذلك الترفيه معضم بيد النسيم منقش ومكتب
واذا كبر ماوه الصرته في الحال بين راضه يتعجب وشدت على العبدان ورق المطر بغيا من غاب عنه المطر
والورق تشدد النسيم والبرسقي والمديق تتررب وصاها صاع النسيم بالكم اصحى من رومن مطلب
وحلت بقلبي من شاة في يها لابل خلاعة لمعب وكتم رقص على السام يحكما وغدا يوتها اللسان يشب
فتي زهر عالمها لولها سماحة كات السام تبوب وقال الصبي علي عند نزوله بدمشق مسطافى صفة السورن الحام
فبع من صاقت على الرق ارضه وطول الفلا رحب لديه وعرضه ولورسل سريال الدجى فيه وكنته
اذا الزهر يدين من اللوم عرضه فكل ردا برتديه جميل
اذا الزهر يحجب عن العين نوما وعلى من النفس النسيه سوما اصنع ولورتا من معاليه بومها
وان هو لم يحل على النفس ضمها فليس الى حسن الشاوسيل
دعا على هام السالك محلا فلا ملك الانشاء ظلمنا لقد هابت جيش الاكثري اقلنا
ولا هل من كانت بقاها ملنا شباب تسمى المعلى وكهول
يوزي الجبال الراسيات وقارنا وتنبى على هام المحرة دارنا وبان من صرف الزمان جوارنا
وماضنا نانا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثري دليل
ونا حلك الشام ت امور لانا وجانا ملكه وامسيرة وباليرب الامل الذي غرطوره
لنا جيل تحيله من جبره منبع برد الطرف وهو كليل
يريك الزمان جلال شعابه وعقد غيب الانق حوله صابه ويقصر خطو السحب دون ارتكابه
رسى اصله تحت النوى وسابه الى النجم فرح لا يبال طول بل
وقصر على الشرا فاض نوره وفاق على فخر الكواكب محسره وقد شاع ما بين البريه شكره
هو الابلق الدهر الذي سار كره بعز على من راحه وبطول
اذا ما غصنا في حبي الخد غصنه لشكرنا اولين رتبة تزيد عدا الكوفي الموت رغبة
وانا لقوم لاري الموتية اذا مارانه عامر وسلول
وكنت الشيخ محمد الدين لغوي ترجمه الشيخ اسمعيل النابلسي شيخ الاسلام من مصر
لوا الهاني بالمرح بحق وشى العالي في سالف الفصل شرق وسعد وقال ومحمد نجم وابام غر بالوفا تخلق
فابا الهوى الذي جلت وياها المعرب اليب المدفق اري الشام مدافرا في الزمان وتوب بها والنصاره تخلق
اذت منها عايدتها اجالها ونفى بدون النور لا تتحقق وان عرت فيها عايدتها كانهما وصار عليها من اليك روق
ما سكي وادي منق مزركم بعيد باب الوصل بوق معلق وليس على هذا النوى في عايدتها فكل من يوتها بين والبعد خلق
فاني الى اجاركم مستوف والى الى لصا كمر مستوف او اذا ادها السهم نحوكم باي في اذيا له الخلق
واصور الذكركم اذهبا الصبا لعلني عن اجاركم انتشق وفي انه اودت بحسب ونور وارجوى من حرها انقلق
نحو على الحسى الذي في صيرة اذ امه ذيل الهوى يتنرق غوب باضى مصر صحن واره ولكن قلبي بالشام معلق
وقد مسح لوجي حسي فلهذا غبار شرى اغتاب وصل بحق فبايت شعري هل افر رجة وفيها شوق لوجي الحسى تحرق
ونظروا بها وادي روق وماه معين حولنا يتدفق وبحلو في العيش الذي موصو وهما يديك النعيم المروق
ونظروا لك العام لمة حرة وفي صحبه تلك الخلاه ترق واصحنا فيه نجوم زلهم ونور مجا وجهه متالى
فلا حرج في فمة وسعادة وغر ومجد شادو ليس يلحق وقال ابن حنين
ما دلت على طيب الامة لوسر وعلم لوسا عدي في الكرى جفو الى قول الوشاء ورموا واه يعلم ان ذلك مفترى
يا معراجي لخير جاته اذا نقل العذول وزورا صبي اسات كاقول فغفر وابت في جيبك شيا منكرا
ما بعدك والصدوق يا هاجري ما الذي انفعلا لا تحسن على غيبك والنوى حسب الحى غفوة ان يهجره

عما الصدوق اخذ من باب النور... وكان في الحب ان اخبرنا... فتدققت وادبها والمحي... متواصل الادغام منغم المزي...
حتى ترى وجه الرباني بياض... اخرى وفي الدج زهر يبرق... تلك النار لا تلتصق بالبحر... ورمال كاحلة ولا وادي القري...
ارض ادمية تبارح الصبا... حلت على الغصان سكاك الخفا... فارقتا لاني صني وجمها... لاني في درجت لا تخبر...
اسمى لزي في البلاد دشت... ومن العجايب ان يكون حقها... وابن عتيق الذي كان هجاء... وهو صاحب مغزل الزفر...
تجاوزاه عنه فمن ذلك قوله... ارج من نزع ماء البرج يوما... فقد اضحي الى الحب وعج...
مر القاصي بوضع يديه فيه... وقد اضحي كرايس زهر وفتي... يعني اقع وسب قوله البين ان المعظم امر بزم ماء...
بقلعة دمشق فاعياهم ذلك ومن هجو قوله... شكي شمر في التي وقال بجم... مثلي عرض ذالك الكلب اللثيم...
فقلت له قل فرب تخبر... هوى في اتر شيطان رجم... وقال فيمن خرج حاجا فسقط عن الهجين فتخلف...
اذا ماضى فعل النور يوما... فاني شاكر فعل النفاق... اراد الله بالهجوم خيرا... فنبط عنهم اهل النفاق...
وقال ارجل من في كراوس... تبارك الله ما الشهي بلا جفا... جفا الى باب لاجن شايه... فلنبتنا عاقا موت ولا جفا...
راجين نالنا لاجر كرمه... مثل الصاري الى الصبا لاجل... حلت منك رفعة لاسقي... وقت صبري لجليل قايلا...
كبار المصنف جراد كرمها... وكليل الشاربدا وطولا... واول من افاض الاعراض قوله...
اصح تطوي على كرب... ومقله مستله العرب... شوق الى سكي دمشق فلا... عذرا باها موطن السحب...
منار ما دعي تذكرها... الاوتى بدل لها قلبي... ثم ذكر من التبع ما تصعبه الاذن وهو القابل في دمشق...
الان شمرى هل ابق ليلة... وطلك باعقري على ظليل... وهل ارجي بعد ما نطق النور... وفي في ردي روض هناك قيل...
دمشق ناشوق اليك مبرج... وان في واثق غزل... بلادي بالفساد وزرها... عير وانفاس الشمال شمول...
تسلل في اموها وهو مطلق... رجم نيم الروض هو عليل... وقد تقدم التثليل هذه الايات الثلاثة في خطبة هذا...
الكتاب ومن هذه القصيدة... وكيف اخاف العفر ارجل النخس... وراي ظهير الدين في جميل...
من القوم اما اخف نسقه... لديهم واما حاتم فخييل... فتي الجدار حارة قمتع... عزيز واما صند فذليل...
واما عطايا كنه شاحنة... البنا واما ظله فظليل... وظهير الدين الممدوح هو طغتكين بن ايوب اخو السلطان...
صلاح الدين وكان ملك اليمن واحسن احسانا كثيرا وافرا ورحم ابن عتيق من اليمن ماله حم وطغتكين بعض...
الطاء البهامة وبعد هاتين صيحة ترونا مشاة من تحتها مسكوة فمر كاف مسكوة ايضا ترونا تحية ترونا وكان...
يلعب الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين فامر ارباب الديوان ابن عتيق مبلغ الزكاة من التاجر التي وصلت صحته...
ما كثر في شجر العزيز لها... اهل وما كل برحمته غرقه... بن العزيز بن تون في خالها... هذا اعطى وهذا اخذ...
ومن هجو بن عتيق قوله في قصيدتين يلق احدهما بالسمل والاخر الجاموس... السمل والجاموس في عالمها...
قد اصبحا نكلا لكل منظر... فعدا غشوة يوما فانتظرا... هذا بقريه وذا بالخاص... ما اكبر الصياح كانما...
ليجاد الرضوي وعاكر... جلفان ماله شبيه ثالث... الاحادع مدلوله الشاعر... لفظ طوطي تحت معنى قاصر...
كالعقل في عبد اللطيف الناطق... رجم الى دمشق وقال اخو طوطي اليك جاف حاتم مصر... ولا تنكث في عذبي بين...
حياض الشام احلى من ماء... واطهر هجو دون القلق... وهذا البيتان جوابه عن قول ابن سنانة...
احواض حمام الشام... اسمعني كمنين... لا تذكرى احواض مصر... فانت دون القلقين... واما قول النواحي...
مصر قال دمشق لا... تغفر قداسها... لوراء قوس روضني... منه راحت سيمها... فهو من باب تفضيل...
الوطن من حبه ومنه قول الوداعي روى بمر دسكانها... شوقي وجددي عدي الخالي... وارولنا في سدغ سيمها...
حدث صفوان بن عسال... فهو رادي لا يزيد ولا... تورا وان زفا ورغالي... ومن ذلك لفظ قول النواحي...
قالوا دمشق قد رمت زهرها... فامض وشاهد لوزها وجوها... فقلت لا ابدل بلقيها... ولست ارضى زهرها ولوز...
وقول الآخر... فذقال وادي خلق ليل اذ... كرهه ابيض جهمي كترع... فاجلت بحر النيل لان طغي...
عند مقابل كل عين اصبح... وقد تذكرت قواهم... ما ذابعد المعنى... من الاذي للشاعر... لمصر ذات الادي...
ونيلها وادي الاصابع... وقد شاع الخلاف قديما وحديثا في المصاحفة بين مصر والشام وقد قال بعض...
في حب وشامنا... ومصر طال اللغظ... فقلت قول منصف... جبر الامر الوسط... واما قول بعض...
تجنب دمشق ولا تائها... وان ارقك الجامع الجامع... حقوق الصوق في قايبر... وفجر الصبور بها طالع... فلا...
يلتفت اليه ولا يعول عليه... اذ هو مجرد دعوى خالية عن الدليل... وهي من زفات بعض المهاجرين الذين يعدون...
الى قبيح الحسن الجليل وما زالت الاشرف تهمي وتدح... ولا يغافل الف من عدول بغاصق بغداد... وفي...
تعب من يحد الشمس نوزها... ويا مل ان يلق لها مضرب... واخذ من هذا قول بعض الاندلسيين وهو...
ابو بكر محمد بن قاسم... دمشق حجة الدنيا حقا... ولكن ليس يصح للعرب... بما قوم لهم عدد ويجد...
وصحبتهم قول الجروب... تريا بارهم ذات اسامر... وادهمهم قول القلق... افت دارهم سيق نوا...
فلما اظفر بها صقي ادب... ولغوا واحدا ولا يضر الحق الثالث اكار الجاحد واخذ من الجمع قول العارف...
بلله سبي عن الفاضل رضى الله تعالى عنه... جلي جنة من نهارها... وياها اركي لولاها...
قال غلب نردا كثرها... قلت قال نرداها نرداها... وطني مصر وفيها وطري... ونفسي مشتها مشتها

دعوى

ولم يفرها ان سكت... يا خيل سلاها ما سلاها... واخذ منه قول ابن عبد الظاهر لا تروا دمشق ان جنتوها...
في قراصتكم ماله... انما في الوجع قصصك بالزهر من حال في الريح البها... وبراها في النخ تصق في...
لحمة من مرقى الشاغل... وقول ابن سنانة وهو بالشام يتشوق الى القياس والشيل...
ارقله بالشام من مداع... بحره ذكر منازل القياس... سقا الممر من لا ممر... بنجوم ارق اوها كناس...
ولم يفرها ان سكت... ونظم على شبي هواه وري... مري به كمال ليس ياني... كذا وعطف الدهر ليس يقاي...
والعقل مستحق الا انشا... بالنيل لم يفتد على باياس... رجم الى مدح دمشق وقال الناصب اودى احم عيسى...
اذ انشئت شاك لاهل من قلبي... وبان من القمر السيد قبا... تبقت ان البق قد بان والنور... ناي نخسه والعين عاذ شبا...
وقال ايضا رحمه الله تعالى... يا كائن اعالي الشام بحره... الى العراقي اولاج واسمار...
حدثني عن ربيع طلائق... للنفس في المذات والطار... لدى راض سفاها الزن وبته... وزها راض عن وفو ار...
تم الذي ان يبقها باجته... فادها عنم النور من ر... بك هلي العراي وهي حاك... وراحت الرمح فيا وهي معطار...
احسن رانها حوتها... وابقت في عالي البع اثار... في الساء اخضر ارا في جونا... كواك زهر تيدروا اما ر...
حدثني في الظلمة في بناء... لافق في كرم في الري تار... فهو الزلال الذي طاب مشاة... وقار قسقات واكد ار...
كره في ناع شط الزربة... حرك العذب لاشك في كمال... وعلى النغم هم بالحدث... ان الحديث عن الاحباب اسار...
وهذا الملك الناصر له رجمة كبيرة وهو من ادركه لوفه الادبية... ومع حقه بالحقة والغضبة... وانكرت حقوقه...
واظهر حقوقه حتى قصي بجه... ولقي ربه... رجم وقال سيف الدين المشد رحمه الله تعالى...
شرا لاهل القري شوا سودا... وان يكون الفير من حلة الشدا... شعارهم بقة الشكرى ومنهم... ان الصلابة في في الغرم حد...
غوبهم في ظلام الليل صاه... عير وانفاس تحت البرج صمد... تجرول كاس خمر لرب مزعة... ظلوا سكارى وطولهم رندا...
وعاش القدر موصول مقبله... كالغصن لا انتفي والبرج من بدا... رفيم عارضه كف لعاشفه... يولي اليه فكر في جنة شيدا...
نادم وغور البرق باسة... والغيت ينزل مجددا ومعقد... كان خلق جنى الله ساكنها... احدث في الخور من زهار هاددا...
فانس من الجود من يد رضى... فورا بعد محلول المذ بردا... وقال ايضا...
فادى له بان حلق مابل... ودمي على انهارها يتحد... ريحي لوزان كلاب مرها... وترفق اعانه وهو مفر...
ولم يفرها ان سكت... اذا ما بدا مثل الفاهم ينشر... غياض يفيض لاه في صاها... فزهرها لا تفر ذاك وزهر...
تري وادها بحول كانه... وحصاده سيف صقل جوم... وبني جود لاح العذار حده... يساح قلبي في هواه ويغدر...
بحاوي في صقل صقل... وكيف اظيق الصبر والعجز خور... اذا انتفت وادي الزين تحت... فانظر معناها وهو انصر...
تري شرف الشا في الحصى... على ميدان العواض اخضر... وما احسن قوله رحمه الله تعالى...
وادمه اهل الحب زول... حتى معاودة الحيا والنيل... وادفع السك من حيا... ويصعب فيه التسم عليل...
بتاه وود لثم زناه... شوقا ولكن ماله سبيل... متقلقل الاثام مسلول... طلق الدرع فواده مشول...
بصولة الاذن من وادي غضا... وبني اخطرت هناك شمول... قالوا سيد قتل اهل الل... والنازهم غادر وجهول...
هل بعد قطع الارض سلة... للفرح ما يحسن التبدل... ولعد هفا في في منق مبهما يسي العقول صله المصول...
بترن من التسم بقده... وبني اخطرت هناك شمول... ابدلنا نردا تسم نعره... واد انشئ قوامه المجدول...
نرم السمل مدعي عذام... فانظر الى المهادت كيف سبل... وسفت من مملعون لانا... هي علة وثوادي المصلول...
لا نحو الذي يني نواب... فالليل هول والحب ذليل... ما صبح لي ان اللذات حية... حتى صحت في الارض وهي حول...
وقال ماطر عيش عود الدين بن الهيمي... يا سايقا لقطع اليد امسقا... بصا لم يركن في بيرو ولا...
ومن الشام في كرم ولا... فعدا لفت الخي في برمران... واقصد على قلايه فانها... ما تنهي النفس من حورو ولذات...
مركا مصاحف النور... اذا ما تفرج من الزن والبان... وكل اسر قد دن الحال له... وكل الحسن فيدر طر احسان...
در صبح بد في خدر سلة... في فرة فت من محر احسان... فليت ريقته وري وجنه... وزدي وري صغره اسي ورجاني...
رج على ربي نرجي به... الزمان طرب فاروان راني... فتم منه اشارت قومت بها... وصنت منشور هاني على كتمان...
دعوى ورجينا ونور فوس... اللذات ملبس فيس مهران... واسجل رجاها في النور اذا... دارت براغ غاميس وزها ت...
حراسه اهل كرم قدت... بنهيا من هوي كى شيطان... كرم حتى الليل استهوا لشرها... حتى الغصن وندكي من زمان...
سالت قوام من كان علما... اجاب مزاول سم شيطان... وقال اخبرني شعوب ينقله... عيا بن مز من موسى بن عمران...
بها سموت الطور مشقة... انوارها فكن اعيا شيران... وهي اللذات التي كانت معقنة... من عهدهم من قبل ان كفا...
وفي التي عذبة فارين كمن... منها من في قومه ماني... سكرت منها فلا صحو وجدة... على النذام وليس الشخ من شاني...
دسوف منها العاد لعد... ما قيل فيها من حريم الحان... حتى نيل لها اعطاه طربا... ويشتي الكون من اوصاف شتوان...
دهة وان لم تكن في دمشق على النصوص فلا تخج... غماخي بصدده والاعمال بالنبات وديا حة هذه القصيدة على...
نسخ طابعة من الصوفية ومن حال هذه البرود الشيخ الاكر رحمه الله وقيل له الشيخ شعبان النحوي...
وقال بعضهم... شوقي يزد وقيل الصب ما بردا... وبان ياسي من المعشوق جين عدا...
دمي قوت والعدو لا حكي... فورا انو الف في عتق حدا... على معنية بالملك جاد بها... شباة كم من عاشق شهدا

جاءك تعرض في الوداد كالحا... والخطب جالها كعيني... هي من خطبتي التي توتي... لانت لخطبي التي توتي...
ما الفخر في عوي البديهة عند... الفخر في انما ترصني... حسي لا العبد من كاحا... نفسي موت على وحيثي...
بالنفس في كين البع مدحة... اصر في سري الكون... فلان حبي بالمقصي الذي... ولان مدحي بالقصور...
ما الشرف في جفونك في لولو... اهدت في نظري عود نبني... حلق اصطار النعم وانما... ترعي بعقدتي على كين...
فراست العيون طمك سيد... اسفل اسفل النعم ما هي... قد خفت شري من قصور... ولما قد كان جدر كين...
بكفلا احدا اني شاف بان... احمر في خصل السق وركا... واذا انجرت من القصر... فادراكك تفوز السن...
هو قلبي فلا غدي في فمكا... منه بحل في الجاه متين... واسم فديك زار وشرقا... افدي مواجلى لعله يحين...
وكذا كعري في هو كعقم... بين الرءاء الجذ والناجين... وقال حفظه الله في ذلك ايضا...
حان الان للدمع بالودع... والي في شرق وانت مغرب... درما كيني في قيل صابة... بن هو في في القود...
وعود كيني بالعود لاني محال... به بحجة قد اوشك تصق... دهك قلبي ما جيت لي اقل... ولكن من الشيا ما لي...
فلو كنت شجاعا وحده صدا... فكيف يشع لربك مثله اب... وانا جاد صا خصصنا... بركة ذي ودهم العجب...
فوشا له ما لحدود مواطنا... وعذابه شوقا في وذهب... وفلا دشت انت فيها محكم... وشرقا وودا وحيد...
وانت لمارح وولي وفخر... وقد نزلت شرقا من الازمان... وفخر اعطيا اني شاف انهم... فدا كونا في السافير...
فخري في الناس خدام لعله... فلا غرو ان يعل الغصن اك... وما نفو امه سوى امه ام... ليال كين بالندم...
هو الشيخ فيم الدهر امه... دمشق ومن في اهلها... هو القوي العالم العلم الذي... البه ناهي الفضل...
وما هو الا كين ارفع حلة... والي في ليل اذ هي تعرب... اولعت قد في امر الذي... به ولفي لصد الوفت...
اول الطار الغصن جاد شرقا... فانه في العنقا في الطير مغرب... وانك التحق في كل جالة... لاسي وانك في افي...
رعي الله وجا في ترعي... وانت في جده له انت ترعب... وحي الجا الرضا وحي ترابا... فاصم مكارهي المحكم...
ولا فارقت يوما لك كلاء... من الله اني كنت واما غلب... هذا الدهر ما كنت جوار... مشوقا في السقيفة...
وما في عيني اذ امه عزمه... وحي جودته حقة في المساء باضافة الدجبة... في عباد اهل السنة... سال مني ان اجيزه...
فيما وفي غيرها فكنيت له بما نصته... احمد من اطار في حق العلي... صبت في ناهي الذي...
وراش منه للمعالي اجته... ناله بافضلا من استحقه... واسكن البان من اوكار... افداه بقة الاكار...
فاصطاد كل شارد من خلب... اجانه ومن اجارش بقلب... والصقر لا يقاس بالعاث... والحق مما ترعي الاصفا...
نشكر من بقة مساه... على نواله الذي سناه... ونسجي به صلا اديا... لخير من جاة الانام هاديا...
مينا دلايل القوحيد... وموصا في السديد... محمد خير البرا المنتقى... اهل من خاف الاله والقي...
صلى عليه اسم اصحابه... واله الزاوي في سحابه... ما احرق في العبد القوي... لرب استغفار وبالقدر...
وبعد فالعلوم والعوارف... من انما ياي لطل وارف... وروضة زهارا نصرت... لانها فانما شوعت...
وليس يحاط بها بنيل... اذ لك امر ما سبيل... فليس في القول الى ما نصحه... شرعا في ادم الجور رفة...
وان في علم اصول الدين... هديا وخيرا اهل في تبين... لانه اصل بعصر النفع... به وكل ما سواه فرغ...
وكيف بعد الاله من لا... يعرفه وعن رشا صفا... فهو الذي لا تغفل الاعمال... الاله ونسج الامال...
وانني كنت نطقت فيه... لطالب عقيدة تكفيه... سمعنا احادة الدرجة... وقد رجوت ان تكون حقة...
وبعد ان افرا نيا بمصر... ومكة بعضا من اهل العصر... درسنا ما دخلت الشام... بجامع في الحسن لا يما...
وكان في المجلس جمع وافر... من حلة بدوهم سوا فر... منهم في دهره والمعال... فخر منق الطيب الفاعل...
احد من راح لعل واعك... وشام انوار الفهم فاهد... العالم الصمد لاجل الوفي... من صفه المدح هي الغوا...
وهو شافين وما لداكا... من يد جيل العرب والازكا... ورام من مني عن الظن... اجارة فيا رواه عن...
فخرت في امر قد ناقضا... بالنبي والابيات اذ ناقضا... ترك الاجابة لوصفي الخطل... والخطا والجحد من دخل...
وكم فرائض نجر تسقط... فكيف غير هذا الحوط... او ضلما بحسب الامكان... رعا لود محكم لاركان...
منه وما له من الحقوق... ولا يجازي البر بالعقوق... وبعد ما من من الترداد... اسعفته تقصني الوداد...
وسرت في جرد من الساهل... معترف بالجل لا التماهل... مع انه اهل لان يحيزنا... لان يجاز ادهري التبر...
ومن راي في معنى الامني... لم يعف بهم من هذا معصا... فليروني كل ما سمعته... اياه بالشرط وما جمعت...
مع القصور راجيا للاجر... من الصون نظم والنشر... هذه العقيدة السدودة... والسعل ذات المدح العدة...
لذا ما الفت في غمامه... من خص بالاسراء والامامه... والعقة والحديث والحيوي... اسرود في وهو القصد...
وغر ما مابه الوهاب من... على فقير عاجز في غير فن... وما اخذت في بلاد الغرب... عن كل فن في العلوم مغرب...
وكي اسيد اذ اسرد بها... طالت وفي كني قد اورد بها... وقد اخذت الجامع الصبيحا... وغيره عن حوي المرجى...
في سعيد بن سفيان وهو... القلق في راي الوحي الشق... العسلا في السحابي حجر... باله من الرويات اشهر...
وقد اجزته بكل بما لي... يصح من ذاك بلا احتمال... على شروط فزروها كافي... ليست على افكاره بخافه...
وقال هذا القوي الخطا... والي في عظه والخطا... عام ثلاثين والف بعدها... سعت في السنين عده

وكان في رمضان الساي... بحضر السعد منق الشام... والله من جال النجى... بالخبر في القبول حقا...
جاء خير العالمين احدا... صلى عليه الله ما طال الد... والله وصحبه ومن ركي... قال من حسن الختام مدركا...
وتكرت هذه الاجارة نظرها... التي ساني في مودنا... عين الاعيان مفتي الزمان في مذهب النعمان...
مولانا الشيخ عبد الرحمن العمادي مفتي الشام حفظه الله لاولاده الثلاثة وكتب في صوم سن...
استدعا لداك...
وتم من خصص بالرواية... بنوها الثاني في الغوا... وزان صدر الدنيا كل من... بنوها الاجارة العالي الثمن...
نحوه سبحانه ان عرف... من الحديث ما به قد نفا... ونال المزيد من صلاته... لن انتم القصد من صلاته...
منها العصور على سند... لانا بر جاد معتمد... كعب الضيف والعوي... باب كهدايات وليس مرجا...
منها الجامع الصحيح من... كلامه الهادي الى الامم... من فضله ما شك فيه مسلم... من حبه بكل خير معلوم...
بنينا الرسل في الحق لقص... والعمر الفخر راب السن... محمد الرفيع قد علم على... سار خلق الله جل وعلا...
صلى عليه ربنا وسلمنا... في صلاته انتجى بالعلم... مع الله وصحبه ومن روي... اثاره عن صحة وما غوي...
وبعد فالعلم عظيم القدر... وليس من يدري في لاد... ولما نزل همة اهل الجحد... منوطه بنيل علم تجدي...
ومنه علم السنة الشريفة... لانه ظلاله وريفة... فن دري الاجار والشا... لمر في صوب الهدى بالي...
وكم سيدع لاجله رفض... اوطانه ونوبت لاهض... وكيف لا وهو اهل ما طاب... موفى برود حسن المنقلب...
لانه وسيلة السعادة... والعز في الابداء والاعادة... وانني لما التحيت الشرقا... بهما به اهدا في مشرقا...
القب في مصر عدا السكار... بعد بلو في اشرف الديار... وبعد اذ جيت مفتي الشام... مكن من زدان باحتتام...
فشا هبت شيئا في املام... فليج رورا اذ بلغت ماملا... مدينة في اصة الزمان... فضا في الانوار الارضار...
ارحوا راية العبير... ومذجا يحل في تصويري... وجل اهلها يحكي ذنوا... مع ان مثلي منهم زدان...
فلا حط بالاعين الجيلة... عدا اذ قصص دليله... وقالوا عيني بما اقصاه... فضل لهم رب الهوى رقتاه...
خصصا لولي الكبر المعبر... فزع عين من راء واختبر... مفتي الهوى في مذهب النعمان... بهما الوجه عبد الرحمن...
بنها الدين من قبي الظلم... اوصافه التي كون في علم... حاري طرف الجحد والداد... نال النبي في النفس والاولاد...
وكت في مكة قد انصرت... منه على من مدحه فقرت... جلافة ومجدا وعلم... ورفعة وسودا وحلما...
مع الواض الذي قد رانه... حسن اعتماد متقل ميزانه... فخر من في الشام من اجار... لمر في امانا في الاقرار...
ان ياخذوا بعض الصون عني... بما اقصاه منه حسن الظن... مع اني واهل است اهدا... لاذك والتقدير ليس سمدلا...
كان من حلقه انا في... عماد من قد علنا بنا في... وصنوع الشهاب من توفد... فها وراهم سباق المدي...
وهو الذي قد اني اجاره... لهم بنو عدل بالاجاره... وكتب القصيدة الطنانه... في ذاك في منظر افانته...
وامه كلفة قد افرغت... دامت لهم الا في سوت... فلم اجد بدا من الاجابه... مع كونا جلي ساد لا حجاب...
فقد احمر بمارويته... طرا بالرحلت اورق بته... وكل ما صنعت في العنق... مومل التحقيق للظنون...
وما اخذت عن شيوخ القريب... ويهرم من كل جبر مغرب... وفي اسانيد يطول شرها... شيد على نقوى الاله صرحها...
ولمرت كل مروياتي... هاتك القولي في الايات... وكل طولي نالبا محمول... وحدثني بعني به معلول...
فلتقصم اذ اهل القليل... تروكا بالمطلب الجليل... وقد اخذت جامع البخاري... عن عني الحارر النفا...
القرى سعيد الامام من... محمد بن في خروا حني عن... التوضي الطيب الانفا... نزل جهم الملوك فاس...
عن الكمال الذي في الرضي... عن البخاري في خبر الرضي... محل في المجدعي البخار... عن الزبيدي شغل جاري...
عن مسند الامام عبد الله... عن الشيرازي في المعني... عن الرضي عن الغزيري... عن البخاري الامام الحبر...
وفضله اظهر من ان يذكر... وغير المعروف غير المنكر... ومسلم به ال اكمال... عن علم الدين ابي الجلال...
منسوب بلقيش في السوي... عن ابي حمزة عن الشيخ... كان المقرب ان ناصر... عن ابن مده وهو القاصر...
عن جوري في قدر روي... عن مسلم نافي داجي الشك... فليخبر واعني هذا الباقي... من سنة حارة السباق...
كداموا الامام مالك... امامنا مير كل حالك... وسند القدر في جليل... والداري ذي الشاء الاجمل...
والطريق وما رويه... من المعاجم ما تحوبه... وكل ما تشله الاجاره... بشرطه عند الذي اجاره...
فقلوا هادي من جليل... اذلت بالطلوب من استقل... ومن اسدي في القفاري... مفتي الامام بهجة الانصار...
عن شيخه خروف الذي للجم... عن الشريف المحطاي في فرج... قال سمعت النسطي في النوم... صلى عليه الله كل يوم...
يقول من اصعب بعني انا... في سر الحديث قائم وكما... ولما كان في هذا الاز... مصدا على الذي زان العرب...
والله وصحبه الاعلام... ومن تلا من اتم الاسلام... وخط هذا القوي العاصي... اجرد من الاخذ بالواصي...
سنة سبع وثلاثين نكت... الفاهجرة ليل من علت... عليه مني ارك صلا شتم... نزوحا الزلي وحسن الختم...
ومن لا بد من تلك... فازت مفتي الشام بالمعري... الالهي اللوذني العفري... فقصم الخبر عن منظر...
جامع علم ث املا... بالشام ملا الجامع الاكبر... يبري فقري السع انفا... انصا في قري وما قد قري

مولاي يامن در الفاظه صحاح ابريزي على الجوهري اجازة ترفل من فضلها في ثوب غزوة مخفر
مسئلة الذيل على اكبر واوسط الاخوة والاكثر اطل لنا انشاها على الطب وانظم لنا من درها وانثر
لذات في نعم الجوهري ابيها تجود جود العارض المظهر العبد الذي ارحم العبادي ومن الاجازات
التي قلها بدمشق ما كتبه لادب الحبيب سيدي يحيى المحاسني حفظهم الله وحج
اخمد من زين المحاسن دمشق ذات الما غير الاثرين واطلع النجوم من اعيان باقها السامي مد الاحيان
فكل ايامهم مواسر من الصفا فخورا بواصره وذكروهم قد شاع بين اليا اذ قهرهم به الكمال يحيى
ونشرهم حديثه لا ينكر ومنه الجامع عنهم يذكر وقد حك جوامع الدنيا تحمل اليهم صحب ماله النحل
ضمه عن جابر والعين عن قرة تروى والسان عن حسن تحمل عن اناهم الاء حتى بان نورهم لا لاء
تجود سبحانه اسدي من الاماني ما نال القصد ونسج صوب صلاة باهم الى الرسول ذي السجدة الهام
احل من خلف الاء وانقي محمد الهادي الرسول الشقي صلى عليه الله طول الابد مع الله وصحبه والتعدي
وبعد فالعلم اساس الخير وكيف وهو من ربح الضير وهو الوصل الى مساهج وهو الذي ورثه ماله من يحيى
وما ينير العلم بيد العلم وليس من يدري من لا يعلم خصوص الحديث عن جابر الشرف فان فضله على الكلي انشر
ولم يزل يصي به كل زمن من الرواة كل صدر موقن وانني بعد دخول الشام لغت من فيهم من الاعلام
وشاهدت عياي من اصنافه ماحق الحكيم من اوصافهم وان من حلقهم اوج الذكاء واليزم في ساء بذا كا
ابن المحاسن الذي قد طابقا منه السعي الاسم اذ سابقا للودعي الامني يحيى لازل رسم الحديث يحيى
وهو الذي اغراه حسن الظن على انما له لاحد عني فكان قاري الحديث النبوي لديني الجامع يحيى الجوهري
بمصر لمح الغزير الوافر من وجوه فضله سوا فر وبعد ذلك اسقط الاجازة من نو وعدي انقصي انجازه
فلم احد يد من الاجابة مع انني است بذلي الخا به فني دري شيا واثبات غيا عنه ومن اهدى لصفوا شيا
وان ان اجت امرا عثقل منه في ذلك تصديق النخل فليرو عني كل ما يصح في بشرته الذي يزين كالحلي
وقد اخذت جامع البخاري عن يحيى الامام ذي الفخار سعيد الذي نافع في دس واليه محمد راوي السنن
عن ابن مرق في محمد الرضوي عن جده لخطيب عن ابيضا الفارقي عن امام يدعي بان ساكر الجليل السعي
بما له من الروايات التي على علق قد قد لت وليرو عني بالنسبة لروى بذا الى السابق ذي الفهم السوي
اعني ابن مرق في الخطيب الرازي عن اخيه يحيى الرضوي الرازي وهو روي عن صاحب التكمين النودي الشيخ يحيى الدين
وخط هذا احمد البادي الوصل المقرئ المكي الذي ارسل في عام الف وثلاني قلت من حجم الهادي في نسخة تلت
السبب الله البرود الضافية من مته وشعوه والعاية بحام سيد البرايطرا ملجا من في الكروب اضطر
عليه اسنى صلوات تسدي حسن الختام ببلق القصد انتهى وسأجي بعض ساكني دمشق المروسة
ان اقرظه على شرح رسالة العارف بالله تعالى سيدي الشيخ ارسلان قدس سره فكتب ما صرح
احمد من خصص الاسرار قدما من الصوفية البرار اناهم عوارق العارف والحكم السابعة العارف
فهم هم شمس الانبياء ونظير الانوار والاصوات ومن اهدى سلا وسنا من ذا عن عني العالي الوسنا
شيخ الشيوخ العارف الكبير الشيخ ارسلان الشيرازي فكم اشارت له انا بما على ما من جلاها زارنا
وكم عبارات تلاوا بها تعبي الفخر من مدي قلنا ومن راي رسالة التوحيد له انجي ما من التبيد
فهي تنادي من اني اسلكا يا موصا شريك خي كلكا ومن اصل النص في ميام هدة الخروج عن اوحامه
وكم ما من ابي يحيى مغلق عن ابيد الوجود المطلق فانهير الفتح بدري لاطن ووارد الغيظ له موطن
وقد راي في دمشق الشام شرحها انا على الهام للكشي ذي الوفا بالوعد شمس العلي محمد بن سعد
لازل في اوج النخل صاعدا ولعل في اوج الوفا بالوعد شمس العلي محمد بن سعد
ودل ما ابداه من معاني على شهود المهدى معان لانه اجاد في تفكير ما اعتاص بالانفاق والتجوير
وبرز الانوار من خدور افكاره حالية الصدور فانه يحزن به الجراة الاولى في يوم تدي الانبياء الخوف
وخط هذا المقرئ من وائل مرجيا من ربه غز وجل كشف كروب بعد صرحت منه وغفران ذنوب جلست
بجاه طه المحاسني احدا عليه ارق صلوات سرمد عاظم الشرب لا اكنام تارحت بالمسك في الختام
وخاطبني الشري الحبيب انا جد فخر المدرسين اعيان مولانا الشمس محمد بن الكبير في اوج
ابن كرم الدين الذي مشق حفظه الله تعالى شمس المحاسن شرفي اوتي في سعدت منار لنا شمس العرب
شمس نامة شمس ضايل وسني هدي قد راع غريحي المقرئ العالم بالدين الذي لسوي اسم ذبح المحي بركت
بدم لم يتبدد الذي مرقق الابد من قبل ذلك عمرب لسوي اكناب ساء لم ترقا فلو باسمرت به لم تغرب
علامة ملا البلاد بفضلهم وافاده لشرق ومغرب غري هو المحي بخطط فضلاء انفس بالعبد الذي لم يعد
مولاي سيد فوقي في الخلا فني لود ودي المحي في الاب نسي لجد الموقن في العبد والمجد لم يكت اذ الترويض
عربي جين الفصل اصفي غم بحلي بها الفصل طمة غيب اما لافطت بشر جينه الذي لا هو وجهه فقط
بدره زهت مشق واهلا احب بدم حيث حل محب طود الفصل اكرت ارجو ديم المحي فعدا كروبي محب

عكر الهدى والعلم الا انه صفون الاكدر عند الشرب هو قطب ديرة العصابة في الدنيا فيكنا بخبرنا كل مفت
في الفصل احاولت يوما مثله كذا ولا قست البدر كوكب اتي بخاري في العصابة من له انقاد الزمان بدمه وشمس
سن طبع الغرسة سقط عندنا فله العلي نصفي نعم من وجب ماروصة على ارجوها الحيا فاقترع في اخرها شمس
وشتم باخود الصا فتمت اذ بالعامي كل اوق طلت للنور في احد دول احدث به شمس النجوم حرم النصف
باتت تاشدني باذكري في ورق الاراك بكل صوت فطرب شكوك في مثل ما اشكو لها شكوى العبد في التواخي
فلمت ما دخل من وجد لها وجهين وهو العرف ماود حل في لرتق فيهما من عليل يشكي الالاسم وهو الجوهري انظر
ياغني حناني ربي اذ اني حبي يارض حياه الطغ حبت حلق لرق من السيم وحطيق مسعدت وكرت كل مذهب
لوحاد صوب حياه فخر اجبا لسوت من بكل روض معيت مولاي عندنا فاز من دعوي عن مطولة الان مدحك بطي
عنو الاء من موك سيدي فعوا في الايام عند الذب وكذا انك فعل بالادب زمانه فله العلي على الزمان تعني
لما في نومان يد به مقها الاشاك وجد من مذهب لولاك كروبي جواد فحجي من كل واد الصلاة تسبب فاسم ولست ابرعها عدا في عقد مدحك لولك الرقيب
لولاك كروبي جواد فحجي من كل واد الصلاة تسبب فاسم ولست ابرعها عدا في عقد مدحك لولك الرقيب
كالم لبب بالعقول الطيف لكن اغير ما مع ليرترب من كل قافية عند من حننا من لا تفكر في العدا ليرترب
خود فظلم من تارك فلا بد بكر لغيرك في الوري لم تحط غيت يدك رية ورايا بغني الحال في الوضاع المذهب
في بعض اوصاف ذلك فقلت كالم جرد با ماود لم نصت جاك ناكنا لالغشود وجنا فخر اقولك وهو حل الطلب
وزرود من لاجازة فاقترع ترويه بالسند القوي في النبي حسي الاجازة فكم جازوه لم اك في غير الفصل بالنظير
لادع والاطاب اجازة في مدحك لولك اواسيب هبنا لا تحصى ما نر فضله بالبح ان اطب وان اطب
خدمة الداعي محمد بن يوسف الكرمي يحيى
احمد بن اطلع شمس الدين في انفي الرواية المبين وحض فضلهم بالاسناد امة طه مدح العباد
فلم يكن عصر من العصر الا وفيه اهل الاستصار بنفون عن حوزة دين الله ما روم من عليه رشدا ابعلا
والنبي سبل صلاة كامله على الذكاء العطاء انا مله محمد المرسل بالشرع الحسن ذو الفهم ارباب السنن
مع حرمه من محمد وغفرته ومن تلا موقلا لثرتة وبعد العلم اهل ما اعتد موقن من كفن مولاه اسند
خصوص الحديث في جبر لولك صلى الله عليه ما رند وزي ولم يزل دوو الذي يسعون في تحصيله اذ فضله غر حفي
ولمولانا الشيرازي الما جادل لولك منه الشام مالك ابع السنة القوي محمد بن يوسف الكرمي
لزل في غز وفي امان ملعام قصد الاماني وحقه في بالعلك الشا ما ورق حسن الظن من شاما
نصية بلغة مستفزة غرمة في فنها مهذبة يبال من مثلي بها الاجازة بنظرها عند الذي اجازة
مستكافو الصول ولما جرد من الجواب فليرو عني ما سمعت كله وما جعت في الفنون جملة
على روط فديت في الفنى مرجيا حصول كل من وصنو الاكل قد احبته ذلك على الوجه الذي شرحته
وان ان فيما التي بغيره فذو الرضى ليس لبيب مصر ولما ساند ابي وفق عني ففصلها الامن الرحلة عن
والعبد باذكري بقل والصنف ابع بفضله الامن في عام الف وثلاني فقا سعا لجم النبي مصطفى
وكانت انا فصل خطب الفخامة لادب وارث الفضل عن الاعلام فوى السنن سيدي الشمس محمد المحاسني
سطح في السلام مولانا البوريني حسن حفظه لم بقوله ياسيدي وملاذي وعالم القفلي ومن عدا مكان
علا على البيرين اجنت بالدر من قوما فاقوا العرفدين فزني العبد ايضا من مثله اكر برقي وان في خدام
فذا كفة عني فاجزته ما صه احمد بن اطلع من محاسن دمشق مالزني على المحاسن
وزنا بالجملة الاعيان الزاقي في جلي الثماني الراغب في الحديث النبوي الساكن في الهدى لجم السوي
وبعد العلم اهل زينة وسيله في الرشد مستينه وان علم السنة الشريفة ظلاله ضافية وريضة
لذا كان باقتدار اجدر من كل ما يمل به من قصدنا وان ذ الفصل الادب البارع سابق ميدان الذكاء السارح
لما جسد السامي لجم محمد بن المحاسن انتسب ان الشيرازي الصدوق الدين لازل في غز وفي مكن
وجه لاهم الشيخ الحسن وذا كروبي منهم على الفنى سالي اجازة بكل ما ارويه عن انا على معلنا
وهنا الجنة غير بطل مستغفر ابي خطا ورجل فليرو عني كل ما يصح على شروط غنيها يستغ
وعني على الشروط في زما وليس يحيى عليه الكرميا وكما الفت او جعت نظرا ونرا مثل ما سمعت
دلى اساند فيض الوقت عن مردها وبعصا قد مفت في غير هذا فليحقق ذلك مقتضا لا وضح السالك
وقد اخذت جامع البخاري ومسلم عن جابر الفخار غني سعيد وهو غني يدعي بالنسبة فدا فاد الجفا
عن حافظ العرب الرضوي ابي عن ابن مرق في السنة لعاظ النجل العراقي وقد ساق في سلم المراقي
وماله من الروايات غلم من كنهه التي حق غير علم وخط هذا المقرئ في النخل مولد من ربه غز وجل
غزنا ما جنى في الذنوب والصنف عن معر القوي بجاه خير العالمين احدا صلى عليه الله دابا سرمد
واله وصحبه الاجبار ومن تلا لآخر الاعصار ولما سالي في الاجازة الفاضل لادب سيدي

محمد بن علي بن مولانا عالم الشام الشهير بالذكري شيخ الاسلام سيدي ومولاي الشيخ عمر الفارسي حفظه الله وانا
مستوفى السيرة كتبت له عن رجل ما صوته
وشاء العلماء في اوج السند منار لا يلهي طول الامد وميز الواعين للحديث بالفصل في القديم والحديث
وزانهم ساء الدين فانزعت بالحفظ والبيان منهم ما لم يندى نجوم واما المعندي رجوعه
فكم ازاح عن حديث الحق صلى عليه الله ما هب صبا تحريف في كل اصل غل ثاب لها في الرشاد قالي
ولبعد فالاسناد للرواية وسيلة تخرج الغوايه وانه قد خصص هذا الامم به امتانا وازاح الغم
هذا ولولا ذلك قال من شا ما شاء فهو حق منشأ فلم يزل اهل البيت كل من يسعون في تحصيله عن يمين
وان من حيلة من تحذى ومن سبق للعلوم غدا الفاضل المسند النجيب الواصل للمجد الارب
محمد سليل ذي الجعد على ابن الامام العالم الجليلي عمر الشيخ الشهير الفارسي طوبى السكون هضمة الوفا
شيخ النبوة في مشق الشام لازال محفوظا لغير ساجي فكان من جملة من عي روى بعض الصحيح طافرا باماني
وتجده الاقترح الاجازة مني ووعده ان ينظر اجازة فانه لم يفرغ من الاجابة اذ است في ذل الامر ابحاه
مع انني تقصير في عني في مثل هذا الطلب المبري وغنت ان ابها شغافا بحلي الوشي الى صفاء
ووجدت اجازة قصد الاجم مرغيا بذاكر ربح النجوم وقد احبته واني اعلم اني من خوف الخطا لا اسم
فليروها بالغ التمني جميع ما يصح لي وعني من ذلك الجامع للفارسي عن علي الشهير ذي النجار
سيدنا اخذ من شقين عن خلفه في مخرج المثنى عن حافظ الاسلام علي بن محمد باله من الروايات اشهر
ويعتبر في صدره فتح الباري ميثاق لطالب الاخبار وفي اسانيد بطول ترجمها والروضة الغنية بكني ضحيا
ومن روايات عن القصار معني البراءة بحجة الانصار حديثا اخر وفي الزاوية عن الشريف الطحطاوي فرج
سمعت في المنام طه بملي حديث من اصبح وفق النفل اي امان في سره معاني في حبه مع قوت يوم واني
وكما الفت في الفنون ارجوه التحقيق للفظون فليروها عن بشرط معتبر ومن يصدق الخبر الحبيب
وفي التلخيص على العشرين ردت ما يباحث نصيبا فليروها عن ثناء بلا استغناء وانه ارجو من قصيد بائي
بحمد من شرف بالادب صلى عليه الله في الزاوية احمد خير المسلمين الهادي عن البراءة بحجة الانصار
عليه اسنى صلوات ربه مع صحبه ذوي الزاوية ومن تلا من اطاب غلته فقال من رجا به ما احبه
وسم من يرف قبول ارضا فقال من حسن الختام ما رضى واحاطني من اهله ايضا خادم الشيخ الاكبر
ابن عزي يحيى الدين وهو الشيخ الاكبر سيدي ابراهيم سلك اعمى وبه سبل المهديين بقوله
فكرت في فضل الامام القسري لغير حياء ووجدت بكر الزمان وواحد الدنيا فاني ما نزلت ولا سمعت شله في الدنيا
واني دمشق زيرا الواته يحيى قطيبا والى عجب الاتفاق بغير شرط الصائما فكانت في الحلال وحيث كانا ندرسا
والعلم قال مورخا ادى لفضلنا مينا واحاطني بغير ارضا الفقيه سيدي مصطفى بن محمد
حفظه الله تعالى بقوله
حيث كانا ندرسا في بعض السور فليروها عن يحيى بن زيد بن ابي جابر في اصل حارة الفصل هو الذي اصل حارة الفصل
نوع من مشق الشام فافترعها سورايه وارتدت في الفصل وشرف عمر اديا فاكنت به ملا من ترجمتها كرم الاصل
لقد اشرقت من فوق نوب عوسه واهلك فقاوم قدوم يحيى فغاضت في انافست الوري بما قد غدا من الفاعه يحيى
ملي التحقيق انش مشكل تكمل بالبيان والشرح والحل اذا ما دارت من كل لفظه سفا عاقل الفضل فلا يحيى
نظام له يحيى فلا يد سجد وقولهم فابن الحسن والذين واجعا ان حاك ونحي سبيها حن جراحي تارقي من
له العلم الاعلى شرق وغرب له الوجه الاسمي على الكافي فاسيد حاز المعافى والملي وفادت على الادب على الخبي
الكبرى العبد لغير حياء لقد تلت في الخلد من كل مولد يولي الحب والفرح بكم بظا غيب لا يجد من الوصل
فلذت بحواسع نعمة وفضل نعم وفروا في الظل ودمت لذي الاسفار في محبة وجمع لشل المواطن والاصل
واحاطني الشيخ سيدي محمد بن سعد الكاشفي حفظه الله تعالى بقوله
نهر شعبان جانا ليمهني بقدم الامام كثر الفضائل بهجة الكون وروى علم واهو يحيى الدين جاسائل
عصا بفضله قد صارت ساحة الجامع الكبير الامل ونجار لفظه صار يحيى لحديث مسلسل في افاضل
ومن العزيجين اوفى لشرق فاق بدير التمام وسط الناز حل ميثاق في القلب والظفر كما لاح سعد السعود في غير اقل
وغدا بالامان والسعد ارج احمد القرني بالشام قائل وقال ايضا كرامته ولفه امته
انك ومنق الشام كرم ورد فوي به عينا والجس شاهدة وهزي لا لاف ازاره روضة معاطف ليل كالغصون الامال
لك البشر عني طوبى ليجد ربيع الذي يرفق في قلوبهم لقد تلت في الناس واسع فضل فكم قاصد سعي ليل العوايد
من العالم لغير لذي له ايا سميت بلجون نول القاصيد وذلك لوالعالم احمد من ماله دوما الى كل اية
زاه اذ اوتيته من هلالا وبسم حثاني جرم الامام احمد سمي قد ارجى النعم روضة اري وصفه في بيت نعم شانه
لديه ارتفاع الشري بوجه وسطوة بهرام وظهر غطارة شهيدت بان الله اوله محبة بنقل حديث في جميع المساجد
ومدخل في موق كرام وشووده وافي بغير شاهد حوى كل افضال وكل فضيلة بها احصيت حق النبل مقاصد

وماذا عني في دهر انا قائل ولوحيت فيه مطنا القضايد اذ امنت ان تلقى نظرا الخلة غرت وري الناس من عد واحد
فكم من معان حازها بياينه وفكرته قد قدرت للشوارد ومنطقه حاوي الشفايح صرح ما يزدان عقد القلايد
من العرب والفرس في غارت شبي علوم اسيرت عن محمد فادته سيدي في فضله توارت الاخبار عن جبرواجد
محيطة حاكم على مظرة فان لوصول الخدي جبرواجد وان على ريب الرمن سلكه وان على الحسوة وساهدي
فلذت قولي كل من هو امل لبغته من صادر ثم وارد وسقى هذا الايام في الجدر اخل بوبها كني شروم الخوايد
وهالكه وساحت على جلها ايكات في يهذه باهده تصح عبيد القطر من بعد صومك بغير خيل من لذيذ الخوايد
ورجوا ليل السراويل في شلت حصصا كاعلى الباهر ماجد وعنى في امان والعز داما مذلهم مانع الحيا في العدايد
وما دانت لافد كرم من فطما وما رعت شمس الضحى لئلا تهايد وقال ايضا راده الله من فضله
عليه بوسط الفواد قائل انجز بالوصف كل قائل طعي باعانه سايي وسحرها سني لبابيل
بري اسهر الحماظ لسا برنوصفي الفواد عاجل قد فن العقل من تحكي على حتى غدت اهل
له قوام حوط بان او كالفقي السهرقي عادل بدر بدا كامل المعاني في القلب والظفر عاد نازل
قد اسر القلب في هواه بقصد حسن وفرغ ساييل وما بقي منه في خلاص سوى دمي يحيى الافاضل
اشبهه الغري من قد ساعلى البدر في السارل احمد مولى له اياي كالفق يحيى ليل ساييل
علامه حاز كل فصل سقا ومن العلوم عامل من قد مشى في العلوم طرا وحاز علم البيان كامل
طويل في بسط فصل مديجود لكل امل من قاضي العقل ايم يحيى سريع فصل لكل فاضل
وجامع العلم في التامع بمطوق في الاصول حافل وهكذا في الكلام مما افاده في الروس شامل
ريحي صحاح الحديث دبا بالسند الواصل للذليل وكبر علوم افاد من قد اتاه في مشكل الساييل
حل لتمام كل شكل من رفق الى الواسيل وفاضل في لغة المعاني واستخرج الدر في الحافل
وفي فنون الدين اصحي حسانه قد حوى رسائل وكرد ليل افا رلتا برهانه ايمت المعازل
ان كان في لنا اخيرا فهو الذي فاحر الاويل بحر محيط بفيض منه على راض بكل ساحل
واني من العرب غور شرف محبوب من فوق من بزل في همه محض مبول وحزبه كرمه غواييل
وحت فيه السر حتى خلفه من وراء كاهل وجاء بالبين في امان وصحة الجسم والشايل
رحل في الشام عند قوم من اكرم الناس في القبايل ذلك ابن شاهين في المعلى رب المديك للذوق باذل
كان الشمس جاهد يحيى لليد ببول وليس آهل بل كان غيثا لغير وكانوا روضا ايضا لشكوايل
فيجلوه وعظموه وادخروا عاجلا واجل جزاهم ككل خير وصاهم من جدال جاهل
واحد دام في امان القرني الرضى المعامل لربه في دحي الليالي ومرشد الناس في الاصيل
ازال في نعمة وخير وفي امان لعود عاجل واحاطني لذي افاضل الشيخ ابي كرم يحيى
ادامه مشق حفظه الله تعالى بقوله
انقر احمد رت المحي الكامل البحر الحصن الزبد ناهت نيلان على وجه الدنيا بعالم في العالمين محمد
مدخل مصر اذغت اعلمها لفضله وحلوا ومجدوا ملك هذا العصر شافيه احمد نغائه المسد
العلماء اجمعوا جميع على معاليه التي لا تحدد وفي مشق الشام دام سدا كان له بها التمام الاسد
سالك على فراقه موعنا وفي الغلوب رفة لا تحدد اقام شهر الزبير وانشق وفي الخشامة الغيم التقود
ارحت لوقاته مفيدة ما صاح في عوده مفردة لوقيل من تحو في تاريخه ماقلت الا القرني احمد
في ليس علم الله لا شفايد في نفسي فضلا بل انت به دلالة على فضله الباهر حتى علموا مني من القاضيه بهذه
العامة وكسح حل تلك الجملة مع كوني لست في الحقيقة له اهل لا انا عليه من الخطر والخط والحيل ولقد
خاطبت من مصر في الشام صدر الكاثر وارث الجدار عن كاثر صاحب اذيل الكمال صاحب الخلال الميلة الامان
مولانا شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن الهادي الخفي بكتاب لرحمته في منه الآن غير يتبين في اوله وهما
يا حادي الاضداد نحو الشام بلع تحياي لشك الشام ولبد عنيها العباد الرضى داهم شمل الهيا في التيام
فاحاطني راضه الى اهل مصر اهدى السلام مستدا بالقرني الهام من صانع نشر العلم من عوفه
ولنضع من الرافد الامام اهدي تحف التحية الى حضرة العليقة وذاته ان الفضائل السنية الاحمدية
لبي من صهي المرزل موصول بطايف الصلوات والعبايد الاوحدية الجامعة التي لها منها عليها شواهد
وليس على الله مستنكر ان يحج العالم في واحد فيا من حذب قلوب اهل عصر الى مصر وانجرش وصف
فضله كل بلع ولوصول الى الشرة بنزة اولى اشعري شعرة ومن رزق حبه في القلوب فاستوى
على سوفة وكاد كل قلب يدرب بعد لعله من حرسوفة وظهرت شمس فضله من الجانب الغربي فبهرت بالشرق
داصم كاصب وهو الذي يحكي مشوق زار الشام ثم ما سلم حتى ودع بعد ان فرغ بروضه اذان الضنون
قابع ولهم كل من اهلها نصيبا من واداه فكان اوفرهم ما هذا الحب الذي رغب بصحته تحك عمادة
وعلى تحيته شفاق عواده فانه دنى من قلبه قدنى وفار من حبه بالتم المعلى ادام الله كالبقا واحسن

فكانا النوبت فيه اهله وكما ناصداته احداً في نفسي الاله كاتفي فراقاً. يقضي لنا يوماً بان سادق
 لفته نصيبي اسلوبه عند استيلاء الشوق على قلبي واظني نامله نيران وجدي اذا التهب في صدري
 وسريت به سرور من وجد صالة غم وادرك جميع امانه من دهره وانت تصحبه اني الراسي بانهل القطر
 والساري بطول البدن والسافر شربة الحجر وكيف لا وقد اصبح في وجه الاماني خذل بل في جذها واد صار
 حسنة من حسنة دهره لا يحو مرور الايام موضعاً من صدري وطلعت طوارق السرور وكانت لفته وهت
 غصون الفرح وكانت ذابله لاسمالا تنض من البشارة السارة بصحة الولي وسلامته وحلوله في منازل غره
 وكرامته وموعده الكريم بعوده الى دمشق الشام سفاها صوب المحام مرة ثانية ويتم افتتاحها على غيرها
 فلا تزال مفاخرة صباهه سال الله تعالى ان يحقق ذلك وان يسلك بسدي احسن السالك انه سبحانه
 وتعالى سام الاصوات ومجيب الدعوات فان عودكم يا سيدي والله مرة اخرى هو الحياة الشبه والامنة
 التي تترجى النفس بلوغها قبل المنية وما اناس الله بانس ان يتبع سبيل العبد المزمع مقرباً والشمل مجتمعا
 وجل البين منقطاً فترى من على مسمع سدي الكريمه لارالت من كل سوسيله اما وصلنا مكايكم كما
 امرتم لارايها الصبا مكتوب شيخ الاسلام عبد الرحمن افندي الفقي بالشام ومكتب الولي الاعظم والهام ان
 احد افندي الشاهي اعز الله تعالى فاته وقع عند الوقع العظيم وحصل به السرور العظيم كايدي على لك جوابه
 الكريم المحفوظ بالتمتع والتكرير غياته قد ساء ما اتصل بولايته من نفوذ قضاء الله الذي هم في البنت والام
 فحمل الله في غم سدي المرمك وكان له في السكون والحركة وما عسى ان يذكركم في امر التفرقة وتقرر وتم
 يستغاد مثله وبحرر والاستاذ ادرى بصروف الدهر ونفسي واحوال الزمان وتولوا واعرف بان الدنيا دار
 لها ساء ما يمدان وان الحياة توب مستعار ونعم الدنيا ونوسها ما لواحد منها فيها قرار وان كل طالع اقل
 وكل ناصر ذبول ووراء كل صياطلا ما وكل غرور من غري الدنيا انضماما فهو محل ان يعوق في العراء
 عزابه ويصغر في شدة زباب الدهر وعظايمه ونفسيه عن عظمة تحمله مقالا وتكلم في عقله عقالا وهو
 يتلقى الصاب بعكر تاف وفيه صاب وصبر يقصر عنه الطود الاشتم وعزم ينفق دونه الصخر الاصفر
 وحلم يرحم اذا طاشت الاحلام وقدم تلت اذالت الاقدام ومد الحقال في ضرب الامثال الى حكم الشريف
 نوع من تحاور جدا لاجل ان الله تعالى ان يجعل هذه الصبيبة خاتمة ولا يره بعد هذا الاذولة قائمة وده
 داية وان يحرمه من غير الليل والنهار ويجعله وارثا لا عجز عنه الدنيا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
 الاطهار بركة وكرمه ثم ابلغ سيدي اطل الله عزم وشرح صدره ونشر الجرد كوك السلام تام المرقون بالف
 تحية واكرام من اهل البلدة جميعا لاسما من مقبيل العادي حرس الله ذاته التي هي منهل المصاوي والعيادي
 واولاده الكرام المستحقين للاعزاز والاكرام ومن كبرها ومدبرها ومشرها احد افندي الشاهي اعز الله
 بصره وحمله تحت كنفه وحرره ومن خطبها مولانا الشيخ محمد الهنسي ونقب اشرف مولانا السيد كمال الذي
 وجع الحق الداعي لذلك الخبايا والمتسكن برب تلك الانتساب ومن والودو الحمد لله يا سيدي الله آخر
 لواء الشاه والحمد لله والحمد لله لك الخبايا المتأخر والمحمد وحضره شيخنا شيخ الاسلام بركة الشاهر
 مولانا سيدنا الشيخ غفر القاري ابي الله وجوده وصاعف على احبائه وجوده واولاده يسلمون علىكم السلام
 والافر ويهفون لكم الشوق الشاكر وفي ثاني جمادي الثانية سنة الف وثمان وثلثين الهج الذي يحيى المحاسني
 انتهى وكتب الى هذه الفاضل الاسمي ماصوره بامر سبانه وفي ثلثي الف وثمان وثلثين الهج الذي يحيى المحاسني
 واخلاقك العز التي كانها تساقط انداء الغمام على الزهر سيدي الذي عودتي اليه حضوره ودواعي
 محبتي اليه موفقة وعليه موفقة علم الله سبحانه اني لارجي اوقافي الابد كراه ولا رجي اليمن من ساعاتي الا
 باستشاق نسيم رياه وانني الى طلعة اشوق من الصادي الى ماصد ومن كبر عزة الى نوى نيم
 ويحيى البلد الشوق حتى اصيل من اليمن الى الشمال وبأخذي لذكر كراهتزاز كما شط الاسير من العقال
 ولي على صدق هذه الدعوى من باهية له شاهد معد ومن زاهة قلبه مراك غير معلوم ولا معدل كيف
 لا وهطالع البيان من رفها من افلاك فهو مه وجواهر البيان مفقدها من بحار علومه وهو بحر العلم الذي
 لا يقتم بسفن الافكار وجبل العلم الذي ربح بالصبية والوقار واقتنى اخلاق العزم مجد ميا ولطاف من الناس
 وفلا المني اصعب مولاي وقد عجزت وصفه لسلك كل واصف وحارقت فضايه ارباب العارف والعارف
 فلو نطق الزبا والشمرين فريضا وكاهل الارض صراوشع رصوي عروضا وصفت للدرصد واليهو
 نقيصا ولكنني اقول الشا مني سلك والسبح حوده ماملاك وان لم يكن خرم فلي وان لم يصعب
 وان فطل هذا وقد وصلنا مكايكم الشريفة لارايها فكات لهم كرم قادم واشرف مادم وقد تدارجنا
 الافاضل وشهدوا انما بنات الافكار التي كشف عنها الغر سدي من الاستار وقد جدد كلامهم منيب
 بحرات الشوق متجاوزا احد الصباية والتوق ليس هم شغل الاذكروا فكم الحميد وث ما يدعوه بدم
 المنية وما منهم الاورجول الصدا وفي الظا بروية ذلك الحيا والي تلك الطلعة العليا والاسال
 سيدي من اخبار دمشق المحروسة دامت ربوبيه بالنوسه في وجهه الحمد منسطة الاحوال انما من السرور

ويعود

والاهوال وليرتعد من الاخبار ما ضل به ذلك الخبايا لازل المحو طالع عين غايه رب الارباب وانا سال الله تعالى ان
 يصون جهر تلك الذات من غرض الحدان وان يحيى تلك الحصة العلية من طوارق حكم الدوران امين ابي لارضني
 بواحدة وهذا ما قبله شامل العبد الذي يجمع السوايف والدواعي تابع الدين المحاسني عني غنيته انتهى
 ماصوره وكتب الاعرف العبد الذي محمد المحاسني يقبل يدكم الشريفة ويخصكم السلام والافر وبنت لديكم الشوق
 الشاكر غير ان غرته نفسه في ترك العانية لسيد الذي لم يسعد منه بالكتابة على انها كانت تحكم
 العمودية ولا تحرم رفته من طرق الرقة والطلوب ان يخصصه سيده وشيخه بدعوة المستطاة التي لا شك انها
 مستجابة كاهو عليه في سائر اوقاته وحسان ساعاته ودمتم وفي رابع جمادي الثانية سنة الف وثمان وثلثين
 وكتب سيدي الحاج المذكور في راسه من رسالة من صاحب الى ماصوره بافاصل العزم من السرق والعزم من
 بالاحد التلوي في كل ما يعرف بهدي اليك مح دموعه تزدرف شوقا وودا قديما منكرا يتعرف
 وكتبه محاطات اهل دمشق في ما كتبه في اوجده الوالي الكبر السري من الاميان صدر ارباب البلافة والبيان
 مولانا احمد الشاهي السابق المذكور في هذا التاليف مرات صاعف الله له انواع البركات والسرور امين يكون
 مسكا الختام اذ محاسنه ليس بها خفا ولا لها انكاس ونقص محل الحاجة منه هو المصاحفي
 يا سيد اعز فضل العلي بالاس والاي التندب بالسيد ومن على اهل القبي قد كلى نطعمه السامي الجيد الجيد
 ومن يرضى الدهر منه مح قول نطعمه كالفريد النصيد ومن صدى فكري منه محي نطعمه القلب عميد حميد
 ومن له من يوم قالوا مح في محي جريد مزيد ومن غدا بين جمع الملاح بالعلم والحلم الوحيد الفريد
 اذيك النفس اهل المال والمال عقيد عديد اسم الله الذي يملك كنهه وفتر رحمة وسحبت الطلوب
 والعقول راقته ومجته وجعل الارواح حواء الحجة فاعارف منها التلطف ومانا كرمها اختلف اني اشوق
 الى اقبل اقدم مني من الظان لما ومن الساري لطلعة ذكا وليس تقبل الاقدام ما يدع من الشوق الاوامر
 وقد كانت الحال هذه وليس سبي وبينه حاجر الا الجدار اذ كان حفظه الله تعالى عصر وانا بالشام وليس غيبة
 مولانا الاستاذنا الانبية العافية عن الجسم الصا بغية الروح عن الجسد البالي الطروح ولا العينة بعد
 فراقه وهو احابه ورفاقه الا كما قال يدع الزمان عيشة الموت في البر والشجر في الحر وليس الشوق
 اليه شوق وانما هو العظم الكسب والفرح العبير والسمر يري ويسير وليس الصبر عنه بصبر وانما هو
 الصاب والصاب والكبد في يد القصاب والنفس رهينة الاوصال والحين الحزين وابن يصاب ولا
 عرف كيفما صاف شرف الوقت الذي ورد فيه كتاب شبي بخطه من يانضبطه بل قد كان شرف
 عطاره حتى اجمع عذبي من انواع البلافة كل شارد واما خطه فكما قال الصاحب في عاذه اهذ خفا بون
 ام حجاج الطاوس اذ كما قال ابو الطيب من خطه في قل شوقه حتى كان مداده الاهو وانا اقول ما هو
 اذع قادم وفي هذا الباب الف وجمع بل هو خط الامان من الزمان والبراة من طوارق الحدان والفرز للفرز واللام
 للفرز والفرز للفرز والفرز للفرز واما الكتاب نفسه فقد جدد في قلبه اخواني واستشر به اهل خلافتي كان
 نقيلي لاملية الكرم نظري فيه شوقا الى تقبل يدوشته وحشته واعتباد الله ان امل حشته وحشته
 واما البرقة فلا شك انها سوي البرقة حتى حري من بحر البلافة ما حري في الكتاب كسر العيون
 بارح يسي عقول الوري ويادني بارح خصل بحر البيان من الثريا الى الثرى وليرر كتابا قبل تكون محاسنه
 مدخله مرادفة ولطافه وبديعه متصاعدة مراصفه وذلك لانه مرد من غيرة ربه الاحسان وورد
 على يد اس اجابا ناع مني محاسن اوليك قور احرز الحسن كله فامهر الاقني فاق في الحسن وكما
 قل فيهم ايضا جنو الحسن بينا كني النجم في الجبابه ففهم العرابه ان عرفت من الانام هوى القوابه
 فيهم محاسن في من الخطاة والكتاب ثم لم كيف سيدي وشيخي بالانعم واحسن بكنه من كتابه الذي خطه
 السيق بخصطة السمي من اهل الوقا بكتاب الاصفيا في يدع الاكفا كما انه لم يرض طبعه الشريفة من المستنق
 الا ان تكون حسنة لري احبائه مني شئ حتى كان مراده بتضعيف هذا الاكرام والاحسان فيهم العبد
 اذ اخذ منه الحمد بحر البيان وعقد السان اذ لت السالين حتى اودي شكر احسان وغاية البليغ في
 هذا الصبار الخطير ان يعترف بالقصور ويترجم بالتقصير ومن فصول هذا كتاب ماضيه ومن باب
 ادخال السرور على سيدي وشيخي وبركي خير المدرسة الداخلية التي تصدى لها ذلك الولي العظيم والسيد
 الحكم صدر الولي ورواق الايام واللبالي سيدي وسدي وعما دي ومعدي العفامة شبيخي افندي المعروف
 بالعلامة حفظه الله ووفاه وايضا الذي صدق عليه وعلى قول الدول وفي صدق ماضيهم بدو وقت مستحق
 اني واقفي فاكلفني تقبل كنهه ولأقدم قام بامري ما قدرت به ومت عن حاجتي ولزمت وقول
 صديق في ادب صداقة مثله نب رخي في اوق ما يري وارحب في ما يجب فلونوت خلافة
 ليرم عذرها الدهر واهري الله ذلك قد تصدى لحاجتي فقضاها ولحقي فامضاها وليركن لي في الرد مر
 سواه وسواها وما اصنع بالروم اذ اختلف على مالروم ابي الله الا ان يصدق ذلك المالك المرم بهيد وامر
 وان يكون بياني وباني من طين محو وشكو وهذه حاجتي في نفسي قضيتها وامنية رصيت بالوارضيتها

عليه اتفاق وروده كتب من الغرب وجمعة جامعة من اعنائه التي في ذلك كتاب كنه في الاسناد المجلد الادب
الغمامه معلم الملاك سيدي الشيخ محمد بن يوسف المراكشي التاملي مانصته المحدثه تعالى والصلوة والسلام
على مولانا محمد توالي من المحققين الشافعي الى السيد الذي وقع على مجتمعة الاتفاق وطلمت شعوب معارفه
في غاية الشراف وصار له في ميدان الكمال حسن الاستباق الصبر الكامل والعامل الفقيه الذي يمتددي
الفقه بعلمه وعلمه البليغ الذي تفندي البلاء براعة فله ناسر الوبة العارف ومسدي انواع العوارف
العلامة امام العصر جميع ادوات الحصر سيدي احمد بن محمد المقرئ قدس الله السلف كما اكر في الخلف سلام
من النسيم راق والطف من الزهر اذا عبق و... فان احباركم ديامر دينا وتصل اليها بامير الخاطر وبغير
الناظر مع كل وارء وصاحب والعبد محمد الله على ذلك ويدعو الله بالاجتماع معكم حالكم وبرحمه الله عبد الله
كنته اليكم ايها السيد من الحصر المراكشي مع كثرة اشواق لانتساب ادراككم في الله في هذه كمالكم من اخفى
في مولات التي قصده وودي اليكم عن الخديف مسجل في مطلع الوفاء بمنظر رايك لاجلحه عن مركز النبوت عابق
وحقيق بمودة ارتبط في الحق والحق معا لها واست على الحجة في الله عاقدها ان يربطها على من الابرار
شدة وعندها وان شط المارحده وان تدبر للاخرى عده وفي وعلم الله من يعتقد بحكمه على صلواته يقرب من الله
ويرتفع اليه ويعلم وزرايعون في الاخرة يوم لا ظل الاظلم عليه فانكم واليه فاطمته في الزلا وعرفه الله فقدم
بحقوق الصحة على الولاء مع من في تلك الاخوة عن من الدنيا وعرضها موقفين بشر وطيا لعلنا ورفضنا الى ان
تقضي الله بافترقا وحقوقكم التاكيد في علينا والايام تطل بقضاياها عاونا ونوجه اللام اليها فاقوة افي فافزع
الس على التقصير بذما واو استمتم الى فضلكم فانقدم قدما وفي اشاء هذا لا يحيط بالحق لكم سابق
الودفد كرمه منكم آخره لاحق حتى وقت موقف العجز وصافق على العبارة عن حقيقة مقامكم في النص
فذلكت لانكم الابالمر اجلا لاجلحكم الرضخ واشفاقا من التقصير المظهر وقد كنت تبت اعزكم الله اليكم قبل
هذا اكتب اربعة اوجه في غاية فصايد كالعصايد لا كالزبد من الكلام ككلامكم السلس الكثير القوايد
فعدول من كان اخرين من مسكة واشد تحطاطا في طارفي شبكة فاعرفت اوصلي في ذلك ام حصل في ايدي
المعاطب والمهاك وما رايته من من صعايلك الجماع الثقبة يوم بالمحضرة المراكشي فقال الشيخ الامام المقرئ
يا لفتك وفدارسل معي كتابا اليك في حق في العزم حلة ما وقع فقلت له لانقر في ذلك فقدر رجح الى صلته ومن ظله
البحار مستبح الدبر وقد جاني كتاب من بعض الاحاد الصديقين وهو الحق صالح السيد ابو بكر من مكة شرفها
الله وذكر في فيه ايضا انه متعه الله بكتابكم واخبرني بسلامكم على كثير الى التي تكتب السيد اما عرفة ما كتبه
لسا اكم تعريف ذكر لانقر في مئة فانصوني في الحكم عليكم في عدم الجواب بالفتحة الادب شريفة وسنة واجهة
فعودي لخدمكم صحيح لاسم واعتدادي بخدمكم من غير عقم والله تعالى يحل الحب في ذاة الكرمه ويقضي عن
الاجبة في الحجة ثوب في كل يوم غزوه ويصلكم ان شاء الله تعالى هذا الرقم وبسؤال منظم تشقوا الجواب
عنه بعد حمد الله والصلوة والسلام على مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى المهدي خير صدر الائمة من الخلفي الوداد في حجة فذلك باصدر الصدور بحالة تسع الجواب عما اكتب
ففي قدر في قدر في حجة محبة عند الزوال محبت وعامة ما عدهم فعندما عفا ان في قدر في حجة
وفي صبح في اليوم عاود عا ورايت زوا الامني في مرمية وفي ظهر حط وطابت قربة وفي غمر محمد باقر بدت
وعند العشاء الغزوة حلت وذلك بعد عزم ملك كهدية وفي صبح عاود على ما تروى بروق سبوق لعلنا
وكان يصيق حرة واسفا وحل له وقت العشاء وقت وفي امة ايضا محبت سريا فذودا في ملكه بعد
وعدت لملوك شري حيلة بعد كلام بعد من غير شربة فجات بنت هل من تروج بنجل الشري سبوق في قصي
فان السويدي بان من تروج له بانية من بانك القضية وما الفرق بينا وبين التي في بان ان في زيد اوصح حجة
وعن مشر عاود غير محرم ومصلحة من اصحابا بشرعة وليس ملكه له وطاهاري جواز على التاييد باخر حجة
وما طاق من عاود حرة ولا يجوز على التاييد في غير ملة كلام لاهام واحد ومطلق لها غير معصوم ترى في الزم
وتن محرومة مبدية لكم سلاما كالدقة في صدر طلبة واقر السوال الثاني امة اولها سيدها فصارت حرة
فات عنها السيد وزوجا عبد سيدها فانت بنت اما اول سيدها ان يزوج هذه البنت فان الرجل له ان يزوج
زوجا ابيه من رجل اخر وهذه سربة اية فان الامام السيوري ينع هذه المسئلة وما الفرق بينا وبينما ونصكم ان
شاء الله تعالى ايضا بحالة رجوبة في ما تروى السنة صفتا اسطارا من الائمة ففصلوا بالانصاف ومن
الدعان يجمع الله شملكم في تلك الاماكي الشرفه ثم التامل من سيدنا مولانا ان يفصل علينا في اجابات اخر
الامام الحافظ الذي اذ ليس شذنا منه نسخة واما اليكم الاخير القوايد التي بارها الوياض في اخبار عياض وما يابا
ما يحصل به النفس ارتياح ولعل ارتياض فقد انتشر هذه الافكار المراكشي وانت من نسخ عديده من نسخة
الرحوم سيدي احمد بن عبد العزيز بن الوبي سيدي ابي بكر وكشي اية تالفكم المذكور جباب القبول فارة امة
وعندي نسخة التي كتبها بخط السيد احمد المذكور بخط حسن وعلى حاشية في بعض الاماكي خطكم الرافق وبعض
التنبيهات من كلامكم الطابق واعلموا باننا ليعلمكم الذي سيدتموه فطف المقتصر من افان المختصر على حرج من ابيسة

لا وودنا الوصلان منه بنسخة وقد اشتاق فتماء هذا الاقليم اليه غاية الفقيه فاصح القضاة محمد سيدي عيسى
ديبر من اخلا جليل في كل محل جليل الى قال وانا انثل بسلام مولانا في كرم الله وجهه حيث يقول تروا به
رضيت باقره الى وفي صحت امري الى خالتي كما احسن الله في امضي كذا الحسن فيما في وفي حفظكم الله
تحبس على البيتين وذلك انه زلت في شدة لا يمكن للحاضر منه فافزع من محبس ما الاوجه الفرج في الحب ونصه
لا الرقة زلت في وصفت وصافت باجلى تذكوت بيت الامام علي وصنت بما قسم الله لي وفي صحت امري الى خالتي
ان الله الطيف في على خلفه حكمه الرضخ فلم يقل قول في وضا كما احسن الله في امضي كذا الحسن فيما في
فهدر اكرم الله ونعم باحايكم من اغياب الرسالة بالكتابة عذرا وصبر على بعد القاصراء فان بعد في هذه الدار
نابا فيا مانه في والا فلي مقدم بفضل الله جزاء الحسن ولقاء لا سيد ولا يفتق مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اوليك رفيقا ايقانا بالوعد وتحقيقا في اوج له محبة ادخله جنته
واحرص مادته وكله امنيته جملنا الله من التجارب في جلالة كرمه وافضاله وكنت محكم ومفضل كرم
الواصل جمل وده بودكم الشرف لخدمكم التوق بخدمكم العبد الفقير الفقير الشوق على نفسه بالتقصير
والذنب الكبير محمد بن يوسف التاملي غفر الله ذنبه وسريره وجبر قلة وجمعه بما احبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم في شورة الحرم فاق ثمانية وثلاثين والف انتهى وصحة هذا الكتاب ورقه نصا بسيد الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

المر في العالم الفضال منظر احسن القال وعالم بانني من بعد اشير في نظام القعدة
وعا انا بالله استعين مضى ورونا المعين بالشهرين الغدرك ايدنا الله لنسج ذلك
قال محمد عبيد المالك وسلك احسن من ماله شير الشفيق المحرر المقرئ العاقل الشهر
ذلك الامام ذو العلا والم كمل الامام في حرم قلن ربي في حله متيلا سق جاشي الجواد
ومر حشدي ازم الى في الشكر والشكر في اوصاف سيدي هذا المحرم في قرب الاقصي المفضل
في الذي العالي في عزمي وبسط اليد بوعده في رتبة فوق العلاء من م كلام الفظ امير كاسم
كم افاد دهم من تحف مدي تاول بلا تكلف لغدري على القام الظاهر كطاهر القلب جميل الظاهر
بفضل الطالين وحدا على الذي في ربه قد عدا في حصل العلم وحر السير وما لا او باما انحصر
في كراف ما عزمولا يكون الغاية الذي تبي سيرة جدي على مع الفتك والاي لا اختيار اسدا
وله وخضله لا ينكر ما به غنه مينا بخبر يقول ديامر صدر اشرف اعرف باقانا تال النعم
يقول امير جلاله في بصل النيا تسع بايحي صدق ما لا في في صما ولهم في خريفه متمنا
وهم في الشاهد المالحود المم العارفة والزم جابه وياك المثل اذ سطل جمل وياك سطل
واحد جابه مائه وانه يقضي بهات وازم واسب اليه فانه في وكفص رطاب غير مخط
واحدة نص العين والقد لا عدله فهو نصا في الخلا قوطا ما فاد علم ملك احمد بن محمد مالك
وحاسله ومغني زين وهاك وميت به فن وليس بشي بعض العمل مينا في مثل حرة جعل
يقول شير به محمد في خوي غير القول في اجد وهو يدعهم عظم الامل مروع القلب قليل الجبل
دفع له وسادة قد حردا وافعل الوقت اعطه اذ شكر واجبو بالاعمال نعم فحوق غنه الزم
اشد فيكم ذوقا لقال في حق ما يقول العاقل ادنوكم بالسرفي كذا في كود بعض دفع اقرون
ما تروى كثيرة سوى ما رواه من ماعول ردي قد انتمى تعريف الفرفي ودوام ما رغب بكني
انتم تاج الائمة الاول وما تحميه ثبت قد كمل فاسم بغيرك لينا وكشي مصدا على الرسول المصطفى
مرفي عليه ديامر مطلقا والله المستكبرين الشرفا انتهى ومن ذلك ما كتبه في بعض اصحاب من

كان يقرأ على المغرب وصورة سيدنا سيد اهل الاسلام حامل راية علوم الامة الاحدية على صاحبها
الصلوة والسلام اية الله في المعالي والمعالي وحسنه الايام والديالي واسطة عقود الجواهر واللائق
مالك مذهب مالك والاشعري والبخاري والواقدي والخليل العلامة القدوة السيد الكبير الشهير
الجليل ذو الاخلاق العذبة المذاق والسابل المفضحة عن طيب الاصول والاعراق كبر زمانه دون
منار وعالم اوانه من غفر مكر ولا مدافع وشيخا ومعلنا ومفيدا وجيب قلوبنا مولانا شيخ الشيوخ
ابو العباس احمد بن محمد المقرئ الشافعي تزل فاس ثمر الديار الصرية حفظه الله في مواطن استقراة
ورفع درجته بشادة فخاره على مارة عن سوق يود له الكتاب ان لو كان في على كتابه ونوق الى
شاهدكم هو العاقل في بانه بعد هذا السلام المحفوظ في انواع النجيات والكرامات والبركات
الدام مادامت في الوجود السمكات والحركات لغامكم الاكبر ومخفكم الاشهر ومن علق باذاكم
اوكان مسطر النولكم اوصت عليه شايب افصاكم من اهل محبت وصاحب وخدم هذا والله
ينى الى الود القدير ان اهل المغرب الادنى والاقصى حاصرون وبادية كلهم يتفكرون بل يتقنون
مركزه ويشاقون لزوبه وجهكم وبيلاد دون بطيب احباركم وان كان المغرب الان في فاقم احوال

وتراكم أهوال في العالمة مدني ونوادي سادسة فلس لها في شتر عظيم وأميرها مولاي عبد الملك في السنة السبعة
 والملايين بل وفي ذي الحجة قبلها وفي الحرم سنة سبع وثلاثين توفي ملك العرب السلطان أبو المعالي زيد بن
 دويج من بعده ابنه مولاي عبد الملك وتقاتل مع أخيه الأميرين الوليد وحمزة وما والى الله عاقبة الأمور وأهل
 داركم بنافس مجبر وعافية ونعم ضافية سوى ما دركمهم من طول الغيبة نال الله أن يلائمكم ومكم العيبة ويحكم
 الأكثر ويحكم الأصغر سيد أهل المغرب اليوم وشيخ الطريقة والرفي في سلوك أهل الحقيقة العارف بالله الشيخ
 الزياتي ذوالكرات والقمامات سيدي محمد بن أبي بكر الدلاوي يحكم ويعظم قدركم وسأله لكم ذكرنا ناشئكم وهو
 على خير وهو اجتمع على من ركنكم في مدينة سلا جماعة من طلاب العلم دفع الله على ياليف عديدة منها كتابة
 الطالب النبيل في فضل الفاضل مختصر خليل وشيخنا على التبع النخب لفرقا في قواعد مالك ومظونة في أكثر
 من الفيت في السير والشايل وفي رجال البخاري ولا نسخ الكتابي خط وبغرد ذلك ولكل من
 برككم ونسبته اليكم في صحيفكم والسلام من ولدم الفريضةكم تراب فاعلمكم على بن عبد الواحد الأنصاري عن
 قلق لطف الله به وحامله كبيركم أقومه من يحكم ويعرفكم وما تفعلوا معه من خير فلن تكفروه والسلام انتهى
 كتاب واقافي من عالم سطونه وصالحا وكبرها ومفها سألته العلماء الأكابر وأرت الحمد كما برأي كابر
 المؤلف العلامة سيدي الشيخ عبد الكريم الفكون حفظه الله نصه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على من
 أنزل عليه ذلك على خلق عظيم وآله وصحبه وسلم أفضل التسليم من دس الزار التبريل بسرايل الخطايا والأوزار
 الزايجي تشنصل منه وجه العزيز الغفار عبده سبحانه عبد الكريم بن محمد الفكون أصله بالنقوي حاله وبلغه
 من مائة السنة المصطفية أماله في الشيخ الشهير الصدر الخور في التهم الثاقب والحفظ الغرير الراجب في
 الوحي من أجله سيدي أبو العباس أحمد القرني أحمد الله عافيه وعافته وأسئل على المحي عافته أما بعد
 فإني أحمد الله الذي أوصلي على نبيه سيدنا محمد ولاريد الإصلاح للدعاء وطلبه منك فإني أحمي الناس إليه وأندم
 في ظني الحاد عليه ما تحققت من أحوال فضي الامارة واستبست من دجلها والمثارة على الدنيا الغرارة
 كالتمايح في الأهوال التي أنابت روس الأطفال وقطعت اشواق كل الرجال فزها في لمح هوها حايضة
 وفي ميدان شهواتها ركة طغت في نهها ومالات وأحمت فافقادت ولا استقامت فويلي ثم ويلي من
 يوم تبرز فيه الصاع ونسر الصاع ونسار العدول فيا خير بين العالمين وإن كان متضال حبه من حوول ابتائها
 وكئي ما حاسين فانه أسال حسن الاطراف والسرقات ركناء من القدي والاسراف وإن جعلنا من أهل
 المحي العظيم ومن يحشرت لواء خلاصته الكريم سيدنا ومولانا وسعفا النبي الرؤف الرحيم ولقد في التهم
 عنائه ما أرجوا من أجله تراب الله سبحانه وقد اتصل سيدي جواكم أطال الله في العلم بفاكم فإيت من عنده
 الفاضلكم وبلغه خطاكم ما يدعل من العلماء فحولها وبيلها الذي لغو لساعه سولها ومولها يذمها من
 أوصفتي ثم فاهم رعي الطاعة والامتداد فتر وأصدق قول فيه عند مجوه ومرة إن سمع بالمعدي خبر من أن تراه
 لكن يجازيكم الوفي بحسن الشبه البلوغ في محبوبته لجان غاية الامنية وقد فليكم ذلك بآيات أنقل من أن أصدق شها
 على في غيرة الرعوضا وأغلها فانه تعالى يذككم بحسنة ويحكمكم من أهل ساحة في حضرة ويسقيكم ما سالت
 العرب ما تمم منه بل يذم مادمه وقد ساعد الشان الحنان في اجابكم بوزنها وقافيتها والعندي في أي
 من أهل هذا الشأن والأعراف في جيان وي جيان والكمال لكم في الرضي والفضول والكريم بعضي عن غور
 الاحق والمجهول وطنكم حقيقة الله أن جعل على مضطوكم الكرامة يعني اضافة الدرجة تقيد ارجو من
 الله توفيقا وتديدا بحب قدري لأعلى قدركم وعلى مثل فكري القاصر لأعلى عظيم قدركم وأن ساعد الأول
 وقصبي بتسيرة رب الزمان فإني به أن شاء الله الأجل مني أنبي بالاشواق الحسنة تراب البرق ومحرق السع
 الطباق وكنت عازما على أن ابغث لكم من الآيات أكثر من الواقع إلا أن الرقة انحلت وصادفتني أيام موت
 فتعبد البيت فلم يتيسر إلا ما ذكره عاجلا وعلى الله قصد السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل
 يا تحية الدهر في الدرابه علما حاصدا الروايه لأرت عرا بكافي بروي به الطالون غايه لقد صدرت في الحق
 كما غالت في العايه من فلك تستنظم العاني بل في حبه النبيله رفاك مولاي لا مرقى تحوي العرب ولوايه
 اغني ما لها نظير في الحفظ والعلم والهدايه يا أحمد القرني امت بترك نصيحه الزعايه بجاه خبر العاد طر
 والاد والصح والقايه صلاه رقي عليه تري كئي بالتر الزعوايه وأتمت كتابي بالصلاه والسلام على سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم وكنت غايه بحلة يوم السبت ساع أو ثمان من رجب من عام ثمانية وثلاثين للهجرة على
 صاحبها الصلاه والسلام انتهى وذكرنا عالم العرب الأوسط عمر مدافع وله سلف علماء ذوو أشهر وظهر في
 الأدب الباع المديغرون المذكور ما لا إلى التصوف ودم حافل تغفل الله على وعلمه وبلغ كلاً ما مله
 اسلام العلامة الشيخ حسن بن علي بن عمر الفكون المصطفين أحد اشياخ القيدوي صاحب الرحلة قصيرة
 مشهورة عند العلماء العرب وهي من الر نظام وحرر الكلام وقد ضمنها أبو البلاد التي راها في ارتحاله من
 من سطونه إلى مراکش وأوها الأفل للسري ابن السري ابن البدر الجواد الأزنجي
 ركن اهل أن السان طرأ سوى زيد وهو خير شئ فهاجيت خبزاره أمالتي بكل رشا رقت

يحيى بن يحيى القزويني ونوفى بن جبير الاسكندراني يوم الاربعاء السابع والعشرين من شعبان سنة ست مائة واربعمائة
 والاربع مائة من مستجاباته ان دقيق العيد رحمه الله تعالى وقال ابن الرقي في السنة بعد ما قال ابو النضر
 ابن السمرقندي في عهد عبد الله بن التيمي الجعفي ويعرف بالخطيب لاني الحسين بن جبير وقال وهو ما كنت به لاني من
 الدار المصرية في رحلته الاخيرة بالبلد ولاني قضاء سنة كان ابو الحسين سكران قبل ذلك وتوفيت هناك زوجته
 بنت ابي جعفر الوقيدي فدفنها بها سنة في سكنى في النوى وحل كرم اليها في فلما استطاعت ركبت الهوى
 فزرت لها التي واليتا واشدان جبير رحمه الله تعالى نفسه عند صدمته في الرحلة الاولى التي غرطاة او
 في طريقها اوتت في كوخ من النوى من شرق ابلدس شوق يولف بين الماء والقبس الى اخرها من شعر في
 يا حرمي مولى دعاه عند اعلى في الباطل اجتماعه هب لي ما قد علمت مني يا عالم الغيب والشهادة وقال جبير
 واني لا اؤثر من اصطفى واعطى على رلة العائز واهوى الى رايه من ايت لا يقد الفصل في الزنا قال جبير
 عجت لمر في دياره قطعه في العيش والاهل الحقم بقطعه بسى ونصم في شواه بقطعه اعني البصير والاهل بقطعه
 بغزو الدهر من رايه في قطعه وقد تيقن ان الدهر بصره ونجم انال اخرها لا يفارقه وقد رى له العيون بقطعه
 تراه يشفق من نصيب درجته ولين يشفق من بن بضيعة واسو الناس بدير العاقبة من النوى العرفاء ليس بقطعه
 وقال رحمه الله تعالى
 وجرت احوال الزمان فلما جاز صديق اهل الحب في حال الجود وكروا صاحب ما شرب والغنى فادام في يوم ما على حسن عقده
 وكبر في حبس طي في ظم يبي على طول اقتداجي زنده ولغير من عقده في الدهر معرب اعزفة سبقتك ما في وده
 بسفك صادم كل امرئ فليس قضاء السيف الاتحاد وزمك من عند كل مقعة فانافع سكن الحسام بعدة
 وشاهدت في الصغار كالحية فلما رى قذال جدا بقطعه فكى ذا القصاد في امير ككلا فاحسن احوال الفتي حتى قصده
 وما جرم الانسان رقة العجز كالانبال الورق يوما بقطعه حظوظ الفتي بفتق وساعة حيث بقضاء لا ليل رده
 الناس من اهل في حوض حاضرو وفي احوالها حتى في الصل تقربا بقطعه اذ اكتفت له تيق ما تحويه من دخل وفا
 اغتر احوال هذا الزمان في كل صدق غره الخلل وكانوا قد ما على صحة فقه اهلهم حروف العلل
 قصبت النوى من اموهم فصرط اطلع باب البديل وقد تقدم بيان من هذه الثلاثة على وجه اخر اول وجه
 المذكور ورايت بخط ابن سيد البشير على وجه اخر وهو قوله
 فخذني ما جرح خلل قصبت النوى من اموهم فصرط اطلع باب البديل انتهى ولا جبير رحمه الله
 من الله فاسأل كل امرئ فانما لك الانسان ففعلوا ولا تروا من لولة فافهم من الكبر في حال توجهم سكر
 ولا كذا ترضى بقتل الله ففعلوا ولا تروا من لولة فافهم من الكبر في حال توجهم سكر
 وما طاط الزمان في دوا وبك قول الاله تعالى انما قلون كان من قوم موسى وقال وقد شهد العيد بقطعه
 في مصر شهدنا صلاة العيد في ربيعة باحوار مصر والاصبة قد بانوا ففعلوا في النوى جديدمع
 فليس الا الداع وان وقال ابن جبير قد احدث الناس امورا فلا تفعل بها في امر في ساجع
 فاجاع الغير الذي كان عليه السلف الضلع وقال رب ان لوتوني سعة فاطومي فضلة العسر
 لا احب البش في زين حاجتي فيه الى البشر ففهم كسر لجبير ما هر جبير كسر
 وما وصل ابن جبير رحمه الله تعالى مكة ثلث عشر ربيع الاخر سنة خمسمائة وتسعين اشهد بقطعه التي اوتت
 بلغت النوى وحلت الحرم ففعلوا شاك اهلهم فاهلا بقطعه اهلا بها وشكر ان شكر يلزم
 وهي طوية وسباني بعضا وقال رحمه الله عند تحركه للرحلة الحجازية اقول وقد دعا لخير دواع
 حنت له حين السقام حرام يا بذي اغراض ولما راجل الى البيت للحرام ولا طافت في الامال ان امر
 اطف ملين ززم والقام ولا طافت حيا في اذ الدهر اذ في طية خبر الامام واهبه السلام واقضيه
 وصي يهدي الى السلام وقال
 وان السعادة مصيرة لمن مع طيبة اوزارها ونجتم ترجمته بقوله
 احب النبي المصطفى وابن الله عليا وسبطه وفاتحه الزهر اهل بيت اذهب ارجعهم واحلهم فوق الهدي انا جاز
 مولاهم ومن على كل مسلم وجهم اسي الاخبار لا حدي وما بالقصص الكلام ببعض فاني ارى البغضاء في جهم كرا
 هم جاهدوا في الله حتى هملا وهم نصروا دين الله القاهر علم سلام الله مادام ذكرهم لدى الله والى اكرم به ذكر
 وقوله في اخر البيعة
 عسى ان تحاربنا دوة لوبه فكني بها ما هم ويرى لزواره في غيد دما ما فاز اليرحى الزمهم
 عليه السلام وطوى لمن التبر بقطعه فاستمر ابي كرم خابع احواء نا ونخط شواها في الظلم
 وديك حرت نوح وقصد امامك هم الطريق الايم وتقبل بعض نان الامى ومن قبل فرتكس الدم
 وقارب حرجة في غد لحد بقطعه العشاء اسم جري في مبادي قصصاته مساء وادان بكر النعم
 فارب صفحك ما جنى وبارد عموك ما اجرم ومن الراجلين الى الشرق من الاندلس الاديب
 ابو عامر بن عيشون قال في فتح رجل من الشيدان والبلاقع وحكى الشرق الطيور والنوع واستد

خفي الراس والنعم وقد فقد الباس والريح فاون في ساطع واخرى بين درناك وانما في ناووس
 واخرى مجلس ماووس رجل الى الشرق فلم يجد رحلته ولم يعلق بامل تحلته فارتدى على عقبيه ورم من جباله
 الموت الى مستقر ومرفقه ومع هذا فله حق بالادب وتدفق طبع اذ ادع اونس وقد اتت له ما ظم به
 حقيقة فعاده ونرى منه وحده في طريق الاحسان واعداه في وقال واخبرني انه دخل مصر وهو سار
 في ظم البوس وعامر من كل لبوس قد خلا من التديكسه وتخلي عنه الاتقدهم وتكبسه فنزل باحد خوارها
 لا يفرش الاكده ولا يوسد الاغصده وبات ليلة ابن عديل فمت به صرصر لا ينف من امر ولا من ذلك فلكان
 من السحر دخل عليه ابن الصوفان فاشفق لحاله وقرط الحاله واعلم ان الافضل بن امير الجيوش استناده ولو
 ارباد جوده فقطعه بضمه باله لاصب مرعا فضع له في جنبه قل الملوك وان كان لهرهم
 ناوي بها الاماني غير شدة اذا وصلت شاعنا في سبب من لاني من مهم ففت يد من واحد النش ليريد بها فاف
 مشوا صوته لكان ادمه فلما كان من الغد واه فافع اليه حمي فتقا لا مصرية وسوق واعلم انه عناه
 دحود الاظفار والظفة ومعاذ وكره حتى انتهت في سمعه وقرره فساله عن قايه فاعلم بقائه وكلمه في رفع
 خلته فامر له بذلك وله ايضا رحمه الله تعالى قصصت على الزيادة سنة بوكها فوض من الوه واجت
 فالت بالاسهل الله اذنه ولكن عليه من عوسك جاب مرضت ومرضت الكلام ثاقلا الى التي اخطت لك عات
 فلا تكلفا لعجوب مشقة ساريد الفهم اذ استغاب فالارض تدير ولا اهلبها ولا الرق ان ارضتني جاب
 وله يستعيني كتبت ولو ريت بك حقه لا اقصر كوني على قوطاس وبات على الخطط او ساريت
 فظور اعني طوطا على سبيل الكس في اهل البيت فصاح مدحك الحاناسوس يا كاسي واهل الخ لاس الذي لم اذغ
 ناي اري من ماله لاس ومن الراجلين من الاداس في شرق بومرون الطيف وهو
 عبد الملك بن زادة الله قال في الدهر كان بومرون هذا احدا سرح الكلام وحمله لوبه الاقدام من اهل
 بت اشتروا بالنشر اشتار الدار بالدير اراه طروا على قرطبة قبل افراق الجماعة واستار شمل الطاعة
 وانما في ظليها ونحو اسرار اهلبها وابومصر اوم زبادة الله بن علي القمي الطيبي هو اول من بنى بيت
 شرفهم ورفع في الاناس صوته بباقة سلمهم قال ابن حبان وكان ابو مصر بدم محمد بن ابي عامر
 امع الناس حديثا ومناهة وانضم طرفا واحذقهم بابواب الشجذ واللاطمة واحذم بقلوب
 الملوك والجله وانظم لشل افادة وبجة انتهى المقصود منه ثم قال في الدهر فاما اليه بومرون
 هذا فكان من اهل الحديث والرواية ورجل الى الشرق وسبع من جماعة من الحديث بمصر والحجاز وقيل بقطعة
 سنة سبع وخمسين واربعمائة انتهى وقد ذكر قصة قتله المستعنة واتهم باغتياله منه ومن شعر ابي مرق
 لطبي المذكور ما وحده صاحب الاخيرة في بعض التعاليق بخط بعض ادباء وطبة قال لما دعا ابو امر احمد بن
 محمد بن ابي عامر على المدي في مجلس وصره صرا بوجها وقر بذلك ابن طاليه قال بومرون الطيبي فيه
 شكرت العامري ما ضا ولما راق المدي لهما لب عربن عدا بعزته مفرسان وجار ضما
 ابرحت كفه ممكة من الاماني فم ما ضا ووددت لو كنت شاهدا لها حتى ترى العيون ذل ما خضا
 ان طالع منه سجد ففقد طالع لغير السجود لكانها قال ابن بام
 كرم كرم الضممان في ونرى على سمع الله من جهه ثم قال ابن بام في الذخيرة مانصه والعرب يقول فلان
 يرك لغير صلاة اذ كان على غير الحلق ومن ملج الكفاية لبعض المتقدمين يحاطب امراته
 فالت الشيخ حاصلي هانم فترضى في نشت لوفقتي قالت اصليع هانم ونفت باي ولي كاشي اصليع
 وناصت كتابي هذا من شين الهما وبوترا ان يكون ميدنا السقا اجرت هاها اطلقا من ملج السريص
 في ايجار القريص مالا ادب على قايه ولا وصة غطي على من قايه والها اسير قسم سوه هجر الاسراف
 وهو المر بملج ان يكون سبابا مقذما ولا هجو مستشعا وهو طاطا قد يامس الاولين وتل عشرين القبائل
 ما هو توبخ وتعيير وتقدوم واخير كقول النجاشي في بني الجملون وشيرة شعرم منعتني عن ذكره واستعد
 عليه عشرين الخطاب رضى امه عنه واشتد قول النجاشي فيهم فذال الحد بالنيبات وفعل ذلك بالزبرقان
 عني شكا بالخطات وساله ان يشد ما قال فيه فاشد قوله
 وانفد فانك انت الطامع الكاسي فسال في ذلك كعب بن زهير فقال واه ما ارد ما قال له حمر النعم وقال
 حسان لم يجد ولكن سلم عليه بعد ان كل الشرم فم غمر رضى امه عنه بعقابهم فم استعظمه بشعر المشهور
 وقال بعد ذلك من مروا يوما احباكم يا بني امية فاورد ان يكون في ما طلمت عليه الشمس وان الاغشي قال في
 سبونا في الشقي ملا بطونكم وجار انك غرق في بين خايبا ولا سم طقة بن غلانة هذا البيت على وقال
 ابي فعمل الجار ناو داو عليه فاطك نبي سكي علقه بن غلانة وقد كان غدا من هز بالسيف ما قال
 حتى وقد كان انا في يقول هجوت جماعة من الشعر وما قلت فيهم ما سنجي العذرا ان تشد في خدرها
 وانا اجموع فقص الطرف لك من يبر فلا كع بالفت ولا كلاما اطما مصابح وام وقد كان بات ليلته
 بتل لانه راى ان قد بلغ حاجته وشقي فيضله قال الرازي فخرجنا من البصرة فاوردا ما من مياه العرب

الاول من البيت قد سقنا اليه حتى اتى حاضر بنى نوح فخرج اليه النساء والصبيان يقولون قد حكم الله وقبح ما
 جئوا به والشمس الثاني هو السبب الذي احبته جبرائيل وطبقته وكان يقول اذا جمعت فاصحوا وهذا النوع
 من ليريد قطبنا ولا عبرت به قبيلة وهو الذي صاها هذا المجموع عنه واعضائه ان يكون فيه شيء فان بالمتصور
 الشايعي كنت منه في يمينه ما شاء الله وفي غيره اسمه ومن علمه التفرع لاهل الفضا في بعضهم في غلام
 كان يصيب رجلا يسمى بالجوصة اقول الشايعي قوله وكما امرت عاصدة في زور الجوصة له دائما
 يدل على انها حاصصة واشتد في مثل بعض اهل الوقت بيني وبينك سرا اوج به الكليله والله عافه
 وحكي ابو عمرو بن شبيب عن نفسه قال عانت بعض الاحوال عتيا ما شديدا عن امراد في قلبه وكان اخر الشعر الذي
 خاضته به هذا البيت واي على ما احاط صدره وعاطى ليا مني من كل غدي له سر فكان هذا البيت
 اشده من بعض الجدي ولم يزل يعلق به حتى كثر من الدروع وهذا البيت بمد الاطباء ويكي ما سر
 وعمره في اصناف هذا الكتاب انتهى كلام ابن ساسم في الدخيرة بلفظه ولا تخافه عارض بالدخيرة بنية الشايعي
 ولذا قال في خطبة الدخيرة اما بعد رحمه الله وفي الحمد واهله والصدقة والسلام على سيدنا محمد وآله فان شمره
 هذا الادب العالي الرتبة رسالة شتر وترسل وابيات نظم وتفضل مثال تلك الشال الفطار على صفحات لاهل
 وتصل هذه الفصال الفلاد على محور الجريد ومارك في افقها هذا الاندلسي القصبي الى وقتها من فرسان الفتيان
 واية النورين في هم ما هم طيب مكاسر وصفا اخر وعذبة موار ومصادر لاهل باطراف الكلام الشفق
 لعب الدخيرة بمفرد المورق وحدها بصوت السحر المفق حلا على بنيات الحلق فصول على قول النجوم
 غراب الشهور والمنظور وما هو غير الضمي والاصال بعوام الاشعار والرسائل تنويرة البديع لسي اسم
 واجتلاء ان حلال لوله حكمة ونظم لوسعه كثير ما نسب ولادع او تتبعه جرد ما عوى ولادع الان اهل
 هذا الاقح ابو الامانة اهل الشرق رجوعا الى اخبارهم المعادة رجوعا للمحدث في قتاده حتى لو نطق بكم
 الافاق غراب اوطن باقصى الشام والعراق ذباب لحو على هذا صفا وتلو ذلك كتابا محكما واحارهم بالهارة
 واشعارهم البارع مري القصبة وما من الرديه لا يعرفها احاد ولا جلد ولا يصرف فيها السان ولا يد فاعلى
 منهم ذلك وانف ما هالك واخذت نفسي جمع ما وجدت من حسنة دهرى وتبع محاسن اهل بلدي وعمرى
 غيره هذا الاقح الغريب ان تعود مدونه اهله وتضع بحوره غدا مصفولة مع كثر اياه ووفور علمه وقفا صبا
 العلم واهله وبارب محسن مات احبته قبله وليت شعري من قصر العلم على بعض الزمان وخسر الشوق لاهل
 وقد كتبت لارباب هذا الشأن من اهل الوقت والزمان محاسن شهر الالباب وشعر الشعراء والكتاب ولما عرض
 لشي من اشعار الدولة المروانية ولا المدح العامية اذ كان في قديم الجاني قد روي راني في النصفه وذهب
 مذهبي من الانفة فاملى في محاسن اهل زمانه كتاب الحديث معارض كتاب الدهر للاصفهاني فاصرت انما انا
 ولما عرض لشي ما صنف ولا تحدث اهل مصري ما شاهدته بعمرى او لمعه اهل دهرى اذ كل امرؤ يقين
 وكل منكر ملول وقد بحث الاساع بادارية بالعلماء فالسند الى قال بعد ذكره انه سبق جملة من
 المشافقة مثل الشريف الرضي والقاضي عبد الوهاب والوزير بن الغزني وغيرهم من بطول ما صورت
 واما ذكرت هؤلاء ايتسا في منصور في تاليفه الشهور الزمينة الدهر في محاسن اهل العصر انتهى
 المقصود منه قلت وتذكرت بالاشارة في المحاقول الباقية الشاعر المشهور بالعباس احمد الفهومي الشهير
 بالمجاري وعامة العرب يقولون المجاري يهجو قومه بنى فجوم وهم بربر تادلا متوصلا بذلك الى هجو
 اصلا فاس بنى للجور ومستطرد في ذلك ما هو في اخره كالماء السجوم وهو قوله
 يا ابن السيل اذا مررت تادلا لا تنزل على بنى فجوم ارض غارها العود في ترى الامامية الصدا اليوم
 قوم طواد كرم الساحة بينهم لكم شروا لواء اليوم لاحظ في اموالهم ونواهم السائل العالي ولا الحدود
 لا يكون اذا استيعب حرام الا انصرح بغير الظلوم باليتقي من غيرهم ولو انني من ارض فاس بنى للجور
 وقد ذكر غير واحد من الجرح ان احدهم للجور قصاه فاس واصلا ما سمعت اوراق كسه التي هي
 مجلة بل متفرقة بسنة الاف دينار وكيف ذلك في معرفة قدر القوم ومع ذلك صاهم بعد اياه بغير ايراد
 رجع الى ما كافيه من ذكر من ارجل من علمه الاندلس الى البلاد الشرقية المروسة فاشق
ومنها حبيب بن الوليد بن حبيب الداهلي الى الاندلس بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك
 ابن مروان من اهل قسطنطينة ويصرف بدخول رجل الى الشرق يام عبد الرحمن بن الحكم ورجع الى اهل الحديث فكت
 عنهم وقتل اهل كثر وكانت له حلقة يجامع قرطبة يسع الناس فيها وهو ليس الوشي الشامي الى اب
 اوصى له الامير عبد الرحمن بترك ذلك وتركه ونوفى بعد الايتين ومن شعره قال العدول وابن قلبك كذا
 رمت اعداك لم يزل يفتخر قلت ايد القلوب ولا يفرق لا تغير من هويت تغيرا وناي فان الصبر على جملة
 وقيت صلوب العرا كاري ومن وان سعيد بن هشام وكان ادبا عالما فقهيا رحمه الله الجميع ودخل دمشق
 وطلم الاقدم وعاملها ابو منذر المعتصم بن الرشيد عثر بن فرج الرخمي فوافق دحوه اياها قلدة شديدا وبجاءه
 اشك اهلها فاضوا الى الرخمي ان يخرج عنهم من خدمهم من الغربا القادمين عليهم من البلاد فامر باندا

في ربه

في المدينة على كل من يها من طاري وابن سبيل ليرجوا عنها او ضرب لهم اجل ثلاثة ايام او عد من خلف منعه بعد ما العقاب
 فاندل الخرم غيا واقام دجون لم يترك لحي به الى الرخمي عبد الاجل فقال ما بالك عصبت امرى او ما سمعت ندي فقال
 له دجون ذلك الندا الذي وقعني فقال له وكيف فانت لي فقال الرخمي صدقت والله انك لاهل بالاقامة فيا منا
 قام ما اجبت وانصرف اذا شئت وكان لدجون هذا بن يقال له بشر بن حبيب ويعرف بالحبيبي وهو من المشهورين في طلبة
 واهله المدينة الراوية عن مالك بن انس رضي الله عنه وبنته عدة بنت بشر مشهورة ولها رواية عنه رحمه الله الجميع
ومنها اهل قسطنطينة من اهل اقلية له رحلة مع فيها وكان رجلا صالحا حيرا حتى عن نفسه انه راي
 في منامه بعد قدومه من الحج كانه مكة وقابل يقول الطلق يا فضل مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فكت اقول لرجل
 من حيراني يا قليس يا بافلان الطلق يا فضل مع النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لي لست اجد في ذلك سبلا فكت
 اتوجه واصلي مع الناس والنبي صلى الله عليه وسلم امامنا فلما سلم من الصلاة رجعت وقال لي في ان ات فكت له
 من الاندلس فكان يقول من اي موضع فكت اقول من مدينة اقلية فيقول لي اعرف بالاسحق البواني فكت اقول
 هو جاري وكيف لا تعرفه فيقول لي اقره بني السلام **ومنها** ابو الحسن بن احمد بن عبد الولي
 الشاطبي روي عن ابني زيد بن عبد الرحمن بن عيسى المهري ورجل جاحظ منه بالاسكندرية ابو الحسن بن الفضل
 القيسي وحدث عنه الحديث المسلسل في الاخذ باليدى ان يعيش المذكور عن ابني محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن
 سعيد بن خلف الاضالتي بن الحسن طاهر بن حموز وعليه وداره بالاندلس عن نص السقدي باساده وفيه بعد
 قال الحافظ في الار وقدره من سلسل من حرق بعضا في الفصل وانا بنى به ان في حرم عن ابني الاسدي في
 شعر السقدي فصار الفصل منزلة من سمعه من سمعه في الجوزية انتهى **ومنها** ابو احمد جعفر
 بن محمد بن عبد الرحمن بن بون بن ميمون الحبيبي سكن شاطبة واصله من اشياان طلبة او كني بالفضل
 ايضا مع رسم باطاهر بن خوف والحافظ السلفي واباعده من الحصري والاشا الخواف ومنه بن عبد الله الحبيبي
 والاحسن بن الفضل وشعرهم وكان من اهل العناية بالرواية مع الصدوق والعدالة حسن الخط حيد الضبط ساه
 نصبي في مع منجته وهو في ترداد اصحابه لاشتركا في الساع بالاسكندرية وتركه هالك ثم قدم عليه تلمسان
 من شاطبة في السحي سنة ست واربين وخمسة وحكي ما افاده عن ابن الفضل ان ابا عبد الله الكزافي كان شاعرا
 بجيد الله امرأة مات ولدها فالتة ان يريته فقال تسكن عليه شيخي فقلت لاندب به
 عدا من عجب قد عاش من مات فيه واخذ عنه الحافظ الوارث بن سائر وقال انه توفي بعد التسعين وخمسة
 رحمه الله تعالى **ومنها** ابو احمد جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بنون الخراي العاد من اهل قسطنطينة
 عمل دانية اخذ الفرات عن ابني هذيل وسع منه ومن ابن النوبة بلسية ورجل جاحظ فادى الفريضة ودخل
 الاسكندرية مرافقا لاسم من السلي وتوسع هو منه شيئا قال ابن ابي رافع فاعلت وقفل الى بلد ما يلد الى الرهد
 والاعراض عن الدنيا وكان شيخ المتصوفة في وقته وعلا ذكره وتحدثت في العبارة الاله كانت فيه غطه وقال
 في دار وراية اقدم بلسية لاجل ليلة النصف من شعبان سنة احدى عشر وسماية وتوفي عن سن عالية
 تقارب الالية متصفا ذي قدوة سنة اربع وعشرين وسماية وشهد جنازة شريك من جهات شتى وانا بالاس
 فنه دهر اطول يتركها برارته الى حين اجله الروم من كان يشار كهم من السليين بلاد شرق الاندلس التي اخلوا
 عليها وذلك في شهر رمضان سنة خمس واربعين وسماية **ومنها** ابو جعفر النخعي اندلسي نزل مصر
 وكان من رواس اهل العلم بالحق ومن له حال جليلة ذكره الطبري فيما حكاه في الابار **ومنها** ابو الحسن
 جاري احمد بن عبد الله الفرزدق القزطي وكانه بعضهم ابا الفضل سمع بلسية من ابني محمد بن قتاد وغيره ورجل
 جاحظ فادى الفريضة وكان ادبا ناخا كنه عنه ابو محمد العناني بالاسكندرية بعض شعره **ومنها** ابو الحسن
 جعفر بن خلف بن ابني قاسم بن ثابت المافوي رجل جاحظ الى الشرق فادى الفريضة وسع بالاسكندرية من ابني
 طاهر السلي سنة تسع وثلاثين وخمسة وسع ايضا في قوم وطال مدة هالك وهو فيما رحمه بعضهم من اهل
 غرب الاندلس **ومنها** ابو علي الحسن بن جعفر بن الحسن البهراقي الاندلسي رجل ومجول بلاد الشرق وضع
 بالحدود عبادته بن حويرة وابا احمد احمد بن محمد بن رجا بن حويرة وابا محمد بن ابني شرح بهرة وابا عبد الله الحسين بن عبد الله
 القضي بالاهواز وابا احمد بن جعفر البغدادي وابا احمد بن الخليل وابا احمد بن حاد بن العباس وابا محمد بن شقيق
 بن عمر وقد مضى في وفرة عنه من اهلها انا بن محمد وبنيسابور احمد بن منصور بن خلف الغزني وذكره ابن عساكر
 وقال اخيرا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي بن خطبة وابو القاسم زاهر بن طاهر قال انا ابو بكر احمد بن منصور انا
 بنوني الحسن بن جعفر القضاي انا الحسن بن شقيق بمصر ناا الفضل بن محمد الجدي انا ابو مصنف احمد بن ابني بكر
 الرعري قال سمعت مالك بن انس يقول لا يحل العلم عن اهل البديع كليم ولا يحل العلم عن الرعري بالطلب وبجالة
 على العلم ولا يحل من يكذب في حديث الناس وان كان في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صادقا لان الحديث
 العلم لا اسم من العالم قد جعل حجة بن الذي سمعه وبين الله تبارك وتعالى واما قال في القضاي لاني مرأ من
 فضالة **ومنها** ابو علي الحسن بن خلف بن يحيى بن ابراهيم بن محمد الاموي من اهل دانية ويعرف بابني
 برغال سمع من ابني بكر بن صاحب الاجلس وابي عثمان طاهر بن هشام وغيرهما وله رحلة مع فيها وسع من ابني اسحق

منه وجماله بالذكر معروف له معرفة بالادب وحب الشعر والخط وكلام وجهه حسن ونظم بشاره على كثير من ارباب السن قال ابن حبيب الطبري قال وهو اعلم من ان يحبر من ذابيع ومن صفات له من ذابكده جهات فتك علاج الكون تشلني والكل ارض حسني ان جرحهم وقال انما ارفع من فوق القمار واخلف لي بك من شمر الهار وانما العيش ودم غلظا ينفضي بلين هك واستار انا من شيع طلائع الصاء فانس الصبوة في طلع العذار وارض الطاروق فلناني وفيه من كاري بس عار وقال حنوني الخديان الهاء فتم وادخوه معش واستقر وحتى يلوح المحي فالعبيد في حيت حلت وتوفي سنة اربع وثمانين وسبائة هكذا ذكر في حقه ابن حبيب بعدتها اهل في شاك هل هو من رجل نفسه او ولد عمر والرجل اليه بعض سلفه وانه اعلم وكذا ذكر ابن روق له في سنة سبع وثمانين وسبائة وفيها توفي الامام ربي الدين ابو اسحق ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي غسيله لثاكي محدث علو زاهد فاضل ليس بدار كثير لغز جن ليل كان حيا السامع فاضا الخواج بحا القاصم والعرب مقصد ان يرد من الحجاز والعرب سم بصرو مشق وحلب وافق ودرس مفيد الذي الطلب ولهم بصر لعين بالادب ولغيت وهو اول من يشرط اربعة مشق مشقة الحديث وكانت وفاته بدمشق عن ينف وسبعين سنة انتهى ومنه سبق القصور والسند اخذ من يحيى بن يحيى الليثي ومحمد بن يحيى الاعمش وراعي الى الشرق ولحق الكار وسبع بالحجاز مصعب الزهرري وابراهيم بن المذر وطبقها وعمر يحيى بن بكر وزهير بن شاذ وطاعة بدمشق ابراهيم بن ابراهيم العباسي وصعوان بن صالح وهشام بن عمار وجامعة وسعد احمد بن حنبل وطبعة الكوفة يحيى بن عبد الحميد الحافني ومحمد بن عبد الله بن بكر والباكون الي شبة وطاعة والبصرة اصحاب حاد بن زيد وعبي لان رعاية عظيمة لانه عليا وعدد شيوخه مائة واربع وثلاثون رجلا وكان اماما زاهدا صواما فكثر تهذيب النعمه قابل الشل محمد لا يقبل بدمشق بالشرق وادى في رمضان سنة مائتين وواحد وتوفي في جمادى الاخرة سنة مائتين وست وسبق قال ابن حزم انقطع له من يوفى في الاسلام مثل تفسيره لانس محمد بن جرير ولا غيره وكان محمد بن عبد الرحمن الاموي صاحب الاندلس محبا للعلوم عارفا بما قلما دخل في بن محمد الاندلس نصف بن ابي شبة وقرطبة انجماعة من اهل الزري مائه من الخلاف واستشعروا وقام جماعة من العامة عليه ومنعه وافته فاستقر الامير محمد وياهم ونصع الكاب جزا حراحي في على آخر ثم قال لخازن كنه هذا الكتاب لاستعني فزاشتاعنه فانظر في نسخة لنا وقال لي اشرعك وارو ما عندك وبهاهم تعرفوا له قال ابن حزم مسند يحيى روي عن الف وثلثا صاحب ونيف در حديث كل صاحب على ابواب الفقه فهو مسند ومصف وما علم هذه الرتبة لاحد قبله مع نقد وضبطه واقائه واحتماله في الحديث وله مصنف في فتاوى الصحابة والتابعين في ذكرهم الذي ارفق على مصنف ابي بكر في شبة وعلى مصنف عبد المطلب وعلى مصنف سعيد بن منصور ثم ذكر تفسيره فقال نصارت تصانيف هذا الامام الفاضل في فاعلا لاسلام لا نظير لها وكان مستحسرا لا يقبل احدا وكان جارا في مصنف البخاري وسلم والسائي وذكره القسري ان امرأة جاذبة فقالت له اني قد اسرته الفرج واني لانام للفل من ثوبك شبه في ديرة اريد ان اسمع لافكته با فان رايت شبرا لي من احداهما دسي في فكاكه فليس لي ايل ولا يار ولا صور ولا زفر قال نعم انفري حتى تنظري ذلك ان شاء الله واطرق الشيخ وحرك شفتيه بدعواه ثم جعل يولده بالغلالي ودعت فان غرق فليل حتى جانت وانما هم ففالت اسم خبره رجلا الله فقال كيف كان امرك فقال لي كنت في بحمد الملك وحي في قعود فبينما انا ذات يوم امشي اذ سقط القيد من رجلي فاقبل على المولى في شفتي وقال فكل القيد من رجلك فقلت والله وكنت سقط ولم اشرع فجاو الحداد فاعاده وسمساره وايدى ثم سقط ايضا الاربها ثم فقالوا لك انه فقلت نعم فقالوا له قد استجيب ده والله اطلقوه فاطلقوني وخفروني الى ان وصلت الى بلاد الاسلام فساله في الساعة التي سقط القيد من رجليه فيها فاذا هي الساعة التي دعاه فيها ومن الراجلين في الاندلس بالشرق يوسف بن يحيى بن يوسف لازدي العروف بالمعالي من اهل قرطبة واصل من طليطلة وهو من ربة ابي حمزة رحي الله عنه سمع من يحيى بن يحيى وسعد بن حسان وروى عن عبد الملك بن حبيب مصنفات وراجل يعرف سمع من يوسف بن زيد الفراءطبي وعاد الى الاندلس وكان ثقة بايلا فصيحا بالعربية فمروا به من امر اقام فطرحة اعواما ثم عاد الى مصر واقام بها رسم الناس منه وعلم امره بالبلاد الشرقية ثم رآه عاد الى المغرب في القبر وان سنة ثمان وثمانين وسبائة وبني مصر لوصحة لابن حبيب وصنف شيئا في الرغلي الشافعية بعنه اجزا والكتاب فضائل مالك رضي الله عنه والذي يرتضى ان من قلدا اماما من المحمدين لا ينبغي له بعض من قدر غيره وان كان ولا بد من الانتصار لذهبه وتقوية محته فليكن ذلك بحسن ادب مع الامة رحي عنهم فانهم على هدى من ادهم وقد فصل بعض الناس محله التعصب لذهبه على التصريح بالايحور في حق علماء الذين هم يحوم الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقد حكى ابو عبد الله الذي اتى حصارا ربه خطه ان فاضلي عبد الوهاب بن نصر السعدي لثاكي الف كتابا المصنف مدرهب مالك بن عيسى في المذهب في مائة جزء ما المصنف لذهب امام دار الخيم في حق الكتاب بخطه يد بعض قضاة الشافعية عصره فذه في السيل اعني السلطان في بن روق سافر الى الشام ومعه العقلاء الاربعة وعبرهم من الاعيان دفع تركك في البلاد

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

نور الوهاج " يعني عن الصالح " سادة بندو " كالنوك الذهب " مرآة شاهد " وشرفا عشرين
 وحدا الورود " متقاربان اسكر " فليها قدحهاج " فارا في صا " عبادك الصالح " وعرفوا صا
 وفي راسه " قدح في هدي " بدر فلا يخف " منه سال الخد " بلحظه الرفف " يسطوي الشد
 كطرة الحاج " في الساس والسماح " فارا في ناع " من لحظه الصالح " على بالمشك " قلب رضا احمر
 من المشك " ذي بمس اعطر " رياه كالسك " وريقه كوش " عصا على حرام " طالع له الازواج
 خد الازواج " انعت الازواج " مهلا با القام " على ابي حيان " مالنا لعاصم " من لحظه العنان
 وحرره الدائم " قد طال الحسان " فزعه احوام " رسم قد باح " لكنه ما عالج " ولا طاع اللامح
 بارا في ناع " يعدل في الرام " وفي هو ثرك " داحت الزواح " وقل لاسلون " عن ذلك بالاجي
 ساجود فاع " هي مية الاحرام " فاختار في راجح " فصالح الزم قدام " واشتد في لحظه نفسه
 غصبة الدالية التي تعظم في مع النور الخليل وسوسه ثم خرج من الى مدح صاحب غزاة طعة وغزو من اشباهه واهلها
 عوالم الامم التي ترواه " لقد فازا به واهج قاصده " وهي قصيدة جده تيريد على مائة بيت وهي في ان
 الشيخ تير الدين رحمه الله اصف فوجه اليه جامعة اليهودية وفيه شعر من الدين بن دايدال فاستدعهم الشيخ رحمه الله على
 القصيدة المذكورة فلما فرغت قال ابن دايدال يا جماعة اجزم ان الشيخ قد توفي وما بقي عليه بس لانه لم يبق عنه قطرة
 قوسا بسراعه واشتد في لحظه نفسه رحمه الله تعالى فقصيده السنية التي اولها
 احاجد كم حائل الزم دارسه " كوحى كتاب اصف لمط دارسه " انتهى نص الصفدي وما ذكر رحمه الله
 في موضع ولادة ابي حيان غير مخالف لما ذكر في الوافي ان مولده بغزاة الان قوله بمدينة مطنا راس في نظر لانه
 يقتضي انها مدينة وليس كذلك وانما هي موضع غزاة ولذا قال الشيخ ان مولد ابي حيان مطنا راس من
 غزاة ونحن لابن جماعة انتهى وهو صحيح في المراد وصاحب البيت ادري على انه يمكن ان يراد كلام الصفدي لا ذكر

[illegible]

واهل العلم و ذكر في الوافي انه توفي تدرس القصير لاهل التصورية والافراء الجامع الاقر قال الصفدي
 وقال في تاريخه بن دوق العبد الفاضل من فرائد وكان ذلك حين فوات عليه الخاقان الخيرية من رحمة الله تعالى وما
 وقع في كلام كثير من اهل الحرب ان ابا حيان توفي سنة ثلاث واربعين وسبعماية عن طاهر لان اهل الشرق اعرف
 بذلك انه توفي عندهم وقد تقدم انه توفي سنة خمس واربعين وسبعماية فعلى كلام اهل الشرق في هذا الموضع والله
 تعالى اعلم وكانت نصاريت ابي حيان محمد وسعت بقرة العلم البرزخاني على بعض الشيوع وحدثت بشي من
 مروياته واهضت على الدماغي وسعت على جماعة وهي دهم اللون وتخفف الصاد واجارها من العرب ابو جعفر
 ابن الزبير وعظمت مقدره على الخو والوقوف على والدها فيها كما ساءه الفاضل السادة على نصار وكان
 والدها بشي على كثير اوقات كتب وقرأ قال الصفدي قال في والدها انها خرجت جز نفسها وانما اقرب
 جيدواظنه قال في انها نظم الشعر وكان يقول دما ليت احبا حيان كان منها وتوفيت رحمة الله تعالى
 في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعماية في حياة والدها فوجد عليها وحدا عظيما ولم يثبت وانقطع عند
 قبرها بالبرقة ولا زمة سنة ومولدها في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعماية قال الصفدي وكنت
 بالرحبة لما توفيت فكنت لوالدها بصفيدة اولها بكن بالبحرين على نصار ففصل الدع في المحدثين جاري
 فياه جارية توفت فنيكها بادمنا الجواني انتهى وقال الفقيه المحدث ابو عبد الله محمد بن سيد الرشيدي
 الانديسي في برانجه عنده كره شيخه ابا حيان قال سمعت فخرناطة ومالقة وبلش والربيع وبجاية وتونس
 والاسكندرية ومصر والقاهرة وديار مداح الحلة وطبرمس والجزيرة ومية بنو خبيب ودشاقوا وقصر
 ولبليس وبغداد من بلاد السودان وبنين ومكة شرقها الله وحده واية ترفصل من لقيه في كل بلد ان
 قال وبكة بالبحرين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله بن عاكراي قال في هذه من من شيوحي
 وحلة من سمعت منه حسابة والخبرون الكرمي الف وبعدي كنت القرات التي اخذت من عشرين كبا وقال في
 حق ان المصلي انه اهل شيوحي في القرات وان اخر من روى عنه السمع ابو الجود عياض بن فارس المذري
 النخعي واجارته منه سنة اربع وسبعماية قال وقرأت البخاري على جماعة اقدمهم اسادافيه ابو العز
 الخوافي فانه عليه لفظي الابيض كتاب القصير من قوله تعالى وبسالوك في المحصى الى قوله سبحانه ولولا
 فضل الله عليكم ورحمته في سورة النور فسمعت فخرناطه ان اخبرناه ابو العباس احمد بن يحيى بن يزيد انه لما كان
 المسيح ما عليه سنة ثمانية بعدد اخبرنا بالوقت سنة وكن له رحمه الله جامع القرمدي بن قراة وسام على ابن
 الزبير فخرناطة وسمه على محمد بن رجم ابان ابن السنان الكروخي سنة ودفن السن لابي داود فخرناطة على فخرناطه
 عبد الرحمن الزبيدي بن الف النوسي اباه سفل بن مالك وقرأه القاهرة على ابي الفضل عبد القيم بن خطب الترمذي ابي جعفر
 ابو طبرزدن ابي بدر الكروخي ومصلح الرشيدي ابي بكر بن ثابت الخطيب انا ابو عمر الهاشمي انا الولوي انا ابو
 وقر الوطاع على ابي جعفر بن الطباع عن ابي القاسم بن يحيى بن عبد الله بن ابي الطلاع سنة وهد الفتي سنة
 بوجدن تونس بن سمعت في قصصه وسع ابو حيان الاجر القطيعات والعيادات والقطيعات والهنر وانيات
 والعامليات والنفقات وسداسيات الزري علوقها على صفي الدين عبد الوهاب بن القرات عن ابي الطاهر
 اسمعيل بن اسحق الجبلي وهو اخر من حدث عنه عن ابي عبد الله الرازي ما عايناه من ابي البصري في ابي بكر
 ابن الاعرابي سبانه حضوره في الرابعة على ابي القين زيد بن الحسن الكندي بانا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الترمذي
 سنة اثنين وثلاثين وسبعماية انا ابراهيم بن مهران بن محمد الرمي قرأه عليه في رجب سنة خمس واربعين واربعمائة
 انا عبد الله بن ابراهيم بن ماس بانا ابو مسلم الكشي البصري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري وقرأ جميع كتاب سبانه
 على البهاق النحاس المشهور بالقوي في مصر والشام بقرائة على علم الدين ابي محمد القاسم بن احمد بن الوفي بقرائة
 على الشافعي ابي البهي الكندي انا ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد السغدادي مؤلف كتاب البرهان انا ابو الكرم
 المارثي بن فخر بن محمد بن جعفر بن عرف بن الدباس انا ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن مهران برهان
 الانديسي انا القاسم بن علي بن عبد الله الرشيدي انا علي بن عيسى بن عبد الله الراملي انا ابو بكر النخعي انا
 ابو العباس السرد انا ابو عمر الجرجي وابو عثمان المازني قال انا ابو الحسن الاصفهاني انا سبانه قال الشيخ
 ابو حيان ولا أعلم روبا له مصر والشام والعراق واليمن والشرق وغربي ورويته عن الاساتذة ابوي على بن
 الصغيم وان ابي الاحوص وابي جعفر الكبيسي ابي علي الشلوين وسنده مشهور المغرب ووقع لابي حيان
 سابعات كثيرة وغرب ما وقع له ثلثة عا دافيت بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثمانية اربعة عشر
 شيخ محمد بن محمد بن ابي الهادي بقرائة عليه والحليلة السلطانية موسنة بنت الملك العادل في آخر
 بن ايوب بن شادي قرأه عليها وهو يسم قال انا ابو الفخر اسعد بن سعيد بن روم في كتابه اخبرنا فاحدة
 بن عبد الله بن احمد الجوزدانية انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ربيعة الضبي الاصبهاني نا الحافظ ابو القاسم
 ابن احمد بن ايوب بن معر الحنظلي الطبراني بانا عبد الله بن رماحش القيسي مرادة العملة سنة اربع وسبعين واربعمائة
 بانا ابو عمر زياد بن طارق وقد ات عليه عشرين ومائة سنة قال سمعت ابا جبرول زهير بن محمد بن لبيد بن
 لاسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم هوازن ابنته فضلت

يقول سمعت ابي سليمان يقول سمعت ابي الاسود يقول سمعت ابي سفيان يقول سمعت ابي يزيد يقول سمعت
ابي اكيمة يقول سمعت ابي الهيثم يقول سمعت ابي عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما اجتمع قوم على ذكر الاصل والدين والرحمة انتهى قلت قال الحافظ بن عفران في كتابه تاريخ دمشق
من عدد النبا الكثر من هذا ورايت بخط بعض الحفاظ على قول ابي اكيمة ما سمعته صوابه اكنة انتهى فليجوز
وسمى ابا احيان قال ابنا الاستاذ ابو جعفر الزبير صاحب الصلة بابا القاسمي ابو عبد الله محمد بن احمد الزدي بابا
عبد الله بن محمد بن حسن بن عطية ح قال ابو احيان وابنا الاصمعي ابو الحسن بن القاسمي ابي عامر بن ربيع الاشعري
عن ابي الحسن احمد بن علي الغافقي قال بابا غياض ح وكنت لنا الخطيب ابو الحجاج يوسف بن ابي ركانة عن القاسمي
ابي القاسم احمد بن عبد الوهيد بن سحر بن علي بن عبد الله بن عطية قال هو وعياض بابا القاسمي ابو بكر بن العزقي
ابنا ابو محمد هبة الله الاكفاني بابا الحافظ عبد العزيز الكافي الدمشقي ابنا ابو عصبة نوم بن العزقي قال
سمعت ابا الطاهر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن قتيبة الخزرجي وابا بكر محمد بن عيسى البخاري قال سمعت ابا زر غار
ابن محمد بن محمد بن عيسى يقول سمعت ابا الطاهر محمد بن احمد بن حامد بن الفضل البخاري يقول لما غزل ابو العباس
الوليد بن ابراهيم بن يزيد الحمدي عن فضلاء الزيدية ورد بخاري سنة ثمانية عشر وثلاثمائة له خبر مودة كان
بينه وبين ابي الفضل السلمي فزل في حجر ابا غياض يعني ابو ابراهيم اسحق بن ابراهيم الخنفي اليه فقال له
اسالك ان تحدث هذا الصبي باسمته من مشايخك فقال مالي سماع فقال وكيف وانت فقيه فاجاب
قال لا في ما قلت من الرجال تاقت نفسي الى طلب الحديث ورواية الاخبار وسامعها فقصت محمد بن
اسماعيل البخاري بخاري صاحب التاريخ والنظر اليه في علم الحديث واعلمه مرادي رسالته الا في ذلك
فقال في بابي لا تدخل في امر لا بعد معرفة حدوده والوقوف على مقاييسه فقلت نعمي رحمتك الله وحده ما قصدت
له ومقاييس ما شئت منه فقال في علم ان الرجل لا يصير محدثا كاملا في حديثه الا بعد ان يكسب اربع ارباع ارباع
مثل اربع ارباع عن اربع ارباع ارباع عن اربع ارباع ارباع عن اربع ارباع ارباع عن اربع ارباع ارباع عن اربع ارباع
هان عليه اربع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع ارباع
رحمك الله ما ذكرته من احوال هذه الرايات من قبل صافي بشرح كاف وبيان شاف هذا الذخر الوافي قال اخبر
الاربعة التي تحتاج اليها هي اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وشرايعه والصحابة رضي الله عنهم ومقاييسهم والتابعين
واحوالهم وسائر العلماء وتواريخهم مع اسماء رجالهم وكناهم وامكنهم وازمانهم كالخبر مع الخطب والذرائع
التوسل والسبل مع السيرة والتكبير مع الصلوات مثل المسلمات والرسالات والوقوفات والفتوحات
في صغر وفي ادرائه وفي شياؤه وفي كنهه عند فراغه وعند غرضه وعند فقره وعند غناه بالمال والحاج
والبلدان والبراري على الاحجار والخراف والخلود والاحكام في الوقت الذي يكره فاعلم ان الاوراق
غرامه وفي هو مثله وفي هو منه وفي كتابه يتبين انه بخط امير المؤمنين عليه السلام في غير وجهه تعالى طلبا
لرصانه والعمل بما وافق كتاب الله عز وجل منها وشرايعها من طائها ونجتها والتأليف في اجادته بعد خبر
لا تملك هذه الاشياء الا اربع هي كسب الحديث معرفة الكتابة واللغة والعرف والخبر مع ارباع هي من لطا
الله تعالى يعني القناعة والصحة والحرص والحفظ فاذ اصبحت له هذه الاشياء كلها اهل عليه اربع ارباع والاول
والمال والوطن واتلى ارباع شانه الاعداء وملازمة الاصدقاء وطعن الجهلاء وحسد العلماء فاذ اصبحت هذه
التي كرمه الله حل وعلا في الدنيا ارباع فاعلم ان القناعة وهبة النفس وبلدة العلم وبجاءة الابد والتأني في الاخرة
ارباع بالشفاعة من ارباعه ونظير العرش حيث لا ظل الاظلمة ويسعى من اراد من جوف فيه على الله عليه ولم يحقر
السعي في اعلا عين في الجنة فقد اعلم ان بابي بحول جميع ما سمعت من مشايخي فترقا في هذا الباب فاعلم ان
الى اقتصدتني له نوع في التي قرأه فكم متعكرا واظرف متاد فاعلم اني ذلك يعني قال ان لم تطلق جمل هذا المشق
كلها فاعلم ان الفقه يكسبك علمه وانت في بيتك قار ساكن لا تحتاج الى جمل الاسفار ووطا الدار وركوب البحار
وهو اثر الحديث وليس ثواب الفقه دون ثواب الحديث في الاخرة ولا في الدنيا باق من غير الحديث فلا سمعت ذلك
فقصي ثري في طلب الحديث واهلت على دراسة الفقه ونفعه الى ان صرت فيه متقدما ووقفت منه على معرفة
ما لم يكن من قبله توشق الله تعالى ومنه فذلك ثري عذري ما عليه هذا الصبي ابا ابراهيم فقال له ابو ابراهيم
ان هذا الحديث الاحد الذي لا يوجد عند غيرك خبر للهي عن الف حديث بعد عنده فذكر انتهى وقال
فالتبا في الدين لاح لنا داغ الى الله فرد ماله ووزر على من سبها الاولى صحوا خير لوليه نوردونه القدر
حزرت الله وهم حبرا يحرقون من مواج الدهر قام ابن تيمية في نفس لسر عتاء مقام سيدهم ليعتصم
فاظفر الحق اذا درست واحمد الشرا طار له الشر كذا عن غيري في حقها ان الامام الذي قد كان
بما عرف ابو احيان فيما بعد من ان تيمية ومات وهو على حرفة ولذا في اسباب منها الله قال له في ما كان قال
فقال كذب سيويه فاعرف عنه رحمه الله الجميع وحضر الشيخ ابو احيان مع ابن بنت الاعراب في الروضة فكذلك في
ووجهه مع بعض ملته حيث يتردد في شيخ الادباء اقصي حقه كاذوبا حيث في بطاق ابن نصر
كانت له امليت منه طرا قال فاستدنه احدى النافسان ناصر ابن اقصي القضاة حليف الجود والدين

حدث الراعي
عن البخاري

نار في هذه رشا حلو الشئ فكان الثاني ابي واما الشيخ ابو احيان قول من الدين القضي في ربه ثم
ان جيني في ما مضى الحسن فاصبحت بالقلوب بهم ذابني صر فهو صر وهذا يتولى رسم وهو رسم
عداوتهم الصلوات بها وبادت في الغور الغيور راد في ما هو في الغار سبع نون
ونجم القادر سبع ريسر قال ابو احيان وكنت ماشيا بين القصرين مع ابن القاسم فمير علي اصبي بدعي بحال وكان
مصارعا فقال النبا ليشم على من فيه ثم قال مصارع تصرع الامام ثمه تبعا لكل مبلغ دونه جمع
ناغدا رعا في الحسن قلت له عن حسنة حدوتة ولا حرج فقلت يا سيدي حال من مبلغ مصارع
عليه دليل اللادة واضح لئن قرنته الشئ فالحل دونه وان خفت منه لغيره في ربح وسع امر في نفسه
فقال واشد منه هل حكم يصفني في هوى مصارع تصرع اسد الشرى منقري الصبر في حبه
حتى يله مدعي باجري ابا ح في في القوي غامدا وقال كرمي عاشق في لوري رسته في سرحي ومن
احل في شيه الموت كوي وقال لسان الدين في احاطة كان لبر الدين ابو احيان شيخ وده في ثوب الذهن
وصحة الادراك والاصطلاح بعلم العريضة والتفسير وطريق الرواية امام النجاة في زمانه غير مدافع متنا في بلد
غرامة منار اليه في التبريز يمدان الادراك وتغير السواق في مصارع التحصيل والته سوق في سبها بالشرق
واسفر عمر في مال ماشاة من غر وشرة وتاقل وفر حظوة واضحي من حل با حته من العارية لمجاوعة
وكان شديد السطو عليها من راح الدابة والغزل وطرح الست شاعر امكثر مبلغ الحديث لا يمل وان اطل
واسن جدا فاشفعه قال بعض اصحابنا دخل عليه وهو سوا وقد استقر على احدى رجله ليعسل
الآخرى كما تفعل البركة والاور فقال لي لو كنت اليوم جاز غلبه ما تركي هذا العمل في هذا السن ثم قال بعد
كل ما حدثنا عنه الجملة الكثير من اصحابنا كالحاج ابي بن جلد بن عيسى والقري الخطيب ابي جعفر الشافعي
والسري ابي عبد الله بن راح وشيخنا الخطيب ابي عبد الله بن مرزوق قال بابا شيخنا ابو احيان في الجملة
سنة خمس وثلاثين وسبعماية بالمدرسة الصليحية بين القصرين بمنزله بابا الاستاذ ابو جعفر بن الزبير
سما عن لفظه وكنته من خطه غرامة عن الكاتب ابي اسحاق بن عامر الهادي الطوسي نعم الطاء
بابا ابو عبد الله بن محمد القنسي القزويني وهو اخر من حدث عنه ابنا ابو علي الحسن بن محمد الحافظ البجلي في
بابا الحكم بن محمد بابا ابو بكر بن الحسن بن بابا عبد الله بن محمد بابا طابوت بن عباد بن نضال بن جهم سمعت
ابا امامة الهادي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكلوا في بيت اكلكم في الجنة اذا
حدث احكم فلا يكدب واذا ابني فلا يجني واذا وعد فلا يخلف فعضوا البصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا
فروكم ثم قال ابو الخطيب ان ابا احيان حمله حدة الشبهة على السمعين للاستاذ ابي جعفر الطائفي وقد وقع
بينه وبين استاذه ابن الزبير الوضحة قال منه ونصدي للثالب في الرد عليه وكذب روايته فرفع امر
السلطان فامتنع له وبعد الامر سكره فاحسني ثم جاز البحر مخفيا وحق بالشرق يلتفت خلفه
وسم كثر نصف بالاجرة وصدا في مودة قوله لا تفتلاه فاذا ولي معدول العقل يجل والقل متول
عزت له اسرار في خط فاقما فاشقى الصب لا هو مقبول جملة فضل الحسن الذي لم يها فكله كل من وقصيل
فالحج مرة والشر عشرة والشعر حور في الرق مصول والطرفة وشعر في روج والحجر مخطف والبن مجذول
عياض في الشعر الشام والاداء في الحرس في الساق الخليل من اللاتي غدا في العجم فما يتقن باو الصديق
ان قال قوله فخرتك ام توكت مار وصاحبك ام فخر عمار
رشد برفك ام تار سكر وسني فخرك ام شاع دري جعت معالي الحسن فيك فعدت في القلوب وفيه الانصار
منافون حرا اذا طفتة معني في سكن وقار في وجهه رهن روض تحلي من رخص ردة وهران
حاف فطاف الحرم من جنة فادرس اس سياح عذار وتسلت على العذار عذرة ليرد شدة ردة العطار
ويكون نار حرا وردها فقص بن الوراء والاصدار كمة الداري في هو محبتي ولقد روي في فيه فم اوري
وقال ابن رشد حدثنا ابو احيان قال حدثنا الناجر ابو عبد الله الرحوي بمدينة عيذاب من بلاد السودان ورجوة
قربة من قري دار السلام قال كنت بمجمع لولم من بلاد الهند ومعارجل معني اسمع نون فقال لي اذكرنا شاة اقلت
له قال لي سمعته اذ وضع الاحصان في الكرم ثم جبر اذ اوص في الكرم ثم شرا كالعيت نعم في الاصداف في شمر
الصدوق في ثم الاقاعي في شمر السهم فارعا الاونوس المغربي قد استند لنفسه
صاح العود فاودعت عذركم رت السعي وان سكي شدة عذرت مكسورة موجة انما
كانت في الاصداف وروفي فم الاقاعي بورت الشاة قال ابو احيان فداست هذه الايات نقت معانها في
سني وها اذ في الاحصان في شمر السهم سوي كرم والحجري شكر كبت سني فجات سبها
وصاح اصدافا فارت الدار قال ابو احيان واشد الامير بدير الدين ابو الحسن يوسف بن يوسف الدولة
ابن العالي بن رماح الهادي لنفسه بالفاهرة فلا تخب الحسن اللع مكي صفاتك اظهرت حكم البواني
وقد بدى لك المرأة تحضا وبسلك الصدى باقتسادي واحد كشي ما نقله بن رشيد ليس هو ابا احيان
التعوي الاملاسي واما هو فخص اخوه في عذري نظر لا يجني والذي استند ولا رايا فيه انه ابو احيان

على ما بلغنا رحمه الله وله تحفة القادم في شعراء الأندلس والحكمة السيرة في شعراء الأمراء ومن شعر قوله
أمرني غيب في الأمور، بن التواري والظهور، مستعمل عند الغيب، ومن عند المصنف، وسب هذا
أن ملك قنص كان إذا شك على شيء أو رده عليه فخر أو مخرجه لث له إليه فحمله وإذا حضره فله لث له ولا
يلتفت إليه ووجد في يافته ما يشين دولة صاحب قنص فامر نصر به فصر به حتى مات وأحرق كنه رحمه الله وكان
اعداؤه يلقونه بالفار وحصلت منه وبين الحسن بن شبلون العافري البلسي مهاجرة فقال فيه
لا يجهل المصنف بالجميع الشاس صادم في الأثر، أوليس فأرسله وخلفه، والفار مجر على الأثر فأجاب
الأثر قال بن شبلون قال تزه، غيري بخاريك الجاهل، أنا اقتبسنا خطبتنا، فحلت مرة وأحلت فارة وهذا
مضمون من شعر النابعة الذي في انتهى من الخصاء من كلام ابن سيد الناس في حقه ومن شعر ابن الأثير
لو عني في ثوب من القدر، فمهرت لدار كريمة دار، وحلت أطب حلية من حلية، جاز لي أوصي بحفظ الحار
جناستان الحق للأصهار، لما استأجرنا لظفار، يار ابن القدر قمر محمد، شريكم بالسوق في الزوار
أوصتم لجانكم في صنمكم، ما واكم في قاع الأوزار، فود أبقكم وقوعوا بالذي، حكمة شوق في المختار
أدوا السلام سلمت وسرده، أرو الأجر في ورد النار، اللهم أجرا ما يار حبيب ما يرحم بكم ونحتم رحمة بقوله
رحوت الله في الأرواء لعا، طوبى للناس من ساء ولا يفي، فنيك سالدني فاني، غيت بالاعتقاد في الإلهي
وقد جردت رحمة في أرواء الراس في أرواء الراس فليرحم الله من شاء، رجع إلى ما كان من ذكر
الرحيل من الأندلس إلى الشرق ومنه **منه** الحافظ أبو الكلام جمال الدين بن مسعود وهو أبو بكر محمد
ديقال أبو الكلام بن أبي أحمد يوسف بن موسى بن موسى بن مدي الهلبي الأزدي الأندلسي شيخ
السنة وحامل رايها ومزيد الفنون ومحكم لايها، عرف الأحاديث وميز بين خبرها وخبرها، وكان الخطي راية
السنة يعق غزاتها طلع بمن شمس قبل بزوغه في الشرق، ولا جبرته لخص من محمله المندقي، وقومها
موم الشرق، وطاف البلاد الإسلامية العربية والشرقية، فعدت على كماله الحاضر وجعله أرباب
الدراية لعله الدين الباصر، ولحق أعيان الشيوع في القطر، وأخذ شهره ما تقربه العين، وبلغه عن
القلب الرقي مع فصاحة لسان، وطلاقة بيان وبيان، وخلد حسان وبلاغة صحبه على سحان، وظهر
أرواءه، وفي حصة إليه خطابة الحرم الشريف بمكة فكان كايقال هذا السوار لث هذا المعصم، فكم وشي
بها من مطارف البلاغة وكمر غم، حتى بطن الراي في منوره من وعظه ما يسا، وابن مال من جمع العلم وطبا
فقد مال من جمع هذا الأمام ما يسا، وترجم على من لحي في الأعيان بحريان، وفصل أحوالها حسن بيان، وعزم
أربعة آلاف جمع ما هيك، هذه مزنة نقاد لها الفضائل في أرسان، وأرى تحقيق قول القائل مع الله العالم في
إنسان، وله موضوعات مفيدة من حديث وفقه وظهر ونز، وله سند غريب جمع فيه مذاهب العلماء المتقدمين
والمتأخرين وهو أشهر من تاريخ علم، وكان يكتب بالعربي والعربي والشرقي وكلاهما في غاية الجودة، ومن هذا نجد
نادر في شهيد مطمو ما من الناس كواحد منه فتم الله له بالتهادة، ودوى بها دار السعادة، توفي سنة
ثلاث وستين وسنة بمكة ومولده سنة ثمان وتسعين وخمسة رحمه الله وصني عنه ونفعنا ما مثله
منه الكاتب أبو القاسم خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف العافري القشتوري فقه العاف
وسكون بالاء الموحدة، وقدم الثالثة الحروف وسكون الواو وبعد هاء الألف الألف واللام والهمزة
سنة خمس عشرة وستة وقرأ على الأستاذ الديار كتاب سبويه والسبع وبلغ ما يدي في الترسيل مع التقوى
والجزول وأجازه من الرضي بن برهان والجب بن الصقل وكتب أمير سنة وحدث بنون في العراق
وجاور ما توفى بالدينة سنة أربعين وسبع مائة وجم مرتين وجاور ما قال أبو حنيفة قدم القاهرة
مرتين وجم في الأولى، وأنت في من أعظم نفسه، أسكني الله مني، ولكن، دعا ونقل ذلك في أسبوع
فكم في الرب من طوفان، فزب لي ومن جداسيل، وقال، ماذا جئت على نفسي بالك
كفي قارح نفسي ما ذى لي، ولونياء الذي أرى على ذاء فضاوه الكف عذكت ذلك، وقال السب
وأحضره الأمير ليس بيلعنا، مالي ومن مني نصي، ألي، أصح كاللأحدوي لذي ماء، ألث جهدا وكثر جدوا
وقال العلامة فقه الدين بن سيد الناس أنه أشد لنفسه بالحرم الشريف النبوي سنة سبع مائة وثلاثة
وحدثك يار من لك جرحي، رحمه الله فخرنا لبرامير، فمجدك العظمى التي ليس بها، وهذا الذي وجد السب
وقد أشد له أبو حنيفة كثير من فقه رحمه الله تعالى **منه** أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أبي
الحليل الأموي الأشيلي البياقي المعروف بابن الرومية كان عارفا بالعش والبيات صف كتابا حسن الفاية في
الحشاش ورتب فيه أسماءها على حروف المعجم ورجل إلى البلاد ودخل حلب وسع الحديث بالأندلس وغيرها وقال
البربر في حقه أنه كان يعرف الحشاش معرفة جيدة وسع الحديث بدسني من ابن الحرساني وابن ملاعب
وإن العطار وغيرهم وقال أحصم أحقق به وتعاونت معه في ذكر الحشاش فقلت له فكتب الذريرة
وقد ذكر في كتب الطب وذكر أنه استعمل منه شئ كثير وهذا يدل على أنه كان موجودا كثيرا وأما الآن فلا
يوجد ولا يخبر عنه فخر فقال هو موجود وإنما لا يعلمون أن بطولونه فقلت له وأبو هو فقال بالأرواء منه شئ

ب

كثير وأجاز العرف سنة خمسة وثمانين للقال ابن جبر الله سنة ثمان مائة فلم يتبق له ذلك وجم رحمه الله في رحله الأولى ولحق
كثيرا وروى عن عدد من رجال وشيوخه في الأندلس له وله مختصر كتاب الحامل أحمد بن محمد في رجال الحديث وله كتاب الحاتم
بأزاده البخاري في كتاب مسلم وغيره في الثاني لخرقه بالنيات ومولده في نحو سنة خمسة وأحدى وثم في رحمه
الله بالبلية مسلم ربح النبوي سنة ست مائة وسبع وثلاثين وقد رآه الناس من بلاد مصر والعراق وغيرهم في الشريف وسع
من ابن زرقون وابن الجوزي وغيرهم وأجاز ابن در العسبي وسع معاد من جماعة وحدث بمصر أحداث من حفظه
ديقال له الحري فنع الحاة نسبة إلى مذهب ابن حزم لأنه كان ظاهري المذهب وكان زاهدا صالحا وحكي معصم عنه أنه
كان جالس في مكانه بأشيلة يسع الحشاش ويسع فاجاز به الأمير أبو عبد الله بن هود سلطان الأندلس فلم عليه
فد عليه السلام واشتغل بعلومه وبرزع اليمامة شقي واقفا منظر أن رفع إليه رأسه ساعة طولة فلما سر
بخط به ساق فوسه ومضى وله كتابان حسان في علم الحديث أحدهما يقال له الحاف في تكملة الكامل لابن عدي وهو
كتاب كبير قال ابن الأثير سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب يثني عليه ويستحسنه والثاني اختصر فيه الكامل لابن
أحمد بن عدي كاسق في مجلدين وسع بدسني والوصل وغيرها جماعة من أصحاب الحافظ في الوقت السجري
وإلى الفقه البجلي وأبي عبد الله القراوي وغيرهم من الأئمة وله فهرسة حافلة أفرد فيها رأيه بالأندلس من
رواياته بالشرق وكان متعصبا لابن حزم بعد أن تفقه في المذهب المالكي على ابن زرقون أبي الحسين وطال مجته
له وكان يصير الحديث ورجاله كثير العناية به وأختر كتاب الدارقطني في غريب حديث مالك وغيره أخصر
منه وفاق أهل زمانه في معرفة النبات وقد في كان ليعة قال ابن الأثير وهالك رايته ولقته غير مرة
وزأخذ منه ولم يجزه وسع مع جل أصحابنا ومولده في شهر المحرم سنة خمسة وسبع وثم في بأشيلة
ليلة الاثنين مستعمل ربح الأخر سنة ست مائة وثمان وثلاثين وقال ابن زرقون مسلم بنتر ربح الأول وحكي ذلك
في أوله في النور محمد بن أحمد انتهى **منه** أبو العباس أحمد بن عبد السلام العافري الأشيلي
الشهر السبيلي رجل جاجا ونقل إلى بلد وحدث عنه أبو بكر بن خير وفاة القاضي بن أبي حبيب وروى عن
أبي محمد بن أبي الساعات المروزي الحراساني وأنه أشد شغرا الأسكندرية عند وداعة إياه قال أشد
بورس جندل عند الودع لبعضهم، السهم الس لا فاني، أعذب من قبله الودع، ودهم والدمع تجري
لما في الودع داني، **منه** أبو العباس ويقال أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى بن وكيل النجفي
زاهد ويعرف بابن الألفيش صاحب كتاب النجم من كلام سيد العرب والجم على الله عليه وسلم عارض به شهاب
القفا في أصل أبيه من أقبليش وصنفا بعضهم بضم الفهم وسكن دانية وبها ولد ونشأ مع أباه أبا بكر وأبا العباس
بن عيسى وتعلمه ورجل إلى بلسية فأخذ العربية والأدب عن أبي محمد البطليني وسع الحديث من صهر
أبي الحسن طارقي بن يعيش والحافظ أبي بكر بن العربي وأبوي الوليد خيرة وابن الدباغ والمينة أبا القاسم
بن دهر وأبا محمد عبد الحق بن شطبة وولي الله سدي أبا العباس بن العريف ورجل إلى الشرق سنة اثنين
وأربعين وخمسة وحاد ومكة سنين جمع ما من أبي الفتح الكروبي جامع الرمزي برابط المصلحة العباسي
سنة سبع وأربعين فترك رجعا إلى العرب ففقه في طريقه وحدث بالأندلس والشرق وكان عالما عا مزا
مقصودا شاعرا محمودا مع التقاد في الصلاح والزهد والعرف عن الديار أهلها والأقال على العلم والعبادة وله
نصايف منها كتاب الترمذي من كلام سيد البشر وكنا صيا، الأوليا وهو أسرار عده وحمل الناس منه معثرة في
الزهد وكما الناس وكان يضع يده على وجهه إذا قرأ القاري فيسكن حتى يحب الناس من بكائه وكان الناس يديها
عليه بمنه والكتب على يمينه وسماله وقد وصف غير واحد مامته وعلمه وورعه وزيه وروى عنه أبو الحسن
أبو ترويس بن عيسى وشيوخها ومن شعر قوله **منه** أسير الخطا أخذ بك وقت، له من طوق قلب مخالف
فما عصى هذا وحلا وثرة، ولم يمه قلب من أمه خائف، تربسوه وهو زاده صلة، فها هو في ليل الصلابة كذا
فلم صم الشيب والقلب فظم، فها هو من مني في طائف، نلتون عاماد قوت كائما، حلم نقضت أوبروق خوافه
رجاء، الشيب لندلر أنه، إذا رحل عنه الشيبه تالف، فها هو الخوان قد أدر الصيا، وأدرك من كنهه هاتفا
فهل رقا العرف الزمان الذي في، والكاه ذب قد تقدم سائف، فها هو الموع المرحز أوجرة، فزعمك بنى بافلك أسف
وقد وقي في أول هذه القطعة قول أبي الوليد بن العريضي وأخذة نقلا وتوفي في صدره من الشرق بمدينة قوص
بصعيد مصر في عشر الحسين وخمسة ودفن عند المعزة التي في المعزة الثالثة لسوق العرب وقال ابن شهاب أنه توفي
سنة خمس وأحدى وخمسين رحمه الله فودها وقد بنى على السنين رحمه الله تعالى **منه** أبو العباس
أحمد بن محمد العافري الرسي وأصله من طليطرة وعرف بابن أوند روي في الحسين الصعدي وغيره كالفاضي الحافظ
أبي كرى العرفي وأبي محمد الرناجي وأبي إسحق بن جبريل وغيرهم وله رحلة مع شهاب أبي الفتح بن الرنداق في بلد
من رخصي ومرو من أصحاب أبي حامد الغزالي وأشد حقه ما قاله في دواع أحواله باليت المقدس
لأن كان في من يدعوه اليكم، قضيت لبات القواد ليكم، ولكني الأخرى ولربك أوبة، وحل حاجي بالسلام عليكم
وقد روي هذين البيتين أبو عمر بن شهاب وابنه محمد بن ابن فريد هذا وكان صالحا زاهدا متصوفا **منه**
أبو جعفر أحمد بن عبد الملك بن عيسى بن يحيى الصفي من أهل لوقية رجل جاجا وكان منقبضا زاهدا صوامقا

فمنهم من كان فيهم قاضي خلد...
 وبنيت فاطمة بنت سعد الخير في آخرين...
 وحسبنا رحمه الله بعدد وصلى عليه...
 القضاء الرضا والاعيان...
 ابو عبد الله...
 مكة من الانبار...
 وقال القاضي...
 ابراهيم بن...
 كتب عنه...
 سكن في...
 وتلا من...
 ومنهم ابو...
 نصر الكاف...
 في الشام...
 في...
 وفي...
 و...
 وكان...
 لم...
 ومنهم ابو...
 مونة...
 لم...
 رحمه الله...
 اربعة...
 الادب...
 الموصوف...
 و...
 و...
 ايضا...
 غير...
 عبد...
 وولد...
 قاسم...
 ابو...
 الحديد...
 ابو...
 عنه...
 ابن...
 وقدم...
 النظام...
 وادب...
 وكان...
 واراد...
 فقال...

فمنهم من كان فيهم قاضي خلد...
 وبنيت فاطمة بنت سعد الخير في آخرين...
 وحسبنا رحمه الله بعدد وصلى عليه...
 القضاء الرضا والاعيان...
 ابو عبد الله...
 مكة من الانبار...
 وقال القاضي...
 ابراهيم بن...
 كتب عنه...
 سكن في...
 وتلا من...
 ومنهم ابو...
 نصر الكاف...
 في الشام...
 في...
 وفي...
 و...
 وكان...
 لم...
 ومنهم ابو...
 مونة...
 لم...
 رحمه الله...
 اربعة...
 الادب...
 الموصوف...
 و...
 و...
 ايضا...
 غير...
 عبد...
 وولد...
 قاسم...
 ابو...
 الحديد...
 ابو...
 عنه...
 ابن...
 وقدم...
 النظام...
 وادب...
 وكان...
 واراد...
 فقال...

وقال المجمل ما لم يخل شأله في صفته من الخمار ادواح في حنة الخلد فاصح في حنة تمت فيه صوب الخمر ادواح
لميت زيادة مما كان على واما هي اوراق وارواح والعقد في بقاف شراب اخر لمخوف بعد هذا لا سيما
فترلف وفاء وله رسالة كتبها اليها الدين بن خلد اعلم بطلب منه فروع وهي عبد الدين والدنيا ومن الخلد
طلب تحافة الانوار ومن حال الخلد في فضل العارفي من حرف بارع الادب حب الدم انظم وفي فعل صانع
ذو الحب الباهر والحب الزاهر يسمى ذبول سر السرا ويجب التحاة من اهل القرية ومن على الخروف النيسة بخلاصة
قافي الصانع قوب العهد بالذبح ما ضل طالب قرطه ولا ضاع بل داغ ثاة صانعه وصانع اذا ظهر اهانة بخافه
الرد وبهانة اثبت حبال الصوف بهراكل هو جلاء عصفوف ماني اللباس له ضرب اذنزل الجلد والضرب
ولاقى الشاب له نظيره اذا غري من ورقه الغض النضير والولى يستغفر في حني السمع ارجي الضيق كون تارة غافا
وتارة نرا وهو في الحال يحس حرا ويمت زوا لا كلبان ابن عرب ولا خلد عمرو المرق بالضرب ان غزا السواد
الى حام حمام اوماء الباص الى مام فام كانه من خلد جل الجوز الذي يري القرو الغيم لام جلد السمكة لموا التي يري
الشجر الغيم لارال مهدد سعيلا يحس للاجلاء وعدا ولا شرا وعيدا للمنة والطول والقوة والحول

ومنه مالك بن مالك من اهل حبان رجل جاف افاذي الغريضة وسكن حبالا في عبد الكريم بن مزن وشاة
له في له بار خديدي ماضية قلت منه على ورد ولا صدره الامزات رايه وعالله وقد غبت ولا غبت على القارة
من كنف السوا الامت يارينا ومن بزل الصغ حاله الكدر **ومنه** ابو علي بن خميس وهو مقصور
ابن خميس بن محمد بن ابراهيم النخعي من اهل الربيع سمع من ابي عبد الله البوني وابن صالح واخذ عنه في القرائت وروى ايضا
عن العاقل القاضي ابي بكر بن العربي واخوي القاضي ابن رضى وابن ورد واخي محمد الرضا في ابي الهجاء القاضي
واخي محمد عبد القابن غطه واخي عمرو الغضير بن عبد الرحمن واخي القاسم عبد الرحمن بن محمد الخريجي وعمره من رجل جافا
فزل الاسكندرية وسع منه ابو عبد الله بن عطية الذي في سنة خمسمائة وسنة وتسعين وحدث عنه بالاجازة ابو
العباس العربي وغيره **ومنه** مقصور بن عيسى النضاري من اهل الرية يكنى ابا علي اخذ القرائت
سند عن ابن خميس المذكور قبله من رجل جاف فزل الاسكندرية واجازة ابو الطاهر السلفي في سفره وقد اخذ عنه فيما ذكر
بعضه ومولده سنة خمسمائة واحدى وتسعين رحمه الله تعالى **ومنه** عمر بن محمد بن الحسين بن مقصور
المازني من اهل قيلة وهو جدي بن مفرج صاحب كتاب الاعتقال في علم الرجال صحب المذكور محمد بن وصاح في رحلته
الثانية وشاركه في كثير من رجاله وصدر عن الشرق معه فاجته في العبادة وانتدب في الناس فترك راحا الى مكة فذ
موت بن وصاح فزلها واستوطن الى ان مات بها فقبره هناك **وقال في حقه** ابو عوف انه كان من الصالحين
رجل فم جاور مكة نحو عشرين سنة الى ان مات بها رحمه الله تعالى **ومنه** محمد بن يحيى بن اهل النضر
الشرقي كان له رحلة مع فيما وسع القروان من ابي عبد الله بن سفيان الكتاب الهادي في القرائت من تاليفه وكان
رجلا صالحا حدث عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الملك النخعي من شيوخ ابي مروان بن الصفي **ومنه** محمد
مسعد بن احمد بن مساعد الاصمعي من اهل اوربولة كني ابا عبد الرحمن ويعرف بابن رغوقة روى عن ابي ابي نضر
وابن محمد بن الحافظين ابي علي الصديقي واخي بكر بن العربي وكنت اليه ابو بكر بن غالب بن عطية ورجل جاف في سنة
ارب وتسعين واربعمائة فادى الغريضة سنة خمس وعدها ولحق مكة باعبد الله الطوسي فسمع منه صحيح مسلم
مشتركا في السماع مع ابي محمد بن ابي جعفر الفقيه ولحق ابا محمد بن العرجا وابا بكر بن الوليد القرطبي واصحاب
الامام ابي حامد الغزالي واباعبد الله الازري وجماعة سواهم ساوى بلغاهم منقحة وانصرف الى بلد فسمع منه الناس
واخذوا عنه لعلو روايته وكان من اهل المعرفة والصلاح والورع ومن حديث عنه من اجله ابو القاسم بن شوك
وابو الهجاج الشنري الغزالي و ابو محمد عبد السم بن الغرس وغيرهم واغفله في بشوك فلم يدرك في الصلة مع كونه
روى عنه **وقال تلميذ** ابو الهجاج الشنري الغزالي اخبرني ابو سليمان بن جوط الله وغيره عنه قال اخبرني حجاج
ابو عبد الرحمن بن مساعد رضى الله عنه انه لقي بالشرق امرأة تعرف بصاح عذباب الصفا وكان يفرغ عليها بعض
القاسم فجاثت شعرا فحدثت هاهنا صاحبها فسالوا الشيخ ابا محمد بن العرجا فقال الشيخ لا اذكر له صاحبا فانت
طفت من اخيك ليلا واستضاءت فالحام ميب ان شئنا ان نعرف بالليل ومن الغلوقة وروى
والذي صغر سنة اربعة وثمان وثمان وثلاثين وروى في اوربولة سنة خمسمائة وخمس واربعين قاله ابن معين فيهم
ابو جيب محمد بن القاسم قال ان الباراضه من اهل باراضة له رحلة مع محمد بن ادم من ابي طاهر السلفي وحدث عنه
عن ابي فتح محمد بن الجوهري انتهى **ومنه** السمان بن السمان العافري من اهل مبرقة منسوب الى حدة
رجل جاف افاذي الغريضة وجاور مكة فزقل الى بلده واعزل الناس وكان يشار اليه باجالة الدعوق وتوفي سنة
ستماية وستة عشر رحمه الله ونفعاه **ومنه** عمر خلف بن عبد الله بن ابي نزار الحفزي من اهل طرطوس
او اجتار رجل الى الشرق وادى الغريضة ولحق بمكة باعبد الله الاصبهاني فسمع منه ستة اربعة وثمان وثمان
حدث عنه ابنه القاسم بن عمر خلف بسير في حداثات النون بن المعز بن يوسف الحنظلي اصله من البصرة
وسكن مصر يكنى ابا الرعر قال السلفي قدم مصر فحدثوا في منها دفعه عن مدح الناضي زيات وقال لهم
الفايق وكنت في شئ ما شئهم ومات في رجب سنة خمسمائة وخمس واربعين بمصر **ومنه** صام بن شداد

اعوام لاقامته الحق واظهاره العدل حتى ادى ذلك الى اعتقاله بغير شبهة ثم سرح فحل جاجا الى المشرق ودخل
المدينة فلقى بها المازري واقام في صحبته نحو ثلاث سنين ثم انتقل الى مصر وجمع سنة خمسمائة وسبع وعشرين
واقام بمكة بمجاورة مجمع ثمانية سنة خمسمائة وثمان وعشرين ولحق بمكة ابا بكر عتيق بن عبد الرحمن الاوربلي في
هذه السنة فحل عنده ودخل العراق وخراسان واقام بها اعواما وطارد كرم في هذه البلاد وعظم شأنه في العلم والدين
وكان من بيت شرف وجاه في بلده عريض مع سعة الحال والمال وتولى به سنة خمسمائة واحدى وخمسين
وقيل ان وفاته سنة خمسمائة وثمان واربعين وذكر العماد في الغزوة والسعاف في الذيل **واشتهر**
تلت ايام في مصر وفيها **فككت** على بون من الصبر واحد **فان** اقبلت اذ مرت عنها وان مات **فاهون** بمقدون لكرم فاقده
وولدته ارملة واربع وثمانين بشب رحمه **ومنهم** ابو محمد عبد الله بن موسى الازدي المرسبي
ويعرف بالمرطلة سم من صهر القاضي الشهيد في على الصدفي ورجل اجا سنة خمسمائة وعشرين فادى الغزوة
وسم من العلم والدين والاماني والسلفي وقهرهم وانصرف الى مرسية له وكان حسن المست خاتما بمخاض متواضعا
بينها زها سالر الباطن وحكي من شجته ابو عبد الله الرازي عن ابيه انه اخبره ان قاضي البلس وكان رجلا صالحا
خرج ذات ليلة الى النيل فوصا واسع وضوء ثم قام فقرأ قديمه وصلى بماء الله ان يصلي فسمع قائلا يقول
لو اناس لم يرو بصومنا واخرهم وروى يقول **لنزلت** ارضكم من تحت سماء **لانكم** قوم سوء لانا لونا
قال فتميزت في صلاتي وادرت طرفي فارتيت شخصا ولا سمعت حاصفت انا ذلك را جبر من اهل تقي قال
ابن رطاه رحمه الله اشهدني ابو عامر قال دخلت اهل من مري الشرف فوجدت في حجر مفروش هذه الايات
نزلت ولي اهل عرفة **ولكنني** است ادرى مني **ودافعي** قد لرا طوق **دفاعا** لكرهه اذ اتي
ومن امره في بيدي بيرة **سيف** لان اوان عتاه **فانار** لا هداها هنا **تجرب** ان كنت سم الغني **فان**
عن مندها فقبل لي هو ابو بكر بن ابي درهم الوشقي وكان قد جمع واراد العودة فقال هذه الايات وها بعضهم
رحل مكان نزلت وهو اصوب وايدل قوله **انار** لا يبا سلكي او لفظ سبابة وبعض يقول ان الايات وجدت بحاج
مصر والله اعلم **ومنهم** ابو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الذي الاصم لازم ان سعد الفير واخذ
اول امره مثال خطه فقارب وسع منه ثم رجع الى المشرق فسم بالاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف والسلفي
وغروا احد قال **البحر** كان معانا لاسكندرية بالمعادلية ثم اقرنا سعا صحمم البخاري على السلفي سنة خمسمائة
وثلث وسبعين قال **واشتهر** بالشيخ الاستاذ ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سعد بن الحسين **بالخط** انا لعل اية
قبل مثال النمل **الملك** **والتم** فلفظا لعل **به** **قدم** النبي مروحا ومكرها **اول** في الحمت مقبل
ظلالا لم يلمع بمجتره **وقد** سبق ان سعادة ابو عبد الله وهو غير هذا والله اعلم **ومنهم** ابو محمد
عبد الله بن يوسف القاضي الري سم من ابي جعفر بن غزول صاحب الباجي وغير واحد ورجل الى المشرق فسم
بالاسكندرية من السلفي والرازي وتقول هالك واخذ عنه ابو الحسن بن الفضل القندي وغير واحد وقال **ابن**
المفضل اشهدني المذكور قال اشهدني ابو محمد بن صارة **وكوك** اهل المعرفة مسترقا **للس** فاقض بدي خلفه
كفارس من اعصار عاتمه **فجر** هاكلها من خلف عذبه **ومنهم** شهاب الدين احمد بن عبد الله بن
مهاجر الوادي اخي الشقي سكي طرابلس الشام ثم انتقل الى حلب واقام بها وصار من العدول للبربر في العدة
على عرف الخور والعروض ويشتمل فيما له الى قاضي القضاة الشافعي من العدم قال الصدفي رايته بعد
ايام ما في حاسة سعباية وثلاث وعشرين فاقته حسن التود **اشهدني** لفسه من الغظة
ما لام في بصره بسيف **والوجه** منه يضي عن الخمر **الاحسب** اليوم بجدول **والشس** تحت سحاب من غير
قال **الصفدي** سم هذا القطع بين قول ابن عباد **ولما** اققن الوحي دارعا **وقفت** وجهك بالمعفر
حسنا **تجلك** شمس الضحى **عليها** سحاب من الخمر **وبين** قول ابي بكر الصافي **نكت** شاهده وقد غشي الوحي
يحال في دمع اللدي السبل **لانت** منه والقضب كعد **بحر** اريق دم الكاة بجدول **وقال** يدم الشخ قال الدين
محدث الزمكا في رفته جدي جلب قاضي القضاة **من** برع فوق الايك طابره **وطاير** غم الدنيا مشايرة
وسود اصبح لاقبال مثلا في امره ما اخره امره **من** تجر على الشيا ان كيا **ل** الدين قد شدت فيه عاصم
وان قلده الزاهي **خلعه** **التي** نظر عظمها ما شره **بالنفس** اقبل على فكل محمد **سواء** توجد في الدنيا مناظره
انفردت بين اذار البسر كاس طلا **تحت** اوله صفوا **والخمر** **وقد** دعت في يهاض الظم **سود** البدي ما هدت محرم
ساق تكون من صمم من غش **فايق** حده اسودت عذبا **وخلعه** قل اذ لعت لمرزينا **بالروح** تعلق على برزاه
وقد اعدوا كان يصرفني **من** قبل سوا فانه صابره **ورام** صبرا فاعينه مطالبه **وغش** الدم فاهلت بواد
بعودة الدولة العز الزالفة **امنت** منك دام الليل لهم **وقال** ايضا **تسفر** في الوحي بينان حرب
بايدهم مهندة ذكر **ومن** عجلى قد سمر تها **جدول** قد اقلها بدور **وقال** لفر في قال بن
ماكل في فبين **يعط** من محبين **معز** يقض وسط **وماله** عن يدين **ويقطع** الارض سعبا **من** غير ما هدين
وحس لامية الهم درعا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصدفي **ولانت** في جلب كتب الي ايات انتهى **فسم**
ابو جعفر احمد بن صابر القيسي قال ابو حيان كان المذكور رفيقا للاستاذ ابي جعفر بن الزبير شيخنا وكان

نور شاعر احسن الخط على مذهب اهل الظاهر وكان كاتب ابي سعيد فرج بن السلطان الغالب بالله ان الاحمر ملك
الاندلس وسب حروجه من الاندلس انه كان يرفع يديه في الصلاة على ما يصح في الحديث فبلغ ذلك السلطان باعداه
فتوعد بقطع يديه فصيح من ذلك وقال ان اقلها ماتت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتوعد بقطع اليد
من يعضها الجدير ان يرحل منه فخرج وقدم ديار مصر وسبع بالحديث وكان فاصلا بينا ومن شعر
شكون بيبقي راسي فادت **من** الدهر لا يقوى الجبل الراسي **وكان** شعارا في الهوى قد انسته **واي** امي وقلي تبايحي
انهي قلت لوقال شي كان العاية **واشتهر** بعضهم **فلا** تجبا من يوي خلف دي عني **لكل** على انام معاويه
قلت لا يخفى ما فيه من عدم سلوك الادب الصعبة **وحي** انه منهم ورحم الله بعض الاندلسيين من قال في رجل كبير
ومن يكي بقدر في معاويه **فذاك** كل من لا معاويه **واشتهر** ابو حيان المذكور ابي الدهر ساد الاردلون
بالسبب لطف على الغناء **ومات** الكرموفات المديح **فلم** سبق لفظ الازناء **واشتهر** ايضا
لولا ثلاث حق والله **من** الكراماني في الدنيا **مع** لبيت الله ارحوبه **ان** يقبل النية والسعا
العلم تحصيل ونظر الذا **روت** اوسع الهوى **واهل** وذا سال الله ان **يمنع** البقا الى القيا
ماكت اخشى الموت فاني **بل** لم كن المتداحسا **وقال** ابو حيان في هذه المادة
ما له لولان ثلاث اجبا **تمت** ابي لاعد من الاجبا **فما** راي ان افر بوبة **تكفر** في ذبا وسمي سعبا
ومن صري القضي لاهل **للم** فلا امي لاهل **ومن** اخذني بالحديث اذ اوري **نواصة** الخارواشع الزبا
انرك لفضل الرسول **وتعدي** **تجرب** لقد نزلت في اندلغيا **انتهى** **ومنهم** الامام ابو القاسم بن الامام القاضي
في الوليد الباجي سكي سر قطة وغيره اذ روي عن ابيه معظم علمه وخلفه بعد وفاته في جلته وغلب عليه علم
الصول والنظر وله قول في تدل على حذقه منها العقيدة في المذهب السديدة ورسالة الاستعداد
للخلاص من المعاد وكان غاية في الورع توفي بجدة منصرفه من الحجة ارملة وثلاث وتسعين رحمه الله
ومنهم الامام الفاضل الاديب ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابي النعمان قال المعز وجماعة قد مر
عنا من الغريب سنة سعباية واربع وعشرين ثم رجع الى العرب في هذه السنة وبلغنا انه توفي بمراسي سنة ثيف
واربعين وسعباية **واشتهر** والذي قصيدة من نظمه امده بها وانا اسع ومن خطه نقلت وهي
نعم اورد اجاب بعدكم دما **انصحي** اسفار طوي على طي **غدون** اهلنا تافا انا **وجن** حبات تقوى اسماء
عنم القادي الامر حمر **ويطعم** الحادي **الامر** **عنما** على منسب الشقاق مبت **وفي** قوا الشقاق مرثي
ان قال
ما ذا انصرت بحسن فبسة **ومن** لربعد الاصيد ايتما **فما** دمره ايل طويته **طوي** سربا جنيه فمها
قل انه للورق ما سبا **وارف** من مائة طلبا لما **الوان** على من كانه بدعا **فمن** ركني في جهاد وحيثا
قال السامي حيث لم يظلل **ولكن** الياحي ايا قمر مرثي **يا** كانه هالت امثلية **اسك** جبا في زوى الجود عيلا
واسمه سبك ارحمني به **على** معطى عليه بروسمها **فصق** على اوطار نغم كرم **وروي** صداه من حل برزوا
يداه داني على على العبد **فاصر** طوي في رضاء **والجاء** فله ما هدي ورشد وهد **وسما** اعطى واروق وانما
ما انت ذاب وطم كليمها **اقام** لديك الذي في صا الزناء **وهي** صوبية **ومن** الراهلين من لاندلس
الويد بن هشام من ولد المغيرة بن عبد الرحمن الداخل فهاكي بعض الورع من من الاندلس على طرفة الفقر
وتعود ووصل بركة ركة لا يملك سواها اعرف **بالي** ركة واطهر الزهد والعبادة واشتمل تعليم الصبيان وتلقينهم
لغز ونعيم التكمي جمع البروق وله وعله وزعم ان مسلة بن عبد الملك شرعلا فنه خلافة ما كان عذره من علم
حدثا وكان يقال في مسلة انه اخذ من الخزانة خالدين يزيد بن معاوية واخرجهم لمر اجوزة اسندها في مسلة
وسها في وصفه وان هشام فام في رقة **به** سال بعد شمس حقه **يكون** في بررها قامة **وقد** العرش الكرامة
واقن ان قرة اعرف من الحاكم قالوا اليه وحضره وامة مدينة رقة حتى فتحوها وخطوا له فيها بالخلافة وكان
يامه في رجة سنة ثمانية وسبع وتسعين فمزمع بمكرم باديس الصنابحي صاحب افر رقة وعسكر الحاكم بمصر
واجي امره وخطبه بظانة الحاكم لكثرة خوفهم من سلك الحاكم الدمار بشوة في الوصول الى وسيم وهو
كان بالخيرة قاله القاهرة فلما وصل اليها قام بخارسته الفضل بصلح القيام الشهور الى ان هزم ابارك في رجاء
به الى القاهرة فامر الحاكم بيطاف به على عمل ثم قتل صبرا ناك شر رجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ولما حصل
في الحاكم كتب اليه **فريت** ولهم من الغرار من كني **مع** الله ليرجم في الارض حارب **واما** كان الغرار حابة
سوى فرني الويل الذي انار **وقد** قاد في جري اليك برمي **كما** احترمت في رجلي لرب سباب **واجم** كل الناس في كفا
فارت من رفة كادب **وما** هو الا انتقام وينتهي **واخذ** كمنه واجاد هو اجم **وفي** ركة المذكور
شعار كرمه ما قوسه **بالسيف** يرب كل امرئ **فاطل** به ان كنت ممن يطلع **ومن**
على الزا ابي ما لرفع **وليس** عليه ان يسانده الدهر **وله** ان لم اجلها في ديار الصدا **تلا** ورا لاهل الصدا
فلا سمع الحمد من فاصد **يوما** ولا قلت له اهلا **وله** غير ذلك مما يطول وخبر مشهور فيهم
اورد كوا الطلبي على سمن **قدم** الى الاسكندرية فخر رجل الى الشام واسقطن حلب وله ديوان شعر

ما كتبه على كتاب نسم الصبا لذي جيب وصورة له لا وقت على الفصول الموسومة نسم الصبا الموسومة في
صفحات الحسن فاذا انصرفت اليك صبا استعش بها الحاضر استعاش النيت بالعام وحت سحاب يانها فامرت
حدائق الكلام واخرجت ارض القرائع ما فيها من النبات وسمعت الاذان صفحة الازهار بهذه الايات هذه
فصول الريح في الزمان كرحمن اسندت الى حسن رقت وراقت في شاكلها بمثل صرف القول تحفني
كم نكح قد حوت وكم لمح بجيبي لفظا ويحزني كرمه من نكت ومن نكت انشدني حينا فادعيني
جمود من الاله النظر فلا يصرفني جاذبا ولا اذن يا خراجل العلاء ومحرهم اي يدع الكلام لم تترني
نكح في مطلع القضا لا يكون مثله ولم يكن هذي الفصول التي ابتها قد نحت كل باطن ليس
كم في معنى ما يدكرني نحو يندو الحام في فني في نسيب النسيم حري لفظا فاذري للجوهر النسي
وحيث يحس كالمهر في فني والزهري في فني من الفصن له معاني عت مداركها كل ما كان ينالني غني
لزال راق المجد راقها دانس حارس الشن فصول في الحسن اصول وشمل لها على كل القول شمول ليس
لقد اتمت على النعم بها حصول ولا سيما ان يسمى بلها وصول ولا انتهى في الايدي هذه الايدي ولا
ظفر بين الزمان هذه الباع الحسن لقد قصر فيها جيب من ابنه وحار من لطافة فضله وقصا عنه زهر في
طرد ما يلها ومنعت بلفظ شام بها تامة انما السر جلد وخال ما فيها خلد كلام كله كال ومجال ليري فيه
الجمال راق ردها ويا طمعهها في كل فصل حاد كمال فصل وفي كل معنى نمر الباع معنى اوب فاقرب
واوجز فانجز واطال فاطاب واجاد حيا حب فانفس فرائده وافنع فرائده وافنع مقالته وافصح
بجمله واطوع لظلم طاعته واطول في الترياعه ازهرت في كتاب وحوار توت من الفاظ عذاب
ومواهي لا تترك يد كتاب فصحان من برزق من يشا فصحان فصول احلى في الافهام في الشهد ونبي
الى السوا من النور بعد السهد سكب اديا في قالب النك الحسن وذهب بمحمد عبد الحميد وبجاسر حسان
فاحقا ان نسم فصول الريح واصول البديع لزال حسنا يلا الازراق باراق وبرزق الافاق بمافاق
ولا برحت حدائق راعته زهره الاحراق وحدائق بلاغته في جسد الاجادة بمنزلة الاطواق من امه
وكرمه انتهى وحيث ذكر كتاب نسم الصبا فلا بأس ان يذكر تقاريط العلماء في ذلك قول
الفاحشي شرف الدين بن ريان وقت على هذا الكتاب الذي ابدع فيه مولفه وظم فيه الجواهر القصة مصنفه
واينعت حدائق ابدع فيها نمرها في بقطعه وعرفت مقدار ما فيه من الاشياء وان من يعرفه فوجد الطد
من اسمه واحسن من الدر في قطعه واطيب من النور عند شتمه هت على راض فضوله نسم صباها
فغافق الزهاري رايها ونشرف قلوب الادي الى استنشا في نديها وطير رايها وقافت عليه انوار
البدر فاعني سناها عن النسي وصحائها وتحت بحر البلعاء من كلامه بالبر اليتم ومن معانيه بالعقد
النظم وترتخت اذان فون الفضاحة ما هي عليها ذلك النسيم كالفصل في الفصل اسلوب على يابه
وطريق الفزده منته بحاسن لا توجد الا في كتابه صدر هذا الكتاب على علم سابق وفكر نافع وذهن
رائق ونفس صادق وروية ملات فصايفها العارب والشارق وفرجة اذا دقت جباها وتنت ساه
تذكرت ما بين العذيب وبارق فاه تعالى سبي مصنفه قبله لاهل الادب وبدمه وبيلفه من سعادة
الدينا والآخرة ما يرويه عنه وكرمه انتهى وقرطليم بعظم بقوله وقت الملوك سليمان بن داود
المصري على فصوص العلم من هذه الفصول ووجد من نسم الصبا امارات القبول ووجه طرفة في راي
هذا الكتاب وخاطف فكر العقيم في وصفه فخرج من رد الجواب شمر ماذا اقول وكل وصف دونه
ان الخصيص من الساك الاغزل بالهاكمات نقضت فذرة الافاضل وفضي فصحاء الازوال وسمعت ذيل الفضاحة
على سبحان وايل وزادت في البلاغة على فريد وغربت حال القديما فاعيد الرحيم العاضل ولا عند الخيد وذلت
لها شيبات من المعترطوها وملك زمام البيان فامرك البديع منه نورا شمر قطف الرجال القوا حيا ناء
وقطفت انت القول لا نورا وخطاب نمر الخطا وصفه وحوار النسي وصفه وغراب تعرف
بمدى وشوارد تالت بمهدبها وجان بلاغة لم يطق انكارها اسن قبلك واجان وليرقطف
ازهارها بين ناهر ولا يبعان معان فطرب السمع لاهلك واحكام والفاطحي الازواح للارواح اجسام فلما
التي فيه غرور العناك وصاف عليه في وصفه السالك ونجرت وصف بلوغ بلاغة عطف على حسن
كثافته فري خطا بسبي الطرف ويستغرق الطرف سم قله الكرم من نسي البلاغة ونبأ اتخذ من حاسن
الحسان طريقا ومناجاة فالحق الفات كاعتدل القدود ونزات كاهلة السعود وسنات كالطرد
ونقط كالدرر جبل للاقدام محبة فاطمة على السيوف وحلى لاسماع بحلة زائدة على الشوق فعطف
ساعة طبيب في ديار وشكره واولت يميل من طربه الفاظه وشكره فله در الفاظك ودرير فضلك
واحسن بولك الهاطل بالبيان وطلان شمر لسانك خواص ولفظ جوهري وصديق بحر الفضائل احر
وامه السؤال ان يرفع قدر مقال ومقام قدرك ويوضح معاني الادب بوز يدرك منه وكرمه
انه على كل شيء قد بر وكب قاضي اعطاء ناع الدين السبكي رحمه الله في تقريظ الكتاب المذكور ما

نعم

نعم الخدعة وحده وحلى اسم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حدثت نحو الحدائق وفوق سمي تلقا العرف
النايق وطرفت الى ما يصفيها الحي اسبل الطرائف فاعل اصدري نسم الصبا ولا مثله بها صبا صاه من لا
صبا ولا نظرت نظيره حذيفة تبت قصة ودها شمر ويحي من ملح الكلام تقارن او تالذ
كلم نوانع عوافا ق الطالع صاعده لورامها قس لسا الفيا به ساعده
ابرى نايح عته في ذي المعاني الشارده فعين الله عليها كاهات على هامه رقب ومحاسن
سلى حننها الحسن جيب كنهه عبد الوهاب السبكي انتهى وكبت ناصر الدين صاحب وادق الانشا ما
صورته وقت على هذا الكتاب الذي اشبه الدر في انتظامه والمعرف في استقامه وقطر الندى في اتجاها وزهر
لادنى في البركة اذ انت على غصون مطرب حامة فوجدت بين اسمه ومسامه مناسبة اقتضاها طبع مولد السلام
واقبالا قريبا كاقبال الصدر في الخيم فحققت ان مولفه ابقاه الله تعالى ورحمته الله في تاليقه واحاب في تيمم هذا
الاسم وتفرغه فهو في اللطافة كالام في روايه وكالهواء العتدل في ملايكة الازواح بجوهر صفائه وكالسدك
اذ انشج جوهروا وحيد في انتقائه قد امنت ثمرات فضايله فاصبحت دانية القطوف وتجلت فرائس بلاغته فظهر
به جلاله كسوف واجابت ظلمات الجور بسام موصول مقاطعه التي هي في الحقيقة لادن الجوراة شوق فاكبر به
من كتاب ما لروى بهي من وسيله ولا الرعان باعظم من شيمه ولا الدامة لرق من هوب شيمه ولا الدر
باسي زهر من زهر من رسومه اذا تدبر الادب اغتته تلك الاقاي في نعمات القوايق واذا تامله الارب
زهر طرفة في راي السابق قد سدر على كل نوع من البديع باب لا يدخله الا من حق البلاغة بالباب واهمه
على بويته الحكمة وفصل الخطاب وتبع فضايله التي شهد بها اهل العلم وذوو الالباب منه وكبره وكب
شيمه يعقوب الشافعي وكبت القصدي غار لامية العلم بانصه وقت على هذا الصنف الموسوم
نسم الصبا والتاليف الذي لورم الجون لالف ليلاه ولا مال البها ولا صبا والانت الذي ان شاء فاقله
عمل الكلام غيرة في هات الهواها والنثر الذي اغار قابله على سبيلك الذهب الزهر وسوا والكلام الذي
ناغته للاحظ جاحذا وماله ذكر ولانا شبت جواهر حروفه من اوجده في هذا العصر وعلت في الفاظه
زري قلوب حساده بشر كالقصر وتحقت ان تعقبة طرويه اصوات لعلامه التي تحقق له بالنص تبت
ان سطوره غصون لا تقبل اليها كغاية بحني ولاهض وقط لاهل القوم انشرا قبلوا تزيها مصولة كالتجمل
وميلوا بظاظ النجيب لانا نسم الصبا جات سرا القرضل ولما لم بعد ما نكت وغزلت بعد ما هزلت جربت
من نفسي تحضا احاط به واجاربه في اوصاف محاسنها التي انا هته منها واناهيه فقال لي هذا الفن الغد
والنثر الذي فخر اقران هذه الصناعة وبذ الادب الذي سد الطرق على اوابه فافاته شي ولا تذا وهذا
الانت الذي ماله عدل في هذا العديد ولا ضرب وهذا الكلام الذي فاق في الافاق فاجيب بن اوس
حسن حسن جيب فعين امه على هذه الكلم السامع والفرايد التي انقطعت جفن الادب بعد ما كان بالساهرة
ومشامه الزمان واهله هذا النوع النقي والقد النقي والبر النقي والبديع الذي رم ما نشقت من ربع
هذا الفن ورضي وافقت المعاني انكاره وافضن وارسل جاد بلاغته على الجوارح فصادها وانقص
واقض وانظام الفضاحة لا تحدر وارفض واستال القلب لفظ لافك حم دوهوله وقضى انه على كل
شي قد بر وبالا حابة حيدر زنه وكرمه وكنهه جليل القصدي انتهى ومنهم الادب ابو جعفر
الابري رقيق بن جابر السابق الذكر وهو البصير وابن جابر الاغمي وله نظم يدع منه قوله
ليت لي الصنع على حدها واطلع الليل اصبحه فخذها ع قد هاقابل هذا عقيق عارض رجه وقوله
وقد دخل حصي حصي لي اضحي فاعجته برها اليها الامل العاصمي حلها العاصمي الافاجمي من جهة حلها العاصمي
وقوله ان جليل عذيق موت وبه فحيت مذماني ليت شمر في شاهده المعين ونقصي في القاء الاماني
قال وفيه استخدام ان يين يطق على البعد والقرب انتهى ومن نظره ايضا رحمه الله تعالى
ومؤنة الوجات دت غلام فكانه خذ على قرطاس لاريت عذاره مستحلا قد رام غنى الورع منه بأس
اديه فق كاي اوع وده ماني وقوفك سلف من ليس وهذا المعنى قد تبارى فيه الشعراء وتساووا في تضاراه
فهم من على وبرز وحار فصل السق وحرز ومنهم من كان مصليا ومنهم من غدا لجيد الاحسان فحليا ومنهم
من غافل الغاية مولى ارجع ومن تاليفه رحمه الله شرحه بدعاية رفيقه ابن جابر المذكور وقال في خطبته
وما كانت القصيدة المنظومة في علم البديع المساة بالخلعة السرا في مدح خير الورى التي انشاها صاحبنا
العلامة شمس الدين ابو عبد الله بن جابر الاندلسي بادرة في فنها فوبه في فنها فحني نثر البلاغة من غصنها
وتنهى سواك الاجادة من مزنها ليربغ على من الفاء ولا سمحت فرجة منالها رات ان اضغ لها شرحا
بحلو اغراس معانيها المعاني وبدي في غراب ما فيها المواقف لامل الناظر فيها بالسطوح ولا اعوقه
كثرة الاختصار عن مدارك التحصيل فخير الامور وسطا والعرض ما تهرب المقاصد ويضبطها فاعرب
من الفاظها كل اخي واسكت من لغاتها عن كل جلي واهم اسال ان يبلغنا باقصدها ونورنا احسن
النور فيلادناه انتهى وسى الشرح الشرح المذكور طر الحلة وشفا الغلة ومما قد رده رحمه الله

اشهر وقيل انه سنة ثمان مائة وثمانون وقل غير ذلك وكان سرسلطانة مصر قوطية وولي الاندلس بعده غيبة بن يحيى
الكلي و ذكر بن حيان انه قدم على الامير واليها من قبل بر يد بن ابي مسلم كاتب الحجاج حين كان صاحب افرقية وكان قدومه
الاندلس في صفر سنة ثلاث ومائة فاجتمع معه عبد الرحمن النعمان المذكور في اشكال فاستقامت لاندلس وصنط
امر حاد فغزاه في ارض الافريقية وتوفي في شعبان سنة سبع ومائة فكانت ولادته اربعة اعوام واربع اشهر وقل ثمانية
اشهر و ذكر بن حيان انه في ايامه قام بخلق على غيبته بدعي على غلب على الملوك طول الفرار وادعى انهم حتى في
الطلب الثار وادع عن ارضه من وقته اعاد نصارى الاندلس في مدافعة المسلمين عاتبي بايديهم من ارضهم ولجأه من ارضهم
وقد كانوا لا يعلمون في ذلك وقبل انه سبق ارض حليقة قرية فافوق ارتفاع النصارى التي لا يهازل العلم ومات اصحابه
حرم على ان يفي بمقدار ثلثي رطل و نحو عشرة نسوة و ما لم يرض الامير من العمل في حجاج منهم في حروك النصارى و ما رآه
تسعين بوزع هالي ابي السنين ارمهم واستخدمهم وقالوا ان الذين يجمعنا اسمي ان يجمعهم في ارضهم بعدة في الفوق والكثرة
والاستيلاء على الاخفائه ومك بعد ادقش جرد على الملوك المشهورين في هذه السنة قال ابن سبيد قال احتقار
كل النصارى ومن احتقر عليه ان انا مكعب من كان في الدنيا العظيمة حتى ارضه قوطية في يوم الاثنين جرحه الله وحي
كانت سرسلطنة غيبة انتهى قال ابن حبان و تحاري انما استشهد غيبة قدم اهل الاندلس عليهم عشرة
ابن عبد الله العمري ولم يرد به ان اشكال في سلاطين الاندلس بل قال ثم تراءت ولادة الاندلس مرسلين من قبل صاحب
افريقية اوضح يحيى بن سلمة و ذكر الحجازي ان غيرة كان من صحابه و فرسانهم و صار لقبه باهة و ولد هاشم بن
غيرة هو الذي استولى على طليطلة فغلبه الاندلس وفي غيبة بوادي من مملكة غزاة باهة و ادب قال
ابن سبيد و هم في الاندلس و وابيت موصل ومجد موصل وكان سرسلطان غيرة قوطية و ولي بعده يحيى بن سلمة
الكلي قال ابن اشكال الفداء الى الاندلس بنصر صفوان الكلي و في افرقية اذ استمدني منه اعطاه و ايا بعد
مقتل ابراهيم غيبة فقدم ما في شوال سنة سبع ومائة و قام عليها سنة وسعة اشهر ولم يعرف في افرقية غيرة و نحو لابن
حيان وكان سرور قوطية وتوفي بعده عثمان بن ابي سلمة الغنمي و ذكر ابن اشكال انه قدم عليها واليها من قبل غيبة
ابن عبد الرحمن السلمي صاحب افرقية في شعبان سنة ثمان ومائة ثم عزل سرسلطان غيبة اشهر وكان سرسلطان قوطية
و ولي بعده حذيفة بن الاحوص الميمني قال ابن اشكال و في السلاطين من قبل غيبة المذكور على اخلا فغلبه وفي بن ابي
سنة اياما في قبل صاحبه وكان قدومه حذيفة في ربيع الاول سنة ثمان ومائة وعزل عنها سرسلطانها و قل ان ولايته
استمرت سنة وكان قوطية و ولي بعده الاندلس الهيثم بن عدي الكلي قال ابن اشكال و له غيبة المذكور و في
الاندلس في الحرم سنة احدى عشرة ومائة و قيل انه توفي سنة ثمان و اياما و قيل اربعة اشهر وكان قوطية و ولي بعده محمد
بن عبد الله الانصاري قال ابن اشكال قدومه الاندلس عليهم وكان فاضلا ففصلهم شهرين قال ثم قدم عليهم واليها عبد الرحمن
ابن عبد الله العاتقي الذي تقدم ترجمته و ذكر ولايته الاولى للاندلس و ليها من قبل غيبة بن الحجاج صاحب افرقية الى
ان استشهد بالقاهرة و ولي الاندلس بعده عبد الملك بن قنص العمري و ذكر الحجازي ان من سلكه بن الحجاج صاحب الجيوش
و في جده ايمان اشيلة قال ابن اشكال قدّم الاندلس في شهر رمضان سنة اربع عشرة ومائة فكانت له ولادته عامين و قيل اربع
سنتين ثم عزل عنها في الثاني من شهر رمضان سنة ست عشرة ومائة قال وكان طول ما في سيرة جابر في حكمه و غزاه في الشكس
واقوم و ذكر ابن اشكال انه لما عزل و في بقية بن الحجاج و بن قنص عليه فخلعه لا يري اقله امرجه و ملك الاندلس
عنه احدى وعشرين و ثلاث وعشرين ومائة الى ان رحل ليجي بن ابراهيم الناصر الى الاندلس فعليه عليه و قتل عبد الملك
بقتل و صلب في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين ومائة بعد ولادته بضع اشهر و صلب بمصر ارض قوطية بعدد النهر
حال ارض القنطرة و صلبوا في سبعة خزرا و عن جده كذا و قام شلو على جده الى ان سرقه مواليه بالليل و شوه فكان
لكل بعد ذلك يعرف بصلب قنص فلما و لي في عمه يوسف بن عبد الرحمن العمري استأذنه ابنه امة بن عبد الملك
و بنى مسجد ابيه فقبل مسجد ابيه و انقطع عنه اسم الصلب وكان من عبد الملك عند مقتله نحو التسعين و ذكر ابن
اشكال ان غيبة بن الحجاج السلفي و له غيبة الله بن الحجاج صاحب افرقية الاندلس و دخلها سنة سبع عشرة ومائة
و قيل في السنة التي قبلها فقام عليها سبعة اشهر و في السيرة ما راى في الجهاد فقتل البلاد حتى بلغ سكي السنين اربعة
و صار باهم على امره و دونه فقام بقية الاندلس سنة احدى وعشرين ومائة وكان قد اخذها بقتل امر الاندلس الاعلى
مدية يقال لها اربعة كان يراها الجهاد و كان اذ السر لا يبرح فقتله حتى عرضة على الاسلام و بين له عيوب دينه فاسلم
على يد الحارجل و كانت ولايته حتى سبوا و شرفي قال الزري فخل اهل الاندلس بعقبة فخلوه في صفر سنة ثلاث
وعشرين في خلافة هاشم بن عبد الملك و دوا على انضمام عبد الملك بن قنص وهو ولايته الثانية فكانت ولايته غيبة الاندلس
سنة ثمان واربع اشهر و توفي في صفر سنة مائة وثلاث وعشرين و سرسلطان قوطية و من الدخيل الى
الاندلس ليجي بن ابراهيم بن يحيى الغنمي قال ابن حبان انه انتهى الى الحليمة هاشم بن عبد الملك ما كان من امر حجاج العمري
بالمغرب والاندلس و خلم لها طاعة و عيهم في ارض شق عليه فزل غيبة الله بن الحجاج عن افرقية و في عليها
كل من يراى في الغنمي و وجه معه حيث اشفا فقتلها كان فيهم ما انضاف اليه من جيوش البلاد التي صار عليها
سبعي الفادع ذلك فانه لا تاذ في مع مسرة البربري الذي الخلافة حرره بيسر و جرح كل من ولاه سنة وكان بلغ
اياه معه فقامت قيادة هاشم ماسع باعري عليه فوجه لفر حظلة بن صفوان فاروق البربر و فقه الله على يده و لما

على ما كان بايديهم واستقر قدمهم في الخلافة فغلبت الرعي الى الاندلس قال بها ملكا اورنه عقبه حقيقه من الدهر قال
ابن جابر في القسسي انه لما وقع الاختلاف في دولة بني امية والطلب عليهم فغلبت الرعي ولهم زيل فيهم منتقلا باهليه
وولده الى ان حل بقرية على الغرات ذات شجر وغياض يربط العرب لاصحل في حياهم من شري مسلة حتى يجزاه قال
ابن جالس يوما في تلك القرية في ظله بيت توارب فيه لوم كان في وادي سليمان بكر ولدي يلعب قداني وهو
يومئذ اني اذع سبي اوحي هذا دخل الصبي من باب البيت فارعا بكيا فاهوى الى حمري فجعلت ادفعه لكان في
وياني الالتملق وهو دهنش يقول مايقوله الصبيان عند الفزع فخرجت لانظر فاذا الاربع قد نزل بالقرب
ونظرت بالرايات السود عليها منخطة واح الى حدث السن كان معي شتدها راوي يقول في الخبايا احي فهداه
ياه السوداء فصرخت يبدي الى دناير تاوكلها وبجوت بنفسي والصبي واخي معي واقبلت احوالي فتعجبي
ولكان مقصدي وامرته اني لمحتني ومولا ي بدم مني وخرجت فكت في موضع ما على القرية فاما الاسافة
حتى اقبلت للليل فاحاطت بالدار فمعدنا موضعتي ولحقني بدم فانت رجلا من عماري بنط الغرات فامرته ان
يتابع لي دواب وما يصلح لسري فذل علي عند سوءه العامل فارأنا الاجيلة لليل تخفنا فاستندنا في الحرب وسبقنا
الى الغرات فمينا فيه بالقتال والليل سادنا من الشط رجلا لابس علكا فصبحت عاتا القسسي وكنت احسن السمع وسبح
العلام احي فلما قطعنا نصف الغرات قصر احي ودعش فالتف اليه لا قومي من قبله واداهو قد اصنى اليهم وهو
يخدعون من نفسه فادبته فقتل باخي الى التي فلم يسمعي واداهو قد اغتر ما منهم وحشي المرق فاستعمل الاندلس
بهم وقطعت ان الغرات وبعضهم قدم التمر للباحة في ارضي فاستنكه اصحابه عن ذلك فتركوني ثم قدموا
الصبي احي الذي صار للهدى بالان فمر بواقعة ومضرا ارسه وانا انظر اليه وهو بن ثلاث عشرة سنة فاحتملت
فيه تلامذاتي في محافة ومضيت الى دمي احب في طائر وانا ساع على قدي فبعثت الى شعبة اسنة فتواتر في احبي
انقطع الطلب فخرجت عار ادم العرب حتى وصلت الى افرقية قال ابن جابر وسارحي الى افرقية وقد لفت
به اخنة شقيقه ام الاصم مولاه بدار مولاه سالوا مهادنا بن النقة وقطعه من جوهه قزل بافرقية وقد سبقه
اليها جماعة من فل بن بني امية وكان عدو اليها عادي الرعي بن حبيب الفهري يهودي حدثا في صحبة من عبد الملك
وكان يكتفي له ويحبره من قبل الفهري الزواني الذي هو من ابناء ملوك النعم واسمه عبد الرحمن وهو وصغير من ملوك
الاندلس وجوزها عقبه فاعتد الفهري عند ذلك صغير من اربها رجاء ان سالة الرواية فلما احي عبد الرحمن
ونظر الى صغيرته فقال اليهودي ويحك هذا هو وانا قالته فقال له اليهودي لك ان قتله فاهو ولوليت على
انه هو فقل فل بن بني امية على بن حبيب صاحب افرقية فطر كثيرا منه في محافة ويحكي على ابن الوليد بن يزيد كان قد
استجار به فقتله ما واخذ ما لا كان مع اسمعيل بن ابان بن عبد العزيز بن مروان وخليه على اخنة فمر بها كرهه
وطلب عبد الرحمن فاستحقى انتهى وذكر ابن عديم ان عبد الرحمن الداخل اقام بقرية مستغيا حتى سبى وال امره
في سمر الى ان استجار مني رسم ملوك يهرب من العرب الاوسط وقتل في قبائل البراري ان استقل على الخمر عند
قوم من زانية واخذ في تخبير بين مولا الى العمور الاندلس لولاي بني امية وشيعتهم بها وكانت لولاي الرواية المدد
بالاندلس في ذلك الاوان ما بين الاربعاء والخمسة والعشرين وكانت رؤسهم الى شخصين ابني عثمان عبيد الله
عثمان وعبد الله بن خالد وهما من مولى عثمان رضى الله عنهم وكانا يتوليان لولاي بني امية فبعثتا حملة ورسالة جنت
النام التارايين بكونهم البيرة فعبر بدم برف عبد الرحمن الى ابني عثمان كك اسد عبد الرحمن بذكره فيه اياي سلطه من بني
امية عنده وسبه بهم وبعده مكانه من السلطان وسعيه لنيه اذ كان الاربعه هاشم ففوق حقيق بوراشه وسبه
القيام بانه وولادة من يبق به من الولاي الاموية وعبره وتطلف في ادخاله الى الاندلس ليلى عبد الرافى الظهور عليه
ولعبه باعلاء الدرجة ولطف الزعة وبارم ان يستعين في ذلك بني امية وبرحقا دمه واحذيقع البلية
ذوي الشق على المصر بقليلين الخيين من التراب فتى ابو عثمان لما دعا اليه مات له فيه طامعة وكان عند ورده
بدم قد تجهم الى الخمر فسقطه لصره صاحب الصليل بن حاتم وولد يوسف بن عبد الرحمن صاحب الاندلس فصار
لهم عبد الله بن خالد المذكور ولو كان ذاكر الصليل خبر بدم وما جابه لتخبر ما عذره في مواقفها وكان على نفسه
في انه لا يظهر على رجا احد لروايت واقعة فقال له اني فعلنا لزم ان شدة العرب على سلطانهم يوسف
لما هو على من شرف القدر وحلالة الزنة شيق قوم سقوط دراسة فلا يساعدنا قال ابو عثمان ففسخ ادخل امره
ونذكر له انه قصد ارادة الايواد والامان وطلب اخماس حده هاشم لولاي يلتقيش بالاربعين بدم فاعضا
على هذا فلما دعا الصليل اخوانه في ذلك وقد ظهر لها منة حديثي صاحب يوسف في ابطائه عن امداده فاحرجه
للجانب الرعي بكونه سرقطة فقال لها انما كعدا انها تحان فاكتب اليه ان يعيرها فادخرها ليوستف بالبركة في
جوارده وانا بحسن له ويزوجه بابنته فان فعل والاصرها صلحت باساقا وصرنا الاربعه اليه فشكروا
وقد ابداه خبره ودعا وفاقام بطليطة وقد واده يوسف عليها وغزله عن التفر وانصر في اقطم بالبلد وقد
كانا لهما في كان مع ما في العسكر من وجوه الناس ونفاهم فطار حاهم امر بن معاوية ثم دنا في التكرار
فقطا مثل ذلك فذت امره فيهم ديب التارايين الجرو كانت خلف بالاندلس بعد خرج من الجماعة التي دنا
بالناس وفي رواية ان الصليل لان لهما في ان يطلب الامر عبد الرحمن الداخل لنفسه فبذر ذلك

كتب يوسف امية بن زياد واستام اليه اذ كان من موالى بني امية وبنين في طلب يوسف فوقع يوسف على خبره فماله
الى حيلة ودخل القصر وتحقق ابو عثمان خليفة عبد الرحمن بصومعة الجامع فاستتر به الامان ولم ير له عندئذ
الصالح بينه وبين معاوية وكان بعد الصلح الشمل عليه وعلى ذريته الصلح سنة ثمان وخمسين ومائة وشارطه
على ان يخلي بينه وبين اماله جنتا كانت وان يسكن بلاط المرونة بشرط فرقة على ان يختلف كل يوم الى ان معاوية ويرى
وجهه واعطاه رهينة على ذلك ابنه ابو الاسود محمد بن يوسف زيادة على ابنه عبد الرحمن الذي اسماه ابن معاوية يوم الواقعة
ودرج العسكران وقد اختلفا الى القرية وذكر ابن حبان ان يوسف بن عبد الرحمن مكث سنة احدى واربعين ومائة
فهرب من القرية وسعى بالفادى الى ارضين وقد كانت الحال اضل منه في القرية ودس له قوم قاموا عليه في اعدائه
زعموا انهم غصبوا اياها فخرج معهم الى الحكم فاستنوه وحملوا في التاريد ذلك كلام رفع الى ابن معاوية اصحاب اعداء
يوسف به السبل الى السعاية والتخفيف منه فاستدق حقه فخرج الى جهة ماردة واجتمع اليه عشرون الفان من أهل الشام
فغلب امره وحسن نفسه بلقاء معاوية فخرج نحو من ماردة وخرج ابن معاوية من قرية جندنا ابن معاوية في
حصن الدوم مستعدا الذي يوسف عبد الملك بن عمرو بن مروان صاحب اشيلة فكانت بينه ماحروب شديدة انكشف
عنه يوسف بعد بلد عظيم منهزما واستقر القتل في اصحابه فمهلك منهم خلق عظيم وسار يوسف ناحية طليطلة فلبث
في قرية من قرى اعدائه بن عمرو الانصاري فلما عرفه قال ابن معاوية هذا العمري يفر قضاقت عليه الارض وقبلة الامة
له والراحة منه فقتله واحترق رأسه وقدم به الى عبد الرحمن فلما قرب واودن عبد الرحمن به امر ان يوقف به دون
جبر قرية وامر بقتل ولده عبد الرحمن المحبوب عنده ومنه الى راسه ورأسه ووضع على قناتين مشهورتين الى باب القصر
وكان عبد الرحمن لا يفر يوسف قد سجن وزره الصلح لانه قال ابن توجيه فقال لا اعم فقال ما كان ليخرج حتى يملك
ومع ذلك فان ولدك معه والكدي عليه في ان يحضر فقال لو انه تحت فدي هذه ماضية اليه فاصنع ما شئت
فجندنا لم ير له العس وسجن معه ولدي يوسف ابو الاسود محمد المعروف بعدد بالاعلى وعبد الرحمن فيها لهما
الهرب من قتب فاما ابو الاسود فنجسا لما واضطرب في الارض سعى الفادى الى ان هلك جف افه وامر عبد الرحمن
فانقله اليهم فابن فرقه الى الحبس حتى قتل كما تقدم وانف الصلح من الهرب فاقام مكانه فلما قتل يوسف اذ دخل
ابن معاوية على الصلح من خنقه فاصبح ميتا فدخل عليه مشقة الخربة في السجن فوجدوه ميتا وبين يديه كل
ونقل كان لغت على شرايه فقالوا والله اننا لنعلم بالاحوش انك ما شئت او كنى سقنا او صا لم نر من بطش
الامير عبد الرحمن بن معاوية وصراحتة فكم باحد غايه دولته رئيس البمانية الى الصلاح من يحيى وكان قد
ولاه اشيلة وفي نفسه منه ما لوجب فكره به ومن ذلك النوع حكايته مع العلاء بن ربيعة المحبى اذ ثار
باجته وكان قد وصل من افرقة على ان يظهر الزيات السود بالاندلس فدخل في ارض قليلين فارسل ياحية
باجته ودعا اهله وامر جوهه فاستجاب له خلق كثير الى ان لقيه عبد الرحمن بحجة اشيلة ففرقه رجلى به
وباعلام اصحابه ففقط به ورجليه فصر به عقه واعا ففهم وافرقت الصلح الى اذ انهم باسماهم واودن
جوالقا محضا ومعهم اللوا الاسود وانفذ الجوالقا تاجر من ثقافته وامر ان يصفه بمكة ايام الوم ففعل ودفن
ابا جعفر النصور قد جمع فوضه على باب سرادقه فلما كشفه ونظر اليه سقط في يده واستد عبد الرحمن وقال
عرضا هذا البائس يعني العلاء الخنق ما في هذا الشيطان مطع والفجره الذي صير هذا العجر ميتا وبينه
ولما اوقف عبد الرحمن بالبمانية الذي خرج في طلب ثار ريسهم الى الصلاح المحبى والكر القتل فيم استوحش
من العرب فاطمة وعلم انهم على دغل وحقد فخرج عنهم الى اتحاد المالك فوضع يده في الاتباع فابان مربي
الناس بكل ناحية واعصده ايضا بالبرار ووجهه منهم الى البر العدة فاحسن من وفده عليه احسانا رغب من
خلعه في السابعة قال ابن حبان واستنزههم ومن العبد فاحذر بعين الفرج صادم غاليا على حال الارض
من العرب فاستقامت ملكهم وتوطدت وقال ابن حبان كان عبد الرحمن راجع الحلم فاسم العلم تاقب القهر
كثيرا لزم نافذ العزم براس العجز سرع النهضة متصل الحركة لا يخلو الى راحة ولا يسكن الى عفة ولا يملك الامور
الى شوق اخر لا يفر في ابرامها رايه شجاعا مقدا ما بعد العور شدة بلحمة قليل العمانية بلما نفوها شاعر
محتاسما يحيا طلق اللسان وكان ليس السياسي وبعث به وبوزره وكان قد اعطى حية من ولده وعدوه وكان يحضر
الغنايز ويصلي عليها ويصلي بالناس اذ كان حاصر العم والاعباد ويخط على السور ويعدو الموضي ويكر ما من الناس المشي
بينهم الى ان حصر في يوم حجارة قصدي له في مضربه عنهارا رجل متظارعا وقام ذوا عارضة فقال له الصلح انه لا يبرأ من
ظلمي فلا استعيرك من الظلم فقال نصف ان صدقت فذال رجل به الى جنته وقال يا امير اسالك بالله لا يرت من مكث
حتى تارقك فاصك ايضا في فانه معك فوج الامير والنفت الى ما حواه من حشده فراح فليد ودعا القاصي وامر اعدائه
فلما عاد الى قصره كله بعض رجاله من كان يكره مخرجه وابنداله فيما جرى فقال له ان هذا الخروج كثير اني انبه الامير
لا يجل بالسلطان العزيز وان عيون العامة تخلق بجلته ولا تومن بواهم عليه فليس الناس كما عهدوا فترك من
شهود الخايز وحضور المحافل ووكيل بذلك وله هتاف ومن عبد الرحمن الداخل ملك به الى اخيه بالنام
ابو الركب ابيهم راضي اقرمى بعض السلام لبعضي ان جسي كاره راضي وفراي وما لكانه راضي
قد بين ميتا فافترقا وطوى اليقين جوفى غصبي وقضى الدهر الغرقى بلدا نفسي باجتماعا سوقي

كتب يوسف امية بن زياد واستام اليه اذ كان من موالى بني امية وبنين في طلب يوسف فوقع يوسف على خبره فماله
الى حيلة ودخل القصر وتحقق ابو عثمان خليفة عبد الرحمن بصومعة الجامع فاستتر به الامان ولم ير له عندئذ
الصالح بينه وبين معاوية وكان بعد الصلح الشمل عليه وعلى ذريته الصلح سنة ثمان وخمسين ومائة وشارطه
على ان يخلي بينه وبين اماله جنتا كانت وان يسكن بلاط المرونة بشرط فرقة على ان يختلف كل يوم الى ان معاوية ويرى
وجهه واعطاه رهينة على ذلك ابنه ابو الاسود محمد بن يوسف زيادة على ابنه عبد الرحمن الذي اسماه ابن معاوية يوم الواقعة
ودرج العسكران وقد اختلفا الى القرية وذكر ابن حبان ان يوسف بن عبد الرحمن مكث سنة احدى واربعين ومائة
فهرب من القرية وسعى بالفادى الى ارضين وقد كانت الحال اضل منه في القرية ودس له قوم قاموا عليه في اعدائه
زعموا انهم غصبوا اياها فخرج معهم الى الحكم فاستنوه وحملوا في التاريد ذلك كلام رفع الى ابن معاوية اصحاب اعداء
يوسف به السبل الى السعاية والتخفيف منه فاستدق حقه فخرج الى جهة ماردة واجتمع اليه عشرون الفان من أهل الشام
فغلب امره وحسن نفسه بلقاء معاوية فخرج نحو من ماردة وخرج ابن معاوية من قرية جندنا ابن معاوية في
حصن الدوم مستعدا الذي يوسف عبد الملك بن عمرو بن مروان صاحب اشيلة فكانت بينه ماحروب شديدة انكشف
عنه يوسف بعد بلد عظيم منهزما واستقر القتل في اصحابه فمهلك منهم خلق عظيم وسار يوسف ناحية طليطلة فلبث
في قرية من قرى اعدائه بن عمرو الانصاري فلما عرفه قال ابن معاوية هذا العمري يفر قضاقت عليه الارض وقبلة الامة
له والراحة منه فقتله واحترق رأسه وقدم به الى عبد الرحمن فلما قرب واودن عبد الرحمن به امر ان يوقف به دون
جبر قرية وامر بقتل ولده عبد الرحمن المحبوب عنده ومنه الى راسه ورأسه ووضع على قناتين مشهورتين الى باب القصر
وكان عبد الرحمن لا يفر يوسف قد سجن وزره الصلح لانه قال ابن توجيه فقال لا اعم فقال ما كان ليخرج حتى يملك
ومع ذلك فان ولدك معه والكدي عليه في ان يحضر فقال لو انه تحت فدي هذه ماضية اليه فاصنع ما شئت
فجندنا لم ير له العس وسجن معه ولدي يوسف ابو الاسود محمد المعروف بعدد بالاعلى وعبد الرحمن فيها لهما
الهرب من قتب فاما ابو الاسود فنجسا لما واضطرب في الارض سعى الفادى الى ان هلك جف افه وامر عبد الرحمن
فانقله اليهم فابن فرقه الى الحبس حتى قتل كما تقدم وانف الصلح من الهرب فاقام مكانه فلما قتل يوسف اذ دخل
ابن معاوية على الصلح من خنقه فاصبح ميتا فدخل عليه مشقة الخربة في السجن فوجدوه ميتا وبين يديه كل
ونقل كان لغت على شرايه فقالوا والله اننا لنعلم بالاحوش انك ما شئت او كنى سقنا او صا لم نر من بطش
الامير عبد الرحمن بن معاوية وصراحتة فكم باحد غايه دولته رئيس البمانية الى الصلاح من يحيى وكان قد
ولاه اشيلة وفي نفسه منه ما لوجب فكره به ومن ذلك النوع حكايته مع العلاء بن ربيعة المحبى اذ ثار
باجته وكان قد وصل من افرقة على ان يظهر الزيات السود بالاندلس فدخل في ارض قليلين فارسل ياحية
باجته ودعا اهله وامر جوهه فاستجاب له خلق كثير الى ان لقيه عبد الرحمن بحجة اشيلة ففرقه رجلى به
وباعلام اصحابه ففقط به ورجليه فصر به عقه واعا ففهم وافرقت الصلح الى اذ انهم باسماهم واودن
جوالقا محضا ومعهم اللوا الاسود وانفذ الجوالقا تاجر من ثقافته وامر ان يصفه بمكة ايام الوم ففعل ودفن
ابا جعفر النصور قد جمع فوضه على باب سرادقه فلما كشفه ونظر اليه سقط في يده واستد عبد الرحمن وقال
عرضا هذا البائس يعني العلاء الخنق ما في هذا الشيطان مطع والفجره الذي صير هذا العجر ميتا وبينه
ولما اوقف عبد الرحمن بالبمانية الذي خرج في طلب ثار ريسهم الى الصلاح المحبى والكر القتل فيم استوحش
من العرب فاطمة وعلم انهم على دغل وحقد فخرج عنهم الى اتحاد المالك فوضع يده في الاتباع فابان مربي
الناس بكل ناحية واعصده ايضا بالبرار ووجهه منهم الى البر العدة فاحسن من وفده عليه احسانا رغب من
خلعه في السابعة قال ابن حبان واستنزههم ومن العبد فاحذر بعين الفرج صادم غاليا على حال الارض
من العرب فاستقامت ملكهم وتوطدت وقال ابن حبان كان عبد الرحمن راجع الحلم فاسم العلم تاقب القهر
كثيرا لزم نافذ العزم براس العجز سرع النهضة متصل الحركة لا يخلو الى راحة ولا يسكن الى عفة ولا يملك الامور
الى شوق اخر لا يفر في ابرامها رايه شجاعا مقدا ما بعد العور شدة بلحمة قليل العمانية بلما نفوها شاعر
محتاسما يحيا طلق اللسان وكان ليس السياسي وبعث به وبوزره وكان قد اعطى حية من ولده وعدوه وكان يحضر
الغنايز ويصلي عليها ويصلي بالناس اذ كان حاصر العم والاعباد ويخط على السور ويعدو الموضي ويكر ما من الناس المشي
بينهم الى ان حصر في يوم حجارة قصدي له في مضربه عنهارا رجل متظارعا وقام ذوا عارضة فقال له الصلح انه لا يبرأ من
ظلمي فلا استعيرك من الظلم فقال نصف ان صدقت فذال رجل به الى جنته وقال يا امير اسالك بالله لا يرت من مكث
حتى تارقك فاصك ايضا في فانه معك فوج الامير والنفت الى ما حواه من حشده فراح فليد ودعا القاصي وامر اعدائه
فلما عاد الى قصره كله بعض رجاله من كان يكره مخرجه وابنداله فيما جرى فقال له ان هذا الخروج كثير اني انبه الامير
لا يجل بالسلطان العزيز وان عيون العامة تخلق بجلته ولا تومن بواهم عليه فليس الناس كما عهدوا فترك من
شهود الخايز وحضور المحافل ووكيل بذلك وله هتاف ومن عبد الرحمن الداخل ملك به الى اخيه بالنام
ابو الركب ابيهم راضي اقرمى بعض السلام لبعضي ان جسي كاره راضي وفراي وما لكانه راضي
قد بين ميتا فافترقا وطوى اليقين جوفى غصبي وقضى الدهر الغرقى بلدا نفسي باجتماعا سوقي

له من سوا الكمال من كونه حتى قبل مهيا راضا صوبك غير متلجم ولا متبكب لكان الامارة ولا عارفا بغيرها
حتى كان يطلب اليك اواخاك وان جعلك ليجل على العود فلتعلم ان هذا الشان في مثلها من عوقبه
فقال ولعل فتوحات الامير بغير انصافها بانصاف جهلي وذوقه في شغفه في متى تبت بكل هذه الزلة لا اعتدنا
الله فقل وجه الامير وقال ليس هذا باعتدال جاهل خرف قال بنهوا على انفسكم اذ التمسوا من بيننا عليها
ورفع مرتبه ووزاد في عطائه ولا انجي اصحابه على اصحاب المهري بالقتل يوم هزمهم على قربة قال لا تسلم
شاقة احد آرجوها صدقهم واستقيم لا تفتدوا منهم شيئا الى استقامهم ليستقامهم على عداه الذين
ولما اشتد الكرب بين يديه يوم خربه مع المهري وراى شدة مقاساة اصحابه قال هذا اليوم هو اسر ما بيني عليه
اماد الدهر واما من الدهر فاصبر واساعة فيما لا تشتهون ترحي ما مضى اعلمكم فيما تشتهون ولا اخرج من المهر
اول قدمه على الاندلس اني خرف قال لا يزيد في غفلي لا لا ينقصه شعري من ذلك قد علمت اني اريد
له جارية جميلة فظن بها وقال ان هذه من القلب والعين يمكن وان انا اشتغلت عنها متى فيها اطلب ظمنا
وان اشتغلت بها انما اطلب ظمنا ههنا ولا حاجتي بها الا ان اذرعها على صاحبها ولا استقامت الدولة
لعمه من بعض من اعانه انه قال لا انا ما توصل بهذا الملك ولكن منه العدم من العيون وان آخر قال سدد اعانه
لا عقله وتنبه فترك ذلك الى ان قال لا يلف من علينا قائل لولاي مالك الانام الدخيل
سعدى ورحمى والمهد والقتل ومقاديرك والعايل ان لا يركب الزمان كوكبا بحميط العادى اقل
ولمزم كل الحرم ان لا ينعولوا ايروم تدبر البرية غافل ويقول قوم سعد لعقله خير السادة ما حاشا العاقل
اي امة قد جبرنا صدقكم بالذهب والاسود قائل ملازم من سلى امام قايصر خاللك فيكم كانت مواصلي
وحكي من حاشا الجماعة من القاد من عليه من قبل انام حدثه يوما في بعض مجالسهم عنده ما كان من القرون يزيد
ابن عبد الملك يوم محتم ومكلامه لعمده بن علي بن عبد الله بن عباس الساجي بهر ووجد جهر واروقه ووجد
السودة من دعة القوم وشيعتهم راوا على عبد الله في ارقه من دماي امة وتلمهم والبرية خرم فمزعج حبه
وهصف زحم واختال جمعه من معارضته والرد عليه بتفضيله لاهل بيته والذين عندهم وانه جاد في ذلك
بكل ما غلط عبد الله واعضه بريقه وعامل العري الخلف فقصي وخلف في الناس ما خلف في تلك المعارضة في ذلك
لقام وكثر القوم في عظم ذلك فكان الامير عبد الرحمن احتقر ذلك الذي كان من العرف فجب ما كان منه في القهات نفسه
عن الادعاء لعمدهم والاف من طاعته والسعي في اقتطاع قطعة من ملكه الاسلام عنه وقام عن بجله فصاع
هذه الايات برفعة شتان من قام ذات المعاض فرما قال واضمحلا
ومن غدا صلت العزم مجرى اللذة نصلا فجاب فقرا وشق بجرا ولهم في الانام كذا
فشا ملكا وشذ ذرا ومنبر الخطا في فصلا ووجد المزدحم اودي ومصر المرحين اجلا
تزدعاهل جميعا حاشا انما وانهم هلا وله شذ ذرا من القوم وسباني بعضه ما عارب هذه
الطبعة اول ناصر لعبد الرحمن سار معه في الجياد الاستخفاف له التقدم في سلطان ترقا قرا برا وجرها
كله الامر له من كل امة وبجته ترقا قرا في قصي التفرج حيا مات وحاله اسوأ حال واه اعلم بالسراير فقل له عند ذنوب
من يسع مبداه وماله وراس الجماعة الذين توجهم بهر في القيام بسلطان ابو عثمان ولا توطدت دولة الداخل استمع
عنه وعن اماله فاراد ابو عثمان ان يشعل جاهره ونظري في محتاج به اليه فجعل ابن اخيه يثور عليه في حصن بهر
البيرة فوجه عبد الرحمن من فيض عليه وصر بهر بشفقة واحاق الذين يدروا معه وقيل له ان البغاة كان معه وهو الذي
صر له انما الامر فقال هو اولى هذه الدولة فلا يتحدث الناس عنه بما تحدثوا عن بني العباس في شان ابي سلمة لكن
ساعته عبا اندم من القتل وجعل يوعده ترمج له الى ما كان عليه في الظاهر وكان صاحب الكفاية في الموزنة والقيام
بالدولة صهره عبد الله بن خالد وكان قد ضي ابني الصباح رئيس البغاة عن الداخل اشياء لم يعرف بها الداخل وقتل
الصباح فاضل عبد الله واقم لا يشعل يشعل سلطان حياته فأت منفرد ابن السلطان وكان قائما في النصر
والاختصاص تام من خلفه وهو الذي هجر البحر اليه وشتم باستحكام امره فقتل هشام بن عبد الرحمن ولدا تمام المذكور
فقتل بولداي عثمان المتقدم المذكور قال ابن حيا فذا قاس نكل ولده ما على يدك امر الناس عليها ما راها ان احد لا يقد
ان نظري في تحيين عاقبته واد اتبع الامر في الذين يقومون في قيام دولة كان ما هرج من ينظرونه هذا المال اوصافه
ان اول خطب الداخل تام من خلفه مولاه ذو العر الطويل ثرو يوسف بن تحت العارسي مولاي عبد الملك بن مروان وله نعم
عقب نامة ثر عبد الكريم مهران من ولد الحارث بن ابي شمر العسافي ثر عبد الرحمن بن ميث بن الحارث بن حورث بن قسيلة
بن الهم الحسافي وابو معشر فاحم قربة الذي تقدمت ترجمته ثم منصور الجعفي وكان اول خصي استخفى بن مروان
بالاندلس ولهم زل جليله الى ان توفي الداخل ولهم في الداخل من ينطق عليه بركة وبركة عن اشيا خالفا ورواية
اوهم ابو عثمان المتقدم المذكور وعبد الله بن خالد السابق وابو عبيد صاحب اشيلة وشهيد بن عيسى بن شهيد موت
معاوية بن مروان بن الحكم وكان من سبي البربر وقيل انه روي وشو شهيد الفصلا من ولده وعبد السلام بن تميم
الرومي مولاي عبد الله بن معاوية ولولده باعثة عظيمة في الوزارة وغيرها وشهيد بن عبيد بن النظام الجعفي صاحب
سرقطة لعبد الرحمن وعاصم بن مسلم الشقي من كبار شيعته واول من حاض النهر وهو عريان يوم الواقعة برفعة

وحيه

ونعبه في الدولة باهتة واول من كتب له عند جلوس الامر له واحتل له قربة كبير بقباه ابو عثمان وصاحبه عداه
بن خالد المتقدم المذكور ثم كاتنه امة بن يزيد مولاي معاوية بن مروان وكان في عديد من يشاوره ايضا ونفعل امره
واراه وكان يكت قبله يوسف المهري وقيل انه من اثم في مالا في يزيد في افساد دولة عبد الرحمن فالتقوا مات
قبل اقل البريدي واطلا عبد الرحمن على الامر وذكر ابن زيد وبنو الداخل التي على قتله الجماعة برفعة يحيى بن يزيد
الخصمي فافروا من وادي البصر ومعاوية بن صالح الخصمي ثر عريان ثرا حيل ثر عبد الرحمن بن طريف وكان حديد بن عمرو
نقصي في المعسكر وكان الداخل يراعي لا استقر سلطانه بالاندلس الى ان يذعه عليه فل بيته بني مروان حتى يشاهدوا ما
انعم الله عليه ونظروا عليه عليم فوجد عليه من بني هشام بن عبد الملك اخوه الوليد بن معاوية وابي عمه عبد السلام بن يزيد بن
هشام قال ابن حيان وفي سنة ثلاث وستين ومائة قتل الداخل عبد السلام بن يزيد بن هشام المعروف بالبريدي وقتل
معه من الوافدين عليه عبيد الله بن ابي بن معاوية بن هشام وهوان بن الداخل وكان تحت تدبير برمانه في طلب الامر
فوتى بهما مولاي عبد الله بن ابي وكان قد ساعد على ما هابه من الخلاف ابو عثمان كبير الدولة فلم ينله ما نا له هجا
وذكر البخاري ان الداخل كان يقول اعط ما اعط الله به على تعدد مكنتي من هذا الامر القعدة على ابي ابي ابي ابي من
افاري والتوسع في الاحسان اليهم وكبري في انبيهم واسما عهدهم ونفوسهم ما مضى الله من هذا السلطان الذي لا ينفذ
على فيه لاحد غيره وذكر ابن حزم انه كان فيني وقد عليه ابن اخيه المغيرة بن الوليد بن معاوية فقصي في طلب الامر لنفسه
فقتله سنة سبع وستين ومائة وقتل معه من اصحابه حديد بن الصليل بن حاتم وبني اخاه الوليد بن معاوية والذ
الوليد المذكور في العدة بماله ولده واهله وفي اسبب حدث بعض مولاي عبد الرحمن الخاصين به انه دخل
على الداخل اثر قتله ابن اخيه المغيرة المذكور وهو معزق شديد الغم ففر راسه الى وقال ما يجي الام هو لا القوم سعيها
فيما يصحهم في مهال الامن والسعة وخاطرنا فيه بجواننا حتى اذا بلغتنا الى مطلوبنا وسيرنا اسبابه قبلنا علينا
امام السيوقي ولما وليا هم وشاكرهم فيها الفدنا به حتى امروا ودرت عليهم خلاف التهم من العطاءهم وشجوا
بانهم وسوا الى المعطى فارتوا فيا امنا الله فخذ لهم كرم التهم اذا اطلق على عودتهم فاجادهم قتل ان يعاجلونا
واذى ذلك الى ان ساء طننا في البري منهم وساء ايضا طننا فيا وصار توقع من تغييرنا عليه ما سق قمع عن منه وان
شد ما جئ في ذلك ايجي والذ هذا الخذل كيف تظلم في نفس مجاور به بعد قتل ولده فطرحه ام كيف يجمع بصري
ح بصم اخرج له الساعة فالتفت اليه وهذه حصة الاف دينار فاعيا اليه واخر عليه في الخرج عني من هذه الجزية
التي شاة من بر العدة قال فلما وصلت الى اخيه فوجدته شبه بالاموات منه بالاحياء فاستد وعرفته ودعت له
المال والبغاة فثاره وقال ان المشؤم لا يكون ليما في الشوم حتى يكون على نفسه وعلى سواه وهذا الولد العاق
لدى سعي في حقه وقد سري ماسي فيه الى رجل طلب العافية فوقع كبريت في كف من يحمل عنه معرة الزمان
وكاه ولا حول ولا قوة الا بالله امره لما حكمه وقفاه ثم ذكر انه اخذ في الحركة الى بر العدة قال ورجعت الى
الامر فاعلته بقوله فقال انه نطق بالحق ولكن لا يجديني هذا القول عما في نفسه واهه لوقد راى شرب دمي ما عفا عنه
لحقة فالهمده الذي اطهر اعلمهم ما وليا فيههم واذهم ما فوه فيا واعلم انه دخل الاندلس بام الداخل من
بي مروان وغيرهم من بني امة جماعة كثير من سرداساهم وغير واحد من الوزراء وذكر انهم بالاندلس وهم
جزى بن عبد الرحمن بن اخو عريان بن عبد العزيز وسباني قويا وقد ثار على عبد الرحمن الداخل من ايجان العجب وغيرهم جماعة
كثيرون ظفروا بهم وهو قد سبق ذكرهم من الذي اعطى البربري شنت مرة فاعيا الداخل امره وطال
نزع سنين من اية الى ان قتلك به بعض اصحابه فقتله **وهو** من بلاد مصر في ريس اشيلة
وعبد الغفار بن حميد الخصمي رئيس بلية وعمرون طالوت رئيس اجرة اجتمعا ونقحوا في قربة بطليون
دمر رئيس البغاة الى الصباح فقتلوا في هزيمة عظيمة وقيل بجوا بالقرار فامهم الداخل وفي سنة سبع وخمسين
ومائة ثار من سرقطة الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عباد الغزوي وشايحه سليمان بن يقطان العمري
الكلبي راس العنق وال امرها الى ان قتل الحسين سليمان وقتل الداخل الحسين كاه وفي سنة ثلاث وستين ومائة
ثار الدجاس بن عبد الرحمن الكفاي بالبربر فقتله عبد الرحمن الداخل ففر في البحر الى الشرق **قال ابن حيان**
كان مولد عبد الرحمن الداخل سنة ثلثة عشر ومائة وقيل في التي قبلها بالعليا من تدرو وقيل بدرخام دمشق
وبان في امة معاوية في حياة امير المؤمنين هشام بن عبد الملك وكان قد رجا للخلافة ويقر معاوية المذكور
استجار اليه الشارحين اهدى هشام ومعه ونقح الداخل است بعين من ريع الاخر سنة احدى وستين ومائة
وجوان سبع وخمسين سنة ودفن بالخصم في قربة وصلى عليه ابنه عبد الله وكان منصورا موبدا مطر على اعدائه
وقدمه نامي ذلك جملة حتى قال بعضهم ان الراية التي عقدت له بالاندلس حين دخلها لم ترم قطوان الوهم ما
ظهر في ملك بني امة الا بعد هاب تلك الراية قال كثر هذا موبد بالاندلس التفت ابو مروان بن حيان رحمه
الله تعالى ولا بأس ان افرق زيادة على ما سلف وان يكر بعض ذلك **فمن** قال بعض من اهل المغرب
عبد الله بن حيان الذي قد مادكم ما نصه كان امام عبد الرحمن الداخل راع العقل راسخ العلم واسع القلم كثير
المرافاة العزم لم يرفع له قط راية على عدا الاخرته ولا ولد الا فتحة يحيى اماما قد ما شدد لولده قتل الطائفة
لا يخلد احده ولا يكتفي في دعة ولا يكتفي الامر لغيره كثير الكرم عظيم السياسة عظيم الياس ويعتم به ويعود المرص

163

الفقه ومن ذلك المعجزة وقال ابن خلدون في ترجمة ابن العزبة ان ابا علي الغالي لما دخل الاندلس اجتمع به وكان
 بياض في عظمه حتى قال له الحكم بن عبد الرحمن الناصري انك ملأته من هذا في اللغة فقال محمد بن العزبة
 وكان ابن العزبة مع هذه الفضائل من العباد السالك وكان جليلا في الشعر صحيح الالفاظ حسن الطالع والمقام الا انه
 تركه ورفض وقال الاديب ابو بكر بن هذيل انه توجه يوما الى صبيحة له سمع جليلا في اللغة وهو من بقاء الارض
 العلية الوفاة فصادف لياك بن العزبة المذكور صا رافعا وكانت له ايضا هناك صبيحة قال فلما رافعي عرض
 علي واستشيت بقاي فقلت مداعبا له من اين اقبلت يا من لا يشبه له وهو النسيب والديانة فكان
 قال قسم ولجأ بهمة من منزل نبي السالك خلوت به وفيه ستر على العاكف ان فكلوا
 فانما لك ان قلت به اذ كان شحى ودعوت له انتهى وهو صاحب كتاب الافعال التي فتح فيه هذا الباب
 فخلده ابن القطاع وله كتاب المصنوع والمدود وجمع فيه ما لا يعد ولا يحصى من المعجزة به وفاق من نقد
 رحمه الله ورحمته ومن اخذني ابي علي الغالي بالاندلس ابو بكر محمد الزبيدي صاحب كتاب مختصر العين وبن
 وكان الزبيدي كبيرا ما يشهد العزبة في اوطانها عزيمة والمال في العزبة اوطان
 والارض شحى كلها واحد والناس اخوان وحيوان وترجمة الزبيدي واسعة وكان موبد المويدي هام وحمه
 بانه كان في صباه في نهاية الخذف والدكا رحمه الله وكان الغالي قد بحث على ابن درستوبه كتاب سبويه ودق
 الشعر وانظر للبصريين واملى شيامن حفظه كتاب النور والاسامي والمصنوع والمدود والاب والخيال والبارع في
 اللغة بحماسة الاف ورقة ولم يصف مثله في الاحاطة والجمع والفرع ورب كتاب المصنوع والمدود على التصيل
 ومخارج الحروف من الخلق مستقصى في باب لا يشذ منه شيء وكتاب فقلت واخلفت وكتاب مقال الغزيان وتفسير
 السبع الطول وكان الزبيدي اماما في الادب ولكنه عرف فضل الغالي قال اليه واخص به واستفاد منه وافر
 له وكان الحكم المستنصر قبل ولايته الامر وحده ينشط الباعلي ويتبعه على التاليف بواسع العطاء ويشرح صدره الاف
 في الامور وكان يسمونه البغدادي لوصوله اليهم من بغداد ويقال ان الناصري الذي استغاده من بغداد لولا فيهم
 وفيه يقول الرمادي متخلصا في لامية السابق بعضا روى تعاهد السحاب كانه متعاهد من عهد اسمعيل
 قدس الى الامم تعلم انه اولى من الاغراب بالتفصيل حازت قبائلم لغات فرفت فيهم وحاز لغات كل قبيل
 فالترنم كان له وكانما نزل الخراب برسمه الماهول فكانه شمس بيت في غزنا وتبيت عن خرقم باقول
 ياسيدي هذا شاي لراقل زور لا عرفت بالتسويل من كان باطل بلادنا امرو لاراج غير الغريب في ياسيلي
 وقد قدمت ابيات الغالي التي احببها من يد سيد في الباب قبل هذا فترامع ثم من الوافدين على الغزالي
 من الشرق ابو العلي صاعد بن الحسن بن عيسى البغدادي اللغوي واصل من الوصل قال ابن بشار وولد دخل
 صاعد خطبة ايام المنصور بن ابي عامر من المنصور على ان يعي به انار في غلي البغدادي الوافد على بني امية فاوحده
 ما رقصه وامر به اهل العلم وقد حو في علمه وعقله ودينه ولم يخذل ولا غش في اللغة الثمة به وكان الف كتابا ساه
 كتاب القصص قد حصنه ورفضه وبنده في التمر من شعره في وجهه من القفر في العزاد فاق النظر
 خالصة فقام وجهه فاخذ فقامه على غرر فاخذ في قوت فقلت لم لا قطع في نرو ولا كثر
 والكثر الجار وهذا القاس من الحديث وقال الخيري سمع ابا محمد بن حزم الحافظ يقول سمع ابا العلاء صاعدا من يد
 يدي للظفر عند الملك بن ابي عامر من قصيدة يعنيه بعيد الفطرت ٣٠ حسب النعمين على البرايا
 قاليت اسمع صدي السحاب وما قدمته الا كافي اقدم نالها ام الكتاب وذكر الخيري ان عباده من ما كان
 الشاعر ناول ترجمة فركها في ورقة فز قال لصاعد ولاي عامر بن شبيب صفاها فاقها او لم يتجه لها القول
 فيمنام على ذلك اذ دخل الزبيدي صاحب ابي العلاء وتلميذه وكان شاعرا ادبيا متا لفرقا استقره المجلس اجبر ما
 هم فيه فقبل بضحك ويقول مالا ديسن قد ايتما ملجئة من مع الخند ترجمة في ورقة ركب
 كقلة نظري وجهه انتهى ومن قريب ما جرى لصاعد ان المنصور جلس يوما وعنده اعيان مملكه ودولته من اهل
 العلم كالزبيدي والعاصمي وابن العزبة وغيرهم فقال لغير المنصور هذا الرجل الوافد علينا بزم انه متقدم في هذه العلوم
 واجب ان نبحث في وجهه فلما مثل بين يديه وجلس قد احتفل بجمل فرغ المنصور محله واقل عليه وساله عن ابي سبويه
 السيراني فزم انه لقيه وقرا عليه كتاب سبويه فادرك العاصمي بالسؤال عن مسئلة من الكتاب فلم يحضر جوابا
 واعتذر بان الخو ليس حل بصاعته فقال له الزبيدي فما تحسن ابا الشخ فقال حفظ الغريب قال فادركه او
 فضيل صاعد وقال املي شال عن هذا اما يبال منه صبيان الملك قال الزهري قد سالناك ولانك انت
 تجله فقير لونه وقال افضل وزنه فقال الزبيدي صاحبه فخرى وقال له صاعد انا الشخ صاعقه الانية فقال
 له اهل فقال صاعد وبصاعتي انا حفظ الاشعار ورواية الاخبار وفك المعنى وعم الويسق قال فاطم ان العزبة
 فظهر عليه صاعد وجعل لا يجري في المجلس كلمة الا انشد عليه اشعارا هادوا في بكاءة بخاسها فاقب المنصور
 ثم اراد كتاب النور لابي علي الغالي فقال ان اراد المنصور امليت على كتاب ولته كتابا ارفع منه واحل اوردته
 خيرا ما اوردته ابو علي فاذا له المنصور في ذلك وجلس بجام مدينة الاهرة يلى كتابه الترمي بالعصوي فلما
 اكلمه تبسم اذ بال الوقت فلم ترفيد كلمة صحيحة عندهم ولا خبرت لدهم وسالوا المنصور في تجليد كتابه يابن تر

167
 حدتها حتى توم القدر وترم عليه كتاب الكت تاليف ابي العزبة الصناني فترامى اليه صاعدا حين راه وحمل اقبله وقال
 اى والله قرأته بالبلد العدا في على الشخ ابي فله ان فاحذه المنصور من به عن فان يفتحه وقال له ان كنت قد قرأته كما
 تزم فعلى فحكى فقال وايك لقد بعد عهدي به ولا احفظ الان منه شيئا ولكنك يحوي على لغة مشورة لا يشوبها
 شعر ولا خبر فقال له المنصور اجداه منك فارت كلف منك وامر اخرجك وان يفتد كتاب القصص في التمر فقال
 فيه بعض الشعر قد غامر في التمر كتاب القصص وهكذا اكل قيل ليومى فاجابه صاعد
 على الى معدنه اما توجد في قمر البحار القصص وقال ابن بشار وما اظن احد اجعري على من هذا وانا صاعد
 اشترط ان لا ياتي الا بالعرب غير المشهور واعلم على نفسه ما كان يتفق به من الكذب وحكي ابن خلدون ان المنصور
 انا على كتاب القصص بحمة الاف دينار درهم ومن اعجب ما جرى له انه كان بين يدي المنصور فاحضرت اليه
 ورده في غيرة وفيه الرستم فتح ورفقا فقال فيها صاعدا من يلا انك بلغا ورده ما يذكرك المسك انفسها
 كعدا انجرها مصر فقلت باكمها راسها فشر بذلك المنصور وكان ابن العزبة حاضرا فحدثه وجرى الى
 ما قصته وقال لابن ابي عامر هذان بيتان لعزبه وقد اشذت بهما بعض العزاديين بغير نفسه وها عدي على ظهر
 كتاب خطه فقال له المنصور رايته فخرج ابن العزبة وركب وحرك دابته حتى اتي مجلس ابن بشار وكان احسن اهل
 زمانه بديهة فوصف له ما جرى فقال هذه الايات ووس فيها بيتي صاعد مشوت الى قصر عاسة
 وفعل النوم حراسها فالتفتا وهي في خدرها وقد صرح السكر اناسها فقلت اسار على جمعة
 فقلت لي فرمت كاسها ومدت يدي بالخدمة يحاكى لك الطيب اناسها كعدا انجرها مبصر
 فقلت باكمها راسها وقالت خف اسم لا تقصى في اية علك فتاسها فقلت عنها على غفلة
 وما كنت ناسي ولا ناسها فطرا ابن العزبة وعلقها على ظهر كتاب خط مصري ومداد اشقر ودخل بها على المنصور
 فلما راعا اشذ غيظه على صاعد وقال للحاضرين غدا امتحنه فان قضيه الامتحان اخرجته من البلاد ولورسق في
 موضع في عليا سلطان فلما اصبح وجد اليه فاحضر واحضر جميع الدماء فدخل بهم الى مجلس محفل فدا عدي فطما
 غير سقايف مصونة من جميع النواوير ووضع على السقايف لعب من ياسمين في شكل الجوزي وحت السقايف بركة
 ساق الدجى اللاني مثل الحصى وفي البركة حنة شمع فدا دخل صاعد وراى الطبق قال له المنصور ان هذا يوم اسان
 سمع فيه معانا ما ان تشفى بالضميمة لانه قد تم من كل ما ناتي به دعوى وقد وقفت من ذلك على حقيقة وهذا
 طبق ما توهمت انه حصر في يدي ملك فلي شكله فصفه لجمع ما فيه وعبر بعضهم عن هذه القصة بقوله ارفعي له
 طبقه لرهار ورايين وياسمين وبركة ما حصارها النواوير وكان في البركة حنة شمع واحمرها صاعدا فلما شاهد ذلك
 قال له المنصور ان هولاء يدرون ان كل ما ناتي به دعوى لاصحة لها وهذا طبق ما طنت انه عمل الملك مثله فاني
 وصفه لجمع ما فيه علت صحة ما ذكره فقال صاعدا بديهة ابا عامر هل يخرج ذلك ولكن وهل من ذلك في ارض
 سوق اليك الدهر كغريبة واجب ما لعله عرك واصف وشاع نور صانها هار ليا على حاقها بغير فارق
 وانا هي ليس فيا تقابلت عليها بانواحي اللاني الوصايف كمل الطلاء السكتة كتسا تطلها بالياسمين السقايف
 واجي منها الذين فواطر الى بركة سميت اليها الطراف حصارها الا في ساع في ما بها من الرش سمع العلفين
 ترى ما رة العين ونيابها من الوش حتى يهني السلاخ فاستمرت له يومين في البديهة في مثل ذلك الا ان
 ركبنا المنصور خطه وكان الى ناحية من تلك السقايف سفينة فيها حارية من النواوير تحذف بمحاذات من
 الذهب ولمررها صاعد فقال له المنصور احسنت الا انك انفلت ذكر الكرك والحارية فقال للوقت
 والي من عادة في سفينة مكللة تصبو اليها الهائف اذ ارادها من من اللاه تنقي سكاها ما القدرة العواصف
 من كانت لها ران مركب تعرف في معنى بديع المجاذف ولير غيبي في البلاد حديقة تقابلها في الراحتين الوصايف
 ولا ترون ساق ما لك حنة وشرا الزاهر الذي واخراف فانت لمرور لم تفل متالع ورجولي وراى طاكرا
 اذ قلت قولا اودعت بديهة فكني له في الجودك راصف فامر له المنصور بالعد مار واية توب ورت له
 في كل شهر لاني دينار والحقه بالنداء قال وكان شديد البديهة في ادعاء الباطل قال له المنصور يوم ما الخفقار
 فاعيشة بعقدها اللب بادية الاعراب وفي ذلك يقول شاعرهم لقد غدت مجتبا بقلبي
 كعقد الخليل تحفشار وقال له يوما وقد قدم اليه طوق فيه ترم النركي في كلام العرب فقال يقال تركل النركي
 تركلا اذا التفت في كايه وكان مع ذلك عالما قال وكان ابن ابي عامر في يسي فانتا اوحدا لا نظيره في كلام العرب
 فاطر صاعد هذا فخطه وظهر عليه بركة فاقب المنصور منه فتوفي فاني هذا سنة اثنين وابعانة وبعث
 في كتيبه كت مصنوعة حديلة مصححة وكان منقادا للترنم المشاة فلم يتخذ النساء كغيره وكان في ذلك الزمان
 بخرجة جملة من القيان الخائبات من اخذوا فرفصيص من الادب قال ورايت تاليفا لرجل منهم يعرف بحبيب
 ترجمه بكتاب الاستنظار والاعالية على من انكر فغالب الصفانية وذكر في جملة من اشعاره واجارهم ونوا درهم
 قال ابن بشار وغيره ومن عجيب ما جرى لصاعدا انه اهدى لادى المنصور وكتب على يد موصله
 يا من لا تخوف واما كل منزه ومعز كل مدلل باسلك كل فضيلة ونظام كل من بلة وشرا كل معتدل ومنا
 ما لا يتبين وكان شاهد جدي ولا يكر فيم تقول ويا ولي موسى عن نبي محطفي من صغرا ياي من متعل

فبعث من الزمان انتهى وما احسن عبارة صاحب الطبري هذه القصة اذ قال قال محمد بن اسمعيل كاتب
 المنصور بن بامر لنجد جعفر الى اهله وولده والمنصور على انزل في الجبل فظفرت ولا اترقه وليس عليه
 ثوب يورثه فتركها خلق النعمى الوالدين فذاع له محمد بن مسلمة فاعل فسله واسم على فذاع باب اقتطع من جيب
 الدار وانا انقبض من تصرف الاقدار وجرنا بنعمته الى قبره وما معنسى امام مسجد المستنير للصلاة
 عليه ما جاسر احد من النظر اليه وان في ثيابه لجرنا ما سمع مثله طالب وعظ ولا وقع في سم ولا تصوير في
 لخطا وقت له في طريقته من قصره ايام نبيه وامره ارم ان اوله قصة كانت به تحفة فوالله ما تمكنت
 من الدق منه بحيلة تكافؤ مركبة وكثرة من جف به واخذ الناس السكنا عليه واخوه الطرق واعين وما من
 بين يديه وسامعين حتى ناولت قصتي بعض كتابه الذي تضمن جناحي مركبة لاخذ القصص فلم تقبل المنة حتى غص
 عليه المنصور ولتقلقه ونقله معه في العزوات واجمله وافق ان نزلت بجليلة الجباب في ليلة بنى فيها
 المنصورى وقود النيران ليحرق على العذرة ولا يترك اليه خبر فزيت واه غفان ولده بسعة دقفا فخلطه
 بايقم به اوده وعسك بسببه رمة بضعف حال وعدم زاد وهو يقول
 تقاطع صرير الحاد تلك فلزل الزمان في عذوبة هذا القراء فله يام مضت بسبيلها فاني لا انسى لها العدا كرا
 تجافت باعنا العزوات برهة وابدت لنا من الظلمة والنرا ليالي باقية الزمان كاهنا ولا تقتر منها حوادث شرا
 وهاهنا الابلام لا سحاب على كل ارض تظفر للبر والنرا انتهى واما غالب الماصري فانه حصر من ابي عامر
 في بعض العزوات وصعد الى بعض القلاع لينظر في امرها فخرجت بين ابن ابي عامر وغالب فغلب وقال له يا كلب
 انت الذي افسدت الدولة وحزنت القلاع وتحكمت في الدولة وسلبت سبعة فخر به وكان بعض الناس حسى يده
 فلم تمض العزوة وشبهه فالتقى ابن ابي عامر نفسه من راس القلعة خوفا من ان يجهز عليه فقصي الله امره وجدشيا
 في الصوامع من الملك فاحتله اصحابه وعلموه حتى برئ ولحق غالب بالنصارى ليجيش بهم وقابله ابن ابي عامر
 بمن معه من جيوش الاسلام فحكمت الاقدار لهلاك غالب وتفرل ابن ابي عامر ما حذله وتخلصت دولته من
 الشوايب قالوا ولما وقعت وحشة بين ابن ابي عامر والوئيد وكان سببا لنصب الحاد فباينما ما علم انه ما
 دهي الامم جانب حاشية القصر فخر قهره ومزقه ولم يرد فيه منم الامن وثق به وبخره فتركه في القلعة
 قد انسلط ايدى من في الاموال المحترمة بالقصر وما كانت السدة صمحت اربابا ففعلوا من اخرج الاموال
 عند ما حدث من تغيرها على ابن ابي عامر وانما اخرجت في بعض الايام ما يكره محتومة على ايقاع الخدم الصغالة
 فيها الذهب والفضة وموهبت ذلك كله بالري والشه وغيره والاصابع المتخذة بقصر الخلافة وكنيت على ركن
 الكبر ان اسكذلك وعمرت على صاحب المدينة فاشد في انه ليس الا هو عليه وكان ملج ما صحت فيه من الذهب
 ثمانين الف دينار فاحضر ابن ابي عامر جماعة واعلم ان الخليفة مشغول عن حفظ الاموال بائنا كفي العادة وان في
 اصاغها افة على السليين وانشأ بنقلها الى حيث يولى عليه فاجتهد في حمل منها خمسة الاف دينار على قبة وفي
 وسعاية الف دينار وكانت صمحت قد اصبحت غابا القصر من الاموال ولم تكن من اخرجها فاجتمع ابن ابي عامر
 بالخليفة هشام واعترف له بالفضل والفضل في حفظ قواعد الدولة فخرت السنة الاموال والخدمة وعلم
 المنصور ما في نفوس الناس لظهور هشام ورويته له اذ كان منهم من لم يره قط فابره الناس وركب
 الركبة الشهيرة واحتمل ذلك من الخلق ما لا يحصى وكانت عليه الطويلة والقصيب في يده زي الخلافة
 والمنصور يباريه فخرج المنصور لاخر فزوانه وقد مرض المرض الذي مات فيه وواصل شى العازات ونوب
 عليه العلة فاختد عليه سرر حش ووطي عليه ما بقدر عليه وجعلت عليه ستارة وكان يحمل على اعناق
 الرجال والعساكر تحفه به وكان يجر الاطبا في تلك العلة لا اختلاف فيه او ايقن بالموت وكان يقول ان
 زمانى يشغل على عشرين الف مرتزق ما اصبح فيهم اسو حالة مني ولعله يعني من حضر معه تلك العزوات ولا
 فصار الاندلس ذلك الزمان اكثر من ذلك العدد واشتغل ذهنه بامر قريظة وهو في مدينة سالر فلما انقضى
 بالوفاة اوصى ابنه عبد الملك وجماعته وخلدوا له وكان يكره وصاته وكما اراد ان يصرف بده وعبد الملك
 بيكى وهو نكر عليه بكاه ويقول وهذا من اول العجز وامر ان يستقل احاده عبد الرحمن على العسكر
 وخرج عبد الملك الى قريظة ومعه القاضي ابن زكوان فدخلها اول شوال وسكن الارجاف بموت والده
 وعرف الخليفة كيف تركه ووجد المنصور خفة فاحضر جماعة بين يده وهو كالحال لا يمين الكلام واكثر
 بالاشارة كالمسلم المودع وخرجوا من عنده فكان اخر العود به ومات ثلاثا فبين من شهر رمضان واوصى
 ان يبنى حيث يقبض فبنى في قصر بمدينة سالر واضطرب العسكر وتلوم ولده اياما وفاقه بعض العسكر
 الى هشام وقيل هو الذي خلية فبنى بغيره وليس قيان المنصور السوم والاكسية بعد الوصى والمبر وغير
 وقام ولده عبد الملك الظفر بالامر وجره هشام الخليفة على عادة ابيه وخلع عليه وكتب له السجل لولاية
 الحجابة وكان الفتيان قد اضطربوا فقوم المايل واصلم العامد وحرمت الامور على السداد واشترج الصدور
 باشرع في من عارة البلاد فكان اسد مولود ولد في الاندلس ولتمسك عثمان القلم في امر ابن ابي عامر فشد
 قدما في محله جملة من احواله وما ذكرناه هنا وان كان محله ماسبق وبعضه قد ذكره فهو لا يخلو من

ثوب

في ايد زوايد واهه وفي التوفيق **رحم** الى اخار صاعد النعمى البغدادى انه دخل على المنصور يوم عيد وعليه
 ثياب جنة وخف جديد فثنى على حافة البركة لارواح الحاضرين في الصحن فثنى فشق في المافض المنصور
 وامر اخراجه وقد كاد البردان ياتي عليه فخلع عليه وادنى مجلسه وقال له هل احضر لك شى فقال
 شيان كانا في الزمان عجيبا صرنا ابن وهب ثم وقعة صاعد فاستبد ما لى به فقال ابو مروان الكاتب
 الجزرى هذا قلت **رحم** سروري بعثك الشرفه **رحم** ودية راحك الخدقة **رحم** شافى نشوان حقي **رحم**
 عرق في الجنة البركة المطقة **رحم** ليو على جديك في العرق **رحم** لحدك من قبلها العرق **رحم** فقال له المنصور به درك
 بالامروان فشاك باهل بغداد فضلتهم فبنى فبنيك بعد انتمى وقال في الذخيرة في ترجمة صاعد وقد
 على المنصور بخامس المغرب **رحم** ولسان من العرب من اعرب واراد المنصور ان يعفى به آثارا على الثاني فالتقى
 سبعة كاهنا وسجما حيا من رجل ينكم بلاء فيه ولا يوثق بكل ما يزره ولا ما ياتيه انتهى باختصار واصل
 صاعد من دار الوصل وقال ارجا لا وقد بعثت المنصور بترجى ان
 ان الزمر اغضنا واراق من طيه سرق الاربع كنية باقى حتى في الاغصان **رحم** كانا الغاب المنصور عليه
 فعل الجبل غطاب من اخلاق وقدمه العجاري بقوله كان ابرهنا الاربع في فقه طير ناول واقى بمنقار
 وشاه **رحم** وقدمه من لم ابريق صافى **رحم** كالدع معوجة بالذخيرة **رحم** وقال في جامع البداية
 دغنا صاعد النعمى على بعض اصحابه في مجلس شراب فلا الساقى قد حاسم ابريق فبعثت على فم ابريق نقطة
 من الاربع قد كوت ولم تقطر فاقترع عليه الحاضرون وصف ذلك فقال وقهوه من فم ابريق صافية
 البتين فراق بعد ما انا اهنم صاعد قول الشريف ابي البركات على بن الحسين النعمى
 كان زخم الرضى لالت **رحم** فت علينا مسك عطار **رحم** كانا ابريقا طائر **رحم** تحمل ياقوت بمنقار **رحم** ومنظم صاعد
 قنت له والقبيل جملة **رحم** مودع الفرقان ابن اسنا **رحم** فذلنا الى ترابيه **رحم** وقال سرادعات هاهنا وقال صاعد
 المنصورى في امر عارضة قصيدة لابي نوس **رحم** اني لست بذكر من رجال القولا **رحم** من ليس من الروبة كفى يدرك البز
 وقال جاشد البغدادى في صاعد النعمى وكان صاعد يشد دهاويكى ويقول ما هيبت شى اشد على منها
 انما هربت بالاعلاء نصيحتي بقولها وواجب الشكر **رحم** لا تهجون اشد منك فرما تهجو البك وانت لا تدري **رحم**
 نود بالله من لسان الشعرا وانع البلاد بحاه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومن نظم صاعد قوله
 عشت اليك من غير خدوض **رحم** محبة كادى العقيق **رحم** قن كل بالخراب على النصاب **رحم** وتقطط الخلع من الطوق
 وروى صاعد عن القاضي ابي سيد الحسن بن عبد الله السيرافي وادنى على الحسن بن احمد الفارسي وادنى بكون مالكة
 القضيى وادنى سليمان الخطابي وغيرهم قال **رحم** في خرج من الاندلس في الفضة فأت بالقرينة عظمى وارعاية
 وقال ابن خنم قري بصفيلة سنة سبع عشرة وارعاية وقال ابن بكونا في عقد انتمى بالكتب وقلة الصدف
 بما يورده ففى الله عنه وقدم الاندلس من مصر ايام الوئيد وتكلم المنصور بن ابي عامر في حدود سنة ثلثا ثمانية
 وثمانين فأكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافضل عليه وكان مالا بالغة والادب والاخبار ربح الجواب
 حسن الشريط العائرة فله الجمالة وقال بعضهم دخل صاعد على المنصور وعنده كتاب ورده عليه من
 عامله في بعض الجهات اسمه ميرمان بن يزيد بن كزيبه الغلب والنزول وهما عديم اسم الارض قبل زيارته فقال له
 يا ابا العلا قال ليلىك يا ميرمان فقال له ايت اودصل اليك من الكتب القولية والرواية ليرمان بن يزيد
 قال اى رايه بعدد في نسخة لابي بكر بن درين خط كراغ النمل في جوابه فقال له اما تسمى ابا العلا من هذا الكتاب
 هذا كتاب على يده كذا اسمه كذا يدركه كذا العمل خلف له انه كادى ولكنه امر وادنى ومات عن سن عالية رحمه الله تعالى
ومن الوافدين على الاندلس من الشرق الشيخ تاج الدين بن حمزة السرخسى ولد سنة خمسين واثنتين وربع
 وقد ذكر في رحته عجائب شاهدها بالمغرب وشاع لظهور فهم الخافق ابو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن جوط الله
 انصارى قال سمعت عليه سنة سبع وتسعين وخمسين وثمانين واثنتين وربع وروى لنا عن الخافق ابي اسحق
 ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن فرحون وادنى ابو جوط الله المذكور قصدا غرناطة وادرك ابن بشكوال وابن جيبين وبنى محمد
 زري يحيى واليزيد السبكي صاحب العقيق **رحم** ان ابي تيم قال **رحم** اسع ابي نصيحتي **رحم** والنص من محض البداية
 لا تعين الى الشهادة والوساطة والامانة **رحم** سلم من ان اخرا زور وفضول او خائفة **رحم** وروى الله اوردك الشيخ
 لوبى العارف بالله سيدي ابا العباس احمد بن جعفر لغزى السبكي صاحب الحالات والكرامات الطاهرة والطريقة
 العربية والاحوال العجبة قال ادركته برأكن سنة اربع وتسعين وخمسين وقد ناهز الثمانين وما حصل عنده
 دونه في الحال وتركه في سنة ثمان وتسعين جابر زرق انتهى وروى الله السبكي قد كوت في غير هذا الوضع بعض احواله
 فلما خرج في الباب الثامن من ترجمة لسان الدين بن الخطيب وجملة مقصود لغضا الحاجات وقد زرت مرارا عدة سنة
 الف وثمان مائة وقال لسان الدين في غزاة الحراب كتب في السلطان العقيق باه محمد بن يوسف بن ناصر ونحن بغنى مخاطب
 الصريح المقصود والمنهل المورود والمرعي النقيع واللوان الذي يكتى العرقى ويرضى الرضى ويقوت الرضى
 وسعدهم الى اهل الجنة زعموا القلى فزروني ابي سيدي ابي العباس السبكي نعم الله تعالى به وجبر حالك واعاد علينا
 السلام رفع عا التهم **رحم** يا وادى الله ان جواد **رحم** وقصد الى احوال السبع **رحم** راعا الدهر المخطو فحينا **رحم** زنجي من هلاك حسن الضيف

فقد نال ذلك لكونه زعيمًا، عودته العزيمت شمل جميع، قد جعلنا وسيلة ترك الزا، كي يولي في العلم السبع،
 كم غريب لم يترك في، برمي على رجليه سريع، يا ولي الله الذي جعل جلاله سبب القضاء للحاجات، ورقم
 الأزمان، وتعرفه بأفانها مات، وصديق لقول الحكيمات ظهور الأيكة، فغضب الله بيقيني في مكة ترك، وتجار
 على أثر قسلي بك إلى امرئك مرق شلي، وفوق بيبي وبين أهلي، وتصدى لي، وصرفت وجه الكايد في حتى خرجت
 من وطني وولدي ومالي وولدي ومالي وولدي، وحفي الذي صلي طوعا على أبي واحدادي عن بيعة لم يعل بقدا
 الذي ولا شئت حر حر بيبي، وأنا قد فرغت باب الله تامليلك فالتمس في قوله بقولك، وربي لي ولي على فضل
 حال، وأظهر علي كرامتك التي تشد اليها ظهور الرجال، فقد جعلت وسيلتي اليك رسول الحق، الجمع الخلق
 والسلام عليك أيضا الولي الكريم الذي يأمي به الخائف ويتصف الغريم ورحمة الله انتهى **رح** والرجي
 المذكور قال في حقه بعض الأئمة أنه الشيخ الإمام شيخ الشيوع تابع الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن محمد
 بن حمويه له رجلة مغيرة انتهى وهو من بيت كبير قال السدي في تاريخه في حقه ما صورته تابع الدين
 شيخ الشيوع بمشق أحد الفضلاء، القزويني المصنفين له كتاب في ثمان مجلدات ذكر فيه أصول الأشياء وله
 الساسة الموكية صنفا للملك الكامل محمد وغير ذلك وسع الحديث وحفظ القرآن وكان قد بلغ الثمانين وقيل
 لم يمت وأقربا في بلاد الهند سنة ثلاث وتسعين واتصل براكش عند ملكها المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد الله
 فأقام هناك خمسة سنين وقدم مصر وفي نسخة الشيوع بعد أخيه صدر الدين بن حمويه انتهى وقال غيره أنه كان
 فاضلا متواضعا تها حسن الاعتقاد وقال أبو الطاهر كان يحضر مجلسي واشتد في يوما
 لم يلق مستكبرا إلا يقول في عند اللقاء له الكبر الذي فيه، ولا جلال في الدنيا ولا دنياه، الاعتقاد بليق الله باليه
 قال السرخسي المذكور في رحلته في ول كن كرسا في الطينة كني ثاني المدينة وإن كانت العمومة من المشرق
 فإن لقوله من المغرب تحدث باغت يدعو إلى الحركات والاسفار ومناجاة العرب في العواجم والافطار وذلك
 في حال ريعان الشباب الذي قصده غزاه النفوس شياطينها والوجار خفة حركاتها وأبانت لها فرحت سنة ثلاث
 وتسعين وحساية لدار البيت المقدس ويحدث العمد بركاته واعتكاف الجبر في طول بقائه ومزاجته فخرت
 منه إلى الدار المصرية وهي أهله بكل ما يتخل به البلاد وترددي وينتهي وصف إلى وصف شوقه ولا ينبغي فزده
 العرب من الإسكندرية في البحر ودخلت مدينة مراكش أيام السيد الإمام أمير المؤمنين أبي يوسف بن عبد المؤمن بن علي
 فاقبلت بخدمة والده الذي علمت من حاله أنه كان يحفظ القرآن ويحفظ مؤلف الأديب وينتفع ويحكم في القدر
 كلاً ما يلبس وكان فقهياً الوقت برحمن الله في الفتاوى وله فتاوى مجموعة حسداً إلى إليه احترامه وكان الفقه لا يسو
 إلى منصف الظاهر وقد خرجت أحوال سيرته وما جرى في أيامه ولته في كتاب التاريخ المسجل عطف العدل وقد صنف كتاباً
 جمع فيه مؤلفات أحاديث صحاح متعلق بالعبادات سواء الغريب وتهدده ملك الأفرنج الغش في كتابه فزقه وقال البرق
 أربع أشهر فلما انتهت بحمد لاهل الحرمين وأخرجهم من الدلة وهم صاغرون أن شاء الله تعالى ثم قال الملك أكت على
 هذه القطعة يعني من كتابه الذي مزقه لجلاب ماري لا ماسع، فلا تكن إلا للفرقة والقاء، ولا رسل إلا الخيس الغرير
 ومن شرم في آيات كت بالي العرب
 بلغ سليلي على عهد الديار، يعني وبينكم الرحمن والرحمة، يا قوم لا تشبهوا العرب، واستسكنوا العرب لا يلدن واعتقدوا
 كرهت العرب من فدان فكم من القرون عبادت وها الأمم، حاشا الأعراس مني نفقة، يا ليت شري هل تراهم علوا
 بعد دهر ربي لأخلاق له، كانه منهم من جهلهم علمه، يعني بالارحمي فزقوش ملك بني أيوب الذي كان
 ذهب إلى بلاد العرب الأدنى وأوقد النار للفرقة من طرابلس إلى تونس مع ابن غانية اللقوي وحديثه مشهور وقام لأبيه
 أنه يعلم في ما هو كرم، دعاه في قوة يومما استنصر، ولاجات لمرستان به، من الأمور وهذا الخلق قد علوا
 لكي لا جرى رسولاً من بسبب يني إليه وترى علمك الذمم، فان تم بخل، الأصل متبل، وإن أبيت عند سيف يحكم
 ثم قال السرخسي ولغني أن قواما العرب، قصده ومعه جيونات معلمة منها السد وغراب أما الأسد
 فيقصده من دون أهلي المجلس ويردني بين يديه ورياً وما بالسجود ومدفراعيه وأما الغراب فكان يقول الشعر
 والتمكين لسيدنا أمير المؤمنين وفي ذلك يقول بعض الشعراء
 أني الشلي أياها بالأسد، وراي غيبه إليه فقصده، انطق الخالق مخلوقاته، شهدوا وكل بالحق شهد
 أني الخيرة من صفوته، بعد ما طال على الناس الأمد، فاعطاهم وكأهم وأحسن جاهم ولغني أن في ما لا
 بصيل من بلاد السود أن هدية فامرهم بصلته ولم يقبله منهم وقال يحيى لزيد بن كنان صاحب القليل وقال
 يوحنا كيف ترى هذه البلاد وإن هي من بلادك الشامية فقلت يا سيدنا بلاد حسنة أتيقة جميلة مكملة وفيها عاب
 واحد فقال ما هو فقلت أنا أنسى الأوطان قيس وظهري في العجايب والجواب وماري من غزيرة رتبة وأحسن
 وحديثي بعض عاظمه فرق على الجند والأمر والعز في عيدة أربع وتسعين وحساية وكان قد استعمل
 محمد وقر الأمراء انتهى قلت بعد وأما له تعلم فادارته غير واحد يعقوب المنصور هذا الخلق
 وفزغدا في المشرق وأنه دفن بالبقيع لأن هذه مقالة عامة لأشياء علماء العرب وسب هذه المقالة توسع
 العامة به فذكر في ما هو وقالوا المترك الملك وحكوا ما شاع إلى أن وداع مما ليس له أصل ويرحم الله الأما

سورة

العامه القاصي الشريف الغرناحي شاعر الخرجية اذ قال في مقصورة حارم عند ذكره وقعة الأرك ما معناه ان
 بعض الناس يزعمون ان المنصور ترك الملك وذهب إلى المشرق وهذا كلام لا يصح ولا أصل له انتهى وقال في المشرق
 كان أبو يوسف قد استوزر في حياته وتخرج من يديه وترس وهرم الغرغ الحرة العظيمة وتولع بالعلم
 حتى نفي المنصور وحرق كت الذاهب وقيل على الكرامته وحكي لسان الدين الوزير الخليل في شرح
 كتابه رم الخليل في نظم الدول ان المنصور طلب من بعض اعيان دولته رجلين لثايب ولذ كان أحدهما في يده
 والآخر في يده فجاءه شخصين زعم انهما على وفق مقترح المنصور فلما اختبرهما لم يجداهما كما وصف فكتب إلى
 الذي ما ظهر الفساد في العروا والبراهمي واهلك بهذا لالة على قوة فطنته ومعرفة رحمه الله تعالى **رجع**
 إلى أجداد السرخسي وقال في رحلته لما ذكر السيد الربيع سليمان بن عبد الله بن أمير المؤمنين عبد المؤمن
 بن علي وكان في تلك الأندلس في مدينة سجلماسة وأما لها ألفت به حين قدم إلى مراكش بعد وفاة المنصور
 يعقوب لما جئة وله محذراته شخا بهي المنظر حسن المنظر فصيح العبارة بالعقير العربي والبربرية ومن كلامه
 في جواب رسالة إلى ملك السود ان لغائه يترك عليه تعويق التجار قوسه ونحن نتجاوز بالاحسان وانما الغنا في
 أديان، ونسوق على السيرة الرصينة وتأنى على الرفق بالرعية، ومعلوم ان العدل من لوازم الملوك في حكم السياسة
 الفاضلة والمجرب لا يفتأ به لا النفوس الشريرة الجاهلة وقد بلغنا أحاسن ما ليل التجار ومنهم من التصرف فيما هم
 بعده وتردد الغلام إلى البلد معيد لساها ومعين على التمكن من استيطانها ولوشنا لاجتسابنا في جهاتنا
 من أهل تلك الناحية كذا الاستصواب فعلة ولا ينبغي لنا ان نهني من خلق وبالي مثله والسلام ووقع في العمل
 له كثر الشكاوى منه قد كثر فيك الأقوال وأغصت أي منك رجاء ان تبسطة فتصلح الحال وفي ما ردي
 إلى ظهور الامكار عليك نسبة إلى غير الاختيار وعدم الاختيار فاحذر فالك على شفايرك حاروم من شعره
 المشهور قصيدة يدح فيها ابن عمه المنصور يعقوب
 خت بفرم الربيع الأربع، ورجعت بعدكم النجم الطلع، واستنشد الفلك الأبريقنا، ان الأمور إلى مرادك ترجع،
 وأذكر الرحمن المغن الذي، ملا البسطة يوم للشمس، لم لا وانت في راحة، فغنا فغنا في الخلايق أجمع،
 وبصيت في هذا الأله صمما، بعزوة كالسيف يهيج أفع، به جيشك الصوام تنضي، والجن تجري والأسمه تابع،
 من كل من تقوى له سلام، مان له غير التوكل معز ع، لا يسلبون إلى النوار الجارم، يوما ذا الصبح الجوى ضيق،
 فنول فيها ويصف انهم العدو
 ان الميز وأمر لهاب، والأرض تنثري يدك نجم، أخلفة الله الرضى بقتنه، فتح يده بأسواه ويشقم،
 فاندكوت الدين في الشافا، وليست منه انت ما لا يتجمل، هيها تراه اودع فيكم، والله يعطي ما يشاء ويمنع،
 لكم لفتحا لا يغير سواكم، ومن تعاده يقول ما لا يسع، ان قيل من خير الخلايق كلها، فالك يا يعقوب توحى الأصم،
 ان كنت تتلو السابقي فانا، انت القدم والخلاق يتبع، خذها أمير المؤمنين مكية من قلب صدق لم يشه تصنع،
 وسلم أمير المؤمنين لامة، انت الملائكة وأوت الفزع، فالدع مني في هذا طسعة، والله مع غربي اليك قطع،
 عليك يا من هذا فحة، يعني الزمان وغرنا يتصنع، قال في الفقه أبو عبد الله محمد القسطلاني دخلت إلى
 السيد أبي الربيع بقصر سجلماسة وبين يديه قطع عليها روس الخواص الذين قطعوا الطريق على السفار من سجلماسة
 دغاة وهو يكنى الأروى بقتيب من الأوس ويتنقل، ولا ترو أن كانت روس عدائه، جوا باه كان السيوف رسالة
 ومات بعد السنين رحمه الله انتهى وقال لما هو أمير المؤمنين يعقوب المنصور ووافق ذلك ان وفده على حصرة
 خلافة مراكش مع من العرب والغز من بلاد المشرق ويزولوا بترنا سقت ظاهرا مراكش وأستاذوا في وقت الدعوى لكتب
 بأمة الجود التي تحت لها، عرب الشام وغزها والديلم، طوي لي أسمى لطوف بأعدا، وعلى بالبيت الحرام ومحرم
 ومن العجايب ان يقولون من بالشام ومن بمكة بحرم، فعقب عنه وأحسن إليه وأمد بالرحول بهم والتقدم
 عليهم وقال في المغرب في حق السيد الربيع المذكور ما ملخصه لم يكن في بني عبد المؤمن مثله في هذا الشأن
 الذي نحن بصدده وكان تقدم على ملكتي سجلماسة ومجابهة وكان كاشا شاعرا أديبا ماهرا وشعرا مدونا وله
 الحار وهو الظاهر في جارية أسما الوف، خليلي قوله ابن قلي ومن به، وكيف بغا الكرم بعد قبله
 ونوشه اسم الذي قد صورته لصحفه امرئكم بعد قبله، ولم الآيات المشهورة التي منها
 قول المكي ادعوا لصحفه، فواسعة حتى ازور كاهها، وأما عيني من محاسن وجهها، واشكو اليها ان اطالت عناها
 فان عبادت بالوصال والتمني، والأخصي بالبريقاها، وقال مخاطب ابن عمه يعقوب المنصور
 فلا تدن الخافقين بركم، مادمت جانا ظاهرا وسلا، ولا تدن نصيكم كرمي ودا، جهد القل وما عسى ان اغلده
 وأخلص لك الخلة وما نا، اهله ولعله لا يغبله، وله مختصر كتاب الأغاني انتهى **رجع** وذكر
 السرخسي ايضا في رحلته السيد الحسن بن علي بن عمر بن أمير المؤمنين عبد المؤمن وقال في حقه أنه كان من أهل
 أدب والطرب وفي مجابهة مدة فزعل عنها الأهل والأهله وأغفاله وانما كاه في مولده أشد في محمد بن سعيد المهدوي
 كانه قال كتب الأمير أبو الحسن إلى أمير المؤمنين يعقوب يمدحه ويسير به ويطلب منه ما يقتضي به ديونه
 وحرر أمانتي بكم مسغم، وضاحكة لي مستشرم، وفي أمل جكم صادق، في سعي الله قد يسره

وجئت في حث على الملوك فكل من كان في قديمه وانتم ملوك اذا شأخروا اعظم من قفاهم شخرو وقال
الفكر من قصيدة غني حاكم في ما يرويه من البلاد المذلل منكر حيث الرماة مدام والفتى زهر
والقوى من كمال الحق كوكبا وكان مشهورا بالحق وله في نعت بغداد وكانت في عهده
بلغ الامانة في خلقه لا ترقى صعدا ولا تنزل وقال في ناصرا الدولة ابن حمدان
ولم يخلط بان مدحك طالبا جدوك مع علي بانك باخل فالدولة العرفاء غلظت بان سبك ناصر هارث الخاذل
ان قدامك بديك الصبح غدا فالامثال شئ باخل وما يئيب اليه وشيل الغيرة
ووعده وعدا حبيب صافا فجلت من علي ابي واذبح فاذا اجتمعت اناوات مجلس قالوا مسيلة وهذا الشعب
ومنها ابراهيم بن سليمان الثاني دخل الاندلس من المشرق في اخريات ايام الحكم شاديا الشعر
وهو من موالى بني امية وخرنق على الحكم وتحرك في ايام ولده الامير عبد الرحمن فتفق عليه ووصله في ايام
الامير محمد بن عبد الرحمن فتفق عليه ووصله وكان ادرك المشرق كبار المحردين كاي نواس وابي العاصبة
ومن شعر ما كتب به الى الامير عبد الرحمن يا من تعالى من امية في الذرى وما فاضح على الاركان
ان الغمام غاب في وقته والعت من فلك كل لون فالغيت قدم البلاد واصلها وطليت بينم فلك لسان
وله في الامير عبد الرحمن بن الحكم ومن عيش بالغايب عصبه فاسدوا الرعي خنا حلالا
دعي تحت امه من العزما ومد جلالا في قفا فاطلها **ومنها** ابو بكر بن الزرق وهو محمد بن احمد
ابن محمد بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العباس بن محمد بن زيد وهو الحسن بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن اهل مصر
خرج من مصر سنة ثلاث واربعمائة وثلثا في صال في القرون واتبع نواح السعة واقام محوبا بالمهدة ثم اطلق
دوصل الاندلس سنة ثمان واربعمائة فاحسن اليه المستقر اليه الحكم وكان ادبا حكيما سمع من خاله في بكر محمد بن مسعود
الزهرى وولد سنة ثمان واربعمائة بمصر وفي بئر طبة في ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة رحمه الله تعالى
ومن الوارد في الاندلس من المشرق ريس الغنم ابو الحسن علي بن ابي القاسم زبابة مولى
امير المؤمنين المهدي العباسي قال في القيس زبابة لقب عليه سلبه من اجل سواد لونه مع فصاحة لسانه وجماله
شابه شبه بطاير اسود عذمه وكان شاعرا مطبوعا وكان ابنه احمد قد غلب عليه الشعر ايضا وكان من خبره في
الوصول الى الاندلس انه كان تلميذا لاسحق الوصلي بغداد فقلق من اغايبه استرقا وهدي من فهم الصناعة
وصدق العقل مع جلب الصوت وصورم الطبع الى ما فاق به اسحق واسحق لا يشتر ما فاق عليه الى ان جرى الرشيد اسحق
خبر المشهور في الاقتران عليه بمن غريب مجيد الصفة لم يشتر مكانه اليه فذكر تلميذه له هذا وقال انه هو في وقت
له زعزعة حسنة ونعمت رابطة ملاطمة بالنفس اذا انا وقته على ما استعجب منها وهو من اخرا في واستباط فكري
واحد من ان يكون له شأن فقال الرشيد هذا طلبتي فاحضر لي لعل اجابني عنده فاحضر فلما كمل الرشيد اوبى عن نفسه
باحسن مطلق واوجز خطاب وساله عن معرفته بالناس فقال اسم احسن منه ما يحسنه الناس واكثر ما يحسنه لا يحسنونه
ما لا يحسن الا عندك ولا يدرك الا لك فان اذنت فبنتك ما لم تسمع اذن فبكك فامر باحضار عود اسأله اسحق فلما
ادنى اليه وقف بين يديه وقال في عود حبة بيدتي وارفعته باحكا في ولا ترقى غيره وهو بالباب فلما دن في امر
للمؤمن باستدعائه فامر ادخاله اليه فلما اتاه الرشيد وكان شيئا بالعود الذي دفعه قال له ما منك ان تستدعي
هو استاذك فقال ان كان مولاي رغب في غناه استاذي غيبته بعوده وان كان رغب في ثباتي فلا بد لي من ثوب
فقال له ما راها الا واحدا فقال صدقت يا مولاي ولا يودي النظر غرك ذلك في عودي وان كان في قدر جسم عود ورجل
خشبه ففوق من وزنه في الثلث او نحو او تاري من حجر لم يزل باسحق يكسب انا في رفاقة ومما مثلها اصداف
ما لغيرها من صرنا سائر الميول ولها من قوة الصبر على الترويق الصاروب المتقاوية بها الميول لغيرها فاستبرج الرشيد
وصفه وامر بالغيان فحسب ثمر اذ فرغ فغناه يا ايها الملك الميول طلبة هارون راح اليك الناس وابتكروا
فام القوية وطار الرشيد طرا وقال لاسحق واسه لولا اني اعلم من صدقك في علي كانه اياك ما عذره وتصدقه لك من
انك لم تسمع قبل لا تزلت بك العقوبة لتركك اعلا في شأنه فخذ اليك واعق بشانه حتى اني له فاني في غير
فقط في يد اسحق وهاج به من داله الحرام غلب صبره فخلد زبابة وقال يا علي ان المسد اقم الادوا وادوا عا
والدنيا فانه والشركة في الصناعة عداوة لا حيلة في صبرا وقد مكرت في فيما انطوت عليه من اجادتك جنتك
وقصدت منعك فاذا انا قد انت نفسي من ما مني اذ نايك وعن قليل سقط من رجلي وترقي انت فوق في هذا
ما الا صا حرك عليه ولوانك ولدي ولولا ربي لدمت زينتك فادمت شيئا على ان اذهب نفسك يكون في ذلك كان
فتخبر في حق لا يدرك من امان نهج عني في الارض العريضة لا اسع تخبرك بعد ان فخطيتي على ذلك الايمان الزينة
وانهضك لذلك ما ردت من مال وغيره واما ان تقيم على رحي ورعي مستدفا لي فخذ الان حذر مني فقلت له
اني عليك ولا ادع اغيا لك بالذي في لك بدي ومالي فافق فضاء ان يخرج زبابة وقته وعلم قدرته على اقال
واختار العزلة فقامه فاسحق على ذلك سريعا وراعي جناحه فخلع عنه وصفي سني مزب الشئ واستراحت قلب
اسحاق منه وتذكر الرشيد بعد فراغه من شغل كان منشا فيه فامر اسحق بمصنوع فقال ومن لي به يا امير المؤمنين
ذلك غلام محبوب يزعم ان الجن تكلمه وتطارحه مزب زعي به عن غيابه فايرو في الدنيا من يصداه وما هو الا لاطان

عليه

لا سراج ولم يكن اهل الاندلس يعرفون قبله وما اخرجوه من الطبع اللين عندهم بالتخايل وهو مصطنع بالذكورة
الوطية محلي بالسبوق والكتاب وبله عندهم لون النقلة النسوية الى درياب وما اخذه عنه الناس الاندلس
تفضيله لينة الزجاج الرقيق على لينة الذهب والفضة واثاره فرش انطاخ الاديرة لينة الناعمة على ملاحف الكنان
واختياره سفر الادب لتقدم الطعام فيها على الموائد الخشبية اذا لم يزل من الاديرة باقل مسحة ولبسه كل صنف
من الثياب في زمانه الذي يليق به فانه رأى ان يكون ابتداء الناس لباس البياض وعلهم للبلون من يوم هرجان
اهل البلد المسمى عندهم بالخنصر الكائن في ست بقين من شهر ربيعة السبعين من شهر ربيعة فيلوسون على
شهر كوبر السبعين منها ثلاثة أشهر متوالية ويلبسون ثوبه السنة الثياب اللونة وراى ان يلبسوا في الفصل
الذي بين الحرج والبرد المسمى عندهم الربع من مصبهم جلاب الخلل والمحرور والدرارم التي لا تطاين لها القرب من
لطف ثياب البياض الظاهري التي يتفعلون بها الخشبة وشبهها بالماضي ثياب العامة وكذا راى ان يلبسوا في
الصفوف وعند اول الخريف الخاشي الروبة والثياب الصنة وما ناكلها من خفاف الثياب اللونة وراى ان
والبطاين الكففة وذلك عند من الردي في العذرات التي ان تقوى الردي فينقلوا الى اثنى منها من اللونة ويستقر
من تحتها اذا احتاجوا الى صوف الفراء واستمر بالاندلس ان كل من افتتح الغناء فيسجد بالثياب اول شدة باي فم كان
وياتي اثره باليسيط ويحتمل الحركات والاهراج بسما غرام زرباب وكان اذا تناول الاغاني لم يزل يعلو امره
بالقصود على الوادع المعروف بالسورة وان يشد صوته جدا اذا كان قوي الصوت فان كان لينة امره ان
يشد على صوته عامة فان ذلك ما يقوى الصوت ولا يحد منسما في الخوف عند الخروج على العلم فان كان الض
الاندرلس لا يندرج على ان يخدمه او كانت عادته زم اسنانه عند النطق راصه بان يدخل في فيه خشبة
عرضها ثلاث اصابع يثبتها في فيه ليلا حتى تنفخ فكاه وكان اذا اراد ان يختبر المطبوع الصوت المراد
فعله من غير المطبوع امره ان يصيح باقوى صوته باجمام او يصيح آه ويرد لها صوته صافيا نديا
قوي يامو يا لا يترتبه عنه ولا حبة ولا صبيح نفس عرف ان سوف يجب واسنانه عليه وان وحده
بخلاف ذلك ابعده وكان له من ذكر الولد ثمانية عبد الرحمن وعبيد الله وسجى وجعفر ومحمد وقاسم
واحمد وحسن ومن الاناث ثمان عليا ومحمد وكنة وكلمة غنى ومارس الصناعة واختلقت بهم الطبقة
فكان اعلاهم عبيد الله ويكلم عبد الرحمن وكلمة ابلى من فطنته وشدة الزهو وكثرة العجب اغنايه
والزهاد بنقله بالبركي له شبه فيه وقبل اسم مجلس حضوره من كثر محبته ولا يزال يحثي على الملوك
ويستحق بالاعطى ولقد حمله بحقه على ان يحضر يوما مجلس بعض الكبار الاعاظم في امير قد طاب به سرور
وكان صاحب قصر فطل عليه لانه فاستدعى بارا كالمكافاة كثر التذكرة قبل سم اعطاه وبعد فوادمه وراى ان
فاله عبد الرحمن ان نفسه له فاستدعى من رده واعطاه اياه مع طله به فدفعه عبد الرحمن الى غلامه ليحمل به الى
منزله واسر اليه فيه سر لم يطلع عليه فقص لسانه ولم يلبث ان جاء بطيغورته معطاة مكرمة بطام محتوم عليها
من فضة فاذا به لون مصوص قد اتخذ من الباري بعدد محبه على حاحه لاهله وذهب الى الاستقبال عليه في ثراه
وقال صاحب المجلس شاركني في نعلي هذا فانه شريف الوكب بديع الصنعة فلما رآه الرجل انكر صفة وعاب حه
وساله عنه فقال هو الباري الذي كنت اعظم قدومه ولا تصبر عنه قد صبرته الى ما ترى فعصب صاحب المنزل حتى
راى ان قواه وفارق حله وقال له قد كان والله ايهما الكلب السفيه على ما قدرته وما اقتدبت فيه البكار الناس
الوزير لثله وما استغفلك به الامعة من قديك ماصرت من قديك واظهرت من هوان السنة عليك باستحلالك
لسباع الطير التي فيها ولا اذع والله الان تاويلك اذا هلك البوك مع الناس الرودة ودهاله بالسوط وامر بزع
وساطه مائة مائة سوط فاستحسن جميع الناس فعله به وايدوا الشاة به وكان يخدمهم مونا وكان قاسمهم احدهم
خادم مع حوذه وتزوج الوزير هاشم بن عبد العزيز حمدونه وذكر عبادة الشاعر اول من دخل الاندلس من المعنيين بول
وذرفوا دخلا في ايام الحكم بن هشام فنفق عليه وكانا محبين لكن غارها ذهب لعلة غار زرباب عليه وقال عبد الله
ابن السرحم الامير عبد الرحمن وندبه في زرباب **يا علي بن نافع يا علي** انت انت المهذب اللوذعي
انت في الاصل حين سال عنه **يا علي بن نافع يا علي** وقال ابن سبيد واشتد زرباب والذي في جميع
عقلها راحة **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
لديها في التميم غير ان كان يسير **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
وكانت رابعة الجمال وفرفت بين بني الامير عبد الرحمن للحكم فغير مرة وتسقية اخرى فلما فطنت لاجتماعها
له دلالة الرقة فاني لا استرقت هذه الاميات وهي لها في فضل بعض الحفاظ **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
فذلك امين فاني **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
فلما انكشف زرباب امرها اعداها اليه فخطب عنده وكان حمدونه بنت زرباب متقدمة في اهل بيتها بحسنة تسانا
متقدمة على اختها علة وهي زوجة الوزير بن هشام بن عبد العزيز كرام وطال امر علة بعد امة حمدونه وبرس
من اهل بيتها غيرها فافتر الناس اليها وحملوا عنها وكانت مصابيح حارية الكاتب الوجع من قهليل احد من
زرباب الغنا وكانت غالبة في الاحسان والنيل وطيب الصوت وفيه يقول ابن عبيد بن عمير صاحب القعد وكت به في مائة

يا علي

من بعض بصوت الطائر الغر **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
من ايات يخرج حافيا الما وقت على ذلك واخذه الى مجلسه وتتم من ساعها رحمة الله الجميع وقال علية كنت مع
المامون لاهدم الشام ورجل اشق وجعلنا انطوف فيها على قصور بني امية فدخلنا قصر امير وشا بالارحام الاخضر
دعبر بركة يدخلها الماء ويخرج منها افيق سنانا وفي القصرين لاصيار ما ينفخ صوته عن العود والزمارة فاستحسن المامون
ما راى وزعم على الصبوح فدعا الطعام فاكلوا وشربوا ثم قال ابن باطيط صوت واحده فلم يزل يجرى بهذا الصوت
لو كان حوي نوامية لمر **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
اني قد اخطأت بحجبت اعتد من هفوقي وقلت يا امير المؤمنين المومنين ان اذكر مولاي بني امية وهذا زرباب مولاي
عندهم بالاندلس ركب في الكرم من ماله ملك وفي ملكه ثلاثة الف دينار ودا الصياغ واني عديم اموت جوعا وفي
الحكاية طول واختلاف ومحل الحاجة من ماله يعلق زرباب رحمة الله الجميع وذكرها الرقيق في كتابه معافاة الشراذ على
بعض الوجه ونصه ذلك المامون يومان دمشق برديد الشلم فز بركة عظيمة من ركب بني امية وعلى جابه اربع
سروات وكان الله يدخل سحبا فاستحسن المامون الوضع ودعا بالطعام والشراذ وكوي امية فوضع مهنه ونقصهم
فانخذ علية العود وانفخ به **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
اوليك قري بعد من روفة **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
لك وقت تذكرو الما في هذه الوقت فقال مولاي زرباب عند مولاي بالاندلس ركب في مائة غلام وانا
عندكم بهذه الحالة فقص عليه عونه ثم فرغ من قصته انتهى ونحوه لابي الرقيق كتابه قبل السرور وقال في اخر الحكاية وانا
عندكم اموت من الجوع ثم قال زرباب مولاي المهدي ووصل الى بني امية بالاندلس فسل حاله حتى كان كاقال علية
انتهى **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
تدعين واسكنين وكان داهي **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
شدة عموه يا علي **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
وكان عموه جوادا فقال له يا ابا القاسم اغز ما يحضر من مالي الفضة بعني قبة قامت عليه بخساية دينار وهي لك
بافهم كوفي عنه وتكون في ضيافته بقية يوما ودعي بكوة فليس له ودفع اليه الكوة **يا علي بن نافع يا علي**
يا علي بن نافع يا علي **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
امدا حائلة وقدمه على اعادة مدينة سطة من الاندلس قالوا **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
تقولون ان العدة في الناس ظاهر **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
والا فبال النطاسي **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
لو البير ابراهيم بن احمد الشيباني من اهل بغداد وسكن القيرون ويعرف بالراعي كان له سماع بعدد من جملة
المحدثين والعقها والخوي في الحافظ والمرد وشعبا وابن قتيبة وبنو من الشراذ ابا تميم والنجري وود عبدا
وبن الجهم وبني الكاك سعد بن محمد وسليمان بن وهب واحمد بن ابي طاهر وغيرهم وهو الذي ادخل الرقيقة
رسائل المحدثين واشعارهم وطرائف اجارهم وكان عالما الدنيا ومرسلها صارا في كل علم وادب بسع
وكت بيده كثر كتمه مع راعة خطه وحسن وراقة وحكي انه كت على كرس كتاب سبويه كله بعتم واحد ما
رأى به حتى قصر فادخله في قلم اخر وكت به حتى فني بتمام الكتاب وله تاليف من القبط والروان وهو اكبر من
غيوب الاخبار وكتاب شرح الهدى في القرآن ومشكلة واغرابه ومعانيه والمرصعة والمدحج وجال في البلاد
شرقا وغربا من خراسان الى الاندلس وقد ذكر ذلك في اشعاره وكان ادب الاعتقاد بزيه النفس كت لا سير
الرفيع ابراهيم بن احمد بن الاعل ثرا لانه ابي القاسم عبيد الله وكان ايام زيادة الله بن عبيد الله اعزل ملك الاغالية
لجيت الحكمة وفي بالقيرون سنة ثمان وتسعين ومائتين في اول ولاية عبيد الله الشيباني وهو في خمس وسبعين
سنة وحي الرب بكرة المؤرخ الاديب ابو اسحق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرفيق وقال **يا علي بن نافع يا علي**
حقه انه كان ادبيا شاعرا مرسل حن التاليف وقد بال اندلس على الامام محمد بن عبد الرحمن وذكر له معه
قصة ذكرها ابن الاثير في كتابه افادة الوفاة وحكي ان له مسدا في الحديث وكتا في القرآن سماه سراج الهدى
والرسالة الوجدة والمنة وقطب الادب وغير ذلك من الاوضاع قال **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
بامير فمركس ابيداه حتى ملت ومن الرواة عنه ابو سعيد عثمان بن سعد الصفي مولاي زيادة الله بن الاعل
واسد اليه الحافظين البارروا به شعرا في تام بان قال فرات شرجيب على الرقيم بن ساهر وقرت جملة منه على
نيره ويا بني جميعه وحديثي به عن ابي عبد الله بن زرقان عن ابيه ابي تام عن ابي سعيد المذكور يعني ان
الصبيح عن ابي اليسر عن جيب وهو اسناد غريب انتهى **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
ابن منصور القاسم في دمشق المعروف بالسهموي وسهوي من بلاد مصر روى عن ابي القاسم بن عمار
وابي الحسن الكندي وابي العالى الفراء وابي الطاهر الخشوي وغيرهم قال ابو القاسم السلفي قدر
عليه ابي شيبلة سنة ثلاث وسبعمائة وسمى جماعة من شيوخه وحكي انه كان يروي موطا في مصعب
وصحيح مسلم يعلق **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي** **يا علي بن نافع يا علي**
قال ابو سليمان بن جعفر الله اجازني وابي محمد جميع مارواه عن شيوخه الذين

باسم الله الرحمن الرحيم
النساء الداخلة في الاندلس من المشرق
 يدعون وكانت جارية سوداء من رقيق المدينة حائلة اللون غير أنها تروي عن مالك بن أنس أمام دار الحرم وغيره من علماء المدينة حتى قال بعض الحفاظ أنها تروي عن شريك الأبي حنيفة وقال ابن الأثير أنها تستدعيها كثيرا وهي أم ولد له شريك جيب والذي وهبها له في رحلته إلى الحج محمد بن يزيد بن مسلمة من عبد الملك بن مروان فقدم بها إلى الأندلس وقد أنجب بطنها وفيها ما أخذها الفرائشة رحمه الله عليه **وهذه** فصل المدينة وكانت حادثة بالغا كما لم يحصل أهلها لأحد بنات هارون الرشيد فثارت وقطعت بعد ذلك وذهبت من هناك إلى المدينة المشرفة على صاحبها الصلاة والسلام فزادت ثم طبقت في الغنا واستمرت هناك للأمير عبد الرحمن صاحب الأندلس مع صاحبته علم المدينة وصاحب غيرها الذين تنبأوا في الديار بالقصور وكان يورثهم خوة غايبين وصناعة طريقتهم ذرية أديبين ونصاف الذين جارة قدم في ثلثة فضل وعلم في الخطبة عند الأمير المذكور وكانت أندلسه الأصل رومية من سبي الشكس وحملت صبته إلى المشرق في وقت مبدية النبي صلى الله عليه وسلم وقطعت هناك الغنا فذهبت وكانت أديبة ذاك حبة الخطر روية للشر حافظه للأمير مالة مغرب أدب **ومن النساء الداخلة إلى الأندلس من المشرق** جارية إبراهيم بن مجاهد النخعي صاحب أسبيلية وكانت من أهل الفضلة والبيان وأمرقة نصيب الأندلس وجلبت إليه من بغداد وصفت أرواها ورواية وحفظت دم بارع وحالها في ذلك يقول الشعر فضلها وما وافق مولد مدحه
 إلى حلت يديه من لامة كل المنازل ما عداه ذم
 إلى بغداد وأعلى عباداها وخرقا
 وأعلى عباداها وخرقا تبتدأها على أطواقها
 نفس العباد لها في حاس في الدهر لاسي سحرها
 الساب وكان من أهل الفضل والنسك حل في أحسن الناس شاء فجاء إلى رسم يحيى بن موسى بن زهر فادلت لها فدخلها مبتا عرضة أني شرب راعا في منالها وطولها في الساء ستة عشر راعا في البيت مرقاة وقدره عنما النجوة وبني السد وقدره حبا بالعب وكرسا قد تفككا من قدمها شرا طفت علينا نحا كفا عليها هروي أصغر غيل وكان ورعيا في خطه وسما أفقت لأبي الساب ما في است ماهز فقال لك فتأوت فنت بيد الذي شرب الفؤادكم فخرج ما في الهرم فاستغنى قد كفتمكم فاعلم في شاست على علم فكل من مر في المات لنا فنجت من الموت بالفرم قال
 وزحف أبو الساب وزحف معه ثم فنت
 مانض من غير قلبه ياقل لك بالحب الغرم
 فذوق لذة عيش أذيعه ونكونا أحرارا فاذنم فقال أبو الساب أني عدا فاعضه الله بكذا وكذا من أياه ولا يخي وزحف مع أبي الساب حتى فارقا الترفيق ورت النجما في عيني كابر في السون بأدمنة فذرفت يا طول ليلى ألع السقا أدخل كل الأعبة العوما ماكت اخني فراقكم أبدا قالوا أمسي فراقكم غزما قالت طيبا في وأخذت شادكون فوضعت على يراحي وصحت كما يصح على اللوبا بالدرية وقام أبو الساب فشا ولربعة في البيت فيها قواور ودهن فوضعا على راسه وصاح صاحب الجارية وكان الشعر في أنبي يحيى قواوري فاصطكت القوارير ونكرت وسال الدهن على صدره في الساب وصدره وقال النجما ففدعت في داء فذبا فوضع الرمة وكذا تختلف إليها حتى حبس عبد الرحمن بن معاوية صلحا لاندلس فاستيف النجما وحمل إليه **ومن القاد من على الأندلس من المشرق** الشيخ عبد القاهر بن محمد بن عبد الرحمن الواسطي قال أبو جواد قدم علينا رسول من ملك مصر إلى ملك الأندلس فسمعت منه بالروية انتهى **ومنهم** أحمد بن الحسن بن الحارث النخعي بن أبي جعفر دخل الأندلس في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن فاصله من الكوفة وكان يروي أحاديث عظيمة العدد ذكره في المازي وحكي أن الأمير محمد بن يحيى الزهري من ولد عبد الرحمن بن يوسف من أهل مصر وفد على الأمير بفرصة وكان دخوله إليها سنة ثلاث وربعين وثلاثمائة فأنكره الأمير مشوا وكان فيه أهل مصر ودعاه ابن حيان **ومنهم** أبو الطاهر اسمعيل بن الأسكندر بن أبي بله الباطاهر السلفي وسع منه ودرس عليه كتاب الامتحان في سماعي وقدم الأندلس ودخل مرسية وأحمر وكان فقيها على مذهب الشافعي رضي الله عنه واشتد على السلفي في ناس أهل الحديث وهو حريص على شمس تسوق وأجوا أن اعش لما في فاعش كان في رحمه الله تعالى **ومنهم** أبو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن بشر الانطاكي الإمام أبو الحسن التيمي زيل الأندلس ومعه ما وسدنا أخذ القراءه من أوسا على إبراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن الأحمم وأحمد بن يعقوب الكاتب وأحمد بن محمد بن حشيش ومحمد بن جعفر بن بيان وصنف في القور في قرا عليه جماعة منهم أبو العرج

من بلاد افريقية فاما اهل البادية فالوا في الوادي الى ما انتادوه وادخلوا اهلها وشاكرهم فيها
 فاستنبط المياه وغرسوا الاشجار واحرقوا الارحى الطاخنة بللاء وغير ذلك وعلموا اشياء لم يكونوا يعلمونها
 ولا روافد فاشرفت بلادهم وصقلت امورهم وكثرت مستغلاتهم وعظم الخيرات فصار اسمهم الناس باليونانيين
 فيما ذكرت ولان اليونانيين سكنوا الاندلس افرقوا عن اسمهم ذلك واما اهل الحواضر فالتوا بالرومان واستقروا
 فاما اهل الادب فكان منهم الوزراء والكتاب والعمال وجاء الاموال والمستعملون في امور الملكة ولا
 يستعمل بلدي ما وجد اندلسي واما اهل الصانع فانهم فاقوا اهل البلاد وقطعوا اعمالهم وادخلوا اعمالهم
 وصبروا والتوا بالعلم ومنهم من بين ايديهم ومتى دخلوا في شغل علوم في اقرب مدة واغنى افيدهم من انواع
 الخدق والتجويد ما يملون به النفوس اليم ويصير الذكر لهم قال ولا يبع عنهم هذا الاجاهل او مبطل التي
 وقال ابن سعيد لاذكر جملة من محاسن الاندلسيين يعلم انه في ما انقصه لا انضاف المنصفين الذين لا
 يمل بهم القصب ولا ينجحهم الهوى ولكن الحق احق ان ينع فعل منطلقا انصف على ما ذكره ابن غالب
 فتقول نقصب هذا الرجل لاهل بلده ثم نفس التابع له والراعي بنقل قوله في هذه الصنفه وعمله على ذلك
 بعد عن الاضيق ولو انصر الى افرقوا احسنه وقالوا باي في الشاء مقصود ويكنى في الاضاف
 ان اقول ان حضرة مراش هي بغداد المغرب وهي اعظم ما في المردود واكثر ما في مضافها للمدينة
 وبساتينها انما ظهرت في مدة بني عبد المؤمن وكانوا يملكون لها صناع الاندلس من جزيرتهم وذلك مشهور معلوم
 الى الان ومدينة تونس افريقية قد استقلت بها السيادة التي كانت في مراش سلطانا فزينة التي افرقوا
 يحيى بن ابي محمد بن ابي جعفر فصار في من الباني والبياتين واكثر من ما شابهت به بلاد الاندلس وعرفا صناعه
 من الاندلس وتاثيره التي سبى عليها اول كان اعرف خلق الله باخراجه محاسن هذا الشأن فانما انما من
 اوضاع الاندلسيين وله من خاتم تسميات وزيادة علم حسن موقعها ووجوه صانع دولته لانك لا تجد
 الامم الاندلسي فضع قول ابن غالب انتهى قال الحصري انشد بحضر بعض ملوك الاندلس قطعة لبعض اهل
 المشرق وهي وماذا علمهم لو اننا نولوا فسلوا وقد علموا في الشوق الممتد سري ونحوه لليل وهو صواع
 على ايام بالليل الناس انهم وانفق على تلك المطالبات بهم فنع عليها في الظلام التتم فاقطع بعض الحاضرين
 في استحقاقها وقال هذا ما لا يقدر اندلسي على مثله والحضره ابو بكر بن يحيى بن هذيل فقال بديها
 عرفت برف الخرج ان ينعوا وان استقل الطاعون وجمعا خليلي راني في الجاني فقلت في غير المعنى انتم
 بيت سمرقند بن كايان وسادي شاد وجمعي ارفع ولعز وسال المعنى كانه قصيد من الرمان لسانهم
 نظرت في اجزاء والى الهوى فانيقت في استمتم اسم كانا ارفعهم اول نظره في الدار اري اسوق لسم
 انتهى ومن كلام ابن بشام صاحب الذخيرة في جزيرة الاندلس اشرف عرب المشرق اختجوها وسادات اجاد
 الشام والعراق تزورها شقي النسل فيها لكل اقليم على عرق كرم فلا يكاد يلد منها مخلوقا كان ما هو وشام
 قاهر وذكر ان ابا علي بغداد صاحب الاماني الوافد على الاندلس في زمان بني مروان قال لما وصلت القصور
 وانا اعتنيت امرهم من اهل الامصار فاحدهم درجات في العمارات وقلة الغنم تحب تفاوتهم في مواضعهم
 منها بالقرب والبعد كان من اهلهم من الطريق في مزارعهم من العلم محاسبة ومقايسة قال ابو علي فقلت ان بعض
 اهل الاندلس في بغداد من رات في افعالهم بعد ان غصان هو لادع من قبلهم فاحتاج الى ترجمان في هذه
 الاوطان قال ابن بشام فليفتي انه كان يصل كلامه هذا بالتحق من اهل هذا الاق الا اندلسي في
 ذكاهم وينفعي عنهم عند الباخته والمناخنة ويقول لهم ان علمي علم رواية وليس بعلم دراية فذروا عني ما
 فقلت فلم لا كن من صحن هذا اقرار الجميع له يومئذ سعة العلم وكثرة الروايات واخذني التفات انتهى
 ومن كلام المجازي في المسبب بالاندلس عراق المغرب عن اسباب ورقة اداب واستغلا لا يقنون
 العلوم واقتنا في الشهور والنظور لم ينضج لهم في ذلك ساحة ولا حضرت عنده احد فامر في مصر اذويه
 نجوم ويدور دشونهم وهم اشعر الناس في كثره الله في بلادهم وجعله نصب اعينهم من الاشجار والانهار والاهل
 والكنوز لا يبارعهم احد في هذا الشأن وبخافه سابعهم في هذا الضمار الحار فيه فعب الزمان
 واما اذاهب نسيم وداركاس في كفا طهي رقيم وخرج بمرور وضيع الماء خورز اوقرت الحنية وقد
 السحب ابردها الغصية والذهبية او تسمى سماع خمر من اوترو في نخل جن زهر اوقرت بارق اودس
 طين طارق او ورجب فرار من الظلام تحت جناح وبات من من بهواء كالا والراح الى ان روع جن من
 رابد الصانع وازهرت وحة السامر هروا كها اوقرت عند فقص بهر الصانع بعض مصادره فاوليت
 هم السائقون السابقون الذي لا يبارزون ولا يمحون وليسوا بالقصير في الوصف اذا انقصت السلام
 وسالت لخصان الصوامير من قصائد الرماح وبنت الحرب من السحاح سماء واطلعت شبه النجوم من سدة ربح
 شبه الشفق دماء والجملة فانهم في جميع الارصاف والخيالات اية ومى وقف على اشعارهم في هذا
 الشأن ففضلهم في على اضافة لامة وقد اعانني على الشعر ايام العربية وبقاعهم النمرة وهم الامة
 ولساطر الاندلس من النوادر والتكبيات وانواع المصنوعات ما تملأ الدواوين ترويه

وتصنيف

وتصنيف الفكي وتبلي السلوب قصته مالم رسمه الحافظ لم يعظم عنده ما حكى ومارك ولا استغرب احدا منه ولا
 لعب الا ان لم يلى هذا الاق حتى هم من التصنيف في هذا الشأن فكا دبر صاعا فقت بحسب القدر فذكره جملها
 فيه ما لم يسمي شعاعا انتهى وقد ريت ان ذكره سالك في محمدين حرم الحافظ التي ذكره بعض فضلا على الاندلس
 لاشتهارها على ما في جده وذلك انه كت ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن الربيع القتيبي القرواني في الغيرة عبد الوهاب
 بن احمد بن عبد الرحمن بن جزم مذكر قصير اهل الاندلس في تخطي اخبار علماءهم وما ترفعا لهم وسير ملوكهم ما صورته
 كتبت باسدي واجل عدي كتبه ان السادة وادام لك العز والسيادة سالا مسترشدا وباحنا مستغلا وذلك في
 فكرت في بلاد كذا كانت قارة كفضل ومنهل كل خير ومقصود كل هرفة ومن كل كفة وغاية امل الراغبين
 ونهاية اماني الطالبين ان يارت تحاة فاليها تحب وان كسدت مصاعة فيها انفق مع كسرة عليها ووفور ابداء
 وحلاه ملوكها ومجتمعي في العلم واهله يعطون من عطية عليه ويرفون من رفعة ابيه وتذكر لك سيرة في
 رجال الحرب يقدعون في قدامته شجاعة وعظ في الحروب نكاية فتع الجبان وادام الجبان وبه الحامل وعلم
 الجاهل ونطق العجي وشعر البكي واستسر المعات وتنعين المعات تناف الناس في العلوم وكثر الخدق بجميع
 العلوم ثم مع ذلك على غاية التقصير ونهاية الفقر من اجل ان علماء الامصار ونواضيل امصارهم وحلدها
 في الكتب ما تملأهم واهل الملوك والامراء والكتاب والوزراء والعقاة والعلماء فابقوا لهدى كرا في العارفين
 بتجدد علمي للبابي والايام ولسان صديق في الخريف ينادي مع تصرف النجوم وعلماءهم مع استطلاعهم على العلوم
 كل امرئ منهم قائم في طلبه لا يبرح وراى على كفه لا يبرح يخرج يخاف ان يصف ان يصف ولان الف ان يخالف
 ولا يوافق او تحطه الطير او يهوى به الروح في مكان يحق ولم يقرب احدهم من فاضل اهل بلده ولهم
 يستقل خاتم في ما غر ملوكه ولا يلبس ثيابا في كتابه ووزرايه واسر قراطا محاسن قصاته وعلمه على انه
 لو اطلق ما غفل الاغفال من لسانه وبسط ما يقضي الاحمال مما يانه لوجد قول سافا ولم يفتن عليه السالك ولم يخرج
 به للذاهب ولا انتبهت عليه المصادر والوارد ولكن هم احدم ان يطلب شاور من تقدمه من العلماء ليجوز قصبات
 السبق فيوزعهم ان يميل واخذ بكم غفل ويصوي في خلق في العمل فاذا ادرك بعينه واخر منته
 منته وفي معه اده وعلمه فانك قد انقطع خبره ومن قد صادك من علماء الامصار احالوا لانه وكرم اهل
 الاندلس فالفوا دواوين في لهم بعد كثره طول لاد فان قلت انه كان مثله لك من علماء الفوا انما انما
 لم يفتن السافه دعوى لم يصح تحقيق لانه ليس بيننا وبينكم غير ردة ركب اذ رجلة قارب فافت من
 بلدهم مصدور لاسع من سلة في القصور فضلا عن في الدور والقصور وتلقوا قوله يقول كان لوقا ابونا احمد
 ابن عبد الله الذي سماه بالقدح على انه لم يفتن في بعض اليوم لاسيا لانه لم يفتن في بلده واسطة عقده ومناق ملوكه
 سيرة ملوكه اكثر الخوا خطا المفضل واطال الهم لسيف من مفضل وقدمه ما قد اصحابه من ترك ما يعينهم وانغال
 ما بهم فاشدوا حاك ارتدك الله واهد هذا الله ان كانت عندك في ذلك الجلية وبديك فصل القصصه والسلام
 شلك ورحمة الله وبركاته فكذلك الوزير الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن من عند وفده على هذه الرسالة
 ما نصته لخدمته وبالعالي وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى اصحابه الاكرمين وازواجه امهات
 المؤمنين وذريته العاصين الطيبين اما بعد يا يحيى يا بكر سلام عليك سلام اخ مشوق طالت بينه وبينك
 الاميان والفراسخ وكثرة الايام والليالي ثمر لفتك في حال سفر وتغلة وادرك في خلا جولة ورجلة قد يقضي في محاورك
 اريا ولا في محاورك مطالبا وفي ما احتلت بك وحالت يدوي على يكون كسك ومضوبا دواوينك تحت عيني
 في فاضل شيئا ذكرا فامنه فاذا اخذ خطاب لبعض الكتاب من مصايفنا في الدار اهل افريقية نرى من صفه حاضرة
 فيروا لهم في جل اندلسي لم يعينه باسمه ولا ذكره بنسبه يذكره فيها ان علماء بلادنا لا ندلس وان كانوا على الذوق العالي
 من الفكي باق في العلوم وفي العناية القصوى من التحكم على وجوه العارف فانهم هم قد حضرت عن تلمذ ما تشر
 بلدهم ومكارم ملوكهم ومحاسن فقهاءهم ومناقب قضائهم ومناظر كتابهم وفضايل علماءهم ثم تعدي بعد ذلك الى
 اهل ارباب العلوم من ان يكون لهم الف يحيى ذكرهم وبني علمهم بانقطع على كل منهم فومات ذرف علمه معه وحق
 طيه في ذلك واستدل على صحة عند نفسه بان شيئا من هذه النوايف لو كان منها موجودا كان اليهم مقولا
 وعندهم ظاهر العرب للزار وكثرة السفار ومرددهم اليهم ذكرهم علينا ثم لاصنا المجلس الحافل باضاف
 الآداب والمشهد لاهل انواع العلوم والعصر العود بانواع الفضائل والنزاهة المحفوظ بكل الطبيعة وسعة من
 دقيق العاني وجليل العالي قرارة الجود وعمل السودة ويحط رجال الخافين وملتقى نصي السيار عند الرئيس الاجل
 الشريف قدومه وحبة الترفع حديثه ومكة الذي امله على خطه يتركة فيها من لا توافي قومه نومه ولا
 يال حمزة حوياء واني به عن كل مرة بلحقه فيا من لا يسو الى الكرام سق ولا يدنو من العالي دونه ولا يعلو في
 حمد الخلال علوم على اكنى من مدح باسمه الشهور واجتري من الاطالة في فقر بظله بمنته الدكود تحسب بذكر
 العلمين دليلا على سوية المتكبر وفضله الشهور الى عبد الله محمد بن عبد الله بن قاسم صاحب البيت اطل الله بقاءه
 وادام اعتلاده ولا عطل الحامدين من تلمذ بحلوة ولا اخلى الايام من ترسها بعلاده فرائه اعز الله عريضا على ان يجاوز
 هذا الحافظ وراها في ان يسبق له ما عمله قد زده فني او بعد عنه فني فتاوت الجواب المذكور بعد ان بلغني ان

ذلك الخاطب قد مات رحمه الله واداه فلم يكن لقصد الجواب معني وقد صارت القاربه معني فلست اسمع من في
الغور فصرفت عن الخطاب الذي اذ من قبل وصرحت الى الكتاب الجواب عن من لذلك ووصلت الى بلاد الفارسية
وفي وصولي كني على هذه الهيئة حيثما وصل كناية على غايته من اخبار تولى اهل بلدنا من اهل اربل
هذا الباحث الاول وهو الامر من قبل ومن بعد ذلك كنت في اخباري اياك بالرسالة في كتابي هذا المجد الى اربل
من الجاهل وباني صوري في جميع القصد اللاحق فانك وان كنت القصود والمواجه فاما المراد من اهل تلك الناحية
من اهل هذه علم ما استعمل السبل الماصي وما توفيتي الابعاد فاما ما توفيتي في ذلك فاحمد بن محمد الرازي
التاريخي كتابه منها كتاب في خبره وهو كتاب مرفوع مملوع وانا اقول لو لم يكن لاندلس الامر رسول الله صلى الله عليه
كل بلد منها وما فيه ما ليس في غيره وهو كتاب مرفوع مملوع وانا اقول لو لم يكن لاندلس الامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشبهه ووصف اسلافنا الجاهدين فيه صفات الملوك على الاسرة في الحديث الذي رواه عن طريق ابي حنيفة
افس من ملك ان احته ام حرام بنت ملحان زوج ابي الوليد عذراء من الصامت رضى الله تعالى عنها ما وقع جميع حرسه
به عن النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرها بذلك كفي شرفا بذلك يسر عاجله ويخطب عليه فان قال قائل
فعله صلوات الله عليه انما عني بذلك الحديث اهل صفته واقرططش وما الدليل على ما عنيته من انصلي
اسم علم رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا من التاويل لا يتاويل فيه ذو وزع دون ربهان واسم وبيان
لوح لا يحفل التوجيه ولا يقبل التبرع فالجواب وبالله التوفيق انصلي ام عليه وسلم قد اوتي من الكرام
وكصل الخطاب وامر بالبيان بالارواح في ذلك الحديث المتصل بسند بالعدول عن العدول
بطايعين من احتم بركون نفع العز او احدى بعد واحدة فسالته ام حرام ان يدعوه تعالى الى محملها
منهم فاحبرها صلى الله عليه وسلم وجبره لقي بالها من الاولين وهذا من اعلام منتهى صلى الله عليه وسلم وهو
اخبار بالشئ قبل كونه من وجه البرهان على رسالته بذلك وكانت من الغزاة الى قبرس وحررت عن فضيلة اهل
توفيت رحمه الله تعالى وهي اول غزاة ركب فيها السلوك البحر فثبت يقينا ان الغزاة الى قبرس هم الاولون
الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ام حرام منهم كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه ولا سبيل
ان يظن به وقد اوتي ما اوتي من البلادة والبيان ان يدركوا يقين قد سمي احداها اولى الاثنتان لهما
ثانية فهذا من باب الامتصاص وتركيب العدد وهذا يقتضي طبيعة صناعة المنطق لا يكون الا في اول ال
لثانية ولا الثانية ثالثة الا في اول سبيل الى كوناك الاثنتان صديري وهي صلى الله عليه وسلم ولما
ذكرنا يقين ونشر يقين وسمي احداها الاولين واقتضى ذلك بالقضاء الصدق اخرون والآخر من الاول
هو الثاني الذي اخبر صلى الله عليه وسلم انه خبر القرون بعد قريته واولي القرون بكل فضل سنة اذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ياتهم من كل قرن بعد ثم ركب البحر بعد ذلك ايام سليمان بن عبد الملك الى القسطنطينية
وكان الامر بها في تلك السفن هجرة الفزاري واما صقلية فاما فتح صقلية ايام الخليفة سنة ٢٣٢
قاد الى السفن عازيا اسدي الفرات القاضي صاحب ابي يوسف رحمه الله وولادات واما اقرططش فانها
فتحت بعد الثلاث واللاثين اتمتني ابو حفص عمر بن حبيب المعروف بابن العليط من اهل قرية بطور
من عمل فخص البلوط المجاور لقرية من بلاد الاندلس وكان من قبل الرضين وتدا الحاسوب بعد الى اربل
اخبرهم عبد العزيز بن شعب الذي عني في ايامه ارمانوس من قسطنطين ملك الروم سنة ٢٣٥ وكان
اكثر التفتين لها اهل الاندلس واما في قسم الاقامة فان قرعة مسقطر وسما وملك مما منح سمر من راي في قديم واحد
فلما من لهم والذكا ما اقتضاه اقله وان كانت الانوار لثابتنا الامر بفتح مطالعها على البحر وروى ذلك عند الحسبي
للاحكام الذي تدل عليها الكواكب انصلي من قري ولا يلبث فيها من ذلك على حال حفظ يعوق حفظ اكثر البلاد وارتفع الله
الينوع باسمين درجة وذلك من ادلة التمكن في العلوم والتفاد بها عن من ذكرنا وقد صرف ذلك الخبر واثبت الخبر
اهلها من التمكن في علوم الفرائد بالروايات وحفظ كثير من الفقه والبيع بالخبر والشريعة واللغة والخبر والطب والحساب
والصناعات وكان حب الفناء واسع العطن مناسي الاقطار فيسبح المجال الذي جاءه على الكتاب المذكور لو كان كاذرا كذا فيه
شكلا لامهات الخواضر وجبل البلاد ومنسعات الاحمال فيصعد القرون بل الخاطب لنا ما ذكرنا في راي في
اخبارنا ليعاير المعري في اخبار العرب وحاشي نوالين محمد بن يوسف الوراق فانه الف المستنصر رحمه الله تعالى
في مسائل اوقعية وما كنها دونا اصحابا في اخبار ملوكها وحروبهم والتاريخ علم كتابه وكنى الف ايضا في
اخبار يهترو ووهرا وتنس وسجلها من تكرر والمهم وغيرها من الف حسانا ومحمد هذا الاندلسي الاصل والفرع
ابو من وادي الحجاز ومدفنه بقرطبة وهجرة اليها وان كانت ثباته بالقرون ولاد من اقامة الدليل على ما
اشرت اليه عنها اذ مرادنا ان ناتي منه بالمطل فهاست ان شاء الله تعالى وذلك ان جميع المؤرخين من امتنا
السلفين والباقيين دون محاشاة احدث قد تفتنا اجمعهم على ذلك متفقون على ان يسبقوا الرجل الى مكان هجرة
النبي استقر بها ولم يرحل عنها رجل ترك لسكانها الى ان مات فلان ذكرنا الكوفيين من الصعابة رضى الله عنهم صدي
بعلي يحيى الله عنه وابن مسعود وحذيفة رضى الله عنهما وانا سكت على الكوفة اربعة اعوام واشهر وقد بقي ثمانية
ومعني عاموا واشهر مكة والمدينة شرفها الله تعالى وكذلك ايضا اكثر اهل من ذكرنا وان ذكرنا البحر بيني وبين

في نظر
وعلم حاله

ابن حصين وان من ذلك وهما من عامر واني بكره وعولا من اليدهم وعادة من الكرم والكرم مقامهم بالجاز وبنامة
والطائف وجمعة اخرهم خلت هناك وان ذكرنا الثامن فهو اجداد بن الصامت والي الدرعة والي عبيد بن الجراح
ومعاذ ومعوية والامر في حولا كما لمر في قبلهم وكذلك في الصيرين عمرو بن العاصي وخارج بن جذاعة العدوي وفي
الليكن عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير الحكم في حولا كما لمر في قبلهم فني قصصا في حاجر ايسام سائر البلاد فني احق
به وهو من اهل جميع اولى الامر من الذين اجمعهم فرض الله عليه وحلوه فيهم اقرانه ومن هاجر من اهل حولا فلا
حظ لنا فيه ولكن الذي اختاره اسعده فاما لان اسعيل بن القاسم فذلك لانسان في محمد بن هاني سوانا
والعدل اولى ما حصر عليه والنصف افضل ما دعي اليه وهذه لعدد حاضرة الدنيا ومعدن كل فضيلة والحجة
التي سبق اهلها الى حمل الوية العارف والتدقيق في تصريف العلوم وريقة الاخلاق والنباهة والذكا وحيدة
الاكهار ونقاد للخواطر وهذه الصفة وهي عين المعنى في كل ما ذكرنا وما اعلم في اخبار اجدادنا ليعاير كتاب
احمد بن ابي طاهر واما سائر النوازل التي الفها اهلها فلم يحصوا ليدتهم ما من سائر البلاد ولا اعلم في اخبار الصفة
غير كتاب عمر بن شبة وكتاب لرحل من والدرسين بن زبارة المنسوب الى ابي سنان في خطط الصفة وقطاعها وكتاب
لرحل من اهلها سمي احدا عابد القاهر كبري النسب وصفاته واذكر اسواقها واما الحاضر واما ولا اعلم في اخبار
الكوفة غير كتاب بن شبة واما النجاشي وخراسان وطبرستان وجرجان وكرمان وسجستان والسند والري
دارمينة ودرمجان وتلك الممالك الكثيرة الضخمة فلا اعلم في شي منها ليعاير قصده اخبار ملوك تلك النواحي
وعلمها وشعرها واصطفاها ولقد تافت النفوس الى ان يتصل بها تالف في اخبار فقها اعداد وما قلناه علم
على العلية لرواها والاكابر اعطاه ولو كان في شي من ذلك تالف كان الحكم في الاعيان بل تالف كل سائر العلوم
وكما لمر في كتاب حنيفة بن الحسن الاصماني في اخبار اصفيان وكتاب الوصلي وغيره في اخبار مصر وكما لمر في كتاب
نوالين في اخبار العلوم وقد تالف القاضي ابي العباس محمد بن عبدون القيراني في السيرة واعراض
على الشافعي رحمه الله تعالى وكذلك بلغنا القاضي ابي احمد بن طالب التيمي على ابي حنيفة وشعبه على الشافعي
وكتب بن عبدون ومحمد بن يحيى بن محمود وغير ذلك من حواصل نوالينهم دون مشهورها واما حنيفة فالحكم في
ذلك ما حكي به لثلث السيرة هذا الناس في عالم اهلهم وقرات في الاجل ان يسي عليه السلام قال لا تفقد الشئ من
الذي يملكه وقد ينفذ ذلك ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من قريش وهو ورفا الناس احلاما واحمم عقولا
واند تفتت ما من حواصلهم من سكانهم افضل البعاع وتعد بينهم باكر المياه حتى حصل اسم الاوس وخرج
بالفضيلة التي اباها على جميع الناس وانه يوفي فضله من يشاء ولا سيما الداسنا فاما حنيفة من حنيفة
اهلها العالم الظاهر فيهم الماهر منهم واستقل لهم كثير ما ياتي به واستبحا منهم حسنة وتبعهم سفلة
وعشرته واكثر ذلك من حياة باصاف ما في سائر البلاد ان احاد قالوا سارق صغير ومنقح مدق وان
قسط قالوا ان بارد وصنف ساقط وان باكر الحيازة لقص السق قالوا من كان هذا ومنه فله وفي ابي
زمان ولا لفلان بعد ذلك ان يوت به لا فذر احد طرفين انما شعروا بانا فعله على نظريه اوسلوا في غير
السبيل انما يندوها في مال حي الوطيس على اليايس وما روضا لا قول وهذا الطالب ونصا المنسب
البه ونفها للامانة ورحمة المنطق الى عضة وراكل بالريقل وطوق بالريقل والحق به ما لم ينفه به
ولا انفقده قلبه والمجر وهو السابق البرزان لم يتعلق من السلطان يحظان يسلم من التالف ويخبر من الخاف
فان من انما ينفهم من ومنهم ومنهم واستغل عليه وعظم بسخطيه واستشع حين سقطه وذهبت محاشاة
وسنوت فضائله وذهبت نودى باغفل تشكى لذكهمته وتك انفسه وتبر دحمته وهكر اعدا نصيب من
ابن حنيفة شعر او يعال رسالة فانه لا يفتل من هذه الحيايل ولا يتخلص من هذه النصب الا لاهلها القيات
والططف السوي على لا مدو على ذلك فهدم ما طنه الطان غير محي ولفقت عندنا في الف في غاية الحسن
لنا حط السبق في بعضا فيها كتاب الهداية ليعني بن دينار وهي ارفع كتاب جمعت في معانيها مذهب ملك في
القاسم واجمع المعاني الفقهية على المذهب فيها كتاب الصلاة وكتاب السجود وكتاب الجذاري لاقصية وكتاب
السام والطلاق ومن كتب الماكبة التي الف بالاندلس كتاب الفقي ملك بن يحيى وهو رجل قريش من بني قريظ
اصحاب مالك واصحاب اصحابه وهو كاذب في غريب ومستحقات من الراسل الولادات وحشها
كتاب ابي اسحق ابراهيم بن من في تفسير الوطا والكي المستصفه ليعني الوطا وتوصل مقتضى عانه من نوالين
من ايضا وكتاب في رجال الوطا واما مالك بن كواحد منهم من الآثار في من طابه وفي تفسير القرآن كتاب ابي عبد
الرحمن بن يحيى بن محمد بن الكلب الذي اقطع قطعا الا استنصر فيه انه لم يولف في الاسلام تفسير مثله ولا تفسير محمد
ابن جبر الطبري ولا غيره ومن ابي الحديث مصنفه الكبير الذي رتبته على اسم الصحابة رضى الله عنهم فروي
فيه عن الف وثلاثة صاحب وينف ثمرت حديث كل صاحب على اسم الفقه وابواب الاحكام فهو مصنف
ومسته وما اعلم هذه الوية لاحد قبله مع ثقته وضبطه واتقائه واحفاله في الحديث وجودة شيوخه
فانه روى عن مائة رجل واربعة وثمانين رجلا ليس فيهم شتم ضعفا وسائرهم اعلام مشاهير ومنها
مصنفه في فضل الصحابة والتابعين ومن دونهم الذي ارضي فيه على مصنفه ابي بكر بن ابي شبة ومصنف

جده الزبير بن عوام ومصنف سعيد بن منصور وغيرهما وانظر علماء المصنف في شيء من هذه فصار تواليف
هذا الامام الفاضل قراة للاسلام لا نظير لها وكان متعبا لا يتركها وكان ذا خاصية من احمد بن حنبل رحمه
الله تعالى ومنها في احكام القرآن كتاب ابن ابي عمير المجازي وكان شافعي المذهب بصيرا بالكلام على اخباره وكتاب
القاضي ابو الحكم من مذهب سعيد وكان داودي المذهب في ما على الامتناع وله في احكام القرآن غايه وسنادر
مصنفات منها كتاب الامانة في حقائق اصول الديانة وهي من ابي الحديث مصنف في عهد قاسم بن الحسن بن يوسف
ابن ناصح ومصنف محمد بن عبد الملك بن ابي وهما مصنفان ريعان احقيا من جميع المذاهب وغيره على ما ليس في
كثير من المصنفات وقاسم بن ناصح هذا في الف حسان جدا منها احكام القرآن على ابواب كتاب اسمعيل وكلامه
ومنها كتاب المجتبى على ابواب كتاب ابن الحارود المستفي وهو جرم منه وانما قد شاعرا على سبيل كثر فائدة ومنها
كتاب في فضائل ابي بن وكناه وكتاب في النسخ والنسوخ وكتاب في حديث مالك بن انس ما ليس في الوفا
ومنها كتاب التمهيد لصاحب ابي عمر يوسف بن عبد البر وهو الآن بعد في الحجة لم يبلغ سن الشيخ وهو كتاب
لا علم في الكلام على فقه الحديث منه اصلا كيف احسن منه ومنها كتاب الاستدكار وهو اختصار التمهيد للشيخ
ولصاحبنا ابي عمر بن عبد البر كتابا في الفقه على مذهب مالك واصحابه خمسة عشر
كتابا اقصاه على ما بالفتي الحاجز اليه ونقده وفزه فصار مضمنا على التصنيفات الطولية في معناه ومنها كتابه
في الصحابة ليس لاحد من المتقدمين مثله على طريقة ما صنف في ذلك ومنها كتاب الاكشاف في فقه ابي عمرو بن العلاء
وللمحة ككل واحد منها ومنها كتاب بركة المجالس واسم المجالس ما يجري في المذكرات من عرايات ونوادير
الحكايات ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته ومنها كتاب شيخنا القاضي ابي الوليد عبد الله
ابن محمد بن يوسف بن القزويني في الخلف والوفاء في اسماء الرجال ولم يبلغ عبد النبي لفظ الصبر في ذلك الا كتابي
وبلغ ابو الوليد رحمه الله نحو الثلاثين لا علم مثله في فقه السنة ومنها تاريخ محمد بن موسى العقيلي البغدادي ولم
اره واحدا من سعيد هو المتقدم الى التاليف القابري في ذلك ومنها كتاب محمد بن يحيى بن معمر القاضي وهي كثيرة
منها اسطر سبعة مع فيها فقه الحسن البصري وكتب كثيرة مع فيها فقه الزهري وما يتعلق بذلك شرح الحديث
لعلمه خلف الشرح في اثنائه ابو عبد الله الباقم العصر فقط ومنها في الفقه الخاصة والمالكين لا مانع منهم
في فضائلها واستحسانهم لاه ومنها السخرجة من الاسمة وهي المعروفة بالعنينة ولها عند اهل فقهه
العقد العالي والطيران الخفيف والكتاب الذي جمعه ابو عمر احمد بن عبد الملك بن هاشم الانصلي المعروف بابن
الكوي والقزويني ابو مروان المعيطي في جمع اقاويل مالك كلها على نحو الكتاب الباهر الذي جمع فيه القاضي
ابو بكر محمد بن احمد بن الحداد البصري اقاويل الشافعي كلها ومنها الكتاب النخب الذي الفه القاضي محمد
ابن يحيى بن عمر بن ليابة وما رايت لما في فقه كتابا انزل منه في جمع روايات المذهب وشرح مستطفا او تفرع
وحومها وفق الف قاسم بن محمد المروفي بصاحب الوفاق وكلها احسن في معناه وكان شافعي المذهب
نظارا جارا في ميدان الفقه اديين ومنها في اللغة للكتاب البارع الذي الفه اسمعيل بن القاسم بن يحيى بن
العرب وكتابه في القصص والمدود والمموز ولم يولف مثله في باب وكتاب الافعال لمحمد بن عمر اعز
المروفي بابن القوطية بن ابي ربات ابن طريف موف الصديق فلم ارف في فقه مثله وكتاب جمعه ابو غالب تاجر
ابن غالب المعروف بابن التياجي في اللغة لم يولف مثله اختصارا واكتلا وثقة نقل وهو اطن في الحياة بعد صاحب
قصة لا ينبغي ان تخلو رسالتنا منها وهي ان ابو الوليد عبد الله بن محمد بن عبد الله المروفي بابن القزويني حديثي لابي
بما وجد صاحب الحارود وانه وجد ابي غالب يوم غلبه على مرسيه وابو غالب ساكن بها الف دينار لدية على اب
يريد في ترجمة الكتاب المذكور ما الفه تام بن غالب لابي الجيش مجاهد في الدناير والذين ذلك ولم يفتح في حد
باب السنة وقال والله لو بذل في الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استخرت اللذبة لاني لارجعه له خاصة كل من
طالب فاعلم هذه الرئيس وعلوها واعجب لنفس هذا العالم وزاهاها ومنها كتاب احمد بن ابي بن سعيد
في اللغة المعروف بكتاب العالم نحو مائة سفر على الاناس في الانساب بدل بالملك وختم بالذرة وكتاب
النوادر لابي علي اسمعيل بن القاسم وهو من كتاب الكامل ابي العباس المرد لم يري لابي كتاب ابي الحسن
الكرخي وخبر فان كتاب ابي علي لا كثر لفظه وشعره وكتاب القصص لصاحب الحسن الزبيري وهو جار
في مصنف الكتابين المذكورين ومن الاخبار فقه الجوني بكتاب الكاشي حسن في معناه وكتاب ابن سديد
في ذلك المنوذ بالعالم والمتهم وشرح له كتاب الاخفش ومما الف في الشعر كتاب ابن عباد بن مباد السبا
في اخبار شعراء الاندلس كتاب حسن وكتاب الخداني لابي عمر احمد بن فرح عارض به كتاب الزهري لابي محمد
ابن داود رحمه الله تعالى الان ابا بكر اما دخل مائة باب مائة بيت وابو عمرو اورد ما ينبغي باب وكل باب
مائة بيت ليس منها باب كثر اسم لابي بكر ولم يورد فيه غير اندلسي شيئا واحسن الاختصار ما شاء
واجاد فلع الغاية والى الكتاب فدا حسنا في معناه ومنها كتاب التبيينات من اشعار اهل الاندلس
جمعه ابي الحسن بن علي بن محمد بن ابي الحسن الكاتب وهو محي بعد وما يتعلق بذلك شرح ابي القاسم ابراهيم
ابن محمد بن الاقبلي لشعر المتنبي فهو حسن جدا ومن الاخبار قارب ابراهيم بن محمد بن موسى الزبيري

اخبر ملوك الاندلس وخدمهم وغزوهم وكنيتهم وذلك كثير جدا وكتاب له في صفة قرطبة وخطها ومنازل
الانبياء على نحو ما بدأ به ابن ابي طاهر في اخبار بغداد وكونا من اصحابه ابي جعفر المنصور باؤوا في متعة
رايت منها اخبار عمر بن حفص بن القاسم بن برة وقايعه وسيرة وحرره وتاريخ اخبر في اخبار عبد الرحمن بن مروان
للبيهقي القاسم المعروف في اخبار بني هاشم والتجديد بين الطويل والنقص فقد رايت من ذلك كتابا مصنفه في
غاية الحسن وكتاب مجازي اخره كثير في اخبار رية وحصولها وحرره باؤفقا بها وشعره بالالف اسحق
ابن سلمة بن اسحق البجلي وكتاب محمد بن الحارث الخثعمي في اخبار القضاة بقرطبة وسائر الاندلس وكتاب في اخبار
الغصاة بها وكتاب لاجدين محمد بن موسى في اسباب مناهل الاندلس في حصة اسفار صفة من احسن
كتاب في الانساب واسمها وكتاب قاسم بن اصغر في الانساب في غايه الحسن والانساب والايثار وكتاب
في فضائل بني امية وكان من الفقه والجدالة تحت شهر امره وانتشروا ومنها اكتب مولعة في اصحاب العقائل
والاجتهاد التتة بالاندلس ومنها اكتب كثير جمعت فيها اخبار شعراء الاندلس المستنصر رحمه الله تعالى رايت
منها اخبار شعراء البصرة في نحو عشر اجزاء ومنها كتاب الطويل في اسباب اهل الاندلس ومنها اكتاب التاريخ الكبير
في اخبار اهل الاندلس تاليف ابي مروان بن حيان نحو عشر اسفار من اجل كتاب الف في هذا المعنى وهو في
الحياة بعد لم يجاوز الاكثال وكتاب الماتر العامرية لحسن بن عاصم في سيرة ابي عامر واخباره وكتاب
الاقتبس لمحمد بن عاصم الخوي في طبقات الكتاب بالاندلس وكتاب سكن ابي سعيد في ذلك وكتاب
احمد بن نوع في السيرة والقائمين بالاندلس واخبارهم وكتاب اخبار اطباء الاندلس سليمان بن جليل
واما الطلث فكتب الخبير يحيى بن اسحق وهي كتب حسان رفيقة وكتب محمد بن الحسن المذحجي استاذنا
رحمه الله تعالى وهو المروفي بالكتاب وهي كتب رفيعة حسان وكتب الشريف لابي القاسم خلف بن عياش
الزهراوي وقد ذكرناه وشاهدناه ولبن قلنا انه لم يولف في الصبا مع منه ولا احسن القول والعمل في
الطبايع لمحمد بن ركن بن الهيثم في الخواص والسوود والعقايير من اجل الكتب وانفقا واما الفلسفة
فالذي رايت في ارسائل مجموعة وعيون مولعة لسعيد بن يقطين المروفي بالمراد الله على يملكه من هذه
الصناعة واما رسايل استاذنا يحيى بن عبد الله محمد بن الحسن المذحجي في ذلك فتشبهه متدولة وتامة للحسن
فايعة الجوة عظيمة النفعة واما العدد والهندسة فلم تضم لنا في هذا العلم نفاذ ولا تحقيقا به فلنا شئ
بانفسنا في تيسر الحسن بن يقطين في الوصف منه من اهل بلدنا الا اني سمعت من ابي جعفر بن دينة من اهل
العلم من ائمة على رصوخه فنه يقول انه لم يولف في الارياح مقل زرع مسلة وزرع ان السمر وهما من اهل
بلدنا ولذلك كتاب الساحة المجلولة لاحمد بن نصر فاقدم الى مثله في معناه واما ما ذكرنا في التوليف المستحقة
لذكره والتي تدخل تحت الاقام السبعة التي لا يولف عاقل عالم الا في احدها وهي اما يحيى لم يبق اليه
يخبره او شي ناقص فجمعه او شي مستغلق ففتحها وشرحه او شي طويل فاختصره وذن ان يحيى من معانيه
او شي مفرق فجمعه او شي مختلط بترته او شي اخطا فيه مولفه تصليحه واما التوليف القصير عن مرات
غيرها فلم يلفت الى ذكرها وهي عندنا من تاليف اهل بلدنا اكثر من ان يحيط بعلمها واما علم الكلام
فان بلادنا وان كانت لم تتجاذب فيها الخصوم ولا اختلفت فيها الخلف فقل لذلك فصر في هذا الباب
فهي على حال غير مرة عنه وقد كان فيهم قوم يذهبون الى الاعتزال نظرا على اصوله وهو فقه تاليف
منهم خليل بن اسحق بن يحيى بن الحسينة والحاجب بن موسى بن جديرو اخوه الوزير صاحب الظاهر احمد وكان
داعية الى الاعتزال لا يستمر بذلك ولنا على مذهبا الذي يجزئنا من مذهب اهل الحديث كتاب في هذا
المعنى هو وان كان صغيرا لم يزل يعدد الورق يزيد على المائتين زيادة كبيرة فخطم القارئة لانا اسقطنا
فيه الشائك كلها واصرنا على التطويل جملة واقتصرنا على البراهين المنتخبة من المقدمات الصحاح الراجعة
الى زيادة الحسن وبزينة العقل لها الصفة ولنا فيما تحققنا به تاليف جملة منها ما قدم ومنها ما تار في القامر
ومنها ما قد مضى منه صدره يعني الله تعالى على ايده لم نقصد به قصد مباهاة فذكرها ولا اردنا السمعة فنسبها
والمراد بها راجل وجهه وهو في العون ذبا واللي بالمجازة عليها وما كان الله تعالى فيسدد وحبنا الله ونعم
الوكيل ولنا هذا على بعد من ينسج العلم ونابه من جملة العلماء فقد ذكرنا من تاليف اهل بلدنا ما طلب مثلها
بغارس والاهواز وديار مصر وديار ربيعة واليمن والشام اعوز وجوه ذلك على ضرب الساقية في هذه البلاد من
العراق التي هي دارهم الغم وذو به ومراد المعارف واربها ونحي اذا ذكرنا بالاهجر مجموعة من الصمة الكلامي
في الشعر لم يشاه به الاخرى والغزاق كونه في عصرها ولو انصف لاستشهد بنسج فهو جار على مذهب الاولين
على طريقة الخدرين واذ اسمنا يحيى بن محمد بن اسحاق بن الامجد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج البصري وبلبل
ابن الاشعث السجستاني واحمد بن شيب الساسي واذ ذكر قاسم بن محمد لم يشاه به الا الفضال ومحمد بن عبد الحميد
وهو شريكنا في صحيفة المرقى بن ابراهيم والتلمذ له واذ اعنا عبد الله بن قاسم بن هلال ومحمد بن سعيد لم يجار بها
الاولا الحسن بن الحسن والحلال والديلمي ورويم بن احمد وقد شراهم عبد الله بن ابي سليمان وصحبه واذ اشترنا
الخير بن عمر بن ليابة وعنه محمد بن عيسى وفضل بن سلمة لم يشاه طم الامجد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن يحيى بن محمد

فلك الهى جاشوقى ، لاجرى في العفاف على طاي ، وت بصابت السقب بظا ، فيمنه الكعام من الرضاع .
 كذاك الروض باقية للثوى ، سوى نظر وخبر من مراع ، ولست من السوام مملات ، فانتخذ الرض من المراع .
 وهل بلغ احد من شجرى شريك ان يقول مثل قول ابن جهم اللطاي ، عارض اقبل في جهم الذي
 يتهدى كنادي في الوجاء ، بدت دمع الصالوازه ، فانزى بوقد من اسرجا ، مثل قول ابن جهم ان
 وكان الليالي بين لوى ، ذاهبا والصبح قد لاحا ، كلة سودا احرقها ، عادم اسرج مصاحا .
 وهل منكم من وصف ما تحته الخمر من الخمر على الوجنة مثل قول الشريف الطليق ، بصحت شراوى من باب
 وبدا الساقى الجوى منرقا ، وادامت في فوه ، تركت في الخدمه شققا ، مثل هذا الشعر فليطلق اللسان
 ويغفر كل انسان ، وهل منكم من عدل في قول ابن القيس ، سموت بها بعد ما نام اهلا ، سقم جبال الماء حال
 فاحلله اختلاص النسيم لفتح الزهراء وسيله لطيف استلاب نقر الشمس لوصاب طل الاسحار فلفظه تلطيفا
 يترجم بالارواح ويغنى في الزيات عن شرب الراح وهو ابن شهيد في قوله ، ولما تله من سكر
 ونام وبات يحون العسس ، دوت اليه على قربه ، دنو رقيق دوى ما التمس ، ادب اليه ديب الكرى
 دامو اليه سبق النفس ، اقبل منه بياض الطلاد ، وارشف منه سواد العسس ، فت به ليلى ناعما
 الى ان تسم نقر العفلس ، وقد تناول هذا العلى ابن ابي رستم على عظم قدومه فغاض الصليل بالبنان
 وقابل العذب بالزقاق فقال ولته سك ، ونفضت على العبق اقلت مشيه الجاد وركب خفة القوم ازور
 وانا اقرب من اجل محبوسه كان الطيف في الزياره من هذا الزور الركن النقص العيون كنه ان اساءه ان قد
 في قوله ، قالت لقد اعيتت محبة ، فأت ذامع السامر ، واسقط علينا سكر الندا ، ليلة لانا ولا زاجر
 ونه در محمد بن سقر احد شعرايا النازحين عصر المتقدمين قدما حيث نقل السبي الى محبوبه فقال وليته لم
 زل يقول مثل هذا فتمتله بنسبي ان يكلم ومثله يليق ان يدون
 وراحت الشجرى في لوى ، برزها شراوى الريحى ، فجات كايمنه الصبح في الدجا ، وطورا كالمزجى
 فخطت الافاق حوى فاشمت ، مقدمها والفرق شجر الزهر ، فاجعت بالتغيب انار سيمى ، كايمنه قارى احوال
 فبت بها والليل قد نام والحرى ، تنبه من العفن والقف والدم ، اعانها بطورا والشمر تارة ، الى ما دعت النوى بارى
 فغضت بفقو اللسان بيننا ، في ليلة العترة تركى ساقه النفر ، وهل منكم من قيد الاحسان فاطن لانه الشكر فقال
 وهو ابن البياض ، بنسبي اهل جوع ما استغنم ، على الدهر الا انثنت معانا ، ارشوا حاجى شربوا بالدا
 فلم استطم من اضم طرانا ، ومن يقول وقد قطع عنه ممدوحه ما كان يعتاده منه من الاحسان فاقبل ذلك بقص
 مدحله فلفه انه فته على ذلك وهو ابن رصاع ، هل كنت الاطرا ابقاىكم ، في دوح مجدكم اقرى واقعد
 ان تسلبوني رشكم وتقصوا ، على ظلالكم فكيف افرد ، وهل منكم من غرر اى الناس قد صحو من ساعى تشبه
 النفر الا قاجى ، وتشبه الزهر بالعموم ، وتشبه الخدود بالشقائق فلفظ ذلك في ان ياتي به في مزج يصير
 خلقة في الاسماع جديدا ، وكليه في الافكار جديدا ، فافرد احسن اغراب واعرب عن فيه بحسن تخيله مثل اغراب
 وهو ابن الرقاق ، واغبطان بالكنز صحا ، وحقا والصباح قد صحا ،
 وللروض اهدى لاشفاقه ، وآه الصبري قد فحما ، قلنا وبن الاقام قال لنا ، اودعه تغرب من القفا
 فظل ساقى الدم يحد ما ، قال فلما تسم اقتضاه ، وقال اميراهامى الروى المذى ، وحكم الصبح في الطلاد ما
 وكاس الراح تنظر عن حباب ، يوب ناعى الخدق الرض ، وما غرب نجوم الاق كنى ، تغل من الساء الى الرض
 ورياض من الشقائق اصحت ، يتهدى بانسيم الرياح ، ذر بها العام يجلد منها ، زهرت تروق لون الراح
 قلت ما ذنها فقال مجيبا ، سرق حرم اللود اللام ، فانظر كيف زاحم هذا الاحيال الخمرين ، وكيف سابق بهدا
 اللفظ المبدين وهل منكم من برع في اوصاف الرض والمياه وما يتعلق بذلك فانتهى الى راية السباق وضع
 كل من طمعه في الحماق وهو ابن اسحق ابن جاحد القابل ونحو اسحق بن جاحد الشوق ، فيا يمد مضجعي ويدمى
 خلعت باعلى الاركة ظاهرا ، والفنن يصنعى العام يدرى ، والشجرى يجمع لغيره ريمه ، والرعدر فى والغامة تست
 والقابل به نرسال في الظلام ، انتهى وروى من الحساء ، مستط من السوار كان ، والرهركنه هجر سوا
 قدرف حتى طر زها من فقا ، من فضة في برة خضراء ، وغدت تحف الغصون كاه هرب تحف بمقلة زرد
 ولطالما عايطت فيه دامة ، صمرا تحف ابوي الدماء ، والقاسل ، عاق الدامة والنسيم عليل
 والظل عفاق الروق ظليل ، والروض مفرز العاطف فحة ، فتوان قطعه الصابيل ، ريان فضضة الدنى العلى
 عند قدح صغى اصيل ، والقاسل ، اذن العام بديمة وعقار ، فانرج لجنا من با نصار
 دارع على حكم الرب باجر ، هرج الندى يغمم الاطيار ، متفر الاطيار بين حاسن ، من ردى رايه وخبر فزار
 نثر تبحر الرض يربها ، دهر الدوا دهر الانوار ، وهفت لم يدها لك ، خفاقة بمب ربح غرار
 هزت له اعطالها وراى ما ، خلعت عليه ملاة النوار ، والقاسل ، سقا لاهام بطاع خور
 ودوح نهرها مطلق ، اذ لا ترى غير وجه شمس ، اطل فيه عذار ظل ، والقاسل
 نهر كاسال الداسال ، وصابليل ذيلها كمال ، وميت فحة روضة مظلوة ، في جانيه للنسيم جمال

عزلة

عزلة والاقامة مبس ، والاسم صدى والنفس خال ، والقاسل
 وساق كمل العرف في ناعسة ، وجامع والبصر الجلى حران ، نرى الصلاد لا يجد له ريش ، لاهام سواى بارضه دحان
 عفا وقلادح اللؤلؤ عيشة ، كما عرج في دوح النسي سنان ، عفا ماها الكرم في كرمه ، وليرتد بان الرض في حضان
 وقد جال من جوى الغمام ادم ، له البرق سوط العنان حان ، وصح دوح الشمس في حديقته ، عليه من الظل السقيط حمان
 وت بار الرض خيلة ، لها النور نقر النسيم لسان ، والقاسل في وصف فرس وليرتد عن طريقه
 واشقر نضرم منه الوعى ، بشعلة من شعل الناس ، من جلال ناضر لونه ، واذن من ورق الآس
 اطلع للفرقة في شجرة ، حبابه تضحك في كاس ، وهل منكم من يقول ما يدنيه وقد كور وصاححو
 وكاس فالقاء قد غطي مجاسه صاب خفاف ان يكمل نديه عن الوصول اذا رى ذلك وهو ابو الحسن بن بسام
 لاهام فلان سوي ما ، عهت الكاس والدم القمام ، ولا تكمل برويت صابا ، تعقب به المدبعة والمدام
 قال الروض منتم الى ان ، نوايه فيخط الشمار ، وهل منكم من تغزل في غلام حليك مثل قول الرضا في
 فاني قد كروا في جردني ، ولهم من يذل العدم متدل ، قلت لو كان الموي في الصبا في ، لاخرت ذلك ولكن ليس ذلك في
 علقه جوى القمار ، حو لاسام الاجان والقل ، غزل الغزل في الغزل جابله ، سانه خولان الفكر في الغزل
 جردن تلعب بالحوك انمله ، على السرى لبايا بالامل ، صفا كنه اوجها باخصه ، تحط الطلي في اشراك مجمل
 ومثل قول في قلب مسكه الظلام على خلق الاصيل ، وغني راي من منظر ، قد قطعاه على حرف الشوك
 وكان الشمس في انايه ، الصفت بالارض خذ القزول ، والصانع اذ بال الرث ، ومحي الجوى كالنهر الصقيل
 حد امترلا مقتبعا ، حيث لا يطرق غير الصديل ، طائر شاد وغصن منق ، والدجا نثر صمبه الاصيل
 وهل منكم من يقول في موضع فيما يحوم هذا المعنى ورد الاصيل تطويه كف الظلام وهو ابو القاسم بن النضر
 وهل منكم من وصف ظلا ما جميل الصورة راقصا مثل قول ابن خروف
 ورجع لمركان يلبس بالثوب ، ليس الحاسن عظم ليله ، متاوه كالنفس وطر رايه ، متلاعا كالطير عند قاسه
 العقل يلعب مقلا لوديرا ، كالدهر لعب كيف شانه ، ويصم لقدم من راسه ، كالسيف ضم ذبا له رايه
 وهل منكم من وصف خالا احسن من قول الشاعر ، الواسي على كلى ، يحيى ، متى من جبه ارجو سراها
 وبين الحدو الشفق خال ، كزجي اقرى روضا صاها ، تحير في الرض ليس يدري ، ابجي الورد ابجي الاقفا
 وهل منكم الذي اهتدى الى معنى في ثم ردة الخدور شرف روض الشجر لم يره اليه احد غيره وهو ابو الحسن
 سلام بن سلام المالى في قوله ، ما طهرت بلبلة من وصله ، والصبر لوصول لا يشغفه
 انصف ردة خده بنسبي ، وطفت ارشف ماها من فيه ، وهل منكم من مها من نهر النطق بافداع فلع مالم
 بلمه المعنى وهو الخروى في قوله ، يودعني نزول عيسى ، عساه من دايه يروح
 ووضع الداه منه غصن ، لا يرتضى منه المسح ، ولما افدع الى ايضا بالمد فقال
 دارين ليل ولا فارس ، الا على من حوادق حصى ، روت على موسى وابلة ، تغرانا وتغنى العصى
 وهل منكم من مدح معنى فلفه به النهاية من اللمع ثم نقله الى انها فلفه به النهاية من اللمع وهو السبي
 في قوله ما دحا ، قوم لم شروى في جوى ، واذ انتمو المونة فدم ، لما حو الحرز كل فضيلة
 غلب الحيا عليهم قلنوا ، وفي قوله حاجبا ، ان الرباط باخل سوله ، لكنه عياله يشكروم
 لوجدهم على قبيح ما ، ياتيه من اهل بيتهم ، وهل منكم من مها اشترى العيون مثل قول ابن الجلس بن حنينا
 الاشيلي ، يا طرفة ايت فاج حمة ، فالكما من الال انظر تيج ، اعنك الشتر عبي شرة
 سائر فرق دمع السمع ، شتر فقلنا زور في لجة ، مالت احدى قيس ارج ، وكاما اسنا ناملا حها
 فدحا من عفا طام ، وهل منكم من حفر مع عذوله جاحد المافله مع من الخير وامام ما راجحة سودا
 فيا فرفقا له لسود الذكور ان كنت شاعر فقل في هذه فقال ارجالا وهو ابن مجير
 ساق الى الزمان امر جلة ، تروت بنوب حالك الوفا سم ، نصب هاشم للامينة ، ففر من جنى من الال اعظم
 وتحذوا لالحيا لى منها ، كقل جود جاحد بد منعم ، وهل منكم من قال اغاضل جمع بينه وبين فاضل
 وهو ابو جهم الذهبي ، ابا الفاضل الذي قد هلك ، محمى قد حمة اختيار
 شكره والتت وازاد ، ولزنت عمه رى السارى ، اى برق افاد اى غمار ، وصباح ادى لصور غمار
 وادام غدا النسيم دليلى ، لم يحلنى الاعلى الزهار ، وهل منكم اعلى قال في ذهاب بصم وسود شعر
 وهو الطليبي ، اما اشتقت لى اليا منى وطنى ، حتى تصابى فمات من وى
 ولاقت من سواد العين حبة ، حتى تكبر على ما لى الشعر ، وهل منكم الذى طار في شارق الارض ومغارها
 قوله وهو القاسم بن جهم بن الاليمى ، فقت لكم ربح اللاد خبير ، وادكم فلى الصبح المسفر
 وجيمه شوقا فافا ، بالنصر من وى وكثير الخضر ، وقد سمعت فائتة في النجوم ولولا طولها
 لا شداها فافا احسن ما قبل في معناها ، وهل منكم من قال في الزهد مثل قول ابن وهب العاصي
 العظمي نالني حالي الذي قد تروى ، ان تاملت احسن الناس حالا ، من لحي حيث شئت من مستقر الارض اسقى من الماء رلا

ليس لي كسوف اخاف عليها من غير ولا ترى في مالا احمل السعد العيني وسادي ثم اني اذا انقلب الشكلا
 ليس لي والد ولا ولي مولود ولا حيت من عقلت عقلا قد تاذت حقيقة بامور فاعلم ان كانت حيا لا
 وعقل قول لي محمد بن عبد الله بن الحسن الطوسي فافطر الدنيا فاقاب ابهر بها شيئا يدوم
 فاعلم منها في امان ان يساعذك النعم واذا ابصرتها منك على كرم بها تقسم
 فاسلمها واخرجها وارحل حيث تقسم وهل اشاعركم من النساء ولادة الرواية التي تقول
 مداعبة للزينة يري بديها وكان له غلام اسمه علي مالا يريه على فضله في اني ظلي ولا ذبي في
 بظلي غزرا اذا حته كانا حيت الضحى في وشل زيب بفتة باد الحوب الوادي اشبه التي تقول
 ولما لي الراغبون لا فرقنا وما غزدي غزدي وشوا على اسفلها غارة وقال حيا عند ذلك وانصاري
 غزوم من غزدي ولا في ومن نصي السيف والبلاترة وانا اختم هذه القطعة المختصرة بقول لي كرس
 في ليكن الختام مسك عاظمه والليل يحس فيه صهبا كالمسك القيق الشاق
 وحمه صم الكي لسفه ورواياه حيا في اني حتى اذا ملكته سنة الكوي زخوته شيا وكان معاني
 باعده عن اقل فتافته كلابا على وساد خافي وبقول القاضي الى حفص بن عمر القصب
 هم نظروا الحظ ان مواعيد وشرب لك شارب اللذام يخاف الناس قتلها سواها اذ غرقت حاملها للسام
 ساطر في البها هو كوك وتحت الشين بك الختام واذا كرهها فان وجد على الاصل تنسب الخمار
 واقف بينا في الصدر غما اذا غرت ذكاه في الخلام وبقوله ايضا رحمه الله تعالى
 لما روي عن علي بن ابي طالب في ذلك الموضع في الخلام بعدني اذا فكرت فيه وسبعها اذا رامت تقوم
 قد اطلت شان النظم على في اكتفيت عن الاستدلال على النهار بالصباح فبانه الاما اخبر من شاعر
 الذي قالون به ناعا من ذكوت لا اعرف كم اشهر ذكرا واسم شعرا من في الحاس الراوي واليكم ان محمد والغز
 وتساو ذك فقد كفاكم ما جرى من الضيعة عليكم في قوله من قصيدة يمدح بها خليفة اذا كان املاك الزمان ارقا
 فذلك فيهم ديم الدهر ثياب في آفح ما وقع ثياب وما اضعف ما جاء دابر الدهر ولقد اشدت احذروا الاندلس
 هذا البيت فقال لا ينكر هذا على الراوي كسحان من جعل شبه وروحه وشعر تناسب في الشكالة وان اردت
 الاختصار العرسان والفاضل الشيمان في كان قبلنا منهم في مدح المنصورين في عام ومدة ملوك الطوائف اجماع
 شهوره واتارهم مذكوره وكذلك من ابطال عصر ما سمعت عن الامير في عداوته من مديني وانه كان يبيع في الزواك
 ويشقها بمنا وسار مستند اكر على الكعبة لا ابالي احتق كان فيهم سواها حتى انه دفع ما في موك من
 النصاري فصرع وقتل وظهر منه ما ائجته به نفسه فقال الشيخ من غرضه عالمه الحرب مشهوره كيف رايت
 فقال له فذلك السلطان زاد في مالان في بيت المال واعلم مرتبتك امن يكون راس جيش يقدم هذا الاقدام ويترخص
 بجلادك نفسه الى هذا لكم فقال له دعني فاني لا اوت مرتين واذا مت انا فاعلم من جدي والقائدين عبيد الله
 ابن قاضي الذي اشهر من شجاعته ومواقفه في النصاري وحسن بلايه ما صير النصاري من رعية والافار عبيد الله
 في هذا الشأن ان يقول احدهم لغربه اذا ساه فلم يقبل على الماء مالك رايت ابن قاضي في الماوهه مرتبة عظمه وعسا
 ما شهدت به الاعداء ولقد اخرجني من اقبه الله من حركتي كنية مجرة رسم الفارة على بلاد النصاري فوقع في
 جمع كبير منهم في هذه في الخلاص منهم والرجوع الى العسكر فعمل بقال مع اصحابه في حالة الغز الى كيا احد
 جند فرسه وفزعته فاداه مستغنا فقال اصبر فتر نظرا في فارس من النصاري فتر نظرا فقال اجرا هذا النصاري
 فخذ فرسه وركبته نحو فاسقطه وقال لصاحبه اركب فركب ونجاة مع سالما وامثال هذا كثير وانما بيت كسبه من
 نبر واحكم النصي وشايل الرئاسة فانا احكي لك حكاية تنبع منها وهي ما جرى في عصره وذلك ان بابكر وادم
 نشأت بينه وبين الحافظ ابي بكر الجند عداوة مفردة لا اشتراك في العلم والرئاسة وكثرة المال والسلبه فاحرق في
 زهر يوم اذ في جماعة من اصحابه وقال لعدا انا هذا الرجل اشد اذية ولم يقصر في القول عند امير المؤمنين وشهد
 حراس الناس وعامتهم فقال له احد عوامهم ابي اذكر لك عليه عداوته محاصرة في موضع ما اعز عليه من مواضع في
 خاصته في ذلك بلغت منه في الكاية اشد مبلغ فخرج ابن زهر واطهر الغضب الشديد والاكرا ذلك وقال لو كسبه
 اني بجاري على عداوة باجاري به السفلى والاباش والي اجمل ان الجند في موضع الخصام وامر ان يعمل له
 العقد شرفا والي واه ما روم بذلك اصلحه فان عداوته من حسد وانا سال الله ان يبيها لينا مقربة بدم
 علي وان تعرضت لي في البلاد وتغير محاسنها وما خصها به ما حرمها غيرها فاسم ما بينت الحسوة كذا اما اشيلة
 في محاسنها اعتدل الهوا وحسن الباني وتزين الفارس والداخل ولكن التفت حتى ان العادة تقول لو طلب من العبد
 في اشيلة وجد ويزها الاعظم الذي يصعد للذوق اثنان وسبعين ميلا ثم يحضر وفيه يقول ابن سفر
 شق النسيم عليه حبه فاصه فاساب من شطبه بطله فاقصا منك ورفي الخمار يدوما هرا فاصم من غدا بارة
 وزايدة على الانوار كذا ضفته مطرزة بالماز والسائين والكروم والانتام متصل ذلك انصا لا يوجد في
 فيوم واخبرني شخص من الاكياس دخل مصر وقد سألته عن نيلها انه لا تصل بشطبه السائين والمارة انصا
 بنهر اشيلة وكذلك اخبرني شخص اخر دخل بغداد وقد سألته عن الوادي يكونه لا يخلو عن مرة وان جيب اوت

وبن

وبن القرفه غير مكر لانه عن ذلك ولا مستقر عال يهود السركي شروعية وقد رآه من وليها من الولا للظهرين
 بن قطع ذلك فلم يستطعوا ادمته واهله اخف الناس ارواحا واطعمهم فادرا واطعمهم المراح باقم ما يكون من الب
 قد روي على ذلك فصار لهم يد حتى صار عندهم من لا يبتذل فيه ولا يلاعن مقونا فقيده وقد سمعت عن شرف اشيلة
 الذي في احد الوشاحين في موحدة مع ليح العتصدين عباد اشيلة عروسا ونسبها عباد وابعها الشرف وشكالا
 في شرف فذهار من الشرف ادم اقطار الارض خيرة وسفر ما يحضر من زينة من الزينة حتى بلغ الاسكندرية وتزده
 فراه على غيرها من القرى باختيار مباينة واهم سكانها فيها داخلا وخارجا الذي من تبصيرهم لها يوم في ساء
 الزينة وشيل لاحد من راي عصر والشام ايجار انت احسن هذه ام اشيلة فقال بعد تفصيل اشيلة وشرفها
 مائة بلاسد ونهر حايلا بلا سمع وقد سمعت عن جبال الرحمة بخارجا وكثرة ما فيها من التين القوي والشري
 وهذه الصناعات اجمع المتحقون في اقطار الارض ان ليس في اشيلة مثلها وقد سمعت بامه البلدي من اصاف
 ادوات الطرب كالخبال والكرج والعود والردطة والرباب والقانون واللوس والكثيرة والعار والراي والنفرة
 والوزم وها من امان الواحد يلفظ الصوت والاخر رقيقه والوقوف وان كان جميع هذا موجودا في غيرها من بلاد
 الاندلس فانه فيها الكروا وجد وليس في غيرها من هذه النسخ الا ما جلب اليه من الاندلس وحسب الدف
 وقران البر والوقرون وديدة السودان وها في البرابروا ما جوارها وبركها جوارها ومطابخها ودفوكها
 لخصر والياصة فاصناف اخذت من التفصيل او فر نصيب واما ما فيها فقد سمعت عن القامها واهتمام
 اصحابها وكون الكزديارها لخلو من الماء الجاري والاشجار المشكافة كالنارخ والليم والليمون والزيتون وغير
 ذلك واما علمها وها في كل فن وضع جدا اوهر لا فاكتر من بعدوا واشهر من ان يدكروا واما ما فيها
 من الشعر والواجين والزجاجي فالواقص على ر العدة صانقهم والكل يالون خير وسائغا ورفدهم
 وامن جميع ما ذكرت في هذه البلدة الشريفة الاوقصدي به العبارة عن فضائل جميع الاندلس فاعلموا بلدها
 من ذلك وكنت جعلت اشيلة بل اسم جملها من قراها ومركز قراها وعلاها وهي كبر مدنها واعظم امارها
 واما قوتها فكوي الملكة في القديم ومركز العلم ومنازل النقي وحمل السقطين والتقدم بها استقرت ملوك الفتح وعلمها
 نور الملوك الرواية وبها كان يحكي ببحي رواية مالك وعبد الملك بن حبيب وقد سمعت من عظيم اهلها الشريعة
 وما ختم في السوردي بعلمها وان ملوكها كانوا ابو اصفون لعلمها ويريضون اقتارهم ويصعدون في ادراكهم
 واهم كانوا لا يقدحون وزيرا ولا مورا والمركبي ملأ حتى ان الحكم المستنصر ما كره له العلماء جنس القرمح يقطع
 شمع القرب من الاندلس فقيل له فانها تعصر من سواها فامسك عن ذلك وانهم كانوا لا يقدحون واحدا الضعوي
 ولا يقول الشهادة حتى يظول اختاره وتعدله بحالسي الذكوة ويكون ذمالا في غالب الحال حراما ان يميل
 به الفقر الى الطم في ابي ابي الناس فيبيع به حقوق الدين ولقد اخبرني ان الحكم الرضي اراد تقديم شخص في القضاء
 يخص به الشهادة فاحذني ذلك بحسبي بن يحيى وعبد الملك وغيرهما من اعلام العلماء فقالوا له هو اهل ولكن
 شديد الفقر ومن يكون في هذه الحالة لا ينمنه على حقوق المسلمين لاسيما وانت تريد انتفاعه وظهره في الدول
 في الحرب والوصلا واشباه ذلك فكنت ولرب ما راعهم ونفي مهر ما من كونهم لم يقبلوا قوله فخطب اليه ولده
 عبد الرحمن الذي وقى الملك بعده وعلى وجهه ان ذلك فقال ما بالك يا مولاي فقال لا اري لهؤلاء الذين قد همهم
 وسوء عند الناس بكاهم حتى اذا كفناهم ما ليس عليهم فيه شطط بل ما لا يصعب ولا هو ما يراهم شيئا صدونا
 وظنوا البواب الشفاعة وذكر له ما كان منهم فقال يا مولاي انت اولى الناس بالانصاف ان هؤلاء ما قد تمهم
 وانفقت هم وانما قد همهم ونوههم عليهم وكنت ناخذ حق ما جها لا فقصهم في مواضعهم قال لا قال
 فانصمهم فيما تقصوا فيه من العلم لينا لوجه لغة الدنيا وراحة الآخرة قال صدقت ثم قال واما كونهم لسر
 يعملوا هذا الرجل لثقة فقم فالعلة في ذلك تنصم بما يتيقك في الصلحات ذكر قال وما هو قال تعطي
 من مالك قدر ما يلحق به من الغنا ما يوقله لتلك التزلة وير بل منك هذا يحمل ردهم لك ويكون هذه
 مكرمة ما سفتك اليها احد فعمل وجه الحكم وقال لي اني انبها واسه شنتنة عينية وان الذي
 قال فينا الصادق وابنا املاك خضام سادة صغيرهم عند الانام كبير ثم استدعى عبد الملك
 ابن حبيب وساله عن قدر ما يوقله لتلك التزلة من الغنا فذكر له عددا فامر له به في الحين وبه قدره
 بان اعطاه من اصطبله مكرها وكانت هذه الكرومة لاحقا بعظمه فيضي الزمان وما بينته بمخلد ثم
 انه اذا كان له من الغنا ما يكفيه عن اموال الناس ومن الدين ما يصد عنه محاربه الله ومن العلم ما لا يجيل به الشرف
 في الشريعة ابا حواله الصقوى والشهادة وجعلوا علامة لذلك بين الناس القالس والرداء واهل وطبقة اشد
 الناس محافظة على العمل باسم الاقوال المأثورة حتى انهم كانوا لا يولون حاكما الا بشرط ان لا يعدل في الحكم
 عن مذهب ابي القاسم وقال بن وسادة لادخل قوتية المحمد فوافيت قوتية دار العلوم وكربي السلاطين
 وهي كانت فتح جيوش الاسلام ومنه انصرافه على عبدة الصليب يقال ان المنصور بن ابي عامر حين تهر له ملك
 البرق ونقوت الجيوش والامو الامير بظاهر قوتية خيله ورجله وقد جمع من اقطار البلاد ما بهق به الى قتال
 العدو وقد خرج بلاده فييف الفرسان على ما ياتي الف والوجاه على ستاية الف وبها حتى ان من صناديد

شرع النعم من جوفك ونظرك حكمة توقظ النعم من اليأس ما غرام على امرئ لم يشاهد حكمة الله ان يوفق السامع
وقال ليس امرأ خيا في الذي يتقى من حررك وسكون اما الامر لمب واحد ان يشا قال له كن فيكون
وقال اني هب القوي تمام وقد اعزتك السهاد وقوي بالرحيل وليس زاد ونصيح مثل ما تحب مصدا
لكل استتري ما الراد انظر ان تفوز غدا هيبا ولربك عك في الدنيا اجتماع اذا فطمت في بركم ربح
فكيف يكون من عدم صداد وقيل ان الايات السابقة التي اولها التي جاني الى اخره وجدت في بركم تحفة
في شفق بعضهم بنسب العيون واسم ابي وهب المذكور عبد الرحمن وذكر ان شكوك في الصلة والى عليه الزهد
والانقطاع وكان في اول امره قد حبب عانة الناس ان يحتل العقل فجدوا به ويزيدون به الجاه ويصحبون عليه
يا محبون يا احق فيقولك يا عاذ في ات به جاهل دعني به استنبون اما اني ابا والها
فيه كسور ومغنون احسن ما اسع في حبه وصني تحتل ومجون وقال الخطيب ابو محمد
ابن برطلة باربعة ارجو باني وانها لاكم معبود لدي واعظم شهادة اخلاص وهي قوله
ومن طوبى لفرق من وقال ابن حنبل قالوا اني ابا والها في الدنيا الدنيا الدنيا
لادم احد الصبر فيكم الصبر فيكم الله فيكم وقال ابن الشخ اظن انك فوجوا وادعوا
نظر الشقيق وخفيها واتق من ليس بجم نفسه صدها عاصي بكها فليس تخلف وقال ابو محمد القرطبي
لمرك الدنيا وسريرها بسكانها الطريق حجاز حقيقا ان الغام بغيرها وكلمهم فذولوا حجاز
وقال الشنبل سفي الدنيا وفي اهلها معيتا فقد فككها من شراخي في طبعها
نحي في المال والجاها وعني من الناس ورفاه فاما الناسك خلاها لم تقبل الدنيا على ناسك
الابواب تلحقها واما ابراهيم في صلها من صفت عنه حياها وقال ابو القاسم بن ابي
الاناب الدنيا كرا عتيقة اراد يديرها باجل لاس فلما ارادها تارة تقوم فعاد الذي لم يزل في الدنيا
وقال ابو محمد عبد الله بن السمال الطليطلي امير الدنيا فان انصرتا شيئا يردوم
فاعد منها في امان ان ياعدك النعيم واذا انصرتا منك على كرم يقسم
فاسل منها واطرحها ولعل حيث تقسم وقال ابن هشام القرطبي
واي الدامة ما يريتها صلفا فيهم ولا الهامك الذي لم يبق من هذا الشاب طيبه فتركها للناس لا اله
وقال ابو محمد بن السيد الطليطلي ما سبب الحق في الحق اعلم اني خالده بعد موته واوله تحت التراب ربه
وقال ميت من على التراب فيظن في الدنيا وهو حديم وقال ابو الفضل بن شرف
لمرك ما حصل على خيط من الدنيا ولا يدرك شتا وها انما خارج منها سلبا اقل ناد ما كنا بدينا
واكي لرا علم ان مكاني في الدنيا فاسم فقلنا ولما جرح لول التكن بكت لغلت الباك عينا
وان الذي لم يعلم مكاني ولا عرف منه ما كذبتا زمان سوف تفرجه نثرا اذا اناب الجاه طوبت طينا
اشربني سلبني ميتا بوسوني ان مت حيا وقال الزاهد العارف باسمه سيدي ابو العباس في العرف
نفعنا الله به سوان الشوق في اهرق فاه ادي في النفس في وهي ومن نفسي في رسول الله صلى الله عليه
في كل من سوان الصبر في كل ادي في ايدوا ووطوا في الجاه بلاء منه منجس وفي شرا لولا الله محمد
فكيف فزوا على الحق من الغنى لاهضن في الحزني بحجم لولك في بني خاتم ونبي قلت وقد ردت قسره
العظم برأش سنة عشر والف وهو من يترك به في تلك الديار ويستسقي به الغيث وهو من اهل البرية واحمر
السلطان الى مرأش فاه باوله كرامات شهيرة ومقامات كبيرة نفعنا الله به واعلم ان اهل الاندلس كانوا في
على مذهب الاوزاعي واهل الشام منذ اول الفتح في دولة الحكم بن هشام في عبد الرحمن الداخل وهو تلك الولا
بالاندلس من الامويين انتقل الفتوى الى ابي مالك بن انس واهل المدينة فانتشر علم مالك ورايه بقرصة
والاندلس جميعا والمذهب وذلك برأي الحكم واختياره واختلفوا في السبب الحقيقي لذلك فذهب الجمهور
سببه رحلة علماء الاندلس الى المدينة فلما رجعوا الى الاندلس وصفوا فضل مالك وسعة علمه وجلالة قدره
فاغفوه كافرما ذلك وقيل وقيل ان الامام مالكا سال بعض الاندلسيين عن سيرة مالك الاندلس فوصف له
سيرته فاجبت مالكا كون سيرة بني العباس في ذلك لم تكن بمرونة وكابد ما صنع ابو جعفر المنصور بالعلوم والمدة
من الحبس والاهانة وغيرها ما هو مشهور في كتب التاريخ فقال الامام مالكا رضي الله عنه لذلك الجرح ان
ان يري حرمنا بملككم وكلا ما هذا معناه فبنت السلسلة الى ملك الاندلس مع ما علم من جلالة ملكه ودينه وحل
الناس على مذهبه وبرز مذهب الاوزاعي وحكي ان القاضي الزاهد ابا اسحق ابراهيم بن عبد الله بن ابي يعقوب
لامذهبه اهل الامر لولاية القضاء بمدينة فاس استعفى فلم يقبل منه وخرج الى تلك الناحية وخرج الناس
لوداعه فانشد عليكم سلام الله في ارحل وعبنا من خوف التوقد ندم فان يحيى عثمان بن محمد
وان يحيى من اهل القباية نعم واشهد اصحابه رحمهم الله تعالى ولا ادري هل يحيى له اولاد
كانت في الامال قدر كره حتى انقضت فتاوى هذا الناس لم يفتضوا ابني بنو واحدة هي الرجا في الدنيا
واشد ايضا بلونهم ذلك طولا فلم اجد كما انتهى منهم صديقا وصليا فصولت روي في الدنيا

دعوت اذ لي دامت هلايا واشهد اخبرني في الكتمان اخي الغرام فلا حواره شوت بذلك ولا غاملا
كالسيف يصحبه الحام ولم يعلم ما حملت حاسله واشهد اخبرني في النسيئة دايما والموت ليس بوطي في البال
والان شئت وصحني موجهه واري كانه الموت في اذلي ولما انشده تاج الدين بن حوية السجسي الوافد
الى المغرب من المشرق في بعضهم فلا تخفون عدوا رماك وان كان في ساعة فخر
في السيف تحت الرقاب وقبح غما شال الاشر قال حسن حيد ولكن اسمع ما قال شاعرنا القطر والند
لربك كلف الخطب كلف مكا وكلني لث الغيب وهو غصن فقد تحقن الاسار في سوان ومعه في الفعل الصريح صبر
وسو الروبيات والولاء وبعد وقع السهم وهو قصير وكان الوزير لكونه ابو محمد عبد الرحمن بن مالك المعافري
احد وزراء الاندلس كثير الصانع جزل الراهب عظم الكرام على سق عظمة اللوك والخلق السادة لم يرهه مثله في
رجال الاندلس اكر اللقب والحديث بارعا في الادب شاعر مجيد وكان ابنا ليعا كبير الخدم والاهل ومن آثاره الحام بجوي
الحام الاظم من غراطة وزاد في صحني الحام من صحنه وعوض ارجل قسيه اعمدة الرخام وجبل الروس والوايد من
قرطبة وقضى صحنه بكدان الصخر ووجهه امير على بن يوسف بن تاشفين في طرطوشة برسم نياها فلما احلها سال
فاضيها فلك له جملة من اهلها من صنف حاله وقيل تصرفه من ذوي السيوات فاستعمله اما ووسع اراهم حتى
كوله مالاد من ماله ومن يجران يستعمله وصله من ماله فصدقه في اقد اشق خلقا رضي امره ودرجه ومن ثم
في مجلس اطربه ساعه وبسطه احتشاد الانبياء واجتماعه فقال لاني اذ اهل شي سمعت الانبياء في الكرم طرب
ليس شق القلوب حقا علينا اما الحق ان شق القلوب وخطف فلام من غلانه نراه ومبداه الى ابي نصر الفقيه
ابن سيدة فقال انصر وبيد بلاد الغلف طلع حسنه وفي كنه من رايك لوكك بروج لندوة في القوي
ويطلع في الحق الكمال ويعرف فقال ابو محمد بن مالك ويحد منه الغصن اي ينفذ يحيى على مثل الكليل ويذهب
وقد سبق هذا وكب الى الفتح من يترتو ياسيدي جرت الايام بمراقك وكان الله جارك في الضلا فكه
فمرك روع بالظن واوقد لوع جامح السحي فالك من ابناء هذا الزمن خليفة الخلف لا يستقر على وطن
كانك والله يختراك ما تاتيه وما تدهه موكل بفضا يندعه غيب من نوي بعشر لك الاستماع ان اجدك
من العواري السريعة الارتجاع فلا ياف على قلة السوي ويشد وفارقت حتى ما بالي من الهوى ومات
رحمه الله بمرأطة شنة وحضر جنازة الخاصة والعامة وهو من محاسن الاندلس رحمه الله ومن نواير
الاتفاق ان جارية من بني بري العمد وعليها خيص لا تكاد تفرق بينه وبين جسمه او ذابها تحقن الارشها
شك عليها ما ورد كان بين يديه وقال غلت جارية الوناع غزيرة تحال بين اسنة وبنات وقال
اسفن الخدم من ابي الوليد الطليطلي الشهور بالتحلي وخذا اجارة هذا البيت ولا تفرقه حتى يعرف منه
فاجاب الخليلي الاول وحق الرقة بين يديه راق محاسنها ورق ادبها فكاد تبصرها في حالها
وبالك الغصن في بعض النقا والتف في ورق الشاب الناضر بندي باه الورد مسيل شها كالطلل يقطر من جام الطائر
ترجي رونقا وجرها لهما وهو الوليد بالناطاطر مك تضاءل اللوك لندعه وعاله صرف الرمال الجارية
والتح حبيبه ومحبته الصبر بديا في حمر زاهر فلما قراها العمد استصممه وقال له احسنت ومكا
كت فقال له يا قاتل الخمل املوت واوحار بك الى الخمل واصم المقديوما فلا دخل الحام وامر ان يدخل
الخللي معه فيا وقد في مسلم الحام حتى يستاذن عليه فحمل العمد بحق في الحام وهو حال وقد بقيت
في راسه بقية من السكر وجعل كما سمع وري الصوت يقول الجوز اللوز القسطل ومن على هذا ساعة الى ان
تذكر الخليلي فصادمه فلما دخل قال له من دقت انت هنا قال من اول ما رت من لانا القواكه في النصب ففني عليه
من الضحك وامر له باحسان والنصب مائة بصوب في هذه الاصناف ولما استحسن المقديوم للشيبي
اذ اطرت من العيون نظره الى اخر قال ابن وهبون بديهة وقالوا الحاد من الحسين الى اخره وقد تقدم
ذكرها فامر له باي دينار ولما قال ابن وهبون المذكور غامر لوفاد فانتفاه في دول ولا يخلق على بال
فدما عندهم عنقا مقربة او من احد فواغى الف فقال له العمد عنقا مقربة والف فقال
يا عبد الجليل عندك سوا فقال اخم قال فدا مناك بالف دينار وبالف دينار اخي تنقها وذكر القرطبي
صاحب التذكرة في كتابه في الحرم والزهد والقناعة ما صورته روي ان الامام ابا محمد بن عبد البر رضي الله
عنه حين بلغه وهو باطية ان افوا عابوا بكل طعام السلطان وقول جوارحه فقال
قال ابن تينر اكل لطعام الامراء انت من جهلك هذا في كل السفا في اقل الاقداء بالصليق
من الصلابة والتابعين وائمة الصنوي من السليم من السلف للاضيق هو ملك الدين فقد كان ريد من
ناب وكان من الراغبين في العلم يقبل جوارز معاوية وانه يزيد وكان ابن عمر رضي الله عنهما مع ورعه
وفضله فضل هذا الصبر المختار من ابي جندب في كل طعامه ويقبل جوارحه وقال عبد الله بن مسعود
كان قد ملأ على الرجل ساه فقال اني جاري يعمل بالرب ولا يفتن في مكسب الحرام يدعوني الى طعامه فاجبه
قال لهم انك الهنا وعلينا لا نعلم الشئ بعينه حراما وقال عثمان بن عفان رضي الله عنهما سئل
عن جوارز السلاطين اكل لحم ضبي ربي وكان الشعبي وهو من كبار التابعين وعليهم يود بن عبد الملك بن مروان

أكثر طريف وطعم ذي ادب والوكيل بواه كل من طرفا رخص فيه شيخ له قدس فكان حسي من الخو وكفى
وقال ابن بسام ان جماعة من اصحاب ابن شهيد المذكور قالوا له يا ماعز لك لآتي بالحباب وحاذب ذباب الحب
وكذلك شرب الالحاب بلاتي منك هار لطيفك عندنا ودينا لك ونحن نريد منك ان تصف لنا مجلسا هذا
وكان الذي طلب منه زينة التفت لان المعنى اذا كان جلفا فليقل على النفس قيم الصورة عند الحسن كل الفكر عنه
وان كانت ماضية واسات القريحة في وصفه وان كانت محسنة وكان ما في المجلس باب ملحوع معروض على
الارض ولدا حمر ميسر قد جنت خفا فظهر عندنا شيبته فقال مسرعا وفتحة كالعرج حيا كلم شام نيل
مقد الحانين ما من كانه الصار الصليل راعوا الصرافين العالي والزمن وقابل فاشد في زواياهم كل كثر قليل
في مجلس انما الصلي وطاوت حوت العقول لا نأباه اسير قد جنت في صولة بل من الملائكة وهو في الاصل
نظر من لده لودنا عزوم تحنا نيل كان اخفا فاعليه مركب ما لاديل ضن ظنهم في عرجي فبين نظرنا
شعب القوم من امره تخرج من عندهم فخرج بعض معارفه من الطرفين وبين يديه زينيل مذكور شفا جعل يده في
لحام فظن وقال له لا تترك او نصف الخرف فقد وصفه صاعدا فلم يقل شيئا فقال له ان شريد ويحك ارجع الى حلة
الحال قل انهم فارجل هل يصير شيئا يا اخي لي قنا قد تبا في زينيل من عرجه فعد جليل
ذي يرتد جلد الغيل كانه انياب بنت الفول لو تحنت في آسامي الغيل لفقرته نحو من النيل
ليس يرى حتى يمد يد نفل السحيف الماين للجهول واكثر في نار حبي العقول اقتست لاطمرا اكيلي
ولا طمرا على شمول انتهى وقال في بيان اهداه دخل الوزير ابو العلاء هري الوزير ابو مروان عبد الله
ابن زهر على امر عبد الملك بن زهر بن في مجلس انش وبين يديه ساق بسبي عرجي من كاسه ولحظة وبدي درن
من حبابه ولحظة وقد بدا خط عظام في صفة خده وكل حسنه باجتماع العضل من مع صده فكان بسير خطه
ابوي يلا في شمس وجعل يرميه في الحسن الحسن من اسن فساله بن زهر بن ان يصنع فيه فقال
تضاعف وجدي اذ تدا عظام ولم تمان القلب على اضطاره وقد كان طين ان يصنع فيه بداع حسن هام فهاهنا
فاظهر فيه صده اذ وثت به بحدته في صفة الخدراره واستزاده فقال بيا تحت اية الهرا فاضحي
بدر نمر وكان شمس نهار كان يغني العيون نور الدين شغل الله خده بالعدار وضع ايضا حذو
عذار القرا فادنا لب بداع كمالها في عمار ولولم يحسن المهار الظلام لم يستيق كرك في السماء
وضع اسنان على حنك حنك حنك لا استداره عن موق وكذا ليد المير حماله في ان بكفه سما ازيق
انتهى وحكي الحديث وغيره ان عبد الله بن عاصم صاحب الشرطة بقرطبة كان اديبا عارضا مع الديرية فيقولون
وهو من جلس الامير محمد بن عبد الرحمن الاموي ملك الاندلس وحكاه الله دخل عليه في يوم ذي قهم وبين يديه
غلام حسن الحسن جميل الزبي ابن الاخلاق فقال يا ابن عاصم ما يصنع في يوم هذا فقال غلام فقال
ويوشى العزلان وحديث كقطع الروض قد سقط فيه مؤنة التحفظ وارجى عليه عان التسط يدريها
هذا الامير اللع فاستصحب الامير نمر عرجات الغنا والأت الصبية فلما دارت الكوس واستقر الامير نواز
اشار الى الغلام ان يلح في سقه ويؤكد عليه فلما اكثر رفع راسه اليه وقال على البديهة
يا حسن الوجه لاكن صلفا يا الحسن الرجوع والصنف يا حسن ان تحسن الصنيع ولا ترقى لصبي ميم دفع
فاستبدع الامير بدنه وأمر له بدره ويقال انه خرم بين يديه الوصف فاحارها غيا لظنه عنه قلت
اذ كوتى هذه الحكاية ما حكاها علي بن طاهر بن خضه اذ قال كنت عند الولي الملك الاشرف بن العادل بن ايوب
سنة ٣٥٠ بالرها وقد وردت اليه في رسالة فجلدني بين سمعه وبصره وانزلني في بعض دور بالظن
بحيث لم يزل عليه حصن يري في وقت طلبي اواردة الحديث معي فلم اشعر في بعض الليالي وانا في فراشي الا
به وهو قائم على راسي والسكر قد غلب عليه والشمز هو حاليه وقد خف مما يديكه به وكلام الامار ازوم
في ملايس كالرياض ذات الازهر ففت مروعا فامسكني وبادر بالجلوس الى جاني يمت مني في العيا
الوساد وادري من اجل ما ابدني بالعاق بعد الكاد ثم قال تلبس الشوق اليك ولما رايك علك والتفت اليك
استدعي من كان في مجلسه من خواص القوالين ففصر يا اخدا من الخافا يملو السام التذاذ وتعمل القلوب من رجة
جذا اذا وكان له في ذلك الوقت ملوكا هانزا ساء ملكه واسطنا در سلكه وقطعا فلك طر به ووجه درسا
بيت سرده وهو وكان ايتاوان في خدمته ففصر احدها في تلك الليلة وغاب الآخر وكان كثيرا ما يدعي في رجا
ويعتجل مني القول فيهما والكلام في التفصيل بينهما فقلت للوقت بلانكا عرجك بيوت ما من ولا من سره
اجمع انما تفديك الغنا في الليل بين الشس والشمز فطرب وامر في الحال باستعداد العلب منها ففصر والنوم قد
زاد اجفانه ففصر ومعاظنه تكبرا وقلت بن بديع بيا في صفة المجلس
سقى الرحمن عصر قد مضى في بانك الزها صوب العام وليلايات الانوار فيه نقارون في مفاضة الظلام
فوز من شعاع اوند اما ونور من سقاء اومدام بطوف باجم الكاسات فيه سقاء مثل اقدار النمار
ترك به الكورس جود ملاء ففصر رعاها وويل للضم يميل به خصوص من قد غدا مثل اصوات العمار
فكم من موصلي فيه يشد فينبس النفس عادية الحام وكبر من زل للضرب فيه وكبر من عرجه من زاسار

لدى يرمى بن ايوب الزحيا اذ اصابني غيث بانسجام ومن كظم الدن الاجل الاشرف الذب الهام
فانرس ناس الى بحور تحاكى قدوم بن الكر آخر فدام محلا في الملك بنى اذ اصابني دهر الدمام
فلا اشد قام مع فوج من خاص ملايسه كانت عليه على كفى ووضع شروبة بيده على راس ملوك صغير كان
في انبي ولا من ظاهرا هذا باح من احواله من خضه اذ قال ومن انجب ملايسه به ورميت الان الله بفصله نصر
وعلى على الظفر وان كان خاطري الكليل حتى معنى مضاه السيف الصليل اني كنت في خدمة مولانا السلطان الملك
العدل بالاسكندرية سنة احدى وستاية مع من حظه حاشا العسكر المنصور من الكتاب والحجاني والخدام وذهت
سنة اثنين وستاية ونحن بالشعر مقيمون في الخدمة مرتضون لافاوق النعة فخصرت في جملة من حضر العنا من الفقهاء
بالشعر والعدا والسابع والكبرا وجماعة الدين والامراء واقفون ان كان اليوم من ايام الخلوين لانهاء الامكام
والعري لطواف الاجناد فلم يبق احد من اهل البلد ولا من اهل العسكر لاهصر نهضة ومثل شاكرا وادعيا فحين
غنى المجلس باهله وشرق جمع السلطان وحفله وخرج مولانا السلطان الى مجلسه واستقر في سنة اخرج من بركة
قياه كايانا وله للصاحب لاجل صبي الدين ابني محمد عبد الله بن علي وزيره وكبير حمله وهو معصون
لحام معكوك الغدام ففحصه واذ فيه قطعة وردت من الملك الولي العظم كينا اليه يشوق ويغطفه لزارنه
ورفعه وسخه على عود ركاها الى بلاد الشام للثام بها وقع عدوها ونعم من بكر مصر وشدة حرها ووقد
جرها وذلك بعد ان كان وصل الى خدمته بالشعر فخرج اليها والابيات
اروي رماح من خور عداكا وانتم بكم من اطل سواكا واركب خيولا كاسا على نربا واصبر سيفك من شكا
واحبس لاطال كاسيدع يغري بركم كل من شكا واستغفر السر الطول اذ رها واسق اللينة سيفك السكا
وسر العدة في العدة ما درا بالفرق في هام العدو دركا وانكم رماحك للشور فافها متافه ان تستعزلا
والعري صبا على العدا روي الطفا وتنع الملاك والشعر مغرب يمتلئ التي قد اصحت في السكا ساكا
واذ عرفت وجبت من عرجك واذ انصت وجبت من شكا والفرق في العدا نربا اعلى من الكس الذي رقا
والعرج انصت من رها وتخل في تلك العرج عركا فارح حنا شاكرك في عرجك من شكا من شكا على العدة بذاكا
فلقد غدا قلبي على عرجك شفا لاهو البلادها كا وانهى الى راجي لك سارا فهاهي من كل الامور لقاكا
وارة فامي السهام بخطرة واعد عليه العيش من روكا واشف العدة غلظ اسير اعلى من لجة ساكا
شعادي بالعدل الذي ملك الملوك وقارن الافلاك ففت في ياماكي في غبطة وحتك من كل الامور فذاكا
فلما لي الصاحب على العا من يحكم ايتها وجملة العروس التي حازت من الحسن العدا ياما اخذ الناس في الاسما
فكرب نظامها وناسق السيامها واثا على الما الذي نظم اياتها واطلع من مشرق ففكر اياتها فقال السلطان يزيد من
عجبه غا ليات على قفنا فالتفت بصري الى وناهي بيته فقال يا مولانا ملوك فلان هو فارس هذا الميدان
والعنا الفلص في منابن هذا الشان شرف قطع وصلين من ذرع كان بين يديه والعاه الى وعملا وانه فادرا
بن يدي فقال له السلطان اهكذا على مثل هذا الحال في مثل هذا الوقت فقال لهم انا قد جنت في حديته متقد الحاضر
حاضر الذين سمع احابة الفكر فقال السلطان وعلى كمال حال فمر الى هاهنا لتكف عنك ابصار الناطرين وتقطع
شك صوما والغا من واثا الى مكان عن بين البيت لغتب الذي هو بالجلوس فيه منفرد ففت وقد قدمت
رجلي اعدالا وذهني اختلا لاجبة المجلس في صدره وكثرة من حضر من التوفيق الى السطرن حول فارة الشات
فيا فالان حلت حتى تاب الى خاطري وانتال الكلام على براري فكت انهم ان فكري كالباري في الصورة لاري
كلا لا انت فيها منيرة ولا معني الاشك فيه ظفر فكت في اسر وقت
وصلت من الملك العظم فحة عدلت بغا خورها الاسلاك ايات شعر الحما بدلة فلذا حكت اذ رها الافلاك
بجا رقدت كثر الروا لمرندوها بالحوار ذكا ككفوس يوسف اذ شفت ففت رها شفتي مثله رتاكا
قد عجزت شعرا هذا العصر كهم فلم لا تنجز الاملاكا ما كان هذا الفضل بين مثله ان يحق به من الانام سواكا
لما ايف من الشام وهاهنا من حاجتي واثا هكا ام كيف اخي والبلاد جميعا عجة في جاه طعن فناكا
كفي اعادي حراسك فم اصاف ما بيني والي بذاكا ما ريت صرا صرنا ففوا فلذا اصبرت فذت عمار وذاكا
لم البلاد علا عليها قدرها لاسما من شرت بخطاكا طلت وحق لها لرا وحي قد حوت العلي في القاد اخاكا
اكا السيل زفر اضا ساقا حيا وامنغ غير هاسقاكا مكنتي جهاد العدو لاني اعزوه بالري السديد وذاكا
لولا لرا وغمرة لقصيد السير للثيت اليك نيل رضاكا وبن ايت الى الشام فاما عرجي شوقي الى لقاكا
لي لا تنك الحبة جاهد وهو في ما تنهيه هو اكا فالفر ففدا صحت في ويا سرك العاكي وكل ملك يضاكا
لارت فم من اجادي ملكنا ابا ومن عداك كان فذاكا واعيش البصر انك الباني ابا وقعيت فخدم في السعد اباكا
فمررت الى مكاني وقد مضت وحلت زهر هاسقة العرجا وسر ووضيها فلما راي السلطان قد عدت قال
علت شيئا طامنا ان العمل في تلك النجاة الغربية معمر متعذر ولبوع العرجي في هاجر متصور فقلت قد اجبت
فقال انشد نصمت الناس وهدت الابصار واصاحت الاسماع وظل الناس في الظنون ورافوا امي ما يكون فما
حول ان تولي الاسناد لايها حتى صفقت لايدي العجا وتعامرت الاعين استغرا يا وحيي انتيت الى ذكر الملك

كالبه حنف بالله الذي فخرت رات تلك الحجة المعروفة بالخلاعة قد تم مقادير تلك الظبي ليعيون الامور
الفريسة ارتفعت وتحرفت ان تخطف تلك الدرة النفيسة فاستدنت اليها خشمها والزمنه عطفوه
فارجل الى شهيد وانظره تحت على القناع الى اخره وموت في الباب الرابع هذه الديات وقال الحسن
ابو الحسن عبد الرحمن بن راشد الراشدي لما اخذت الامام من شهيد الى ابن عبد الله الخياط الشاعر وقد عرف
ما كان بينهما من المناقبة بكي واشتد في نفسه بذهبة لما في الثاني ابقاعه البقت التي است بالصابر
اردي في الطرف وتربى العلاء وسيد الاول والاخر وقال ابن بشار اصطلم العنصر من مراح يوم
مع بزمايه فابزحهم وصيغة مهدوية منصرفه في انواع اللب الطرب من ذلك وعصر ايضا لاذع مصري
هناك فكان لهبة حسنا فارجل ابو عبد الله من الدار كذا فليتم غراز اهره وبجني الهوى ناظر اهره
وسيلك سيب ندى معق اقام لاهامها اهره وان ليوكمة ارونقا منير النور الضمي باهره
صاع اصطاع باسفاره لحظا لحظا العلاء اهره واطلقت نبحوم الكؤوس فارل كوكها اهره
واستل لاهامها فانس واحضرت الالهام اهره برقوق فوق راس القبان فظفر ما يهل الناظر
وتحفظ اذيل سر باله فظفر ما يهل الناظر فظفر ما يهل الناظر وباطن ما يهل الناظر
وشاه ثاب لاهامه دقات نقي الحجي جابر وفي سورة الراعي من سمح خوطر دعت الخاطرا
اذ ورد الحظ اشاهها فالوم من وره هاضوا ومن حوس دهر كبراهه فالفك علفوا اهره
وسعدك تحلب الغزبات فيجعل غايها حاضرا قال وحضر الاديب احمد بن الشقاق عند القاضي
ابن دريد جبان هو ابو بن يدي مقلد الاشعري فاحضرها عن السور مطفي بوق اخضر فارجل ابن الشقاق
مننا ظلم من حاوره له صفت غلوا جملته بالند فكانه من بين كوكب كفت فلاح في ساء روجه
قال وحضر ابن مرزقان ليلة عند ذي النون بن خلدون وبحضرة وصيفة تحمل ثمنه فاستقبله ابن مرزقان
فقال بيا يا شمة تحمله اخرى كانهما شلت بدها احضت احدا كاجبتي بمثل ما تفتي اخرى
قال ودخل الاديب فانه من ماعلى اديس صاحب غراطة فوسله على ضيق كان في المجلس فقال بديها
صير فواك المحبوب منزلة لم ليحظ بحال المحبين ولاننا لم نغضبا في معاشرة فقلنا من الدنيا بغضين
واخذ من قول القليل ما نضاق لم ليحظ بمحباتين ولا استع الدنيا بمتباغضين وكان الخليل على بركة صديق
والجلس متصافيا فدخل عليه بعض اصحابه فزج به واجلسه معه على العزقة فقال له الرجل انما لاسعنا فعل
ما ذكر وقال ابن بشار ايضا امر الحاجب النذير بحسبي التجميع صاحب برقة ليرى بعض الخليل في بعض الايام
ورئيسهم ملوك له روي يقال له خبار في بابه الجاهل فجعل يفتي في القرن ليحتم اصحابه على عاده لهم في ذلك فقال
ابن هذا الذي فيه ارجالا اعني اهل الجاهل فليكن لك في ذلك وفي يوم من يومى التحدث
في الحق ليحتمى سراجا لهما وامك في من الصدود لك عاك في الحسن فاني بابه ففتح في بيت الصدود فبعث
قال وكان بقرعة غلام وسيم فرعليه ابن فرج الجاني ومعه صاحبه فقال صاحبه انه ليصعب لولا صفة فقال
ابن فرج ارجالا قالوا بصفة عابث حاسنه فقلت ما ذك من عيب به زلا عابث فقلت في اوتار من
فليس لقاء الاحبا عذرا قال وكان يوما من اهل الادب في مجلس ابي فاحتاج رب المنزل الى دينار
فوجد في السوق فدخل به عديم غلام من الصيارف في بابه الجاهل فوجها بالدينار اليهم من فيه تاجها فقال ابن فرج
انصرت ينادي بك منيف يزيه من كثر الانجاب اوى من فيه فخرى به فكانه بدمى برباب
قال وخرج الاديب ابو الحسن بن حسن الاشعري الى وادي فوطنة في زهرة فذكر اشلية فقال بديها
ذكرت يا حمير كوي هوى امات الحسود وقعننه كالك والشمس عند الغروب عروس من الحسن محبوبه
فذا التره عذرك والطوبى لك والشئ عذرا ما قوته انتهى وعبر احصهم وهو صاحب سباع البداية عن بعض
حكايات صاحب الغلابد ما يقار يا في الحبي فقال ان المستمين براهود ملك برقة والشمس ريك برقة
ويما تعقد بعض معاقله المستظه بجيد ساحله وهو بريق ماوه وراق وزري على صرود حلة العراق قد
اشغته الباتين من جانبيه والفت ظلالها عليه فاكاد عين الشمس ان تنظر اليه وهذا على اخراج عونه ووجد
سحابة من انصه وقد توطر زورقه زواريق حاشته قوس البدر لاله واحاطت احاطة الطغاة بالهوى
وقد اعدوا من مكابد الصيد ما استخرج دواير الماء واخاف حتى حوت السما واهله الاهلات طالعة من الرمح في
سحاب وقاضية من نبات الماء كل طائر كالشهاب فلا ترى الا صيودا كقصد الصوامر وقد روي للشاهم
ومعاصر الابكار النواع فقال الوزير ابو الفضل بن حسدي والطرب استهواه وباب ذلك الراي قد استرق هو
مه يوم اتى واضع الغمر مضض مدهلا صلا والكرك كان الدهر لاسا اعتدا فيه يعنى فاني صم صم
سيري روي عتارده في جانبية منظوم ومنشتر قد الشراء به قد على ملك بذا الاو ابي بابه اخرى
حوالام الغمام المستمين في عتارده في هدي معتذر تحوى السعينة فزادة لهما بخرام حتى صار في
تار من قس النيران مصممة صيدا كاطم القواس بالدرر والذي يبعث ومرشقا كارتق يعذب في روي صفة
والزرب في روي حلف زهر يذكرو بجنة ابي من القمر انتهى ثم قال ما معناه وقوله بنان بنوهم وقد كان في

188
رعي جمعا على نون وقد كان يسوي له من شار في روي في قوله في صفة السفة تلاعب بنان بنوهم
راب نون القوم من بنان بنوهم في قوله في صفة السفة تلاعب بنان بنوهم
وهو ح النيران في البحر عوم انتهى والمستمين فهو هو احمد بن النون على امره يوسف بن القندر بانه احمد
بن سفيان بانه سليمان بن هود الجذابي رحمه الجميع وغير المذكور في قصة ابن وهون في هلال شوال ما
نصه خوسج ابن وهون يوما لينظر هلال شوال ويوكي القطر في الوزي بياره وهو يومئذ غلام يحجل
اليد ويدي الحصى الفضة وصفته ليربطها الغدار بانفاسه ووردة حذو ليربطها الشعر بانه
فارجل الجليل ياهلال استر بوجك مني ان مولدك قابض بشالي هك على ساه خذ بجد
ثم خشي حذو بنال انتهى وقد ذكرنا هذه الحكاية في غير هذا الموضع بلغة الغم في القلايد وكما اعدنا
عاهنا لتعبر صاحب البديع منها كايك الطريفة وذكر ابن بشار ان الوزير ابا عبد الله بن الفضال وقف
باب بعض القضاة واستاذن عليه فحب عنه فكب اليه بدها جيناك الحاجة المطول صاحبها
وان سمعوا الاخوان في نون وقد وصفنا طويلا عندكم ثم انصرفنا على راي ابن عديس اشارة الى قول
الوزير ابي عامر بن عديس لما قام في خلق اقل ذمه الرق اذ اجنائه بجينا فقلعه ونفترقه
وهذا تليم مليح صالح له الجميع وقال ابو جعفر الكاتب الغزطي الرضوي والى الدامة ما روي بها
صلى القيم ولا يهاك الادبي لم يبق من غير الشب وطيبه نجي كهدى ليرجل الادبي ان كنت شرا لغيره فانيها
فركه الناس لاسه واحضرم بنسب ابي القاسم غلام من همام والصواب كالك ابن البار الاول وقال
ابو جعفر المذكور في قوامه رغام كله وضما والى بطة ماشعل الطرف مثل قارة نبح صرف ليلاة من فيها
انرب بالولعاب في جلد يظهر حسنه ونحيفها تكاد من رقة نصفيها تحط العين اذ توافها
كاي دقة معمة زهره قد ذاب نصفيها فيها ومن سحر قوله صحك الشيب براسه
فكي باعين كاسه رجل تحونه الزما ن بوسه وباسه فخرى على غل ايه
خلق للمع وباسه اخذ ابو فرح حظه ارجابه من باسه وقال احدي القطر في قوله
ذكرت سلمي وناز النخا فقلتي كساعة فارقتها وابصرت قد الغنى شيها وقد ملن تحوي فاقنيتها
وهذا معنى بديع ماله شيق اليه وقال ابو الحسن بن الغلظ الثاني قلت يوما للاديب ابي عبد الله بن
السراج الملقب بنحى على جربة ما اجن تربنا على ما كان خريه فقال حادرا
تلم باك الا وهو خريه بكات تحت بلن خريه في كان متغويا كشييا بالغة فاني متغوي وكيت
وكت ابو بكر البلسني الاديب الى ابي محمسون بن ادريس هذين البيتين يستعين القيم الاخير منهما
خيلي البعرو ما وقت الداء باعرب من قولي خيلي البعرو البعرو ما وقت الداء تامل على قولي البعرو ما وقت
فاجازه تامل على قولي البعرو البعرو البعرو ما وقت الداء تامل على قولي البعرو ما وقت
سرد اياه ابا الوزير بكر واصف من الامم الضير مساع تسع ما يتلوه من سورة الشرح وقال ابن خفاجة
وما الا من الذي جامع راجد ولا العيش الذي صرير سرير واي وازجت الشيب فلع بطر ظل فوق وجهه خدير
ولسه ايضا واسود يسع في لجة لا تكتم لخصا عذرا بها كاي في شكلها مقلقة
وذلك الامور اما انها وكت الوزير الشيرازي الويد بن زيد بن ابي عبد الله بن
عبد العزيز ان صدوقه من البنية راحت قصص بالاسم ربح مقلقة الاسم
مقلقة هت قبولا فني تعق في الشيم افصض منكر ام بالنسبة كراها فم
بذحيب افضه لفتي يحل به كسرير ايه انا بعد الاله نذا مغلوب الخرم
ان عيل صبري من فراقك فالعذاب به اليسر او اتفكت حينها نفسيات لها قسم
ذكرى لعمرك بالمراد سري فبرج بالاسم مماذ مت فزارما في في ذما لك بالاسم
زين كالوف الرضا ع شوق ذكواه العظيم ليام اعتد ناظري في ذلك الراي الوسيم
وازي الفتوة غصنة في ثواب اواه حديم اسم يعلم ان حك في فوادي في الصميم
ولين تحا غلك لي خص فني قلب مقبم قلبي باي خالاسر وذي ذيل اقل او اقيم
الحرك المم الذي نسق الحديث مع الصدير ام طرفك الغنى للحي ام عرضك الصافي الاديم
ام ترك العذوب الحجام ام شوك الغنى الحميم ان اشمت لك الطلا قة فالندى بها فقم
ام بالديع كاللا في من ينير او نظيم لبلاغة ان عدا هك الوها فانت بهار عيم
فقرشع بها المدا م انا توكرها النذير ان الذي قسم الحظوظ طحاك بالخلق العظيم
لاستزاداه نفسي فيك لابل استدم فلفظ العين انك غرة الزمى السهم
حسني الشاه حسن برام ك ما بدارق وشيم شرالدها بان همتي طول عيت في نعيم
ثم السلام بلفغه فغيب مهديه سليم ولما ورد اشلية نزل بدار الوزير الكاتب ذي
الغبار بن ابي عامر بن سلمة وهو بني حجاب فصنع اياتا كتبت فيها

من جرد المجلس اطلت من جميع الانفس وبعده اعرض من داره عذرا ومن دياره السدا
ولقي الخور بها والرضا ووفي الاسرة والابونا ودام عباد العبد الهدي
معتقده اياه احسانه حم اذا ما الدهر يوما اساء الملك الغر الذي القضي
ان رام يوما وصف غلبه مقوقه مقدمه اخرسا لزال سراطها نورا
وقالت فيه ايضا ادرها قد حسي المجلس وقد ان تقع الاكوش
اذ لم تجد فقه الانفس فان خلد ابي عامر بها يحقر العود والرجس
المعالي المهلب بن عامر يستدعيه طات لنا الدنيا الناله
لاني انا فاعلة ان تعب غنا فزناكي ترى حاله انت الذي لو تشريه
وكت اليه ذوالوزن ابن او عامر الزكي صايبا باعنا على قلوب الجوار
نظلم في جلال الجهر بدرا وصار هلال وصلح في سار وشاع شيع قطع في الجوى
اجل ان ترى عني صورا فاصم من لادنا اصطار وكنت اريد سمك ما عيني
فان من في ردي واخف صورا فان الله اوصى بالجو ار وكنت اريد سمك ما عيني
فكنت اليه ابن زيد بن هراي وكنه ان عني داري كمن هو في حال الجوار
تأخذ من احبان الزار رايتك قلت ان الجهر بدرا متى خلت البدن من الزار
وكم صبرك من اصطار ولما جعلت غير ابي اضرت في معاد الغفار
يبيع في فكيف الغار وهل انى ليك نعم عيش كوني للذطر بالعدار
مجال النظر في حق النهار وان يك قرتك اليوم فديت فالعظمي فرار
لدي فكيف اذ اصبح جاري وكان ابو العطف اذ ورد انبيلة رسولا قد ساله
كتب اليه غرا يستطيه فاجابه ابن زيد بن في العروص والقافية
ما رزقه غواص الفكر مراضة قارت نظايرها فان سمع للبعون للهور
وكتب رحمه الله اعني ذالوزن ابن زيد بن هراي وكنه ان عني داري
الوقوع من جميع القاصصا جينا فقام لنا الحق باعينا من مع الملسا بالزور
ان الزمان الذي كان لا يحصى انما هو قديم قداما عيط العدم من انفس الدهر
فانما كان معقودا بانفسا وانك ما كان موصولا بايدينا وقد كون وما عني
بالت شري ولم نعت اهلنا على الاخطا العني اعدنا لم نعتدكم الا لولا انكم
كان في الياسي تلبنا في روضه وقد نسا في الياسي بزيها ستم وبقا فالت جواحننا
تلا حيا نابعكم صا ربنا يقضي على الامي لولا ناسا حان فعدكم لاما فعدت
اذ جاب العين طلق من الغار ومنه الله صافي في ضاقت واذهمنا فاقول لولا انكم
ليس قدكم من الضرور فاما كنتم لا رواجنا الا باحينا لا تحبوا لاكم عنا بعينا
وامه ما طلت احوالنا ولا منكم ولا صرقت حكم ابائنا لاسي لاكم عننا بعينا
وسالنا اهل بيتك في الغارة امي جعينا وبس ملك كان امه اشاه
من لاري الدهر فقيما سعة فيه وان لم يكن عنا يقاينا وبس ملك كان امه اشاه
اوصافه ورفقاها وتوحيه من ناصر التراب والاحياء اذا قاور اده رفاهيه
كان له الشري صبر في كلاله بل ما عني لولا الاحياء كاتانت في صحن وجنته
ما حزن لم يكن كفاة شرفا وفي الود كات من كفاها بارومة طالما احبنا لولحظنا
واحياء تملأنا بصرها مني هروا ولذات افاننا وبانها خطر نام غزارته
لسانك اجل لا نكرمة وقد ترك الفتيل من ذلك ايضا في شوي لامي جعينا
ياجنه الخلد ابينا بسلسلها والكون العذب زعمنا وعلينا كاتالزمت والوصل تالنا
سرا في خاطر الطمان بكتنا حتى يكون لسان الصبح ينشأ لا غرو في ان ذكرا للفر من بيت
ان فرانا الامي يوم القوي توبه مكتوبة واحدا الصبر لقينا اماهي كرم فعدك بشريه
لم نعت في جمال كوكبه ساليين عنه ولم نعره قالينا ولا احبنا لامي جعينا
ناسي عليك اذا حنت متفقتنا فينا الشول وغنانا مقينا لا اكوش لرام تدي شالنا
دوي على العهد ما ناعنا فالعزم وان اضافنا كادنا فاستصنا خلد هك حنا
ولو صاينا امي مطلعنا به الذي لم يكن حنا كصينا ابني واذ ان لم تدي صلته
وفي الجوار استاع قد شفعه بمس الابادي التي مارت نولنا عليك مني بلام الله ماقت
واما ذكرت هذه القصيدة طولا لرايها لان كثير من الناس لا يدرك حنا ونظن ان ما في القلوب
منها هو جعيا وليس كذلك فهي وان اشهرت بالشرق والغرب لم يدرك حنا الا القليل وقد كت وقت بالحر

عني قد من حاله بعض مله الغرب ولم يحضر في منها الا في قوله في الطلع ما السبون بهم الغنغ قصبا
وساطع حتى اعطاف حينا تالنا كاحينا وبعينا تفرقك في شمل الحينا اصي اللاد في مديا الى اخر
وما حسن قوله في هذا الشديس مالا حنة دانو بالسوي وراو توفيق عدا القابعد جينا نارا
وامه ما في المهور راوا فغيرهم شاة بالسادسوا عيط العدم من انفس الدهر
وقد ذكرنا في الباب الرابع موشحة ابن الوكيل التي وطافها منة ابن زيد بن هراي وكنه ان عني داري
ذالوزن ابن زيد بن هراي وضع الصبح البين وحيد الشكر البين وراي الافراد ما عسرهم منك الطون
سوا المي نبي ورجا ما لا يكون وتقولان جيون العدم مني لا جيون فاذا العيب سليم واذا العهد مصون
ولن دلي هوي وهو في اديس ارجمت فاني لك والحق بين يا هادلا تنرااه نفوس لا عيون
عنا القاصص مك وعلف بين مالا الذي ترك لوسر موك الغري وتلفف بصب حه فك عيون
وجن الطغي والعدو فزون وقال ايضا رحمه الله تعالى اليك من الامام عذرا نياحي
وان من الزمان مدي اقراحي وبالعروض حوم النص لا ومنه كرك ربحا في رايحي فديك كصيري فديك صيري
لدي عني من لاله القراع وفي امل لوالو غون كغوا لاطم غربه غمر النجاج ولما ليلت له اخلاسا
كف الدهر لعين المتباج رايت الشمس طلوع في قبابه وعصن البان برقا في شام فلما سطع طلت اليك شوقا
وكيف يطير مقصود النجاج على جالي وصال احباب وفي يوي دنو وانترام وحسي لانا لعلك الاباني
ياحق في ماسا اوصاب فادي من ابي كبر خالي وقلبي من هوي كبر عياحي وان تدي السلام التي شوقا
دوي بعين الغاس الرام وقال كم ذالريد ولا زارده مالا في القواد اصفي الوداد الى الدنيا
لنصف من ماله لود كين السلوس الذي مناه من قولي السود يقضي على دلاله في كل حين اوبكا د
مك القلوب بحسنه فلما اذا امر انفا د ياها مري كم استعد الضير عدا قاذ افلا ريت لمن بيت
وجن مقله السهاد ان اذن ذفا في الهوي خطا قد كبر الواد كان روضه واعينه ان يعقب كونا الفاء
وقال رحمه الله تعالى متى تبيك ماني باراحي وعذابي متى نوب لساني
فنهضت كاني الله يعلم اني اصحت فيك لماني فابلد منامي ولا يسوع شرابي
ياقنة العتري وحجة النصافي الشئ انت قارت عن ناخري بالحمد مالا نور شفا سناه
عني بوق الحجاب الانهيك لما اصاد تحت القاب وقال رحمه الله تعالى
هل اذ عيك حجب اهلنا كيك طيب يلوي ما حين ناي حاصرين ريب كيف يشكرك محب
رام من حبيب انما انت نسيم تعلقه القلوب قد عينا علم ظني هو لا شك مصيب
ان الحسن ما احببت تلك القلوب وقال ايضا اني تضع عندك ام كيف تخلف وعرك
وقد كان الابني رضى فلم تترك يايت شري فدي من الهوي اس عندك هل طال ليلك عدي
لنور الي عديك سلي حيا اهيما فلت امك بك الدهر عدي لما اصحت فيك عديك
وقال رحمه الله تعالى اذ رى اثاره مثل الزهر وهي طوبى له وقال رحمه الله تعالى
لنك من حبيب عني قتي لا ولا ذاك النحفي عذلا سرع دوي اديا قلم يدبر مفاية صيري فابتي
ان ارام بالذي رضى به لي لوقال مت ما قلت لا مثلي في كل حسي مثلي صراحي في هواه مثله
ياقنت لك شمس الضحى يا قضييب البان باطني الغدا ان يكن لي امل غير الضحى حك لا بلغت ذاك الاملاء
وقال رحمه الله تعالى اذ كوني بالعين الذي طابا باليت غلبت ذلك الوقت قد ابا
اذني في روضه لاصل انما السور غام فوق احابا اني لا عني من شوق طابا فلما اقبل فدي قد ضي ثابا
كودعة لاشدي قد عني يوم الزمان ان القلب قد ابا قلب يطير معاصي لاطامكم فان كلفه يوما لاق ياق
وقال رحمه الله تعالى عاودت ذكر الهوي من عدي لاني عاودت القلوب عدي لاني
مرح حازم بدو بها حسم من البعير عليها ناع عقاب عزيرة لم تمارقها ناع بها سبي القلوب مياحي الحرف وساني

على اصابه فاجي من اظلة ابا محمد عبد السلام من القوس جعلته يعني ابي زهير الواسطة حتى تسردك فلم يبق له سوا
بنين وبين الزوجة فحسد وشكوت له ذلك فقال انما كان القصدي في افعالكم وانك سبت محمد في عهد وعما
انا اسي ايضا في اقرارك اذ هو من هذا وحج في الحق فصل القضية ولما راني وجهه اولاً ولا ابراراً عونا لانسان
ولا تقصيب ثم اهل طرق باي مفتحت له ودخل وفي يده محظفة فيها مائة دينار موشة فقال بان ابي اعلم اني كنت
السب في هذه القضية ولم اشارك لك خربت فيها ما يعار هذا الصنف الذي وجبة الان عندك فانه الان يري
بعض لم فقلت له ما انا اصحب منك في هذا الامر والله ان اخذت هذا اللال لانفذه فيما املت فيه مال الذي هو مورد
الشباب ولا يجل لك ان تكتفي به بعد ان شئت لك امرني فتمت وقال اخذت في الخروج عن المذمومة والصف
بالمه انتهى ثم قال صاحب القضي ونذركوا بامامه حاله الزاهد في عمران المارني فقال صحته مرة فارت مثله
وانت في شعور ما نسبتهما ولا اسماهما ما استطعت فالاول قوله الى كم اقول فلا افضل واكرم ولا يزل
واكرم يعني فلا يزوي واضع نفسي فلا تفضل واكرم تعالي في محاسنك فعل وسوف واكرم تعالي في محاسنك
وافضل والوف لا افضل وفي كل من ينادي بنا ما يدي الوصل الا فاجله امن امكن معي احوال وسعت اعداؤه
كان في وشكنا الى امرجى بيان معنى ولا افضل فبالت شري عدل السؤل وطول القام لا افضل والثاني قوله
اس اخي نصيحتي والقصص من حسن الديانة لا تفوتك الى الشها دة والواسطة والامانة سلم تعزي نزوة
يا وفضلوا اوجانه فاد فقلت له انك لم تعمل في وصية في الواسطة فقال ما عادتني ردة وجي على ذلك
انتهى رجع الى نظم الاندلسيين وقال ابو الصلت امية ابن عبد العزيز
افضل ما يصعب التليل فلا فدا به في المقام والسفر جرم اذا ما التت قيمته جاني التره وهو من صبر
مختصر وهو دافقتش عى ملع المدهم مختصر دوقله تسعين رافقت عى صاب المحطاصون غير
تحله وهو حامل فلما لو لم يدر البنان لم يدرز مسكر الارض وهو ينشأ عى كاي باي السلام من غير
ابره رب فكره بعدت في اللطيف ان يخلص بالكر فاستوسل الشكر والسأبه من كل ذي قطة من البشر
فهو لذي البشاهد عجب على اختلاف العقول والصور قلت وهو من احسن ما سمعت في الاسطرلاب واسر
رحم الله ان يك على قبره سكر ما دار الفاء صدقا باي الى ازال الفاء اصبر
واعظم باي الذي صائر الى عادل في الحكم ليس بجور فالت شري كيت القاء عفا وراي قليل والذائب كثير
قال الخمر يادني فاني بشر عاب الدين حين دبير ولنا يك مغور عني ومفضل فتم نعيم والسر وسرور
وقال ان حفاة وهو ما ارده له صاحب الذعرة لعنه اذن اصولي على عروبه فعاتت به الفهم الى اللذائيا
وعاتته الفت على حديثه وقد كنت رجى له التراقيا فلما عفتا قلت من فرجى من الضمير والذاع سرفا
وقد وقع له الشتيين عدما بظان كل الظن ان لا تلاقيا ومن تحب الاندلسيين هذه القضية السورة
لسدي ابي عبد الله من الارزاق وهي
من سمع اوصى او من غور زحطى والظفر ما تخفى اومن ملع سعد موافق في الرمن هما قد اخذ
يدوك في طي والضمير في اوزابه اذا شئتي يندني لامي لا اامي ان لم ارد شئتي وانطق في عو
يدو الصباي شئتي ولجعل الصبر على هم اللذع ديدني يا عاذ في فديج ارد اكثر في اللين اعطيت في اطلال
نالى مخالف شئتي اذ شئتي خالفني يومنا والميلاني فاني لنا صرح وانبي وانبي فلا كن في الاحسا
كوالى استغني فكل من اربع شئتي نصي لي لم شئتي وان سده نظري وذهبي يعني فالصغ شروجه
نعم ونف الدق والزول في وجهك لعل اتصال الامن وبعدد الشئتي منك ويبر شئتي ونصرت الكف ما
مك الا ابره في مطلق من مطلق اصم سم اذن فخم في فخم في الخنك كالمسقى فذلك ان اوزك شئتي
هذي جاردي في التي تسوجه لربط اوعدا عمت الخمر اراء الى انك اب الحن اذ ي صديك في
بنف يبعدي فارة الصفة وتارة يصعدي وتارة العنة وتارة يلعني ذر يا اصففة
ور يا يصعني استغني الله فرب ذل العبد لا يعني يالت هذا كله فيما مضى لم يكن احبك والله دفا
لحدثي في سمعي دهر في وافي عني اظف الوش كاني في الشئتي والمني لم اره وليته لم يري في دنت فيه حامي
وبلى الدرن وعت في سمعي لكن بحس الشئتي كاني وكنت اري الان ما كاني واياه ما التسمند
شاعر عتي كانه انطقي بالوصو الحق واحمر في واسني زك واصلت ظني لوانصف الدهر ما
امحني في طي وليس في رجنة وليس في سكن وليس في فرس وليس في سني اسرع الطرف وما
يا منعتي الرمن يالت شئتي يالت اذا سمعني هل اعطى وما الى الترم طهر الشئتي واحلي ما شئتبه
في الترم الوش حين اظف في هذي العو في شئتي وحسن العكرة في العدوك والصغني والجمع شجر ومع
طوق البش الشئتي والبصير في الشدبا لرب الذند الذي وجلة العرج منويا كشر السمين من مخدق ادبر من
ذالمع والكن وقلة قد اسوي في الضفر والمعني هل الترم عودة التي قد شوقني قوم فيه عني
غير الكول الحس واليا لا يفتح قد ادير بطرني وللاذ الفضل اذ قطبته بالدين والشواء وارقا
ق من صيام شئتي ولكن ليس في بنته يد هذني ظلمه كالمو داو باطنه كالسوسن ابي امرئ انصها

ابن سعد ولما التقى بنو بني هاشم من المشرق وقد دخل ظلام الشعر على وجهه المشرق قلت لابي الهيثم
منير الجوبة وقد غطي هوامه عنده على عيوبه خال بالجماع هذا الذي قد كنت فيه دايما الوجد
وانظر الى حنقه واعتبر حاجتي الشمر على الخد والله سمع لي في هذا المهرل الشيعي وبصغ عناني ذكره
الله سبحانه وقال صاحب المذاهب ركب الاستاذ ابو محمد بن صارح اصحابه في بئر كيشية في
عشيرة سال صيدها على حين الماء عقيان وطارت ذواتها في سماء البز عقياناه وابدى نسيما من الامواج
والدرات سررا وانكنا في زورق يحول حول الطرف ويسود اسود الطرف فقال بد لها
تاعلجانا والجو طلق بحياه وقد طفل الساء وقد جالت ناعنرا حيلي تحاذب مزارع رخاء
بئر السجني فوري عتس وجهه الساء والشق ان وقف ابواسحق وجفاحة على القطعة فاستمر
واستطاع فقال يعارضها على وزنها ووزنها ووزنها الا يا حذاصك الحيا تحانها وقد عسى الساء
واهم من حيا الماء نهر سار جله رخاء اذابت كوكب غنثي ريت الارض تحده الساء
وقال الاديبي بن خفاجة في ديوانه صاحبتي في صدرتي من المشرق سلة ثلاث وثمانين واربعمائة
عبد الجليل بن وهب بن شاعر القدر وكان ابو جعفر بن رشيق يومئذ قد تم بعض حصون مرسية وشرع في
النفاق قطع السيل وخاب الطريق ولما دنا من القعة وقد اخذت حرم العجيز وممل الزك رسبه وذيابه
واخذ كل من يرا مدقيله انفقنا على ان نطعم طعاما ولا تدفق منا ما حتى نقول في صورة تلك الحال
وذلك الترحال ما حضر وشاء الله ان اجل بن وهب بن رشيق واخذت شعرا خاطري فقلت لربك
عظم الحنة اقول لربك قلب ملاء فان السيف قد صم الشفاء ولما راك النفاق عكاثر
ولا كرم الوريد له دواء وقد عني النجم هناك اضاء وقد غل الجماع به ساء وديس لم تحاطا الف واد
قد عني لعمري صرا وقال ان خفاجة ايضا حضرت يوما مع اصحابي ومعه صبي من بني قيس بن عيلان
لهم تاور في تفصيل الزمان على الغنث فابنري ذلك الصبي فافطر في تفصيل الغنث فقلت بد لها
صلي لعمري برمانة لم تنتقل عن كرم العهد لا عينا منقص عبقوره نداء كافي بعد في المهدة
وهل يرى بيننا ساسة من عدل الخصية بالهند فجل جلاله شديد وانصرف قال دجيت نوبنا
الى باب السمان ابتداء العزجة على غير ذلك الماء تلك الساقية وذلك سنة ٧٠ م واذا بالحق في غمر
ابن ابي تليد رحمه الله تعالى قد سبقني الى ذلك فالغنة جالسا على ذلك كانت هناك منية هذا الشأن فقلت
عليه وحلت له متنا بة فخرى اشاء ما شاءت ذنابه ذكر قول ابن رشيق يا من عمو لا ترم به القلوب برفا
بعمامه من جرد اوجده من اسفرتي فكانها وكانها فرتهم بالشفق فاذا بالحق واذا بالحق
شغل الخواطر روح والسام والحق فقلت وقد عجب بما احدا واتى عليا اكثر احسن ما في القطعة سنة
الاحداد والافات تراه قد استرسل في مقابل بين الفاظ البيت الاخر والبيت الذي قبله فقول لبارك الله
ما يلا به اهل ينزل باره فله واذا انطق قوله شغل الخواطر وكانه نازعي القول في هذه القصة لمجد فقلت بد لها
ومنهف طاري الخشا غنث العاظم والنظر ملا الصوب بصورة تلك بحاشا شور فاذا را اذ اسنى
واذا اذ اسفر فضع الغزاة والفا مة والفاة والقر في هذا السحابة انتهى قال ابو جعفر
القافية ليست لابن رشيق بل هي لابي الحسين بن علي بن بشر الكاتب احد مشر البيعة وكان بين السمر الشاعري
بعض رواسا المربة واقم لرم مبدع فلم يجره عليه فضع ذلك الرجل دعوة للعتص بن صادم صاحب الرية واحمل بها
ما يحتفل مثله في عوة سلطان مثل العتص فصر السمر الى ان ركب السلطان موجه الى الدعوة فوقف له في طريق
فلما حاذاه رفع صوته بقوله يا ابا الملك المون طابره ومن لذي ما شرف وجهه غنثي لا تغترين طعاما
ان الاسود على الماكول تغترين فقال لعمري صدق والله ورجع من الطريق وقد غل الرجل ما كان عليه ونظر عده
للكاية ان عباد بن الحرث كان قد رجع رجلا من كبار اصحاب ارباب الصبح والاملاك والنسك كغير فطله بالمجاعة فراحاره
بالمرحضة فزده عليه وبعد ذلك بعث على الرجل دعوة غرم عليه الوف وانيز كونه لابي دلف القاسم بن عيسى العجلي
ان يحج اليه من الكرج ووصل ابو دلف فلما رقت عين عباد عليه وهو سار بعين جوازه اوما الى ذلك السار راسه
بان على صوته قل يا ذريته قال عباد اسمي جيت في الفارس لغدا من الكرج ما لي بالنس بعدا
في الدناك من حرم فقال ابو دلف وكان اخوف الناس من شلو صدق والله اجمي من الكرج الى اصحاب حتى
اخذوا بها والله ما بعد هذا في داء النفس من شج فخرج من طريقه وقد غل الرجل ما كان قد غرمه وعرف من ابني
وتخوف ان يعود عباد عليه بشر منها فصر اليه جازع سنة ح جماعة من اصحابه فاحتموا به وسالوه فيه وفي قول
الجارية فلم يقبل الجارية ثم استبد بد لها دعت ياقم كبره فقلت فقال ابو جعفر
كرامة للشعر لا لغنى لانه اجل من دغ على الذي جمعه في الشفا انتهى وذكر ابو الصلت امة بن عبد العزيز
الاندلسي ما عناه انه عزم مصر فوقف له على الاصطحاب فقصص داركة الحبش في وقت لابة الشفق وحلوا
مناروصا سمر زهر ونسب عظم فاداروا كوسا نطلع من اللذام شوسا وعابوا بحج ما تكون لياطين رجوسا
فطرب حتى اظهر الطرب نشاطا وبرز اناجيه وابسا طلة فقال مديوني ببركة الحبش والغنث الصبا والعنق

والنبا

وسل تحت النبا مضطرب كصادم في بين مرتعش ونح في روضة مغوفة دج بالنور عظم او شوي
وسجما يد العمار لسا فغني من نرها على ربي فاعطى الراح ان تاركها من سرة العنقير متعش
وسغني بالكار من رحة فغن روي لند العنق فاعقل الناس كلهم رجل عناه داني الصيا فبطن
وهذا ابو الصلت امة من كبار اهل الاندلس العلماء وقد ترجمناه في الباب الخامس في الرحلين من الاندلس الى
الشرق وقال رحمه الله تعالى كنت مع الحسن بن علي بن تيم بن العزيز بادي المهدية في الميدان وقد وقف برمي
الكتاب فصنعت بد لها يامك ما خلقت كفة لم تدر الا العود والباسا ان النجم الزهر مع بد لها
تحدثت في فمك الناسا وودت الاملاك ان ياء تحوت تحتك افراسا كاعني البدر لو اسنه
تدلتك رجاسا انتهى وصنع الوزير ابو جعفر احمد الوقيعي وزير الرئيس في اسحق بن هاشم صهر
الامير عبد الله محمد بن رش في غلام اسود في يده نصيب فز بد لها وزجي لقي نصيب نور
وقد رقت لثابت الكرام فقال فغني من الغنث صفا فقلت ليل اقبل النجوم ولما افطر ابو جعفر النكي في
جمادى الاولى من سنة ١٠٠٠ م ساعدته واليم مظهر الخبي من قبل امير السليمان على بن يوسف والقائد عبد الله بن جابر
البحاني وكان يتولى امور سلطانية بافقد مورجدا على عليه بدني وشهد عليه رجل فقيه يعرف بالزنا في ورجل
اخر كني بالي الحسن من مشايخ البلد فابنت الحق عليه وامره الى السجن فزع اليه وسبق سواقين فاما وصل الى
بانه طلب ورقة من كاتبه وكنت وانفذه الى مظهر مع العون الذي وصله الى السجن فكان ما كنت
ارو الزنا في القيد بيعة يشهد بان مظهره ويضيق واهدوا اليه وجاعة تحلف لكم ما لا بعد امير ابو الحسن
وقال ابو الحسن بن علي بن خنيز بن من الغنثي الانصاري مل والذي محلا كنت من قضان تشبه لما فدخل
عليه ابو محمد بن مفيد فراه فقال ارحالا ابا السيد الزكي الممان لا تغني علم الممان
فضل علي بن السلا في محمل العلوم والقرآن من من حلية الحق صغني واصغراري ودقة الايمان
فادع الصانع المجيد بعوذ خروال الدعاء للاخوان ثم عمل انصا ابا السيد الكرم الساجي
الغنث صغني ومن ليالي انا لانسج محمل خن حلي انا في الشكل سلم الاطلاي وقال احمد بن ربي الماني
ابن الدامة ما السريح له ولاجوبة الاوتار والتم وانا الذي كت اطلالها وخادمي ابد في صغني فلي
وقال ابو القاسم العلوي الاشعبي لما انكروا مصابي في البرايا ولا التي سوي رجل اصابت
امر بولندرها حكيم لعاني هذا الزمان انا لنباه انا في الدهر من اقصى اليه باساري فيونس الجواب
نست من الام فاجلس نغزنا في سوي كاني وقال ابو ربي ينجي بن صفوان بن ابراهيم صاحب
الجمالة وزاد السافر وغيرها ليت غنثي كيف انتم والاصت المعنى كل شيء لكونا فيه لفظه ومعنى
وله في نظري وسم لعمري عيد وتغني الحسن من لعمري شك والقلب في صده
بفتك الله من كفه ويتعبد الناس حده وهذا البيتان شبه ما له بعض معانيه وابو صفوان
ساق الميدان وقال ابن ساسم سائر ابن عماري بعض اسفاره غلامان من بني جهور احدهما اشقر العذار والاخر
احمر فجل على عديده للخصم العذار قال ارحالا تعلقته جهوري الفجار حلو لاجره في الشايب
من الشعر البين حرو الزمان رفاق الخواشي كرام السما ولا غنث ان غنث الشايفات وتغني محاسنها بالعشايب
واصل الامام الحديث تناقله من ظهور الطايا شيت الثلث للرغز ان ومن الخيرة في القبايب
انتهى ومناه ان ابن عمار الغنثي الثلث لعمري الزعفران فيه تشبه بعدار الاشر من ما واحضرة النفا وهو
لوم طم على الكثرة تشبه بعدار الاشر من ما وقال ابو العرب بن عبيدة الكافي السبي احبرني
شع من اهل اشيلة فدادك وله عباد وكان عليه من اثار كبر السن ولابل التعير ما يشهد له بالصدق
ويطلق بان قوله الحق قال كنت في صباي حسن الصورة بدع الخلقة لا تلحق من احد الاملاك قلبه
وحلت عليه وسليت ليه واطل كربة فينا انا واقف على باب دارنا اذ بالي يبري بكرين عمار قد اقبل
في نوب رجل على فري من الصفر الصفا قدت من قنة الجبل فغن حاذي وراي اغرابت الى بظرف
دبت ياملني ثدغ تحفر كان يده في صدرتي واشتد كفت هذا المديني فقلبي منه جرح
عوفي صدرك نهد وهو في صدرتي رجم وعبرني المذاهب على طريقة العتاد بد باصورة ذكر العنق بن
خاقان ما هذا معناه اخبرني ذو الوزارين ابو المعرف بن عبد العزيز انه حضر عند الوزير بن هود في يوم احرى
لغزدا اشقر رقة ورمي ببل ودقة وحلت النبا فيه اوقار السحاب على اعناقها وما يلبت قامت الاعضان
في لخلل الخضر من اوراقها والزهارة قد تفتحت عيونها والكامير قد ظهر مكنونها والاشجار قد انصفت بالقطر
ونشرت ما فوق الوان التبر ونبت ما يعلو العطر والراح قد اشرفت نجومها في بروج الراح وحلت شمها
شمس الافق فلفت خيوم الاقلام ومديرها قد اب ظر فاكاد يسيل من اهابه واجمل هذا حسنا
شكل مرق حياه اذ اغنني رومي من اصبح فيان اللون قد اقبل متدعا كالبد احباب سحاما والنصر
الكنس جابا والطاوس انقلب جبا فخر ملك حسنا الا انه حسد وغزال لينا الا انه في هيئة الاسد
وقد جاد ردا سارة اللون في الخرج الى موضع كان غول فيه عليه وامره ان يوجه اليه فغن وصل

الى حصة له ابن عمار والسكر قد استقر على ليله وانبتت سراياه في ضواحي قلبه فانثار اليه وفريه واسعد
ذلك القياس واستغربه وجد في ان يستخرج تلك الدرر من ساء ذلك الدلاص وان جعل في البيت على الغلاص ول
يوفر من ذلك الوفرة جسمه ويكون هو الساق على عاده العذبة ورسمه فامر الوثن بقبول امره واسأله
واخذنا اعتاله فحين ظهرت تلك الشمس من بين شياطين النفوس من كبت الدماء بشبهها الرجل ان تمار
وهو به سقى الدماء كانه قد يدور كوكب في جندس منار المراتك منى عطفه كالفضة هزته الصايفين
سقى كاس في انابل سون ويدبر اخرى من مجازر جس يا حامل السيف الطويل بجاده ومصر في القصر العيس
ايك باخرة الوثن في فارس خس فاعلى على عذار امليس جهم وان حصر الفاع فاما كفت الظلام عن النار الشمس
يطحن ويلعب في دلال عذاه كالمهر يلعب في الحمام المحروس سلم قد صفت الفتي غصن الفتي وسطالين العاين كس
عنا كاسك قد كفا معلقة حرا دافاة بكر المجلس وصمغ فيه ايضا واحمر من ظلم الزوم عاه
بما لفت من معي فريد قسا قلوبا وشن عليه درعا فاطنه وظاهره حديد بكت وقد ناولني رضاه
وقد كفى في الطب الجليل وان فتي تملكه برق واحمر حمنة لفتي سمية انتهى وذكر في السداغ
مولفه مانصه خرج القصر ومهاد صاحب الزرية يوما الى بعض منزله فخل برودة قد سمرت عن
وجعها الهمم ونفت عن كمال الاربع وماتت حاضن اعصابها وتكلك بلول الطل اجساد
قضايا تشق الى الوزير في طالب غام احد كبرادولته وسوف صولته فكت اليه بداهة
كرب يعود من شجر اقبل باطل الينا واسقط سقوط النذالينا وحلس الحتم صام
الذكر يوم ما بين يديه ساقية قد اخذت بردها حار الازار والتوى ما واهيا التواء فضله السواد فقال
ارجالا انظر الى الله كيف خط في صلبه كانه اقم قد جدي هربه وقال السدس
بعض من دي قهوة وشينني بصوب الاغاني كان عروفي اوتارهن وجسي الرباب وهن قياقي
فيل واحسن منه قول ابن شرف القيراني لا تجلس تحت سائر الخوا فيه ولكن تحت ذلك حريته
غني الذي فضل برحوله فيه البعوي ورفض البريث والساق الى هذا المعنى ابو احمد في اوبى شعر البنت اول
لا عدل الليل في بطاوله لو كان يبري يا فتي في بعض لي والبريث والبعوي لا اجتناب من الظلام قصص
اذ فتي هو صه طربا اطرب برغوة العناو قص وخو هذا قول الحصري فيما سب اليه ان دحية
صاقت بلنسية في داذعني عروفي رضى البريث فيه على غناء البعوي رجع الى اصل
الاندلس فنقول كان بن سعد الخير البني الشاعر كثير الذحول مغرط السيلان ظاهر التفتن على حدة نظر
ورطوبه طبعه وكان كثيرا ما يسلك سكة الاسكافين الذين يعملون الخفاف على بغلة له فاخذت السكة
النقور من اطراف الادم وقضلات الجود اللقاة في السكة عادة لها واقف ان عبري السكة را حاد ومعه
جماعة من اصحابه فلما راى الجود اللقاة تغزو وش راحا على عقبه فقال له اصحابه ما هذا يا الاسكاف
فقال السكة لغزت فجهوا من خلفه ونفعله كيف فعل مع ما يعاسيه من الم المشي ونصب القبع الم راكبي
وان حركته الاختيارية منه حركة الدابة الضرورية له فكان نفعه دبا روقه في تبة عندهم لم يعرفه فامر
عليه بعض الامراء ان يصنع بيتين اول احدهما كتاب وخم ذوب واول الاخر جوارح واخره ثياب تصنع بدنها
كأنهم لاح في حومة الوثن وقاربه نهر هلك اودب حوان اهله حروف وانما قوله من خط الظلم
وقال الخديجي كوفي ابو بكر الرواني انه شاهد مجوسا الشاعر البعوي قال يده في حصة ناغورة
وذا حين ما نصيف جفونا من الهم الحصر الصوي في خط سكي فحصى من مع جفونا واضادت بالارزفة
في احرقان واصفر فاقم وازهر صيص واذكي شفت كان طروق الله من ففتها لا يمان قد فتن على
وقال ابو الخطاب بن دحية دخل على الوزير لاجل ابى بكر عبد الرحمن بن محمد معاور السلي في وقع الكلام في علوم
من جنس فونه فقال بدبا اياها العالم ادركني ساجا فاملى على ملك السراج
ان تخلي اذا نظمت حيا فنانى اذا كتبت وقاع احرز الشاوي نظام وش تراخي في العان جمع
فيهمل كاتاود غصن ويجد كما تفر الصفا وقال دخلت عليه بمنزلة شاطفة في اليوم الذي
فبر وهو محود نفسه فاشد بدبا اياها الزائف اعتبارا بقبري استغ فقول على ارجع
اودعوني بطي الصمغ واذا من ذوب كل ما يادمي ودعوني بالكس رهنا على الزهن عندي ارجع
وقال ابن طولقان دعا ابى الوليد الخليل فلما قصوا وطرح من الطعام سقيم وجمعت ارج الكاسات فلما شئت
في الخليل شوية لغير لا رجلا لان طرفان ايا قل فيها مشهور ملا الكاسات حتى قيل في البيت ابو ونصر
قول الشقيل من شعراء الذخيرة في الشاعر ابن الفراء فاذا ما قال شعرا نفقت سوقا بيه وذكر
في بدائع البدايق جماعة من الشعراء في ايام الافضل خرجوا منتزهين الى الاهرام ليروا عجائبها وياخذوا
ساعدهم الدهر من المعرفتها فانهم بعض من كان معهم العمل فيها فنص ابو الصلت اية بن عبد العزيز بن
بيسك على الصبر في شظا على ارات مياك من هربى مصر انا فاما عان السرا واثرا على الخواشيف السكاك
وقد افاضنا من الارض عاليا كاهنا يندنا فاما على صدره وضع ابو منصور طائر الحداد

194
بهيئة العرق والظفر ومنها ابو العول الحبيب كهاريتي على رجله يحوي بين يديه ما رقيب
ومن العرش هادوم وصوت الزم بين ما حبيب وظاهر على يوسف كلبت تخلف فهو حزين كتب
ابى وقال ان يسام كان المتوكل بن الاطلس قيس ادم افرج على كمله ست فقطيع فندب المتوكل الشعراء
نصفه فضع الخليل ابو الوليد يدها ركب البدر جوادا ساجا نفقت الزم لادى مهله
س الليل كيصا ساجا والثرى انقط في كمله وغدبر الصم قد فحصى فدا بجمله من بلله
كان يطلب وان طالت به رجله من اجله في اجله شعر اندب الشعراء بعد ذلك العمل فضع ابن اللبان
طرف حاله بالان محمد فحت به حواء التاميد لما راى ان الظلام اديده اهدى له راحة لهدى تجيلا
كان في الرق منه ماس تبي هناك لرجله تقيلا وقال فيد ابو عبد الله بن سعد العنقري من قطعة
وما غر على اصواته فترسبه الزم الاربع ويصني بمر المتوكل المذكور لان اسمه غر وقال احمد بن
عبد الرحمن بن الصقر فاصي اشيلة اخوان تاءت داهم حفظ الله ادعى الوي اوحانوا
بهدي لاطيف الشاوداهم كالد بهدي الطيب هو دخل وحكي ان اوبى بن سليمان السيلي الرواني حضر يوما
شذابا حجة والشاعر ابو الحسن بن جودي هناك فتك الرواني بجلوم ظهر فيه بل وادب فتشوق ابو الحسن بن
جودي لمعرفته وكان اذ كان في السن فقال من انت اكرمك الله فقال عدا ساتي يري عني فيكون ذلك احسن
ك اذ اوبى فقبول فقال ابن جودي قد ساتت من المرفع منك فلم يعرفك فقال يا هذا لظالمنا من عليا رمان
يعرفنا من جمل ولا يصح من يرانيه الى ان يال واطرف ساعة ثم رفع راسه والشعر
تأين الاول قد مر من الدهر غم بذي وقيل واستحق الشكر ملك على من الزمان برفق ووب داهم دهرم تير
فلا ترفعه السوال مصالهم فاني حيا الزم ان يذكرا فقص ابن جودي انه من بني مروان فقام رجل
رأسه واعتذر اليه ثم انصرف الرواني فقال ابن جودي اساء اديك بعد ما عهدت منك كيف نمود
الى رجل في مجلسي راني قد فرقه واكرمه وخصصته بالاصفا الى كلامه فتقدم عليه بالسؤال عن نفسه
فاخذ ان يحكي لك عادة فاما من اسو الادب فقال ابن جودي لم ازل من الشيخ على ما قاله ابو تمام ناخذ من
الله ومن اديه وحكي ان بكرا الرواني لما ترك وطنه وخرج الى الجهاد وقتل قال صاحب السقا انه احق
في اشوية فقال قصيدت منزله فاعزت الباب فادى من هذا فقلت رجل من بنو سب لويك بقراءة
فقال لا قرابة الا بالتي فان كنت من اهله فادخل والا فخرج عني فقلت ارجو في الاجتماع بك والاقناس منك ان
كون من اهل التي فقال ادخل فدخلت عليه فاذا به في مصلاه وسجدة امامه وهو يدعوني يا ويسم فيها
فقال لي ارف على حتى اتم وضعتي من هذا التسبيح واقصى جفك فتقدمت الى ان فرف فلما قصي شفته غطف
غني وقال ما الغزاة التي بيني وبينك فانتست له فعرف لي وترحم عليه وقال لي لقد كان نعم الرجل
وكان لديه اب ومروعة فقل ليك انت مكان لديه فقلت انه كان ياخذني بالقرأة وتعلم الادب وقد فعلت
من ذلك ما ابشر فقال لي هل تظن شيئا قلت وقد لما في الدهر الى ان اترك به فقال يا ولدي ان يسا يرتق به
وغير ما ينبغي به اذ كان على غير هذا الوجه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر عكمة ولكن تخل
المنة عند الصرمة فانتدني اصلحك الله ما على ذكر من شركك قال فقلت بخاطري شيئا قال به ما وافق
حاله فافق لي الا في انا فافته من محبون وصفه واما شدة ذلك فافرت قليلا فقال لعلك شظير
فقلت لا ولكن افكر فيما افالك به فتقولي اكثره فيما حملني عليه الصبا والسحن وهو لا يفر بغير محلك فقال
يا بني ولا هذا كله انا لا بلغ من تقوى الله الى حد يخرج به من السلف الصالح واذا اصغر عندا ان عباد الله من عباد
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضركاب الله بنشد مثل قول القائل ان تصدق الصبر نيل عيشنا
من حق ما ان تسع مثل هذا لا والله لا تشد من السلف الصالح انشدني ما وقع لك غير منكف فلم يدني
خاطري الى غير قول من شعر ابي فية ابطاط عني والي في اشتاق جديد وفي يدي لك شجي
فقام مثل العمود لودقة مرة لم تعد هذا الصدود فبسم الشيخ وقال اما كان في تفكر اطر من هذا
فك له ما وفقت لغيره فقال لا بأس عليك ان تدني غيره ففكرت الى ان اشتدته قول
وما وقفت على بهم تجرعت وجدي بالجرع وارسل اليهم فنداد الدمو ع النار ارجع في الاضلع
فقال عدو في الارأى بكاي وقفا على الاربع فقلت له هذه سنة لم حفظ العمود في الاربع
قال فريت الشيخ قد اخطت وجعل لي وبذهب ثم افاق وقال بعد عن ابلك الكرام فاعدت فاعد ما كان
فيه وجعل برده فقلت له لو علمت ان هذا يحركك ما انشدتك اياه فقال وهل لك مني الاغبر وعطلة
يا بني هذه القلوب المجادة كالمروق التي جفت وهي مستعدة لهبوب الارجح فاذ هب على ارجع
نابك ما شاء وصادق منها طوبه فانجني منزعه وتااست به ولم ارعه ما اعتاد من هو المدينين
من الانحاز والاكاش بل مال بسطني وعجدي باحار في اهل ويدر لي من تاريخ بني امية وولوكا
الزعم ولا علم اكثر فلما كبرنا في به اهدت الى يدك اقلها فضا بيرة وقال ما غاك فقلت راغا
لك في ان تدني شيئا ففك فقال انما لي في زمان الصبا فكان له وقت وذهب وعجب الشظير يذهب

معه وما نظري في هذا الوقت فهو فيما انا بسبيله وهو يشغل عليك فقلت له ان انصف سيدي الشيخ نفع الله به
انفذا من نظري صا ومن نظم شيخه فاحذر كل ما يحطه تصلي وقال ما اعصيك وانت صفت وقريب والله به
و ادب ووسيلة قصد ثم انشد وقد بدأ عليه الغشوق وحسنه العبرة في الذي سلك من عدم فائد من عدم
ونظر انصك قبل فرغ من السن من زهد النعم واحذر وقت من الوزي واصبحم اعني اصم قد كنت في بيته في
ان لا يهرى عليه فاقدرت بحوضيه حق حجت من الظلم لكن فادل الصوي في نور ردي كاهن
قال فوالله لقد اركبني فوق ما ادركه وغلب على حاطري باسعت من هذه الايات وفعلت في الوعدة عاله
لما جدمها التحلي التمدح فقلت في الشيخ ان هذه نقطة برحمتي مع ما حرك الله مرشدك ومفكرك
قال في ياني هذا ما نحن بسبيله ان فاسع فيما مضى والله وفي المغفرة والبرحمة غفران الفعل كيف
القول والشد اطل عذرا على صوره فظنوا اسلوي من مذهبي وقالوا لولم لا يتركوا في ذلك السبي السبي
وتابيت على السبي وبدر الوصال في الغربة فقال ولودت عن حبه رحلا نصيت ولما ذهبت قال فسمعت
ما يقترنه صدمه الشعر وشهدت له بالقدام وقلت له لمر احسن من نظرك في جد ولا هزل ثم قلت له اريدت
فقال نعم ما رى به باسعاد اطلع من يعلم السرار على في الصاير فاقدر هذه الفكاكة في انفسه من بعد
الكبر والضعف عن العظام قال فقلت له فان اسعت على النعمة زيادة شئ من هذا الفن فقلت ما تفكر في بي
اخر الدهر فقال يا بني لا مملك فذلك عجب الله ثم قال ولا اجتمع عليك رد قول ومنا واشد
ايها الشاذ الذي حسن في الوزي قرب لحظ هذا الحال بطي ما في من اللهب
وعليه احم دهر ي ولكنني احيى كمارت زورة قضى الله لي رقيب قال
فازع قلبي من الرفقة اللطافة لهذا الشعر ما اعجزني التعبير عنه فقلت له زدي زادك الله خيرا فانت في
ما كان قلبي يدي قدر حرم حتى بعد فلم يقدر على الجمل وكنت احب ان لا اصيق به ذرا فاحذر حتى في
ثم اسرعت على كرم مرير فادع برفق من الوقع والفسد حاكم ان تدافوا بالعارضي فليس في جملة تقوى في
ثم قال حسبك وان كلفني زيادة فاهم حسبك فقلت له قد وكنتي في كرم غفور رحيم فاهم الامار دني وكنت
لا قبل رجليه فنهما واشد الله من قال ما شكوت فيه تحولي اما السيل لوصول فاهم من وصول
فقلت حسبي التمام عمن وجوه جميل وحنن عليه علامة للقبول فقال عني فهذا قضى الفصل
فقلت عنت واطب بالامر اهل العقول ولا سعي غياب وسطا شئ وكنت كذا انصغي ثم قلت له لولا في من
التشغيل عليك لمر ازل استدي منك الانداح حتى لا تجد ما تشد فقال ان عدت ان شاء الله اني هذا في كرم واشد
فاعدني ما احصيك غير ما سمعت وما تراه فراق وجهه من بيت اخر في ارضه بفضله في احاد دقيق وكسور ردة فقلت
يفت فيما تراه اني ان اشرب شربت ثم شرب الى ان ابتها على اخرها ثم قال لي هذا عذرا علك ناره والله لسمعت من
استدبم بكموها انصا لها قال فقلت له يا عم ومن ابن عيشك فقال يا بني عيشي شك الشبكه اصطفاها في سوا حتى
البر ما القاتنه ولبي زوجة وبنت يعود من غير لهما مع ما تحذيه معونة وهذا مع العافية والاستغناء عن الناس
كثير جعلنا الله من يلقاه على حاله رضاءها رخم لنا بما تاه لا يحاف مما تضيئه قال في ذكره وقت وفي قبي
ان اعود لزيارته ووفيت ان يكون ذلك بعد خوف التشغيل فعدت اليه بعد ثلاثة ايام ففكرت الباب فكلنتي المسرة
لسان عليه الرخون وقالت ان الشيخ خرج الى الغزو وذلك بعد انصا لك عنه يوم ناله كالحق فقلت له ما تراه
فقال اريد ان اموت شهيدا في الغزو وهو لا جبر ان لي قد مر مواعلي الغزو وانا ان شاء الله ما من معي ثم ارجع
في سيف ورمح وتوجه معهم وقال انصغي عني التي قتلني بها رواها افلا اقضي منها فاقبلها قال فقلت لها من
خلت للظلم في شائك فقلت ليس ذلك فالدني خلفاه له لا يجتاج معه الى غزو فادركي من حياها
وعلت انها مثله وهذا وصلا فقلت اني قريبه وجب علي ان انظر في حالكم بعد فقلت يا هذا انك ليس
بذي حرم فلما من الجاهل من ينظرنا ويبع غزلنا وينفق احوالنا فجزاك الله خيرا انصرفي فنامت كور فقلت
لها هذه درهم خذوها تستعنوا بها فقلت ما اعتدنا ان نأخذ شيئا من غير الله وما كان ان نخل بالعادة
فانصرفت نادما على فانت من الاستكثار من شعر الشيخ والبرك بزيادة دعابه فبرعت بعد ذلك لدار سال
عنه فقلت لي المرأة انه قد قبله الله فعلمت انه قتل فقلت لها قتل ففراحت ولا تحبين الذين قتلوا في سبيل
الله الية فانصرفت متبررا من حاله رحمه الله وبرحمته عنه ونفعنا به وكانت المرواين بالاندلس يبعثوا في
الدين والدنيا وقال محمد بن الروابي لكلف يوما حاجة سلطانة فانهضوا بها فكلوا راسي عني مروان
القابيد سعيد بن المنذر فنهض بها وقال نمضت باسالك جرواني وقد صنعت لسانك الطريق
وليس بيني فصل المر الا اذ كلمته ما لا يطيق وعنه سعيد بن المنذر في كونه يتبرع ليع خدام بني مروان
فقال له اغز الله القابيد القابيد انكم جعلتموني ذبا وجعلتموني راسا والنفس تنوق الى من يكون بان يكون
دون اكثر منها الى من يهين وان كان قويا واني من هذا وهذا في اسر لا يعلم الا الذي بلادي به وادعني
من الخلي والالذي اقول فيما يتخلل هذا النوع نسب لعمم يفتني على غيرهم ثم نسب لعمم يفتني على غيرهم
انظر عني في العمل والنفي وكمر صرع الزا لبيت العمل فاني مكان ارضيه لعمه ولما منه استمع راض

وكنتي

وكنتي انصغي الحياة تجمل وهل يهلك الانسان الا بالتجمل فقال له سعيد قصدا لومك فطفت الالمة
باني وحي احيى واستنظر ان شاء الله تعالى فيما يرفع اللوم عن الجاني ثم تكلم مع الناس في ثلثه فاجرى
له رقا اغناه عن الكفف فكانت هذه من حسان سيد ويا ديه وقال لطرف من حسان المرواني يسدح
الظلم من النصيرين الى عامر ان الظفر لا من المظفر حكاهم الرحن غير مبدل
عن الاحق كل ما قد حازه من رفعة ورئاسة وقصص تلفاه صدر اكملته مثل السنان بمخل ومخل
وحضر يوم مع شاعر الاندلس في زمانه ابن دراج الغسطلي فقال له الغسطلي انشدني اياتك التي تقولها
على قدر ما يصفو الخليل بكده فانتد فتمت من بين الامام بهذا ولما راد في خاب من اخبر
فارحني كالراح الماء وغدني على كل ما حشنته يتصير الى ان دهاني اذ انت جنة ما ساها واذني باليس يدرك
وكنت عيني بعد صغروا ناء على قدر ما يصفو الخليل بكدر فاهم الغسطلي وقال والله انك في هذه الايات
لنا عروا انشدك فيها اياتها بالجليل بن جبرس لو كنت اعلم ان اخبركم يوم الفراق فقلت ما لم افعل
لكن جعل انفسه فاعلا وعرضت نفسك لاني يقال انك مغبول فقال ومن اني يلوم ذلك فقال الغسطلي من فقلت
واذا في ليس يدرك ما لطفي في ذلك الا انك اذك الى موضع فعل بك فاقطاع الاموي وقال يا باعرو من ابن جبريت
العادة بان تخرج معي في هذا الشأن فقال له حلم بي مروان بجدا على ان تحرق العادة في العمل على مكارم فسكن
شيطه وكنت المرواني المذكور الى صاحب له يستعير منه دابة يخرج عليها للفرجة وللخلاعة انهن الله
سيدي بلقاء ان هذا اليوم قد تبسم افقه بعد ما بكى ودقة وصقلت اصدا ابرقة وفقت احداق حدا ابقه
وقام قوم خطيبا على ساقه وقصصت فخراته وتوجت انفسه وبرزت شبه من مجاهبا بعد ما لفت مجاهبا
وتبسم في ارجاء الرضن ارج النسيم وعرف في وجهه نصر النسيم وقد عاكس هذا ناظر اخذك الى ان يجله في هذه
الحاس ويوجد نظري في النظر الذي هو غير منزل والام الذي هو غير اس والفصيح اليوم احسن ما علم وابع
ما حزن فيه وجمع في جدي بما عارة ما انهن عليه لتأهده ويرفع عني حمل الاندلس بما كفة الاندلس لا رت فهاضا
بالامال مسعفا مراد كل خليل غمر مقصود الال وكنت الامير هاشم بن عبد الرحمن الى خيد عبد الله المعروف باللسني
حين فركا بانقول في بعض فصوله والعجب من فراك دون ان ترى شيئا فخاله جواب يقول فيه ولا تسب من
فراي دون ان اري شيئا لاني خفت ان اري ما لا اقدر على الفرار منه ولكن تعجب عني ان حصلت في يدك بعد
ما قلت منك وقال له وروى احد بن شيب اللبسي ليس من العار ان يبع بك الخمر من هذا الصبي ان تجعل بك ومنه
الخير وتركك بلو دملك وملك ايلك فقال ما اعرف ما تقول وكل ما وفي به اذلف النفس ليس شعار بل هو محض
الفعل واول ما ينظر الادب في حفظ راسه فاد انظر في ذلك نظرا فاهم وقال عبيد الله بن عبد العزيز الاموي
ويعرف بالبحر اجعل لنا منك حظا الى الشعر فانا حظنا من وجهك النظر رلك ناسي فالتوان واقر
فقلت كوا عني بها المبرز البدر ليس غير القصف بهجته حتى الصباح وهذا كله قمر وقال ابو شاداه محمد
ابو محمد بن الناصر في ابر مروان بن سراج وكمر من حديث النبي اياه والبه من حسن منظره شيئا
وكمر مصعب بن مخزوم من صعب فاذ لولا بعد ما كان قد اعيا وكنت اذ دخل بعض شعراء الاندلس على النقية
سعيد بن انصغي وكان من اعيان غزاة فوجه نصيبه ثم شجعة ثم زجل فلم يعطه شيئا بل شكى اليه فخر حتى انه
كبي واخذ الدواة والعزطالي وكنت ووضع بين يديه شئ من الذي اشكى من عدم والله مثل ما قد سأل فيكي
ان الفعل الذي اعطاك دمعه فلم يجده في اعطاك مامكا قال ابن خضاعة ما نهر كاسال التي سأل
وصابيل ذيلها مكال ومبب فعد دونه مطولة فيها لافراس النسيم بجال عا خالته والافراة مبسم
والاس صديع والنفس خال وقال
ترى اصفا ان اجد به ثم تفر لها من سواي عارضة دخان سقاها وقد لاح الهلال فنهض كانه في دوع الكي سان
غار ماها الكرم في كريمة وفترت بن الزين في حصان وقد حان من حرم العامة ادم له البرق سوط القنان عان
ومع دوع الشمس خمر حديقة بعلم من النمل السقيط حان دعت باسرا الرضن حيلة لها النور تفر والنسيم لسان
وقال في وصف من اس اصفر ولم يخرج عن حريته واشترت من من الوخي بشعة من شعل النسيم
رجلنا راض لونه واذه من ورق الاس يطلع الغرة في شجرة جابة تصحك في كاس
وقال ابو بكر محمد بن سهل البيهجي
واحفظ ياك ان مررت بالطفل منه تحس الشما وقال ابن اللباسة امرته فصر في المشاة
لادبت في خده حبسه قد كنت الشعر على خده او كذا في مر على فريته وقال العذير الكاتب
ابو محمد بن شد الغصون الاشجعي في الامر الى كرسير من امر المرابطين وكتب اليه في فترة عن اها
سرت سرت تحله النور والاراذل من دراك المقدار واد الرخات خشيتك سلامة وغامة لاديرة مدبران
سبي العجب مظهر وتبم بالز في القام وكيف شيت تدار وقضى الاله بان تقود مظفرا وقصت بسيفك في الحمار
عذرا غير ما تراه للبعي حيث قال حيث ارتحلت وديعه وما تنفك تفد منها غريبه واذا سمعت على ذي سفر
فاعر ابلان خوف من الظفر ونهضت بداره فكان ذلك البلي في الاصرار وما احسن قول الغايل

فرق رابعة خفت بهم ، وعرفي جفنا مع الجمال ، الى حصنات باحلي ، تغار فيه ربات الجمال .
وقال الجاري في السب كنت الى القاضي ابي عبد الله محمد بن عيسى استمدت منه شعره لاكتنه في كتابي
فوقه من ذلك وانقبضت عنى فكنيت اليه . يا ما عاشر من سمى اديب . ناي الجليل عبيد الشخص مغرب
يسير شك به في كل منجته ، كما يرمي اسم الزم العذب . افي حقلك هل ان فؤاده . واسال فؤادك في ذاتي وفي
فكان جوابه . يا طالع اشرف من اسم في الادب . ما اذن يدب بكم غير منتخب . افي حقلك هل ان فؤاده . واسال فؤادك في ذاتي وفي
وربض على حيد مجلب ، كني صفت قدري في رايته . فقله قل في سام الى الرب . اخذ لك كالكوت مصطفا .
مجلداه من لونه من الخلف . قلت فركبت الى ما اتخفي به من نظره محاسن ابي من الافار . واراق من نسيم الاسعار .
وقال صالح بن شريف في العرو وهو من احسن ما قيل فيه . العرو اعظم مالت تحبسه . من العرو العرو وما راي العجا
طام لمحب طلق على يدق . من الساء اذا ما ملئت نجما . وقال الحسن العقل واثاره . لولزم الانسان ان يثاره .
يصون العقل الغني نفسه . كما يصون الحر اسراره . لا سيما ان كان في غربة . يحتاج ان يعرف مقدره .
وقال ابن رطلية . خطوب زما في سبني غدا . لذك رمي في نفي مصيب . غريب احسنه خطوب في ربه .
كل غريب لغريب نسيت . وهذا النصيب من احسن التصديق الذي يري باله العيني . ودخل ابي يحيى
الحام وفيه الامي الطيلي فقال له اخي . حاما كزمان القيط محمد . وفيه اللورد غير ذي ضرر .
فقال الامي . عندك من جسم الزم بينهما . كالعص من بين السكس والطرف . ولا يخفى حسن ما قال الامي .
وقد ذكر في باب اربع الهدايا البدين مقام منسقين الى ابي يحيى . ولندكر كلامه من ملام اشمل عليه من
العوايد ونسبه ذكر في تمام قال دخل الاديبان ابي جعفر بن هيرة الطيلي المروف بالاممي وابوبكر
ابن يحيى الحام قضا طلي المولى فقال الاممي . يا حسن حاما وبجته . مري في السحر كله حسن
ماه وثار حاما كنف . كالعقب في السرور والفرح . فراجعه العيني فقال . ليس على حونا مزيد .
والحاما مضرب . ما وفيه لبيب نار . كالشس في دية نصوب . وايض من تحت رحام .
كالمجنون انداز . وقال ابن يحيى حاما في فضل القيط البدين فقال الاممي . وقد نظر في ذلك
هل شكاك جسم في الامور قد . سلك عليه من الحام لندكر . كالعص من بين السكس والطرف . ولا يخفى حسن ما قال الامي .
قلت تذكرت هنا عند كرام الحام ما حكاه به الذي الحسن بن زهير الادبي الطيلي اذ قال رات بغداد في دار
الملك شرف الدين هارون بن الوزير صاحب شمس الدين محمد الجويني حاما منقن الصفة حسن البناء
كثير الاصول قد اخفت به الارهاق والاشجار فادخلني اليه سائسه وذلك بشفاقة صاحب بهاء الدين
ابن الفخر عيسى المشني الاريلي وكان سائس هذا الحام خادما حبشيا كبير السن والقدر فطاف في غلظه
وانصرت مياحه وشبابكه وانا بيته للتخذ بعضا من ضمة مطلبة بالذهب وغير مطلبة وبعضها على
هيئة طائر اخرج منها صوت باصوات طيبة ومنها الحوام رقام تدبغة الصفة والياء تخرج من ساير
الانابيب الى الحوام ومن الحوام الى مركة حسة الاتقان ثم منها الى البستان ثم الى نحو عشر خلوات كل
خلوة احسن من صفة اخيرا ثم انتهى في الخلوة عليها باب مقفل يقفل جديده ففتحته ودخل في الخلوة
طوى في كل رجم الرقام الابيض الساج وفي صدره الدهليز خلوة مربعة تسع بالتقريب نحو اربعة اقص
اذ كان ارقعود اوسع اثني اذ كانا ما اواريت من العجايب في هذه الخلوة ان حطبا بالاربعة مصبو
صفا لا لا فرق بينه وبين صفال الزهراء مري الانسان ساير بشرته في اي حايط شاء منها ورايت ارضاها
مصوبة انصوب من حمرة صفرة وخضرة ومذهبة وكلها متخذة من بلور مصبوع بعضه اصفر وبعضه
احمر فاما الاخضر فيقال انه حجارة تاتي من الروم واما اللذهب فزجاج ملبس بالذهب وتلك الصور في غاية
الحسن والجمال على هيات مختلفة في السوم وغيره وهي ملين فاعل ومفعول به اذ انظر المرء اليها تحرك
شبهوته وقال لي الخادم الساس هذا ضمة على هذه الصفة محدودي حتى انه اذا نظرت الى ما يقع
هؤلاء بعضهم مع بعض من الجمامة والنفيل ووضع ابي بعضهم على العجايب بعض يتحرك شبهه سريعا
فياد الى الجماعة من تحبه قال الخادم وهذه الخلوة دون ساير الخلوات التي دخلت اليها هي كمن
بهذا الفعل اذ اراد الملك شرف الدين هارون الاجتماع في الحام بن بهاء من الجواني الحسنات
والصور الجميلة والنساء الفانيات الحسن لم يحكم به الا في هذه الخلوة من اجل انه يري كل محاسن
الصور الجميلة مصورة في الحايط ومجسمة بين يديه ويرى كل منها صاحبه على هذه الصفة ورايت
في صدر الخلوة حوض رقام مصلم عليه مركب في صدره اسود اخضر من الماء البارد والانبوب الاول يرم الله ان يروق
يجه للوض من عدان صغار سحرة من البلور يوضع عليها ما من اللند والعود واصبرت منها خلوة شديدة الضياء فرجة
بدنية قد انفق عليها اموال كثيرة وسالت الخادم عن تلك الحيطان الشرقية الصفة من ابي يحيى صفت فقال في ما علم
قال الخادم فادريت في عيني ولا سمعت على تلك الخلوة ولا احسن من ذلك الحام اني ما احسن ان اصمما
رايت ما فانه لم تذكر رويته لها ولا اتفق في الظفر صناعته ما واثارها في الذي ذكرت كفاية انتهى
انصل ابن القاسم علي بن ابي العبدادي الكاتب بامر للمؤلفين المسترشد بالله العباسي ولقبه جمال الملك وعشاء

دع دبار في درب الشاكبة اشترى دور اخرى جانية وهم الكمل وانذاره الكبيرة واعانه الخليفة في سايها
واطلق له اولاد واللات البناء وكان في جملة ما اطلق له ما ياتي الف آخرة واحرث الدار بالذهب وضع فيها
حام العجب الذي فيه مزاج فيه انبوان لفرحه الانسان يمينا خرج ماء خارا وان فرحه سارا خرج ماء باردا
وكان على انوار الدار مكنونا . ان عجب الزمان من ظاهري . فاطني لو علموا عجب .
خدي في من كنه مزنة . يعمل منه العارض العيب . ودخيت روضة اخلاقه . في رايته من عاينها .
صديك احسنه في فؤاد . تساعلي الايام لا تغرب . وكتب على الطراز . ومن الرقة للغنى .
ما عاش دار فاحس . فاقص من الدنيا بها . واعمل الدار الاخرى . هاتيك واقية بما .
وعنت وهدي ساعه . وكتب على الناري . واد كان خان الخلود . اعارته من حسن روتفا .
وانطه من حاديات الزمان . انما لم بها مو تفتا . فاصحى بته على كل ما . بني مغربا كان او مشرقا .
على الوفاء به عكفا . وبسمى الطيوف به طرقا . بقيت له بالجمال الملوك . والفضل به اريد البقاء .
وساله فك ريب الزمان . ووقت فيه الذي ينبغي . انتهى وعلى ذكر الحام فالعالم قول بن الوردي فيما اطلق
والاشبه الحام الموت لا مري . ما ذكر كني ان من يدكر . مجرد من اهل ومال ولبس . وصحبه من كل ذلك ميزر .
وقال الشهاب بن فضل الله . دحمانكم كعبة للوفود . فح اليه حفاة عراه .
بكر صوت الانبياء . كذا الطهارة باب الماء . وقد نقل هذا البيت البرهان القبراني في جواب كتاب
استمعاه فيه بعض اهل عصره الى الحام وانتم الجواب قوله . فاجابوا ان ايضا نصبت . بصبي سواك ولاف .
وباق بيتي العقول باق . وقام وفي العتاق خلفي . ووصله بقرن من فهد البدين كافر ولبعضهم
ان حاما الذي يحيى فيه . اي ما به واية نار . قد زلنا به على ان معين . وهو باعنه صحح الجاني
والعز بعضهم في احام بقوله . ومنزل اقوام اذا ما تقابلوا . تشابه فيه وعلة وراثته .
بنفس كزي اذ ينفس كربة . ويعطى النسي اذ ينفس ابيه . اذا ما افرقت الجوف فاكثرت . على من يافار وشوشة .
جمع الى ما كان في كلام اهل الاندلس شقولا . وكان محمد بن خلف بن موسى البربري مكنيا متحققا
راي الاشربة وذا الكلب الاصول في الاستعداد مشاركا في الادب مقدما في الطلب . ومن نظره يدع امام
لغير من رحمه الله تعالى . حتمت كني ابا المعاني . هو يعني فيه لاند كوفي .
ناوادم من بهراء . علوف في بذكره علوف . وكتب ابو الوليد بن الحنان الشاطبي يستدعي
بعض اخوانه الى مجلس الشس باصوته في مجلس اعضاء الداعي وجماعة الصبا فقامه الاما كنت
زود من مجلسا سيما وانه جرد بشا غيبا . وللمعروحا والطيب رجا . وبيننا عذرا . راجعنا اخذها وحبا .
فمرها بل شقة حوت كاهمه . او شس مجسما كاهمه . اذا طاف با معصم الساق فودة على عصفه . وشربها
منقطة فحاجة على فنها طافت علينا صوفان الفرج منازل الخلود . قالت وحيا لك اكملنا . وقد ات
حلوا في الاكل . انتهى وقال ابو الوليد المذكور . فوق خذ الوعد مع . من عونا السج يندف
بر الشس اضحي . هدم سالك بحفف . وتذكرت هنا كرا لورد ما حكاه الشيخ ابو البركات هبة الله بن
محمد النصيري المروف بالوكيل وكان شيخا طرما فيه ادب كثيرة اذ قال كنت في زمن الربيع والورد في
داري بقصدين وقد احضرت من سائس في الورد والياسمين شي كثيرا وعلمت على سبيل الوعد دارة من
الورد تقابلها دارة من الياسمين فاتفق ان يدخل شاعران كانا ينصيين احدهما يعرف بالمدب والآخر
يعرف بالحسن ابن الوقيدي فقلت لهما اعملوا في جاني الدارين ففكر ساعة ثم قال الهذب
يا حسن اديرة . من ياسمين مشرق . والورد قد قابلها . في حلة من شوق . كاشق وحته . فقام من الخردقا
فامر من مجل . واصفرا من ورق . قال فقلت للحسن هات فقال سبقني الهذب الى ما نجت في هذا
المعنى وهو قولي . يا حسن اديرة . من ياسمين كالحلي . والورد قد قابلها . في حلة من مجل .
كاشق وحته . فقام من مجل . واصفرا من مجل . قال فجمعت من اتفاقا في سرعة
الاتحاد والمادة الى كتابة الحال انتهى . وما اظن قول بعضهم . اري الورد عند الصبح قد مدني فاه
يشير الى التقيل في ملقة الشمس . وبعد ذلك الصبح الفاه وحته . وقد اشرت في وسطها قبلة الشمس وقال
ابن طارفي بدائع الهداية اجتمع الزير ابو بكر بن القبطونة والاديب ابو العباس بن صارة الاندلسيين في يوم
حلي ذهب برفه . واذاب وروق ودقة . والارض قد صحت لتعيس الساء واحترت وبرت عند نزول الماء
فقال ابن القبطونة . هذا البسطة كلب لبرها . حلا الربيع وجليها النوار . فقال ابن صارة
كان هذا الجوف في عائق . قد شغفه التعذيب والاضرار . ثم قال ابن صارة ايضا
واذا شاق القربى قل خائف . واذا كني ذمومته الاسطار . فقال ابن القبطونة
من اجل ذلته واغرة هذه . بيكي الحام وتضحك للزهار . وتذكرت هنا ما حكاه ابن طارفي في الكتاب المذكور
انه احضر مع القاضي الاخر وما فقال له ابن طارفي اخر . طار نسيم الورد من وكرا الزهر . فقال الاخر
وحامبل للجاح بالطر . انتهى وبجني قول بن قزاص . اظن نسيم الورد والزهر قد روي .

حذفا فاحت من هذه المسالك ، وقاله فاضل الربيع فكله ، فنور ما قال النسيم ضواحا **رجع الى**
 الانسبين وما راق في ان الرقاق ، ورا من الشقاق اصحت ، يتادى بالنسيم الرياح ،
 ذرهم الغمام جمل منها ، زهرات تروق لون الراح ، قل ما ذر الغمام مجسا ، سرق حرم الخلود الملاح ،
 وقال ابو اسحق بن خناسة ، خلقت شوان من حمر ريقه ، له رشقا وفي ودي ذر الشكر
 زرق مده مقلتي ووجهه ، وبدي على قلبي وجهي ، ارقاسي في حبة حسنة ، فلم ادري قبله اعلمها السحر
 طينا مع السحر فخر كائنا ، له منطقي لغوي فخر غفر ، وقال ابو الصلت امة من عبد العزيز
 وقاله ما بال مثلك جاملا ، انت صنف الزمان بجر ، فقل لها ذنبي في القوم اني ، للمحجوزة من الجرحان
 وما فاني شي سوى لفظي ، وما مالي في عيني من راز ، وقال ، جد قلبي وبنت ، شرمص وما الكرب
 وحرمان شادن ، في عقد الصبر نقت ، يقتل من شاء بعينه ومن شاء بعث ، وقال البليغ الفاضل
 يحيى بن هذيل احدا عيان شعر الانس ، نام طفل البنت في حجر العاني ، لاهترار الطل في سحر الخزي
 وسقي الوسي اعضان النقا ، فبوت تلم افواه الندي ، كل حجر صخر من الدجا ، وعذابي وجه الصبح لثاما
 تحب البدر مجا شمل ، قد سفته راحة الصبح مدا ، حوله الزهر كور و قد بدت ، مكة الليل علبن حاما
 وتذكرت هفا قول الاخر واظنه مشرقا ، بكر العارض تحدد العاني ، فسلك الزمان امارا ،
 وتمت ذك اوراق الصبا ، تبارح بانفس الخراي ، قد قضيت حفظ الهوى ك نصبي ، للبحرين مناخا ومقاما
 وجرود الخمي قلبي فجم ، بالمخي راق على السلام ، وتزل خلدت محبسا ، ان قلبا سار من جسم اقاما
 قل الجيران العضا اعاني ، طيب عيس الفضل كان داما ، حملوا مع الصبا شكرهم ، قبل ان يحمل شجا وكاما
 والبشر اطيعكم في كل شيء ، ان اذنت لعمري ان تناما ، وخرج بعض اديبا الاندلس من قرطبة الى طليطلة
 فاحترق بحد من عكاشة الشجاع الشهور الذي ذكرنا في هذا الباب ما يدل على شجاعته وقوته وادبه بطلوه
 رباح فنزل بجارحها في بعض جناها وكتب اليه ، باز يدوت ثافي ، وهلا في العنان
 عم الراح مضارت ، مثله من البلبان ، قبعت اليه ما اوتيت معها جاني شمر روض ، عاده صوب البان
 فغشاها لافا ، كجبال الحسان ، وقال الوزير ابو عامر بن شهيد يتغزل
 اصباح شيم ام برق بدا ، وسى الحبوب اوى زندا ، هب من مرقده منكرا ، سبيل الكرم رعى الرذا
 يسبح النعم من غيري ، صابا في كل يوم اسدا ، اوردته لظفا اياته ، صفوة العيش ارضه دوا
 فوم من دل عرا زبدة ، من مريح لم تحاط زندا ، قلب هبلي بلحبي قبله ، تشغ من فلك ترم الصد
 فانتني همت من مكده ، مالا لظفا واطاني البدا ، كلاهني قبلته ، فهو اما قال قول رد
 كاد ان يرح من لحي له ، وارثا في الشرفه ازودا ، واذا استجرت يوما ودا ، امط الوعد وقال الصبر
 غرت اعطاه ما الصبا ، وسقا الحسن حتى عربدا ، فاذا تب به في روضة ، اعيد زروبا انا اعيد
 قام في الليل بعيد النخ ، بنفس الله من دمع الندا ، وكان عارب من حرة ، اصدرقا وهم عين العدا
 ذي نبات طيب لفرقه ، كعاد الشرفه جد بدا ، تحب الحصة منه جلا ، وحده الما وانه اترد
 وقال برقي القاضي بن ذكون ، بحب ذلك الاول ، وقد اذعن في الاداب ، وسن في هاشية بن ذكون
 وما فارق برع الشباب سرحه ، ولا استجد في الكهولة عفاه ولا مرجه ، وكان لابي عامر هذا قسم
 نفسه واسم اسمه ، قلنا الذي ندى مقامه ، لعلم الذي اعظم من الرز كاد
 وجن الصباح يطوق ليدونا ، خطا حذرنا من الحرب كادنا ، تكلم الذي لا استقل ونا ، قد ناك باخير البرية ناسا
 وما ذهبت ان حصل الرافض ، وكما الاسلام ادر داهيا ، وما بالي لا اتحل را نعا ، مخنا اعناق الكرام كاسا
 يسير به النفس الاخر حوله ، البعد امو المصدا قاريا ، عليه حيف للملا قبلت ، صاغ شعاع الكرام ناسا
 تحال لعنف الناس من حرمه ، غلبت في ابي الشرفه هرا ، اذا ما امتروا سحر الراجع نف ، فزع الكافي بارق القرن داسا
 فن الفصل العوا يطوق ، لاداعي ناوا الا لاله المناوبا ، ومن دريم السطين يقوتم ، اذا الناس ناموا البروق كاسا
 في الحفا قلبي اذبت حاشاني ، مضى شخا الدفاع عن النوايا ، ومات الذي نال البروق ، فليس وان طال البروق كاسا
 وكان عظما بطرق المعنده ، وصنوه رب الكنية هيا ، ودام قول نص العرا نعا ، بروج به من حومة الذي كاسا
 اما صبر الادم فاني ، راب جميل الصبر احلى عرفنا ، وما زلت مني وعلني ، وصعبا يعي العطا نعا
 ساسمت الادم فيك لعلها ، لصحة ذلك الحزم فطالبا ، لن اقلت من الكاد عكم ، لعداسارت بدر الحاكوك كاسا
 قال في المصح ودت الى ابي عامر بن شهيد ايام العلويين فغارب ريت بامنه ابعاد وفارب واجبه باصرف
 فطوب ، واثيرت اليه منه خطوب ، بالهاجته عن المصير ، وبقي بها اليالي بارق ولا يجمع الى ان اقلت في
 الاعتقال امانه ، وعقله في عقال اذهب ماله ، واقام مرتعا ولحي وهما ، وقال
 قريب من الحوان مجيد ، محو ديك حرمه فيجيد ، وصبر عند الامام فانه ، عدد لانه الكرام حسود
 وما من الامام ورفق ، ثفته سعة الكرمه فيجيد ، حتى بلحني في قبة الكرمه ، وطوق منه العبد حسود
 وما في الاشرقة اشبه ، فادري في العالين فريد ، افوه بالمرآة مشرعا ، لحي العاني ناز فريد

فان طال ذكرى بالمجون فاني ، شقي مظلوم الظلام سعيد ، وهل كنت في العناق اول عاقل ، هوى مجاهد عبي حذود
 وان طال ذكرى بالمجون فاني ، عظام لم يصبر لهن جلد ، فراق ونحو واشتياق ودلة ، وجار حفاط علي عبيد
 من بلغ العنان ابي بعد هم ، مقم يدركوا عواشي الذي ، قيام على صر الحام فعود ، وبع العنان في جنا نعا
 سيقا كرم الصبا وفيد ، ولست بذق قديرة واما ، على الحظ من سخط الامام فود ، وقت لصدح الحام وقدي
 على القصر القاد مع جود ، الا بالباكي على من تحبه ، كذا ناصني بالجلاد فريد ، وهل انت داني من عجب لكبه
 عن الادم سلطان عليه شديد ، فصق من ريش الجاين وقا ، على القرب حتى ما عليه مزيد ، وما لك يكي واكمه جاهد
 وشوق من دون الصلح وقا ، الى ان يجلد ان من جلود نجا ، واجش باب جاباه حديد ، اطاع امير المؤمنين كبايت
 صر في القول كيف تريد ، فليس من النهار ناخر ، ولله شخا بالظلام عود ، الا بالباكي على من تحبه
 عوس تادي ناز وسعود ، وما كنت ذا اليد من ذوق ، من الدهر مد صرعه ومعيد ، وراحت صلي صرعه مود
 فداق نحا لندا ورعود ، تقول التي من بينا كرمي ، اوك بك مان امر نك عبيد ، فقل لها عري التي من تحت
 الى الجدا له وحود ، ثم قال ، وزنه لغرم غلبة دامت به سنين ، ولم تقارقه حتى تركته برجين
 واحب ان الله ارد بها تحبسه ، واخلقه من ذيب كان قبضه ، فظهره تطهيرا ، وجعل ذلك على العفولة
 ظهره فانا القدته حتى جعل في الحفة ، وعادته حتى عدت لرونقه مشقة ، وعلى ذلك فلم يطل لانه ولم
 يطل احسانه ، ولم يزل يستريح الى القول ، ومن مع ما كان يجد من العول ، واخر شعره قاله في
 ولما ريت العرش اوى برسه ، وايقنت ان الموت لا شك لاحق ، تميت لي ساكن في عبادة ، باعلى بيت الراج في راي
 ارسطو العلي فقل عيني ، وحيدا وحسب الماتني المعاني ، خلي من رام البية مرة ، فقد من الحزن قوله صا
 كاني وقد حان لي الحرف ، قدما في الدنيا بلحمة بارق ، فن منعت عني من رومي ، بيدى لما في وقد مضاني
 على ساد له في معارف ، وحسبك زادا من حبيب معارف ، فلا تنس يا بني اذ امارك نعا ، وتكاري في فضل جلالي
 وكره له باسه ما كرتني ، اذ اغيبوني كل هم غرايق ، عساها مني في القبر نعا ، وراحت صلي صرعه مود
 فلي في اوكاري بعد من راحة ، فلا تنس ما في ملاذ زاهق ، وفي لار حواه فيما اقدت ، ذوق في فيامري من حقايق
 وراحت صلي صرعه مود ، وراحت صلي صرعه مود ، وراحت صلي صرعه مود ، وراحت صلي صرعه مود
 وشيدت بجدي بن ابي ولما راق ، الا لتي قومي يعلمون صني ، وهما في ذي القود فقول
 تلمت الما من ظلموا واني ، لمن كذا حيث لست مومنه ، حرام عليه ان يحد بشره ، واما الذفا فاذ بهما لك مدنه
 سطر الحاري ون ابوا بهم ، بحار القاصد معونه ، فلما نك من الما من حمة فكن لي ابن هود من ايات
 بارك الوجا بلح تحفة ، امير حرام من امير قعد ، ولما ذهبتني الحاديات ولما جدد ، لاهوز الفل حرك اغذي
 ومثلك ليدعني كذا ، ربي بهام لذي لم تزد ، فلك انك لو نكرك ساعة ، لتقدي من حولي لم يحد
 وهما في بطن النوى حيل ، فيس على قبل الشفاعة نعا ، حنايك كالفاعد الف فاني ، جعلك لعدا اعظم مقصد
 وات الذي يدري اذ لم جله ، تغلبه اذ لم جله ، فرق له ان هو ، وتجل حتى خلصه بشفاعة فلما قدم عليه
 اسنه ، جاني من همة من عداكا ، وكيف اري عدا من ذكا ، ولولم يكن لك من همة ، على واصبت ابي سواكا
 ناديت في الارض هل مسف ، بحب فلم يصنع الاندكا ، فطرب ان هود دخل عليه ثوب وزارته ، وجعله
 من اعلام سلطنته وامارته ، وقال النصور بن ابي عامر للشاعر المشهور بن عمر يوسف الرماذي كيف تر حالك
 مني قال فرق قدري ودهون قدرك فاطر النصور كالفصان فانشد الرماذي وخرج وقد ندم على ما بدر
 منه وجعل يقول اعطت لاولاه ما يعنى مع الملوك من جيا ملهم الحق ما كان ضري لوقلت له ابي لغت الساء
 ونسقت بالخوزة واشتدته ، متى بات هذا الموت لا يلف حاجته ، لنفسى الا قد قضيت قضاءها ، ولا حول
 ولا قوة الا بالله وما ارجع كان في المجلس من تحبته على مكانه من النصور فوجد في روضة فقال وصل لولانا
 الظفر والسعدان هذا الصنف صف زور ، وهذين لا يشكون نعمة ، ولا يرغون الا لادمة كلاب من غلب
 واصحاب من الخصب ، واعلاء من احرب ، وحسبك منهم ان الله جل جلاله يقول فيهم والشعرا يتبعهم الغاوون الى
 ما لا يفعلون فالاستعداد منهم اولى من الافتراء ، وقد قيل فيهم ما ظنك بقوم الصدق يستحق منهم فسر فرغ
 النصور راسه وكان مجاني اهل الادب والشعر وقد اسود وجهه وظهر فيه الغضب للفرط ثم قال ما بال
 اقوام يشرون في شئ لم يشتر او افعه ويشون الادب بالحكم فيما لا يبرون ارجع ام بخطوات انما الشعث للشعر
 دون ان يفت قد علمنا غرضك في اهل الادب والشعر عامة وحديثهم لان الناس كما قال القائل
 من اراي الناس له فضلا عليهم حذود ، وعرفنا غرضك في هذا الرجل خاصة ولست ان شاء الله احد اغر خصه في
 احد ولو لغناكم بلصا في جانبكم وانك صرمت في جدي بارد واخطات وجه الصواب فزوت بذلك خنقا را
 وصدا وان ما طرقت من خطاب الرماذي انكار عليه بل رات كذا مع جعل عن الاذكار الجليلة وتجت من تهدي
 سرية واستنباطه له على قلته من الاحسان العامر ما لا يستنبطه غيره بالكبر وانه لو حكمة في بروت المال
 لراش با لا ترحم ما نكلم به فله ذرة وياكم ان اجود احد منكم الى الكلام في تحفي قبل ان يخذمعه فيه ولا
 تحكوا علينا في اوليائنا ولو انصرتم ما التبير عليهم فانا لا نغير عليهم بعضا لهدوا اخرا فانهم لم يادبا وانكرا فانا

في بعض النسخ
 في بعض النسخ

الألوكة

خطب أسبيلة وكان امرج انه خرج من ولد الى وادي اسبيلة فصا دعه جماعة في برك وكان ذلك بقرب الاصبي
فقال بعضهم له كم هذا الخروف وشار الى ولده فقال له الزهري ما هو البيع فقال فكم هذا النيس وشار الى النيس
الزهري فرج رجلاه العرجا وقال هو ميب لا يجري في الصوية ففتحت كل من حضروا من اصحابه ففتحت له
مرة هذا النيس مع الباجي يوم حميس فلما اصبحا وصعد الزهري بخط يوم الجمعة والباجي حاضر فذمه فخطب اليه
الباجي وادما الى محل الحديث واخرج لسانه فجعل الزهري يمس على الخطبة فيسبح العبي الى جوابه على ما قصد به
تعالى وعر العالي ابو القاسم بن ورد صاحب التوليف في علم القرآن والحديث بحجة لاحد الاعيان فيها ورد فوقف
بالباب وكبت اليه
وهو بالباب مصفا الجواب برضه الذي فاذا تراه فعندما وقف عند البيتين علم انه ان ورد فادرس حجة
اليه واقسم في الزوال عليه ونثر في الورع ما استطاع بين يديه وحكى ان اباه الحسن سليمان بن الطرود عوي
الزبية حصص من دما والوجاهة من اخذ جماع قلبه فلما بلغت النوبة اليه استعفى من الشرب وابتدأ الخطوب
فاخذ ان الطرود الجاه من يده وشربها عنه وباردها على كبد شربا بديا شربها النيس واما
وكل من تحدا فعالة والكران لم تستطع حولة تعلق على البازل افعاله ودخل عليه وهو مع دمايه
غلام يكمن في يده فقال
فقال ما دي في الجرس صفة فقلت النيس جاء بالصاع وقال عبي جاء الاربع ولما رأت الصبي لاح غدا
معوام رقنا نغم النيس والطمع مثل الغزاة وهو كاشعرا لغم الطيب وكل الناس وقال فذمنا
شربا بصاح كبا امدامة شارب في غيرة الزاهر نغم وظل جهول في الصبح صولة ومن كاشعرا لغم الطيب
وكان ابو عبد الله من الحاج المعروف بمسح الحوشيت يثرب مع مناد طرقت في جنة بركة فاهم وردة
من ثقل يرب في الازن وكان ابن مديح فكت اليه مدغليس سدي هذا مكان لا يرى فيه بجنة
غيرتين مصفا في له الصنف كربة اوله ان شافع فذم فليق النجحة ابا القابل بادد سائلك المظنة
وكان مدغليس هذا مشهور بالانطباع والصفة في الازجال خليفة ان قرمان في زمانه وكان اهل الاندلس
يقولون ان قرمان في الزجالين بمنزلة المتنبى في الشعر ومدغليس بمنزلة ابى تام بالنظر الى الانطباع والصفة
فان قرمان ملتفت للمعنى ومدغليس ملتفت للفظ وكان اداسا من الكلاسة مثل ان قرمان ولكنه ملأ لى نفسه
في الرجل اني اقتصر عليه ومن شرم قوله ما صر كملو كنتم حرقا ولو باليسار
اذ انتم في عيني ومطلبي واختاري وقال الخطيب الاديب الخوي ابو عبد الله محمد بن عبد الله من القر والمدرك
قبل هذا بقرب الضرر في صبي كان يقر عليه النخاسة حتى وهو في غاية الحال بعد ان ساهل كيف يقول اذ انتم
من حنك قال اقول ما احسني يا حنا ما لك لم تحسن الى نفوس بالهوى متعب
رقت بالورد والسوس صفة خد السام من حبه وقدي صمدك ان اجنبي منه وقد الدغني عقره
يا حنك اذ قال ما احسني والذكر اللفظ ما اعذبه فوق السهم ولم يخطني واذ راني ميتا اعجبه
وقال كم عائن وكم حنني وحبته يا اي قديذ به برحمه الله على انبي قتل له لمارد ما اوجبه
وهذا ابن العزراي فضل المائة السادسة ذكر ان غالب في فرجة النفس في فضله العرمي الاندلسي وكان
شاهرا مجيدا بعلوم البرية القرآن والنحو واللغة وكانت فيه فطنة ولو ذعية وذكاء والحمة خرق في العود
وذكر ان قاضي البرية قل نادته في سطل ميرة في حمام النيس واختاره في ذلك بحكاية طويلة وذكره في
السافر وصفه بالخطيب وجه القاصي ابو عبد الله بن الفراهيدي بالصلاح والفضل والزهدي ومن العجائب
له ترجمة في المغرب وما كتب امير السنين يوسف بن تاشفين الى اهل البرية يطلب منهم المعونة جاد به كتابه الشهير
الذي يقول فيه اما بعد فاذكر امير السنين من افشاء المعونة وناصري عن ذلك وان القاصي الباجي وجمع افشاء
والفقاء بالعدوة والاندلس افتوا بان نمرى الخطاب رضي الله عنه اقتضاها وكان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصحبه في قبره ولا يشك في عدله فليس امير السنين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بصحبه فانه
ولام لا يشك في عدله فان كان الفقاء والعصاة انزلوك بمنزلة في العدل فانه سايههم من قتلهم فكم
اقتضاها عمر رضي الله عنه حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلف ان ليس عندك درهم واحد
بيت مال المسلمين بفقعه عليهم فدخل المسجد فباع هناك عصمة من اهل العلم وتحتك ان ليس عندك درهم واحد ولا
في بيت مال المسلمين وحينئذ تسحب ذلك والسلام انتهى واما ان اخرا الاخص بن ميمون الذي ذكر
للمجاري في السبب فليس هو من هؤلاء بل هو من ضمن العبدان من اعمال قلعة بني سعيد ونا د ب في قبره فاد
الى حصة غزاة واهتكت بها على مدح وزرها اليهودي وهو القائل صلح عجماء تلق النخ في ليل
وانظر نادية حسن الشرف في محل ما ان يلا في خليل في من خلل وكما حال حرف العهر لعل وكان باجي المشعل شاعر
البير ومن هجاء المنقلبه قوله ابن ميمون فربض رصير الزوفيد فاذ ما قال شعرا ففقت من
وما وقد على الروية في ربيع الدولة ابن العتصم بن صراع شعر فقال له بعض من اراد ضم يا سيدي لا تقرب
العيني فانه قال في اليهودي ولكن عذري للوفاء شريعة وتركت بالاسلام يسكن على الكفر فقال ربيع لندة

هذا

عذابه هو المر الذي ينبغي ان يصطع قلوبا فوافه ما كني كافر اجد موته وقد وجدنا في اصحابنا من يرى مسلما في
حالة وقال في المنقلبه ان كنت اخشى عني فان قلبك اعني فكيف تفرقا وكيف تعلم فظلا
ومن شعر الاخص المذكور اذ انتم فيكم غيا فم ألن بالبر وان نمت لم اطلب ولم اعر في ليل
فان اولي الوري عفاكم ولا سيما بعد التجلد والصبر واما وقد على المنصور في ابي عامر الشاعر المشهور ابو عبد
بن مسعود العسائي البجلي اتم برحق في دينه فبجته في المطبق مع الطليق القرشي والطليق فلام موسم كان
ان مسعوده كلفا يومئذ وفيه يقول غدت في السبي فذا ابن يعقوب وكنت احب عيني الكاذب
رنت عذابي تعذيبى وما شرت ان الذي فعلت من عذوبي رما نعا دي من الدنيا وزخرفها فكان ذلك ابي وقري
لم يملوا ان يحكي ابا الهيم فكل ما يد ما موي ومروني وانطلق ابن مسعود والطليق قبلة ووقع بينه وبين
الطليق وعاد الى حجة فقال فيه دلي جليس فربه ميني بعد الاماني كذا عني
قد فتت من لطف مقلتي وقرحت من لطفه اذني راهني في السبي من ميني استغنى السبي في السبي
وان خلقا كان صداه زاد على يوسف في الحسن اذ اري كوي في وجهه سلطان طبعه على عيني
كانا يجلس من داوذا بين كينين من السبي وقال يخاطب المنصور من السبي
عوت لميل صبري ففعل يسع دواي الميك المليل مولاي مولاي لا تطعة تنهني بالعذاب الاليم
ان كنت اهرت الذي زخرنا عني فذمني القدير الرحيم فغدة زاعة للسوى وعنه القرد من ذات النعم
ويرك بعض اهل البرية في وادي اسبيلة فز على طافة من طاقات شبنو وهو يعنى
جلى من زاد من قارب ومن زاهاني شنتوس غرس البق الذي في وادي احب عيني من العزدي
فاخرجت رما حارية وقالت له من اي البلاد انت يا بني فغنى فقال من البرية فقال في بلدك حتى تفصله على
واي اسبيلة هو بوجه مالم وقفاها اخرش وهذا من احسن قصيب وذلك انها تهم بالتفص من اسبيلة فان
وجهها التمر العذب وقفاها الجبال الائمة اشجار التين والعب لا تقع العين الا على حمرة في ايام العزم وان اسبيلة وفي
البرية يقول السبير شاعرها يس والبرية اليوم مرارا ليس في السبي ما يجب
بارة لانمار الابر مع رما بدت اولت يتشرب الى ان مرافقا محلوقة وان البرية تاهنا في البحر من بر
الدوة وفيها يقول ايضا قالو البرية فيها نفاقة قلت ايه كاهلحت تير ومصق الدفعية
وحصر مورخ الاندلس ابو الجاهم البياهي انه دخل عليه في مجلس اني خج ضم الحنة مستنقل فقال البياهي
استغنى الكاس صاحبه ومع الشيخ ناجية فقال الكاتب ابو جعفر احمد رضي ان يكن ساقيا له
ليس زوية ساقية وحكي ان العالي اندرس الحموي لاعداد الى ملكه بالعة ونح قاضيه الفقيه البجلي وجو
وقال له كيف بايت عدوي من عدي وصحبه فقال وكيف تركت ات منكك بعدوك فقال صرعة القذرة
حلت على لا فقال وانا ايضا حصلت في يد من لا تسقي الاطاعته ومن ثم القاصي المذكور
رقت من دهرى الى حابر وبنتي العبد احكامي اصح به املاكم مثل الشكال خيال طوع اثاره
هذا الما برما ناقص لانهم في حكم احلام وكان الفقيه العالم ابو محمد بن عبد الله الوحيد قاضي
مالعة جري كاقال المجاري في صباه طلق الجوع والمزول يعاف بن غنوق وصيوع الى اذ عاه المذير فاهد
سه لسراج منو واطلته تلك الرصة فهاشا من الرصة وقال بعض ما شرب كات امشيد من الشباب
فكلم امرأ على امرأة يدوح حنا وشكها الى ان تحير الالباب امال عليها طرفه ولربم شها طرفه لمر سارته
عد لا جعي ذلك واقصر فرائده بعض البصر ونحلي العرايق موصا الى اجد مقي راحته امرأة ولو حكمت
الشمس صاحبه فقلت له في ذلك فقال ذلك وقت قصيت فيه غرامي من شباني في سرة الاطلام
تري انا الصبا احسني من شبني ودة سلام ومن شعر في صباه
انزجوا عيني باليوم غنوم ولتركوني وصديقه همة الفاس طلبة رقتي في صانته ومن رعدان الحاج الشرس
ولما اقصر ما طله وعرمت افراس الصبا ورجله قال ولما دشتي غطت على القدر كاهنك حلف السرى بخور
وفارقت الصباة والطلي وملت الى اهلتي على علوم ولما نال بواخسون على القاصي الوحيد المذكور
صادره العالم الاصولي ابو عبد الله بن الفخار وطلع في حجة الى خضر الامامة مراكن وقام في مجلس امير
السلطين بن تاشفين وهو قد غرض باراه وقال انه لتمام كرمه بدافيه محذاه على الدنومته ونصلي على خير
انبياء محمد اذ ادي الى الصراط المستقيم وعلى اله وصحباة نجوم المليل الهدى اما بعد فانا نحمد الله الذي اصطفاك
السلطين اميرا وجعلك الدين الحنفي نصيرا وظهرنا ونفخ اليك بادعها في حماك ونبت لوبك ما لحننا من العنيم
ونحن تحت ظلك ملاك وياي الله ان يديم من احبتي بالبر السلطين ويصاب نصيم من ادع محصنة الحصين شكوي فم
فان جيك في حق امرك الذي عضده موبد تسع من امانته مراك وتسنده وان قاضيك بن الوحيد الذي
قد رمت في مالقة الاحكام ودرجيت بعدله فين بهام القاصية والعوام لم يزل يد على حسن اختيارك حسن سيرته
ورحمي الله والناس بظاهره وسريره ما عايناه عليه من سو ولا درنا له موقف خزي ولم يزل جارا على ما رضى الله
وبرصيك وبرصينا الى ان تقرضا بنو اسود الى الطعن في احكامه والهدى في اعلامه ولم يزل ان اهتمام

بقاء الكتاب سراج العلم وثبات العلم في مجلس قدسيت قضاة وصحابة واحداً وخففت حولنا الطرب الويه وسكن
بيننا الله وادبه وحضرنا مقلة تال منك اسنانها وصحبة كل عونا فذكرت ان جعل البنا المقصد فحصل
بك في جنة الخلد صقلت نفوسا اصداها بعدك وابرت شوقا ادجاها بعدك فاجابه ابن هبيل المصنف
ابن العالم الكاتب العلم والصنع للعلم طامع كتابك فصحى منه جوهري مني لا يشوبه حسبت هو الشعر الا
دلى على وذخيرة صلوته عليه ووثيق عهدك انك بكم سمعتك اليه فقلت فاق الحق وعامر القلب الخفت
ان يصون لي خطي منك ويدلي في النوايب غشك ولم يسمعي ان اصرف وجه الاجابة الى مرغوبك واصطلي جوا
الاعداد لي محو بك الاعراض الرعزي فبعد بعدك شاعلي وتركي انما على فرقي كالسليم واستصير
الاصحاب من الليل الهيم وانا منتظر لا ياديه ومن لطف اهل الاندلس ورقة طابعهم ما حاكها ابو عمرو بن سائر
لانا قال كنت خالسا بمنزلي بالغة فاجت نفسي ان اخرج الى الجاهة وكان يوما قد بدد الحرف فادعاه في العمود
فلم تكن العمود فثبت حتى انتهت الى مسجد يعرف برابطة العار وفسد الخليل ابو محمد عبد الوهاب بن علي النافعي
فقال لي اني كنت ادعوا ان يايتني بك وقد فعل فالمجده فاجرت به ما كان مني فرجلت عنده فقال اشكرني
فاشدته لبعض الاندلسيين غصص الصباح فقصوه خذوا واستهووا بغير انك
ورواحي الباقين دوني هم فقلوا والله نعم حقوا لم يكن لهم حذرا لاسنة والطبعا حتى استواروا والفا وحده
فصاح الشيخ واخي عليه ونصبه فاقترافا بعد ساعة وقال يا بني اعد في فتيان فبراني ولا املك نفسي عنده
النظر الى الوجه الحسن وسام الشعر المطبق انتهى وسناتي هذه الايات في هذا الباب باقر من هذا على احوال
فني لاهل الاندلس لاني دريد كما ذكر بعضهم وساتي نسبة صاحبها الاندلسي كافي في كتاب العرب لابي محمد
العنسي الشهور رحمه الله وقال بعض الادباء يحيى المزار وهو يسوع لم يرض ان يات الكهان من مزل وقال
يحيى يقول للفتنة من ذلوا وقال النبطي لا عني فادصف اسد رهام بري بالاء على يحيى
اسد ولواني انا قفه الحساب لقلت صرح وكانه اسد السلاجم من فيه المجر وحضر جماعة من
اعيان الادهاء مثل الابيض وابن بغي وغيرهما من النواحيين وانفقوا على ان يصنع كل واحد منهم موشة
فلما اتت الاغني موشته التي مقلها منا حاكمي جان ساغري نذر صاوغه الزمان وحواله صدي
غفر كل منهم موشته وتحاكت امرأة الى القاضي ابي محمد عبد الله الذي اصبحي وكانت ذات جمال وادامه فكم كرم
عليها فقلت له من يضع قلبه كل قلب فانه حيدر ان يحكم بهذا كثير الى قوله
ابن قايي اصاعه كاطرف فانصرع للعلم لديه كلما ازاد اصغفه ازاد فثقا اي صبر ترى كونه
وحضر ابو اسحاق بن خناجة بحكا برسية مع ابي محمد جعفر بن علق الغضنة ولعب باطراف الكلام ولم يكن
ابن خناجة يعرفه فقال له يا هذا لم ترك لاحد خطا في هذا المجلس فليت شعري من يكون فقال انا القاضي
الفرج علي بن هلال ونظام الشعر من هدي الدليل كما هت غلام منهم لعبت في عي يمين وشمال
وارفت فكري ارجاها فالت منهن بالسمر للعدل كان كالمراجاجا خاوي وسحابا ليدنه زلازل
فاهتر ابن خناجة وقال من يكون هذا قوله لا ينبغي ان يجعل ولك العنة في جهلك فالت لم تفرقا
بنفسك فبانه من يكون فقال انا فلان فرفقه وقصص جمعة وحكي ابن غالب في رفعة الانفس ان الورع
عنان بن شستير وابا عمر بن غندلاب وقد رسولن على العمدة بن عباد عن اقبال الدولة ابن مجاهد والعم
ابن صادق والمعتد بن هود لاصلاح ما كان بن المعتد وبن ابن ذي النون فسر المعتد بهصر وكريم ودهاهم
الى طعام صغفه لهم وكان لا يظهر شراب الراع مندولي تلك فلما راوا العباضهم عن ذلك تخاموا الشراب
فلما امرت اجيتم كنب اليه ابو عامر هبت حاجة لعبد رغب لم يدع غيره هاله من نصب
ااحتره الساء حذفا وانا في الصباح احسني رغبتي فاذا امسى كان هدي الا لم تحفني عليه بعد العز
واذ الليل من حديثه ملاسي بلكان من حديث رغب قيل ان الدجاء الذي ناز وكذا الدجاء ناز الارب
فتميت ليلة ليس فيها لك ذلك السام من رغب حث اعطيك في الخلا وتطعن مداما مثل رغب
ثراعدو كان في النواحي النام خوف هرب والحرب الرغب العبد في كلام الاندلسي في العمود
وانسط بانساطه وصحك من محو كنب اليه بالجابا دة اليه مستحب مسعدا دة من رغب
انضكت الذي دعوت اليه كنبما رغب رغب واستصغر فادمه خالدا وكساه ووصله والقبسور
وطن المعتد ذلك يحيى من فعله عن ابن شستير فاعلم الامر القايين من رغب فاد بنظر حذرا وكنت فاد
انا بعد وليته كل بر لم يدع من فؤاد رغب فنادي عند رغب في رغب الراع فاد اجناه ان يحيى
وتحيى سراب من كني كني فاداه اعطيه ما عني فسرته ايات و اجابه
يا كرم الخ في كل معنى والكرم الخ ليس يعني هذه الشمس تنفك فدها اوفدها الوكف
وقال يحيى في مجلس ملك السهيلة ابي مروان بن رزبه ذي الرياسين ديوان شعره في وكان القادي فيه
فلما انتهى الى قوله حرام حرام زمان الفقير انقضى الملك ما احتل به فقال للراعي ان وقتك قد انقضى
حرام فقال الملك وقال هذا موضع لا اقف معك فيه ادخل انت وحدك فدخل الى قصره وانقلب المجلس صمكا

وكان

وكان الملك المذكور من اغايب الدهر وهو الكاتب ابو بكر بن مسدري وذكره البخاري في السبب وقال
ان من الرق من شيع السحر واندي من الطل على الزهر ومنه قوله ما من لم لو نعمت ولونرة تحية
تزي من شذاها اليك الاربعه خذوا سلامي اليكم مع الرياح الذرية في كل يوم تزي وكل اشية
يار حال اصطاري ما لوجدا لبلية غيلان بالشرق اصحي وحلت القرب منه وقوله
سأني لحد شرق وغرب فلما العتي دون اقرباب فان طعت ما لا فاني جددت ولقصر في الطلاب
ون انا الرافق من ادسبي فكم من حرة تحت التراب وقال حلة طسبة مروان بن عبد العزيز لما ولي
كانه من لا ساري ولا غرو جدي ان يسود غرض فيصنع لحيوم وليس له اس كذا كذا في يد وازدهار
ان ما نوت في افكار الشن وقال ابن دحية دخل عليه وهو يتوضا فطر الحجة فاشتعلت بالشيب
اشتعالا فاشتعلت لنفسه ارجالا ولما ريت الشيب اغنت له ندير لحيي باهزام بنائه
فالبص خضر النبات فانه دليل على استحضاره وفانرا واشعل من ذي الوراق ابي عامر بن الفرج وزير
لأما من بن ذي النون وهو من رجال النخيرة والقلايد يوصف له ان يتلوى بالخر العتيق ويطعه ان عند بعض
العلماء منها شيا فكت اليه مستديده ابعث بها مثل ذلك ارق من ما دخلك
وهو العاقل المعتد اني تخلفه عن جاده منذرا ما تخلف عنك الاعداد ودليل في ذلك خوفي عليك
هكذا الغار من غير طرفة اثمه يكون الا ليكا وله من رسالة هنا اهني بالبعد من وجهه
هو المعتد لاني طالما وادعوا الى الله سبحانه بشعل يكون لنا جاعا وكنت في اقرير العصري
استدعيه ان يكون من ندمايه فكت اليه الوزير للعصري يستعمله اليوم فلما اراده كنب اليه
فاذاتت بكم وكلم هوي واحكم بالشكر في السابق كالشرايت وقد اطل طلوعها فاطلع بين يديك فخر صادق
وله في راس مرسلة ابي عبد الرحمن بن طاهر وكان مع الحائلة كثير النادرة قدر ايامك الذي قد سمعا
بعد الفخر صند الاخبار اذ وردت اليك بحرا من اراقتنا حيت الفجر الداري وكم مجلس لديك لصفنا
عنه مثل الصافي الزهر وسبب الادب الفاضل ابو الحسن علي بن عروق غشيه مع من يهواه ورم الانصال
عنه لاداه ففقه سيل حال بينه وبين داره فبات عنده على فراحته فقال ابن عروق باليلة جادت الليالي
يا علي لم انفد هري للسيف على نفي يضره السان شكري ابات في منزلي حبيبي
وقام في اهله بعدري فبت لالة تحالي صبيح بدر صرح سكري باليلة القدر في الليالي
لا خير من الف شهر ومن حسان ابن عروق المذكور قوله ياوم من المغرب لاقصوي
حلف النوى وجسد المشرق لولا الحذر على الوري ملات ما بيني وبينك من رغبة وكنت في ذلك لسكة
من لم يدب من رغب فليفر فكن خست عتاب ربي ان انا احرق لاقص من رغبتي وله
لرب عتيق العصابة لدة الا الاحاديث على الحرق وله فقلت انزل فوق الرزي وعانق ذكرك في مصغي وله
ان كان في وجها وربة السرح حتى نشعا وذوي العاص من املها فاعادة الليالي حشفا واور
له ابو حرق في زاد المسافر قوله كلمته فاحرم من محلي حتى اكسني المسجد الورق
وسالت فصيل راحته فاني وقال اخاف احرق حتى زفري عاقبني امي ان الشقي رغبة شرق وقوله
في السواني وكما ناسي الارام حوبا من جند في مدة الطوفان فاذا راني الما يطعم نقصت
من كل من حيت بلن وقال الفيلسوف ابو جعفر بن الذهبي في جمع بينه وبين احد الفضلاء
ابا الفاضل الذي قد هالني بخون قد حمدته باخبار شكره ما البت وجرلك ولازلت نجم هدي ليل
اي ريق افاد اي غمار وصباح اذ لصفها راداما النسيم كان دليلى لم يحلني الاعلى الزهار
واشد ان عبد الله محمد بن عباد النواص المعصم بصاح شعرا يقول فيه ولولم يكن عبد الله لاصاح
وفي رجب صلي وصي وولدي لما كان في الالههم ترخل وفي ظلم امي واصني واعدي فارناح وقال بالبن عبادة
ما انصفاك على انت لمرلا العبد فاشرك لنا في املك فقال اما بعدكم كما قال ابن بانه ليريق هو كني خيال وولة
تركتني اصي الدنيا بلا مل فالتت الى ابنه الذي يحيى وفي عهده وقال اذا اصطنعت الرجال فقل هذا فاصطنع
صه اليك وافعل معه ما تقتضيه وصيقي به وبهني اليك وقت فاقام بذي المولي العبد المذكور وله فيما لوحت
الشعر كقول له كم في دود البان تحت التهم من افروا على يا نبي نانا كما لعنم لم تنبر العا على ولما
لم المعصم بن خلف بن فرج السيسر هاه احوال في طلبه حتى حصل في بعضه فقال انشدني ما قلت في فقال ليم
وحن من حصفني في يدك ما قلت شر اهلك واما قلت راب آدم في نوني فقلت له ابا البرية ان الناس قد حكموا
ان البربر ملك قال اذا حوا طالقة ان كان ما زعوا فندران بلقين صاحب غرطة دعي فخرجت الى بلادك
حارام مع على من اشاع بالملك لتعطي انت فيدرك ناز بلك ويكون الام عليك فقال وما قلت فيه خاتمة
مصادق في اقلته في عامة قومه فقال لاراية مشغوا فتشيد قلعة التي يحصن بها فخرطة قلت
يحيى على نفسه ساعا كانه دودة الحرير فقال له المعصم لعد احسنت في الاسادة له فاختبر هل احسن
الملك يحيى سيلك واجيرك منه فارجل خيري المعصم وهو نقصي اعلم وهو اذ اعج لي

امنا ومن اكرم . فقال خاهر كخاهر شيطان ولكن والامان فاقام في احسا باوطانه حتى جمع من ملكه
وسلطانه . ولما انتشر من شهيد قصبة التي يقولها . سبط النان كان كرامة . فذكرت في راحة ايامه
لاميش الايبك كت وانما . تسمى لاني العرم ذلك المخلد . التقت الى من حضر من الشرا وقال فيكم من نحن ان
سحب القلوب مثل هذا فقال ابو جعفر الجوزي البطي فيهم ولكن السعادة هبات وقد اشدت من لا تامل هذا
ايانا اقول فيها . ومذلت اجني منك والدهم محمل . ولا يجرى فيهم .
باز اباد وانك قطوفها . لا عسانا اظلي مودة . يرى جارا ما الكارم تحتها . واطار كوي فيهم .
فارتاع المختصر وقال انت لنتدني هذا قال نعم قال وانه كانا مامرت بسبي الى الان صدف للسعد هبات
وعني بجزرك على ايجار بين الاولى لها والثانية لطل صاحبها وخط احسانا انتهى . وقال بعض فريه ملك السند
تزالوه بالمخيم وقد . درجه المصوب من الرام . مثل اربع الكي مزقة الطعن فالتك بما دسا الجرام . وقال
صار في التاريخ . كرات عشق في غصون زرجد . كفن نسيم الرمح من اموال .
تقبله اطور اطور انما . فخر خدود بنا وافر . وقال ابو الحسن بن الزرقان ان احب ان تحاجه
وماشق وجته عاذا . بها كيف كان اشتاق العز . وله من مواعين الوادي في ايام . بين الصوامر والقنا المتداد .
والعرق تفسد حوام طراهم . فكل بحينة من غادي . بلانة الوادي كني حرا بنا . الاظفار عروانية وادي . وله
عني في مجلس به كل الاض ولوزننا اراه كالا . طلعت فيه من كودس الحبا . ومن الزهر اجم تسلا لا
غير النجوم دون هلال . فلكي مناهل هلال وله وهو بنا سمر اشدت . فطرت من مودة في المودة هيا .
تندد ووسول الحبيبا . بها التفت في وشب وعقها . اوليس من مع الزمان حامة . غتفني طويها في حبيدها .
وقال ابن بكت ما العزم من شبي . على الخليل فقد سبي السام وما . وقال ابو تمام غالب من ربا
الحمام في دواب طار منه لوح فوقف . وذات سروا لها حالم . كافي الصبر جها . وطار لم بها فافوا
كلية العين نهر اراجا . وكان المذكور في في قلعة رباح حتى صرابة وهو القاتل في نواحي الجاه
تحتي الزنا في التها . وفذرها اسم في تعد . كانا لودي الزمان افند . من التفسد حرف الليل زنده
وله . ذر تليب ولا يني احادهم . في ليلة قدوت النفس اشلا . في ليلة حلت من حسن كواكب .
دراهما حست البدر نارا . وله في الزمان ايضا . انظر الى سرح في الليل مشرقة . من الرجا نواحي تلب .
كانا السى ليات قد برزت . عند الصبر فانك تصير . وقال . ترى السرد القلي على ردي
وقد مرقت احشا هار الزنا . مضجة ما اكل كادها . عجان الحناضن ذوبا . وقال وقد ابع غايه لا مع
واقي باجبر الالب وان كان الواس فاع هذا الالب . وكاس ترى كرى في افرام . غرقا وكين وجليح من حمر
وما صور صفارس بنابه . وكين جارا باخفي من السحر . اساروا با كواله في حياته . فوجي ليه بالسود وادها
وما اخل قوله . الاخوان اري عليك طلعة . لما عنت عليه بالسواك . لا يجل التور الايق نمة
كف عود شامة واراك . وجلاد الخلق في قدني . من ان براغ عوده بسواك . وقوله
صفار الناس اكثرهم فسادا . وليس لهم الصلحة بنوح . الرز في ساع الطير سرا . تساموا باكل السموض
وقد بلغ غايه الاحسان في قوله . فالكلك ليس يرى كاني . وقد حلت لواحظ شوري
كذا السواك طراها نانا . وقد ابع جلاد في السور . ومن حناء قوله . في صاحب كان في رصف
فان في كيدي حرجه . يحكي اذا الصبري زلة . ذبابة تعرب في فرجه . ولحقه اوجاج الحماي
على فرس في غايه الضعف والزواله وقذا هلكها الوجا . وكانا في جاشين فقال له بالتمام اشتد في نوح
وتحتي ربح تسبق الرمح ان جرت . وما حلت ان الرمح ذلت قوام . لها في الداسق كل غايه . كان لها سبة الصبر في
دهمة نفس نزهة من الوجا . فاجبا حتى التقي في البهايم . فلما انتشر اياها رداه اوجاج الى كيني
وقال لها شديكم انه انجور لحما على فرس مثل هذه الرمكة العزلة العرجا ان يقول مثل هذا فليكن جمع
من حضر وابل ابو تمام في نظره بسبه ومن شعر الحما المذموم قوله . لا يفر السيف والادب في
قد صا دق سيقا لهند القصب . فادرك اصله الرقيق فون . فان في الخمر معنى ليس في العيب .
تقتل على العداه الا انها . حقت على السباب والابهايم . اخذت من الليل البهيم سواده . وبرد تنق اوجاج
وقال انظر للسود فازر على حياة . والفصل مني لانزال مينا . تحت صفاتي من تقير وده . صدا المرات نفع الحما
وقال يصرون ابدي العدم منة . فمباري ترمع اليدها . كما يفعل النمل المم بسعه . يريد من راد حواء
وقال وادد الشعر لم يرم به . ولقد . اصرمه جميع الناس وتلا . كانه الصل لا تودير ريقته . حتى اذا اجماع في من شلا
وقال ابن الزقاق . وما كليل والاصل كانه . على يقضي من اوق .
لا يطمع من كلك ماوه . صفادير وعنده اخلاق . وموي جناح الصبا . يجر الى الخوي والوعا
على حين راح البرق في الجود . طاه ودم الزمان من جند راني . وقد اجماع في الارض التكا . حبت بالاسي فديان سقي
على سحر خري كوني فانتني . يميل باعناق ويرنو باحدا . فضل زهرت منه هذا كانه . وقد خضعت كطر ام شاق
ونامع السيب اهل القاسم ابن مسودة الاوسي امير المؤمنين عبد الرحمن فقول . حنايك معقوا وديك

كل ما راضاه اصم راضا . طلعت على ارجا ناه فترة . وقد بلغت من الغنى الزاقا . وقد كثرت مناسو في الخلق
ومن سفك الصور في الغيا . وفكر ادمارنا فاجب . وعز ملك لم يحق عله ماديا . كتب اسمه وزر جلدوس
في حلة الشعر فلما اوقف على ذلك عبد الوهم من بيت على اسمه وقال انما كتب رسم هذا في حلة الحب ولا ندوسه هذا النسب
فلس امني بتخاضع على غرض حبه ثم اخل حلة له ولعله بصنعة بخرت له بها يعني بذلك انه من ذرية ملوك لان
حين كان ملك وادي الجاه . وقال ابو بكر محمد بن اريق . هل علم الطائر في ابيك . بان قلبه للصبر طائر .
ذكر في عهد الصابج . وكلاحت للصبا ذكر . سقى الحياض بالهم بالحي . دمعاه ذكرهم ناشر .
وقال ابو جعفر بن اريق . راكم ملك الحافق بهابة . بامام السب في الحفان .
وعني العيون من ساك كانا . تغلي منك الشرب في اللعان . وتصغر لولاه العدا كانا . وهو املك طول الدهر بالرقان .
وقال ابو القاسم بن اريق . ذلك الزمان الذي تقضي . بالته عادمه حين . بكل عري الذي تبقي .
وما في السراطين . وقال ابن زيد بن اريق . في مجلس ندامي . تحدد فيهم النجوم .
فقال في منبره . ملكا ذقت لا تقوم . فقلت ان فت كل حين . فان حطلي بك عظيم .
وليس عني اذ انادي . بل عني القعد المقيم . وقال الحب ابو جعفر بن عايش .
وفاع اوره سدا . كنه بور في مالخ . الفاه في البسط صاكا . ولست عني ابا كالحا .
وليس بغير عني به . ماريت من فاسد حالها . وقال الحماي دكت الحدي ارفهم في يوم صحتي .
ازارت الحوي صولا . تصع ساك ادم من سكر . تعال فانظر للصبر الذي . ما عنت في مسم الزهر .
واعمل الك في شغل . فليس هذا امر الدهر . تخلف ما فلت سوى ساقه . تفضن في لذة الخمر فاجله .
لست ليك ولواحي . اسوي على الراس مصر . فكنت والدار جودي وما . عني من شغل ولا عني .
ولو عنت شغل بلا . عني ترك لكل الحشر . وكلما الصبر في شاطر . باكم عظم من قدرتي .
الذي في رها داما . ما حشرت في الصعود العطر . وليس فلي ابا بعدا . الا الذي فهد من عكري .
قال الحماي وهو يقصص في جوابه . وكين ان عايش اشمر منه في آتياه ولو لم يكن له الا قوله تعالى فانظر
الى اخف كناه قال وفيه بقول حدي ابراهيم . ولو كان ناني الذي لان عايش . لما كان في نرق ويزبحون
يس في الادراج الغض الصبا . بنجها مويي . فاربزة في نغم ان عشم . حاة اناس قد لعلوا الدهر
وقله ان مسودة ملك وادي الجاه النابها ولما قدمه ليقته قال له اريق على حتى احضرم نفسي فقال على ملك
فقال فقال له لا رقي اسم عليك يوم تحتاج الى رفقه فقال بجروته مارها السوف الحداد زهب دعه الحساد
وقال ابو الحسن بن عايش . ترى الوبي فهو يترجنا . لم تره برقهن الشبان .
ودعني على اقل اقر . لذيقه اللما وطاب الرضاب . وحب ان يجرني ظمدا . وشفي الى صاك الشباب .
وقال اخوه ابو حامد الحسن بن كياه فرسه فحصل في اسر العذر . وكنت اعد طرفي للرزايا .
بخلصي اجمع نجوم . فاصح لعدو لاقي . اطلق عناه فانا الظلوم . وكردت مفاي عليه .
وعلى بن علي الديلمي . وقال ابو الحسن بن رجا صاحب دار السكة والاحباس بقربة
باسا في حالي اني . لا اشكي خالي ان يصنع . مع اني احذر من نقده . لاسيما كان لا يصف .
واشد له الحدي في الحذف . قل لي نال من من يترنله . حسنا والجلال والاكرام .
لم ردي نيا سرق حناء . لا ولا فيه سوى اقام . كان اعنة فتقل ميزا . في هذا فصار من خد ارجي .
وقال ابو محمد القاسم بن الفخر . ايام عركت قد حب . وجمع عيك كبت .
ثم شهد عليك منك قاني ابن المهرب . وقال ابو مروان عبد الملك بن عاصم .
فديك لا تخن مني سوا . اذا ما في الشعر الصلا . اهم بدن حمر صا خلا . وهو يجهت كات عذارا . وقال
قد لعل الغيم بانكاه . والتحن الحرق في سجا . وقام داعي السرير يدنو . حبي على الدن وانها به .
وتاه في الغم منا . يزدحم الناس عند اياه . وكان احدا لاهلام في الادب والتاريخ والتالف ونفيع
عليه الامور بن ذي النون بسبب صحبه لرايس بلده ابن عبيدة وبلغه انه يقع فيه فتكبه اشركه وجبه فكتب
اليه من السجن . فديك هل في منك رحي لعلني . افارق قرا في الحياة فانشر .
وليس فقل الدين بكر . وكين دوام الحظ والعت بكر . ومن عجب قول العدا مشق . ونفي في الحما الدهر بعدد .
والف للمامون رسالة السج والحن والحزون ورسالة احري ساها بالعشريات وقال .
يا فتية حير قد تم . من حاد ثل الزمان نفسي . تريم الحرق في كور . ونظم عند هاتين . امارون الشاه بلقي .
في ارض سعال الشق . مغرب عايش ينادي . يوم سرور يوم نسي . وقال شنه الحدي في الحدة انه شاعر
ادب من الشرق وتادب ورجع وشمر كثيرا له ايات كفا في طريق الحج الى احد القضاة
با فاصلا كان اياه . ملك بريده وامن السراج . طافت بعد شفي بلادك علة . فعدت به عن مقصد الحاج
وعلى في البحر الاجاح نكي . بحر امن العروق غير اجم . وقال الزاهد في الحديث ابو محمد اسمعيل بن الدوياني
الابا ألعاب المعتدي . ومن ليرمل موي اردد . مسامحك كنها الكاتب . ن فيصن كتابك اوسق د .

تغيرت اليهود السبت عبداً ، وقلنا في العروبة يوم عيد ، فلما ان طلعت الست فبدأ ، اطلت لسان بحمى اليهود .
وقال ابو بكر بن يحيى ، ائتكم فيكم على اقداد العبد ، لو كنت حراً لكانت لسانى ، فلوحدتكم على حمار .
ولما كان كثر سهل بالديم ، تاملوا من في ارض النسي ، حيث العرق غمام على فمك ، ما العيش النمل العجالة صفت .
وجرة وكنت بالقدوم ، وقال الابرص في القفا الذين ، اهل الزاوية بالوسم ، كالذئب على عظام العائس .
فلما كان يذهب مالك ، وقسم الاموال بان القاسم ، وكنتم شهاب البقال بالشهب ، واصبح صفت لكم في العالم .
وقال القاسم في الامة مالك ، وزعمون ويزعمه لاسماع ، لله من همهم ما جحد ، قد كنت راعيا لغيري الراعي .
فصنت محمود النقية ظاهراً ، وتركنا قصص الشرباع ، اكلوا من الدنيا ان يملوا ، طاولوا الحاشا من الاصلاح .
تسكنك ديار الرمال بك ، ما ذرفت بامم الاوصاع ، وقال ابن صراع ، يا بني عذبي لما تملكك .
ما زلت يدست عذبي وامر لي ، تزوجت فوكك الواسع ، كالصفا في السنا كالنور في النار ، وقال عبدون البلندي .
يا بني حيا جانت مفتحة ، وجموع في غير مغفور ، لغدت قصص في خلق في خلق ، تافقوا النار والديعق والنور .
وقال الوزير ابن الحكيم ، ربحتم اصولكم تحت الثرى ، وكنتم على خط الحجرة دار .
تدعون من اللجج من اهلكم ، وتنفق من بين النان بحار ، ان الكرام صمد معلومة ، انتم لها الاسماع والابصار .
دلتكم من الخلاق مثل ماء ، دلتكم من فيكم الاسمار ، فتي مدحت ولا مدحت وكم ، قد يحكم في مدحه اصمار .
وقال القاضي ابو جعفر بن رحال ، استنم الرمن من لود اعم ، قلبي وروحي لانا بوع .
بنا وطرف في العواد وموت ، بالذو صلاب العزاد ، قول يا مولاي جفاهم ولا ، تحمل تفرقنا فراق وداع .
وقال ابن خضاعة ، وما حاجتي الا انك بارق ، لست بمرد العذبة معلما ، وهي على يد وقال من امر .
جمعت ما يسرني من جبينه ، بين الدجنت والصباح للشرق ، وقال ذو القرنين ابو الوليد بن الحصري جليوي .
في خدام للمع كل من الاقطر ، برئيه غلامه ابي النابا ، وكفى بقلبي ، وكان يبقى الداما ، بطرفة وبديه .
غصن ذوى هلال ، حار الكسوف عليه ، وقال الخليلي الحار ابو اوب سليمان بن محمد بن بطال الطليوي عاليا في .
الذهب اللاني وقد حاكم اليه وسيمان اشقر ، اكل من في فضل بينهم .
وتنادى في على معة ، تازع الحسن في عيات مستيق ، كل لفة من رجب خلقت ، على بار ودامك على درقا .
وحكا الصب في الفضل منها ، ولزخافا على ريش الحدق ، فقام يبي هذا الامم جند ، بينا لمان منه مطلق .
قال وهي يبر مستضاء ، ولود شري مطلق من النيق ، وكل شري بحر لاني وكذا ، كل شري حسن ما يري في خد .
وقال صاحب احسن حكمة ، كن فاسم لعل في متفق ، انما في شمس النهار ولهم ، قهرهم شمس في شمس .
وفضل بلعب في العنق ، ان الامنة قد تفرق في الزرق ، قصت لمة التفرق جكت ، قول كذا جاعا بعضي على ربحي .
فقام ذللة السوء ابرشقي ، سهام اصنام من في الحق ، وقال في تفرق لولم منك على ، قلبي في شادن مني العرق .
فقلت عموك اذ اصحت بينهما ، فقال وكن هذا الجراف حق ، وكان في طرف لود وسو حوان طقة هذه الايات وقال .
وقاب من الاكل في اضراغ ، من الزاح الدار رجال فرسا ، ذعت نهارهم لولم فافقت ، وقد كاد سطو العواد رسيما .
وله رحمه الله على شمس البخاري والكراني جرحي التفرق في ذوق الدار في له كتاب الاحكام وغير ذلك ورحمة .
شهرة وقال الاديب النحوي المؤرخ ابو اسحق ابراهيم بن الاعم الطليوي صاحب التاليف التي بلغت نحو خمسين .
يا حمى لارت دارا ، لكل بوس وساحه ، ما فلك من راحة ، اذ فيه راحة ، وهو شمس في الحسن .
ابن سيد صاحب العرب وانشده هذين البيتين لما صحر من الإقامة بأشبيلية ايام قسمة الساجي وقال .
الاديب الطبيب ابو الاصم عبد العزيز الطليوي الملقب بالقلندر ، جيت مني الخمر تجردى .
فلما جاني من سكرها ، وما دحت ظلمات الكوم ، فخرتني بسني بدها ، وخرجت وادعيت .
فلما قاضيا في نهاية من وقع الصورة فقال سكران خذوه فلما اخذوا الشرط قال القاضي بفضل من ولا شمس .
السلبين بهذا الوجه القبيح عليك اما افصلت على وتركتني فقال القاضي والله لقد كنت في فضل ودرأ له .
عنه وقال ابو جاع الصباغ الطليوي وهو من اعاجيب الدنيا لا يفر ولا يكتب ، ولما قد افادة النوى .
وقد اسقط البين ما في بيدي ، رأت الخواج فيها البدر ، عليها الرقع من شمس ، وكن البراق مقنونا .
تدب على ورم خندركي ، تسال من وطن جده ، وتلدغ قلب النبي المتمد ، وقال في التمد .
وقد سقطت عن فري ، لفتك لطفك ان زلت قوايمه ، ولا بداسة من مالب دس ، حملت جودا وادان .
وكيف يحمل هذا كله الفرس ، وقال الشاعر المشهور بالبيت الطليوي ، لا تلووني فاني عالم .
بالذي نابت نفسي وتنع ، بالحيا والحيا صبري ، وسوي جهما عتدي بدع ، فضل لجة يوم وانا .
كل ايامي بافراحي جمع ، وقال ابو عبد الله محمد بن البين الطليوي وهو من عيل الخريفة ابن علف .
غصن الصباغ قصير جند ، واستهوا قصص الاراذل جند ، وراوا حصى البان من نورهم ، فاستدلوا بهم منقوا .
واسى عواذق لها اجانهم ، فسواهم صراغا واسودا ، لم يكن لهم جل الامنة والظبا ، حتى استدلوا بها وادوا .
وتضاروا بصغار ابدوالنا ، صراغا بليلها معقودا ، صاغر الثور من الاقامي مبنا ، ما لجة لود لود .
وكان عند الشوك امضحك يقال له الخطارة شرب ليلته مع الشوك وكان في السقاء وسيم فضع عينه عليه .

كان

كان وقت السعدت اليه وكان بالنزب من الشوك فاحس به فقال له ما هذا يا خطارة فقال يا مولاي هذا وقت الخمر .
خطارة في الرأى فقال له لانه ليل يكون ماء احمر فرجع الى نومته ولم يجد في ذلك كلمة نعية ثم معه ولا انكر .
منه نيا ولم يجد في الخطارة حتى قيل الشوك رجمه الله على الخطارة صنف من الذوايب المعاف يستقي بها اهل .
الادلس الوردية وهو كثير في وادي اشبيلية والكرابا كرون العمل في السحر وقال الوزير ابن عبد الرحمن بن مولود .
اربي يوما من الدهر على وفي الاماني ، ترو عيني بعد هذا ، كيم شيت تراني ، وقال ادب الاندلس .
وحافظ ابو محمد عبد المجيد بن عبدون العنزي الباري وهو من رجال الذخيرة والعلاد وشهرته معينة في الزيادة .
يحاط الشوك وقد انزله بدار وكنت عليه ، ايا سامان جابيه كليم ، سوجاب الما حيا على حال .
لعدك ارحلها كانا ، ودار سلمى ما فيات بذي خال ، يقول لها الماري من ثورا ، اعم صا حيا الطل البالي .
فكانت ولبت جوارها ، وهي احن من كان في العصر للعلي ، فرصا لالزل في ارجاء ، فان الغنى صدى ولبي فقال .
وقال في جرح حروف الزيادة حسان في العز ، سالت حروف الزيادة في ثوبا ، فقلت ولم تكن امان وتسمي .
قلت وعلى كرم حروف الزيادة فقد كثر الناس في انشاء الكلمات الصائبات لها وقد كنت حمت في غوابة صابط .
ونذكر الان بعضا فصول من اهل تلمذنا ونظمنا فقلت ، قلت حروف وفرد لسانها ، على هويت لذة الهوى تلمنا .
وجمعا في مالك في بيت واحد اربعة امثلة من غير حق ، ها وسلم تلامذهم ، ناية مسون امان وتسمي .
ومر اوب السمان وحكي ان بلغان الذي سلتها فانشد ، هوب السان فشبنتي ، وقد كنت قد ما هويت السمان .
فصلى له اجنا فاجتكم منين وروى انه قال سالتني فافضلتكم ثلاثة اجوبة هكذا احكا بعض المحققين وهو .
رق ما حكا غير واحد على غير هذا الوجه منها سالتوني وها اليوم انساها لوت رضاء اسلمني وها هربت لود .
التاسي من جوتي وسايه السلمي تهاون يا وفي اسم النفس هواني ماسات يوب من منى الشيا لمرات ساهو ياوس .
هل من نوبت سولهم نوبت سايه سالتهم هواني تاملها يوبس في سميل وقد هوي ماسات سالت ما يوبس .
وسايدان انا سالت من يوبس استدل في هو السمت وهما في هو استدل في سائل وانهم ياهول اسم ثلة سلمي .
قلت وليس هذا كرا من السابق الذي هو سليمان الله لان التقدم والتأخر يصيرها شين ومنها والوسعي .
هان اولهم انه اميت وانه الله نوسيا اتقيه سموا استول بمنا سالتني يوما سالت يوبس سالت ما يوبس .
هوى ماسات يوبس ماسات وقد سبق ماسات يوبس وعدما شين من اجل التقدم والتأخر كما مر .
نظير الانسي يومه آسن ماو دلت سلمي انا انسة اليوم سالتهم هوينا اوى من سالة وهين ماسات .
وهي ماسات سالتني نواه وفيها سالتني هاوون سهاون يتالمر ايلهم سهاون اوليت ناسه سالتني هو .
اويت نسا استوليه ماسقون بها املت سهاون وسالتهم هنا يوبس ماسات لكون من سهاو المسلم .
وانهي تامل سهاون تامل ناسو تامل اسوع ايتامل نسوم تامل ناسو تامل يوبس انتم ولت ماو آسن .
لوسني لهما اثلوس من اول ساهمتي احادو تليل يتامله سوا اولم ينها من ويستاهل اميت نلهو .
نوسه لنا هو ماساتين من اسوس وها اسوس اتاني سمع سمين اول اولاهن سبت سمنني اهو .
سالتني هو اسليم انهما ايتنا ماسول ايتت ماوسل يتالمر استولناهم او سلتها يستهلنا هات .
لوسني وات سايههم سالتني من هنا لسوا الى مونت سالتني مونت سالتني من هنا لسوا الى مونت سالتني مونت سالتني .
نسم يوبس ماسات ماو لسانس التي هو توموني ان سها المتلي سهاو استولناهم يتهلون اسل .
اهلني سوا التاسي وها هويت سلمان هويت لانس لانس نفوي هويت ام نامل اوليس تهر هنا .
استولني امل استولني الى استولني وها التوسوني التوسوني استولني في الايتسونه الى استولني .
الايتسونه في مائة واربعة وثلاثون تراكبا فيها ما هو متين وما هو غير متين وقد جمع ابراهيم فيها .
اشين وعشرين تراكبا محكي وغير محكي واحسن بيت ابن عبدون السابق ولبوه بيت ابن مالك وقال الطفي .
حاملها الزم مرات ، المتني هو لولمي ان سها ، اوليس تهر هنا هو يتسمن ، هكذا يحمله يتسمن ولو .
قال يتسمن كان انب ، وقال ايضا ، وانت ما ليني والتمني هنا ، ماساتين هو ليني يتسمن ، انه ي .
قلت وقد جمعت في المغرب زيادة على ما تقدمت وكن قد رت رسالة فيها اسمها الخفاف اهل السيادة بصوابط .
حروف الزيادة ، وقال ابو محمد عبد الله بن اللث يستد في الوزير ابا الحسن الباري في يوم غم .
رق لربيع روحنا ازهاره ، فخر على صفحانة الهاد ، فصرى شرفا بهجة سيد ، التي على ليل الخطوب ناره .
باسود بهر العربة سودا ، ابدى الناسر وجماره ، يوم اطل الغيم وجه صباه ، فليلك باسمي على اعلا .
وقال ابو القاسم ابن البرش ، ادركني ليلام فقد تعني ، نغم الاكبر طره الصدم .
وهي على رايان سيم صبح ، يركاد سار طليم ، ومال النهري سكون من حصا ، جراحات كان الجرح .
والجف وشهد دمي با ، انا من جرح الزايد ، فان كنت تجحد ما ادعي ، وحانك كثر الجاحد .
فان النبي عليه السلام ، قضى بالبين مع الشاهد ، وقال ابو الحسن علي بن بسام الشنبري صاحب .
الذخيرة وشهرته تعني في ذكر ، ونظيره من نثره يخاطب ابا بكر بن عبد العزيز ، ابا بكر النحوي للادب .
يبيع العاد فرج الحب ، ابي فيك الزمان الخواذ ، ويبري منك لسان العرب ، وان لم يكن انفا واحدا .

فيظن ان هذا الادب قد ذكرناه في غير هذا المحل قوله **الاباد فلا نامى سوى ما**
 عرفت الكائن والميم القام **الابيات** وتاخرت وفاته الى سنة اثنين واربعين وخمسة وهو منسوب الى سنة
 من الكور العربية البحرية من اهل ابلطوس وقال ابو عمرو يوسف بن كثر **مررت بموتى العاقل مثله**
 وهذا على ما لا يخفى **فقلت اجما في الوصل لي كما في** **للكمال كان التفرق والمجن** **عسى العيب يفضي اليه كماله**
 يخبرنا في اشبه العمل **وقال ابو محمد بن سارة** **اعذلك الدهر بان يجني** **ففضت وطاري غير تقيم**
 جعلت اية العشق بيني وبينه **فكانت لنا ما وكل ربي** **ولم ايام حلت الاوهام فيه** **فلم تعلم له الاقدار كنهه**
 بجهد الليل من اعتقد انيس **اقام غير واسطة فكيف** **وقال ابو الحسن منذر الاشوفي**
 قد ترك لي في جنابك راحل **فهل لي يوم ما لي كماله** **وحبك والاباء من غير** **وقال ثعلبة العودا وعادة**
وقال ضلف بن هارون القطيبي **من انت الورد في خديك اقر** **ومررت قطعه اذ ليس مضطرب**
 الزهر في الرض منقرون باربعة **روى عنك موصول الزهر** **وكان لابي الحاج صاحب حلة ثلاثة اولاد من اهل الناس**
 حنون ومنون ورجون فاولهم به الامام ابو محمد بن السيد النحوي وقال فيهم **اخيت سقي حتى لا تحسني**
 ومن في جوارح من غروني **شرار حوني رجوني فان قلت** **نفس لي روي حنون نفسي** **تخاف على نفسه فخرج**
 من قطة هكذا ربه خط بعض الورد من ادمه **وقال ابن خنكارة يدع من فضل عذره**
ابا التامه يدا **ساقى ان تحت جمل** **هاتري فيما تزي الاشياء قد تولى** **وغراما قد تولى** **وفوا قد تولى**
بنا مع ذلك يجرى **ابن حب يتعللى** **ابن نفسك يندى** **وخلع وكفلى** **اي بك كان لولا** **عاضد والى نولى**
وتلى منك الا **اسفا لا يتخلل** **واضوي الحسن فلا** **اجل الناس جلا** **اما بعد** **الليل السيرة** **فانه لا يخفى**
 العذر والتمه كان ذلك وغصن تلك الشجرة رطب ومنهل ذلك النخل عذبة **واما العذر قد تولى** **والزمان قد استقل**
 والعت قد صفا ففضل **فقد ركدت راح** **الأنواق** **فوقرت عيون العشاقي** **فدع عنك من فطم الحسني** **ومشية الشنبي**
 وغصن من غنايك **وخذاق رضى اخوانك** **وهي عند الفاهة ارحمة** **واقف بالانوار** **رجم حبه** **فكأنى تملك**
 بمجربا ويزرك ما حيزا **والسلام** **وقال الرضا في ما نعت من موهبة** **سكتا** **فكانت بالسكنى بالعتة**
 لقد صفت العباد والزهر **فكان من السكنى كالكى في الحيا** **وكان من القطر القطيرة** **وحضر الفقيه ابو بكر**
 حين ليلة مع بعض الجلة **على السرا** **فقال ارجالا** **ذاكر السرا** **ربا غم سرت** **فبات الشنبي وسرت**
 اوخه **فكأنما وجد سدا** **لا تطلب اللحم من في بيته** **وقصد احد الادباء** **مربية احد السادة من بني عبد الوهب**
 فامر له بصلصة خرجت على يدى له صغير فقال **الذكر ارجالا** **تركه يجل جلاله** **والسدة** **بشرنا يد طاعة الله**
 تكلم روح الصبي للهد قبله **وهذا براه** **قال في الهد** **وحجج** **الاستاذ ابو الحسن بن جابر الداعي** **يوامع طلبة**
 للزهره بخارج السيلة **واحضرت بجنات ما حارها** **ولا هذا اوارها** **فاخر من اماكن** **ولا صرف حرمها** **انحصارها**
البناء ولا الكف **وقال** **احلى موقع اذ اقربها** **وبخارها في الواند ساي** **ان امرت لساقان اوارها**
 في داخل الاشياء **روى سلام** **وقال ابو بكر احمد بن محمد الاصيلي** **تكم رجل زعم له نبال الخلافة**
امير المؤمنين **نذا شخص** **افادك من صبايح اللطيف** **تحفظ ان يكون الخلق يوما** **سرا من اسرك السعة**
انكره مطوبا فاكى **وتصحبك امانك السخفة** **وقال صفوان** **وهنا راي لوبال دهرنا**
 في ان يود بئله لم يقدر **عزق الزمان لنا عاداته** **فلو اقترحا اللحم لم يقدر** **في فتنة علت ذكاه عسبه**
 فقلت من شيراني مزره **والهبة العنا قد قصتها** **كف التسم على لواء اخضر** **وكان شكل الغيم مخيل قصه**
 يلقي على الاقار والجر **واختار بعض الغلمان على ابي بكر بن يوسف فلم يلب عليه** **بابصه فقال ابو بكر** **في كبره**
 في البيت لثاكت الى ان والد العلوم كان خطيب البلد **من الغزل يامروها نارا** **كنيه في القفر ربح نصابه**
 لم السلا في السلام **تسرا** **ثم انتجى جند قبلى امه** **هلا تملك وقفة لمحبه** **ولوا انها فخر كمله والد**
وقال ابو الحسن بن الحاج **كبي كان الشايع حمة** **وعندي الهائلة واوام** **ومر كذا الايام ان يدم اجد**
كبره وان المكنون ينام **وقال احمد بن امير الداعي** **قال ربي حتى فاوضته** **وما دري ان مقامي عسره**
اقم فقلت الحال لا تقصني **فقال سرق جاني كسر** **وقال ابو القاسم القنوري**
واخرت الامور ليس بيلها **مالي وهر من نفسي والمالي** **اصبحت كالآل ابعدي ليا وما** **انت حيا وكى جدي ليا**
وقال ابن رطله **ما القاء من حمة** **لا ترضى الا السهر منزلا** **ومر جود كمارت** **ان**
اسم به بن النري قال لا **وكتب ابن خروف بعض النسا** **يامر جوى كل مجده** **بجده وبجده** **انك تخطى جرف**
فامر عليه مجده **وكتب ايضا بعضهم بيتا فرفه** **بلاه الدين والدنيا** **وبن الجود والحسب**
طلبت مخافة اللذواء **من جدواك جلد ابي** **وفضلك العلم ابي** **خروف باع الادب**
حلت الدهر اشطره **وفي حله صفا حلي** **واحد كسبي لاه كخشب ان يكون لابي خروف**
النزق لا الاناسي واهه اعم **ورب محبوب ابي بكر بن مالك** **كانت ان سعد جلة** **وديف رجل يعرف**
فقال ابو بكر في ذلك **دفعلة ما لها مثال** **بركها بالادب والغزل** **كان هذا وذا اعليها**
سحابة خلفها اهلل **وخرج محبوب لابي الحسن بن خروف بن الزهره** **ومرض سبل عافه عن دخول البلد**

فان ليلة عند الحسن فقال في ذلك **باليلة جادت الاماني** **نهار غم انف دهرى**
سئل فيها عن نسي **لعمري غمنا من شكري** **ابان في منزلي حبيبي** **وقام في اهل بيدي**
وت لاجالة الحالى **صنع كرمي بذر** **باليلة القدر في الليالي** **لانت حرم من الف شهر**
وقال ابو الحسن بن الرقاق **عذري من صميم كرمي** **نسيم الداد قدس الشيا**
اعلموا جاع لقلبي **ومبر وعده فيها سرا** **وقال ابو بكر بن الغزار السرقسطي**
تاه العتي حتى وبني نراو **فلا تكتب بالمال شيلوى الذكر** **فقد املت الايام كفا حاتا** **ودوها غنى جديلى**
وقال الاديب ابو عبد الله الخزازي **كان لشخص من اصحابا قبة فينا هو ذات يوم قد ارم** **تعليلها على اثر**
سواك البصر **نفسا اذ مر فزال يداي على قول** **بيعه قال فكلفني ان اقول في ذلك خبا** **فقلت**
وليس يوم الا من تحت لي **واحدث لي من فلك قولك** **ومرنا القول العول مادية** **ومافعه في الدم** **فكان**
وسر يوما ابو عبد الله **لذكر عند بعض الاجلة** **ودرقة التي فارتحل في العذر**
ان اخذ من اخبره **قبو في الكاس القيس** **كيف تحي في الدام فنى** **اخذته اخذ من قوس**
نعت في الخلق مفرقة **صاقي شها موضع النفس** **خزمت من موضع دخلت** **انف من تخرج النفس**
وحسن سلة بن احمد الى حب وسيم **كن من مجرم** **فاهت الجبر من على قوب سلمه** **فقال سلمة**
ص اللذ وما تفرقة **فقره الى المذموم الزهر** **يامر بنو حرم في قونا** **تاثير حنك في غواى الكرم**
وكان لابي الحسن بن حرمون **مربية تحب يدى باعرا** **وسافر ابو الحسن فينا هو خارج الرية** **اذ لقي فتى**
شبه محبوبه **وباله من اسمه** **فاخرانه يدى بالمعروف** **فقال ابو الحسن في ذلك** **الى امر امام الهوى**
وليس لنا لب من اخر **وكيف افرام الهوى** **وفي كل وار ابو عامر** **وحضر ابو بكر بن مالك** **كان ابن**
سعيد محبوب **لارتقاب هلال شوال** **فاغنى على الناس وراة محبوبه** **فقال ابو بكر في ذلك**
نارى هلال الاقنى من ليل الهوى **واغنى من اهرامه فتاه** **فقلت لم لعمري** **اكنه مرم** **ولكن خذوا حية**
بدا الاقنى كالمرأة راق صفاله **واصبر دون الشرف فيه مجده** **وكتب ابو بكر بن حبيش** **لن يوم يقول**
مترى مرم شرا لى وتبيننا **فصفت على قلبي علومك تجينا** **اراد ان يحكم مولع** **وكت القاصي ان السليم**
الى الحكيم المستصر **اسمه** **لوان العضا حسي** **فقلت** **بكرهك عندى قل شكري لك** **اوان ملكي ارحم من اهل**
شاو صلت عباس يدى اهلك **ومررت في القومى مالا كرت** **فاما املى في ان ترى املك** **وقال النهر بن ابي**
لخصال **وكيف اودي شكر من ان شكرت** **على يوم رادى بره غدا** **فان رمت القوم** **نعم في**
رايت له فضلا على مجده **وقال الرضا** **قلتم جدي القومى تلك الحنى** **ماثله المشور والنظير**
دايرت قد ابي كاني لا تير **وكان كني ذلك اللقمر** **وقال وبك فخره من امداه** **فاوصل اللسان ولا الضير**
عمران فخور لها بفر **على ان الشكر لها كبر** **وقال ابن باجة** **قوم اذا انقروا راي اهل**
واهم مفرق رايه دورا **لا يبالى في الولد انهم** **شكروا لا يحجون حبه** **فغيرا** **لوانهم سوا على جرب الزف**
بكم من الامم نصيرا **وقال ابن البار** **مدح البار كرا سلطان افرقة** **تحت لعلك الليالي العواطل**
وكان لسفك السحاب الجليل **وما زينة الايام الاماقت** **بفر الصلوات بالالى** **اذ الطول والصول استقلا براعة**
توق لاني اليوم انا مل **وقال ايضا في سيد بن حكم راس مرقه** **سيد ابد ريس** **بئيس**
في اماره صفاء الصام **قمر في القومى العالى** **بجلي** **وبجلي بالسود الوصاح** **سلم البحر في السلامة منه**
خوار سمر بحر السام **وقال ابو الحسن احمد الاشيلي** **يا فصل الناس اجلا ومرفي**
نعمي والسن في ريب ولزيب **ويزي من طين ما شئت** **فقد هرت بورت** **وكتب** **وقال ابن زهر الخفيد**
يامر يذكري بعد احبتي **طاب الحديث بذكرهم** **ونيطب** **اعز الحديث على من جناه** **ان الحديث عن الحبيب حبيب**
ملا الصلح **وافي من اجابا** **قل اذكر الحبيب يذوب** **ملا الحقيق صار احصاه** **يا لشرى** **نظير قلوب**
وقال في زهر الكناد **اهلا زهر الازهر** **ومرجا** **في روضة الكناد** **فقطر الصبا** **لركت اجمال الخلد** **لجعة**
وكش عن ساق كالفك ساء **وما قال الموشحة السهرة** **التي اوجها حادي** **ولم يبر ما صادا** **قال ابو بكر بن الجديوشل**
عاصدا الغال **تس لمجة حراء** **وما قال الموشحة التي اوجها** **هات اية العيب** **واشرب لاقوله** **وقد به باي شرف**
سها يوم فقال **يعذبه بالمحور السقامه** **واما ان فلا وهالك** **قال ابو بكر بن زهر** **لاصفرو هو ان عم هذا الاكبر**
ومن نظم الاصفر **وانه لا يدري بالوصل** **اذ ليس ذات بال وصل** **كن جعلت مودتي مع خدمتي**
لذا كراحتي شافع **فقبل** **ان كنت من ادوات زهره** **فازهر من السكا** **الاهل** **وهذه الايات** **خاطب بالامون**
ابن النعمان صاحب الغرب **وقال الاديب ابو جعفر عمر بن صاحب الصلوة**
ومارت الدنيا في الهالك **تاني في احوالنا** **تخالف** **ففي جانب منها تقوم** **ماشر** **وفي جانب منها تقوم** **معازف**
فان كان فيها طائر طاق **ومر كان فيها انسان طائف** **وقال ابو بكر محمد بن صاحب الصلوة** **بجاء اهل** **لما**
انقل الى الحدة **لا تترك زما** **وماك منه سهم** **وان غابة مجده** **في كل علم وفهم** **هذي دموعي** **حفي**
راك في تهمي **يا ليت ملك اخي** **عليك عدولهم** **واما الدهر يدى** **مالا يحول بههم** **ما لا يثمن من**

لقد

لكل فظان شهره ولما وفد اهل الاندلس على عبد الومن قام خطيبا نازلا وناظرا فاني العجب وياحي به اهل
الاندلس في ذلك الوقت وله في عبد الومن هم الاول وهو الحرب انفسهم وانتم ما حوت ايدهم احد
ما نضون كل النسي من هم كاتبا عينا تشكرهم ردا وقال ابن السكيت البطلوني في ابي الحكم عمرو بن مدح
ابنهم وقد غلب على ليله واخذت بها عليه راي صاحب من انكف ومنه وتخلي من ذلك المثلث الشرق
فقلت له عمر كرم وفعالي صفت وكمن الشعب الطوق وفيه يقول ابن عبدون يا عمرو ود على الصدور فلوها
من غير قطع ولا تحرق وادري ان من جلدك الكواكب ليرتال تسليوا بغير رقيق وفيه يقول احدهما
قل عمرو مدح جاد ما كنت ارجى شارب من زرجد ولي من بنفسه وكنت البدر عبدون
سلام كما حوت من الزمان فحة تنفس عند الفجر وجه الزهر في باحس شدم في يدي يا احسن وارفق فلكا هاجر
ولانس براك التي هي والندى وضيا ليل لا للعين ولا للتر فاجابه من ابيات تحير وهي مجازي معاني
فلم ادر غرما به فبت ام سمع اري الدهر طفاك التفت في الذي وان كان قد وثق في الجمر لك الدهر لوجارت الدنيا لك الفضل
في اخوات الليل بسم الفجر والعمري في الحلال من زهر قدمت علينا الزمان جديد ومارك سدي في الذي
وقد لاني الوليد مني لما اخبرني في الكلام عود فلو جاني زهر فان زهرهم نجوم فلكك الملامح
وقد لاني الوليد مني لما اخبرني في الكلام عود فلو جاني زهر فان زهرهم نجوم فلكك الملامح
بنا وجدا للخصم السر فخر العين لا يلقاه ناظرها وقد نوح في الدنيا النظر وقال ابن عمه ابو بكر
محمد بن مدح يحاط ابن عمه ابو الوليد وللا حصى اخفت بقدره على ان كانت ريلة القدر
تخل عنها والبلد عريضة كاسل من هذا الجاهل الفجر وقال ابو الوليد المذكور اتج من مدح واث سلة
ومن اراحت في ذات ليلها وتر من النفس مكرت فقلت وانت لاني على كعبها اذا طفت شمس على بسوة
نار الهوى من الصلح عودا وله ولا استاك من زهرهم والقول يك كملت كثر دارت وركب مخي فماتك
من بعد ما كادت اليك ظهير فادبه فخير جرحي كمنزل واسم فخير فالك المذكور وقال
يقول وقد لته في هوى فلان وعرضت خيا قديلا اتج في قلت والذي احبك في قلب مرغى ردا
فكنت وقد لته في كعبك وقد سلك النسي ذلك السيل وله ما كنت في قوتني اني اذا رقت ساء عجاجة
ولون فقلت في قوتني وترد الابطال في جبا فها والوت من فرق النسي نوح مرق لهرما القوق كانا
عن الاصله والمام نجوم وقال ابو الحسن في فذلة في كلب صيد فحت لوت خبير صفة
لقل ولول في ففت من البحر باخط وابل ملح من دب ثوب صيد في الذي في النسي كون الشك في النسي
كاضلا ليرضه سوي السبر اذا سار والاري قوت ليلها اليت شري يسوق الطير في ولا تلت في قوتني في النسي
ان سيد فيه الت لا يفي على محبة لاسد البقي ولا تسفله ولا شرفا ليلها هاشم
ولا وضعه ليل قديله كان ابن سيد مطا على هذا ليل قال ابن سيد واما سيع الحكيم قال ابو الحسن
البار وكان ابو الحسن يلقب بالورقة فوصلت الى باب ما ففتحني فكتبت على الباب تحي العبد في شئ
فما من ليل صبري ينفر من روبي كافي مضغ ليل العبير قال ومن فادة الورقة ان يكون راجع
وتربيه وقال ابو القاسم في حسان الاليتي باكت يوما مطما ولا مرق في النسي ولا مرق في النسي
كف في حال الشيب نيل ما تحل والعصن في ذرة نضر فاما في الام في جرمه سوي جاني في النسي ولا مرق
وقال ابو بكر بن مزين صحت مكا في النسي ولا مرق في النسي ولا مرق في النسي ولا مرق في النسي
مودة في نري الانصاف في نحره وسكا في اخاف السام قال انصفت فمك لوه الذي بحري صفة للليل النصف
لا تترك سوي فلكك ليل جلت اليك من الشا مرف وقال احمد رعا على باهلا لا تجلي وقصبا ليلتي
كل اني لركنك فهو لفظ دون معنى وقال القاضي ابو عبد الله محمد بن رقيق ذكر العهد والذوق
فخرى معه ولم الخب ذكر العهد والنوى في حبيب حيد العهد والنوى والحبيب اذ صفا الواد فموت
بجن وود نامشوب واذ الدهر هزوا واذ الدار رقيب واذ يقول الرقيب ومنها
اسال الله فلقين ساء فمقالا لعدت القلوب قد نال الفتي الصبار طر فا لاسواها والذوق دون
واخر الشرا لاجتماع عليه وسوا صدقه والكفة وقال الخطيب ابو عبد الله محمد بن عمر الاشيلي
كل لي صليبه عايد وان صله المنع في قصده كذا من بعد سمانه يعود سرعا الى ترده وقال
باسمنا الفصل بطور المحي لانت من بحر الملى تعرف عذرك بالاس فقل سمانا يدخل او يصبر او يضر
وقال امام اللغة ابو بكر محمد بن الحسين الزبيدي الاشيلي ما طلت العلوم الا لاني لازل من فو في راض
ماسوا ليلها بقلبي حظ غير ما كان لغيره المراض وقال شمر فلكك ليلها ليس هذا الناس ناسا
ذهبا لير من هب فبقوا بعد ناسا سامر بن يقولون ن جميعا الاماسا
وكان كتاب العين للخليل بن ابي اسحق فانه منع من هذا الامام وصفا صفا كما يصفا السام واذ في
اجل منزع حتى قبل هذا ما ابع واختر وله كتاب في النقي لبي الراصم وصبر الحكم المستنصر في قوله
هشام بن زيد والجملة فهو العرب بمنزلة ابن دريد في الشرق وقال النحوي ابو بكر محمد بن طحمة الاشيلي

وشمر رقيق خاتم عن شعر الخاة التي يوم بعد رفع الغمر والورق فريد وقد خفق النهر
ودر سلتك الغر الة انها وفيه موقد الاخر في خفا وكنت من السام يدما عليها ولولا ذلك ما سمع الزهر
وقال با الحلال فلما بدافقت وتما كان جسر لعل وسجونه لما وكان لا يملك نفسه في النظر
في الصور لكان وانا يوما احدا صحابه تولد له فتاة الصورة فتد ما دخل مجلته قصر عليه طرفه ولم يفت الى
واله بوسيه عليه وهو لا يعلم ما يقول وقد اختص في طاعة هواه فقال له الرجل يا ابا بكر حق النظر فيه لعله
مهلك صانع لك وقد جبر احد عليك ولكن على من يتركه عندك لعنة الله والله ان غاب ملك عن امرى فحة لتعلن
به ما اشهر عليك واخذوله وانصرف به فانقلب المجلس ضحا وقال ابو جعفر احمد بن ابي اسحق الاشيلي وهو من
رجال الذخيرة زارني خيفة الرقيب مريبا يتنكي منه القصب الكفا وشارش الى تمام المنايا
من جفون بيبي في القلوب قال في مازي الرقيب مطلا قلت دعه في الخباب الرجا عا طه كوين الدام دراما
واذر هاجلي كويا فكوبا واستقيا من خرمينك صرغا واجعل الكائن منكم انشيا قال لابن دنت عليه
قلت اني رفا واخذت ريبا قال فابدا ما وثق عليه قلت غري لعدايت قريبا فوثقنا على العزل ركوبا
وصعد على الرقب ديبا ففعل الصبر وسمعت صب نال المحب وبنا الرقبا وانشد له ابن جهم
اومارت الدهر اقل منا متصلا العند ما ذبا بالامس اقل في راضك ليله واليوم اطلع في سلك كوكبا
وقيل انه خاطب بها ابن باد ملك اشلية وقد مات له بنت وولد له ابن وبصم بسمها الغر ودخل الاديب
ابو القاسم الطاهر الاشيلي حاما اشلية فجلس الى جانبته وسم حرمي العين فافتن بالنظر اليه والمحادثة في ان
قام وقد في مكانه سود فقال مصت جنة لاوى وابهمهم فها اننا شتي بعد ما كنت انهم
وما كان الاشيلي حان فربها فاعتربا جمن في الليل مظلم وقال الاديب المصنف ابو عمرو عثمان بن يحيى بن عثمان
ابن الامام الاشيلي صاحب سطر الحان عذري من الايام لا درها لعد جنتي فو فاما كنت ارجو
فذلك جلد ما بيني وبين ولا يستحي الجاوت النعل بقا صبري في الدهر مني ليلها جزل حكاك وفتق من جبا
ركت اذ اما لطف متضاخه على راي تحته اقل وقد صرت خفاك لجان روي غراب الصبره وهو منعب
وحسن في جيبا مودعا وان بلا دانه طرا محب وقد امتنعص للادب في صدره وله بني عبد الومن
فمن نزل الفضل الذي اشتمت عليهم المائة الساعة الى مبلغ سنة منها في ذلك الاوان فاستولى بذلك على خصل الزمان
واخذ هذه الفضيلة التي لم يفرغ بها الا فلان وفلان وكان الاديب العالم الصالح ابو الحسن بن جابر الداعي الاشيلي
امام في فنون العمارة ولكن شهرته اذ كانت اذ كان كامل الميرد وفاد العالي وما اشبه ذلك وكان زهده فيه
لوعة ومن طرفه ان احدا لا يذنه قال لعل جميل الصورة بانه اعطى قبلة تسك في شكا الى الشيخ وقال له
باسدي قال في هذا كذا فقال له الشيخ واعطته ما طلق فقال لا فقال فاهذه الثعالة ما كاك ان حرمته حتى
تشكي به ايضا وحبك من جلدته فدم ان اهل اشلية رصوا به اما ما في جامع العديس في
ما نبت وشي الا في بادية الصبر شمس من قرب ومن بعد من عارة النسي شمس من نازها وهذه نورا هاشم في
وقال مالك بن وهيب رايتم في السحر من خطاها فعدك كيف الوي من قنارهم الافاعي ان قد است ووي
سماك وكي فلت عمل قال ابن قتيب الدهر صير فاحدا مطالبة القلب واليد والغير اما هو في قنار فاحدا الغنى
تحه سارا كملش وولنا نركي شديد بخده اوت له من يلو فلك فارحم وهو اسيل من اهل
الفلسفة كافي السهر قال وهو فيلسوف العرب ظاهر الزهد والورع استغاه من اشيليد امير المسلمين على فاني
ان تاشعن في حرة مراكش وصبر عليه وابيه وفيه يقول بعض اعدايه دولة لاني تاشعن على
طربت بالكل من كل عيب غير ان الشيطان دس اليها من جبايه مالك بن وهيب واهر على نازها محمد بن قنار
اللف المهددي الذي اشتهر دولة بني عبد الومن وقال ابو الصلت امية بن عبد العزيز المذكور في فخره الوهم من هذا
الكتاب يستدعي بعض الخراف بما لك وحبك جديك كعديك حضر الكلي وكمن ليربط في لعدك وقال
وراع في العلوم محمد كنه في القول جلدك بنوكدي عنة به شيق وشي لال كل وهو محمود وقال
ابن جنت في وعدت عواد اول من دونك بالمعاد فاعدت عن القيا جوم تات بالحة والوداد
وكمن ذوب ركا كان الذي على كيدي داخل في فواي وله في جرح ومجود الاحاد ليرد ما ليعوي
ولم يها ليلتي من الوعد اذا ما برق الدام راجتا تير غاما في الذي من الند ولما رارا الكا غب حمرها
رايت الذي مني جنة ليلد وقول من قصده واهم كصوا وما فلاحج قد كهم السيف وهو الصام كركن
الودع والابام صامعة عفي النجاة ووعدهم سقا فاقرب في لمر اهل ليلها فصل ماسا به امرة
هذه اولي وما صده قنرب اهل القوق في الندرة عطار في ليل او قاتته ادق الى النسي من الزهر
وقال تفكر في نقصان ملكك اما وتعلم في نقصان جرمك ليم وشيك خرف العفر من كل اقية
وخرق حال الفخر من الفقر وقال باليلة لمرق من القصر لا ياقلة على حذر
لورك الاكلا ولا وصت يفع في صدرها يد السر وقال فيمن نظر اليه فاعرض عنه
قالوا تشك بعد الذي صحت فكل الصانع الى الراشي فغيره فكل لا يلا وري جدي عاونه فرد صفتة عدا لا بصرة

وشمر

وقال: حكن الزمان تلونا: لمحبة العاقب الأسير: فوالحار الدار الأصل: وهو جازع الجبر: وقال: سترني
هو يوم كاتره مطير: جلب العزبة والزمير: وأرانا الغمام والبرق يوقن: علينا كلاهما محروور:
ولينا شمس من الراء: حوسن شمسى جاور دور: فن الرائي أن تلب لقا: بني جاذع العار والبرق السور:
فأرك الأقدام فيه فتر: لك الشرب في شربنا أعذر وقال هو الجبر في ذلك: كانا: على الدم واحد: فكان مراد:
غيت عافا: كل حال: وبه اذنايت كل سرور: نزلنا فترت عاودنا الأناش وقوت قلى نال الصدور:
فلونا عجزى البشرى: لو هنا حياتنا للشدق: وقال: كصفت منك لحي خلا: كان من الاخر ان تحفظ:
فالظ بجانك في حوما: يحكي صواب الرائي بلظا: فان قلت باطاعها: فاما علم مستقظا:
يقولون صبرا والى صورا: على آيات الدهر وهي فوج: ما صبر حتى يقضي ما قضى: وان لالمر اصبر فانا صانع:
وقال رحمه الله تعالى: بل في شوق: اقلت تحمل حمة: فالتاني اهما واخشنا قتلنا: فيه
ومير الشرس فتهدى لصق الخم جنة: وقال في شوق: واغيب كالشباب الضنى: بل في مذهب لالان:
قال عروفي وقدره: يحكي الى القتال: من لم الصبح بالزريا: واسرع البرق بالهلال:
وقال اصبح صابرا فتر: انكرى الجبر والى ما: هذا وقد سلم اذ مرني: فكيف لومر وما سلبا: وقال:
وقتل الشرس في حقت قلوب: اصبر الجبري وحسن شوق: بناحي بعضنا بعضا: فتعبر عن جوار القيون:
فلوا امة ما حفظت فهو: كاصبر ولا فقت ديون: ونوحكم العروى يومنا بعد: ولا فقت من نبي في نوح:
امر لركم واغنى طرفي: تحافة لالان بن الطنون: ولما رى عبد الله من سلبا في المعزبي الاشيب:
في النوم انه على قبر ووقم بشرتون حواء وسط ازهر فاروق: ان برقي صاحب القير وهو ابو ناس الحسنى:
قال جازع في كتاب الغمام: وعاد الراء في ذلك السلام: فتيك اصبحي الطرف مستوعا: واستوتت شمس القدر:
وقال ابو بكر محمد بن نصر الاشيلي: ولما نالك الرائي عريس: مليح من معصوم وعز:
اركان ابن مويجى الحلى: فلهن في ربي اللبس تخت: وقال محمد بن الاشيلي: اما ترى الرائي من الرجا:
كانه شمس شات دوابه: اولى شمسى لما اصبره: وفي السقام فادته حايته: وقال:
رئت يلو فتر في حيل الراء: في اليه فاساة وغرابة: كوك الزج في فية: يفضا: ايذنا الجاني فليق باية:
وقال ابو الاصمعيلى بن سيد: كانا الرائي في منظر الحسن الذي امانه تستنى:
انامل من قصة قرحة: كاس من التبره ارفاء: وقال ابو اسحق ابراهيم بن جوة الصائغ ما اشته له:
ابو اسحق بن مسلمة في كتاب الارباع: يوم كان حياه: است قد من الصامت: تحت شمس الصبي:
بمال اخفت الفواحة: فالتب بكي فترها: والبرق يوقن مثل شامت: والبرق يوقن مضمعا: والجواحز:
والروى يستيق لجا: والنور يوقن من اذنه: فاطرب ولذ بحسنة: واهربان العرفايت: وله:
ربيل طال لا صبح له: ذي نجوم است لالان نور: قد هكا جنة من قلق: من حور ووجوه كاليدور:
اذبت كشمها في كاسها: فذ ابراهيم في برد ونور: صرنا اذ علوا ظهرها: في ميا من الصباي والسرور:
وكنا نحن قنا معشر: نزلنا بعد معات من قبود: وقال ابو بكر بن جلال: لما كنت لب لالان في قلى:
ولما جد لالان العول: ناديت والقلب به مغرم: يا حسي امة وكلم الوكيل: وقال:
يقولون ان النور في الرائي: وما السحر الا ما نزلك بحاجم: وما الغنى الا ما نزلك بخره: وما الرائي الا ما نزلك بخره:
وما النور الا نوره: وما الليل الا صده وغدا: وهذه الابيات من قصيدة في مجدي القاسم بن حمزة من
الجبرية المعزاه اعادها له وقال الرائي ابو عبد الله الشاعر المشهور وهو ابن روي الاندلس في حربي:
ونفسى من لاسمه الا: بعض اللامة ونفسى اشار: هو الطيف في المجال سرا: ما استفاد الغزل منه اسعارة:
اغيد سلك الحور برفقه: فلما سلك الغزاله العرو: وهو القائل بحد اسير المؤمنين عبد المؤمن بن علي:
لوجت للظفر في الظفر: فست ماكت من علم من نور: ولبي جعفر احمد بن لزار: ولما كنت جنى منك والهرم:
ولا ترجي ولا زج بحسد: ثارا ياد انايت فطوفها: لا دوا قائل على محمد: برى جارا ما الكارم عتقا:
واطار شكرى فتر: ولما نالني وطلعتي ابو جعفر بن النسي من موقوفة واقف في البحر لانة امال ونيات:
نزع ربة لمر تجار احد من اخوانه على انايت فكت الهم احنا الاولى عتولنا: واغنى وقد اذف النور:
لقد كنت للاحدا وانا: فابا العيس لمركم انتاع: اقول لقد صدمت اعدوكم: اشوق بالسفينة ام نزع:
اذا طارت شحاتكم: كان قلى نال فيها شراع: وله غصت الرائي في السعاد مكانها: وادعت في عتبي حادق نوا:
وفي كمال لالان بخله: فكيف لمر الشرح صولا: وله في غلام ربي الطيور: قالوا صبح طيور لالان اسرته:
اذا رماها عتبا العتير: قتل قدام روي حايته: وايد السهم من احياء الجور: بل في برده كالنفس جازع:
كا صبح لاله القمر: در مارا في خضر: موفقة: كاتمة في ادماء الرخر: وقال الاديب كتاب العاصي:
ابو الطرف بن حمزة الغزوي لما قصي من ملك شرق الاندلس راي من مرديش مني في يوم رفع فيه ابو الطرف شعرا:
خزعت حله للزير ولخرج صلة الى الطرف: رى جازع باليوسى واسبى: وراحة من ارجع صر:
فانح سجي فاذن شعرا: وانح سجي فاذن شعرا: واسم ابى الطرف احمد وهو من جزيرة شمر من كورة بلنسة

وكان

وكان الحبس ابو جعفر احمد بن طلحة يفتق عجايب علوم ابن هود وبما شيه في خروانه وفيه يقول:
ما حصر القدر من صراح: كلا ولا ربة الجهاد: لكن كبا يكون داج: لقرنا خيرة الجياد: وقد تقدمت
حكاية خلت ارجح وكان صوري الاندلس ابو اسحق بن خناسة وهو من رجال النخبة والقلايد والسبب والطرب والغرب:
وسيره فتقي عن الاطباء فيه مرمى بوصف الانهار والارضا وما يتعلق بما اهل الاندلس يسونه للجان ومن اكثر
من يرف بون في سنة ثلاث اومس وثلاثين وحسابة وولد سنة خمس واربع مائة ومن نظره
وما استحقك الجاهل جيب: ففتق لونا عليه الدم: كلما رفا من خطاه: يتاوى كاتبا دى الغمام:
سم العصى والكيب علينا: فعلى العصى والكيب السلام: وبات مع بعض الرسا فكاك يطعن السراج فتر راجع نور فقال:
وعز صاخر فتر مصباح: فانار ذا قرا وذل فرقا: ما لينا لقان حينه: حتى ذكابه فوق قد اوله
كست وقلبي في يدك اسير: نعم كاشا الهوى وسير: وفي كمين من هوى كرمي: بكى كان روضة وعذرو له
كانا ولينا البير بزمان: وعندنا الكون الزمان: والنصب لاسية والطير لاسية: والارض كاسية والوعر لاسية:
ولما سئل ابو بكر محمد بن احمد الانصاري المعروف بالبيص عن امة فخرها بحصر من حيل منه اقم ان يعيد رجليه بعقيد
جدد ولا يفرقه حتى يحفظ الغريب الصنف فانق ان دخلت عليه امة في تلك الحالة فاراعت فقال:
رعت محوري اندر اني لاسيا: حلق الحديد ومنزل الك برقع: قالت جنت فقلت بل في حمة: هي غير العلية والبيوع:
من العروى سنة فقتعتها: الى لاس الكرام شيوخ: وكان شاعر اوشا دطاح دمه على يد الزير امير حنة
لما حاه مثل قواسم: حلف الزير على الضم لاجل: ووزيره المشهور كى النار: ما زال اخذ سيرة في حمة
بن الكون ونعمة الاوار: فاذا اعترقه السور سم خلفه: صوت القيان دمة الزمار: ولما لم الزير فتر ذلك
وعبر امر احصاه فقرعه وقال ما دهاك الى هذا فقال اني لمر ارجح بالهوى منك ولعلت لالت عيسى الحاري
حسوت نفسك انصافا وكرهتك الى احدث ما سم الزير لك قامت قيامته وامر بقتله واشد له ان غالب
في حمة الانفس فتر في حمة حايط: وحقة كشاع الشرس حايط: لو ذلت كى في الجوانبها:
تاق العروى في احكام صمتها: حتى افاض على اهلها الدجا: كايما يصة قد قد قنسها: وكل جنب لها الضيق قد قنسها:
وقال في حمة نفسه بالحدقة:
امير المؤمنين من الشيع: افادكم من اعاليه اللطيفة: تحفظ ان يكون الجني يوما: سر بران مرك السيفه:
اكرهك مصلو بافاني: وتفضلك امانك السخفة: وهما جى ان سارة فقال فيه ان سارة:
وسى العلية يكون الامين: بحاج من السواك ركض: وقال ما م الحاجة بالاندرى على عرش الشلو في ربي اسقام:
وما حياقني فقص ما لي: هو قد قلى اذ كنت بقاس: ركت اظن الهم اصداف كى: وكانت كيم لقت في الزير العرو:
والزير لحيات مستنة من الزرق واليم زادة يريان ميم قاس كيم فهو قاس وهو مشوب على حصى شلو بنية
على حايط اطة وله من الشعر والتاليف ما يعنى من الاطباء في وصفه وله من النواطة وشرح الجزولية وغيرها
كان معادوم ذلك فخره اس في العربية وكان في لاسه كنة ولما راد ما من بني عبد الوهم التوجه الى مرسية
وقد ارهاق ابن هود وانشده الشعر وتكلم في بحله المخطا قام الشلو بن وقال دعاه منه فلك الله ونترك بريد
سلك الله ونترك لانه بكتنه بريد السين والصاد ناء فكان كاقال عاد الامور وقد سلم عسكره ونثر ولما مر من
القفه لراهد بن اسحق ابراهيم الانصاري دخل عليه الزير ابو خالد هاشم بن جازى صبي سكة فقال لوانت غير
هذا السك لكان اوفياك فقال وهو اخر شرفه: قالوا الاستجدينا: فحب من حمة البيوت:
فقلت ما ذكركم صوبا: فقت كبر من بوبت: لولاشاد ولغ فقت: وخوف لقي وحقة فقت:
ونسو صديق ستر: بنيت بندان عسكرت: وقال ابو بكر بن عباد القزاز المي شح في سبام صاحب
الذخيرة: يا مينا على السالكين سام: حين فصل الساق على سبام: ان تحك دعة فالت زهير:
اوشب ففوة بن حزام: اوتيا كرم صيدا فاني جحر: اوتيا كرم صيدا فاني حزام: اوتيا كرم صيدا فاني حزام: اوتيا كرم صيدا فاني حزام:
فالطبيب البعيد المرامي: ولما استقر نظام سلك ملك لمقونة لفرق ملك الاندلس رساء البلاد وكان من حلقهم
الامير ابو الحسن بن زرار الله من الاصله في وادي آش فخدم اهل بلن وقصدوا تاخر عن تلك المنة فخطبوا
في بلن ملك شرق الاندلس محمد بن مرديش ووجه له عماله واوصاهم ان يخرج هذا الاسد من بلن: ويفرق بينه
وبين اميله: ورفعوا له اشعارا كان يستخرج بها على كاسه: وبينها بحضر من ربي اليه من جلده: ومنها قوله
وقد استنم من نفسه اهل اهل التقدم: حجة لطلب سلفه القدير: انى اعرف قدر النعم والفضل:
وكيف يصدر من صدم: وكيف اضيق في الخلق قرا: ويتهل كى وكن اللبر: وكيف ملاحص الدهر من رجب:
ويستغل الحوادث السكر: كتي في عبادت مشنرا: لومر وقت كالى بالصر: في ابراسي ما يعنى الزمان به:
فتر حاشا لمرها الايام عجزى: فقت ما وفت ابن مرديش على هذا القول وجه الى وادي آش من حيل اليه وقيد
وقدم به على مرسية اسير بعد ما كان مرتقا ان يقدم امرا فاما وقعت عين مرديش عليه قال له اسكن انا يا قاجر
فقال انت اعزك اولى بعون الخير من قول الشر ومن امكة من القدر على الفعل فما يلحق به ان يستقته بالقول
فاستقبي منه وامره بالسبي فك في حمة مدة وصدرت عنه اشعار في شوقه الى بلده منها قوله

ترى الذمار في صحتك لاداما . كي يدوم عن منه ثرة . حتى فلكا تنور به نجوم . قوت في سرب السرم
 يظن الجمر يشرق بعد جمر . وغيب بعد ما تجري الخمر . فحينما ان افادنا . وقضى الجمر منه سرب وفادنا . انى
 رجه . وكان لا يجرى بعده في شدة الوادي انى ان شاعر فخر من عليه شرا فخره فاجبه فقال
 غمر لا كاستان في شكله . يحى بين الاس والورد . فاصنع به انك في طامعا . ما يصنع الفارس بالبند
 واستأجر لا نداس الى عبد الله بن الحارث الوادي وهو من رجال الذخيرة . زمت فادققت خنجرهم .
 قلت لري الويزرو لا امير . وكنت حيدر شادى سفاها . نصبت الفلسفي ميرا . وله في العروص الف
 من فيه بن الامام الويسفة والاراء الخليلية وورد فيه على السرفى السوء بالجر وله في العنصر بن حماد
 لعنك بالوادي القدس شاطي . فله في الهندي ما لا واصل . والى في ركب واحد بهم . لجر الاسي بن العوام النقي
 ولي في السرى من ارم وسارم . هذه جدهم والفرح طوي . لذلك تاحت راي ومجت . عراى وارجى سيرة الساني
 فقل حاجتي ما حاجا وعلما . الى الوجود من يرد قلبي فاجي . رويدا فزادي ليني دانه . لوره لنانى ولى لظاني
 موارده فياي وسرع الخطي . فللسوق طيات ودمادي . واعرض عليه حصم بانه في هذه القصيدة ماله
 عجت لوارى علمي بجهلهم . وان شاتي لا تلي على الفز . عجت لهم رايات في مضطبي . مينة الامام طرمة العز
 ولا من لم حرية اودية . وويل يا ويل الذي لمز والزم . رموا بيقين بشت فصرهم . ومن لم يلقى في كرم الكرم
 فان انكوت لفرامهم بعضي فخرها . ففقدت فخرها فخرهم . وله وهو ما شقي به بالاندي
 فخر العقيق بما في العقوبة . ودع العزيب غدي فافعال . افى على بالخواص والقنا . لا يذبح العطار لا العطار
 مجوك الامم تومر خاطري . وجوك الامم تصور بالي . والفارطان جمل صبرى وكري . ففى رجبى من كلفه حال
 ومن بدايه قوله . ساع لعاك اذا التاكيز له . فخلوى شئ قلما يفتك . في كاي اذ من جوده
 ان السراج على سناه يرخى . واشتد احد الاداء هذين منقاد فاجي الحتم وسال من قائلها ما فخر نسيم
 وقال انظر الى من اشار بهذا المعنى قال ما اعرف الا انه مليم فقال الحتم كنت في الصبا وهو ميمى القف
 بسراج الدولة فقاتله امه ما شتم فسلوه فلما باخو في ذلك فترخصت حدس الحتم وكشفه سمات
 وكان من قبل لسانه على عقابه فخر من الرية وحمى اخوه با فقال
 والره عفا لخم زمانه . وعلت ان السداسي نجي . من لا يكره السداسي اياه . ولجودن الجديس شافع
 والرم لا يصح في سنامه . وبلغت الآيات الحتم فقال شرم اعفل منه صدق فانه لا ينها صلاح عيش
 الراجح وهو منه بمنزلة السنان من ارم خير امر لظلاله ولحافه به ولما قال في الحتم
 يا ظلال العرف وولك فارتقى . دار الويزو وارضى ان صامح . رجل اذ الطلح حبه حردل . الفاك في قيد الايراع
 فوذي صفي العرف من عده . لا ذوق منك البعيد للنازع . انما طعله واحد فخرى بلده . من المصور
 اليه في النساء . من هذا كمال ما خافك منتصفا . وان هو ما سنان ولله . فالفك كالروى في فخرى
 ان مزجان لى من بعده جاني . وله
 وقال ابن دحي في الطرب ان من الجيد في الحد والحزل . رفق النظر والحزل . صاحبنا الوزير ابو بلد وقال
 انه كان وبرد شياه قشيب . ورضن اعتدله رطب . بقصى النك متقصى . وبعلم الحديث متقصى . فاجاز
 يوم ما وبيده مجلد من صحيح مسلم بقصر بعض اللوك الاكابر . ومن بعض ما خرمنا فخر . ومجمله بخا ص
 نعليه حال وصوت التاني والمثالث عال . فقال اطعموا لنا هذا الفقيه فلعن انصتكم منه فلما اتمل في
 يديه وجيا . امر الساني بمناولته كاس الحيا . فقصص متافعا . وابرى تمرا وقشقا . والسلطان يستغرب
 صمكا ما هم عليه . ويد الساني ممدودة اليه . وانفق ان انشقت من ذاتها الزجاجة فظهر من السلطان التطير
 مما ذلك في انشد القصيدة . ومجلس السرد مشغل . لرجل في الزجاجة من ادب . سرى بانطافه ترخه .
 فشق افرامه من الطرب . فخر السلطان وسرى عنه واستحسن من الفقيه ما دامه وامر له بجائزة سنه وخلة
 رايقه وما احسن في ابن الفراق
 ولي ديون عليك حلت . لوان يرفع العلول . وقوله . انظر الى الوادي لاسانفت . اطاره شق التسم ثيابه
 اتره اطربه العديل وزاده . طر يا وحك ان حلت جنابه . وله في غلام على فخر المولد
 يا محبا للرداد اصحى . على فخر صنى الزلا لا . كالقاراضى على الحيا . والبلبل قد لا من الحداد
 وكتب ابو محمد عبد الله في معنفة الى بعض اصحابه من الاسرى في طليطة . لو كنت عجبى . لاذاب فلك يا قول
 بكلمة منى انى . لا استعمل من الكول . واذا اردت رسالة . لكم فالق رسل . هذا وكمرتنا وفي
 ايمانك بالمتول . والعود تحقق والظاء . العنبري به يحول . حال الزمان ولم ازل . مذكت اعهد . جوا
 ولا في الحسن عني بن محمل الجيا في ابى يكون سيد صاحب اعمال غرناطة في دولة اللتين
 لولا الهوى لما عركت شهيد . وعلى الخدود الغلب منك تجده . يا باذا فلقبي بهم جفوه . مالى على هم ريت .
 وقال ابو بكر زكريا يحيى بن مطروح في غلام كاتب اهل عذار . يا حبه كان قد عطف رايته
 في حبه حاكيا ما خط بالقلم . لام العبدول غلبه من البصر . فقل دعي فخر الراد بالعلم . وانظر الى فخر ماله .

به حالة قتت من الظلم . قولوا عن العر ما شتم ولا حجب . من غير الشرا ومن در ميسم . وله وقد عزى عن
 ما عذر الى غير منى نزل الطر على ان كان الناس في حجب . ورت والى سزنا غزله . فبعضها هاه البعص .
 فذو صلتا الصحن من بده . ولذو اجفانا الصحن . لولم يكن من بحس خصه . ما صهرت من بده لارض .
 وكان الكاتب ابو بكر محمد بن نصر الاوسي مختصا بوزير عبد الواس الى جعفر بن عطية فقال فيه
 باحمر لك الذي بالاجفر . ولازلت بالمعيا ستر وخبر . عليك لنا فصل ورت واقم . ونحى على اكل مع يجتر .
 وحذت من جفر مجلس الويزر ان عطية وقد احسن من عبد الواس التغير الذي افضى الى قتله وقد اختتم ابن نصر
 مع هذه القصيدة فتغير وجهه الى جعفر بن جعفر بن يحيى كان اخرا من الصل فكان هذا ثم الدعاء لاجب الله قتل من جفر
 بعد ذلك وهذا الشاعر هو الفاضل . وما تاني ذلك الهوى متبدل . وذال العبد بالهوى يتوكر به
 مكر اكره كوفضلك الذي كافر به بالروى بنسب . وان كان عدي الجوديد لزيادة . فليست ناسي حمة لعدى
 ولى عبد الله محمد بن علي الواسي بياض صاحب السب . في اليك شوق جدي وكفى . ليس عني مع القفا اشتياق
 ان خيركم لفراف فدي . لوجيم بزيده لفراف . وله ايضا لول في قلبك كليل . كنت اهر صبركا .
 كيدك لى قد نسيت . ولست انسى ذكركا . ومن العجائب انى . افنى وكنت سركا .
 كى كنى مختارا . فالحب بى عذركا . وله على عذرك علم باضعت نا . تلك الجوى العاقلات نضعت
 منكم لى تامر هالها . سحر لى ما تصرون بعلها . ولا يسه لى محمد عبد الواس وكان ما جانا لى اليه وهو على
 السراب احدا صبار مجلدا . انا ديك اكل وشرب وخاب . شرم بعد صراخ ووداع وزاب . وله
 بايرى لربى لى فى صليل وحديقه . واسقى لى اسقى ثم اسقى ثم اسقى ثم اسقى . من قول قطع الشمس بخدي الانفة .
 لا نوت ساحة من . كان فخر وشقيقه . واجتنب ما حبت جلاله هدي الخليله . وغبني اطل زور بره في الحقيقة .
 لى الامارة . انا ديك بالى ريقه . وقال ابو نمران موسى بن سيد قلنا له ما هذا الاعتقاد الفاسد الذي لا
 يسي احد ان يصحك به فقال هذا قول لا فعل وقد قال الله تعالى الرزاق في كل واحد منكم ما يرضون ما
 لا يفعلوه هو قال لى سيد ولولا ان حكي الكفر لى بكافر ما ذكرى يا وهذا منزع من قال من الجوى
 خدم الدنيا بخط . فلى ان ترحل عنها . فلى دار لارى من بعد ما احسن منها . وهذا كرم صراخ وقايله
 قد عصى كرم الله فخرنا وطلب منه احد الارذل ان يكت له شفاعا عند احد العمال فكت منه رسالة
 بياضه الايات . كسبت لى في طالع . ما طار فيه طار لى . وفكر جايه ولحشا . ينبت بالهم والجرنا
 كلفه ساقط ارق . مشرط لى والعمران . اكسب لى لى ارام . اخراهم في خوف لى . بكر ما سدى اليه ولا .
 بعد خفا لى لى . فان صفت لى العينة . شرا صفى الجدة افين . واشتد لى لى لى . سدى اليه في لى لى .
 فاضل ما هو اهل . واسعد فسرنا لى لى . واصعد واصف . ولا تترك لى لى لى . واقطع فيه القول واخر من
 روم لى لى . وكما استنطرا باصفه ودعه مسخ لى . فبواذ الكرمه فاسد . وصلح بالهوى واللحن .
 شاعفى في مناه . فادسقا عاقل لى . ودع اليه الكتاب محق ما شربه وعمله لى العاقل رساق اليه
 ايا قدامه اليه قراءه ومحك . ودفعه لى من يشاركه في ذلك من اصحابه فو عده بخير واخره الى شغل
 لفرصة فلما عاد منه قال له اخرجتنى لارذل شغل واخره فافادته الشفاعا اذن فقال او تريد ان افعل
 موك ما تقصيه شفاعا صاحبك قال لا اقل من ذلك فامر من يات به الايات فترى عليه فاعترف في اسوا
 حال فلما دخل فزاحة وكان عبد الواس تزوج فيها المرأة اغتبط باقترا هذا الرجل بزي اهل البادية وزور
 كبا على لسان زوجة عبد الواس في بلدة اخرى وقال في الكتاب وقد بلغني انك تزوجت بشري وارت ان
 كنت اليك في ان ظلفني فوصلني كتابك تعرفني فيه ان الزوجة الجديدة لمرنوا فحق اخياك ولكن ناظر
 في طلاقا وفي ذلك مما عرفت عليه فانظر في جميل ما وعدت به من طلاقا فانك ان لم تفعل لمرنوا معك
 ان افامر بدار عبد الواس راجية زوجته فقال لها ان ارجل بدوي امنت من عذلة فانه روجه الى محمد عبد الواس
 بعد ما سمعت ذلك اعلمت سببا واحذت الكتاب فزفت على ما فيه غير شاة في صحته فلما دخل عبد الواس وجدها
 على خلاف ما فارقها عليه فالحاها على حالها فقال لري بالطلاق فقال ما سب هذا واما ارجب الناس فيك فقلت
 اليه الكتاب فلما وقع عليه حلف لها ان هذا ليس بصحيح وان عدوا له اختلعه عليه فلم يعذر له عندنا
 شيئا ولم يطل له بعد ذلك مما عيش فطلعتا وعلم ان ذلك الرجل هو الذي فعل ذلك فقال له لا يجر لك خيرا
 ولا اصلي لاجل فقال وانت اذ لك فهذه متلك والبادى اعلم فاكان ذنبى عندك حين كتبت في حقى ما كتبت
 فقال له متلك لا يقول ما دبت انت كك ذوق . لست بالأم الثقلين طرا . واقطعهم والخشعة لسانا .
 فوامع براعد لى لى . تروم به بائني هو انا . فانصرف عنه حالي لسان بلعته . وكان احد بنى عبد الواس
 قد لزمه ان يسم له كتابا موضع منفر فخطره يوما جلد بغيره والنق ان من السيد بذلك الوضع فنظر اليه
 في تلك الحالة فقال له لعمرك ما منضم فقال الدواة جفت ولما جدماء اسبقها الاماء ظهري فصيح السيد و
 له بجارية فقال . قل العير طلقت بعد طول رواج . فدا كان باي ضباعا . بمرفى غير حال .
 حتى حالي محسنا قابل للنتاج . فكان ناقل فخر من حتم زجاج . كانت ترصيا عا . فاصبحت كالسراج .

انتهى واستلهم على حصة اسلامه بقوله **فقلت في نفسي بحمد الله** **فدبت ولولا الله ما كنت اذ**
وما في قلبي قد كان **كف وانه ثروة موسى عجلت له** **وله** **ديون كبير مشهور بالمعجزات** **فص**
السبق في العلم والروح **وما قوله في حصيد** **تأمل الخلق شرقا وموسى شربا** **تدحرجا** **ارضة طاهر** **موقفا**
وانشد بعضهم له في له **لقد كنت رجلا توكد مواضع** **فاستقنتي لبعدها** **فرا**
فاهمرا ما خطبت في الحوي **فاجاعة النفاق من بعد التمدد** **وقال الراعي ايضا ما ضعه** **وقد ترك الادي**
البايع ابراهيم بن سهل الاسدي **على الشيخ ابي القاسم في غزاه** **حين قال**
لنوحيا يا بصي **فكفي** **واسبق تجار قولي** **الكل والبعضا** **خضت مكاني** **اذ هزمت رايالي** **فكيف جمعت الحرم** **عندي**
وفي هذا دليل على ان يهود الاندلس كانوا يستملون علم العربية **فان ابراهيم قال** **هذبتا البين** **قبل اسلامه**
وابه اعلم وقد رينا الله مات مسلما عرفيا في الجفر **فان كان حقا** **فانه تعالى** **دفعه** **الاسلام** **في اخر شريع**
والشهادة انتهى **ومن نظم ابن سهل في الترتيب** **باصطلاح النخاعة قوله** **رفقت عوامله** **وحسنتي**
بيت على خفي **فلن تقيرا** **وما تناء وتعدوا** **والفناك واحد** **كالفضل** **عمل طاهر** **ومقدرا**
اذا كان ضرا **وقفا عليكم** **فان العدي** **الشون** **ي دفعه** **الوقت** **وقوله** **لبنتي** **نلت منه** **وصلا** **واحي**
ذلك **الوجد** **في هيام** **النود** **وقرنا باب المصاف** **ثناقا** **وخدفا** **الربيب** **كالتونين** **وقوله**
نات **ناد** **الفرق** **خامر** **طعمه** **فصرت** **كناثر** **العول** **اجازما** **وقوله** **لك** **النساء** **فان** **بذكر** **سواك** **به**
بوما **فكرا** **الراج** **المهود** **في البلد** **يعني** **الغلط** **وقوله** **اذا** **الباس** **ياحي** **النفس** **منك** **لم** **ولا** **اجبت** **ظنوني** **يا** **باسا**
فغاب **وقلت** **عسا** **ان** **اقت** **يرفاني** **وقد** **نحت** **لغزله** **ما** **دعيت** **عسي** **وقوله** **بجلى** **الحلال** **ولكنه**
يرخل **لا** **في كل** **مستقبل** **وقوله** **خضت** **مقاي** **اذ هزمت** **وسايالي** **فكيف** **جمعت** **الحرم** **عندي** **والعضا**
وقوله **في عدم** **ناعم** **كيف** **غلام** **القلب** **من** **ناغر** **نقت** **معانينه** **عن** **النقد**
يصغر **نزل** **من** **ثروه** **ونظمه** **جرا** **العقد** **وشمر** **الطالب** **في** **حسنه** **طال** **على** **الناغمة** **المعدي**
وحدث **ابو جحان** **عن** **قاضي** **القضاة** **ابي** **بكر** **محمد** **بن** **ابي** **نضر** **الفتح** **بن** **علي** **الانصاري** **الاسيبي** **فراطة** **ان**
ابراهيم بن سهل **الشاعر** **كان** **يهوديا** **ثم** **اسلم** **ومدح** **رسوله** **صلى** **الله** **عليه** **وآله** **وصحبه** **وسلم** **بارعة** **قال** **ابو جحان**
ذقت **عليها** **وهي** **من** **اب** **ما** **نظم** **في** **مناه** **وكان** **من** **ابن** **سهل** **حضر** **عز** **نحو** **الاربعين** **سنة** **وذلك** **سنة**
وقبل **انه** **جاوز** **الاربعين** **وكان** **يقراع** **السلين** **وعجا** **العلم** **وما** **احسن** **قوله** **معنى** **الوصل** **الامية** **تفت** **نبي**
ادري **بما** **في** **الليل** **معبا** **اتاني** **حديث** **الوجه** **زهر** **على** **الزهر** **اسد** **كلم** **المر** **الذي** **لونه** **الونسا** **والها** **الشوق** **لوجه** **المر**
است **الما** **في** **خزقلو** **وانسا** **كان** **في** **موسى** **من** **سهام** **حفرته** **رداء** **وسقاني** **من** **لحم** **كوسا** **وهي** **امر** **مختار**
ليل **الصوي** **يقعان** **والحب** **زرب** **السهر** **والصبر** **في** **خواب** **والزهر** **عن** **عيني** **يري** **وقر** **عاضه** **غير**
واحد **ما** **شوقه** **غبارا** **واما** **ابراهيم** **بن** **الفجار** **اليهودي** **كان** **قد** **فقد** **في** **عند** **الادفونش** **ملك** **طليطلة** **النضري**
وصيره **سيرا** **امنه** **وبن** **ملك** **العراق** **وكان** **عارفا** **بالخط** **والشعر** **قال** **ابن** **سعيد** **ان** **شدي** **لنفسه** **بما**
ادبا **مسلم** **كان** **يعرفه** **قبل** **ان** **تقلو** **رتبه** **ويسفر** **بين** **الملوك** **ولم** **يزده** **على** **ما** **كان** **يعامله** **من** **الاذلال**
فصاق **ذيع** **ابن** **النضار** **وكت** **اليه** **ابا** **علاء** **امر** **بن** **سهم** **ماله** **من** **العقل** **احسن** **برسعة**
جلب **الغني** **والفقير** **والذل** **والعلي** **سواء** **في** **ملك** **نفي** **محمد** **وهي** **يسوي** **في** **الامر** **عز** **لعت** **فقط** **تسبلا** **وسرعة**
وما **كت** **ذم** **من** **لم** **كت** **طالبا** **ما** **كت** **في** **حال** **الخرا** **تقع** **وقد** **حال** **ما** **بيني** **منك** **ناغل** **فلا** **تظن** **الذي** **بكت** **عمر**
فان **كت** **نافي** **عرا** **قدام** **جاهل** **فالله** **ان** **تشتك** **نحي** **وتعزده** **الا** **فان** **في** **ابواب** **كل** **مسك** **ولما** **كت** **مخلا** **فت** **تعد**
قال **ابن** **سعيد** **وان** **شدي** **لنفسه** **وباد** **جليل** **العدار** **سحاره** **تفت** **ان** **الليل** **اجي** **واستر**
واصبح **عنا** **بقول** **صاحب** **فاخو** **بمحمد** **ولا** **استر** **وقال** **يجمع** **الادفونش** **اجمعا** **امه**
حضر **الادفونش** **لا** **رحت** **عاده** **يا** **مها** **عرس** **فاخذ** **الفلين** **عكرمة** **في** **ن**

[illegible]

بعضه السراج واذا بالباب يفتح ففتحه فاذا شخص منكر لا يعرفه وقد مدبه اليه بصره فيها حيلة دناير وقال قدما من
كف اخ لا يعرفك ولا تعرفه انت وانت الفضل بقبولها فاخذها وحسن بها حاله وقال له بعض هذا شرك المار
خلكم فقلت انما امرك فقال لي امرك ان اهل البرية ابن مخلوف عامل عبد المؤمن واكرهني ان اكون في امره
اريد ان اكتب من لفظها رما بالانفاق له انصاع والى النظام الى انتشاره وسادها الاسافل والرعاع
ساحل كاجتنس منها بصدف في الهول انصاع واصل بني الرمي من بني امية ملوك الاندلس وسوا
الى رمية فرة من اعمال قزقلية وقال ابو بكر يوسف في عهد الصمد فوصلت انظار الغيرة
ومدحت انما بغير صلات اموال اشعاريت فكانت فحمت مدح الخيل زكاتي وهذا من غريب المعاني
وفي بني عبد الصمد يقول بعض اهل عصرهم لما راى من كثرة عددهم والتباسهم بالسلطان
ملات قلبي هو ما خلفها ملا الدنيا بن عبد الصمد كثر الشيخ ايوهم آدما فكذا كثر نسل وولد
كلهم ذيب ازل منتنه والرياء بينهم مثل النقد وكان الوزير الكاتب ابو جعفر احمد بن عباس وزير
الصفلي ملك البرية بذ الناصر في وقت في اربعة اشياء المال والنجل والنهب والكتابة قال ابن جيان وكان في تحت
صير مجبراه اوقات لعب الشطرنج او ما يسمونه هذا البيت عيون الخواص في بنيان وهضي على الدهر في حرم
وداع هذا البيت في الناس حتى قلب له مصرعه الاخير بعض الادباء فقال سيقطعا قدر لا ينام
وكان حسن الحكاية ملج الطرحيل الخطاب عزير الادب في المعرفة مشاكر في العفة حاضر الجواب جانا
للدفاتر حتى بلغت اربعة الف مجلد واما الدفاتر المخرومة فلم توفت على عددها اكثر من اربع مائة مائة
التي يقال اجتمع بة سوى غيره ذلك وكان مقوله بيد باديس بن محبوب من كثرة غزاة وكفى دليلا على انما فوله
لي نفس ان ترضى الدهر عرا وميم لانام طرا بعيدا لوترت فوق السالك محلا لوتزل متني هالك صورا
انما من غلبي شديت محدي في مكان بلين قوي زيد وكان شهم بدا في جمل فيما ينقل حتى كتب بعض الادبا
على رجب البرية خلق البرم فاد الذي تضمن فيه السخف الزمان فلما نظر اليه امران كتب
اصم فيه كما اشتمى وحاسدي حارجه هون وكان الاخي الطيلي ناغرا من تورا وكان الصبايات
يقولون له تحتاج لحلا يا استاذ فكان ذلك سبب انقاله من مرسية وقيل له بالابكر كرفع في الناس فقال انما
وهم لايزلون حفا فاندري في ذوق في شهم فقال له السائل واسه لاكت فظا حمة لك وجعل يواليه به ورفه
ومن شعور بهو تفر على مشر ولكن توبن على الشاعر قروهم مثل اهل الحق وليل الحب بلا اخر
وله ايضا ربحك المشوق دار بيد من لحرر الحار غلبي الجبل الذي رسرا فيونج الليل في النهار
ومن شعر ابو جعفر احمد بن الخيال الاستي كاتب ان الاخر فين اسمه فضل الله من الناس من يوق مقدوم
بكم ومنهم من ينال ان النشا ومنهم من يوق في كل حالة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولعل ذلك من شعره
ما حمدك وقفا بانك الذي كان من طول محملك قد من الزمان وكفنا اهداه كل دهر فيك
وقال في السبب كت في الجلي القاصي بن جعفر وقد اشده شراء قزقلية وغيرها وفي الجملة هلال شاعر غزاة
ومحمد بن الاستي شاعر استخه للفق ربحك في مقام الاستي وانت قصيدة منها اليك ان محمد بن ابي
بارقت في القصيدة ربحك انا العبد الذي بالوثة اشترى اذا كان يري بشرى بالدم فشكر ان محمد
دبر على كان الاحسان فحده هلال السافي على ذلك فلما فرغ من القصيدة قال له هلال اند على البيت الذي فيه
رفض القاصي قاعده فقال لو انك التفتة عن الماء كت تصديق فقال له في الجين ولو انك انت التفتة عن العين
كت تحسن وكان على عين هلال نقطة فكان ذلك من الانفاق العجب والمحابر الغريب وعلى فيه ولما قال القاصي
ان معاني في راسيد بن جودي من الذي نظم اوكسا وقديلا حلف الذي الرضا
لاخضر الاضواء لا اوق العود ولا اشرك الشرى بعد جودي الذي تلى ترى اكوم منه الجنى والانس
ففضل له ترديد وقصرك فقال واسه انه فعني حتى بدونه ولقد في ذلك الادب على مصارحة كت افع
في على رايي افلا اري له ذلك واسه ما هنر بني الا وانا ظالمه افلا اني على ظلي له بعد مونه وقيل له لولا
انجو من من بن سعيد فقال لا اهي من لوجها النجوم ما اهدى اجدها وقال ابو مروان عبد الملك بن يوسف
لا شرب الزام الا مع كثر كرم ولست اشق الا ساجي الجود رجم ومع هلال السافي رجم
عج على ذلك الجواب العالي واحكم على الاموال بالاموال وان جدد الذي لواله من كل ارض شكل حال
فقال له القاصي ما هذا الوتوب على المدح من اول وهلة الاندري انهم علوا ذلك كما بابو الطول ايضا وان الاول
الوسط فقال يا سيدي اعندني ما لك في قلبي من الاخلاص والحقه فاني كلما ابتدأت في مدحك لم يترد عني
في اسمك الى ان تركه عن اول بيت فاستحسن ذلك منه واحسن اليه ومن هذه القصيدة
قاصي مول بره وناله فله جميع العالين موال وكان يودي وسيا من مادي قزقلية فضع دشر السند
وكن عيني برني في العلم وعبرني قد عدت مزوجت بدم فكله الغلام انت لا تبع بكوك من عيني ليد
ولا يار وعاثا وغير عاشق فحفل هلال وكان على غيبه نقطة وحكي ابن جيان ان الامير عبد الرحمن عرفت به
دايته وهو يار في بعض اسفاره وتقاطات فدايكو لفيه فحمة جرع وتمثل اثره بقول الشاعر

وما لزي ما بقي الله اكثر وطلب صدر البيت فمن بيته وامر بالسؤال عنه فلم يوجد من يحفظه الا الكاتب
محمد بن سيد الزجالي وكما قلت بالاصحى لكايه وحفظه فانفذ الامير ترى النفس ما شقي فتها به
فانجب الامير واستحسن شكله فقال الزم السراق واعقب ابنا يسمى حامدا وحضر مع الوزير عبد الواحد بن يزيد
الاسكندراني في مجلس فيه روتا فمضى عليهم فمضى منهم فمضى عبد الواحد يقول امرئ القيس
بريد السرى بالليل من خيل بربا فقم الزجالي انه عرض بانه من البر فمضى فمضى ذلك واراد الجواب فقال
مدحنا لاراده ومعرض احسن عندي من ليل يبري فيه على مثل هذا يوم على الحال التي قال فيها القاصي مثل
ويوم كطل الرمح فمضى قوله دم الزق فمضى واصطفا الزاهر واسما عرض للاسكندراني بانه كان يشهد مجالس
الرايات في اول امره ومعرفة الغنا فمضى الوزير وشكا الى الحاجب عيسى بن شهيد فاجتمع مع الزجالي واخذ
معه في ذلك فمضى له الزجالي ما جرى من الاول الى الاخر وانشده والموالين يبن يبن ما
يدان ومن يحيي الصبح ونصف هو شرو العريض قد فاندما تبعاها لاملو عليه وعقوا ومن نوا در
له حامد انه غلط امامه في قوله تعالى الزانية والزاني بان قال فالكجوها فانشده حامد
لبح القاصي معنى لم يكن في الغلبن امر الناس جميعا بنكع الزاينين وقال بعض اصحاب جند
ما سمعت مالى به امامنا من تبدل الحدود وتضا حكا وكتب الوزير ابو عبد الله بن عبد العزيز الى النصور صاحب
بلسية ويعرف بالنصور الصغير قطعة اولها يا احسن الناس ادبا واخلاقا وكرم الناس اخلاقا وبراقا
واجا الا ان لم تكن عسى وسفت يحيى اعدا وراقا وباسنى الشرى لراطلت فيهم وقد سعت بدواه اشراقا
من اى باب سعت غير الزمان الى رجب صديك حتى فاندما فكت حسبي في حسن ركبتي اني اخذت على الايام مشاقا
فان لم يبق لي بعد عزك ما استيروا بدي منه المفاقا فاحاسه هذه القطعة
لما كان وليك اخلاصا وشاقا وان شئت منك معانيت متقا وكان من اهل ان اقتبك اخا فافق الامل المامل اخفاقا
فكت من من الاكله حتى من اكله وبراقا فكان لانه هاهنا ودهنا اثاره حنظلا من الى ذاقا
فكت اول اخوان سقتهم صفوي وعلقهم القبل لعلنا فاجروني باصلي ولا فخر قدي ولا حافظ اعدا ومن فقا
والوزير المذكور قال في حقه في الظلم انه وزير النصور بن عبد العزيز وزير السق وده والتبريز ومنفق الامور
ومبرها ومجد العفن ومصرها ليعقل بالزهي واستقل بالامر والى عن اشخاص بين الكفا واعترض
لحي روم ولافقا فاستر عن مراف وامرنا غير ممثل للعواف ينصني غرام تنصني فاد الت من الايام
مظلة اعنا الى ان اري وعاز منه الكوكب الاهدى فاستقل الامر الى ابنه بنى بكر فاهيك من اى يرفق
قد اري على الهاء وما صبا الى الظبية ولا الى الهاء واستقل بالهول ففحه والامر يسديه ويحجه فاهي
ناه افاق واي اجحة يدي هاشم فافادت اليه الامال بغير خطام ووردت من يذاه بحر طام ولهم نزل
بالدولة قايمة وموقطامن بحتما ما كان تايا الى ان صار الامر الى المامون ابن ذي النون اسد الخروب
وسد القود والديوب فاعند عليه وانكلا وكلا الامر الى غوروك فاندعى الوزارة الى الرياسة
ولا تدي بغير التدبير والسياسة فتركه مستبد ولم يجد من يذاه به وكان ابو بكر هذا ذارفة غير مقابلة
وارا لم تكن اقله ادرك ما ما احب وقطع غارب كل منافس وجب الى ان طمحه العرو انصاه واعنده
الذي انصاه فخلد الامر الى ابنه قبيلا في التدبير ولم يفرق بين القيل والدير فغلب عليها القادر
ابن ذي النون وجلب اليه كل ما خلد النون فاحلوا بعد ما القوا ما عندهم وتحلوا وكان لابي عبد الله نظر
مستبح يوضع بين المراج وودع انتهى القصود من الترجمة وكان للوزير ابن العزم من مكره قد اجماعا عليه
وتبا القاصد مزاجه فله على مرقديه فلم يعلم بها الا عند حكمه وكان وسبا والخص قسيما فكت اليه
ارسل بها من ودك ارق من ما خذك غفقة النفس فالضغ بها حوى ابني وعبدك وكتب رحمه
معدن شامخاه مندمل ما قنيت منك الا عند وديلي في ذلك جوي على كما هيك الغرام من عظم ذنب
ازام كون الا اليك وقال في الظلم في حق ابي العزم من قبة راسه وعرة نفاسه مامم الامن
حدي بالادارة وزدى بالوزار واصاد في افاق الدول ونهض بن الجبل والحو وهو احد مجادهم ومقابل
بخارهم فاتهم ابا ونبدا وباداهم كرماتهم وبدا الا انه بنى وذهوا ولحق من الايام ما رهو انصاف نكرها
وشرب عكرها وخال في الافاق واستدر اخلاف الارواق واجال الرجا فذا احاموا ليات الاحاق فاحفل
قدمه ونقلى عليه حوز الزمان وغدوم فاندقت اثاره وعفت احصاه وقد ابيت له بعض ما قاله وحاله قد
ادرت والحطوب اليه قد انبرت اخبرني الوزير الحكيم ابو محمد المصري وهو الذي اواه وعنده استقرت نواه
وغله كان قادما وله كان نادما انه رغب اليه في احد الايام من جملة زعمائه ان لا يجبه عنه وتكون منه
من اعظم غمايه فاجابه بالاسفاف واستخاف منه ما كان يناف له له بقلته وافراط خلته فلما كان ذلك اليوم
خطب اليه اتا فذهب بك وكلمه هدى واحكم بالشكر مني السابق فالشرايت وقد اطل على عياها
فاطلع وبين يدك فمصدق انتهى وقال الوزير ابو طاهر من مسله مع الجميع مني فخار وبالمنى
وتعرفت عن خيفة الانهاد ولنا بوجهك محبة مبرورة في كل يوم تقصني ونعاده وقال الفتح في حقه

ما صورته بيت شريف باذخر وفخر على ذواب الجوز لا شامخ وزر الخلفاء والتعظيم الادياب واسمهم
الغيا وانت هم النعماء وتنت على نور بصم الظلمة وابوعلي صا حرمهم المتحلل وحوادم الذي لا يخلف
ورعيم العظم وسلك مخزوم النظم وكان فتح اللام واستحق الدماء واكثر من ثقت الخراج والى الصفا ونزل الافراح
والقصص دارى قبائل السور والجلوع وابات الحسن مثله وله كتاب سماه بحديقة الارياع في وصف حقيقة
الارواح واختص بالنعنة اختصاصا جريعه رداه وصعد في مده فعدا في العصفه من عدم تحفظه
للارواح وتناوبه اللوام في ذلك والارواح فاطمان اليد ابو عامر وغفر وانى الى ما بس من اسمه واقتر حتى
امكنه في اغنيائه فوصف له ملحق في خاصه ولم يطلق عليه الا انه زلت به قدمه فسقط في البحيرة وانكاه
ولم يعط الامداد لطلما فافرح وقد قضى وادرج منه في القوم صام الجود والتقصي فمن محاسنه
قله يصن السون وهو ما يقع فيه واحسن ومن راي مرآه ومحسن وجل في العين الظلم منظره
كأنه ليس للور قد صفت مرسا ن تعالى الله ظهوره وفيه السرف فطوق ذهابا من بينهما قائم بالملك بونوره
الى ان قال راجع بحنة مجامع اشليه مع اخوان له عليه فينها يد يرون الزمان ويشربون من كاسها
الافراح والجو صا اذ بالافق قد غيم واسل الدم بعد ما كس الجوز عطاف الرزاق واسعر العصفون
فباذ والنسب متقبه بالسحاب والوعيد سكيها بالانتخاب فقال يوم كان كسها البت تملح الصونا
مجت به شمس الضحى بمائل اجته القواخت والغيت سكي فعدا والبرق يصيح صنيك شامت
والوعيد خط بمصمما والجوز الخزون ساك وجرى الى تلك الخيلة والوعيد قد فسر رداه ونزل على معاطف
العصفون نداء فاقام بها وقال وحيلة رقم الزمان ادبها بخفض ومقم وشوب
وست قبل الصبر في غمامة وشي الجود منه الجوب وطرف في اكلها لملك الصا وقعدت واستقرت في ادب
واذرت في الدهر كس مدامه مع كل وضاع الجوز محبوب وقال الوزير الكات ابو حفص احمد بن رز
قلبي بقلك لالهة واحد شمدت يدك فينا الظلمة فقال فسقط الحسود ووصلنا ان الحسود بمنزلة الظلمة
وقال من حيث لانه في كسوم هذي لورى قصير في حقه روي في من جالك نظرة واسم يعلم ان رايك لودها
وقال في المطر في ان برد المذكور استغني بالادب وعلا الخدم في الرب في الدولة العامرة يسبق يد كسر
وحن لابنك وهو يدع الاحسان بليغ العلم واللسان بليغ الكمال فصيح الخطاب وله رسالة السيف والظلم
دهولود في قال البرق بينا واسمر مشقب الباني وقد ايتت من صاعدهم سماعا ومرك الاحسان
للماء في ذلك قوله بصفا لمار تامل قد نطق الجوار ككأما واسر عن فاره الفصل الذي
مداهن تير في تامل فضة على افراح مخروطة من زرد له وصف معشوق اصف القد معشوقا ابدى
صفحة درد وبدا في ثوب لارود لما بدا في لوز ردي الحور وقبهر كبرت من طر بحال وقت ما د استر
فاجابني لا تكثر توب الساع على القبر وقال الوزير الكات ابو حفص بن الماي الما في كسها
مازلت سعي على ذي سلم منار لكات بانزال زمان الصبا في جود فخر امتحون الزرى عطلة اذ الامار نسيم
وقال في المطر امام من اية الكاه ومجر تبوعا والظاهر على مصوغها اذ اذكت نزل الدري في الهارق وقت شيا
انفاسه كالمسك في الهارق وقت في انفاصه كالمسك والظنوة على انفاصه مع امتداد لسانه فله
فصل له ولست فروع ولا انصل لها في نهر الاحسان كروع فانذرت محاسن من الاحمال في جزر وانكسر الامان
بعد بدايعه كسر احد جبر وكان كات على في حمى الحوي وكراه كان يتجلى بديده ولاروى ذاتي على
البدعة بافعيله الروي وبديده في ذلك كات به مقبعا من بعض رسالة روض العلم في ذلك موقفا
وغصن الادب بابل عورق وقد حنف بحر الهند درم وبعث روض مجد زهر فاهديا ذك على يد
فلان الجاري في حبه على بابي قصده وقال الوزير حسان مالك بن ابي عبد في المهرجان
لدى المهرجان قد استبشر غداة كى الزمان واستعرا وسر بك الارض امواها وجلت السنين الاخيرة
وهو الارواح صا برها فضعت السعد العنبر تهادى به الناس الطافه وسام العقل به المذكور
وقال في حقه في العلم من بيت جلالة ربح اصالة كالموعيد الرحمن الداخل وتوغلو معه في مشعبات
تلك الداخل وسعوا في الخلافة حتى حصر ما يبعوا وكثر ما بها وجدوا في الهدى والعقادها في احمد وبار
العتقة بعد انقادها فانبرت غراها وارتبطت اولها واخرها فظهر البيعة والتصخر واعلنت
الطاعة وافصح وصار وانا معرقا وموعها طرقة وهو من بلغ الغزاة من بعد ذلك وادركها
وحل مطلعا وفلكها مع استنار في العفة والادب وانحراط في سلك الشعر والكتاب وابدا في الف
وانهاض بما كلف ودخل على النصور بين بديده كتاب في السري وهو به كلف وعليه مكتب في
وعلى على كاله كتابا سبعة وعقل حرد له من ذهنه احيى سيف حليل واتى به منتسبا مصورا في ذلك اليوم
من الجمعة الى اخرى وبرز الحسن ينسب عنه ويغري شره النصور واجبي ولم يصف من بصر ساعة
ولا حجب وكان له بعد هذه الدة حين ادت العفة ليلها وزجت اليها واخلفها اغتراب الحارث بن مصعب
اغتراب من القوافي والواحي كالحية النضام نراشته بعد واقفه السعد وفي تلك الدة يقول صوف

معتك في انباء على قوله "ها بين احنا الصلح وديب" ولكن الى الالبك الغفلة "فراو عليه هو ك ريب
 وكمننا لو كنت محمد ماضي" اذ العيش غنى والزمان غيب "وتحت جامع العلم حارة جنة" بما يحقق العاصفات وحب
 والزهرة في ظل الايام تبسم "والطير في النقص نجيب" وقال في الزهد
 ثلاث وستون قد جرت بها "فاد اقول او تنسطر" وجل عليك ذنير النسيب "فارتوي او فارتدجر
 تمزج اليك مرا حشيشا وان على ماري مسخر" فلو كنت فعلت ما ينقصي "من العرا لفتفت خيرا بشر
 فالك لا تستعد اذ ا" لمار المقام ودار المقر "ارتض من فجاء للمنون" وتعلم ان ليس منها مفر
 فاما الحجة ان لفتت "واما الى مفر يستمر" وقال ابن ابي زرين
 الوتر في الاصل ينشأ الفناء "ففي غفلة عايراد بنا" لا تظن ان الدنيا دهر بها "وان تفتحت من الزمان الحشا
 ان لا تجد في الدنيا فاضلا "ان الذين هم كاهن الناسكا" سقاها لوت كاسا من صاينة "فصيرهم لاطلاق الثرى رها
 شيك المار منهم كل منهم" بالكرامة في البر والمنا "حس الامم والاعمال" الاصل على معلومة حسنا
 وقال في النظر العقيب ابن عبد الله محمد بن ابي زرين فقيه متين وزاهد لا يفرح في الدنيا ولا يمتثل هجرها
 هجر الخريف وحل اوطانه فيها محل العشر في لعله بارحها غاشه ونفوسه "وابداله منه وتوحيده ينظر
 بقلبه لا بعينه" واستطروم فراقه وحنينه "لم يكن له بعد ذلك" اشغال "ولا في شبابك السالك الاعمال
 وله توالي في الوعظ والهدى اخبار الصالحين" تدل على تجلته في الدنيا وازكاه "والقلب من جلال الاعمال
 والشغل من حال الحال" والتأهب للرحال "ويستدل به على ذلك" الاتحال فيها قول "والله في حال
 فذكر الايات انتهى وقال
 وان ذكرت للمعلي غاية "ترقي اليها واهري لها" وقال في النظر العقيب مستنط "وبينها سمر مستط
 ما تكلم فقل "ولا عدى اختراعا وتوليد" ما تمت به الاندلس ان تكون كالعراق "ولا تحت الاقص معه الى تلك
 الافاق" اقام بوطنه "وما برح عن طننه" فلم يشرب ماء العرات "ولم يقف عيشه العرات" ولكنه اراد على من
 من ذلك غدي "وازي على من هناك غدي" فمده بالقياس "واقبس من المعارف اي اقتباس" فظهر
 بما اهل فاس "وصنف وجد حق في الانفاس" ونازل الدنيا "وقد تصدت له باقن حيا" واهبت اليه اقباق عرف
 دهرها "وخلع الوزارة وقد كسبه ملاها" والبسته حلاها "وتجرد العلم وطلبه" وجد في اقتناحه "وله تالف
 كثرة" وفصانف اشوع "منها الاتصال" الى فهم كتابه بخصال "وكتاب الاحكام لاصول الاحكام" وكتاب القصص
 في الاصول والثلل والخلل وكتاب مراتب العلوم وغير ذلك "ما لم يطر منه من هناك" مع سرعة الخطه "وقد
 اللسان والحظ" وفيه يقول خلف بن هارون "يخوض الى الجحد والكومات" ولا يرحم في الادب سبق لا يرحم
 وديبه لا يعلم انه روي فيها لا فذكره "وقد ابدت من شعر ما يعلم انه اوجد" وما مثله فيه احد "فم ذكره من شعره
 ذكرها في بصره الوضوح وكتب الوعداء من سمر الى ابي بكر اللؤلؤي بسند فيه في يوم طين ومطر لخصا "ارب
 من الانس ووطر" اقبل ان اليوم يوم دجن "الى مكان كالصير مكين" لنا حكم فيه اشهر من
 فانت في اليوم اسنى مني "وقال في النظر العقيب ابن سمر كان على طريق من الزهد والعبادة سبق في اداسي
 في سلك مقننه "وكان له اشارات غامضة" وجادة عن منازل المحمد بن عبد الله احصه "ورجعت له مقالات ربه
 واستاصات مريده نسب اليه رقيق "وظهر له فيها من حل على الرقة ومن رقيق فتنعت بصفتها الخرق
 وانس في استباحة الخرف وبعثت مجوده "على التالين مجود" وكان له تيق في البلاغة وديق في العافية ورد
 لا غرضها وتشيد لبائها انتهى وهو من نظم الصوفية الذين تكلم فيهم والتسليم اسم واهلهم اقدم "ومن
 حكايات اهل الاندلس في الانقياس على السلطان والفرار من المناصب الغد اللطيف ما حكاه في النظم في
 ترجمة العقيب ابن عبد الله الحسين اوقال فصيح اللسان جزي بل البيان "وكان اوقاف السلطان" لم ينشئ دنيا
 ولم ينك له مريم عليا دعاه الامير محمد الى القضا فلم يجب "ولم يظهر رجاءه المحتجب" وقال ابنت عن امامه
 هذه الامانة الديانة "كأب السورات والارض على حمل الامانة" ابية اشتاق "لابانة عصيان ونفاق" وكان
 الامير قد امر الوزير باجباره "او حمل السيف ان تادي على تايده واصراعه" فلما بلغه قوله هذا اعفاه "قال وكان
 الغالب عليه علم النسب واللغة والادب" ورواية الحديث وكان مامونا ثقة "وكان القلوب على حبه مستغفله
 رحلة دخل فيها العراق "نزعاد الى هذه الافاق" وعند ما احطت داره "ولم اقصى مدها مدها" قال كان
 يكن بها ولم تترك رفقة الايات انتهى وهذه الايات قد ماها في الباب الخامس في ترجمة القاضي بن ابي
 فانت ترى كلام الغم قد اضطرب في نسبتها فم نسيها الى هذا ومنه الى ذلك وهي قطعة عرفت اذ كان ومن
 دعايات اهل الاندلس وملمح ما يحكي عن ابي الجلي وهو على بن ابي جلي الكاكي اقول حسن قال
 لسان العربي كان شجاعا مدمج الحديث حافظا لسان الفقهية قايما على الدولة متصلا بمكلامه "كثير
 الحكايات يحكي انه شاهد عن ابي عملي اشمع على الطلبة وسعدون ذلك الى الاعتقال والمداغمة حتى
 جموا من ذلك جزا سمع السالك والحكي في اجار ابن ابي حلا في ذلك ان كانت له هم قد جعل است
 يوما فوجدها بليت احدي يد يا وجعلها في الدقيق حتى علق بها ونصبها بالاركة فار ورفت اليه الاخرى بصيرة

فادها باسما فزمت راسها وجمعت اصبعها على فمها على هيئة الشتر الصمت واشاء ذلك وتوفي المذكور سنة
 ٥٠٠ هـ قاله في العاطفة ومن اجوبة ملك الاندلس ان تزار العبيدي صاحب مصر كتبت الى الروا في
 صاحب الاندلس كتابا يسبه فيه ويحكيه فكتب اليه الروا في ايام بعد فانك في فتا حكي تنا ولوش ففالك
 لاصالح والسلام فاشتد ذلك على تزار ووجهه عن الجواب وحكي ان كتب الى العبيدي ملك مصر ففتخرا
 السابى من وان كيف تبدلت "بنا الحال اودارت علينا الدوائر" اذا ولد الولود هنا تبدلت "له لارض وهو في التنا
 ومن تحيرت ما يحكي من فقه اهل الاندلس وشجاعتهم ان الامير جرجين عكاشة من ذرية عكاشة بن محسن
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بساحته اذ فلق ملك الروم فداهم بحراب صياهم او قطع الشعر
 فكت اليه جرجين ليس من اخلاق القديس الفساد والندمير "فان قدرت على البلاد افسدت ملكك وتوكلت
 الملك في عشرة اتمثال شديدي لمرئول في ساحته "ولا تكن من ابراحه" فلما وصلت الرسالة غف "وامر
 بالقتل وبعث الملك الى ما رغب في الاقتناء به فاسترهن في نفسه علة من ملوك الروم فاجاب الى ما رغبه
 ولما صار والمدينة البيضاء وهي قلعة رباح غربي طليطلة خرج جرجين لامة حربه برق الروم منه شخص
 اوتي بسطة في الجسم والبسالة يتبعون منه ومن آلات حربية ويتجربون بسجاعة قلبه ولما وصل فطانت
 تلك قلعة للملك بالربح والسعة ولما اراد الخروج من ربحه فاصبر الملك منه هزيمة تشبه له بما
 شه حديث وهيبة يخرج للقاء الشجاع وكثرت فدعاه الى البرار عظيم الطام فقال له الملك جرجين اريد ان
 اضربك مباركة في هذا البطل فقال له جرجين البارز لا يبارز الا العاه وان في بيته على صدق فوي ان ليس فيه
 كوا هذا في قدر كرتة من ركب وقلعه بارزة كان واحدا وشجرة فركب عظيم فلم يزل يرمي من مكانه حتى
 دامه ثم فعل ذلك مرارا فقال له الملك ارفي يا جرجين كيف قلعه فركب وشاربيك واقتله فجمعا القوم ووصله
 تلك وكومه انتهى وكان جرجين هذا شاعرا ولما اجتاز به كاتب ابن ذي النون الوزير ابو الطريف بن الشتي كتب اليه
 يا زيدا دون ثاني "وهذا في العيان" عدم الفاح فصار "مثل دهن البسان" فحاج جرجين وهو
 يوم ذلقلعه "يا زيدا لا يجارى" بن ابناء الزمان "حامد شرب روض" حاد صوب البيان
 شفاها سلافا "كسبا لك اللسان" وكان جرجين كاتب يقال له الحيد بن اصبغ فيه لعقل شديد فامر
 ان يكتب الى الامام بن ذي النون في شأن حصن دخله المضاري فكتب وقد بلغني ان الحصن العلاف في دخله
 المضاري فكتب وقد بلغني ان الحصن العلاف في دخله المضاري ان شاء الله تعالى في هذه الواقعة التي ذكرها الله تعالى
 في القرآن بل هي الحادثة الشاهدة بأسراط الزمان فاناه على هذه الصيغة التي هرت فاعاد سلم بن رابح في
 قلوبهم حصة اليوم الذين فلما وصل الكتاب للامام ضحك حتى وقع للارض وكتب لابي عكاشة جوابه "وفيه
 في هذا كتابك متقبلا الامورك فغاد الصغيرك وكبيرك فكيف جازيك امر هذا الكتاب الابله الخلف وسند
 اليه الكتب منك دون ان تظلم عليه "وقد غلبت ان عنوان الرجل كتابه ورايد عقله خطابه وما ادري من
 اي شيء يوجب منه قبل هل من اهلقة ان شاء الله بالاصني ام من حسن تفسير القرآن ووضع من احد
 ام من فوزه عن تاويله "لا توقف عند سماعي امام ام تهويله لما طر على من يحاط به ام من علمه بشان
 هذا الحصن الذي لونه القسطونية العظمى ما زاد على عظمه وهو له شيا ولون حفيظ الجحش علم الله تعالى
 لحيته هذا الحصن ناهيك من تحجر حيث لامة ولا امر في منقطع على بلاد الاسلام خارج عن ملك النظام
 لا يبره الاصل فاجر اوقاط طر بغير مظاهر حراسه لا يتجاوزون الخمين ولا يرون خبر البرعدهم
 في بعض السفن بانه احدهم لعشر في دنيا "ولم هي انه لم يغني في بعه ولا ربح ارباب اتياعه وازام
 من الشين بنسبه النظر في جذاغه فليت شعري ما الذي غظه في عين هذا الجاهل حتى خطب في امره بالمر
 بخطبه في حرب وابل فلما وقع جرجين على الكتاب كت لابن ذي النون جوابا منه وان المذكور من له حرمة
 قدية فنبه على ان يث سواها وخدومه محمودا ولاها واخرها "ولست امي اتعت مملكة وخطت حمزة فتقام
 الى انتفاء الكتاب والتمحظ في الخطاب وانما نحن اهل من فخور وكتاب كاي لاسطورة "وانا لم يكن الكتاب
 المذكور لا يحسن فيما يليقه على العلم فانه يحسن كيف يصنع في مواضع كرم "وله الوفاء الذي يحدث به ولا
 وفلان لم يسلط بانه في افضي البلاد الركان "وليس ذلك تقديع عدا فيه بل زاده لكونه دالا على صحة
 الماطر والتجاذب في الاكرام والسوية" انتهى وهذا الكتاب شعر يسقط فيه سقوطا لا يفيها وقد تبينه
 فيه منه الاذكار في قوله من قصيدة يمدح جرجين المذكور مطلقا "بذكر فيهم العنبر" وظلم ناهيهم سكر
 ان انقل "ولا مالا يدا الذي" لما كان في الارض من بشر "فلا تترك رجا ما على" ذلك في لعل الكون
 ومشي في موكبه وهم في سفر وكان فصل العروا الطين فجعل فرسه في ذنب فرس ابن عكاشة فلما انارت بدافره
 طبا جاء في غمق امير فظن لذلك الامر فقال له يا ما لمجد لقدم فقال معاذ الله ان اسمي الادب بالقدم على
 امري فقال فان كان ذلك فاعزم للجيل فقال مني لابر العنبر كابل في مني هذه الواض فقال له فقد والله
 اهلكني ما ترمي بدافرسك على من الطين فقال اغراضه الامير بعد في فاه ما علمت ان بدافرسك فصل الى
 شغك فتصيح ابي عكاشة حتى كاد يسقط عن مركوبه وكان يسقط غلام اسمه يحيى بن يقط من بني

فانك لم تزل اذ لا عدى اختراعا وتوليد" ما تمت به الاندلس ان تكون كالعراق "ولا تحت الاقص معه الى تلك
 الافاق" اقام بوطنه "وما برح عن طننه" فلم يشرب ماء العرات "ولم يقف عيشه العرات" ولكنه اراد على من
 من ذلك غدي "وازي على من هناك غدي" فمده بالقياس "واقبس من المعارف اي اقتباس" فظهر
 بما اهل فاس "وصنف وجد حق في الانفاس" ونازل الدنيا "وقد تصدت له باقن حيا" واهبت اليه اقباق عرف
 دهرها "وخلع الوزارة وقد كسبه ملاها" والبسته حلاها "وتجرد العلم وطلبه" وجد في اقتناحه "وله تالف
 كثرة" وفصانف اشوع "منها الاتصال" الى فهم كتابه بخصال "وكتاب الاحكام لاصول الاحكام" وكتاب القصص
 في الاصول والثلل والخلل وكتاب مراتب العلوم وغير ذلك "ما لم يطر منه من هناك" مع سرعة الخطه "وقد
 اللسان والحظ" وفيه يقول خلف بن هارون "يخوض الى الجحد والكومات" ولا يرحم في الادب سبق لا يرحم
 وديبه لا يعلم انه روي فيها لا فذكره "وقد ابدت من شعر ما يعلم انه اوجد" وما مثله فيه احد "فم ذكره من شعره
 ذكرها في بصره الوضوح وكتب الوعداء من سمر الى ابي بكر اللؤلؤي بسند فيه في يوم طين ومطر لخصا "ارب
 من الانس ووطر" اقبل ان اليوم يوم دجن "الى مكان كالصير مكين" لنا حكم فيه اشهر من
 فانت في اليوم اسنى مني "وقال في النظر العقيب ابن سمر كان على طريق من الزهد والعبادة سبق في اداسي
 في سلك مقننه "وكان له اشارات غامضة" وجادة عن منازل المحمد بن عبد الله احصه "ورجعت له مقالات ربه
 واستاصات مريده نسب اليه رقيق "وظهر له فيها من حل على الرقة ومن رقيق فتنعت بصفتها الخرق
 وانس في استباحة الخرف وبعثت مجوده "على التالين مجود" وكان له تيق في البلاغة وديق في العافية ورد
 لا غرضها وتشيد لبائها انتهى وهو من نظم الصوفية الذين تكلم فيهم والتسليم اسم واهلهم اقدم "ومن
 حكايات اهل الاندلس في الانقياس على السلطان والفرار من المناصب الغد اللطيف ما حكاه في النظم في
 ترجمة العقيب ابن عبد الله الحسين اوقال فصيح اللسان جزي بل البيان "وكان اوقاف السلطان" لم ينشئ دنيا
 ولم ينك له مريم عليا دعاه الامير محمد الى القضا فلم يجب "ولم يظهر رجاءه المحتجب" وقال ابنت عن امامه
 هذه الامانة الديانة "كأب السورات والارض على حمل الامانة" ابية اشتاق "لابانة عصيان ونفاق" وكان
 الامير قد امر الوزير باجباره "او حمل السيف ان تادي على تايده واصراعه" فلما بلغه قوله هذا اعفاه "قال وكان
 الغالب عليه علم النسب واللغة والادب" ورواية الحديث وكان مامونا ثقة "وكان القلوب على حبه مستغفله
 رحلة دخل فيها العراق "نزعاد الى هذه الافاق" وعند ما احطت داره "ولم اقصى مدها مدها" قال كان
 يكن بها ولم تترك رفقة الايات انتهى وهذه الايات قد ماها في الباب الخامس في ترجمة القاضي بن ابي
 فانت ترى كلام الغم قد اضطرب في نسبتها فم نسيها الى هذا ومنه الى ذلك وهي قطعة عرفت اذ كان ومن
 دعايات اهل الاندلس وملمح ما يحكي عن ابي الجلي وهو على بن ابي جلي الكاكي اقول حسن قال
 لسان العربي كان شجاعا مدمج الحديث حافظا لسان الفقهية قايما على الدولة متصلا بمكلامه "كثير
 الحكايات يحكي انه شاهد عن ابي عملي اشمع على الطلبة وسعدون ذلك الى الاعتقال والمداغمة حتى
 جموا من ذلك جزا سمع السالك والحكي في اجار ابن ابي حلا في ذلك ان كانت له هم قد جعل است
 يوما فوجدها بليت احدي يد يا وجعلها في الدقيق حتى علق بها ونصبها بالاركة فار ورفت اليه الاخرى بصيرة

بغير قد شاعده ملكها القدرين هو وتخلق بالركوب والادب وكان في غاية الجمال والحلاوة والظرف فخلق بقلب
 ابن هو وكم حبه زمانا فلم ينكح فكتب له يا طيبي بامه قل لي متى ترى في جاني يا طيبي بامه قل لي متى ترى في جاني
 في جيبتي منك حالي فكتب له السلام في ظهر الرقعة انك تكتب في جيبتي منك حالي فكتب له السلام في ظهر الرقعة
 وليس يحظر يوم ما حلوا بيا لي شربت هذا ما اقتضاه حكم الجواب في العلم والاعمال
 قد جعلت ربي يد سدي نفسي ان يفوت في الى الحب لا ما كره والذي احبته ان يكون بيننا من المحبة ما يقتضي
 بديان الاخلاق ونام في منته من العار والخصام فتركه مدة ثم كتب له يوما على الصورة التي ذكرها
 ما اترى في يوم امي طرقت على الباب به الورد الذهبي وانا وكاسي لاجلس غيرة ملقن لا يخلو الى ان تشره
 والامر ان يبره منسهر ومتى تصبه فانما الصفة فاجاب بقوله
 يا ملكا يد اللوك جعله وخلده وعلوه في المرتبة وفي ذلك خربت عن جوابه اذا تقرر رتبة منسهر
 اننا نخلو تقول حاسد وغدا هذا الا بصر مذهبه هنيئ لي يوم تظلم في النوى والبهي تضي النوى
 وهذا فانظر في عين بصيرة فالشيل يعرف اصله من حربه ثم اعلاه الى درج الوزارة والقيادة الى ان قيل
 في جيش كان قد تم عليه فقال من قصيدة باصار ما اغنية عن نظري الصوام وزهرة غينها
 من الطيور وكايم يا كوكبا من النجم والفي راغم يكن على وقت جوب من النجوم قل للجاني في
 اصبح لي الحيام وانزلهم بها رأت لهم باسم تاهه لا لا تمشي لتركك عادم ولما رجع الى
 عبد المير من وادي اش الى جيلي المير في صاحب قبة اوقفته اقبل عليه ثم في اخو بجي الامارة هذه
 فاستدعى امير المير فقال له يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي
 وفيك نطق الورد فيضف يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي يا طيبي
 وعطاني الرضا على فاما ما دي وعطاني السوندي وكان الامير ابو عبد الله من مرد تيشي ملك شرق الاندلس
 من ابطالهم وكان يدافع في الوالك ويشغوا بيا ويسال منشد ان في الحجة لا بالي اخفي ان في ام سرها
 حتى انه اذ فرغ من في موكب الصاري فصرع منهم وقتل وظهر منه ما لم يحتم به نفسه فقال لشخص في خراصة عاشر
 بامر المير كيف عرفت فقال لوراك السلطان ان اذ في الملك في بيت المال واعلى مرتبة امي يكون راس جيشهم
 هذا الاقدام وسير من يهلك نفسه الى هلاك معه فقال دعني فاني لا اوت مرتين واذا ما انا انا على من يهدى
 ومن حكايته في الظرف ان القاضي ابا عبد الله محمد بن عيسى بن يحيى خرج الى خضرة جارية وكان
 لرجل من اهل منزله مقبرة فوش فصرع عليه في الليل اليه فزول واحمر له طما ما وشت جارية
 طاب بطنك لثاقل الاقدام ورجي حجرة وحيد النعاج واذا الربيع تستدوا له لم تعرف شيمك لا رواح
 واذا القادس البست ظمهاها فضاء وحيد في الجاسام فكلم القاضي جربا على ظهره قال الراوي
 فلقد رايته يكر على الجارة والايات على ظهره ومن حكايته في البلاغة ما ذكره في المظن ان الوليد بن قتال
 لما انصرف من الحج اجتمع اليه الطبيب في مسجد عمرو بن العاصي فصرع فاصفاه فصرع فاصفاه فصرع فاصفاه فصرع فاصفاه
 يعني ابن عبد الله فاشد
 ما رايته ولا سمعت مثله ذرا العود من الجاه عبقا واذا نظرت الى الحاسر حبه اصرحت وجهك في ساء جفا
 يام قطع خصر من رقه ما بال قللك لكون رقتا فلي كما انشادها استادها فصرع بيده وقال
 يا ابن عبد الله لقد نابتك العرق حوا اني وقال مولف كتاب ادب ما يجي حفظ من تحركات الانبياء
 قول ابن عبد الله يا الذي خط العذارى خطها عاقر ولا بد ما كنت قطع ان تحظر صامرا
 حتى جلت من الحذر جلالا انتهى وحكي ان الوزير ابو الوليد بن زيدون قويت اذنته وبعد الفرج من دسها
 وقف للناس عند خصر فصرع من الحارة ليتكلم ففعل انما اعاد في ذلك الوقت عارة فالحا لاهد قال
 الصندي وهذا من التوسع في العارة والقدرة على التفتن في اسباب الكلام وهو امر صعب الى العابة واري انه
 اشق مما يحكي عن واصل بن عطاء كان بعد ان ابراهم تلك الكلمة ما ليس يندرا وهذا كثيرا في كلام العرب فاذا
 اراد العدول عن لفظ فري من مثالا قال جواد اوساع اوصاف او العدول عن رجم قال قتادة اوصعدت اوري
 او غير ذلك او العدول عن لفظ صامر قال جسام او لخدم او غير ذلك واما ابن زيدون فاقول في حقه انه اقل
 ما كان في تلك الحارة وهو من الفجارة مصورا الشكر وهذا كثيرا في الغاية لاسيما من مخزون فقد قطع من
 كبد ولكن صوب العقول اذا نبرت سماعت منها اعتقت سماعت وقد استعمل العربي هذا في مقامه
 عند ما يذو كطلوع الفجر وهو من العدة على الكلام واري الخطيب ان بانه مما لا يجي بهذا الباب فانه
 اعلى مجلدة معناها من اولها الى اخرها يا ايها الناس اتقوا الله واحذروا فانكم اليه راجعون وهذا
 امر بارع ومجرب والناس يذهلون عن هذه التكنة فيه انتهى كلام الصندي ملخصا وقال في الوالي بعد
 ذكر جملة من احوال ابن زيدون مانضه وقال بعض الادباء من لس البياض وتحت العقيق وقراني عز
 وتقدم للشاهي وروى شعر ابن زيدون فقد استكمل الظرف وكان يسمى بخزفي العرب الحسن وبجاعة نظمه
 وسهولة معانيته انتهى رجع الى كلام اهل الاندلس وكان الادب المحدث ابو الزممع سليمان بن علي

النبي

النبي النبي كبري عوي من يقضي عليه ويقول انه ابره من التلج فخاله كبري عوي
 يا حساه كلام خلوب قلبت في نظري هو القلوب كفن اعز الى محبك روا ومن الحب في حشا لهيب
 اسس وقت في نغم فلهذا اذا اطلعت اذوب وقال ابن مهران ما يشغلني على اربعة امثال
 لالين والحياة شعبة والعود يقفوا النجاة نقل والخليل في الجان مذم والقصد احكم والنوع اجل
 وقال ابن السكيت الطلوي متفلا نفسي العذرا هو الذي مستحق بصدوده اضائي
 في نيت عطا هو رويها لعلني برونه احيائي ويخرج من هذه القطعة عدة قطع وقال ابن صاع مصفا
 في نيت الدنيائي ويطلع من منه يجيد والرائد في وادي هياي به لو كان يعطيه التشيد
 وكنت حين تكتفي متى شطانا ابا مريد ريد الروان يوتي مناه ويلو ايه الامايريد
 وقاله والرياس ابو الوليد عبد الملك بن رزق باعه ان لم تر زجر يا حبه الدم المنير
 لاسر من نواظري في ذلك الورد النصير ولا كلك بالمني ولا شربك بالضيير
 وقال ابن عبد الله استر على النظر الانيق وامر بريق الحبيب ريفي
 واحل وشاع الكلب فقا خفا على خصرها الرقيق وقيل لمن في النقباني خذ قليلا عن الطريق
 وسياق ان شاد الله تعالى فريام بلاغة اهل الاندلس في الجود والفضل ما في مقص لي اقتصر عليه ومن
 حكايته في وصف احتفال الضيف والذل والوصف بالانفة ان لانا راوي في تطرح في المائة الخامسة
 في الغيبة على ملك خراطة عبد الله بن بلقين بن موسى وخاض جوار الغيبة حتى رماه مرجا في رجلي السافل
 وحصل في غيبة بلقين يوسف بن تاشفين من الجليل وكات رحمة والفة عظيمة وخلق عن امارته وحصل في حاله
 ادخل راسه تحتها فاستقر من حضرمه ان ينكم او يخرج راسه فلم يكن الا قليلا حتى وقع ميتا رحمه الله تعالى
 ولما ان المسير في بفرقة على بني عبد المؤمن القوي المشهور وحده حلة من اعيان اهل الاندلس كان
 من حلة من مالك بن محمد بن سعيد المنسي كتب عنه من رايته وتحدثنا لا يحتاج لك الى رهاق على امر كانه
 لعمام ويده التاييد الرباني الذي لا يرام قد صب خيامه بالراح ولم يتحذرها غير سر الفتي ديسن الصفا
 له من الحرم رواه من الذي كمن اذا صدق الحسام ومستصيه فكل قرارة حصن حصين وهو من القوم الذين
 لا يجرى على جوار ولا يرحلون بحرية ولا يتركون من علة منهم من النقيب وان كنت من ذلك في شك
 فاقدم على احبتي بصم لك اختيار الذهب بالسلك وانت بالخيار في الضلع والاقامة فان حلت نزلت
 خير منزل وان رحلت دعت افضل وداع ورت في كف السلامة اذ قد شربا بان لانقيد الا بالاحسان وان
 نزع اختيار كل انسان ومن حكايته اهل الاندلس في الجود والفضل وكادم الاخلاق ان ابا العرب
 الصفي حضر مجلس المعتدي بن عباد فادخل عليه حلة من دناير السكة فامر له بخر بطن من ابي يديه
 فصار من غير من حلة صورة جلي مرصع بنفيس الدر فقال ابو العرب ما يحل هذه الدناير لاجل تقسيم العقد
 وامر له به فقال اعطيني جلاحي اشفت جلا من الغضة الصغار
 فاجاب في اعطان مكرمة لا تعرف من منس ولا غدا فاجب الثاني فاشفي كاهي ربه في فحل الحمار
 ومن نظم في العرب الذوق الى ابي اللامني الكواكب وهذا هو الجود الذي لا
 امر في زمان غم مشرق واخر في هي العباب ولا بد ان اسال المسحاة تشق على خفايا الخوازة
 اذ كان اصلي من ثوب فكلما بلادي وكل العالم قاضي وذكر الحافظ المحمدي في السبب ان اسال معه ابا محمد
 عبد الله بن ابراهيم عن افضل من لي من احوال تلك الحلة فقال بالان اخي لم يقدر ان يعطني في الاطران لهر
 في شباب امرهم وعفوان رستم في الكارم وكى اجتمعت هم وامرهم فدهم وساءت تغير الاحوال فطوقم
 وبلو الشكر وصبروا من المردة وشغلهم الحى والعق فلم يبق فيهم افضل الا فضل وكانا قال ابو الطيب
 ان الزمان يوء في شيبته فصرهم وابناه على الحرم وان يكن اناه على الحرم فانا اتناه وهو في سياق الموت
 فتر قال ومع هذا فان الوزير ابا بكر بن عبد العزيز رحمه الله كان يحمل اخيه ما لا يحمله الزمان ويسم في موضع
 العظوب ويظهر الرضى في حال الغضب ويجهد ان لا يصر في عنه احد غير ارض فانا لم يسطع الفعل ارض
 عنه القول قلت له فالتعدي بن عباد كيف رايته فقال قصده وهو مع امير المسلمين يوسف بن تاشفين في غزوة
 للصاري المشهور ففرغت له قصيدة منها لادوم ادبريا في جهالم وان روي بتر وبع واحاد
 ولا ساهم على كان من عطش الابعص نديك ان نباد ذي الكرمات التي تارك سمها اني القيم وفي الاسما كالزاد
 يا بني شري ما ابرضيد لن ناده يا مولاي في تحمل النادي فلما انتهت الى هذا البيت فقال اما ارضيه فقلت
 انه في هذا الوقت عليه وكى خذما رضى في الزمان وامر خاد ماله فاعطاني ما اعيش في غايته الى الان فاني
 الصرت الى المية وكان يعجني سكاها والتجارة بالكن يا مسالمراك التجار من سلم وكافر ففجرت فيها فكان
 انعاما وجمي على يد رجة امه عليه ثم اخذ البطاة وجعل يحيل النظر والفكر في القصيدة وانا منقذ نقده
 كنه في هذا الشأن من ايمته وكثير ما كان الشعراء يحامون لذلك الامر فرف من اخيه التبريز ووقى بها
 الى ان انتهى الى قولي ولا ساهم على كان من عطش الابعص نديك ان نباد فقال لا يبي تحت

علم ان يسوقكم فقلت اذا كان يصح من التقدم في الرمة في قوله ولا زال من هذا بحر ما لك الغرض
وكان طوقان نوح اهل علم من ذلك فالتفت غرته وبيت مسرته وقال ان الله على ان يعرفنا الزمان على
مكافاة مثلك قال ركن من زمام بسجته باعنات وعلقت غرته الحية له والامتنان لاجل به ان كنت على حيلة
سجته متلا فان تسبق القسري لا تصح اسمه ولا تصح امره وفيه في القبايل فتمت قصيدته لكان بعد
بلم فوجدت تحت البيت لذلك سجته ومن جعل الصبر في الصبر بانه قصيدة الصبر فاما قصيدة
فما ديري من جارب ذلك فمردت له ووجدته قد عجزت على ذلك ان عباد فقال صدق المجارب والناجاني على
نفسه والمافز يد لرحمه ولما اردت وداعه امرى باحسان على قدر ما استطاع فارحلت
الت لا قبل احسانكم والدمر فمادعكم مربي فلي الذي اسلفتم غيبة وان كنتم عندكم قدسي
قال وفيه قول من قصيدة طالب الاصل في دهم طلبت امرا غير معاد
فلو يكون العدل في ظلمه لكان ملك ابن عباد والمجاري المذكور كتاب في البيع سماه الخديعة واشهد
نفسه منه وشادن يصنع من نفسه امنى من سطوة الدهر انام للشرب على جنبه وبصرف الذب الى الخمر
ولم في من مستبق بجار الطرف فيه وبيل في الكمام من الحام كان ادمه ليل بهم تجمل باليسير الصباح
اذا احتمل السائق صاهاه تغلبت بنجته الخراج وكنت ابو العلي ادريس بن اريق الى ابي رزيق
ملك مرسية وقد طالت اقامته عند ابي عبد العزيز البيت شري هل اعود الى الذي عهدت من العزم بل جاهد
فوامه فداركم بالكلية من الدهر غني بانه من ماله فتواذ في اطيح اليكم فلام في خوف الى المال والنجاة
ووقف بعض اعدائه على هذه الايات فوجه الى ابن عبد العزيز قاصدا صرعه وكان ذلك في محفل يكون ابلغ
فقال واه لقد ذكرتني امره ولقد احسن الدلالة على حاله فان الرجل كبره وعليه موضع اليوم لعله وواه
لا وسعته ما لا ووجدت قد رسي تراخى في الاحسان اليه حتى برئ منه رحمه الله تعالى
هكذا اهلنا كوني العاني طرق الخديعة طريق الخراج ولقد كرجلة من بني مروان بالاذن فسحق
قال محمد بن هشام الرواس صاحب كتاب اخبار الشرا وروى من راي في الخراج
طل اطلب في افق الخلال كاتالو دينا بين الملك موف وبنو هاشم مولود وكان في مرة الناصر
وادخل عليه يوما ليدرك فاستحسنه وامن بالترام بنيه ليوهم حسن ادمه ويتخلقوا بمختلف فاستعفى من
ذلك وقال ان الفتيان لا يعلمن الا بشدة الضبط والقيد والاعلاط وانك ان اعامل بذلك اولاد الخليفة
ذكي هون في وقد يخطئ في بعضهم ذلك الى ان يقدروا على النفع والضرر قالو وكان يعشق المستصبر بانه وفي
عهد الناصر وهو غلام وله فيه مع بره حقيقي ياك كيا في قصص بامى تجب حتى
عما في فخر واذن وحام الخوف فيه فاجعل بذهن فليس الطرف قلب بغير دم وحرر
فاتح في ذنوب وانت جنة عدن وقال اخوه احمد بن هشام
قطعت الليالي بارتجاع وصاكم ومالت منكم غيرة منكم وما كنت ادري ما التصبر فكم فعلن في كيا في قصص
وما كنت من ليل الصبر فكم ولكن خشت التصبر بكم ومن حكاياتهم في غلو الهمة كان سببا في
واجتهاده انحضرت مجلسا في القبايل احمد بن ابي شدة وهو غلام فاستجوب القبايل فراه ليدان الادب وانظر
فراى له هذا قابلا للصلاح فقال اي لو كانت عليه حيلة فقامت من هذه قيامته ونات له ملوكة
عطفت بها على الادب والتعلم الى ان صار ابن ابي شدة عذرا كان هو عند ابن ابي شدة اولاً فخصر عند
ذلك معه رجلا في مصاراة ادم بخرى ابن ابي شدة حوادا لا يشق بداره فقال ما هذا ان هذا ما كان
ان كتمت على في فكري ما لوج هذا فقال والله ان هذه حيلة تليق بهذا السيف فخر الله في حجة
فراى له سران في عراك حقا فاعتك على التادب والتميز فاذا احضر في جماعة فلا تطاول على التصبر
وحافظ على ان لا استعظم من العيون باراء غيري على فقال لك ذلك في زيادة وكان المنذر من الامور
الوسط سبي الخلق في اول امره كثير الاصفا الى اقل الوشاة معطى العاقب مما يقال في جانيه معاقبة
لن يقدر على معاقبته مكنو المشكي من لا يقدر عليه لوالده عبد الرحمن فقال ذلك على الامير فقال لو قيل
خاص به عارف بالقيام بايكلمه به الوضع الفلا في الذي بالجبل الفلا في النقط على العمان فني فيه الان
بناء اسكي فيه المنذر واوصاه بالاجتهاد في فخره منه وعاد اليه فقال له تعلم المنذر في امره لا امره
فيه ولا تترك احدا من اصحابه ولا اصحاب غيره يزوره ولا تكلم معه السنة فاذا اصغر من ذلك وسالك عنه
فقل له هكذا امر اوك فتولى الشقة ذلك على امره ولا حصل المنذر في ذلك المكان وبقي وحده ونفاد
خره ومن كان يستريح اليه ونظر الى ماسله من الملك صبر فقال للشقة عسى ان يصلي غدا في واصحابي
اناسي بها فقال له الشقة ان الامير امران لا يصحك احد وان بقي وحرك لتسريح ما يرفع لك اصحابك من
الوشاية تعلم ان الامير قصد تخفته بذلك وتادبه فاستدعى دواة وكتب الى امير في قدوت حش في هذا
الموضع نوحا ما عليه من مزيد وعدمت فيه من كنت اسن اليه واصبحت مسلوب العز فقيد الاسر
والنهي فان كان ذلك عتابا لذب كبير ركنه وعلمه مولاي ولم اعلمه فاني صابر على تأديبه صانع البني فني

وصفه

وصفه وان امير المؤمنين فعله لك الدهر لا عار بافضل الدهر فلو اوقف الامر على رحته وعلم ان
الادب بلغ به حقه استعاده فقال له وصلت رقتك شكوا ما صابك من فوحش الانفراد في ذلك الموضع
وريت ان تاني بخلك وعبيدك واصحابك ان كان لك ذب تترتب عليه ان يطول سكاك في ذلك المكان
وما قلت ذلك عتابا لك وانما رايك تكثر الضحى وتكفي من القال والقليل فاردنا احثك بان يحضرك سماع
كلام من رفك لك وديم حتى تستريح منهم فقال له سماع ما كنت اصغر منه اخف على من التوخذ والنوح والتجلى
ما ان الله من الرفاهية والامر والنهي فقال له فاذا قد عرفت وتادبت فارجم الى ما اعتدته وعول على ان تسع كالك لم
تسم وري كالك لم تتر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تكاشفت ما تداختم واعلم انك اريب الناس الى راجعهم
في رعد هذا فاجلو صدك في وقت من الاوقات على الكار على وسخط لا فعله في جانبك او جانب غيرك مالو
اطعني الله عليه لسا في كني له الجبل الذي حفظ ما بين القلوب بسر بعضه عن بعض فيما يحول في وانك لودعه
ويعلم من كني هذا يصبر ويغض وتجل ويدل العتاب بالنواب ويصير الاعداء من قبل الاصحاب ويصير
من كني على ما يسوء فقد يري منه بعد ذلك ما يسوء ولقد خفت على اليوم من فاست من فعله وقوله من او
فطمع بعضه بعضا الى الركون مبي ما شئت فيم شيطي وكني رابت الانضاء والاحتمال لاسباب عند الاقدار اولى
ونظرت الى جميع من حوفي من تحسن وسبي فوجدت القلوب مقاربة بعضها الى بعض ونظرت الى السبي يعود
بحتا والحسن يعود مسأوا وصرت ادم على من سبقه من عتاب ولا ادم على من سبق له من عتاب فاذن ما يري
مالي الامور وانما جاني النفاضي ومن لا يتفاضل لاسم له صاحب ولا يغرب منه جانب ولا نال ما تترقى
اليه فم ولا يظفر بامله ولا يجد معناه حتى يحتاج اليه فقل المنذر بده وانصرف ولم يزل باخذ نفسه بما
اوصاه والده حتى تخلى بالخلق الجليل وبلغ ما اوصى به ابوه ورفع قدمه ومن شرا من ثم له قوله
ومولى الى الان في واني لاهل عند وهو الجبل القصد قد دونه فارد ان يمدد غصنه وهل اقم عند الحق التوخذ
وقوله خالفه وكفيا انك فيه لينصم فاما يديني ان تمام عند فخر ومن كني نفسه ان احد
التجار اهدى له جارية بارعة الحسن واسمها طرب ولها صفة في النفاضة فعدت ما وقع بصري على جنبها ثم
اذ على غنايا اخفت لحاج قلبه فقال لاحد خدمه ما تري ان تدفع هذا الناصر عن جاني هذا الجارية التي
اوتت من احسن موقع فقال يقدر ما ساوي من التمن ويبلغ له يقدرها فوقت محسابة دينار فقال المنذر
لخدمه ما عندك فيما تدفع له فقال الخساية فقال ان هذا اليوم رجل اهدى لنا جارية فوفت من اقم استخفا
فقاله ثم ما لوانه باعها من يهودي لوجدته هذا فقال له ان هؤلاء التجار لو ما يخلووا وقل القليل تضخم
فقال وانك لو ما سحيا فلا يقصا في تحو عليه القليل فادفع له الف دينار واشرك على كونه حصنا ولا يلم بها
وفت من موقع رضى وفيها يقول ليس في يد السرور والطرب ان لم تقابل براحتي طرب
اهل في الكاوت سرها والفكر في الضلع يلهب هيج من معاشر جهلوا ولوراوا حشما لا يجيوا
وقال له ان فيك لثما مرمضا فقال حق لغز انت اصله ان يعلو فقال له باي ان العيون تم التايه والقلوب تنحرف
عنه فقال بالي في من العز والحب وعلو المكان والسلطان ما يجلي في ذلك وفي لمر العيون الامعة على ولا
الاساع الا يصيب الي وان لهذا السلطان رفقا رفيقه التبدل وعلو الخفصة الانباط ولا يصونه ويشرفه الا
لثمة والافاض وان هؤلاء الازل لهم ميزان يسترون به الرجل منافان دارة راجع عرفوا له قدر حاجته وان
راوى باقضا علمه بنقصه وصبروا ان اقصه صغرا وتخصه خسة فقال له ابو سه انت فائق وما رابت
كان له اخ ايب ايضا اسمه العز في بن عبد الرحمن الاوسط ومن شعر اخيت عمري في الشرب والوجه الملام
ولما سمع اصيلا ولا اطلاق صام اجبي اليالي يهد في شقة ومزاج ولست اسمع ما ذا يقول داني العلاج
والعباد باه من هذا الكلام وحكي الكفر ليس بكاف وعنه احد اخوانه على هذا القول فقال اني قلته وانا لا اعقل
ولما علم انه يحفظ حتى وانا استغفر الله منه والذي يغفر العمل اكرم من ان يعاقب على القول من جدي شعر قوله
يا جوي صوف القبايل بنينا غير ذمة الاحلام فقد واعد ايتلاف وفرب تناسي بالنس الا فلام
وقال اخوها الثالث هان من عبد الرحمن من اسير رحمان اجرك رحمان ملعت دائما ولولا مني في حرك الان كان
ولولا كره الظلام وسدد ولا جيت لي في ردي لعلهم بان وما لفق الرحمان الالامه فربك في اسم في قلبه هيجان
على لرحم الظلم في مجلس اذ لم يكن فيهم الا رحمان وله فيه اذانا ما زعت الحبيب فانما
قصده شعره في الكرم فاعيش الان اراه مصاحكا كاحبك الليل الميم في الصبح وقال اخوه الميم في الصبح
ان عبد الرحمن اذانا لمر اجد يو ما قومي لفر في الحود اثار عظام من ربي لتضيد العاني
اذ قد من الخير الكرام ومودحه بعض الشعراء فامله بالخير بل فلما كان هذا ذلك الوقت جاءه برح آخر
فقال احذروا بعقوب هذا اللثم لمدن عندنا جاء يقتضيه فقال الامير واهذا ان كان الله خلقك بمحبوب لا على
كوب الصانع فاجر على ما حلت عليه في نفسك ولا تترك كالأهرب يمدى شعره وان هذا جلا قصدا فقل فكان
مثاله ما ليس به وحمله على العودة وقد ظن فينا جيرا فلا يحب طنه والحديث انه يحفظ القدم وقد جانا على
جهة التهمة المعروكى نسال الله ان يطيل عمرنا حتى يكثر زاده ويديم نعمنا حتى يجرنا من حمله ويحفظ

للبولطيق الفالقة بطلاقة ، واذ انقلب الفالقة فخطوب ، **«** الله ايام ظلمت يا اوس ، **«** اهو مفاد بغير قبيل له
 في كماله الزمان ، **«** وقت حينما يبلغ الامال ، **«** وكان مهري في اقتضائهما ، **«** ظاهرا ان لا يحول حاله ،
 وكان حوالها بالفاقة ، والناظر بحال الظرفا وكان يلتم خدمته الضحك للثبور بالزرافة وتخصر ربه
 وهو في مجلس سليمان لعنه القضا فيها الذي انقسم النبي اثنان كل شخص وفيه فقال سليمان ومن يكن
 ربي فقال له الضحك يا مولاي وهل يكون ريق الغزال الا الزرافة فصيح منه على عذته ودخل عليه وهو
 قائم في رحته قصره وقد اطل عذما فقال له ما ظلم الزرافة فقال ترى الخشخاش وانت الى عذما فقال له
 اعرب لثقتك اهد وسر سليمان بنو ما هو سكران وقد وقف دكوع وجعل يقول له ما دارت في القيام
 في هذا الزمان اما ريت كل ملك قام كيف خلع وقتل واهه انك سبي الراي فقال له سليمان وم قتت هذا الثامر
 فقال يا مولاي لقتته القايم فقال ويحتاج الحيازة فقال اخبروكي خاتم سليمان فقال له انكر ان الله ان الكلام
 ملك قضيه ، وقال **«** سعد بن محمد الرواني وقد همم النصور بن ابي عامر مرة لكلام بلغه عنه ودخل المجلس خاص
 وانشد موكي مولاي ما ان ، **«** زعمني باسم من هم كما ، **«** وكيف بالهمج واى به ، **«** ولما زال اسبح في تحركا
 فضحك ابن ابي عمر على كان يظهر من الورق وقام وعافته وعافته وخلق عليه ، **«**
 والبدري في السام ، **«** والظوي ، **«** طواه حتى ادم مثل الزورق ، **«** فراه من تحت الحان كانما ، **«** عرف الكيور وبعض يعرفا
 وهو ساجد من قول ابن العفر
 وقال قاسم بن محمد الرواني يستعطف النصور بن ابي عامر وقد سجنه لعل صديقه
 انشدك الله العظيمة ، **«** في عبدك للتوكل التفرع ، **«** توكل الله العاد فندعه ، **«** في كل جمع موك اووم
 لانتم مني محي اركاه ، **«** يامن ربي الله احي محي ، **«** وقال الاصم الرواني يدع امير المؤمنين عبد الواس بن
 علي جعل الفتح معارضا به في مامر
« السيف اصفا انا من الكلب ، **«** بقبيرة طوي لثة منها
 والبدري حنة ارق من الحرب ، **«** ان العرو بخل الله في الطلب ، **«** واني يدهي من فراس شاهقة ، **«** اذ ارمته ساه اعم الشهاب
 ودخل طارق في الامام به ، **«** كاهل كان لويي ، **«** لويي في الطور ما شاء من كرم ، **«** لويي في الطور ما شاء من كرم
 ولويي بائنا حل ذروته ، **«** لاهل الكعبي بن خور ، **«** منه لياود هذا الفتح نائمة ، **«** اصفا ملود في بلاد شاف
 وليس الذي فضا بن عذته ، **«** كان ايام يدع عنه لوف ، **«** وقال في تاريخه ، **«** دبت اليك دنانير في افرح
 فصاره على ارجائها الش ، **«** يدو لعيتك من اطرع ، **«** زرجود بنصار صافه للطر ، **«** كان موسى بن ابي الله افسه
 بارز على كفه المحضر ، **«** وقال ، **«** وشادن قلت له صف لنا ، **«** بسانا هذا وارحنا
 فقال لي ست انكم جنة ، **«** من جني التاريخ نارحنا ، **«** وقال في زباني ، **«** سفاح بدلي صبحا
 فاذا دمع الكيما وحسنه ، **«** ذهب فضته بلو احني ، **«** وكذا كقولك ان بجينه ، **«** وقال وقد نزل في ذوق
 لا يلبق شلو ، **«** باهذه لا تشدني ، **«** ان صرت في منزل محين ، **«** فليس قم الحل ما ، **«** بقدر في مضبي دوبي ،
 فالشيرة وكى ، **«** تغرب جمادة وطني ، **«** وقال احمد الرواني ، **«** حلت من ربي ناصا قلبي ، **«** وقلة جرح الصدود
 لقد اذني تدرك بحسي ، **«** ولست انك النفس نوي ، **«** فقد وهو موجود بقلبي ، **«** في اعيان موجود نفسه ،
 وقال الاصم الغزي ربي ان شهيد وهو من اصحابه
 واسم قلبي الصباد والعكر ، **«** ومن اهلهم ما يجدي النعيم اذ انات ، **«** وجرحهم عني ولا فحة العمر ، **«** وقال
 سليمان بن عبد الملك الاموي
 فقلت لعبد فاروز اذ ، **«** قلت له قد اذدم الجواب ، **«** وفي جدل اطال القول منه ، **«** بلا معنى وقد خفي الصواب
 وقال ابو زيد بن العاصي
 اغاوجه هلال تام ، **«** حملو رقب على الزبا ، **«** وله اذ اثنان يصف صديق قاصم ، **«** من الذي يدري في هراة
 وان كنت في خلفه في عجم ، **«** فانزله من موك في حنة الخلد ، **«** الى اثناع اعم من اظف صفة ، **«** قران عباد فاجعل اعدا
 وليكن هذا اخر ما نوه من كلام بني مروان رحم الله تعالى فلنحسم الى اهل الاندلس جله شوق
 امر ابن الهجاج المصفي ان يركب على قوس ، **«** قال لي النض انك الروي ، **«** وانت في بحر الخطا مصوي
 علا دحمت الزاد فقلت قمرى ، **«** لا لي الزاد لدار الكرم ، **«** وقد ذكر اهدني البيت في غير هذا الفن ، **«** وقال مومج
 اجتماعا في جالوت بعض الاعطاشية فاصبحنا بكى جوس ساعده وتعدت المنفعة عليهم من اهل فاندنا
 خفونا قليلا ، **«** ربي صيق في ابرح ، **«** هل غوك من سقام ، **«** ارجلس الصبحا ، **«** فاضفت اليها ثاثر اشته
 ايه على سبيل الدابة ، **«** ان اتمت فعددي ، **«** ذلك حكم المستزاع ، **«** ودخل ابو محمد غامر بن زيد
 محلي باديس بن جوس فوس له على صيق كان فيه فقال ، **«** صيروك المحي بنون ، **«** سر الحاد جمال النحسين
 ولا تسمع فيضا في عاشر ، **«** فكلما نس الدنيا اغضين ، **«** ودخل على ابو جعفر الهادي بعض اصحابه عاذا في
 على التي ماتت بها وجعل يروح عليه بروحة فقال ابو جعفر على البديه ، **«** روي مادي فقلت له
 لا تزي على الذي احب ، **«** امري النار وهي خامدة ، **«** عنده صوب الزمان شدة ، **«** وقال الاعشى بن كعب
 من الظم مثل قول ابن العبطر
« دعاك خليك واليوم طل ، **«** وعارض وجه القرى قد قل

للموطين فالفقه بطلاقة، وإذا انقطع فالفقه بقطوب، مع أيام ظهرت بها ومن، أهوا منقاد بغير رقيب له
في كماله الزمان، وفي صباه لا يبلغ إلا مالا، وكان يهرى في اقتصادها، عظامه أن لا يحول لها
وكان مولها بالفكاهة والنادحجاء في الضربا وكان يلقى خدمته الضحك المشهور بالزرافة ويحضر معه
وأصوات مجلس سليمان لعبة الفضا، فيها الخيل التي تقسم الشين اثنين كل شخص ورفقة فقال سليمان ومن يكن
رفيق فقال له الضحك بامولاي وهل يكون رفيق الغزال لا الزرافة فضحك منه على عادته ودخل عليه وهو
قاعده في رحته قصره وقد اطل عذام فقال له ما تطلب الزرافة فقال ترى الخيش وشار إلى عذام فقال له
اعزب لك أمه وموسليان بعد ما هو سكران وقد وقف ذكوع وجعل يقول له ما ذرات في القصار
في هذا الزمان ما ذرات كل ملك قام كيف خلج وقتل وأهناك سعى الراي فقال له سليمان وم لمقت هذا التاجر
فقال بامولاي لقتة القاتلة فقال ويحاج الخاتمة فقال الضحك ويكن حاتم سليمان فقال له لغيرك الله ان الكلام
مهلك لقتضيه وقال سعيد بن محمد الرواني وقد جمع النصور بن أبي ماردة كلامه لفته دخل المجلس خاص
وانشد مولاي بامولاي ان، زحمتي بالله من همك، وكيف بالهم في به، ولما زل اسم في حركك
فصحا ان ابني علم على ما كان يظهر من الوفاق وقام وعافته وعفانته وخلع عليه
والبدن في حق السماء قد انطوى، طوقا حتى عاد مثل الزورق، فتراه من تحت الحاق كأنما، غرق الكبر وبعض لم يعرف
وهو يا حوز من قول ابن العفر
وقال قاسم بن محمد الرواني يستعطف النصور بن أبي عامر وقد سمعته لقول صدر عنه
يا نبي الله المصطفى، في عبدك المولى النصور، توب إلى الله العاد شديدا، في كل جمع موكب وموسم
لا تسبق مني حجة أركاه، يا من يرى في الهامحى بحتى، وقال الأصم الرواني يمدح أمير المؤمنين عبد الله بن
علي بن أبي طالب الفتح معارضا بآية أبي تاجر
ما لعدى حجة أو في الحرب، ان المروءة في الطلب، وفي يده من خربس شاهقة، إذا مرته سواه الله الشيب
وطور طارق قد لاهام به، كالطير كان يوقى، لو يعرف الطير ما غناه من كرم، لو يسطر الوتر في الكف الشيب
وليتيق بانحلال ذروته، لصار كالعين من خوضي، منه لياود هذا النعم ثمانية، اصفاي لحدوثي بالانف
ويطيس الذين خضوا بغيره، كان أيام مدبره لوتف، وقال في تاريخه، دبنت إليك دنائهم انما فرح
فصار منه على جابا اش، بيدك لعنك ما منظر عج، زرع دنا صراغة الطير، كان موسى بن أبي الله انبسه
تاروا حركه كفه الخضر، وقال
فقال لي ستانك حنة، ومن حنى النارج نار اجنا، وقال في زباني، سفاخ بدلي مسجل
فا فادع الكيمياء الحنة، ذهب فنته حنة بلو اخطى، وكذا كتمل نار بعجته، وقال وقد نزل في ذوق
لا يلبق بملأ، يا هذه لا تغدني، ان صرت في منزل حنين، فليس قم الحبل ما، فقع في مصبي دوي
فالشيب ملو وكى، تقر في حماه وطن، وقال احمد المرواني، حلت في كفا صابلي، وقلة على جرح الصدود
لعداوي تدرك بحسي، ولست اشدك النفس نوي، فقد وهو موجود بقلبي، في اجماع موجود نفا
وقال الاصم الرواني يري ان شهيد وهو من اصحابه
يا من طوى الصاب والعمك، ومن اعمك ما يجري النعم اذانات، وجرحهم عني ولا تحسه العم، وقال
سليمان بن عبد الملك الاموي
فقلت لعبد فازدراء، فقلت له قد زدم الجواب، ولما رعب صميتي من مريح، اذا المار بعبد فده خطاب
وقال ابو زيد بن الحادي
انما حبه هلال تمام، حملو برقا عليه النرما، وله اذ اشيتان يصق صدق كلام، زرع الذي يدري في هرا
وان كنت في خلافة فيهم، فانزله من موكب في جنة الخلد، الى ان يبع الله من لطفه تسعة، فراق عباد فاحمل العذبة
وليكن هذا اخر ما نورد من كلام بني مروان رحمهم الله تعالى فلنرجع الى اهل الاندلس جمل شوق
امر ان المجاع المصطفى ان كان على قوم، قال في النفس اناك الروكي، وانت في بحر الخطا ماموس
هلا دهرت لاد قتل قسري، لا يجل الزاد لدار الكرم، وقد ذكرنا هذين البيتين في غير هذا الموضع وقال ابو جهم
اجتمعا في جانب بعض الاعمال المشيلة فاصبحنا بكثرة جوسنا عذو، وتعدت المنفعة عليهم من اجنا فانشدا
خفقوا قليلا، ربيص في براح، هل غكتم من سقام، او جلسنا الصبح، فاضفت اليها ما كانا اشد
ايه على سبيل الداعة، ان انتم فزادى، ذلك حكم المستزاد، ودخل ابو محمد غار تولى
مجلس باديس بن جوس فوس له على صديق كان فيه فقال، صديقك لا يجوز بغيره، ثم لما كان مجلس الحسين
ولا تسامح بفضا في معاشره، فقلنا ناس الدنيا الغضين، ودخل على ابي جعفر الهادي بعض اصحابه عابا في
عنه التي كانت فيها وجعل يرفع عليه بروحة فقال ابو جعفر على البدي، روحني عادي فظن له
لا ان يري على الديك اجد، ام ترى النار وهي خامدة، عند صوب الرياح تنقد، وقال الاعشى بن كعب
من الظم مثل قول ابن العبطر
دعاك خليك واليوم ملل، وعارض وجه النزي قد خل

لقد رين فاحا وشامة، واريق راح ونغم الخلل، ولوشاة زراء ولصكنه، بلام الصدوق اذا ما احتفل
وقال ابو عامر بن بريق الشافعي
ان لا سبيل الى كماله ماثره، اذ لا سبيل الى كماله جنان، وقال ابو الحسن الورقي
بجمل طلب المحامد، وهي من ماله، وليا ساطة الله، لغيره بسط يديه، لولا ان الصنف او اناح من طر اليه
ولصنفه رزقه، عذري وكفى بالله، وقال ابو عيسى بن سون، وهو من قواف المامون بن ذي النون
نصت لي من الدنيا وقت لها، البك في غاي الحق لفتن، من كره حتى صار من وحي، جليص صدقني لاهل من وحي
ادري ما جرى في الامر من خير، فندك لقي مسطور وخزنة، وما صافي سوى مربي ورفقي، فم والم علم من دفتوا
وقال ابو عامر بن الحارث
انم مكاني باعنا في درما، يسلمني الرحي فلا تنس، كاني في كفيه عصف اراكه، نيل على حكم النسيم وترجم
وقال ابو العباس بن السوء
من الجحش ينشئهم، حتى اذا طاب حركته ثرا، ومرض ابو الحكم بن عديعة فماده جماعة من اصحابه
فهم فحق صغير السن فوافه من به ما اوجب تغيرهم فظن لذلك وانذهم رجلا
تكرس الحزن كدم عذبة، فكتلة والعقد من كف العقد، وعظم صغير القوم ياب الحنة، في حشري كحك تبدل العقد
وقال القاضي ابو موسى بن عمران، ما لا تطرب من دمي، ولروني في ارباب، فزنت احب ذا العلى
من جاز علم واستفاد، فاذا الفقيه بغير ما، ل كلفا بلا عباد، شرف الفقيه بغيره، ان الفقير اخر الجساد
ما لعم الاجهر، قدس في موقلا، وقال ابو بكر بن الخزاز السرخسي، اياك من زلل اللسان فانما
شغل الفقيه في العقد المسوم، والروى تحت الاناء بقرم، ليلى الصبيغ من المصدوق، وقال ابو عامر احمد بن عبد
الله بن محمد تناول بعض اصحابنا رخصة فركها في ردة نردوها التي ولي صاعد وقال قولها بهت ورونا الواب
القول فدخل المديري وكان اميا لا يدرك من الكلام الاما على نفسه في المجلس ونفذ في مطولات الاشعار
فاشعر امره وجعل يقول دون روية، ما لا يدرك في راية ما، ملوحة من ملح الحجة، رخصة في ردة ركت
كلمة تطرف في ردة، وقال ابو محمد بن حزم في ملوك الحامة، حوت باذراع كانه لنا، وحتم طلام الليل قد مددوا
ثمة عدت العيش لغيرها، فكل في ابتداء العيش ويحك من حرم، كاني وحي والكاس والغرد لاجا، جيا وري والدر والسبح
قال وهذه خمس تشبهات لا يفتد احد على اكرم، اذ تنسيق الاعراب بغيره قال ابو عامر بن مسلة ولا اذكر
خلها الا قول بعض، فامطرت لولان من زحرفقت، ودم اعصت على العباب بالرد، الا اذ لم يوطن خمسة
على حنة كاضع ابن حزم بل النبي العالم في التشبهات قال ومن اعزب ما وقع الي من التشبهات في بيت قول
ابن زبون الاكثري في الاندلسي يصعب في سارد انهم مجله، فكانه غرير وبجملته، حمن من السويان وطشاق
قال وهذا على التحقيق ستة على ستة ولامر اسع بمثله لاهل الجلاب وكلام ابني عامر هذا لا يجوز في العقد
وقال ابن صافر
انظر الى البدر اشرفه، على غير موجه برهر، كخوض من حوض خض، خط عليه هجر
وقال ابو القاسم بن الطاهر الاشيلي
قد انساه النهر والجو مشرق، وليس لنا الا الجباب خجوم
قد انساه النهر والجو مشرق، وليس لنا الا الجباب خجوم
وقال ابن صافر
وغيره من هذه الاصل طراز، تفرق الامواج في كنهها، على الخصور تضي الاغوار، وقال سهل بن مالك
درب من برد نايك كحني، وقال في مثل ذلك اليوم انبرأ، في روضتي شطبي سلسل شيم، كما اختلت من الحبوب مصفدا
بده القطر في ثا حلتا، فشمم الروح من اوقه زاء، وقال ابن صافر
انظر النهر في رداء غردس
صنعت زعفران الكشي، نرنا هب النسيم عليه، هز عطفت في لاص الكشي، وابعض في شكل بري الماء
مخوف من الجاذبة زرقه الروح اجبا، ومطرب لهما ما اوتاده، الانا في فركت حادق
لست به لوي الصاكنها، ابري الصابة بالمو العائق، وقال صفوان بن ابريس يصف نفاحة في ماء
ولما رعبا شبي العين مغرا، كفا حتر في بركة بقدار، لفض عليها ما رها فكاها، بقية خذ في اخضر اعداد
قال ابو جهم بن وضاح في ذواب
والكفة والروض يضحك كلما، التي عليه الدروع السواح
برقك بها ان تاملت خروجا، نرنا سود واللغات اراقم، تخلص من يد الدبر سايكا، فتنبت في الروض مثل الدرهم
وقال ابو جهم بن وضاح
يوم كانت غيبه فكانه، دون السماء دخان غود لفض، والطلل برادة من فضة
منوبة في ترية من غير، والشمس اعيا بالمو كايا، امة ففضضها المشتري، وقال ابو الحسن بن سعيد الخيبر
هه ودر فيض بسلسل، في روضة قد انبت افانا، قد طار حته به الجوامع جواها، فيجيب اوجع الالهات
فكارب يد من عهد، يسكي وبيال فيه عن لبا، صاف مجاري مرقى دمه، فحقق احدا دمه احفانا
وقال ابو جهم بن وضاح
دور حني طالق اخذوده، بشر وشر يبعث الى السكر، وحفت ترخان به فكانه
حدود العذبة في معان الخضر، وقال ابن صافر
بارب راحة بالو لدم بها، كانه كرم من احمر الذهب
ارحده حلتا كقابسها، كني اخذوه معدومة لبيب، وقال القاضي
وباست نهري وقد قطع الحيا
عليها على حرا وارود خضر، يدوب باريق الغائمة ففض، ويحمر في عطائها ذهابا نفا، وقال ابن صافر ايضا

وأما في تاريخه فمعه حسنها ، لم يبق فيه غير ما ذكرها ، فطور الذي لها من هذا ، وطور الذي سفا منها ،
 وقال ابن عباس في التفسير ، قال ابن عباس في التفسير ، قال ابن عباس في التفسير ، قال ابن عباس في التفسير ،
 فذكرت من راية الملك غلما ، تلف على الخفي راية الخفي ، قال ابن عباس في التفسير ، قال ابن عباس في التفسير ،
 يوم في البحر الدومع ، قد لبست قطعة دروعا ، حين ربح الصاسم ، يلوح اذ لونه كلوي ،
 من فوق فضفاضة هني ، مثل ما مبرم ذهبات ، في محفلات من الدروع ، وقال ابن عباس ،
 وسوناتا من حسنها ، ولولا قصر موافق يري بيقه ، شعبة بالتواقي الفها ، وفي القوم المباح ملهه ،
 هات من بعدا مني ان يقبل ، واستنقذ تحلي مراه مقلعه ، ثم انشئ بعضا من بعض الفها ، على البدر الوقت وهي تحفة ،
 ورفع هذه البيات الى الامير علي رضي الله عنه ، وقال الحسن ، لا تروى بعد من الزواجر ، ورحمة عذبة وعدا لصادق ،
 نظارهم ظل الدهر منقرا ، عليه من كل هادي العظوة كاف ، ينار في صدى كرا ، يصنع غنمة من الفهم صراف ،
 وقال ابن سعد في رمانه ، وساعة في ظلال العصور ، بروض روقك آفانه ،
 تصاحك اثرها فيه اذ ، غدا الجوت مع اجفانه ، كما جفع الثابت فاه وقد ، فصنع بالدم اسنانه ،
 وقال ابن زرار الوادي ، فكم بدت تحلي من رباها ، ومن تطحاها في مطلعين ،
 فكم منها بعدا كلب ، وناولي من فاشبه لذاته ، وقال الحسن ، في القريب يقال له المغرب ،
 ودع في بعد انطائه ، ربح الدهر من حسنة الشئ ، في الحرمة قصوى الحقيق ، وما سود منه عيون ،
 وقال الحسن ، وابن معاهد الحسن فيها ، والانس السقاء البهجة ،
 ولا تواروا الاضمار فيها ، لذي الاسرار هب سامعين ، فكم بدت تحلي من رباها ، ومن تطحاها في مطلعين ،
 واغيد ربحي من تلتها ، ومن ثمر الطوبى بحر تعين ، اذ الهوى لسنة عينا ، محبت من السقاء السنين ،
 وكم يوم قوس شع من ساه ، ومن زهراني حلتين ، وراح اصيله ما بين نهر ، ودولاي تدر كسعين ،
 بهر كالماء بحر لفته ، سحاب من ظلال الدوحين ، تدح للوالم حين همت ، عليك غصن كالردي ،
 حلاص في الحيد كروي ، صباه وشصه الملائقين ، وقال الحسن ، في عبد الرحمن بن هاشم ،
 بلعمة البين كريب الشفا ، حتى ابت القلب في ضلعة ، اذ كرهه التاريخ غدا ، يناب ذلك الدوب من درعه ،
 يسو له القبح حتى منى ، بوسى رشف الرق من منعه ، فان في الكلد شغل الوي ، لاسيا ان مص من مكره ،
 والله يدفي مكره عاجلا ، وبلغ القلب الى مطعه ، ولو لم يكن في الاديبيين غير كتاب شذو اللهكم هم ،
 دليلا على البلاغة ومولفه هو علي بن موسى بن علي بن محمد بن خلف الجلس الانصاري الحياي تزل فارس ،
 وولي خطاها ولم يطر احد في الكيما مثل نظمه بلاغة معاني وفصاحة الفاظ وعذوبة تراكيح حتى قيل ان لم ،
 يعلو حسنة الذهب على كاد وفي شعرة بعضهم ان فاك ذهبه لم يفتك ادية ، وقيل فيه انه شاعر لعلم ،
 وحكم الشعراء توفي رحمه الله سنة ثلاث وتسعين وخمسة ، ولند كرهها من سره بدهه ،
 الانس وان مرت من ذلك حلة وساني ايصار زادة على الجمع ، فقال في بداع البداية ماصورة ،
 روى عبد الجار بن حمدي الصفدي قال اصعب عبد الجليل بن وهون الرعي الشاعر لانه زهرة بوادي اشبه ،
 فاقا فيه بوم افادت الشئ المروءة بن سيم صيف غصن وجه الله افقت الجماعة اجزوا ،
 حاك الرخ من المازد ، فاجاز كلهم ما ينسره فقال في الوتام قال بن رايح الجمال كيف قلت يا اخي ،
 فاعتيت القسم له فقال ، اي دوع انقل الزجدة انتهى ، وقد ذكرناه في هذا الكتاب فليراجع في تحفة ،
 صاحب بداع البداية بعد ما سبق ماصورة ، وقد نقله ابن حمدي في غير هذا الوصف فقال ،
 نزلوا على الترتيب اي دوع ربحي ربح فتنافس المعنى ذكر المروءة قوله لو وجد اذ ليس المروءة الامام المروءة ،
 اللهم الان يريد بقوله لو وجد اذ موصود ، فيصم ويصعد عن التحقيق مثل هذا قول المعتمد بن باديس ،
 وروايت لاسي ما ، صيفا كان من الزاظر مضا ، طمعه لجيا فزات صحة ، منه ولوجت كل هذا ،
 وقد اخذت انا هذا المعنى فقلت اصبر رضا ، ولولا ذلك لقلت كل زجدا ، ولوجت انا ان كان لمور ،
 وهذا المعنى بلع من قول علي التوماني الادي من قصيدة الطائية المشهورة ، الاول قطره الخزام نفع ،
 ما كان احسن لو كان يلفظ ، والمعنى كثر القدماء قال في الرمي من قطعة في العن الزا في ،
 لانه يقي على الدور ، قرط اذ ان الحسن الخمر ، قال علي بن اظافر الجعفي من انقير قال ربك العمد على امة ،
 او القاسم بن عبد الله زهرة بظاهر اشيلة في جماعة من بدماير وحواس شعرا في هذا العمد اخذ في المسافة ،
 بالمولد فاحذره بن البنا بن سابق في شجر بن قدايف وزهت وزهت وبرزت من مائة ثرة قد بلغت وانتهت ،
 فشد اليها عني كانت في به فاصابها ومنت على اغلاها فاطره ما راي من حسنها واثابها والتفت بغيره ،
 من لحته من اصحابه فرأى ان جامع الصباغ اول من لحقه ، فقال الحسن ما كانا في العاص فقال هانم ربحي ،
 فزاد به وسره من حسن ربحه وامره بجارة سنية قال علي بن ظافر واخبرني ايضا ان سب اشهر رايح ،
 هذا ان الزباجي كان كثر النطب لا يصدر عن ارباب المهن من الادب الحسن فبلغه خبر من جامع ،
 هذا في اشهره فرعلى جافة وهو اخذ في صناعة صباغه والنيل فدر على يده ذيلة واعادها ربحه ،

وفايحي اقله العالي ، شئت بناو اخذني ونسي ، ولكني بذلك ربحي بال ، دفعت الى يديه زعم ملكي
على الصور والحوال ، فقام بقرعني في مصاة ، وسلك مسلكي في كمال ، قدما للملا ودام فناء
فانما السباح والفرز ، ولما انشد ابو القاسم في القصيدة من السطح حار طرفة ملك ، فلكل انما ملك
قال بديها بل تعالت رتبة ، فلك الارض والعلك ، وذكر ان سام في الذبح ان غنى يومين يدي العالي
بانه الاوربي بالقة بين العبدان بن العتر ، على رفا البين بحال ، انعتبت للحي اجمال ، فامر العقيد بالحد
غافرن الوليد المائي باجازته فقال بديها ، انما العالي امام هدي ، حيث في صم الحال ، ملك اقبال ولته
لذي الايام اقبال ، قل ان كنت مطالبه ، راعاه الله والمال ، وغنى ابو الحسن زباب يومين يدي
الامير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بهذين البيتين وهما لابي العاصية
قال ظلم سبة الظلم ، مالي رايتك نال الجسم ، يامن ربحي قبي فاقصده ، انت الخبير موقع السهم ، فقال
عبد الرحمن هذا البيتان منقطعان فلو كان بيننا ما وصل كان ابلغ فصنع عبيده بن قران بن بديها
فاجبت بالودع مخد ، مثل الجان وهي من النظم ، فاستحسنه وامره بجاره وذكر ان سام ايضا
ان العقيد بن عباد غنى بديها بنقول ابن العتر ، وحارة من بنات الجوس ، ترى الرضا في بيتها نالا
وزناتها هيا حامدا ، فكانت لادها سايدا ، فقال بديها بجزه ، وقلت خذني حوهر اناثا
فقلت خذوا عرسا رابلا ، وركب المعتد في بعض الايام قاصدا للمعاص والوزير ابو بكر بن عمار سلك فسم لان
موزن فقال العقيد هذا الوزن قد بدا ذانه ، فقال بديها بجزه من ذلك الغف من رحانه ، فقال العقيد
طوى له من شاهد حقيقة ، فقال ابن عمار ان كان عند صديق كسانه ، وقال عبد الجبار بن محمد بن
الصقلي اقت باسيلة لا قد متها على العقيد بن عباد ملة لا تلتقي الي ولا يهابي حتى قطعت خفي من وط
تعبى وهمت بالنكوص على عقي فاني لذكرك ليلة في الليالي في منزلي اذا انذرت معي شمة ومركوب
فقال لي ابي السلطان فركبت من فري ودخلت عليه فاجلسني على مرتبة فلك وقال لي افتح العاق
التي ليك ففصصا فلذا بكون زجاج على بعد والاربع من ابيه ووافه ففصصا مارة وتدها اخرى تدها
سد احدها وفتح الاخرى فحين تاملت ما قال لي اخي ، انظرها في الظلام قد حيا ، فقلت كما رايتي الدجاة لاسد
فقال ، يفتح شبيهه ببطيخ ، فقلت ، فعل امر في جملته رعد ، فقال ، فابره الدهر نور واحدة فقلت
وهل جازم صروقه احده ، فاستحسن ذلك واخر جازم سنية والزمي خدمته وقد ذكرنا هذه الحكاية
في هذا الكتاب ولكن ما هنا انما سا فاذ لك نمت قبله وذكرنا صاحب فرجة الانص في اخبار اهل اليمن
ان امير المؤمنين عبد الرحمن الناصر جلس في جماعة من خواصه ومعهم ابو القاسم ل وكان يوده الجون والقطاب
فقال له احم عبد الملك بن جهور يعني احد وزراء فقال اخافه فقال لعبد الملك فاحمها انت فقال اخاف
على عري من فقال اجمع انا وانت فوضع لب ابو القاسم ذو حجة ، كمن في طولها ميل ، فقال
عبد الملك ، ونوضها ميلان ان كرت ، والفعل ما بون ومخول ، فقال الناصر احمها ففعلت
فقال بديها ، قال امين الله في عصرنا ، لي حية اري بالاطول ، وان جهر قال قول الذي
ما كاه الفضيل والفول ، لولا جاي من امام الهدي ، تحت بالمنشور ، فركبت فقال له الناصرهات
تمام البيت فاستمع فقال له قولوا يعني تمام البيت كلمة قالها الناصر مسترلا غير متحف من زيادة الواو
وابدال الواو اذ صوابا فله على حكم الشيء مع الطير والراحة من النكف فقال له بامولان احمها
فعلق الناصر والحاضرون وصحوا وامر له بجارة والقرضيل شوك له ورق عريض تاكاه القرد قوله شو
اسم رجل الرومية وقولوا اسم ثلاث بها فكانه قال لولا جاي من امام الهدي تحت بالمنشور الذي هو
الذكر استه وقال ابن خا فخر بن من انق به قال اجتمع الوزير ابو بكر بن القبطر والاستاذ ابو العباس بن
صارة في يوم جلا ذه رقة واذاب ورق ودقة والارض قد صحت لتيسيس الساء اهرت ورت عبد رول
الماء فترافا في صنفها ، فقال ابن صاه هذي البسطة كاه ارباها ، حلل الوسم وحليها النوار
فقال ابن القبطر ، في اجل فرة داو دلة هذه ، بيكي الغام وتضيق الارها ، وقال ابو بكر محمد
الزبيدي الحموي صاحب الشرطة مخاطب الوزير ابا الحسن جعفر بن عثمان الصفي لما كتب كتابا له فاصت
نفسه بالصاد مينا له الخطا دون تصريح ، قل للوزير السخي بخند ، لي ذمة ملك حافظها
عناية بالعلوم معجزة ، قد بهظ الاولين باهظها ، يقر في عمرها ومصرها ، فها نظامها وحافظها
قد كان حقا قولها ، لكن صرف لا فظها ، وفي خطوب الزمان في خط ، لو كان بيني الخوس ونظها
ان لم حافظ عصا نبت ، اليك قدما في محافظها ، لا تدعي حاجتي مطرحة ، فان نفسي قد فاة حافظها
فاجاب الصفي ، كيف تصعب العلم في بلد ، انا وهم كلهم محافظها ، الفاضل كلها معطلية ، ماله روعا اليك لا فظها
من فايابك لنطق قد ، انز البحر عنك حافظها ، علم شي العالي عنك كما ، نفي عن الشمس يلا فظها
وقد استفي فديت شاملة ، للنفس اقلت فافظها ، فاضحا انق بنا درة ، قد بهظ الاولين باهظها

فاحاه الزبيدي وصي شرم الشاهد على ذلك ، انا في كتاب من كرم كرم ، فنفس من نفس كاد تقيظ
فترجم الاو كيا وروده ، وسوي رجال لغزون وغيظا ، لعن حنط العميد الذي اصلي ، الذي سواه ولكن حنط
وباحت عن فقلت في الفا ، رجال لهم في العلوم خطوبة ، روي ذلك عن جبان بل ، مقال في العياط وهو غنط
وسيت يافا ولسن فافظ ، عدوا ولكن الصديق غنط ، ولارم فحن روصك حبة ، ولا هي في الارواح حين تغنط
قلت وفي خطاب الوزير لهذا البيت وان حكي عن قابله ما لا يخفى ان احبائه للطلوب على انه قد يقال
فاصت نفسه بالصاد كاه من اني السكت في خطي الفاظ له واسه اعلم وكس الزبيدي المذكور في الي مسلم
باسم ان الحق بخاتم ، ومقوله لا المركب والليس ، وليس ثياب الرافعي قلامة ، اذا كان مقصودا على نفس
وليس بعيد العلم ولعلم وهي ، باسم طول الفعود على الرعي ، وقال قد استاذن الحكم للمستصفي الرجوع الى اهل
باسيلة ولم ياذن له فكتب الى جاريته سلمى ، وحك باسم لا ترع ، لا بد للين من زما ،
لا عسبي صبرت الا ، كصبرت على التراج ، ما خلق الله من عذاب ، استد من وقعة الوقع ،
ما بهما من العلم فراق ، لولا المناجاة والنواحي ، ان يغرق مندا وشكا ، من بعد ما كان في الصلح ،
فكل من الى اقتراف ، وكل شغب الى الصنغ ، وكل فرب الى جعاد ، وكل وصل الى انقطاع ،
راحت جماعة من الادباء فيم ابو الحسن سهل بن مالك والمهر بن الفرس وغيرهما مائة سنة احدى وثمانين
وحساية فذكروا ومحبو بالهم يكني الغزوة الحضر ، اما مضر فقالوا ليقول كل واحد منكم شافيه فقال
سهل بن مالك ، لما حضرت بسنة قبي النوي ، والقلب رجوا بن حنط حاله ، والكم مصقول الدم كانا
بديها في الامر فقال ، عانت من يدخ برع مكسنا ، والبحر تمن ان يصاد غزاله ، كاشف في الة بصر وقد
زيت مسافته وغرماله ، فقال احبائه واسه لا يقول احدهما هذا شيئا وما قال ابو محمد عبد الله بن
مطروح البلنبي صدق امدك غير فيه حال الفرة لفظه غير رفع ما كان منصوبا او بالعكس افتد بديها بعد
الغراع معتبرا في حنه ، غيرت غيرا فصبرت خيرا ، وهكذا من يحسد سيرا ، فاجاب لفاظ ابو الربيع سالم
الكلاني وكان الجانيه بديها ، ماتت من يظن منه ، بذلك جهاد فظي خيرا ، ووقف الواوية بن حمدون
باب الأستاذ الشلوين ثكب في ورقة الواوية بالباب ودفع الورقة لخدم الاستاذ فلما نظر اليها الاستاذ
فوزا اوية ولم يزد على ذلك وامر الخادم بدفع الورقة اليه فنظر فيها الواوية فانصرف عظامه ان الاستاذ
مرفه فانظر الى فظة الشيخ والتلميذ ان الشيخ منسوب الى الشغل في غير العلم ومن حكايات اهل
الاناس في العفوان العتصم بن صدام كان قد احسن للخطي البطليوسي ثمران الخطي سارا الى اسيلة
ودع المعتصم بن عباد بشرا في فية ، اباد ابن عباد البررا ، وافني ابو معن دجاج القرى ، ونسي
ما فاجي حال بالربة فاحضر ان صادم لمادته واحضر العشا موا يديس في باغ جاج فقال الخطي
يا مولاي ما عندك في الرية لم غير الدجاج فقال انما اردت ان اذكر في فاك واقفي ابن معن دجاج القرى
فطار سكر الخطي وحمل اعتد فقال اخفض علك انما ينفق ملك مثل هذا وما لعت على من سمه فاحمد
مركز من هو في نصابه ثمر احسن اليه وحاف الخطي فمر من الرية ثمر دم فكت الى المعتصم
صحي او صادم فارقه ، فلم يصني لخدم العالم ، وكانت مرتبة حنة ، فحيت باجاء آدم ، فزال
بفقه الاحسان على بعد دارة وخزجه عن اختياره انتهى ، وقال في البسطة ابو عبيد الله الوصافي وقص
خرج من اصغبر ، بلدي التي فخرت في يد مني بها ، فحدا واتي في هاو كرا ، مادي ابن العيش في هاو كرا
اني اعد اني فنداري لغيره ، وقال ابو بكر محمد بن يحيى السلطيسي
وفاة الزمر تركاكن ، ولم تبت حقيقة رايه ، سيعق كل ذي شبح ونفس ، وتلحق النهاية بالدياه
ربيع الحج الى الصديق ، فعد به الرية كالدابة ، كان مصابب الدنيا سمار ، لها الايام اغراض الزمان
فقال من شئت ان الفرحه ، وشئت من شئت ان الوفاء ، وقال ابو بكر محمد بن العطار الباسي وهو من رجال الذخيرة
سليط بن محمد بن سامة ، خلت الحباب على الباسا ، تبدع على اني اجم اجابا وبصها ، كاه بفسف لاهضام وكبرا
وقال محمد بن الحسن الجلي النحوي ، وما الايش بالناس الذي يمدهم ، بانن ولكن فقد رويتهم انش
واست نفسي زديهم ، فحسب ان العزم مني لم تزي ، وقال محمد بن حرب ، طوي لروضة حنة
لل قد نوبت ورودها ، فظن على لبا تها ، ابي الغام عقودها ، وسفت باو الورد والسك
النقي صمدها ، والطير تشد في العضو ، ن المايات صمدها ، وتغير سم المستجير
نظيها ونشدها ، وكان في دار محمد بن اليسع شاعر الدولة العامرية وردة وكان يهدي كل عام
وردها الى عارض الغيش احمد بن سعيد فجاب العارض سنة فقال
قال لي الورد وقد لا ، حظتي في روضته ، وهو قد اذ طيبا ، جمع الحسن لديه
ابن مولاي الذي قد ، كنت يديني اليه ، قلت عام العام فائس ، ان تري بين يديه
فقد يد لي حتى ، ظهر الحسن عليه ، وقال احمد بن الف ، ما استرجع الى حال فاحدها
بالين قلبي قبل البين قد هبا ، ان كان في ربي في العيس بعدكم ، فلا تهييت اذ من حكم رايه ، ولا ابن ليد

الكاتب " لراض بالذوان قلة " ولولا يحمل الدلاء " باربعين كان لي خامل " صار الى الحرة فاحدة
 " حرمت الماي على بابه " ووصله لراود حله " تاتي على النفس من ان الذي " يوم على مستعمل
 وقال الحق بن النادم وقد اهدى له من بهاء قفاحة " جمال العين في دم الحذرة " يذكر حجاب خلود
 وارجوة من التفاح ترجمها " طب الفرس والحسن الفريد " اقول لها قصفت لك حبلها " فقال لي هذا في ليل
 وقال غالب بن عبد الله الشفري " باربعين سواد العين لي " سواد قلب على اصغر
 فلكم ولسنك فخر فخر " ينظم حلا ملام مرتحلا " لي الكرم اخرجي لمرابره " من بعد فخر الورد
 وقال الفهر بن الحسن بن الامام الفراء بن ابي راعش الحنوفية " يا صغرى الملك انك في حيا
 ليضرب بلفظ المصوب " ما عرفت وجوه له كده " وكلمه من دكان ابي معوق " وان يصعب هذا كان
 من حدام ابي العلاء بن زهير بن الناس اسم ابن بلة لعداوتة لابن زهير في بادخان " واما القصيدة التي
 بن القاسم قصر بلاد وشيد فوصفته الشمس او هضبة به ودعت له وكان بالحضر حينئذ الذي يراو عامر
 بن الحارث ولم يكن بعد شيئا فافكر قليلا ثم قال " يا واحد الناس قد بدت واحدة " فجاءني اهل القري في حمل
 فالكرك في الدنيا الذي امل " ولا ذكر في اخرى الذي عمل " ودمع من ابي في موحنة السهبي التي اخرج
 ارجيت ارض سلا " فلكا بلل الكار فدن " هر مطر العلاء " ويوسف بن القاسم غنوان " وكان
 محمد بن عباد المربة ومعه ابن القائلة السبي فطر الى غلام وسيم يسبح وقد تعلق بمرك فقال في عداة
 انظر الى البدر الذي لا ملك " فقال ان القابلة في وسط الجنة تحكي للحك " فنجعل لادمان الساء
 واتخذ الفلك مكان الفلك " وقال ابن خروف وروى الحسن
 انها النفس اليه اذهبي " غبه الشهور من مذهبي " مقصص الفخر له شامة " مسكة في فخذ المذهب
 يا بني التوبة من حبه " طلوعه شيا من المغرب " واجتمع في بستان ثلاث من الشعراء الاندلسيين وهو
 بن خضاعة وابن عايشة وابن الرقاق فقال ابن خضاعة يصعب لك ان هناك مع فخره الجاه " عمل لم يره لهما
 ودنا يا بنت فلان " قد فرقا مرى وطاب ربا " نجم النور فيه نورا " فكل عصف به نريا " وقال ابن عايشة
 ودع جردت ساء " تقطع ازهارها نحو " هفانم الصابغا " فظفرا الرست جوما " كان الذي غار لنا
 كنت فارى بها النسياء " وقال ابن الرقاق " ورام من الشياطين اصحت " بهادى بها نسيم الزمان
 راد الغمام بجلد منها " زاهرت ترقا في الزمان " قلت اذن ما فاك مجيبا " سرف حرم العذرة الملام
 قال الادب ابو الحسن بن زرقان وقع بيدي وانا اسير فيها اعادها الله دار الاسلام كتاب ترجمته
 كتاب التحف والطرف لابي عتيق بن فريد بن فريد قال الحسين بن الصفاك " ما كان اوحى يوما الى
 في وسطه الف دينار في " كده حرة فخرى للدرع لها " وصار من الحذرة القاصي " فلو جئت دبر اظفر تاجمة
 قد قضيت دباب العارم الكرمي " فلا اغتبط بعيش وابتلى ما " يحول بيني وبين النادون التي " ووقف على هذه القطعة
 بولس فقال " ما كان اوحى يوما الى حث " حلو الشايل في ابي الحسن
 في اقمه قهوة بنى القوي " حكم الطرف الاناب تحلى " فلو جئت دبر اظفر يتكده " وقد روت في الصم
 فلا هبت بعيش وابتلى ما " يكون منه صدود النادون التي " هذا الذي اشد في ابي حنبل " في وسطه الف دينار في
 وروى عن ابن ابي عمير بن نيق فقال " ما كان اوحى يوما الى حث " يرد الكرك في ابي الحسن
 خلة غنة بنى القوي " وفي النادون مشوق القاصي " فلو جئت دبر اظفر يتكده " على سماع غناء النادون التي
 لوجعت انا نفسي ولا اشد " في الجاه فعدت في القاصي " ولا است فبصر الصفي قلا " تنكي عليه باي الزمان
 فوقف على قول ابن زرقان فقال " كل ينفع ما عده ومن عجب صنع الله انه عذرا في من ك
 هذه القطعة وصل الفلك وحل قيودي واخرجني الى بلاد المسلمين وهي
 ما كان اوحى يوما الى حث " يا بني فبدي في فحة العلي " يكف فديا في عني مومرت " ولا مال في الحجاب
 في لي في نساك وسلة " هذا سلاحي اليه دافعي " فلو جئت دبر اظفر يتكده " وامني الطرف في ابي
 اخلعت لسان الجدين عني " وصار حلي منه حظ محلس " واظفني الى التي طعت " نفسي الى اوحى يوما
 قال ابو بكر بن جحش وقد زاره بعض ادة ابي في يوم عيد فطر " اكل الاجال في الحمال
 ما استخذه الا كمال " يا اباي بالمر في اما " يكسك ان تملكلي " باوصل " سرت لي في رجا ورطام
 في الكرم طين الحلال " العبدني خري في الوي " حقا لا في يدات الهلال " صوي مقبول ورطام
 ادخل حجاب الى حال " وقال ابو بكر بن يوسف النخعي وقد عاده في شكاة بنى رسم من الاعيان
 ان والد خبيب البلد " يا عابدي وهو اصل مالي " افيك من مرض صيب
 سمعت لاربت قلبي " بهم الحظك الصيب " وجيتي منك السقي " ولكن من عادة الحب
 ساعة قد غفرت فيها " ما كان للدرهم ذنوب " ما كان في فضلها مقال " لو لم يكن حيلة الحب
 حاطب ابو زيد ثابتي العافية باعبداه في العطار الغرطي قصيدة منها هذا البيت
 يفيق ذو صبر قصير " حليف وساوس جوارح لوال " يقرضه لبطوله وحوله ولصاحبه في محمد بن بلال

وشرح مضارده واستحقاقه فالتفتنا على ظهره وقاطنا ذكر ذلك الدهر فحدثت من شوقه ما قد كان من
عن طوقه فزأمت على الأقامة وسامني على ذلك بكل كرامة فالتفت الألقى فودعني ودفعني إلى تلك القطة
حق يميني
وكي أدم الأرض منه سخي فكت سايطها به خللا إبه ابصر وكمر زمن قصر الكرك عند الاملا
هل ترون والعهد محلي هل ترون إيماننا الأول أيام تغترفي اختسبا وبجر من ابدنا ما خب
وبكل روض الانس موشقا وبكل شمس مرادنا الحلال وتري ليلنا ما عفة تدعو إلى ريفنا الجفلا
زمن نفوق على نذكره ما حق قبل قدر حلال عرفت زوركم ما عرفت الالتحق كل ما فعدلا
وواقفة مشيت من العشايا أيام ابتلا فانا وعودنا إلى مجلس الطلب واختلافنا فزأمت مستشرا ما مقلما بزاد
موضعا نعيم به لشوق الانس مرتضا ولثدي به مرتضا فحين مقلنا فقلنا لله وامتقلنا وملنا إلى
روضة قد سندس الروح في باطنها وديج الزهر دراك أوساطها واشهرت النفوس فيها سرورها
وابساطها فاقبنا ما تاملنا على كرس اخار ونهادي احاديث حباية واحار الى ان شرفنا في العشي وادب
الانس خوف العالم الوحي فقت وقام وعوج الرب من السنتا ما كان استقام وقال
وعشة كالسيف لاهد بطريق بها انجلي فده عايت كل الانس في واحد ما صغر ان كان جماد
وتنزه يوما بحدقة من حديق الحفرة قد اطردها وتوقد زهرها والزم يستقله فيظم بنية السلا
ويقيم به فتخاله كصفحة حصر السبا فقال انظر الى الارض كيف تطلعت بساق الرض المحجوا
وقاطعت فكان مسترقا لنا ليس فافقت عليه جوا والى ميل لاه قدرت به صنع الرض من الجبابر
تري الرض لها شبر زهره فقت فينا طير رقما وله نصف فلم براعة وربع في صفته اعظم راحة
ومبهضة في حيل الكسر سبيل لطلعت الشمس متالي تبيك صفرة لونه بقد صحت لال الصفر
ما صغر ان كان كعب براعة وتكلم اطره تكلم بهجرا وله عند ملأ في الكهولة واستأف قطع من جوده
اما انما فقتا روي عن الجبابر وعصفت من يد عذرا في واطعت ضاحي وري في صفة جابها ففتحت في العصفان
ايام السحر من نوب السبي وراو غز في قصص الغاني واجل كاسي ان تزي من صوته فعلى يدك ابي في يد ما في
ايام الحبي بالوفاي والغنا وابوت بين الرض والرحمة في فية ففرض الفصال هم فنام دن من الادمان
هزت علامه رحيات السبا في النسيم وخصوص البان من كل خلق الامة لم يره في فية بصارف الارمان
الى ان قال ومن ثم يصف قرا انظر اليه سليم الاديبر كبر القديبر كان شايخ العبرة والعجود ثم قال
وهو ان اعدا يستعمل بقرال ويستدير بال ويحلي بشات تقسيمات الجلال وله نصف سر جابره وباد
ومرك اجزاء جميل الظاهر وجب ما بين القديبر والاخر كما غا قد من المعزة اديبر واختص بالحق
الحبك قومه وله في وصف لحام مناسب الاشلاء صرح الانتا الى ثريا السبا فكله نكال وراو
جمال وله في وصف روم معر الكعوب صرح اتصال الغالب والمطوب اخ يوب كلما استيب وحب
وله في وصف قصص كافي في الاديبر بال روم تباشره النجوم بل باشر الرض من النسيم
في وصف لعل مترف النسب مستقر الشرف من الكعب ان ركب المنع اعتماله اوربك استقل حرة
وله في وصف حمار وثيق الفاصل عتيق الهبضة اذا روت الراسل انتهى ببعض اختصار وقال
الاديب الشاعر ابو عمر يوسف بن هارون الكندي المروفي الرمادي
او ما التفتل الساطع حوما في صنعت خدي في تزيين حفا ما كان مذهبه للفق العبد الزيادة فله بقصدا
قولوا ان اخذ الواد سلا بمن على برده مصدوعا العبد قد يعصي ولا خلاف اني ما كنت الا صاعدا وصعدا
مولاي محبي في حياة كاسيه وانا الموت حباية وولوعا لانكروا غيت الذين فكلما يخلج جسي كبر روم
والرمادي المذكور مفيد بغير واحد منهم الحافظ ابو عبد الله الحمدي في كتابه حذوق القيس وقال
افضل ان احدا ياب كان من ريادة وهي موضع المذهب وهو قلمي كثير الشعر سريع القول مشهور عند الخاصة
والعامة هناك لسلوله في فنون من المنظوم والمشور مسالك حتى كان كثير من شيوخ الادب في رفته
يقولون فغش الشعر بكثرة وختم بكثرة ويصنون امر القيس والمتنبي ويوسف بن هارون على ان
في كبر المتنبي من كنة القبيلة كلا ما مشهور واخذ ابو عمر بن عبد البر عن الرمادي هذا القصة من
شعر وصفا بعض تاليفه قال ان كان قولي الرمادي سنة ١١٣٠ وذكرا في سيد في المغرب ان
الرمادي اكتسب صناعة الادب من شيخه ابي بكر محبي بن هذيل الكعبي عالم ادباء الاندلس وهو
القابل رحمه الله لا تلمح على المعروف بدار اهلها صبر والسقام صبيحنا حملوك الى هوام سبلا
شعره واعني بالروم وروي الرمادي عن ابي علي كتاب الفوائد وفتح ما غلبت بقصبة كما اشرا
البر في غير هذا الموضع وقال في المظلم ان شاعر مقلد الفرج لم من الصناعة المعاني وروى له
برقا الواليق وسال باطبعة كالماء المتدفق فاجمع على قصيدته الخلف والنسق فتارة تجز وتارة
يسهل وفي كلتيهما باليد يعجل ويهل فاشهر عند الخاصة والعامة باطبعة في الغرقيت والمنة

في الطرقيت

في الطرقيت وكان هو ابو الطيب معاصرين وعلى الصناعة متعاقبين وكلاهما من كنة وما بينهما الا
من انتفع في الاحسان رفته وتادى بالي غرور طلق العر حتى افزده صاحب وندمه وهرق شبابه
واستغن اديبه ففارق تلك الايام ولججتها وادرك الفتنة فخاص لججتها واقام فرقا من هيجانها اشرفا
بانجتها ولحقته في افاقة الحكمة وبعثت منه الافاقة حتى اهلكته وقد انت من محاسنه ما يهيك سره
ولا يكف ففته في ذلك قوله شط زاهم بنس هجرهم لولا لولا هاني ليلهن شوا
كان محاسنها عيني وفقدت ليلها اصغر القل تحس شرو وجدي في احدا منها بحس هذا واد الرض والحيق
شكت في سعي في الفرجي منها ككت الاطفة والفرق الى ان قال وكان كفا الغني صر في استسبل لباس
زاره والخلوة مع في ناره وطلع مروده لسوجه وشرع من صبيحه وراح في بيته وعذا من شبيحه
ولم شرب نصيبه حتى خط عليه حليه فقال ادر هائل ريقك في صلب كعادهم على دهمي وكاسي
شخصي بالموت به اجنابا لسروري وادخني راسي وله في مثله
وراث فوق الخرد حافا قاسم زعفران فزعرته لونا سقا في النوى والجرشاني يامن ناي عني كما
ناب العيون المرقدان فاري بعيني الغرقدين ولا راء ولا يري لافترت لك اوبة حتى يوب العاوان
هل اير الموت فن والاكون ميتان وله ايضا امر بكلي بالضر وعان ان هذا الناب من جاني
باي فرة تزي الشخص بها في صفه اصغى من المرات تنزع الناس عن عاباد عام كادهم بجمع في فقت
عابا بصيرا اجتمعا لعلوب في الدين في محكمات انما عني في مجلس هو شرب الرض في فقت موني
فادما النفس دانه واليهو اغتير ما وضع الصلوات لرمي الدهر ودرج في صفة لعدنا هذا من السبات
وساعت عند اشراق في وله الخلافة واهلها سد اليهم صايات نيلها وسقا هم كوس لفلها اوزعت
عليه الصدم وفقرت عليه السابا ولكن لم يبعدها القدر فسيحه الخليفة دهرها واسكنه من النكة
وغرا فاستعطه انا ذلك واستلطفت واجاه كل زهر من الاحسان واقتطعت فالصني اليه والاني من حدة
عليه وله في السبي اشار صرح في ابيته واضمح في على لعل لفت صبره وكنة في ذلك في له
لك ان من شحوي زيد شوقي وزنا فوا في الزهر في حاله الامة لاستقامهم في التوق
وحول في اهل التادب مام ولا حرة را انوب شقيق فلان في عيني الحام كروضا وان كان في الزاد غير شقيق
ونادي حامي محبي تطلعت هدايات وهو عني محبي اعني بانك لا تلمي صفة ثبت صبري ما عني في
قولها قلت قلت ام علة الامي فقت موني في البحر تنسني وقالت قتل الدهر بجمع بينا فقلت لحام في ليل محبي
وكنتي فمار حرت محلي رحمت اجتماع السابا العظم ففقت الاشراق في من هذا فلما التفت بالطفة في سني
لكة نوب ليريات رفته سيف قبل اليوم دمك فارق الى ان قال وله ايضا
على كرى في السحاب وندف ومن عني في العام وندف كان السحاب الوكيات غالي وتلك على فدي في فقت
الاطف ليل وان فطنا وكنتي باق فلو مو وشغوا وانت في وجه الصاع ليلها غولا كان الصبح على مداف
وقرب دهر شقت لكها فادشت اباراد وهو صيف وكانت على خوف فقت كانا من الرض في قبلة لعل في
وله قبله فقام قيسه شرت كاسات تقديس فغن قلبي عند كرى له من رط شوقي في فقت فاقوسه
وحس معه غلام من اولاد العبيد فيه جمال وفي نفس متاعه لوشه اوجال فكت بخاط لولك السبي
جليك من لعل قلبي ولعل قلبي حرة وراو الحمر
علا في غير الساطع ورم وككن مسكن القفر تاملت بيني فخار في السكر ولا تلمح ان الصون في فقت
اطعة كما يقول واما انا طعة محمد البندر الدز انا عده وهو الملك كاسيه فلي منه ظهر كامل لا تلمح
انمي باختصار وقال محمد هاني قد مرنا على مناتك نك فزنا باسا باسا من ملك
عزنا الهال الواد مرنا عند لعل افلم تسل عنك ليرع الهال كركت سرب اشهدك في الوصف ان تكتك
كن عذير في فقت ابي معالي يوم تسكي لعل دهمي ابي عيني مرجع وتشتك واني مرجع كمشكي
قال صاحب المظلم في حقه الاديب ابو القاسم محمد بن هاني دهر خطير وروى ادب مطير خاص
في طلب الغريب حتى اخرع دوع المكون وهرج باقتنانه فنه كل الفنون ولا تلمح تمتي الزنا ان تنوع
به وتقلد وقود البير ان يكت فيه ما اخرج وولد زهت به الاندلس وتاهت وحاسنت بديله
الانوس وباهت تحسد المغرب فيه السرق وغص به من بالعراق وشرق بغراه بنت به كاذبا وشجت
عليه انا في اوريت منه وزويت الفيرات فها غنه لافسلك مسلك العربي وتجر من الدني وعري
وابك الغلو وتعدى الى الجلو فحمة الانفس وارعبه الاندلس فخرج على غير اختيار وما
عرج على هذه الديار الى ان وصل الزاب وانصل بحضرة اني الاندلسية تادى لك الحسية فاهك
من سدد رة عليه فكم ومن باب في فية وما في فاسترضع عند شبابه وانصع وله ورايه في لقاءه
بأهل ورجع وسقا صوب كل السحب فأرط في مدح فني الغلو واد فقت عند ذلك الزاد
فمر بروج ولشاه ذو ورج وله بداع تخير فها ورجار ونجال لوفها انما اشجار فانه اعتمد

وشم مضار وانصحه فالتقى بها على ظهر وقاطنا ذكر ذلك الدهر فحدثت من شوقه ما قد كان من
عن طوقه فوامى على اقامته وسامى على ذلك بكل كرامة فالتقى بالانوارى فودعني ودفع الى تلك القطة
حق سمعي
وكي ادم الارض منه حتى فكت سايطها به خللا ايه ابانصر وكمر زمن قصدا كارك عند الاملا
هل ترون العهد عجلى هل ترون ايامنا الا ولا ايام نعتري اعنتنا وبجر من ابدنا ما جسد
وتحل روض الانس موقنا وتحل شمس مرذا المحلا وتري ليلنا ساعة تدعو الى ريفنا الجند
زمن يقول على نذكره ما حق قبل قدر حلا عرفت زمرتك وما عرفت الانصاح كل ما فساد
وواقعة عيشة من العشا ايام امتلا فقا وعودنا الى مجلس الطلب واختلافنا فزايته مستشرا منقطعا بزياد
ومضا فقيم به لشوق الانس مرشقا ولنديه مرتضيا فحين مقلتي تعال في اليد امقلتي وملنا الى
روضة قد سندس الريح في باطنها وديج الزهر دراك اوساطها واشمرت النفوس فيها اسودرها
وابنبا لها فاقنا باننا على كراس اخار ونهادى احاديث حياية واجار الى ان تفرغ من الغنى وادب
الانس خوف العار الوحي فقت وقام وعوج الرب من السنما ما كان استقام وقال
وعشة كالسيف الاحد بسط الريح بها على هذه عايط كل الانس في واحد ما صهر ان كان جماد وحده
وتتره لو ما حديقة من حديق الحفرة قد اطردها وتوقد زهرها والريح بسطه فيظلم ليلته المساء
ويستب به فتجالة كصفحة حشرة السكا فقال انظر الى الارض كيف تطلعت بساطة الارض المحيطة
وتساقط فكان مسترقا لنا الس فافقت عليه حيا والى ميل لاء قد رقت به صنع الزمان من الجبابرة
ترجي الرياح لها شرا زهره فقت في باطنه رقما وله نصف فلم يراع به وربع في صفته اعظم راحة
ومهمف ذل حيل الكسر سب ليل الظلمة النصف متان تبيك صغر لونه بقدر صحة لال الاصف
ما صهر ان كان كعب راحة وتحمك اطره تكو به الس وله عند مشارف الكهول واستاف قطم موهبة
اما الاقدار عويت من العيا وعصفت في بوم غد شاتي واطمت صاخي وبريصة جاراها فاجت في العصيان
انما سمع من قول عيسى حيا وعرف في صفو لغاني واحل كاسي ان ترى موهبة فعلى يدك ابي يدى يداني
ايام احلى بالوفاى والغنا واموت بين الراح والرحمان في فنية ففصل الصالح هوم ففاهم دن من الادماء
هزمت علاهم احيان الصا ففى النسيم هم غصون البان من كل خلق الامة لم يره في فنية بصارف الارمان
الى ان قال ومن ثم وصف قرا انظر اليه سليم الادب كبر القدير كان شايين الغيرة والعزم عزم ادم
وهو اذا عدا يستقبل الغزال ويستدير بال ويحلى بشات نصيمات الجلال وله نصف سر جبار زياد
ومرك اجود جميل الظاهر رجب مابين القديرة والآخر كاتما قد من الحفوة اديبه واختص بالحق
الحبك تقويمه وله في وصف لحام متناسب الاشلا صرحم الانما الى ارب السكا ففكه نكال وبار
جمال وله في وصف ربح مطرد الكورب صحيح اتصال الثالب والعلوب اخ يوب كلما استيب وصبت
وله في وصف قيص كافي ربي الادب بل الرسيم تاشر منه الحوم بلباس الارض من النسيم له
في وصف لعل مرفق النسب مستقر الشرف من الكبة ان ركب المنع اعقاله اورك استغارة حرة
وله في وصف حمار وثيق المفاصل عتيق النبضة اذاوت الراسل انتهى ببعض اختصار وقال
الادب الشاعر ابو عمر يوسف بن هارون الكندي المعروف بالرمادي
او ما تقبل البساط حنونا في وصف خدي في اربا حنونا ما كان مذهبه للفق العبد الان زيادة قلبه تقصدا
قول ان اخذ العواد سلما بمن على برده مصدوعا العبد قد يعصى واحلف اني ما كنت الا معاد وضعا
مولاي يحيى في حياة كاسه وانا الموت حياية وولوعا لانتكروا غيت الذم فكلما بخال جسي كين دموعا
والوادي المذكور من غير واحد منهم الحافظ ابو عبد الله الحميري في كتابه حذرة القيس وقال
اظن ان احدا بابه كان من رماة وهي موضع بالمغرب وهو فزطبي كثير الشعر سريع القول مشهور عند الخاصة
والعامة هذا لك لسو له في فنون من المنظوم والشعر مسالك حتى كان كثير من شيوخ الادب في زفته
يقولون فغش الشعر بكثرة وختم بكثرة ويعنون امر القيس والمتدي ويوسف بن هارون على ان
في كره المتنبى من كنة القبيلة كلاما مشهورا واخذ ابو عمر بن عبد البرعي الرمادي هذا قطعة من
شعره وصفا لبعض تاليفه قاله جاز في الرمادي سنة ١١٠٠ م وذكر ان سيد في العرب ان
الرمادي اكتسب صناعة الادب من غيجه ابي بكر يحيى بن هذيل الكوفي عالم ادماء الاندلس وهو
القبائل رحمة الله على المتوفى بدار اهلها صبر والسقام ضجيجي حملوا الى الهوام سباد
شعره واعني بالرجوع وروي الرمادي عن ابي علي كتاب النوادر وفتح باعني بقصيدة كما اشرا
اليه في هذا الموضع وقال في المظلم انه شاعر مقلد انفع لم من الصناعة المقلد ويمن له
برقها الموقد وسال باطبعة كالا المتدفق فاجمع على قصيدته المختل والمنق فارة بحزن وتارة
يسهل وفي كلتيهما باليد يع لعل ويهل فاشهر عند الخاصة والعامة بانطباعه في الغرقة وادب

في الغرقة وكان هو ابو الطيب معاصري وعلى الصناعة متعاقبين وكلاهما من كنة وما بينهما الا
من انتفع في الاحسان زينة وما دى بالي غرور طلق المر حتى افزده صاحب دندبه وهرق شابة
واستش اديبه ففارق تلك الايام وبجتها وادرك الفتنة فخاص لجتها واقام فقاما بجها شرفا
بانها وحقته فيما فاقه ففكته وجدت هذه الافاق حتى اهلكته وقد انت من جاسنه ما يحبك سره
ولا يركب فقه في ذلك قوله شطت فاهم بنس جهم لولا لولا هاني لهن شوا
سكن جاسنا عيني وقفت ب ليل الصبر القلب تحس غمود جدي في احداها بحس هذه الورد والحبش
سكنت في سمي في الغرقة منها تكت الاطيف للفق الى ان قال وكان كذا بقى صر في استهل لباس
زاره والخلوة مع في تاره وتعلم بروده لسوجه وشرع من صبيحه وراح في جمعه وغدا من شبيحه
ولم يرب نصيبه حتى خط عليه صليبه فقال ادوها مثل ريقك في صلب كادهم على دهمي وكاسي
فقصي بالمرث به اجناديا لسروى يود حق راسي وله في غمته
وراث فوق الخرد عا فاقا من زعفران فزعت له ناسقا في بالوى والزهر شاتي يامن ناي عني كما
ناني العيون المرقدان فاري بعيني الغرقة في ولا اراه ولا يري لافيت لك اوبة حتى يوب العاوان
هل تفر الا الموت في والايكون ميبان وله ايضا ارب الكاس بالضر وهاك ان هذا الناي جاني
بالي فرة ترحى الشجر فيا في صفا اصغى من المرات فترج الناس من جاز عام كادهم بالجمع في فقت
هاني بالصبر ما اجتمعا لغلوب في الدين في محكمات انما عني في مجلس هو فترج الناس من جاني
فاداما الفقت فانه في اللهو عتيدنا من وضع الصلوات لرمي الدهر دون ربع قصه لعدنا هذان السبات
وساعت عند اشعار في دولة الخلافة واهلها سد اليهم صايات بلبها وسفاهم كس لفلها اوزعت
عليه الصدمه وفعت عليه الناي وكن لربما عداها القدر فسيه الخليفة دهره واسكنه من النكة
وعرا فاستعطه اثناء ذلك واستلطه واجاه كل زهر من الاحسان واقتطعه فالصبي اليه ولا التي موحدة
عليه وله في السجى اشار صرح في ابيته واضمح فيها عن جل الخط لفقد صبره وكبه فاذ ذلك في له
لك ادم من شجوى زبد شوقي ونا فوا في اربا الزهر الى حال الامة لاستعاهم في التوق
دعوى من اهل التادب مام ولا حور في الثوب شفق فلان في عيني الحام كروضا وان كان في الزمان شفق
ونادي عاى بجنى تفلكت هلا جنت وهو عني حتى اعني بانك ادمي فضلة ثبت صبري صبري حتى
فولاست قالت ادمي نعم دعوني ام في البحر تنقي وقالت قتل الدهر جمع بينا فقلت لهما في ليل حتى
وكنتي فجار حرت عمتلي زحمت اجتماع السامع العتق ففككت الاشعار في من هذا فلما التقت بالطفه فك سني
بادة نوبل وريات وقته سينف قبل اليوم ومول فارق الى ان قال وله ايضا
على كرى في السحاب رند ومن جري بكي العام ريف كان السحاب الوكيات عاى ذلك على فندى في الخ حصف
الاطمت ليلتي وان فطنها وكنتي باق فلو مو وغفوا وانت في وجه الصاغ لينا غولا كان الصم على مداف
وارب هدهد شققت لهما ففادشت اباراد وهو صيف وكانت على حرف فوات كاهنا من الروف في قبلة لعل عرف
وله ثلثة فقام قبيبه غربت كاسات تقديس فغن قلبي عند كزي له من فزطبي في ناي فوسه
وحين معه غلام من اولاد العبد في مجال وفي نفس مثاقله لونه اوجال فكت عايط الورك السجى
لقطعة منها حليك من الله الخ فله ولعل فطلي حرة وذا الحمر
هلا في غير الساطرة ورم وكن مسكة القفر تاملت بينه فخا في السكر ولا تكتلي ان الصون هي لحي
الطعة كما يقول وانما انا طعة عند لينتشر الدر اعنقه وهو اللك كاسه فلي منه ظهر كامل ولا تظفر
انمي باقتصار والحمد لله قد مرنا على ما نك نك فرائنا ما سنا ما سنا
عزنا الله الوادى را عند ابراهيم فتل عك لاربع الهاب كرك سرب اشمنتك الوصف والركك
كن غدير ففقت يبعلي يوم تنكي الحمر ولحي ابي عجب مرجع وتشتك واني مرجع كمشكي
قال صاحب المظلم في حق الادب ابو القاسم محمد بن هاني دهر خطير وروى ادب مطير خاص
في طلب الغرقة حتى اغترم دهر الكون وهرج باقتنانه فيه كل الفنون ولا نظمتي الزايات نوع
به وتقلد وجود الدبر اديكت فيه ما اخرج وولد زهت به الاندلس وتاهت وحاسنت بيتايم
الاخمس وباهت تحسد المغرب فيه الشرق ونص به من بالعراق وشرق بنراه بنت كاهنا وشجت
عليه انا فوا وبريت منه وزويت الفيرات فها عنه لافسلك مسلك العربي وتجد من الدني وعربي
وايدى الفلو وتعدى الى الحلو ففحة الانفس وارغبته الاندلس فخرج على غير اختيار وما
عج على هذه الديار الى ان وصل الزاب واتصل ببعض اني الاندلسية مادي لك الحبسية فاهك
من سودر عليه فرك ومن باب الخ فيد وما فرغ فاسترضع عند شابه وانصع وله ورايه فلقاه
تا هبل ورجب وسفا صوب تلك السحب فافرط في مدح فنيه في الغلو زاد وفتح عند ذلك الزاد
ولم يربوع ولا شاة ذو ورج وله بداع بغير فها وجرار وخال لوفها ابا اسجار فانه اعند

وشم مضاره وانتهى فالتفتا على لهن وقاطنا ذكر ذلك الدهر فحدث من شوقه ما قد كان
عن طوقه فوامي على اقامته وسامني على ذلك بكل كرامة فالتفت الى النوى فودعني ودفع الى تلك القطة
حق يبعثني بشري اظلمت السموة على افاق انبي بدها كره
وكي ادم الارض منه سخي فكت باطها به خلا ايه بانصر وكمر زمن قصار كرك عند الاملا
هل ترون والعهد مجلني هل ترون ايامنا الا ولا ايام فغترني اختسبا وجر من ابدنا ما خبا
وبخل روي الانس مونيما وبخل شمس مرادنا الحلا وترى ليلنا ماعفة تدعو الى ريفنا الجفلا
زمن نقول على مذكرة مام حتى قبل قدر حلا عرفت لزيدي كرمنا عمت الاتحق كل ما فعلنا
وواقعة عيشة من العشا ايام ايتلافنا وعودنا الى مجلس الطلب واختلافنا في ايتامه مستشر فامتلأنا بزياد
موضعا نقيم به لشغور الانس مرتضا ولنديه مرتضا فحين مقلتي تغلاني اليد اتملتي وملنا الى
روضة قد سندس الروح في باطها وديج الزهر دراك اوساطها واشرفت النفوس فيما برورها
واينسها فاقبها انتما على كرس اخار وتنادي احاديث حباية واحار الى ان تفرغ من العشي وادب
الانس خوف العالو الوحي فمقت وقام وقوم الرب من السنتا ما كان استقام وقال
وعشة كالسيف لاه بطالوم بها انتلي خدة عابيت كل الانس في اواحد ماضر ان كان حيا وحده
وتتره يوما بحدقة من حديق الحفرة قد اطردها وتوقد زهرها والزم يسقطه فنظم بكه الساء
ويتم به فتخاله كصفحة حفر الساء فقال انظر الى اذنه كيف تظلمت بساق الرضف الموحوا
وتباطت فكان مسترقا لنا لمس فالفقت عليه حرا والى ميل اللام قد رقت به صبح الراح من الجباب روم
ترى الراح لها شبر زهره ففقد في شاطير رقما وله نصف فلم براعة وبرع في صفته اعظم براعة
ومهمفة في حيل الكسر سب ليل الظلم للنفوس متالي تنبكي صفرة لونه بقدم صحنه لان الاصف
ماضر ان كان كعب براعة وحكمة اطرد تكوي السمرة وله عند مشارف الكهولة واستأنف قطع من موهبة
اما انما قد اوعيت من الجباب وعصفت من يد طير نالي واطعت ضاحي وبرصية جالوا بها ففقت في العصيان
ايام السج من بول جيبتي حرا وعز في قصور الغاني واجل كاسي ان ترى من موهبة فعلت يدك افي يدك ما في
ايام اجني بالوفاي والغنا واموت بين اراج الزمان في فنية قصور النصال هدم ففهم دت من الادنان
هزت علامه ارجحات لبا في النسيم وعضو بالان من كل خلق الامة لم يبد في فنية بحصار الارسان
الى ان قال ومن ثم يصف قرنا انظر اليه سليم الاديبر كبر القديبر كان شايخ العبراء والعجم ثم اذ
وهو اذ اعدا يستقل بقرا ويستدير بال ويحلي بشات تقسمات الجلال وله نصف سر جابر جاد
ومرك اجرا جميل الظاهر رجب ما بين القديبر والآخر كائنا قديبر المفعلة اديبر واختص باله في
المجيك قنوميه وله في وصف الحمام متناسب الاشلا صرح الانفا الى اثر الساء فكله نكال وبار
جال وله في وصف دم معر الكعوب صحنه اتصال الغالب والمغلوب اح سوب كلما استنبهت
وله في وصف قنص كافي في الاديبر بال رسوم تماشيه للرسوم ماباشر الرضف من النسيم
في وصف لعل مترف النسب مستقر الشرف من الكبة ان ركب الشن اعقاله اورك استقام
وله في وصف حمار وثيق الفاصل عقيق النهضة اذا دوت للرائل انتهى ببعض اختصار وقال
الاديب الشاعر ابو عمر يوسف بن هارون الكندي المعروف بالرمادي
او ما التقبل الساطع يوما في صفت خدي في اثر يخصها ما كان مذهبه للفق العبد الا زيادة قلبه لقصده
قول ان اخذ النواد سلا بمن على برده مصدوعا العبد قد عصى واحلف اني ما كنت الا صاعدا وصفا
مولا في محبي في حياة كاسيه وانا الموت حباية وولوعا لا تتركوا غيت الذوق فكلمنا بجملي كمن يرمي
والرمادي المذكور في شعر واحد منهم الحافظ ابو عبد الله العمري في كتابه حذرة القيس وقال
افل ان احدا ياب كان من رماة وهي موضع المغرب وهو قديم كثير الشعر سريع القول مشهور عند العامة
والعامة هناك لسو له في فنون من المنظوم والمنثور ما لا يحكي كان كثير من شيوخ الادب في رفته
يقولون فبح الشعر بكثرة وختم بكثرة ويعنون امر القيس والمنبي وديوسف بن حارون بن علي ان
في كره المنبي من كنه القبيلة كلا ما مشهور واخذ ابو عمر بن عبد البر عن الرمادي هذا قطعة من
شعره وصفا بعض نالقه قاله في الروادي سنة ١١٣٥ وذكر ان سعيد في المغرب ان
الرمادي اكتسب صناعة الادب من شيخه ابي بكر يحيى بن هذيل الكعبي عالم اديبا الاندلس وهو
القال رحمه الله لا تلمني على العرف بدار اهلا بصيرا والسقا جيبتي حيلولي الى هوام سبلا
فمرسد واعني بالاربع وروي الرمادي عن ابي علي كتاب النوادر وتقدم باعني بقصيدة كما اشرا
اليه في غير هذا الموضع وقال في المصنف ان شاعر مقلد انصرف لم من الصناعة العاق وومن له
برقها الوثائق وسال باطلمة كلاله المتدني فاجمع على تفصيله التخلت والنق فتارة بجزر تارة
يسهل وفي كلتيهما بالبدع لعل ويهل فاشتهر عند الخاصة والعامة بانطباعه في العريقين واليه

في الطرقي

في الطرقي وكان هو ابو الطيب متعاصرين وعلى الصناعة متعاصرين وكلاهما من كنه وامامها الا
من افتتح في الاحسان زينة وتادى بالي شرو طلق العز حتى افرد صاحب دندمه وهو بق شبابه
واستش اديبه ففارق تلك الايام والجمعة وادرك الفتنة فخاص لجنتها واقام فرقا من هيجانها شرقا
باشجائها وحقته في افاقة فحكة وبعثت منه الافاقة حتى اهلكته وقد انت من محاسنه ما يبعك سره
ولا يترك ففته في ذلك قوله شط فرام شمس هو ادمم لولا لولاها في ليلهن شوا
شكن بحاسنها عيني وقفت من ليلنا صغير القلب خمس شرو وجب باري في اخلاصها بحس هذا وادرك الروم والحقي
شكن في سمي في الفري من انك لا الطيف بالفر الى ان قال وكان كلما انفي بصرا في اسم بل لباس
زاره والحلوة مع في تاره وظهر مروده لسوء وشرع من صبيحه وراح في بيته وغدا من شيعته
ولم يرب نصيبه حتى خط عليه حليبه فقال ادرها مثل ريفك فرب صلب كادهم على دهمي وكاسي
فقصي بالمرت به اجلايا لسروري وادخول راسي وله في مثله
وراث فوق الخرد عافا قاسم رفغان فزهرته لنا سقا محي بالنوى والزهر شاني يامن ناي عني كما
ناني العيون المرقان قاري عيني الغرقدين ولا اراه ولا يري لا فزهرت لك اوسه حتى يورب العاوان
هل نرا الالموت في والاكين ميتان وله ايضا ارب اكلان بالضر وحان ان هذا المرام حياقي
بالقوة ترى الشخص في في صفا اصفي من المرات نزع الناس نحو قبال دعام كادهم لجمهم في وقت
حيا بالانصير انا احقنا لعل في الدين في تحملات انما في في مجلس لحيو فشرط في وقت موافق
فاداما الحقت فنانة في الهوا عني انا موضع الصلوات لرمي الدهر دون دمع وقص لعدو ناهض لبا
وشاعت عند اشعار في دولة الخلافة واهلها سد اليهم صايات بلها وسقا هم كرس لعلها اوزعت
عليه الصدور وفزعت عليه الناي ولكن لم يبا عدها القدر في حبة الخليفة دهره واسكنه من النكة
وغرا فاستعطفه انا ذلك واستلطفت واجاء كل زهر من الاحسان واقطعه فاصفي اليه ولا في موحدة
عليه وله في السبي اشار صرح في ايتيه والصنع فيها على حل الحظ لفقد صبره وكنه في ذلك قوله
لك الامن من شوي زرد شوقي وزنا فوا انا الزهر الحال حال الامة لاستقام في الوقت
وحول من اهل التادب مام ولا حذر الانبوش شقيق فلو ان في شني الحام كروضا وان كان في الزهر شقيق
واذي حامي محبي لثقتك فلا اجاب وهو عني حق اعني بانك لا تسمع فضله ثبت صبري باعز قد بقي
فولدت قلت اعد العبي مفت دعوي من لحي شقي وقلت نطن الدهر مع بيتنا فقلت لهما في ليلتي محقق
وكنتي فجار حرت مملتي زحمت اجتمع السمل اهل الفوق ففكالت الاشعار في مناجاة فلما التقت بالظيف فالت سني
لاكة نوبار ويات وقته سيفه قبل النوم ومعد فارق الى ان قال وله ايضا
على كرى في السحاب وندف ومن حربي بشي العام وندف كان السحاب الوكالت عولي وتك على فدي في حصف
الاظمت لي في ان قطنا وكنتي باق فلو مو شغوا وانت في وجه الصاح لينا نولا كان الصبح على مدنت
واقرب به شقة لك شاة ففاد شاة بارا وهو صيف وكانت على خوف فوات كاهنا من الرضف في قنديل اهل بيت
وله قبله قدام قبيبه شربت لاسات تقديس فني اقلبي عند كزي له من زهر شوقي في ناقوسه
وحس منه غلام من اولاد العبيد في مجال وفي نفس مثاقيله لونه اوجال فكت مخاطب لوك السبي
لقطعة منها جليبك من ليلتي قلبه وليد فلي حرة ووزن المجر
علا في غير الساء طومر ورم وكن مسكة القفر نامت عيني فحار في السكر ولا تكتفي ان العيون هي لحي
الاصفة كيا يقول وانما انا طرد عند لينستر الدر انا عده وهو الذي كاسيه فلي منه شعر كمال والقطر
انني باحتصار وقال في المحبين هاتي عند اهر انا فتم تسل عنك ليرع للهابد كرك سرب اشمنت في الوصف ذركك
كن غديري ففقدت ليعالي يوم تنكي المني والحد اكي محبين مرجع وشك وانين مرجع كمشكي
قال صاحب المصنف في حق الاديب ابو القاسم محمد بن هاني دهر خطير وروى اديب مطير خاص
في طلب العز حتى انخرم دهر الكون وهرج باقتناه فيه كل الفنون ولا نظم تمتي التران في نوع
به وتقدير وجود البديا بكت فيه ما اخرج وولد زهت به الاندلس وتاهت وحاسنت بيتا به
الاخمس وباهت تحسد المغرب فيه الشرق ونص به من بالعراق وشرق بغراه بنت ككنايا وشخت
عليه انا فيا وبرت منه وزويت الخيرات فها غنه لانه سلك مسلك العربي وتجد من الدني وعربي
وايدي العلو وقد حلق الحلق فحقة الانفس وارغمة الاندلس فخرج على غير اختيار وما
عج على هذه الديار الى ان وصل الزاب واتصل ببعض اني الاندلسية تادى لك الحبسية فاهك
من سدد ر عليه فرك ومن باب الحفيد وما فرغ فاسترضع عند شبابه وانصع وله وبار في تلافه
تا هبل ورجب وسقا صوب لك السحب فارط في مدح فني في الغلو زاد وفتح عند ذلك الزاد
ولم يورع ولا شاه ذورع وله بداع ينجير بها وبيجار ونجال لوفها انا اسجار فانه اعتمد

الاشيلى وقد زاد صاحبه مراتب ولم يزد هو فكيف على بابيه
بغير نامة من بين مراتب زرين زرك ولغيره في عاذلة قولك عنك في نونى ولا يلى
ولغيره ليس قدوة الاماني ولحك عليه باشتراط مقتضى الارواح حتى لا سكره وانما على الفارق والباطل
واسلم على طول التحق وانكسب على فطر الساعى فاولجت القادر حديدك ولا كغزاة في سم الحياض
وغناي بصوت من جناه فاطري وبني في شاطئ فافتر المالك والمثالي باطري من بلاحي الضراء
ولو لا الرق لم اظن شي على عدم اهتالي لاحتياجي ولا تسخر مني بعد هذا فان الرق ففان اللواط
وقال الحسن بن علي بن محمد الزحالى كيت اصبت بهذا الجيت نحي مني الحق والطيب
كافلك بغير ما وتعالى على منك القلوب ان تلج من مكر هياما او تفر من مكر الجيت
غيراني من بينهم مستر حن تدرو ليس في ما يرب كل ما قد القاء منك مني دون هذا فشق الجيت
وقال احمد المعروف بالكساد في موسى الذي كان يغزل فيه شعرا اشيلة
مالي قد خسرته لما فاض في انشاء من سناء وانا قد صفت من نور موسى لا اطيق الوقوف على راء
وهو دره في راي موسى المذكور اذ قال فر الى الجنة حودبا وارفع نفس من الارض
واصبر العناق في نائم بعضهم بيكي البعض وقوله فيه هفت الناي شوي الابد اذ في موسى بن عبد الصمد
ما يلهمهم يوم لو فنيا في فواذي قطعت من كيت ولقي بالكساد لوقله وسبع الشعر في سوق الكساد
وقال ابو القاسم بن ابي طاهر السخري الميموني خلت عن الراح محكمة في نهر اضع الاسار
كلما صاغت به حلقا قام لها القطر بالسار وقال ابو عبد الله بن العتاني وهو من بيت
لا تسلي عن حالتي في هدي مثل حالتي لكت بين راي ملني الهل والاعلا لما ان جفاني بعد الوصال راي
فاغترني ولا تترك دهر ليس منه وخط في امان وقال ابو زكريا يحيى بن محمد لا وكني
لا هذا المال والافصال تله والخل بجميد والافضل عظيم وقال
فانني قبلك استجرت اخواني فاحمدتهم في حالهم فكيف في حال العباد وجران وقال ابو عمران مري
المراني لما دخل يوم يفر من بعض الكاسر وعادتهم ان يصنعوا في مثل هذا اليوم مدين من العجين
صود مستحسنة فطر الى مدينة فاجتمعت فقال صاحب المجلس صفا رخذها مدينة مسورة
تكر في السم لم ينه الايدا غدا او تحذره بدت من ساعتي من مكر منعا وما لها مفاع
الاشيان العشر وقال ابو زكريا حاتم حاتم انك كن نحي وينشئ في العدي مسرة
هذا ركم اخواني بتركم نصرى الله وفتح قرب وقال ابو الحسن بن علي بن المجدي القرموني
ابا من زلزال الناس فانه قدر الغنى في لفظ السمع فالمر ويختبر الاناء بنقور ليوى الصبح بزم الصبي
وقال الفقيه ابو الحسن بن علي بن لبال في بحيرة غراب محلاة بفضة متعلة بالجلال ملبية
بالشر محذولة من الشفق كانهما حيا نسي في فرضها بالامر الحسق فالت مهماتر تشبه
في كل حال فانظر الى الاق وقوله في بحيرة انون وخدمة العلم في احتياجه كلف جمع حرامه وحلله
لست راء الليل شرف تحت نجومه وشجرت بدلاله وقال ابو جعفر احمد الشراشي
على حسن نرد الباكلاء ادها على الصلابة كى غم وحنن بذكر في لقي الحمام ونارة يوكد لا شجان شيل غونا
وقال ابو الحسن بن محمد بن شكيل الشراشي نقاعة بند بها ليلي انهارى والشكرى
اضها معتق الاناء اذا ذكرت سم من اهرى وقال نقاعة حاضرة عضا في نخل من نخل لوجها
ولم اخل من قبله بحسنه تجرى على العنق والجماء وقال ابو عمر بن عياش وقالوا شيب قلت وجمام
ابكر صم قد نخل غنبا وليس شيب مازون وانا كيت الصبا الماهرى عدا شها وقال ابو زكريا محمد
ابن ذي الوزارتين ابي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن جابط بن عبد الله في ذمة الفضل والعلما
فارق صبري اذ فارقت من صم صاوت برهنا جاد وطير فاستغل في البين طيلة غدا الى المجدي حن فياني
ذاك لجلال قايى ان اشبعه قد كنت اصحبه قلى لافعد ما كان او يعني ان اوده وفهم هو
عور لا فترجوم عز واطوار دواس من جلال وقال ابو المكارم الكاتب ابو القاسم بن ابي بكر بن عبد العزيز
مدني لا عزمك من ندي ادها في دجى الليل البهيم غير لانس تحت ستر يهان من السفيد او الخيم
وقال الشاعر ابو عبد الله الجعفي في ام رضى سر يدوكم بعد حنن لا لمن مرادى
وان كان سدي مصيبي اولا فالت من سعى لظماري ونسب فكم ان بنى عبد الواس ما عروا
رم مديهم وصبر فارتهم مديهم وصبر المداقة ملكا وقسموا في الرفاهية واهلوا حق الزمية حمل جند
وقال هذه الايات وشاعرم في مكة ناصر بن عبد الواس فطلبه ففر ولم يزل ينتقل مستقاع اصحابه
الى ان حصل في حصن قزلة من عمل مدينة بسطة فيها هوات يوم في جامعهم اصحابه وهم يكونون
ويرون شرم في حصن للمام اذ انكر ذلك رجل من العامة وقال لهم ما تقولون الله بها ونون بيت من
فضحكوا منه واستهزوا به واهل تلك الجهة لا تحتمل شيامن هذا فصاح بغتة من العامة فامع جمع

وحملا

وحملا الى الوالى فكان عند الوالى من عرفة فقتلوا جميعا وامر الناصر ان يرفع عن جميع ارضي قوله جميع تكاليف السلطان
ولا عنت النصارى الى عامر على الكاتب عبد الملك للزري وسجنه في الزاهر ترصع عنه قال وكتب اليه
بخت من عوايى عامر لادن نعمة منه كذلك اذ ما عني عن عبده اذ علة الجنة فاستحسن
ذلك واعلده الى حاله وقال على لسان بهار العارمية وهو العرس حدق لسان قفري وقار
وقفل في وصي الهى وتحار طفت على قصبي چون ناي مثل السبون تحن الاختار وانص لي اذ اشبهته
در سلق سلكه ديار انا زهر جفاهت عقولهم بديع تركي قفيل بهار وقال في بنسجها
نهدت لوار النفع السن من لوز الاحوى ومن ابتاعه بشارة الشعر الام اعاره الفخر المطلق نور شعاعه
وزعمه الجيم من الطلي في صدم النصور يوم فراد فحاه غير خال في لونه لافى رويح وطيب طماعه
وقال في الفرح من تحنى السحاب ويدو امام النصور ارى بدم السماء بلوح جنا
فظهر في عتق السماء وذلك انه لما تذكى واصبر وجهك استحي وظلا وقال الجاهلي في سبب
سالك الحسن بن علي بن حفص للزري ان يثني في شيامن شرم فقال يا امجد اذ الربط الانسان مثل قول شرف
لورق الجوى في المكنش الا الذي في عيون العبد من حرد فالاولى له ان ترك نظم الشعر الى ان حرجت
معه الى سيف الجوى الخضرا فلي فلا ما قد كبر روق حنة السفر واثري وجهه كاتار الكلف في القرع صاغة
نرفال بابي الذي صاغت فتوروت وجاة وانا تحوى قد قريدا كلف السرى في حية
ما لوى في الدخيل جهده لكن مع الحسنه تحت كما قدم عن صدم الحسام فزده فحفظ من سمه وفقت
له قد اخذت عنك من نظمك نصير شكك فصحك وقال فالحفظ هذا
كم بكرت الى الراض رقصها قد كرت في وقت الحافد يا حسن اذ الرمح لم يصفها بعضا كاعان الى علة
والور خدود الاقايى مبسم وغدا البهار يوبى عن احلك لم انفصل منها بكاس مدامة حتى حلت بحاس الاطاة
وما لك ابو الحسن بن سعيد الى الادب القايد ابي العباس احمد بن بلال يستدعيه يوم انس بقوله
ابا العباس لو ابعثت جولي داني اذرو العنق الحيتا يبعون الدام ولا انقاد وقارهم وزادون عيا
وهم مابك في عفاك بحوى الصبغة والصبيا وبهون الثالث والثاني وشرط الام صبا وغبيا
على الروض الذي يلهو وانف منظر ابحا وريا فلا تلم السرى على ارباب حكيما باجابه سر يا
وبادحوا دما خلا من ذلك فقتلوا كذا فاجابه بقوله
ابن سوي العالى بالميا فاستفكر ههنا ربحيا قبل اذ انسى مري اخص وتري المكارم مشرفا
وزن اربابا بالثاني وتقص الصبغة والصبيا ونهى الروض قلده نداء والبسح للعل الغيا
وان في الحام بلا صطار وان حق الخلق فبجيا تذكر في الشاب اذ رى اصحابه نذكر مغبيا
فلا در كفى الغنى غنى لادرك الذى لوى لدا ولم ترك وحك فخر لخط وقد ادبني ذلك النديا
وقال بعض اهل الاندلس وقرع كان يوعى باسر وكان القلب ليس له قرار
فادى وجهه لوى فلكي كلام الليل يحوى الفار وكست على عين ان قايله اذ لى غير راي راي في كلام
بعض الافاضل نسبتها لاهل الاندلس فانه علم وقال ابو عبد الله القسطلي
ورق الدعة الغناغير تلا لا صفت حقا قارا اذ اما انصب ارق مستقما تدور في البحيرة فاستدار
بحرود فم الانوب صلتا حسانا فرفله سورا ودي كثر لهر في بيت الناصر بن منصور
نوح ما طهرت روق مزب كما طهرت في السيرة الكعب تحل على الدنيا شوب منور فلهى في ليل الكا غيب
اقامها الاسلام شدمه وظلت ارض الشرب الخطب فلامع الاوهو قد ابحا ولا فلك لافى ماها يقب
وقال ابو عبد الله بن محمد بن ليلة مشا فطر بها قطعنا بوصول اللثم والقبيل نعمت فم بالوزار تعللني
احلى من لثم اومنية القول احب اليها اذ كلفا سحر اومت الصمت من غيرة من غدا وقال الكاتب ابو عبد الله
محمد الشبلي كات ملك الفروقة عبد الواحد بن ابي حفص مدالي الكا من لخطه لا يجرى الشرب الى كاس
نيت خاني باس فلم ابا من كان لي اسي وقال لولا الناس قبلته ما انام الناس على الناس
وقال ابو بكر الميموني وهو من رجال النخبة على لسان حال سوار مذهب انا من الغضة البيضاء خالصة
كون هني خطو من كحة علف غصن على اوى فاحسده جري لونا فنه صر الجيد وما احسن قوله
من قصيدة في العتقد والدعقد غزة الشرى واليها يد بينما النعيم قوس منج واما ابنه ابو القاسم
فمن رجال السهيب وكان اشعل اول مرة بالزهد وكتب النصوص فقال له ابو ياني هذا الامر ينبغي ان يكون
امر المر واما الآن فينبغي ان فاشرا لادبا والظرفا واخذ نفسك الشعر وعطلة كتب الادب فلما عاشرهم
زعموا له انك في فمتك في الخلافة وفر الى اشيلة وترجع امرأة لابلق ما لها صا صر بها بالذ فكتب ابو
يا حنة المعنى يا بني ليتك ما كنت لي بيا ليتك صيحت طلت خرفي امت ذكرى وكان حيا
حطت فدي كان على في كل حال من الزنا اما كذا ان زنا ركبا وشرب مشولة الحيا
حي حرت الفوق جهمرا وقتل للشراييا فالوم ابكك ملايني ان كان يفي الكاشيا فاجابه بقوله

بالدم الصبي في الصبي ما علك فغنى الكافيا ارجعت جبل الصابح وحيا وقبل ونبينا التيا
وقلت هذا قصير عمر فانع من الدهر ما تيا قد كنت ارجو المات ما فتت جلابد وعيا
لولا ثلث شيوخ سوا انت والميس والمها وقال ابو بكر محمد بن عبد القادر الشاذلي يستدعي
فديك الروح بوجه روضه تسع الاموال والطوبى لمتف وقد طلع شمس الزمان بافقا ويحيى ليله الانظار فعا
فلا تخلف ساعة عن محلة صدقك عن حل فيا تخلف وقال ابو امام حجة الانوار ابو محمد عده
ابن السيد الطلوبي وهو ابو الحسن علي بن السيد باريد بن قهك حبابه بزجاجة وقادة كالنوك
يسمى باساق ابن مكانا من خده وبناب فيه الاشب بيلابيه قد امت غرويه يسمى بدم جاع للمرب
فاذا اغتمت برشف يده طلع فاقم بدم لم لم يرب حتى ترى زهر النجوم كانا حرا في ررب في مشرب
والبل مصير بطير غرابه والصبح بطره يار انهب ولما مدح ابو بكر بن الروح محمد الشاذلي الامير ابراهيم
الذي خط به الفتح في القلايد وهو ابن امير المسلمين يوسف بن تاشفين كان بدليه وبناده بقصده
التي اولها الماثر الدنيا وانت اميرها قال ابو بكر بن السروها اخذ الامير في ضحك كان حاضرا في حق
له لقوله تاشاغر الدنيا فقال له ابن الروح على من حقت يعني انه يحتمل ان يكون ذلك الفعل لقوله تاشاغر الدنيا
اول قوله وانت اميرها فغنى الامير بالقصده وضحك وقال ابو بكر بن المخل الشاذلي
كبريلة دارت على كوكب المخر قطع نزع مني في قلبي من كمن مني في قلبي وخلصت قلبي لبعيلة مصم
وكان حسن بانه كانه غم يغير لبعض الانعم وقال ابو بكر بن السروها اخذ الامير في ضحك كان حاضرا في حق
فرايت كتابك مستغما بوجه ابى الحسن من رده ومن قبل فضع فقام الكتاب قرأت الشاعرة في خده
وقال ابو بكر بن السروها اخذ الامير بالقصده وضحك وقال ابو بكر بن المخل الشاذلي
قال الجاهلي واكثر ابن علي في العز من واحسانه فيهم يدك انه كاقبل عنه كان مشغوا بالكل والاسنة
من غير فاس وكان ابو الفضل بن الاعلم اجل الناس وادكام في علم الادب والنحو واقرء علم النحو في ان
يدعي فقال ابن صارة فيه اكرم بحسن الليب فانه ما زال يوضع مشك الاضباع ما للجمال تحده مرققا
فالعين منه تحول في ضحك مائة من شينينا صفت غلته ما جراح مائة راي زجاجة في مشد
في جوفه في كثر في راح في طرة حجة في عجا عا حجة كالليل والاصباح رشاله خذ البري بخله
ابدا شريك الموت في الدفن وقال الرمادي في رديش مسل وديق تسلس تدوين قصة
تخلف نخل والافق من حجاب طر صيف بزل كانه من قصة برادة قن بل وقال
بدر بل جمل شهابت وخدع في الحسن من خده تعرب في فيه ولكنها من جده تطلع في خده ومن
نظم ابى الفضل بن الاعلم السابق الذكر وعشبة كالسيف الاخذه بسط الريح بها لعل خده
عاطيت كل الانس في واحد ما من ان كان جماعا وهو جعفر بن الزبير بن بكر محمد بن الاستاذ الاعلم من
رجال القلايد والمهيب وسط الجمان وكان قاضي سنترية والاستاذ الاعلم هو امام حجة زمانه ابو الجراح بن
ابى عيسى من رجال الصلة والمهيب وسط الجمان وكان قاضي سنترية والاستاذ الاعلم هو امام حجة زمانه ابو الجراح بن
يا من تملك القول والعمل وملي في الذي املته على كيف الشا وقد اغترى بها على شكوي على الدهر في
رفت لوجه اعلا مشهورة فبالك الدهر من اهل السبل وقال ابو بكر بن السروها اخذ الامير في ضحك كان حاضرا في حق
قوله كانت على دهن اذهب باي من العطش ولها في القلب منزلة لوعده النفس لم تقطن
طرقتي والجلابست خلعا من جلدة الحسن وكان النعم حين بدا درهم في كف مرتعش
وساله العنصردان يدع لقصيدة يعارضها بقصيدة السنية التي مدح بها ابن حمزة فقال له اشعاري
مشهورة وبنات صدي كريمة في اراد ان ينكح بكها فقد عرف مهرها وكانت جازته مائة دينار
ومن مشهور شعر العرب والشرق قوله نقت زجاجة انتاننا حتى اذا ملت نصف الارواح
خفت فكانت تستقر ماوت ان الجسم تحف الارواح وكانت بن الاديب الحبيب ابى عمرو بن طيفور والحافظ
الصيمر ما حجة فقال فيه الحافظ ابى طيفور قريص فيه شول وعوض
عدمت فيه القوافي والعاني والعرض وقال فيه ان صيفر اما القهم سفي من كلام السابق
لا تقاله ففهم ليس الدنوا ففهم وقال ابو بكر بن السروها اخذ الامير في ضحك كان حاضرا في حق
بقرطية في مدح يحيى بن عاتبة في جدر في هالة من العلماء والادباء فقام وتلقا في نزال ما ابعده ما هذا
لجنا فاعتذرت باي اخي التثليل واعلم ان سيدي مشغول بما هو مك عليه فاطر قف قليلا ثم قال
لو كنت بولاطت لكانا ليس لمت عن الجيب بصاير فزع العادرا في حنة الحادع فيا وليست العادرا
فقلت قصدي سيدي عندي احب الي ان تربت على فيه اللامة من مارعة مستقر لمتي فاستحسن
حوالي وقال لي كرم واسه ما ج لكل ذنب نرساله كت البيت من فة قال لي وما كتب فيما فقلت
ليس في الامام ذلك لاجد ما اجزبه والذي معظرة اذ اب اليه فاملاها على فقلت من قايما قال قايما
فقلت انهما له دفعت بذلك وقال الجاهلي صاحب السهب في اخبار العرب كبرت من السهب لعله

بارت

بارت اهل الخنك آخر اوقام هذا الصبح بظلمة حكت بان دمع الظلام الكاف وعلى ذكر السهب
فقد كنت كثيرا ما استشكل هذه التسمية لما قال ابو واحد السهب انما هو بضع الماء فلو لم سيل بضع بضع العين
والقوة الثانية وهي المرب تقضي ان يكون بكر الماء ولم يزل ذلك يتروى في خارجي الى ان وقتت على سوال
في ذلك رغبة المحدثين بما سلطان الامدلس الى العقيدة الاستاذ ابى الجراح يوسف بن سليمان بن عيسى الجاهلي
اشترى الشهيرة بالاعلم ونص السؤال سالك ايقالك انه الوزير الكاتب ابو عمرو بن غنم سلمه الله عن السهب
ورغم لك نقول بالكر والفصح والذي ذكر ان قديمة في ادب الكتب والزبيدي في مختصر العين اسهب الرجل
فهو سهب اذا اكثر الكلام بالفصح خاصة فيق في القالك انه ما اعتقد فيه والى اي كتاب نسند القولين
لاقت على صحة من ذلك فاجابه واصل ادم الله توفيقك هذا السؤال العزيز وقتت على ما انضمت والذي
ذكره من قول ابى قتيبة والزبيدي عن الكتابين موضوع كذوته والذي احفظه واشتد ان السهب
بالفصح الكثير في غير صواب وان السهب بالكر البليغ الكثير في الصواب الا اني لا اسند ذلك الى كتاب بعينه وكنت
اذكره عن ابى علي الغنداري من كتاب البارع او غيره معلقا في عدة نسخ من كتاب البيان والتبيين على بيت
في صدره لابي بن سواده وهو حصر سهب جرجان خير في الرجال في السكوت والمعلقة بقول
العرب اسهب الرجل فهو سهب واحسن فهو محسن والفصح فليح اذا افترق قال الخليل يقال رجل
سهب وسهب قال ابو علي اسهب الرجل فهو سهب بالفصح اذا اكثر واصاب قال ابو عبيدة اسهب الرجل
فهو سهب اذا اكثر من حرف وتلف ذهن قال ابو عبيدة عن الاصمعي اسهب الرجل فهو سهب بالفصح اذا
حرف واشترق ان اكثر من الحطافيل افند فهو مفند انتهى المعلقة فري ملوك اولك الله واعتاده
ان السهب بالفصح لا يوصف به البليغ المحسن ولا اكثر السهب لا ترى قول الشاعر حصر سهب انه قرن
فيه السهب بالكرم ودمه بالصفيق وجعل السهب حق بالي من الساك والمصر فقال اخبرني الرجال في
السكوت والدليل على ان السهب بالكر البليغ الكثير في الصواب انه يقولون للجواد من اجل سهب
بالكر خاصة لانها محض الاجادة والاحسان وليس قول ابى قتيبة والزبيدي في السهب بالفصح هو الكثير
من الكلام بوج ان الكثير هو البليغ السهب لان الاكثر في الكلام داخل في معنى الذم لانه من الغزوة والهم
الارام قال الرجل مكررا قالوا اخر بار ومهدار وقال الشاعر فلا تارونا ان ماروا بكثار فهذا ما عهدي
واسه الوفى للصواب قال الاعلم نزلت السؤال العزيز والجواب المذكور فقلت
سلام الله وبرحمة على الملك العجتي النخيل سلام امري من سبه خصيل الجان حيل
انني سولك اعز به سول امري من سبال بسا من حالي سهب وسهب المستل بالعلل
لم اختلفا في بناءهما وحكم ما احدث فعل اتق ذا على مغفل لم يعمل وذلك على مغفل اقل
فكان مغلا لا يصدقه شهيد من العقل لا يسترل مناه البليغ الى سالسا سلامه من فصح الخنك
واسبه ذلك مساقول ذل لا تني من فاختل واصن ذافرى وصفه على سق الحسن السقل
فهدا في مستصل ولست كمن قال جاسا فقلدت في بابه مذهبا يحسك بن الظبي والاسل
سوك في الروح مسترقا الى محبة السمت البطل كان في هاهل السما زيدا اذا ما اهل
بالت مطا كبر السما بحصى الظلام اذا ما اطل انتهى قلت رابت في بعض الجاهلي الادلية ان ابن
السكوت كوفي بعض ما جعل بعض العرب قاعلا وبعضهم مفعولا لرجل سهب وسهب الكثير الكلام وهذا يدل
على انها بمعنى واحد انتهى وسال بعض الادباء الاستاذ الاعلم المذكور عن السئلة الزبورية القترنة بالقيادة
الزبورية الجارية بن سيبويه والكاسي والفراوقضا بينهم فيها وهي فنت ان القترنة لسعة من
الزبورية فاذا هو في اوابها وعن نسب سيبويه هل هو صريح او موزع وعن سيب الزبورية الخليل بعد ان
كان يطلب الحديث والتفسير وعن علة تفرجه لما ظاه الكاسي والفراوقضا كتابه الجاهلي بن الاس هل
هو اول كتاب اناء بعد كتاب صاغ كان من بعض الناس فاجاب اما السئلة المأثورة بن سيبويه والكاسي
او بنه وبين الفرا على حسب الاختلاف في ذلك بحضرة الرشيد او بحضرة يحيى بن خالد البرمكي فيما
بروي فقد اختلفت الرواة فيها فهم من زعم ان الكاسي او الفرا قال لسبويه كيف تقول فنت ان العرب
اشد لسعة من الزبورية فاذا هو في اوابها فاجاب سيبويه بعد ان اطر قيا فاذا هو اياها في بعض الاقوال
ورغم اخروا انه قال فاذا هو في في من الاختلاف فهم ما ترى فان كان اجاب فاذا هو في فقد اصاب لفظا
ومعنى ولم يدخل عليه في جوابه شبهة ولا علة لمقرض لان اذا في السئلة من حروف الابتدا المتضمنة
للتعليق بالمعبر فاذا عبرت الصغرى بعد ما بالاسم المظهر لزمك ان تقول فاذا الزبور المعرب اولثه
السئلة اي قبلها فلو قلت فاذا هو اياها نصب الضمير الآخر لزمك ان تقول فاذا الزبور المعرب نصب
وهذا الوجه له فاذا الزبور نصب الضمير المظهر فكيف يجوز نصب الضمير الواقع موقعه وبروي في السئلة
ان الكاسي او الفرا قال لسبويه بعد ان اجاب برع الصغرى على ما يوجب القياس كيف تقول يا نصري خرجت فاذا
زيد قائم او قايما فقال سيبويه اقول قائم ولا يجوز نصب فقال الكاسي اقول قائم وقايما والقايمة والقايمة

وقال القسطل في اسطول اناء للتصوير في عام
تخل منه البحر من الغنى بروج بها المواجه وبول بكما لالت الشرا كانها وقد حلت اسلحها في غنيل
لا اسفلت شاولي بحك حنولامدي فرسان خول سحاب زيج الراج فان قد اتاف باجاء العام فيول
ظاه سام ما لمي مناحص ووزق حمام ما من حدل سواكن في اوطان كان سما لها الموح حيث الاسان روا
كاف لال الحراج في الصبي غدا استقل للقط حنول الرق قري ناع السم لها باحت دون العدة مقبول
وقد اظن الناس في وصف السفن واطالوا وقرطس القريط واصابوا وقد ذكرنا من ذلك في هذا الكتاب
وقال ابو جعفر صفوان بن ادريس النجفي حدثني بعض الطلبة براكش ان ابا العباس المرادي كان في جانب وراق
بنون وهناك فقي قيل اليه فتناول القتي سوسنة صفرا واوماها الخديبه مشرا وقال اني الشعر عركا
المرادي فقال مرجلا وعلى الجال اذا تدا اركب جبينه بدر السار
اناريس من بحيرة فا يحيى لونا عاشقه اصغارا قال ابو جعفر ثم سالتني ان اقول في هذا القتي فقلت بها
اوما الخديبه سوسنة صفرا صفت من قتي عدي ليرتعي من قتي عدي سوسنة بايت ازورده
احملت زجر في فقلت بتماء قريب المشوق من خدي تخدني الذكر ان اجتمع مع ابي بكر بن جعفر رحمه
تعالى قبل اجتماعه في في ذلك الموضع الذي اجتمع فيه في عينه فخرته بالحكاية كما حدثني في سالفه ان يقول
في تلك الحال فقال بتماء في رثاء وسنان مما انثني عار قصب البان في قد
مذول الحسن وسلطان صارت قلوب الناس من حبه اوع في وجنته زهرة كانا تجر من صده
وقد تفاك على فعله اني اري حدي على حده فتعجب من قوله خاها على معنى هذا البيت الاخير
قال ابو جعفر ثم قلت في تلك الحال ابر من وجنته وردة اودعها سوسنة صفرا
وانما صوته ابة صبر ام سوسن عشرا وقال بعضهم في الباذجان
ومعنى هذا الكلام مدح غداه خير المادي في كلستان قطع في اقامة مكانه قلوب ناع في محار غدا
وقال ابن خروف وبقال انما في وصف دمشق اذا حلت عروية من جلالها تاف كل اواه حليم
لست حكي فزعت موسى اجم كل سحر علم فتصير كل المود قوسر يمس كل انسان عظم
لذا انابت ارقا عليها تذكرها ليل السكم وشاهدنا بها في كل حين خيال القتي نحو الكلام
وقال ابو القاسم بن هشام ارجا لا في يوم من مرة ثمر ري باو سبل ذلك منه امتحانا
ومع الاوصاف والوصاف في روي جمال الطير بالتيه سوان ائمة تناول وردة فدا يرقها قاجي حبه
كنا تبيت وجنته بها فرح فضا على الغشبه وقال ايضا في بعض كلب وجنته
وانت وصاح الجاسن باسم اذا قام الاميان ظلم في قتل بعض حجة التي هي الورديا ناعا واني انثر
فقلت لبيب الان كفا صانكم وقدر العوا في صحر القري وقال اخر يصف حجة في خدوسم
عذري من في صخرة نوسية لها حجة حلت في الام واليس يقولون من مجي الحسن صها فقلت هذا في نعو شين
وقال القاضي ابو الوليد الوشفي في طر شاربه قد بينت في العليمة انها ليدع افعال الهندس
عنيت بمسمة فخط فقه بالخطاط في خط الارب وقال ابو الحسن في عبي عابو اسر محلا داره
رماد وظل ان ذلك يشبه جهلوا بان السهر في شيفه وخضاه بيم القلوب زينة وقال الاستاذ ابو
الكر صبي اذ راو طرفه ذاهم في شفي بها الغم لا تنكروا ما احمر من طرفه فالسيف لا ينكره الدم
وقال ابو عبد الله محمد بن ابي خالص الزندي باشاره انا من العذار حنول فلزاد حنولته لمرح
الآن اعلم حين حدي لمرح كمر بن مختصر بن طر وقال ابو الحسن عبد الملك بن مفضل العادري
ومعنى من حده ورقيه شغل حلا عدي كمره خذ وخت عيل صبري منها هذا بصفة وذا بسمية
وقال ابو الوليد بن زيدون فين اصابع جدي قال لي اقل من هو حنول قلت انت العليل وكذا لمر
مالذي اكرته من نرات صانعت حنول حله حبه في الصناديق الما فلا غرو ان حباب حله
وقال الصم قالوا حرب فقلت لهم قنوا تلك الندوب من افع الاضار
هو رضة والقديض نام اربم عضلا نوار وقال ابو كرم بن عياض الغزلي في محضرة الابل
وعلقه فانه اعطاه تزي بعض البلاء الماد من الغزاة والغزاة الحنول في الخدا في العيا اوف الهادي
خضبت انا مل السواد فلما اصبرت اقلاما من مداد وقال ابو الحسين النقي
بدان سفا وندا معيد فلقين ما شهي في اذن كان باعلاه قسرية فغرد من قده في غصن
وقال الصم مقام حرا من هون جري من المقيم سافر في جدر كرها فن لشم الى لشم
وقال العبد بن محمد رحمه الله تعالى من لي اشكو اليك اء اصع قلبي به قرحا
سخطك فبذاني سقاما فانت في ارضي سحما قال بعضهم وقوله مسحاس الغزاة في التي جدي ها
وكت الى ايد حوا باغ حنول ياما كفا اصبحت كنه ساقرة بالارض امل
قد الحنني منه مثلها يصيق القول على القائل وان كني فصر في وصفها فحنان وصنها شافي

231
لها نابت ناي الكري من ناي وودته لا انصرف عليه
طلب الشوق من حبي بها فوجت قلبي ولتته ناي وقال في حارة كان يحيا وبينما هي تسقى
البحر في قارعت بروعا البرق وفي كنها برق من القهق لناع
بالتحري من الصبي كمن من النوار ترلع ومن نوار النوار ان عباد الشد عبد الجليل
ان وعيون البيت الاول وامر ان ين له فقال ولن ترى عجب من ان من من مثل ما يمسك برناع
وقال العبد رحمه الله تعالى داوي نلوتة بلطف نلوتة فني ذلك رقيه لشر
امره تسق واوام بتصير وخاله متوقر وكانت له حارية اسمها حرمه وكما يحيا في سمانا
واي ان كت اليها يرضيها فاجابته برقة لم تهنو لها باسمها فقال
لم تصف لي بعد ولا نلم لاري غناها حرمه دوت باي عاشق لاسما فلم ترد الغيظ ان تذكر
قلت اذا انصو شاتبا قبله والله لا نصبر وقال في هذه الحارية
سودر باعدهم ناقص والعين لا صاف ولا خالص والسعدان طالعنا حرمه وغيت فهو الاقل الناكس
سوكا بالجوهر مظلومة مثل لا يبركه غايص وقال في ايضا حرمه عدي منك ناي الغيب
فروق في صعد وعين في صيب ياكوي الحس الذي ذري زهر الشيب مكر القل فلا ترضي له بالوص
وقال في حارة اسمها واد اشرب الكاس في واد وادك وانسي بذكرها في الغزاة
فرباب من جنوك مرآة وسكانه في واد في اذكر قال لك الله كراودت قلبي في اسي وكما باين الجواغ من كلم
لما طول العزم بحتي الريحه تنفك في السبي وقال ايضا فقت مني رجني قال في لاطل الامد
فقت في السبي من الحياة قال قد واهدي ان الوليد بن زيدون اكره ناعا الى العنق والدمع وبت اسمها
يا من زينت الريحه حبي البس فربا حانك جامدة المدام فخذ عليها وادها وقال العبد وقد
امروا العنق ان يصف حنولها في كلفه حبي حكي صانعو السبا لتفقر عت طول الرماح
وقد صوفا فيه شبه الزوا كواكب تقضي له بالجماع وقال ابن اللبابة كت من يدي الرشيد بن العبد
في مجلس انه نورد الغر باخذ يوسف بن تاشفين غنا طه سنة ثلاث وثمانين واربعمائة فنفخ وتلف
واسترح زاسف وذكر قصر غراطة فدعوا لقصر بالدمام والمكة بترابي الايام وامر عند ذلك بأكبر
الاسبي بالغا ففتي ياد ارمية بالعلي بالسد اقرت وطال عليها اساقا لاد
فاستلقت ممره وتعمت اسره وامر بالخنا من سار به ففتي ان شيت لاري صر المصطر فافتر على لا امير الظل
فأله طبع واشتد ارباد وجهه وغيره وامر غنية اخرى من سراره بالخنا ففتي
بالصق قلبي على مال فرقه على العلي من اهل الروات ان اعندري الى امر يا بني مالت امك من ادي الحيات
قال فاديت الحال بان قلت عمل مكرمة لاهد منها وشمل مائة لاشت امة
اليت كانت كمن زاد اذ شرفا ان الرشيد مع الصديكاه ثاوعلى انجم الحوز امقعه وراجل في سبل السعدرة
حم على الملك ان يقرى ففتي بالشوق والغرب منها وشرها باس قوقد فاجرت لواحظ وناها في فاضرت عذرا
فكبري لقمي سط من نفسه واعادت عليه بعض انه على في وقت فيما وقع فيه الكلي لغوي البيت كالبيت
وامر اترك ابا بكر بالغنا ففتي ولما فضا من مني كل حجة وليريق الان نزم الركابت فاجتات
هذا الطير يعقبه الغنم وقد كان العنق عباد حبي خضرت ايامه وتدي عامه استعمر مضيا ففتي
ليمن ما يلبه فالأوكان المعني السوسي فاول شرفا له نظري النازل امان سطلونا ففتعهم ايام الزنا وفتي
فأت بعد حمة ايام وكان الغنا من هذا الشعر في حمة ابيات وقال العبد بعد ما خلع وسج
فتم ادمر فاذا صما كرا اعطي نيبا رعا قهري طما من فاداة ان نادى كل من هو لها من افاضل الغنم
حق العاين هاسما قل ان يلع في ناله قذال الياس ذك اللعلاء ام ليكر الادعوه حبراه العفاء الصما
وقال ابن اللبابة كت من المعبد باغات فلما قارب المصدر وزعت السحر صرخيلة واستنفذ ما قبله
ويعت الي مع شرف الدولة وله وهذا من بنيد احسن الناس سنا واكرهم صتا بحله القطة وتجرحه
للحظة حريص على طلب الادب ماسع في اقنا الكتب منار على نسخ الدواوين مفتوح من خط فيها
زهر ارا حبي نسر من منال امر الطبية ونوبين غير محيطين وكت معها ابيات منها
الكر من كفت لاسر وان تفنن كني عني الشكر فقل ما نوب له حيا وان عذره حالات الفقير
فامنت من ذلك عليه واجبت بابيات منها تركت هو كرهو شق بي لن شقت بروبي في عذره
والك الطلق من الزنا يا اذا اصبح احب بالاسير جذبة اب والزنا خانت وما انا من نصير قصير
صرو في اندج على العالي فقس من قليل بالكرير واغجب منك ذلك في ظلام وترفع العفاء من نور
رديك سوف في سبي ردا اذ عاود ارقا ورك للسبر وسوف تحلي رب العالي عذرة كحل في القصور
زبد على ناري عطا لهاوا زيد نر على جدر تاهب ان تقو على الطلق فليس الخسف ملتم البدر
واستعيا ابيات منها حاش الله ان اجمع كرها يتشكي فزاد قد صدقوا

میں نے کہا کہ وہ بلا اجازت اور ترک کر دے عذاب نیرا، وقال مجيباً للتحاني

وقال ابن سائط السقطي "قد كنت لا أدري براسيعة" قال الياس بن اسحاق "حتى كان الهمري يذبح
بعض من شبي الغندشاني" هذا يعني لخاصة من رأى لبي الياض على لوى العجايب وهذا عادة أهل
الأندلس ولهذا قال المصنف "لأن الياض لياض خزن" ما بدى من كرم الصور
المرتفي ليست يابن شبي "لا في قهرت على الشاب" وما أحسن قوله "لكن زوقوا لواعظ منظره
ورأت ما لي بوضع الشرق" وكلام من دعى ومن يقصيني بيني وبين كجة وهرقيا وقال عبد الصمد
فرا على ما عرفت من شأن "له أريها من الكواكب الشائل من الفلق حزان حيا كان" مع البرق حار من السيل يابل
وقال ابن عبد الحميد "أرجع من العهد والجراد" فقد تجاوزك في الجواد "فصيت بفرقة حق العوي
قصير راحة حق الهوي" وقال عباد "أما الفزع هلال طالع" لا ع من أزل في فلك
حد شمس وليل شمس "من رأى الشمس بيت في حلك" وقال بن العرف الخ "يرى العوق في آثاره
كان أفكاره بالنسب كان" لاطرفة منه لا تحب عمل "كالهراء وز الأمان" وقال أبو الحسن بن
لأموادى وكان أغرا "ودم جبي وكان أطرا" لو علم العاذلوني ما بي "لأقبلت فيه لأهمرا
وقال لأقمت وعدي" شطر من الشوق وأني "قدمت قلبي قبلي" فنه حتى أواني
ولما خاط السمر ملكة فبقيت أسيد الناس قوله "ملعنا عيناك بعين الزمان قد" أو شقي من أهل عينا
وليس جلة الأديابيا "وفي برأي الصحاح جانا" مولاي ماها والله سالحة "لما سألت فاعلى له حالها
ما كان من سفر كان من حمر" حتى عكس اللزادون قبيكا "وقال الأديب أبو العباس الرضائي وهو من أصحاب أويون
هذا هلال الشمس أطلع بيننا وجهها سنا حسنة شفت" لما رأى صل العذار عنه "ماذ النعم في إليه ليرفت
فكان ذلك الخذاكر أمر" فامر من حق عليه وقال الف "قال وعشت تحت بالرونا" ولحق قد أخذت هلك جها
وكانا أريها لما جشا "التي حدثنا للكون وقبها" وقال أديب المحافظ أبو الريح بن سالم
كانا أريها عاشق "كن على الخطو فاعمله" عازل من كاسي حبياله "فكلم أقبله أجمله
وقال أبو القاسم بن أبي رات ثلاثة تخلي ثلثنا" إذا ما كنت في الشبه نصف "فتجول منقعة جشا
وشتر من مصر ذات كوف" وقاسم بن قيس "وقال أديب أيضا" لو لم يكن لي أباة أسود بهيم
أطفا ما كان محي له "قد بطنى الزن صباه الذال" وهو القائل أيضا "لو لم يكن لي أباة أسود بهيم
ولم يوس رجال العرب أبا" ولما نزل عند ملك العبر منزله "لكان في بسور الفجر لي كني" فكيف علم ومحمد جها
ولكن مختلف في مثل أوقاف "وقال أبو الحسن بن حميق" أصبت قدير بمر كاسيا "وأبو يوسف بن يوسف
وقال أبو القاسم بن الخطار الأشبيلي في بعض الهوي بيني وقد عرفني بر طليع عند قحما
ولما رواه أنقر لفسفه "سرى هامهم لأدوا بجرهم" فكان من الهري العين معيهم "ومن قلم السداس النظم
فاجبا لمرغاله نطفه" ولأسد العزغام أراه أرقم "وقال أبو العباس بن
وقالته والضنا ملني" على مر سهرت ولهمر قد "وقد عاب جسدك فوق العرش" حتى خفت على العود
فقلت وكيف أرى نايما "ورأى السنة بالمرصد" ولما فرى عليه ديوان أبي تمام "ومرقة
سيف قال أنا أسمع منه حيث أقر" "تراه في غداة العيم شيا" وفي الظلماء أحواله
يردعهم معانية ودها "ولما أرى أروهم حالا" وقال أبو إسحاق الأديبي
تم لاني واحد بعد واحد "واعلم أني بعد من خالده" وأهل موتاهم وأشهدتهم "كانت يديهم غرناده
فما أنا في عليهم جمالي" كسبت رنو بملة رقد "فيل ولوقال في البيت الثاني كان فيهم غاب غير
شاهد فكان الحسن وأربع وأربع في الصاعدة الشربة "وقال ابن الأثير رحمه الله تعالى وقال أبو
أبو الوليد بن مسلمة "لذا خائف الرق في بلدك" ووافقك من هاهنا أكثر
ففتاح ريك في بلدك "سواها فرد هائل ميسر" كذا المهمات بنو الكا "بمفتاحها أبا في الطور
وقال أبو الطاهر اسمعيل الحنفي الجاني المعروف بابن أبي ركب وقيل إن أخاه الأستاذ أبا بكر
هو المعروف بذلك يقول الناس في مثل "تذكر غياضته" قال لا أرى سكني "ولا أنسى تذكره
وأشد أبو العباس الأشبيلي الرافض بمحمد ربه القاصي من تلبسة أبا ثامنها "أما في الغرة أجا
ما بك من الغريب "لهم أن من خروجي" من بلاد بصيب "بجاني ولزني" وطا فيه جيدي "وقال
أبو القاسم بن الأضر السقطي "أحفظ لسانك للجرار كلها" لكل جارحة عليك لسانا
وأجن لسانك ما استطعت فأنه ليش هصور والكلام من "وقال أبو القاسم خلف بن يحيى بن خفاف
الزاهد ما نسب له أبي وهب الزاهد "قد تحمرت أن أكون مخفا" ليس لي من عطفه غير حلي
فأذا كنت بين ركب فقالوا "فوقوا الرجل فمت نعلي" حيثما كنت لأخلف رجلا "من رأيي فقد رأيي ورعي
وقال أبو عبد الله بن محمد بن فتح الأضاري الشري "كم من قوي قوي في قطبه" مهندس الذي منه الرافعة
ومن ضيف ضيف الأبي جمل كاه من جيل البحر عوف "وقال أبو القاسم محمد بن نصر الكا
مضت لجانا رمت سونا" فلم تظفر ببي نقة ياني "وجهر الزمان فلم بعدنا" سوى التحو من أهل الزمان

لها الصاحب الصفي مباح ، لك عني فيما انصفت الرواية ، ان غاني اسما فقصه كذا ، فلان لم تزل بالادب
ولما شرفها فحفظ عليها ، ثم كافي وصيبي بالكفاية ، وتحمي الاخذ لجهده لاقت ، منها عصة وحانية
ولنض استمدحنا في
وحوي لمجد من جد وكرام ، كلم في السام والفضل ابيه ، ان اري عنه بالاجازة اروي ، كما يرد في الصنع الرواية
من حديث ومن نظام ومنثر ، وقول له بهن در ابيه ، فله في ذلك الثواب من الله ، ومن الشاهد ، ومن بابه
دام في رفعة وعز وسعد ، وامان ومكنة وحامية ، ماتي في جيش الظاهر بها ، وعلت الصباغ في الاق
ولان الاميرة حجة واسعة ذكرها في زهار الرضا في احاديض وما ياسبها مما يحصل به للنفس ارياس
والعقل ارياض فله من اجمع فيه واما الثاني ابو عبد الله هذا المذكور فقد وصفه قربه ابو الفضل محمد بن
في كتابه الحلي التجانية والحل التجانية قال ابن رشيد رحمه الله باسما حفظه الله وذكره وقال في موضع
آخر انه اسمه واسم صاحبه الوزير الحكيم رحمه الله انتهى وقال ابن خلدون في تاريخه
اذكر في حيلة ، يعبر فيها ما نجد ، فلتقصده فانه ، ما عايناه من مقتصد ، وقال ايضا
حاز دينا كذا ، فجزا البر المن ، من حوي قوت بقر ، اما سالم البدن ، وقال ابن خلدون في تاريخه
فامر في عون الحق ، ما كان في عون اخيه ، وقال ، افنى بالودعة ، فلك ذكري موقظ ، وخبر ما التفت
مال افاد من عظم ، وقال ابو البركات الفقيه انتاب ابو العباس بن مكني ، وقد راى هتزاز القار وقيل بالارعة
حازت عقول الناس في ابدانها ، اشكرها لم شكرها تلوذ ، فيقول ارباب الطائفة تنقضي ، ويقولون ان ارباب الحقيقة
قال الشيخ ابو البركات الفقيه قلت لان مكني ما الذي يدل على ان في وصف القار فقال في كتابه في تاريخه
باسم في منزهة في روضة ، ازهارها من حسن استود ، انظر الى الاشجار في دوحاتها ، والريح تنف والظهور تنف
فترى العصور تليق اطرافها ، وترى الطيور على الضو تنف ، وقال ابن رشيد غلط المذكور في نسبة البشير لان
مكون وانما هو الذي زيد الغازاري من قصيدة اولها ، نعم لاله بشركم تنقيد ، فانه يشكر في النور والحمد
مدت اليه الكفاية فانه لما جوده ما تنقيد ، والبستان في انهارها في دوان هذا
عقول الناس في حكاياتهم ورايت في روضة التعريف لسان الذين بعد ما يتناثروا هو
واذا اردت الجمع بين ما فعل ، في شكر خالته تقوم وتقصده ، انتهى وحكي ان حافظ الاندلس امام الادباء
رئيس المولفين حسنة الزمان تادع الاحسان ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الصنهاجي المجاري صاحب
كتاب السهيب وكان سبب اتصاله بعد الملك بن سعيد جدي في موسى صاحب العرب انه وقد علمه
في قلعة فلما وقف على بابه وهو بزي بدوة ازدره البوابون فقال لهم استاذنوا على العايد فضحكوا
بموالاه ما كان وحدا القايدين يدخل قلبه في هذه الساعة الا انت قد ربه الى دوة في حرام وكذا
وكتب باباب القايدين اعلى ازل اهل اهل الفضلة رجل وفدي عليه من ثكب بقصيدة مطلوبة
عليك العاني الذي لم يجل ، فان راى سيدي ان يحكي من بله شلب ومن تقصده هذا الفوق اعلم بما ياتي ومن
ولا عتب على القدر ويرغب الى احكامه فواصل الورقة فلما وقف عليها القايدين قال من شلب وهذا مطلع
قصيدة ما هذا الاثنان ولعله الوزير بن حار قد شرب الى الدنيا فخلوا بالاذن له فاذن له ودخل وبوفا
لم يسم ولا كمال احد فاستقبله الحاضرون واستبروا وامقصده ونسبوه للجمل وسوء الادب فقال له
احدهم مالك احسن على القايدين وتدخل مدخل الادبا والشعر فقال حتى اجمع جميعكم قدما اجمعت في على
الباب مع اقوام ازال واعلم ايضا من هو الكثير الفضول من اصحاب القايدين انه فاكون انقده ان قد
في خدمته فقال له عبد الملك اتاخذنا بما فعل السفهاء منا فقال لا والله بل اغفر ذنوب الدهر اجمع وانما
هي اسباب تقصدها ليعا ورعا مثلك اعزك الله ويحك التانيس ونجل فيد الحجة ثم انت من راسه
ولا ورقة في يده ، عليك العاني الذي لم يجل ، فضع العزم واقضي الرحيل ، وودعت الجيب بعزم صبر
ولم اسمع الا قال العزول ، واسلب الظلام على سقرا ، ونجم لافق ناظر كليل ، ولم اشك للخير وفود على
الى اهل الظل للظلم ، وهي صولة فأكروحه وقربه ارحم الله الجميع واهدت المعتدين عدا غمة فقال في
وصفها ابو القاسم بن مرزقان الاشيلي وهو من قبل في قبة العبد
قامت حمة فوق اسوارها ، قصير الليل ما اذا ، ما قبلت ترفل في نارها ، كما يابض البادي الذي
تحت الدجى تسري بانوارها ، من ملك صمد ماجد ، بلاده اوطان روارها ، وقال ابو الاصمعي
الاشيلي لما هطلت باشلية سماعة ففطر احر يوم السبت الثالث عشر من صفر عام اربع مائة وستين وخمسة
لقد ان الناس ان يطلعوا ، ويشوا على السن الاقرب ، متى عهد العيث يا غافل ، كرون العقيق والعنبر
اطن العايم في جوها ، بكت حمة للوري بالدم ، وفيها ايضا ، لاكن دايما الكابة مما
قد غدا في الذي نير نجما ، نظم البرق صفعة لندجى ، سال منه على الرضا نجما ، وله في دولا
ومخون اذا دارت سمعها ، صوا اجنى وظل لا يميل ، كان اقداسا ركا اذا سعل ، سناجدا كرو اللين وارخا
وله في راسه مالا

له صفات سك اي مك ، له نفات سحر اي سحر ، شكوت له الهوى والهمزة ، فقال عليك باسمي سوفت
نقل العاق من سبي ، ولعرفت القلوب بان سبي ، وقال ابو بكر بن جماع العافقي في موسى وسيم
اشلية الذي كان شعرها مستر لون فيه ، من جلع موسى للبحر سالة ، نكت لمن كاذبي شافه
ما كان حلق رقاغي فيه ، لوركي نور اتم من باقة ، قال ابن الزوي في قفا عر ، قد انجب العالم من نظمة
وات يامني قد اخترته ، واختار موسى قلبه من قمر ، وقال على معاذ قرون لولها ، فزبون ماقال وقد في العن
قال له عزمه اذ جاء بيها ، ما ذهبت به من كل عين ، هلا استمت بمون فقال لها ، اني استمت على نفسي بمون
وقال ابو وهب بن عبد الروف النخعي وكان له حظ في فرض الشعر وكان ساطعا
ليس ليست الحلية ، باس اذا حصدت ليا ، وصاحب اللحية شمع ، يشبه في طلعته النيا
ان هت الريح تلاهته ، وامت الريح برميسا ، وقال ابو عبد الله محمد بن يحيى الكفلاط
بافر الاغني في ، فابتر قلبني فمروني ، انت مني بغواذي ، يا مني نفسي اولى ، وقال احمد بن المبارك
لخبي في الناصر قبل ان يلى عهد جده ، يا عابد الرحمن فقت الوري ، هذه العليا وهذا الكرم
ما جعل الله النخعي امري ، الا وقضيه كل ذم ، واستبد في الوزير عبد الله بن ادريس بابكر احمد
ان عثمان الروافى وادمه ليلة فلما قرب الصباح قال له ابن ماجد شئت منك من حسن الشعر فهذا
فقال الدواة والفرطاس فامر له باحضارها فعمل ينكر ويكت الى ان انقذه هذه الامات
بنما اذ يصفه يستحق لنا ، في جامد لفضة التبر الذي سكا ، كل مصغ الى ما قال صاحبه ، ولما لي الصدا قال انما
ومر في هذا فندم من ثم ، ولا يخافون فيما احدثوا دكا ، لا بعد من اذا صبرتم دجا ، اما ترى الصم من ثم
وقال ابو محمد عبد الله الروافى في الخيري ، نجت من الخيري كيم عرفة ، نارا وسيري في الظلم فغير
فتحي ويز العيب منه بدالجا ، ويد له وح الصاع فيحي ، وقال ابراهيم بن ادريس الحلوي
البين في عدي يفسى مذهب ، ولما مات الدهر عدي فطلب ، اما ديون الحاديات فاني ، تاتي لوقت صادق لا يكتب
ورحم الاديب النخعي هذيل الاشيلي بومان بجلة فظفر الى سائل عاري الجسم وهو برعد ويصيح للجمع
والبرد فاخذ يديه ونقله الى موضع بغيره الشمس وقال صم للجمع فقد كمالك الله مونة العبد وسر احمد
ان عباد ليلة مع وزيره ان غار باب شيخ كثير التندرو التكم من م ذلك باخرا فيصحك الشكي فقال لابن عار
فقال صر على هذا الشيخ الساقط به حتى فصحك معه فصر يا عليه الباب فقال من هذا فقال ابن عباد انسان
يرغب ان يقدله هذه القليلة فقال والله لو ضرب ابن عباد باي في هذا الوقت ما فقت له فقال فاني اني
عاد قال مصصع الفصفصة فضحك ابن عباد حتى سقط الى الارض وقال لوزير امض بنا فقل ان يتعدى
الصم من القول الى الفعل فهذا شيخ ريك ولما كان من عدي تلك الليلة وجد له درهم وقال لوصله اقل
له هذا حق الفصفصة التي مات البارحة وكان في زمان المعتد السارق المشهور بالبازي الاشيب وكان له
في السرة كل امر بية وكان ملطعا على اهل المادية وبلغ من سرقة انه سرق وهو مصلوب لان ابن عباد امر
بصله على امر اهل المادية لينظروا اليه فيخا هو على خيشته على تلك الحال اذ جات لبيد زوجته وبنا مته
وجعل يكره حوله ويقفل لوتر كتنا لضع عندك واذا بيدوي على فعل وتحت حمل ثياب واسلر فصاح
عليه ياسيدي انظر في اي حالة انا وفي عندك حاجه فيها فابده لي ولك قال وما هي قال انظر الى تلك البير
لا رصق السوط رمت فيها مائة دينار ففسي تحتالي في ارجاء هذه زوجتي وبنا في سكر ففكر خلال ما
تحرر امه البدي المجل ودق نفسه في البر بعد ما افق معه على ان ياخذ النصف منها فلما حصل
اسفل السر قطعت زوجة السارق الجمل وتقي خاير يصيح واخذت مكانا على البغل مع بناتها وقرت به وكان
ذلك في شدة حر وماس به شحما يغشه الاوقد عين على العين وخلص ففعل ذلك الشخص من شدة على
اخر ارجه وسال عن حاله فقال هذا الفاعل الصانع اختال على حتى مضت زوجته وبنا في ثيابي واسبابي
ودنت هذه القصة الى ابن عبد قنبي من امار باحضار البازي الاشيب وقال له كيف فعلت هذا مع
انك في قبضة المهلكة فقال ياسيدي لو علمت قد لاذت في السرة خلت ملكك واشتعلت بافلمنه
وصحك منه ثم قال له ان سرحك واحسن اليك واجريت عليك رزقا فاعلمك انقوب من هذه الصنفه
الزوميه فقال يا مولاي كيف لا اقبل القوبة وهي تخلصني من القتل فهاهنا وقدمه على رجال ابحاد
وصار من جملة حراس احوار المدينة وحكي ان منصور بن عبد المون لا اراد بناء صومعة اشلية
الطيرة فاحضرها العرفا والصانع من مظالم عرف شيخ مغفل صحيح للذهب عارف بالناء الذي
يخجله كثير من الصانع فاحضر فقال له المنصور كم تقدر ان يبق على هذه الصومعة فضحك وقال
ياسيدي البنيان انما هو مثل ذكر ليس يقدر حتى يقوم فكاد المنصور يفتض من الضحك ومرق وجهه
عنه ونعت حكايته يصحك عليها زمانا وكان احمد القرقي المعروف بالكساد شاعرا وشاحرا لاشيلا
وقال في موسى الذي فزل فيه ابن سهل ، مالمسى قد جرت له لما ، فاض نور ابعاء صنو ساة
وانه صمقت من نور موسى ، لا اطبق الوقوف جين لاه ، وقال في رثاء

في الجنة حور بها ، وارتفع الحسن من الأرض ، واصبح العناق في مآثر ، بعضهم يركب على حصن ، وقال فيه
هتف الناعي بشعره الابن ، اذ نفي موسى بن عبد الصمد ، مما عليه من حور لود فوا ، في نوادي قطعة من كدي
ولان سهل الاسر الي في موسى هذا ما هو مثبت في ديوانه وكان موسى بن احمد بن بكر القمي المزي
من اعرف اهل الاندلس بالعلوم القديمة المنطق والحكمة والعدد والموسيقا والطب فيلسوف فاطما ما هم
ابن الله في المعرفة بالاندلس بقري الام بالسهم فهو نصراني برغبت في تعلمها واما اهل طائفة الروم
على مرسة عرفة حقة فيني له مدرسة يقرى فيها المسلمين واليهود والنصارى وقال له يوما وقد اتي
منزله كونهت وحصل الكمال كان له عدي كذا وكنت لدا فاجابه ما اقفه ولما خرج من عنده قال
لا يصحبه انا عري اعد لها واحدا وقد خرجت عما يجب له فكيف جالي لو كنت اعد ثلاثة كما طلب الكمال مني
انتهى وقال ابو عبد الله محمد بن سالم القيسي العناني صاحب السلطان على السنة اصحابه الاصل الذي يباه
مور يا ساميهم ، قد جئنا بكم سطر علم ، ليلع المني وشي الارادة ، من ساميا كرك حسن قال
سالم فرغاب وسعاده ، وقال ابو عبد الله من امر الاشيلي خطيب ، وكل الى طبعه عايد
وان صدق من قصه ، كذا الامن بعد استخانه ، فيود سربا الى برده ، وقال الكاتب ابو عبد الله
العناني لا تفرح حاله باشلية ، لا تسليق من جاني في هدي ، مثل جالي لا كنت با من برقي
ملكي الاهل والافلا لاء ان جاني بعد الوصال زاني ، فاعتزلي ولا تفر لدهر ، ليس منه وعظمة في امان
ودخل الادب النحوي ابو عثمان موسى الطرياني الى بعض الاكابر يوم نيزوز وعادتهم ان يصنعوا في مثل
هذا اليوم مدي من الجين لها صور مستحبة فنظر الى مدينة انجته فقال له صاحب المجلس صبرا وحفا
فقال ، مدينة مسموم ، تحار فيها السم ، لم تنه الايد ، عذر او خدم ،
ديت عرو ساجلي من درك مرمم ، والمها فاح ، الا البنان العشر ، ورفع الى القايد الى السور
صاحب ديوان سبعة قصيدة لمر من له فيها نراه وقد غم على سفر فاعبر عليه بذلك ثرا بعه تخف
ما يكون في الديوان مما يحمله الا فرج الى سبعة ولم يكن التمس منه ذلك ولا خطل خاطم فكت اليه
الماسا بالذي لم يحل ، يفكر في كرميد لي في خطاب ، واما لاصا في جمار الذي ، واما لاصا في جمار الذي
كذا فلتكن لعمرك مني ، تقاضي بنيل المني والطلاب ، ولم اعظم من فحة ، انتج لمرتك في حيا
ساكرها شكر عبد الرشي ، اذ كره اذ كره في الشباب ، وكنت لجاهد صاحب دابة الى المنصور بن
الى علم لا صغر ملك بل سبعة رقة لمر فيهم اغريفت الخطبة ، دد الكلام لا ترحل لبعين
واقد فالتك انت الطامع الكاسي ، فاجرت المنصور واقامته واقعدته فاحضر وزع باع لمر بن التوفي
فكت فيه ، شئت موالي عبيد تزار ، شيم العبيد شيمة الاحرار ، فدا المنصور فكان فيه
ومن شعر الكوفي المنصور ، انتهى على اسمك انه منصور ، وارم العود فانه منصور
ولو اغتبت من العوض جهم ، فذكر باسك كلام منقوش ، ولتلقن مدي مرادك فيهم ، ويكون يوم في الودي
وقال له المنصور يوما وانه قد سببت من هؤلاء الخندود ددت الازمة منهم فقال له يصبر مولاي فلا بد
من السامة فيني على حاليين اما من يكون امرك اليه او يكون امر اليك واكوده الذي رضعه من الحاله
الاولى وقد قال بعض المجاهدين في رندة ، قما رندة مثل ما ، فتي مطاعة اللغوب ، بل عليه حنة
ما لي بدار في القلوب ، ما لي احد فيني ، بعد بين ان نوب ، لمر انا هند الضحى ، الا وجيل في رند
افني اخر وساحرة ، قلا القلوب من الكرم ، وقال جلال ص الشاعري الذي ، لا تفرح بولده شاعرا
فالنور لعل انما لي بنجاح ، وله في بعض رساء اللذين من قصيدة ، ولما يكن كالدور في رندة
لا كنت غرا بالسحاب ملثما ، وما ذاك الا لئلا علامه ، كذا القدر هم المم الاتق انهما ، فاهتر الله وانه
وامرله بكسوة وذهب ، وما ذكر ابو بكر عمر الرندي في مجلس لبعض الرساء بحضر ابي الحسن علي بن محمد
واطبت في الشاء عليه وعمر المجلس بشكر واخبر بذلك والطرق ساعة ثم قال
لا تذكرن ما غاب عني من ثناء ، اطبت فيه ليس فيك الخجل ، فني حضرت مجلس وجرى به ، خبري فان الذكر قد يحل
ولما نفي نوادي اللون ارقم من نسيم لانه كان ابن امة مهمة واقفا الو الظاهر في حال سكر ولم يكن منهم
من يفرح ويوقل بالادب فيه وفي ابنه يحيى وكان احد من طلعت عليه الشمس قال علي ارضي بالادب
فرغ من ملكته وقال من جلا ، ليل طبع نفا تكي دياركم ، ففسي بالفرق واه اظ
اذ لم يكن لي جانب في ياركم ، فاعند لي ان لا يكون القبح ، زعم بالي استغنى لاصم ، فها علم اني عنه رشا
وحبي اذا ما البصر مع لسة ، بالي الى سفي وحيي انشب ، وان كنت الايام غري الخلق ، يفرق كوكبي في الودي
وكت الوي الكاتب ابو محمد بن سفيان الى ابي امية بن عاصم قاضي قضاء شرق الاندلس حين زما وقت
نقطة على العين فتوهما وظن انه اياه واعتقد ها وعد ها وانتقد ها فقال
لا تفتني ما جئت براعة ، طبت برقة عيون تناء ، حقت على لزامها فتجولت ، افني تم سامها سجاء
عند الزمان واهل عرفت لم اسم بغير براعة واباء ، وشرب الامون بن ذي اللون مع ابي بكر محمد بن ابراه

الطبي

الطبي يرحل من رواسه ذماليه كان لبون وابان سفيان وابان العزج وابان منفي فخرت مذكرة في ملوك
الطوائف في ذلك العصر فقال كل واحد منهم بحسب عهده فقال ابن زفر راسه ارجح لا
دعوا للوك وابناء اللوك في ، اصني على الجور يشق في نهر ، ماني البسطة كالامون فوكم ، فانظر تصديق بالسم من حين
باراد على علماه مختلف ، من جاد كفاك لم يخرج الى الطر ، وقطعت لنا شيا فافطره ، عين الى كوكب يدي ولا تفر
وقد كنت لا واسطي ملوكهم ، فلم نخرج على شرف ولا در ، فدخل ابن ذي اللون من الارتاج بالنس عليه
مريد وامرله باحسان جليل عتيق ، وقال ابو احمد بن عبد المؤمن الطبي يري راي جاني فادعني في معيشتي
ويصعب تركي الجيا ويقيم ، وقد فسد الناس الذين عهدتهم ، وقد طال تايني لوليس يصلم ، وقال
ولمعدوا باليد في جاني ، طفت انا في اطيعهم هما ، عني عيسى بن اهو بن جود فوكم ، ولو كوفي العين لاهل الشا
وقال ابو احمد بن عبد المؤمن الطبي ، راي جاني فادعني في معيشتي ، ويصعب تركي الجيا ويقيم
وقد فسد الناس الذين عهدتهم ، وقال الزاهد ابو محمد عبد الله بن العسال ، اعندكم علم باي ميسر
والا فبال الداع شجر ، وبالباب في انفعين ساعة ، كاني في ربي الداروي مني ، وكان الوزير ابو جعفر
الوحي تياها محبا بفسه ووس شعر في عهده الفاسد ، اذ الرضا فنه بضي والي ، علم باحارة من عظم القدر
نعمي مدونة الرعي ، ولا بكر الانسان نبي سوي الكبر ، بروموني في غير المكان الذي خلفت وبعض منكر الكبر
فتوالبير الذي يركب ساه ، ويحل من اجل التواضع في الارض ، تكبر وان كنت الصغير ظاهرا ، واعد لافترق مني الشهي
وكي ناهما في حفظ امر ، الست تراه عندنا بغير الخلق ، وقال له يوما بعض زبدا ملكه صاحب جيات
اي هنك بالاجعفرات جملة محاسن وفيك الادوات العلية التي هي اهل لكل فضيلة غير انك قد دعت
في ذلك كله بكثرة تجحك واذا امتيت على الارض تشتر منها فقال له كيف لا استمر من شي اشترك معك
في الوجي علمه فضحك جميع من حضر من جواب له وله جواب لن اعند من يفتته عنه
لك الفضل في ان لا تلقي لنا في ، وتعد عني بالفت مدي الدهر ، فوجهك في الخطي فاصور الردي ، ولعل في سبي من نفي الغر
ومن حار ما قدرته من كاذب ، وعاب فلا يحج الى كلمة العند ، وله ايضا ، لك يومان لم نزل في الجاني
وكذا الفضل في زيادة شهر ، وكذا الفضل في زيادة عام ، وكذا الفضل في زيادة دهر ، وكذا الفضل في زيادة
وكذا الوجه ما تظا لومري ، وله وقد سرب على اصبر ، فاحقق الاسد الذي يرمي بالما وفتح فيه رجل
ابخر في ، ليت يبع الشكل لامن له ، صبح من الماء له سلسله ، يقذف بالما ، على حينه
كاز غاف الذي قتله ، وقال ابو ابيدهم الوقي برح في علوم الوي ، اثنان ماني فيهما من مريده
حقه ليعر خصلها ، وباطل خصله لا يبعد ، وله ايضا وفاره بركه فاره ، مرياني بن صعدة
سا با شمل الخطه ، وقد هانتم في قده ، رجز السلك في جمل ، من حسنه وهو يري وحده
قلت نفسي حين مديتها ، الامال والادام ممتد ، لا تظلم في كاشف ، يعلم في تدبسه جده
وله ايضا ، بجما الدم ما استعارت ، من سحبا معدي وصفاة ، طبت لها سوط ناياه
وسر العقول من خطاة ، وسني وجهه وتقر بوجهي ، ولطف الدباغ من بشرته ، والتداوي منها بالما لندوي
رجي من حوت سوطه ، وهي من بعد في العجم ، مثل تحرمه جارسفانه ، ومن تو اليه نك الكامل
للمر وقد مر كره الرجل الفرد قبل هذا وحضر يوما مجلس ابن ذي اللون فقدم بوعلي الخوازمي باذان
الفاشي فتهاق جماعة من خواصه عليه فيقصرون التندير فيه وجعلوا يكرهون من كلفها وكان فيما
قدم من الفاكهة طلق فيه نوع يسمى بيون البقر فقال له الامون يا قاضي اري هؤلاء يا كيون اذنيك فقال وانا
ايضا كيون فنه وكشف عن الطبق وجعل ياكل منه وكان هذا من الاتفاق الغريب وكان الفاضل ابو جعفر
ابن الوزير ابو جعفر الوقي اية الله في الظرف وكيف لا ووالد الوزير ابو جعفر وصهر ابو الحسين بن جبير
وشعته في علم الوبيقي والتهديب والظرف والتدرب ابو الحسن بن الماس شيخ هذه الطريقة وقد رفق
ابو الحسين المذكور فيها ذوقا مع صوت بديع اشبه من الكاس الخليل وقال ابو محمد بن سعيد ماسمته
الاذكر قول الرصافي ، ومطامع مما تحس بنانه ، لحنا افاض عليه ما وقاره
ينق الجاه فلا يروم لوكه ، طر باورق في فيه منقاره ، وكنت ارتاج الى لقائه ارتاج العليل الى شفائه
ولم ازل افي بابا فانا ، واهرق لالتصال حبا في فاجا ، حتى همت مع شفيق ليرد عليه ، وجلست بين يديه
فحينئذ حرمته حسه على الاكرام ، وتلقى ما اوسع من البشر والسلام ، وقال ليعام سيدي اني كنت اود الناس
في لقائه واجهم في احايه والمجده الذي جعلني اشد ، وليس الذي يتبع الى اريد
لم جاءه في اوه رايد الول ، نمر قام الى خزانه واحج من ماله غدا يعطى دون ان تحس اوتاره وتلمحن
اشارة وانفع لفي وانا ان اساله ذلك ولا اجتم تكلف الدخول في تلك المسالك
وياريت ارجو في الزمان لقاكم ، فقد يتر ارجي ما كنت ارجي ، فذكر كم مازلت املو ديا ، اذكر وما بين سلمي ومنع
فلما فرغ من استهلاله وعلمه قبلت راسه وقلت له لا تدري على را شرك قبل اهل على تعجل بالمر تد عني
اسالك في شأنه ام على ما قدرت باحسانه فاهذا الصوت قال هذا شيد خسراني من التعجب قال

وانتدب لنفسه
 وفاضل دمج من ابيض موعيا، اطاح اكل الصابة والوجدة، وادعى في جوارحه اني، فقلت له انظر لا تفتن من
 اهمهم في كل وادي صابة، وازداد مع طول البعاد مني، وانتدب لنفسه، ولقد مرت على الناس
 اني واسأل عنهم وانهم، واولئك ان سألوا في النوى، ما حال الجسم فارقته الروح، قال وكتب الى
 باخرة ماقت من لذة ومرا، ان ليلتي الذي ربحي بالفتن، ليكره جفوني في رجمي، في الضيق في سوف لذي
 قال ابو عمر، وكنت في ايام الفتنة اذ كنت الى المال هون على نفسي ما لقيت من اهل الجاهل مع خاطري
 قوله ان الزمان الذي ربحي به الخلف انتهى وكان ابو الحسن علي بن حمزة من سمرق في الانحلال وعلما وهو من
 اهل بخراتة واشهر عنه انه كان يعد الى الشري فيقطع القود بيده ثم يصنع منه عود للفقير ويضع النعير
 ويختمه ويضع به فيطرب سامعيه ومن ثم قوله اذ اضطر وكما مقلتي طائر الكرى، راي هذا فان خذ في
 وقال بعض العلماء في حقه انه اعرافا سعة الانس قال واجب ما وقع في الشراء دخل سلا وقد فرغ ان
 غرق من ماء فصره والشعراء تشبه في ذلك فارتجل ان الحارة هذين البيت وانتدبهما بعدهم
 يا واحد الناس قد سجدت واحدة، فخر في محل الشري في الخلق، فاذا كره في الدنيا الذي امل، ولا كره في الاخرة الذي
 وسياقي ذكره في البيت وكان اهل الاندلس في غاية الاستحضار للسبل العلية على البهية قال الرواسي
 اعلى عليا ابن الناصف النحوي يدعي على قول يسويه هذا باب ما الحكم من العربية غير انكروا اساطير النحويين
 في مائة وثلاثين وجها انتهى وهذا وشاهه بكفك في تحصيل الاندلس في العلم ودراسات العالم منهم عن
 المسئلة التي يحتاج في فراها الى مطالعة ونظر فم يجمع الى ذلك ويذكر من فكم ما لا يحتاج معه الى زيادة ومن الحكايات
 في مثل ذلك ان الاديب البليغ المافظ المكنى بـ جيبش طاف في تخيم المشهور، بما اعلى كل من لقي اوت
 اعترض عليه ابو بكر البصري بانضه استعمل الخصى ماذا في البيت كثيرا وخبروا المعروف من كلام العرب استعمل
 استعمل ما تجاوبه بقوله استعمل الخصى في السن فصفا العرب للكمة فكثير لا يحتاج الى شاهد لو وصلحت راسل
 مكث فلم يمتز على ولي، ولا شك في جلي، وليس يصح في الافهام شي، اذا احتاج الفاعل الى دليل
 قال الله تعالى في سورة يونس قل انظر واماد في السموات والارض وما خفي الايات والنذر في قوم لا يؤمنون
 ووقع في صحاح البخاري في راء الحقول من الشريين يوم بدر، وماذا بالقلب قلب بدر
 من الفئات والشري الكرام، وماذا بالقلب قلب بدر، من الشريين نكل بالسام، وفي الشريين في الذكر
 ايضا ماذا بدر فالعقل من مرارة مجامع، وهذه الشراعية ابن ابي الصلت التفتي ووقع
 في الاعالي للويد بن زيد بن بري في عماله يعرف بان الطويل، مع قبر صحت، فيه عظام ابن الطويل
 ماذا انصت اذ تقي، فيه من الرائي الاصيل، والجبر طوي، واجلي من هذا وعلى، وحق بكل تقدم وادى
 ولكن الواو لا تعيد بته، ولا تنصن نسبة قد رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا انزل اليلة من لقي
 وهو في الصحاح ووقع في الحاشية وقد اجتمعوا على الاستنباط بكل ما فيها، ماذا الحال وتيرة في سال
 من دمع باكية عليه وبالك، وفي الحاشية ايضا واظهره لابي دهل، ماذا انز باغدة الخ من راح
 عند التفرق من جيم ومن كرم، ووقع في فادر القالي كعب بن سعد القنوي ربي اخاه اما القوار
 هو انه ما يستلضع غاديا، وماذا برذ الليل حين يوب، ووقع في شعر القنصا تقي احاها
 الاكلت ام الذي عندي به، الى القرماد اكلوا الى القرم، وماذا يوراني تحت ترابه، من لود من جوي لود
 ولغيره وهو في الحاشية، ماذا من البعد بين الجمل والعود، ووقع في الحاشية ايضا وهو لامة
 هو انهم ماذا هم يوم صرخوا، بحثان من اسباب محضر ما، ارادت ماذا انصر لهم من اسباب مجد يوم صرخوا
 بحثان مجد نصر ما وما يستظهر به قول ابي الطيب المشي
 اني بالاناباك منه محسود، وقوله ايضا، وماذا انصر من الضحكات، وكذا صحك الكبا، ومن علم ان
 كان برسية ابو جعفر المذكور في المعظم وكان يلقب بالبقرة فقال له بعض اهل عصره، قلوا البقرة يتوكل
 ماذا دعت به حتى من البقر، هذا ليس شوب بل هو امينة، وفي منزلة النبي من الذكر، وانتدب صاحب الزهر
 ولا اذكر قابله، ماذا القيت من السعيرين ومن، قيات قوتهم هذا الذي يدعى ان قلت فاقية بكر الكبا
 معني جالت ما قالوا وما صرخوا، وضربوا بني عبد الله واحتملوا، وبين زيد فقال الضرب والرجم، وقال صاحب الزهر
 انتدب ابو حاتم ولهم رسم قابله، الا في سبل الله ماذا انصت، بطون النوى واستودع البلد القفر، هذا ما حصل
 بفضل الله تعالى من الاستشهاد على ماذا استعمل معنى الخبر والتكبر والله الذي لا اله غيره ما طالت عليه كتابا
 ولا فتحت فيه بابا وانما هي ثالة من جوي التذكروا وصياغة معلق به شريك الافكار وانما حاسك السبع ايام
 خلوا الذرع وعقدت عليه الجحى في جهر الصبا ودمهم من تصف، وانهم فتمس، صح ما وقع اليه من اعتدال وضع
 ما وضع لويه من اخلاق، خبر الناس من اخذ بالبر والاياس، فصر من جملة، اذ ذكر من دله، واما لود
 اخوه، وتجاهم في الله رفعة وحطوع، وهم في السلف كرم، وما حفظهم على لود القديم اسوع كريمة وقدره
 انتهى وقال ابن الطراح انظر تحصيل هذا الامام الرئيس، والاسمي القيس واستحضار كلام الادب ويدر

الغناء والبلغا وما جلت مع فرسان المعاني، ووصفه تلك المعاني، وقد كان حامل لواء الادب وفاني ابنه
 جنة في مرقب الطلب، وهذه الكلمة التي ماذا هبت بسببها ناطق بن الاستاذ ابي الحسين بن ابي الربيع النحوي
 المشهور وبين مالك بن الرحل بسببته حتى الف مالك كتاب الرمي بالخصي والضرع الحصى، وفيه هنة
 لا ينبغي لما قال ان يذكرها، ولا ينبغي في البيان ان ينشرها، وفي ذلك قال الاستاذ ابو الحسين رحمه الله تعالى
 كان ماذا اليها عدم، جنوها من عدم، لينتي بامان لمرها، انها كالار تصطرم، انتهى وقوله بالمال
 ترجم مالك وحكي الاستاذ ابن غاري انهم اختلفوا اهل يقال كان ماذا ام لا وقال ان الاستاذ بن ابي الربيع
 نطعل على مالك بن الرحل في الشعر كما ان ابن الرحل نطعل عليه في النحر قال ومن نظم مالك بن الرحل
 في هذه القصيدة، عاب قوم كان ماذا، لت شعري كان ماذا، انتهى ومن نظم ابو جليل الدفري قوله
 اذا ما شئت ان تحيى هيا، رفيع القلم ذا الفضل كرمه، فلا تشفع لي رجل كبير، ولا تشهد ولا تحضر وليمة
 وله ايضا، لا تحمل الى لقا كرم قدحي، ولو بحثت بين الطين وللاء، لن يبل ليلى العث اهني
 من تحقير الشوق احشائي، وابور كرم المعترض على ابن جيبش هو الغيبة النحوي الادب ابو بكر الجحى بن يحيى
 ابن سلطان البغوي ولد سنة ثلثة وربع في العربية وكان يلقب بالشرق جيل النحر وكان عند نفسه مجتهدا
 وكان ليحيز نكل الكتابيات خلافا للامام مالك وهو مذهب الامام احمد بن حنبل ويحك قوله تعالى
 وحمل ينكم مودة ورحمة، وكان يرى ان الطلاق لا يكون الا من بين الاستبراء ومرقة للافصال ولا يقول
 بالثلاث وهو خلاف الاجماع وكان يقول في بنيه عليه الصلاة والسلام عن اكل كل ذي ناب من السباع
 اي ما كوله كل ذي ناب وتبني على الاباحة ويدل عليه قوله تعالى وما اكل السم وكان يقول في قوله تعالى
 ان هذان لساهران لهما اسمان وذان لساهران جملة خبران ولا يحتاج لابطالها تفسيرية والحقي عنده
 واسرو النحوي قالوا انها ايحى انا هذان لساهران اي قولنا هذان لساهران تبسيط الناس من اشاعها
 وحط الصحف برده لكن في الصحف اشيا كتبت على غير المصطلح مثل مال هذا ولا وصنع ولا دجته
 قال ابن الطراح ورايت هذا المعنى لغيره واضنه ابن الجاحس ونو في البغوي المذكور سنة ومن شعر
 ماذا اعلى الغصن الياس لوطفا، على صباه صب جالف انفا، يا رحمة لغواي من معذرة، كذا جعله اهل الكفا
 وبارك الله دهر اطل جمعا، في ظل شين صفان طيسر صفا، مودة بينا في لب كاملة، ونحو لادى لادى الصفا
 رجع الكلام الاندلسي قال صلاح بن شريف الرندي رحمه الله تعالى في سكين الكفا
 انما صباه الكفا مالي، من شيب في الرهفات الرقاق، كفا في الحسن يوم وصال، وكفا في القلم يوم فراق
 وقال في القصص، وصغيرين ما تها به عشق، وان وصفا بصر واشتاق، لغرايك ما احبنا النوى
 سوى معنى القلبية والفرق، وبعض الاندلسيين، هلا تفرى دجلة بعلنا، فيكون واصل خله كوما
 بهما جي احد ليقطع بيننا، فقطعه ثم بعد لاهي حالنا، ورحم بعض الكتاب يدع بالقص فانشده احطايه
 وعلى خطي لاه اندلسي، عدوة لا اكفك من قدبر، فلا تحب لغراض لسيمة، لن ادمك من لاديشية
 وقد جدد اللهم على كرم، ولما الف عصفور كتابه المغرب في النحر اشهد جملة من اهل فطم الاندلسيين
 وغيرهم منهم ابن الصانع وابن هشام والغري وله على المخرج المغرب في الرد على العرب وفيه تحليلة وكثير وتفت
 نصف من الجسد الشري فزها، ويا ما ان ياتيها ضرب، ومنهم ابن الجاح والاحسن حازم القرطاجي
 الخرجي وسماه شذوذ الزباد على جملة الهاد وابن من الغاسبي وبها الدين بن الجاحس ومن شعره ان الذي
 المذكور قوله، لم تدر اذا سالتك بالسلامة، ابك اشى ام قطعت اسلاكها، وعارضه النحوي بقوله
 يا سحر الاطراف اكها، فيتي جواز الصد من افلاكها، ومن حكاياتهم في الجوى وما يجري مجراه ان الوذر
 ابكر من الخلع كان له ان متادب فاسترسل مع الادب الى ان خرج من القول الى الفعل واتى بشيا لا ينبغي عندك
 اليه ابو، يا سجنه الغني يانبيا، ليك ما كنت لي بما، اسحت عيني اطلت شيني، امت صيني وكار جينا
 اسقط دمي وكان ليلى، في كل حين من الزنا، امك ما ان اركا بيا، وشرب مشوة للحيا
 حتى صرحت للفرج جيرا، وقتل للشرجي التنا، فالوم ابكك ملا عيني، لو كان يعني الكاشيا
 فاحابه الله بقوله، بالامر الصبي في الضيق، ما عكك يعني الكاشيا، او جفت خيل الشارحوني
 وقتل زنتها البيا، وقتل عمر الحاصير، فازرح من العيش ما تقيها، قد كنت ارجو التاب مما
 فتنت جهلا به رجا، لولا ثلاث شيوخ سوء، انت ولبس والحما، انتهى وقال ابن جعفر
 ابن صوفان الملقب رحمه الله تعالى، سالة الايمان تحوي مقبلا، فقال ليل تحوي في تحصيل
 فرت بابا من شوق قله، وهو الاستغفار في قديلا، للاستغفار اذنت البيا، وهو لاهل العدي قد تلا
 وكما اطلت منه في القوي، عطاها عا اطلت مني بدلا، وان ادم محض اضاف له، اعمل في قطي منه الحيا
 في ان لود صلت باحا، وهو باب الوجل قد خلا، فلت موصلا ليس بايلا، وليس جالي على اشى منقلا
 يا مني نفسي ومن لغمة، دانت قديم الاديا البيا، وحدي موقوق عليك لا ادي، عكك مدي الدهر لا نقلا
 فالذي نسع من تسكينة، والوقف بالتسكين حكم العلاء، ولت مرفق اليك مفرد، فلم ترى لصيني مستقلا

وكما جسد طاردي الحشا اعلم الامة ان هذا الرجل قد تم له في الدنيا ما لم يتم في الآخرة...
ففي اخذ ثوب من مالك عن ابن شهاب بن العتيق...
الوصافي يوما الى الصبي...
عذري من جلدان بدوي...
ايهم ان الهم بل جفونه...
الطلبة واجتمع الطلبة على ان يصنعوا زهرة...
في الزورق مثل الرصافي...
مثل الرصافي من محبوبه...
فارس الامة عن فرك...
زمانك وحكي ان ابكرنا...
كانه شمس بيت...
ايات الاندلسي...
لوي الفتح محمد بن عبيد الله...
ابو بكر بن طاهر...
وسمك الشمس...
وقال ابو الحسن...
فانحبه ذلك...
والشيل...
عصر...
ولون ماني...
فلق المصاف...
ماثانه السكون...
بلو رة...
الفتنة...
ومنقار الطائر...
الاقامة...
ذكرتك...
واولاهم...
البيتين...
واسجرت...
معتدل...
الناس...
بعد له...
احسن الناس...
وعفاف...
على صفة...
جملة من...
عن بعض...
احقده...
لهذه القطعة...
فانبت...
وملك...
تقرب...
يعز علينا...
ومن اثار...
ايمان...
يعود...

في ريل

في ريل من خواصه اختلط عراة طلقها...
يا ايها السيد...
ولم يزل...
وكيف...
المر...
وكذا...
القضية...
عليه...
وان...
روحي...
ولم...
وذا...
الطوي...
السنة...
وحده...
وسم...
لعلي...
واسم...
والشدة...
اي...
نقد...
اي...
اني...
ان...
لزلت...
مرب...
جابر...
اي...
اوصات...
في...
فاني...
سنة...
وما...
نعدى...
انصر...
اليه...
ان...
من...
ومنه...
كلما...
من...
النسب...
ولما...
ولا...
والجارية...
في...
فا...
عاش...

انتهى قلت هذا السؤال يحتاج الجواب وقد رأت لبلدنا القاضي الامام ابو الفضل قاسم العقابي الشامي
رحمه الله جوابه والغالب انه من نظره وهو قوله **او جبه مني ياسيدي** خرج عند ليس فيه مجود
وانت فيما قلته مدح **فان ماقلت وابن الشوق** انتهى ومنه من ام الكرام انت المعظم وصاح ملك
الربة قال ابن سعيد في المغرب كانت نظم الشعر وشقت الفتى المشهور بالجمال من دانية العروف بالمار
وعملت فيه الوضحات ومن شعرها في **يا عسر الناس الا فاجبوا** **يا محنة لوعة الحب**
لولا لم ينزل بدير الدجى من افقه العلوي للرب **حسبي من اهواء لوانه** **فارقني ناله قلبي**
ومنهن الشاعرة العمانية باليون نسبة الى حانة وهي كورة عظيمة وتشتهر باقليم المربة
وهي من اهل الماية الرابعة في نظر ابن ابيات **عندهم والعيش في ظل واصل** **انيق وروض الوصل اخضر**
لما لي سعد لا يخاف على الهوى **عاب ولا يخشى على الوصل هوان** **ومنهن العروضية مولاة ابى الطوفان**
ان غلبون الكاتب سكت بلسمية وكان قد اخذت عن مولاها النور اللقية لكنها افاقت في ذلك وبرت في
العروض وكانت تحفظ الكامل للهرد والنور اللقائي وترجمها قال ابو داود سليمان بن جراح فرأت
عليها الكتابين واخذت منها العروضة توفيت بدانية بعد سبها في حدود الحسين والاربعاء رحمه الله
ومنهن حفصة بنت الحارث الركنية الشاعرة الادبية المشهورة بالجمال والحب والمال ذكها اللدجي في
تاريخه وانتد لها ما قالته في امير المؤمنين عبد الومن ربحا لابن بيده **يا سيد الناس يا من** **يؤمل الناس ربه**
امير علي بن ابي طالب **يكون لادهر عزة** **تخط بناك فيه** **المجده وحده** **واشارت بذلك الى العلامة للسلطان**
عند الموحدين فانها كانت ان يكتب السلطان بيده بخط غليظ في رأس الشور المجده وحده **وتذكرت بذلك**
بالشي بذكره لافضل السلطان الناصر امير المؤمنين ابن امير المؤمنين يعقوب النصور بن امير المؤمنين بن امير المؤمنين
يوسف بن عبد الومن بن علي سلطان المغرب والاندلس من افرقية سنة ثلاث وستماية بعد فتح المهدية صاته
الشراء بذلك ثم اجتمع ابو عبد الله بن مرجع الكحل بالشراء والكتاب فتدكر الغنى وعظمه فانتهى من العمل في
الوقت لنفسه **ولما في الغنى من كل وجهه** **ولم يترك الاوهام في الاصدحة** **تركها امير المؤمنين لشكره**
بما ادرع السر المحرجه **فلا فقه الا في حق قها** **علامته بالمجده وحده** **فاستحسن الكماله ذلك**
ووقع احسن موقع **وحكي صاحب كتاب روض الشور وروح الشعر وهو الكاتب ابو عبد الله محمد بن الجلاب الغفري**
ان امير المؤمنين يعقوب النصور لما قيل من غزوة الراكمة المشهورة وكان يوم الاربعاء تاسع شعبان سنة احدى وتسعين
وحساية ورد عليه الشراء من كل قطر فصفوه فلم يكن كثرهم ان يشترك كل انسان قصيدته بل كان يخص منها
بالانثاء البيتين والثلاثة المختارة فدخل احد الشراء فافندته **ما انت في امره الناس كغيره**
الاكابر هذا الذين في الابل **اجيت بالسفوف الهامشي كما** **اجاه جرك عبد الومن بن علي** **فلمر له بالي ديار**
ولم يصل احد غيره لكثرة الشراء واخذ بالثلث من الجميع ارضي الجميع قال وانتهى رفاع القصائد وغريرا الى ان
حالت بينه وبين من كان امامه انتهى **رجع الى اخصار حفصة** **وانتد لها المظالم في المغرب** **فولها**
نماي على تلك الشايبا التي **اقول على علم والنطق بن جبر** **وانصبا الالكاب الله اني** **رشت باريقا الرق من خمر**
وتسبها السيد ابو سعيد بن عبد الومن ملك غرناطة وتغير بسبها على ابي جعفر بن سعيد حتى ادى بغيره
عليه ان قتله وطلب ابو جعفر من الاجتماع فظلمه فتم شرفها فكت لها **يا مليك ذكرا سمه وحسب علامه**
ما ان اري الوعد بفضي **والعراخي اضرامه** **اليوم ارجو لادان** **تكون لي في القيمة** **لوقد صبرت على**
والليل ارجي ظلامه **اسمع وجدا وشوقا** **انستريح الحامه** **صب اظلاله هواء** **على الجيب غرامه**
لم يبقه عليه **ولا يرد سلامه** **ان لم يكتل ارجي** **فالياس بنني زمامه** **فاجاسته**
بامدني في هوى الحب والغرام الامامه **اقى فيك كني** **لارض من نظامه** **امدني الحب بنني**
ياس الجيب ذمامه **صلت كل صلال** **ولم تترك الزمامه** **مازلت نصيحه مذكت في الساق السلامه**
حتى عزوت واجملت باخصاص السامه **بامه في كل وقت** **يبدى السحاب السمامه** **والزهر في كاجن**
يشق عنه الحامه **لو كنت تعلم عندي** **كففت غريب اللامه** **ووجبت هذه الايات مع موصل**
ايات بعد العننه وسبته وقالت له قبح الله الرسل والمرسل فما في جميعكم اخير ولا في ربي كما حادة واصرف
اجابة من الغري ولما اطل على ابي جعفر وهو في قلبي لا انتظاره قال له ما وراءك يا عصام قال ما يكون وراء من
وجهه خلف الى فاعلة تاركة اقر الايات تعلم فلما قرأ الايات قال للرسول ما اسخف عطفك ولجيتك انها
وعديتي القبة التي في حنني المروفة بالكامة سرنا فبادرنا الكامة فاكان الاقليد واذا بها قد وصلت
وارادتها فانتدت **دعي عبد الغيوب اذا التقينا** **تعالى لاند ولا تعدي** **وحكي على احسن حاله**
واذا رفته الكندي الشاعر لابي جعفر وفيها **ابا جعفر اني الكرام الامامه** **خلوت بن نهواه رما حاسه**
فلي كفي في من مذهب **كتم طبع باخفته الرصد** **بيت اذا يخلو الحب بحبه** **منع لذات محس ولا يد**
فراها على حفصة فقالت لعنه الله قد سمنا بالورث على الطعام والوال على الشرب ولم نعلم اسرار ايام باحتيا
محبين فيوم الدخول علم ما قال لها الله سبه لنكتب له بذلك فصالت اسبه للعالم لانه يحول بيني وبينك

ان وقت عيني على صفك له في ظهر رفته **يا من اذا ما اتاني** **حمله نصيب عيني** **تركت رضى جلوسا**
بينك وبينني **ان كان ذلك فاذا** **تبي سويته جيتي** **والآن فحطت لي** **بعد الطال بدني**
فان انت قد فعلت **منها بكن اليدين** **اوليس تبي فعلنا** **لان تزي طيريني** **وفي ميثك الخس**
كل فم وشين **فليس حقا الا** **الخلق بالقرين** **وكتب له تحت ذلك ما كان من اهل الكلام**
وذلك ذلك بقوله **سالك من اهواء حليل** **ان كنت بعد العتب واصل** **مع ان لونك مزيج**
لو كنت تحس بالسليل **فلما رجع اليه الرسول وجهه قد وقع بطيرة نجاسة وصار هكة فلما قرأ الايات**
قال الرسول اعلمها بما لي فرجع الرسول واجرها بذلك فكاد ان يفتني عليها من الضحك وكنت الدير بخالا
كل واحد من ابنة ابو جعفر فقال **قل الذي خلصنا** **منه الوقع في القرا** **ارجع كاشد الخرا**
يا من القرا لي ورا **وان تعد يوما الى** **وصالنا في** **يا اسقط الناس ويا** **انذ لهم بلا مرا**
هدموا الدهر لا **في لوانتي في كوري** **يا محبة تنفعني** **لنور وشتا العنبر** **لا توباسا احتما**
بك حتى تقبرا **ومن شعرها**
على نار قد نوى في الحشا **وان كان تحرم منه الجفون** **فلا تحسب العبد نساكر** **فذلك واسمه الاكبر**
وقولها من ايات **ولم يركب بحال كان باطري** **وقد غبت عنه مظنا اهدني** **سلام على تلك الحسن من شبح**
تأدت بغناه وطيب روع **وقولها**
لعمري قد اهدى اقلني حفصة **وامرني من اهل غرناطة الحشا** **ونسب بعض البتتين الشيعيين اليها**
اعار عليك من عيني ريشي **ومك ومن زمانك والمكان** **ولوا في جانبك في موني** **اليوم القيمة ما كاني**
والله تعالى اعلم **وكتبت الى ابي جعفر**
وهل منكر ان ساد اهل زمانه **جمع الى اهل اعمرون عن الدن** **وقال ابن حنبل حفصة من اشراف غرناطة رجمة**
لشريعة الطور والثراتني **ومن قولها في السيد الى سعيد ملك غرناطة بنه يوم عيد وكنت بكن اليه**
باد العلي وابي الحليفة والامام الرضوي **يهنيك بيد قد جرى** **فيه ما نظرو القضا** **وانك من نهواه في**
فدا الزانية والرضي **لبيد من لذاته** **ما قد نهرم وانقصي** **وذكر الملايحي في تاريخها ما سالتها**
امرا من اعيان اهل غرناطة ان كتبت لها شيئا بخطها فكتت اليها **بارية الحسن بن بارية الكرم**
مضي جفونك عما خطه قلبي **نصفي لخط الود ممنة** **لا تحبلي بردي لخط وطم** **والصق ان بات ابو جعفر**
ابن سعيد مها في بستان بخور موصل على ما سبت به الرومن والنسيم من طيب النخلة ونضارة الخيم فلما
خان الانفصال قال ابو جعفر وكان هوها كاسيق **رغما لي لا لمريرج عذم** **عشة وارا ناخور موصل**
وقد خفقت من محي جدار حجة **اذا فحنت هت بر الوهم** **وعزم قري على الدخ وتشتي** **فصيت من الزمان من فوق جنة**
يرى رضى سرور ما يوقد له **عناق وجم وارتاق مقل** **وكتبت بها اليها بعد الاقراق لنفسه على عاذتها**
في منزلة لك فكتت اليه بقولها رحما الله تعالى **لعمرو ما سر الزمان بوصلنا** **ولكنه انكنا العنبر**
ولاصق النهر ريتا حلقها **واصغر الغري الا لا وجد** **فلا تحس الظن الذي انت اهل** **فما هي في كل الواهن بالند**
فاحسن هذا الاق ابري محي **لامر سوي كما يكون لا اصد** **وقال ابن سعيد في الطالع السعدت كتبت حفصة**
اركنية الى ابي جعفر اصحابها **ارزكهم تزود فان قلبي** **الى ما تشتهي اباي عمل**
نعمي مود عذبة **لا ل** **وفرغ ذوا بني ظل ظليل** **وقدامت انظما ونصفي** **اذا وافي اليك المقل**
فجمل الجواب فاجميسل **ابا وادع بنينة باجل** **وقال الخاقاني تشبه ايات حفصة هذه ايات**
انتد لها ابى الحصين في تاريخه لسمي بنت الفزاطي من اهل اخذاد وكانت مشهورة بالجمال وهي
ثوبها الغرم فراغني **واجاد الظا فدا جدي** **انين بالعمود وان غوي** **لارن العمود من العمود**
ولا اشكر من الاوصاف قتله **وتشكي قامي نقل النود** **وبلغت هذه الايات المقتني امير المؤمنين فقال**
اسئلوا هل تصدق صفها فو لها فقال ما يكون اهل منها فقال اسئلوا عن عفاها فقال والله هي اعف الناس
فارسل اليها ما لا يجزى بله وقال تستعين به على صباه حمالها وروني **بجيت انتهى** **رجع الى حفصة وقال**
ابو جعفر بن سعيد اشم ماريت **ولا سمعت بمنزل حفصة** **ومن بعض ما جعله دليلا على تصديق غوي وبر**
فشي ان كنت يوم ما في مني مع من يحب ان يخلي معه من الاجراد الكرام على راحة سميت بها غفلات الايام
فلم تشعرا بالاباب يضرب فخرجت جارية تنظر من النصار فوجدت امرأة فقالت لها ما تريدين فقالت
ادني سيدك هذه الرقة فحمت برقة فيها **زارقدا في بحيد الغزال** **مطلع تحت جفنه للهدال**
لحاف من سمي بالي صيف **مر صاب يعقوب بن الدوالي** **يفضض الوردة ملوى منخدة** **وكذا التفر فاضح للادلي**
ما تزي في دحوله بعد اذ **اوتراه لعرضي افضالا** **قال فقلت انها حفصة وقت مبادر الدار وقابلتها**
بما يغالي به من يشفع له حسنه وادابه والغرام به ونفضله بالرياء دون طلب في وقت الزينة في الاس به
انتهى قلت واذا قد جرى ذكر ابو جعفر بن سعيد سابق الحلية فللم بعض احواله فنقول هو ابو جعفر
احمد بن عبد الملك بن سعيد العنسي قال قري به ابو الحسن على بن موسى بن سعيد في المغرب سمعت ابي يقول

وقوله وقد بلغه ان حاسدكم متى سمعت ثناء عن غداك حاسد فكان منك خداع به في ذلك فاسد
بصدرك منك نار لحيب غير حاسد وعلمك ما زلت في السعادة زايد واما اذك منه كالحق في صايد
وله الصبر من يوم فيه فقال في الجلال في امانتي ما ذهبت منه كان عدو فصار عائق
وله في ابيه وقد سمع عبد المؤمن مولاي ان حاسدك خير خليفة فذلك فخرك واعتلا الشان
فالخبر بحسب من غبطة والرهفان بكان في الاطمان فاشترق من اصدافه فغلبه لاسلاك والنجوان
وليس غدا من ظلم ونك طلق ان القدي ملق عن الاجفان والعين بحسب دايما اخفانها وهداية الانسان بالانسان
والعقل بحسب ما حواه فاعلمه وبها ما يدوم من العزوان فاهله كمن ملها مكنته سحبا لغيرة ملة وهوان
فلتعلو بركم الاعادي اهدك بذكر خليفة في ذرى يكونه مولاي خيرك بعري بالمرزلي يجري على الكرام ويذكر
ثانيه في الوحشة ما يطر من الكسوف والنسوف على الشمس المنيرة والبدن النمام وات تعلم الناس العري
وخرج من الموت في البحر الجبال وقد كان مولاي انشد في ليلتي بالجم فلا يلد ان احدا لم ير نفسه عالة من البحر
قالوا سمعت فقلت ليس صابر سمعت في مهند لا يهد الآيات ما اذ انشدك من العلم وصدرك بمسوعة وبكلم
لا يزال غروبه وطلوعه وانا هي عادة نبغها ادا وقصنا ما في النفس من الالهام بالتقوى والتفكير اربا وعل
الله يتبع هذه التسليمة بتمنية ويحبب النعمة هذه المبرزة قال فاسر لك ببركة نزلت في هذا الحرف وجهه
بوجهه جمل الحمد لله جهره وفيه هذه الآيات وكان سره كره طفت على الغزاة بالفضي وعزك طام وحسبك
ففي الذب الدهر اجمع انه في اليوم من حسانه ما هو النور في ليلته من العز السطو طام وقطك سام افترس في
وقد سرح للغزاة من حرا قلوب وافكار وسع منطق فاهتراب من شدة الطرب وقال له والله انك لعدو الذي
الى عقد الكرب وله جند وقد دعي الى مجلس اس سيدى ماعدك سؤلك لما وصل الى ابيك العندك برك
قابله بما يجب من القبول وابدى له من الشغل ما منع من الوصول ومن الذي يدعى لعدو في ذرى
على الرئيس لجلالها سادر ولكن الاضطرار لا يكون معه اختيار وفي لاشوق الناس الى مشاهدة ملك الشكار
واجمع الى محاضرة تلك الآداب المترادفة ترادف النعام ولكن شغلي حاضري قاطع وبرحى الى لدغتك عاصي
طالع والى بعد ذلك لامل على تلك السجدة الكريمة في الغفران فاني متى جئت لا اعدم متصدا فتمتع بغير علم اياه
ومستحما اذا انصرف من صفة سل عليها ذابها وكفى ادرى بالنار وادان سوا عتدي من يحفظ العبد والى
لاقول وقد غبت عن تلك الحصة العلية وجانت ذلك الجناح السامي والثابت السنية ليقع عن نوره ظل افري
خبي يديه ان اغيب عقالا وسوف اوافيه مقار ليلي وفي ليله ان لا يبطل جبالا وله في قصر الجبال ونوره
يكن له غير كفاه هه يوم سرر اضواء من ذبالة ما نصبتا للذي فيه باو راحاله
طار الهارب كمرنا فاجعلت الغزاة وهذا المعنى لم يبق اليه ولم يقدر احد ان ينزع من يديه ولما
وصل حصة والده الى اشليته افتتح بوابها واعتك على الخلافة فيها مصعدا وصحبا بين سائيه
ومنازعه فتر ليلته بطرانه قال بحضرة في حربه سمعه واستقعه هناك وهو في الزورق متكى واصحابه
واصحابا به مظهر من الخطاطم عنه في المرتبة فخرج راسه احد الانزال العاديين بالذود من شرب الربيع
للدارين من حطب طافات وطراية مقابلة اشليه وبها المنازرة والابنية الحقة فصر له ذلك
الذبح فباية ما قدر من راسه وقد اخذ منه السكر ولو بعد مثل ذلك في ليله وقال باسفه انتم في
بعضا قبل من فتي عليه واحدة اخرى ترفع ثوبه عن ذم وهو منعظ وقال ياوزرا جعل هذا عندك
ودبعة حتى اعرف من تكون ثمر ارفع ما على استه من ثيابه وقال واهل من هذا اغلا والنجيد فاذا
عرفناك ذهنا لك فغلبه الضحك على الفرح وجعل اصحابه يقولون له ما سمعت ان من دخل هذا الوادي
يقول على هذا وامثاله قال عن ذلك المزق قليلا واطرق ساعة وقال ترحص لعدو ملك فامساك بر
فك يندار تراج ابد الدهر وسكن كل عمر فخلاصك فاذك عمر خصه معنى فيه اللاليس
يلعن الانسان فيه وهي نصي ويري ثمر سال بعد ذلك عن رب المزق فسمي له واهل ان ابن سيد الشاعر
المشهور بالص كان حاضرا وانه امل على المسئلة ما قال وصنع فكت له ابو جعفر
ياسمى وان افاد اشركك غير ما رضى فضل وود الكاذب روي الخليل باقى انت فيه ولم يكن مرك
لا ترى من سلطت وغدا كن ليس بحى عليك من هو غند فلما وقف على هذه الآيات كت له مولاي سيدى
واحد ذخرى للزمان وعصدي الذي اغفر عثرة اسم وتبته هذه الصاعقة بذكره ووسه
وخير الشعر اشرقه رجالا وشعر الشعر ما قال العبيد سلام كنتم على ذلك النعام للكرم وجهه الله
وبركاته وان كان مولاي لم يدعنا نحن بالسلام ولا راي اهل الحقاومة للكرام لكن حط في عينه ما من
التي من الذب الخلق ولا والله ما نطق لسان ولا كت من ريق بل الذي روي سيدى في هذه الوشاية
كان المعين عليها والملم اليها فادرككم قبل ان اسبقه فاسم باسقط حطتين الذلة الاولى والوشاية
الاخرى ولو لا ان الجالس بالامانة وان الخلافة بساط بطوى على ما كان فيه كنت اسبق منه
لكنى بالى ذلك خلقي وما تادبت به ومع ذلك فاني اقول فان كنت ذاب فنجيت تاييا ومثلك غفار ومثلك قائل

وله

ولا ما اخشى من التفتيل وما اتق من الخجل اذا التقى الوجوه لا تيت حتى بلغت في الاعتذار بالمشافهة ما لا يسع
الفراس لكنى مكا على حلم سيدى وانصافه متوسل اليه في الغفران فغلبه وكنت تحت ذلك شعرا طويلا منه
انفرد ان تغفروا من من تقود عفو عن كبار العارير لكم ان غفارت بوبت رفعة تشد من كسب الشان ساعير
اذ انى ان ذنبا رجوا ثوابكم وليرفع المعفوون بالكرام والافق من اصول كرمه ولا تذل الازهار غير الكماير
والى عظم من زور سمعته وقد جيت ارجو العفو ربي علم فاجاه ابو جعفر ما نصه سيدى الذي
الكرم واوجل ذكره واحزل شكره وصل جوارك الذي لو كان كمن الذب ما تحمله ابن ملح نصرت كقته
صلى ونسيت ما تاجر ما تقدم ومعاذ الله ان انسب لفضلك عيبا فاذم لك حصونا وغيبا واما قصدت
بالعانة ما تحتها من الطارحة والمداعبة على سيدى لو نصفت انه طاهر لا تشدست
مرد غدا طرك في ظلال الت لا ادع على طاهر لكنى اتفق خلاف ذلك ولعلم حتى كان حاضر هناك
وقد اطلت عليك وبعد هذا فلتتد على ان فصل الى اواصل اليك في ذابوم كما قال اسبق
يوم فصل على الزمان فوج السحاب صباه بطلام فالقو الخفق مثا قل طام والعيم كمن جنى هاجر
فاخر نسك الهوى التي وتفن تصفوه الايام وحسب من غفل استقره ومغناية او كاس مدام
وقد حصرت عندك اللذة فكن رايها وادت بك هم الاماني فكن بفصلك سامها ومركز فلاك هذه
السمر حين كنت هذه الرقة الى محبك منز مط على حيرة سنشوش لا زال اترم فيه يقول ابن وكيع
فما سقي الخلع مضطرب والرع تنقي ذوايب القصب كاهن والرياح تقطعها صفق سدرية العذبة
ولموى جله تمسكة قد طرقت البروق بالاجه وان كان سيدى في مثل هذا المكان حريتا اليه
جري الحيلة لحصل الرهان وان كان في كسرت به فليدار الى محل تقص عنه همة فيصرو كسرى وان ابطافان
الزقاع بالاستدعاء لآثر عليه تترى وان كان لا يجيد هذا الكلام فالتف من الحقبة المولة باللام وعلى
المودة الرعية الداعية اكل ما يكون من السلام فعد ما في الرقة ركب البه زورقا وصنع هذه الآيات
في راحة فعد وصوله اشده اياها ركت الكسائر انحر فالتقا ما شلى جوده كل فادمر
بعض وكمن من مدام وهرة وكمن الى هذا الذي والكلام وكنا شى قبل انك حاتا ومذنت في الرعد ذكر حاتم
بالسيد محمد السعدو المعلى فايدهم تلخى ابادى العامر فاملا ابو جعفر وداوخل عليه ما كان عنده هناك
وعنه بعور ذلك فاطرق لينظر شيا في كرم فاقسم عليه ان لا يشعل اناهم في ذلك الوقت عن الارياع وحث
اكون الزمان فاقبلوا على شانهم وكان ابن سيدى في ذلك الحين مسترا في شرب الزمان وكان عند ابو جعفر حدير
كثير النادر والالقات يخاف اهل المستر من مثله فقال ابن سيد هات دواة وقرطاسا فاعطى ذلك فكتب
باسد فقلت لى هذه الحال لا اظاهر اخنى انما اظهر عيون ناظر مني الحبار احد طام في لى
واقت باه فوافى ولا تقى حاله بحال منك اعتذار فالقو طاهر فاستان كنت ذاجار غير مال الولاية ملو
لا تترى في قولك في العيون والاصو عليك قادر وانى قدر ايت من يكفر القول وهو سام ما قد راها اعففت
صلى على بيهاجر اخنى اذ اقل كيف كنتم قال حال تسرا طر واللى ما بيننا صرنا على كس عليه دابر
منه الصلاة يصفى لصوة الذب والمزمار فاعتدى سيدى مثالا الى ما مررت طام واذ انت الكواكب
نظم قبل ان يفاش يدرك في شعر غافلا وهو زور الحال ذكر بالاسم كان التاك فله بعد ذلك فاد
ان كان هذا طام في وفى الزمان خاسر فقال له ابو جعفر يا العباس اشرب هيا فغير مقدر ما قدرت
فلو كان هذا الضحك على الصفة التي ذكرت كان الذب مضمون الى في كوفي احضر مجلسي من يتكلم من المستور
ومنازعه هنا هذه الخفة والطيش والتسع للكلام فانه اذا فارها انقل من جبل واصمت من سكة مغري
ري خطب في نهاية من السكوت والوقار وتحت الثياب العار لو كان باديا فكن في امن ما شرت معى واهه
لا سمع احد من اصحابنا تكلم في شأنك بامر الاها فته اخذ لعقاب والذنب في ذلك رايه الى فكن ابن سيد
وحللت الاقدام وخرج اسد الزمان على ما كان يظهر من الانصاف نفة لما بحثاه من الاعراض الى ان
قارت الشمس الغروب وودعها في البهر معصم مخصوب فقال ابو جعفر انظر الى الشمس قد الصقت على الارض جدا
فقال ابن سيد هي المرأة وكمن من بعدها الاقبيدا فقال ابو جعفر موت طرنا على البهر عند الملاح بردا
فقال ابن سيد اهتبط طرنا منه مالا كرام يهدا فقال ابو جعفر دع الجحش عليه سيف من البرمدا
فقال ابن سيد فاشتر عليه هيا وزر ورو سدا ثم لا اظلم الليل نظر الى مارة شفقوس قد
عكت مضامير في البهر والى الجحش قد طلعت فيه فقال ابن سيد اهل على المهر ثوب الكرى فذلك وجب
فقال ابو جعفر وانظر الى السرح فيه كالهزات الدوايب وحين صفق لكلاف نقطة الكواكب فقتل
ابن سيد راسه وقال ما بعد هذا حقا لا تقابل ثم جعلوا يرون فقال ابو جعفر سققوا لافق برد
جنى الليل معلى فقال ابن سيد وساط الارض منها وهو فضي مدهم فقال ابو جعفر وروى الليل معى
والشدا كروى فدم فقال ابن سيد والندى في الزهر منشور على غند نفم فقال ابو جعفر والصاحر على
ميت الطلي كت ابن مزم فقال ابن سيد كان مهنوا فلما نفخت فيه تكلم فقال ابو جعفر وكان الكاس والقنوق

دينار ودرهم فقال ان سيد ويدا الدنيا في العود والزمارهم فقال ابو جعفر واذا ان الاس منا
كل ما قد كان لكم فقال ان سيد اي منى بهنك المسوق لو كان ان ادم فقال ابو جعفر هكذا العيش
من زمان قد تقدم فقال ان سيد حين لم يرسى ما يكون من البصر منكم فقال ابو جعفر والله ما قدت ما حال
الساعة في خاطري فاني ذكرت ايام الغنى وما كان يافيا من الخبز والتمر والسكر في مصادة ومعارضة نرات
ما نحن الان فيه هذه الدولة السعيدة التي امت وسكنت ففكرت ادم ودعوت بدوام ما طلع الفجر قال
ابو جعفر نثر الظل عقوده ونضى الليل بروده فقال ان سيد ويدا الصبح بوجه مطلع فينا سوده
وعدا ينشأ فتر الليل موده فقال ان سيد فكلما اسررت وقيل من غدا ينطق عوده فقال ابو جعفر
نر صافه على غير النوى والركب نوده فقال ان سيد واجعل الفكر على ما لله منه محو ده فقال ابو جعفر
بالله العباس انك اعزيت على الشياخ في هذا البيت في قوله وشك ابي العباسات حمودا فقال فم لعت بالعباس
فلا هذا واما له ما كان ذلك والله للذكر اسم ابو جعفر سيد بن علي بن ابي العباس وهو من مشهورى شرا الاندلس
ولما اشد امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي بن علي الفتح فلو غلبت في الشرس واستمر مدي رجل ولا لعل الجبل الذي
قال له انت شاعر هذه الجزيرة لولا انك دانا انفس من رجل والجبل ومن يدع نظم النصف قوله
سليت على لفظ بالعباسين طوبى فم استى بلى وانت لى القلوب ولما اطلع ابو جعفر في سبيل المير
به بالعباس الذي المذكور في جمل الفتح عند ما قد فصله الاندلس على عبد المؤمن واستشهد فعمل شدا
ما استحقاه به لخرجه عن جلاوة منزع الى جعفر الى ان استده قوله وما افنى السوال لكم بده
وكي حرمكم افنى السوال فقال ابو جعفر لا جعلك الله في حل من نفسك يكون في شرك مثل هذا ونسوي
ما كان يحملني على اسات عهدة الادب والله لو لم يكن لك عهدة البيت كنت به اشرف اهل الاندلس
الحا في جعفر ابو الحكم بن عمرو بن في يوم بارد بنها طعة ياسي في لم يحمد ما يحتاج فيه هذا الممار الطير
نصف التلم فتر قطبنا انما فخرنا بعدكم تسخير وانما يتغير في العظيمة ورماد الذي هو بيت تميز
يوم قري من حل فيه لو تيدي طعنته سمير في جده باطال وجاه به باكت
ابا السيد الاهل الودع الذي قدم على خطير فقلنا ما اشتهر اليه دعت لادرس والمير نعيم
كان لغزا فكلمة دون فكر ان فني بامر يوحير ومن علم الى الحكم اذا صاف على قول شدا
وسرى الارض واخر الصلاد ولا تحرك حاله في بلاد غدوت اهلها جازا معا دا واما مع الوالقاسم جيل
ان ادريس الردي عبد المؤمن في جيل الفتح ففضيلة اولها ما الفخر الاخر عبد المؤمن اني عليه كل خير من
قال ابو جعفر في سعيد دعه النجدي الى الصنعة والخروج من القصود والاولى ان لو قال
شاد الخلافة وهو اول مبتني ومن هذه القصيدة اما ان سيد هو اول مارق ما ليه باية سعيد بن
ما فخر حسنة وحكم نافذ ان فني من هذه الارض العبد فقلنا اكلها قال له عبد المؤمن اجبت فقلنا انما
من في امير المؤمنين يورثي هذا وفي ذلك لي احبت ولم يورثي فقلنا فقلنا انما في لسي ما في جميع لاس
ولان ادريس ابنا البهر هل عت بالي لمرات راجعا محال ودا انالول من حكن عجي
لم يكن عنه ناظري بعدى ولان شنان ماضي وسكن في الحوي اما انتك وان عني بعدى
واذا عنتك وارعت بوني في في ليل منك بان ذا كلكم بالتحري كمن ففتم وصلنا والعرفني واللواء خلف
وقبل له لما هم عبد المؤمن اكتب له واعظم وهره في نفسك فقال ما يكون امير المؤمنين هم في
عنده ولا انه في امري لفة التثت والجر واما ارب في قصود ورحمة فكان هذا الكلام الان عليه
قال عبد المؤمن لما لفته وكان قد اقلع عنه حساده انه قال كيف تضع له الخلافة وليس بمرثي
ان يزيد من اخبار النصف الذي مرى ذكره مع ابو جعفر في سعيد فقلنا هو العوي المير في الشرا من
احمد بن سيد الاشيلي ذكر ان وجهه في الغضب واخبرانه شخه وخم كتاب سبويه مرتين على العوي
ابن القاسم في الرواك واجتمع به ابو جعفر ان سيد بجمل الفتح كاسبق ولفظ النصف لا غارته على استمر
وكه شامو الذي فاشموا الرب الفهم وليرها الوابا في هاشم الشيم ثم جعل يقول قطع الله ساني
ان كان السوي على وجه الارض من يعرف اسمه فضلا عن ان يقول له وله القصيدة الشهيرة
نك الغنى ان جعل قولك وانت الذي انشا والقالا سلت الذي شدا ساعدا به نعم سلت عبيد حرد
وما افنى السوال لكم بولا وكى حرمكم افنى السوال وقد قدم هذا البيت في كتابه مع ان سيد
في خلة حيا وهو من محاسنه كانا ايضا من الرواع بها باذوق شدا السيف فقلنا
وقال فالليل ان اصل كالليل انما هي استكم من الطول ما لثكم من القصير جمع الى جمل
ان سيد قال في الارهاق المشورة في الاخبار لما توفى حانصة لما فني على الوزير ابو جعفر بن عبد الله بن
سعيد العنبي وثقت بالفة دخل اليه ابن عمه ووصل الى اجتماع به وفيما استوفت اسيد ابو جعفر بن عتيقه
عبد المؤمن في اسر قال قد دعت عني حين رايته مكتوبا فقال لي اني تكي بعد ما بلغت من الدنيا الطاب ان
فاكلى صفة الدجاج وشربت في الزجاج ولبت الديباج وتمت بالسراي والارواح واسلمت من الش

242
الوهاب وركت كل علاج وها انا على يد الحاج منتظر عفة العلاج قادم على فاني لا يحتاج الى تقدير
ولا حجاج قال فقلت انما يوصف على من ينطق بثل هذا الكلام فتر يفقد وقت منه فكان اخر العهد به
جمع الى اخبار النساء ومن اشهرهن بالاندلس ولادة بنت الشكفي بانه محزون عبد الرحمن بن عبد الله
ان الامير بن ادم وكانت واحدة زمانا الشار بها في اوتها حصة للخاصة وشكوة المذكور كتبت بالذهب
على رها الامين انا واه اصلي العالي وامشي مشي وابنه يها وكنت على الطور لا يسر
ومن عاني من صحن جدي واعلى فليق من يشيها وكانت مع ذلك مشهورة بالصيانة والعباف
وفي اطلع ابن زيد وعذارم وقال فيها القصيدة الطنانة والقطرات وكانت لها حلاوة سوداء بيعة
سوى بظهر لولادة ابن زيد وما مال اليه فكنت اليه لو كنت نصفه في الحوي ما لينا له رخص جاري ولم تخبر
ذكرت خصام الجاهل وحجت العفن الذي لم يفر ولقد علمت بانني من السبا لكن ولست التقوى بالثقة
وقت ان زيد بن الحسن وفيه قول ولقت المسدس وهو فنت فارقك لجة ولا تفرقا
فانجي ومانون وزان ودويث وفران وسارقا وقال فيه ان ابن زيد بن علي فقلنا
منق قصان السراويل لو ابصر الامر على تحلة صار من الطير الابايل وقالت فيه ايضا
ان ابن زيد بن علي فقلنا يعاني طرادا لادب في الحظي شرا اذ اجته لا فني جيت لاحصي على
وقالت ولادة بنحو الاصبي يا صبي اها فكم نومة حادك في ليلته تارة لفق
قد انت است اكل ما ليل فخرج بوراة اوها المسن وكنت اليه لا اذ بها بعد على فقم
زيت اذن الكلام زلفا فاني ريت النمل كتم المسن وفي منك ما كان السوي فقم وباليد لم طلع والتم لم يسر
دوت ما وعيت ما لاراة الاسراف وقد رة اليك وفي الصبر عت وة عك وابع من سوع ما سوعك
بحر الس على ان لم يكن زادت في تلك الخطا الشكك يا عالم المير سالا وسنى حفظا من زمانا اطلعك
ان جيل بعدك لي فكم بت استكفر الليل معك وكنت اليه الامل لما من بعد هذا الشرف
سبل السك كعب العالي وقد رت اوقات الزود في الشا است على من الشوق فقم فكم وقد امست في مال الظلم
لعل العدم ما كنت اني تم اليك لاري اليك في قصي ولا الصبر من رفا الشوق في سقي امة اضافت لك سبلا
كل سكر على الامل عت فاحاها بقول في امير المؤمنين فقلنا محال من لعل النوى والعرقا
ولقد اظلمت في دما من واي سرور لك كليب العرقا وكنت في اشاهم بعد الشعر وكنت رما حشني
على موك على ما احبته عليك فقلنا في انك عت عليك فقلنا في سقي امة اضافت لك سبلا فقلنا في الزرة
فرا معة فقلنا مع فقلنا الدعاء بالسلامة الا يا لبي يا داري من اليد ولا زال سبلا يحركك القطر
ارعدا اشبه بالدعاء على الجوب من الدعاء واما الشخص فقلنا في الاخر فسقي ديارك من معة ها
صوب الريح ودية لبي انهي وسبها حاط ان عدي من الرسالة المشهورة التي شرحها غير واحد من ارباء
الشافعية كاجال ابن ساحة والصفدي وغيرهما وفيها من التلميزات والتدريبات ما لا يزول عليه وقد ذكر
ولادة ابن شكول في الصلة فقلنا كانت ادية شاعة حرة القول حنة الشروكات ناصل الشرا وساجل
ادب ونفوق الدعا عرفت غرا طر بلا ولم تفرج فط مات ليلين حلت من صر سنة ثمانين وقيل اربع وثلاثين
واربعاة رحم الله تعالى وكان ابوها السكني بانه اهل في حلة لاخلعوا السطير كما الغابة في معة ها
لوصح وكان جاهلا ساقطا وخرجت هي يا به لاوب والظفر حصو شاهد وحرارة لوانه ومن منظر
دعمر وحادوة مريد ومعه وكان مجلسا بمرحلة مسدي لحرار المص وذاها ملعا لحياد النظر والنشر
يسوا على الادب الى صر فتر يا سبها لك افراد الشرا والكتاب على حلاوة شرا وعلى سهولة حلاها وكرة
مسباة فقلنا ذلك بعلو صاب وكرم اسباب وطارة القواب على انها اوجبت للقول في السبيل فقلنا ما لانا
وبجاءها بالمدلها او لمارت الوزير بن عامر بن عدي بن وامام دارق بركة سواد في كثرة الانظار ورمبا
استود بسني ما هذا من الاقدار وقد نشر ابو مكرية ونظر في عتيقه وحشر اعز اليه فقلنا له
نت الحرز وهذه مصر فقلنا فقلنا كاجر فتر لا يجبر حرقا ولا يرد حرقا وقال في العجب بعد ذكره
يا العرب كلفة بالشرقي الان هذا من يد برمة الحسن العاقي واما الادب والشعر والادب وحنة الروح فلم
كن عتيقا وكان لها حصة في العنا وكان لها مجلس بفتاه اباة قرطبة وطر فاوها بمرجه من النادر وانشاد
الشعر بمر لا نقضا عصرها من مثل ذلك في العنا وارجو بنهم وانا انك جوا حنا
نرفا اليكم ولا حفت ما قبا وقال في العنا حاط ان عدي من لاشتركة معه في هواها
نرت غير الشرا في رفق وبنه لاهدا ففتمت ومارت بسط مرسلا اليه يا لبي لا انقبض
حذر حذر فان الكومر اذ ايم جصا في المنفق وان سكون الشاع الهوي ليس باعه ان يعنى
يو من كرم بعد ولادة سرب زكي وورق ومن هي الما نغز على فافنى ومنع ربه من محض
ومن احار ولادة مع ان ربي فقلنا فاقاله الفصح في العنا ان ابن زيد وكان يكلف بولاده ونهيم
ويستعي بوجهاها في الليل البهيم وكانت من الادب والطرف وتتم السع والطرف حيث تحتلس

القلوب والالباب وتعيد الشيب الخلاق الشباب فلما حل بذلك القرب وانحل عقد صبره بيد الكوب فرأى
الزهره ليتوارى في فراخها وينسجى بروية موافيا فراقها والربيع قد قطع عليها برده ونشروسته وورده
وتزعج جدولها وانطق بلابلها فارتاح ارتياح حميد نوادي القري وراح بين روضي باغ وريح حبسه
المسرى فتشوق الى لقاء ولادة وحسن وخاف تلك القواب والمحن فكبت اليها بصفت فزهد قلبه وصيق
امده اليها وطلعه وبعلمها انه ماسلا عنها بجر ولاخا ما في صلوة من ملتب بجر ونجاتها على افعال
تعهد ووصف حسن محض باومشده **اخي كرتك بالزهره متافا** والاني ملتب وجره الاورق
ولسبم اعتلال في صبايله **كانا راقا في ليل اشفاقا** وروى عن مائه العنق مبتسم كحالت في اللان اطرافا
يوم كرام لذي لانا الفرس سنا لهما حين نال الدهر رقا **فلمن عاين من العين من زهر** حال الذي مضى مال اشفاقا
كان عينه انما كنت اري **بكت ليلي قال الدم رقا** وروى تالي في صباحي منابته **فلما دمر العنق في العين اشراقا**
سروا فخره نيلو فر عبق **وشان منه الصبر احقا** كل يوم لنادي نشوقنا **الك ليريد من الصبر احقا**
لو كان وفي المعنى في جعنا **كان من اكرم الايام اخلاقا** لاكن الله قلنا في ذكركم **فلما مضى حجاج الشوق احقا**
لو انا على اسم الريح حين طاف **وافاكر بغيري اصفاه مالاقي** باعلى الاصل الاسمي للحيث **فما مالتني الصبر احقا**
كان القماري نحن الود مدينا **ميدنا نحن حيا فيه اطلاقا** فالن احمد ما كان العهدكم **سلكم ونفيا نحن شاقا**
انتهى **وقال ايضا اني زبون ليرزل يوم دنو لادة فيتعذر** وراح ومه دنوا ويهدد لسوارة في
ملك فرطه ووالها وقابح كان ينسب اليه ونوالها **احقدت بنو مهور عليه** وسدت سهم له فلما
يئس من لقاءها **وجب عنه مجاها كت اليها يستدع عهدها** ويؤكد ودها **ويعذر من فراقها**
بالخط الذي عشه **والامتحان الذي عشه** ويعلمها انه ماسلا عنها بجر ولاخا ما في صلوة من ملتب
جر وفي قصده ضمت من الابعاد بهم **وطلعت في كل خاطروهم وزعت من فخره جيب ووالهم ووالها**
نم ونافا **انبتت جوانها شوقا ليكم ولاحت ما قينا** نكاد حين تباحك صابرا **يقصني عليها الاسير لانا**
واخبار ولادة كثير وفيما ذكرنا كتابه **ومن المشهورات بالانديس اعتقاد جارية العقد واولاده ونشر الزمكة**
وفي السهب والمرب انترك العقد في النهر ومعه ابن عم وزرع **وقد هدت الريح النهر فقال ابن عباد لاني**
عمار **صنع الريح من الماء زرع** قاطال ابن عمار الفكرة فطالت امراة من العالان **اي دوع لقتال لوجده**
فتحب ابن عمار من حسن مانت به مع مخزن عمار ونظر اليها فاذا هي صورة حسنة فاجتته فالحا ذات
زوم هي فطالت لا فتر ومجاد ولدت له اولاده الملوك انما حاكمهم **اه فلكي المعنى منهم صاحب الهداية**
بسده الى السلفي بسده الى الحسن اده الانديس وسماه **ولم يحضر في الان انه هو الذي قال للمعذر**
اي دوع لقتال لوجده **قالا فاستحسنه للمعذر وكنت راها في الانا كد لعلني نالها فاجازني بجانب سبه**
قال ابن طاف **وقد اخذت هذا المعنى فقلت اصغر روضا** **فلو دام ذلك البت كان روضا**
واوجبت انما كان بلورا **ولما قال ابن طاف قد ذكك الشئ على الماها قال القاضي الاغر**
فكت الفضة منه ذهبا **رجع ولما طلع المعذر وسجن باغات قالت له اسدي لقتلهاها اقال**
قال لقتلهاها **مولاي ابن جاهنا قلت لها الهنا صبرا الى هنا** وحكي انها قالت له **وقد روي**
باسيدي ما ليا فدمه على رضائك في رضائك **ولما قال الوزير ان قتل قصيدة الامة الشهيرة في**
المعذر والميكية اغرت المعذر به حتى قتله وضربه بالطيور حتى تعلق راسه وتزك الطير في راسه
فطالت الرميكة قد بقي ابن عمار هذا والعصيدة لولها **الاجي بالعرب حيا حلالا**
انما اجمالا واما اجمالا **ويج بومين ام القري** وفي قصصنا انما اجمالا **ويومين فخره بشيلة**
كانت منها اولية ابن عباد وفي هذه القصيدة يقول معصا الرميكة **تخبر من باب الجحان**
رميكة مانتا وري عقالا **فجاءت بكل قصير العتار** لثم الخاين عمار وحالا **تقصر الصدود وكهجه**
اقام من اعلى اقربا طوللا **انكرنا ما بال الصبا** وانما ذلك كست لعلالا **اعلق من القصيد الصب**
وارتقى من قبله رلا **واقص منك بدون الخزام** فتقسم جديك ان لا تلالا **ومنا ساهك صك شيانها**
واكتفرك حلالا **فيا عمار ليل باريدها** منعت امي والحق العالالا **وسب قول ابن عمار حدة**
القصيدة ان المعذر نذره واذل على قصيدته الرائبة المذكورة في العتار يد بعد قوله
كيف التفتك الخديعة من يدي **رجل الحقيقة من بني عمار** وسخر به في ابيات مشهورة **قال الفقيه في العتار**
نوع كلام ومازالت تقارب تلك الدخلة نديت **ورجى العاصفة تهب** وناها القيد وصلوها كحوت وحتان
وتضن القيد وتعتقد حتى دخل البلد من واديه **وبيت من الكروى بوايه** وكوتله الدهر بوايه **وتوايه**
وهو مستمك بمرى لذاته منفس في لذاته **ملقي بن جوارح** مفترود ابع ملكه وتوايه التي استر هبت
منه في يومه **وبنه في ايام من نومه** ولما انتشرت الدخلة في البلد **واوهو القوي والجند خرج** والي
ينسرق في الحاطة **ويصور من الحاطة** وحامه بعد ضايه **ويوقد عند انتضايه** فليهم رجة القصر
وقد صاق بهم فضاواها **ولضعفت من رجهم اعضاواها** فخل فيهم حيلة صيرهم فراقا **ولما لم يرقا**

ومار ان يوليهم الكرم المعاد حتى اودعهم النهر وماهم جواد واودعهم حشا كانهم له فواد **فتراضف وقد ايقن**
لها حاله **وذهب ملكه وارتماله** وعاد الى قصره واستمك فيه يومه وليته ما نال الحوزة **دافعا للذل عن**
غزته **وقد غن على قطع امر** وقال بيدي لا يبدع عمرو **فصرقه فقاد** عما كان فواد **فقل من القصر القصر** الى قصبة
الاسر **فقد لمحني** وحان له يوم شرا مضى انه يحسن **ولما قدمت قدماه** وذهبت عنه رقة الكسل **وحياة قالا**
اليك فلو كانت فتوتك اسمرت **تصرم من كل كفت وعصم** مخافة من كان الرجال بسببه **ومن سبه في جنة او جهنم**
ولما الله عصمه **ولازمه كرم ورضه** واوداه فقله **واغياه فقله** قال **تبدت من ظل غر السبود**
بدل الحديد ونقل العبود **وكان حديدي لسانا ذليقا** وعصار قيفا اصغر الحديد **فقد صردك وذا ادها**
عنى ساي من الاسود **شرحم هو** واهله وعلته للجاري الشات **وصنم حواشيها كانهم اموات** بعد ما صاق
عنه القصر **وراق منه العصر** والناس قد حشر والبصفتي الوادي **وكوابيع مع كالفن ادي** فساروا والناس يجرهم
والريح بالموتة لا يبدعهم **وفي ذلك يقول ابن اللبان** شلى السام بمنز رايح عاد **على الهليل من ابناء عباد**
على الجبال التي هدت فوادها **وكانت الارض مبهذات** اود **عربة دخلت النيات على** اسود **لهر فيها واساد**
وكية كانت الامان تحدها **فاليرم لاهلك في الولا دي** واصف اقربت المكنات **فقد** فيهم ركب **واجمع فضله الزاد**
ولم يول وادهم ليسكنه **خف القطيع** ومن الولا دي **وتت اطار من الليل التي جعلت** تتال في عدد منهم **واعداد**
الى السلاخ **وتل الشرفي فقد** اصبح في هوان **السنم العود** لانا الوقت لم تكن له علة **وكل شي لم يقات وميعاد**
ان تلحقوا بنو السباي قد ظفروا **وقد ظفرت فيهم** ارض فداد **سواهم حتى اذا غلبوا** سيعر على شوق في جمل اعتاد
واحد على شوق الشيب **وعقل فويق دهم لتلك الجبل اذاد** وعين في كل طوق من روكم **فصع منهن الغلال لاجيا**
نسب الاعداء **النهر كرمهم** في المكنات كامرات **المعاد** والناس قد ملو البرية واعتادوا **من كوال طافات فراقا زباد**
حط القاع فلم تستر جندهم **وزمت وجهه تزيق ابراد** حان الوداع **فصيت كل صاخر** وصارخ من معدنات **ومن فاد**
سارت سفانهم **والسجج** كانا بل مجد **والعادي** كمرال في الامن مع وكمت **تلك القطيع من قطان اكباد**
انتهى **واقصد جليل من كلام الفخر رحمه الله** وسامحه **وقال ابن اللبان** في كتاب نظم السلك **في مواظ للترك**
في اخبار الدولة العبادية ان طائفة من اصحاب المعتمد خامت عليه فاعلم باعتقادها **وكنت لمن مرادها** وحسن على
هنا حرمها **واقرى بسلك منها** في ذلك مجده الايل **ومذهبه الجليل** ما خصه الله تعالى به **من حسن اليقين**
وصحة الدين **الى ان امكنهم العزة** فانصرفوا بياض مستحسن **وقاموا بجمع غير مستحسن** فيوز من فهم **متلا فيا**
لامر عليه **غلافة ترف على الجدة** وسيفه ينطق في يده **وذلك السيف راق وراحتي** كان عليه شية متضيفة
كان الموت اوع فيه سرا **ليرفعه الى يوم كريمة** قلبي على باب من ابواب المدينة **فلما مشى بوزا بجدة**
رواه الفارس برمح النوى في خلافة **وعصمه الله منه** وصوب هو سيفه على عائق الفارس **فشغفه الى اضلاله**
فخر بمراسر عاقرات الفارس **عند ما تموا** لاسوار ساقطوا منها **وبعد ما اسكوا** الابواب **تخلوا عنها واخذوا**
على بئر طين **وهوتهم** ربح الحبة في مكان محبو **فطنا ان البلد من اقدابه قرصا** وقوب العصية **عليها قد صفا**
لانا كان يوم الأحد لعادي **والعشرون من رجب** فحطم الامر في الخطب الواقع **واسع الخرق على الرفع** ودخل البلد من جهة
وايه **واصب حاصر** بجادية بادية **بعد ان ظهر** من دفاع المعتمد وباه **وتراميه على الموت** نفسه **ما لم يزد**
عليه **ولا انتهى خلق اليه** ففتت العاة في البلد **ولم يبق فيه** على سبه **لأحد ولا لبد** وحسن الناس عن منازلهم
سفر من غيرهم **انهم باملهم** وكشف وجوه الخدات العذاري **وراب الناس** مكاري **وماهم بكاري** وحل
بالمعد والة **بعد استيصال جميع حاله** لم يصعب منه **بلية زاد** ولا نفة مراد **فامضيت** عن عني في اتباعه
فوصلت اليه **باغات** ففت شقاق **استغفنه الله منه** فذكرت به **شرا كان لي** فيصدق انفق له **مثل ذلك**
في الشهر ريعنه من العام **الماضي** وهو الامير ابو عبد الله ابن الصغار **وهو** **لم يزل في الشقاق كان ثقافا**
كت قلبا **وكان شفافا** **يكث الزهر في الكيام** ولكن **بعد من الكيام** بدو ثقافا **واذا ما اهلوا** عاب **لغيرهم**
لم يكن ذلك **الغيب** لك فاه **انما است درق المعالي** **ركبا** درق في قاصدا **مجا** البت **مك** خضار **بما**
مثل ما تحي **الزمان** السلافا **ان الفضل** كبر **ولوا في** **كت** اسطيم **لاستطعت** الطواف **قال ابو بكر** وجهت بيدي
وبينه **مخاطبات** الزمن **غفلت** الرقيب **واشبه من رشقات الحبيب** **واذل على السامح** من جرح على صباح **انتهى**
فقال **ولما طلع المعتمد** وذهب الى اغات **طلب من حوايت** تاشين **خاها** عارية **فاعتدت** بانه **ليس عندها**
خبا **فقال** **هو** وقد **ابن جفنيك** **را** **اطالوا** **في** **جشاك** **استعارا** **اما** **تجلى** **المجدان** **رودوك**
ولم يصح **وخطا** معارا **فوقضو** **المجدان** **كان ذلك** **وحلناهم** **منك** **خز** **ياوعارا** **يقول** **لعينيك** **ان** **يجعلوا**
سواد **العيون** **عليكم** **شعلا** **شرا** **بقي** **ماسورا** **باغات** **الى سنة** **٨٧** **فاخذ** **بالقعة** **رجل** **مير** **يعرف**
بالحرف **سبحان** **له** **فقبو** **السبحن** **وذهب** **الى** **حصن** **منت** **ميور** **ليلا** **فاخرجوا** **قائدا** **ولم**
يعبر **وبيناهم** **لكل** **اذا** **طلع** **عليهم** **رجل** **فالموم** **فاذهر** **عبد الجباري** **المعتمد** **فولوع** **على** **الفضهر**
وفى **الناس** **ان** **الارضى** **فبقى** **في** **الحصن** **فراق** **لربك** **من** **الزب** **يعرف** **برك** **ابن** **الزرقا** **فانكر** **موسي**
الشجع **فرياس** **الحصن** **فاخذوا** **بنوده** **وطبوا** **له** **وما فيه** **من** **طعام** **وعدة** **فاستعت** **بذلك** **حالتهم** **ثم** **وصلت**

اني فصدت اليك يا عباد قصد القلب بالجرى الوادي فصنعوا منه وازدروه فقال بعض قدامهم دعوه
فان هذا شاعر وما بعد ان يدخل مع الشعر ويندج في ملكهم فلم يبالوا بكلام الرجل وتنادوا على الملك
فبقي معهم وكان لهم في تلك الدولة يوم مخصوص لا يدخل فيه على الملك غنومهم وكان يوم الاثنين وقال
بعض لبعض هذه شقة من ان يكون مثل هذا البادي يقدم علينا ويجري على الخول معنا فانفقوا على ان يكون
هو اول منكم في اليوم المخصوص بهم عند جلوس السلطان وقد راوا ان يقول مثل ذلك الشعر المصنوع فظهر
عنهم ويكون ذلك لاجل العلة اقدم منكم عليهم فلما كان اليوم المذكور وقد السلطان في مجلسه وبضالكه
لهم غنومهم ان يكون هذا العاد اول منكم في ذلك اليوم فامر بذلك فصدوا كوكبي وانظر وان
ينشد مثل الشعر المصنوع المتقدم فقال **رجع** فقلت يا قوم اني اكره ان يكون في هذا اليوم من ينادي
وتركتم لي اليوم مني هذا والناس في صميم فادي فكانوا في الظلام البسة لا ينجي الا الى ميعاد
لي بين يدي اوتقنا النوى اهل الذين تحملوا اسعادا ولبسوا قدامهم ولبسوا قدامهم ولبسوا قدامهم
بشلة حرف كان ذمها سرح الرياح وكل بقا قاد والخم يجردها وقد اديت يا نافي عوجي على جساد
ملك اذا ما اعزيت الرزقي وتلاقت الاحاد بالاحاد فترى الجسد بلا رزق تنفخي وترى الرزق على الاحاد
يا اهل الملك والذلي قدما سحر فاعلى الازداد ان القريض كاس في راسه وله هاسوق لغير كساد
فجلبت من شري اليك قوافي بغير الزمان وذكر هاتاد من شاعر لم يطلع ادبا ولا خط بده صحيفة بمراد
فقال له الملك انت ارجح قال نعم فقال اجلس فقد وليتك رئاسة الشعر واحسن اليه وليراد في الكلام
في ذلك اليوم لاحد من انتهى **رجع** الى حاروقية بني عباد العدة على امره من رجل الواعظ محمد بن العدة
ابن عباد بن القاصي الى القاصي بن عباد رحمه الله تعالى عليه ملك مجيد وادب على الحقيقة مجيد وجمام
على به الملك ليعه والظفر جيد الفخ الطفاة بسيفه واباد وانجي بسيفه ذكر الحاد في جاد فاطلع بامه في
الزمان محبلا وغررا ونظم معاليه في اجادها حواها ودررا وشيد في كل معلقة فانه وعمر على داره
مستعرة وبادع مستعرة اوقاته واناد فنفقت به للجمام سوق وبسقت ثمرات احصائه في سوق
منه وراش وراش وراش وراش وكان له من ابنا به عدة اقام نظم نظم السلك وزين بهم ساء
ذلك الملك فكانوا معاقل بلاده وحماة طارقه وتلاذه الى ان استدار الزمان كهيئته واخذ
الوحي في شنته واغتر الخلف في ظهوره وسل الثنات سيفه وشهره والمقدرة الله تعالى يطلب
نفسه اثناء ذلك بالثبات بين تلك الثنات والمقام في تلك المقام الى ان بدل القطب بالواقع وانفس
الفرق على الرافع فاعتصم باني تاشين في دد عليه خطابه بشعر بالوقا فثاب اليه فكر خاطم وقا وبس
خلال تلك المدة للزلا ودعى من راح به نزل الى ان اصعب والجوب قد نهسته والايام تسرع من ما وجته
واعنت الليالي حين امت من الارض فقل من صهوات الخيل التي بطون الاجفان وهذه الدنيا جمع ما ليها راي وكل
من عليها فان فالفت تلك المملكة ولا ذهت وليها ما صرت اذ لم يكن نعت وكل يلقى محله وموجه وبسلك
اجله قال القاصي الفقيه ان يكون محبس رحمه الله تعالى حين ذكر تاريخ بني عباد وقد ذكر الناس المعتمد من اوصافه
ما لم يمع مع كثرته الى انصافه وانا الان اذكر من اذ كرنا من اجاره وارادها بما وقت عليه من منظومات اشعاره فانه رحمه
الله حم الادب رايقه كان يسمى محمد ويكنى بابي القاصي على كنهه بنه القاصي اسند بالامر عدوت ابية العفصة
ذلك يقول لخصري رحمه الله تعالى مات عباد يكن في النزاع للكرم فكان البيت محي غير ان الصاد ميم
قال ابن اللبابة رحمه الله تعالى ولم يزل المعتمد يجر الى ان كانت سنة ٧٨٤ م ووصل اليهودي بن شبيب لخص
لجزية المعلومة مع قوم من رواسا النصارى وحلوا باب من ابواب اشبيلية فوجه لهم المعتمد المال مع جماعة من
وجوه دولته فقال اليهودي لا اخذت هذا العيار ولا اخذه منه الا من شجر وبعد هذا العام لا اخذ الاجفان
البلاد رده اليه فذال الى المعتمد واعلم بالقصة فذبا بالجد وقال ايدي باليهودي واصحابه واضعوا
حبال الخبا ففعلوا وجاه بهم فقال اسحق النصارى واصلبوا اليهودي الملعون فقال اليهودي لا تفعل وانا
اقضي منك بزي ما لا تفعل والله لو اعطيتني العدة والاندلس ما قبلتها منك ففعل ففعل النصارى
فكتب لهم فوجه اليهم فاقسم النصارى ان ياتي من اليهود دعوى شعرا به حتى يصل الخمر لفاق ومير
المسلمين يوسف بن تاشين اذ ذلك محاصر سنة ثمان المئاة المشهورة ورجع ان تاشين الى المغرب فمر جارا بعد ذلك
على الجهاد ونروصل ان تاشين فكانت غزوة الزلافة المشهورة ورجع ان تاشين الى المغرب فمر جارا بعد ذلك
الاندلس وفهم ان عباد انه اذا اخذ البلاد ياخذوا بالواو ويرك الاجفان نعم ان تاشين على ان يجمع ملوك
الاندلس ودايت اذ ذلك مكانة فوجه فوجه ان تاشين من سبته الى المعتمد يطلب منه الجزية لخص ودية
انه يريد فكث اليه معتدلا عنها فلم يكن الا كلم البصر واذا بابا شرع فظا طلت على الجزية فظفر به فظفر
اليه فامر باخلاء فظفر عند ذلك ان تاشين وقبل انه لم يجر المرة الاولى حتى طلب من المعتمد الجزية
لتكون عدة له وكان ذلك ببسببه بعض اهل الاندلس فصحا لان تاشين فخرج ان تاشين في خلع
ملوك الاندلس وقتا لم يرسل الى كل مملكة جماعة من اهل دولته واجناده يحاصرونها وارسل الى حصنة المعتمد

اشبيلية

اشبيلية وشرع في قتالها والناس قد ملوا الدولة العبادية وسخطوا على ما جرت به العادة من جسد الجسد لاسيما
وقد ظهر من ابن عباد من التملك في الشرب واللهاج ما لا يخفى امره ففحق الكثر الناس الواحدة من دولته وبلا اشتد
بحق العقد وجه عن النصارى فاعد لهم ان تاشين من القيم في الطريق فمرهم وجها ان تاشين القطايع
لا غلبة وجد في جصاصها والمعتد مع ذلك منفي في لانه وقد الفح الامور سيد ابنه الرشد فلم يشتر عباد
الاورشليم في البلد فافاق من نومه وصحاح سكره وركب فرسه وحامه في دمه وليس عليه الاوب واحد
فواق العسكر قد دخل من باب الفتح ووافي هناك طالا فصره بسيفه ضربة قسمة بما نصفين ففرا الناس
امامه وراوا من السور وقت حتى نبي الباب وفي ذلك يقول الاميات فيما ياتي ان يسلب القوم احدى الى اخرهم
فلما وصل الى الصائين وجد ابنه ما كانا مفتولا فاسترحله ودخل القصر وراى الامر بعد ذلك ودخل البلد من
كاجاهة فطلب الامان له ولبى معه فامن جميع من له واعدت له مراكب واجتار الى طينة فلقية المصري الناصر
وكان قد ارسل اليه كتاب المنصن من الاختصار فلم يقصن بوصوله اليه الا وهو على تلك الحالة فلما اخذ العقد
الكتاب قال لخصري ارفع ذلك الساط فخذ ما تحته فوامه ما الملك غيره فوجد تحته جملة مال فاخذ ثم انتقل
الى اغماره ولم يزل بها الى ان مات رحمه الله تعالى وقال الفصح في ترجمته ما نصه ملك قع العدة وجمع الناس
والندى وطلع الدنيا بدهدي لم يعطل يوما كعه ولا نانه اونة براعه واونة سانه وكانت ايامه مؤلمة
ونعوره لواسم ولياليه كلفا ودررا وللزمان محولا وغررا لم يغفلها من سيات حواف ولم يغفلها من سيات
ايمن وارفا ولا غفلها من سيات بني ابراهيم اديا وبني معتبته منها الى الفصل هاديا وكانت حصنة مغطيا
لهم ومروا لامل الام ومقد فالحكي ومرفقا لكل ذي انف محي لم يزل من وفد ولم يمع حواها من
استقام وقد فاجتمع تحت لوايه من جواهر الحكمة ومناهير الجمال اعداد يعصم الغضا ان اتحاد بني ٧٨٧
السعد والمضا وطلع في حيا به كل يوم مقد وكل ذي يوم منتقد فاصبحت حصنة ميدانا زمان الانصاف
ومضار الارض فحصل في كل معنى وفصل فلم يلق في دمامة الا بطل بجد ولم يرسق في نظامه الا دكا
وبجد فاصبح عصر اعمل بصر وغدا مصر اكل مصر تسف فيه دبر الكرم وبغصم فيه لسانا سيف وقام
ويصغر الرضي في وصفه ايام ذي سلم وكان قومه وسوق تلك الحلية رينا وتلك الحلية عينا ان ركبوا
الارض فلما بجل بخر ما وان وهو ارات الغاير سحوبا وان اقدوا اجم عترة العبيد وان فخر واخر عترة
الادوي ثم اعرفت الايام فالوت باشراقة واذا وت يانغ ابراقه فلم ينع الرمح ولا الحسام ولم ينع تلك
المن الحسام ففعل بعد الملك وحط من فكه الى اللطال فاصبح حاصبا تحذو العلام واهض ابرجه
السكا والصياح وقد صحت عليه اباديه وارجحت جواب نادية واصحت منازله قد بان عنها الانس والحبور
واوتت بهي الصبا والذبور فبكى الصبور عليه دما وعاد من جود الحياة عدما فصار لمرار الدهر فيه
خزايا تشبه الدنيا ما رعت حقوقه ولا انفت سروقته فكم احياها لبيها وادها رايقة بجنتها وهي الايام
لانقي من جنتها ولا تنقي على موابها ومدنها او نزلت اثار جنتي واحمدت نار الحلق وذلك مرة ان شدا
دهدت القصور الشرافات من سندا وسمت بيوس النعان والكت غدرها له في طلب الامان انتهى شذو
الفصح من اجابوا واشعاره ومجالس انه وغير ذلك من امره بهذا ذكرنا بعضا في هذا الكتاب وقال
في ترجمته الله الراعي بامه الى خالد بن زيد المعتمد ماستة ملك تغر من دوحه سنا اصلها ثابت وريحها
في الساء وتغير من سلافة كابر ورقاة امره ومنازه ونصرف اثناء شيبته بين دراسة معارف وافاضة
غوارف وكلف العلم حتى صار ملج سانه وروضة اجفانه لا يستريح منه لا الى من العره ميم الا سرة
يساق به الرافع وبجاسن لغرفة البدر اللياح غرق في السنا عتيق لاقتنا سريم الوحد والارقال
من الشرح او ولد العقل الى ان واده لوه الجزيرة الخضراء وضم اليها ردة الغر فانتقل من الجواد الى ذروة
الاعواد واقلم على الدراسة الى تدبير الرئاسة وما زال يدبرها بجوده وبزاه وبوبره الامل فيها مناه
حتى عزت عراقا وامتلأت اشراقا الى ان اتفق في امر الجزيرة ما اتفق وخاب فيها الرجا واضق فاستح
بسمها واحالت عليها من الحال لجنها فانتقل الى ردة معقل اشب ومنزل السالك منتب واقام فيها
رهن حصاره ومهين حياة وانصار ولعبت رحمة كل اعصار حتى دمته سباب الخطوب عن قسيتها
وامكت منه بري قسيتها فحواه رحمة وضواء عن غله امته حسنا بسطا القول فيه وفيما من من
اخبار ابيه انتهى والذي اشار اليه هذا واحال عليه فيما تقدم له من اخبار المعتمد هو قوله بعد حكايته
قل الامون من المعتمد فمر طبة وسياقه اخبار ذلك ما نصه ثم انتقل الى ردة احدى معاقل الاندلس
المنمنة وقواعد السامية المرتفعة فغادر منها على بعد من نقاها ودق الخوم من ذراها نحو لا
بصا بهاد وبى كالعرد القاصف والرياح العواصف نثر تتكون واديا بلوى نحو انها التواء الشجاع
وبزها في التور والامتناع وقد تجوت لاجها واقطارها وتكونت فيها المنايا واوطارها لا
يتعد لها مطلب ولا تصور فيها عدا الا حلقه ناب ومجلب فلما انا اخرها منها على بعد واقام من الوجاد
في الخي غير وعد وفيما ابنه الراعي لم يحفل بانهم باراثة ولا عدها من ازانة لا متاعه من منازلتهم

الغزو القوي ان شيا قبل هاجمك وكان في هوى حسن الطين فكري صغر في وهو مقهور
ولاح في بيت نوادي له دابة على ذلك مقصور حنك من شكري يسيدي خطا على منك موقر
قصر في نظري فاعذر من ضاهك في القصر مقصور فانت ان تظن وتنتقد اعور مقصور مشور
لا تترك روقن من الخط في الاكام والربع مقصور فكت اليماني وبيد حنك من شكري يسيدي
وذبت دهرى بك مقصور وجاهني اندامه لومة جردى ذلك مقصور يا ابن الذي يربى لهدى من
مذاق نرى تحية مقصور وامر الدهر الذي لم يزل يصق اليه منه ما نور البس منك الدهر اسى منى
يظلم من مقصور قام وفي الما في من له مجرم الايام ما نور عبدك ان اكثر من شكر
فمن ياتق له مقصور ان تعف عن قصير منها فالسران يقبل مقصور ان حلال السران صفه
في صحت النفس مقصور نظرها في اذ حاة في على عظم القدر مقصور لا تروا في اذ حاة
فكري منه اعين خور تكتن معناه الفاظه كاشي بالراح بقور جعلت اذ حاة عيران
لا بد ان يفت مقصور بالعباد من الاثم ذلك من الاعمال مقصور ان الذي يروج من اثم
من التاوين لمور مكانه منكم كالحط في منزله الرقيق مقصور لولم في عظمة ما الحنك
من فلق الاصباح مقصور ولم يزل يحكي ما شتم اهاركم مع مقصور وكب المقدر الى ان
زين وبعده ان في الحكي الذي كت به اليه ان زين وبن ماصورة اليه مقصور كثر في زه
فلمل شخصك غما ما لمب جناه وقد قد منى كلام الى الوليد بن زياد رحمه الله تعالى ما فيه كتابة
رجع الى بني عباد قال اني جديس لما قدمت واقد على العبد بن عباد استعاني وقال افق الطاق فلا
كبر رجلا والمار تلوح من بايه وواقه بفتح مائة وسدسها اخرى فزاد سدا حدها وفتح اخرق
قال في آخر النظرها في الظلام قد نجما فقلت كارتاني الدجدة الاسد فقلت بفتح عينه تير بطنها
فقلت فعل امر في جعفر رمد فقال فاقوه الدهر في واحدة فقلت وهل خامي صروفه احد
فاستحسن ذلك واحبه ولهم في بحارة والزمني الخدمة على ذكر ان جديس فاحسن قوله
لو كركت في الهمم الحرا غظبا ليس بوي من خطوبه تير فلك شرقا وغربا وتنع من صاه الى جنو
واصعب من ركب البحر شدي امور الجانيك الى ركبته ولفظه ان ابن ادم طين والبحر ماء يذوبه
لولا الذي جاء بطني ما حاز عني ركبته وقال ابن جديس في هذا المعنى لركب البحر اشقي على من به العاطية
طين انا وهو ماء والطين في الماء ذائب **رجع** الى بني عباد رحمهم الله تعالى قال ابن جديس في هذا المعنى لركب البحر اشقي على من به العاطية
الذي لم يظلم ابوبكر في الاشيل قال احضر مجلس الرشيد بن العبد بن عباد وعنده الوزير ابو بكر بن جابر فاس
دارت الكاس ومكن الانس وغربت اصوات اذهب الطرب بان عار كل مذهب فارحل يخاطب الرشيد
ما ضرا قبل اسحق وموصله هالت انت وذي حمى واشقى انت اخيد ففتح من قد سمعت وان تارة اخلاق ووق
سه روك دارك ما شمشعة واحضر باقيك ما قامت ساقا وكان الرشيد هذا احدا ولاد العبد النجبة
وله اخبار في الكوم يقضي الناظر في امرها نجبا وكذلك اخوته وقيل لما في هذا الكتاب بحلة من جاسم
واهم اعتاد اللقبة بالرمكية هي التي ترجعها في هذا الموضع واقضت الناسة بعض ما ذكرناه من امر
بني عباد فاقم الى ما كان يصدره من اخبارها رحمها الله تعالى فنقول قال ابن جديس في بعض قصصه
كان المقدر كثيرا ما ياتي بها ويستظرف نوادرها ولم تكن لها معرفة بالنها وانما كانت ملكية الوجه حسنة
لحدث حلوة النادر كثير الفكاكة لها في كل ذلك نوادر حكمة وكانت في عصرها ولادة بنت محمد بن عبد
وهي ادم منها لمحا واحسن اقتناها وارجل منصبا وكان ابوها امير قسطنطين وبلغت بالسنكس باه
واخبار الى الوليد بن زياد ومعها واشعاره فيها مشهورة انتهى ملخصا من اخبارها يعني الرميكة
القصة المشهورة في قولها ولا يوم الطين وذلك ان امارات الناس مشحون في الطين فاشتت النبي في الطين
فامر المقدر فصحقت اشيا من الطين ودر في ساحة القصر حتى غمته ثم نصبت الغرايل وصب فيها
ماء العود على اخلاط الطين ونحت بالايدي حتى عادت كالطين وخاضت مع خوارها وغاصت في بعض
الايام فاقضت انما لمرزومه خيرا فقلت ولعل المقدر اشار في اياته الاربعة الى هذه القصة حيث
قال في نائه بطان في الطين والاهدام حاشه كانا لم نطامسا وكانورا وحتما ان يكون اشار
بذلك الى ما حزن به عادة للكوك من ذر الطيب في قصورهم حتى يطوه باقدامهم زيادة في التسعم
وسب قول المقدر ذلك ما حكاه الفتح فقال واول عيد اخذ بعض المقدر باغات وهو مارع وما عير
السجود له مارع ولا في الاحالة المحمول واستحالة المحمول من اجل عليه من بنيه ليس عليه وشبهه
بناؤه وعليه اطار كانا كسوف وهي افار بيكين عند الساييل وبدي في الخشوع بعد التعاليل
والصياغ قد غرصوره وحزن نظره واقدامه حافية واما نعيمه حافية فقال المقدر في هذا المعنى
فيما مضى كبت بالاياد مسورا فذاك العبد في امان مسورا ترى ناله في الاطراف رافعة فيقول الناس ما لك مقدر
برز مخرك التسليم خاشعة اصار هي حيرات مكابرة يطيق في الطين والاهدام حافية كانا لم نطامسا وكانورا

لا بد اني الجديس ظاهره وليس الامع الانفاس مقصور انضرت في العيد لاعادت مساة فكان فطر كلكا تقطروا
فكان دهر كلكا مقصور فمذاق الدهر من يار ما مورا من بات بعدك في ملك سيرة فاما بات بالاحلام معورا
انني وقال الفتح ايضا ولما فعل المقدر من بلاده واعري من طارقه وتلاذه وحمل في السفين واحمل
في العدة حمل الدفين تذبذبه مناربه واعواده ولا يد من امه زواره واعواده بقى اسفا تصعد زفراته
ونظرة اطراف الذب عبارة لا تخلق بواش ولا يرى الا من ياد لا من تلك الكاشي ولما لم يجد ملوا ولما لم
ومل دنوا دهر واحد مرة مجلوا تذكروا ناله فتاقتة وتحمل استجاش اوطاه واجامش فصر الى قضاة
واعلام من افان وخلق من حراسه وسار فقال كى المراك في ارض عباد كى على ارض عباد
بك نواه لاغت كوكبا يمثل ان الزمان العادي كى الوحيد كى الزمان كى الدهر والنام كى ذله لادي
ما الساء على انبايه ردا يابج البحر دوي ذات اربا وفي ذلك يقول ابن اللثام
اسودع الله ارضا عند ما وضعت بشاير الصبح فما تلت حكما كان المريد يستانا باساحتها
بحق النعم على عليا با فلما في امن للوك الدهر معتبر فليس يعترف وملك باملكا
نكه من جبل حوت قواعد فكل من كان في بطحا با هلكا وكان الفتح الزاهي من اهل الواض لديه
واها واجل اليه واشها لاطلاله على النهر واشرافه على القصر وجماله في العيون واستاله بالزهر والنور
وكان له من الطرب والعيش الذي يخلو بالدهر الصرب مالم يكن مجل لبني حديد ولا سيف في ذي يرب
في راس فخذ كان كليل ما يدبره راحة ويجعل فيه اشراحة فلما امتد الزمان اليه بعد اوانه وسد عليه ابواب
سلوانه لم يرحل الى الية ولم يمتكن غير الحلال لديه فقال غيب بصر العين اسير سبيك على منبر وسرس
وسد به البصير الصوامر والقنا وبهل مع بين خمر معنى من الملك سانس واصبح منه الفجر وهو لغو
راى الدهر الفضل فاسد متى صلي الصالحين دهر اوله في ما الساء زمانهم وذل يحيى الساء كبير
يا ليت شري هل اينس ليلة امان في طلي روضة وغيره بمنته الزمان من طلي فقي جام اوزن طيور
زهر السالي الذي حاده ليا تشر الزمان في اوشير وملحظ الزمان وسد سوه فيون في الصبح مقصور
زهر غير لا سبر ماله الاكيا ماشا الاله سبر وقال الحجازي في السب ان امير المؤمنين يوسف بن
ناشدين اهدي الى المعتد حارية منسية قد نشأت بالمدق واهل المدق بالطبع كرهون اهل الاندلس وجا
بالى اشيلة وقد كثر الارواح بان سلطان المؤمنين يتبع بلاد ملوك الطوائف منهم واشتغل خاطر ابن عباد
بالعكر في ذلك فخرج الى قصر الزمان على نهر اشيلة وبعد على الارواح فخطر بغيرها ان عت عند انشئ هذه
الايات حملوا على ملوكهم ولولا عاينهم على الاقار وتقدروا يوم الرميكة
اصغر ان نصبت من الاقدار ان خوفك لغت كل كربة او اميرك جلت دار قرار وقع في قلبه ما وقعت
سادا فاهم بك غضب عري الى المير فقلت اني فعد رايه ان كان تريق ملكه على يدهم تصدقها المجارة
في قولها ان خوفك لغت كل كربة وحصر جيوش لقوة المؤمنين حتى اخذوه قهرا وسبق الى امير
السليق والقصة مشهورة وقال الفتح في شان حصار المقدر ما صوره ولما تفر في الملك لده واره الله
ان عمره وتقرب يامه وتتقرب من عراض الملك جامة نازلة جيوش امير السليق وبحلته وظاهره
فناطيطه ومظلاله عدا ما نزلت حصونه وقلاع وسرت النكاية جواحه واصلاعه واخذت عليه
العزم والمضايق ونفت اليه الموانع والعواقب وطرقته طوارقها بالاضرار وامطرته من النكاية كل دية
مدار وهو ما يروض ونسيم لاه راع ويحيي نسيم زاه بقناة شامه ناه من هدم اضي هو هادمه
لا يصح الى نايو سمه ولا ينجح الا على هو لم فجموعته حمه وقد رجا الدامة ملامه ونفى الى كرها
طوافه واستلامه وتلك الخيول تجوس خلاله وتقلع ظلاله وحين اشتد حصاره ونحز في الدافعة
انصاره ولس عليه ولاته وكثرت ادوام وعلاته ففتح باب الفرج وقد لخم شواط الفرج فدخلت عليه
من الما طين رمة واشتعلت من التقلب حمم ناهج احرامها وسهل بها اليقاد الغنة واصرامها وعند
ما سقط القبر عليه خرج حاسر من معاضته جاك كالمهر قبل رايضته فلقق او ايلهم عند الباب المذكور
وقد انشروا في جنابته وظهروا على البلد من اكثر جهاته وسيفه في يده يلمظ اللطيف والهام وبعد
بالعراق ذلك الاستيلاء فرماه احد الداخلين برمح خطاه وجاوز مطاه فبادم بصره اذهت نفسه
واغرت شمه ولقي ثانيا فصر به وقبضه وخلص حتى ذلك الداء لحسه فاحلوا عنه وولوا فرامه
فامر الباب فشد دوي منه ما هدت فخر انصرف وقدارع نفسه وشفاها وابعداه عنه اللامة
ونعاه وفي ذلك يقول عند ما خلع واودع من الكرو ما اودع ان يسل العود العدي
ملكى وسلمني للبرج فالقلب بين صلوه لرسم القلب الصلوع قد رت يوم نزلهم ان لا تحصني الدرع
وبريت ليس سوى على المعنى في شئ وقع الحكي يفر لم يكن هو اي في الحقيق ماسر قط الى القتال
فكان من اهل الرجوع شيم الاولى اناهم والاصل شيم العرق وما زالت عقارب تلك الاطلة تدب شم
ذكر نعم تام هذا الكلام فراجعه فيما مر نحو ثلاث دقات ومن حكايات مجالس انفسه ايام ملكه قبل

وقد كانت بخط الثقة حاكيا من القاضي ابي القاسم بن جنيش قال سقت لان صامح جارية نبيلة تقبل الشعر
وتحسن الحاضرة فقال تحمل الى الاستاذ ان الغزل الخليل لغيرها وكان كفا فلما وصلت قال ما اسكر فقلت
فانه للذي فقال سل هوى غلبه الذي من كاس جني النماء فقلت تجوز والي منيما سبقا الهوى
فحكى ذلك لابي صامح فاشترها انتهى ومن حين حدثت ونكاحا مدونة بنت من كاه المودب من وادي اش وهي
خساة العرب وشاعرة الاندلس ذكرها اللادجي وغيره ومن روى عن ابي القاسم بن العرق ومن عظم شعرا
ولما الى اخوة الافرنج والمالم غنوي وعندي من ثار وشوق الى اسعاد كل غارة وقل جاني عند ذلك وصار
غزوه من غفلتك وادجي ومن نفسي السيف والسيوف النار وبصم من زم ان هذه الايات لمحة بنت عبد الرزاق
الغزاطية وكونها لوجه اشهر والله اعلم وخربت حمدة مع الوادي مع حميدة فلما نصت عنها لما واعلمت قالت
اباح الدم اسراي بوادي له الحسن اثار وادي في هر يطوف بكار ورض ومن روى عن برق بك وادي
ومن بن الظاهر ما انشأ له الجدي قدس غوي لها حظ قدرة لاسر وذلك الامر يعني رفاي
اذا سدت وابها عليها ريت الدوي في السواد كان الصم ماله شقيق في حزن تامل بالحداد
وقال ابن البراق في سرق هذه الحكاية اشتدنا حمدة العوفية لنفسها وقد خرجت منزلة بالمرز من يروي
وادي اش في ذات واحد وسيم عجبا فقلت وبين الروايتين خلاف اباح الدم الى اخم ونسب بعضهم
الى حمدة هذه الايات الشهيرة هذه البلاد الشقيقة وهي
وقانا لوجه الرضا واد سقاء مصاعف الغنم حلقا دوح فينا علينا حق الرضا على العظيم
وارتقا على طائر لالا الذي المرامه النديم بصد النسيم واجتمعا فيهم وياذن النسيم
ترو حصار حالي العذاري فليس جانا بعد المنظم ومن جزم بذلك الرشي وقال ان موري لانا
نسوها لوجه من قبل ان نوجد المناري الذي ينسب اليه اهل الشرق وقد ريت ان اذكر كلامه بمرته
وفضه كانت من ذوي الالباب ونحو اهل الادب حتى ان بعض المنظمين تعلق بهذه الاهداب
وادمي نظر هذين البيتين يعني ولما الى الواسع الخ لا يفي ما من المعاني والالفاظ العذاب وما من في ذلك
الا بعد دارها وقلوه هذه البلاد الشرقية من احبارها وقد تلس بعضهم ايضا بشاعرها وادمي غير هذا
من اشعارها وهو في لاه وقانا لوجه الرضا واد الى اخم وان هذه الايات ينسب اليها اهل البلاد المناري
من شعراهم وركب التعصب في جادة ادعاهم وهي ايات لم تخلصا غير لسانها ولا خسردها غير
احسانها ولقد ريت المورخين من اهل بلادنا وهي الاندلس اثبتوها لاه قبل ان يخرج المناري من
العدم الى الوجود ويتصف بلفظ الوجود انتهى وهو ابو جعفر الانباري الذي يروي عن ابي جابر
في تاريخ حلب ما نصه وبلغني ان المناري على هذه الايات ليمر على ابي العلاء العربي فلما وصل اليه اشده
الايات فعمل المناري كما انشد المصراع الاول من كل بيت سبقه ابو العلاء الى المصراع الثاني الذي هو تمام
البيت كما نظمه ولما انشد قوله نزولنا دوح فاعلينا فقال ابو العلاء حق الالذات على العظيم فقال المناري
انما قلت على اليتيم فقال ابو العلاء العظيم احسن انتهى وهذا يدل على ان الرواية عنه حق الالذات وقد
تقدم الرضا عن ابيه اعلم وقال ابن سعيد فقال لسان غزاة الشهوات بالمحب وللالة العربيات
لما فظهن على المعاني العربية ومن اشهرهن زينب بنت زباد الوادي اش واخوها حمدة وحمدة عده
هي القائلة وقد خرجت الى مرقم الجداول بين الرضا مع نسائها فبحن في الما وتامع اباح الدم
اسراي بوادي الايات انتهى او منهن عايكة بنت احمد القرطبية قال ابن حبان في المتعجب لير
يكن في زمانها من حراير الاندلس من يدها علما وفيها واد باو شعر وفضاحة تلوح ملوك الاندلس وهم
بايم من لها من حابة وكانت حسنة الخط كتبت المصاحف وماتت عندها لمرنم سنة اربع مائة
في المغرب انها من زمانها وغراب او انها وابو عبد الله الطبيب عمها ولوقبل انها اشعرته جاز
ودخلت على المظفر بن المنصور بن ابي عامر وبين يديه ولد فارجلت
اراك الله فيه ما تريد ولا خرجت معاليه تريد فقد دلت محاييله على ما قوله وطالعه السعيد
تشرق للباد له هز المساء هو في واشرب البن فسوف تراه بدرا في سماء من العليا كواكبه نجوم
وكيف تحب شبل قمره الى العليا صرغمة اسود فانتم اليا من خير ال ذكرا الانه منكم وبعده
وليدكم لذي راي كفيف وشيخكم لذي حرم وليد وخطب بعض الشعرا من ليرتضه فكتبت اليه
ابا الموق كني لا رضى نفسي ما خاطولة هري من احد ولواني اخار ذلك لراج كليا وكم غلفت شي من
ومن من بنت ابي يعقوب الانصاري سكت اشيلية واصلا والله اعلم من شبل وذكرها ابن دح
في المطرب وقال انها اديبة شاعرة مشهورة وكانت تعلم النساء الادب وتحتشد لدينها وفضلها وثمرت غمر
صل بلا سكت اشيلية واشهرها بعد الاربع مائة وذكرها الجدي ولستد لها جواها لما لعت المهدي
بدانير وكتب اليها على يني الذي وليت من قبل لواني جرت بعض السرق
بانه الطرف في هذا الزمان ووجه العصري لاهل العلم اشهرت من عا العذرا في دوح وفقت حسدا في الانبار وشر

ونش

ونش الجواب منها من ابي جابر كني في قول وفي عمل وقد بدت الفضل ولم تسلم
الى بكر الذي فطنت في غنى من اللاتي والاولى من قبل حليتي على اصفت زاهية بها على كل الناحي على مطلق
عنه فلو ان الذي شيعت ماء الغرائز فزت رقة الغزل اشيت بمرون من غارت بدائنه واخبرت وفدت من احسن النمل
كان والله العصب المنذر بل من السيل في السيل والامل ومن شرها وقد كرت ولما روي من بنت سبعين حجة
وسم العنكبوت الممليل تدب ديبا على اسي الى العباء ونسبها لاسير الكبل ومنهن اساء العاصرية
من اهل اشيلية كتبت الى عبد المؤمن بن علي رسالة نت فيها اليه بنسبها العاصرية ونسالة رغب الانزال عن دارها
والاستقال من المطاوفي اخرها قصيدة اولها عرفنا الضم والغم للبينا سيدا امير المؤمنين
لا كان الحديث عن الخافي ريت حديثك فيه شحنا وادو بيم على حليموه وصتم هذه فمضونا
ومن ام الضايف القاضي الى محمد بن عبد الله بن عطية سمعت اباها وكانت حاضرة النادرة سرعة التمثل
من اهل العلم والغم والعقل ولما تاليفت في القبور ولما روي اونها قضاء الرية دخل داره وبنه بذرقات
وعبد العارفة وعلنه فاندت منتهلة يا عين صال الدم عند كرامة تبكي في غم وفي احزان
وهذا البيت من جملة ايات هي جاد الكتاب من الجيب بانه سيزور في فاستعبر اجاني
غلب السرور على حتى انه من عظم فرط مسر في البكا يا عين البيت وبعد فاستعبر بالسرور لفا لاه
وذي الدمع لليلة العريان ومن من محبة القرطبية صاحبة ولادة رجمها لله تعالى وكانت من اهل نساء
ريماها وعلقت بالولادة ولا زمت ناديا وكات من اخف الناس روجا ووقع بين اوين ولادة ما فقصي ان
قالت ولادة قد صرت ولادة من غير مثل فضع الكاير حكى لنا مير لكتنه نخلة هدي ذكر قايه
قال بعض الاكابر توسع ابن الرومي هذا لفرها بالتقدم ومن شرها لوقد عني شرها كل ايام
فان لا عني مطالبة الشعر فذكر تحية القواصب والغنا وهذا جاء من لواحظ الشعر واهدي لها من كان
بهم باخوفا فكتبت اليه يا متعبا بالخراف اجابه اهلا به من مثلي الصدور حكى ثدي العبد تغلظه
لكنه اخبر روى الاورد ومنهن همد جارية ابى محمد عبد الله بن مسلمة الشاطبي وكانت اديبة شاعرة
كت اليها ابو عامر بن نيق يدعوها المحصور عنده ليرها يا هنر هاهنا في بارة فتنة
بذراع عامر غير شرب السلس سمو البلاد فتدنا فذكرها لغات عن وكفي القليل الاول فكتبت اليه في ظهر
رقعة يا سيد احل العلى عن سادة اسم الاوف من الطراز الاول حسي من الاسراع بحرك ابي
كت الجواب مع الرسول المقل ومنهن الشلبية قال ابن البار ولما رافق على انها وكتبت الى السلطان
يعقوب المنصور تنظم من ولادة ليلها وصاحب مزاج
فكان ان تكي السبون الابهة ولقد ريت ان الحجرة بأكبه يا قاصد مصر الذي رجي به
ان قد راجع رجع كراهيه ناد الامير اذا وقت بانه ياراعيا ان الرعية قايته
ارسلها لاهلا ولا مرعى لاه وتركها نهب السباع العارية سلب لا شل وكانت جنة
فادها الطائفون اراحيمه حلفا وما خافوا عقوبة ربها والله لا تخفى عليه خافية فقال انها
الفت يوم الجمعة على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفها بحث عن القصة فوقف على حقيقتها
واستلما بصلة وحكي ان بعض قضاة لوشة كانت له زوجة فافت معرفة الاحكام والنوازل
وكان شل ان يزوجها ذكره وصفا فزوجها وكان في مجلس قضائه تنزل النوازل فيقوم اليها فتشير عليه
بما يحكمه فكتب اليه بعض اصحابه مداعبا بقوله بلوشة قايته له زوجة واحكامها في القدر ابيته
فيا ليت لم يكن قاضيا وباليها لمركن قاضيه فاطلع زوجة عليه حين فراه فقالت ناو لي القلم
فانها فكتبت بديهة هو شيخ سوء مردى وله شيوخ عاصيه كلال ليرينه لسنفعا بالناصية
وسمعت بعض اشيا خا بجي القصة عن لسان الدين بن الخطيب وانه هو الذي كت يداب زوج اللة
فكتبت اليه انا الامام بن الخطيب له شيوخ عاصيه الخ فاه اعلم ومنهن ترهون القرطبية قال
في المغرب من اهل الماية الخامسة ذكرها الجاري في المسهب وصفا بجمعة الروح والادب والرايد
وللادب وحفظ الشعر والمعرفة بضر الامثال مع جمال قاي وحسن راي وكان الوزير ابو جبري سعيد
ابو النابح حاضرا ومذاكرتها ومن اسئلها فكتبت لها مرق يا من لها الفحل من عائق وحديق
لراك خلت للناس منزلا في الطريق فاجابه حلت بالكر بخلا منعة سواك وهل عز جيب له صدي
وان كان في كم من جيب فانما تقدم اهل الحق ابي بكر قبل لوقالت وان كان خلد في كبر فانما الخ لكان
اعود وما قال الخ من روي على جبرهون من الحسن شعبة وتحت الثياب العاز لو كان باديا
قراص ترهون قواك جبرها ومن قصد الجواستقل السوفيا قالت ان كان ما قلت حقا من بعض عهد كبر
فصار ذكرى ذميا يعني الى كل لوم وصرت اقم شبي في صورة الخروبي وقد قدمت حكايها
ايضا في الباب الاول من هذا الكتاب فلنراجع وقال لها بعض النقاد ما على من اكل مكد حمية سوط فكت
وذي شوق لاني راي له غنية ان يصلي معي حاتم الضرب فكت له كاهيا فاعا خلت الى الجس الطارق والشرب

وقال في طالع له لا وصفه وصول ابن قزمان الى قنطرة واجتماعه بحته بقرية الزاوية من خارجها بقرية القادسية الاربعة وما جرى بينا وما قال له لعقب الرجال ببيع وكان يلبس قفازا صغيرا على رجليه القفاز احسن ما احسنه اسرائيل الا انك لا تسر الا تفرق فقال لها قنطرة السامعون واما بطل سرور الناظرين منك يا قنطرة يا صاحبة وتكن السكوني ابن قزمان والامر الى ان تذاقوا احد حتى يروا في الحركة فخرج الا وهو قد شرب كثيرا من الماء وبناه تطل فقال اسمع يا وزير من ارشد ابيك وابكر ولا حول لي يدفع اعيانا وانذال وذات فرج واسم دافق بالاه بيكي حال اذ بالي غرقني بالماء يا سيدي كثره بالشرق في المال فامر بفتح يدتي به وخلص عليه ما يلبس به ومن ثم يوم تمدهم بمثله ولم يتقبل ابن قزمان من قنطرة الامس بعد ما جعل له الاحسان ومعه ما هبات في ديوان الرجال وحكي عنه فيما اثنى اعني ابن قزمان ويحك انه غيره انه تسع احدي المباحات وكان حول قنطريته في نضها وانارت اليه ان يقيم فاقسمها حتى ات سوق الصاغة بأشبهه فوفقت على صانع من صاغها وقالت له يا بعد مثل هذا يكون قصي الخاخر الذي قلت لك عنه شرب ليعرف ذلك الحول الذي تبها وكان قد كلفت ذلك الصانع ان يعمل خاتما لها يكون قصه عن الميسر فقال لها الصانع جديتي يا مثال فاني لمرار جدا ولا سمحت فقط لجأته به عن مثال وحكاها بعضهم على وجه آخر وانما ذهبت الى الصانع وقالت له صور لي صورة الشيطان فقال لها السني مثال فلما تبها ابن قزمان جأته به وقالت له مثل هذا فلما سال ابن قزمان الصانع اعلمه فحجل واعلمها وكنت ابو بكر ابن قزمان على باب حجة وقابل يا حبة اخية لا يدخل الغزن على بانها فقلت ولحق له صورة احسن منها بخدرا بانها وكثيرا لا يسكنه ففني وقد سقى الجوز القليل ومن ثم بده ما جود فظل الشاة له مقبل رجوع الى احبار هون بنت الغلبني انما كانت تقرأ على ابن بكر الخويدي الا اني دخل عليها ابو بكر الخويدي فقال مخاطب الغزنوي لو كنت تمر من بحاله فاقهر واظلمت الكفر فاجد شيئا كالت رهن بعدد اخر من طوله البدر بطلع من اربعه والنصن بمر في عار به وكنت ما جود من رهنه در ليل ما احسنها وما احسن بها ليله الاعد لو كنت حاضرا فيها وكنت عن الوقت فلم تقدر ان تصبر شمس الضحى في ساعدها بلزم خارم في ساعدها وهذا مع قول ابن الرقاق ومخبة الطراف انا في اهل ذلك وامر دفا فر دافقت وقدرت انهم ليله فاقسمت حتى الصاغة على عيني من ساعدها احوال وفي خمر هام ساعدي في فم وبطله في فم وليس شوقي نحو اسمها يصغر من بداجه اللين سبه بجوي هو ميت كان السليم هو اللدغ بها في الورق والحد حة وفي دمع السليم له ونوع وكنت ولوني استقم لاهدل قدرك ودر شقدت البراءة من الخي وكان الداد سواد البصر غير ساري البصر غير الخي وفي عيني الظلمة وفي روفي صاها الخواثة وبهت في رديه منه فصب ومهتفت بتعقوبه واهتفطوه التي في ردة ما السبيد والزم راقين صفت الحاء السني ودره بجوي الوري تحته من وصله من بعد ما ودره والعد لكانت اهدى العود لاهل ابي في الخواخ لم تعد ارقا سيم الصاغة فرقة وزق فصب التي تحته ودره بانها دي وقد تصانيف اجام طرفه ودره سبه راحة تحت الاقدام فافعه اشارت قبيلها السلام فقال في سني كفه ودره باي من امر يدع في الحطة في الهوي من رهنه جمع كنه في آخره عبقالي نسبي الخدي ودرت محلة في خده شقا في فلق شق وقال وقشة ليست ملدة شقيق زمني طوبى للحدود انيق الفت بها الشمس الميرة فتمه اتقي العباء ابو جني مصوق لو استطع شربها كلها بها وعدلت فيها عن كورس جوق وقال في صاغة كتاب عاوه ليلتها التي استخريها فلق الصاغة لسدة الاملا حرات على ح الخواخ بالحد من فيه بمن الوجه كرام ارحم هو افترغوا الى الاقدام فزى البلاغة انظر سالكهم والناس بن براعة وحسام وقال ويجدين في السرى قد خافوا شعوات الهوي جبر كوي ججوا واتحوا على العيق جوق خلتهم تعنون ابي العيس مندر العقص وهو حلو في وجدوه سلاط في الرؤوس وقال وجب يوم الست عديكي بنا دعي في الذي احبت ومن اجمع الاشياء الى مسلم حنيف وكلي خير الى الست والنقنصر من ساء الانس على هذا الكمدار وعدل في كافيته من جلب كلام بلغا الاندلس دوي الاقدار وقال الخاخي رحمه الله تعالى وهاتفي في الدان على غرابها عليها وتلو من صاغة اصفا تحت لها شك الزق حاة وقدرها وبتر كل جيرة وشقي قلبه عاشقين اينها وما في مني ما نعت برحفا ولو صدقت فداقك من الذي لم است طوقا ولا حب وقال لانا ابو بكر في صاغة مقي بلقي جاني بدر كلام قد التواها من مو حة ولما اهل الدجوب بد كره وقام زبايد صكا الويلد عرفا بحسن الذكوصي منعه كملوف الوادي جبر حة

يا من نعم من دوي سطح السوي فاستنرف لحدته اسماي ابي من عظمي كاحلة يوزعي محمد ذلك فاني لم يظرك الايام عني انا فقل من عيني الى الصلاني وقال الاربعة حاتم بن العطار عبر اسماي الحق والهمز مشرقا وليس لنا الا الحباب بخوم وقد البسة ليك في خطاطه ولسن في تلك العود روم وله ايضا له هجة منزه حلت به فوق العود روم في الزخام لي لاصل المبرق سابع ومع الضحى بطلع وحسام وله ايضا هت الريح بالعني فحاك رزق المغير باهيك حنة وتعلي بعد هذا فحاك كعد القتال منه اسنه وقال من حس حذيفة بسطت لنا منها النفوس سواف وعاطف تحال في جمل الريح وحليه ومن الريح قلايد ومطاف صان مان بزل القاصد يعطف قلبي بقطعة اللام السلمي للهوي في احزنا ان سري عني واسلامي عاهه اسم وحاجبه قوس واسان عينه رلي وارحل ابو جني شاة منه فاقول انما انما من لانا بقرية ينش كاد الهوي في الدكار في لي رجا لينا والبطام كانيها صفي مدية بابر العتي مطارة الحوي روم في فية نعمت حيا الانس من اعطاهم فاكل في امنش تاني عظم بالصبر عظم بالشي وجماهم المدهش وقال السطع ابو اجماع الناصر المصري مرعلا ابا مر معاه بنظر جمل الفتح سنة ثمانية وخمسة عشر ودره كذا وطاهم برامه ولكن لاهل انات مغاري اقام بالمل في قنطرة وقصبت هدا نفوس الملقوق فقصت ليل الصاغة السري وانس الندي في اللعب العاري ودره من الهوي انس ولا مصطفت الكين وسط الحدي ولا يهني الانا في مفرهم ولا ملت الغزلان وفي العاروق ودره صامع الدجوب دامة تيل بالركان في الاباق اذا ما فطما بالملي تنوفة ولما الهوي في الجا والسواقي حة التي من موم المظرة عني ربح العقي كوي طوق وله ايضا من هادي من غزل رانه حزة دراهم لاند في حنة البش العاطة كسوف لند ماضية هاقدي وان سلما انش وقال القاضي من حاتم في شوك ما هال كان سلا لم ليت مودة صحبة تلك صبة عدت لنا لصحة الشاة والغضبية في العقبه عود سعيد الانس في خطاطه اللغز الخمار عفت عينا قليلا بالعلم فري كان فنامي به الشمر اسلمج موصلي ثلثة وان تادي قليلا خات القدم كوي صبة مولا وسيدنا محمد فاستمعوا لقال والزموا وقال في الجبر الجص في اهرى في صاغة خليل لمرزل قلبي قدما بيل لفر صافية اليه تاي ودره الشريدي وسيل مرة كرمت لديه وجاء بعني ففاح ذك فقلت انا لخليل يسوي واهدي من جاء بكل كل بلوح جمال مهدي عليه وقال قاضي بالقصدي ايهي المدي في ثعلب لي في صفت عني عن الوفرة لدي وخاهه قصت ربي فكان حسي السقي فضله وخاهه فدره في عني عاني مري حياي الى تحاهه وقال ابن جليل الكوفي في مرسه شاهة عاير الحدس بأشبه ربة صحن في اسار بجي به لحن خطوط الكوفة الا انه احس خط واييه وارهه واقته فقال في الشيخ الاساذ ابو الحسن في الطويل بن عظمة هذا خط ان مقلة في اند خط بمقلة من اربعة مقلة ودرت حور حدها بمقل تشق احرقة بالصاغة في جدي انا انما مثل في القدر والوصح فالالفاظ على قدر واحد واللامات كذلك والكافات والرواوت وغيرها هذه النسبة انتهى قات رايه بالمدنية المنورة على سائنا الصلادة والسلام مصفا خط باقوت المستصم لفة المائة وهو من اوقاف الرتبة ورايت المحم الزهية على صاها الصلادة والسلام مصفا سكوني ابي اهرم ماصورته فيوه علم واهر فقط ما فقط فقط الامر فقط انتهى رجع وقال سراج الدين دعه انه حالي اهرم من فرق العراق نفوسا وشر من در الدمع نعت فتمت امر الشقي لحدت رقاها عوي بنوا سوا وطول عقد الصبر اود عني فخلل افلوك للحدود نفوسا حلة اذله حق غلته عرشا لها وحسبها بالمعيا فارر جامها وكان حن الهاء لو كنت لها بالسميت العيا وهي على لمة قلت ما اثنى لسان الدين سمح قصيدة من هذا البحر والرومي الاميلي من الدهد وان كان الحافظ السني قال انه سمها على قصيدة ابي تمام حسبا ذكره ذلك في محله فابر رجع وقال ابو عبد الله بن الماصف قاضي لينة ومربية رحمه الله الزمت عني حولا عرسه الاعلام لا يحسف البديلا ظهوره في اسام وتذكرت في ابرج ليل ليل عار على امره في جلالا فليبه القدر عني وتلك خير الدنيا وقال الورد بن عمار وقد كتب له ابو المطرف بن الدايغ شافها الخدم طرز ثم عذار انا في كتابك مستنصفا لوجد في الحسن مودة ومن قبل عني من كتاب قرأت الشفاقة في حنة وقال القاضي الاديب الفيلسوف الاديب ابو الوليد انوفتي قاضي طيلة رجع برع في ان علوم الوري فسان مان في من مريد حقيقة ليجر تحصيلها واصل تحصيله لا يفيد وقال ابو عبد الله بن الصغار وهو من بيت القضاء والعلم بقرطة لا تحب الناس سواء عني ما اشتهوا الناس اطوار واطرو الى الاحبار في صبا ساء بعضهم نذر وهذا في ابرج الناس كالارض ومنها هجر من جش العظم ومن ليق صدر في الزجل من الوري وانما يعمل في الاعين ومن علم في احسان الشفاقة انابيت القضا ما فاعل حاد الرجوع وقال ابو مروان بن رباب ومن العجايب والعجايب حة

قصيدة
في مدح
الملك

253
السنة العشرة
من شهر الطيب

ان يطلع الامم غيب الامور ، وقال حسان بن الصيصي كاتب الظاهر من عمار ملك قرطبة
لانامق من العدل ولعمري ، ان امر القيس اشكى الطاحا ، وقال الشيخ الاكبر سيدي محيي الدين بن عربي
في كتابه الاوسفار عن نزاج الاسفار اشكر في الكاتب الاديب ابو عمر بن مهيب باخيلة ابياتا عليها في حمود
ابن ابراهيم بن ابي بكر الهروي وكان اهل اهل زمانه رآه عندنا زيرا وقد خطه عنده فقلت يا ابا عمر وما سطر الى حسن
هذا الوجه فعمل الابيات في ذلك وهي ، وقال العبد الحناج الهوي ، اذا ما استوى طاري وكره
وليس كذلك فخيرهم ، قيا ما بعد في او عذم ، اذا كمل النفس في وجبة ، فحاشه ويك من شمره
انتهى وقال بعضهم راي اخر ان كتاب المذكور بعد فراغه شعرا شبه اليه وهو
يا حاضر بحاله في خاطري ، ومجى بجلا له عن ناظري ، ان غبت عن عيني فانك في رجا ، وصيرت سائر في سائر
ومن العجايب اني ابد الى ، دويك وشوق مديد وافر ، مع اني ما كنت قط مجلس ، الا وكنت منادي وسائر
انتهى واشتد في الاحاطة لعبداه الحناجي ، يا سيدي اشكو لحدك اني ، صددت مرارا في نوب سائر
شكاه اشتياقي انت حطاطيها ، ومارحتي الا بقبيل راعك ، قال وهو عبد الله بن عبد الله بن احمد بن محمد الحناجي
فاصل ملازم القرة عاكف على الخمر شاركت في العربة خالط الرئاسة الادبية اختص بالامير في منصرف
ابن السلطان ايام مقامه بالاندلس وما خاطبه به معتز اليا سيدي المينس انتهى وقال في ترجمه عبده
ابن احمد الملقب فاصني فزاطة وكان فقيها بارع الادب انه كتب الى في منصور صاحب القلايد والمطلع ان اراه
تفتحت لك اية عن نسيم ، نسيم السيلك في ظني لكرم ، ان انصر رمت لاهر سوما ، تحال رسوما في العزم
وقد كانت غفت فانرت منها ، سراجا لاح في الليل البهيم ، فتحت من الصانع كل باب ، فصارت في طريق مستقيم
فكنا الزمان ولست منهم ، اذ ارموا امرامك في هموم ، فاقس ابيع منك لفظا ، ولا سحبا مثلك في العلوم
انتهى وقال الذهبي وقد جرى ذكر محمد بن الحسن المدحجي الاندلسي ابن الكافي انه ادب شاعر فغن
ذو نصايف حمل عنه ابن حزم ومن شعرة الا قد جهرت بالهجر والتصل الوصل ، وبانت ليالي البين واجتمع الشمل
فصعدى بذبحي والذامة ريقها ، ووجنت اروضي وقبيلها النقل ، وقال العلامة محمد بن عبد الرحمن النعيمي
الشعب قبيلة وغارة ، بطن وقدر الغصيلة ايامه ، فالتفت مجمع القبيلة كلها ، فم القبيلة للعارة حامدة
واللعل تحمة العار فاعلى ، والفخر تحمة البطون الواسعة ، والفخر مجمع القبيلة كلها ، فم القبيلة للعارة حامدة
فخرية شعب وان كانا ، لقبيلة منها الغضاب سايعة ، وقريتها في العارة يافتي ، وقصبي لاهل العارة
ذا هاشم فخذوا غاشيا ، ان الغصيلة لانا ط سايعة ، وكنت هذه الامات وان لم تكن على يدعة لما
في امان القايدة ولان بعض الناس سالي في الغرائب والاعمال بالنيات ولما دخل ابو محمد الهادي الجاني في عجم
ان رشدا قدامه فاشته ابو محمد بدبعة ، قام لي السيد الهارم ، قاضي قضاة الوري ادم
فقلت فزني ولا تقهر لي ، فقلنا يوكل القيام ، وقال ابو عبد الله بن جفاف اليلسي
لين كان الزمان لاد خلقي ، وحارني بانياب وطفر ، كاني ان تصافي في العالي ، ولان يدتي تلام ذفر
فما انظر للهم وان تسالي ، ولا هان لكرم يفرور ، وقال ابو محمد بن برطاة ، الاناسيد القوي صرصر
فان في ذمة وخاله ، فمك مراد في ذمة وخاله ، فمك حالي ذمة وخاله ، وله ابا
انضم صبرا لبر وخاله ، باراجد واستنم في جمل الغنم ، فزيت اشتد في المظوب لبرجة
كا اشتق ليل طالع في الصبح ، وقال ، متى يدنو لودعكم التجار ، وسعد من حقيقته الحجاز
احل ان يترك رجا ، فيوقف لابر ولا يجاز ، وبعدكم كليل بالاماني ، ومطلوب في قرب مستجار
اذا ما امكت في مر الجاني ، فحمران يطاوطا استجار ، وهالنا قد هزركم حاسما ، ويجس للمهدة اعزاز
فا انضاف لقصي كرام ، ويودع هذه العضا الجراز ، كانه العراق بعد بحر ، ويثني بالظا البرح اعجاز
فليبي الناس في القدر حكم ، تجاذبه حيول واعزاز ، واشتد الشيخ ابو بكر بن جيس لابن وضاح البيت
المشهور وهو اسري واسري في الافاق من قر ، ومن نسيم ومن طيف ومن مثل ، وابو جيس المذکور هو
ابو بكر محمد بن الحسن بن يوسف بن جيس بنفخ الحاد وقد عرف به تلميذ ابن رشيد الهروي في رحله فقال بعد
كلام ما نظم فيه عنانه ، واما النرفان مال اليه فوكف له بانه مع قاض زاب على صلة محمد بن
لغيت بمنزلة يوم او يومين من مقدي على قوس فقلت بكل في يونس ، وصادفته بجالة مرض من وثا
في رحله من وعنه جملة من العواد من الصدور الامجاد ، فادني وقرب وسبل وربح ، وتفاوض وليك
الصدور في منون من الادب كانه الصدور الى ان خاص في الاحادي ، واستصاوا بالوار افكارهم في ثلث
الدياجي فخصت معهم في الحديث واشتد بهم بيتين كنت صنعتها وانا احديث لقصة بلغتني من ابي الحسن
سهل بن مالك وهي انه كان يسايل اصحابه وهو في المكت ويقول لصدور اخبرني اسمي فكل يفتق على قصيدة
فيقول لم انكم لم تصيبوه مع انه سهل فخط هذا المعنى فقلت ، وما اسم فله سهل يسير ، يكون مصرا في
مصحفه له في العيون حسن ، وقلبي عند صاحبه اسير ، وكان الشيخ ابو بكر في راسه فحرف مع ما به من اله
الى محبرة وطرس وقام وكب البيت بن خطه وقال المعاصر بن اردو اهذي البيت بن عن قائلها ومن شعور

ما حسن
الاعمال
الاعمال

حسين

سهل
بن
مالك

الملوك الحكماء الكبار الصرا بطريق تحصيل الملك قال من جاد ساء ومن ساد قاد ومن قاد ملك البلاد فلما التفت
للكاتب هذا الكلام على السلطان يوسف بلغته فبه وعلم صحته فقال الكاتب لاجل القوم واكتب بما يجب في ذلك
واقرا على كتابك فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من يوسف بن تاشفين سلام الله عليكم ورحمة
وبركاته تحية من سالمكم وسلم عليكم وانكم ما في ايديكم من الملك في اوسع ايامه مخصوصين منا بامر ايشار
وسامحة فاستدعوا وفاة نائبكم واستصحبوا اخاذا باصلاح اخايكم واصدقوا التوفيق لنا ولكم والسلام
فلما فرغ من كتابه قرأه على يوسف بن تاشفين لسانه فاستحسن وقرن به ما يصلحهم من التحف ومروق اللطيف
التي لا توجد الا بسلادده وانفذ ذلك اليهم فذا وصلهم ذلك وقرأوا كتابه فوجوه وخطوه وسروا بولائه وتقوت
نفيهم على رضى الغرض عنهم وانموا انوارا من الغرض ملبسهم انهم رسولون الى يوسف بن تاشفين ليعبر
اليهم ويهدم باثامهم وشهد وكان ملك الافرنج الاذقوش لما وقعت القضية بالاندلس وثار الخلاف وكان كل
من جاز بلادا ونفوي فيه ملكه وادعى الملك وصار مثل ملوك الطوائف قطع فيهم الاذقوش بسبب ذلك واخذ
كثيرا من خيولهم فقوي شأنه وعظم سلطانه وكثر لشركه واخذ طليطلة من صاحبها القادر بانه من المامونكي
ابن ذي النون بعد ان حاصر جاسع سنين وكان اخذه لها في منتصف جمادى سنة ثمان وسبعين واربعمائة فزاد
لعهنه الله ملكه طليطلة فوق التي توت واخذ يحبس خلائه والدار يستقيم العقاقير والحصون قال ابن الاثير
في الكامل وكان العقدين عباد اعظم ملوك الاندلس وفتحك كثر بلادها من قرطبة واشبيلية وكان مع ذلك
يودى الصربية الى الاذقوش كل سنة فلما ملك الاذقوش طليطلة ارسل اليه العقدة الصربية المعتادة فلم
يقبلها منه وارسل اليه بدهه وتوجه بالمير الى قرطبة ليفتحها لان يسم اليه جميع الحصون السبعة ويبنى
السبل للمسلمين وكان الرسول في جمع كبير من خيولهم فارس فلزمه العقدة وقرق اصحابه على قوادشكوا شمر
امرقاده ان يقتل كل منهم من عده من الكفر واحضر الرسول وصفه حتى جرت عيناه وسلم من الجماعة
ثلاثة نفر فعادوا الى الاذقوش واخبروه الخبر وكان متوجها الى قرطبة ليحاصر بها فرجع الى طليطلة لجمع
الات الحصار وكثير العدد والعدة انتهى وقال الفقيه ابن عبد الله بن عبد الله الميموني في كتابه
الروى العطار في ذكر المدي والافطار ما لم يحصه انه لما استعمل العقدة بغزو ابن خادع صاحب الرية حتى
تأخر الوقت الذي كان يقع فيه الصربية للاذقوش وارسلها اليه بعد ذلك استشاط الطاغية غضبا
وتشظط وطلب بعض القصور زيادة على الصربية واعين في التحف وسال في دخول امراته المقيمة في جامع
قرطبة لتلك فيه اذ كانت حاملا لما اشر عليه القيسيون والاساقفة لكان كنيسة كانت في الجانب الغربي
منه معظية عندهم على عليها السلون للجامع الاعظم وسال ان تنزل امراته المذكورة بالمدينة الزهراء في مدية
قرطبة وهي التي انشأها الناصر لدين الله وامر في بنائها واغرب في حصارها وجلب اليها الزخام الملوك والار
الصافي والخرق المشهور من البلاد والافطال وكان يثب على السارية كذا وكذا غير التي واجه الحبل والنق
فيها الاموال العظيمة واستعمل بها وكان يباشر الصانع بنفسه حتى تخلف عن حضور الجمعة ثلاث مرات
موت اليات وحضر في الاربعة وكان الخطيب يومئذ الفقيه الزاهد من مذهب سيده المبولخي فصرخ به في خطبة
ووجه على ريس اللاد وقصته في ذلك مشهورة وبناها الزهراء ايضا من انهب ما بقي في الاسلام من اراد
الوقوف على ذلك فعمله بنار من حيان وليرجع الى الاذقوش فان الاطبا والقوس لما سار وان تكون
المرأة المذكورة ساكنة بالزهراء وتتردد الى الجامع المذكور حتى تكون ولادتها بغير سيم الزهراء وفضيلة
موضع الكنيسة من الجامع المذكور وكان الصغير في ذلك هو ديا كان وزير الاذقوش فاقنع ابن عباد ما ذلك
فراجه فاباه واباه من ذلك فراجه اليهودي في ذلك واعظ له في القول واجبه بما يحتمله الزهراء
فاخذ ابن عباد محبرة كانت بين يديه وضرب بها راس اليهودي فانزل دماغه في حفلة ولم يمه فصل سكوا
بقرطبة واستغنى لما سكن غضبه الفقيه عن حكم ما فعله باليهودي فبادر الفقيه محمد بن الطلاع بالرحمة
في ذلك لتعدي الرسول حدود الرسالة الى ما استوجب به القتل اذ ليس له ذلك وقال للفقيه انما يادى
بالعقوى خوفا ان يقتل الرجل غائرا عليه من مائدة العدو وعسى انه ان يجل في غريمته للمسلمين من جا
وبلغ الاذقوش ما صفعه ابن عباد فاقسم بالهبة ليغزونه واشبيلية ويحاصر في قصر فجر جسط جعل
على احدى كلبا من مساعير كلابه وامر ان يسير على كوة باجده من غرب الاندلس ويعبر على تلك النجوم
والجبال ثم يمر على ليلة الى اشبيلية وجعل من عده اياه طرا به للجماع معه ثم رجع الاذقوش بنفسه
في جيش اخر عزم فسلحهم بقا غير الطريق التي سلكها الاخر وكلاهما احدث في البلاد وحرب ودمر حتى اجعوا
لمرغها بصفة الهز الاعظم فبالة قصر ابن عاد وفي ايامه مقامه هناك كتب الى ابن عباد رايه عليه كثر بطول
مقاي في مجلسي الزمان واشتد على الخرافات حتى من قصر كبرو حجة اروع ما على نفسي واحرمها اللذات من
ومحي فوق له ان عباد خط به في ظهر الرقعة فزات كتابك وحيث خلاه والاحكام وسانظر لك في
مراحم من الجلود اللطيفة تزوج منك لا تزوج عليك ان شاء الله تعالى فلما وصلت الاذقوش رسالة ابن عباد
وقرئ عليه وعلم مقتضاها احرق اطراق من لم يحضر له ذلك بال وقتا في الاندلس فوقع في حمار وما اعلم من

الغربة على حراز يوسف بن تاشفين والاستظهار به على العدو فاستدش الناس وفجر ابدك وفتح لهم ابواب
الاندلس واما ملوك على الاندلس فلما تحقق انهم ابن عباد وانفرد به رايه في ذلك وخرجوا ليحاربوه اهتموا
وسم من كناية ومنهم من كلفه مواجعة وحذره فاقب ذلك وقالوا له الملك مقدم والسفان ليجتمعان في عدد واحد
فاجابهم ابن عباد بكلمة السيرة مناديا لجال اخبر من رجلي الخنازير ومعناه ان كثر ما كثر لا يوسف بن تاشفين
اسير في حاله في الصحراء حين من كونه عرقا للاذقوش اسير برجلي خنازير في قنطرة وقال له ولوامه
يا قوم اني من احرى على حالين حاله يقين وحاله شك ولا بد لي من احداهما اما حاله الشك فاني ان استندت
الى ابن تاشفين او الى الاذقوش فاني امكن ان يفي لي ويقي علي وقايه ويمكن ان لا يفعل في هذه حالة شك
واما حاله اليقين فاني ان استندت الى ابن تاشفين فانا ارضى الله وان استندت الى الاذقوش استخضت الله
فاذا كانت حالة الشك فاما عاصمة فلا يفي لي ادع ما رضى الله واتى ما يخطه فحينئذ فخر اصحابه عن لومه
ولاعزم امر صاحب بطليوس المتكالي عمر بن محمد وعبد الله بن جويس الصنهاجي صاحب غرناطة ان يبعث اليه
كل من مافاض حصة ففعلوا واستحضر قاضي الجماعة بقرطبة ابا بكر عبد الله بن ادم وكان اعقل زمانه فلما
اتهم عنه القضية باشبيلية اصناف اليهم وزير ابا بكر بن زيد بن عوفهم ارفعهم انهم رسله الى يوسف بن
تاشفين واسندوا القضية مالم يلقهم من وعظ يوسف بن تاشفين واسندوا الى وزيره ما لا بد منه في تلك المسألة
من ارام العقود السلطانية وكان يوسف بن تاشفين لا يزال يفتد عليه وفرد غفور الاندلس مستعطين بمجتهدين
بالكاشدين الله والاسلام مستعينين بغير حاضرة ووزراء دولته فيسيع اليهم ويصفي لقولهم وترق
نفسهم لم يغيرت رسل ابن عباد البحر الاورسل يوسف بالمرصاد ولما انتهت الرسل الى ابن تاشفين اقبل عليهم
واكرم عنوهم واقتل ذلك ما بن جواد فوجه من اشبيلية اسطولا نحو صاحب سنة فالتفت في سلك يوسف
ثم جرت بيده وبين الرسل مرواضات ثم انصرفت الى رسلها ثم عرض يوسف البحر شورا سهلة حتى في الجزيرة
لغرضه ففعلوه وخرج اليه اهلها بما عندهم من الاوقات والضيافات واقاموا له سوقا حليوا اليه ما عندهم
من سائر الرقيق واذا في المغزاة في دخول البلد والتصرف فيما فاضلات المساجد والرحلات الطوعين وتواصوا
هم خيرا هذا مما قام صاحب الروض العطار واما ابن الاثير فانه لما ذكر وقعة الزلاقة ذكر ما تقدم من فعل العقدة
بالارسل وقتلهم وتحرف الكابر الاندلس من الاذقوش وانما اجتمع منهم رواد وساروا الى العاصي عبد الله
ابن محمد وقالوا له الانظر الى ما في يد المسلمين من الصغار والذلة واعطاهم الجزية بعد ان كانوا يأخذونها وقالوا قد
غلب على البلاد الفرنج وليريق الا قليل وان طال هذا الامر عادت نصرانية كما كانت اولا وقد نارا رايه فخره
عليك قال وما هو قالوا نكت الى عرب فزقتهم وبذلك لهم اذا وصلوا اليها انظر اموالنا وخرج معهم مجاهدين في
سبل الله فقال لهم ان انا نحن ان وصلوا اليها ان يخرجوا بلادنا كما فعلوا باقرية وبتروكوا الا فرج ويدوا والاراض
اصغرهم واقراب اليها فقالوا الكاتب اسير المسلمين واساله العيون اليها او اعاننا ما ينس من الخندق فبما هم في
ذلك براضون اذ قد علمهم العقدة في عباد قرطبة فمن عليه العاصي ان ادم ما كان قد فعل له ابن عباد انت
رسولي اليه في ذلك فاقسم واما اراد ان يبري نفسه من ذلك فالحق عليه العقدة فصار الى اسير المسلمين يوسف بن
تاشفين فوجه بسنة والمدة الرسالة واعلمه باقية السلوة من الخوف من الاذقوش فقي الحال امر بعبور
العسكر فاقلت اليه يتلو بعضهم بعضا فلما تكاملت عده غير العروا جتمع بالمعبد بن عباد باشبيلية وكان
العقد قد جمع شوكه ايضا وخرج من اهل قرطبة عسكر كثير وقصده الطوق من سائر بلاد الاندلس وملك
الاحبار الى الاذقوش فجمع عسكره وحشد جنوده وسار من طليطلة وكتب الى امير المسلمين يوسف كتابا
كتبه له بعض غواة ادماء المسلمين يعظله في القول ويصف مامعه من العود والقوة والعدد والسبع
في ذلك فلما وصله وقرأه يوسف امر كاتبه ابا بكر بن القصير ان يجبه وكان كاتبه مقلدا فكتب واجاد فلما قرأه
على امير المسلمين قال هذا كتاب صول واخبر كتاب الاذقوش وكتب في ظهره الذي يكنى سواه وارسله اليه فلما
وقرأ عليه الاذقوش ارتاع له وعلم انه لم يزل يرحل لاطافة له به وذكر ان خلكا بن يوسف بن تاشفين امر
بعبور الحال فعبور ما اعرض الجزيرة وارفع رعاها الى عمان الساء وليركن اهل الجزيرة راوا جملا قط ولا خيلهم
فصارت الخيل تجح من روية الحال ومن رجاها وكان يوسف في صور الحال راي مصيب كان مجردا بما عسكره
ويحمرها الحمر فكانت حيل الفرنج تجمع ما وقع بين يديه كتابا للاذقوش ليرى عليه فيه الدخول في الاسلام
او الجزية او الحرب كما هي السنة ومن جملة ما في الكتاب بلغنا يا اذقوش انك دعوت الى الاجتماع بنا وتبيت ان تكون
لك من نصيب في البحر النباهة غير اليك وجمع الله في هذه الساعة بيننا وبينك وسري ما فية دعايك
وما دعاك الاقرن الا في ضلال انتهى بمعناه وكثره بلغظه وليرجع الى كلام صاحب الروض العطار فانه اقدم
تاريخ الاندلس اذ هو منهم وصاحب البيت ادري وقال الله تعالى فلما عبر يوسف وجمع حيوشه الى الجزيرة
لغرضه اخرج الى اشبيلية على احسن القيات جيشا اجد جيشا وامير اجد امير في قيدا بعد قيل وبعث المعتد ابنته
الى اخا يوسف وامر عاك البلاد بجلب الاوقات والضيافات وراى يوسف من ذلك ما لم يخطر ونزادوت
لحيوش من امرها على اشبيلية وخرج المعتد الى اخا يوسف من اشبيلية في مائة فارس ووجوه اصحابه فلما في محلة

يوسف وكفى بخوفهم وركضوا نحو يوسف فبرأه يوسف وحده والنقا صعدوا ونصا لحا وبعثوا وأظهروا كل من
لصاحبه المودة والخلوص وشكروا يوسف وفوضوا اليه بالصدر والرحمة وبشر الغنى بما استقله من غنى واهل الكرم
ونصره الى الله تعالى في ان يجعل ذلك خالصا لوجهه مقرا اليه واقر قاصدا يوسف لمحله وابعدا الى الجحيم
والحق ان عباد ما كان اعد من هذا يا يوسف وصناعات يوسف على محله يوسف بن تاشفين ويا في تلك الليلة
اصبحوا وصلوا الصبح ركبا للبحر وانشاء ابن عباد على يوسف بالتقدم نحو اخيه ففعل في الناس من مرة سلطان
مازهم ولم يبق من ملوك الطوائف بالاندلس الا من يادوا على وخرجوا وخرجوا وكذلك فعل الصحرى وبنو
كل صنف من اصنافه رايا على كابر وكان الادفونش لما تحقق الحركة والحرب استنفذ جميع اهل بلاده وما يليها
وما وراءها وفتح القيسية والرهان والاساقفة صلبانهم ونشروا بالاجل فاحتل له من البلاد لغة والادوية
ما لا يحصى عدده وجواسيس كل فريق تتردد بين الجميع ونعت الادفونش الى ان عاد ان صاحب يوسف قد
تبع من بلاده وخاصي الجهور والاكابر العناصير التي ولا تكلمك نعا المصطفى اليك والفاقم في بلادكم وفلكم
وتقربا عليكم وقالوا صعدوا لعل مشورته التي رايت اني ان مكسهم من الدول الى بلادهم فاجزى من
وبين جدرانها كانت الدائرة على مستحكمين البلاد وتحدون من في اغارة واحدة ولكن اجعل يومه
سعي في جوار بلادهم فان كانت على النقص ما ناله ولم يحملوا الدروب وراهم الاصداهة اخرى فيكون
في ذلك صوتا لبلادي وجبريل كاسري وان كانت الدائرة عليهم كان من فيهم وفي بلادهم ما خفت ان يكون في
وفي بلادهم اذا جازوا في وسطها فترى بالجنار من جوقه والحداد على باب دريه ومركبة حمله
وقال حين نظر الى ما اختاره منهم هؤلاء اقل الجن والانس ولا تملكه الساقط بل يقول المختارون انهم
ولم وكل واحد منهم واما الصغار فيجبون من برغم ذلك ومروا انهم الذين ذلك كله وافق الكل الى عدوهم
اقل من الكرم وراى الادفونش في يومه كاركب قبل ان يهرب كفرة ليل فيا لته الروايسال الصوري
فلم يجد احد قدس بهو يا في ايامنا من السنين فذا على معرفته بغيره وبغيره ففعل له الصبر
كذات ما هذه الروايات ولا عبرتها الا ان صدقت في بصلاب الروايات ففعل له الكرم على الروايات ففعل
صدقت ولا يراد منه والروايات على بلادهم وعقمت فادحة يد وفي مشكور وتفسيرها قوله تعالى
كيف فعل ربك واصحاب الفضل واما صبره النفع فاولها فاذ انقضى في القادر فذلك يومه يوم
الاية فانصرف اليهودي وذكر الادفونش ما وافق خافطه ثم خرج الادفونش ووقف على الدروب وما
محيوت على الجهة الغربية من بلاد الاندلس وتقدم السلطان يوسف بقصدته واخر ابن عباد لعل
ثم اخرج يقضوا اثره بحوثها حجة الثور وروساء الاندلس وجعل ابنه عبدالله على مقدمته وسار هم
ينشد كنفه متقا ولا مكلد البيت الشهور لا بد من فرح قريب يا ربك يا محب العجب عن وعليك
سبحوه بالغنى والحب لله سعدك انه كفى في الصليب لا بد من يوم يكون له احابو القلوب
ووافق الجوش كلها بطول فان اخرا بظاهرها وخرج اليهم صاحبها المتكلم في جرحي الا فطنت ففعل
سبحي الصياغات والافوات وبذل المجهود وجاهم الجرحي شخصي الادفونش في اوقات عصم
اذ في المعجزة وفي محلات الصرايين لا يخرج احد على طرف المحلة لعداء امرا واحد الا وجدوا في
مظلمة بالمحلة بعد ترتيب الرجال والحيل على ابواب المحلات وقد تقدم كتاب السلطان يوسف الى الادفونش
يقول الى احدى الثلاث للامور اشرا وامتلا الكافر غيظا وغنا وطمنا وراحة بما يدل على شقاوته
الاساقفة والرهان ونصوا صلبانهم ونشروا اناجيلهم وبنوا على الموت وعطى يوسف وان
اصحابا وقام الفقهاء والصالحون مقام الوعظ وحسنوا على الصبر والنيات وحسنوا من الصلوات
وجاءت الطلائع بخبر ان المدون من فطيم صبيحة يومهم وهو يوم الاربعاء فاصبح المسلمون وقد اعدوا
فلكم الادفونش ورجع الى حال الكر والفر فعدوا فاد الناس الى محلاتهم وباقي الملوك ثم اصرع يوم الخميس
الادفونش الى ابن عباد يقول عدوهم الجماعة وهو عدوكم ولا عدوكم فليكن لقاء بين ما هو يوم السبت
تفرق المعتمد بذلك السلطان يوسف اعلم ان محلة هذه وجديعة واما قصده العنك ما يوم الجمعة فلكم
الناس على استعداد له يوم الجمعة كل النهار وراى الناس ليلهم على اجهة واحتراس وبعد خصي جرم
انتهى الفقه الناصر ابن العباس احمد بن ربيعة القرطبي وكان في محلة ابن عباد دجاسم وراى الله رى
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في النوم ففرم بالفتح والفتح على الشهادة في صبيحة تلك الليلة فاهب وسير
ودهن راسه ونظف وانهى ذلك الى ابن عباد ففعل الى يوسف بخبره با تحفة الماتوفة من غير ما كان
يترجاه بالليل فارسان من طلائع المعتمد يخبرون انما اشرفا على محلة الادفونش وسما صعدا نحو
الاساقفة فترادى بقية الطلائع متحققين بجراد الادفونش فترادى نحو اميس من داخل محلة ففعل
استرقا السم ففعل الادفونش يقولوا اصحاب ابن عباد مسرعة الحروب وهو لا يعلم ويوتا ويا كبر
خفاوة وفي بصر في الحروب فم يترادى في هذه البلاد واما فادهم ابن عباد فاقصدوه وانهم اعاد
فان انكشف انهم على علم الصحرى وبنو بودة ولا رى ابن عباد بصوركم الى صدقتموه المحلة فعدوكم

وبعد ان كانت ابكر من القصيرة الى السلطان يوسف فبرأه يوسف وحده والنقا صعدوا ونصا لحا وبعثوا وأظهروا كل من
لصاحبه المودة والخلوص وشكروا يوسف وفوضوا اليه بالصدر والرحمة وبشر الغنى بما استقله من غنى واهل الكرم
ونصره الى الله تعالى في ان يجعل ذلك خالصا لوجهه مقرا اليه واقر قاصدا يوسف لمحله وابعدا الى الجحيم
والحق ان عباد ما كان اعد من هذا يا يوسف وصناعات يوسف على محله يوسف بن تاشفين ويا في تلك الليلة
اصبحوا وصلوا الصبح ركبا للبحر وانشاء ابن عباد على يوسف بالتقدم نحو اخيه ففعل في الناس من مرة سلطان
مازهم ولم يبق من ملوك الطوائف بالاندلس الا من يادوا على وخرجوا وخرجوا وكذلك فعل الصحرى وبنو
كل صنف من اصنافه رايا على كابر وكان الادفونش لما تحقق الحركة والحرب استنفذ جميع اهل بلاده وما يليها
وما وراءها وفتح القيسية والرهان والاساقفة صلبانهم ونشروا بالاجل فاحتل له من البلاد لغة والادوية
ما لا يحصى عدده وجواسيس كل فريق تتردد بين الجميع ونعت الادفونش الى ان عاد ان صاحب يوسف قد
تبع من بلاده وخاصي الجهور والاكابر العناصير التي ولا تكلمك نعا المصطفى اليك والفاقم في بلادكم وفلكم
وتقربا عليكم وقالوا صعدوا لعل مشورته التي رايت اني ان مكسهم من الدول الى بلادهم فاجزى من
وبين جدرانها كانت الدائرة على مستحكمين البلاد وتحدون من في اغارة واحدة ولكن اجعل يومه
سعي في جوار بلادهم فان كانت على النقص ما ناله ولم يحملوا الدروب وراهم الاصداهة اخرى فيكون
في ذلك صوتا لبلادي وجبريل كاسري وان كانت الدائرة عليهم كان من فيهم وفي بلادهم ما خفت ان يكون في
وفي بلادهم اذا جازوا في وسطها فترى بالجنار من جوقه والحداد على باب دريه ومركبة حمله
وقال حين نظر الى ما اختاره منهم هؤلاء اقل الجن والانس ولا تملكه الساقط بل يقول المختارون انهم
ولم وكل واحد منهم واما الصغار فيجبون من برغم ذلك ومروا انهم الذين ذلك كله وافق الكل الى عدوهم
اقل من الكرم وراى الادفونش في يومه كاركب قبل ان يهرب كفرة ليل فيا لته الروايسال الصوري
فلم يجد احد قدس بهو يا في ايامنا من السنين فذا على معرفته بغيره وبغيره ففعل له الصبر
كذات ما هذه الروايات ولا عبرتها الا ان صدقت في بصلاب الروايات ففعل له الكرم على الروايات ففعل
صدقت ولا يراد منه والروايات على بلادهم وعقمت فادحة يد وفي مشكور وتفسيرها قوله تعالى
كيف فعل ربك واصحاب الفضل واما صبره النفع فاولها فاذ انقضى في القادر فذلك يومه يوم
الاية فانصرف اليهودي وذكر الادفونش ما وافق خافطه ثم خرج الادفونش ووقف على الدروب وما
محيوت على الجهة الغربية من بلاد الاندلس وتقدم السلطان يوسف بقصدته واخر ابن عباد لعل
ثم اخرج يقضوا اثره بحوثها حجة الثور وروساء الاندلس وجعل ابنه عبدالله على مقدمته وسار هم
ينشد كنفه متقا ولا مكلد البيت الشهور لا بد من فرح قريب يا ربك يا محب العجب عن وعليك
سبحوه بالغنى والحب لله سعدك انه كفى في الصليب لا بد من يوم يكون له احابو القلوب
ووافق الجوش كلها بطول فان اخرا بظاهرها وخرج اليهم صاحبها المتكلم في جرحي الا فطنت ففعل
سبحي الصياغات والافوات وبذل المجهود وجاهم الجرحي شخصي الادفونش في اوقات عصم
اذ في المعجزة وفي محلات الصرايين لا يخرج احد على طرف المحلة لعداء امرا واحد الا وجدوا في
مظلمة بالمحلة بعد ترتيب الرجال والحيل على ابواب المحلات وقد تقدم كتاب السلطان يوسف الى الادفونش
يقول الى احدى الثلاث للامور اشرا وامتلا الكافر غيظا وغنا وطمنا وراحة بما يدل على شقاوته
الاساقفة والرهان ونصوا صلبانهم ونشروا اناجيلهم وبنوا على الموت وعطى يوسف وان
اصحابا وقام الفقهاء والصالحون مقام الوعظ وحسنوا على الصبر والنيات وحسنوا من الصلوات
وجاءت الطلائع بخبر ان المدون من فطيم صبيحة يومهم وهو يوم الاربعاء فاصبح المسلمون وقد اعدوا
فلكم الادفونش ورجع الى حال الكر والفر فعدوا فاد الناس الى محلاتهم وباقي الملوك ثم اصرع يوم الخميس
الادفونش الى ابن عباد يقول عدوهم الجماعة وهو عدوكم ولا عدوكم فليكن لقاء بين ما هو يوم السبت
تفرق المعتمد بذلك السلطان يوسف اعلم ان محلة هذه وجديعة واما قصده العنك ما يوم الجمعة فلكم
الناس على استعداد له يوم الجمعة كل النهار وراى الناس ليلهم على اجهة واحتراس وبعد خصي جرم
انتهى الفقه الناصر ابن العباس احمد بن ربيعة القرطبي وكان في محلة ابن عباد دجاسم وراى الله رى
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في النوم ففرم بالفتح والفتح على الشهادة في صبيحة تلك الليلة فاهب وسير
ودهن راسه ونظف وانهى ذلك الى ابن عباد ففعل الى يوسف بخبره با تحفة الماتوفة من غير ما كان
يترجاه بالليل فارسان من طلائع المعتمد يخبرون انما اشرفا على محلة الادفونش وسما صعدا نحو
الاساقفة فترادى بقية الطلائع متحققين بجراد الادفونش فترادى نحو اميس من داخل محلة ففعل
استرقا السم ففعل الادفونش يقولوا اصحاب ابن عباد مسرعة الحروب وهو لا يعلم ويوتا ويا كبر
خفاوة وفي بصر في الحروب فم يترادى في هذه البلاد واما فادهم ابن عباد فاقصدوه وانهم اعاد
فان انكشف انهم على علم الصحرى وبنو بودة ولا رى ابن عباد بصوركم الى صدقتموه المحلة فعدوكم

في ذلك السلطان يوسف نعت غنا دارها ملك الاندلس وعرفه من مقصده الجهاد والجر العظيم وما عداه
في ذلك من التواضع والقيام بملك الاندلس بشار يوسف بن الناصر استكرم وشكره وله ذلك وما لمع الاندلس
الى بلده وسال عن ابطاله ونجته واصحابه فقدمهم ولم يسمع الا نواح النكاح عليهم اجمعين ولم يزل يمشي
حتى هلك غناها وراح الى امه الحارثية ولم يخلط الا بها واحدة جعل الامر بها فخصت بطليلة ورجل المعز في
اشبيلية ومعه السلطان يوسف بن تاشفين فاقا السلطان يوسف بن تاشفين بظواهر اشبيلية ثلاثة ايام ودرة
عليه من الغيب اخبار تقتضي العزم فصار وذهب معه ابن عباد يوما ليلة فخلت بن تاشفين وعزم عليه في الزحف
وكانت حراجه تفرمت عليه فسير معه ولده عبد الله الى ان وصل البحر وعبر الى المغرب ولما جمع اهل الجبل الى
اشبيلية جلس الناس وهي بالفتح وقراة القرا وقام على راسه الشعل فاستدعوا قاضي الجبل بن وهب
حضرت ذلك اليوم واعدهت قصيدة اشدها بين يديه فقر القاري انصرف فندصره انه فقلت بديلي في قصر
والله ما البقت في هذه الالية معني احضر واقوم به ولما عزم السلطان يوسف بن تاشفين الى بلده ترك الامير
سير بن ابي بكر احد قواده المشاهير وترك معه جيشا برسم غزو الفرنج فاستراح الامير المذكور بالامان فدخل
بلاد الازدقوش واطلق الحارة ونهب وسبي وفتح الحصون البنية والمعاقل الصعبة العويصة وتوغل في البلاد
وحصل الاموال وخير عظمه ورب رحا لا وفسا في جميع ما اخذه وارسل السلطان يوسف جميع ما حصله وكنت له
بمعه ان الجيوش بالشغور مقيمة على مكابدة العدو وملازمة الحرب والمقاتل في اضياع العيش واطيبه وسامره
فكتب اليه ان يامرهم بالنقلة والرجل الى ارض العدو فن فعل فذاك ومن الى فاصره وقاله ولا تنفس عليه ولما
بين والى الشغور ولا تنفس على العدو استيلا على البلاد وكل بلاد اخذته قوله فيه امير من عسكر
فاول من ابتداه من ملوك الاندلس بنوهود وكانوا برؤطة بصم الراة الهائلة وبعدها وواسكة وحلا
مهملة مفتوحة وبعدها هاء ساكنة وهي قلعة منبوعة من غاصات الذري وماوها بنس من اعداء وفيها من
الاقوات والذخائر المحتلقات ما لا ينفية الا زمان فاصرها فلم يقدروا عليها ورجل غنا وحدا على هيئة
الفرج ومنهم وامرهم ان يقصدوها ويغيروا عليها ولكن هو اصحابه بقرب منها فلما راهم اهل القلعة استسلموا
فتركوا اليهم ومعه صاحب القلعة فخرج عليهم سيري الذكور وقبضه باليد وتسلم الحصن ثم نزل بنو طاهر الاندلس
فاسلموا له البلاد ولحقوا بالعدو فتركوا في صاوح المرية ولما قلعة حصينة في اصرهم وضيقهم ولما علم
ان صاوح الغلب اسف وبات غنا فاحذ القلعة واستولى على المرية وجمع اهلها فاقصد بطليلوس وكان بها
الموقل عمر بن محمد بن الاطفي المقدم ذكره فحاصره واخذ واستولى على جميع اقالمه وماله ولم يبق له الا العبد
عباد فكتب السلطان يوسف يرفقه بافضل وباله مرسومة في ابن عباد فكتب اليه يامر انه يفر من عليه القلعة شبر
العدو بجميع اهلها والعشير فان ربي ولا فاصره وخذه وارسل به كسائر اصحابه في اصره وعرفه بامرهم السلطان
يوسف وساله الجواب ولم يرد جوابا ولا ايات فزانه نازل اشبيلية وحاصره بالوح عليه فاقام الحصار شهرا ودخل
البلاد ففقد واستخرج من قصره فحل جميع اهلها وولده الى العدو فزانه باعنا واقام الى ان مات رحمه الله تعالى
وعفي عنه واما ابن الامير فمضى بسلامه لتقديم وتأخير وبعض خلاف لامر واخبار المعتمد بن عباد وماله من
الملك والعز على كل حاصر بالاندلس واد وما قاساه في الاسر من الضيق والعسر وسق العيش امر عجيب
العاقلة الاربعة واما ما مدحته به الشعراء واجوته لهم في جاني يرم وعسر وملكه واسر وطيه ونشره
وبشره فهو كثير وفي كتب التاريخ منه نظم ونثر وقد قد ما في هذا الكتاب ما يفتي الا بغيره
وخصوصا في الباب السابع من هذا التاليف الذي هو عند الصنف اثر وفي الحقد وابنه المعتمد بن عباد
الشماء من بني المنذر ذلك اقتداء بالفرجهم بن عباد فنية لم تزد سواها العالي والعالي قليلة الاولاد
وقال ابن القطاع في كتاب المم في حق المعتمد انه الذي ملوك الاندلس واحدة ورحم ساهه واعظم نراة
وارفعهم عداة ولذلك كانت حضرة ملحق الرجال وموسم الشعر وقلة الامال وماله الفضلاء حتى لم يجمع
باب احدى الملوك من اعيان الشعراء وافاضل الادبا ما كان يجمع باباه وتشتغل عليه حاشيتا جانية وقال
ابن بسام في الذخيرة المقدسة شرا كاشق الكمام عن الزهر لوصار مثله من جبل الشعر صاعه واتخذ بصافه
لكان رايها معها ونادرا مستغيا كثر همك غيرك ما عطفتك لجانا على امور فكاما من التاجر بسا
ليل وساعات الوصال بدور قال وهذا المعنى ينظر الى قول بعضهم من ايات اسفوق الصبح في حجة
فقام ذلك الحال فيه بلال كما قال على خذ ساعات هجر في زمان الوصال وعزم على ارسال خطابه
من قرطبة الى اشبيلية فخرج معهن يشيعهن فصار هن من اول الليل الى الصبح فودعهن ورجع واستدعاهن
سائرهم والليل يقدو به حتى تبدل النواظر معلما فوفقت ترمو دعا وتسلت مني يد الاصابع تلك الايام
وهذا المعنى في غاية الحسن تذكروا كلامه جملة عود والعطاف ولما احاد امير المسلمين يوسف بن تاشفين
الى ناحية غناطة بعد ما حاصر بعض حصون الفرنج فلم يقدروا عليه فخرج لقاء صاحب قلعة عداة بن ملكي
فلم عليه فزاده الى بلده ليعرف له النقام فغدر به ودخل البلد واخرج عداة ودخل قصر فوجد في القصر
والاموال ما لا يحصى ولا يحصى فخرج الى مراكنه وقد اعجبه حسن بلاد الاندلس وبهجتها وما بها من البساتين

والسائق والطام وسائر الاصناف التي لا تحصى في بلاد العدو اذ هي بلاد بربر واجلاف عربان فحملوا من
يوسف بن تاشفين غناة بلاد الاندلس وحسنون له اخذها وبوغروا قلبه على المعتمد باشباهة تغلقها غناة صغير
على العدو وقصد مشاركة الاندلس وحكى ابن خلدون ان علماء الاندلس اتوا بن تاشفين بجوار خلع
العدو وغيره من ملوك الطوائف وبقا لمران استنوا فخرج يوسف العساكر الى الاندلس واخصر سير بن ابي بكر احد
عظماء دولة يوسف اشبيلية وبها المعتمد كان من دفاعه وشدة ثباته ما هو معلوم فراحا سيراه وصار طرف الملك
بعد حصاره وفي وصف ذلك يقول صاحب القلايد بعد كلام فخرج هو واهله وحملهم الجوالي المشاة
وحملهم كاهن الموت بعد ما صافق منهم القصر وراق منهم النصر والناس قد حشدوا نصف الوادي سيكون
بدوي كالأعداء فصاروا والناس يحدوهم والسوق بالوعدة لا يحدوهم انتهى ولما في امير المسلمين
يوسف بن تاشفين من امر غزو الزلاقة المتقدم ذكرها ورجع بكرمه ان عداة وساله ان ينزل عنده فعزم
الى بلده اذ اجابه الى ما طلب فلما انتهى ابن تاشفين الى اشبيلية مدينة المعتمد وهي من احسن المدن واجملها
منظر واعين يوسف بن تاشفين في محفلها وهي على بر عظيم مستبحر تجري فيه السفن بالبضائع جالبة من بر
المغرب وحاملة اليه وفي غزير ساق عظيم مبرق عشرين فرس خيانت على الاف من الصياع كل ما بين عين
ونيتون وهذا هو السبي اشبيلية وتماز بلاد المغرب كلها بعد هذه الاصناف منه وفي جانب المدينة
قصور المعتمد فيه المختص في غاية الحسن والمياه وفي انواع ما يحتاج اليه من الطعام والمشروب والملبوس
والعروض وغير ذلك فانزل المعتمد يوسف بن تاشفين في احدى اوتى من اكرامه وحدمته ما اوسع شكر
ان تاشفين له وكان مع ابن تاشفين اصحاب له ينهونه على حسن تلك الحال وما بها من طيبة من النعمة
والانزف ونهونه باخذ مثلها ويقولون له ان فاية الملك قطع العيش فيه بالسقم واللذة كما هو المعتمد واصحابه
وكان ابن تاشفين داهية عاقلا مقصدي امور غير متعاطول ولا مبدع غير سالك في العزف والناقي في اللذة والنعيم
اذ ذهب صدمه في بلاده بالصبر في شغل العيش فانكر على من اغراه بذلك الاسرف وقال الذي يبيع في من
امر هذا الرجل المعتمد مضاعف لما في يده من الملك لان هذه الاحوال الكثير التي تصرف في هذه الاحوال لا يراى
يكون لها راي لا يمكن اخذ هذا القدر من ماله على وجه العدل ابدافاضه بالظلم واخراج في هذه الزخارف من الخش
استسار ومي كانت حمة في هذا الحد من السرف فيما لا يحد والافريق من سبي حمة في ضبط بلاده وحفظها
وصون رعيته والوقوف لصلها ولهمي لقد صدق في كل ذلك فتراى يوسف بن تاشفين سائل من احوال
المعتمد في المانة هل تختلف شغفه عما هي عليه في بعض الاوقات ففعل له بل كل زمانه على هذا اقل الصغار
واصحابه على عدوه ويجذب على الملك بالهطام في ذلك قالوا كيف ترون رضاه عنه فقال لا رضى لهم
شبه فافرق وسكن واقام عند المعتمد على تلك الحال اباما وفي اناياها اسان زحل على المعتمد فدخل وهو ذو
هيئة رنة وكان من اهل البصائر فلما مثل بين يديه قال اصلحك الله ايها السلطان وان من اوجب الواجبات
شكر النعمة وان من شكر النعمة اهدا النصائح وفي رجل من رعيته حالي في ذلك الى الاختلال اقرب
منها الى الاعتدال ولكن مع ذلك مستوجب لك من النصيحة ما الملك على رعيته في ذلك خبر وقع في اذني
من اصحاب صيفك هذا يوسف بن تاشفين يدل على انهم روي انفسهم فذلك لهم حق هذه النعمة منك
وقد راي ان اشركت الاصناف اليه قلته فقال المعتمد قلته فقال راي ان هذا الرجل الذي اطلعه على
ملكك مستأد على الملوك قد جمع على زناته بر العدو واخذ الملك من ايدهم ولحق على واحد منهم
ولا يوس ان يطعم في الصبح في ملكك بل في ملك جزيرة الاندلس كلها ما قد غابته من هبة فيشك وبني
لتجمل في مثل ذلك لسائر ملوك الاندلس وان له من الولد والاقارب وبينهم من يود له الحلول بما انت فيه
مرحبا للهاب وقد ادى الازدقوش وجيشه واستاصل شافهم واعدمك منه اقوى ناصر عليه لو
احتج اليه فذلك كان ذلك منه اقوى مضد واز في حجي وبعد فانه فافات الامر في الازدقوش فلا
يعدك الحرم فيها هو ممكن اليوم فقال له المعتمد وما هو الحرم اليوم فقال ان جمع اهل شيفك هذا
واشغاله في قصرك وتجرم انك لا تظلمه حتى يامر كل من يجرى من الاندلس من عسكر ان يرجع من حيث جاء
حتى لا ياتي منهم احد بالجزيرة فخل في فوكة ترفق انت وملك الجزيرة على حراسة هذا البحر من سيرة تجرى فيه له
بعد ذلك تسخلفه باطلا الايمان ان لا يصير في نفسه عود الى هذه الجزيرة الا باعناق منكم ومنه واخذ منه على
ذلك رها بانه يعطيك من ذلك ما تشاء نفسه اغر عليه من جميع ما يلقى منه فعند ذلك يقنع هذا الرجل
ببلاده التي لا تفصل الاله وتكون قد استرحت منه بعد ما استرحت من الازدقوش وتقيم في موضعك على خرجك
ويرفع ذكرك عند ملوك الجزيرة ويتبع ملكك وينسب هذا الاتفاق لك الى سعادة وحزم وبالك الملوك تراجل
بعد هذا ما يقتضيه حزمك في تجاوب من معاملته هذه المعاملة واعلم انه قد نصيالك من هذا امر ساوي فغاف
الامم ويجري بخلافه دون حصول مسئلة فلما سمع المعتمد كلام الرجل استصوبه وجعل يفكر في انظار الفرصة
وكان المعتمد ندماء قد انهمكوا معه في اللذات فقال اهدم هذا الرجل الناصح ما كان المعتمد على انه وهو امام اهل
للكرامات من يعامل بالحيف ويغدر بالصيف فقال الرجل انما المعتمد احد الخ من يد صاحبه لا دفع الرجل المعتمد عن نفسه

والسائق

سنة ثمان وسبعين وستمائة وبها افتتحت دولة بني عبد الوهيد وكانت من اعظم الدول الاسلامية فاستولى بنو مرون
على المغرب واسلموا كل من هو في بلادهم من غير المسلمين فاستولى على كثير من بلاد المغرب وفتحها وفتحها
بالمرية وفتحها بالمرية بالمرية فاستولى على كثير من بلاد المغرب وفتحها وفتحها بالمرية بالمرية فاستولى على كثير من بلاد المغرب وفتحها وفتحها
ان ملك من الامم دخل بعض اهل الاندلس لاني زكوا المعصية صاحبها في وقت قد سبق الخلال على كل المذكور
هنا واعداه لثاني المعصية واني بعضه من زيادة الغاية على بعض الخروء لا ينجي على التامل وقد بسط في الله
الثالث احوال بن هرون واني الامم وغيرهما رحم الله عليهم فاستعمل ملك يعقوب بن عبد الحق صاحب المغرب وخضرة
ملك فاس فاستصر به اهل الاندلس على الافرنج الذين تكالبوا عليهم فاجتاز الى الاندلس وهرم الافرنج اندهر به حتى
قال بعضهم ما نصر السليوني من العاقب حتى دخل يعقوب الربيعي وقتك في بعض غزواته بملك من النصارى يقال له
دونر ويقال انه قتل من جيشه اربعين الفا وهرمهم اشهرهم ثم تابعت غزواته بالاندلس وجوارها للجهاد
وكان له من بلاد الاندلس رندة والخزيرة الحضر وطريف وجبل طارق وغير ذلك واعز الله به الذي بعدت عن الادب
المعتد بها ولما مات ولي بعده ابو يوسف بن يعقوب ففر اليه الافرنج ملك النصارى ليزيد به وقتل يده
ورحم عنده تاجه فاعانه على استرجاع ملكه وليرزق ملك بني مرون فيصير اهل الاندلس بالمال والرجال ويزكوا
منهم حصص معتبرة من اقارب السلطان بالاندلس غزاة فكان لهم وقائع في العدو ومذكورة ومواقف مشهورة وكان
عند بن الامم منهم جماعة من باطلة وعلية من بنيت ملك بني مرون في سنة سبع وخمسة الف والاربع مائة فاستولى الملك على
السلطان الكبير الشريف ابي الحسن الربيعي وخلص له المغرب وبعض الاندلس امرت ان الاساطيل الكثيرة
برسم الجهاد بالاندلس واهتم بذلك غاية اهتمام فقصي الله ان استولى الافرنج على كثير من ملك المرابطين بعد اخذهم
الخزيرة الحضر وكان الافرنج حمولا على كثير من بلاد الاندلس فاستمر اهل الاندلس السلطان
ابن الحسن المذكور في سنة خمسة الف والاربع مائة على اساطيل المسلمين فاذا بالافرنج جارا بالسفن التي لا تحصى
ومنهم الصبور واثان اهل الاندلس حتى اسوقوا على الخزيرة الحضر واخذوا في مراكبه اعظم نكاية ومالهم وقد اقصم
عن ذلك كتاب صدر من السلطان ابي الحسن المذكور في سلطان مصر والشام والحجاز ملك الصالح بن الملك الناصر
محمد بن الملك الناصر قلاوون الصالح ابي الحسن رحمه الله عليه وهذه نسخة الكتاب المذكور الذي خاطبه به بنو السليوني
السلطان ابو الحسن الربيعي المذكور ملك المغرب رحمه الله تعالى السلطان الملك الصالح بن السلطان الشريف الكبير الناصر
محمد بن قلاوون ووصل الى مصر في النصف وقيل في الضرب الاخر من شعبان الحرام سنة خمس واربعين وسبعمائة بعد
المسيلة والصادقة من عبد الله على امير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين الناصر بعض الله التوكل عليه القدر
امور لديه سلطان البرقي حاجي المدوني مؤثر الرابطة والمثابة مؤثر رجب الاسلام حق الوازر ناصر الاسلام
مظاهر في الملك الملام ابن مولانا امير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين فخر السلاطين حاجي جورة الدين
ملك البرقي امام العدوتين محمد البلاد ممدوخل الاعاد محمد الجود النصور الرايات والنود محط الرحال
بلغ الامان الى سعيد ابن مولانا امير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين حسان الاسلام ابي الامام
شفي اهل الحاد والاشراك مانع البلاد رافع علم الجهاد مدوخل انظار الكفار مصرع من ناده للاستقلال القام به
بالعلاء دين الحق ابي يوسف يعقوب بن عبد الحق اخلاص الله لوجه جهاده وبسيرة فخر غداة الدين مراده الى الجبل
ولنا الذي طلع في اقل العاد بدرا تاصدع بانوار الفخار في خلا ما وظلنا جميع شمل المملكة الناصرية فاعلى من اعلا
واجبنا لهارسا خابط الحرمين القابض على القبلتين باسط الامان قابض كف العدوان العزيز النوال الكليل تايته
بحياطة النفوس والاموال فضل الجود وسماكة وجب الحمد وملاكة السلطان الجليل الوفي الاصيل الخاف اعداء
الفاضل الكامل الشريف الخطير الاضم الامم الممان الوزير الويد المظفر الملك الصالح ابو الوليد اسيل بن علي احيا الشهد
علاوة المستطير في الافاق ثاوع زين الياوم والليال كالهيوان اسكن الجود واسكن عن كمال وارث الدول النافع بصيغ
رايه في عقود اهل الملل والنحل حاجي القبلتين بعدله وحسانه النامي في حفظ الحرمين امر اضلاله بذلك وقته
هزم احراب العاديين وجبوا هادم الكايس والبيع وهي خاوية على عروشها السلطان الاجل المهام الاحمل الافرنج
الاضم الفاضل العادل الشريف الكبير الوفي الخطير المجاهد الرابطة المقسط عدله في الجاه والقاسط الويد المظفر
الشمس القديس المظهر زين السلاطين ناصر الدنيا والدين ابي العالي محمد بن الملك الارضي المهام الامضي والاراضي
الاخير عاقد لواء النصر في قهر الدمن والفرنج والظفر محيي رسوم الجهاد معلى كلمة الاسلام في البلاد حال
الايام مال الاعلام فاح الاقاليم صالح ملوك عصر المتقادم الامام الويد المنصور المسدد قسم امير المؤمنين
فيما تملك الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون مكن الله له تمكن اوليائه ونجى ولته التي اصلها
السعد شفا في حيايه واحسن ازواجه لشكران جعله وارث لبايه سلام كرمير نفاوح وهو الزبي سره وبناخ
نسب الصالحا يصبه رضوان يوم مادمت نقل الفكر حركاة وتبواه روح وبجان نجبه به رحمة الله
وبركاته اما بعد محمد ملك الملك جاعل العاقبة لتتقوى صفا باليقين ودفعنا للفكر وخادنا من اسرف
الغفاق النجوى فاصر على الدخول والافاك والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسول الله الذي نجي بانوار الحديث صام
الشرك وبنيه الذي ختم به الانبياء وهو اسطة ذلك السلوك ودعى به حجة الحق فادب بالفكر محمودة لادنك

وراحت بهم حامله الغلاك والرضي عن الله وصحبه الذين سلخوا اسيل هذه فسلك في قلوبهم اجل السلوك وملكوا اعنة
عزم فتر من تحت الصواب اتج السلوك وصاروا في جهاد الاعداء فزاد خلقهم مع الابتلاء والذهب بزيد خلقا
على السلوك والدعا لاولياء الاسلام وحماة الاعلام بنصر اخصا في العدى اعظم الفلك وبشر يقضاه ذلك امالي
الظهور واخلف بذلك لذلك فكشاه اليكم كتبكم رسيخ القدم وسبوح النعم من حضر تاييد بن قاس المحروسة
وصنع الله سبحانه يعرف مذاهب اللطاف وكيف مواهب تلبس الالسة في القصور عن شكرها بالاعتراف
ويصرف من امر العظم وقضاه للثقي بالتسلم ما يكون بين النوب والكاف ومكانكم العتيد سلطان وسلطانكم
لجيد مكانه وولاكم الصبح برهانه وعلاوكم القسم في مجال الجلال ميدان والى هذا زاد الله سلطانكم تمكينا
واواد مقامكم تحسنا وتحياتا وسلككم من سنن من تعلقق سبلا مينا فلا خفا ما كانت عقيدته ابدى التقوى
ومهدته الراسل التي على الصفا تقوى بسناوين والدمك نعم الله روحه وقدس بقربه مع الامرار في علبين انسه
من من امة احلت منها العبود تالية الكتب والعاقبة وحفظ عليها حكم الاخلاص معود تاهها الحجة والنية الصالحة
فاعدت على التقوى والرضوان واعصت بتعارف الارواح عند سائر الابدان حتى استحكمت وصلة الولا
والنات كحمة النسب حمة الاخاء فاك ان الاوشيا من الزمان ولا يحجب قهر من الوصلة ان يشكوا للجلال ورد
وارد اورد واني الشارب وحقق قول ومن يسال الركان من كل غلب انا باستيثار الله بنفسه الزكية واكان
درته السنية وانقلبه الى ما عدله من المارل الرضوانية تحليل ما وقر لفته في الصدور وعظم ما تارت
له النفوس لوقع ذلك القدر حانا لاسلام تلك الاقطار واشتاقا من ان يصور قاصدي بيت الله الحرام
مرجاء الفتن عارض الاضراء ومساهمة في مصاب الملك الكريم والولي الجيم شمرعت الاجزاء وطوبت على الجبل
الانارة فلم زنجرا صدقا ولا معلما استقر له ذلك حقا وفي اثناء ذلك اخبرنا للحرمة عن حضرنا استصرام
اهل الاندلس وسلطانها ونوا ارا الاجار بان النصارى اجمعوا على جراب اوطاننا ونحن اثناء ذلك الشان
سبحان الوار من تلك البلدان لما اجلي عنه ليل الفتن بتلك الاوطان فبعد وقعا منها على الغيرة وجاهدنا موقاة
حرم الله من الشيو واخبرنا ان الملك استقر منكم في نصايه وتداركه الله منكم نفاع الخير من اوابه فاطمأنكم نار
الفتنة واخذها وارا من ادواء النفاق ما اهل البلاد وافندها فقام سبيل الحج سايلا وتعيد طريقه لمرجاء
قاصدا واقفلا ولما احقت بعد القبر العزيم ونوا اتر مقبل الحاضرة والمدين اتار حفظا للاعتقاد الواغن
راوة الصبح تجم حقا للوارث فاصدرنا لكم هذه الحاضرة الشفينة الاطوار الجامعة بين الجبر والاستحار
المسلة من العرا والناظر في السمار والدثار ومثل ذلك الملك رضوان الله عليه من محل المصايب لفتنة وتحل
في الاصل والنية ولا من جبر اوانه لكن الصبر اهل ما ارتداه وعقل حصين والاجرا ولي ما اقتناه وذو من منين
وشك من الخيف وقاره ولا يشف عن ظهور الفرع المعاد اصطداره ومن خلقه في امان ذكره ومن قومه باصره
فازال لاد فخره وقسطا والمجدة العتية لراضة بالحق وطاب بين مراده ومحضه هيا كما من الاجر
اكتب وصاحبنا الخير المنقلب ووقدم كرم الله على فضل ما دفع سقنا ووجب فقد ارتضا كرم الله بعده
لحاجة لرضه المقدسة وحمايق زور بته مقبلة او مرساة ونجى لعدسطة هذه القلبية نصيبكم باحوكم الله
اجل التمية وفي ذات الله الامداد والاصدار وفي مرصاته سبحانه الاصار والاضهار فاستقلوا دولة التي العز
البارقة وعقد الظهور عليها نفاقة واعطاها امان الزمان عقد وميثاقه ونجى على ما عاهد عليه الملك
الناصر رضوان الله عليه من جهود موقاة وموالة محقة وثنا وكما يه عن رجا من الزهر غيب العظم مفتحة
وليرغب منكم ما كان من بعض المصحفين الاكرم من الذين خطبوا ما بيننا وبينهم الرقة من الحرمين الشريفين
الى فرا منكم وانه كان لولكم الملك الناصر نوله الله برصوانه واوردته مواهب احسانه وفي ذلك من الفصل
الحيل والصنع الجليل ما ناس مكانة الربيع وشكاه فضله من البر الذي لا يضيع حتى طبق فعله الافاق ذكره
وطوق اعناق الورد والعقاد برا وكان من اجمل ما به تحنى والتحن واعظم ما تصرفه الى رضى الملك العلام في ذلك
غرف اذنه المتوجهين اذ ذاك في شرا وراغ توقف على المصحفين ورسم المراسم الباركة بتجرب ذلك الوقف مع
اختلاف الجديدين فخرت احوال القراق ما بد لك الخراج السنفاد رنما يصلمهم من حراج ما وقضاه عليهم هذه
البلاد على ما رسمه رحمة الله عليه من غايههم متصلة واحترام في تلك الاوقاف فوايدهاه متقدم متصلة
وقد ارمادوي هذا كما لكم وموقد على جلالكم كاتبا الاسنى الفقه الاجل الاحطى الاكل ابا الجود كاتبا
الشمس الفقه الاجل الحاج الاتقي الارضي الافضل الاحطى الاكل المرحوم ابي عبد الله بن ابي مدين حفظ الله عليه
رحمته ونسب في صد البيت الحرام بغيته بان يتفقد احوال تلك الاوقاف ويتعرف تصرف الناصر عليها وما
نفعه من سداد واسراف وان تجبر لها من برقى لذلك وتجد تصرفه فيها اهل تلك وخاطبا سلطانكم في هذا
الشان جريا على الوء الثابت للركان واعلا ما بالو الدمك رحمه الله في ذلك من الافعال الحسان وكما لكم يقتضي
تحليل ذلك البر الجليل وتجديد عملكم الملك الجليل وتشيد ما اشتمل عليه من الشكر الاصيل والاجر الجليل
وانتقد بالادب السلطاني في اعانة هذا الوافد بهذا الكتاب على ما تواقه في ذلك الشان حتى طرق الصواب
وثنا واعلمك الشان الذي دعاكم زهر الرضى وبطراح نعم ما ير الايك مطرا وعجب المصافة ومقتضى الموالة

كف بمارسة الحرب وقهر من دوا الامم فكيف يجازى النبأ القذة وهو اجل طارق الذي فتح الله به عليكم وساق هديته اليكم لعله يكون سببا الى ارتجاع ما شره وحشا لهذا الطاغية الذي مرده وذا لهذا النازل الذي قد ورد الصبر لافزده فعادة اللطاف الالهية بكم معروفة وغرناكم الى جهات الجهاد معروفة وقد تاه لناكم من هذا الجبل بان طارق خير من الرحمن بطرقا وجبل العزم من هم بكم من قبي النمل وحقا واحا ما منكم من الخيل العناق واللابس التي تطلع بدور الوجه من مشارق الاطواق والاموال التي ركت عنده تعالى ونعت على الانفاق فعلى الله عز وجل خلتها ولكم في منازل الدنيا والاخرة شرفا وشرفا واليك تساق هدايا التفتتها وتحكم تحفها واذا وصل وقدم الحاج وانكر له توجه اقبالنا عليهم ليلهم الداح كاذبا مقيمين تحت ظل اكرامنا ونسول اسعافنا لهم وافاننا يتحولون تحفا انتم سبيها وتبشرون حرقا في كوكس الاعسابهم تنضد جسيما واذا كان اوان الرحيل الى الحج فسيحوا الطريق وسهلوا الطريق وسهلاهم في كل عام تحول الله تعالى مناهم من منى وسقاهم من اذارا زواجره الشريعة حازوا الراحة من العناء وفازوا بالنعيم واذا عادوا عاملاهم بكل اصيل ينسبهم مشقة ذلك الدرب وبحل اليوم ان لا مسافة لسا فرب السرى والحق وغيرناهم بالاحسان في العود اليكم وامرناهم بان يهتفوا شفاها اليكم وعنايتهم الله تعالى تحوط ذاتكم وتوفر لاحذ الشارحاتكم وتخصكم بتأييد تنزلون روضه الانصر وتجنون به من النصر بالنعيم من ورق الحدسد الاخصر وتحكم بسعد لا يلبى قشبه وغز لا يجو شباة قشبه وتحتج الباركه لغايركم وتزوجهكم وتاوحكم انفسهم المتعززة وتناجكم بكمه وكرمه انتهى ورايت بخط منى هذا الجواب الصالح الصلة رحمه الله تعالى انزلكم ما نصه اما بعد حمد الله تعالى على نعمه وصلاته على سيدنا محمد عبده ورسوله خاتم انبيائه فقد قرأ الشيخ الامام العالم العامل العلامة المعبد القدوة عز الدين ابو علي حمزة بن الرئيس الكبير القاضي القاضي قطب الدين موسى بن احمد بن شيخ السلامة الخليلي امتنع الله تعزايه الكتاب الرابع من سلطان العرب الملك المجاهد الرباطي الحسن الربيعي صاحب مراكش نعمه الله برحمته والى جواب عنه عن السلطان الشهيد الصالح عماد الدين بن السلطان الشهيد الملك الناصر محمد قدس الله روحهما من انشائي وانا اسم ذلك جسيما من اونها الى اخرها فارة اطرب السمع لفضاحتها وامالت العطف لرجاحتها والمجمل ورق المحلى القوي

ان صدقت في ذروة الغصن تكاد من لطف ومن رقة تدخل في الادن بلا اذن وذلك في مجلس في واحد من ذي القعدة سنة ست وخمسين وسبعماية بالجامع الاموي بدمشق الحروسة فان راى رواية ذلك اعنى قوله علو الراي في شريفي بذلك وكنته خليل بن ابيك الصنفدي الشافعي عفا الله عنه انتهى وكان السلطان ابو الحسن الربيعي المذكور كتب ثلاث مصاحف شريفة بخطه وارسلها الى المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال واوقف عليها اوقافا جليلة كتب في قيمته سلطان مصر الشام بما تحتها من انشاء الاديب المشهور رجال الدين ابن بياتة المصري ونسب ما يتعلق به المرض منه هنا قوله وهو الذي مدرجه بالسيف والقلم فكتب في اصحابها وسطر الختمات الشريفة فايداه حربه باسطن من احزابها وانصت اخبار ملائكة الصر لوابه تعدد وتزوج وكثرت قوتها لأمهلاء العرب فكانت اوقاف الشرق لا بد للفقر من فتق وتروصت ختمات شريفة كتبها بقلمه المجيد المجدي وحط سطرها بالعربي وطال الخط في صفوف الاعدا بالهذي ورب عليها اوقافا تجري اقدام الحسان في اطلالها واطلقها رحمن املا كاشمية تجردت شم الاملاك التي ربت من مراب الارض الى مشرقها وانه تعالى تمتع من وقف هذه الختمات باسطن له في اكرم الصالحين وينفع العالين من ردة الامور في تقررها ويتقبل من الوافق انتهى فليست وقد رايت احد الصالحين المذكور وهو الذي بيت القدس ورحمته في غاية الصنعة وقال بعض الشارقة في حق السلطان ابو الحسن ما صورته ملك اضاء العرب بانوار هلاله وجهت الى المشرق انوار هلاله وطالت منامته واشتهرت خزائنه كان حسن الكتابة كبر الانامة ذابلاغة وبراعة وشهامة وشجاعة وكنت بخطه ثلاث مصاحف ووقفها على المساجد الثلاثة اقام في الملك عشرين سنين وسبعة اعوام ثم صرف بولده الى عان بعد حروب يطول شرحها انتهى من كتاب روضة الانام وما ذكر الامام الخطيب ابو عبد الله بن مرزوق في كتاب المسند الصحيح الحسن من اخبار السلطان في الحسن امر الرابعة التي ارسلها السلطان ابو الحسن بخطه قال ما ملخصه وارسل بها السلطان الملك الناصر قلاوون صاحب الديار المصرية من اعمار الياقوت العظيم القدر والتي ثمانية وخمسة وعشرين واربعة مائة وثمانية وعشرين من الزبرجد ثمانية وعشرين ومن الجوهر النفيس اللؤلؤ ثمانية واربعه وستين وارسل حلالا كثير منها مذهبة ثلاثة عشر ومن الاناق عشرين مذهبة ومن الخلاصة ستة واربعين ومن القيق ستة وعشرين مذهبة ومن الحمرات الحقة ثمانية ومن الرصان عشرين شقة والاكسية الحرة اربعة وعشرين والعرب الحرة ثمانية عشر والمستغفات مائة وخمسون واحارم الصوف الحرة عشرين ومن شقق الملك الرفع ستة عشر ومن الفضالي السوقة والعرب المسوق واللؤلؤ ثمانية ووجه الخلف الذهبية عشرين واهاطان حلة وجبال مائة واثنى عشرة كله حرير وفريش جلد مخمور بالذهب والفضة ومن السيوف الخجلة بالذهب المنظم بالجواهر عزة والسروج عزة برك ذهب ومهايمر ذهب كذلك وثلاث ركبة فضة وستة مزججه ومذهبه

ومن

ومن من ذهب ما يلق بالملوك وثا شاة حديد بذهب مكلل بالجواهر ومن لزمات الفضة وعشرة علامات مستنة مذهبة وعشرين ريات مذهبة وعشرين راق مذهبة وعشرة امثلة مرقومة وثلاثين حلا برك واربعه الاف درقة لطمها مائتان بنحو الذهب وثا شاة عشر نفود الفضة وخباقة كبر من مائة بيقة لها اربعة ابواب وقبة اخرى معزبة من ست وثلاثين بيقة مطقة مذهبة وهي حري رايص ومرا بطها حري ملون وعمودها عجاج وابوس واكارها من فضة مذهبة ومن البزاة الاحرار المستقاة اربعة وثلاثين ومن عناق الخيل العرب ثمانية وخمسة وثلاثين ومن البغال الذكور والاثاث مائة وعشرين ومن اجمال سجاية وتوجت هذه الهدية ام رسم الجمع الربعة المكرمة واعطى الخرمه ام اخته ام ولد ابيه من ثلثة الاف وخمسة مائة ذهب والخاصي الرك ثمانية وكسوة ولعايد الرك اربعة مائة وكساوي متعده وبقلاط وللرسول المعين للهدية الف وثلثي الرك احمد بن يوسف بن ابي محمد صالح خمسمائة والجماعة الصنفاء من الختام ستماية وبرسر المطا العرب ثلثة الاف وثمانية وثلثي مع ستة عشر الفا وخمسمائة ذهبا انتهى وذكر في الكتاب المذكور ان السلطان الحسن الوصيف اهدى هذا بغيره لكثير من الملوك من صاحب الاندلس صلالة وصدة في مرات ومن الملوك النصارى بعد هذا هم ومنها السلطان السويان كصاحب مالي وصاحب افرنجية وصاحب تلمسان انتهى وقال مورخ مصر المعزى في كتابه الملوك في سنة ثمان وثلاثين وسبعماية ما نصه وفي ثاني عشر من رمضان قدمت الحرة من عند السلطان ابو الحسن على بن عثمان بن يعقوب الربيعي صاحب فارس تزيين الحج ومعه هدية جليلة الى الفاتح نزل حملها من الاسطبل السلطاني ثلثون قطارا من نعال النعل سوى اجمال كان من جملة اربعمائة فرس منها مائة محجة ومائة فحل ومائتا بغل وجميعا اسرج ولم مسطرة بالذهب والفضة وبعضها اسرجها وركبها كلها ذهب وكذلك جميعا وعدتها اثان واربعون راسا منها اسرجان من ذهب مرصع بجواهر وفيها اثان وثلاثون بارا وفيها سيف قرايه مرصع وحياسة ذهب مرصع وفيها مائة كسا وغير ذلك من النفاس العال وكان قد خرج الممصر الى اعداءهم وازلمهم بالفرقة في قري مسجد الغنم وهم جمع كثير جدا وكان يوم طلوع الهدية من الايام المذكورة ففرق السلطان الهدية على الامراء باسهم على قدر مراتهم حتى بلغت كلها سوى الجواهر واللؤلؤ فانه اختص به فقدرت فيه هذه الهدية ما يزيد على مائة الف دينار ثم نقلت الحرة الى الميدان من معايرت لها من العجم والاراج والكر والحرى والفاخرة في كل يوم كرك وعشية ما منهم وفضل عنهم فكان مرتبهم كل يوم عدة ثلثين راسا من الغنم ونصف ارب وارب وقطار حرمات وربع قطار سكر وثان فافوسيات شم ونوايل الطعام وحمل اليها رسم النفقة مبلغ خمسة وسبعين الف درهم واجرة على اعداءهم مبلغ ستين الف درهم ثم خلع على جميع من قدم مع الحرة فكانت عدة الخلع مائتين وعشرين خلة على قدر طاعتهم حتى خلع على الرجال الذين قادوا الخيل وحمل في الحرة من الكسوة ما يجلي قديم وقيل لكان نعلي ما يحتاج اليه ولا يوزعها شي واما تزيين عناية السلطان بالكرام من معاليه فكانوا يقدم السلطان الى الشوق والى الامير اقتضا بتجهيزها باللائق بما فقام بذلك واستجد ما لها السقاين والصوبية وهياكل ما يحتاج اليه في سفرها من اصناف اللذات والسكر والقيق والبسائط وطلبا الحاملة لخل جهازها وارودها وذهب السلطان للسفر معها جمال الدين موقلي الجيزة وامر ان يدخل بها في مركب لها بمنزلة هادام المحمل ويمثل كل ما امر به وكتب لاميري مكة والمدينة بخدمة منها الترخيم انتهى وقال في سنة خمس واربعين وسبعماية ما نصه وفي نصف شعبان قدمت امر اخت صاحب العرب في جماعة كبره على يد هياكل السلطان ابو الحسن بنصير السلام وان يدعوله لخطا يوم الجمعة وخطبها ومناجها الصلح واهل الخير بالنصر على عدوهم وكتب الى اهل الحرمين بذلك وذلك ان في السنة الحالية كانت بينه وبين الفرنج وقعة عظيمة قتل فيها ولده ونصر الله تعالى عنه على العدو وقتل كثيرا منهم ومذكروا منهم المرمزة المصغر الفرنج ما يتي شيخي وجمعا طوايفهم وقصدوا السليبي وارفعواهم على حين غفلة فاستشهدوا بالكثير ونجا ابو الحسن في طائفة من الزامه بعد شدايد وملك الفرنج المرمزة واسروا وسوا وغنما شيئا بجبل وصفته ثم مضوا الى جهة غزاة وفضوا عليها مائة منجنيق حتى صالحهم اهلها على فطمة يقومون بها وانهادوا عدة عشرين سنين انتهى كلامه وقد تقدم نص هذا الكتاب الموجع من السلطان ابو الحسن فليدبرهم قريبا فالسابق من وقف في المسند الصحيح الحسن بعد كلام ما ملخصه وكان يعني السلطان ابو الحسن مجيئ في الجهاد بنفسه وحرره وحاز للاندرس برسم ذلك نفسه واظهر آثاره الجليلة ومنها ارتجاع جبل الفتح ليد السليبي هبدان انفقوا عليه الاموال وصرفوا اليه الجيوش والخشود اذ كان من حالته هو المرمزة وزندة وثار لته جيوشه مع ولده وخو اصد وضيقوا به لانه استمر هجومه للسليبي وانفقوا على بناء احوال مال واشتقوا بتحصينه وبنى حصنه واربعة وسوق في حله ودوره وبخازنه وما كاد يتم ذلك ازاله العدو برا وحر اضرب السليبي بصر الكرام تحت الله امل العدو وعاد خاسرا وانه المنة فرائ ان يحصن سنج الجبل سور محيط به من جميع جهاته حتى لا يطعم عدو في منازلته ولا يجد سبيلا للتصيق عند محاصرته وراى الناس ذلك من الحال فانفق الاموال والنصف العمال فاحاط بجوهر احاطة

وخلق الله نعمته لأمماده وأرفاده قبل أن يتوب نظر الكفر إلى قطع المدة وسد البحر ومن صنع العزم ندم ولا عذر في علمه
 وأمه عز وجل يطلع من قلمك على ما في شفاء الصدور وحبير القلوب وشعب الصدور وما نقص مال من صدقة
 وطعام الواحد كما في الاثنين والذين دينكم والبلاد ببلادكم ويحل رباحكم ومجادكم وسوق حسانكم ومن جعل شأنا
 ذرة خيرا ومن جعل شأنا ذرة شريرة وقد قلنا العهد العتيق علينا الصروف العاتية بفضل الله علينا وأمه
 المستعان وعليه التكلان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي اعتقادي أن هذا المكتوب للسلطان أبي فارس
 عبد العزيز بن السلطان أبي الحسن المبركي وأن المراد بالتخلع الوزير عمر بن عبد الله الذي خلفه أبو فارس المذكور
 واستقبل بالملك بعد موته حباؤه كونه في غير هذا المحل والله أعلم ومن شاء لسان الدين علي بن
 سلطان في استنهاض عن صاحب فاس السلطان المبركي لشدة الاندلس ما نقصه القاهر
 الذي هو حفظ الله أذ اختلقت المخطوطات وتعددت المقاصد ويشير إلى الذي منه إذا فاضلت الشايع
 وتمايزت المواقف ويشير إلى عادة حمله وفصله الشارح ويعيد من نصر الله للإسلام العوايد ويبدد الغنائم ويبدد
 القوايد مقام محل الحيا الذي حسنت في الملك سيرة وقاعد في الفضل خيره وخيره ودلت خواهر مدركه
 الحقوق وتحمده العقوق على أن الله لا يهمل ولا يندم فلكم في منسقة دبره ووجه ملكه شاذة غرة السلطان
 الكداني السلطان الكداني الله ربيعا علاؤه هامة لديه من الله والأوع مزانة كوكب السعد سواه
 محروسة من النصر رجاؤه مكلما من فضل الله في نصر الإسلام وكنت عدة الأصنام أمه ورجاؤه معظم قدره
 الذي يحق له التعظيم وهو قسطاؤه الذي له الحب الأصيل والمجد الصميم الذي إلى الله بالفضل سادته
 حتى ينصف من عذر الإسلام العزيز ويتابع على يدي سلطانه الفتح للصميم فلا بد سلام كرمه طيب عيبه
 ورحمة الله وبركاته أما بعد حمد الله الذي لا يضيع أجر من أحسن عملا ولا يجب على الخلفاء الرعية إلى الله
 وموحي من ترك له حقه لعم المكتوب متمما مكلما وجاعل الجنة لمن أتاه حق نقائه نزل ملك الملوك الذي جعل
 علاؤه وجار الجبار الذي لا يجدون عن قدره محيصا ولا من دونه مولا والصلوة على سيدنا ومولانا محمد
 الذي أنزل الله عليه الكتاب مفصلا وأوصى طريق الرشاد وكان مغفلا وقطع باب السادة ولولا كان مغفلا
 والصبي من الله وأصحابه وعزته وأخراجه الذين ساهموا في ما خلا وخلفوه من بعد النبي صلى الله عليه وآله
 محتلي ورفوع إمام دينه فاستقام لأخيه في ميلا وكانوا في العلم والعرف مثالا والدينا القامك الأسنى بالنصر
 الذي يلقي نفسه صريحا لامتثال ولا الوضع الذي سهر جلاله مستقلا والغز الذي روج جلاله والسعد الذي
 لا يلهي أمرا ولا جللا فانا كتبنا اليكم أصحى الله ربكم حليف التوفيق خلا وموت خلا وعرفكم عارف النبي الذي
 يشير جلاله ويدعو وقد الفتح المبين ويرد مستعجلا من حرا غزاة حرمها الله ولا يرضى فضل الله سبحانه
 ثم ما عندنا من التمتع لقامكم حرس الله سلطانه ومهدا وطائنه الأغير الذي نال بعد تحبس العتق
 ونوال عادة الرحمة والمهدى على التي هي أركى وسدل جناح السرى الأصفي وصلته الطائيف التي هي أركى
 وأكبر وأبر وأولى ومقامكم عند العدة التي بها انصول ونزهب والهمة التي تظليل في ذكرها ونسب
 وقد أوفدنا عليكم كل ملأ دلينا أوفق الله به علينا ونحن مما شئت الخلق بكم نستعين وأترخى في ذلك سبيتم
 أوفق الله فابوابكم نبني ونشتر وفي راعيتكم أن العدة وفي هذه الأيام فوقف عن بلاد المسلمين فم فصل منه
 اليها سيرة ولا بطشت له يد حريمه ولا أفرغت من تلقا به ثبته ولا ندرى الكنية تدبر أم آراء تنقضي
 تحول الله وتترأس في الباطن لا يظفر وبعد ذلك وردت على بابنا من بعض كبارهم وزعماء أقطارهم
 مخاطبات يذنبون فيها إلى جنوبها السلم في سبيل النص لا يذنب سلفت منا لهم فزرها ووسائل ذكرها
 فلم يخف عنا الله امرؤ بربيل وخيبة تحت ذيل فظركنا أن سبر العود ونستقر الأمر فوجهنا إليه على
 عادتنا مع سلفه لتعبر ما لديه وننظر إلى بواطن امرؤ ونبحث عن زبد قومه ونمره فتأني ذلك وجرى ما جرى
 في الصلح عدة نالاجها الرسالة واستشعرنا البسالة وولنا الأحوال واحتبنا وأعزنا في الشروط ما قدرنا
 ونحن نرتقب ما يخلق الله من مهادنة تحصل لها الاوقات المهمة لا ننساف وتسكن ماسا البلاد السخنة
 من هذا الأرجاف ونقرع الوقت لطارة هذه الآمال المحافا وجرى مبلغ الاستبصار فيه غائبة حتى
 يظهر الله في نصر الفئة القليلة الله وليرحل الاعتراف فيما أردنا وشيوخ الانفعا اصدينا الأما أعضائنا
 عزكم على نصر الإسلام وارتقا بحقوق الأعلام والحقوق إلى دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام وإن
 الأرض حمية مع قدر اهترت والنقرة قد غلبت النفوس واستغرت واستظفرا بكنيتكم التي نصب حرس بلاد
 وسهرت عن السواعد وإن الخيل قد أطلقت إلى الجهاد في سبيل الله الأعتة والثنا يا سدا تبارك في الأسماء
 وفر من الجهاد قد قام به المؤمنون والأموال قد سيم بها المسلمون وهذه الأمور التي تمت بقرها وبعدها
 أحوال الإسلام والأمان في العدة لترجمة الأيام تزل فصلنا بالغير الكاذب بما كان من حوز العزير الموصوف
 بعد كثرها ونسوق في مواعد النصر بعد استعمار قريها وأن الحركة معلية إلى مراكز الجبهة التي في يوم
 زمامها واليكم وإن تراخي الطول ترجع أحكامها والفطر الذي لا يفيوكم مع الغفلة ولا يهجر عن العصور
 ولا يبطلكم أن تركتم ولا ينعكم أن طرفتم وعركتم فسبق في الأيدي الموددة واختلفت الأرواح الموددة

وحيث

الدعاء السميع الجواب وطرق الطاعة حدى من جوده الله اخذه اخذه رابعة ولما سبق له من باقية ذلك على حيل
حتت انفسه وغالته على اوجته فتمت حبه وحرابه وانقطت اسبابة وتخلت لنا وانه مائة واصبحت
البلاد مستسلمة ورحمة الله مستسمة ورايها ان هذه البشارة التي ياخذ منها كل مسلم بالنصيب للوجود وسر
فيما جلبته من السوء انتم اول من تحته نطبت رايها ونطقت عليه جميل مجاهدا كما تقر وعرضا من بينكم السوا
وفضلكم المين وعلمكم من الشاهقة على شاكفة صا على السلاطين فاذا لك الافضل بينكم المسلمين في هذه
البلاد واثر ما عندكم من جميل الاعتقاد وقورده على رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله
عقرا ما لديكم من الود الراسخ القوي بعدو الخلق من الصافي الموارث الفاضل الشاهد والشي على عاركم لا يسهل
والتي ما عندكم من الداهية الحبيبة فقلنا ذلك بالشكر الذي يتصل بسببه وينصع موهبة وسلك الله
ان يجعله ودا في ذاته ووسيلة الى مرضاته ونعمنا ما كان من نقصكم بالعبادة المستوحاة والوجود
صدمه عن الرئيس العرفي بالنظر من خدام دار الصفة بالمربة من دفع محاولته وسوء معاملته فامرا ما يصعب
جرايته وثقافته مطبوع القصص جرا الحسنة ولولا اننا لو قلنا ان يكون عظيم عقابه عما لا يقدر من عقابكم
نوفقه مشهور عفاقه وورقة لجلناه نكالا لامثاله وبقية لا شكاه وقد وجدنا حياضنا اسرى الانبياء
التي ذكرتم وايضا ما اليه من ذلك اشرفه ويكمل القصد ان شاء الله تحت خط احكامكم وفصل ولا
هذا ما يريد ان يذكركم به علا على شاكفة الود الجليل والولاء الكرم الحجة والتفصيل فمعي ما ياتي به
عندكم يكون من جملة اعمالكم الفاضلة ومكارمكم الحافلة والله يوصل سعدكم ويحرم محردكم ويوسع
الكرم ويرحمه الله وبركاته انتهى ومن اشاد انسان الدين فهاهنا طبق الاسباب
لاشياء لها من العبد وغير ذلك ما يصور المقام الذي يورث سعادته تعالى العباد وسعد
منزله قد حصل من الحيات انه الانما وانفقت من السبات والاسماء مقام على ايمان الذي سعادته
الحرية العربية احياه بنعم الصالحة وعلمه وتحتي ما رايتم من افان اراد المصلحة تاتي الصبح على ربه وتجه
وتنرف على الورد والكرد عرفة الغير والحيرة من قبله اعفاء الله بحسن الوداء كلما استمرت وعلى مو
العاقبة كل امرت ويصفي على اثار الاطعام الكاذبة مما حدثت بخلها وعمرت وبصير سعد غيرة الامور
افضل ما عليه استمرت معكم مقامه الذي هو العظيم حقيق وموت ملكه الذي لا يتس من في العجز وعز
طريق ولا يخلت في فضل العليم ويحبه الكرم فربي انما هو مقامه الشيب العاقب الكامل دها
التقوى بحسن العزاف المشتد بالعل الصالح الى ارض الرافي والرات يهدي من شاء ويصل من يشاء
وقدم اختلاف السالك والذاهب والصدقة على سيدة ومولانا محمد رسول الله الحاضر العاقب وسعد
الكرم الرحيم ذي المقام السامة والشاف والوصي من الله واصحابه وانصاره واهل بيته الذين طهروا
في حياته باعمال الشرف العوالي واليقين القواص وحلوه في امته بخلوه من الصغار عند شرب الشربة
فكانوا في ساء ملته كالبحر الخواص والاسم القاتل في السادة الحادة في السادة من الزور
والصبر الذي يقضي نزع الثياب والصنع الذي يطلع من ثيابه غير الصانع العجيب من حمار فاحد حرد
الله ولا يرايد بفصل الله سبحانه ثمر ما عندنا من الاعند بمقامكم اعلى الله سلطانة وشغل بالتمهيد
اوطانه الاشيع بات وزيد واخلاص ما عليه في ميدان الاستطاعة مريد وقطع اسرق منه حبه
وناء راق في رايه تحيد وتحيد وان هذا وصل الله سعدكم ويحرم الظاهر الكرم محمد
فقد وصلنا كتابكم الذي هو على الخلو والاعتقاد عنوان وفي الاحتجاج على الرضى والعبود
وهان تنطق بالفصل فصوله وتشير الى اكرم العبد في ربه الركبة واصوله وبحق ان يسي
ذلك العجز الاصيل محصولة فترفقنا باذهب اليه عيسى بن الحسين في الخلاف الذي اركبه
وسبيل الصواب الذي استكمه وتنبهوا على ما حذر الحق في مثل ذلك واجبه حتى لا يصل احد من
جهتنا سببه ولا يظاها من مباديه ولا يسم في الايام طلبة فاستوفوا ما استعداه ذلك الباب الصبر
وجليلة وخطة العلم العقيم وكنته ولعلم مقامكم وهو من اصالة النظر على الاعلام ولكن لا بد من الاسرار
بالكلام والتفصيص لافلام انما تجري اميرنا مع هذا العبد والكافر الذي ربما يجوار ويب
والحمد لله بمصادمة تبارك على فعدا اخطاره واستاع براريه وبحارة بان تكون الامة المجدبة العبد
تحت رفاق واسواق السعاق غير ذات لفاق وانما اصبر تحت عبده وميثاق فيما تعرف ان اسباب
اختلف منها بالعبودية عقد وقوم بيننا في قول طائفة عدا اسانا وبقية وعطيت لربنا موافقة
وسالنا ان يتدارك الفرق رافعة لما تشغله من الشاغل في نغرا ونصر العدو الى امر فكيف لا
العنة في صفتنا وقطرنا انما هي شملة في اجمن بوننا وقت وحادة الى حمتا اسرفت وسرور
لسوا لفظا فلما اعادها وعلى وطننا يعود حباها فتمت نوحى الناس على اهلنا واحمادها وسعى
في اصلاح فادها والمثارة على كعبها واستبادهها وما لظن بذوقها باها واما لربنا
وجزيرة لا نستقيم احوال من بها الاباسكون وسلم العدو والمفرور المعقون حتى تقضى منه بالانكسار

والله اعلم بما هو له واستنصر من اركم فيه لطيف وهدى خط ربه من عنكم منهم مصيب وامن نصير
في الله سميع الدعاء يجب وعلى ربه بما ابدكم ومقصدا في سيع مقصداكم ونصرفا في خد نصرفكم جاز
وعرضا الى شئ من مرضاكم سبار وعقدنا في ميثاقه امركم من نور وقد كان اول هذا الخبر القبيح العين
وارة باذنا فمركم محيى ما اتصل بنا في شأنه ولم نطق عنكم شيا من اسرار ولا اعلامة ونعتنا رسولنا
الى الله الحي بعد سلطانة ورحمى تهدد هذا الوطن بتمديد اوطانه وادها بالخطاة من وجت مخاطبة
من على ربه واسطوته تحت نصارهم في الطاعة ونقربا وعدهم بتوجيه من خط جهاهم ورحمى
وتحسا الى بعضا من الرماة والسلاح ليكون ذلك علة في اعتمادا ما وجب الله على الاعمال التي رتبها لاورثها
وبعد انما ظهر امركم الذي هو العدة المذمومة والغبية الناصرة النصوصه والمال على سرب تخدع والحق المير رج
دسي روى ويصير وكمر تقيد في الدهر من تدعى الطاعة وخرج على الجماعة ومخالف على الدولة في
حضور الاول بمرح الحوزا رايته ورحمت شهب الاسنة طابفة واحدت عليه الضصة وهادونا بانه
شغلنا طله ونياه محله وكافال يدها الباطل واهله لاسيا وسادة ملككم قد وطأت السالك ومهدتها
بذوت الاهداء وتعيدتها واطاعت جدول سيقكم النار التي اوقدت بها وكان بالامور اذ اعلمت بها راكبر
للسوء وقد عادت الى خير احوالها والبلاد من يدركم قد شئ ما ظهر من اعتد لها وعلى كل حال فاننا
على تكليل مرضاكم مبادرون وفي امراضكم لا يمتد واردون وصادرون ولا تشارككم التي تخص خير
والخير مستطرون خدامي ذلك عناية لا يخلت فيها التاويل ولا يقل صحبها التعليل فلكم ابوكم
من ذلك على وضع سبيل فتمس السهل لا يحتاج الى دليل والله تعالى يسي لكم عن ايد الصبح الجليل حتى
لا يزعركم مقصود الوردة ولا تلبث في النفر الاسد ولا هدفان مقاصب الاهداء ولا غرقا في خلاف
الاحد وهو سبحانه يقي ملككم ويصل سعدكم ويحلي امره ويحرم محردكم والسلام للكرم محصكم
ورحمه الله وبركاته انتهى ومن اشاد انسان الدين فهاهنا طبق الاسباب
رأى بانص حمل الحاجز منه وفي هذا فعد علمه ما كانت الحال آت اليه من صفة البلاد والعباد منه ا
الطاعة الذي يركب في ميدان الامل حري الطمى ودوت عليه حر النعم والخلاص العوق والصبر حتى
عم سكر اغترار ومحصى السبل على يد الوقايح التي تجاوز سبى مقدره وتوجهت الى استيصال العلة
تطاع الكافة ووقى ما يعطى من اده بناره وبذل جيل الفتم قد تخدع حصاره وادار اشياقه في البر
والبحر والسيار على اسوارهم وانهم العرصة بالفضاع الاسباب وانهم الانبياء والامور التي لم يجر
تسرين بالعدو تنه على مالف الحساب وتكال التثلث على التوحيد وسات الظنون في هذا القطر لو حيد
الضيق من الامة الكافة والحوار الراخى والرام العبد وانما صارنا بانه تار شيله وانما صارنا بكوننا
خبر في جمع هذا الخط وحنة ليله ولجنا الى من يده فواصي الخلق واعقلنا من جيله الذين باووق
علاقين وتخصا بحال الامل في ذلك الميدان المتضائق وانخلصنا من قبيل العثار وماوى اولى الاصل
قلوبنا ورفنا اليه امرنا ووقنا عليه مطلوبنا ولم تقصم مع ذلك في ارام العزم واستشعار الجرم وامداد
الشعور بالقصى الاكابر ونجت الجيوش الى ما يلجأ من بلاد على الحصان ورحمنا انقطاعنا الى بركة والجماع
الحرمة على فعله سبحانه ظلم الشدة ومد على الحرم والاطفال ظلم رحمة الممة وعرفا عوارف الصنع
الذي قد بهم بالعبودية على طول الدهر ورما بحبس من حيوش قدرة اغنى عن احواف الركاب واحتشاد العزبان
واظهر شهادته ملكه هذا انقطاع الاسباب واستخلاص البلاد والعباد من الظلم والظلمة فعدوا جميع
على نبي بالاطمينة وسد الجدار باساطيله ورمى الخربة الاندلسية بشووب شره وصيرها في سيرة بن بركان
حره وشعبان به فلم يخلص الى المسلمين من احزانهم مرقاة لا على الخضر الشديدة والافلات من يد العدو العبد
يوفر العزبان والحدود على العمل الجيد والسبي في الجاهود على الدين بالثاميد وبينما شفقتنا على جيل الفتم
نقيم ونعبد وكلب الاندلس عليه بعرق وورعد والياس والرحا خصان هذا الغرب وهذا سعد اذ طلع على
الشعر الغرام الازمنة وحل تلك العرمة وموت شاه تلك الرقعة واقعة الله على تلك البقعة وانما سبحانه
يعد تطافية اكل ما كان اغترارا واعلم انصارا وزول رضى مرة وقد اسابت قرايا وبن شهاب سعد اصبح
قاد ولم كرمه القلب سافلا وان من يده ملكوت السموات والارض طرفا بحقه واهلكه برغم الغة
وان محلة عاجله الساب والشار وعات في منازلها السار ومحصى عن سوء عاقبتها المليل والهمار وان
جما يجر نوب بيوهم بايوهم وينادي بسات الشل لسان مدامهم وتلاقي الغرسان من جيل الفتم للعقل
عنه من مائة الله وراق مصر وب والرباط الذي من حارب به هو المحروب فاحسرت بانفراج الصيق والظلم
العاقب على الطريق ويرى الله الذي اشرق بالريق وان النصارى دمرها الله جذت في ارجائها ولسرت
حكمة طاعتها الى سق ما لها راحا لها فرحت للبيب والدار باسديها واموالها في هذا الصنع الا في الذي
يقدر الاقطار بعد رجائها وانام الجوى بعد سداد اجفائها وسالنا الله على ان يعفنا على شكر هذه المعزة
التي اسلمت بيلها قوى البشر فصننا اور حننا فربنا اللطيف الخفي كيف سرنا في الوجوه وشاهدنا

بالبيان انما هذا الدين الالهية والمجدي وقولنا انما هو الغنى الاول شفع ثبات وقواعد الدين الخفيف ابدت
من صنع الله بنينا الله لك الحمد على نعمك الباطنة والظاهرة ومنك الوافه ذلك ولينا في الدنيا والآخر
انتهى ومن انتا الله الدين من اخرى مما يتصل بصديق حال المسلمين بالانديلس ماصورة وان شقوت
الى احوال هذا القطر ومن به من المسلمين يختص الذين الذين والفضل المبين فاعلمنا انما في هذا اليوم نافع من
العدو تبارا ونكار بحر زحارا ونقمة الان وفي امة خطير اكبارا ونقد اليد الى امة استصارا ونجاء الى امة استصارا
ونستمد دعاء المسلمين بكل قطر استعداد ابعوا استظهارا ونستشير من خواطر الفضلاء ما يحفظ اخطارا
ويشفي روح الله طيبة معطارا فان القومس الاعظم قنوم دين الضاربة الذي بامرنا قطع ووجاهة
لا نستطيع ان نرى هذه الامة العربية المنقطعة منهم بحرا لا يد طرهم ولا يحصى في ريق التف على الخ صاحب
قتاله وعزم ان تملكه بدله وتبلغه امله ويكون الكلب اواحدة على المسلمين ومناصة هذا الدين
واستبصال شافة المؤمنين وهي شدة ليس لاهل هذا الوطن باعده ولا عرفنا نجد ولا نخذ وقد اقتحموا
لحدود العربية والله وفي هذه الامة العربية وقد جعلنا مقابلهما من ابيد من يقوى الضعيف ويبدل الغف
الخفيف ورجي ان يكون من قال الله فيهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا واولوا حسنا
الله ونصر الوكيل وهو سبحانه الرجوي حسن العقبى والمال ونصر فقه الهدى على فيه الصلوات وما قل من
كان الحق كنه ولاذل من استدمى الله عزه قال هل ترصوبنا الا احدي الحسين الابه ودعاء من
فلكم من المسلمين مدد موفور والله على كل حال محمود مشكور انتهى ومن اخرى طوية من جهاتنا
ما صوره وقد اتصل بنا الخبر الذي بوجع الاسلام ورجي الحوار والذمام وما جعل الله للمسلم على الامام
ايضا فلكم من مرادكم المسترقعة وجمع هو اكم المسترقعة وتيسر لكم الى صداقة الشدايد المردة البرقة وهو ان
كبير بن الضاربة الذي اليه يقادون وفي مرصاته يصادقون ويعادون وعند مودة صليبه يكرهون
وسجدون لما راي الفتن فذكرهم خصا وخصا وادسهم ههنا فلم يبق عصارا لعلنا ونرتب ما كان بطنا
اعل نظره فيما جمعهم بالفرق ويرفع ما طرق ويرزق ما ترق الشات وخرق فرجى الاسلام بامة عددها
القطر المنال واهم وشاهم الامثال ان يدنو الى ارضاه من امة الطاعة ويجمعوا في ملته الجماعة
ويطلع الكل على هذه القليلة القليلة العربية بعتة قيام الساعة واقطعهم قطع الله بهم العدو والبلاد
والطارف والتلاد وسوقهم للحرير والاولاد وباهه نستدفع بالانظمة ومنه نال عادة الفرج
فاستد طريقه الانا انا غفلة الناس مودة البوار واشفقنا للدين المنقطع من وراء البحار
وقد اصبح مصفنة في لحوات الكمار وارد ان انهم في المعطلة التي تحمل النصاير على الاستصار فان
جبر الله الخواطر بالفرقة البه والاكثار ونسج الامصار بالايصار واجد اليقين باخا اليسار ولا فسد
تعتن في الدنيا والاخرة حفظ الحصار فلي من ظهر عليه عدو دين الله وهو من امة مصروف وبالباطل
مشغوف وتغير العرف معروف وعلى الخطام السلوب عنه ملهوف فقد تله الشيطان للجهين وقد
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخضر المبين ومن نفذ في اوله فنداه من اداء الواجب وبذل الجهد
وازد بالعسوية وجه الواحد الاحد الصود ووطى النفس على الشهادة السوية دار الخلود العابدية الحسنة
الدائمة والوجود او الظهور على عدوه المحشور اليه المحشود صبرا على القام المحمود وسبام الله كونه الدائمة
فد الشهود حتى تفت يد الله في ذلك الساء المهدوم المهدود والسواد الاعظم المهدود كان على امره الجار
المردود قل هل ترصوبنا الا احدي الحسين الابه انتهى وقال صاحب صاحب الفكر بعد وصحه
لجزيرة الاندلس واقطارها ماصورة وليرتد هذه الجزيرة منتظمة لا لكها في سلك الانتقاد والوقاف الى ان
طلما يترقى سبيل العناد والنفاق واتاز كل رئيس منهم بصقم كان مسقط راسه وجعله معقلا
يعتصم من الخاوف بافراسه فصار كل منهم يش الغارة على جرح وبجارية في عقدة الى ان ضعفوا
على لقاء عدو في الدين يعادي وراوح معا فظهر بالمش ويغادي حتى لم يبق في ايديهم منها الا ما هو
في ضمان هذه مقدم واثارة في كل عام على الكبير والصغير مفره كان ذلك في الكتاب مطورا وقد
في سابق علم الله معقدرا انتهى وهذا قاله قبل ان يستولى العدو على جميعها والله وارت الاصل ومن
عليها وهو خير الوثرين في لزج الى ما كسا بصدده من اخذ النصاري قواعد الاندلس شقوا
قد قدما اول هذا الباب ان طلبة اعادها الله من اول ما اخذ الكفار من المدن العظام بالانديلس
قال ابن بسام لما نزلت على اهل طليطلة الفتن المظلمة والحوادث المصطنعة وترا دق عليهم البلاد والبلاد
الفرج نعم الله امورهم واوراحهم كان من اعجب ما جرى من المواقف الدالة على الخذلان ان الخطة كانت
تقيم عندهم مخبوءة خمسين سنة لا تستر ولا يورث فيها طول المدة بما يحمي من الكها فلما كانت السنة التي استولى
عليها العدو في المرتفع الغلة من الاندلس حتى اسرع فيها الضاد فاعلم الناس ان ذلك عيشة الله تعالى لاهل
اراده من شمول البلوى وعموم الضرا فاستولى العدو على طليطلة وانزل من باعلى حكمه وخرج ابي دي النوب
منها على اقم صورة واقطع سيره وراه الناس وبهده اصطلح لاهلها بحدبه وقتا برجل فيه شغب منه المسلمون

دعوى

وحيك الكافرون وبسط الكافر العدل على اهل المدينة وجب التنفر الى عامة طليطلة فاجد المسلمون من
ذلك الانطلاق حمله وشرع في تغيير الجامع كسبة في ربيع الاول سنة تس وتسعين واربعمائة وما جرى في
ذلك اليوم ان الشيخ الاستاذ العالامي رحمه الله تعالى صلا الى الجامع وصلى فيه وامرهم بالله بالقرعة ووافاه
الفرج نعم الله امورهم واوراحهم كان من اعجب ما جرى من المواقف الدالة على الخذلان ان الخطة كانت
تقيم عندهم مخبوءة خمسين سنة لا تستر ولا يورث فيها طول المدة بما يحمي من الكها فلما كانت السنة التي استولى
عليها العدو في المرتفع الغلة من الاندلس حتى اسرع فيها الضاد فاعلم الناس ان ذلك عيشة الله تعالى لاهل
اراده من شمول البلوى وعموم الضرا فاستولى العدو على طليطلة وانزل من باعلى حكمه وخرج ابي دي النوب
منها على اقم صورة واقطع سيره وراه الناس وبهده اصطلح لاهلها بحدبه وقتا برجل فيه شغب منه المسلمون
وحيك الكافرون وبسط الكافر العدل على اهل المدينة وجب التنفر الى عامة طليطلة فاجد المسلمون من
ذلك الانطلاق حمله وشرع في تغيير الجامع كسبة في ربيع الاول سنة تس وتسعين واربعمائة وما جرى في
ذلك اليوم ان الشيخ الاستاذ العالامي رحمه الله تعالى صلا الى الجامع وصلى فيه وامرهم بالله بالقرعة ووافاه
الفرج نعم الله امورهم واوراحهم كان من اعجب ما جرى من المواقف الدالة على الخذلان ان الخطة كانت
تقيم عندهم مخبوءة خمسين سنة لا تستر ولا يورث فيها طول المدة بما يحمي من الكها فلما كانت السنة التي استولى
عليها العدو في المرتفع الغلة من الاندلس حتى اسرع فيها الضاد فاعلم الناس ان ذلك عيشة الله تعالى لاهل
اراده من شمول البلوى وعموم الضرا فاستولى العدو على طليطلة وانزل من باعلى حكمه وخرج ابي دي النوب
منها على اقم صورة واقطع سيره وراه الناس وبهده اصطلح لاهلها بحدبه وقتا برجل فيه شغب منه المسلمون
وحيك الكافرون وبسط الكافر العدل على اهل المدينة وجب التنفر الى عامة طليطلة فاجد المسلمون من
ذلك الانطلاق حمله وشرع في تغيير الجامع كسبة في ربيع الاول سنة تس وتسعين واربعمائة وما جرى في
ذلك اليوم ان الشيخ الاستاذ العالامي رحمه الله تعالى صلا الى الجامع وصلى فيه وامرهم بالله بالقرعة ووافاه
الفرج نعم الله امورهم واوراحهم كان من اعجب ما جرى من المواقف الدالة على الخذلان ان الخطة كانت
تقيم عندهم مخبوءة خمسين سنة لا تستر ولا يورث فيها طول المدة بما يحمي من الكها فلما كانت السنة التي استولى
عليها العدو في المرتفع الغلة من الاندلس حتى اسرع فيها الضاد فاعلم الناس ان ذلك عيشة الله تعالى لاهل
اراده من شمول البلوى وعموم الضرا فاستولى العدو على طليطلة وانزل من باعلى حكمه وخرج ابي دي النوب
منها على اقم صورة واقطع سيره وراه الناس وبهده اصطلح لاهلها بحدبه وقتا برجل فيه شغب منه المسلمون

والصبح ماحية افواه الغلسا وتقتضي الملك الجبار معجته يوم النجم مرة لا ترقب الخاسا
هذه رايها قد تفرق من كثرة وانت افضل مرجو لن ينسا وانتك جارية بالبحر راجية
منك الامير الرضا السيد القدسا خاصت خضارة جليلها ومحفظها عياه فتعاقب الليل والنهار
دربها سجت والريح غائبة كاطلت باقصى هذه الفرسا قوم يحيى بن عبد الواحد بن ابي
حفص مقلبة من تربة القدسا ملك تغلوت الاملاك طاعته وينا ودينا فشاها الرضا لسا
من كل غاد على بناء مستل وكل صاد الى نغاه ملتمسا مودلوري بخا لا تلتسه
ولد على افتقالي وما احبسا ناهه ان الذي ترحى السودة له ما حال في خلد يوما ولا حيا
امارة محل المقدار رايتها ودولة غرها يستصحب القعسا يبدى الشهاب من صوب شبا
ويطلع الليل من ظلمة لسا ماضي العزيرة والايام قد نكت طلق الحيا ووجه اللؤلؤ حيا
كأن البدر والعليا هالكة تحف من جوله شمس القاسيا تدبره وسع الدنيا وما وسعت
وعرف معروفه من الوي راسا قامت على العدل والاحسان فغته وانت من وجوه ما راسا
مارك هديه باو سكينته ما قام الا الى حسنى ولا حيا قد فرغ الله بالتقوى بصيرته
فاذا بالي بطريق الخطب ملتسا برى العصاة وبرزت الطاهرين قل في الليث مغتربا والغيث مرجا
ولم يصاد على سهل ولا جبل حيا القاحا اذا وافقته نجسا قربا صيد لا تلقي به صيدا
دربا شوي لا تلقي له شومسا الى المليك بنى والملك معا في نعمة انزلت للمجد ما غرسا
من ساطع النور صاع اسه جوهرا وصان صقله ان تفرق القدسا له الزرى والنزاع طشان فلا
اغز من خطبه ماسما ورسا حسب الذي يام في الاطراف كرها المديحاه ان البيع ما وكا
ان السعيد لمرؤ الفى يحضرته عصاه محترما بالعدل محترسا فظل بوطن من رجاها حراما
وبات بوقد من اضواء قيسا بشرى ليدلى الباب الكرم حدا اماله ومن العبد المعين حسا
كانا على واليمن يصحبه من البحار طرقتا نحو ييسا فاستقبل السعد وضاحا اسرته
من صفة قاص من النور فانسكا وقيل لوجه طناحا غوارسكا من راحة غاص في البحر وانغسا
يا ايها الملك المنصور انت ليا عليها قوس اعطى الهدى قيسا وقد قاربت الانباء انك من
يحيى يقتل ملوك الصفا اندلسا طهر بلادك منهم انهم نجس ولا طهارة ما ليرقتل النجسا
واوحي الصليق الجرار صهمه حتى يطالوا راسا كما من راسا والضرع يد باقصى ثم انشرف
شويهم ادعاهم زكا وخسا هم شيعه الامر وهو الا قد نكت داهمتي كبريا شرسه انكسا
فلا هبنا ذلك التاميد ساحتها جرد اسلاها وخطه دعسا واضرت لها موعدا بالغت رفقه
لعل يوم الامادي قناني وشي فبادر السلطان باعانه وشي الاساطيل المدة اليهم من المال
والاوقات والكسافر جدهم في هوية النصارى ان تغلب الطاغية على بنسبة ورجع من الاربار باهله الى قوس كان
تغلب العدو على بنسبة صلحا يوم الثلاثاء السابع عشر بصفر من سنة ست وثلاثين وستماية فهزمت هذه
القصيدة من الملك عطف ارتياح وحركت من جناحه اخفض جناح ولشغفه بصادا حسن موقعه انه امره
حضرته بجأونه الخا ويا نورا وحال العدو بين بنسبة وبينه فهاهنا هلالها بالصرى على ان يسلم في سيم
وذلك سنة سبع وثلاثين وستماية اعادها الله للاسلام وقد كانت وقعة كندة على المسلمين قبل هذا التاريخ
بمدة وكندة ويقال قننة بالقاف من حيدر وورقة من على سرقطة من الشرا على وكانت الخيرية على شوي
جبره قتل في ان المطوقة نحو من عشرين الفا ولم يقتل فيها من العسكر احد وكان على المسلمين الامير ابراهيم بن يوسف
ابن تاشفين الذي لما لقم باسمه فلا يد العيان وكانت سنة اربع عشرة وخمماية ومن حضرها الشيخ ابو يحيى الصفي
السابق الذكر وقربته على الفضل ابو عبد الله بن الفراج جاعا بن فكانا من فقد في اوقاف شير واهل العسكر
انصرف مقلولا الى بنسبة وان القاضي ابا بكر بن الغزي كان من حضرها وسئل مخلصه منها عن حاله فقال
من ترك الجاد والعا وهذا مثل عند المغاربة معروف يقال لم ذهبت شاة وحياته معنى انه ذهب جميع ما لديه
ودخل العدو ولوشة سنة اثنين وعشرين وستماية السيد ابي محمد البياضي في الفتنة التي كانت بينه وبين العاد
فقالوا فيها اشد العيش شدة ها السلون الى ان اخذت لعدة لك كايالي ودخل العدو مدينة المربة يوم الجمعة السابع
عشر من جمادى الاولى سنة اثنين واربعين وخمماية غنوة وحكى ابو بكر الجعدي عن ابي عبد الله بن سعادة
الناطبي العمري ان مروان بن ورامه في اليوم شيخ عظيم الحسنة فرى يديه في عضديه من خلفه وهن شرا شفا
حتى رغبه وقال له قل يا ايها الغزي ويحك لانتم فضع في الخلق امرقا منهم فلا بد ان يروى بامر سيدهم
فقد احدث امر ما على حكم الام قال وكان هذا في سنة اربعين وخمماية فمضى بعض الاسير احثي فلك الروم على تربة
في سنة اثنين واربعين وخمماية بعد تلك الروايعا من ابو يحيى التميمي وهو ما حكاه ابن البار الحافظ في كتاب
الكلمة له وفي وقعة المربة هذه استشهد الرضا على الامام الشهيدي وهو ابو محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف
ابن احمد بن عمر النخعي الرضا على الرضي وكانت له عناية كبيرة بالحديث والرجال والرواة والنسخ وهو صاحب

كتاب

كتاب اقباس الخوار والقاس الزهار في نسب الصحابة ورواة الاثر اخذ الناس عنه واحسن فيه جمع وما
فقره على أسلوب كتاب ابي سعد بن السمعاني الحافظ المسمى بالانساب وولد الرضا على سنة ست وستين
وارحمه تعزية من اعمال مرسته يقال لها اوروالة بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر الراء ومن المشاة النخبة
ونعد الالف ام مفتوحة ونهددها ها وتوفي شهيد المربة عند غلب العدو على هاصيصة الجمعة
ثاني جمادى الاولى سنة اثنين واربعين وخمماية والرضا على بنهم الراء وفتح الشين المحفظة وذكر هو
ان احدا حده كان في جسمه شامة كبيرة وكانت حاضته فاذا اذنته قالت رشاطة وكثر ذلك منها فقليل
له الرشا على التميمي لمحض من وفيات الاعيان وبعثه بالمعنى ولما اخذ النصارى المربة هذه المرة رجعت
الى ملك المسلمين واستنجدوا الله على يد الموحدين وبقيت بايدي اهل الاسلام سني وكان اول
الولد عليا حين استولى عليها امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي رحلا يقال له يوسف بن مخلوف فثار
عليه اهل المربة وقتلوه وقد مر على انفسهم الرمي فاخذها النصارى منه غنم كاذرا واحصى عدد من
سبي من انكارها فكان اربعة عشر الفا وقال ابن جيسن اخر الحافظ بالاندلس كت في قلعة المربة لما وقع
الاستيلاء عليها اعادها الله للاسلام فقد دمت الى تريم الروم السليطين وهو ابن بنت الازد فثني
وقلت له اني احفظ منك منك الحرق قل فقال له قل فذكرته له فقال لي اخبرك انت واهلك ومن
مك طلقا بولخي ولبس جيش شيخ ابن دحية وابن حوط الله وابي الربيع الكلاعي رحمه الله تعالى ولما اخذت
المربة اقبل اليها السيدان ابو حفص والوسيد انا امير المؤمنين عبد المؤمن فحضر النصارى لا وحفها
ابو عبد الله بن مره بنش ملك شرق الاندلس محاربا لها فكانا يقاتلان النصارى والمسلمين داخلوا وخارجا
راى ابن مرويش العار على نفسه في قتالهم مع كرمهم يقاتلون النصارى فارحل فقال النصارى مارحل ابن
مرويش لا وقد جاءهم مرة فاصطلموا ودخل الموحدون المدينة وقد حرت وضعت الى ابن ابي يحيى
الرايس ابو العباس احمد بن كمال وذلك ان اخذت سبيته في دخلة عبد المؤمن لجماعة فاحتلت في قصر
واغنت اجها في لاه فسلم به حالها وكان جوادا حسن المحاولة كثير الرقى واشتهر من ولاها في مدة بني
عبد المؤمن في المائة السابعة الامير ابو عثمان بن ابي حفص ثم ملك افرنجية ابو كرك واما كانت سنة خمس
وعشرين وستماية وثارت الاندلس على ما من بني عبد المؤمن بسبب قيام ابن هود بمربية قام في المربة بدعوة
ابن هود ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي يحيى بن الرمي وجده ابو يحيى هو الذي اخذها النصارى من يده
ولما قام بدعوة ابن هود وقد عليه مربية وولاه وزارته وصرف اليه سياسته ولك امره معه الى ان
انزله بان يحسن قلعة المربة ويحميها له مدة وهو بنى ذلك عدة لنفسه وترك ابن هود في الجارية فعلق ابن
الرمي بها واجتمع مع اهل ذلك ابن هود فبادر الى المربة وهو مضرب الايقاع بان الرمي تغذي به قبل ان
يغشى به والرحم من خضم ميتا ووجبه في تابوت في البحر الى مرسية واستبد ابن الرمي بملك المربة ثم
نارعله ولله والامر بعد احوال الى ان ملكها ابن الاحوصا بن تاحلة وقتل في بداوله بعد ان
لحقه العدو الكافر عند ما هوى بساط بلاد الاندلس كاستنبت عليه واه غلب على امره وما احسن قول
ابي اسحق الرازي من الديار الاشجبية في هزيمة العقاب باسبلة وقاية ارك فطيل فركا
كله قد رقت الحجاب فقلت لها افكر في عقاب غزاسيا لمة العقاب فاني ارضى ان اذلي مقام
وقد حذر البلا من كالباب وقول القايد ابي بكر بن الامير ملك شلب الى محمد بن عبد الله بن وزيره فطاب منصور
بني عبد المؤمن وقد التقى هو واصحابه مع جماعة من الفريخ فقتلوا قتلهم فماتوا
واما قننة والطنين بننا فوا ومنهم طاجي بن عديد وجمال بن ابراهيم بن ابراهيم فوا ومنهم قننة وحصيد
فلا حرد الا وحصيد مشفق وحول الورد بن الحما وورد صيدا ولاه من سوي القننة ولاه على جند الجلا وجند
وكي شدة ناشدة قننة ومن يبقيل ليزال تحيد فولاو السمر الطول بها ميم ركيو والبيصن الرقا بنحو
وكان المذكور من فسان الاندلس وكان ابنه الفاضل ابو محمد بن مقتر عنه فوسية وقننة واودا وشعرا
ولاه ناصر بني عبد المؤمن مدينة قصر ابي دانس في الجهة الغربية وقتله ابن هود باسبلة وزعم انه يوم
القيام عليه ومن شمر قوله في ابن عمر صاحب اعمال اشبلة لا تباين من الخلافة بعد ما
والى من حطة الاشرف تباله هذه الاعمال يضع النوا في يد كفاف رجم ودخل العدو كورة
ماردة من محمد بن هود سنة ست وعشرين وستماية وكانت حقت المصا على يد اعادها الله للاسلام
وهي قاعدة بلاد الجوف في مدة العرب والهم والحضر السجدة بعد هاجي مدينة بطليوس وبين ساردة
وزنطة حمة ايام وملك بطليوس وماردة وما اليها المظفر محمد بن المنصور بن الافطس مشهور وهو من
رجال القلايد والذخيرة وهو اديب ملك عصر غير مدافع ولا مانع وله التفسير الرافق والتاليف العايق
للمزم المذكور المظفر في مسمون جيلاد يشتمل على فقه وعلوم ومن معارف وسير وقيل وخبر وجميع علوم الادب
وقال ابو ايماع ما يفتق من اهل الشرا الا كوفي لا قبل مثل قول ابي العباس بن محمد
اوقات منه ما نخط يد النخعي والبيصن تشكل والاسنة تنقط وقول ابي فراس بن عمر

وحده فالعراق في مقام تحريفه رأت الحال كان الخليل تعلم من غيرها في بعض على بعض تعالى ما قال
هذه من قولي انفت من الدم لا يفتني اعز علي من اني لادم ولما ربح الى روم من روم
وكي الخليل والحسام اذ الامم الملك الشهورت فاما في الشوق في الشام ووجه الله تعالى
بالخطر وقول تروعي اقتدار فالخطر السيف انما مارق غرارا وابنه الموقل من رجال الامم
والسبب وكان في حصر بطليوس كالمعبر من بلاد باسليق قد اخذت الامم بحصرهما وشدت رحال الادب
ساحتهما يتردد اهل الغصائل بينهما كثره والناس بين جنتين وينظر الادب منهما من مقلين والمعبر
والمعبر كل كثر رجس وقال الفاضل الكتاب ابو عبد الله محمد القارزي وقيل انها وجدت برقة في
يوم موته يوم ضرب في البلاد نعم والجور اخذ ما بقي والعزم واللال نور في كنه قتاله
والخندق والرهبة تسل وروا التبعين لبروم مسلم الامم في الصادق مسلم استي على ثلث البلاد واهب
اسم بطليوس ورجع وقيل ان هذه الايات رقت الى سلطان بله فلما وقع عليه قال بعد ما كني صدره
اسم ولو كان خاضع بصفته وهذا القارزي اخي الشاعر الشهير الكات الكبير في ربيع عبد الحميد القارزي
الاعلم في سيد الوجوه صلى الله عليه وسلم وهو كما قال في بعضهم صاحب القلم الاعلى والفتح الملقب ابي من الله
وصفت واسم من قهره وشنت قد طاع القلم لنباته والقلم والنثر لنباته كان لشيخ وحده رؤية واحار
ووجد نسجه روية وابكارا وفريد وقته خبرا واحار وصدره امره اواصدار صاحب فهم ورجع
الوقوع علم اما الادب فلا يسبق فيه مصارع ولا يثنى عبارته ان شاء الله انشئ ووشي سابل الصم
النسب له في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بذبح قد خضع اليان له واسم اعجز ملك الخيرات تقاوترا وواجر
في تحرير تلك الايات البينات فجلالهم ورجع القوا في راية استظفوا تخيرها الاظهر فهم وعشر ورجع
واما الاصول فهي في روعة في متفرقة منظومة ومشور مجموعته واما النسب فاني احفظه النسب
واما الايام والاول في تاريخه الاخر والاول وقد سبك من هذه العلوم في مشور ومن رية ما يشتهر
باصافها الى جنونه وله سمع في الحديث ورواية وفهم بقاينه ورواية سمع من ابي الوليد الجريدي
عبد الرحمن بن يحيى القاضي وراي الحسن جابر بن احمد القزويني التاريخي وهو اخر من حدث عنه ومن
عبد الله القبيبي كثير وهو اول من سمع منه في حياة المحافظ ابي الطاهر السلفي اقدم علم تلمسان واحار
الحافظ السبكي وابن خلف الحافظ وفروها ولد بعد الحسين والحماية وتوفي بمراكش سنة سبع وثلاثين
وسمى به رحمه الله تعالى انتهى ملخصا رجس ولما نزلت الاندلس على طليعة عبد الوهب كان الولي محمدا
ابو يحيى بن ابي تمام التتيلي فاحدها الغريم منه كما قال ابن سيده وقال ابن البار انه احدث يوم الاربع
الاربع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وسمايه انتهى وقال الخروفي في تاريخ ميروقة ان سيده
من السليبي ان اميرها في ذلك الوقت محمد بن علي بن موسى كان في الدولة الماضية احاديثا وولياها
ست وسمايه واحتاج الى الحب المحبوب من ابنة فاعطى برة بحرة وقطعة حريرة فلم يال ولي محمدا
فجهز اليها من احدها عظمه على الولي وحدث نفسه بالفر ولاد الروم وكان ذلك رايامنا من
بينه وبين الروم وفي احدى نسخة نسخة ثلاث وعشرين وسمايه بلنه ان مسلما من رجله طهر
ومر القرم طرطرة انصم اليه فبعث ولده في عدة قطع اليه حتى ترك ابنة وحيدة لاهل جن
كبرا فاحذوا وسار حتى اشرق على السطح فقام له واخذ وطئ الله غالب الملوك وغاب عنه اناسا من
النافقة وان الروم لما بلغهم الخبر قالوا الملك وهو من ذرية اذ فرقت كيف يرجع الملك هذا الامر ونحن نعلم
وامرنا فاحذوهم العهد بذلك وجمع عشرا الفامن اهل البلاد وجهز في البحرية عشرة الفا شرط على
السلام وفي سنة ست وعشرين وسمايه اشتهر امر هذه الغزوة فاستمد لها الولي ومير سفا على
ومن فرسان البحر والرجية من اهلهم ومن الرحالة ثمانية عشر الفا وذلك في شهر ربيع الاول من السنة
الوافاق الى الولي امر صاحب شرطه ان ياتيه بربعة من كبرا الصراف اقدم وهراب اعاقهم وكان يوم
وطاهم ابو حفص بن سري والكافة الوجوه فاحصم الرجية الى بن سري فاحمروه ما رل وغرروا
قتل وقالوا هذا امر لا يطاق ونحن كل يوم الى الموت ساقا وعاهدوه على جلب النار واصبح الولي يوم الجمعة
منتصف شوال والناس من حوزة في احوال ومن امر العدو في اهل فامر صاحب شرطه باحصار
من اهل الوجهة والسعة فاحصروهم واذا بغارس على هيئة المذبذبة على الولي فاحمروه بان انه
اقلت وانه عدو في الاربعين من الخلق وما من من اعلمه حتى ورا اخر من جاب اخر وقال ان
العدو قد بظاها وقد قال انه قد سمن شرا فاضع الامر عده فسمع لهم العفو والصنف وعرفهم بخبر احدث
وامرهم بان يخرجوا الى ودم كانا سرامن قوسهم يروى الخبر في العدو من بلاد فاهم عدو
وحسين قلعا ولما عرفت قصد المخرج اجمع الى جماعة منهم للزول فباقي على الرجى في الرجل والليل
الثامن عشر من شوال وهو يوم الاثنين وقع المصاف وانهم السليبي وارجل النصارى الى المدينة ورواها
على الجبهة الغربية وهي من جهة باب الكحل وحررت الامم في سنة وقد اشرق على جند البلد وراي

سرى ان العدو استولى على البلد خرج له السابعة ولما كان يوم الجمعة الحادي عشر من صفر فالتوا البلد قالا
سيدا ولما كان يوم الاحد احد البلد واحدته اربعة وعشرون الفا قتلوا على م واحد الولي وعذبوا
هذه الجمعة واربعين يوما مات تحت العذاب واما بن سري فانه صعد الخليل وهو مبع لابلان من
حسن فيه وجمع عده ستة عشر الف مقاتل ومارال يقاتل الى ان قتل يوم الجمعة عاشر ربيع الاخر سنة ثمان
وسمى بها وسمايه وجده من الجبل بن الاحم العسافي واما الحصون فاحدث في اخر حصة ثمان وعشرين
سمايه وفي شهر شعبان لقي من نخامن السليبي الى بلاد الاسلام انتهى ما ذكره ابن عمرة المحرومي ملخصا
وقال ميروقة جماعة اعلام وشعرا ومن شعرا بن عبد الولي السليبي هل امان من الخطر العتيق
وقد قيل كالمعبر الى مهيبي من كفي مجوم وكفى جنوبي قد منعت في جنان فستى لواحظ ساعرات
لت اختم من فنة الشيطان وسما استولى النصارى على ميروقة في التاريخ المتقدم تاريخ ميروقة وهي
قرية من الجراد العادل العالم اوتشمان سعيد بن حكم القرشي وكان ولما من قبل الولي في يحيى المقتول
وصالح النصارى على حوزة معلومة واشترط ان لا يدخل حريرة احد من النصارى وصنط الحسن صنط
الحسن علي بن سيد اخبرني احدهم اجمع به انه لقي منه تراحم اليه الاقامة في تلك الحريرة المنقطعة
وذكره ترك حده فخطر الى جملة سيف ضيقة فدارت في عنقه فامر له باحسن وعار وكنت معه
جملة السيف من جند حادها لاسيا يوم سراج واحار وخروا السليبي لاسان يومه لحسم عليها لاس غار
وعبد الله اهل المغرب صنف من اللوس عيط يسر الصق واصل في جنان من مدينة طليقة من عرب
الاسم وقد لفت باسمه القائل المشهور بالمغرب كتاب ذوق النجور وروح الشعر وغيره وحده
ميروقة بعد عده واخذ العدو حريرة سقر حيا سنة تسع وثلاثين وسمايه في اخرها واخذ العدو دهر
له مدينة سرقطة يوم الاربعاء لرب خلون من رمضان سنة اثنى عشرة وسمايه وكان استلا لافرح
على شرق الاندلس ساطرة وغيرها واحلاهم من يشار كهم من السليبي فيما قبلوا عليه منها في شهر
ربضان سنة خمس واربعين وسمايه وكان استلا العدو دهر الله على مدينة قزطلة يوم الاحد
الثالث والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وسمايه وكان تلك العدو مرسية ملحا طهر من الجيس العاشر
من شوال قدم احد من محمد بن هويد ولد ولي مرسية جماعة من وجوه النصارى فذكهم اياها صلحا
واحدون ولا قوق الاباسه وحضر العدو اسبيلة سنة خمس واربعين وسمايه وفي يوم الاثنين الخامس من
شعبان السنة بعد ما ملكها الطاغية صاحب فتاة ملحا بعد ما رايها حلا كالملا وحمة السهر او
عمرها قال في الامم في رجة ابي علي السليبي من النكالة ما صورته وتوفي بن يدي مارلة الروم
شيلة ليلة الخميس منتصف صفر سنة خمس واربعين وسمايه وفي العام القابل ملكه الروم انتهى
في رقة نسخة التي شل في المحافظ ابو الربيع الكلافي رحمه الله يوم الخميس لشرع في ذي الحجة
سنة اربع وثلاثين وسمايه ولما نزل رحمه الله صلى الله عليه وسلم في الصفوف رحا الى الكلا فمينا على العهد
ياي المهر من ابن الحجة لغزو حتى قتل ما برا تحت ارمه مصحه وكان ابا يقول ان مناهي علم
سنة لرويا في صفر وكان له ذلك وراة فلهذه المحافظ ابو عبد الله بن البار ففصله ليمية الشهيرة التي
وحا الامامه المكي والكلام فقد باطرق الفتي والصوارم ونجا عليها مارا ومعاره
مصارح جنت الطلاقم يحي وجوها في الجن وجبهة مجاهد من سح الطلاق والمهام
وهو قوله من سح المحافظ الى يوم انذره ذلك ليل الغواية حوب ووقى صام الرضا حبيب
كان تهاب ارمعت فذلك حلة وجعل مشيع من رونا ولا الدنيا من فاحظه وكفى ولا يحيى عليه حبيب
ومن سح الى الروا شيب في مدهونا ثمة يثق فقدم فلي الشرفه كادهم الملقى القند حنين
ولم يخط الشيب بلقي غنق فلي شيب حنون ولبل شافى كان الصر مطر واق بهما لاحتظ عيون
فأما على شيب كذا صنفه وابن حذو من صغار حنون وادوخ ودي او فواي كذا تراشيبى كيف بعد كونا
حرم على شيب كونا بعمر وكيف الشيب المسمى كونا وقالوا شاب الروا شيب حنون فاني لاني شيب حنون
وقالوا شيب حنون مالى ولما على الحديث شيب حنون وقالوا لاني من شيب حنون
واما بعد ارمه من كونا الى تبارك وجهه من شيب حنون فاورب اشكروا وسمايه واما الروم ملك الدامر الذي
قال على عايد بحرس الفولا تراشيبى حوب الكروفا فكي قوفي في مطلي ووقى هذه الرمي الى شيب حنون
وتوفيت نفسي على طه الفولا وكان حمة حدة الحديت ممر في فقه تام الفقه بطرقه صابطا
لعمام سايه ذكر الرحالة وان من الادب خط بلنسة واستقصي وكان مع ذلك من ولي الحرم والسالة
والقوام والخزيرة حضر لغزوات وبار القتال نفسه واني بلا حنا وروى عن ابي القاسم بن حنين وخطه
وصعدت امة اصباح الظلم والاربعين من اربعين شيحا الاربعين من الصباية والاربعون
السابعة والسبعين من حديث الصدوق وحلة الاماني في الوافعات والعوالي وجمعة الزراد وحمة
الزوا والسليبيات والاسادات وكتاب الاكتفا في معاري رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغاري الثلاثة

قبضت يده على البسطة قبضة فقامت له في قده امرأة لها
لهذه شرف وسره أسرارها فظلموا بوقتها جوارحها
وسم الزمان فضاقت منه جلالة والارض طرقتها وقضاها
الانصاف من رعبها فانت له الامال وشتر ملوكها
ردت سعادته على ارجائها ليل الزمان وزهنت غلدها
فالان بولي حوزة اعطاهها تقع الدلال وهو راس راسخ
كالطود في نصف الارض فاصفها لارها جاحش ولا هو جاحش
اعلت على حجر النجوم ناءها بركت بكل محلة بركاتها
كالنبت صلت على البسطة صوته فسقى قمارها وحاد قواها
عليها فحوضها وسخاها في بركة كرم وطاقت منها
ظلمت لحدتها الساجدة لها لساعات نهارها حوزة لها
حتى خضع حولها اكفهاها وكنت في بار القري فوق الدري
قد خلقوا الايام طبع خلايق فثقت البصر حذوها وناهاها
حبسوا على احرارها امصاها واذا انصنوا يوم القربة يصظم
لاعند عند الكرمات لصرمتي لوتسبن لعناتها عذراءها
من صالحت تحت شعراها صفى بجلدها الملك الرضى
تعت الفوا في دونهن حبره لايتها تحنى ولا عياها
اصفاها ومولدا اعفاها ومن ذاك قولهم طليطلة اعادها
لشكك كيف تشتم الثور سرور بعد ما سبت ثور
لقد تشتم الثور حين قالوا امير الكافيين له ظهور
فليس لها في النفس شرم يدور على الدويرا تدور
وهان على غير القوم دل وسلم في الحير في غيور
محصة تحتة بعبد تارها وطلها عسير الركب معاد الدنيا
واخرج اهلها منها جميعا فصاروا حشدا بهم مضطرب
فحات دارهم مصطفاه فداصطرت باصلها الامور
يا اسفاه اسفاه حزنا بكر ما كبرت الدهور
اولين قاهرات الطرف كانت مصوات مساكها القصور
وكان ما وبالعقبات اولى لوانصت على الكلى القصور
لن شناعي الاخوان اساء باحزان واشجان حصون
فان قلنا العقوبة ادر كنتم وعادهم من امة الكعبر
انتم انما بئس اسقام وفيها النفاق والعمور
وكفى حيرة في عقد دار كذلك فعل الكعفور
يطول حتى ليكن ريب خطب يطول لهول الليل القصير
ولا يسلو وسلو كل غصن تهاب مصارع عند الخصور
اصبر عديدي واشجان يادم عليها القلب الصبور
تجوز اذ ادهيا ما رايها وليس سمح بغير تجور
لقد ساءت بالاحار حتى امات الخنزير بالخبير
وقيل تحمق المراق شمل طليطلة تلكها الكعفور
لقد صتم السبع فلم يقول على باء كاشمي البصير
باق في الدابة تحت حري تنطه الشوكة والبصير
كفى من ابد الناس قولا الى ان التحول واللبير
ولا تفر الصياد من وقسا ناكها نعيم السكور
ويؤكل من اهلها طري ويزب من جوارحها نير
فهدا حشوا في ارضي يادهم المولى والعسير
فادوس ولادنيا ولكن عزوب المنة ما عزوب
مضى لاسلامه فالك ثالمه فابنى لغوى النح العزوب
ولا يخفق الى شتم وعارب عجا حجير العظم الكسير
اعني من مرادنا جميعا

البحر

ونبي واحد وجميع كاشي فافضرت حير ولوا تبتنا كان خيرا
البحر من صير حيل فليس نافع عده كثير الارجل له راي اصيل
ترة السوف تناولته وابو سا اذا وقت فرود ويطعن بالهنا الطريق
عنم ان يكون طرا باهلو قيل او اسير اذكر بالقرام الكعبر
بما خر فاجل الشاع خطبه منه تخلف البقرة يوس لذي لقاها حندا
سنت الحياة فلا حياة ووق جيرة اذ لا حيز قليل فيه حمة مستكن
وروحان يتبع له صرا عليهم انه نغم النصير ومن مشهور ما قيل في ذلك قول الاديب المشهور
بقا صالحي شريف تروني وجهه
كل شيء اذا ما تهر نقصان
من شرم ومن سانه ازمان
يزرق الدهر حكايل سافعة
كان امرؤ ذي برن والعهد قد
وان ماشاه شدا في ادم
وان عاد وشدا في لخطان
وصار ما كان من ملك ومن ملك
دام كسرى فداواه ابوان
لجايح الدهر اوع ضوقة
وثا حل بالاسلام سلوان
اصابها العين في الاسلام فانتجت
واين ساطعة ام اي حنان
دبي حصن وما تحويه من نزه
عنى البقاء اذ العرق اركان
على ديار من الاسلام حالية
فيهن الان اقبس وحلان
حتى المار ترقا وهي حيدان
وما شاعرا بابه موطنة
وما شاع طول الدهر نسيان
وحامدين سوف الحذر رخصة
لهم اوطانهم عز وسلطان
كمر يستخت بالانصافون دم
وانتم يا عباد امة اخوان
يا من لدنة قوم بعد عزمهم
واليوم هم في بلاد الكعبر عدان
ولوديت بكاهم عد بعهم
كافقروا رواح وابدان
يقودها العلم المكنون مكره
ان كان في القلب اسلام وامان
تست القصيدة
من الله بعد موت صالح بن شريف وما عذبة منها نعلته من خطا بعض من يوفق به على ما كتبه ومن له
ادوق علمه ما يزيد وفيها من الايات ليست تقار باي البلاغة وغالب على ان تلك الزيادة لما اخذت
عزاهه وجميع بلاد الاندلس اذ كان اهلها يستنصرونهم للولوك بالمشرك والمغرب فكان بعضهم لا يجتبه
فصير صالح بن شريف زادا في تلك الزيادة وقد بينت ذلك في ارجل الرواق فليدبر وحام بن شريف
لرمي صاحب القصيدة من اشهر ادياء الاندلس
سلم على بني العمار وحج من اجل الحب الدار وخلف من لام على جهم
بالشرف في غمام الحى فالباقي الانس الا قصار واما العين من رامة
نفس تدارى وكوي تدار
نور حرام ورحمة في طلبة بالوصل او العمار لاصبر الشى على حدة
والبحر والصحراء ونار
عذبة تدربة الدنى في رقة الدم ولون النصار ما اوردت اثارها
تعاقت في السعوى الكار
معتق والدم من علق ما طيب الحمر لولا احراز ما احسن النازل في كلام
كلما لو كنت شرار الشرا

تاريخ النجم في الظلم جمع اوصاف ماله من انقصاضه ومضن اغتراب شذو عن ابن مضاض فلوسم الاول بهذا
الحادث ما ضرب النمل بالحارث يانه من جلاء ليس به يدان وثنا قلم اسفر عن نيران وعدا جند العاشر
لقاه فاخر ورام الجند الصابر انصافا فاخر هو لاه الاخوان مكتم لا يتبع به اوان وبينهم كتب الارض الوان
بين هاتين السري وباتير في التري من كل صند بطل او منطبق يبردي خطا ولا خطا قامت عليه النوادي
لما قدمت النوايب وهجت بمواضع المعاهد الجاهم والذواب واما الاوطان المحب عهد بحكم الشاب المشب
فيا بحسن الاحباب فقد ودعنا معاهدا واداع الابد واحق عليه الذي اخفى على لبد اسلامه الاسلحة
وانظم الاثر والاصطلام حين وقت انتزها الطائفة وطلعت اجسها الغايير فغل على الجند الحزن
وذهب مع السكن السكن كزغ في الزغ صك الدخ عاصفها فلم يدع من جانيه ولا غصن وانها واها يموت
الصبرين ما موت المحامد بين الخيل واللقين ابن بلنسية ومغانها وفار يدور في اغانيا ابن جلاصا فها
وجبرها ومنزلة اعطاه وانصرها ابن لياها سدي عضارة وذكاهها تدموم خضارة ابن جلاصا الطغامه
وخايلها ابن جنانها الفناح وشايلها شذ ما غفل من قلايد زارها اخوها وخلعت شعنا ساجها
بحيرتها وحررها فاقية حلية لاحيلة في صر فها مع صرف الزمان وهل كانت حتى باتت الدروب والحق وباشاة
الايان لم يزلت داو عبقها ان ذهب الحزيرة شقها فامر عنها الغير وذوي غصن النضير وحرمت
حمايراد واحيا وركبت فاسم ارواحها ومع ذلك اقبلت من الايام انه فترت قطوفها وهي دابة والناظر
وبهاها من جيف الايام وانماها ولهاها ليرصها على تدمير وتلاوها وجان وقلاها وقطر نوادها
ومص ووادها كلها راعى كلاها ودعي بالتفريق والتفريق ملاها عن المصار الكرها وحس الكفايتها
واثرها وتلك البرق بصدر البوار وزرة في مثل حلقه السوار ولا ميرة في الميرة وخفصها على الجوار الى
بنات لواق بالامهات ونواظقها بالاول هاتق بات ما هذ التفخ بالعور اهو الخ في الصور
ام التفخ عادي من الخ العور وما لاندلس اصبت باشرافا ونقت من اطرافها فقم من صرا معها
الاذان وصحت بالواقيس في الاذان اجت المرحي الاصفا اعقت الحق فحق بالادعاء كلاب
دانت للسنة وكانت من البدع في احص جنة هذه الرواية مع اشتداد اركانها وامتداد سلطانها الف
حب الى النوق في جيات القلوب والوت ماضوت من حلمه ولا طمة مظلوبة الى المذلة باقسي شعور والحافة
على على الامور والركون الى الهضبة النبية والروضة المربعة من معاداة الشيعة وموالة الشيعة
قلت شعري بالسوق تحبصا ولم تعلق بعموم البلوى تحبصا اللهم غفر لما مضى صغير ومن
الاناء ما فيه من حجر جري بالمرقد القدر فاعسى ان يفت به الصدور وربما الحكم الخليم تحبصا
التقويين له والتسليم وباجب البني الاصغر اسيت مرج الصفر ورمي اليوم البرموك بكل اعلب
غصن في داف العبد به بعيد ومن يقظ اغبر في فوسعيد هذا تذكروا العارمة وغرواها وهات
العربة وهبوا اما الحزيرة تخيلها محبقة باحدث فتحي اصدقه هذا الوقت الرقت والزمان
الذي رجت له الشهير والحق وهذا الامامة ايدها الله هي المنقذ من اسرها والمنقذ لسلطانها
نصرها اقتاع الاخذ بالثار وزرع على الجنة اهل النار وجيل الكافر على عبي الدار حاوت سدي
جثار العاصي الفاجع وحاولت بر الحري من حوايه العلاج الناجع ونودي لوقع في الارجا مصافيه
فترفع عن الارراء معافيه اليس لديه اسواء الكلام وتذكر المظوم ويديه لزمة الشهور والنظر
خيال يحير في افئاع اياذ وصق بالخطر على قلب زيد ولا خاطر زيادة بت لبال الطواف فابست
واي فقيها وغضت البحار الصوامع فمن يعي بالركاها وحتي ابن ابو الفضل ابن العبد ابن العبد
الفاصل وصمصامة غمر من قلبه الفاصل هذا مددها الذي فعل الافاعيل واحدها الذي سما
على ابراهيم واسمعي وهما اما الصناعة وهما اما البراعة والبراعة بهما مخبر من نطق بالصاد وسما
حدث العروف الصاد لكن دفعهم بالراح واعرى مدبرهم من المراح وشرف دوزم ضعيف الغضب
على صوم الزماح انقاه الله وبانه صادق الانوا وزمانه كاذب الاسوا ولا زال مكانه محاورا واداة
المحرز واحسانه مكافيا باحسن الغزاء والسلام وقد عرفت بان الانوار في كتابه السمي بدر السبط في خير
السبط قال رحمه الله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فروع النبوة والرسالة وينابيع السعادة والاسالة
صفوة آل أبي طالب وسرة بني لوي بن غالب الذين جاءهم الروح الامين وجلهم الكتاب المبين فقل فيهم شرف
الدين القيم ومنعو اليقيم ان يفهموا الاثر ما قدم اديهم ادم اطلب من ايسهم طينه ولا اخذت الارض اهل
من مساهم زينة لولاهم ما عبد الرحمن ولا عبد الامان وعقد الامان ذوبة غير شامة فصلهم ما شانه
فقص ولا شامة سرة محلم ستر الطوب وقرارة محتم حات القلوب اذهب الله عنهم الرجس وسرهم
الجنس فان تميزوا فتميزهم البصا او تميزوا فتميزهم الحمرا من كل يعسوب كتيبة منسوب نجب
وتجيبه بجاره الكرم ودار الحرم منه العرباين من هاشم الى النبط الاصبح والارض الى النبعة فربما في السما
ومرهم اسرة الابطح اوليك السادة اجي واقردي الشهادة بحمهم لوي واودي ومن يكتمها فانه ام قلبه

فما

فما كانت خذجة لتاني خذاج ولا الزهر ابدا لا زهر كالسراج من الخلة لا تاكل الاطبا ولا تضع
الاطبا فخلت من خيل بله ليز كو عبقها من الحائر العاق وبسوق مرقعها على النجم الناق لم تخذ منها المهادي
ولم تله غير هاشم الهادي امت من جوارها قبله لتصل السعادة بحملها اجلة ملك العمل خاتمة رب ربات
حال مقدم من حول الرجال وما التابيت لاسم الشمس حيث ولا التذكير غير المبال ولا خذجة من اجنها
حرام حرم بولسعار الصدق من شعارات الغنى الزم ركت الى الركن الشديد لهدى كاهدي للتدبير يوم
بي حاتم الانبيا وبني النور للتراث عليه والضياف فصل وكان قيل البعث وبني يدي لم الشعب
باري على كل حسني وحسنه وبجاد شهرا من كل سنة يتجر اجراء بالتميز وبجي تلك الدرة في القيد ولا
الشهر المقصود على التبريد للقدور فيه رفع الضمير شهر رمضان المنزل فيم القرآن فبناه لانام قلبه
وان امت عيناه بجاده فغمر بالكلية وامره بالقراءة وكلما تحسن له غطه بشاريته واذا اراد الله
بعد خير اسله تريد اذرك العلي رجصة ولا بد من الشهد من ابر الخيل كذلك حتى على الاذني
من التري وقد غلق فاقحة العلق فلا يجري غيرها على لسانه وكانا كت كتابا في جنداه فصل ولما اصبح يوم
الاحل وتوسط الجبل ريد السهل وقد قضى الاجل وما نصي الرجل فوجي باي الكتاب المسطور ونودي
كان في موسى من جانب الطور فصر من له في طريقه ماشغله عن وزعة ففر راسه تاملا فانصر الملك
في صورة رجل مثالا يشرفه بالنزاع ويعرفه بالاجبا واما عصف خبر اليلة بعين اليوم واري في النقطة
مصدق ما سمع في اليوم ليعق الله الحق بكلماته وعلى ما روي في الاثر ورواية اليسر فذلك اليوم
كان شديد فظا الآن وبغير مع ولا يهد ان يبدل الوحي بعيد كاختم بعد اليوم كلكم فيكم هبت عليه السلام
ناسمه وراعه وثبت لا يتقدم امامه ولا يرجع وراعه وفما الحق حيا في قلبه متقدم عنه ولا متأخر
يزجل في الخوف والرجاء لا يقبل وجهه في الساء لا يقرض له في تلك الصورة وعرض عليه ما اعطاه الله من
السورة فيقف موقف التوكل ويمسك حتى من التامل ترقق اليك النفس ثم ارداه حيا ومثلي الجاه حقيق
لذو سوام الطرف عندك وماله الى احد الا لك طريق فصل وفطنت حذرة لاحتباسه فامعت
في التماسه تزوجوا الودود الولود ولغو قائل لغوها بعت في طلدر رساها واسعت تاخذ عليه
شعاب مكة وسليها ان الحب اذ الرزق رزق طال عليها الامد فطار اليها الحمد والحب حقيقة من لا
يقب شقة بالنفس القسبة ساحة وجوده وفي وجود المحبوب الاشراف وجوده كان لاداه مالم يكن بها
وان كان في الخلق طرا بلوغ اقصى لما في الحديث والحي ويحمي العلم بالليل جامع لما في الباركس حتى اذا جاء
في الليل عني اليك الفاجع لقد تمنت في القلب منكم كواكب في الارض الصام فصل وبعد لاي
مارد عليها وقد مضى بها فطقت حكم الاحلال اسم اذ كانه ونفس محال السوال عما خلف له مكانه
باج لها بالرفيق وقد لا وحس الامامة على الطيب الطيب فقلت انه الصادق الصدوق وحكم له
السابق للمسوق القوافر اسمة المومن فانه ينظر من لاه وما زالت حتى زالت مابه من الغمة وقالت
اي ارجوان تكونا بيني هذه الامة اي فتمت وكذا في قوله واسمهم ان ما خاني الضمير
الذي بيني ومن هم شفاعته يوم الحساب قد اذرى القدر لا ترهب خوف من سيده وامرانه ويظهر انت
الذي سمعت به الكهان ونزلت له من صولها الرهان وسارت عبر كرامته الركان انت الذي جعل
اغت من حامل ودرت بركة الشاه فاذا هي حافل وانت لا اولدت لثرت الارض من فماتت من ركب الاق
فهي في الله الصافي في النور ووسيل الرقاد تحرق فصل والبت ان غلت ابوابها وجمت عليها القواب
وانظرت الى ورقة من فافل تطلعه بتفسير ذلك الجمل وكان يرجع الى عقل حصيف وبجحت بالدين الخفيف
فاستشر به ناصريا واخبره الذي كان ياتي موسى فازدادت ايمانا واقامت على ذلك زمانا ثمرات
ان جبر الواحد قد يحقه التعقيد ومهرت ان المجهد لا يجوز له التقليد طلب العلم ورجعة على كل مسلم وجبت
اوربا في ارباب الافئاع والحي في درعها القاء لغار والقناع فذاك وضع لها الرهان وصح لها الانق
ملك لا عيطان تولى عليه الوقع من عندهم يترك من حق السماء ويرقع شاورم فيما تريد وقصدته
لما انتهى النظم ونسم فصل سقت لها من الله الحسني فصنعت حسنا وقلل حسنا ومن
يوسى باه يد قلبه وما فتر الوحي بعدها ولا مغل الحق لحي وعددها وعدده لا يخلت الله وعده كانت لعب
ذي الاسلام فخاها الملك بالسلام من الملك السلام من كان يومى باه كان الله له اغت غدا الابطال فهاها
لسان الحال هل تذكرين فذلك النفس مجلسا يوم التقيا فلم انطق من الحصر لارض العراف جولي من مرقدة
نق علي وبعض الحزم في العذر سرت لاحتمال الاذى والنصب فبثرت بيت في الجنة من نصب
هل امت لا امت من الرغب حتى غبت عن الشمس في الشعب لا تحب المحذرات اكلم
لوتبع الجدي لعل الصبرا واهالها اعملت غصن الحصار وما طافت فعد الخصار بطول اليوم لا العالين
وشهر الخفي في قصير والمحب مع الحب ونصر وله طول مجاه ونصر انت كل الناس عندي واذا
غبت عن عيني لم الق احد مكنت للرئاسة مواسية واسية فثلثت في بحور الجنة مريد واسية

فرضت النول فريقت نطق بذلك الآثار وصعدت خزيه العالمين أربع فصل إلى النول
بالسوق الثالثة وسبق الغزاة لكرمة والوالد غلت في الجبل المليل وتحت بالمجد الأثيل ثر ثروات
في الظل الظليل وليس يصح في الأيام شي إذا احتاج النول إلى دليل وإليه أن أمانيه لا تجد لها
شيئا نثره النبي وطلة الوحي وذات الشرف السوي على الأمد القصي كل ولد الرسول دمع في
حياته وحملت ما حملت من آياته ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لافزع للشجرة المباركة من سواها
فيلجدي أوفر من جدواها الله أعلم حيث يجعل رسالته حقت بالتطهير والتكريم وزفت إلى الكرم
الكرم في دمع الصغار والمنة والمنا ولا سيدي شباب أهل الجنة عوجت عن الأمعة الفاحرة
بسبي الدنا والأخف ما أنقل عن حائلها ولا يذل غردهم به نهر كان صغر البدين من البيصا
والصنار وحالة لحيته معها في أهله الحيلة البيرا فصارهم الشارع وحالة وقالت في بعض مصداق
لا مال له زرع درجات من نشاء فصل انتهى الأمل فلا ذ أحمد وأولاد من عداهم تنود
ويحيى ويحيى أحمد وبناته وبنت زبادور هذا الأبعد في سنة في من في بلاد تصيق عليهم قصة تنور
وما الذي لا يبرح الذي يماضيه في العالمين والذ انتهى ما سغ ذكره من دور السط وهو كتاب غالية في
ولم يرد منه غير ما ذكرته لأن في الباقي ما قدم منه راجحة النسخ والله سبحانه وتعالى وكرمه **رجع إلى**
هنا سبيله فقول قد كثر في باب أشاق رسالة إلى الطرف في شعاع إلى
أب ليرة وهي مشتملة على التلخيص على الميزة الأندلسية حين أخذ العدو ملهية وظهور له حمل الأندلس
على ما بقي من الأندلس فراجها فيما سبق وإن كان الشاسب التام في كرهاها فالناس هنا لا حاصره
أضواءه الوقوف وكما حاله أنصاحه عنهما من كلامه رحمه الله تعالى هذا المعنى وغيره فليزج تمه
أما ما صوته حديثي القصة العلية سري حسن في القادر الزعيم الأفضل سيدي إبراهيم المرفق المحرم من
الطلم المعروف بفرع من الفرع من العلية بالقصة القديمة من غرابة بيب الساب والأصلا والله عليه من سعة
معادن مكني بآفة النون في طاعة الغزاة معتبر طلبة دولة الحال ذقار وفارس وروحه روح مدبر
من الجاه ولكن في أسرار ضويفي في بلاد تنظره ما دها عجز من الكمال والبر وقد صدق قائله أنا
فانه طرقت الدهادنك الخطر الذي ليس له في الحسن مثال دسل الخطب إليه من كل حور وانتال وكل ذلك
أخلاق رويته وكبرانه ومقدومه وقصانه وأمرانه وورثانه فكل ريد الزاية نفسه وبهرارها الفرحه
والضارحهم أنه يبرون بينهم الجداغ والكرو الكد ويصرون غرما منهم يريد حتى تكون أحد سادة
والاستيلا على الطارف والتلاد قال الرئيس القاضي العلامة الكاتب الأمير بوقحبي في عاصم رحمه الله
تعالى في كتابه حجة الرضى في التلخيص لما فيه من القصص ما صوره حمل الحاجة منه ومن أسفل النور
للمصوصة وأخبار الملوك القصصه علم النصارى ومرهم الله ليريدوا في السلق نارا وليرحموا على
الضمره عازا وليرحموا من الغزاة سارل وديارا وليرحموا على عباد الله وأجاعة وأصهار الأعداء
تكنيم لاسام الخلف وأجاءهم في وقوع الأفران بين المسلمين والأندلس وقصر بهم بالكره وبع
بين ملوك الغزاة وعزيتهم الكبد والخلافة بين حاتم في الفتح الموع ومما كانت الحكمة مؤلفه بون
لا مفرقة ولا تخلفه والعلماء بما ناله اتفاق القلوب إلى الله من دقة فالجرب أذاك سجال وفيه في
المهاد في سبيله رجال وللمناعة في عرض المدافعة ميدان وحج ومجال وروية وأربحال التي في
وظاوت الأيام ما بين مهادة ومقاومة ومصاراة ومقارعة ومنازلة ومنازعة ومواقعة ومناعة
ومحاربة ومواجهة ولا أمل للطاغية في الفزق والملك أو أعال الحيلة على المؤمنين وأصهار الكبد الموحدة
واستيطان الخديعة للمجاهدين وهو يظهره ما في الوطن في العاقبة الحسي والله منطلو لاصله على الفصد رسي
ومهم مراعاة أمورهم وباطن نظر الصلوة لحاضهم ومهمهم وهو يبرز حسا في ارتفاعه ويعمل الحيلة في
التماس ملك الوطن واستغاية فشا الحقول فصل مثل هذا الحال ونصديق هذا الكذب بوجه أحوال وبسبب
الذي يقبل هذا الكذب بوجه أحوال وليت المرور الذي يقبل هذا الفكر في نفسه وعرض هذا السوء في
مدركا حبه وراحم أوليات عقله وتجربان حوسه وقاس عدده الذي لا يرحى موده على إساءة حبه
فأنا أنا الله الله هل بات قط مصالح النصارى وسلطانهم مهتا وأصغر من خط حرقهم معناه ونظرهم
المكر في العاقبة الحسة أو قصدهم قصد الدبر في العبث المستحسنة أو خطر على قلبه أن يحصى في
الغزاة أراهم وصلاتهم أو عرضهم من لكن عزهم بارتجاع أباهم ورحمهم قال ليرحمي من جاز
الحبيث وليرثب عليه حث الثالث ويكون صادق البعثة مصفاة فيام الحجة فيصير في ذلك
مختر له فط على حائل ولا يزل به بال وإن عكس ذلك هو الذي كان به ما اعتاد وعمله والأحوال وبسبب
لذلك المعنى فهو عليه أنقل من الجبال واستند على قلبه من وقع السال هذا وعقد السعيد وحلته نتج
ومنه الغزاة وشرهه البصا ودينه الحيف القويهر ودينه اللوذ الرحيم وكنابه القرآن الحكيم

أهنية الصراط السقيم فكيف نعت هذه الرية الكبرى والنعمة الشريفة من عقلة التلث ودينه الميث
أسود الصليب وتسمي القليل وعلته المسوخ وقصده الضوخ وخانه العطش وغاؤه دمه
عسرين درهم شيبي السبح ونظره ليس العين ولا الصبح وأذا ذلك ارت قد صرع بالدماء وسقى الخلق
وان اليهود قتلته مصلوبا وأدركته مطلوبا وأمرته ملوبا وأمرته من الموت وحلف إلى سوى ذلك مما
يب هذه الأقاويل السخا فكيف يرحى من هؤلاء الكفرة من القير مقدار اللذة أو يطعمهم في جمل النعمة
وهم الصرة النعير اعطوا على العقل والدين وأسلك ما سبيل الهدى فتر قال بعد كلام ما صوته كانت
مر هذه النار الصرة مشتملة على كل غيبة من اليافوت ودينه من الجوهر وفريه من الزمرد وقيمة
من جبرون وعلى كواقي من الذهب وحام من العدة وما من من الأسلحة وأفاح من الآلة وأبار
من الأمعة من عقود عده وسلك حقه وأزاد تفصل على قمره مائة نقاسة فالبعة وحسارها ومن
سيف شوا في الأبع غراب في التحمل مسويات الصفايح في الطبع خالصات الحلي من الثرو من دروع
مقدرة السرد متلاحمة السج واقية للناس في يوم الحرب مشهور القصة إلى داود بنى الله ومر جوشن سابعة
لنسة دحية العلية هذه الحرب وبأخذ الثوب ومن يعصا عسودية الطوق جوهرة السعد
رحمة القسم يا فتيمة المركز ومن مالحق لجبية الصوغ عروضة الشكل من حجة الصم ومن ورق لطية
عصاة السام لينة الحجة مسروقة السعة صافية الأبد ومن شي أصعة الصسعة هذلية الخلف
مسطة الحواب زارية الحجاب إلى الآن فاحر من أنار حامية وصار ليرة وطا فير مشقة وسحا
رعية وصحاف صينة والوب عرافة وأفاح طاشيريه وسوى ذلك ما لا يحيط به الوصف ولا يسوق
عده في ذلك التلخيص شوا العنة والتقى تار الخلف والمعرفة فربب الدار منه ما سعادتيان الدهر
شبه ونقص والملك الوتلة السعة من بعضه فضلا عن كله انتهى كلامه رحمه الله تعالى **رجع إلى**
أما ما صوته حديثي القصة العلية سري حسن في القادر الزعيم الأفضل سيدي إبراهيم المرفق المحرم من
الطلم المعروف بفرع من الفرع من العلية بالقصة القديمة من غرابة بيب الساب والأصلا والله عليه من سعة
معادن مكني بآفة النون في طاعة الغزاة معتبر طلبة دولة الحال ذقار وفارس وروحه روح مدبر
من الجاه ولكن في أسرار ضويفي في بلاد تنظره ما دها عجز من الكمال والبر وقد صدق قائله أنا
فانه طرقت الدهادنك الخطر الذي ليس له في الحسن مثال دسل الخطب إليه من كل حور وانتال وكل ذلك
أخلاق رويته وكبرانه ومقدومه وقصانه وأمرانه وورثانه فكل ريد الزاية نفسه وبهرارها الفرحه
والضارحهم أنه يبرون بينهم الجداغ والكرو الكد ويصرون غرما منهم يريد حتى تكون أحد سادة
والاستيلا على الطارف والتلاد قال الرئيس القاضي العلامة الكاتب الأمير بوقحبي في عاصم رحمه الله
تعالى في كتابه حجة الرضى في التلخيص لما فيه من القصص ما صوره حمل الحاجة منه ومن أسفل النور
للمصوصة وأخبار الملوك القصصه علم النصارى ومرهم الله ليريدوا في السلق نارا وليرحموا على
الضمره عازا وليرحموا من الغزاة سارل وديارا وليرحموا على عباد الله وأجاعة وأصهار الأعداء
تكنيم لاسام الخلف وأجاءهم في وقوع الأفران بين المسلمين والأندلس وقصر بهم بالكره وبع
بين ملوك الغزاة وعزيتهم الكبد والخلافة بين حاتم في الفتح الموع ومما كانت الحكمة مؤلفه بون
لا مفرقة ولا تخلفه والعلماء بما ناله اتفاق القلوب إلى الله من دقة فالجرب أذاك سجال وفيه في
المهاد في سبيله رجال وللمناعة في عرض المدافعة ميدان وحج ومجال وروية وأربحال التي في
وظاوت الأيام ما بين مهادة ومقاومة ومصاراة ومقارعة ومنازلة ومنازعة ومواقعة ومناعة
ومحاربة ومواجهة ولا أمل للطاغية في الفزق والملك أو أعال الحيلة على المؤمنين وأصهار الكبد الموحدة
واستيطان الخديعة للمجاهدين وهو يظهره ما في الوطن في العاقبة الحسي والله منطلو لاصله على الفصد رسي
ومهم مراعاة أمورهم وباطن نظر الصلوة لحاضهم ومهمهم وهو يبرز حسا في ارتفاعه ويعمل الحيلة في
التماس ملك الوطن واستغاية فشا الحقول فصل مثل هذا الحال ونصديق هذا الكذب بوجه أحوال وبسبب
الذي يقبل هذا الكذب بوجه أحوال وليت المرور الذي يقبل هذا الفكر في نفسه وعرض هذا السوء في
مدركا حبه وراحم أوليات عقله وتجربان حوسه وقاس عدده الذي لا يرحى موده على إساءة حبه
فأنا أنا الله الله هل بات قط مصالح النصارى وسلطانهم مهتا وأصغر من خط حرقهم معناه ونظرهم
المكر في العاقبة الحسة أو قصدهم قصد الدبر في العبث المستحسنة أو خطر على قلبه أن يحصى في
الغزاة أراهم وصلاتهم أو عرضهم من لكن عزهم بارتجاع أباهم ورحمهم قال ليرحمي من جاز
الحبيث وليرثب عليه حث الثالث ويكون صادق البعثة مصفاة فيام الحجة فيصير في ذلك
مختر له فط على حائل ولا يزل به بال وإن عكس ذلك هو الذي كان به ما اعتاد وعمله والأحوال وبسبب
لذلك المعنى فهو عليه أنقل من الجبال واستند على قلبه من وقع السال هذا وعقد السعيد وحلته نتج
ومنه الغزاة وشرهه البصا ودينه الحيف القويهر ودينه اللوذ الرحيم وكنابه القرآن الحكيم

السنة وحدث بين حكام الدولة الساسانية والتمص ليل بعضهم الى اولاد الخوخ وبعض الى اولاد الرومية وكان النصارى
ايام الغنم بينهم هادن السلطان لا يجردهم ويمنعهم ولا يتركهم الصلح وافق وقت هذه الشان بين اولاد الدولة
بسبب الاولاد وشكى الناس من ذلك بالبرز والعمال السوس ما عاينوا به الناس من الخيف والجور فلم يصنع اليهم وكثر
الخلاف واشتد الخط وظل الناس تالخيرون والبرز تالخيرون والصالحين من النصارى اعلمهم الله صنف الدولة واحداث
القلوب فادروا الى الحجة فاحذوها عند الخرابام الصلح على يد صاحب قادي سنه سبع وثمانين وثمانمائة وحدث
للقلة وتخصوا بالبرز في اخذ البلاد فملوا الطريق خيل ورجال وبنوا السيف في ظهر من المسلمين وبنوا
الحرم والناس في غفلة نيام من غير استعداد كالسكاري يقتل من قضى اعداءه بما اجهل وهم بالبعث وترك اولاده
وجرمه واحصى العدو على البلد ما فيه وخرج العامة والحفاصة من اهل غزاة عند ما علمهم العلم وكان النصارى
عشر الاف بين ماش وقارب وكانوا عازمين على الخروج باغضوه وادابا بالبرز من اهل غزاة وصلوا فخرج العدو
الى البلد فاحصرهم المسلمين وشدهوا في ذلك ثم كثر المسلمون خيل ورجال من جميع بلاد الاندلس وثاروا
للعامة وطعموا في منع الماء عن العدو وتبين العامة ان الجند لم يصحوا فاطلقوا السهم باقبح الكلام فيهم
وفي الوزير وبينهم كذا ذلك وادابا بالبرز جاء ان النصارى اقبلوا في جمع عظيم لاعانة من بالعادة من النصارى
فاقتح جنود المسلمين من العامة وقصدوا ملاقاته الواردين من بلاد العدو ولما علمهم العدو ولوا الادبار
من غير ملاقاته محضين بقتلهم وكان رايهم صاحب طيلة ثمران صاحب اشيلة جمع جندا عظيم من جنود
النصارى الفرسان والرجال والى لشرك من في العامة من النصارى وعند ما صعد هذا عند الصكر اجتمعوا وثاروا
عن الناس انهم خرجوا بغير زاد ولا استعداد والصلح الرجوع الى غزاة ليستعد الناس ولبعدوا ما يحتاج
اليه للحصار من العدة والعدد فعد ما افلق المسلمون عنها دخل النصارى الوادي ونشاوروا في اخذها وسكناها وانفوا
على الاقامة بها وحصنها وجعلوا فيها ما يحتاج اليه وانصرف صاحب اشيلة وترك اجناده وبقى فيه لواله شرعا
المسلمون حصارها وصنعوا عليها طعموا فيها من جهة موضع كان النصارى في غفلة عنه ودخل النصارى حلة وفيه
من المسلمين وطلب السعد بذلك بان شعر بهم النصارى فغادوا عليهم وتردوا بعضهم من على الجبل وقتل الكرم وكانوا
من اهل سطة ووادي اش فاقطع اهل الناس من العامة ووقع الالاس من ردها وفي جمادي الاولى من السنة ثار
البحار ان صاحب قشالة اتي في جنود لا تحصى ولا تحصى فاجتمع الناس فغزاة وتكلموا في ذلك واداه قد قصد
لوشة وثار لها قصدان يصيغها الى الحامة وجاء بالعدة والعدد واعادت على النصارى حلة من المسلمين فقتلوا
لحقوا واحذوا حلة من الدافع الكبار فحدثت جماعة اخرى من اهل غزاة وفاروا الى النصارى فاجتمعوا في الخروج
عن الخيام واحذوها وقاتلوا النصارى وتركوا طما كثيرا والى قبيلة وذلك في السابع والعشرين من جمادي
الاولى من السنة وفي هذا اليوم بعثه هربا لثيرون ابو عبد الله محمد وابو الجاه يوسف خوفا من ايمانهم بقتلهم بها
بشارة خطبة الدمية نرا واستقر ابواي اش وقامت بدعوة ثار اربعة ما كلك البلاد المربة وبسطة وغزاة
وهرب ابوهم السلطان ابو الحسن الى مائة وفي صفر سنة ثمان وثمانمائة اجتمع جميع رؤسا النصارى وقصدوا قري
مالة وبارش في نحو الثمانية الاف وفيهم صاحب اشيلة وصاحب شريش وصاحب سجة وصاحب استيرة
وغيرهم فلم يتمكنوا من اخذ حصن ونشبو في اوهار ومضائق وخنادق وجبال واجتمع عليهم اهل بلش ومالة
وصار المسلمون يبالون منهم في كل محل حتى بلغوا مائة ففر كثيرهم ومن بقي اسرا وقتل وكان السلطان ابو الحسن
في ذلك الوقت قد تحرك لنواحي السك وبقى اخوه ابو عبد الله بمائة ومعه بعض الجند وقتل من النصارى
في هذه الواقعة نحو ثمان الاف واسر نحو الفين من حلة اخلا السلطان وصاحب اشيلة وصاحب شريش
وصاحب استيرة وغيرهم وهم نحو الثلاثين من الكبار ومن المسلمين غيبة وافق من الانفس والاموال والعدة
والذهب والفضة وتعب ذلك سافر اهل مالة لبلاد النصارى ففكر باهلاك كسر شعبة قتلها الكثرة غرب
الاندلس ولما استقر السلطان ابو عبد الله بن السلطان ابو الحسن بغزاة وطاعت له البلاد غير مالة والبرية
تحرك السلطان ابو الحسن على السك ونواحيه والى ابنه السلطان ابو عبد الله في جنود غزاة والبيعة الشريفة
والنقوا موضع يعرف بالديب ففكر السلطان ابو عبد الله ولما سمع السلطان ابو عبد الله صاحب غزاة بان عمه مالة
عن من النصارى اعمل السمر للفرزوا اهل بلاده من غزاة والشرقية وذلك في ربيع الاول من السنة ثمان
نواحي لشانة وقتل واسر وغيره فجمع عليه النصارى من جميع تلك النواحي ومعه كبير قرق وحالوا بين المسلمين
وبلادهم في جبال واوراقا كسر الجند واسر من الناس كثير وقتل اخرون وكان في حلة من اسر السلطان ابو
عبد الله ولم يعرف ثم علم به صاحب لشانة واراد صاحب قرة ان ياخذ فيرب به ليلا وبلغه الي صاحب
قشالة وبان بذلك عنده رفعة على جميع القواد وتعالى به ففعلوا فجاءه اودعت سرقة الالعة فيها
اسر السلطان ابو عبد الله اجتمع كبرا غزاة واهيان الاندلس وذهبوا الى مالة للسلطان ابو الحسن وذهبوا
به لغزاة وما يعرف به انه كان اصاه مثل الصرع الى ان ذهب جرم واصابه ضرر ولما علمه امر قد اقامه
وخلع له نفسه وثره بالسك فاقام بها الى ان مات واستقل اخوه ابو عبد الله المعروف بالزغل بالملك بعده وما اوتي
ابن السلطان ابو الحسن فيو في اسر العدو وفي ربيع الاخر من سنة ثمان وتسعين وثمانمائة خرج العدو في قري نواحي

مالة

مالة بعد ان كان في السنة قبلها اسولى على حصون فاستولى هذه السنة على بعض الحصون وقتل زكوان فبدأ
اسوارها وكانها جملة من اهل البرية وهدت ودخل الف مدح زكوان غنوة فاطمروا بهم اهل زكوان فقتلوا جميعا
ثم طلب الامان وخرجوا فترافقوا في جمادي الاولى الى مائة وحاصرها وكان اهلها خرجوا الى مائة زكوان وسواها
فحاصروا هذه وحاصروا وخرج اهلها على الامان وطاعت له جميع تلك البلاد ولم يبق في مالة الا من دخل
في طاعة الكافر وتحت ذمته وصيق بالعدة ورفق حصنه على بعض الحصون لحاصر ومالة وعاد الى بلاده
وفي تاسع عشر ثمان من العام سافر صاحب غزاة لتحصين بعض البلاد وبينها هو ذلك بالبرز حلة ان محلة
العدو خارجة لذلك الحسن كان قد اسر الى به واصبحوا عند الفجر مع جنود المسلمين وقا لهم المسلمون من غير تعب
فاختل نظام المسلمين ووصل النصارى الى حلة السلطان ثم الفتح القتال واشتد وقوى الله المسلمين وبرزوا النصارى
شرعوا وقتل منهم خلائق وقصر المسلمون خوفا من محلة سلطان النصارى لكانت قادمة في ثر هذه ولما
رحمت اليهم الفلول رجوا الفتح وقوى واستولى المسلمون على ما يكره والى وحصلوا ذلك كله في الحسن وجر
يحدث نجي بعد الى رمضان فوجه الكافر لحصن قبيل وثار له وهذا سواره ولما راي المسلمون ان الحصن قد دخل
صلوا الامان وخرجوا بالادهم وامرهم موتين وفروا من تلك المواضع من البراجلة هاربين واستولى العدو
على هذه حصون مثل مشرق وحسن اللوز وصيق العدو جميع بلاد المسلمين ولم يتوجه لاحية الاستاسلها ولا
تعد حمة الاطاعة وحصلها ثمران العدو من الحلة مع ما عليه من القوة فبعث السلطان ابو عبد الله الذي
تحت حله وكساه وودعه بكل ما ياتاه وصرفه لشري سطة واعطاه المال والرجال وودعه ان من دخل تحت حكمه
من المسلمين وادعاه من اهل البلاد فانه في الهدنة والصلح والعهد والميثاق الواقع بين السلطان وخرج بلش
فاطاعه اهلها ودخل بلش في طاعته ونودي بالصلح في الاسواق وصرخت في تلك البلاد به النصارى
وسرى هذا الامر حتى بلغ من البياض من غزاة وكان من التعصب وحمة الجاهلية والجهل بالمقام الذي لا
يغني وتسم بعض المسلمين المحبين في غزاة كلمة المسلمين ومن مال الى الصلح عامة غزاة ضعفت الدولة وبرزوا
لناس شياطين الغنم وسامها فاستقيم وتحسين الى ان قام ربيع البياض بدعوة السلطان الذي كان ماسورا
عند اسراكين ووقت قنة عظيمة في غزاة نفسه بين المسلمين لما اراده الله من استيلاء العدو على تلك الاقطار
ورحم البياض بالحجارة من القلعة وعظم الخط وكانت الشريعة ثالث شهر ربيع الاول عام احد وتسعين وثمانمائة
ودامت الغنم الى منتصف جمادي الاولى من العام وبلغ الخبر ان السلطان الذي قاموا بدعوتهم قد قدم على غنة
ودخلها على وجه رجاء الصلح بينه وبين عمه الزغل صاحب قلعة غزاة بان التزم يكون له الملك وان اخيه
تحت اياته لوشة ابواي التواضع احب ويكونون بيا واحدة على عدو الدين وبينهم في هذا اذا صاحب قشالة
قد خرج بمجد عظيم ومجلة قوية وعنده وندد وثار لوشة حين السلطان ابو عبد الله الذي كان اسيرا وصيق
لها الحصار وقد كان دخلها جماعة من اهل البياض بنية الجهاد والحفاصة ولهم وخاف اهل غزاة
وسواها من ان يكون ذلك حلة فلم يات لشركهم غير البياض واشتد عليهم الحصار وكثرت الاقانات وحدث
الاسن ان ذلك بانفاق بين السلطان لاسر وصاحب قشالة ودخل على اهل لوشة في بعضهم وخافوا
من الاستيصال فطلبوا الاتان في امرهم وانفسهم واهلهم فوفي لهم صاحب قشالة بذلك واخذ البلد في السك
والعز والجمادي الاولى سنة احدى وتسعين وهي اعني لوشة كانت لمسلم الفوز برسان الدين بالخطب كما ذكرناه
مستوفى في غير هذا الموضع وهاجر اهل لوشة الى غزاة وبقى السلطان ابو عبد الله الذي كان ماسورا مع
النصارى في لوشة فقصص عنده ذلك اهل غزاة بانه ماحاة للوشة لا يدخل اليها العدو والكافر ويجعلها قذرا
له وفي الله سمع له حينئذ ابنه اذ كان مرهانا في العدو وكثر القيل والقال بينهم وبين اهل البياض في ذلك
وظهر بذلك ما كان كائنا في القلوب شررهم صاحب قشالة الى بلاده ومعه السلطان المذكور وفي نصف
جمادي الثانية خرج الى البيعة فهذه بعض الاسوار ونوع الناس واعطاه اهل الحصن على الامان فخرجوا وقدوا
على غزاة ثم فعل حصن اللين مثل ذلك وقابلوا قتالا شديدا ولما صافوا ذرعا اعطوا بالمقادة على الخيام
فخرجوا الى غزاة واطاع اهل غنمة من غير قتال فخرجوا الى غزاة ثم وصل العدو الى متن فريد فري عليهم
بالجوفات وغيرها واحرق دار العدو فطلبوا الامان وخرجوا الى غزاة واشتد الصرخة واخذها وحسن هذه
الحصون كلها ونشبا بالرجال والعدة ضرب في الخيل لمحاصرة غزاة ثم عاد الكافر لبلاده ولما هدم السلطان الذي
في اسم بان من دخل في حكة وتحت امره فهو في الامان التام وانشا ان ذلك بسبقة وقت بينه وبين صاحب
الوشة فخرج بلش واطاعته ثم ردت الى والته من البلاد انه اتي بصلح صحيح ونقد وثيق وان من دخل تحت امر
امر من حركة النصارى عليه وان من معه وباقي خطوط السلاطين قد يقبل الناس ذلك الاليل منهم من اهل
البياض فلم يمس هذا الصلح واقاموا على صحة الدليل وتكلموا في اهل غزاة بالكلام القبيح مع تلك الغنمة
والعدو في القلوب فبست له اهل البياض انه اذا قدم هذه الحجج لتلك الجهات اتبعه الناس وقاموا بدعوتهم
من غير الناس فاني على حين غفلة ولم يكن يظن اياته بنفسه فاني البياض ودخلها وادى في اسواقها بالصلح
لنام الصلح ولم يقبل ذلك منه اهل غزاة وقالوا ما به لوشة من قدم ودخل ربيع البياض بالرجال والعدة

والدال والقم والبارود وغيرها واشتد ما مع ذلك وظلت اسباب الفتنة وقت في الناس القتل والنهب ولم يزل الامر
كذلك الى السابع والعشرين من محرم سنة اثنين وتسعين وما ناية فخرج اهل غزاة مع سلطانهم على الدخول الى
البيزنطين عنوة وتكلم اهل الحنفية في انتصار النصارى وجوب منافعهم ومن اطاعه عصي به ورسولهم ودخلوا
على اهل البازين دحلول فقتل ثلثين صاحب غزاة ثم انتقل الى الاحاد والقواد من اهل بسطة وادي اش والريه
والنك وبلش والفقو جميع الاقطار وتحملوا غزاة ولاحقوا النصارى على اهل بسطة وادي اش والريه
ونصر من قصده العدو من السلبي وخاف صاحب البازين فبعث لصلح فقتل في ذلك خرج من اهل بسطة
نواحي بلش وكان صاحب البازين ثلث وربعه الى ناحية مالفقة والحصن المشاة بذكر وخروج ومعه النسوة
من عموه الصلح فقامت مالفقة وحصن المشاة بدعوة ودخلوا في مالفقة فقام صاحب غزاة وصورة
وصحفي الصلح وصحة ثلث مالفقة مع اهل بلش وذكر والهرسب دخولهم في هذه الدعوة والسب
الحامل لهم على ذلك فلم يرجع اهل بلش عن امانهم واعلم اهل غزاة وسائر الاماكن من الميادين والرياح
صاحب غزاة فاصد بلش مالفقة ونزل عليها في ربيع الثاني من سنة اثنين وتسعين واما مائة وثمانية
ولما صعد صاحب غزاة ذلك اجتمع الناس فاساروا بالسير الى ناحية بلش المعبد الذي بقده وفي اهل
وادي اش وغيرها وحسنه البشرا وخرج صاحب غزاة معها في الرابع والعشرين من ربيع الثاني من السنة
ووصل بلش في هذا العدو نازل عليها من اوجها فقتل اهلها كثر فلفظ الناس وجعلوا على النصارى من
نفسه وخرج منهم للحملة لم السلطان الرغل ان غزاة بالعت صاحب البازين فالتقوا النصارى في بلش
وقبل الاحكام انهم نزلوا وسددت جميعهم من كون النصارى خائفين وجلين منهم ولاحول ولا قوة الا بالله
فرجعوا منهم من وقد شاع عند الخواص في غزاة على السلطان فقتل وادي اش وعاد النصارى
الى بلش بعد ان كانوا رتبوا جوشهم للقاه السلطان واهل غزاة فلما عادوا الى بلش دخلوا عموهم ورجعوا
وصبقوا باذونات في غزاة حاسن جهادي الاولى ولما راي اهل بلش تكالب العدو عليهم وادار جوشهم
السلبي منهم طلبوا الامان فخرجوا يوم الجمعة عاشر جهادي الاولى من السنة واطلقت النصارى من
التي بشر في مالفقة وحصن قارغى ثم انتقل العدو الى حصار مالفقة وكان اهل مالفقة قد دخلوا الصلح
صاحب البازين والى اليها النصارى بالبرق ولا نزل بلش بشواهدية لصلح فقتل مع قايدهم وربع
صاحب البازين وقايدهم في الذي كان حاسن جهادي لم يلبث اليهم صاحب غزاة لغيره
وهو حصن مالفقة بدعوة صاحب وادي اش وارجل صاحب غزاة الى مالفقة وازالها من حولها
قنا او عظيم امداتهم وعندهم وخيلهم ورجلهم وطال الحصار حتى اداروا على مالفقة من البراءة وسور
والاحكام من العروم من الدخول اليها ولم يزل جوشهم من الرادطين حال الحصار وداروا بمتدبيره وخرج
الدافع ودخلوا الاراض وحسنوا عليهم الحصار الى ان فني ما عندهم من الطعام فاكلوا الخبز والحب وخرجوا
الكتب للعدوتين وهم طامعون في الامانة فلم يات اليهم احد وانزلههم الجوع وفشا في اهل جهدهم فقتلوا
مع ذلك هلعوا ولا صمعا الى ان صمعت حالهم ورجسوا من احرار وميت من البر والهرسب فكلوا النصارى في
الزمان كوقع من سواهم فموتوا على ما صدر منهم وما وقع من الجفاء قبل الجلاء لا تحقق العدو انتقام
من الموت وتغلبوا من القلعة والحصن والسلطان ما يملكه الا بالخير اذا علمت وهذا خداع من كبر
تكن العدو منهم احد هم اسرى ذلك واهر شعبان سنة اثنين وتسعين وما ناية ولم يبق في تلك اليوم
الاول ملكه النصارى وفي عام ثلثة وتسعين خرج العدو الكافر الى السقية وبلش التي كانت في الصلح
عليها واحتجوا بالصلح فلم يلبث اليهم واحد تلك البلاد كلها صالحة فخرج من بلادهم وفي عام اربع وتسعين
برجب خرج بعض حصون بسطة فاعتدها بعد حارب واستولى على ما بها الا من الحصون ثم راد
وكان صاحب وادي اش لما فطن العدو لمحله تحت جميع جهده وقواده وحشد اهل بلدة تلك البلاد من وادي
اش والريه والنك والبشرا فلما نزل العدو بسطة انت الحشود المذكورة ودخلوها ووقع بين المسلمين
والنصارى حروب عظيمة حتى تعفقر العدو من قريب بسطة ولم يقدر على منع الدخول والمخرج وفي اواخر
كذلك رجبا وشعبان ورمضان ومحلات المسلمين نارية خارج البلد ثلثين العدو شد الحصار وجد في الحان
وقرب المدافع والالات من الاسوار حتى من الدخول والمخرج فميت واشتد الحال في القعدة والحجة وعام
وفي اواخر الحجة احترق الطعام خفية فلم يجدوا الا القليل وكانوا طامعين في اقتلاع العدو عند حربي
الشتاء واذا بالعدو نبي وعزم على الاقامة وقوي الياس على المسلمين فتكلموا في الصلح على ما قبل من
الاماكن وظن العدو ان الطعام لم يبق منه شي وان ذلك هو المني لهم للكلام وفي ربيع الثاني من سنة
جميع انواع الطعام بالاسواق وابد العدو القوة مع كونهم في غاية الضعف والحرب خدعة فدخل بعض كبار
النصارى للكلام معهم وهو يوق ليرى ما عليه البلد وما صنعت الناس وبعد تحقيرهم بقاء الطعام وهو
اعطوهم الامان على انفسهم دون من اعلمهم من اهل وادي اش والنك والريه والبشرا فان دعواهم ارجعت
لهم الامان والاعلاء فلم يوافق اهل البلد على هذا وطال الكلام وخاف اهل البلد من كشف السر فامنعوا

عدوة على بسطة وادي اش والريه والنك والبشرا فقتلوا ذلك ودخل جميعهم الى في طاعة العدو على
ما ذكره في امور اخبروا بعض الناس ونصبا سكرتهم وحسن الخواص ما لا وحصلت لهم قوايد وفي ايام الجمعة
من محرم عام خمس وتسعين وما ناية دخل النصارى قلعة بسطة وملكوها ولم يعلم العوام كيفية ما وقع عليه
والانتماء وقالوا لهم من نبي بوجنه فهو من ومن انصرف خرج باله وسلاحه سالما فخرج العدو المسلمين
من بلادهم بالريه من حيث القوة فزار رجل العدو للريه واطاعت جميع البلاد ونزل صاحب وادي اش والريه
للسام ما قلقة واخذ الحصون والقلاع والبروج وابع له السلطان ابو عبد الله على ان يسبق تحت طاعة في البلد
تحت حكمه كما اجب في هذه بذلك وانصرف معه الى وادي اش ومكنه من قلعة او اهل اسفر من العام المذكور
واخذت جميع البلاد ولم يبق غير غزاة وقرها جميع ما كان في حكم صاحب وادي اش صار النصارى في طاعة
غير رجل في كل قلعة قايدها نارا وكان قايدهم من المسلمين اصحاب هذه البلاد مع لهم الكفار الا من عند
صاحب غزاة الامانة لهم فقتلوا منهم وما لا كمنه الا في غير لرجاله وعدته ودفع اليه هي احسن
من حديد المدافع وغيرها وبناه وحصنه ونحى الجميع بالرجال والخيول والظهر الصحة والصلح مع صاحب
وادي اش وابع الكلام بالسوق في حق صاحب غزاة مكرانه وخذاعه ما نزلت في السنة نفسها
من اهل غزاة ان مكنه من الغزاة كما مكنه عموه من القلاع والحصون ويكون تحت ابائه وخطيه
ما ذكره على ذلك وادي بلاد دنا من الاماكن يكون في تحت حكمه قالوا واحطه صاحب غزاة في ذلك
في العدو في محلاته لعنني المراء والاستيلاء على غزاة هذا في سريه السلطاني فخرج صاحب غزاة
الاصان والكبر والاحاد والحق والخاصة والعامة واحترق ما طلب منه العدو وان عموه اسندت له الصلح
الذي كان بينه وبين صاحب غزاة بدعوى تحت حكمه وليس لنا الا بعد الخلفين الدخول عنه او
لما ان فالتقوا الراي على الجهاد والوفاء بعهده من صلح وخرج لمحله ثلثين صاحب غزاة لغيره
مناصه وطلب من اهل غزاة الدخول في طاعة والا فسد عليهم درهمهم فاعلن بالخلافة فاصد الزرع وذلك
في سنة ثمانية وتسعين ووقفت بين المسلمين والعدو حروب كثيرة فزار رجل العدو عند الاياس منهم ذلك
الزمن وهم بعض حصون واصلح ربح هذين والملاحه وشيئا ما ياتي في ربحهم الى بلادهم وعند انصرفه نزل
صاحب غزاة في معه الى بعض الحصون التي في يد النصارى ففتحها عنوة وقتل من فيها من النصارى وسكنها
المسلمين ورجعهم الى طاعة ثم اخرج الى البشرا في رجب المذكور واحترق بعض القرى وهرب من بها من النصارى
والزعماء اصحابهم فزار بعض حصن اندرش فمكن منه واطاعته البشرا وقالت دعوة الاسلام باذخروا عن
وجه النصارى وهذا كمنه ابو عبد الله محمد بن سعد بمحله وافرقة فقتلهم في شعبان من غزاة واستقر
لهم رية واطلقت صاحب غزاة مع البشرا الى برجة فخرجوا معه النصارى الى اندرش فاحدوها
في رضان وخرج صاحب غزاة لقرية همدان وكان برحها العظيم مشي بالرجال والعدة والطعام فخرجهم
اهل غزاة ونصبوا عليهم اسرا عاسا القرب ومات في خلق منهم ونصبوا البرج الاول والثاني والثالث والاربع
للمسلمين وهو القلعة فقبضوا ثمر اسراهم كان باهم ثمانين ومائة واحترقوا على ما هناك من عدة والاث
جرب وفي اخر رمضان خرج صاحب غزاة بقصد النك فلما وصل حصن ثلثين نزلوا واحده عنوة بعد
حصاره واستسلمت القلعة وجاء هم الامداد من مالفقة فمات محمد بن سعد على شي وصبقوا بالقلعة فوصلهم للبر
ان صاحب غزاة خرج لمحله لرج غزاة فارتحل سلطان غزاة ثالث نزل بعد وصبقوا لغير غزاة وصل
العدو الى المريج ومعه الرشدون والمدحجون وبعد ثمانية ايام ارتحل العدو لبلادهم بعد هدم ربح الملاحه
واخذوا به ورجع اخرون جد الى وادي اش فخرج المسلمين منها ولم يبق باسلام في المدينة ولا الريه
وهو قلعة اندرش وخاف على البلاد ولما راي ذلك السلطان الرغل وهو ابو عبد الله محمد بن سعد
م سلطان غزاة باذخروا لبر العدو فزار لوه من ثمر لسان واستقر باذخروا فانه الى الات
بهم من بني سلطان الاندلس ودخل صاحب غزاة لافاضه ملكه بسبب قلة بيده وبني الاخرى
فخرج صاحب غزاة على برشاة وهاجرها واخذها واسر من كان بها من النصارى وارادت في انة
القيام على النصارى فجاز صاحب وادي اش فقتل في شهر ربيع الثاني من السنة ربح صاحب غزاة
من السنة وظلت تلك الاوطان من الانس وفي ثاني عشر من جهادي الاخر من سنة ست وتسعين
خرج احد الخدات الى من غزاة وافد الزرع ودفع الارض وهدم القرى وامر ببناء من صلح بالسور
والحصن واكثر بناءه وكانوا يذكرون انه عزم على الانصراف فاذا به هرب في جهة الى الحصار والامانة وحار
نصب على غزاة كل يوم ودام القتال سبعة اشهر واشتد الحصار بالمسلمين عوان النصارى على بعدو العرف
من غزاة والمشارب متصلة بالرافق والطعام من ناحية جبل ثلثين ان تمكن فحصل الشتاء وكل من وراء
التم والشداب والرافق وقطع الحبال وقفل الطعام واشتد الحصار وعظم البلاد واستولى العدو على اكثر الاماكن
خارج الدار ومن المسلمين من الهرب والسب وصاق الحال وبان الاختلال وعظم الخطر في ذلك ولما هم بسعة
وتسعين وما ناية وطمع العدو في الاستيلاء على غزاة بسبب الجوع والاعلاء وبن الحرب فغزوا ناس كثيرين

الناحية الشرقية
من طرف الغرب

من المجمع الى الشرايت ثم اشتد الامر في شهر صفر من السنة وقل الطعام ثم قار الخط فاجتمع الناس من ديارهم
اهل العلم وقالوا انظروا في انفسكم وتكلموا مع سلاطنتكم فاحضر السلطان اهل الدولة واربابا المشورة وكلمهم
في هذا المعنى وان العدو يزداد عدده كل يوم ونحن لا نعد لهنا وكان ظننا انه يقتل عنا في فصل الشتاء فالحق
وبني واستمر واقام وقرب منا فانظروا لانفسكم واولادكم كما تفق الامر على ارتكاب اخف الضرر وشاع ان
الكلام وقع بين النصارى وروساء الاعداء قبل ذلك في اسلام البلاد خوفا على نفوسهم وعلى الناس ثم عدوا
مطالسا وشروطا رادوها وزادوا اشيا على ما كان في صلح وادي تسي من ان صاحب رومة يوافق على الالتزام بربا
بالشرط اذا تمكن من حراة غزاة والمعاقل والحصون ويخلف على عادة النصارى في العهود وتكلم الناس في ذلك
وذكروا ان روساء اجداد المسلمين بالخروج الكلام في ذلك امن عليهم النصارى نال جزيل وذخير ثم حدثت
بينهم التوافق على شروط قربت على اهل غزاة فالغلاء واليهما وافق عليها وكتبوا البيعة لصلح قتالة
فقبلها صهم ونزل سلطان غزاة من الحراة في ثاني ربيع الاول من السنة اثنى عشر سنة وتسعين واربعة
استولى النصارى على الحراة ودخلوها بعد ان استوفوا من اهل غزاة نفقة بنحو خمسة مائة من الاغنياء رعا خوف
العنف وكانت الشروط سبعة وستين شرطاً منها تأمين الصغير والكبير في النفس والاهل والمال وايقاد الناس
في اماكنهم ودمهم ودماء عمارهم ومنها اقامة شرعتهم على ما كانت ولا يحكم عليهم احد الا بشرعهم
وان تبقى الساجد كما كانت والاقواف كذلك وان لا يدخل النصارى ديارهم ولا يقصوبوا احد ولا يولي على
المسلمين الا مسلم او يولي من يتولى عليهم من قبل سلطانهم قبل وان يفتك جميع من ايسر في غزاة من حيث
كانوا وخصوصا الصغار منهم ومن هرب من اسارى المسلمين ودخل غزاة لاسبيل عليه ملكه ولا سواه
والسلطان يدفع له الله ومن اراد الجواز للعدو لا يمنع ويجوز في مدة غنيت في مراكب السلطان لا يخرجهم
الا الكرى ثم بعد تلك المدة يعطون عشر الهجر والخرى وان لا يؤخذ احد بنين غيرهم وان لا يقهر من اسلم على
الرجوع الى النصارى ودينهم وان من تنصر من المسلمين يوقف ايما حاجي يظلم حاله ويحضره حاكم المسلمين
واخر من النصارى فان اراد الرجوع الى الاسلام نادى على ما اراد ولا يعاقب على من قبل اخرايا ايام الحرب ولا يؤخذ
منه ماسل من النصارى ايام العداوة ولا يكلف المسلم لصيافة اعداء النصارى ولا يسفح دمه من الهجمات ولا
يزيدون على المعارف العداوة وترفع عنهم جميع المظالم والمخارم المحقة ولا يظلم نصرا في السور ولا يظلم غير
المسلمين ولا يدخل مسجد من مساجدهم ويسبوا مسلم في بلاد النصارى انا في نفسه وماله ولا يجعل علامة كما
يجعل اليهود اهل الذبح ولا يمنع مؤذن ولا مصلي ولا صاير ولا خبير من امور دينه ومن حوّل منه عاقب
ولا يتكلم من الشام سنين متوالية وان يوافق على كل الشرط صاحب رومة ويضع خط يده وامثال هذا ما ذكرنا
ذكره وبعد انبرام ذلك ودخول النصارى للحراة والمدينة جعلوا قايما بالحراة وحكاما ومقدمين بالبلد وعلم
ذلك اهل الشرايت دخلوا في هذا الصلح وشملهم حكمه على هذه الشروط ثم امر العدو الكافرين به ما يحتاج اليه
في الحراة وتحصينها وتجهيزها بقصورها واصلاح سورها وارسال الطائفة يتخلف الى الحراة ارباب بيت تحفة
ليلا الى ان اطمأن من خوف العدو فدخل المدينة وتطوف بها واحاط بغير ابرومة ثم امر سلطان المسلمين ان يستقل
لسكنى وانما يكون له وسكناه باندش فانصرف اليها واخرج اعداء منها اثر احتمال في رحاله لبر العدو وظهر
ان ذلك ظلمه منه المذكور فكتب لصاحب الرية انه ساعة وصول كتابي هذا لاسبيل لاعدائكم مع مولاي باليد
من السفر حيث اراد من راحدة ومن وقف على هذا الكتاب فليصبر فيه ويقف معه وفاء بما عهد له فصر في
الحق بنص هذا الكتاب وركب البحر ونزل على مدينة واستوطن فاسا وكان قبل طلب الجواز ثمانية مراكب فلم يسعف
بذلك وعين جواره لبر العدو لقي شدة وغلاء ووباء فزان النصارى نكوى العهد ونقصوا الشرط وعرفوا رومة
الى ان ال الحال لهم المسلمين على التفرقة سنة اربع وتسع مائة بعد امور واسباب اعظم واقواها عليه ثم
قالوا ان القسيسين كتبوا على جميع من كان اسلم من النصارى ان يرجعوا فغير الكفر ففعلوا ذلك وتكلم الناس ولا
جهدهم ولا فقه ثمة بعد والى امر اخر وهو ان يقولوا للرجل المسلم ان جددك كان نصرانيا فاسلم ففرم نصرا
ولا تخش هذا الامر قام اهل البازين على الحكم وقتلوه وهذا كان السبب لتفرق الناس لان الحكم خرج من
السلطان ان من قام على الحكم فليس الا الموت الان يقتصر فيجوا من الموت وبالجملة فانهم نصروا على امرهم
بادية وحاضرة واصنع قوم من التفرق واعتزلوا الناس فلم ينفعهم ذلك وامتنعت قري وامان منها باليق
واندش وغيرهما فتحصر العدو للمجمع واستاصلهم عن ارحم قتلا وسببا الاما كان من قبل بللغة فان الله
اعانهم على عدوهم وقتلوا منهم مئة مئة عظيمة مات فيها صاحب قريطة واخرجوا على الامان الى فاس ليعاينهم
وما خفت من ماله وواله الذخاير ثم بعد هذا كله من اظهر التفرق من المسلمين بعد الله في خفية ويصلي في غنم
النصارى في البحث حتى انهم اخرجوا منهم كثيرا بسبب ذلك ومنعهم من حمل السكن الصغيرة فصلا في شرا
من الحديد وقاموا في بعض الجبال على النصارى مرارا ولم يقض الله لهم نصرا الى ان كان اخرج النصارى
ايام هذا العصر القريب اعوام تسعة عشر وثلث مائة خرجت الوف بفاس والوف اخرون بسان من وهرب
وجمهم خرج بنونس فتسلط عليهم الاغراب ومن لا يخشى الله في الطرافات وهربوا الموالم وهذا سلا

تعدا

مولى الملك العرب والجموع وبعثا لامله برى من الدمع
جار الزمان عليه جود منتقم حتى غدا ملكه بالزعم مستلبا
حكم من الله حشر لا مرد له وهل امر حكم منه منتقم
نصو لا حتى على الاساق في الاجم كمالوا كاني رضا ذولا
فانظروا انهم للذي صيب برى باجمع خف من بين ربي
راي ملك بطل الملك لم يشتر يكي عليه الذي فكان يعرفه
كذلك الدهر لم يرم كما رعموا يشربوا الصغار الان ذ الشتم
فالك من ملك لا يرحم واسط لنا الخلق للروح باسطه
لا تخش ابنا قول الوشاة ولير تذب ولو كرت قول في الرحم
ارادت انفس امال من بقدر ولا روى بارع لاسحة
ولما بالبربعة الله اصنع من طعل تشكي بقدر الام في اليتم
فان محروسة لمر على وصيم كني كاسر ل اذا سار الهام له
فلم يمع ادع الكندي وهو يرى انا ابنة البرقا اشفي على الرجيم
اجار من اعاد من تجيد وصار يكره شكر با كافي ما
ولا عاتب على اشياء قد قدرت وخط مسطرها في اللوح بالقلم
وعذ احرنا في جملة الخدم ايه حنايك بالي الاكر من على
وات انت ولولانت ما نهضت بنا اليها خطي الوجادة الرسير
في النفس والاهل والاباع والختم فكم موافق صدق في الجهاد لنا
والسيف مخف بالحر من على ما ابعين من سئل واسود من لم
ولا ترى من لدن غير منقطر حتى هينا يدعي لا اقتدار بها
فقال من لم يشاهد هافر بتما بخالها بقاء بالخطم
اعى برام من به جالت على رخم تاهه ما احببت غنا صايرنا
كن طلبا من الامر الذي طلست ولانا قبلنا في العصر الذم
تعد به كيات الدهر لم نطمع فاسوة ما اخضر من عيش هديلا
ونست البين غملا كان مستظا والبين اقطع للوصول من جلم
رك البلاء فتره ادع الديسر فناديه اصلا ثامنا بيله
وما ظنا بان شقي الى رمت نرى به غدا الاعباب كالختم
ما الصلح على من من الامر لبيك يامن دعانا على حضرته
واعطى الامن الذي رضى قواعه على اسس وفاء غير منهدم
في كل فصل وطول عند ظنهم وبين اسلافنا ما قد علمت به
من اعتقاد بحكم الارث مقتسم

عن القصد منك فيه والعزم مع اجتهادك انما في اصدارك وارادك في وقوعه على وفق اقرارك وادراكك
 اجمع ما زوله بارادتك لا يقع لامطابق ارادتك اوكل ما قصدته وتوحيه تحريمه كاشفاً وتوحيه فلا بد
 ان يقر اضطراره بان مطلوبه يشترط مراراً بل كثيراً ما يفتك صيده من اثره ويطلبه فيخرج من ادراكه
 فتقول ومسلتاً من هذا القبيل ايها النبيه النبيل تفر من رده من الاحاديث النبوية ما غنياً ما ياربنا
 في غرضنا منه وما شئنا كونه صلى الله عليه وسلم كل بني بقعاء وقد رضى النحر واكيس وقوله ايضاً
 اجتمع اهل السموات والارض على ان ينفكوا من بني ابراهيم الله لك ليرفعوا عليه ولو اجتمعوا على ان
 يصرؤك من بني ابراهيم الله لك ليرفعوا عليه او كما قال صلى الله عليه وسلم فاخلق به ان يلقوا بكاف الاحكام
 وزعم على نفقة فيه كما في المباح حينئذ نقول له والمحق قد بين وجهه وجلاه وقدم بحجة وعلا له ليس لك
 من الامر شيء قل ان الامر كله وفي محاجة آدم موسى ما يعطى لسان الخصم ويرضى عن اقرب امرضاً ما عسى
 ان يعلق با من وزن الوضوء وكيف ما كانت الحال وان ساء الرأي والانتقال ووقعت في احوال واهوال فقل
 عرشاً وطوبى فرشاً وكس لواناً وملك مشواناً ففني امثل من سواناً وفي الشرح واليد اللطيف تترس
 صولة الاصيل ففني الان ليرفعك من اللطيف تعالى لطفاً ولا عذراً ادواته ادعيت به لطف بله على
 جملة القطرعة جل النعم الموصولة عطفاً والافلاك بغداد دار السلام ومبتق الاسلام المحفوظ بمرسان
 السيف والاقلام مثابة الخلافة العباسية ومقر العلماء والمصلح اولي السيرة الاويسية والعق
 الايسة قد فزت بالجيش ونزلت وزرولت بالزحف وزرولت وتحت جوارحه الحب وخلقاً
 كفاً للشرعة بالسيف ولا فسل اذ ذكر في كيفية يوم تجلج عروس النية كاشفة عن ساقها مبدية
 وحرمت الدما في الشوارع والطرق كالانهار والادوية وقيل الائمة والقضاء تحت ظلال السيف المستضاء
 بالعاير في رقامه والاردية والنجيب سبول تحوينا الفبول فتخضع الى ارسافها وتهم غلاها وادها
 فتكفي عن تجرعها ومساغها فطاع ماضيها ومستعصمها وراح ليرفع ظالمها ومظلمها وخربت ساحلها
 وديارها واصطلم الحسام حيارها واشراها فلم يبق من جهود اهلها عن قطرف حسامه فوجها
 تعرف فلا تترك متفككاً متوقفاً فحدث لك الوقعة الشنة الشهر عند المخرجين من قاعاً فاني تلك المحافل
 والاراء للذام في المحافل حين اراد الله بآله الكفر ليرجى ولا قلامة ظفر اذا منى سلت له نفسه التي
 هي راس ماله وعياله واطفاله الذين هم من اعظم اماله وكل اوجل او اعقل ريشه واسباب ماله
 الكفيلة بتمتعها واستماتة شرا ووجد ذلك سبيلاً الى الخلاص في حال ميسرة ومساهلة وقد لعب
 واعتصم بعد ما ضل كل الظن ان لا يجد ولا مناص فاحقه حينئذ واراده ان يحوط خالقه ورازقه
 ومولاه على السداه البين ربه وخبره ومعافاة مما اتى به كثير من غير ورضي بكل ارادة واصدار
 تصرف بها الاحكام الالهية والافكار فالدهر غدار والديار مشحونة بالاكدار والقضاء لا يدور
 ولا يصد ولا يهاب ولا يطالب والدارات تدور ولا بد من نقص وكمال للبدن والعبد مطيع ليطاع
 وليس يطاع الا المستطاع والمخالق القدر جلت قدرته في خلقته علم غيب للذهاب عن مده القطاع
 ومالي والتكلف لما لا احتاج اليه من هذا القول بين يدي ذي الجلال والمهابة والفضل والعلو فله
 من العقل الادب ومن الخلق الاسبح مالا يظلم معه مني فصبر ولا تنفق عنه وشاية الواسي لا غنى
 لغرم ولا فاز قدحه بظلمه والولي يعلم ان الدنيا قلب باللاعب وتجرحاها الى المناعب وقد عاينها
 من الناس خذفت وانحرفت عن رسالهم اغفل ما كانوا وقطعت وفعلت بهم ما فعلت يسار التي غيب
 الكواكب التي جئت وحيدت ولبس رهنه وعصرت فعدت وبهرت ولبس فرقت وموعبت
 لغدار شئت وعظت وياويلنا من شكرها النابرم وربما لنا في غم اي غم ايام قلت لنا ظهري
 وعيم افتر الضمى وادجن فمرعان ما عاينا جبالها منقطة وراياها ما لم تحتسب كالفقار السادة
 في استعانة من عني فليستعد مما صرنا اليه من الخور بعد الكور والخطا ط من الخذل الى العوز
 فينا صول الناس والامرنا اذا نحن في سوقه تنصفا فاولينا لا يدوم فيها ثقل كرات ما وتصرفت
 واسمها لغدار هفتنا ارهاقاً وحرقتنا من اوصاب الارواح كاشداها فاولم نفع الى غيرنا بكم النسخ لهاب
 النفع من سدت الابواب ولم نلبس غير لباس غمايكم حين خلقنا ما لبس اللالك من الاقواب والى ارجحنا
 الطغاة الى اللغمان وعند الشدايد تمتاز السوف في الاجمان من الاجمان ووجراهم بقي وكل على
 فان والهيائتي القابل ليرفعوا حسي هذا وكان وارب في اشمال العلم الكرم على ما عاينته
 الموكب بينا في الحديث والقديم من اخذ باليد يفتنه القديم وقم الانسان وعين البان بالدم دينا
 تدبنت حتى مع اختلاف الاديان وعادت اهرات فيهم على لواقب الزمان والحيات ولقد عجزت شليها
 صاحب فتاة من ارض معتبر خير دنيا واعطى من انائه الموكب خطه ايمانه ما يقع الغيوب وجمعا
 فلم نروى من سلاله الا حرم مجاورة الصفر ولا سوغ لنا الايمان الاقامة بين ظهري الكرم ما وجدنا
 عن ذلك من دعة ولو شاسعة وانما من الطالب المناعب خمسة شترنا من لاسعة وذكروا في اكار

قوله

قوله تعالى المتكبر لك فاعية الانكار المتكبر ارض الله واسعة وقول الرسول عليه الصلاة والسلام المبالغ
 في ذلك بالمع الكلام انما يري من مومن مع كافر لا تترى نارها وقول الشاعر الحارث بن عنترة المطية انتفاة
 عن السريق طريق مطية البطية واما والتلاذذ نحو هذا وقد غصت تهامة بالرجال ووصلت
 البصام الشرق اليها كبرية المعاصد لدينا تستدعي الاجيار الى تلك الخبات وتخصن ما لا يروى عليه
 من الرخبات فلم تحتر الادراك التي كانت دارا بانيامن قبلنا ولم يرض الانصق الا الى محبة وصل حبنا
 ورشيت سله ريش قبلنا ادلا لا على محل اخاء متوارث لامن كلاله وامتثالاً لوصية اجداد لانظارهم
 واقدارهم صالة وجلاله اذ قد رويتا عن سلف من اسلافنا في الايصاء لمن تجلت بعدهم من اخلافنا
 ان لا يحتفلوا اذا هم همهم داهم بالحضرة الزينة بدلا ولا يحدوا عن طريقها في التوجه الى فرقة معدلة فاخترقا
 الى الارض الارضية الجاهج وركبوا الى البحر الغرات ظهر البحر الاجاج فلا غرو ان يرد منه على ما يقر العين
 وبني النفس الشاكسة من الرابيين ومن فصل هذا الفصل ونقسل مثل ذلك التوسل نظاراً على
 على سدة امير المؤمنين الحارث بن الميموني والو من لسان امين فهو الخلق الحقيق بان يسوع اصفي مشايه
 وسبع اوفى ماريه على توالي الايام والشهور والسنين ويخلص من الشور والخيود ويخرج من الظلمات
 الى النور يخرج من الغيب ولعل شعاع سعاده يعين علينا ونفحة قبول اقباله تشرى لنا فتجاذبنا ربحية
 تحلنا على ان يبادر ولا يبادر قول الشريف الرضي في الخليفة القادر عطا امير المؤمنين فانا
 في وجهه العلية الانشراح ما بين ايام الفخار تعاقبت ابداله نافي الماني مرق الا لخالقه من ذلك فاني
 باعاطلها وابست مطرق لابل الامري بنا ولا محي والابح لسببنا والارضي ان تعدل في هذا المسهاج
 ونقوم واقدارنا بين يدي علاه مقام الخاضع المتواضع الضعيف المحتاج وينشد ما قال في السيرازي في حجاج
 الناس بعد ذلك اضطراراً منهم واخذ بك باختيارى وبصم في جوارحه واثبت حتى اموت جاري
 فخر قري وعش لابي وعش لابي واهل اري ونسوه من الوهاب تالي وجك اسامع وتعاين
 خاد رجعة تجعل في يد الهادية اعتنا وعمة يكون في مقام الخاوف جنتنا وقولا يعطف علينا في القلوب
 وصفاً يستحق لياكل مرغوب ومطلوب وساله وطالب بلع السابل سلا وما مولاً متا صا دق اعلى من صنع
 الدم حولاً فخر غراحت وصبر جيلاد عن ارض اورثها من شاة من جاد معصا لهر ومديلا وساه لا عليه
 من سقر العلاء الطويلة سدة سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تدبلا فليطرح طابيس
 الوسواس الررفق مطيرة كان ذلك في الكتاب مسطوراً لم تستطع عن مورده صدقاً وكان امره قدرا
 معدولاً الا ان الله سبحانه في مقامه المعلى الذي ايد واعانه سرا من النصر يترجم عنه لسان من النصل وترجع
 فروق الشاير الصادقة بالقوات المتلاحقة من قاعدته المتصلة الى اصل فتمتلك بعب العباد والشيعة
 بحق الاتجا والارحما ولا مرما اغراها واخترنا بعد ان استرشدنا الله تعالى واستقرناه ومنه حل جلا لم رجب
 ان يبرنا بجمع السنين ويودنا من حمايته ووقايته الى معقل منيع وجاب امين امين امين ويزجوا ان يكون
 ربا الذي هو في جميع امور حسنا قد جاز لنا حيث ارشدا وهذا وساقا توفيقه وعدنا الى الاستقامة بملك
 حتى كبره وفي اخر جاز من ابي داود واهي انما في الحارث بن عباد يشهد بذلك الداني والقاضي والحاضر
 والباد ان اعانت ملوفا فاما الاسود بما كان يذكر وان الضيق جشاشه هالك فاكب بن مامة على فصله
 ويذكر لشكر جليلة مجلس القضاة في شور وعذرك كذا رسيان المنتسب من الزاب الى قوله الى
 القلي بامهات الفضائل التي اصداها امهات الرذائل وهي الثلاث المعكة والعدل والخفة التي تسلمها
 الثلاث الاقوال والافعال والشايل وبينما ما شئت من عزم وعلم وحلم ونقطة وتحفظ واتقا
 وارثا وصول وطول وساع ونابل فسور علاه الشريف بغفر المريب على الشريف وبخده السامي
 خطم في الاقطار وبنته الذي ذكر في النباهة والنجابة قد طار باحجي جميع ملوك الجهات والاقطار
 وكيف لا وهو الرعي الشقي والنجار الراضع من الطهارة صفو البان النائي من السراة وسط احجار في
 حصي المحد وبحسب الكرم وسراة اسرة المكلة التي كفاها حرم وذوابة الشرف التي مجادتها المرمم من
 مشراى معشر خلوا اوهو امدون اعلم وجنوا ان لم يحسوا سوى ذمارهم سوامرين وما سوا مرمي
 سرلعة وافة العزم النازلون بكل معترك والطوبون معاقد الارز لهر من الضفوف انتفا وعدم
 من السير الروية الاكثا انتسبوا الى برن قيس فخر جوا في البرعي القيس ماله القديم المعروف قد نفذ
 في سبل الله المعروف وحديثه الذي نقله رجال الزعوف من طريق القنا والسوف على الحسن من المعاصد
 موقوف بخادمي صغيرهم وكبرهم داهم ولهم فله ابد انجور ومهات ولهم ثم لانوف من العز لا
 السهر في السدايد الاستاد وعليهم في الارزات المعول ولهم في الوفا والصفا والاحسان والعبادة والمجاة
 والعبادة الحظ الواسع والباع الاصول كما عايناهم قوله جرد اوليك قوم ان سوا احسن الشا
 وان عاينوا وادوا وان عاينوا شدا وان كانت المعاصيهم جزواها وان المعوا الاكثر رواها ولا كذا
 وقد نجي ابنا سعد عليه السلام وماقت الابل التي علمت سعدا ونقوله الوائق مناء البليغ معناه

يخبر من خلل فان الانسان خلق من اجل وبقي على الزلل والعقوبة من الله عز وجل انتهى
م

287
الجزء الثاني من كتاب نفح الطيب
وهو المسمى بكتاب غرر الطب
في التعريف بالوزير لسان الدين بن الخطيب
تأليف الشيخ الامام العالم

العلامة المصنف

خاتمة المؤرخين

درج العلماء

المحقق
احمد بن محمد الشيرازي المالكي المغربي الاشعري
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
مجموعة جنانة
امين

الجزء الثاني

على الناس ماله فذكر محمد بن عبيد الله بن سعيد بن عبيد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلياني قاضي
الأصل في طلبة العلم ثم لوشية ثم في طلبة كني بالمدامه ويلقب من الألقاب الشريفة لسان الدين أو لسان
عرف بيتا في القدم ومن ثم رشح من لوشية في الخليل انتقلوا لعلوم الحاشية الطبية كبحي بن يحيى
القيسي وأمثاله عند وفاة الرضا الشهيرة إلى طلبة لوشية ثم رشحوا جميعا على وظيفهم قبل استناده الحاشية
عليه فاستقر منهم الوسطة الأندلسية جملة من النباهة نضج منهم ذو خلف عبد الرحمن فأصبح كرم باقة
وسعد السوطي بلوشة الخطيب في القرون اسمه بالتسويد عند أهلها جارا لعمري النسبة بالركب تاريخ
العائقي وغيره وسكن عقيم بأوسكن بعضهم من مكنين إياها مختصين بجل التحصن والسعة فتنسبوا
لها وكان سعيد هذا من أهل العلم والخير والصلاح والدين والفصل وزكا الطعمة أو فقه الزيد بن أبي العزم
بن محمد السقري وهو بقية هذا البيت وأجازه على جداره مع بعض رفق أملا كما بلوشة لطلبة الطريبي
المن من غراطة إلى أشبيلية وقال كان حديك يديم هذا المكان فصولا من العلم ويحرم بلاد القرآن فيستوف
الرفق الدجبة الخمين التي تفتح والفتوح إلى صدقة فتمس بها الصق جداره وترى ظهرها موهبا إلى أن
يأتي على يده وتوفي وقد أصيب بأهله ورحمه عند ما تغلب العدو على بلاد شوق في خربطويل وقت
على مكتوب باب من الموقل على امر محمد بن يوسف بن هود أمير المسلمين بالاندلس في غزاهم أمانته والشعاعة
إلى الككة روم سلطان فشتالة ما يدل على نباهة قديمه فبعد أن غرق واستقال العزم وخلف ولده
عبد الله جارا لعمري في التجرد والتمس من حرق الشب والتزي بالانقياض والتجلى بالزراعة إلى أن توفي وخلف له
سعد حينا الأقرب وكان صديقا مستويا على جلال حميدة من خط وتلاوة وفقه وحساب وأدب فاش
جيرة بني الطحطاوي الحاسين وتحوّل إلى غراطة عند ما شعر بعلم على الشوق واستطاعهم إلى الزورة التي حصرت
الشركة واستأصلت منهم الشافة وصاهرها الانقياض من بني أصح بن عبد اللطيف الهذلي أشراف جند
حصن الداخلين إلى الجزيرة في طاعة بلج بن بشر القشيري ولحقه من جزاره مناصير جازهر السلطان بالعلم
اشغال اعتقه السلطان عدة واحطاه على قبحته وولاه الأعمال النبوية والحظرة الرفيعة حدي بن من أنفه
فأعزم السلطان أن يفقد جديك أستاذ الولية فانف من ذلك أم الولد اشفاقا عليه من فطاطة كانت فيه خير
صاهر القواد من بني المعذلة على أم أبي وممت إلى روم السلطان بسنة الحولة فيه القدر والفضيلة المحظرة
وأنشأ على البيت الروم والقرابة وكان على قبحه شكنته وصدابة مكرم مؤثر المحمول محيا في الجرح حدي بن أبي
غزاهم قالت فلما أنشأنا نحن وأبوك طعاما حافلا لأبياه به من كان بن محمد جوار من أهل الحولة وأحلاف
البرية في محمدينهم بكل وأرد ويجعل يد مع يدك ويشركه في أكيلة ملذذة فمعه من فواكه وتوفي في ربيع
الأخر سنة ثلاث وثمانين وسميته صهرته الشب مستقيا في بعض الحول وقد استغرق في صراعه فقلت
لخلف على نفسه وخلف والذي ناداني الرقي بنت الخليل بكفنه ربي أم تجر ذيل نعمة وتحمونه على واحد
تجد عليه السهم إذا سري فثأله لتوقه حظ كبير من الاجتهاد وعلى ذلك فصر على الخطيب أبي الحسن البلوحي
والقري أبو عبد الله بن سمعون وأبي جعفر من الزيرخامة المجلة وكان يفضلته واستقل إلى لوشة بلاد سلفه
تخصص صالقب الوزارة إلى قصدها السلطان أبو الوليد متحيا إلى الحضرة هاو إلى ملك النبضة فعقد
امر وأدخله بلده لدواعي بطول استقصاها وهاولما تم له الأمر صحى ركا به إلى دار ملكه متأثرا بشقص
نورين من دنياه وكان من رجال الكمال الطلق الوجه الطراف ونصن كتاب الناح الحلي والاحاطة رانقا
من شرم وقصد في الكنية العظمى بطراف يوم الاثنين سابع جمادى الأولى سنة واحد وأربعين وسبعماية
ثالث الجاش غر جرجع ولاه باقة حدي الخطيب بالسجدة الجامع من غراطة الفقيه أبو عبد الله بن اللوحي
قال كما أحرك العرف وقد خشي العدو وجفت إلى أرفه فاعند إليه والدك وصر في وقال أنا أولى
به فكان آخر العهد بها انتهى ومارى به والد لسان الدين وأخوه مادكر في الاحاطة في ترجمة أبي محمد عبد الله
الاردى أقال ما نفعه ومالك في فيما أصابني بطريف خطبته فذهب إلى الألبا رغا لانت شاء ذلك إلى
فدجري في الخلق لا يجد أمروا عليه حبت القادر مهربا اما جرت له فعد ريت قست الدواهي لا تحمله لها
لأن يومها الكرم فكم وكم فيه الجلي والصلى فركنا يوم نوى لباته ليريق للإسلام خد مهند الأنا
وجعت فيه الصداق فبالت فيه لحد فخرت لوي سنا أها لعمري صرامة لاد من المهدى وأد ها
وهم نصاب فخر الأتمة فيما يخصك بالزواصا يالى الخطيب خطاب مكر شنا قد لزم البت الألدواجا
فاسن الشحو القاسمة التي صار يخلص لخصك منها لرواوت لذي سابق حلبة ترمي في السابق تاء با
لدار يوم نال منك ولا أنت سنة به ما ليل لبي كوكا سب بريد من لاله تقربا
وبراعى إلى التميم وخورعا كفا بزم هازر ذر شنا فاستق بالرحمن من قدوى من جرجير من رضى من جنى
فاحسه بقوى اهلا بدمك السني ورجا ففقد حياي الله منك كاجنا
وفت والديا على كانهما سم لى لاد ورفى مصرى كفا والدمر فكشف القادر لمرىخ
صرف العان إلى غير مدافع عني وابنت وصر في الشبا خطب ناوي ضيق لحو له رجب الفضادى بنى بوقه الزبا

بسم الله الرحمن الرحيم
القسم الثاني من الكتاب في التعريف بلسان الدين بن الخطيب وذكر نباهة التي بروقة سماه وبارع
فهيما ويطيب وما يناسبها من أحوال العلماء الأفراد والاعلام الذين اقتضى ذكرهم شجون الكلام والاستعداد
فيه ايضا من الابواب ثمانية موصلة إلى جنات ادب قطوفها دانية وكل نفس مغارط
الباب الاول في اوله لسان الدين وذكر اسلافه الذي يورثه
وارتفع ذكر آجلاته وما يناسب ذلك ما لا يحل المنصف إلى خلافه اقول
هو الوزير الشهير الكبير لسان الدين الطاهر الصيت في المغرب والشرق الذي عرف الناس عليه بالعبر والعبر
مثل المصروب في الكتابة والشعر والطب ومعرفة العلوم على اختلاف انواعها ومصفى ما يخرج عن ذلك ولا شك
مثل خبير عا لروساء الاعلام الوزير الشهير الذي خدمه السيف والادلام وعنى بمشهور ذكره عن مسطور
التعريف والاعلام واعترف له الفضل اصحاب العقول الزاجحة والاعلام قال سليل السلاطنة
الامير العلامة اسمعيل بن يوسف بن السلطان القائم بامره محمد بن العزيز بن قاس رحمه الله في كتابه المسمى بمرية
الجهان في نظري وياه الزمان في حق المذكور ما نصه في الوزيرين الفقيه الكاتب ابو عبد الله محمد بن
الفقيه الكاتب المتري بلوشة عبد الله بن الفقيه القاييد الكاتب سعيد بن عبد الله بن الفقيه الصالح وفي اسمه
الخطيب سعيد الشافعي اللوحي المعروف بابن الخطيب انتهى وقال القاضي ابو حلدون القاسمي في تاريخه رحمه الله
نما في تاريخه الكبير عند امير ذكر لسان الدين ما نصه اصل هذا الرجل من لوشة على مرحلة من غراطة ف
الشال من البسط الذي في ساحته المسمى بالمرجع وعلى وادي سجيل ويقال شيل المحرق في ذلك السهم من جوب
الى الشال كان له هناك مدود في دنياه واشتغل ابو عبد الله في غراطة واستخدم للوك بني الاحمر واسم بني
مخازن الطعام انتهى وانشه ان يشهره في قديمه في الوزير وحدينا بنى الخطيب وسعيد حدينا الى راس
تلق بالخطيب وكان من أهل العلم والدين والخير وكذلك سعيد حدينا اقرب كان على جلال حميدة من خط وتلاوة وفقه وحساب
وادب خيرا صعدا توفي عام ثلثة وثمانين وسميته وادع عبد الله كان من أهل العلم والادب والطب وقرا على أبي حسن
البلوحي وأبي جعفر من الزير وغيرهما وأجازه طائفة من أهل الشرق وتوفي بطريف عام واحد وأربعين وسبعماية
شهيديا يوم الاثنين السابع من جمادى الأولى من العام المذكور مدفونا ثابت الجاش شكره فعله فقلت
وما ذكره هؤلاء الكثر ما حقه من لاداه عند تعريفه رحمه الله بنفسه آخر الاحاطة ولنذكر ملخصه اذا صاحب
البيت ادري بالذي فيه مع ما فيه من الزيادة على ما سبق وهي تم الطالب امله وتوفيه قال رحمه الله
يقول مولف هذا الديوان فقد الله خطبه في ساعات اصاها وشهرة من شهرات اللسان اطامها واوقات الاشغال
بما لا يعبه استبدل باللهو ما باعها اما بعد حمد الله الذي بعث الخطيبه وبعث من النفس السبع
الطيه ففكر كرايمها البطية والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد بن سبل الخير الوطية وبعث
عن الله وصحبه منتهى الفضل ومناخ الطيه فانني لما فرغت من تأليف هذا الكتاب الذي جعل عليه فضيل
النشاط مع الالتزام لرعاية السياسة السلطانية والارتباط والتفت اليه فراقى منه صون در ومع
خرب قد خلعت ما زعم بعد ذهاب اعيانهم وانتشرت معارهم بعد انقراض زمانهم فاقسم في انعام ملك
الانوار وقتت باجتماع الشلهم ولوى الكتاب وجمعت على ان انا ل منهم قرا واخذت شعاعا
ادبا وحيا وكافيل ساقى القوم انهم شرا فاجريت نفسي مجراهم في التعريف وحدوت باحد وهد
في باقي النسب والمصريف نقصد التعريف واسم لا بعد منى وياهم واقفا بمرحم وركاب الاستغفار
مسكبر بزم عند ما رفعت وظايف الاعمال وانقطعت من التكبسات بحال الامال ولم يبق الا
الله التي تتناش النفوس وتخلصها وتعينها بميس السعادة وتخلصها جعلنا الله من حسن ذكره ووقف

خوف الاطالة ذكرت بعض انسابه ونظمه فانه في الذروة العليا وقد ذكرت جملة من ذلك في ارجاء الارض
في اخبار عياض وما يناسبها مما يحصل به النفس ارتياح والعقل ارتياح ونرجع الى الترجمة المقصودة
شقوق والسلماني نسبة الى سلمان بالمكان الدائم على الصحيح قاله ابن الاثير والمحدثون يعنون
الدام وسلمان جي من مراد من غرب اليمن الخطاين دخل الابرلس منهم جماعة من الشام وسلف سلمان الذين
رحم الله تعالى بنسبون اليهم كما سبق في كلامه وهو مشهور الى الان بالمغرب بان الخطيب السلمي ولد له
خاطبة شجعة شيخ الكتاب الرئيس ابو الحسن بن الجباب حين حل مائة مائة قوله **ايكافي** اذا ما حلت مائة
دار الكارم من منى ووجدان **فلا تسم** على ربيع لذي سلم **بها سلم** على ربيع لذي سلم **فاجابه** لسان العرب
رحم الله الخليل **فلا تسم** على ربيع لذي سلم **بها سلم** على ربيع لذي سلم **فاجابه** لسان العرب
او هل يروي القلي في الثاني **يا ليت** شري القلي في الثاني **يا ليت** شري القلي في الثاني **يا ليت** شري القلي في الثاني
الوزير الشهيد الكبير الشيخ صاحب القلم الامير سيدي ابو فارس عبد العزيز العتيبي صاحب الله عليه شايب رحمه من قصيدة
نونية مدح به السيد الوحي على الله عليه وسلم وتخلص الى مدح مولانا السلطان المنصور بالله الى العباس احمد الحسيني
المومنين صاحب المغرب وهو اوليك فخرني ان فخرت على الوري **واض** يبعث في الولايات **للمان** **ولاد** كاعرف
بيت سلمان القبيلة التي من السان الملة والذين بن الخطيب رحمه الله تعالى اشارة الى ولاد الكعبة للخلقة ككان سلمان
الذين السلمان رحمه الله كذلك وفيه مع ذلك قورية سلمان العاربي رضي الله عنه وارسله وقد رثت ان اسرد
هنا هذه القصيدة الغريبة ليلادتها التي بدت شعرا البتة والغريبة ولان شجون الحديث الذي ذكرها فيها فخرني
الى معاهدي الغريبة التي اكثر الكا على محرم المنصور بالله الامام سقي الله عهدها صوب العام حيث انشأ
غنى يانغ والويل لمرجعه مانع والسلطان عارف بالمعقوف والزمان وهو ابو الوري ليرث به بالمعقوف **وكان**
مسألة قديمة من البين منبال والغربة الجالبة للكرمة لم تحط بها **ورؤسا** الدولة الحسينية السنية ساعون **فما**
توافي الغرضين ولا يدير والايام فتورها ناسم **واوقا** اعياد ومواسم **وافرا** ولا يبر فنه في ابيس ماسا
وعمر طال ما اقتسب في الهدى من طوبى سناه **مضى** ما مضى من طوبى سناه **كان** لم يكن الا كائنات احده
وهذا نص القصيدة **هم** سلو في الصبر والصبر من شافي **وهم** حرموا من لذة الغنى اجمل
وهم لغزوا في محبة ذم الهوى **فلم** يشهر عن سلكها جي الحافي **لبن** الزرع من فهو بين الكوا
فتوهم اشبه سمري وندما في **وان** قادرتي بالمراد حقو لخصر **لبن** ان قلبي جاهد اثر اصدقاء
فتن العيون واسأل دهم اية صلو **البحر** عمار وادخلين ام السان **وهل** كروا بالسفر من جانب شوا
ملاعب ارام هناك وغزلات **وبن** استقلوا هل يصب تهامة **انا** هو اللطائف على كسب فدا
وهل حال في جني السبل شوقا **نفوس** ترامت للحي قبل جتنا **واذ** جرحها بالعشي قبل شى
ارمتها القاري الى شعب نوا **وهل** تسوا في رعبون ام تها **يوم** هم رهاهم دبر حمار
سرودا والدمج جميع الطواف فاشنى **باحد** هم شتى صفات والوا **واذ** في الاسرار بعضا بيه
فلمن يحوما في معارج كسان **لك** الله من ركب يرى الارض خلو **اذا** زها نانو اغم اديب
ارحم امطابا قد شتى بها الصوى **تشتي** الحياتي مفاصل شوا **وهم** بها الوادي للفقير حوى
به الماد صا والخلد بين سعدان **واحد** حلوك المجر منه تحتة **فما** مع عرفاد كى الزندوان
لقد نمت من شمع ثوب نفحة **فما** مع الاسرار شوقا والتجاني **وفت** منها الشرق في الغرب سكة
سمحت بها في ارض دارى راني **واذ** كوفي بجدا وطيب غرا **نسب** الصامى بخولة حنا
احر الى تلك العاهد انها **معاهد** راحاتي ودوجي وزجاني **واض** مع الاشواق للوطين حنا
به صم الى انبي الصنى وسلواني **واض** الى اعداء مكة شافيا **اذا** الاحرق من شام ونه
اهل الحمى ديجي على الدهر دور **اذا** شوقا كهم غري الواني **متى** يشتقي جمني القرح بمسحة
تزع بصافي نوركم عيون اساني **ومى** لي بان يدنو لفاكم قطعنا **ودهرى** غنى دائما عظمنا
سقى عهدهم الخلف عهد تمدد **سوا** هم من شواي هبات **وانعم** في مط العقيق اركم
بافيا باطل النوى والهوى داني **وجمى** روعا بين مروة والصفا **حبة** مشتاق بالدهر حرا
ربوعا باطل الللاكة العلى **افا** بن وجي بينا ذكر وقران **واول** ارض باكرت غرضا
وطرقت البطاسم ايمان **وعمى** فيها للنسوة مؤكب **هو** الجوع طام فوقيه صفا
واذى بها الروح الامين رسالة **افادت** بها البشري مداح غنوا **هنا** كهم ختمه اشرف دورى
ونحو نزار من معد بن عدنان **محمد** خير العالمين باسرها **وسيد** اهل الارض من الاس
ومن بشرت في عهده قبل كونه **فما** كنان واجار رهبان **وحكمة** هذا الكون لولا ما
سواء ولا غلظ طواف طوفان **ولا** خرفت من جنة الخلد اربع **تبع** في ادم حور وولان
ولا طلعت شمس الهدى غب دجية **بجهم** من دجور هائل لفران **ولا** احدثت بالذين شاعة
يزودها عنهم راني سبران **له** معجزات اخست كل جاحد **وسلت** على الرقاب صدام رها

له انشقى قمر البدر شفق واروى **بما** همى من كنه كل خلا **بما** همى من كنه كل خلا
الى الله من راحل ميان **وما** سرحت نجا فلت واقبلت **وما** سرحت نجا فلت واقبلت
وصات قصور الشام في فني **على** كل ايق نازع القطر او داني **على** كل ايق نازع القطر او داني
كت حمة الغنم بحجة يسان **وان** كتابه اعظم آية **وان** كتابه اعظم آية
وقد على شا والبليغ بياثة **فهي** بات منه جمع قس وشجان **فهي** بات منه جمع قس وشجان
بحاورها اسداف اذك وهتان **لهم** تاذل الاكاسرة الاولى **لهم** تاذل الاكاسرة الاولى
واحرر الذين الخبيثي بالطنى **تران** اللوك الصيد من يدون **تران** اللوك الصيد من يدون
غزته منه محاجة ثياب **واضحت** ربيع الكفر والشرك لفا **واضحت** ربيع الكفر والشرك لفا
واضحت السما ترن نصارة **ووجد** الهدى ادى الصباة **ووجد** الهدى ادى الصباة
واكرم كل الخلق عجم وشربان **فى** القوافي ان تحط لوق صدام **فى** القوافي ان تحط لوق صدام
الذين عشاها ما في احدث **لست** في نون من يادك هتان **لست** في نون من يادك هتان
واكتفت الاضار كمة منرا في **فانت** الذي لولا يابل عزة **فانت** الذي لولا يابل عزة
عليك سلام الله ما هت الصبا **ولست** على كنانا مازد قضان **ولست** على كنانا مازد قضان
يقوم بها شدى كل نوقان **الى** العزم صاحبك كيدما **الى** العزم صاحبك كيدما
وحنى نارا غري وار يحى **ووالى** على سطك فدر صوان **ووالى** على سطك فدر صوان
اذا زمت فالسطح والفر يسان **وحاطت** منى القل وهو قك **وحاطت** منى القل وهو قك
فالب شري هل ازم فلا يصح **اليك** بدار او قلل كبراني **اليك** بدار او قلل كبراني
نوى الهاري في صحاح شعان **يرجى** اقم الحين الى الجنى **يرجى** اقم الحين الى الجنى
وهل تحون على خطايا اقترن بها **خفى** في كل البقا وادوان **خفى** في كل البقا وادوان
بالك جها صوة العزم اطاني **اذا** دمن زوك الياس والخي **اذا** دمن زوك الياس والخي
عمادى الذي اوطا السالكين اهما **واوفى** على السبع الطاق قادراني **واوفى** على السبع الطاق قادراني
احل السوف في معاقد تيجان **وقاوى** اسوة الغاب بالصيد شيا **وقاوى** اسوة الغاب بالصيد شيا
عزرا ازان البلاد ز شجرة **تضال** في افساس السد خفات **تضال** في افساس السد خفات
وازم في مرقوم رعد نيران **صنن** على رص العدة صوان **صنن** على رص العدة صوان
كتاب نولون رضى لصدت **صفه** الحياة للرد تعدو بعقان **صفه** الحياة للرد تعدو بعقان
وكل نى بالردى صلعتان **اذا** جن ليل الحرب هدم على الخدم **اذا** جن ليل الحرب هدم على الخدم
من الهاري من العدا انفضى الرى **وعمر** في وجه النوى وجه بستان **وعمر** في وجه النوى وجه بستان
توى الخراج لزل املك سوران **امام** البرايام على شجاره **ومن** عزة سادو الهوى الى زيدان **ومن** عزة سادو الهوى الى زيدان
دعبر ايان واركان سودد **ذو** اهرم قد عرت فوق كوان **ذو** اهرم قد عرت فوق كوان
دور امان اهلك شرب ازمان **وهم** الى بيت شدة الله سركه **وهم** الى بيت شدة الله سركه
وهم شتى الذكر الحكيم وصرت **بفضل** ايات ذكر وقران **بفضل** ايات ذكر وقران
فاهل من غري في وقران **ودعه** محمد معشيا روضي بالحي **ودعه** محمد معشيا روضي بالحي
بجهم على الصرح شرفت **معد** على العراء عاد وخطان **معد** على العراء عاد وخطان
وانس سيني في الولايات سلمان **اذا** اقسم الداع فضل لجارهم **اذا** اقسم الداع فضل لجارهم
امام له في جهة الدهر ميسر **ومن** عزة في مفرق الملك ناجان **ومن** عزة في مفرق الملك ناجان
بحور افاق السموات لشران **واطلع** في افاق العالي خلافة **واطلع** في افاق العالي خلافة
اذا احسني فوق الاسم واردي **على** كبرياء الملك نخوع سلطان **على** كبرياء الملك نخوع سلطان
وشاهد كرى العدل في صدر اوان **وان** هره حر الشاء تدفقت **وان** هره حر الشاء تدفقت
ابا اهل الاسلام شمر بارق المنى **واكر** لروى في ذرى المجد فيان **واكر** لروى في ذرى المجد فيان
ونفهم باسبين سوما وسودان **وان** نظوي الارض غير مدافع **فمن** ارض سودان الى ارض اعدان **فمن** ارض سودان الى ارض اعدان
وتلا هاندا لوف لواو **على** الهرم من اوعى برس غدي **فك** هبات ارض العراق بك العلى **فك** هبات ارض العراق بك العلى
دواف بك الشرى لاهل عرف عمان **فلو** شارف شرق البلاد سوك **انك** استلانا ناع كرى وخاقان **انك** استلانا ناع كرى وخاقان
دلو نرا املك دهرك اصبت **عيا** لا على عليك ابناء مروان **وشا** ليك السطاع لفتاد طايها **وشا** ليك السطاع لفتاد طايها
برايه السودا اهاجر اسان **فما** الجح الامار فعت سماكه **على** عذدي سمر الطول ومزان **على** عذدي سمر الطول ومزان
وهناك اكار القوافي جاكنتها **نصار** هن الحوز في دار صون **انتك** امير المؤمنين كانهما **انتك** امير المؤمنين كانهما
لظام سرك او خايل بستان **نما** ظن حسا لى قال شيبها **فرا** يد زوا قلا يد عقيان **فرا** يد زوا قلا يد عقيان
فلذلك للديا تحوط جهاتها **ولدي** تحية بملك سليمان **ولذلك** بالضر العزيز مؤزرا **ولذلك** بالضر العزيز مؤزرا

كذلك فاولي كتابي جليل في قريتها بها وبرهان في املها ان اروي رسالة مصونة احباري من بعض
وجن على الناس في كورهم فالتفت مني عيني وكبراني وصيرني الى الناس ابع لست قد جعل قدي في حرم وكنان
وقد قطن في قريتي خبيث بكاء يروي يمارق جفاني ومنعني الطرقة بيدي وسرع لم يكن من يدق بعقل
فاني لم اجد ملك الا بمتة والي لم اتعك لا باحسان فكل لي بالاسرار فاصم سنان على قد اخلصت مري وعلق
ليس لي من الله عجب هذه القصيدة ما فيها من الجون بل ما فيها من التلصحات التي رشت في قلوبها الهل
والحديث تجون على ان امثال هؤلاء الاعلام مثل هذا الكلام الاجرد الاحسان فيسبني ان ينظر كلامهم الوحي
عليه بعض الاعضاء عن التقدير والاعراض ولا يبادر الاعتراض من لم يعلم في الاصول ترهان القطع والامر عن
وامه السؤل في التحاور عن الزلات والنجاة من الامور الصلات فمعوض سبحانه ورا جميع ذلك والله اعلم
على اسرار الصباير والخبر ماها لك لا ريب عن ولا خير الاخير وهذه ذرا هذه القصيدة المصونة التي
فيها البحر والروي وجهت من البلاغة على النهج السوي فلا بأس ان نعرضها بفضيلة الرئيس الوريث
ان زمرتك ساحه الله وهي قصيدة مبادية انتدها سلطان الانس على علم حمة وستين وسبعه وخمسة
نكته لأمري في قصيدة الفقيه عن الجون وبلغة للتأخر في هذا الثالث ما روي في الحديث تجون
لعل الصبار صافح روي نغان قودي امان القلب من طية البان وما دأ على الادوار وهي طبقة
لوا حلت اناسها حاحة العاني وما حال من يسوق الزرع سره ويظلم وهي النور بكنا
والطيف استقر في سنة الكوي وهل تنفع الاحلام فله طمان اسبل على مجد ومري حابي
ملا غير لانه الصرم سغان وابدى اذ ارفع النبال تنعت شابل من راع المعاطف نشوان
غرت هذا الصب لمراد سلوة والي لسلوب العزاد سلوان فيا صامحي عوي وليت غاية
فيما سابق حتى مده ومن وان ورا كما اللوم يتقي مفاد في فاني من سنان الملافة في تان
والتي تادكت الا في قباد ليا مري حب لسان وسناني وما زلت ارجو العبد فيسبني
واذخر التي ما جيت وبشاني فلا سكر ما سامني مصنف الشعر في قبل ما لودي بغيره وحلا
لي الله اما اوصي العرف في الدجى اقل تحت الليل مقلة وسان وان سل من عذ الغمام حاسه
بري كدي الشوق للهم واصفاني تركي اعلام الشبهة باسنا فاد كوفي العهد القديحوا بكافي
اسامحهم الا في حق كاشنا وقد سدل الليل الووف حليفان وما نأجي الا في اعوي بالمجوي
فارني له سرع النجوم وبر عاني ورسيل صوب القطر من فيق ارمي ويصعد رند العرق من ارا تان
وصاعف حدي رسم دار عانا مطالع شرب او مرع غزلان على حين شرب الومل غير مصر
وصفق الليالي لم يكن في بحرنا لبي الحوت عيني الطول فانها تمت الى قلبي بذكر وعرفان
ولم اتمل الدم في عرقا نفا سخي تر بها حين اسهل واظاني وما تخافي ان سري الربك مواف
فقد اده صق الزمان بارسان غوارب في بحر السراب تحالها على كل نصيب عثله فكاه
رعي منها صمد العازة سيمان ومن راجر كرميا مخطف الحشا قوس منها في حق جاورا
نشاوي ثمام يستميل روستهم من النجوم والشوق للبرج كركا اجاور اداء الدين طوع غرم
وقد نلح الاوطار رقة اوطان يزجون من قبر الشيع مناة تطلع منها حجة ذات اف
انزلوا من طية بجوار فاركم مولى صم اكرم صنفان تحت علا اليمان وامتد صفة
وزان على النور جند قطل اوتان مطالع ايات متابة رحمة معاهد ملاك مظاهر ادا
هالك تصفق للفتول موارد يسفون منها فضل عني فيفان هالك لودي للسلام ادا
محبهم منها بروج وزبحان بنا حون عن قرب شعهم الذي يوقله العاصي من الخلق والدي
لبن بلعن اذ وفي خلف انتة فقا مري من ملك الارض دين وكمر عمة ملية نصبي صدا
وقدمت مني مواعد لتيان الى الله شكوا هانقيا ايتة تخيد على الباقي وتعتق بالعدا
الديت شرقي هل يساعدي التي فانك اهلي في رضاء وجراني واقصى لنامات العواد بان ري
اعرف حدي في ثراء واجماني اليك رسول الله دعوة نازح حقوق النصارى الصانع هدا
غريب باقصي العرب فير حطوم شارب نقصي في مرام وحسان بجا شياقا للعقيق ويا
وتصن اليها ما استجد للجد بلك وان اوصي برق النجالي منها يرد في الظلم ايتة هدا
فيا مولي الرمي ويا مذهب النجى ويا مذهب الرمي ويا مذهب العاني بسطة يد المحتاج باخير حو
وذي الحاني الى وقت الحاني وسليتي العطي شفاك التي يلود يا عيسى وسوي في حو
فان حبب الله خاتم رسله واكرم محضوي برقي ورجوان وحبك ان سلك اسما حو
وذاك قال لاثاب نقصان وانت لحد النكوب علة كونه ولولاك ما اساع النور حو
ولولاك للافلاك لم يجل يدا ولا قدرت لنا فتن بشهوان خلاصة صفو المجد حو
ونكته سر الفجر من آل عدنان وسيد هذا الخلق من نسل آدم والرم مبعوث الى الانس حو

وكذا اطلعت في ابي العدي بين صاع الرشد منها ليقطان وما الشئ يجلوها النهار لمصر
ماحي ظهور او اومع برهان واكرم ايات تحديتنا بها ولا نخل ايات تحكم فرقان
وباد سخي يفتي السليم وقداني ثاوك في وحي حكوم وقرآن فصلي عليك الله ما اسك الحيا
وما سجت درقا في قنن البان وايدع لانا اني احصر فاسنه لا شرف من يني ملكك وطلان
قام كابر صيك مولدك الذي به سفر الاسلام ووجه جلالان سخي رسول الله ناصر دينه
معرف في حال سر واعداني داوود سر المجد من آل خرمج واكرم من نني قبائل فطنان
ومرسل املوا الضياء كليا ندين لها غلب اللوك باذعان حادق حصر والدرع عذائير
وما انت الا بل خزان تجاوت فيع الصاهرات وتري حواسها بالاسدي فيق عصان
من كاختر العنان قداني به كل مطعام العشاب مطمان ومودعها طلي الكيوب في ايد
ومصدرها من كل المديتان ومعها والربيع موا حلي عام ندي كفت المحل كفتان
على الناس العالم والمحل فان مده والغار لسان امام اعاد الملك بعد ذهابه
جدة لانا في الحساب لودي فعاد اطلال الصنادل واورها وحده للاسلام ارفع بنيان
استمرها والحد يشده دولة مجا فله ترحي بين و ايمان وراق من الشعر الغريب ابتسامه
وهذه الاسلام اعطاني حزان لكثير ما اسني شايك التي يقتصر من ادراكها كل انسان
وكا في سباحة حاسم واقدام غمروني بلوعة سخان اموي ما اسني ما فلك التي
شي شيب لا تحصى جود حسن فلذت يا غوث البلاد واعلها مسلم اوطار ممهد اوطان
الذي ظهر رحمه ناني بها في هذا الثالث ان شاء الله تعالى في مجملها وهو من تلافة لسان الدين
ومرشد خدامه فحين نشابه الزمان وتوقن الخوف بعد الامان كان احد الساعين في قتله كاسد كوة
وصرح بدمه وهو بعد كان من يشكوه وهكذا عادة بني الدنيا يدورون مع حاجت دارت ويسيرون
حي سارت ويشربون من الكاس الذي اذرت في الذكر الوزاره عوصا من ابن الخطيب وجمع
صبره بعد على فتن من الاقبال رطب ثمر الامرية الى القتل كاسي في قتل لسان الدين وكان اخر له من
حرمه والمرايدان ما كان به دين وعوضه مرجع لجميع في الآخرة وهو سبحانه وتعالى السؤل ان
يسد اوابهم الرب العاخر فانه لا يماطحه ذب وليس لكل غيره من رت رجع الى ما كان يسيله
التي ينب اليها لسان الدين فقد تقدم من كلام ابن خلدون انها على مرحلة من حضرة
مرحلة في الشمال البسيط الذي في ساحة المسمى بالمرج وقد جرى ذكرها لسان الدين في الاطاحة وقال انها
من عصره فحينئذ اخذ وقال لك في ترجمة ابن مرج الكي ولندك الوجهة بكاه اسمها الكي من خقول
مرج حاله كاد ان يغفل عن اثاره في تاريخ التوليد رقيق الغزل الاستاذ ابو جعفر شاعر طبع حسي ككاه
من حرد مصرق في كاه كانت بينه وبين طائفة من اديا عصره مخاطبات ظهرت فيها
حاذر وكان من ذلك اللسان على هيئة اهل البادية وتقال انه كان اياما من اخذته ابو جعفر في ثغان
وراء الارجح من ساله وان عدا من الاراء وسكر وان الى القاء وابو محمد بن عبد الرحمن بن مرطلة والولحسن
الرضي عنه ووهو ان راطة قال في عشة بنبر الغنداق من خارج بلدة الوشة بنت الحضرة والمحب من
نحبه انه دخل البصرة وقد قيل ان نهر الغنداق من احوار رجة وهذا الخلاف داغ لذكر
عرج مسرج الكي الاغفر بين الغراب وبين خط الكثر والشفقة بقوة ذهبة من راحتي احدى الرشف احمر
رشف كركت ارقب في حيا سمع في الايام بعد تعذر فلما هذا السافر روضة نهدي لاشق اسهم العنبر
والعمر من دم يسفد نايه فيما صوب فير عكر كعد والورق تشد والاركة سني والشئ ترقل في قنن اصفر
لا دور من ابن مصفى وقي والعرين مدمر ومدخر والبهر قوم الابا ع والوي بمصنول من زهر ومصفر
وكاه وان جعفر شط سبيل على سباط اخضر وكاه اذك الحباب فريده بها طافا في صفة الجواهر
وكاه وانه محفوفة بالامر والسنان حد معدر بنزله من بحنة من الزمان ويجرد في الشعر من لم يصفر
ما صفر في الشعر من دوا الامرة حسن ذاك المنظر رجعوا من الشعر من لم يصفر
من جوع منها من مغر حل وشي من حد معدر وجد ولا كاز حيا حوا كعروا وحبها كما لا تظهر
ككاه استكولة معدر من باع الارهاق ومصفر امل بلنا به جديفة قد طردت بالعام الحطير
نكاه وجره في فقة ملك مجلي في ساط اخضر راق الواطر منه راق على يصف النصارى في جانب الكوثر
كم نازحنا طاهر سنفي وقد استقر حاله من مصر لولا في في ما قام لم ال عرج مسرج الكي الاغفر
فاما العفة فيصيرها من النصارى الى الوقوع في حو شلهم اديهم فتجاد نوا سر السرور مجدنا ومصيحنا

المصنف يروي عن بعض
تاريخ الانس العتيق

والورق فقرأ سورة الطه التي ينسبك منها ما نسخ منسوخا والفرق صحت به تاريخه قيمت من كان فيه سجا
فتحلم خل الساء كوكبا قد قارت بسوءه والريحا حرق العواصف في السور رايهم فجلت اياها له تاريخا
ومن ايام في السيرة قوله وعندي من مرشدا حديثا يختار ان رقتا من امر
وفي اجناب السور ليل وماذا قنوا لارحم الهامر تعالى الله ما جرى موجي اذا غنت لعلني الجبار
واشجاني اذا لوت بروقي وطيرني اذا غنت حمام ومن قصيدة غزيري من الامال خات تصورجا
ونالت جرب الخطة الماننا وقالوا كونا لعلني فاجتهدهم حولا وماذا كرم الجبل ماكن
يرون علينا ان سيدنا ثانيا وتبقى علينا الكرمات الاناث وماضرا اصلا طيبا عدم العنا
اذ لم يجره من الدهر حاشا وله يشوق الى رين يات باعمر مني قصص الليالي بلقاكم وهي قصص رشي
استغنى جوي لا شريشا وله من قطعة طيل الساء والنسيم تصنع والاشج شغلنا رنج
والزهر تصحك من بكاء غارة ريتنهم سيق برفا تلمع والهم من طير يصفق موجة والنفس يرتع بكاء تسبح
فانم بالمرزبان والره روضة خض العصف باو طار المرزبان شان البان الذي دونه النحي حيث النحي وادي الحمى والاجر
السمن غرم بوقها دوما كفت ونور ككاجي يسبح ان غاب نوره الشمس ساسني بسلك ليل لغرق سطلع
اقلت فاب ساكني نزلنا وجاد من الظلماء ما سيق فامنت يا موسى الغروب ولم قل فودت يا موسى لو كنت نوح
وقال الانس يا الصبح مني اكبا اضربه الليل الطويل مع الكا في الصبح لعب النجم رعد
اذ الليل احرق معه والشمس ولا تحب من الصبح عرق فلم يزل الكافور لدم مسكا ومن يدع عطفه عانه فوره
مثل المرق الذي قطلمه مثل الظل الذي يمتد معك انت لا تتركه متبعا فاذا وليت خذت معك وقال
دخلتم فاصدمم فلو انكم اهل فاقم على ما جاء في سورة النحل والمعه والاصان لم تخلقوا فاقم على ما جاء في سورة النحل
قال ابو بكر محمد بن محمد بن راي لا من مرجع الكل مرجع امر قد اجد نفسه في خدمته فريج فقلت
يا مرجع كل من جدي الروح له ما كان احب هذا النرج للكل يا مرجع الارض من طيب ومن كرم فلا تكن طعنا في رزقنا اهل
فان من شانه الخلف املها فافارقا كيفه الخلف فقال بحسبنا يا قايلا ان راي ربي حرة
ما كان احب هذا النرج للكل حليم الارض من طيب ومن كرم فلا تكن طعنا في رزقنا اهل
بالبحر من مزمين ابائي الاول اجسته ان حكيم قد قنت به في حرم الخلد والخلد اسلمني وفاته توفى بلدا
الاسبق للبلد خلقا من شهر ربيع الاول عام اربعة وثلاثين وستماية ودفن في اليوم بعد اتمى ما في الاحاطة
في شان ابن مرجع الكل وكنت ابو الحسن علي بن ابي طالب الدين على اول ترجمته ما مضى شاعر جليل العدم
شاعر شعرا اذ ليس من اهل النسبة وسكن جزين شقركت على قوله والهم مرقوم الايام ما صوره لير
يصف احد النور بارق وبياجة ولا اظرف من هذا الامام رحمة الله عليه اتمى كلام ابن ابي الدين فقلت
وماريت رايته تقرب من التي لا من مرجع الكل السابعة التي اولها عي بمنع الكيل الاغفر الاربعة شين
الدين الكوفي الراعظ وهي قوله روح الزمان هو الريح هكر وانتم في اللذات تفرس
هذا الريح بيع من لذاته اصناف ما يهوى في المتفرق فافرح به فلغزته بقدره رغل الشفاقي في العلاء امر
والكون صميم وخفق الصبا يحكي القلوب بنش المنقطر والنيهم بيكي والاقاقي باسم لباكه كنسم المستشير
والسرد انبت النسيم فتر اعطاف الضوئيين مني مفر وكانا القعدا فسق فضة يهدي اليك ارج مسكاف
وكانا السق في اقابر الان باقت ابق المنظر وترى الباركا مشق متخوف مشتوق باو بوجه صفر
وكانا النارج في دراقير القنديل الاورق شيد سحر وكانا الخنجان في حارم خبرهم بطيب الخبر
فتنوا ملاهم لم يدرهم كي تملون انما يقول الخبير فتعلقت ذبا لهما كعقيد وتعلقت ذبا لهما كعقيد
والطل من فوق الارض كانه دهر نقر على سباط اخضر وترى الرابي بالقوبر من موق ومدمج ومخلخل وسور
دراضا بالزهر من مرق ومطوق وممطر ومزتر والورد بين مصنف ومشت ومكث ومطعم ومن
والزهر بين مذهب ومصف وموضع ومدرهم ومذتر والثوب بين مطيب وممك ومعطر ومصنك ومعتق
والورق بين مرق ومشي ومصح ومصح في منبر ومغز ومرد ومعد ومبد في القدماء البحر
ولكن قصيدة ابن مرجع الكل اعذب مذاقا وكل من المرقص رحما الله تعالى فلتعاجد افعافا لاه الى العابة
وليس لغيرك العنان ومن نظم ابن مرجع الكل قوله الشمس غر ب نورها دوما كفت ونور ككاجي يسبح
اقلت فاب ساكني نزلنا وجاد من الظلماء ما سيق فامنت يا موسى الغروب ولم قل فودت يا موسى لو كنت نوح
ولم يصد البياض الى قول الرصافي الاندلسي البكسي خا ط من اسمه موسى بقصيدة اولها
ما من من صندك في رقة موضع زهر يرف وجدول يندفع ومنها وعشت لست نيا سحرنا
والنجم الرقي منق بلعت بنا اعد السور نالفا والليل خورقنا يتطلع فابل بارق الغفوف قدق
من دواقي الشمس منق سقطت ولم يكن يمارد هل فودت لو انك نوح انتهى قلت
ومن نثر ابن مرجع الكل المذكور ما كتبه الى ايب الاندلس في بحر صفوان بن ادريس مراجع له بعدد ونص
لجميع يامن يتق الى العلية منزلة جده قد اسماها اي تاسيس ليرتقا في العلا حظا للمفسر بيان هذا هو كان

وفي كلكم فارتدي جدي واعتقت من فوط اشواق تانيس والتمني لوجة قطن ابطم من كلاله كافر القويطين
حرس امه ساءك وسناك واغفر لك نالك ودي الاسم كاعلم ويهدي الاقدم ليرتق له قدم واناد ابرم
ان افق معكم انشا فاقم الفوق في شاول الادب باعا ولا قارتكم طباعا وانظرا على بل ذلك الانفاق تشرفت وسبق
الى ردة العلى واستشرفت واقررت بذلك الفصل واعترفت وكوت في مناهله واعترفت ولقد وافي
كناكم فقلت لقد نزلتم من فمة وبلغ نفسي ما كانت تنوبه من التسوية حديث لوليت نودي بعضه
لاصع حيا بعد ما صمته الغمر ولولا ما طاعني وحن من رهاكم وسقي من اهتاكم ما لوي به واسيم
وحياكم منكم وروى ونسيم لما ساعدني الفكر بقسيم لازلت في ظل من العيش وارف مرتدي رداء المعارف
والسلام انتهى وكانت خطبة صفوان له التي اجاب عنها منصوره باقاعع اليد بطوبىها وينشرها
الى جرة ينصني بدد العيس التي بها عني احيى حب ودي كلف بيد العلى والقوا في وبن ادريس
واسمها اليه تحية كالك صبرا وورع وكالما الال عذوبة وبرع يسرى الى ارباب نسيم ويسفي
مها بحر شق وجوسم وهي وان كانت يذيب المسك خجلا وتستقره لصون جلا فاهي الاخانة
تربق وسافرة لكاه تنقب تشي على استجا وتغفر من التقصير في ذيل داعيا هذا لانه جلت الى حجر
نرا والى شهاب وبيت راس خمر ولكن على المجدان يدي في قول عذرها ويعيد لعلمه ان يتيم من
ليرجى الصعيد فله الفضل ان لا يلغى انار النقد ولا يرضى على ما هالك من الخلل والعقد والله يتبع كوك
في عقلة الادب حورا وفي قلب الحسود خورا وببره والقوا في طوع ترجمته والانراض الحيلة سلا
لنر صفة ونصرتحه وزهر البيان تطلع في ساحتها وزهر التبيان يوع في انداء حشانه وعذر اليه
فاني كتبت والحامل بمسك زماعة ويلتفت في البيد امامه والسلام انتهى ومن انشا وصفان خطبة
لنصا المحمدية الذي يقول بالاحسان من غير خزا ولا اقواب والسب المحذوف من فواضله سوان المطاف
وكوسى الاقواب وجاوا على اقدام الرجا الى محال نوافله فوجدوها مفتحة فصر الاواب وسالو كفا المنة
فكان الفعل بدل القول والاسراف بدل الجواب خلق البرية من غير افتقار ولا اضطراب ونظم من الطوفانية
الى غير هاتقل المبد من القام الى السرا وشرف هذه الطبقة الانسانية في رفا الادراكات العقلية والاداء
السانية فصر سراق اعتنا عليها وانشاها من نفس واحدة وجعل منها زوجا يسكن اليها ومع صفة
الرفيق هم اللطيف وتنويه الحاف بارهايم اللطيف ورر قهم احسن الصون للجوانة واجملها واتاح لهم
لير اقسام الاعتناء واكملها ونعت اليهم الرسل صلوات الله عليهم صفا منه حميدا وبرا للصناعة ليدبرهم
ونكلا فسرنا وانذروا واموا وحذروا وبابوا بين الحرم والحلال ميانة اركب البصير بين الكدر والزلال ودلو
على لست الا هوى ونصو على علم التوفيق والهدى ولير يدعوا شيا شدي بل توارت لهر مقادير الاقوال
والاعمال وكانت اشاراتهم مال الهداية واي مال فاب كل مصنف الى الارتباط وشكل موقف على الاعتقاد
بحاكمة الاعتباط فصلوات الله الزكية عليهم ونوافر رحمته النامة تعدد وتروع اليهم والامر الصلادة
والسلام على علم اوليك الانعام الذي على بصيرة الى دار السلام السراج المنير البشر المنير محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى له وصحة صلاة توليهم في شمع رصوانه وجمه بعنه الله رحمة للعالمين عامة وارسله
سنة الناس موهوبة تامة فاخذ بخر مصدقه عن التفاهت في مداخل الاقدام والتنايم في مزالمت الحراة
على عصان والاقدام فاقام المحبة واوضح المحبة ودل على المقامات التي تخص الاولياء ونصع عن الكرامات
التي تعدد الانبياء وقال واهلا به من قابل تناكحوا فاني مكاتركم الانبياء حرصا منه صلوات الله عليه على الامة
في عي الاسلام والنما ودعا في صدر الباطل نواصير الحق الصاعد غيب الظلم وحقق على ذات الدين الحصان
والجري بالاعتصام والاحصان ونصت اعلام التكام مشيدة الماني وجا بما سنة عذبة الجاني وقال من
تروع فقد كلف نصف دينه فليتب الله في النصف الثاني وامر بالتكاح الذي توافق فيه الطبيعة والشرعة
ولسته النفوس وهي سريرة واحصت به روة التنايل فني مروضة مربعة وسدت به عن اتباع الهوى
واركبا للحرام الذريعة وحفظ به الانسال والانساب وقاص به نهرا لانتام السلال المساب اذ لا يسيل
لان يسقى بذائقه من كان اسير هواه وما مور لذاته وانما الانفراد والاستغناء له الكمال والخفا ولا يجوز ان
يتعاقب عليه الا الله لا اله الا هو له النساء والنساء وان فلا مال ارتفعت همه الى اتباع الصالحات وسنت ووسنة
النجابة من اعلامها اللابحة ماوسمت راي ان الاعتصام بالتكاح اولى ما حي به دينه ووقاه وامر ما دفع اليه
اغناه ووقاه فخطب الى فلان ابنته فلانة خطبة تظا فيها بين وبين العتول ونعت باشمال من الجدم المصم وقول
دارتق بالي اللوح المحفوظ والديون المكون على مقبول قلتي فلان خطبة بالاجابة لما قرع فيه من محال النجابة
حرصا منه على المساعدة والعون ولتباطا بياة اهل الرشيد والصون وانعتد التكاح بينا على بركة الله التي بها
بها العدة القليل ويزيد وبه الذي ينهض به من اعزده وتبايد وحسن توفيقه الذي يرتبط به من اخلص
صبره وينتقد على ان صدق كذا تزوجا بكلمة الله التي علت الكلمات وبهرت وعلى سنة تربية التي احيى العفيفة
واظهرت وانفت الملة من راجس الجاهلية وطهرتها وهديت مهادة التي غلبت الاباطل وقهرتها ولستكون عنده

ولما أفتى الرضا بدارج عرقه ، وجمعت بين فروعهم منك ، ولما أخذت من الخصوم منقصة ، ولما أبيت خصومة كذا
ولما أريدت الرضا بدارج عرقه ، وجمعت بين فروعهم منك ، ولما أخذت من الخصوم منقصة ، ولما أبيت خصومة كذا
ابن حمزة خريجي انبي ، ابني الحسين وبيت ما الكالك ، ابني قيس الطيف فرع بنينا ، اكرم بنع للنور كذا
وبل القوم غادرو مصر جا ، بدله نصن شرا كذا ، متعزاد مرقع اشلاق ، فلي كذا مهند فنان
ابن زيد فاعت حرمة جد ، لم يقتصر ليش الحرق الشالي ، اوكت نصني اذ فترت بشغره ، فترت صاكنة السرا
انزوم وبك شفاعة مرجه ، جهات لا ومدر الافلاك ، وسوف تبت فيهم خالدا ، ماله شاكولان جنان
وقوفي يا هض المذكور نوادي اش شخه غزو سبابة **رحم** الى اجل صغوان بن ادريس رحمه الله تعالى
فنبول ومن شعر صغوان قوله : قد اودعك السلام تحفا ، رشا عادية الص
هل سيقه من طرفه ام طرفه ، من سيفه ام ذاك وقوله غري ربيع بسيفه ، رشا شاح سلحا
ان كف عن طرفه ، فالسيف اصغر ، وقال صغوان المذكور رحمه الله تعالى حيث بعض
اصحابنا بزمه سوسن فقال حبى بسوسنة الوجر ، فقلت بجيزا ، نصرا تقصم باغ الزهر
عجايبا لند وهاب ، من طول ما مكث على الصدر ، وقال ايضا ما شئت الوزير الكاتب اباح محمد بن حاد بنو سا
فالتقوا ان قال لا يرتد كره ، بين الكتيب ومنبت الصدر ، ربيع غدا موافا في صدرى ، فقلت احبزه
لو شاعر قلم بلا البحر ، ولقرطه حق بلا ذعر ، لو كنت قد اصف مقلته ، تراث هار ونا من البحر
اوكت اقصي من مرشعه ، اعرض لاور على البحر ، وباولته بومادة معلقة فقال
دمجتم تحال في قوسه ، كوجه محبوب طال مدام ، فقلت احبزه ، كطريف كق قدا حاط بانه
فقلت لبيح كجوا ذره ، وقال راني الوزير ابو اسحق وانا اعيد اشعارا من ظهر دفتر فقال
ما ذا الذي بك العزيز ، فقلت ما لي بالناظر ، فقال : وروكنه نظيم ، من غير سلاكة السطور ، فقلت
من اظهر الكنت اقتبها ، دخل ما تحوى النور ، تلك ترمي النور ، بهد ترمي الصدور ، ولكن
الانصاف واجب هو قال النقي الاخير نرا وانا سبكه نظما ، وقال جلسنا بعض العجايب بالوجه خارج مرية
والنسيم يب على النهر فقال ابو محمد بن حاد ، هب النسيم وما النهر يطرد ، فقلت على جهة المذلة : انا
وارشوفي في الاحنة فقد ، فقال ابو محمد ما الذي يحكم بين هذا النجم وذاك الصدر فقلت انا مع بين ما
قلت فصاع من مائة ماضية ، ورا دقلى وقد الذي يجد ، وانا شئت احياها جاعة ، اذ ليس ونا نصرت
وخطر ما ملقت على ثمرها الزرع فقال ابو محمد وسرحة كالوا تهمو ، بعظم اية الرياح ، فقلت
كان اعطاها سقيا ، كف السحاب كرو من راج فقال اذ انماها النسيم هزت ، اعطاها من السحاب
فقلت كان اعطاها كرام ، فقال الضيف بارتاج ، وصغوان رحمه الله تعالى
تجده الله وطيب السلام ، على رسول الله خير انام ، على الذي فتح باب الهدى ، وقال الناس دخلوا باسم
بذل الهدى بيم الذي والى ، وما عسى ان ينال في الكلام ، حجة نهر انما سها ، بالسر لا ارضى كركم
تخصم مني ولا تستنى ، على اهل البصرة الكرام ، وقدرهم راض كمنى ، لوالف على لفظه من امر
وقال لعل في الماكن يظلي ، كوني في القربة عند ، اعلى كني ترحم ان تاله ، فقلت نعم عدني فاعده
على اهل بيته ومنه وكرم ، ويجرد عظم وباركوا لهم ، ولما وكل واتر **الباب الثاني**
في نشأة وترقيه ووزارته وسعادته ، وصاعده الدهوله ، ثم قلته له ظهر الحق على عادته ، في
مصافاته ، ومافاته ، وارتائه ، في شبابه ، وما لي من اخن الحاسد ذي الذهب العاسد ، ومن
الكابد الساسد واقاته ، وذكر قصود وامواله ، وغير ذلك من احواله ، وفي تقليداته عند ما قاله
الزمان باهواله في يدته ، واعادته الى وفاته . **اقول** كان مولد لسان الدين بن الخطيب رحمه الله تعالى
كافي الاحاطة في الخامس والعشرين من شهر رجب عام ثلثة عشر وسبعمائة وقال الرئيس الامير ابو الوليد بن
الاحمر رحمه الله تعالى نشأ لسان الدين بن الخطيب على حالة حسنة ما كما سبيل اسلافه فخر القرن على الكتب
الصالح الى عبادته بن عبد الوهي العواد تكتبا اثر حفظا فربما خرف القرآن ايضا على استاذ الجماعة ابي الحسن
القيصري على وفرا عليه العربية وهو اول من انتفع به وقرا على الخطيب ابي القاسم بن جري ولان قراة التورع
والنصير على الشيخ الامام ابو عبد الله بن الحار الميرى شيخ النجيين لعمده وقرا على قاضي الجماعة ابي عبد الله
ابن بكر وادب الرئيس ابي الحسن بن الخطيب وروى عن كثير من الاعيان وسروا في الاحمر المذكور هنا جلة عده
من مشايخ لسان الدين سياتي ذكرهم ان شاء الله تعالى ثم قال واخذ الطب والمعاليم وصناعة التدبير
الامام ابي بكر بن يحيى بن هذيل ولا رعه انبي وقال بعضهم في حق لسان الدين هو الوزير العلامة النجيب
باجل الشامل وافضل الناس ، المعز في الاندلس بارفع الرقي واعلى مراتب علم الاعداد ، الرئيس راب
السيف والافلام جامع اشانت الاعضاء والروبي بحسن سياسته ، وعظم رياسته على الاعداد وادب
حازر رية السيف والعلم والقام بدير الملك على ارض قدم صاحب القلم الاعلى الوارث من البراعة الشهي
الاعلى صاحب الاحاديث التي لا تمل على كثر ما تلى والحسن التي صورها على مصفة الشوبه بجلى انبي

وقال لسان الدين في الاحاطة بعد ذكر سلفه رحمه الله تعالى ما من خصه وخلفني بعني اياه عباد الله على الدرجة
شبه القطة مشولة بالقول كسوف بالعبادة فقل في السلطان سره وما يستكمل الشاب ويجمع السن معززة
بالعبادة ورسوم الوزارة واستعملني في السفارة الى الملوك واستأبني بدار ملكه ورحي الى يدي بخاتمه
وسيفه وايماني على صون حرمته وبيت ماله وسجوف حرمه ومعتقل امتناعه ولما هلك السلطان صاعف
ولده حظوفي واعلى بجلسي وقصر الشورة على نصحي الى ان كانت عليه الكاية فاقدت في اخوه المتغلب على
الامر به فبطل الاختصاص وعقد الفلادة ثم حمله اهل الشجاعة من اعوان ثورته على القيص على فكان ذلك
وعضن على وبك مالهم من امانتي واعتقلت بحال ترفيه وبعد ان كسبت المازل والدور واستكفرت من الحرس
وخت على الاغلا فارد الى ماني واستوصلت نعمة لم يكن بالاندلس من ذوات النظار ولا ريات الامال في
نجر العلية وفرأه الحيوان وخبطة العفار وبطاقة الالات ورفعة الثياب واستجادة العدة ووفور الكتب
في الابد الغرض والاعوان والزجاج والطيب والذخيرة والصابر والابنية واكتسبت الساعة وثبات الموت
وغير القولة وقوام الفلاحة والحيل فاخذ ذلك البيع وتاجها الاسواق وصاحبها البعض ورزأها الحوتة
وشمل الخاصة والاغارب الطلب واستخلصت القرى واعلمت الحيل وطوقت اللذوب فامر الله بالعباد وانزل
السكنة وانصرف لسان الى كرامه وتعلقت الاماله وطبعت كنية مصحبة مطلق الهزات وسببها المال
حماقت عند اقالة العثرة والخاص من الحفوة ، تخلص منها كنية مصحبة ، لفقد في المصور من ال عامر .
وصلت الشفاعة في مكتبة بخط ملك المغرب وجمعت خلاصي شرط في العقدة ومسالمة الدولة فاستقلت محبة
سلطان الكفور الحق للمغرب والبع ملكه في بري منزلها وبعث اخضا واقطاعا ما حراية ماوراء حارمي
وجعلني بحمل صديرا ثم اسعت قصدي في نهى القولة بمدينة سلاموه الصوك منها الغزار متفقا بالهدى
والخمس تحول العمار موفرا لفاشية محلا بيني وبين اصلاح معادي الى ان اثاره الله على السلطان امير المؤمنين ابي
عبد الله بن امير المؤمنين ابي الحجاج ملكه وصير اليه حقه فطالبني بوعده بغيره وعمل في القدم عليه بولده احكرة
ولم يوسعي عذرا ولا قسح في الترك مجالا فقدمت عليه بولده وقضاء باسما كرهية صفة ونقص من الغم
بده على حال من التشتت والرهبة بما يده وغرف من الطع في ملكه وزهد في رفته حبا فقلت من بعض القوم
قالوا لخدمته وعلا محمد فاعلم ان زهدت في التسوية فاجتنب انا والمهمين كاره في خدمة الولي محبة ما هدت
الله على ذلك وشرحت قصدي الى الوفاية وجئت الى الانفصال لبيت الله الحرام نشية احملي ومرمي نبي
وعلى ضلوقي وخرج لي في الضرورة وارا لي ان موازنة اهل القرب ورا لني في عهد خطه فسم لعامين امد القل
واقدي شعيب صلوات الله عليه في طلب الزيادة على تلك النسبة واشهد من حضر من العملية ثم روي لي
بعد ذلك بمقاليد رايه وحكم عقلي في اختيارات عقلية وعظمي من جاني محله وخاني وجوه ثمانية تراث
رحمي ووقف القبول على خطي وصرف هو لي في التحول ثانيا وقصدي واعترف بقبول نصحي فاستنت
الله وعاملت وجهه فيمن من غير تلبس بحراية ، ولا بشت بولادة فمصر على الكاية محذرا من القدر خامل المركب
معتدا على الساسة مستمنا بخلق النمل رايها جبر البنية من القوب متفقا من موافقة الضرور هاجر الزخرف
صارعا الحق في اسواق الباطل كافي السحال لرأس السباع ثم صرف الفكر الى بناء الزاوية والمدبرسة والقرية
بكر الحسات هذه الخطة بل بالخير فبما سلف من الدق فتاتي بمئة امة من صلاح السلطان وعفاف الحاشية
والان وردم القصور وتبخر الحاشية والنصاف الحاشية والمخالطة ومقارعة الملوك المجاورة في اثار الصلحة الدينية
والصديق في الناصر صامنا من السلطان بترافق ثم الغيرة واصلاح باطن الخاصة والعامه ما امة التجاري عليه
والنوم من شهر خلعت على اعطافه وظهر افضحه من اجله لا للبريد الاعفر ولا للجر ترم في الارسان ولا لادرا
تقل للاكاد فهو الذي لا يصنع عمل من عمل من ذكر او اني سجدته وتعالى ومع ذلك فلم اهدم الاستهداف الشرف
والاستعراض المحذور والنظر الشرف المنبت من خرد العيون شجرة من ابتلاه الله بسياسة الدهاء ورعاية
سخطه اوراق السماء وقبلة الانبياء وعبد الاصواء من لا يجعل عه ارادة نافذة ولا مشيئة سابقة
ولا فصل معتد ولا جلي في الطلب ولا يتلبس مع الله باب ، رنا لا تسلط علينا بديننا من ابرحنا والحال
الى هذا العهد وهو شتم عام خمسة وستين وسبعمائة ما كونه اذاله الله بحال السلامة وبهنة العافية
والنعم العادة مور بك بخلق ما يشاء ويختاره ، وعلى ان اسعى وليس على ادراك الجماع ، ووه فينا علم غيب
عن صابرون اليه الحفا الله بلباس التقوى وختم لنا بالسعادة وحيدا في الاحرة من الغابزون ، نفقت
عزبت ، وتاهت عن حبي ليطر بعد المنقل قصدي ، وبذل مشيتي على عقدي انتهى ومله بلفظه وكان
رحمه الله عارفا بالحوال الملوك سرع الحواب حاضر الدهن حاد النادرة ومن حكاياته في حضور الحواب ما حكاه عن
نفسه قال حضرت بومابن يدي السلطان ابي شان في بعض وقااتي عليه لعنه الرسالة وجرى ذكر بعض اعدائه
فقلت ما اعتقدته في امره ذلك العدو وما عرفته من فضله فانكر بعض الحاضرين من لا يحيط الاي جيل
السلطان فخرت وحمي وقت ايديكم الله تحقير عدو السلطان بن يديه ليس من السياسة في نفي عن ذلك
حقا وروى فان كان السلطان غالب عدوه كان قد غلب غير حقير وهو الاولي بفخر وجلالة قدمه وان غلبه

لها ليلة سبع وعشرون من سنة ستين في اوشاب جميع من الطعام ثورته وعمل الخبز وصوان واقعه
عليه النار وقتله من حرمة وبناته وقرباها اسمعيل فرسه وركب فادخله القصر واعلنوا بجمعه وقربوا صوم
بسور الحمره وفر السلطان من مكانه بمنزله ففتح فنادى اش وغدا الغاضه والعامه على اسمعيل فبايعوه
واستبد عليه هذا الرئيس ابنه فخلعه لاشهر من بعده واستقل بسلطان الاندلس ولما فتح السلطان ثورته
مجد نواذي اش بعد مقتل حاجه وصوان وانصل الخبر الى السلطان ابى سالر متعص لهلك وصوان
وخلع السلطان رغوا لاسلف له في جوارحه وازعم لحينه ابى القاسم الشريف من اهل مجلبه لاستقدا مه
فوصل الى الاندلس وعقد مع اهل الدولة على اجازة الخلع من وادي اش الى المغرب واطلق من اعنتهم
الوزير الكاتب اباعدا من الخطب كان العتق لاول امرهم لما كان رد بها الحاج وصوان وركب الدولة الخلع
فاوصى الملك ابى سالر اليهم باطلاقه فاطلقوه وفتح مع الرسول ابى القاسم الشريف بسلطان الخلع ثورته
اش للاجازة الى المغرب واجاز لذي القعدة من سنه واطلع على السلطان بغاس واجل ودومه وركب القاه
ودخل به الى مجلس ملكه وقد احتفل ترتيبه ونص المشيخة والعلية ووقف وزيره ابن الخطيب فاستد
السلطان قصيدة الزائفة يستصرخه لسلطانه ويستحضره لظاهرة على امره واستعطف واسترحم ما ابى
الناس شفقة له ووجه تيسر ان خلدون القصيدة وقد تقدمت نثر قال بعد ما صورته ترفيض المجلس
وانصرف الى الامر الى منزله وقد فرشت له القصور ووقت الحياض المراكب الذهبية وبعث اليه بالكنى الفاخر
وبرئت الحرايات له ولوالديه من العلويين وبطانه من الصناع وحفظ عليه رسم سلطانه في الزاكر واجل
ولم يفتقد من القاب ملكه الا الاله ادماع السلطان واستقر في جلسته ان كان من لحاقه الاندلس وراغ
ملكه سنة ثلاث وستين ما نحن نذكر انتهى القصود عليه من كلام ابن خلدون في هذه الواقعة وفيه بعض
مخالفة لكلام لسان الدين السابق في النسخة البديرة اذ قال في بيان الثورة علم كانت ليلة ثمان وعشرين من
رمضان وابن خلدون جعلها ليلة سبع وعشرين منه والخطيب سهل وقال في النسخة ان انصرف السلطان من
وادي اش كان ثاني يوم الخبر وقال ابن خلدون في ذي القعدة ولعله غلط من الكاتب حيث جعل مكان النسخة
ورواية ابن الخطيب التي ذكرها هي من كلامه وغير شرم على انه كله غرض اجمع فيما المطلوب في ذلك الوقت اجمع
لفظ واخص عبارة في ذلك المحل العظيم ولعلنا نلحس في المذكرات بالمغرب اعلمنا انتهى في قوله فقد انجح السعي وقد
رحم الخلق قاله بعض من حضر ولعله لاد الغنى منه احسن ياور فيها قلت وفي وصف الحال والسلطان عزله
بني عليك شيء وهو ذكر قرابة السلطان موالينا بني مرقد وهم من هم ولا ينبغي التكرار فيهم فارجع الى الخطيب حيث
قوله ومن دون ما ينبغي الى اخره حتى تخلص لدع بني مرقد اقارب السلطان بالامر في رواة نثر قال بعد ذلك
معتدلا مولاي غاضت فكر في الى اخره وهذا ان صح العلم بما وقع لاني تمام في سببته حيث قال لا تتركوا امره
البيتين لان اتمام الرجل بيتين فقط ولسان الدين ارجل تسعة عشر بيتا مع ما هو عليه من الخوف من الوطن
وذهاب الجاه والالافان الحال من الحال وقد ذكر ابن خلدون رحمه الله في تاريخه قصيدة اعطى لسان الدين
وخلع سلطانه في موضع آخر ولذكره وان سبق بعضه لاشتماله على منشا الوزير لسان الدين وحملته في حمله
الخريف من قهله فنقول قال رحمه الله تعالى بعد ذكره عبد الله واللسان الدين وانه استقل في ليلة
الخريف واطاعة واستخدم للوزير بنى الامر واستعمل على حمارن الطعام ما يحصله ونشا ابنه محمد هذا بعض لسان الدين
ابن الخطيب في رواية وقرا وادب على مشيخته واخصى بصحبة الحكيم الشيرازي يحيى بن هذيل واحذنه العلوم العامة
وبرز في الطب والتمج الادب واخذ من اشياخه وامتلأ من حرك اللسان نظمه ونثره مع اشياخه الجيد منه ومع في الشعر
والترسل بحيث لا يبارى فيها وامتنع السلطان ابى الحاج من ملوك بني الامم لصرم وملا الدنيا بدماءه واشرب
في الافاق فرأه السلطان في خدمته وانشته في ديوان الكتاب بابه مرسا الى الحسن بن الجباب شيخ العدوي في
العلم والنظر وسائر العلوم الادبية وكانت السلطان في رواية من لدن ايام محمد الخلع من سلفه عند ما قتل وزيره محمد
ابن الحكيم السنة عليه فاستد ابن الخطيب رئاسة الكتاب بابه مشاه بالوزارة ولقبه بما استقل بذلك وصلى
غنه غراب من الترسل في مكاتبات حبراهم من ملوك العدة ثم داخله السلطان في تولية العمل على يد
بالمشارطات فجعل له مال اوليغ به في مخالصة المحت لم يلبس باحد من قبله وسفره الى السلطان في بيان
ملك بني مرقد بالعدو معرنا بابه السلطان ابى الحسن تجلى في اغراض سفارته ثم هلك السلطان في يوم
سنة خمس وخمسين وسبعماية عدا عليه بعض الزعائن في سجود لاصدا وطعنه فاشواه وفاظط لوشه
وتعاونت سيوف الموالى العلويين هذا القاتل فرقوم اشلاء وبوج ابنه محمد لوقته وقام بامر مولا م رسول
الراسخ القديم في قيادة عساكرهم وكفالة الاصاغر من ملوكهم واستند بالدولة واقر ابن الخطيب بوزارة
كان لا يبرر ديفا لرمضان في امره ومشارك في استبداده معه ففوت الدولة على احسن حال واقوم طرعه ثم حضر
الوزير ابن الخطيب صغيرا الى السلطان ابى عثمان مستدنيا له على عدوهم الطاغية على عاداتهم مع سلفه فلما
على السلطان ومثله في يوم تقدم الوفد الذي معه من وزراء الاندلس وفتحها واستاذنه في اثناء سفره
بين يدي بجواه فادى اليه الشد وهو قائم خليفة الله ساعد القدر عاك ذلك مالا في الدجى فسر

والتقى

والتقى عند كفت قدرته مالىق يستطع دفعه البثر وجعل في الناسات بدمجى لنا وفي المحل العك الطن
والناس طرا لارض اندلس لولاد مالوا وشنوا ولا عمروا وجملة الامرانه وطن في غير ذلك ماله وطن
ومن مزل وصلت حبلهم ما جحدوا نعمة ولا لغوا وقد اجمعهم بانفسهم ووجهي اليك وانظر
فاخر السلطان هذه الايات واذن له في الجلب وقال لفضل ان يجلس ما تريه اليهم الا يجيب طلباتهم ثم انقل
لاصم الاحسان ودمج جميع ما طلبوه وقال شيخنا القاضي ابى القاسم الشريف وكان معه في ذلك الوفد لمر
سبع مئتين سفارة قبل ان يسلم على السلطان الا هذا ومكث دولتهم هذه بالاندلس خمس سنين ثم انقل
محمد الرئيس بن عم السلطان شركة في جده الرئيس ابى سعيد وتبين خروج السلطان الى منزله خان الحمره
وتسودار الملك المعروف بالحمره وكس وصوانا في بيته فقتله ونصب للملك اسمعيل بن السلطان ابى الحاج ما كان
معه على شقيقته وكان معتقدا بالحمره فاخرج وباع له وقام بامر مستد اعليدوا حق السلطان محمد فسرغ
الطوبى وهو البستان فركب نجا الى وادي اش وحصلها وبعث بالخبر الى السلطان ابى سالر اثر ما استولى على
ملك ابى المغرب وقد كان مشوا ايام اخيرا في خان عدهم بالاندلس واعتقل الرئيس القاير بالدولة هذا الوزير بن
الخطيب وصين عليه في مجبه وكانت بينه وبين ابن الخطيب ابن مرزوق مودة استحك ايام مقامه بالاندلس
وكان عال على هوى السلطان ابى سالر فبين له استدعا هذا السلطان الخلع من وادي اش بعد زواله على
اهل الاندلس وكيف به عادية القرابة الرشيد هالك متى طمحو الى ملك المغرب فقل ذلك منه وخاطب اهل
الاندلس في تسهيل طريقه من وادي اش الى البلد وبعث من اهل مجلبه الشريف ابى القاسم التماسا في جملة ذلك
الشاعة في ابن الخطيب وحل معتقده فاطلق وصحب الشريف ابى القاسم الى وادي اش وسار في ركاب سلطانه
وقدموا على السلطان ابى سالر فاخره لقدم ابن الاحمر وركب في الوكب لتلقه واجلته راك كوسيه وانشد ابن
الخطيب قصيدة يستصرخ السلطان لصره فوجدوه وكان يوما مشهودا ثم اكرم مشوا وارجع منزله ودفن وراق
القادر بن ربابه وارعد عيش ابن الخطيب في الحراية والاقطاع ثراستيا من واستاذن السلطان في التحول
بجيات مراكش والوقوف على اثار الملك بما فاذن له وكنت الى العمال باحقافه فصاروا في ذلك وحصل منه
على خط وغند ما مر ببلاد فرفعوا له من سفره دخل مقبره الملوك بناته ووقع على قبر السلطان ابى الحسن
وانشد قصيدة على روي الزاكر رثيه ويصيح في استرجاع صياغ فخر باطة مطلعه
ان بل منزله وشط دانه قامت مقام عاينه اخباره قشمر زمانك بمره اوشرة هذي نراه وهذه اثاره
فكث السلطان ابى سالر في ذلك الى اهل الاندلس بالشاعة فشنعوا واستخرجوه سلا متبذرا عن سلطانه
طول مقامه بالعدو ثم عاد السلطان محمد الخلع الى ملكه بالاندلس سنة ثلاث وستين وسبعماية
وبعث من مجلبه بغاس من الاهل والولد والقاير بالدولة يومئذ الوزير بن عثمان بن عبد الله بن علي فاستقدم ابن
الخطيب من سلا وبعثهم لظفر بسر السلطان لقدومه وردد الى منزله كما كان مع وصوان كاهله وكان عثمان
او يحيى بن عمر شيخ العزاة وابى اشياخهم قد فتح بالطاغية ملك النصارى في كراب ابه عند ما احس بالشمر من
الركس صاحب من اطة واجاز يحيى من هالك الى العدوة واقام عثمان بدار الحرب فصب السلطان في منزلي
اغتره هالك وتقلب في مذاهب خدمته واخر فوا من الطاغية عند ما يشوا من الفتح على يد فتحى لاشه
الى انور بلامه وخاطبوا الوزير بن عثمان في ان يكمن من بعض الشعوب القريبة التي اطاعهم بالاندلس
يرقصون من الفتح وخاطبوا السلطان الخلع في ذلك وكانت بيني وبين عمر بن عبد الله دمة مؤنية وامته
سأله في بيت السلطان بذلك من عمر بن عبد الله وحملته على ان يرد عليه مدينة ردة اذ هي من تران سلفه
فقبل اشارتي في ذلك وتسوغها السلطان الخلع ونزل بها وعما في يحيى في جلته وهو الغد في بطائه
ثم خرج منها مائة واستولى بعدها على ارملة بخر اطة وعثمان بن يحيى متقدم القدم في الدولة عريقا
في الناصرة وله على السلطان دالة واستد على هواه فلما وصل ابن الخطيب اهل السلطان دوله واعاده
الى مكانه في الدولة من علويه وقبول اشارته ادركة الغيرة من عثمان ونكر على السلطان الاستكفاء به واره
التعريف من هؤلاء الاعيان على ملكه فخدم السلطان واخذ في التبير عليه حتى كبره واباه واخوته في رمضان
ستار من وستين وسبعماية واودعهم المطبق ثم غفرهم بعد ذلك وخلا لابن الخطيب الجور وغل على هوى
السلطان ودفع اليه تدبير الدولة وخطب بينه بنده ما به واهل خلوة وانفرد ابن الخطيب بالجلد العقد
واصرف اليه الوجوه وعلقت به الامال وغشي بابه الخاصة والكافة وغصت به بطانة السلطان وحاشيته
فصو الى السعيات فيه وقد هم السلطان عن قبولها وبكى المغرب ذلك الى ابن الخطيب فشرع من ساعده في التفتيش
واستخدم السلطان عبد العزيز بن السلطان ابى الحسن ملك العدوة يومئذ في القبض على ابى عمه عبد الرحمن
ابى بنون بن السلطان ابى علي بن السلطان ابى سعيد بن السلطان يعقوب بن عبد الحق كان قد نصيب
شما على العزاة بالاندلس لما اجاز من العدوة بعد ما حاس خلا لها الطلب الملك واخرم بآثار العتقة في كل
أمة واحسن دفاعه الوزير بن عثمان القاير حينئذ بدولة بني مرقد فاضطرت الدولة الى الاندلس
فاجار هو ووزير مسعود بن ماسا ونزلوا على السلطان الخلع اعواما وستين وسبعماية

لما اقبلت سبع وعشرون مائة من سنة سبعين في اواخر جمادى من الطعام ثورته وعمل الخراج والحب وصونا فاهم عليه الدار وقوله من حرمه وبنائه وقرى والى استعمل ارمه وركب فادخله القصر واعلم ببعثته وقوتها وصوم بسور الحراة وفر السلطان من مكانه مستتره فخرج لواءى اثنى وعشرا فاحصا والعامه على اسمعيل فاجتمعوا واستدعى عليه هذا الرئيس ابن عمه فخلعه لاشهر من بعبته واستقل بسلطان الاندلس والمخفى السلطان اذ لم يجد لواءى اثنى بعد مقتل اخيه روضان وانقل الغنم الى المولى السلطان الى سالر امصص لمهلك روضان وخلع السلطان روضان لاسلف له في جوارهم وازعم خيسته ابا القاسم الشريف من اهل مجمل له لاستدعاءه فوصل الى الاندلس وعقد مع اهل الدولة على اجارة الخلق من وادى اثنى الى المغرب واطلق من اعقاب البحر الوبر الكاتب ابا عبد الله من الخط كان العتق لاول امرهم لما كان روضا الحاج روضا وركب الدولة خيول فاصلى المولى ابو القاسم الشير باطلا فاطلقه وخلق مع الرسول الى القاسم الشريف بسلطان الخلق برك اثنى للاجارة الى المغرب واجاز لذي القعدة من سنة واطلق على السلطان بغاس واجل وقدمه وركب طهارة ودخل به الى مجلس ملكه وقد حصل ترقيته ونفى بالمشيخة والعدة ووقف وزره ان الخطب فاستدعى السلطان قصيدة الراية يستصرجه لسلطانه ويستحقه لظاهرة على ارمه واستعطف واستخرج ما امكنه التاب شقة لم ورجة ترمه وان خلدت القصيدة وقد تقدمت ثم قال بعد ما صوره فترافض الخيول واصرف الى الدهر الى تزلله وقد فرشت له القصور وقرت لحياء المراكب الذهبية ونعت اليه بالكنى المسمى فم تبت المراتب له ولوايته من الملوحي وبطانة من الصانع وحفظ عليه رسم سلطان في المراكب ورجا ولم ينفذ من القاب ملكه الا الاله اذ باع السلطان واستقر في جلسته الى ان كان من لحاقه بالاندلس ورجا ملكه سنة ثلاث وستين ما نحن نذكر انتهى المقصود عليه من كلام ابن خلدون في هذه الواقعة وقد بعض بحالته للاحكام لسان الدين السابق في التوبة البديرة اذ قال فيما ان الخيرة علمه كان ليلة ثمان وعشرين من رمضان وابن خلدون جعلها ليلة سبع وعشرين منه والخط سهل وقال في التوبة ان انصار السلطان من وادى اثنى كان ثاني يوم الغر وقال ابن خلدون في ذي القعدة وعلقه غلط من الكاتب حيث جعل مكان الخيرة في رواية ابن الخطيب التوبة كرهاي من حر كلامه وغر شعرا على انه كره اذ جمع في الطلب وفي ذلك الوقت لغد واحسن عبارة في ذلك لحن العظم ولم يزل نسج في الذكرات بالمغرب ابتدا انتهى في قوله فقد اغم السوي قد ربح القرقال له بعض من حضر وعلقه له النص منه احسن بان يرفعا قلت وفي وصف لسان السلطان قوله بلى عليك شئ وهو ذكر قراءة السلطان مولى الباني مرقهم من هم ولا ينبغي السكت منهم فارجل ابن الخطيب حله في له ومن دون ما نسب اليه حتى تخلص ليدع بى مرقا فارب السلطان بما لمرحى وراة ثم قال بعد ذلك معتذرا مولى غاضت فكر في الخيرة وهذا انصح كليم ما وقع لاني تمام في سينته حيث قال لا تتركوا روضا البين ان انا تمام ارجل بدين فقط ولسان الدين ارجل تسعة عشر بيتا مع ما هو عليه من الخرج على الوص ودها بالجاه والمال فاقبال الحال من الحال وقد كثر ابن خلدون رحمه الله في تاريخه قصيدة اغتال لسان الدين وخلع سلطان في مرقم آخر ولد كرمه وان سبق بعضه لاشماله على من الوبر لسان الدين وجملة من حرمه الى قريب من مائة كرمه شوقا قال رحمه الله تعالى لودع كرم عبد الله واللسان الدين وانه اسقى ابن روضا الى روضة واستخدم للمولى بى الامر واستعمل على بخازن الطعام ما يحمله وثا انه محمد هذا لسان الدين ابن الخطيب بخرطة وقرا وادب على مشيخا واخصى بصحبة الحكيم الشير بى يحيى بن هدى واحده العزم سنة وبرز في الخط والتحل الادب واحدهى ابا عبد الله من جولد لسان نطه ونسج مع انفا الجدمه ومع في بصر والتوسيل بحيث لا يجارى فيها وامتنع السلطان ابا الجاه من مولى بى الامر لخصم وملا الدنيا بدمه واسر في الافاق فراه السلطان المخدمته وانته في بوان الكتاب ما به مرقا الى الحسن بن الحياض شيخ الادب في الظهور والنزول العلوم الادبية وكانت السلطان بخرطة من لدا ايام محمد الخلق من سلفه عند ما قبل وراة ابن الحكيم السنة عليه فاستدعى ابن الخطيب وراة الكتاب ما به مشاه بالوزارة ولفقه ما فاستقل بذلك جملة عنه غراب من الرسل في مكاتبات جيرانهم من ملوك العدة ثم ادخله السلطان في بلى العال على يد المثار طالت فجم له بالموالاة وبلغ به في الخالصه المرحى لم يبلغ باحد من قبله وسفرته الى السلطان وعين ملك بى مرقا بالعدة مع رقابيه السلطان الى الحسن بن يحيى في اغراض سارته ثم هلك السلطان وجم سنة خمس وخمسين وسبع مائة عد عليه بعض الزعماء في سجوة للصلاة وطعمه فاشوا وادعوا بوشه وعاودت سيف المولى العلوي هذا القائل فزعموا اشد ووجع اشته جود لوقته وقام ارمه مواتم بصله الراعي القدم في قيادة عساكرهم وكفالة الاصاب من ملوكهم واستند بالدولة وافر داب الخطب وركب كان لا يبرد ايضا لرواها في ارمه ومثا كالى استبداه معه فمقت الدولة على احسن حال واقوم صرنا حرم الوبر ابن الخطيب سفير الى السلطان الى غنائ مسودى له على عدوهم الطاغية على عاداتهم مع سلفه وركب على السلطان وركب به لقدم الوبر الذي معه من وزراء الاندلس وقهها واستادته في اشد سرقة بين يدي بخوا فاهى في شدة وهو قوام خليفة الله ساعد العدم غلاك مالا في الدجى شير

لا تحت

والصعد كفت قدرته ما ليس مستطعم دفعه الشتر وجاهك في الساعات مرقا لانا في الحلق كلك الطن واللسان ابا يحيى اندلس لى لود ما لودوا لعمروا وخلة الامراته وطر في عير كماله وطر يوم ووصلت جيلهم ما جودا خيرة ولا كرموا وقد اجمعهم بانفسهم في جهوى اليك واشتروا فاهر السلطان هذه الايات واذن له في الجلبين وقال له قبل ان يجلس ما ترجع اليهم الا يجيب طلبا ثم نزل كاهن بالاحسان ورجع جميع ما طلبوه وقال شيخا القاسم ابو القاسم الشريف وكان معه في ذلك الوقت لير سيد سفير قصى سفارته قبل ان يسلم على السلطان الا هذا ومكت دولتهم هذه بالاندلس خمس سنين فترارهم محمد بى بى بن السلطان ثم كرمه في جده الرئيس ابي سعيد وتبين خروجه السلطان الى منتره خانع الحمره وسور الملك المروفي الحمره وكسى روضا ما في بوبته فقتله ونصب للملك اسمعيل بن السلطان الى الجاه ما كان حرمه على شقيقه وكان مصغلا بالمره فخرج له وقيام ارمه مستدعيه واحتى السلطان محمد بنسج العزم وهو البتان فركب لاجيا الى وادى اثنى وحيطا ونعت بالخبر الى السلطان الى سالر اثم استولى على ملك ابي المغرب وقد كان مشاه ايام اخيه ابي خلدون بالاندلس واحتل الرئيس القاهر بالدولة لودر من لقب وصيق على في مجمله وكانت بينه وبين ابن الخطيب ابي مرقوق مودة استمكن ايام مقامه بالاندلس وكان سالر على حوى السلطان الى سالر فزعم له استدعا هذا السلطان الملوحي من وادى اثنى بعد روضا على اهل الاندلس وكف به عادية القرابة المرحون هالك متى طمو الى ملك المغرب فقل ذلك منه وحاطب اهل لودر من في سبيل اربعة من وادى اثنى اليه ونعت من اهل مجمله الشريف ابا القاسم التابى وجمعه مع ذلك الشاعة في ابن الخطيب وحل مستقله فاطلى وصحب الشريف ابا القاسم الى وادى اثنى وسار في ملك سلطانه ويوم على السلطان الى سالر فاهتر تقدم ابن الامر وركب في الموكب الشاه واجله اراه كرميه وانشد ابا الخطيب قصيدة يستصرخ السلطان لغيره وكان يوما مشهورا فترارهم مشواه واعدت له ووفر رزاق لدار من حركاه واعدت بى الخطيب في الحرية والافطاع ثم استاس واستاد السلطان في التحوال بجاه مراكى والوقوف على آثار البك ما فاذن له وكنت الى العال باخافه فصاروا في ذلك وحصل منه على حظه وغند ما ركب لا اترفق له من سفره وحل مقبرة المولى مثالة ووقف على قبر السلطان ابا الحسن واستدعى على روي المار بية وبصبره في استرجاع صياغ بخرطة مطلقا

لا يرمه ونعت فاره قامت مقام ما به اخباره فقيم زمانك بخرطة هدى نراه وهذه المارة *

ملك السلطان ابو سالر في ذلك الى اهل الاندلس بالشاعة فقتلوه واستقر هو سلا مستدعى سلطانه على مقامه بالعدة نزعاد السلطان محمد الملوحي الى ملكه بالاندلس سنة ثلاث وستين وسبع مائة وبعث من مجملته بغاس من الادل والولد والقاهر بالدولة بى هذا الخبر بمرحون عبادته بى على فاستدعى ابن الخطيب من سلا وبعثهم لنظم قبر السلطان لقدمه وركبه الى منزله كما كان مع روضان كاهله وكان عخان ارجحى بامر شيخ الغزاة وان استلهم قد بلق بالطاعة ملك الصاري في مراكب ابي عبد الله احسن الشر من لودر صاحب خراطة واجار يحيى من هالك الى العدة وقام غنائ مدار الحرب فصب السلطان في منوى الغزاة هالك وتقلب في مذاهب خدمته وبخر فزاع الطاغية ضد ما بسوا من الفخ على يد ففتح لى عنه لودر بدمه وحاطوا لودر بى عبادته في ان يكتم من بعض الشعوب القريبة التي طاعته بالاندلس برحون من الغم وحاطب بى السلطان الملوحي في ذلك وكانت بيني وبين بى عبادته دعة مرفية واهت ساكن بوقت السلطان بى كرم من عبادته وحملت على ابره عليه مدينة ردة اذ هي من بركت سلعه فعل شاق في ذلك ونسجها السلطان الملوحي ونزل بها وعنا في بى يحيى في جلسته وهو القدم في بطانة ارجحى واما ما لفته واستولى بعد ما على ارملة بخرطة وغنائ بى يحيى متقدم القدم في الدولة عريق في الحاصه وله على السلطان الفة واستبد على صواه فلما وصل ابن الخطيب اهل السلطان وولده واعاده الى مكان في الدولة من علويه وقول اشارته ادر كة الخيرة من عثمان وكرم على السلطان الاستكفاء به واره للحرى بى هولا الانعاص على ملكه فخدم السلطان واخذ في التدبير عليه حتى كبر واه واهت في بركت سدا بى وستين وسبع مائة واودعهم المطبق ثم عزمهم بعد ذلك وخلا لى ابن الخطيب الملوحي على حوى السلطان وضع اليه تدبير الدولة وخط بينه بدمياه واهل جلوه وانفرد ابن الخطيب بالحل في العدة واعرف اليه الوجوه وعلق به الامال ونسج به الخاصة والكافة وعص به بطانة السلطان وحاشيته فمضى في الساعات فخدم السلطان عن قول لودر الممر بى كرم الى ابن الخطيب فمضى عن ساعده في التفتين واستخدم السلطان عبد العزيز بن السلطان الى الحسن ملك العدة يومئذ في القبض على ابن عمه عبد الرحمن الى بعلوس بن السلطان الى على بن السلطان ابي سعيد بن السلطان يعقوب بن عبد الحق كان قد تصبب شجاعا في الغزاة بالاندلس فاجاز من العدة بعد ما جاس خلا لى الطلب الملك واضرم با مار الغصة في كل امة واحسن دواعه لودر بى عبادته القاهر حشده بولته بى مرقا فاصطاد السلطان بالاندلس فاهر هو ووزره مسوعة بى حاساى ونزلوا على السلطان الملوحي انعاما وشقي وسبع مائة

لغز البلية سبع وعشرين رمضان من سنة ستين في اوشاب جميع من الطعام ثورته وعمل الى الحجاب وصوان فاقم
عليه الدار وقوله من حرمه وبنائه وقرنوا في استعمل فرسه وركب فادخله القصر واعلن ببعثه وقرنوا صوم
بسور الحمره وفر السلطان من مكانه بمنزله فلقن لبادي اثنى وغدا الخاصة والعامة على استعمل فبايعوه
واستبد عليه هذا الرئيس ابن عمه فخلعه لاشهر من بعده واستقل سلطان الاندلس ولما خلق السلطان ابو
محمد نوادي اثنى بعد مقتل حاجبه وصوان وانصل الخبر الى السلطان في سائر امتعص لهلاك وصوان
وخلع السلطان رجلا سلف له في جوارهم وازعم حبيبه ابا القاسم الشريف من اهل مجمل له لاستبداده
فوصل الى الاندلس وعقد مع اهل الدولة على اجارة الخلق من وادي اثنى الى المغرب واطلق من اعتقالهم
الوزير الكاتب ابا عبد الله بن الخطيب كان في المعتقل اول امرهم لما كان رديا للحاجب وصوان وركب الدولة الخلق
فاوصى الوزير ابو سائر البهر باطلاقة فاطلقوه وخلق مع الرسول الى القاسم الشريف بسلطان الخلق نوادي
اثنى للاجارة الى المغرب واجاز لذي القعدة من سنة واطلق على السلطان بغاس واجل قدومه وركب القاه
ودخل به الى مجلس ملكه وقد اخضع ترتيبه ونفى المشقة والعدة ووقف وزيره ابن الخطيب فاستند
السلطان قصيدة الراية يستصرخ لسلطانه ويستنجد لظاهرته على امره واستعطف واستخرج بها الى
الناس شفقة له ورجة ترمي به ابن خلدون القصيدة وقد قدمت نثر قال بعد ما صورته نثر لخص المجلس
واصراف ابن الاخر الى نثره وقد فرشت له القصور وقرت لبياد المراكب الذهبية وبعث اليه بالكنى القاهر
وبرتت الحريات له ولوالديه من العلوي وبطانة من الصايغ وحفظ عليه رسم سلطان في الركب ورجل
ولم يفقد من القاب ملكه الا الاله ادماع السلطان واستقر في جلته الى ان كان من لحاقه بالاندلس ورايع
ملكه سنة ثلاث وستين ما نحن نذكر انتهى المقصود عليه من كلام ابن خلدون في هذه الواقعة وفيه بعض
مخالفة لكلام لسان الدين السابق في التهمة البديرة اذ قال في ان الثورة عليهم كانت ليلة ثمان وعشرين من
رمضان وابن خلدون جعلها ليلة سبع وعشرين منه والخطيب سهل وقال في التهمة ان انصراف السلطان من
وادي اثنى كان ثاني يوم الخمر وقال ابن خلدون في ذي القعدة وعله غلط من الكاتب حيث جعل مكان لمح
ورواية ابن الخطيب التي ذكرها هي من حركته وغر شمر على انه كره خراجه في المطالب وفي ذلك الوقت اخرج
لفظ واحسن عبارة في ذلك المحل العظيم ولم يزل نسج في الذكرات بالمذهب انما انتهى في قوله فقد اخرج السبي وقد
رجع الخمر قال له بعض من حضر لعله اذ الغص منه احسب ان يرضى ما قلت وفي وصف الحال والسلطان غمره
بني عليك شيء وهو ذكر قراة السلطان مولى بني مريهم من هم ولا ينبغي السكت شتم فاعلم ان الخطيب جعله
في له ومي دون ما ينبغي الى اخره حتى تخلص لمع بني مريهم اقارب السلطان بالامري وراه نثر قال بعد ذلك
معتبرا مولا ي غاضت فكري في اخره وهذا ان صح كليم ما وقع لاني تمام في سببته حيث قال لا تتركوا امره
البيتين لان اتمام الركب يتبين فقط ولسان الدين الرجب تسعة عشر يتابع ما هو عليه من الخرج على الوض
وذهب الجاه والمال فاني الحال من الحال وقد كثر من خلدون رحمه الله في تاريخه قصبة اعتقال لسان الدين
وخلع سلطان في موضع اخر ولذكروا ان سبق بعضه لاشتماله على من الوزير لسان الدين وحيلة من خراجه
الى قريب من مملكته فتعول قال رحمه الله تعالى لعدة من عبد الله ولسان الدين وانه اسفل من ثوبه
الحفاظة واستخدم للوزير بن الاخر واستعمل على بخازن الطعام ما يحمله وثا انه محمد هذا يعني لسان الدين
ابن الخطيب حفاظة وقراداد على مستحق واختص بصحبة الحكيم الشيرازي في هذا من هذا من واحد من العلوم العظيمة
وبرز في الطب والخط الادب واخذ من اسياخدا متلا من جود لسان الخطيب ونثره مع اسفا لخدمته ونسج في شير
والترسيل بحيث لا يجاري فيها وامتنع السلطان با الجاه من ملوك بني الامم لصرهم وولا الدنيا بدمجهم واستمرت
في الافاق فرقا السلطان لخدمته واشته في ديوان الكتاب بابه مرسا الى الحسن بن الجباب شيخ العدوي في
الظهور والنزول والعلوم الادبية وكانت السلطان بفراطة من لدا ايام محمد الخلع من سلفه عند ما قبل وزير محمد
ابن الحكيم الستة عليه فاستبد ابن الخطيب براسة الكتاب بابه مشاه بالوزارة ولقبه بافستقل بذلك وصلة
غنه غراب من الترسل في مكاتبات خبرهم من ملوك العدة ثم داخله السلطان في بوليته الحال على يد
بالمشارطات فجع له بالاولا بلع في المخالصة التي لم يبلغ احد من قبله وسفر عنه الى السلطان الى عمان
ملك بني مريهم بالعدوة معر تبابيه السلطان الى الحسن بن الجباب في اغراض سفارته ثم هلك السلطان ابو محمد
سنة خمس وخمسين وسبعماية عد عليه بعض الزعائن في سجود الصلاة وطعنه فاشواه فاطم لوشيه
وقادرت سيف الوالي العلوي هذا القاتل فرقوم اشادة ووقع ابنه محمد لوقت وقام امره مولا من رمضان
الرايح القدم في قيادة عساكرهم وكفالة الاصاغر من ملوكهم واستبد بالدولة وافرد ابن الخطيب وزيره كما
كان لا يبرد في الرصا في امره ومشارك في استبداده معه فجرت الدولة على احسن حال واقرم طرعه من انصار
الوزير ابن الخطيب صغيرا الى السلطان الى عثمان مستبد في له على عدوهم الطاغية على عاداتهم مع سلفه فقام
على السلطان ومظفر بن محمد تقدم الوزير كدي معه من وزراء الاندلس وقهبايا واستاذنه في اشد شرفه
بين بني بجوا فاذن لسان الدين وهو قائم خليفة الله ساعد القدر عاكلا مالا في الدجى شمر

والتفت ذلك كقدرة ما ليس مستطعم دفعه البشر وجك في النابات مديحنا لانا في الملأ الملك الطن
والناس طرا براض اندلس لولا ما اوتوا ولا عمروا وخلة الامرانه وطن في غير ذلك ماله وطن
ومن مزلت جملهم ما جحدوا نخوة ولا لغوا وقد اجمعهم بانفسهم في جوف اليك واشتروا
فاخر السلطان هذه الابيات واذن له في الجلبوس وقال له قبل ان يجلس ما ترجع اليهم الا بجميع طلباتهم ثم انقل
لاهم بالاحسان ودمهم جميع ما طلبوه وقال شيخنا القاضي ابو القاسم الشريف وكان معه في ذلك الوقت لمر
سبع سنين قضى سعادته قبل ان يسلم على السلطان الا هذا ومكث دولتهم هذه بالاندلس خمس سنين ثم تاراهم
محمد الرئيس بن محمد السلطان غر كذا في جده الرئيس بن سعيد وتبين خروج السلطان الى منقره خارج الممرات
وتسره ان الملك المعروف بالخمر وكس وصوا نافي بيته فقتله ونصب للملك اسمعيل بن السلطان الى الجاه بالكان
صهر على شقيقته وكان معتقلا بالخمر فاخرجه وابع له وقام امره مستندا عليه واحتس السلطان محمد فسر ع
الظن وهو البان فركب نايما الى وادي اثنى وصبطا وبعث بالخبر الى السلطان الى سائر ازمنا اسوقا على
ملك ابي المغرب وقد كان مشوا ايام ابيه ابي هاشم عندهم بالاندلس واعتقل الرئيس القاضي الدولة هذا الوزير بن
الخطيب وصنق عليه في محبته وكانت بينه وبين ابن الخطيب ابن مرزوق مودة استحك ايام مقامه بالاندلس
وكان نالا على هي السلطان الى سائر فزني له استدعا هذا السلطان الخلع من وادي اثنى بعد زوني على
اهل الاندلس وكف به عادية القرابة المرحمين هالك متى طموا الى ملك المغرب فقبل ذلك منه وخالط اهل
الاندلس في تسهيل طريقه من وادي اثنى اليه وبعث من اهل مجمل الشريف ابا القاسم التلاني وجملهم مع ذلك
الشاعة في ابن الخطيب وحل معتقلا فاطلق وصحب الشريف ابا القاسم الى وادي اثنى وسار في ركب سلطانه
وقدم على السلطان الى سائر فاهترق قدم ابن الاخر وركب في الوكب لتلقيه واجله اراه كرميه وانشد ابن
الخطيب قصيدة يستصرخ السلطان لصره فغده وكان يوما مشهودا فتركرم مشواه وارعد نثره ووفرار ارق
الفاد من حركاه وارعد عيش ابن الخطيب في الحراية والافطاع نثر استاس واستادن السلطان في الخوال
بجاء مراكش والوقوف على آثار الملك ما فاذن له وكنت الى العمال با تحافه فتبار في ذلك وحصل منه
على خط وعند ما مر ببلد اشرف قوله من سفره دخل مقبره الملوك بشالة ووقف على قبر السلطان ابو الحسن
وانشد قصيدة على روي الرازيه ويصير في استرجاع صياغ نمر ناطة مطلعا
ان من مره وشط داره قامت مقام عاياه اخباره فتيتم زانك بيرة اوشرة هذي نثره وهذه اثاره
فك السلطان ابو سائر في ذلك الى اهل الاندلس بالشاعة فتشعرو واستقر هو سلا متبدا على سلطانه
حول مقامه بالعدوة نثر عاد السلطان محمد الخلع الى ملكه بالاندلس سنة ثلاث وستين وسبعماية
وبعث من مجمل بغاس من اهل الولد والقاهر بالدولة يو هذا الوزير بن محمد بن عبد الله بن علي فاستخدم ابن
الخطيب من سلا وبعثهم لنظم قبر السلطان لعدومه ورد له الى منزله كما كان مع وصوان كاهله وكان عثمان
ابن يحيى بن عمر شيخ الغزاة وابن اسياخهم قد خلق بالطاعة ملك الصاري في ركب ابي عبد الله الحسن بالش من
الترس صاحب من اكلة واجاز يحيى من هالك الى العدوة وقام عثمان بدر الحرب فصب السلطان في منوي
اغتره هالك وتقلب في مذاهب خدمته وبخر فزاعي الطاغية عند ما يسوا من الفتح على يد فتحوا عنه
الى نور بولدهم وخاطبوا الوزير بن عبد الله في ان يكمن من بعض الثغور القريبة التي اطاعهم بالاندلس
بريقون منها الفقم وخاطبوا السلطان الخلع في ذلك وكانت بيني وبينهم بن عبد الله دمة مرغوبة واجنة
ساعة فبقت السلطان بذلك من عمر بن عبد الله وحمله على ان يرد عليه مدينة ردة اذ هي من ترث سلفه
فعل اشارتي في ذلك وتسوعها السلطان الخلع ونزل بها وعما في بن يحيى في جلته وهو العدم في بطانة
نثره وامنها مالقة واستولى بعد ما على ارملة بفراطة وعثمان بن يحيى متقدم القوم في الدولة عريق
في الخالصه وله على السلطان دالة واستبداد على هواه فلما وصل ابن الخطيب باهل السلطان دوله واعاده
الى مكان في الدولة من علويه وقبول اشارته ادر كنة الخيرة من عثمان وتكر على السلطان الاستكفاء به واره
التعريف من هولاء الاعياض على ملكه فخدم السلطان واخذ في التبرير عليه حتى كبد واه واحة في رمضان
ستين وستين وسبعماية واودعهم المطبق نثر عنهم بعد ذلك وخلا لاني الخطيب الجور غلب على هي
السلطان ووقع اليه تدبير الدولة وخطب بينه بنديمايه واهل جلته وانفرد ابن الخطيب بالحل في العقد
واصرف اليه الوجوه وعلقت به الامال وعشي بابه الخاصة والكافة وعص به بطانة السلطان وحاشيته
فتسوقا السعاليات فيه وقدم السلطان عن قبولها ولى الخبر بذلك الى ابن الخطيب فشر من ساعده في التفرغ
واستخدم السلطان عبد العزيز بن السلطان الى الحسن ملك العدوة يومئذ في القبض على ابن عمر عبد الرحمن
ابن بغلوس بن السلطان ابني علي بن السلطان ابني سعيد بن السلطان يعقوب بن عبد الحق كان قد نصب
شخا على الغزاة بالاندلس لا اجاز من العدوة بعد ما جاس خلا لها الطلب الملك واضرم بها نار العتقة في كل
ناحية واحسن دفاعه الوزير بن عبد الله القاضي حشيد بدولة بني مريهم فاضطرت الدولة الى الاندلس
فاخر هو وزير مسعود بن ماساي ونزلوا على السلطان الخلع انوارهم وستين وسبعماية

فانهم لم يزلوا في عجزهم الذي شجع الغزاة فقدم عبد الرحمن مكانه وكان السلطان عبد العزيز قد استند بمكة
مقتل الوزير برغم من بعده فغضب السلطان لخلعي من ذلك وتوقع انتقام امره منهم ووقف على محاسنات
من عبد الرحمن برما في بني مرون بن من ذلك ودخله ان الخطيب في اعتقال ابن ابي يعلوس من وبن ماسي راحة
نفسه من شتم علي بن بكر له المكان من دولته حتى فرغ اليه فاجابه الى ذلك وكنت له العهد فخطب على سيد
سيفه الى الاندلس وكانه اني يحيى بن ابي مدين واخرى ان الخطيب سلطانه بالقصص على ابن ابي يعلوس و
ماسي شتمهم على ما اعتقله ما في خلال ذلك استحك نغمة ابن الخطيب لما بلغه من السلطان من العزم
والسماحة ورجا تحيل ان السلطان مال الى قبولها وانهم قد حافظوا عليه فاجع الخوفا على الاندلس الى اسر
واستاذن السلطان في تفقد الثغور وسار اليها في ليلة من في سائده كان معه اندلس الذي كان خالصة
السلطان وذهب لخطته فلما احدى جبل الغنم فوضه المجاز الى العدو مال اليه وسرح اذ به بين
فخرج قائد الجبل لتلقه وقد كان السلطان عبد العزيز اوغرا اليه بذلك وحمله الاسطول من حربه
فاجار الى سبته وتلقاه ولانها افرغ التكرمة وامثال المراسم فصار يفتقد السلطان فقدم عليه
ثلاث وسبعين وسماحة محامه من تلمس فاهتزت له الدولة وركب السلطان خاصته لتفقد حلة
من مجلسه على الامن والبطنة ومن دولته مكان الثغور والعزم واخرج لوقته كانه ابا يحيى بن ابي مدين
سفير الى صاحب الاندلس في طلب اهله وولده فحاذاهم على اكل حلات الامن والتكرمة ثم التفت الى
في سائده واغزوا سلطانه بقتلهم فماتوا واما ما كان كاشا في انفسهم من سلطانهم واحكامهم وسار على سبته
اعدا لملكات مسوية الى الزندقة احضر جاعليه ونسبوا هاروت الى قاضية الحيرة الى الحسن بن الحسن فاسر عبد
وسجل عليه الزندقة وراجح صاحب الاندلس رايه فبذلت القاضية الحسن بن الحسن الى السلطان عبد العزيز فاسر
منه ثلثة السجلات وامضى حكمه فيه فمضى عن ذلك وانف لدمته ان تحضر ولجواره ابن سرد وقال عمر
استقيم عنده وهو عندكم وانتم عائلته ما كان عليه واما انك فلا تجلس اليه بذلك احد ما كان في جوارى
لجواره الاقطاع له ولبيته وبن جاهد من اهل الاندلس في حملته فلما هلك السلطان عبد العزيز
وسمعين وسماحة وزعم نومون الى العرب وتركوها تلمس سار هو في رباب الوزير ابي بكر بن غازي فم
بالدولة فنزل على اس واستكمل من شرا الصياغ واتق في بناء المساكن وغراس الحدائق وحفظ عليه من
بالدولة الرسوم التي رساها السلطان المتوفى وانصرفت حاله على ذلك الى ان كان ما ذكره انتهى وقال
ابن خلدون في تاريخه ما صورته كان محمد بن الاحمر الخليل قد رجع من ردة الى ملكه فمضى الى جادى من
سنة ثلاث وستين وقتل له الطاغية عدوه الرئيس السري على ملكه حين هرب من غزاة اليه و
بعده الخليل واستوى على كرسيه واستقل ملكه ولحق به كانه كان ابنه محمد بن الخطيب فاستخلصه و
على وزارته ووقض اليه في القيام بملكه فاستولى عليه وملك هو و كان حبه محبة الى العرب وسك
نزلت في رايه باسته فكان لذلك يقدم السوابق والوسائل عند ملوكه وكان لاجل السلطان الى الحسن بن
من ولدتهم السلطان الى علي وعشورهم على امرهم والحق الامير عبد الرحمن بن ابي يعلوس بالاندلس اصفه
ان الخطيب واستخلصه لثغور ورفع في الدولة رتبته واعلى منزلته وحل السلطان على ابنه عبد الله بن
المجاهدين من زمانه مكان بني بيه من الاعيان فكان له انار في الاقطاع ما ولى استبد السلطان عبد
بامرهم واستقل بملكه وكان ابن الخطيب ساعيا في مرضاته عند سلطانة قد تولى اليه باعتقال عبد الرحمن بن
يعلوس و قد روى مسعود بن ماسي وادان الخطيب في ذلك مكره وحل السلطان عليهم ما الى ان سار
الاحمر واعتقله اسرا بام السلطان عبد العزيز وفتير لغيره الاحمر وورثه ابن الخطيب واطم وتكره له
الى عند العزيز سلطان الغرسة ثنتين وسبعين وسماحة لما قدم من الوسائل وبه من السوابق
السلطان واخذه من محاسن محل الاقطاع والنزاع واخطب ابن الاحمر في اهله وولده فمضى اليه
في حيلة السلطان ثم تالفت العداوة بينه وبين ابن الاحمر فغضب السلطان عبد العزيز ملك الاندلس
عليه ووقد والذ لثغور حربه من تلمس الى العرب ومحرك الى ان الاحمر فبعث الى السلطان عند
بعدة ليرجع عنهما استعيا من ماع الاندلس وما عنهما وضاها الفارقة ومعلوحي السبي وجواره وادرس
يطلب اسلام وزيره ابن الخطيب اليه وادى السلطان من ذلك وتكره ولما هلك السلطان واستبد الوزير
الدين الخطيب وادخله وخطبه ابن الاحمر فبذل ما خطب السلطان عبد العزيز فلم واستحك عن ذلك وادى
وسوله اليه وقد رهب سفير فاطن ابن الاحمر حبه عبد الرحمن بن ابي يعلوس وركبه الاسطول و قد
ساحل بطيحه ومعه الوزير مسعود بن ماسي وذهب يصفى ابن الاحمر الى جبل الغنم فلما له نصا كرم
بطيحه ثمرة كراون خلدون لاجل ما كثر تركه لعلوله ومختص ان الوزير ابا بكر بن غازي الذي كان يجره
ولى ابن عمه محمد بن عثمان مدينة سنة حفا عليها من ابن الاحمر وذهب هو الى الوزير الى جوارى عبد الرحمن بن
يعلوس من مطوحيه لاجل ما سمع عليه وقاله ابا ماسي رجع الى داره وسما الوزير ابا بكر بن غازي
او وصله الخبر انه ابن عمه محمد بن عثمان محمد بن ابي سار هو هو المورث بديق الدليل وهذا

فانهم لم يزلوا في عجزهم الذي شجع الغزاة فقدم عبد الرحمن مكانه وكان السلطان عبد العزيز قد استند بمكة
مقتل الوزير برغم من بعده فغضب السلطان لخلعي من ذلك وتوقع انتقام امره منهم ووقف على محاسنات
من عبد الرحمن برما في بني مرون بن من ذلك ودخله ان الخطيب في اعتقال ابن ابي يعلوس من وبن ماسي راحة
نفسه من شتم علي بن بكر له المكان من دولته حتى فرغ اليه فاجابه الى ذلك وكنت له العهد فخطب على سيد
سيفه الى الاندلس وكانه اني يحيى بن ابي مدين واخرى ان الخطيب سلطانه بالقصص على ابن ابي يعلوس و
ماسي شتمهم على ما اعتقله ما في خلال ذلك استحك نغمة ابن الخطيب لما بلغه من السلطان من العزم
والسماحة ورجا تحيل ان السلطان مال الى قبولها وانهم قد حافظوا عليه فاجع الخوفا على الاندلس الى اسر
واستاذن السلطان في تفقد الثغور وسار اليها في ليلة من في سائده كان معه اندلس الذي كان خالصة
السلطان وذهب لخطته فلما احدى جبل الغنم فوضه المجاز الى العدو مال اليه وسرح اذ به بين
فخرج قائد الجبل لتلقه وقد كان السلطان عبد العزيز اوغرا اليه بذلك وحمله الاسطول من حربه
فاجار الى سبته وتلقاه ولانها افرغ التكرمة وامثال المراسم فصار يفتقد السلطان فقدم عليه
ثلاث وسبعين وسماحة محامه من تلمس فاهتزت له الدولة وركب السلطان خاصته لتفقد حلة
من مجلسه على الامن والبطنة ومن دولته مكان الثغور والعزم واخرج لوقته كانه ابا يحيى بن ابي مدين
سفير الى صاحب الاندلس في طلب اهله وولده فحاذاهم على اكل حلات الامن والتكرمة ثم التفت الى
في سائده واغزوا سلطانه بقتلهم فماتوا واما ما كان كاشا في انفسهم من سلطانهم واحكامهم وسار على سبته
اعدا لملكات مسوية الى الزندقة احضر جاعليه ونسبوا هاروت الى قاضية الحيرة الى الحسن بن الحسن فاسر عبد
وسجل عليه الزندقة وراجح صاحب الاندلس رايه فبذلت القاضية الحسن بن الحسن الى السلطان عبد العزيز فاسر
منه ثلثة السجلات وامضى حكمه فيه فمضى عن ذلك وانف لدمته ان تحضر ولجواره ابن سرد وقال عمر
استقيم عنده وهو عندكم وانتم عائلته ما كان عليه واما انك فلا تجلس اليه بذلك احد ما كان في جوارى
لجواره الاقطاع له ولبيته وبن جاهد من اهل الاندلس في حملته فلما هلك السلطان عبد العزيز
وسمعين وسماحة وزعم نومون الى العرب وتركوها تلمس سار هو في رباب الوزير ابي بكر بن غازي فم
بالدولة فنزل على اس واستكمل من شرا الصياغ واتق في بناء المساكن وغراس الحدائق وحفظ عليه من
بالدولة الرسوم التي رساها السلطان المتوفى وانصرفت حاله على ذلك الى ان كان ما ذكره انتهى وقال
ابن خلدون في تاريخه ما صورته كان محمد بن الاحمر الخليل قد رجع من ردة الى ملكه فمضى الى جادى من
سنة ثلاث وستين وقتل له الطاغية عدوه الرئيس السري على ملكه حين هرب من غزاة اليه و
بعده الخليل واستوى على كرسيه واستقل ملكه ولحق به كانه كان ابنه محمد بن الخطيب فاستخلصه و
على وزارته ووقض اليه في القيام بملكه فاستولى عليه وملك هو و كان حبه محبة الى العرب وسك
نزلت في رايه باسته فكان لذلك يقدم السوابق والوسائل عند ملوكه وكان لاجل السلطان الى الحسن بن
من ولدتهم السلطان الى علي وعشورهم على امرهم والحق الامير عبد الرحمن بن ابي يعلوس بالاندلس اصفه
ان الخطيب واستخلصه لثغور ورفع في الدولة رتبته واعلى منزلته وحل السلطان على ابنه عبد الله بن
المجاهدين من زمانه مكان بني بيه من الاعيان فكان له انار في الاقطاع ما ولى استبد السلطان عبد
بامرهم واستقل بملكه وكان ابن الخطيب ساعيا في مرضاته عند سلطانة قد تولى اليه باعتقال عبد الرحمن بن
يعلوس و قد روى مسعود بن ماسي وادان الخطيب في ذلك مكره وحل السلطان عليهم ما الى ان سار
الاحمر واعتقله اسرا بام السلطان عبد العزيز وفتير لغيره الاحمر وورثه ابن الخطيب واطم وتكره له
الى عند العزيز سلطان الغرسة ثنتين وسبعين وسماحة لما قدم من الوسائل وبه من السوابق
السلطان واخذه من محاسن محل الاقطاع والنزاع واخطب ابن الاحمر في اهله وولده فمضى اليه
في حيلة السلطان ثم تالفت العداوة بينه وبين ابن الاحمر فغضب السلطان عبد العزيز ملك الاندلس
عليه ووقد والذ لثغور حربه من تلمس الى العرب ومحرك الى ان الاحمر فبعث الى السلطان عند
بعدة ليرجع عنهما استعيا من ماع الاندلس وما عنهما وضاها الفارقة ومعلوحي السبي وجواره وادرس
يطلب اسلام وزيره ابن الخطيب اليه وادى السلطان من ذلك وتكره ولما هلك السلطان واستبد الوزير
الدين الخطيب وادخله وخطبه ابن الاحمر فبذل ما خطب السلطان عبد العزيز فلم واستحك عن ذلك وادى
وسوله اليه وقد رهب سفير فاطن ابن الاحمر حبه عبد الرحمن بن ابي يعلوس وركبه الاسطول و قد
ساحل بطيحه ومعه الوزير مسعود بن ماسي وذهب يصفى ابن الاحمر الى جبل الغنم فلما له نصا كرم
بطيحه ثمرة كراون خلدون لاجل ما كثر تركه لعلوله ومختص ان الوزير ابا بكر بن غازي الذي كان يجره
ولى ابن عمه محمد بن عثمان مدينة سنة حفا عليها من ابن الاحمر وذهب هو الى الوزير الى جوارى عبد الرحمن بن
يعلوس من مطوحيه لاجل ما سمع عليه وقاله ابا ماسي رجع الى داره وسما الوزير ابا بكر بن غازي
او وصله الخبر انه ابن عمه محمد بن عثمان محمد بن ابي سار هو هو المورث بديق الدليل وهذا

وقول حامل اللواء الذي ذكر في فضائل الاسماء . امامك في عراض السيد . فبلغ ما شئت من مقصود .
 والهجرات الفقه السعة العدا . بانه فضل مقام المحمود . سحاحا لمرشدا كل قبيلة . شئت مقامهم في العبود .
 فضلت لاجلهم منهم رتبا . هذا ومنك لاجلهم رتبا . مع غزوة لو غت هت كجها . قد اسكنوا من علم ومنه
 الى ان قال الخريص اجتماع الاميرين الى العباس والي زيد متصاحبين ومترافعين على استخلاص مدينته فاس
 من بدلوا في كبري غاري ان الكاس وكتب الرئيس ابو عبد الله بن زمرق في مجلس هذه الكائنة حيث
 الوزير محمد بن عثمان السعدي في وسط عام حمسة وسبعين وسبعمائة وثلاث في بسططانه الى العباس مع الامر
 زيد بن عبد الرحمن واستقل بالطائفة وحصل من التضييق على السيد الطفل الصغير وعلى وزيره الى كبري
 غاري في منس الخطة ورجب ذوق الخلافة ونصالحا في رضى وتسلم منها ومن اشياء ما على تسليم السيد
 الى الخاق بن كان في طيعة من الامراء واتصل السلطان عبد الرحمن بركش فكان ملكا في ارجاء امراء تلك
 السلطان ابو العباس مدينته فاس وما الى البلاد الساحلة وسواها مما يحوي عليه ملك المدينة البضا
 ومجرا وجر كات الدولة عن المدينة وعن الطفل متلكا بقوله . الى هذا فقد ارتفع الانبساط واطرد القيان
 وغيره في ذي قفل سليم . وذي قفل سليم الحق وتسلم ان دار الملك الذي كامة بلزهر ورياض بلزهر لم
 يقتعد كرسيا من رضى جدها حليها . وان اوان البشري في يميني الدين . والآن قلادة الفوق موهبة علم
 اعلام الملوك المهتدين . ثم ذكر ما يطول من فصول وربما اشتملت على فصول ومخلصه مثل ما ذكر ابن خلدون
 ثم ساق قاضي القضاة ابن خلدون بعد ما تقدم عليه من تاريخه الكلام على حجة لسان الدين بن الخطيب ووقته
 مقتولا رحمه الله تعالى فقال ما صورته . ولا استوفى السلطان ابو العباس على البلد الجديد دار ملكه فاع
 وسبعين استقل بسلطانه الوزير محمد بن عثمان مستد عليه وسليمان بن داود بن اعراب كبير بني بكر وبقعه وبقا
 الشرايط وقع بينه وبين السلطان ابن الاحمر عند ما يوبع بطيعة على كنة الوزير بن الخطيب وسلامه اليه لما في اليه عنه
 انه كان يعمى السلطان عبد العزيز ملك الاندلس فلما اخذ السلطان ابو العباس من طيعة وبقعه ابو بكر بن غاري ساحة
 البلد الجديد فبزمه السلطان ولا منه بالحصار اوى معه بن الخطيب الى البلد الجديد فاعلى نفسه فلما استوفى
 السلطان على البلد قام اياما غزاه سليمان بن داود بالحقن على الخطيب فقتلوه وادعوا السعي وطهر الحرق
 السلطان ابن الاحمر وكان سليمان بن داود شديدا للعداوة لابن الخطيب لما كان سليمان قد اياه السلطان ابن الاحمر على شدة
 العزة بالاندلس حتى اعاده الله الى ملكه فلما استقر اليه سلطانه اجاز اليه سليمان سفير ابن الوزير بن عبد الله ونصبا
 عمده من السلطان فصدقه الوزير بن الخطيب في ذلك بمحتاجا بان تلك الرئاسة انما هي لابي العباس الملك من بني عبد الله لا من سوا
 زانه فخرج سليمان واثار حدة ذلك لابن الخطيب ثم جاور الاندلس لجل امره من جبل القنق فكانت تقع بينه وبين ابن الخطيب
 مكاتبات شتت كل واحد منهما صاحبه باحتفظه ما كان في صدورهما وحق على خير القضاة على ابن الخطيب الى السلطان ابن الاحمر
 بحث كائنه ووزيره بعد بن الخطيب وهو ابو عبد الله بن زمرق فقدم على السلطان ابن العباس واحضر بن الخطيب بالمشور
 في مجلس الخاصة وعرض عليه بعض كلمات وقت له في كتابه في الحجة فغضب الكبر في ما في حق ونكل واستعنى بالعدا
 بمشهد ذلك اللاد شرتل الى مجلسه واشتوروا في قتله فتمت تلك المآلات السجدة عليه وادعى بعض القضاة ورمى
 ورمى سليمان بن داود بعض الاوقات من جانيته فقتله ففرق السعي لبلادهم زعامة جارا في لقب القدم مع سراً
 السلطان ابن الاحمر وقتلوه خنقا في مجلسه وادخلوا من ثلوه من القدر فدفن بمقبرة باب الحروق ثم صرح من القدر على ساحة
 قبره طرعا ودفن تحت له اعدوا واضرت عليه نار فاحرق شرم واسود بشره فاعيد الى الجفنة وكان في ذلك اياما محمد بن
 الناس من هذه الشتماء التي جاد بها سليمان واعيدوها من ههنا وعظم الكبر في ما عليه وعلى قبره راحل وندسه
 للقتال للبريد وكان غنى امره عند ايام امتحانه بالسعي يتوقع مصيبتة الموت فيجيش هواته بالشعر في عقب
 وما قال في ذلك رحمه الله تعالى . بعد اوان جاور بنا البيوت . وجبا اوطح في حنونا

ساق مجلس لسان الدين
 ووقته رحمه الله

في بعض بني الصاع وزاد في الاصل بعض ابيات على ما ذكر ابن خلدون من هذه القطعة والزمدينه لسان الدين بن
 علي فاعل ابن خلدون اخبر منها ولم يقف على الزيد وانبت حمله قيمة القصور فقول قال رحمه الله تعالى
 بانه لا غرة ما يفتوت . والهاء حال قليل الثبوت . تامل في بعد ان يفتوت . بعد اوان جاور بنا البيوت
 وجا اوطح في حنونا . فقلت في دهرنا رفعة . فقتت كبري في سيرة . ففينا رجا لرجل جعة
 واصونا اسكن دفة . كبر الصلاة تلاه الفتوت . بدالي من العز وشباب . بومل سيني وباسي لهاب
 فاعل منق ذلك الابهاء . ومذب وقد اكرنا الباب . علينا انا بجا الحكوت . فهاها العز نقضي مناشا
 فغناه لاه في ما كراشا . وكنا سوس اوطح عفاشا . وكنا فتوت فها في فت . وكنا الذي الملك على الطلي
 وها عليه زانا خلا . ففوس من حدة بالبلاد . وكنا سوس سماء الطلي . غرس فضاغت علينا السموت
 فتوت الزم في الببال . وحملت نصفي فوق احوال . والفتت ان سوي في اكل . ومن كان منظر المز وال
 فقلت بومل من الفتوت . هو الويت باماله من بنا . بجوز الحجاب الى من ابي . وبانف احد سني الحسا
 فم ابلت دالسم الطلي . ودالفت كم جدلة الفتوت . هو الويت انصع من حجة . وايظ بالوعظ من حجة
 وبلا في الحرة . وكمر سيق للفتوت في حدة . ففتي ملت من كساه الفتوت . فقصي زباني بعين خصب
 وغري لاني كالبليب . وها الموت قد صبت من صيد . فقل العزة هب الى الخطيب . وفات ومن الذي لا يفتوت
 مصي الخطيب كني قبله . ومن بعد يفتي سبله . وهذا الذي نأثر شله . فن كان يفرح منه لم
 فقل بومل من الفتوت . هو الويت مع فالتعدي . يرون في حنن دق الذي . ومن فانه اليوم ياتي غدا
 سبل في الدنيا انا الذي . تنابع احاده والسوت . اتي في طريق الحجة . وقدم لسفك كل المات
 وشرحه لما هو ات . ولا تفر ريب الحياه . فالك عاقرب توت . انتهى وقد كوفي قلبه
 رحمه الله تعالى فن كان يفرح منه لم قول بعض العلماء الناصيين . لا سيور عن قدمك ذلك العيثر .
 لافرس محمود هامت حننا . كسري ولا الروم خلد قيصر . حد مضع عاد عليه وجرهم
 وتلاه فعلان عقب جهم . وسطا بضان الملوك وكبر . فلها دما عند لا تشا
 لفتهم فكانهم لم يخلوا . وتسوا بها فكانهم لم يذكروا . وما احسن قول ابن الخطيب . ان
 دمة حافظ بعد كلام ما صورته واحذت من طريق خورستان . الى طريق حلوان . فاست من الغربة اصناف
 الاوان . وموت على يدي كسري ابن خروان . وزيت باقر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الزاهد العابد الم
 سلمان واعلمت من الشير والاعزاز الى المدينة بغداد . فظفرت اليها معا لروبوها الوقت بامر عاليا
 ورمق اسبوا . وانا الذي في عذاب . واعيد والترت فذعدا على ما زهر والصعيد . واسأل في اللطاف الم
 وانشد . ولسان الحال بجا وبخي . وبغند . يا سائل الدار على الناس . ليس لهم نحوها معاد .
 مرت كمرت البالي . ابن حديد وابن عاد . بل امر البشر الذي خلقه يده الكبير المتعال . ابن الانبياء
 ولد وارسالا اهل النبوة والرسالة والوحي من الله ذي الجلال . ابن سيدهم محمد الذي فضله عليهم ذو العزة
 والجلال . وجعله شيعهم مع امته والناس في شدايد الاحوال . ابن القرون الماضية والاجيال . ابن السابعة
 والاقبال . ابن ملوك هذه . ابن اولو الامرق العزاد وعذنان . ابن اولي التيجان والاكامل . ابن الصيد والبهائم
 بل ابن العارضة . واكرمهم محمود ابراهيم الخليل . ابن الفرافعة ومن هو السحر عليهم الذين همهم فونون موسى الكلم
 ابن ملك الهداية . هده بن برد الكرمية الذي لم يكن عنده بعيد له ولا مجدي . وقد اخبرني عن جلالة عنه
 انه كان ياخذ كل سنة غصبا زعم امر حزن . انه كان ايضا يملأ القلوب رعبا ويسوم الحماة قتلا وهدا
 ح الطع في المال . وعدم النظر في عقيب المال . ابن العزوس وملوكها . وعدلها وعدولها . ابن دارا ابن دارا
 ابن بهان . ابن اسكندر ابن فيلس اليوناني الذي مله وملك بلاده في ذلك الزمان واطاعه جميع ملوك الاقاليم
 وقد راعه به امتحان الخلق ذلك تقدير العزيز العليم . ابن كسري وقصره غلبها من الموت الامد القشور
 بعد ان اخبر ما من بلادها امير المؤمنين ابو حفص عمر لما ظهرت اللة المنجية كاطر الشس وبدا القز ابن
 اوله عند وملوك عان . ابن مادمج زلا وحسان . ابن هم بن سان . ابن اللادع بالسان . ابن اوله من زرار
 ابن سعد بن عان . ابن بنو اعيد المدن . ابن ارباب العواصم . ابن قيس بن عاصم . ابن العرب الغر . الامة العاصلة والحلة
 الناصية اولو الناس والحفاظ . وذو الجبهة والاحفاظ . حيث الرفاد العمد والفا والرفقة الى علو المصم والرفاد المدم
 واعطا المزل والصفين والمزل . وهبة الاقال والنزل . وانا لا ندين عز ولا نقاد . ولا نزام افنة ولا نقاد
 ابن نوس الغرودين في الماهلة بالحي القناع . والشب الرفاع . ابن الماصون من ملوك بني امية ذوو الانس
 الذي والوجه الطلق والحمة . ابن خلفا بن العباس بن عبد المطلب . الذي غرضهم بالاصالة وليس لهم بالخطيب
 فو ولفظ الشام والخر الاذخ . والخلافة السنية الموصية . والملكة العامة الموصية . لمغتوا وروفاهم
 ورمقوا الذكهم وصفاهم . فبعض ملك الموت ارواحهم قصفا ولم يترك لهم حراكا ولا نصا ورمق الذكهم
 فذاد ووجدوا ما علوا احصا ولا يظلم ربك احدا . الا ما كان من احصا الا . فالتسليم
 فان الله تعالى حم على الارض ان اكل احصا الا انبياء الانبياء . وقد تكلمت عن حبيب وانبت الله

ساق مجلس لسان الدين
 ووقته رحمه الله

فان اعلم انكم من الانصاف بالظن في الشريعة وحي علمها بالمنفعة على عادكم وعادة المستحق ان هذا شيخكم
مكرم الخصال القائل بعدم قدرة الرب على جميع المعصيات وانتم قد استعلمتم الى حواشي اعلم قلتم شيخكم
عظيم الله العالطات فاسمكم شهادة العبد الذي لا يصدقكم في قطع الغضبة والذين الضعفة اعادوا الله من ذلك
الشك والشبهة الاعداء وجهد البلاد وكذلك احذر من الوقوع بالاشتباه في الغياب الرقيق حجاب سيد المرسلين وقايد
المرحلين صلوات الله وسلامه عليه فانه فعلى عنكم في هذا الباب اشياء مكررة يكررها النفوس التكلم بها استمر
تدبروا وهي التي زعمت في القلوب ما زعمت من بعضكم وابتاعكم مع استعمار الشفقة والوجل من وجه آخر
عليكم ولولا انكم سافرت قل قلصل ظل السلطة عنكم كانت الامة للسلطة احتياضا للدينها ودينها هاديا وزيت
لجدها لطلب الحق مكم فليس يعلم انه صدر عن خدام الدول ما صدر عنكم من البعث في الاشياء والاموال
وهذا الخرافة وافشاء الاسرار وكشف الاستار واستعمال الكبر والليل والغلبة في غالب الاعمال للشرع
والمراد في الحديث والخدم ولولم يكن في الوجود من الدلائل على صحة ما نصبت به لنفكم من اقام بسوء
العهد والتجاوز للحض وكفران النعم والركون الى ما تحصل من الخطام الا علكم مع سلطانكم مولاكم وان مولاكم
ايده بصره وما ثبت من ماله انكم السعة فيه وفي الكفر من اهل قطره فكم انكم وصحة لا تفضل دنس البحر
ولا يسي عارها الدهر فانكم تركتم اولاً المغرب مدلولك الزمان وذهبت الكدية والاخذ بمقتضى القامة السلفية
الى ان استعانه الملك وتحصل له بعد الجهد الاندلس فسقطت عليه سقوط الدباب على الخلو او ضربت
وجوه رجاله بعضا بعض حق خلاكم الحق وتمكن الامر والهي فتمزقوا وتمزقوا وجمعتم من المال ما جمعتم فتم
وربتم تنقذتم من الجيرة الحضر امكم فكم ما لمعتم من الجبل الخوف من الجادة وهو يتم بانفككم من الرب الذي
لكم عليكم كل من اثم حديثكم وابسأله الى اخر الدهر في العدوين من منى وكافروا وفاجروا كيف يستقيم
لكم بعد المدة بصر فانكم حاربوا وثقوا في قول او فعل صالح او طامع ولو كان قد بقي لكم من العقل ما
تسكرون به في الكيفية التي ختمت بها علكم بالاندلس من الزيادة في الحرم وغير ذلك مما لكم وزعم من عمل به
بعدكم الى يوم القيمة حسبما ثبت في الصحيح لعلكم على مواصلة القرن وملازمة الاسف والندم على ما وقعتم
به نفسكم العار من السقوط والتشتت في اسطوانات الامتال ودسائس الشيطان ونعوذ بالله من شرور الانفس
وسبات الاعمال ما بقي لكم من فلان الله كان حشر في قلوب اللوز وان فلا ما كان برعوا في تزيين الحق ككلام
سفاس يقال لكم من الجواب عليه وانتم يا هذا ان كنتم من جنس من سعة من خلق الله الخلق لا استظفارا
بهم ولا استكمال اوتافاهم كما قد امر الا واطوارا واستخلفهم في الارض بعد امة ائمة وبعد عصر اعصار الزمان
شرائعه واحكامه ولم يرتفع عصره وامرهم وبهم ليلوهم ايام احسن عملا ان اكرمكم عنده انتم وكل اقل
فلا نعمتم في خط الطلبة تدبر كما كان اسمي من تدبركم ويند من اذافانه كان كذا وكذا اهل زمانه بخلا وتقلد
في نفسه بالنسبة الى نفسه كالتصديق الحسن بن الجباب ولكنه حين علم رحمة الله من تشاككم وحالكم لم يعلم
تدبيركم من عرف عليكم صداقكم وتذكر اهل بيت جبري زوج الزهبي معكم حصاره وشبهه في بلدكم
وذكروا انكم ما كنتم من اهل الحق حيث نفرت بذكر الحرم وهو بضع العين والراحاطم الذي اهل الحق اوتيد
قال اريد وهو يكون الزمان الذي اذهب فيه ولا فصة واي حال خالص يعلم لكم اولاكم بعد الخروج من
الثقاف على ما كان قد بقي عنده من محبي قوة من اهل القرن الذي من قدام ايام كانت اشغال الطعام بيدكم
على ما شهد به الجمهور من اصحابكم واما الفلاحه التي اشرتم اليها فلاحق نكم فيها الذي في الحقيقة استمال
المسلمين مع ما بيدكم على ما نفرت في العقبات والحدود شرعا كالمعصوم حسا ولو قيل من اهل العرفه كمن بعض
مالهم من سقائكم في القنال والقبيل ولم يصر في انهم معرفتكم وجه التناول كانت مسئلتكم يا سيده
لسنة الى القرن الى الشر الحارثة ايام خلافة الحكم المستطوية في نوازل ابي الاصمغ ان سهل فاعلموا ذلك ولا
تعملوا انما رقت علكم قدما وحديثا لزوم الصلوات وحضور الجماعات وفعل الخيرات والعمل على التخلص من
السكان وعقد الله حق فلا تعرفتم الحياة الدنيا ولا تعرفتم بالله الغرور وقلتم في كتابكم ان الخطط المتوارثة
عن الآباء والاجداد وقد اذهب الله عنا بركة الملة المحمدية نسبة لما حله في التفاضل بالآباء ولكن اقول لكم على
جهة المقابلة لعلكم ان كانت الامارة الى المحب بعدا من العلوم المتحقق عند افاضل الناس انه من حيث
الاصالة احدا ما بقي قطره قال القاضي ابو عبد الله ابن عسكرو قد ذكر في كتابه من سلفي فلان بن فلان ما نصه
وسمه بيت فضلاء وعلم وجدالة لمر من الوارثين ذلك كابران كابر استقصى حجة التصديق ابي عامر وقاله غير
غيره ويرى من عهود العلماء وصكوك الامراء المكتوبة بخط ابيهم من لدن فتح حرره الاندلس والى هذا
المدح لم ياتوا من الحجج القاطعة للسان الحامد والحاد والملة لله ووجه وان كانت الامارة من الاصحاب
في الوقت عظيم الله فكل واحد منهم اذا نظر اليه بعين الحق وجد اقرب منكم نسا الخطط المعنوية واولى
بميراثها بالمدح والتعصب ومسا على من السامحة لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام احسن العلم
لا نظله ولا يجذله ولا ينخره حرام دمه وماله وعرضه ورجع الى الطريقة اخرى فنقول من كان باخلاص من
نومكم في شوق نسبك بيسم مشهورا وكاتبنا قبلكم معروفا وناشرنا مطبوعا اور لا ينبغي ان يذكر ولو كان

فان اعلم انكم من الانصاف بالظن في الشريعة وحي علمها بالمنفعة على عادكم وعادة المستحق ان هذا شيخكم
مكرم الخصال القائل بعدم قدرة الرب على جميع المعصيات وانتم قد استعلمتم الى حواشي اعلم قلتم شيخكم
عظيم الله العالطات فاسمكم شهادة العبد الذي لا يصدقكم في قطع الغضبة والذين الضعفة اعادوا الله من ذلك
الشك والشبهة الاعداء وجهد البلاد وكذلك احذر من الوقوع بالاشتباه في الغياب الرقيق حجاب سيد المرسلين وقايد
المرحلين صلوات الله وسلامه عليه فانه فعلى عنكم في هذا الباب اشياء مكررة يكررها النفوس التكلم بها استمر
تدبروا وهي التي زعمت في القلوب ما زعمت من بعضكم وابتاعكم مع استعمار الشفقة والوجل من وجه آخر
عليكم ولولا انكم سافرت قل قلصل ظل السلطة عنكم كانت الامة للسلطة احتياضا للدينها ودينها هاديا وزيت
لجدها لطلب الحق مكم فليس يعلم انه صدر عن خدام الدول ما صدر عنكم من البعث في الاشياء والاموال
وهذا الخرافة وافشاء الاسرار وكشف الاستار واستعمال الكبر والليل والغلبة في غالب الاعمال للشرع
والمراد في الحديث والخدم ولولم يكن في الوجود من الدلائل على صحة ما نصبت به لنفكم من اقام بسوء
العهد والتجاوز للحض وكفران النعم والركون الى ما تحصل من الخطام الا علكم مع سلطانكم مولاكم وان مولاكم
ايده بصره وما ثبت من ماله انكم السعة فيه وفي الكفر من اهل قطره فكم انكم وصحة لا تفضل دنس البحر
ولا يسي عارها الدهر فانكم تركتم اولاً المغرب مدلولك الزمان وذهبت الكدية والاخذ بمقتضى القامة السلفية
الى ان استعانه الملك وتحصل له بعد الجهد الاندلس فسقطت عليه سقوط الدباب على الخلو او ضربت
وجوه رجاله بعضا بعض حق خلاكم الحق وتمكن الامر والهي فتمزقوا وتمزقوا وجمعتم من المال ما جمعتم فتم
وربتم تنقذتم من الجيرة الحضر امكم فكم ما لمعتم من الجبل الخوف من الجادة وهو يتم بانفككم من الرب الذي
لكم عليكم كل من اثم حديثكم وابسأله الى اخر الدهر في العدوين من منى وكافروا وفاجروا كيف يستقيم
لكم بعد المدة بصر فانكم حاربوا وثقوا في قول او فعل صالح او طامع ولو كان قد بقي لكم من العقل ما
تسكرون به في الكيفية التي ختمت بها علكم بالاندلس من الزيادة في الحرم وغير ذلك مما لكم وزعم من عمل به
بعدكم الى يوم القيمة حسبما ثبت في الصحيح لعلكم على مواصلة القرن وملازمة الاسف والندم على ما وقعتم
به نفسكم العار من السقوط والتشتت في اسطوانات الامتال ودسائس الشيطان ونعوذ بالله من شرور الانفس
وسبات الاعمال ما بقي لكم من فلان الله كان حشر في قلوب اللوز وان فلا ما كان برعوا في تزيين الحق ككلام
سفاس يقال لكم من الجواب عليه وانتم يا هذا ان كنتم من جنس من سعة من خلق الله الخلق لا استظفارا
بهم ولا استكمال اوتافاهم كما قد امر الا واطوارا واستخلفهم في الارض بعد امة ائمة وبعد عصر اعصار الزمان
شرائعه واحكامه ولم يرتفع عصره وامرهم وبهم ليلوهم ايام احسن عملا ان اكرمكم عنده انتم وكل اقل
فلا نعمتم في خط الطلبة تدبر كما كان اسمي من تدبركم ويند من اذافانه كان كذا وكذا اهل زمانه بخلا وتقلد
في نفسه بالنسبة الى نفسه كالتصديق الحسن بن الجباب ولكنه حين علم رحمة الله من تشاككم وحالكم لم يعلم
تدبيركم من عرف عليكم صداقكم وتذكر اهل بيت جبري زوج الزهبي معكم حصاره وشبهه في بلدكم
وذكروا انكم ما كنتم من اهل الحق حيث نفرت بذكر الحرم وهو بضع العين والراحاطم الذي اهل الحق اوتيد
قال اريد وهو يكون الزمان الذي اذهب فيه ولا فصة واي حال خالص يعلم لكم اولاكم بعد الخروج من
الثقاف على ما كان قد بقي عنده من محبي قوة من اهل القرن الذي من قدام ايام كانت اشغال الطعام بيدكم
على ما شهد به الجمهور من اصحابكم واما الفلاحه التي اشرتم اليها فلاحق نكم فيها الذي في الحقيقة استمال
المسلمين مع ما بيدكم على ما نفرت في العقبات والحدود شرعا كالمعصوم حسا ولو قيل من اهل العرفه كمن بعض
مالهم من سقائكم في القنال والقبيل ولم يصر في انهم معرفتكم وجه التناول كانت مسئلتكم يا سيده
لسنة الى القرن الى الشر الحارثة ايام خلافة الحكم المستطوية في نوازل ابي الاصمغ ان سهل فاعلموا ذلك ولا
تعملوا انما رقت علكم قدما وحديثا لزوم الصلوات وحضور الجماعات وفعل الخيرات والعمل على التخلص من
السكان وعقد الله حق فلا تعرفتم الحياة الدنيا ولا تعرفتم بالله الغرور وقلتم في كتابكم ان الخطط المتوارثة
عن الآباء والاجداد وقد اذهب الله عنا بركة الملة المحمدية نسبة لما حله في التفاضل بالآباء ولكن اقول لكم على
جهة المقابلة لعلكم ان كانت الامارة الى المحب بعدا من العلوم المتحقق عند افاضل الناس انه من حيث
الاصالة احدا ما بقي قطره قال القاضي ابو عبد الله ابن عسكرو قد ذكر في كتابه من سلفي فلان بن فلان ما نصه
وسمه بيت فضلاء وعلم وجدالة لمر من الوارثين ذلك كابران كابر استقصى حجة التصديق ابي عامر وقاله غير
غيره ويرى من عهود العلماء وصكوك الامراء المكتوبة بخط ابيهم من لدن فتح حرره الاندلس والى هذا
المدح لم ياتوا من الحجج القاطعة للسان الحامد والحاد والملة لله ووجه وان كانت الامارة من الاصحاب
في الوقت عظيم الله فكل واحد منهم اذا نظر اليه بعين الحق وجد اقرب منكم نسا الخطط المعنوية واولى
بميراثها بالمدح والتعصب ومسا على من السامحة لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام احسن العلم
لا نظله ولا يجذله ولا ينخره حرام دمه وماله وعرضه ورجع الى الطريقة اخرى فنقول من كان باخلاص من
نومكم في شوق نسبك بيسم مشهورا وكاتبنا قبلكم معروفا وناشرنا مطبوعا اور لا ينبغي ان يذكر ولو كان

العلمية والادبية بحاسة المدبرة وخصاله مخوف فامقد الحكم النبوي ببركة عدالة وفصل خلاله وحل في هذه
المصير العلمية للجل الذي لبرقاء الاعيان ولاشواياه الامثلة من اناء المجد الثابت الاركان ومولى
العلم الواضع البرهان والبرهان بالاثار العلمية في الحسن والاحسان وتصديقها الحجة فصدت عنه
الاحكام الواجبة الميزان والادلة الحسنة الاثر والعيان والقاصد التي وقت بالحاجة التي لا تستطاع في هذا
اليدان حكم من قضية جلاء عماره مشكلا وازاله بمهمة فغ بادراكه مقفلا ومثله عرف نكره وقدر
مهمها تحقيق قوت بعد الله وحز الله العيون وصدقت هذه الامال الناجحة والظنون وكان في قصده هذه
الولاية العظمى من الخير والخير ما عسى ان يكون كان الحق بالشفيع لولاياته واولى واحذر عاصفة النعم
التي لا تزال تزداد على قدره الاعلى فلذلك اصدر له الله هذا الظاهر الكريم مشيدا بالترفع والسور
وموكدا للاحتفاء الوجيه وقدمه اعلا قدومه وشكره خيطا بالجامع الاعظم من حضرة مصاف
ذلك الى ولايته ورفيع منزلته مراتب بالجامع الاعظم عزم الله بذكره من علية الخطا وكبار العلية وخيار
المنها الصالحة فليد اوله ذلك في جملة مظهر في الخطة اثر كانه وحسانه ما ملا على ما يقرب عنه الله
من مرضاته ويظهر بحزب متواترة بحول الله وقوته التي في هذا شأنه الذي هو المرحوم على القاضي الحسن
واشادته بذكره وبشارته وتبديع في قصة القضاء وخطة الجامع الاعظم في ناطة وهذا النصيب لم يكن في
الانفس في ذلك الزمان من الناصب الدينية اجل منها وما حصل لسان الدين رحمه الله تعالى ما حصل
من القهر في الانفس واعمال الخلية في الانفصال عنها العلم ان سعيات ابن زمرك في الجاهل ومن بعد هذا
تكنت فيه عند سلطانه خلص منها على الوجه الذي قدمناه وشمر القاضي في الحسن عن ساعد اذينة السجين
عليه بالوجب الزينة كاسبق جميعه مفصلا في هذا اطلق لسان الدين عنان قلبه في سبب المذكور وتنبه
واورد في كتابه الكثيرة الكافية في ابناء الدابة الثانية من مثاله ما انسى ما سطر صاحب القلادة في
باجه المعروف بان الصانع حسب انفسه انما كان في هذه النعم في هذا الموضوع ولم يفتح بذلك حتى ان الكتاب الذي
ساه بخلق الرحمن كالغاية فيما سبق واهه سبحانه بما جاوز عن جميع بركاته واعمال لسان الدين
الخطيب رحمه الله العالين في المدح والقدح فتارة على طريق الترشل وطورا على غير هذا وقد وقع في مدحه في نحو
اعلايه بما لا يحتمل الجلال وهو اشد من وقع السبال ومنه ما وصف به الوزير برزاي كان استوزم السلطان سيم
ابن الاحمر التاثير على سلطان ابن الخطيب حسبما سبق الامام بذلك والوزير هو ابراهيم بن ابي الفتح الاصل العوي
اذ قال في المذكور وفي ابن عمه محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح العوي الذي بعد كلام ما صورته وما ظنك رحل
بجهد الخدم صوم الاقوة الى ان قال توارى من رقة وبعان حلا وفاقه معني في فتح النفس من ذلك
في مستر ذل الطبع عليه العذوب العوي بن عمه سداحة زعموا كونه قبح الشكل شيع الطعة الى ان قال وفي حشر
الاول من رمضان عام واحد وستين وسبع مائة تقصص على الوزير المشهور ابن عمه العوي العشوم وولد العوي
مرسل الطعنة العود الناس في مهورى لا غتر ارجال في السرق واللغو والحيلة منهم من هم القوادير وولد من هم
لذوي الغيرة روح نشوان العشيات رقص بين يديه ومن خلفه عدد من الاخلاق يعاودون النبذ اسك
الخاصة وولده العوي الذي بصدرة قاة وتقطبا بنوا عنها العيون وبكى منها العرا كانها صايدة
المحاورة واطلا ما عند اللاتي من اذ لا تبي النصير ومنه من جبر شققا ملها ونود بها الى ساحل سك
قال الخضر فارتب منكوبين اقم شكلا ولا افتد صبرا من ذلك التيسر المحققين صلح الروم صام كروني
مهورى الانفس متلجج الاسنة قد رت محل السيف من حق كل جبار منها شحة ارجية كاه اسام
الحوا لا يثير ودا دعا ولا يستغزى لوي رحمه ولا يهدد بغيره ولا يزدودون من كتاب الله اية قد صم الله
على قلوبهم ولخدمهم بغيرهم وشغلهم سوس سعيهم وللحين اركبهم وجرا وهم يعني اولادهم في جفن غزوي حكم
هم المسايير من الرجال واقتنى لهم اترق فرقم تحمل جملها الى الاسكندرية نورية بالقصد فلما الجوا قدف في هذه
بعد استخلاص ما صنبوا به وتلك الاصل العوي فابنت بحراة اشعر باهديه واختلط العوي العوي
الودي قال من جناب الله سخطا وصفا على الله عن كبره فكان في عيون هذا الزمان جبر وناوشوا ومنه
عمل الله لهم العذاب وانهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين فسبحان من لا تضع الحق مع عد
ولا تضع الامار مع مبارعة رداء لبراهه مرغم الانوف وقاطع دابر الكافور في ذلك انور من جبر
وان لم يكن علم الله شافي ولا نكر في ديواني وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يفسر جفن العشق
ومن انما هم من استغضب فلم يغضب فهو حمار واهه يقول ومن اصدر من اهد قيدا وجرا اسنة سبة
مثلا والعقوب اقرب السقوى والقرب والبعد يبدى سبحانه وصدرته هذه الكلمة الحين تعرف احلامهم
في الجفن الى الاسكندرية وبعد ذلك صرح حلاكم كن من صروف الزمان على جند الانقل الدهر عند حذر
ولا تقول فيه على دعة فانت في قلعة وفي سمر فكل رى يفضي الى خلا ما وكل من يدعى في غز
كم شامخ الانف يفتي دجا بال عليه زمانه وجري قل الوزير بالبلد قد كسحت في ريع اليوم والحين
باني ابي الفتح نسبة عمت ولا يفتح انت ولا ظفر وزارة لم يجد مقلدها من شوقي ابي الفتح

في طالع النحر حزنه وتبتهما وكل شي في قصة القدر ايا خيار لمرآة انصته في جند النعوس او فطر
بنته الشفوي على غير واحرق فيه قصة القدر باطلا ما غله من عمل يا شجر امانه من شجر
العلم والعبارة لا يجب ان حلة السقر يادير القند والفظافة لا يفرق بين ظاهرو برى
يا مرقون ينطق كذا من جند يستطير بالسور يا عدل سرع يادن مقنعة ملاذن من رتبة ومن قدر
يا واصل الحيا ماشية الليل جرت الضارب في البحر من جبروت ولا مراقبة الله في مورد ولا صذر
يا خادما جاهر في ربي صبروا في الجاه فمقتدر كانوا في الاصل وجبا ما غنوه عيرة بمحتسب
يا انفس الزين والروقة والعقل ويجري لسان بالهدى يا ولد السحق غير مكتم حدينه بان فسد الذن
يا انفس طاهرة يدور بها بجند السير مع بعض البصر في اشهر عشره تحسبهم في ارجح الشوم والواردي
وانه ما كنت يا شوم ولا انت سوى عزة من العز ومن ابو الفتح في الكلاب في الجاهل في الانام من فظن
قد رت الدهر منك غرابة وكان لليوم غير مستقر حاولت رشي على غرما وتودع من تحال في جند
لا مة شقي لعمرك ولا لسان يبين عن خبر ولا يد شقي الى كزجر ولا صفا ربح من ليد
عندي ذلك الجفن قديك غصونه الغير بالمهد عهدي ذلك القفا الخطة قد مد وقع المهند الذي كرس
اهلك للبركت مستقم العكس للحيث كن مقدر يايم اولادك الصغار يا حيرتم بعدة في الكبر
يا نكل تلك الصماء امهم وظان للووت غير منظر والله لا نال من تحلفه من امل بعدوا ولا وطر
والله يا مستحان لا تنكس رجلك منها الا الى سقر الحفكاه بالهون ولا رعاك فيما تركت من عذر
ما عوق لليل الصالح ما تقدم البرق عارض المطر انتهى وقال مور يا بدم الاخوين في شان
سلطان تلك الدولة الذي اضحى ابراهيمين باسبيل تراخيه قيس تاذن ليل هي بانلار
دم الاخوين داوى جرح قلبي وعلني وحسب من علاج وهذه نورية بدعة لان الاطبا يقولون ان من
خاصية دم الاخوين النعم من الجراح وقال رحمه الله قلت في راس الغادر بالدولة حين عرض علي
في صرحه من هامة هاهما الشيطان في كل وادي ما تركت حمدا ولا رحمة في جراسان ولا في فوادي
وقال ايضا في تلك الدولة بعد كلام ما نصه وادب قاضيه الشيخ المرحي الدين والعك المجلد العصب والعفة
المرق في العمومية المشهور بقبول الرضوة اوفلان في فلان الغريب الاسم والولاية ومقتبهم معدن الزيا والهوادة
والسعد في التخصيص والخشة والمثل في العامة والظرف في النقال على الخطام فلان الشيا المسحر في بناء المعنوة
السجود في دارانه احيرا مختصا بالطين مصانعا في ربي العينة وحسبك به دليل على الجا فضل النوة
لفظوا من غيوب العناك شبات تغلذ واما حل العقد الوثوق ديدهم في معارضة صلب الله بالارة الجينة تخم
الوقوع منهم في الحكم الذي نزل به شديد القوي على الذي لا يطق عن العوي حسب تنوع حكمه في نزل امر ايات المعامل
واسرته بالوعيد فضمى الكلام وحلوا المحرم البضع لليلة في قد اذن الله نفسه واخرى دمه فذا قبل دفع
نقد سحابة حكم الحكام وهاهنا الظلام وباء منقصة السوء بلعنة الله وسوا الاحدثة ومن يلحن الله فليكن
تجده نصير انتهى ومن كلامه في نفاضة الخراب وقد كرر في الغزب محمد بن علي بن مسعود ما ملخصه
واه بخون اهل العين وحش النظر بطن به العصب في خال الرضي بهج به الزرافة في زنا حلف كلة مرقدة يتلا
اليه وما العاجين خفايا اصحار الى خضاء منزله وتوخشه من اهله وولده الى ان نصف سورة الزرة فيصنف
امر قد ابي زجره اصحاب رواق الشبية وتوقروا حية الغبطة خلف جره الوسوس السوداوي يستدفع
بامر سلاية فاستعان مستوزر منه راي الفضل بن سهل ويحيى بن خالد واما ما تذكرك الله رفق الامام
لخطه انتهى ولما دخل لسان الدين رحمه الله مدينة مكاتبة الزينون تاخر قاضيه الشيخ الفقيه ابو عبد الله
محمد بن علي بن ابي رمانة عن لقاءه يوم وصوله فكت اليه بما نصه جفا ان ابي رمانة وجده مقنعا
ذكر عنى من صاوتها ماني وجب عنى جبه غير جاهل باي صنيف والمبرة من شاني
وكما راي من ربا محققا وان طما في لبركي جبراني زيار القاضي اصلحة الله مشاي
من لا يخاف ولا يرجو تحت من وجوه او لها كوفي ضيفا من لا يند على الاعتبار زيفا ولا جبر مواشنة
جما فصاد عن ان تشرع رجا وتسل سيفا وتابها الى امت اليه من الطلب بنب من مودت ومكتب
وقاعة الفصل قد فرها الحق واصلا وارحم كاعلم تدعو الى وصلها وتالها المبدأ في هذا العزم ولكن الواد
انتم الابرار من وهو افتخا سن الولي ابيه في تاييسي ووصفه اياي بمزق وجليسي ورايتها وهو عنة
كيسي وحر رخيبي وقافية تجيبي ومقام تلوي وتليسي مودة رئيس هذا الصنف العلمي ورئيسي فبت
شري ما الذي عار من هذه الاصول الاربعة ورجع مذاهب المتبعة لان يكون على اهل المدينة بانها في يجب
النس وكيفما وان تغد لغا واستدعاها وعدم طعام او عاء ولم يقع كاح ولا استرها فلم يتقدمه بقتضيه
الكروم والنس المحترم فالجولة الى الناس المحدثات استباق والعرف بين الله والناس باق والغيرة على لسان مثل
مروضة والاعمال مروضة والله لا يسقي ان نصير مثالا موصية وان كان لدى القاضي في ذلك عند
قلعه واولا الاعذار به انه لم يقصده والسلام انتهى ويعني بالولي السلطان ابا المهر بن السلطان ابي الحسن

الذي ويرث هذا الصنف العلامة للطلب اباعده الله من مروق ورحم الله الجميع ومن كلام لسان الدين رحمه
تعالى رسالة في احوال خدمة الدول ومصارفهم وتبيينهم على النظر في حياق الرئاسة بصوابهم غير
ذوق ووجدان وليس الغبر العيان وخاطب بها الامام الخطيب عني الامين سيدي اباعده الله من مروق ورحم
الله لسان الدين اشار ببعض فصولها الى نفسه ونطق بالحب في تكملة التي قادت الى مرصعه وكان ذلك مرصعه
ما زاد الخليل عن مودة الملوك والتخلي بزيه اهل التصوف والسلوك فلم يرد الله ان تكون محبة ناشئة
عن ساحة الظلمة خارجة واراد سبحانه وعزله عزرا واراد الله خارجة وصورة ما قال رحمه الله تعالى
واحبست منه بعضي بن مروق في بعض كتبه الواردة الى صاغية الى الدنيا حينئذ لما بداه من مروقها فخلعني الطير
الذي ارتكبه في هذه الايام بتوفيق الله علي ان احاط به هذه الرسالة وحقها ان يحصلها خدمة الملوك من سبيل
نيل ولم يعمد في مصححها يدبره وشعلا لم يعمد وهي سيدي الذي يدعي البصائر تدب بشهوات الكفاة
ولم تختلف في يد هذا الافعال ولا تباينت الصفات ولا تزال تعترف بها العظام الرفاة اطلعك الله من اسر كل
الكون كما اطلعك من اسر حصنه ورحمك في سماء الغاية وفي ارضه وحفر الخط في عين بصيرتك بما يحرك
على رخصة الغبر السار من تركك لشانك واجتاه الله اياك ثمة احسانك واجبا بظلام الشدة الخلك
عن افق حلك فكثر في الفرح من بعد الشدة اعتبرت لا يسوي ذلك من رضى مخلوق يوم فارتد ويدعو القضا
فيتمه ما هو في وظل ليس له من الارشيد وسال الملوك وعلا ان يحصلها احرمه حرك بالديوانية واراد ما
نفسك التي تقربها من الحق وتبينها وكان واسم احسن شغل هذه الدعوة على سمك ومضاهيها ولا حرك ولا
قوة الاباء لطبعك وانا انافك الى العقل الذي هو فسطاط الله في عالم الانسان والآلة لبث العدل والعدا
والملك الذي يبين عنه ترجمان اللسان فاقول ليت شرعي ما الذي غلب سيدي بالدنيا وان بلغ زرعها
الرياسة العليا ونمض المثل حال اقبالها ووصل جبالها وحشوع جبالها وصراعة سبالها الشوق للكون
صباحا وما ارتعاب الحولة التي تدل من النسم الباشا وزود المناخلة التي تقادى الاشرف والرويا انقربت
المع على التصغير في اللبس ووضعية جال لئب ولوع الصدوق احصا الذنب الرشوة وقائع الدولة
البلد ذات برى وتطويفك الوضعت وات مساهري الا شهدك النصار التي تنمي ابرمة الفرج والاعتاد
التي تضمنها ركة السروج ورمحة السروج ونجوم السماء الساعات البروج والتقدير للتقصير فيما يضاف عنه
طافك ومحت اليه فافتك من حاشية لا ينص في قضاها الوجود ولا يكتفي الزرع الملك والشجر انقطع زمان
بنا سلطان بعد وسام الغيوب تكبر ومجاهدة شتر تلبد وافتوحه تحل وتقبذ الوزير صانع ويدار ودي
حجة صحيحة بجادل في مرضات السلطان ويباري وغيرة لا تاري الماكر كما يدب حاسد وهدو مستاسد
وسوق الاضفاف والشقة كاسد وحال فاسد الوفود تراجم بصدك مكلفة كغير ما في طوقك وفي
لربيع الاسعاف قلت عليك السامى فوقك للعلماء بابل لا يفتطمون زمان ورحمك وبالك الامم سائل
فالتصرفات تمت والقول لم وقت والالاقى تفت والسماوات تحق والساجد يشك في جملها التفت
ان السلطان في يدك بمنزلة احوال الدعوى واليتم المحرم والامير للمور ليس له شوق ولا غض ولا امل في ذلك
ولا اربة ولا منجدة لاحد كانه والشرا صامدة وليس في نفسه غير ذي فخر ولا بار اما لبقه زود ولا
ظلمة انما هو جرحه لصديقك وعان في قديك والة تصرف كيدك وانك حيلة جفده وسلط سفيك بزار
يسلمون عيون الناس باسمك فترمقون بالعبية مزق جسرهم قد تظلم الوجود اذت ما فيه واحلهم السعة
فالسعية اذ الغر يستره امش الدول وتخفية ويقعنه بالقليل فكيفه فيهم يتماحرون بك دونك دولة
ويفتخون عليك القول ويسد طريق السلامة وليس لك في اناء هذه الامالا ليعوزك مع ارتفاعه ولا يفتك مع
انقضاءه وذهب صداعه من هذا يشيع وتوب يقنع وفان يديم وخديرة يقنع ويقنع وما الغاية في فرما
تحت احر الغضا وما لي ورايه سو القضا وجاء يحلق عليه سيف منصفى واذا بلغت النفس الى الاند ما لا
تمك والجماع حول السقط الذي تعلم انما فيه تلك فكيف تنسب الى نيل او تسبر من السعادة في مثل ذلك
في القعود بحلى النجاة بعض الارحية قلت شرعي اي شئ رادها او اي معنى افادها الامانة وجعلها
وفي القلب العائد ومواجهة العدد المستاسد او شمرت ببعض الانسان في الركوب عن الناس ما لذت لا يحرم
كاذب او حذر الغرور بجاذب اما اوكك من يجرى الى المحلية والبزة ويستطيل مدة العزم ويرتاب اذ
يجبرك ويتنبع بالنقد والتجسس مواقع نظرك ويمنعك من سائرة انيسك ويجعل على فراخ بكسك ويمنع
الشرو لربك واخر اذ لم لا يشر قصده وعشى اذا شاو وحده ولوصف في هذا الحال انه حط وجبة رعدا
وعين الرشد غلاما لسان الصاب وحت الاصاب وسبل المصاب لكن الوقت اشتغل والفكر وغل وترى
قد تم به الحصص الوهمية واستفدت منه الكمية اما ليله ففكر او نوم وعين حجر الضارير ولوم وسا
بوجه قدير وقيل وديون وامور دفني بها شير وبلا مبر ولعل لا يدخل في حكم كبر وانما عمل ذلك حذر
والله يا سيدي من فلق لبت واخرم الالب ودرام من شئ ومن دب وسعى في كفة كرت لولعل المال الذي يجره
هذا القدر وبوري سقيطه هذا القدر باذيال الكواكب وراحت البذر بذر بالناكب لما ورثه عب ولا

حقيق

خلص به محبة ولا فاز به سافر ولا منتقب والشاهد الدول والمشايم الاول فاني الرباع المقنات وان الدار
المنانة وان الحوايط العترسات وان الذخير الختلات وان الوازع الموقلة وان الامانات العجالة تاقت
سنيها وادانار التار من دانيها فقل لي اني لعظام الامنة الظهور مترقن لبرابك الشهور متعلق بها
الشور يطردون من الابواب التي يجب عنها الكرم وعرف منها الاوهم وشم من مقاصد جابرهم وكبا وهم
ولم تسمعهم الايام الا في اربى محرز او حلال محرز وبما يحقه الحرام وتعد منه الزام هذه انوار حال
توالتح الترفية وما لها المروية حية وعلى فرض ان يستوفي العرفي العزم مستوفيه واما صده من عدو يحكم
وستم وحوت في بيتك ويلتم ومطبق يحج الحق ويطلب في الرب النوا وهبان قد جعن الساق وشوب
عدا يمزق الاشجار الرقاق وغيلة يصد لها الواف العاسق وجرحها العود العاسق نصرف السوق وسلمته
العساة الطروق مع الاقول والشوق فهل في شئ من هذا مضطرب النفس حرة او ما يسي حرة حال مره واحرا
لا حرام حلت ولا فقام زلت وبالحاصصة حلت وسيدي ان يقول حلت باستئصال الوعظة واستجهاها
وساودة الدنيا من خلدها وكما لها وتساوي عدم وقايا فاقول الطبيب بالليل اوري الشيق بسو القلي معي
ويك لا انكف على السالك محطيد سيدي من مطامع الاعتقال ومثاقب النوب الثقيل وخلف الاستعداد للقاء الخطر
السداد ونوب الاسنة العدا وحيث تجل بمنك ان لا تصرف في غير الخسوس نانا ولا في مخلوق شانا واعرف انها
قد علمت الحق والذوق وقصدي الجاد والبق تقم لك وفي الشك وحفظه للزمان واعوان النوب للمات زيادة في
النفا وقصديا من الاخبار والانتقا مستقلة من التجاور على غيب من العنقا ومن الغفاق على شهر من البقا فخذ الوصف
بالادامة وهذا يجعل من اهل الكرامة وهذا يطلب منه لقاء الصالحين وليسوا من شكله الى ما الخفي واسم عن البحث
عن السور وكب النجوم والمنور من العلوم هلا كان من ينظر في ذلك قد قطع نانا واعتقد ان الله قد جعل زمان
لغيره والشر ميعانا وانا لانك موتا لا تنور ولا حياء وان اللوح قد جمر الاشياء نحو انا فانك كيف زحوا للبعث منا لا
او نستطيع ما قدره فلا تافد ما يبرح العقيدة القفرة فتقول اليه ويسو النالح قول عليه الله الله يا سيدي
في النفس الشجوة والذات المحلات بالفضائل الشجوة والسلف الشير الخير والعلم الشريف على الرحلة بعدت الشير
وع الدنيا ليلها ما اوكس حظوظهم واخر حظوظهم واقل متاعهم واحل سرهم وكبر عاههم واقهر اناهم
ما من الامانة وبر ما في السلامة والناس ما جبر او حاريس كوظلهم وذا الود الغزاة تراد في الدنيا قلاية
واما القدر في الدنيا والادامة هل تمك في العاد الحق او يوم القدر قولنا ما عندكم اهل الخطا والامامة
والمرتب باجوري واوجرت الزمن التجارية في امة ملئت اليوم منها بشي قديم ولا حديث ولا استارت بطي خلاص
حيث وما انا الا عار سيل وهاجر مرغوبيل ومرقب وعدا قدره الانجاز وعاكف على حقيقة لا تعرف الجاز قد
فوت من الدنيا كبر من الاسد وحاولت القاطعة حتى يجرى وحجى الجسد وغسل امه قلبي وله الحمد من الطبع والحمد
فلم ان علة الا قطعيما ولأمة للصبر الا ادر عا اما اللباس فالصوف واما الزهد فبايدي الخلق فمروف
واما اللال الصيغ فخلى الصدقة مصروف والله لو علمت ان حالي هذه متصل وغراها لا تنفصل وان ترعى هذا
يديم ولا يجري للبعد المحمور والوقت العلوم لمت اسفا وحسبي الله وحسب هذا يا سيدي فالوعظة تنلق
من لسان الجود والحكمة صالة اللوم يطلبها بادل الجمود واخذها من غير اعتبار بحال المزموم ولا المحم
وقد علمت نظري في اياك في بعض يدك او يمتني في الفضل الى مدرك فذكر انك الدنيا كما هذا لو كنت صاحب
دينا ولتقت بذل النفس قبل ذلك من غير شرط ولا تناف فلما الحقني الله محاسنك بهذه النصيحة العرفية في
قال لخطا في لابت عن القضا ولا يسم بارقة الوفا ولا يعرف فاذورة الدنيا معرفة مني من التدين بها
الممكن وينظر غورها القاص بعض اليقين ويعلم بها التوبة التي حسنا زود وعاشق امر زود وسرور هان زود
يس في اني قد اذيت حبيبك المتقدمة ورحمت في يهدك للترمة واحصت كل النعم الذي يجرى من ذلك
ويط جاتك ويحي مؤاتك ويرع حوارك من الرعب وقلبك من النصب وجمهر الدنيا واحل في عينك اذا
اعتبرت وبلا شئ عظمها اليك اذا اعتبرت كل من نعم عليك على جبر قليل وقدر قليل لا يفتك في شئ الا
بأشياء رشيده وترك في انوار البليهة مجردها الفاسل وعرفه عن فصلها الفاصل وماله الغامر الفاصل
يعتير في السام الفاصل والله ما تعين الخلف الامانعين للسلف ولا مصير المحجوع الا الى السلف ولا حصى
الخطا والياط والصياح والعياط مع القبراط الى القبراط والاستظار بالجو زعة والاسراط والخط والخطا
والاستكار والاعتباط والخلو والاشتراط وبناء الصرع وعمل السباط وبيع العهد وادارة العسقاط الا
امل يذهب القوق وينسب الامال المرجوة ثم نفس بصدده وسكرات تزد وحسرت لعراق الدنيا تجده
ولسان ينقل وعين تهر العراق وتمل قل حوبا عظيمة انتم عنه مرحونة ثم القبر وما بعده والله جبر وعين
ودعه فالاصرات الاضرب والقراب القراب وان اعتقد سيدي بقلة الجدة لكثرة الولد فهو بن مروق لا ابن
رزيق ويده من التست ما ينكل باسمك ارقاب ان النسم الذي يتبع الانسان باهرته في كين حجرته لابل
السؤال الذي لا عار عند الحاجة بمعرفته السؤال والله اقرب طريقا والكرم رفيقا من يدتمد الى حرام لا يقوم بزم
ولا يوبى من حرام اعرفت في الخلل وقلبت الايمان والليل وصرت الاشارة وحزرت العثار ولم يصل منه على يدي

وتبيل من اصني لها فكانتني عايشة من كوين عفار قدفت بخور الفكر من اجملها لما وصفت اناملا بجوار
 لزلت للسلام سلكها ام الحبيب البت الاستار وبيت بابي المصير في ما شدة فلك سواك القدر
 انتمت ولان زمرتك السابق قصبة اخرى قالها بعد موت لسان الدين بن الخطيب دخل السلطان ابو العباس احمد
 الى سائر الذي قبل بن الخطيب في دولته وكان سلطان الاندلس مؤيدا للسلطان احمد المذكور ولذا لم تمتص
 رده لملكه فقال ابن زمرتك وزير صاحب الاندلس بعد بن الخطيب هذه القصيدة يمدح بها سلطانا اثناء وجيته
 لتجديد الدولة الاحمدية المذكورة صدره عام تسعة وخمسين وسبعمائة
 هـ التسم على الرضا من السحر فاستقطت في الدوح احضان الدهر وري القصب واهام من فدم فاعلم من جل العمام
 نزل الازهر بعد ما فطم الذي ياحسن ما نظم السهم وما نثر قهاها والجوارهر باسما تسم الخ في الرجاء في
 في شجرة الملاءم من مدبرها زعيم من شهب الجباب ما شرر نارية نورية من صن لها يقع السراج لما اذا الليل
 لم يبق منها الدهر الا صبغة قد عشت في الكاس من ضعف الكبر من عهد كبري لم يبق خاتما اذا كان يجر كنزها من
 كان يذاب الترفيع في فني فلما عاودت العين من نظير جدد ما من الصبح فانيما بركت في الكرام مع الشكر
 والميل خارج الاصيل شية الشمس ما بعد الغروب على خطر محم مصف قد اضمرت على الرب يغتفر وجه الحد
 من كفت شعاع تحت نوره من جوهه لاذ بهجة بهش تهوي البدر كاله وتودان لوانت من الجاس والحد
 قد غطت من عذام في حنة قلان من اسفك من شمر والى عليك الكوس ورا يسكن من كاس العنق اذ من
 سكر الذي من يديه وفعله متعاقبهما سقاوا افطر حن العبد مع الهدى رايها فطهرت في العصور بكرة
 والفتن ملك العناق كانها وقد اصبه قادم من السفر متلعبات في العلى سوي وجانب الورع خاسر حن
 والرحمن الطول برنق جوهه بلواظم الذي منها انهم والتمصقوا لتمام برود مدع العبد مصفا وصد
 بجري على الحصار وحي جوهه من كسر من فراقها ما عشر جاهد ام وجه البشرى التي في الارباب البصار من
 لراد من ضعفها وخذها من منها فن القلب ومن سحر جاهد الامحان ملاذها ما ملاذ الخاطر والسامع والسمع
 وما في البحر ملاذها وفي الفم المين على قدر قاذبه تحرك بالمطام كانه جل شيك الى القادر قد غفر
 وراه من الله غرة اهله بك بالعت القادر اذ اقد ياخر اندلس عصمة اهلها الناس من في احصاء رفاة
 كرم من ديارها عالجته شفت منه باليد واليد ما عسى نصف البع خلية واه ما يامة الا عسر
 ورت هذا الفخر والهدى من كل من اوى النبي ومن نصر من شاء يعرف فخرهم وكالم فليس ارجى الله فدم والسن
 ابداهم ابناء نصر ندمهم بسوقهم من الاله قد انتصر مولاي بعد ذلك الصباح فانيما ولا ما في الخافض من
 هذا وزير العبد ابق لم يبق في السنين من وزر كرا الذي اولته من فوة واه قد جتم العباد من
 ان لم يمت بالسيف ما نخطه وصلى سفير المتاسف والفكر ركب الغرر مطية يعونها في به حتى اسفر في شق
 وكذا يوم كان منه حمائم قد تم وهو من الحياة على غرر بلعد واه اكبر شاهد ما تاس من جلي غرر
 حتى اذا جحد الذي اوليته لم يبق منه الحارثات ولم يدر في حاله واه اعظم عوة ععبد في القضاء قد انتصر
 فاصبر تمل انما لما في مثله ان العواقب في الامور من صغر رجعت شيت مسخرة في قاهر حرك في العود وفي
 لازلتم من شامعين كذا في مادام من الشمس تعشى من نظير ومنها وقد اصاب في الله من الشغل طوع بده
 وحجة اقتداره فقال
 غنى على الطير وهو بدوح والآن غنى فقه طيرى اغر عود في حجر القصر في ليل ايام كان في الواضح السحر
 لاسيا لما راى من قسوم زهر وان الرمن من تلك الدرد ويظن انهم من آسمة ويظن ناع الحيد من التبر
 يسبي القلوب بلفظ ولفظ واغنى من التكلم والنظر قد قذبه لاسية اوتارة كالظفر في الكاس اذ من
 لم يبق قلب من غنايه بمعدنك العقول وما اعتد جنس القلوب بجنة اوتارة حتى كان فلق سابع الوسن
 فت له الحانة بحجم ما قد وعت فيه القلوب من الفكر باصا من العود تحت ياته يغنيك لطق العود من العود
 اغنى فاك من يدك ان ترى هل من الحاطم بانك في السكي باحتياك الان بكاهم كان السيم في جوهه قد سر
 ومقابل ما ليس غير لحاظه والريح هزم من القوام اذا خضر وانت له من القلوب بطلع والسيف بلاك ربه اذ من
 انتهى وسلم ان شاء الله تعالى بركة ابن زمرتك هذا في باب التلامذة وشبهها لك الى كثير من احواله
 وكيفيته قتله مع اولاده وخدمه بمرى ومسح من اهلها فكان الجزا من جنس العمل وخاب منه الامل اذ لسان
 الدين قتل غيلة بليل فاسق على يد محتلس في السجن فاسق واما ابن زمرتك فقتل بالسيف جهارا وناوشه
 سيوف محذومه بن ناته اداة للتشفي واظهار اوقال معه من وجد من خدمه وسانه والموه الدهر
 وطال ما دام وهذا الحال في خدام الدعد وذوى الملك انهم اوبى من الهلاك ويرحم الله من قال في ربه
 الملك فاهم يستقلون في العقاب من الرقاب ويستكثرون في الثواب رد الجواب انتهى (جمع في الكا
 فيه من احوال لسان الدين بن الخطيب وكان رحمه الله قبيل موته لما توفي السلطان ابو فارس عبد الله
 ابن السلطان ابو الحسن الرضي تلمسان وتقلب على الامر الوزير ابو بكر بن خالدي بن الكاس مبايعا لابي صغير
 السن من اولاد السلطان عبد العزيز الف كتابه المسمى باعمال الاعلام بمن يوجب من ملوك الاسلام قبل خدام

ومر

ومر به ذلك تثبت دولة الوزير الذي ان يخبر عهده ودمته وامتنع ان يكن منه اهل الاندلس فاكثروا
 القالة في الوزير بسبب ما عتقه المصبي ومناظره الامر على ان ذلك لا يجوز بالشعر وايدوا واعادوا في ذلك
 وامر بان كان امره خيرا في ارتقاء ومن جملة كلام لسان الدين في ذلك الكتاب قوله فمضى بنس اهل الاندلس
 بالاربعة صبي صغيرا وابنة صاحب او وزير فقتلوا وصموا وخطفوا واربع الانصاف فارتضوا وما لولا وما سوا
 لهم وهو انتهى وكان رحمه الله السلطان عبد العزيز بن ابي حنيفة اليه الماخز الطيبة في الماخز الخطيبة
 بركب باهية سلفه وما لهر من الحد وقصده الرد على اهل الاندلس الجاهرين له بالعداوة الفارحين في خزانة
 ثلث السلطان المذكور كما سخط الرمن في التعريف باحوال ابن الحسن كونه تولى كبر الخط منه والسعي في هلاكه
 كما روى في حق هذا الكتاب انه لاشي فوجه في الطرف والاستنراف بسلى الشكالى وتستغفر الله تعالى انتهى
 ومع هذا كله لما نشت المشية اطهاره رتتمه ما كنت تبعه وقال ما امل فيه اهل السعاية والندمة وسجلوا القالة
 للامة وقد صار الجميع الى حكم عدل فادرجي من العظم رمية ونصف الظلم من الظالمين وبجاري الجاهل والعابرة
 ويساوي بين الامور والامير والشريف والمشراف والعزير والمعتز والمكر والمعرف وغفوه سبحانه موثلا بعد
 وهو لا يخلع الوعد ومن سقت له العاية لم تضر الحباية وقد كان لسان الدين بن الخطيب رحمه الله محيا في السن
 حتى ان كان اذ جرى لديه ذكر عقوبة الملوك لاتباعهم فتميز نفسه من ذلك ويقول ما مناه ما صرهر لو شعوا
 ورايت له رحمه الله تعالى في بعض مولعته وقد جرى ذكر استعطف ذي الوزيرين ابي بكر بن عمار السلطان الجديد
 ان عاود حين فصح عليه بقوله
 وانا من خطين مزينة فأت الى الادنى من الله اجنح وماذا عسى الاعداء ان يتردوا سرى ان ذنبى تات ومصح
 وان رجا ان عذابي من يغفر عدي يوم فيه وخرج اقلني بابي وبك من رضى له عود عود الله باب معص
 ولا تفت في قول الشاة ودمه فكل انما الذي فيه سر مح وقالوا بجزيرة فلان بجزيرة فقلت وقد يعنى فلان ويصغر
 الان بطل التوردي وبك كل التوردي سر مح وبني صلوحي من جوهه كيمة مستغفر ان الجاهم بجل
 سلام عليك ولبه القوي الى فدون الوحي فيخرج وضميدان من السلق فاني موت وفي شوق اليه مبرح
 ما نعته ولا يمار كرات شهية تعال براهما جراح القلوب وهي على هصبات القلوب لولا ما في غنم من القدر
 الكوب والجل المحسوب الى ان قال وما كان اهل المعنة ان يفي على جان من عبيده فدمك الله من عهده لا يرمي الحول
 على من ولا يجره قتيله ولا يزيه العفوة من الرضا وعزة وجلالة ودهمة وذكر اجملا واجرا جزلا فلا شئ في
 المسنة من المسنة ولا اقل للشر من الخير ودمه الشاعر يقول وطعنهم بالمكرات والبالى في حيث لوطن القاتل
 انتهى وقد تذكرت هنا قول الاديب ابي عبد الله محمد بن احمد التجاني رحمه الله تعالى ورحمته
 انتهى رجعت يد الدهر فاندل في الرتبة العليا فاسمع حتما اما هذه الاشجار على الكفا وشعده كفا طاب واتيها
 وحكي مرواح من مورجى الاندلس ان الكاتب الشهير الوزير ابي جعفر بن عطية القضائي لا تعتبره عبد الومن وتذكر
 مع بعض من اهل العلم ايات بن عمار السابقة قال ما كان للعقد الا فاسي القلب حيث لم تقطع هذه الايات الى
 العود ووقع لان عطية المذكور من قصبة ابن عمار واستعطف فافزع ذلك وقتل رحمه الله وسلم بذلك
 فقول كان الوجع هذا من اهل مراكز واصله القديم من طرطوشة ثم بعد من اذينة وهو من كتب على على
 ابو يوسف بن تاشفين امير ثونة وعن ابيه تاشفين واسحق ثم استخلصه لنفسه سال ملكهم عبد الومن بن على
 واسند اليه وراية فمضى بليها وتجب الى الناس باجمال السبي والاحسان فمن صابغة وقتل امروهم وكان محمود
 السيرة تحت المحاولات ناع الماسي سعيد المخذ مشر للرب وكانت وزارته زمان الوقت وكالا للدولة وفي ايام
 توجه لاندلس وجد حماره السيل الى التدبير عليه والسعي به حتى اوغروا صدر الخليفة عبد الومن عليه فاستمر
 عبد السلام بن محمد الكوفي وابرى لطالبة بن عطية وجد في التماس حوزاته وتشيع سقطاته وطرح بجلس السلطان
 ايات منها
 ان نوراج من قد ورتم وطلاب النار لمر من نوايته والوزير الى ايام مني لذلك ما كبرت فيهم علافة
 فادر الخزم في اقطارهم فربما عاقب عن امر عوا بقية هم العدد من والهم فاحذر عدوك واحذر من صاغة
 الله علم اني ناصح لكم والحق البع لا تخفى طرا بقية قالوا ولما وقف عبد الومن على هذه الايات البليغة
 في ما اها وغر صدم على وزيره ابي جعفر واسر له في نفسه فقيرا كان من اقوى اسباب كنهه وقيل الضحى اليه
 سر فاشاء وانتهى ذلك كله الى ابي جعفر وهو بالاندلس فعلق وعمل الانصاف الى مراكز فحب عند قدومه ثم
 قيد الى المسجد في اليوم بعد حاسر العامة واستحضر الناس على جلقاتهم وقرروا على ما يعفون من امر وما صار
 اليه من فاجاب كل بما اقتضاه هواه وامر بسجد ولت معه اخوه ابو عجيل عطية وقوجه في اشر ذلك عبد الومن الى ان
 ترة الهدي محمد بن نورمت فاستصحبها بحال ثفاف وصدرت عى ابي جعفر في هذه المراك من لطائف الادب
 نظما ونرا في سبيل القوس بربة امامهم المهدي تجاب لم يحد شياح نفوة قد رماه فيدولا انصرف من وجهه
 اعادها منه فاقلة الى مراكز فلما اذى تاقرت اغدا الامر فقتلها بالشعر النصلة بالمحسن على مربة من اللام
 حاله قضيا السبيل ما رحم الله تعالى وما خاطب به الخليفة عبد الومن مستعظما له من رسالة تعالى فيه

[illegible]

اشهد لسان الدين رحمه الله تعالى لبعض النصوص في شيوخه وليرسمه قوله
هل تعلمون مصارع العشاق ، عند الدواع طوعة الاشواق ، والذين يكتن من جميع دماهم ، ان الشهد لقد توفى
لو كنت شاهد حالهم يوم القيامة ، لرايت الملقون عموطاق ، منهم كتب لا يمل بكائه ، قد امرت مدح الاما
ومحرق الحناء ، اشم اريجها ، طوبى العجب قلبه الحفاقي ، دوله لا يستطيع كلامه ، بما يقاسي في الحرب والفا
خرس السنان فلا يطيق عبارة ، اكره القروم والمه من راق ، ما التفت من النوى وقاية ، ان لم يجد نجوى ، يتلاق
مولاي عندك ذاهب جزمه ، ادر كنه فضلك من دماء البقي ، اني اليك بذلتى متوسل ، فاعطى لطفك ملك الاشواق
وهذه الابيات اوردها رحمه الله في العشق بعد ان حذر ونكح عليه ثم اورد عدة مقطوعات ثم ذكر
بعد هاهنا ابيات كذا ذكر واشهد لسان الدين رحمه الله تعالى لبعض اشياخه واساؤه وانسبه الان
بما ينتمون من طوع مصونة ، ارقى من القوي والحق السوي ، في ساقفة في ساحة الدار والضيء ، في عشاق استيق من النوى
وكم قد سال عن قالك ، فكن مرها على ولا التوى ، وقوله ايضا رحمه الله تعالى ، انت وحدك حتى تولى
ان في الانس لا سوت من ذ ، وطريق التجارب في صدقا ، ايل اليه الامت عنه ، وقوله رحمه الله تعالى
عليك بالغرلة ان الفتى ، من طالب بالقلعة في العرلة ، لا يرحى غزلة دل ولا ، يخشى من الدلة في العرلة
ومن اكابر شيوخنا الخطيب رحمه الله حذري الامام العلامه قاضي الجماعة عظمة خلافة قاس الحروسه اوردها قال
في الاحاطة محمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن يحيى وعبد الرحمن بن ابي بكر بن يحيى يكتن بلقيده الله القاضي الجماعة قاس
تلم اني اوليته فقلت من خطه قال وكان الذي اخذ هامن سلفنا قولا ، بعد ان كانت من قبله مزارا لعبد الرحمن بن ابي بكر بن
علي القوي صاحب الشيخ ابي مدين الذي دعاه له ولزمه به باظهر فهو قوله وتبين وهو في الناس فاما محمد بن احمد بن ابي بكر
ان يحيى بن عبد الرحمن وكان هذا الشيخ عروى الصلاة حتى اذرا منقى ، غير في فلم يونس منه التفت ولا استمر منه
شعور ، ويقال ان هذا الحضور ما ادره من معانات شيخه ابي مدين انتهى وكنت بعض المعارف على هامن هذا الحفل
من الاحاطة ماصورة القوي وهو انتهى فكت تحت الشيخ الامام ابو الفضل ابي الامام التلمساني رحمه الله تعالى ماضية
بل صحيح نطق به الاسن والكمالات والاجازات واقرت عنه الخلال الكريمة الابن البلدية ياسيدي ابا عبد الله
والمناصحة تحمل القرشية في امم الغزب ابي عبد الله القوي وهما المحدثه انتهى **قلت** ومن صرح
بالقرشية في حق المحدث المذكور ان خلدوني في تاريخه في الامم في شير النان وفي شرح العمدة عند قلعة لعل محمد بن يحيى بن
والشيخ ابن قاري والشيخ الصالح سيدي محمد بن دقا والشيخ علافة زمانه سيدي احمد الوائلي وغير واحد وكفى
بلسان الدين شاهد منى وقد اختلف علمه الدنيا من رواقا تابعا اسوق في فيه التعريف مولاي الجدره السور السور
في التعريف بالفقير القوي وهذا بنا منه على مذهبه بضع الميم وسكنى القاف كاصرح ذلك في شرح الالفه
عند قوله ووضو البعض الاحسان علمه وضبطه غيره وهم الاكثرون بضع الميم وتشديد القاف وعلى ذلك
قول الاكثر الاخرين وهما اللسان في البلدة التي نسب اليها وهي مقررة في قري زاب افريقية واسفل منها جده الى
تلمسان محبة شيخه ولما سيدي ابي مدين رضي الله عنه **رجع** الى مكة كلام مولاي الجدرى عن اوليته قال
رحم الله عبد الكلام السابق في حق جده عبد الرحمن ماصورة **شعر** اشتهرت ذرته على ما ذكر من طبقة اهل الجاز
فهدوا طريق الصحر المحض ابارا ونامق القمار واتخذوا حيل الرحيل وراية تقدم عند السيد وكان قد يحيى
الذين احدهم ابو بكر خسة رجال فخذوا الشربة يمين في جميع ما ملكوه او ملكوه على السوا بينهم ولاعتدل فكان
ابو بكر ومحمد وهما اورضاني من جميع جهات ابي ولما تلمسان وعبد الرحمن وهو شقيقهما الاكبر سجلاهما
وعبد الواحد وعلى وهما شقيقهما الصغيران باو الان فاتخذوا يمينه الاقطار الحايط والديار وزوجوا
النسا واسقوا الدما وكان التلمساني يبعث الى الصحر وي ابلجد والطاع والجوز والبنبر والسجلماسى كلان
اليزان يرميها بقدر الخضر والرحمان ويكاتبها بالحوال التجار واجار البلدان حتى اتت اموالهم وارتفعت في
الضخامة احوالهم ولما افتتح الشكر وكرة ابوالان ونما لها صيبت اموالهم فما احبب من امواله بعد ان جمع من كان
بها منهم الى اخيه الرجال ونصب دونه وادون ماله للقتال ، ثم فصل بملكهم فامر منواه ومكس من الخايع جميع
بلاده وخاطبه بالصدق العت والملاحة الاقرب فخر صاركات من تلمسان يستقضي منهم مائة دينارا فخطابه
بنيل تلك الحاجة وعندي من كتبه وكسب ملوك الغرب ما ينبغي على ذلك فلما استوفى من الملوك وتذلت
له اراض السلوك فخرجت اموالهم عن الحد وكادت تقوت لخصم العدة لان بلاد الصحر اقبل ان يدخلها اهل سمر
كانت يحمل اليها من الغرب بالابلال له من السبل فتعاضد عنده ماله بال من التي ابي مديرو دناصم حيا الى حصر
وشمل ثوباه وكان يقول لولا الساعة لمرزك بلادى تاجر من غير تجار الصحر الذي يدعون بحجبت السبل وايقون
بالشر الذي امر الدنيا له تبع يحمل من الذهب وياتي اليها بما يفضيل من قرب وينهب ومنه ما يعبر من العوايد
وبخر السنا الى العاصم ولا يدع حولا الاشياخ جعل انا وهم يتفقون مازكا الهرو ويرفعون امر التشير
وصادق اني الفتى وليرسل من حور السلاطين فلم يزل حالهم في نقصان الى هذا الزمن في انا ان العرايك
من ذلك الاثر فاعتد اخذوا فضوله عشا واصوله حرمه ومن جملة ذلك خزانة كبيرة من الكتب واساب كثيرة عين
على الطلب فنفرعت بحول الله عز وجل القارة فاستوعبت اهل البلد لقا واخذت من بعضهم عصارا لقا سوا

تعريف المؤلف حمد الله
بنفسه ولولم تكتبه
ابناء جنسه

2

العلم والظاهر، والظاهر انتهى كلامه في أوليته وقد نقل ابن الدين في الأحكام وقال مولاي الجيد
 رحمه الله تعالى كان مولدي بثمان أيام أبي حم موسى بن عثمان بن بفراس بن زيان وقد دفت على أربع فذكر وكنتي
 رأت الصغرى عند ابن الحسن بن موسى سال باطاهر السلفي عن سنة فقال أقبل على ثائك فاني سألت أبا الفتح
 زروبان عن سنة فقال أقبل على ثائك فاني سألت علي بن محمد النعماني عن سنة فقال أقبل على ثائك فاني سألت
 أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي عن سنة فقال أقبل على ثائك فاني سألت أبا بكر محمد بن عبد المنعم عن سنة
 فقال أقبل على ثائك فاني سألت أبا اسمعيل الترمذي عن سنة فقال أقبل على ثائك فاني سألت بعض الأصحاب
 الشافعي فقال أقبل على ثائك فاني سألت الشافعي عن سنة فقال أقبل على ثائك فاني سألت مالك بن
 أنس عن سنة فقال أقبل على ثائك ليس من الروعة للرجل أن يجرب سنة انتهى **قلت** ولما
 ذكرت عن مولاي العلم الإمام صاحب الهدى على مضمعه من الروعة العام هذا المعنى الذي ساقه مولاي الجيد رحمه الله
 انتهى بعضه **ما** حفظنا لك لأربع ثلاثة **ما** سن وما لا ما استقطقت وذهب **ما** فعل في الثلاثة يتلى ثلاثة
 بكر وعاد ومكذب، قال الوائلي في حق الجدمانصة القاضي الشهر الإمام العلامة رحمه الله محمد بن محمد
 القزويني قال في الولد والنساء العانس المسكن كان رحمه الله عالما بالظاهر فإذ كان يناديها منقطعا لخر لا يحصل
 انتهى وقد دفت له بالمرتب على مولف عرف به مولاي الجيد وذكر جملة من أحواله وذلك أنه طلع بعض أهل عصره
 في تأليف أخبار الجدمانصة فيه ما ذكر وقال في الإحاطة في ترجمة مولاي الجيد بعد ذكر أوليته ماصورة حال
 هذا الرجل مثله بالعدو العربية أحمداً وادونا وحفظاً وعناية وإطلاعا ونفاذاً وسهولة سلم الصدر قريب
 الغرض أدق القول أسلوب التصنع كثير الحجة معطر الحجة طاهر النجابة ذهب أقصى مذهب التحقيق بحفاظ
 على العمل منابر على الانقطاع عن بعض على العبادة مصابون في العقد والوجه يكاد من يحصل التنية بالوجه واليد
 منه ثم يغاض الوقت فيها ويوقع ما دفعه متبعاً بالبارعة الكبير رجعة ينبو بها سمع من أئمة نونه بها
 العادة بما هو دليل على حسن المعاملة وإرسال السيرة قدير السعة متصل الغربية مك على النظر والدرس والقراءة
 معلوم الصيانة والعلة منصف في المذاكرة حارس الدراع عند المباحة راح من الصدر في مجلس المناقشة غير
 بخار القرن والاضان بالغاية كثير الاشاعت متقلب الحجة جهين بالهجة بعيد عن الروايات الباهات قابل افضل اولى
 الفصل من الطلبة يقوم امر القيام على العربية والفقه والتفسير ويحفظ الحديث ويتبحر بحفظ التاريخ والأخبار
 والأدب ويشترك مشاركة فاضلة في الأصول والحديث والنطق ويكن مصيباً من الإعادة ويتكلم في طريقة
 الصوفية كلام راب المقال ويعتني بالدين وفيها شرف وحج وفي جملة واصطبل رحلة مفيدة ثم عاد إلى
 هذه فافهمه وانقطع إلى خدمة العلم فلما ولي ملك العرب السلطان محمد بن طاهر الصنع ونشيد الملك وأبناؤه من بين
 القراءة والأخوة أمير المؤمنين أبو عثمان أحمد بن وخلص بفسه واشتغل عليه وولاه قضاء الجماعة بمدينة فاس
 فاستقل بذلك عظم الاستقلال والعدل والحق والآن الكلمة وأثر التدبير وحمل الكل وحقق الخلق فحسنت عنه
 القالة ورحبته الخاصة والعامة حضرت بعض مجالس الحكم فزيت من صبره على اللد وتأنيه الحج ورفعته
 لمقصود ما قضيت منه العجب ودرجته غرابة ثم لاخرى القضاء استعمل بعد ذلك في الرسالة فوصل إلى الدرس
 أو إلى جاري الثانية في عام سبعة وخمسين وسبعماية فلما قضى عمر من رسالته وأبرم عقد وجهته وأختل مالمقة
 في سفره باله في بند الكلمة وأطرح وظيفة الخدمة وحل التقيد إلى ملازمة الأئمة وشهر عنه وبث في
 الانتقال طمع من كان صحبه وأقبل على شأنه فحلى بينه وبين هم وترك ما أتخذه من الانقطاع إلى ربه وطار الخبر
 إلى رساله فأنف من خصصه بالهجرة والعدل على قصد التحلي والعادة وانكر ما حقه الأكار من ابطال
 عم الرسالة والانقباض قبل الخروج عن المهلة فوخر صدمه على صاحب الأمر ولم يعد عمله على الظنة والمواظاة على
 التزم وتحجرت جهته من الخدام الجليلين في مارق الشهية الطامعين بأقامة الحجج مولاي خط اللام مخبرين بين
 صحاب عاد من اسلام مظنة اطلاق الفتنة وإيقاع العقوبة أو الأثرة بسبب اجازته بالقطيعة والمناذرة وقد كان
 المزمع لحق بفرطه فندم عسجد هاوجاراً لا انقطاع إلى الله وتوعد من يحبه بكن من يحير وإيجار عليه سبحانه
 فاهم امره وشغلت القلوب ابدته وأمسك الرسل بحلال ما صدرت شفاعته أقضيه له فيها رخص الشعة وتركه
 لتلك الوجهة ولما تحصل ما تيسر من ذلك انصرف مجموعاً بعلمي القطر فاصبح الجماعة إلى القاسم لحق في المذكور
 قبله والشبح الخيط أبي البركات ابن الحاج مولى بن لور وده مثافيق بالشاعة في غرضه فافتتحت الفتنة
 ونشفت الكفرة واستصحبها من الحاخطة السلطانية في امر من أملاى ما يدكر حسبما ثبت في الكتاب المسمى
 بكلمة الدين بعد انتقال السكان المحبوب بسلا ماصورة المقام الذي يحب الشفاعة ويرعى الوسيلة
 ويخرج العدة ويقيم الفضيلة ويصفي مجد المنزلة ويصفي حرم المادع الرهضة الطولية مقصم على
 والذ الذي كرم مجده ووضم صدره وصم في أمه عقده وخلص في الأعمال الصالحة قصد وأجر الائمة حدة
 السلطان الكلدان الكلدان السلطان الكلدان انفاه الله لوسيلة نزاعها وشفاعته عكرم مسعاها وأخلاق جميلة
 تحب دعوى الطم الكرم اذا دعاها معظم سلطانه الكبير ومحمد مقامه الشهيذة المنعم لائمة الرشيدة فولا
 بالسن واعقاداً بالضمير المعقود منه بعد الله على المجاهد الأحمى والولي النصير فلدان سلام ثم طيب برعم

فقال تالوت قولتم ومن ضيقها فهو لاسواها اضعفهم ومنهم من اضعفهم ومنهم من اضعفهم ومنهم من اضعفهم
ورسلي الي الله عز وجل قال علي بن ابي طالب في يوم حيرت ورجح حجت وكان بصيرا في حيرت الزمان
عجابه شاه فيه انه كان في سجن في يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبدالمطلب فيمن كان فيه من اهل تلمسان ايام
محاصرة لها فزاعوا حصة من على التاليسي لم ياتي منهم من كانه قايما على سانية دائرة وجميع قوا ديسا يصيب في غير
في وسطها فجاء ليربها فلما اغترفت الماء ان فيه قوت ودم فارسله ليربها فاعترف فاذا هو كذلك تلامنا او اكثر عددا
عنه فزاعوا حصة ماء وشرب منها فاستيقظ وهو الساهر فاخبره فقال ان صدقت روباك فخرج من قليل خارجا عن
هذا المكان قال كيف قال السانية الزمان والنعم السلطان وان جرحي تدخل يدك فوجهه فبالا العترة والدم
وهذا لا يحتاج معه فلم يكن الاضيق الغد واذا عليه فاجرح فوجد السلطان مطعونا مختصرا فادخله في الها
العترة والدم فاطرا حخته فخرج فزاعوا حصة ماء ففضل يديه وشرب ثم لم يلبث السلطان ان توفي وسرحوا
وعدوا اهل هذه الضفة بكثر فلنصف عنهم ومن المذكورين في فصل من لغته بتمسان بذكر جليل هم ابي عبد الله
احدهما عالم الدين والآخر يادرا اهل العالم فيضيا ومعلم الملامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد العبدري
الابلي التلمساني سمع منه لامة الحسين بن علي بن الحسين القاصي واخذ من فخرها الي الحسين النسي وابي
الامام ورجل في اعز الملامة السابقة فدخل مصر والشام والحجاز والعراق ثم قتل في المغرب فقام بتمسان مدة ثم
فر اباهم الى حمص ثم الى عمان الى العرب حذرني انه لقي بالعباس احمد بن ابراهيم المياض شقيق شيخنا الى جفان
للمقدم ذكر فتكى لم ياتوا معه من شراهم فقال له عليك الجليل فلم يدبر ما قال حتى فزع من رجل من حمص فمضى
عليه العرب به قال فقلت ان يكون ابراهيم قد سبه على فتكرته له فقال لي اما السيرك الى الجليل فتكرت في قول لي
في اطاعة وكان خلاصه على يده قال ولقد وجدت العطش في بعض مسيري به حتى فظ على الساني واضطرت ركنا
فقال لي ان جلست قتلك ليد اضعض بك فكت اقبى فغضب فر على الي في تلك الحالة استقامت بالعباس
وقوله به فزاعوا حصة ماء فقلت شيا حتى رجع في غير ما فله ربه اياه فزاعوا حصة ماء فدخل المغرب ادرك بالعباس
فاخذ منه وشاد كثيرا من علماء قال لي قلت لابي الحسن الصغير ما قولك في الهري فقال لي سلطان فقلت قد
ابنت عن مرادي ثم سكت جلال الوحيد ثم رجع الى فاس فلما اختفت تلمسان لفته بها فاخذت منه فقال لي ابي الحسن
يوما مع القاسم بن محمد الصنهاجي فوردت عليه طومارة من قل القاصي الي الهجاء الطوطي شي فزاعوا حصة ماء فدخلت
ومطلي تصحفت مقلوبا فقال ما مطلوب فقلت تاريخ دخل على ابلي وابعده بتمسان الشيخ ابو عبد الله الفاضل
الابلي المتكلم فاحبرنا ادبيا استجدي وزر لهذا الشطر ثم رجع قدامنا فقلت له صحفته
فاذا هو فقصت ملف شي ومردا باع علينا بالعباس فذاعه الشيخ فذاعه فقال حدثنا بحديث اللطافة فقال
نصير حديثي ابو بكر بن السراج الكاتب بسملة ان ابا اسحق التلمساني ومعه مال من الرجل وكان ابن السراج قد
لغيا اصطفا في مسير فاولها الليل الى مجشرفا لاعم طال له فلا فاستضافاه فاضافا فاضافا فاضافا فاضافا فاضافا
ثم عطف عليه فاجتازوا ولبى وقال لهما استعمال من اللطافة حتى يحضرنا كما وانصرف ففقدوا في اسم اللطافة لاي
شي هو منها حتى ناما فلم يرب ابا اسحق الاماك بوظفه ونقوله قد وجدت اللطافة قال كيف قال العبدري
طلبنا حتى وقت بالمرحز فظ على مس هذا البدوي فاضلا من ابراه فزعت القهري حتى وقت على قول النابغة
تخضب رخص كان بانه فكم بكاد من اللطافة بعدد فسخ لاني انه وجد اللطافة وعليه مكتوب بالخط الابيض
الابن فعمل احدي السقطين للطلا فصار اللطافة اللطافة واللبن واللبن واللبن واللبن واللبن واللبن واللبن واللبن
يعتقد من تصدق في عهده الوهم فقال ابو اسحق ما خرجت من صوة فلما جاءه لاه فاحبرنا لاه اللين واستنبه
باليت كما قال مالك ولا نج من مالك ففدوره فاسا وزاره شيخنا ابو عبد الله محمد بن يحيى الباهلي عودا
السفر رسولاي صاحب مجايه فزاره العليلة فكان فيما حدثهم انهم كانوا على زمان الناصر الدين يستكفون لاه
وقم في نصير سورة العائجة من كتاب فخر الدين ويستكفون لاه الشيخ وهذا نصه ثبت في بعض العلوم المعجلة
ان المركب مثل البسيط في الجنس والبسيط مثل المركب في الفصل وان الجنس اقوى من الفصل فزعت
الى الشيخ الابلي فاعلمه ثم قال هذا كلام مصحف اصله ان المركب قبل البسيط في الجنس والبسيط قبل المركب
في الفصل وان الجنس اقوى من الفصل فاحبرنا ابن السقر فقلت فقال لهما الشيخ التمسوا النسخ فوجدوا في مصف
كما قال الشيخ واه بوي فضله من يشاء قال قال لي الابلي لما نزلت نازلت مع ابي الحسن بن بري واقيده
الرجالي فاحضرت الى النوم وكهت قطع ما في الكلام فاستكفنا ما في مصف هذا البيت للمعري
اقول لعبد الله لاسقانا ونحن نواي عبد شمس وهاشم فاحبرنا ففكرنا فيه ففقت حتى اصبح ولم يجدوا فاسا
عنه فقلت معناه اقول لعبد الله لاسقانا ونحن نواي عبد شمس وهاشم فاحبرنا ففكرنا فيه ففقت حتى اصبح ولم يجدوا فاسا
سمعت الابلي يقول دخل قط الدين الشيرازي والذيران على افضل الدين الحوفي بيله وقد تفرقا بزي الحوية
فساله احدتهما عن مسألة فاحابه ففعل ما في النعم وقرب التفرقا ففعل ما في النعم ففعل ما في النعم ففعل ما في النعم
على طلب العاني من معادها وما على كمن تفهم البقر فقال له من الاله لا يفر ما في النعم ففعل ما في النعم ففعل ما في النعم
سمعت الشيخ شمس الدين الاصماني بخافاه فوصوا بمصر يقول ان شجرة القطب توفى في عام احدى عشر وسبعائة وله مع

وسون سنة وهذا يصنع هذا الحكاية عندي سمعت الابلي يقول ان الحوفي ولي قضاء مصر بعد الذي بن
عبد السلام فقدمنا هذا كان من الدين اخبره ففعل في ذلك فقال ان مولانا لم يذكر السب الذي رفع به من اجله
وهو ان من تمكن من ذلك سمعت الشيخ الابلي يحدث عن قط الدين القسطلاني انظر في الملامة السابقة
من القاسد العظيم ثلاث مذهب ابن سمين وتلك الطاهر العزاق واستقال الخليفة سمعت الابلي يقول
قال ابو الطرف ان غيرة فضل الحال على الكمال بوجه فالحق لا يخفى على من رطه ويطرفه سحر وسحر فاني
مستظن ان ما استنبطه عجلاله رهاه بشروطه معه فاقصوده السقطه قال فاجله ابو العباس
ابن الساطر فقال علم التباين في النقص وانما منها مغلطة ومنها مغلطة ففكرت وحسب الدليل ففكرت
اصف الى الشهاب في مغلطة فارد حجة ما في ملكه هذه مختصرة وذوي مغلطة يعنى في قسم في العام
هو ما قبل فيه البرهان الفصل واخبره الابلي واسمعتي منه تحت كتابا فلفظ على هذا القدر ما واما ما ذكره
قاي عبد الله بن احمد بن شاطر البجلي الزاكي صاحب اباريد الهري كثر واباعده من تجلات والعباس بن محمد
من مستغله وما سأل عن نفسه فيقول وفي مقصود قلت له بوما كيف انت فقال يحوي في الروح وقال اللين والمار
حربان احدهما السود والاخر ابيض وقد اخذ جميع الخلق يحرقهم الى يوم القيمة وان مردنا الى الله وسمعت يقول
المؤمنين يقولون اولياد الله الى بيته لعبادته فلا يصدم عن دلائم طرقة ولا تلتا ولا يفرقونهم عن
الاستقال بالروبي لم يفرقونهم ولا يفرقونهم ولا يفرقونهم ولا يفرقونهم ولا يفرقونهم ولا يفرقونهم ولا يفرقونهم
كفانت فقال ففهم في روضة يحرقونهم ففهم بالانصراف فقال ان تذهب من روضة من روضة ففهم في روضة ففهم
على راسك بعد التام وأشار الى النار ملوح الله اكبر من ان شاطر يوما على ابي العباس احمد بن شاطر الكاتب
وهو جالس في جامع الخبز طهره الله وقده هت به الكفر فصاح به فلما فر راسه اليه قال له انظر الى مركب
غزالي هذا وأشار الى الخش هناك قد فرغ شرابه ونودي بوليه الطوطي يا غزالي وكل يوما مع ابي القاسم عبد
ابن رضى ان كانت حجة لانا فقال له ابو القاسم ان في هذا الجليل لاه من طم اللوز فقال ابن شاطر وهل
الجليلان الا لوزة وقده وسئل عن العلة في اضرارة الحذات فقال فزعت عهدها بالله فقيل له فم تغير الشيوخ
فقال من بعد العبد من الله وطول الصحة مع الشياطين قيل له ففهم ففهم فقال من كثر ما نقل الشياطين
فيها وكان يسمى الصغير فار الصطلي قال لي ابن شاطر فقلت لي ميمو المعروف بدير لرب ميمو وقد اصغر
وجهه وتغيرت حاله فقلت له ما بالذكوان قد قدم الصالحين فزعت بذلك القول فقال انشدت الزر بطانة
فطلع بعض العترة يشير الى الاحقاد لطبيعة الشدني ابن شاطر قال انشدني ابو العباس البنا لنفسه
فقلت الى العجزة في كلامي الايات واخبار ابن شاطر عندي تحت كراسة فلنقص منها هذا القدر قال الجيد
ونا دخلت تلمسان على يحيى عبد الواة ففعلت الى السرفضا ففعلت الى السرفضا ففعلت الى السرفضا ففعلت الى السرفضا
بعد حله بلقما ففهم الفقيه ابو عبد الله محمد بن يحيى الباهلي عرف بابن السقر باخته واستغفرت منه وسألني
عن اسم كتاب الجوهري فقلت له من الناس من يقول النصح بالكر ومنهم من يقول النصح بالكر ومنهم من يقول النصح بالكر
النصح كما ذكر في باب صحف قلت في محمل ان يكون مصدر صحف كتابا وكتب الى بعض اصحابه جواب رسالة
صدرة لصدري البين ومن صحف محفكم ففهم معطى ففهم ما اصبحت بصدري البين وكما ان الاله الخافيه
لوصل محفكم بصدري ومنهم من يقول النصح بالكر ومنهم من يقول النصح بالكر ومنهم من يقول النصح بالكر
ان ففهم كان يقول من عرف ابن الحاج اقر به الدعوة قال وانا اقر به الدعوة قال ابو علي حسن امام
المعقول لعبد الله بن محمد بن شاطر البجلي الزاكي صاحب اباريد الهري كثر واباعده من تجلات والعباس بن محمد
ابن الحاج في هذا العلم صفة نوب تميز اليجمل القبض الخاصة الان بزا في الحديث قامت به لانا اما لوجب
فيه تميز لا يميز وهذا الحسن وقصده السجبان ابو غزير وابو موسى بن زهران وغيرهم من اهل عصرهم
ثم رحلت الى تونس فقلت با قاضي المعانة وقصده السجبان ابو غزير وابو موسى بن زهران وغيرهم من اهل عصرهم
ما حخته ولما نزلت بظاهر قسم طينة تلقاني رجل من الطلبة ففاني في هذه الابه وان لم يفعل ففاني
لمعت رسالته فان ظاهرها ان الغزاهو الشراط اي وان لم تلبس ففاني في ذلك غير بعيدا وان لم تلبس في
الستيل لم ينفك في الماضي لارتباط اول الرسالة باخرها كالصلوة وعيها دليل قصة تونس
فغير بانفا ما هية التلبس عن انتفاء المقصود منه اذ كان اما يطلب ولا يتعبد به ففاني في ذلك غير بعيدا
السلام لاصلاة الا بظهور ففاني اجتمع بابن عبد السلام ففاني في ذلك غير بعيدا ففاني في ذلك غير بعيدا
على ان قال هذا من قول عليه السلام في كانت هجرة الى الله ورسوله ففاني في ذلك غير بعيدا ففاني في ذلك غير بعيدا
ما قال الشيخ في الدين لا يعلل الجواب عن الابه ففاني في ذلك غير بعيدا ففاني في ذلك غير بعيدا
في وقته والعقبة اباعده بن زهران شارح ابن الحاج في الفقه والاصول والخطب اباعده بن عبد
الستار وحضرت تدريسه بمدرسة المرحض والعلامة اباعده بن الحاج الكاتب والفقيه اباعده بن
سلة والشيخ الصالح المالح النقص واهت طريقة الشيخ ابي محمد الرجا في اخر المذكورين باقر بقية
وراب الشيخ في الشيخ الرجا في محمد بن ابو موسى بن الامام ان اشبه به من الغراب والغراب وسيد اباعده

خبرات مقلوبا
تاريخ تصحيحا
تاريخ

[illegible]

وحده افادة جدينا الاستاذ القاضي ابو عبد الله الفري رحمه الله قال رايته لبعض من الف على كتاب الكافي
المرحوم في فائدة امرها العرف في قوله تعالى والراسخين في العلم اذا تلقوا في هذا الموضوع اختلافات كثيرة
فقال في الراسخين في العلم يعلمون ما يوليه والوقوف عند قوله والراسخين في العلم وقال فيم ان الراسخين
في العلم لا يعلمون ما يوليه وما يوقف عند قوله وما يجمع ما يوليه الا انه فقال هذا الكلام لان الامة من باب الجمع
والتميز والتفريق من انواع البيان وذلك لان قوله تعالى هو الذي ازل عليك الكتاب وهو جمع وقوله منه
محركات هي ام الكتاب والراسخين في العلم في قوله فاما الذي في قوله من ربي قوله واستقامه ما يوليه اجماع
التصميم وقوله والراسخين في العلم الطرف الثاني وتقدمه واما الراسخين في العلم في قوله فاما الذي في قوله فاما
تعالى وما يعلم ما يوليه الا انه انما يبين في التصميم قال وهذا مثل قوله تعالى وانما المسلمون الامة فعبارة
ولا يجمع وقوله ما المسلمون وما القاسطون تفريق وقوله في اسم واما القاسطون تصميم وهو من بين التصميم
قال ومثله ايضا في قوله يوم لا تكلم نفس الا بما ذهلت انتهى وعنه اشتادة استاذنا الشيخ الف
القاضي ابو عبد الله الفري في القول بالوجب لبعض العلماء في رد ربيعة ١٠ ان قال صاحب تصديقها
صاف وكفى منكم بعضي لوني ١١ اوقال قد وقعت تصديقها ١٢ وقعت وكفى منكم احسن موقع ١٣ وعنه اشتادة
ايضا في القول بالوجب لبعض العلماء ١٤ عجيبة لئلا الذي مجموعه ١٥ حرمانا الى السبب العقول
ورغم كل ان تحفظه نوبتهم ١٦ تحفظ ولكن فوام وجمع ١٧ وعنه افادة كتب في خطه شيخنا الفقيه القاضي
الجليل ابو عبد الله الفري رحمه الله تعالى على طهر التيسيل لان مالك الذي كتبه بخطي بعد ما كتب في نسخة
رواية فيه عن ابي الحسن بن مزاحم عن سيد الدين بن جماعة عن المؤلف فكتب بعد ذلك ما نصه قال محمد بن محمد
الفري سيد الدين بن جماعة المذكور يدعي نقاضي القضاء على ما جرت به سوابق اهل الشرق فسمي به في ذلك الزمان
هذا الاسم محض انقول النبي صلى الله عليه وسلم انما اختر اسم عبد الله يوم الجمعة رجل يسمى بمالك المولى لا يملك
الا الله انتهى ما استفت من كتاب الانشادات والافادات التي اطلعت فيها على تحدي رحمه الله تعالى ومن
ثوابه ما يولي لغيره رحمه الله تعالى ما لم يدركه سابق انه حكى ان ابا جعفر قوله دخل في جماعة في عهد
ابن رشد بجامع القرويين وفي رجليه قصة كاهن افرس وبه اخرى كاهن افرس فاستمر رجل فصره رحمه الله عليه
وقال له اسكن يا ممت فاميت فاميت الناس بجلده فقال له الشيخ اخبرنا في حاله ونحن في مقال وشك رايا لاهل
التقدم لا يراى المثال فطر اليه المولى وانصرف ثم لم يبق في الشهران توفي بعد ذلك بام فلبسته ومثيها
قلت اني شاطروا كيف جلت فقال محبوس في المرح وصدق لان الدنيا سجن الموت ولا يخلص من حبسه
الا بمقداره نفسه وقال سالت ابن شاطر عن معنى قول ابن الفارض ١٨ علم الله باللاهوت في جميع
ولم يرضى بالناسوت موضع حكوي ١٩ فقال يقول ما تابا للخلق ولا سلام وقال مولانا محمد بن عبد الله
ما صورته قلت وهذا هو الانسان على الكمال والتمام لقد سمعته يقول في الملاحج نصف انسان يشير
اليه وقال ايضا رحمه الله تعالى سمع ان شاطرا انما يقول الجنة رحمة فقال كيف تكون رحمة
واحد من رجل يقول ان اسماء تسمى من المؤمنين انفسهم واسماءهم ان لهم الجنة انتهى فقال مولانا محمد
بان هذا الكلام قلت ما الا نفي والاموال في حبس فاما الامور التي لا اذن سمعت ولا خطر على قلب سر
لا سيما في هذه الحسنة زيادة الاكرام بالنظر والوصفي وقال ايضا قبل اني شاطر نصف لنا الدنيا
كرب بفضة الاثنين وبلغ ذلك ابا زيد بن الامام فانكر عليا الاستحسان سامعه نالنا بجرم في الكلام
من ارضية ولقد اصيب التمسك بايديها وامر فاته محمد يوما بعض اهل النظر فدا عليه فبسط
كفر على الله ان يقول امر ارجح الامة عن مرادها فاميت من انقطاع المعابد والكر من مجد الجاهل والمنا
التعريف الذموم هو التحويل للابطال وليس هذا في قصص الملوك الاول انتهى وهذا كله على مذهب
جمهور المذاهب في منع الاقتباس والكلام على ذلك موضع غير هذا فليعلم في كتب السان وغيره وثا
ايضا حدث ان التقي على الله قال ان باعنا رحمه الله تعالى ان شاطر الف وبنا ليم بانها الى السان فصل
منها شافيا التمسك حين تغدو بالدر بطر في بناء السان العلوي الى ان تغدو فلما ورد السلطان ابو بكار
لديه سوق العطارين من مشير الجاه فقال له اسبغني باعديا مع مبرور فقال له اذ اجلت اصل المال فاصبر
مصارفه وباني الله الا ان ينفق الجاهل في مثله فقصص السلطان واصرف انتهى وكرا من شاطر هذا الكلام
يكن محذو بشي من الحقوق الشهية وكان مستعدا عند اهل وقته وكان السلطان ابو بكار على فقهه وعظه رحمه الله
له وبان عنه ليلة فصرم وكان يدخل القصر ولا يخفى منه الخوازي واجتاز الى البول في اذ في قبة ٢٠ مولانا الفري
هذه وابا العمل عينا ما هي قطع من البول وما انتهى في قط فذكرت ذلك الجارية للسلطان فقصصه ودام امره
وكا ان يكت الغدا والعمدة ولا يفلن عرفا في ما اذا غل على ذلك اصغر حتى حكى له سافر اصلاح حرف محبوت
اغلقه سورا من سحرة كان ياما ولم يزد كره لك حتى سافر متقربا فارجم حتى جده وحكي الشيخ ابو القاسم
داود الخزاز الشيخ ابو عبد الله الشريف التلمساني صاحب الفتاوى في اصول الفقه وشايع العمل الجاهل في
اشي وسعبي وسعابة وفيه الدرمة المعقولة من لسان الجوزة افصح شرح العمدة بانصه لغيره رحمه الله

في امره في ذلك وكيد حمدا على منك اليك متجربا لك دايما دام ملكك لا مستقطا ولا مفصولا قال فقال لي ان بعد
الشيخ ما هو اتصال ما لك فقلت له بالضرورة الوقتية فقال لي ما ليك واجل سيدك باعديا رجل
من كني الذي اخذ من كتابه هذا الحمد لا قال لا مستقطا ولا مفصولا بعد قوله بدوام ملكك وهو الضرورية الوقتية
ويجي غبطة فها قال دايما دام هو منك وعظم قدرك ومجده في الاعلى رجحات وجهك الاكرم لا مستقطا
ولا مفصولا فقلت ذلك البعديا له الشراف فبذله انتهى واجل ابن شاطر كبر وقدر في كلام مولانا محمد رحمه
الله الى وساتي ما ذكره لسان الذي رحمه الله في الامانة وقال ومن فوايد رحمه الله تعالى ما قاله ابن الفري
في سبيل الحق في العقل ونقصه هذا على ما حكاه في المحقق من ان العقول في المحسوسات قال ولذلك
من بعد حاشا فقد علمنا كما لا اله والعين ومذهب جمهور الفلاسفة ان البعديا هي العقول في المحسوسات
التي تحصل انتهى فمن فوايد ايضا ان قال انتدت يوما الايلي لابي الرومي ٢١ افني في ذي الطيب عليه
السلام العباد الصالحين ٢٢ قال امرت راي من عيانه انما على امانة فقرأه ٢٣ فاستاد في حجة منه ما في
من علم ميلة الى الشرف والفعالة له وطلعت اذ انجبه ما نصحه البيت الاول من غيب الف والشر الكبر الذي لا
عرف له نائما فها قال اظمت ابي اسحتت الشرف فقلت شكك بخص من هذا الشرف فقال انما عرف منه
كول العيان كما في ذلك الزمان يقولون على الخابر فاني كنت اري فيك حديث العهد فاستعدت التاريخ ومن
فوايد رحمه الله تعالى الايلي ان ابا عبد الله محمد بن عبد الرحيم من ابي العيش الخواري طيب تملك كان
عول في خطبه من بطع الله در سوله فقدر شدة ما انكر وكان الطلبة يكرهون عليه ذلك فلما ورد عليهم
المرحلة ابا عبد الله محمد بن محمد بن رشيد الفري سمعه يقول ذلك فانكر عليه في حجة من ولع الخطيب
بذلك فلم يرجع فلما فصل ابا رشيد من وجهه تلك دخل على لسان في الحسن بن ابي ربيع سنة فها
بانه ادم وقال له فها قال رشيد بن ابي رشيد وشدت لسان محبجان حكاها عقيب في الاصل
وقال مولانا محمد قال الايلي هذه كرامته لقرطبي اول ثلاثة وقال رحمه الله قال طالب نسخا الايلي يوما
معه في القف فجمع فقال له الشيخ فلان زيد موجود فقال زيد موجود فقال الشيخ اما اننا فلا نقول شيئا
لنرى الطالب حلو في فحل ووصف الشيخ الايلي فقدم في كلام مولانا محمد بالرداء وهو لم يزل في كنفه
قال ليرة ابو القاسم السوي الفاضل في شيخنا الايلي يوما ما عجي طين الحارة فقال لي ما علامة قبول هذه
الامة اكل صورة من عليها فقلت ان منع من نفسا ما هو من غير جنس من حوا وذل او غير فادركه وحده عظيم
حق صلاح وقام وتقدم في حبة مطر فابراه منكر اضر قال هكذا النصوص الشريفة قال وقال لي يوما
وددد الصبيان يصوتون بقب رفاق على الداب فاذ اخرج فلقب الفلظ الداخل عليه من اي افعى اللطافات
عرفت له من ايام العكس لما كان كل باب مصوتا على ان كل مصوت ذاك فاستحسن ذلك قالت
رحمة في مولانا محمد الامام سخي الاسلام سدي سعيد بن احمد الفري رحمه الله تعالى عن شيخنا من جلال
عسى سحر فاس ولسان ان كان يحكي ان الفلظ جاء من عدم كلب الكري في الشكل الاول لا يترك هذا
صوت وقل مصوت وباب وقد علمت انها انما تصدق من يله لا كلبه وادامات من يندبيل الانتاج
فذلك من الصواب العفة انتهى **رجع** ومن فوايد مولانا محمد رحمه الله تعالى ان قال سمعت شيخنا الايلي
يقول ما في امة المحمدية اشهر من ان الصوفي وقال ايضا رحمه الله سمعت شيخنا الايلي يقول انما اتقوا العلم
سنة الزلف واما اذهبه بيان المدارس وكان ينصف من الواعظ والباين وانه كما قال غير ان في شرح ذلك
علم وذلك ان التاليف نسخ الرحلة التي هي اصل جم العلم فكان الرجل يتفق في المال الكثير وقد لا يحصل له من
علم الزور السيلان عا على قدر منقته في كل من صار يتقوى الكردوان يا عسى في فاديق منه اكثر
من مافوق من فله بل الامر ذلك حتى شي الاول بالتر وافصح الامر الى ما سطره الساهر واما الباقية
بحسب الطلبة الى ما روت في من المرات فيقبل يا عسى من بعينه اهل الرئاسة للاجرا والاقرام او من يرضى
للمه الدخول في حكمهم ويصرون يا عسى اهل العلم حقيقة الذين لا يدعون الى ذلك وان دعوا لم يجسوا وان اجابوا
لم يبرهم ما يطلبون من غيرهم قال مولانا محمد رحمه الله تعالى ولقد استاح الناس النفل من المحسنات
عن يديها ونسوا لظواهرها فاما الى ما تها وقد منه عبد الحق في تعقب الشهاب على ما مع من ذلك لو
كان من سمع ذلك كتابه بمنى عدة مسائل اجمع فترت في الرواية فلتز النصيف وانقطعت سلسلة الاتصال
فصارت الفتاوى تنقل من كس من لا يدري ما روي بها ما نفى لعدم تصحيحها وقله الكس عيا ولقد كان
اهل الامة السادة وصدا السادة لاسيما في القصوى من سطر الشيخ ابي الحسن اللخمي كني له ليعلم على
مولاه ولم يزد عنه واكثر ما يعقد اليوم ما كان من هذا الخط ترانصاف الى ذلك عدم الاعيان كالفين
فصار يوحى من كس المستحقين كما يوحى من كس الموصفين بل لا يكثر من نفي بين الفريقين ولم يكن هذا
في فلهما فلهذا كركب المراد على شفا ولم يسئل منها على كره من كس منه من المذهب الذي هو المذاهب
اليوم شهره مثاله وهو افقه في اكثر ما خالفه لوقه لاني تجد في كل اهل هذه الامة من حال من قبلهم من
حفظ بحضرة وشق الشرح والاصول الكبار فاقصر والحق حفظ ما قبل افعله وبر حظه وافقوا العارم في فهمه

ذي الحجة في الناس المسجد الحرام وقال ان جمعة وقفهم هذا خاصة مائة جمعة وقفة با من الجمعة التي وقف فيها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اخر عشر من الحجة وشاع ذلك في الناس واذع وكان علم ذلك ما نواتر
 غيره وانه اعلم وهم يزعمون ان الجمعة تنصرف على خمس سنين وهذا ما في ذلك لكن يصرح به من كان له هذا
 ونحوه فانما قد يكون على خلاف ذلك فلا بدري ومنها انه قال شهدت شمس الدين بن قيم الحوزة مفتي الحنابلة
 دمشق وقد سألته رجل عن قوله عليه الصلاة والسلام من مات له ثلاثة من الولد كان له حجاب من النار كيف ان
 في بعد ذلك كبرية فقال موت الولد حجاب والكبر حرق لذلك الحجاب وما يكون الحجاب حجابا ما لم يحرق قال اخرق
 فقد رآه من ان يكون حجباً الا ترى ان قوله عليه الصلاة والسلام الصوم حجة ما عرّفها آخر قال وهذا الرجل اكبر
 اصحابنا في الدين بن قيمة ومن انما يبرحه الله تعالى الدالة على صرامته ما حكاه ابن الازرق عنه انه كان
 يحكم مجلس السلطان ابي عثمان بن العزم وكان يقب الشرفا فاعلم ان اذ دخل مجلس السلطان يقوم له السلطان جميع
 من في المجلس اجلا له لا الشيخ القرني فانه كان لا يقوم في مجلسه فاحتسب القرب من ذلك ونكاه الى السلطان
 فقال له السلطان هذا رجل واراد عليا تركه على حاله الى ان يصرف فدخل القريب في بعض الازم على عاتقه فقام
 له السلطان على العادة واهل المجلس فنظر الى القرني وقال له ايها القريب ما لك لا تقوم كما يفعل السلطان بضم
 الله واهل مجلسه اكراماً لذي الشرفي ومن اتى حتى لا تقوم في نظر اليه القرني وقال له انما شرفي في حق العلم
 الذي انما به ولا يرتاب فيه احد واما شرفك فمفقود ومن لنا يصحبه منذ اريد من سبعائة سنة ولو علمنا
 شرفك قطعاً لافنا هذا من هنا وانا الى السلطان ابي عثمان واحبسك بحجة فسكت انتهى قال ابن الازرق
 وفي اعتداده ذلك بان الشرف ان مضنون في معنى ذلك ايضا ما احبب عنه انه كان يقرى بين يدي السلطان
 ابي عثمان المذكور بجميع علم عصره الكارفة فاقاب وحاصم فلما وصل الى احدث الامة من قرشي قال الناس
 ان قال الشيخ الامة من قرشي واقصع بذلك استقر قلب السلطان وان وري وقع في مخطوطة فجلوا يتوقعون
 له ذلك فلما وصل الى العاديت قال بحضرة السلطان ولهم واد الامة من قرشي ثلاثا ويقول بعد كل كلمة وغيرهم
 منكم ثم نظر الى السلطان وقال له لا عليك فان القرني اليوم مضنون انك اهل الخلافة اذ بعين الشروط قد توفرت
 فيك لخدمته فلما انصرف الى منزله بعث له السلطان بالف ديوان انتهى قال ابو عبد الله ابن الازرق قلت
 ولهم ايضا اعتداده ان قيام السلطان الذي الشرف بمحق اولى في المحافظة على نظام حرمات الله وقدره في
 بعض الامور انه كبر على ذلك واستحق بمزلة من عظم به غيره فله الله ملكه وملك بده من بعده انتهى ومن
 انما يبرحه الله تعالى قوله ما لي بالسلطان من لزمه بين على بني العلم خلف جلاله على الميت هل بعيد
 ام لا فاجته باعاديها وقد كان من حضر من الفناء اختار بان لا تعاد لانه في بانكر ما امر به على وجه يقصد فقلت له
 الجيب على وجه الشك غموس قال ابن بوشى والغوس محرمه مني فبادرته الى الصاد ومعناه في العقد عدد مر
 رب ترو فلا اترفعه العيني وجب ان تعاد وقد يكون من هذا اختلافهم في اذنه السكيت فتكلم هل يجوز
 بذلك والآخرها القريب لانه الاصل والصلوات لخصه لعل الحماق قل الت اصل وفي العلم انما صرح عند
 تعذر قلت ليس رخصة كالصلوات ومنها انه قال سألني بعض الفقهاء عن السب في سبوت السليبي في ملوكهم
 الذين اكرمهم من سبهم المهادة وتحليمهم على الواقعة بل من يعرض مصلحة دينه غافلا عن عاقبة آخره فلا ريب
 في مومن الاولادة والاربابي عهدا ولا حرمة فاجته بان ذلك لان الملك ليس في شرفه وذلك ان كان
 في قبل انما قال الله تعالى وعنده الذين امنوا حاكم وعملوا الصالحات ليسخلفهم في الارض الامة وقال
 تعالى وقال لهم سبهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وقال سليمان رب اعزني وهب لي ملكا فعلمهم الله
 ملكا وادهم لي في شرفنا الا لعلنا فلان ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يبرحه نصا
 لكن يبرحه الناس ذلك فيما واجموا على تسميته بذلك ثم استخلف ابو بكر عمر بن الخطاب في سبيل الملك الذي
 ربه الولد في الولد الى سبيل الخلافة الذي هو النظر والاختيار ونفي في ذلك على عهد شرافق اهل الشورى
 على عثمان فاجرا على ما عني بنه في الشورى دليل على انها ليست ملكا مرتين على اربعة ذلك لا يبرق
 ملكه فافقه من انزل الحق على الهوى واصطفى الاخر على الدنيا ثم الحسن لذلك ثم كان معاوية اول من حول
 الخلافة ملكا ثم فقه على بعد ذلك لا يبرق خلفه فاجته والمقتونة لسانا ثم ريك من عهد الفجر رحم فعلها
 بمرادها خارج ما عني وضما لم يستمر ملك في الارض ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان خليفة لابي بكر
 سليمان رحمه الله رغب عن بني امية اثار الحق السليبي وليلا يتخذ حايوا ومن افكان يعلم اجتماع الناس عليه
 فلم يسلط طريق الاستقامة بالناس قط الا خلفه واما الملوك على ما ذكرت الامن في افعال افعاله غير مزية
 انتهى وان تقيمت اخبار من لا يولد وفي اده واقباله واهاله رحمه الله تعالى حرجا لا يسطر من المراد فقلت
 باقره وفي الاشارات ما يفيض في الحكم واحا تو الله رحمه الله تعالى فكثير منها اكتاب القواعد اشتمل
 على القواعد وما يفيض في القواعد قال العلامة الوائلي في حق انه كتاب غير العلم كثير القواعد لم يسبق
 الى مثله يده لا يقتصر الى الفروع انتهى وقد اشار فيه الى ما خذ الربعة وهي قليل هذه الدار الشرقية
 ولما رخص الاسمية عند بعض الاصحاب وذكر انما من اوقاف رواق المارية بالزهر المور واهل الكائن

روضه وحل العزود ولم يصل الى درمائه الى اصوله بالصحيح فخلصنا عن معرفة الضعيف من ذلك والصحيح من هو
 حل مقفل وفهم من محل ومطالعة تفيدت عن انما استنبه النفوس فينا نحن تسليكم العبد والى تحت الائمة
 الكتاب الشيوخ اجتمعت لنا تفيدت للجهالة من اسودات المسوق فاثامه وانا العبد رايعون فيه هذه جملة تنديك الى اصل
 العلم وترك ما نقلت الشيوخ منه انتهى واذلت على ذلك جماعة شيوخ الحال العلماء ايضا اعلم ان شيوخ العلماء على
 السلاطين والعلماء مع حال فكان الصدر الاول يعرفون منهم وهم يطالبون فاذ احضر واحد منهم فخرجوا على الزمان
 انرا القيتصوابك غيره فراه اصل العصر الثاني فطعن الفهم الى انما حصل منهم ومنهم في العهد الجديد عن
 ايتانهم فكانوا الايتانهم فاه دعوهما عابوهم الا القليل فانقصوا ما كان لغزيرهم بقدره فانقصوا من ما كان فيهم
 فمن بعدهم من ايتانهم بلا دعوة واكثر من دعي احاب فانقصوا بقدره ذلك ايضا شرط ان جمهور من بعدهم
 عليهم فاستغنوا به عن دعاهم فاعلموا على جهة الفضل ورحمة الاحتفال بقولهم من ذلك الا انهم ليسوا من قوم
 في انواع الشيوخ والخدم الا القليل وهم ينظرون من فهمه والضعف الاستغناء عنهم وعدم الحاجة اليهم واستغنى
 هذا قلعله سبب اعاده الحال اذ جعة يحب الله من قوم يقادون الى الجنة وهذا كله سر قوله صلى الله عليه وسلم
 لتتبعن سنن من قبلكم شرا بشيرا وقد اذاع اذاع حتى لو دخلوا حرب دخلتم في خلعهم قبل اليهود والنصارى
 قال في وقد قصت على القراء والاصحاب من امرهم ما شاهد اكثره او اكثر منه فاستغنى العلامة الابن يقولون لا
 انقطاع الى الجاهل لئلا يفتنهم لانهم لا ياتون الا الى اقرب هذه الامم على اكثر ما افرقت عليه سوا
 اسريل واسماء واسم بينهم الى يوم القيمة حتى ينقصوا بذلك عن عددهم وتعدد ملوكهم لانتاع اقطارهم وحالات
 انسابهم وعواديهم حتى علوا بذلك على الخلافة فتركت من ايديهم وساروا في الملك مسير من قبلهم مع غلبة هوا
 وانفسهم معاملة القوي لكن اخر الامم اطلع الله من غيرنا على اقل ما سترنا من اهل الجوان ثم نعمة علينا واربغ سره
 المحل عاقلنا انشد ذلك ايلا فالعزاض تحريم الكليم من وضعه الصحيح ان ذلك لم يكن بيدي اللفظ الا لم يكن ذلك في
 الشهورات من كتب العلماء المستعملة فكيف في الكتب الالهية واما كان ذلك بالتاويل كما قال ابن عباس وغيره وانما قصر
 ما شتمت عليه كتب التفسير من الخلاف وما حملت التي والخاص من التاويلات ايضا في قبل الملك لم يخلف الناس
 في تفسير القرآن فقال قالوا بل انهم فاختلوا في هذه من قول الصدر في ايما تظلمت راي ارضي فقلت ان ذلك في
 كتاب الله عز وجل راي كيف وبعض ذلك قد تحرف عن سبيل العبد الى بعض الميل واقرت ما على عليه جمهور من بعدهم
 ان يكون بعضهم قد علم بقصد التحقيق زوال الائمة من سبب اوحكم وغيرها واخرون لم يفعلوا ذلك على القيس فلما
 طاعتهم وظنوا انهم رادوا القصور الائمة ما يسكن النفوس في افعالهم في اجملة الخيرون في حد الالهام المطلق وذكروا
 ما ذكره على جهة التمثيل لاهل سبيل القطع باليقين في ائمة ما لا يعلم انه لا يريد انهم ما واصلوا كما يمكن ان يكون
 المراد فان لم يكن اياه فهو قريب من معناه ومنه ما يعلم انه مراد في محب السهولة والخصوصية مع جواز كون
 هو المراد بحسب خصوصية ثم اخطأ العرمان والحق ان تفسير القرآن من اصف الامور فالاقام عليه حجة وقد
 قال قابيل اني سري تعب الرواد كانك من الرديعوب فقل له نفس القرآن كانك نفوذت التفسير وقد صرح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يفسر القرآن الايات معدودة وكذلك اصحابه والتابعين بعدهم وتكلم هل سئل
 في صحة التفسير السني او على اسس الى اخره ذلك ولا رخصة في تحقيق الاسباب والناسخ والنسج لا يفسر صحيح
 اورهان مزج واما الرخصة في تفسير ما منهم العرب بطاعتها لغة واغراب وبلاغة لسان المجاز وعو عا
 انتهى ولترجع الى حقيقة انما اخبر رحمه الله تعالى فنقول قال صاحب نيل الانهاج مشهور في كلام
 ما صوره محمد بن محمد بن احمد القرشي التلمذاني الشهير القرشي بقى ليم ونشده القاف المفتوحة كما اصطف
 الشيخ عبد الرحمن العالبي في كتابه العلوم الفاخرة وضمنه ان الاحرف في فهرسته وسدي احذر روق
 المم وسكن القاف الاسماء العلامة النظار المحقق القدوة الحجة الجليل الرحلة احدث حول كابر علماء المذهب
 الاثبات فاضى الجماعة بتاس ذكر بن جعفر بن الاصل يعقوب الدباج والحق عليه انتهى وقال اني مررت
 كان صاحبنا القرشي معلوم القدر مشهور الذكر بالخير تبعه بعد موته من حسن الشأن واصل الدعاء ما يرجى له
 النفع به يوم القيمة وغارقه معلومة عند الفضلاء ومشهور بين الدهماء انتهى وقال ابو العباس الوترشي
 في بعض فتاويه وممن يفتي الم بعد ما قاف مفتوحة مستندة بقرينة من قرى بلاد الراب من اهل اوعه
 سكر باسلفه لم يفرحوا الى تسان بهما وولد الفقيه المذكور بهاتين قولوا وقالوا الى ان خرج منها اصحابه
 التي على العاني امير المؤمنين فارس عام تسعة واربعين وسبعماية الى مدينة فاس المحروسة فوله الفضا
 فنهض انجابه على اعداء وحدت سيرته ولم ياتخذ في الله لومة لائم الى ان توفي بها اثر قدومه من بلاد
 الاندلس في زمن الرسالة لاني عان عام تسعة وخمسين وسبعماية فم نقل الى مسقط راسه تسان وذكور
 في موضع اخر انه توفي رحمه الله يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جماد الاول عام تسعة وخمسين وسبعماية
 بمدينة فاس ثم نقل الى تسان محل ولادته ومقر اسلافه ودفن بها في البستان الملاصق لقلعته اذ كانت
 بباب المرف من البلد المذكور وهو الان على ملك بعض وزرة الشيخ ابي يحيى الشريف انتهى ومن انسابه
 رحمه الله تعالى انه قال شهدت الوقفة سنة اربع واربعين وسبعماية وكانت جمعة وقام الخطيب في

الدين في الاحاطة عند ترجمه ذكر كون البعث مولا الجدم موصوفه الف كما يثبت على علم زيد عن مائة مسئلة منه
حقها اكل اصيل من الرجا والباحث فهو غير القواعد بل مريه ومنها كتاب الطرف والتحف غايه في الحس والبر
قاله الوائش شى وقد وقفت على بعضه وايت العجب العجيب ومنها اختصار المحصل وله بكونه وترجمه
الفرجى كذلك ومنها كتاب على ملت لحيات وهو مبعث في بابيه مشتمل على انواع الاول فيه احاديث جريه
كاحاديث الشهاب وسراج المهدي لابي العربي والنوع الثاني منه الكلمات المقتبده على جملة ابواب الله في
غايه الافاده والثالث في فقه اعد واصول والرابع في اصطلاحات والفاظ قاله الوائش شى وقد طبع في
ابو محمد عده الله بن عبد الحافظ على نسخة من هذا الكتاب فتلطفت في استنساخها فلم يسع به انتهى قلت
ات هذا الكتاب مختصه فاسم من بعض اولاد ملوك تمان وهو قوق ما يوصف فيه يقول مولاي الجوزجوز
هذا كتاب يسير في خمس عشرة حقه كل شى خلقت حسنا فكل ما جاز ان من اليبس به ولو يشم عير انام منى ساء
فقد واخذه من الضيق وقد حتى تحمله عند الوسا وهذه الاماكن لا تخرى في وصف هذا الكتاب اوصاف
البيت الذي فيه ومنها كتاب الحاضرات وفيه من العوايد والفاكيات والاشارات كثير وقد ملكه
بالعرب مستعين ولتذكره بعض الغوايب فنقول قاله رحمه الله قيل لصوفي ليرقول الله الله
تقول لا اله الا الله فقال في السبب يجب وهذا ان لم يكن في هذه الكلمة لانها افضل
قاله الانبياء فهو في كثير من التنزيه الذي يطلعه المتكلمين وغيرهم حتى قال الشافعي عنهم انهم يتدلفون باحاديث
الله من وجوه مائة من كنهه ولا واحد من مثله ولا يعد من مثله المشداهنى والعقل اعنى المستب
ستون بعث التمجيد والعقل يحسن من الحق ونصيب الحق لبعن الناس وهو التنزيه انزل من ملك التنزيه
ولا اصل قل اباي التعطيل قالوا ي العبد بين الجليلين ومنه من اطمان الى موجود انتهى اليه فكر بوجوه
ومن سكى الى النفي المحض فهو معتقل ومن قطع بوجود واعترف بالعدم ادركه فهو موجود على رب الارض
والاحسان عن صفات الارض والاحسان على ربي عن كل ما اكتشف لحظات الافكار والارهاق يرى الله في
هشام ومن قال في اسم منقول هشام الدقاق الريد صاحب وله لان الراد بلا شبهة قيل مثله الاعنى
ليس كنهه شى الحسيه اشرف كلمة في التوحيد قول الصديق المودع الذي لم يحفل بالحق سبيلا الى معرفة
عن مرفقه قاله شيخنا العارف علي بن مرفقه والمرفقه موجود فيه غير ما عرفت الله سوى الله لا يعنى
شاء عليك كانت كالتب على نفسك كما يترقى اليه بوجه من جلال وقدره وساء
فالذي اسبق البره اعلى منه سبحانه مبدع الاشياء سئل الربى الشافعي عن التوحيد عظم الرتبة
فقال ان لا توحده ولا تهمه فاهت وعنه قيل من توحده واهل فليس له حاصل من راي الله في
بعده ومن واحد فهو فاذ ومن احاد عن التوحيد العباد فهو غافل ومن سكت عنه فهو حاصل حاصل
ما لا رتبة سالن تقع عند ما كشف لها الالهة هو ان حقيقة الذي يطلب ما ملك وما يوصف
الكنوز الالهة انك حقا اعلم اعلم فية فلا كفر ما ينهى نظري من هذه الحجة في الحسن الاول
المحررى ليس علم التوحيد الانسان التوحيد وحده العجى درك الاول درك سائر الله وارثه
فليس يعرف الالهة الله دعا الخلق على الله عز وجل حقيقة التوحيد فلم يصف له الا الواحد
فحق من ذلك فارحم الله عز وجل اليه يرد ان تسبب كل العقول قاله قاله احمى فقال كيف
وانا اقول ذلك قاله في الاسباب في الاسباب في الخلق من هذا الطريق فاستجاب له اتم العبد
فيل اسم اعلى اختلاف المتكلمين مسجد الصخرة في الانسان والانعاع على واحد منهم المحجة على رايه فخرج وهو
ان كنت ادري فليكن مداه من كنهه التخلط في من الله وعنه دع ما يسكن الى العيوب الكاره
عندك اعتذره انما اختصر الوديع ان قال لبيبه هل تعلمون احدا هو اعلم بالكلام مني قالوا لا
او سمع ما يله اهل الحديث قالوا ذابت التي معهم وعن ابي المالحى بن قيس هو محمد الحارثي بالاص
علم الكلام فقال انما قصدت الى الصراصة فقال است تذكر ابدقة وشبهة فقال من حق كلامه
الرازي وجد في تقرير الشبه اشد منه في الانفصال منها وفي هذا ما لا يخفى وحده من امره بالعرف
التحان كره الاستماع الى خوار العجل ومن شاهد مجازة القديرة الالهية للمتهوى وسع القوق الشرف
وخيل الدنيا ولم يوتر الحصى على الصدى والتوقى ومنه على بن الحسين من عرف بالاصار ودان
الاستصار والاعتبار اشهد على الحقيقة التميز ومنه قيل لطيف معروفك فقال حجة في
طريقه اسئل وفي الارض السع والعسل مطلوب السع وسال الدهرية انك افنى دليل الصانع فقال
الفرصاد ما كلفا دوة الفجر فخرج منها الارسم والتحل فيكون منه العسل والطا بضعه في فوجها
والشافى يكون مع السر فاسموا كلهم وكانوا سبعة عشر قيل لفرى ما عرفت ربك فقال العبد
المسر والروت يله على الحيز واتار الاقدام تدل على السير فيها ذات ابراع وبجارات اوعى
على العلم العبدى قد استدل نطاهر من لطف حيث اللطائف يكونا موقداه قيل انقضى
بله قال بنص غريب الصديق وسوق اختيار الجبال المقدسة ومنه الرفاق لو كان ليس

تفعية امره فقال لا يريد دستور ملكه لا يسال عما فعله لياس بن معاوية ما خلاصت احدا فعلى كماله الا القديرة
قلت لقد رقي ما الظلم فقال اخذ ما ليس لك قال فان الله له كل شئ الواسطي ادعى فزعموا الربوبية على الكثرة
واعتد المعتزلة الربوبية على السرة فقال ما شئت فعلت ومنه من افصحت السواق لم يذنب الواسطي اذا كان
القدر جفا فالجرح باطلا اذا كان امره من اجله في قضائه فقصص الخلق باكتسابهم ما قدر معتزلي موبق
كفا معتزلي ما وسر اصفا ابرع القدر المحرر بنطه ان قال ذلك فقل هل الذي يقدره ومنه دخل محمد بن وسع
على بلول بن فروة فقال ما تقول في القدر قال تفكر في جبرك اهل القبور فان فيه شغلان عن القدر
وكل من افترق في اعتد اصعب منسوقا الى الحق المقادير تبطل القدر وتضعف التدبير قال معتزلي لبي
لوا انه ثبت احد على الكفر بغير نقل لغيره من الظلمات الى النور فقال السبي لولم يكن الايمان من فعله لم يقل لغيره
من الظلمات الى النور قال تقطع وطائفة النصارى لا في حسن الشك في ان تقول ان النور والظلم من الله وذلك لان
النصارى كلهم على مذهب القدرية في الاستطاعة قال لغيره قال كيف يعذب عليه قال كان حقا عليه ان يخلق
فقال لم يخلق من الخلق مفضل قيل ترك وما فعلنا الا الجرمون في القدرية لانهم اصابوا القول والعوق في الشر
الى الشر فاشركهم في الخلق انما رقي قوله تعالى ان الجرمين في صنادل وسر الى قوله انما كل شئ خلقه بقدره
كنت دهر اقله بالاستطاعة واري لغيره وشره ففقدت استطاعته في هوى غلبه فمالي احر وطاعة
ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابراهما هو كان سبيك تريد لنفسك ان تعطي ماها ولي الله الامانة
شعاه الصدور في التسليم للمقدور والذو اليك الا لاسنة مرك فلا يراي المفضل الا ان كان بها
اي يوم من الود امرن يوم لا يقدر ام يوم قته اذا كان الا من السماء بطول الدقا قال الحبيب للود لم تفتق قال لبي
من يفتق الناس يحوي الطبيب وانما غلط الطبيب اصابة للمقدور قيل الحكيم اخرج الجرمين فلكل ليس
باذ في دخل ففتقنا عن فقل احازي موت برحمتك ام صوم للبر ما قد قضى سبيك فاصطوب
ولك الايمان من الذي لم يفتق وتسلم ان القدر كاري لا بد منه صبرت اول صبري ومنه احارب من المعتزلة
كالمتكفي في كمال الطالب من كان السطان يطله صافي عليه مذهبه وما انتم بمجربين اسلي اية في التفرق ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الى قوله باننا كرم ومنه اهل رجل بجدمة صاحب الاسكندرية فقيت شمر
ظفر به عرفاه فقادوه فانساب منهم روي بنفسه في يروعت الاسكندرية اسراب يسير في القايير من اول
البلد الى آخره فلم يزل يمشي حتى وجد بيرا صاعقة فتعلق بها فاذا هي في اذ السطان فلخذه وادبه فانظر كيف فر
من قوة السطان سكرها واتاه برجله طالما ذهب القضاء بحيلة العقلا ومنه قال يزيد بن الملب لوسى بن
نصير انت ادعي الناس واعلمهم كيف طرقت نفسك في بديليمان فقال ان القدر يفتق في السما في الارض الصفا
ومنصب له العصي الفخ بالردة اولية فيقع فيه ولوجرت الامور على قياس لوبي شرها الفطير اللبيب
الواسطي اختيار ما جرى لك في الازل خير من مراضة الوقت ابن معاذ بحث من ثلاثة رجل يريد تناول ردة
تدبير ورجل شغله غدا وعالم مفتون ييب على زاهد مضبوط ومنه عني لبعض الانبياء امرأة كانت تودي
اهل زمانها فاوجهاه اليه ان فر من قدامها حتى يفتقني ايامها ومنه ابن المعتز كرم امره رجل لا يفتق
حلمه ولذلك لا تقع الاجابة في كل دعوة ولو اتبع الحق اهلهم ربي فلا يعطى واعطى ولم يرد وقصر على ان لا اعيا
ومنه كان ابن مجاهد يثبده لبعضهم اياها المعتزلي يطلب علما كل علم عبد لعلم الكلام
تطلب الفقه في بعض حكما ترفعت منزل الاحكام ومنه قال الاحدب السعدى القاضي الباقلا في هل له
عز وجل ان يخلق الخلق ما لا يطيقونه فقال ان اردتم بالتكليف القول المرد فقد وجد قول كونا حجارة
انثوي باسماء هولاء ويدعون الى السوء فلا يستطيعون وان اردتم به ما يصنع فعله وتركه فالكلام
مناقض وهذا هو الذي نقره ان التكليف اقتضاء فعل ما يجر مشقة وما لا يطاق لا يفعل البتة فقال
سئل عن كلام معروف فطرح في الاحتمالات فقال اني بينت الوجوه المحتملة فان كان ممكن شئ فانه
فقال عند الدولة صدق وما جئتكم الا بالعادة لا للمهاجرة نرف قال لقاضيه بشر بن الحسن المعتزلي تكلم فقال
ما لا يطاق على صبر بين احدهما ما لا يطاق للاشتغال بصدقه وهذا سبيل للكافر لا يطبق الايمان للاشتغال
بالكفر اما العاخر فاورده في الشريعة تكليفه ولو ورد لكان جازا وقد انشئ امره رجل على من ساله ان لا
يكلفه ما لا يطيقه فقال ربا ولا تحمل ما لا طاقة لنا به لان الله له ان يفعل في ملكه ما يريد ومنه خرج نرب
عبد العزيز في سفر ليد فقال له رجل انظر الى القمر ما احسنه فطر فقال قد علمت انك اردت نزوله بالبرق ونحن
لا نستطيع بذلك ولا نعتقد ما اذا عقد القضاء عليك امرا فليس يحمله الا العباد
بدر النجوم وليس يدري ودر النجم يفعل ما يشاء ليس للنجم الا امر ولا نفع سبيل اما النجم على الاوقات
من كان يحكي رجلا او كان رجلا الشري ما فاني عضوان ما كان النجم الا في بري ما لما وجد عضد الدولة
القاضي ابن الطبيب الى ملك ارم قال له الوزير اخذت الطالع لمزجك فسلمه عن ذلك ففسره له فقال السعد
والنجم بيد الله ليس للكواكب فيه تأثير واما وصفت كتب النجوم ليعتقش بها العامة ولا حقيقة لها فاستخبر
الوزير ابن الصوفي ودعا الى مناظرة القاضي فقال لا اقوم على المناظرة وانا اقول اذا كان من النجوم كما كان

كما اما التعليل في علم المنطق والذي يقول المناظر عليه لوسليان المنطقي فاحضر وامر فقال هذا القاضي
يقول اذا ركبت من انفس في ذلك الركب الذي في جملة فانه تعالى قادر على ان يبدعهم اخر في ذلك الوقت
قال فان قلت له لا يقدر قطعهم لاسي فاي معنى لما نظري فقال القاضي الوزير ليس كلاما في القدر لكن
في ان الكواكب فانقل هذا الى ما ترى لغيره وانا ان قلت ان الله تعالى قادر على ذلك فلا اقول ان يخرق العادة
الان ولا يجوز عندنا ذلك فهو اعز من الزحف فقال المنطقي المناظر دربة وانا لا اعرف مناظر هؤلاء القوم
وهم لا يعرفون مواضعنا فقال الوزير قد قبلنا اعتذارك والحق ابلغ راس الدين صحة اليقين من سابق القدر
عز واذ اخشيت من الامور مقدرا وفرت منه ففهم توجبه كما وهم الويا بالكوفة وهران ابي ليلى على مار
ممن منته يثبه ان يسبق الله على حماره ولا على في منظر طيار اوبى الحق على مقداره قد يصعب امر امام السلف
فقال اذا كان الله امل الساري فلا مهرب ورجع ومنه عني بعض الصالحين الى الخليفة منير الاثر اليك
فقال انتم تعتقدون هذا من قضاء الله وقدره فقال ان صاحبة القضاء ولو لا دفاع الله الناس بعضهم ببعض
لغدت الارض فدمهم عنهم القدر والطب كالمدين على ظهر الدابة كل واحد من مامعين لصاحبه فالقدر بالطلب
والطلب بالقدر قيل لعارف ان كنت متوكلا فاق بنفسك من هذا الحائط فلي يصيبك الاماكت ان فقال انما
خلق الله الخلق ليجربهم ليجربهم الخوهرى كفت الله الناصر بن موسى ليدلتقول النار طبعي واحرق لسانه ليدل
يقول الحكيم مكاني وقال غيره لو لم يقل لنا ابراهيم سلاما لهلك من رد النار قيل ليجرب النمل العرق قال ان
علم ان هو فاطمونه قبل فقال الله قال فان خشيتم ان يساكم قد تروى قبل فليس السوت قال النجربة من ذلك
قيل فالعيلة قال ترك العيلة يقول ليكن تصرفك ما ذه لا شئ بك فقد قيل ترك الطلب يصنع الحمة ويبدل
النفس ويورث سوء الظن الطرطوشى القدر والطلب كما عني ومقتضى فريضة رجل الاعي القدر ويبدل المقعد
الا شئ قال رجل بشر في اريد السفر الى الشام وليس جندني زاد فقال اخرج ما خضعت اليه فانه لم يعطك ما ليس
لك لم يمتك مالك الناس في هذا الباب ثلاثة فرقة علمت اسم غز وجل على مقتضى شمول قدره لشر والخير
والعوض لى الاسباب فذكر كذا التوكيل وقامم الادب وهم بمعنى الصوفية وقد قيل اجعل ادبك دققا وعلك
ملحا وهذا ليس لانفسه كثره عليه ما وقعته فله اذبه وفرقة عاملته على ذلك مع الجوان على يد مملكته
والصرف باذنه على مقتضى حكمه وهم الانبياء واخرى من العلماء فاصابوا الادب وما اخطوا والتوكيل والفرقة الثالثة
وهم الجهور اقبلوا على الاسباب ونسبوا السبب فقامم الامران فهلكوا ومنه جل الواحد المعروف قبل الحدود
والخوف فاعتزلت فاحتج على الحد الا على كذا لا يعرف القمل كما طنت ما البيت من حجب وكيف يصبر بالعلم استول
سبيل النصيب عن الردية مجلس عضد الدولة فانكها محضابان كل شئ يرى العين فهو في مقابلها فقال له
القاضي ابن الطيب لاري العين قال له لك فيما ذكري قال لا ادراك الذي يحزنه الله في العين وهو البصر ولو
ادرك لري العين لوج ان يبرك بكل من قايمه وهذا الامر عينه قايمه ولا يرى باتيا ومنه ابن الغزي
لصوفية في اطلاق لفظ العشق على الحق تجاوز عظيم واعتدله كبر ولولا اطلاق الحجة ما اطلقها كيف ان
سعد اها الدقا في العشق مجاوزة الحد في الحب ولما كان الحق لا توصف بالحد لموصف بالحدود اذ لو جمع محبات
الحق كحمة شخص واحد لم يملك ما يستحقه قدر الحق من الخمسة ايمت لغير امرها الاسم الا بمر وساعة
الحمة وليلة القدر والصلاة الواسطي والكبير لان اختنا لها كبر غيرها على احد الا على في السئلة ومنه
قيل للثقة والسبعين امرا انها تابعة لاسم الله وهو تام الملية فهي عدد ديع الحجة لما في الصلح من ان
درجها مائة من كل درجتين مائة عام ولذلك قيل من احصاه دخل الجنة وهذه الاسماء مفضلة على غيرها
ما لا يحصى الا ترى قول في الصلح باسمه الحسنى ما طلت منها وما لم اعلم ذكر القرآن في اربعة وخمسين موضعا
منه فلم يشير في شئ منها الى خلقه وذكر الانسان في ثمانية عشر موضعا ذلك العدد فصر في جميعها
خلقها قال ابن عطية وهذا يدل على ان غير مخلوق ابو علي بن ابي النعمان ليلة جمعة بصري ايام ابو جريش وكان
يقول يخلق القرآن ولا يخلق العاقرى وكان يقول القرآن كله ما ليس بمخلوق افكر عن اياها اخذ فلما تمت
ان ان قال في قمر فقت قال فاقول صاكا لوالذي رفع السماء بلا عا ولا ينظر
فترت بالاطاعات اللامعات وبالقمر واللى السبع الطباق بكل مختلف الصور
قال خلق في القرآن مخلقة الا كسر لى كلام منزل من عند خلاق البشر ثم قال
اكتبها فاختت كتابا من كتي وكنت ما فيه فلما اصعبت وجبت ذلك فخطي على كتابي كتي فجلست في البيت
الى الزوال فخرجت فالتى افسان عمارات البارحة فقلت ما عجزت احدا فقال قد شاعت رواك في الناس
لخص انتميت الى رجل مصروع فجلت اودن في اذنه فنادى الشيطان من جوفه دعني افعله فانهم لم يلق
القرآن عمرو بن دينار ادرت سبعة من الصحابة يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر فقلت قال مالك سنا
ومنه كان عضد الدولة يحب العلماء وكان محبة يحوى على عدد منهم اكثرهم الفقهاء والشكوباء
وكان يعتد بهم مجلس للناظر فقال لقاضيه بشر بن الحسن ان مجلس اخلا من عاقل من اهل الانبياء ينصر مذهبه
فقال انهم عاقرى من الخير وصنعة واحققدون ما جميعا واما ارادهم الصوم فورا قبل يدع المعتزلة فقال عضد

كما

ومن اشرف لغة قصائد الغزلي الخطيب ومقالة في الطلعة المملكة وشرح المتنيل وحاشية بدعية جدا على نظم
ابن الجاحظ الفقه في الجاحث وتدفقات لا توجد في غيرها وقد وقعت عليها بالمرحوم ومن اشرف كتب في التصوف
كتاب الغنائم والذوق وهو من لغز يمكن لا يلقى وقد ترجمه الشيخ الصالح شيخ شيوخنا سيدي احمد
زروق في امره ونفعنا به وقد سمي في اسره هاشميا من هذا الكتاب القدي في باب **شقوق**
قال فيرمول في الجدي رحمه الله هذا كتاب غففت فيه الغنائم بالرفاق ومن جرت المعنى القاريق باللفظ الرقيق فهو
زينة التذكير وخلاصة المعرفة وصفق العلم ونفاد العمل فاحتفظ بما يوجب اليك وهو الدليل وعلى اسم قصيد السيل
حقيقة على قول في السوان وقوم على الزواجر والصوفي من الاماني والمستقبل فان كان زاجا فخرج رشفة
من لم يجد له بعد لم يجد له القرب فان الله في التخلص من الامور حقيقة لما انطقت الصور في مراء الخيال
قال العقل ان اللولك الكوكب فقالت الزواجر الزميني وتعرف قدرك فاذا العقل عقل رشفة في شقوق من
نوم الغفلة في عند الانتباه فان الاضغاث اعتد حقيقة الزواجر عقل دون سقراط على سري من طرقت في نصر
فقبل فان اعتبار فلا ينظر ولا فقال وفي انفسكم فلا تبصرون رشفة طالب الدنيا يخاف الموت وصاحبها
يترب الزوال ولو الموت فاذا سمي الجليس في ريش انشا الزواجر بينهما انشد غزير النفس اولد موت
ولا انس يجاد به الموت حقيقة العابد طالب راسة وحرمة والزواجر صاحب فاستدوهه والموت العارف
بعادي في الله وبولاي ورحمني الله ولا ياتي رشفة من سابق سبق ومن راق ارتفق ومن لاحق التحق والجز
وانكسل مقدم الحجة وعلى قدر عمل الغم تاتي الزواجر حقيقة العمل دواء القلب واذا كان الدواء لا يصلح الا اذا
كان على حجة الدين فذلك العمل لا ينجي الا بعد صوم النفس فارق نفسك وقال رشفة شل وادجي الخير
والشر في الانسان كحل لخلط الفاعل والقوة الدافعة في العبد فقبل القوة فيسكن الخلط فيجوز الراحة ومن قليل
يتحرك فيجد الامور حقيقة العمل على السادة سالمة وعلى الخدمة تجارة وعلى الارزاق فيضاعفه اصافا
كثرة رشفة تظهر من انفس هو ك ويزن بلباس تقواك وتحرر لحد انقطاعك على قدم شوك وادرج بوجه
قلبك في فضلة بجو كتحديق عندك وليس بسوك حقيقة وحدا العارف فحدا بنفسه فوجد احد ونور
الوحد فحادي ومن لم يرك تلك رشفة ترك نفسك لقلبك ترك عندك بعمار حضية فهي على ثوبا
لديه مرصده ان اشترى حضية الزوال وقت الحاجة فظهر فذلك قبله من الحاجات وذلك والذوق فزاد
نقطته اسرع من الخط رشفة الزواجر وهو مكتوب والزواجر عليك وهو مملوك فاجل في طلبه المصنوع
والزواجر نفسك صفة الخبث حضية امير بالكل تقصر العارف في ذن في السب لينصرف منه الله
فذلك الخبز حقيقة التفرقة وهذا مظهر الحكمة الصمد رشفة اللولك ابو الدنيا وهي مع ذلك محسوس في انهم عليه
الابواب ويستدعي الحراس والحجاب فاذا خرج حذقت اليه الاحاط واحذقت بجبهة العفاط اي حفظ حظ
من حقه نعمة فاشترى في ما اكما وكل من رزقه حقيقة فالصاحب الزهر الايق علامات المحذير من الاذنين
والاستئناس والانساف والوسواس قلت الافلاس الجدة الامنة الخليل والاستئناس الموحش الامنة
كالهكم والانساف والوسواس صله الاسم وعلايه رشفة وكومد كرامة فقام الخطيب الشيخ ابو عبد الله
الساحل احد البيت ليت شري في دما رصا كره كساحي في مام الموان وكنت يومام السلطان
والجند لم يصب عليه وكان يسقط ويثبت وانا التمكن في البيت حتى خفت ان اقضم فقلت واهما من هذا
الاباء ثم كدت اخذ بقم العمل الى الارض فينشد في حسن الظن بالله عز وجل فانهم ان العامر اذ اساءت
لحق العاخر الحارم حقيقة اذا قابل ابره القلت منا طيس الحسن صا فاعذب فاد التصل عشق فانقطع
فاذا انجد في في حاشا الصوفي ان يموت رشفة افقر الغراب باقامة قران الفجر فقبل حتى اعسل نول
الشيطان من اذنك فظرب الديك فزها بالعزيز وذهب العصفور ترعا على الموت حقيقة الخلق بيت الاعمال
وفي بيته بوني الحكم وباب هذا البيت العلم واتق البيوت من ابواب رشفة واقم فقدها ثم دخل حنوة
فدبت له نفسه بوجه مومسة فقال ماتت قالت ام الحياة فقال ما حمل ان تبدلها وكه همة فقلت اذن لم
نضع ما شئت فانتبه لقرع الباب فتاب حضية القلب ابوان الملك وسحق في غم الملك يافق عن فل الزم
انا اعني الشراكا عن الشراك رشفة لادرس السطامي وازا حوبة فل طامع الصفة عن قلبه فلم يجد بها
غير الطمهي فضع نفسه في البشري الزلا طمهي عما تريد ليس في الدار ابوزيد حضية قال شيخنا ابو عادي
يوما لا يصاحبه ما ابرقني العبد عن مقامه الى مقام اعلى منه قال في فضل الله ورحمته فقال انما انتم في السب الخاص
بهذا الامر قالوا من عند الشيخ قال يقول الله له همة اسحق من همة فترقى بالذرة اسمي من رتبة ومن هذا
انك اب حضية الفت الى مواهب اللولك بخدم انما يوسعون فيما يوسعون فلما العلماء وكل من يعنى في فلما
يعطون بقصد فلا تمدد عندك الى ما منتهاه الزواجر منهم واصبر نفسك ووزم فحق قريب تصرف شهيد
رشفة قلت لعلني كيف تحرك فقال ايمان امانك في عناه الجهاد وامامك لوانك على جمل الصبر قلت في
الراحة قال اذا اطاعت النفس فاضل الهم وغاب الحسن حضية قطع السوى طهارة النبي ولا يضل الله
صلاة بغير ظهور وكناه النجب والمكاتب عبد ما يقي عليه وابه الدخول على الجيب نظر رجل في امره حجة

فقلت يا هذا غنى بصرك عما ليس لك تنفع بصرك فترى ما هو لك رشفة لا حرك الطينة بغير الحنة
ونديت بلما فطرت على حجة انظر الى حب الانصار التفرق فالتقط الغمام عنها وباني الطابع على النافل فذلك
ما يجد من الخلق الى التلاق والابن على الفراق والشفت بدمع العابر ودم العابر وفي ذلك
كرار واداك الزمان بدمع فشكلنا بدمع هذا الزمان وان لم تعرف حصار خاليا ولا خلا نائيا لم يعرف عليك
مما شئت اطلب ما انت فيه كرم من في الارض بالغة الفقى وخيندا ابد اول منزل ومنه حضية
قيل من الكلم يطلب القوت في رحلة الهمة اني لا اتركك الى من جرف فبقير فجل على كاهل ان ابي يدعوك وصوم
في سفر التاديب لو شئت لاتخذت عليه اجر اعمل على كاهل هذا فراق بيني وبينك قلت لما نحن الطلب له
الشيء فلما تعلق حق الغيرة وفاء ولذا كفى بالمراتب الاجل رشفة كان حزق السفة اربعة كوة فاقده
في الم في مرة وكان وادهم ملك وراحت الاجسام بالعليل وقتل الغلام اشارة الى اشتال قلبه فقصي عليه على
رحمة فخصناك من الغم بزم فخصناك ان برعها والحسن الصم جليل المعنى واقامة الجدار اشارة لقوة شقي لها الجفص
له حمار اني لا اتركك الى من جرف فبقير فستقل من جرف لو شئت لاتخذت في بنة هذا فراق بيني وبينك حضية قيل
لحمود بن الزبيدي الموقفي وانا غنيد لعاكف لم يصبر الكليم وقد انظر الصبر المشية سقود في ان شاء الله
ما راو قد جاء في الصحيح في قصة سلمان عليه السلام لوقال ان شاء الله كان كافا قال والقام الموسوي اهل واصطفاك
لنبي وطلابه افضل ما جمع اعمال البر والجهاد في طلب العلم الاكسفة في بحر فقال كان موسى على علم من علم الله
وهو علم العامة لا يعلمه الخضر وكان الخضر على علم من علم الله لا يعلمه موسى فلم يظن ان ما لم يحط به ما ياباه حكم
الظاهر والا كيف لم يصبر عليه وقدم بصره لانكار اليه ما منعك انذا ريتهم صلبوا لم يصبر عليه من
ملا فاة الشاق فيما كان عليه الخضر من اخراق الافاق وركوب الطباقي فاعلمه بقوله فقد صدق بعملة وما
لم يستطع عليه صبرا فلم يدخل في التزامه اعتقاد اولاد كراه رشفة قال في عبد الرحمن بن يعقوب اللكن كان
شديدا ساحل ساج حبيرا لم يسلط في المعنى واحصيت على غلبي ونيت على اجلي فلا ادري الى اي الدارين
يدرب في لقد اوقعتني موقف المحزون ما البغيتني حضية تايغ القلب والنفس للخلق فقصي ما بيني ما انا
العقل في ان من ماحظه فلا شعة لصاحبه عليه ومنه حضية المح ثلاثة فجاب الغير مع وجاب
لغيره وقع وجعل الغفلة قطع اوليك كالانعام بل هم اضل رشفة اللولك يوم التشرى مكره وكل لفة عند باب
الدنيا كاللحم عندك ايام الاصحى فلا تترك الغفلة عن شرك زادة السفة عندك حضية العقل الى الله الاستغا
به عاسوا وهو الرضا بالله لا يحيط بالبال الاله ومنه حضية التلون بخون تارة طرا وتارة شجون
والنكس مرفقة وان الحال من الصفة رشفة قال في محمد بن عبد الواحد الراعي قال في محمد بن عبد الستار الراعي
دخلت على أبي الحسن في الحرك فقلت له كيف اصبح فاشد اصبح الطين من راسهم يد على الزمان كاد الهم بولحي
من كرامتي الحنف احسني حياء وكل باطنة في الكون فظنني حضية قال الطالب الوقت سيف وقال الواصل لا يت
فلا العارف قل الله ثم رزهم في حوضهم يعمون رشفة لصلب الوقت يومان يوم يروا مع ما وشرى
واخو ليس سام حصره وفصل القضاينها وما فضل الياوم اخرى بها ولكن ايام الملاح ملاح
ومن حضية قال في الشيخ ابو عبد الله محمد بن مرق العجيبى بعباد تلسان قال في ابو عبد الله بن جيون انه
وجد على ظهر كتاب بخط عتيق قال ابو زيد السطامي في آخر الزمان رجل يسمى شعبا لا تدرك له نهاية فالدهو
ابو زيد قلت وقت نطام مع الشرفة وذهب باطنه مع الحقيقة والقطع لصفة البداية ولا رجوع لعدم العاية
رشفة في بعض الاسرار على قدم الاستغفار وقد استشرت الصابة واستدثرت الكابة فامل في الجادة على
اللسان بافت في روعه روع الاحسان منكر القلب الحيايا يبعرك باياح العطايا هذه الذن عن فوق
خو الرصونك الطائبا ومنه حضية في شان الخلاص ما نمته ثم قلت ولرب ما في الجلال طمته
ولو لجلال على ان اقتديا فاطمت بالعصيان امرها ما وحيث لتسلم كي بالسما ومنه حضية
قلت لمرزبانك تحسن من خلف الخواص فقال خرق شعاعي سور العوايق ثم انكس الى صور الخواص فاصبح كما قيل
كان مرة عين الدهر في يد يرى باغاب الاشيا فلم يغب رشفة الليل رد الرهبة تباب الجان اسد البطان
وسق الحواس وبنه الخيال ان نائنة الليل هي اشد وطا واقوم قلا حضية النهار معاش النفس فهو استعداد
انك في الهار سجا طويلا ولليل راغى الابن فهو معاد واذكر اسم ربك وتبتل اليه بتبلا في ذمهم وذلك
وقد الحال اسرع ذهابا من البرق ومنه حضية ان الكبر النفس حالها فذكرها اصلها وماله فاما تصغر
عنده لك وتستقيم لك على ارض المساك اخو الزاير في وجوه الداحين من اخلفناكم وفي اعينكم رشفة
انما انهم من يجد الحقا في لغته وبيهم الهامة عند انبا وجنه فلذلك تراه حشر المعيون ممر الطوب
من اسر سيرة حسنة كما هداها رشفة راي اللولك لا يستون ولا يدعي لهر الاما تعلق بغرض الدنيا
والكذلك ما يحل عقوده العوايد فعملت ان الديانة الاخيرة حقيقة من لم يفرح حور وذلك الحين من خاف ادخل
درجاس لم يركب من تلك الروانة واليتني كت معهم فافوز في اعطيار رشفة سميت اباحم الجاسي يقول
رويت بالسنة الصحيح ان عابدا بط بعض الثغور مد فكان كلما طلع الفجر يس من يترددون ان يرى شيئا

ولا رجل يهرس بصومنا، ولا يهرس بغيره يقولون، لا تزلزلت أركانكم من ختمكم خضاً، فكم قم سواكم لنا براه
حقيقة ما عهدنا حق عهد الامم بغير حق بغيره وذلك ما لا ينبغي لغيره الا احسن شأنا عليك ان كانت
فك رقيقة قلت، اسم البرق من بين الثلج، واسم القيوم من الشاة، فابعدت وابعث اخرى
من الشوق منق الحياء، حقيقة تحقق الحامل بكال الذات فابعدت من حبل العظمة وحلق الشاة
بحال الفعل فقمع نفسه بسوق النعمة فهذا تامل في شكر لا يذكركم وذلك ذكر ما كنتم ومنه حقيقة
تحقق الحامل بكال الذات الصبر عليه الريد والرضى بحجة المراء فهذا يقوم للذكر وذلك يسمى الامر رقيقة
الحسنة بغيره انما لها الى سبعة ضعف والصبر بغير حجاب والرضى بذلك سدة للنسب حقيقة
الامارة ابره لا تملك الا بطايف الحيل والمطعة ذلول لا تملك الا من يخل واخلق انما كمال الذب رقيقة
مشتوق الطالب عاشق الحارب هذا يستدعيها وذلك يحدها يسمى الحاد السد ليقتل ويهرس الحد
انما فعل الحاد السبي من غير جدوى وليس لرجل حصل له حامل والمجدوم للجدوى بغيره
وليس للثقي يد الله حاد، ان السعادة اصلها التخصيص، حقيقة الحاد الراس والحق صورة والملاحة
روح فذلك ستر عليك وهذا من فيك فاذا سوت في تحت فيه من روي رقيقة اعطي يوسف سحر
الحسن يعني حسن الله ان لم يكن في الامكان لبع ما كان فقد خلعت الحسنة في حسن تقوى بغيره
فيه من روحه لعله الامر بسجود التقيبة والكرامة فكان كمال من اكل عليه العرقان خلق الله آدم على صورة
الرحمن فادام ان كمال الحسن والافضل المراد ان الشطر يقتضي الحصر والتصفى يعني عن الوصف واعطى حبه
صلى الله عليه وسلم كمال الجمال فالنصر احد لا عابة وبما الملاحة فاعرفه شخصي الاحتماح انما هو في
بان اروع المعنى سيد نبينا الانا كمال العارف عمر، وفيه وان كن ابن آدم صورة، فلي بغيره معنى شاهد
حقيقة لا يشك الخوف من فرج الدار قبلي فانه لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون ولا يدرك ارجاس
الفترة فقام فانه لا يباس من كرمه الا القوم الخاسرون فان لم تستطع بعد الحرس ان قد لا تمل كل الملح من نفس
ان النفس لا ملحة بالسوق رقيقة ليع تصك في رقيقة الاقبال على كرم ارجاس فاصبر من روي الحاد صوت
عالم في زاوية الانكماش من وراء ستر الخوف بغيره عليك حلب الغد من لب الكرم بترقيق فاستجاب له وفيه
حقيقة صدق مجاهدة الطروق اوقف الوساوس واطرد الشيطان وارضى الرحمن فعاد سلامة ما سلك
خفا لا سلك الشيطان فاعرفه فيك وحقق مشاهدة الصدق اسع من الما جي خاف عتبة لوكت الخطا
نقار رقيقة ذهب اوكري السابقين ولحق غمراهل اليقين فالذكر الصدق اذ التصلة حتى استمر
العاروق خضاء النقية، ولوكت في اهل يمين معناه، كت على ما فات من رين الصبا حقيقة حتى
سلوح والظفر حطة والاباح حنة والويع حجة والخلاف حنة واليد مع الك، وبعير النور اوسع ومن
حقيقة تخير الساعد واخبر الساعد وليكي حلك في سرك منك سرفتك كيت ترجع اليك فلي يحقق مع
الروية من لم يتحقق نعت الصوبة رقيقة حدث ان سيدى ابا الحسن الثالثي لما زرع على النور
على من بال الصدة والسلام وقت فعله على اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه في ماله فقال بوجت الما
فاخذ بعض فادنه له وقال انا جت مصر فافزع الدين بن عبد السلام بنى السلام قال فلما انقضا الما لله
فلم تظهر نفسه لذلك فلما قام المزم قال، صدق الحديث ولدت كاهن، وحديث اهل البيت
فاستغفر الشيخ ثم كذب نفسه ثم حط للشهيد راسه، حقيقة الوهم شيطان القلب باية من بين
خلعه ومن غيبه وعن شاله وسائر المعاني لرافقة كل هو القادر في شمر كان اشد تغلبا من الزمان
فاذا ذكر الله سكر لا يذكر الله تغلب الطوب رقيقة فرق القلب في ذكر الله خوف وحلت كلوم
سكن لذكر رجا تطيق قلوبهم فصاده لا تقتصر منه دولة ثم تليين فتبقى بلاية دمع علك لوي فانت
اللوم اعزاه فمرهف مادامه، وداوي بالتي كانت هي الداء حقيقة الصوبة صفة نفسك لا حال
احد العبد والصوبة صفة قلبك لاها ملكة واحد العباد وصحة حقيقة والعبادة فقد وجهك ابا
نعت الما ومن من العباد وصحة حقيقة انما تريد الدنيا بغيره ما تنقص من الاحرم فان تشبه العبد بالعباد
انقاص الحيل رقيقة من حيل نفسه جار على قلبه فلا يجوز شهادته عندهم لان العبد من ترك العبد لا
حقيقة لانهم من الدليل واذن واحد ما لا ينفع ما استطعت فقد نظر فادح من حمل ما لا يحل
علمه وانما عليك سوا عاقبة المحي رقيقة اذا هتمت العرش السحر لعدا اهل سماواتي بغيره
سيرة ما اغتنام طيلة الراحة امينة منه واهت السحر من نوم لا يدرك فضل ربي الله نعم ومنه
حقيقة مع العريب والعريب واركب الجادة والاسك نيات العريق ففرقكم في سبيله ومنه حقيقة
سفر الربية جارة وسفر العارف جارة فهذا رجل لا دامة منذ الحقيقة وذلك يطلب الاستقامة على السيرة
ياك ابا المصلين ان تلقت العجربا وافتل علبا بصديق منك واجابك من سرك فقد شاكك
وبن قلبك واجاكك لسان تلاك وبك فان غبت عنا قلت ما حقيقة الشك كناية والكرامة عناية
والامراض جاية فياك ولهم فان عرف فاسع وان جعلت فسلم رقيقة اليك معاد الانسان

عليه

عليه الله وطاعة وقوم قبالا والنفار من انفس انك في النار سجالا فها انت اربعة يسع في
مكة الحال وتصور على ركة الأحوال وذلك حجاب رهبة تهوي اليه الاوجال وتجمع فيهم الرجال الا
وي كفا بآب الحيا وديا الابطال وتبني العواص خلفه الخيال كاقال، ناري حار الناس حتى اذا دجا
في ارضي ايك الصانع، اقصى ناري بالحديث والنفى، ومحمي والهم بالجامع، حقيقة حب الطالب
رصة حجاب العبر بادع قلب بعصم تحب ان تراه فقال لا تزل ولم قال احل ذلك من نظر مثلي وحجاب
له قام نزل فقير على بن مجوز حين اتي بصلح له الطعام غشي على العنق فاشاها العنق فقال له انه يهوي
م لم يكن النعمة فحطت فاسم عار به فذهب العنق فخطب اعلى فقالت اذ لم يطق عبارة علي كيف
اسلم ان اهدى وحجاب الحيرة دافع ومن فرح لا ريب النعمة فذكر بعصم ياديل الحار في روي حبل ومز على اصحا
ارصة والرهبة كاقال، قد تحيرت فيك جديدي، ياديل الحار في روي حبل ومز على اصحا
عصم يقول ان عديني نبي فلا تعذبني بهذا الحجاب، ونظر الحار في روي حبل ومز على اصحا
سبب العورة في مياك اسم الارب ولو نظرت بعين النبوة لربنا كسم القطعة رقيقة حدث ان بن العارض
دخل على الشيخ من الدين وقد ذهب به الفكر فماله عنده من روي حبل فاشفه بان اخذته من قصيدة له
في السار فخلع ما على فخذ، ذكرت على ما فيك من روي حبل، فبدره البشارة واخلق الله فخلع قاشه
حقيقة وقت ذلك يوم بالجنة، واستغفرت اسمي هل عرف منها مكانة فاملى بعد هبة من فقه ما وقعت
له على حقيقة مبلغ علم، كالميت رة يعني فاني، ذلك لبيت ان نظرت نظري، جميع الصور بقرى لولا
جها لسي ما اعند ربي، رقيقة لم ما على السالك مراعاة قلبه ان يلبس في ثقله، فذلك فاد حاله
وحاب راس ماله سرق فقير فليس ثاب المر من ثقل قلبه فليجده فصاع خلقا في فاعطوه فاخذوا ورجع
عصمة حب الطوب ثلاثة فحجاب الله جمال كاقال العارف عمر، به لا لا فانت حل لداكا
وتكم بالحسن قد عطاكا، وحجاب العرف تجادل، هت بيا ناسي اذ انظر، الى المرأة لها وجه الحسن
وحجاب الكبريا كاشدت لراعبه احب حب لحي، وحجاب كل لداكا، فاما الذي هو حب الهوى
غشيل كذا من سواك، واما الذي انت اهل له، فان من المحرم حتى ارك، وما الحبي ذل ولا ذك لي
ركنك الحبي ذل ولا ذك، وهذا معنى ما في الصحيح وما بين اهل الجنة وبين ان ينظروا الخمر يهرس الارواح الكبريا
على وجهه في حنة عذبة حقيقة الا انما رنة الصلح في لمرير مهب وتغكر ودار روبر وتطل وحد المحار
رقيقة من فخر تذكرو من تذكر تبصر فان اكل وقعت، وان قصر النصف، انا هديا السبل حقيقة الوحدة
هم والتوحيد علم والاتحاد حكم والانبيية وهم، الكلال في مالا الله باطل، روي فقير ينادي في السوق
رحمى صوفيا ذهب راس ماله ففعل واهل الصوفي راس مال فقال نعم كان في قلب فهدته ومنه حقيقة
ما القلب والنفس الخلق فاعلى العقل ففسه بين ما افترقت النفس الهوى والقلب التقوى ففترت من رما
فالمهتين وقطعت النقية في اباي الفتيق ومنه عذبة الكتاب مانصة حقيقة لا يورع السر لا يدع هله
وذا يبعه الامم حقا قريما حيلة فان عدا موده الزم فوذلك وان تعدى مدحه العرف ففعل رقيقة الحسن
حق والجمال خلق وحسن الاسم في الظاهر من حسن الادب في الباطن وحق هو الجمال هو الجمال حقيقة
حق العلم بالتوحيد فاستغفر وواسه خلقكم وما تعلمون فكيفه اعتبروا خلق السبب والابتلاء به ففعلوا
دلالة الادن في مذهبه فاستغفر على طرفة الادب ولم يفتهم فضل التوكل ولم يترسع معارف الزهاد
مروا الست كيفية الانصراف الى السب من رقة العرق بينه وبين الانصراف عنه فقصوام التوكل العدة
ولم يستعملوا الا الجرا من استلذه البر وتكلم العاقلون على ظاهر السب فقام التوكل والادب اوليك كالانعام
فهم اهل رقيقة الغيت ليعمل الحق الاشيل بينا هو عدي الفصل من قصيدة وهو، قد يلق المراد وهو عدي
وريد المراد وهو قريب، ومن اذ معرفة قدر هذا البيت فليتل الله بحسني اليه من يشاء ويهدي اليه من
سب حقيقة اشرف اسالك ما اصنف اليه والزم صمالك ما دل عليه، انما هي الايام عداه فان اشرف اساني
والصنفي الهوى عداها، فعند تحقيق اساني، رقيقة المزم في سوا او قلني مزم، فخاله وسوا عني مرقا
عدي من روي حبل رقيقة، او عدياني هو بغير محقق، والعون يحزن ان تزي اسانا، والقلب النور العبد مصرف
صوتك في قلبك لربك، وقلبك عن نفسك لربك، ونفسك عن جسدك لربك، وطبعك عن هواك لربك
وهو كرمي حواك، وقد كنت من سبل الجنة، وكان بينك وبين البذا او في حنة، لطف الله تعالى بي وكبري مجازي
اعلانه وسيرنا جميع العمل بمرجات كرامه، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا
لا يرم لغاية انتهى ما تعلق به العز من كتاب الحقائق والرفاق لولاي لحد الامام سقي الله عهده صوب العام
وما ذكره عيني من شيعي، وقل من كثر، يعني من الخلق ما قل، فخير العنق والسد كرمي نظره رحمه الله وقد
تقدم بعضه انما ما سبق في كلامه رحمه الله عنه فراجعه ان شئت ومن يدع شجرة رحمه الله ما في
داومة ونقته فلك ذلك قوله هذه حجة المعارض لشكالة العدة ان المعارض سلب الدهر من فرائد حيا
ماه وسعة وسيعين فاستغفر على رها جولة الله المعين من فصل الاقبال

رقت السوى وهو الطارة عندما تلفت في مرط الهوى وهو نيتي ، وجيت المحى وهو المصلى مبرا .
بوجهة قلبى وجهها وهو قلبى ، وقت وما استفتحت الاذكريها ، واحبت احراما غير محبة .
قد نيتي لانت دكرى وان دنت ، سمودان لانت قيام محبرة ، على اثنا في القرب والبعد .
تالفا بالوصل عين التشتت ، وكمن هجر خضت ظان طابا ، اليها ودجور صليت برحمة .
وفي الغيت الوت احمر والعزى ، مرققة اسنان الرماح وحدة ، وبيني وبين العزى في امارا .
تسبك ايام الخمار وموتة ، ولما اقتسنا خطتنا فاحمل ، فاحملنا وحامل سرة .
خلد نسي من نمرها فاستعدت ، فعاد خام الامر اصل القضية ، وكبر في حكم القضاء من تحلة .
دليل على ان الهوى من سيجتي ، يقول سيري والاساس الى ، ولما وضع الاوزار الى المحبة .
لوان مجو شات موقد نارها ، لماظل الامتهلا ذاشرة ، ولوكت بحر المعك فيه نصية .
لعين اذا نام الخرام استقرت ، فلوردم من ثقب المعاول امي ، ولاهرم الاك شيد نقوة .
فمن تقول الاسطوانات منك او ، على مرزاع ركبت وطبيعة ، فان قام لم يثبت منك فاعة .
والافات الدهر صاحب قعدة ، فانت يا هذا الهوى ما دهرى ، ام التارام ساس مرق الاموة .
والى على صبري كانت واصف ، وحلى اقوى القايعين بحجة ، اقل الضان عجم جسي الضاد .
وما شاكه معشاة بعض سكة ، وابسر سوقي اني ما ذكرتها ، ولما انسا الا حرقته بلوشى .
واجنى الهوى قرع الصبر على قن ، ونحى واخفى الوجه صبر لودة ، واسهل ما التى من العدل اني .
احب اقل ذكرها وقصصى ، وادع حظ على اليوم من احضرها ، بالاس وسيل المعون العزوة .
واوجر امري ان دهرى كله ، كاشات لعتناء يوم الحزينة ، اروع وما لى التاسع راحي .
واعذرو وما بعدو التبع خطي ، وكالبض يفض الدهر والسود ، مسانها في طي جيب المسرة .
وشان الهوى ما قد عرفت ولا تزل ، وحسبك ان لم تخبر الحب روتى ، سقام بلور حلال بلا حدة .
اوام بلاري دمر بلا بعية ، ولعتت فالام ليس لها رضى ، وان نرى من الصبر ونولت .
الايتها اللوام عني فقصوا ، كاب ملام فهو اول محنتي ، ولا تدرى في الكاه ولا الكا .
وخلو اسيلي ما استطعم ولوعتي ، فاسلت بالدم عني ان جنت ، ولكن رات ذلك الحال تحت .
تعلى وارحاء الرجاء حوالى ، دهرى غاوى والعماليات غمت ، فلم يستن حى له كل كاشفا .
وراجعت الصاري له وبصيرتي ، ومن فصل الانصال ، وكمر موقفي في الهوى خفة .
غياث لوى من الطار والاسنة ، نجاهت في حدي مجاهدي التي ، مشاهدي لما سمعت به همتي .
وحل حالى في الجلال فلا رى ، سوى سورة التزيم في كصورة ، وغبت عني الاغيار في حيرتي .
فلم انتبه حتى اني اسمي وكنيتي ، وكابت ناسوتي باقارة الهوى ، وعدت الى الدهوت بالمطبة .
وعلم يقيني صار عينا حقيقة ، ولربى في حاجر خبر صبيتي ، وبلت باللون تكين عسرة .
ومن كل احوال مقامات رضى ، وقد عبت بعد الفرق والمع موفى ، مع المحو والاثبات عند تندي .
وكملت فيهم الخياط وصاقي ، لبسلى وقصصى بظومه البسطة ، وما اخترت الا دن سقراط راح .
وفي ملكوت النفس اكر عسرة ، وفقرى من الصبر اصطفت على العنا ، مع الشكراذ لم يخط فيه منوى .
واكم حتى ماكنى عنه اهله ، واكنى اذام صرحوا بالنجية ، واكنى في جنسي ومه لواحد .
كنوع ففصل النوع علة حصتي ، تسبت في دعوى لكل ذاهبا ، الى ان اجدي جيلتي ترك جيلتي .
واخر حرف صار منى اول ، مريد وحرف في مقام العودة ، نرفت يوم الوقف منزل نوبه .
فت عجم سد حق التشتت ، فاصحت اقصى النفس من الهوى ، واقصت على قلبي برى الوتة .
فبايعت بالنفس دارا سكنتها ، وبالفعل منه منزله فيه حلت ، فخلص الاستحقاق لنفسى منى .
واوجى الا سرفاق سلم سفتي ، فبانفس لا ترجع لقطعة بيننا ، وبالفعل لا تخرج طغرت بوجه .
ومن فصل الادلال ، نبت لعيني من حالك المحبة ، ابادت فوادي من سناها المحبي .
دمرت سمي من حديثك لمحبة ، نبت لها فيم الغزان وفرت ، ملاي من عذري استوا وحدي .
سماي عن كالى ابن قابلي اصبت ، فزنا هدي خط ومن قابلي محي ، وثوبى احوالى ومكبر رضى .
مراي اثاراى مراي تفكير ، مراي بايات مراي تبشيت ، وفي موقفي والداراوت رضى .
لغزبا شواي وتبعد حسرتي ، معاني املاوت معاني تدكير ، مبالى بايات مناني تلف .
وبت غراي والجيب محضرة ، هرسلاي والرقب بغفلة ، ومظلم بدرى قصب على نقي .
فوق محل عاطل دون دجبة ، ولكن سحر بالى له بسما ، حوت اصلي فعل القنى السهرت .
ومننت منك من شقيق ابى مندر ، على سوسن غصن بحنة وجنة ، ووصف اللالى في البوت كمال .
فعل بصرى الراح في كل سحرة ، سل السكيب العذيق طمقة ، ونكرته بغير كد عن علم حيرة .
دريمان كافر عله طوا بسح ، من الذل لم تحمل جنت مرفقة ، ولطف هواين حقف وابسه .

درة ماء في قوار رفضة ، لقد عرفت منك الصبر حتى كانه ، سرافة لحظ منك للتلف .
وانت وان لم ترق منى صبا ، نعى النفس لم يقصد سواك راحة ، وكل نصيح منك سري لمسى .
وكلمك منك بدي التفتي ، تهون على النفس فيك وانما ، لكرم ان تفتي سواك بنقرة .
فان تفتي بدي التفتي ، وانا تفتي بدي التفتي ، وانا تفتي بدي التفتي .
عدلت لامي شيتي مني ، وان تفتي بدي التفتي ، وان تفتي بدي التفتي .
صلي والاحدى الوعد تفتي ، صبا تفتي بدي التفتي ، فانام بو هالك سرفقة .
اقم لما خلت الغلاب قد نبت ، فلما رات لانا مع خلفها ، اذا هي نمرزل عليه وضنت .
بكت كلما رات عليه وانما ، اذا ذكرته آخر الليل حنت ، بالكر منى لوعة غير اني .
رابت وقار الصبر احسن حيلة ، فزنت كالأعدا اذا ما ذكرتها ، اطمان احشاي على ما اجنت .
عزى ما القاه الامن البقي ، هوى ونوى بل الرضى منك نصي ، احوى الصلي اطلى العدا والعلولا .
اصل السلا روى الخلايق عرفت ، الاقاي اعه الحماة غدوة ، لقد اصلت لاحدا نون لوعتي .
وقال مناهاد موقد شجوها ، على الغصن ما دهرى حنت ، فنتنقا انما فيجيت .
غراي من كوى موقد نولت ، فارسلت الاحمان سجا ووقد ، جواي الذي كانت ضلوى اوت .
نظرت بصحر البريق نظرة ، وصلت بعافى فصل وضنت ، فالحا قلا اضللا ونظرة .
محاربة لوجن طرف لحنت ، وواجى القلب كيف اعزاه ، وكيف بيت اسرار خلت سرة .
وكيف لاسولك كيف اخبرت ، والنفس لا تزلت كيف ذلت ، وكنا سلكا في صمو ودي الهوى .
سالى باعلام العلى كل رنية ، الى مستوى ما فوقه فيد مسوى ، فلما اوفيت وزلت .
وكا عتد باعده الوصل ستا ، على بحر قباب لوى قرشبة ، موكدة بالنمذ ايام عهده .
فلما انقضا الشدث وحلت ، ومن فصل الاحتمال ، ازهر اعدا الرضا بقتك .
واقصد حيا بيشها تحلة ، وفي تناقى اخرى طهرت بافك ، له نساقي الاول على كل فطرة .
ولولا خفاء الرمز من لا ولى ، تحدها الشمل مسكلا بشتت ، ولو لم يجد عهدنا عند خلة .
فصبت ولربى كفى صدق نوبه ، بعثت الى قلبى سيرا ما رات ، على قدم غيناى منه فكفت .
فلم يدنى شام البشارة شام ، جلا الشام من نور الصفات الكريمة ، فبالك من نور الوان النفاة .
فما من منه النفوس النفيسة ، تحث افان الصبا ان طيبها ، باحلم من حرافة حرقتي .
ونعى اصل الروح على الرنى ، واشجار ان قد تجلت فجلت ، وتجرى صوات البلال اذها .
نعت برضى على كل ايكه ، فهذا جالى منك في جد حسرتي ، فكيف به ان فر بنى تحلة .
نذاومزال الحجاب ولادنا ، وغاب ولربى قد شاهد حسرتي ، له كل غيرى تجلية مظهر .
ولا غير الاما تحت كفى حيرتي ، تجلى دليل واحجاب تنزه ، وابات عرفان ومحو تبنت .
فاشيت من شى والت انة ، هو الشى لمرحمة فاجر الشى ، وفي كل خلق منه كل نجبة .
وفي كل خلق منه كل لطيفة ، وفي كل خاف منه مكل حكمة ، وفي كل باد منه مظهر جولة .
اره قلب القلب والبر كاما ، وفي الزجر والغال الصميم الادلة ، وفي اوق الخاب ورمما .
يتم من الاعداد قايلا بستة ، وفي نفاات السحر في القعدالى ، نطق لها كل الطابع الالية .
يصور خلا مثل شكل ويعتلى ، عليه باوهم النفوس النفيسة ، وفي كل تصحيف وعصو بدانة .
احدع وفي التقديم على روية ، وفي خصرة الكون نرى رايه ، مواعيد قوب على ارض صفة .
وفي العمل في النجوة واعتبر بما ، الى فيمن خير البرية وسكت ، وفي الطابع السبق والامه النى .
سرت منها النعم كل خفية ، وفي صنعة الطلسم والكيا في ، الكون وتصور الياء المعينة .
وفي حرازام الودع محرز ، وحرب اصل الشاذاى ونكرة ، وفي سيبا الحامى ومذهب انا .
سبق اذ يعزى الى شرب دغفة ، وفي اللال الاولى وفي العمل الاولى ، فها هو صلا لما سوا سنة .
وفي كل ما فى الكون من حجب وكا ، حوى الكون الاناطا بجمته ، فلا سرفا وهو فيه سريرة .
ولا هجر الا وهو فيه حيلة ، سل الذكور انصاف صاقي ما اني ، عليه ملام من حروف لسمية .
ومن وضعا في بعض اولى ما ، انت فيدمى عدها وتبنت ، فلا بد من رز الكون لى الهوى .
ولاظم الاظم صاحب حكمة ، ولولا سلام ساق الايمن حقي ، لعاجل من البرد خفى كسنة .
ولولا رداى وكى لعطما ، وحت رحاى ان اعنى حيتي ، ولولا ان اسنى عاقيل لبر لمر .
نسى النسي نسيته بعد حيتي ، ونم اقام امر ملكى نكروها ، كما هرت بالصبر كل بلية .
ومن فصل الاعتقال ، سرت لغواى اذ سرت فيظرفي ، وسارت ولربى العنان بعطمة .
وذلك ما اطلع النفس الى الدعى ، محي ابنة الحبس في جبر ليلة ، باينة لواحدت حبي اجذت .
لما بصرت من الاحيا كيت ، لا مصحة في نصي ادم بى ، لكل نجاشي به حسن ذمه .

درة

[illegible]

بعض الويلقي كصاحب التلخيص المسمى ان يحصى ولولا لسانه ذكرت ما نقل في ذلك وحلوه ما قالوا ان
الكلام تقديرا واسم اعلم ومن فيه لسان الذي بمكة ان يكون الفقيه العدل البخاري الايبا المشارك
احمد بن محمد بن ابراهيم الويلقي النجاشي من اصل الظرف والانتفاع والفضيلة وهو كان عاقد الشرف طائفة من
شأنه في خزانة من العلم موثقة وكذا في غيرها من الحل ما دارسناه وبين لسان الذي من الجارية والراجحة فليس
قال لسان الذي رحمه الله ما لولي المذكور اليه الحسن الذي سماه الشهاب المروي في شرح الفقه المحجوب شرح جرد وان
الجزيري فافق ما بانوا افادته وادان في حمله عنه وهو في ثلاث مجلدات واشتد في كثير من شعر ومهمل
القاضي الحافظ عبد الله بن ابي رمانة قال لسان الذي لقته بمكة وكان من اصل الحية والحمة ودوى السخافة وعة
شده ذكر ما عده به حين تأخر عن لقائه وقد ذكرنا ذلك في غيرها الوهم ومن لقته لسان الذي بمكة الفقه
العدل ابو علي الحسن بن عثمان بن عطية الواسطي قال وكان فاضلا من اصل الحلب والقيام على الفرائض والعامة
يعرف الفقه الحسن بن الحسن القاضي العزبي اديب اللامع ابو علي بن الفقيه الصالح المني سعيد عن القاضي المسعود
بالواسطي ابا في عامة اخذني الفقيه كلفني الخطيب المحرر القاضي الحديث الرواية خاتمة الحديث للغرب ابو الرمان
ابن اللامع الشافعي ومولاه في حدود اربع وعشرين وسبابة وذكر صاحب العار المغرب والامام المغرب بن داود
الرفيعة والاندلس والمغرب جملة من فادوه وقال في ونايته وقد اخرج ذكره ما صوره ان لم يدس الشيع عاصي
العلامة ابا علي الحسن بن عثمان بن عطية مع عدول بمكة وذلك ان السلطان ابا عان فارس كان امره بالانصراف
عنه من الشهرة بدسة بمكة وكنت اسم الشيخ ابا علي في هذه الفترة فتدرك على بعض شيوخ العود ومج
لحده من ابي علي على ما علم فتبين من حواشيه في مقام السؤال على انه في شأن نفسه
يبدأ اول جملة من نفسه على الدواحي ثم يولي بالصلوة والسلام على النبي ووجه كل الامم
ويعدو السلام على علي بن ابي طالب رضي الله عنه خليفته اسمع ان اراك في خير وفي امان
ملكه اسمي بالصلوة من سوي القضي الى هذه وسر المحار والجهاد وحمل الكل له مقادير
يا ابا القاسم الظفر وذلك امره انه مشر عبدك على عطية الحسن قد قبل لا يشعل لاسما
وهو في اكرم العظم من جملة العشرة النبوية نص عليه امره كرميتمنا وسنة قلب الاربعين
ع الخليفة العبد المسمى من طلب العلم ونحوه عليه على الفرائض له ارجوزة ابرز في نظامها البررة
محلى له على ابيه فكتب رجوا حسانه ذلك حاشا السيل الويلقي ذلكا وعده قد بلغ الساعات
وله قطع الافاق وحقق جاوز العراق ووجه مشتهر في كل حي قصر من ادراكه حاتم بن
انتهى حتى بعض الحفاظ انه لما كانت الايات السلطان امره بالفرار على ان وقد وقفت على بره المذكور
عليه لمراره والظاهرة من نزع معه لسان الذي رحمه الله للجميع قلت هو مدد في جملة من لقته ومن
هو مدد في جملة من لقته لسان الذي رحمه الله بلاد في الله والكرامات الكثيرة والقامات الكبيرة
الامام ابو العباس احمد بن عاشر الصالح الشهود وكان لسان الذي رحمه الله تعالى جريصا على لقائه بلادا ما كان
وقد لقته ومرت من ثلثة نفوس من الناس خصوصا اصحاب الرئاسة ولذا قال لسان الذي المذكور
في نقاشته الجواب ما صوته يشرا لقاؤه على تعذر انتهى وسيرهم المذكور في علم لسان الذي حيث
بقوله يولي اسم فادوايته وقره التي بلاد يحط رجال الطالبين وكعبة قصده الراغبين تلج على
العامة وشده من اول العناية وهي على ساحل البحر المحيط بجانب مدينة بلاد الحموسة وقد ندرته وقته خذله
فوجهي المحضه مراكن سنة الف وسبع والثمان يند في الرجال اليه من اقطار المغرب فنعما الله به واهل عسا
من بركة عاه نبيا محمد صلى الله عليه وسلم رجع الى مساج لسان الذي الى الوزير القبط رحمه الله تعالى ومن
مناسجه الاستاذ المحقق العلامة الكبير المصنف الشهير ابو عبد الله محمد بن علي بن الفخار السبكي رحمه الله تعالى
شيخ العلامة الاندلسي عزم مدافع واحد خلق كثيرين لاكتفا على ابي اسحق صاحب شرح الالفية والوزير
وجبرها وقد حكى عنه ما لا يحصى من تلميذ الشاطبي وقال لسان الذي في الاطراف في برحه مشيخة بالسر
ولدت قراء العربية والفقه والتفسير والمعتد عليه العربية على اربع الاستاذ الخطيب ابي عبد الله بن الفخار السبكي
الامام المعتمد على امامه في العربية المعقود عليه من اسمها حفظا واطلاعا ونقلا وتوجها ما لا يحصى
سواء انتهى ولغوه بعض نوادي الفخار فقول ومن نوادي الفخار المذكور التي حكاها
الشاطبي قوله حدثني ان بعض الشيوخ كان اذا اتى اجازة يشهد فيها سال الطالب المجازي فخذ
ما ورثه وما يصرفه ثم قال الشاطبي وما حدثنا بذلك سالناه عن ابا علي عينا ما نصه ورف حذارة
في الاصل لغاه واصلا اجازة قاعلت بفعل حركة الواو في الجمع جملا على الفعل الماضي استغلا
فترك الواو في الاصل وانفع ما فعله في اللفظ فانفصلت الفا فصار اجازة بالعين فحدث
الثانية عند سبويه لا بان ازيد والرايد لولي بالمحرف من الاصل وحذفت الواو عند التحقيق فابى
لا بد على معنى وهو المذكور سبويه واذا لا بد فثبت عوض الفاعل المحذوف في محو فادوة
زيدة وتوحيض الرايد من الرايد او في توحيض الرايد من الاصل للتائب ومن في اللفظ

2

عن ذلك وذا العلم الطوبى ، يعنى بالحداد العزالي قال لسان الدين بن الخطيب في عماد الصلوة في حق ابو عبد الله
محمد بن خميس النسيب الذي ذكر ما صورته كان رحمه الله سيم وحده وهذا واقعا وادوية حسن النسبة
جبل الصلوة سليم الصدر قليل التصنع بعيد عن الريا عا ملة على الساحة والعزلة عارف بالمعارف القديمة مضطجعا
تفارق الضل فاما على العربية والاصلين طبقة الوقت في الشعر ونحل الاوان في الطول اقدر الناس على اجتلاء العرب
شرو من احواله جملة الى ان قال وبلغ الوزير المعبود من الحكيم انه يروم السفر شقة ذلك عليه وكلف تحريك الحديث
بخصرته وجرى ذلك فقال الشيخ انا كالم انحرش في كل ربيع انهي وقال ان خلة في فريضة الربة على غيرها من
البلاد الاندلسية انه نظم في الوزير بن الحكيم القصائد التي حلت بها البات الافاق ونسفت عنها صدر الرذاق
وكان من قول الشعر واعلام البلدان ترك مستصيات القوافي وبطير في القربص مطاردي القوام الباسعة
والخوافي حافظا لشوار العرب واجارها وله مشاركة في العقليات واستشرى على الطلب وقعد اقوال العربية
بخصر غرناطة ومال اخر الى التصوف والتجوال والتجسس الحسن الصمت وعدم الاسترسال بعد على ساطع مارد
له في بلد من احواله وكان صنيع اليمين حديثي بعض من لفت من الشيخ انه صنع قدام الشمس على ادع
ما يكون في شكله ولطافة جوهه وان كان صنعه وكتب بدير شفقه وما كنت الازهر في حديثه
تسمي صاحبك الكاثير فقلت من طور طور فانا اقل اقوال الملوك المعظم واهله خدعة للوزير بن
عبد الله بن الحكيم واشهد ان شيخنا القاضي ابوالبركات بن الحاج وحكي لنا قال انشدني ابو عبد الله بن خميس
وحكي لنا ما لفت على الميز الذي لفته ابن سبعين وسمه بالفقره كبت على طوم ، الفقره على لفظة معاه
من رايه من ذوي العايلت معاه ، كم غني بعيد عن تصوم ، اردكش معاه قمره ، واشهد ان شيخنا الزيادة
ابو عثمان بن لوين فمر مرة قال سمعت بلعبد الله بن خميس يفتد وكان يحسب انهم له ابو عبد الله بن لوري
وبغوم في منازلهم ، غز صاروا باغرا ، ستر الاحسان ما بهر ، ستر الوزير ما ستره ، ثم قال
ابن خاتمة وقد جمع شعره ورواه صاحب القاضي ابو عبد الله بن محمد بن ابراهيم المعز في جزء سماه الذي ليس
من شعر ابن خميس وتعرف به صدره وقدم ابن خميس الربة سنة ست وسبعائة فنزل بها في كنف القايد
ابن الحسن بن كاشة من خدام الوزير بن الحكيم فرس له في الايتار والربة وبسط له وجه الكرامة طلق
الاسرمة ونما قال في مدح الوزير المذكور قصيدة التي اولها ، الغني تقي والنوع ، عن شكر الفلك السراج
ووجهه باليه وهي طويلة ومنها
تاتي بانهوى النفاق ، من شيتات اللغاف ، ومنها ، ماذا طم بلاغة ، من ليس لحيي ماض
يقال ان الوزير اقرع عليه ان ينظم له قصيدة هائلة فاندماها مطلقا وهو قوله
لن النازل لا يجب صداها ، محبت معالها وحم صداها ، فخر ب اغر شهر رمضان من سنة ثمان وسمو
شهر رمضان على ذلك الى ان توفي رحمه الله فكان اخر ما صدر عنه من الشعر وقد اشار معناه الى معناه واذن
اولاه محصور اخره وكانت وفاته محصور غرناطة قتيلا صمخ يوم الفطر مستهل ثوال سنة ثمان وسدائة
وهو ابن ثمان وسبعين سنة وذلك يوم مقتل محذومه الوزير بن الحكيم اصابه قاتله بمحذومه على محذومه
وكان اخر ما سمع منه القتل بجره لان يقول في الله واستغفر من حال القاتل انه هلك قبل ان يكمل سنة
من حين قتله من فالح شديدا اصابه فكان يصيح ويستغفر ابن خميس خطيب بن خميس بصرى بن خميس على
وما زال الامر يشده حتى قصي حبه على تلك الحال فوداه من الورطات ومواقف المعزات انتهى بخصا
وزعم ان بعضهم قال كبت بعد قوله لن النازل لا يجب صداها ماض لان الحكيم ومن يدع نظم ابن خميس قوله
راجع من ديوانه ما تاركا ، وتالها العتيق وهاهي فاركا ، قبل ان يترك جمع واداه ، وشرواد ما تونى تركه
حلاكلها احلاكل في الصبا ، فالت على حلاكله من الكوك ، تظاهر السومها بحلا ، فقلل محمود من ساد
تزهت غنا نخوة لارهادة ، وشعر عذاري سود اللون حاله ، وهي طويلة وفي اخرها
فلان دعوى بصرى لرفع طلبة ، اذ امدحني من جات الدهر اهلك ، فان ذلك الحق بغير قاص ، وما لي ليت المحذوم برك
بعض ويحيى نسل ومجايش ، بما الورثني خير والسكاسك ، تفارقني الروح التي لا تفرها ، وطب ناي لاصق فيهم
ومد اعيى رجولاني والحي ، وقد شطت مني النحي والافاكيك ، يقول لنا شرح الفياض النقي معناه اذ اعاد الله ليعقل اسالك
وها اشتر من نظره قوله
انار شوقا من صبر الحشا ، وبمرفي في صحن خدي اسال ، حكي فزدي قلنا شنعال ، وجن شوقا فاقوا مال
حيي تلغ سيرا نها ، وادع تهل مثل الغزال ، قولوا شاءت لبت ما شيت ، مالة الحب سويان حال
عذرا القوي ولا عذري ، فزلة العالمات تقال ، فربطت والهرم مشولة ، تقصر الليل اذ الليل طال
وعاطها صمرا دحية ، نسمها الذمة من ان نال ، كالمسك عذرا للحي طعنا ، والترويا والهرم في بيت
عقبا في الدن حازها ، والبر لا تعرف غير الحمال ، لانتف الصاع لواسني ، على عيني البرق وضو الجلال
فالعيش في الاي مط ، والرو ما ينه ما الحبال ، خذها على نعم مطاها ، بين خواين وبين الدوال
في رصة بركت وشيها ، اهل داوود وانجي اوال ، كان فلانك متوقفة ، فما اذاهب صاوشان

من كساحي الطرف الماخذ ، معوقات ابر النضال ، من عاذري والكل في عاذر ، من حسن الوجه قبح الضال
من عذري الوحد كذا به ، لسان لا يفر من الطال ، كانه الدهر واي امرك ، من على الدهر الدهر حال
امركي اخذنا قضا ، عليه ماسو غني من حال ، ولما كان قضا له عا نسا ، كفل ما عا نسا قضا
باني تر المال على وهل ، سمج الصندان علم مال ، وانف الارض منافي بها ، حتى نفا في بلور الرجال
لوا سوا زمان مالد لي ، القبيح ولا هات على الال ، هم خوف الدهر وهم خفق ، على بني الدنيا خطاه الشقال
لفت من يارهم شقة ، غم رواه الحمد من الغوال ، وكعبة الحج منصوبة ، يسي لها الناس من كل بال
هذا البار من غامر ، مستلح الزمة عذب القال ، يلتقط اللفاظ لفظ النوى ، وفيهم الا لفظ اللال
جارا يما يري في قله ، ما كذا لا يما في اللال ، وتولس ميار من ميار الديني في مطلع قصيدته
ما كذا لا يما في اللال ، انشد لي في طول اللال ، ومن نظره ابن خميس قوله
نظرت لك على غني خور ، وتبت من مثل سبي جرم ، غي ناصع كالمزق او ، كالطلع وكالاخون موشر
تري يله من العا نطة ، بل ختم لك من الرخص ، لوم من خرا ساد فارها ، تري ولعب بالنهي لم تخط
وكذا سبي جرم الوهم ، فيه من الخطا الرخص ، لوحت طرفك في حديثه ، وانت مطوق صدقة المتجر
لقت من ذلك في جنة ، وكوت من ذلك في جنة ، طوقك وهذا النعي كالم ، حصا ادر في سباط اخضر
وليك بين مصعد صوب ، والنوم بين مسكن ومنفر ، ايضا العكة ذوب اسما ، سفت فارت بالصباح الشفر
من غلظها نقت سكة ، من فضة او مدية من مفر ، منك ما سكت عظاما فام ، نطف مواجها ولت تنفر
وكما خاف لعا وثاها ، فانك من اذافي عكو ، وعين ذلك الغني ويا ، تظن منظر المهر الصبور
وتح جاتك في الصبا ، اركو لغير من شيم العير ، من عيني وادك فصل بالما ، تعرف من اذ في الاذ خير
هات بلول في الفه ، متوق في الفاستقر ، وذا انشيت لاني الحمد لي ، ملكت لنا فذكريا قد كسر
رجا نغنا وشت قرها ، والشري منظر من ابر الخيرة ، والروبي من مصفوح ، والقرين من مستك ومعصفر
وكان السلطان امير المؤمنين ابو تان المري رحمه الله تعالى كثير العناية بنظم ابن خميس وروايته قال رحمه الله
تعالى انشد القاضي خطب حمزة العلية ابو عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق بقصر الصلوة بتمه انه قال استندا
للمشيع الادباء ونحل الشعر ابو عبد الله بن خميس نفسه ، انت وكلي بعدو لغاني ، وفرا لجاح صناع فيه شباي
وزلت اعلى انشيت في ، اعلى انشيت في ايما عتاب ، بغير من بعد الشباي ، ليدطماي اوسوخ شباي
خدمت هذا العيش في البر ، كالمعنى الصادي لم سرب ، تقول هو الشيد الشرجالة ، وما هو الا الشيب بصاب
واما في الكبر والطلب ، ولا كبر في هذا صراب ، اذ كبر الا بطال ما تقدموا ، اعرب في متون عراب
وان انا خطي وخطام معمل ، تلقاه منهل ابيد اب ، ترات لحنا من بحلة فريضة ، تات له في جنة ودهاب
لحاه با شهادته اوقا ، بتسيد ارجام وهدم قباب ، وكان رعا الصب في قديم صام ، حديثا فاسا رعا سراب
فانس اذ ان في صراهم ، سوي نفع كل اديب غراب ، وسل عروق الرخا في صفا ، وعن بيته في جعفر في لاداب
وكان على الاملاك في رفاة ، اذ الب من انا غير ماب ، يجبر على الحق قس وحف ، بفضل يسار افضل خطاب
رعاة من النواق مقل ، وعزوة مسيح القاء عجاب ، فزجر با حواسر ظلفا ، ما حملوا مني ورغاب
الذكر في الوقت في طاعة ، وهذا النعي في كل عجاب ، من صفو العيني حتى استغف ، فذاف له البرق قشف جاب
فاسم في ملك العاقل نزع ، ليد صبا وليس ذياب ، وما بهم عند الضال باهرغ ، ولا سفة عند الضاع باب
وكذا الدنيا كى على العني ، وان كان منها في لغراب ، وعاد بان لا يسطر عذها ، فلما تاراهم تحي مر راب
فلان من دياك قوا ندي ، فاهو الامثل حل سحاب ، وما لزم كل الحرم الاجتبا ، فاشي الذي من نصطي ونعاي
ابت لهادام نخني نري ، ترمياني او طور حياي ، فكم عطلت من اربع ولاج ، وكم فرت من اسرة وصحاب
وكم عوت من حاسر مدح ، وكم انك من معمر كجاب ، اليكم بني الدنيا بيسع شوق ، عليكم بصيرا لامور نقاب
طوبى من الدهر جلد ماكد ، عريى مجال لهم جلس كاب ، تات لاهول ادهم سابقا ، وعصت الايام اشبه كاني
ولا تحسب اني على الدهر عتبا ، فاعط ما لي من اسر ماني ، وما اسنى الاشاب خلعة ، وشيب الى الانص لخصاب
ومر مني لرحل من بطا ، سوي ما خلدني لوت وطب ، ليالي شيطاني على التي قادر ، واعذب ما عذبي اليم عذاب
عك انقضا يا اعيى كمد ، وما عك ما عذبي لوت وطب ، على الصطي الخال في تحي ، فلك التي اعتد من حسابي
فلك قادي اوتاد اصغى ، كمد سحاب وكمد سحاب ، ومن نظره ايضا
بما لها ابو وقطع وصاها ، من ليس يامل ان يرباها ، وانا الفقير الفقير ساقية ، منها تصفي زكاة حالها
كها دعت عيني الكرى ماني ، يبدو ونخي في جني مطاها ، يسو له سبر الدعي متقلد ، كصايل الحسا في اسالها
ذا السيل في ليس ناه ، ليلافقة عقلة ما لها ، يعا في في قوم طينة جالها ، قصي في العا نة ابنا لها
كوللة جات به فكانا ، رقت على ذكا وقدرها ، اسرى عظمها او عطل شيها ، باي سدة المعطار من عا لها
ومر طر كنج خلاها ، وبياض فرة كصق خلاها ، وشي اتم بالوهم في لعة ، من قمرها اتم مسكة خالها
مارد طر في جنة خا ، الانقشة حسن دلالها ، انشيت شري في مثل انشيتا ، فشمول اركم مثل ارج شالها

ولي

[illegible][illegible]

1991

خطه ان مرزوق على قوله وقد جعل منه دسيسة الى امره مانصه لمرجلهم ابايهم واقرهم على الاصل
 بنهم كنههم عند واقعة على انهم قاله ان مرزوق انتهى وكتب تحتها ولان الخطيب ماصورة نعم ماري
 عندهما مجمع المصوم **رجع** الى كلام لسان الدين في حقه قال بعد الكلام السابق مانصه ولا يام في تاليه
 ذمها بقرينة من شفا تلك الحركة وانقطع اثره وانفق الناس بقوات لافرية ولزمان من تحتها ظهر عليه بركة
 سلفه في غير نظر بطرقه الى الكرامة فتحا وتسلل كيف وخلصه خلاصا حيلاد وقدم على الاندلس وانه ينفوه
 بنيت انتهى وكتب ان مرزوق على هذا العمل مانصه لم يكن القتول حين قتل محبي ولا قتل ذمها قاله ان مرزوق
 انتهى وكتب بعض علماء مصر تحتها مانصه انهم في معنى انتهى **رجع** الى كلام لسان الدين في ترجمته
 ماصورة ترك مع السلطان بجناح الحمراء يوم من ثلث الوضوء بالبيضا **وزينت** الخضر العريضة والروضة
 الوردية **فارتحل** في ذلك **النظر** الى النوار في اعصانه **بجنى** الخيم اذا تبيت في الخيل
 جنى امير المؤمنين وقال قد **عنت** بصيرة من غيرك منك **انت** الذي سدت **او** صانه **فيقال** في اداء املاك وامك
 الخان قال ومن الشعر المنسوب الى محاسنه ما التذنه وبين بديه ليلة الميلاد المعظم من عام ثلاث مائة وسبعة
 قل السحر **باسم** الخضر **ان** انت يوم ما بالحي **جريت** فضل الميزر **فترجعت** الخطوم **فوق** الخيل **انظر**
 مستقر في غيبه **نحى** ونحى المطر **بروق** في الصفا **الروض** حديث الزهر **مخلى** الاذيال **الشجر** او العنبر
 ومنه الى الخي **ودعي** **ومر** **وهم** ما غيرت **ودى** صروف الغير **سعد** في قصرت **حيد** الاشر
 ايامه هي التي **احسن** في عري **وبالليل** فيه ما **عجب** لعين القصر **العريقان** ووجه **الدهر** طلق العز
 والشباب **الاجاب** منظم **كفر** الدر **صفوى** العيش **بلان** شابة من **كدر** **ماين** هل **انظر** الى ان جنى القبر
 وبين انا **بيع** القبر **ما** في العذر **يا** غمرات **الحى** جيا **لا** الجيا من **شجر** **اذا** العال **الشوقي** **تكر** الخافي **فكر**
 حين **من** جنى **حوش** الوم **في** الطر **وقلت** **يا** خدار **ومن** **دعي** **صاح** الجوهر **عبد** **مجدى** **الركا** **كوا** **قراء** **عند** **السحر**
 والميض **تجلى** **الغلا** **واليعلات** **تبرق** **تجلى** **بالصاف** **مظلم** **السرا** **هو** **برى** **قد** **عظمت** **فى** **يد** **والقت** **فى** **جوز**
فى **سواسى** **العزم** **لحان** **وتر** **حتى** **اذا** **الاعلام** **جنت** **لحى** **البشر** **واستبشر** **النار** **بالقرب** **وتل** **الوطن**
وتجلى **البقا** **لشجر** **جناح** **السفر** **فالناس** **بين** **محرر** **بالبحر** **او** **معتز** **ليكن** **ليكن** **الى** **الحق** **باري** **الصورة**
ولا **تلك** **الكعبة** **تت** **اه** **ذات** **الافز** **مقام** **لراهم** **والما** **من** **عند** **الذعر** **واقتم** **الوق** **طواف** **القام** **المسند**
واقفوا **لكنى** **التقى** **استلام** **الحجر** **وعرفوا** **فى** **عرفات** **كل** **عرف** **اوفر** **فرا** **الناس** **سعي** **فى** **فقد** **الشعر**
فوقوا **وكبروا** **قبل** **الصباح** **المسفر** **فى** **مضى** **الواشى** **وايقوا** **بالظفر** **ولعبد** **مري** **الحرا** **ت** **كان** **فى** **الشعر**
اكرم **بلك** **السفر** **والبد** **ذلك** **السفر** **يا** **فوزه** **من** **موقف** **باري** **من** **مجزر** **حتى** **اذا** **كان** **الودان** **ع** **طواف** **الصد**
فالى **صوم** **نحى** **او** **جلد** **لم** **يعد** **داي** **وجدد** **بطر** **وسيلة** **لم** **تجزر** **مال** **الى** **البن** **لغلب** **الولة** **السحر**
تروا **الحى** **بول** **اسم** **سبر** **الصقر** **فما** **نوا** **فى** **طبيعة** **لا** **لا** **تور** **شتر** **را** **او** **ارسل** **ام** **استضع** **الم** **ملا**
لما **به** **مالوا** **وعرجوا** **فى** **الامر** **على** **الجميع** **ابى** **بكر** **الصوى** **ومر** **زيارة** **الحادي** **الشمع** **جنت** **فى** **عشر**
فاحس **اسم** **عزاه** **قاصد** **لم** **يزر** **مع** **ترى** **مستزل** **الى** **به** **والسور** **وملتقى** **جبل** **بالها** **دي** **الذي** **الشمس**
دروست **لجنة** **بين** **روضة** **ومنز** **منتخب** **ومختار** **الورى** **من** **مضر** **الشتى** **والكون** **من** **ملا** **الى** **اللق** **مروا**
اذ **كفى** **فى** **الوق** **رخل** **او** **مشتري** **والعزات** **الفرات** **ل** **الخيم** **الزهر** **يشهد** **بالصدق** **له** **من** **الشفاف** **عز**
والصت **والطلى** **فى** **نقل** **الصي** **والشجر** **من** **اطم** **الاف** **صل** **فى** **صميم** **الخبر** **والبين** **رواه** **ما** **والوجه** **الشمس**
يا **كنة** **الكون** **اللى** **فانت** **مال** **الفكر** **يا** **حجة** **الله** **على** **الاربع** **والمستكر** **بالكرم** **الرسلى** **على** **السم** **وجز** **السفر**
بلى **له** **القدم** **لحش** **على** **الساخر** **بلى** **لدى** **مولك** **المقدس** **المظفر** **ابو** **كبرى** **ارح** **اذا** **صان** **تصور** **نهم**
وموقد **الارطى** **كانه** **لم** **يسمر** **بالعز** **فى** **المجاى** **بامض** **باور** **رى** **بام** **له** **الولا** **والجوى** **ورود** **الكون**
بامند **الحرف** **وم** **رهن** **العذار** **لا** **كبر** **ان** **لم** **تحقق** **الحى** **فوق** **بسى** **الحشر** **صلى** **عليك** **ام** **يا** **مال** **كل** **معبر**
صلى **عليك** **ام** **يا** **نور** **الذى** **المستكر** **يا** **نور** **فنى** **كبرى** **فى** **عجلة** **من** **عمرى** **واصر** **فى** **قبة** **الشرا** **ودع** **السفر**
تجلى **اسم** **بالعز** **وعظ** **النسر** **يا** **حسا** **مخط** **لوحى** **م** **نظر** **يا** **حسا** **م** **نظر** **لواور** **فى** **م**
امل **الادوية** **والامر** **بكت** **القدر** **اسوف** **العزم** **به** **من** **شهر** **الشهر** **من** **صغر** **لرجب** **من** **رجب** **الصف**
صفت **فى** **الكبر** **مال** **اعده** **فى** **صنى** **وليس** **يلزم** **الا** **بام** **المستطير** **وقلنا** **ان** **جهدت** **سلامة** **فى** **عز**
ولم **تجزر** **لا** **بى** **فى** **طلب** **المسكر** **بانض** **جرك** **فى** **الصم** **الافا** **عز** **والعظى** **من** **مضى** **وارتدى** **والج**
ما **بعد** **شبا** **العود** **من** **موت** **شمى** **انت** **وان** **طال** **لكى** **فى** **قلمة** **وسفر** **وليس** **من** **عذر** **مفسر** **حجة** **عبد**
يا **لشمرى** **والى** **تسقى** **طلب** **العر** **على** **الرحى** **من** **قوة** **اورجة** **او** **صدر** **قادر** **العلة** **فى** **ذلك** **الاول** **خصر**
مقد **بم** **مضى** **من** **سلف** **ومعشر** **نالوا** **ارامه** **هو** **الفجر** **للمفخر** **ارجو** **لراهم** **بو** **لا** **نالى** **اوفر**
فوقه **لا** **يجزى** **فى** **الصدق** **مزمز** **وهو** **الدام** **الرفعى** **والعز** **ان** **الحشر** **اكرم** **من** **نال** **الطى** **بالرشد** **الشمس**
مهد **لك** **سبع** **الحق** **والين** **الحري** **خليفة** **الله** **الذى** **فاق** **بحسن** **السير** **وكان** **منه** **لغنى** **العليا** **وقد** **انظر**
فصدق **الصدق** **من** **مرآة** **للتصور** **ومستوى** **اسم** **فى** **دره** **له** **وصدر** **فاق** **الولا** **الصيد** **لمجد** **الشمس** **نظر**

وصى

فاصحت القام **منسبة** **لترتد** **وكان** **منه** **اوحد** **وصف** **العديد** **الاكثر** **براه** **الحامون** **او** **عسكر** **المظفر**
سوء **السام** **او** **بسم** **المظفر** **بالعلم** **النصور** **بالذابل** **التنصر** **يا** **ابن** **الامام** **الظاهر** **الشيرازى** **السير**
مد **قد** **علم** **نظم** **الشعر** **من** **لش** **جهد** **القل** **اليوم** **من** **على** **كوس** **المكر** **فان** **يقصر** **طاهري** **فلم** **يقصر** **مضري**
اللى **قلت** **واما** **قول** **لسان** **الدين** **فى** **حق** **هذه** **القصة** **الحام** **الشمر** **النسب** **الى** **محاسنه** **فقد** **نمى** **حتى**
ان **هذه** **القصة** **بجمل** **ان** **تكون** **قلت** **على** **لسانه** **حسبا** **بجرت** **بذلك** **عادت** **الاكابر** **والروسا** **ان** **ينسب** **اليهم** **ماليس**
من **كلامهم** **فى** **انفس** **الامر** **وليس** **الواقع** **عندي** **كذلك** **لان** **باغ** **ابن** **مرزوق** **فى** **النظم** **والشعر** **يد** **فالى** **بعض** **من** **هذه**
القصة **ومن** **يصدرونه** **على** **البديهة** **قوله** **انظر** **الى** **النوار** **فى** **اعصانه** **الايات** **السابقة** **فى** **الوز** **لا** **يستغرب**
منه **هذا** **ولذا** **كنت** **ابن** **لسان** **الدين** **على** **قول** **والله** **ومن** **الشمر** **النسب** **الى** **محاسنه** **ما** **صورته** **حضرت** **انشاء** **ها**
وانشاد **ها** **ليلة** **الياد** **الشريف** **فى** **التاريخ** **للكور** **واستحسن** **اشعر** **العدوين** **وهي** **ما** **لا** **تكر** **على** **مدار** **ك**
سبى **الى** **عبد** **ه** **ورسوخه** **فى** **علم** **النظم** **والشعر** **قاله** **ابن** **الخطيب** **انتهى** **وكتب** **بعضهم** **على** **قوله** **فى** **هذه** **القصة**
انما **هى** **التي** **اعتد** **ها** **من** **قري** **مانصه** **ولت** **واسم** **انتهى** **فكتب** **ابن** **مرزوق** **بعد** **مانصه** **كها** **بالت**
بحر **منها** **والعهد** **وحسنت** **الحامه** **ببركة** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انتهى** **وكتب** **ابن** **لسان** **الدين** **على** **قوله**
وقلنا **ان** **محدث** **سلامة** **فى** **قور** **مانصه** **كذلك** **كان** **وليت** **والذى** **رحمه** **الله** **كذلك** **انتهى** **وكتب** **على** **قوله**
براه **اليوم** **الى** **امر** **مانصه** **لو** **كان** **له** **راى** **يمون** **مازل** **من** **قلعة** **للك** **لكنى** **القصة** **بدخلة** **طلب** **الراحة**
فصرت **عفة** **وكانت** **الراحة** **منه** **انتهى** **وكتب** **بعد** **ثرا** **ها** **ما** **صورته** **العند** **لا** **يغالب** **للمد** **ينفع** **مالها** **ياك**
العذر **فاذا** **الى** **قدر** **لم** **ينفع** **هذه** **انتهى** **وكتب** **ابن** **لسان** **الدين** **على** **قوله** **فلم** **يقصر** **مضري** **ما** **صورته** **صدق** **واسم**
انتهى **ثم** **قال** **لسان** **الدين** **وورث** **باب** **السلطان** **الكبير** **العالم** **ابى** **عنان** **فلوت** **من** **شاركه** **وحيد** **سيرة** **مليق**
بمنه **ولما** **كنه** **لما** **قصر** **من** **حميد** **جمله** **فى** **امر** **فلا** **هناك** **السلطان** **ابو** **عنان** **وصار** **المر** **لجيد** **الملاحق** **من** **الاندلس** **الى**
سالم **بعد** **الولد** **المسى** **السعيد** **كان** **من** **دم** **له** **الطاعة** **واناخ** **راحلة** **المالك** **وطب** **صنع** **الدولة** **وخطب** **عروس**
الموهبة **فانت** **ظفر** **فى** **مات** **معقود** **من** **لبن** **الاب** **متدود** **ومن** **لبن** **التقرب** **فاستحكم** **من** **قرب** **واستظلم** **من**
كث **فاستولى** **على** **امر** **وخلطه** **بنفسه** **ولم** **يسا** **ترغنه** **بشده** **ولا** **انفرد** **بما** **سوى** **نضع** **اهله** **بج** **لا** **يعظم** **فى**
نحى **الامر** **رايه** **ولا** **بجو** **ويث** **الاوقا** **عنده** **فخشت** **بام** **الوقود** **وصرفت** **اليه** **الوجوه** **ووقفت** **عليه** **الامال**
وحدمته **الانراف** **وجلبت** **الى** **سنة** **صناع** **العقول** **والاموال** **وهادته** **للولك** **فلا** **تحدد** **الحدا** **الا** **اليه** **ولا** **تخط**
الرجال **الادوية** **ان** **حضر** **لدى** **الرم** **وانفد** **الامر** **والنقى** **لحظا** **واسرارا** **او** **مكاتبه** **وان** **غلب** **تردت** **الوقاع** **وانفقت**
الرسلى **ثم** **انفرد** **احيرا** **ببيت** **الخلوة** **ومنتد** **للمساجاة** **من** **دونه** **مصطف** **الوزراء** **وقايات** **المجاه** **فاذا** **الضرب** **بنقته**
الذبا **وسارت** **بين** **يديه** **الوزراء** **وقفت** **بابه** **الامر** **فدفع** **الكل** **لحظه** **وشما** **هم** **عجب** **الرب** **والاحوال** **رعيه**
ووسم **اقدامهم** **تسوية** **وعقدت** **بنيان** **عليه** **هم** **سائه** **لكن** **رضى** **الناس** **العاية** **التي** **لا** **تذكر** **والعدي** **بني** **آدم**
قد **مر** **وقبل** **المالك** **جبان** **لثله** **ظنوت** **لجناح** **على** **شك** **وحيت** **الضلع** **على** **ث** **واغضت** **للعقود** **على** **قدى** **الى** **ان**
كان **من** **تجته** **الثالثة** **ما** **هو** **مروى** **جمله** **الله** **له** **ظهر** **وا** **لم** **احرت** **للمادة** **على** **الدولة** **بالاندلس** **وكان** **لحاق** **جميعا**
بالمز **جنت** **ثمة** **ما** **اسلفته** **من** **وده** **فوق** **الكيل** **واشرك** **فى** **المجاه** **واذن** **للقرق** **ورفع** **الجلس** **بعد** **التسبيح** **لخلاص**
والسج **لجميع** **هم** **الله** **كان** **له** **احرج** **ما** **يكون** **الى** **ذلك** **يوم** **لا** **ينفع** **مال** **ولا** **سوى** **الامن** **الى** **اسم** **بقابل** **سلم** **انتهى** **كتب**
اليه **لسان** **الدين** **منسبا** **له** **من** **طريق** **القدم** **على** **لا** **بواب** **المرتبة** **مغلانا** **البلية** **بشاعة** **مانصه**
سبى **الى** **الذبا** **اليه** **افطاني** **وايحياشى** **وملاذى** **وملجوى** **الذى** **يسر** **خلاصى** **وسنى** **انباشى** **وسنى**
الذى **جبر** **جناحي** **وابنت** **راشنى** **ومن** **لها** **قد** **العصف** **العلمى** **والاحاشى** **كتبه** **صنع** **نعمكم** **الحالصة** **المر** **ومرتق**
فصلكم **الذى** **نقلت** **منه** **فى** **لبل** **الخطيب** **عز** **ابن** **الخطيب** **لطف** **الله** **به** **من** **كدا** **وقد** **شد** **الى** **البلاغ** **لنفس** **عند** **ها** **فى**
سائر **اقبل** **اليه** **التي** **لها** **اليه** **العظمى** **والسجية** **الرحمى** **فلكم** **طوقت** **من** **نعمى** **وجبال** **النم** **قد** **انقلت** **المر** **واستقر**
السرد **للمجت** **فبلى** **لسان** **ابو** **باي** **بان** **ولا** **انز** **صد** **حيان** **تقابل** **بمع** **تدارك** **الريق** **وقد** **اشفى** **وابقت** **الذما** **والشعر**
فى **استبها** **لها** **لا** **تخفى** **فيا** **لك** **من** **فرد** **عزم** **الفاء** **ووعده** **بصر** **كم** **لا** **يعرف** **خلفا** **وبية** **خلقت** **تعدنى** **الى** **اسم** **لغنى**
لقد **صعد** **بها** **مولى** **غريبة** **فى** **الزمن** **بالفاحس** **صنيعا** **اصنعا** **البن** **مرتفعة** **عن** **الفن** **وان** **ليرقم** **بها** **مثله**
والا **فى** **فليس** **سبى** **ما** **ذا** **ع** **من** **مجد** **لها** **من** **قز** **وما** **قدم** **يوم** **ترل** **الاقدام** **من** **ذخر** **وما** **جلب** **للقام** **الوا**
الاراهمى **من** **طلب** **ذكر** **واستعاضة** **حمد** **وشكر** **لقد** **ارتمى** **دعا** **ه** **الحافى** **والناحل** **والدال** **على** **الغمر** **ترك** **الفاعل**
والذى **احصى** **النفس** **جديرة** **عدها** **واجار** **عدها** **وانا** **قد** **قويت** **بجاهكم** **وان** **كنت** **ضعفا** **واستغفرت** **سعدا** **جديد**
وقد **اصنعا** **وايقنت** **ان** **الله** **عز** **وجل** **كان** **فى** **الطفا** **اذ** **هيا** **الى** **من** **رحمة** **ذلك** **لقام** **الولوى** **على** **يدكم** **نصرا** **عز** **وايوبانى**
مرجعه **حز** **احزن** **وقد** **استأذنت** **الاعدا** **واعضد** **الدا** **واعمل** **لاعتد** **وعز** **الفد** **فانزع** **الضيق** **وتيسرت**
لغير **الريق** **وساغ** **الريق** **وبجا** **الفرق** **غريبة** **لا** **تمثل** **الا** **فى** **الحام** **ولطيفة** **فيها** **اعتبار** **لاولى** **العلم** **اللهم** **جان**
سبى **فى** **قوله** **وعده** **لعدو** **للمر** **وانصاع** **امده** **وكى**

ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال اوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشئبة التي بالبحر مكة وليس بها يومئذ مقبور فقال بيعت الله هاهنا سبعين الف رجل دخلوا الجنة بغير حساب يشعرون كل واحد منهم في سبعين الف مقبور الجنة بغير حساب ولعقاب وجوههم كالقرن لينة البدر فقال أبو بكر من هم يا رسول الله قال هم الذين آمنوا من النبي يدعون هاهنا في هذا الموضع وفي الذي رحمه الله وبعد سبعة هذا الحديث بسبعة أيام وفي فيه افتراء لا ينفع مني اقل بصره ولله اعلم بغير هذا بائنا لارض افلا يرى في ثمانية واربعين من ارض الاسلام شرقا وغربا وانكسافا افلا يرى في الله ليس يوجد اليوم من يستأجر من المصالح ما كان باب اسكندرية الى البصرة والاندلس غيري ويحيى من ما بيني وبين شجاعة الله ما اعلم لكن حرمي الله من ذنوب الاستغفار به وارتب اتباع العوي والذنا فهو يتكلم خفا انك افلا ترى في مجاورتي نحو اثني عشر سنة وخم القرآن في داخل الكعبة والاحياء في محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم والافلاك ولا اعلم من له هذه الوسيلة غيري افلا يرى في الصلاة بمكة وعزتي فيكم ومحتجتي في بديعتي محبتكم وخدمكم من ذا الذي خدمكم من الناس يحج على هذا الوجه استغفر الله استغفر الله استغفر الله من ذنوب ذنوبي اعظم وربي اعلم وربي رحم والاسلام انتهى ففي هذا دليل على عظم قدره ومكانته في الدين والدنيا قلنت ولقد رايت مصحفه بلسان عدا حماده وعليه خط ابي القاسم الذي امره وهو يقول قرات في هذا المصحف بمكة الكعبة المشرفة اثني عشر الف مرة انتهى ودليل هذا قد بقي في المصحف المذكور لفظة اليك من قوله تعالى يقبل اليك البصر حتى كتب بخطه فوق السطر حفيد سيدي ابو عبد الله محمد بن مرزوق رحمه الله اجمع وكنت خطيبا للذكر في الله في بعض نعاله ماصورة ومن اشباع والذي سيدي محمد المرشد لي في رجلي الى الشرق وجن جناتي وانا ابن سبع عشرة سنة عنده ووافنا صلاة الجمعة ومن عادته ان لا يتخذ لنفسه اماما وحضر يومئذ من اعلام الفقهاء ما لا يمكن اجتماع مثلهم في غيره من الشهد قال فترقب وقت الصلاة ففتفت من حضرم الفقهاء والخطباء الى التقدير فاذا الشيخ قد خرج فظهر عينا وشيئا لا وانكسافا والذي في بصره على فقال لي يا محمد فقال انك قلت معه حتى دخلت في موضع خلوة فاحتجني في الغرض والشروط والسق قال فتوصات واخلفت السه فاجبه وصوتى ودخلت معي الى المسجد وقادني الى النبوة قال لي يا محمد ارق النبوة فقلت له يا سيدي واسه لا ادري ما اقول فقال لي ارق وانا في السيف الذي يتوكل عليه الخطيب عديم وانا بالسي مكر في القول اذا فرغ المود نور فلما فرغوا ناداني بصوته وقال لي يا محمد فترقب وقل بسم الله قال فقلت وانطلق لاني بالادري ما هو الا ان انظر الناس ينظرون الى ويحسمون من موعظتي فاكملت الخطبة فلما تركت قال لي احسنت يا محمد فقلت عندك انك لا تخطب الخطبة غيرك ما كنت ما كنت وجبت ولما سافرنا وجمعنا واراد الذي للغار وافرقي بالجمع لا ونسجني وقراني بلسان وامرني بالوقوف على سيدي المرشد هناك فوقف عليه وسالني عن والدي فقلت له يقبل ابيكم ويسلم عليكم فقال لي تقدم يا محمد واستند الى هذه الحيلة فان شجاعة يعني ابا عبد الله عبد الله عندها ثلاث سنين ثم دخل خلقه زمانا ثم خرج فامرني بالجلوس بين يديه ثم قال لي يا محمد اركب من احيانا واخرنا الا انك يا محمد فقلت هذه اشارة الى علم ما انت تحت به من مخالفتي اهل الدنيا والله يطهر ثمر قال يا محمدات متشوش من جهة ايديك توهم انه مرض ومن يملك اما بولك فغير وعافية وهو الذي عن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يمينه خليلي الا اني عن يمينه احمد قاضي مكة واما بولك فغير وعافية من راسه في الارض ثم قام ففتفت احدي يديه على اخرى وجعلها خلف ظهره وجعل يطوف تلك الدائرة ويقول تلمسان حتى طاف تلك الدائرة مرات ثم قال يا محمد قد قضيت الله حاجته فيها فقلت له كيف يا سيدي ستره ان شاء الله تعالى على من فيها من الذاري والحرير وعملها هذا الذي حصرها يعني السلطان الحسن وهو خيرهم ثم جلس وجلست بين يديه فقال لي يا خطيب فقلت يا سيدي عديك ومملوك فقال لي في حيا انت الخطيب والحرير في امور وقال لي لا بد ان خطب بالجامع العربي وهو الجامع الاعظم باسكندرية ثم اعطاني شيئا من كسكيات صفار زودني بها وامرني بالرجيل واما آخر تلمسان فدخلها الربيعي كادرك وستره من فيها من الذاري والحرير وكان هذا المرشدني يتصرف في الولاية كصرف ابي العباس السبيعي ففعل الله ما وللخطيب ابن مرزوق المذكور تاليف منها شرحه للعليل على العمدة في خمسة اسفار جمع فيه بين ابن دنيق العبد والفا كفا في معروايد وشرح النفس على الشفاء وشرح على الامكام الصغرى بعد الفقه وشرح على حجاب الفقه ساه ازالة الحاجب لفرق ان الحاجب وله غيرها وديوان خطب بالمغرب مشهور بكفصته التي قاله في كسكيات تلمسان واولها ودفعت اموري لباري النسم وموجدنا بعد سبق العدم ومن نظمه عندك عندك اودعكم واثني ثمراتي على ملك طاول بالجميل واسال رغبة مكم لربي بنيسير المقاصد والسييل سلام الله بسلامنا جميعا فقد عزم الغريب على الجليل ومن نظم لي الكارم منديل بن ابراهيم بن الدكوير عند ما سمعني بعد قتل السلطان ابي سالم يا شمس لم اكن بعد ما احضرت الشرق والشرق ساه مجت فسراني عن الذي والشمس لا يترك نجما وهو بيت علم وولاية وصلاح لعمه وحده وابيه وحده ابيه ولولديه محمد و احمد وحفيد عالم الدنيا البحر الى عبد الله محمد بن احمد بن مرزوق ولد حفيد الفقه بالكيف وحفيد حفيد المعروف بالخطيب وهو اخر المذكورين فيهم فينا علم وقد كان مراديا ان عرف جميع

وكي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

[illegible]

واشكر بجزيل شكر من كل من اذ قرب اليه من مراكم انزاعه ، وشرف حرفة الاسلام ، وبما سبل الهدى والهدى والهدى
 اهل البيت مولانا ونبتة . قد رزقنا من مراكم انزاعه ، ومنه قول
 ابي الله الان يكون اليه الدنيا ، لان من غير شرط ولا تنبأ ، وانما انزاعه من مراكم انزاعه ، فصيرت الشهادة والهدى
 فاعلمت اهل البلاعة والهدى ، يفهمون من الرزق والهدى ، اذ انزاعه من مراكم انزاعه ، فجعل القلوب العظيمة والهدى
 وانما انزاعه من مراكم انزاعه ، فجعل القلوب العظيمة والهدى ، اذ انزاعه من مراكم انزاعه ، فجعل القلوب العظيمة والهدى
 وقال ابو الحسن بن الحبيب
 فاهو الا مثل ما قال قاتيل ، مكرم من مراكم انزاعه ، وحكي انزاعه من مراكم انزاعه ، فجعل القلوب العظيمة والهدى
 عليه عابدا فلما رآه قال له يا فقيه نعم بالهدى زمانك اراد نعمت الهدى زمانك وكان هذا قبل موته من رضى
 بسير وهو ما يدل على ثبوت هذه حق في الموت سامحه الله تعالى ومن ثمران الحبيب رحمه الله تعالى
 ما كتبه من سلطنة الى بعض سلاطين وقته وهو السلطان ابو سعيد الرضى صاحب فارس وقته المقام
 الذي هو الملك النصور الامام ، والفصل الثابت الاحكام ، والمجد الذي اشرقت به وجوه الايام ، والفخر الذي
 تتدريس اجاره بين الركن والقيام ، والحز الذي تعلوه كلمة الاسلام ، مقام محل الاب الواجب الكبار والاعظام
 السلطان الكبار انقاه الله في ملك منسب الديار ، وسعد باهر الانوار ، ومجد رفيع القدر ، وسلطان عزيز
 الانصار ، كبر الاثر والاثار ، كليل بالاعلاء ، لدين الله والاعظام ، معظم مقامه وموقعه ، ومجل سلطانه
 ومكره ، المشفى على فضله الذي اراد على ظاهره فصره الشكر المحمد الذي كرم اثره ، المعتمد بانوثة العلية
 في كل ما يقدمه ويؤخره ، ويؤخره ويصدره ، الذي اراد على بطون بقائه في سعيد سام مقهوره ، حار
 عسكره ، فلان سلام كريمه طبع عجم تحصى مقامكم الاعلى ورحمة الله وبركاته ، اما بعد حمد الله الذي
 اولاكم ملكا منصوبا ، وفرا مشهورا ، دأبى بدولكم العلية لكارم الاخلاق ذكرنا مشورا ، والصلوة والسلام على
 سيدنا ومولانا محمد رسول الله الذي اختاره بشيرا ونذيرا ، وشرح بصدايته صدورنا ، وجعل للدنيا الاعلى له
 ظهورا ، والرضى عن الله وصحبه الذين ظاهروا في حياته ، وخلفوه في امته بعد وفاته فتاوا في الحايين
 فضاء مسطورا ، واجر موفرا ، والثناء لمقامكم الاعلى اسماء الله بصرا لا يزال به الاسلام محمدا محمدا ، وسعد
 بملاراجه البسطة نوراً ، فكنته كتب الله عز وجل السعادة ، وجاهكم من الآيات المحسنة ، والزيادة من حرم
 غزاة حرم الله وليس بفضل الله سبحانه تميز بركته مقامكم ايد الله سلطانه لا اله الا هو ، والسر الاشياء
 والمحمدية كثر كاهوا له ، فلا فضل الا فضله ، واما الذي عند معظم امركم من الاعظام لمقامكم والاكار
 والثناء الرقة المحمد على تولى الاعصار ، والشكر الذي تلى سورة انا لليل والنهار ، والعلم بانكم من الكارم
 التي باركها في الاقطار ، اشهر من المثل السائر ، والاعتداد لسلطانه العلي في الاعلان والاسرار والاشياء
 الحجابكم الكرم في الاقوال والافعال والاحبار ، فذلك لان محمد الله محمدا على ما يعين الاستصا ، والله
 ولي العون على ذلك بفضل وطوله ، والى هذا ايد الله سلطانه ، ومهدوا طاعتكم فقد تقدمت مطالعة مقامكم
 اسماء الله ان ملك قضا الله دس من يتحدث في عقد صلح يعود بالهدى على البلاد ، ويرفع به عنان كرامة
 من جهة الاعاد ، وقد نالوا ان ذلك ليس على ظاهر الحال فيه ، وانما يبدى به غير ما يخفيه ، ولكن جرينا معه
 في ذلك الصغار قصد الشوق على الاحبار ، فلما دار الحديث في هذا الحكم ظهر منه انه قد جرح السلم وكان
 حذرا من انقراض ربحكم الاتفاق قد ورد اشغلية لبعض اشغالة ، فاستحضر واخذ معه في الفصل وشرح
 احكامه واعاده الى معظمكم ليستقيم ما عندكم ، ويعلم مذهبه وقصده ، فانه ان اراد المصالح
 على صلح واللام هذه الضرر ، من غير زيادة على شروط تلك القضية ، ولا يرضى لاسترجاع معقل من العاقل التي اخلص
 من يد الكفرية ، وان يكون عقد على الحرية المحررة من يد غيرهما من البلاد الانسية فلا بد من مطالعة محل الدنيا
 السلطان امير المسلمين الى سعيد ايد الله واستطلاع ما به ، وجند فعل بحسب نظر المحل مقتضا ، واكدى في
 في انه ان انقاد لهذا الامر فليست معه هذه الامور ، والهدى بقدر ما يتسع لتعرفكم بهذا الحال ولعلمكم ، ويستطيع
 فيها انظر مقامكم فاهو الان عاد يوم تاريخ هذا الكتاب ملك قضا الله ، وقد اجاب الى الصلح وانقاد اليه على حسب
 ما شرط عليه واعطى مهانة مدة شهر فريد ليتم في مقامكم ، ويعلم ما لديه ، ووفق ذلك وصول الشيخ الفقيه
 الاجل الى عبد الله بن حشبة اعزه الله من بانكم للكرام اسماء الله فاحذمعه في هذا القصد واستقم عادله من
 مقامكم في ذلك من الامضاء او الرذ ذكر انكم قد اذنت لمعظمكم في عقد السلم على ملاءمة الاحكام ، اظهر فيها
 الصلحة لاهل الاسلام ، فلما عرفت مذهبكم الصالح وقصدكم التام ، ارجى ان توجى الى ملك المضاري من تخلي
 معه الصلح على ما هو ان شاء الله على السليم ، بالسعي ، وقدم لتعرفكم به ازم من الحديث بين يدي جوار الوفاء
 مقامكم صحة القضية ابي عبد الله اعزه الله ولا يخفى على مقامكم حاجة هذه البلاد في الوقت الى الهدى بسند
 بما رخصها ما لقيته من جهد الحرب وما حل بها في هذه السنين من الخطر والحديث فالصلح محمد الله في هذه
 الحال بادي الظهور ، والى الله عاقبة الامور ، هذا ما تزيدي لدى معظم مقامكم ، وما يتريد بعد فليس الا انقاد
 الى مطالعتكم واعلامكم وما كان اسك الفقيه ابي عبد الله بن حشبة في هذه الايام الا انظار خبر الصلح على

بكم

القائمة
من طرف
الطبيب

بكم في مستوفى في الشرح وهو قد اخذ في الرجوع الى بانكم الاسمي والقدم الى حصركم العظمى ، والله يصل
 سؤدكم ، ويحرم وجودكم ، ويبلغكم الملك ، وقصودكم والسلام ، ومن انشأت ابي الحبيب رحمه الله تعالى
 في عز السلطان ابي الحسن الرضى ما صورته بعد الصدا ما بعد حمد الله والحمد لله في القيوم حياة
 لا بعد الاعصار القادر الذي كل شيء في قبضة قدرته محصور بحكم الاضطرار العظمى في ملكوته فلا يحق
 لمن الافتقار الرمد الذي بارده تصريف الاقدار ، وتقدير الاحال والاعمار ، العالم الذي لا تغرب عن علمه
 خبايا الاسرار ، وحبايا الافكار ، مالك الملك واهله ، ومدبر الامور بحكمة وعذله تدركه لا ولي الا لئلا يغيب
 لا ولي الاعصار خالق الموت والحياة لينقلنا من دار الفناء الى دار القرار والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا
 محمد رسول المصطفى المختار ، الذي يهدي يديه الكريم في البراد والاصدار ، والاحل والامرار في
 الشدة والرخا والسرا والفراسيع الكريمة الاثار ، وتغري بالمصيبة به غدا هم من المصاب الكبار ، ونقد
 منه الحربنا شغيعا ما جلا الدوزار ، واحدا بالجزع من النار ، ونعلم اننا باننا سبيله نعد سعادة البرار
 وباقامة ملكه وحماية شريعته نال مرضاة الملك العقار ، والرضى عن الله وصحبه واوليائه وحزبه
 الذين ظاهروا في حياته على اقامة الحق الساطع الانوار ، وخلفوه في امته قايمين بالعدل حاميين للدين
 وللعالم ائينا والدم قدس الله روحه وبره من بجه بالرحمة التي تتجدد روضة التي هي اذكي من
 الروض المطار ، والرمضان الذي يتنوع بمواصفى في الملوك المجاهدين الاحبار ، ولما تمكم الاعلى
 سادة القدر ، وتمهيد السلطان ويلوغ الاوطار ، فانا كنيته كتب الله لكم عوايد النصر ويطع على قبلكم
 بالصبر من حراء غزاة حرم الله عند ما تحقق لدينا البنا الذي فت في الاعصار ، وغبنا لالاكاد والمادة
 الذي هو اعظم الاطوار ، وزلت الارض الراسية الاوتاد ، والواقع الذي لا وجودكم محارم الاجواد
 وعطل رسوم الجهاد ، وكسى الافاق ثوب اللحد ، والخطب الذي صافت له الارض بارحت ، ولمرت الدنيا
 باعذت من وفاة محل ائينا البرملوك السليمان المجاهدين في سبيل رب العالمين ، والدم المحفاه الله برده
 رضاه وجعل جهته نزله ومثواه ، ونفعه بالسلف من الاعمال الكريمة ، وما خلقه من الآثار العظيمة
 فاما واما اليراجون وتسلمنا ما قصاه ورضى ما افنده واصناه ، وعنده الله تختب منه والاشيقا
 حايار فقا ، لم يزل يولي الجليل قوله وفعله ، ويصل لنا من اسباب غايه ما اقتضاه وما هو احق به واهله
 وكما طول حياته لم يحد اثر الفقد والذل او لانا من جيل العوايد ، وكرم المقاصد جزاه الله احسن جزاء
 واعان على توفيقه حقه وادائه ، ومثل هذه الصبية ولا مثلها نظام الارباب ، ويضيق الفضا ، وتكبر موقرة
 للبلاد ومعالر الجهاد ، والسوف في الاعمال وشقى العباد والبلاد ، فلا تالوا كيف هو عندنا موقع هذا
 لقب العظمى ، والحادث المقتد القيم ، والرزق لارزقة مثله ، والحادثة التي اصبحت به الملة واهلها
 فوجدنا بالفتنة يتضاعف مع الاناء ، ويتجدد تذكرا ما سلف من اعمال الملوك الفضلاء ، ولكنه امر حشر
 وقضا من الله حزم ، وسبيل سلك عليها الاول والاخر ، والاقى والغارة ، وليس الا التسليم بالحكم به
 للحكم العليم ، ولما انتهى البنا الذي ملا القلوب حسرة ، والعين عبر ، وتوارت شتى الانباء ، وغلب
 الباس على الرجا ، وحدا له ما يوجد لفقد الاب الذي ابتدا بالاحسان والاحمال ، واولى عوارف القبول
 والاحمال ، ولكنه ما اطفا نار ذلك الوجه ، وجبر كسر ذلك القصد الامان الله به علينا وعلى المسلمين من
 تقلدكم ذلك الملك الذي بكم سمع معاملة ، وقامت مراسمه ، وعليكم القصد الاجماع ، وبولايكم استبشرت
 الاصنام ، وكيف لا تستبشر بولاية الملك الصالح الخاشع الاواب صاحب الحرب والحرب ، علة الاسلام ، وعلم
 لاعلام من ثقت فضائله اوضح من نجى النهار ، وسارت مكارمه في الافاق ، اشهر من النل السيار ، وقد كان
 محل ائينا والدم رضى الله عنه كما علم من فضائله الكريمة الاثار ، وما قدم به من حقه الذي اوفيقوه توفيقه
 الصلحة الامراء التي اليكم مقاليد سلطانه ، وانكم اترقبوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى الفصل عن الدنيا وقد البسم من
 انواب رضى ما تالون به قرة العين ، وغز الدارين ، والظفر بكنة الحسين ، فكل المملكة محمد الله قد قام بها حاي
 دمارها وابن جيارها ، ومطلع انوارها الملك الرضى ، العدل الطاهر ، وقوام الدايجي وصوام الحوار ، حسنة
 هذا الزمان ، ونجدة ذلك البيت المسمى على التقوى والصواب ، فالهدى على جبركم صديق اليمان
 وانتمى بكم سيفا مسلوا على عتبة الصلح ، واقر بكم ملك بانكم الملوك الاعظام ، وتذكر ان بولايكم امر
 هذا الرزق الشفاقر ، فان فطنا اعظم بمفقود ، وقد ظم بانكم مقصود ، ومات من التي اليكم سلافة طاهر
 محي سقى العلى والكارم ، وتعمل على شاكلة اسلافها الاكارم ، فكل المملكة قد اصصت محمد الله ونور سعدكم
 في ارجاء باطالع وسيف بكم في اعدائها قاطع ، وعزمكم الامضى لامرها جامع مانع ، قد اوت منكم الى اللها
 الاحمى ، واستبكت بانكم العظمى ، وعرفت انكم ستبدون فيها من اثار دينكم التين ، وفضلكم البين
 ومالك العاطمة البراهين ، ما عيلاها عدلا واحسانا ، وتبلغ به اما لها مشي وحادا ثانيا فنيانا لها ان صارت
 في ملككم ، وان تشرفت بملككم ، والفت مغايلها الى محي حماها ، ويضع عدائها ، ولهم في ذلك المقام الاعلى ما
 لوله من العز الكين ، وما عيلا من الملك الذي هو نظام الدنيا والدين ، وان اعطاه راية الجهاد فلقاها بالعين

ومن جملة فدا كان البعد اعياناً ، فكيف ترى معناه والفقر مؤله ، يد اخذت اعلام صديق في الصلوة ، هاجم على الدليل وقوله
 ربه فارتقوني لبعده ، ومن ايمان اجل على بولاه ، وفيها ناحي ميت لكمايه ، واول من خرج لم يسهل الفهم بخوة
 اذ لم يكن السليب بعينه ، رضى وشا اصل من قال بولاه ، واكتب ما يلقى الحق وهو صلاته ، اذ لم يحمق الا فاعل مؤله
 وقوله رضى الله عنه ، الحاشية نور مستضاء به ، والحمق في ذلته نور على نور
 حيث احدث في الدين ذنير ، اذ العير في نكس وتغير ، حاشا الدنيا ان تنجى على كل ، سحان خالصا من كل عبث
 في افاق لا تبتدوا المستدع ، كذا المعارف لا يندى لغيره ، تاهه الواسع عياناً وظهرت ، بمناه ماطل في حق وتقدر
 حق ترى عجايب انك ذالوب ، ولا يفنى لك الحال بالزور ، ان الطريق في التنزيل وصحة ، وما تفرق من رضى وشهود
 هم حديث هدى الحق وهدية ، هدى يفيد كرم النفع في الصور ، وقوله صدر رسالة وجهه ، الى ابن محمد ايام قرأه
 اذ اشيت ان تحظى بولي ورفيقي ، فجنحت في السوء واهل حاله ، وما بين الدنيا والسلك سبيله
 وصل علم الدين ورفيقي ، حاله ، وكان رحمه الله كبيراً ما يمثل بيدي مهيار الديلمي ، وهما ومن يحب الي احسن البشر
 واسأل شوقهم وهم معي ، وتكميم عيني وهم في سوادها ، وينكس الولى قلى ، وهم بن اضلي ، وحدث
 القاضي ابو البركات حينئذ عن ابن خمس التماس في المقدم الذكر قال سمعت بعض الاشياخ يقول كان الشيخ
 ابو اسحق البجلي الكبير يقول اجمع لثاني الله اربعون الف صاحب وحكى الشيخ ابو البركات المذكور عن الشيخ
 الصالح الحاج الصوفي ابى الاصغر بن عزيزة قال هذه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اخذتها عن راتك
 الشيخ الصالح الحاج ابى عمدة الله محمد بن علي بن الحاج منافقة وقال لي انها صلاة سيدي ابى اسحق بن الحاج
 جدك وهي اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة دائمة مستمرة تدوم يدومك وتبقى بقاءك وتحمل
 علوك ولا غابة لعادون مرضاك ولا جزاء لعاقلها ومصليها غير حستك والظفر على وجهك الكريم ونقل
 ابو البركات المذكور عن جده انه كان يستفتح بحمد الله بالربة بهذا الدعاء اللهم احملنا في قيامك منك ومن حصن
 حصين وولاة جليله حتى تبلغنا اماننا مستورين بحمف ظلين معشر بن برصوا لك يوم لقاءك قال
 في وسط الدعاء اخره واكثافاً وبنا اليس واعداً نامر بن الجن والانس بعافيتنا وسلاحتنا وكان الشيخ
 يحيى عنه يواصل اربعين يوماً ومن ماثره انه بنى ثمانية عشر جاني مواضع متفرقة وخوض عشرين مسجداً
 في الكوسر حصين بليق كل ذلك من ماله وقال رضى الله عنه في بعض رسائله الصوفي في صلاة عن
 جليلي في صالح زاد غير متب سبب من الاسباب ولا غفل بادب من الاداب قد عرف شأنه وزمانه
 ملكت مكارم الاخلاق عاناه لا ينقص نفسه ولا يتفكر في غده واسمه العلم خليله والقرآن دليله
 الحق حفيظه ووكيله نعم الى خلق الرحمة ونظرة الى نفسه بالخير والبركة انتهى واحوال هذا الشيخ
 حجة وكراماته شيرة واما ذكرنا هذا التزوير ليس تركا بذكر رضى الله عنه في هذا الكتاب وتقطعا على راتك
 بنفعنا اماننا وحقوقنا النجاة والتمسك به على ذلك قد ذكر **جمع** الى اخبار البركات والما وقع
 منه وبين ابن صفوان المار بجمع بين المتعاصر بن ربيعة ابن صفوان **ب** فاستمر لابي البركات بعض طلبته
 الى ساه شواظ من نار وحاس برسل على من لم يعرف قدومه وقد غرغ من الناس وهو قد رسله الشيخ
 اصول والحق على ظلمه كخط الشيخ ابى البركات ما صدره ، قد شيع الكل ما بيني ، من مجموع ومن مرقى
 ان عدم بعد الذي ، فكان منه مني من نبي ، ومن بدائع نظم الشيخ ابى البركات رحمه الله تعالى قوله
 بنى بعد اعداء على الحوى ، ومثلي في وحدي له لا يحد ، يقولون اسمك غده قد ذهب الضياء ، وكفى اراما لا يحيط اسود
 قوله في الجنيات ، ومضمون الحديث مطور للحناء على الجن والصفير يؤذ بالخوف ، لها اربعة كاشس عذلهما
 في في الجن عير في الجن ، وفي هذين البيتين توبة متعددة وحدث القاضي ابو البركات انه لما اراد
 انصرف عن ستة قال له السيد الشريف ابو العباس رحمه الله متى فرمت على الرجل فاستد ابو البركات
 الرجل فدون بعد غده ، فتى لقول الدار رحمناه ، فاستد الشريف ، لا مرحبا بعد ولا اهلا به
 كان خروفا لاجبة في غده ، وحكى ابى السيد ابى العباس الشريف المذكور سائر القاضي ابى البركات في بعض
 ساه ومن الشبان بقر الاندلس اعاده الله فلما استهيا في قرية زليانة وادركها النصب واشتد عليها
 في حبيزة وكلا من اكر التين الذي هناك وشرايى ذلك الماء العذب واسئلنى ابو البركات على ظهره
 فت حرم مستظلا بظله اشرقت الى السيد ابى العباس وقال ، ماذا تقول في ذلك النفس في حال
 بنى ما بيني في جل وزلال ، ارج عليه فقال لابي العباس افر فقال ، كذا السفسوس الواقى العز يصعب
 نفسي مقام ودينا مال ، وما شرفي في القاي في القاي ، ان تبلغ السؤل او موافق ، الموت هو من عيش لى
 على اليوم يدلى لاشيا على ، ولما وقع الشيخ ابو البركات على وجهه لغز العربية ام العباس عانت به
 وبرزت عوى ابى عمدة الله محمد بن ابراهيم الكافى ثم العجلى طلقه كتب نسخة بما مضى بسيد الله الرحمن الرحيم
 صلى الله على محمد وعلى آل محمد يقول عبد الله الراحمي رحمة محمد المدعو ابى البركات بن الحاج حاراه له
 لغز له انه مات فذره لما انشا خلقه على طابع مخلقة وغرابتى فهم السخى والجبل والشجاع
 الجان والعجب والقطى والكنى والعاجز والماسح والناقش والتكبر والمواضع الى غير ذلك من الصفات

قف على فضل هذه
الصلاة العظيمة

بسمي الاصل المصيري شانه ، ابدانتي صفحة ونديم ، وزود ابي الرحيم تسلي الكسبي ، فترى به حنا ما هي نسبي
فارح لثوب كوني راج نوحا ، بل ارجاني ما يتوق عرج ، واسكن شوق لخط من حبسك ، وكاس من ملاء عرج
واسع الى انما غود تضطبي ، قلب الخلق الى الحويدي عرج ، كبر ويزر مسعدان متا نيبا ، ومثالا لطفها تاندرد
من لم يدع قلبه هذا فها ، للقلب منه تحرك ومجرب ، فاجب قد يادي بالس حاله لادني دهر الموم عرج
طرت محمات واضع العرج ، فها واصب من رور عرج ، انبض للخلق الجهاد مسرة ، والحق للسر امه عرج
ما للعيش الاما نعت به وما ، عطاك في الكاس طيب العرج ، من يوقك منه دوق مرق ، على وجهه واخصار عرج
فاد انظر لطرفه والعرج ، ولصفحة منه بدت تانج ، ايقن ان فلا من وعاء ، من حنا يناد او عرج
ليل على صم على يد عرج ، عصب حمله كتب عرج ، كاس ومحبوب تطل لمخطة ، قلب الخلق الى الحويدي عرج
ومحبوب الطيب الذي في اضلي ، قد حل وهو شين او عرج ، نادى حادي عصب يوم النوى ، واليس تحلى الطيا عرج
تف ابع الحادي اودع عرج ، قد حل حادون الجوا عرج ، لما تافنا في احدا جماء ، فومير المهادل عرج
نادم قول ليدرك الذي ، بصيا له نري الكاب عرج ، يحكي العليل لمفط لخطه ، بطي فليد في الحنا عرج
قالوا تحاف يريديك لاجا ، فاجبم طو العرج تلعب ، ويك وبسكت حتى ظلمن ، عبرنا بحر عرج
وبقت افق نديم باب الخي ، مايتنا طورا وطورا عرج ، واقول انفس اصبري عرج ، بصاح فرب ليل عرج
فوق السرا من دهر سجا ، والهر من صند عرج ، وزم وجبة كاه طارق ، فذلك عرج في الزمان عرج
ونذكرت هذا حبيبة ابر قلا فس وهي ، عرج عرج الصاب الابج ، حردا في طرف الظلم عرج
فترى شمع النور عرج ، شمع في افق دكة عرج ، ووراء لست العول لواخط ، غار من معدل عرج
من كاس من لثان ادمي ، مع الصبح من الكبي العرج ، ولقد محبت قلص مره ، لهاب عرج صاحبه عرج
وكان منظر النور لا في ، نطق عرج من العروج ، وسهرت ارق من ميل خافا ، متفردا وانه عرج
واستمرت مثل السحاب عرج ، منها انور موقوف عرج ، ولقد في ذكر ابي بكر عرج **فتقول**
وله تقييد في عقه على كتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية ورجع في الفرائض واحسانه كثير وقدم فاصا بحاجه
محرم غزاة ثامن شوال عام ستين وسبعماية ثم صرف عنها ثم لما توفي الاستاذ الخطيب العالم الشهير ابو سعيد
فرج ان انت رحمه الله وكان خطيب الجامع الاعظم غزاة وفي عوصا عنه استاذ اخطب عام اثنين وثلاثين
وسبعماية فبقى في الخطابة ثلاثة اعوام ثم توفي واظن وفاته عام خمسة وثلاثين وسبعماية رحمه الله وما
اخوه ابو عبد الله محمد فهو الكاتب الجيد المحبوب الزمان وتوفي بفارس رحمه الله عام ثمانية وخمسين وسبعماية
وقيل وهو الصواب ان وفاته آخر شوال من السنة قبلها حسبما ائتمت بخط بعض كبار الفقهاء بدار من
البصرة وهي فارس الجديدة قرب مغرب يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شوال من عام سبعة وخمسين وسبعماية
وكان دفنه يوم الاربعاء بعد صلاة العصر وراء الحائط الشرقي الذي بالجامع الاعظم من المدينة البصرة وكان
مولده في شوال من عام واحد وعشرين وسبعماية انتهى قال الامير ابو الاحمر في نيل الجمان اذكره رحمه الله
وهو من اهل بلاد غزاة وكان ابو القاسم محمد احد الفقهاء العالم بالاندلس الطائفة فقيه منها الى فارس
وقيل شهيدا بطريق بعد ان ابلى بلاد حسنا وابو عبد الله انه هذا كتب الاندلس في حصره ابن عمه ابو اسحق
ابي القاسم يوسف وله فيه امدح عجيبة ولعله كان في الحيرة الاحمرية النصرية الى ان امتحنه امير السليبي ابو جراح
انتمى ويعني ان الاحمر هذا الامتحان انه ضرب بالساطر من يردب اقزقه في اظلم ظلماتها هكذا الفقه في بعض اعدا
ثرف قال ابو الاحمر فتوفى الرجال عن الاندلس واستقر العدوة فكتب المحضر للزمية لأمير السليبي الى حان الى ان توفي
الله تعالى وكان رحمه الله طبع في سماء العلوم جدا مشرقا وسارت برافقه مغربا مشرقا وسما اشهر فوق العرش
كان في بنو علي الشري والظنين له باع مديدي التاريخ واللغة والحساب والنحو والبيان والاداب بصير عرج
والاصول والحديث عرج بالاصح من الشعر والحديث ان نظر اسالك ابا ذؤيب رفته ، ونصبا منصبه وعونة
وان كتب ابي علي ابن عقاله بخطه ، وان اشار رسالة اسالك العمد الحسن ساقها وصيطة فهو ربه هذا الشأن
وفارس هذا البدان ومع نعت في الشعر فهو في العلوم قدس ، ومانع احد من شعره عصره ماله من سلو
القدم فيه اليه والقوام الاعتراف بذلك في يده ، ودخل تحت راية الادب التي حمل اظهر ساطع رفته فهو
الشري في اهل شريف نفسه يدمع امير السليبي ابو جراح يوسف بن امير السليبي ابي الوليد اسمعيل بن ابي جراح
الرئيس الامير ابي سعيد فرج هذا القصيدة البارعة وحذف منها اربعة المعلقة

وقد

وقد اقصا على كانه ، تخفى حديثا بينا وناجي ، وحامير شوق البضحي ، فهد لمن ادى الصابنة ناجي
ان العالي والوفا الذي ، واليس طمعي عرج الى الجراح ، ملك تسوق بالهابة عدا ما ، لوسج في الدين ليس الناح
وانصركم العدل في يامه ، فالحق ابع واضع العرج ، هو منقذ العاني ومغني العنتي ، ومذل العاني وعون الداعي
ماهي الحرمة والسوق كيلة طلق الحيا والحجب ، واجي ، علم الهدى والساعي عجا ، قد ضلوا الوقع الحادث العراج
عنت الدوا والسحب تمل الحيا ، والحل يدق فافه العراج ، ليت الوفا والحيل ترحي باضا ، واليس تنهل في ام الودراج
نعت الظلام اذ يدوله ، وجركل الكوكب الوقاع ، من لا قبلة من ذواته سعدا ، اعلى مني خطان دون خلاع
حب العلي عدا الامانة ، خلق مبالا بالانراج ، والامور جات السواق تخطي ، فتظل الافاق صبح عراج
واليس والاسل العول انفتحي ، مع لكاه بالبح الارعاج ، محمدا يوسف صحت اشتاته ، اعني سواه مدطول عراج
مولاي هك عيلة زهوني ، اخوانا كالعادة العراج ، انشاء عبيد العرك حبه ، ومن العبيد مداهن ومداجي
اولى الى الكاف علك الخي ، ليست للبر جدلا بجدع ، سباق ميدان البلغة والوقا ، لشباب كل منها ولا ع
حاشيت اخي الراي فاعدا ، فأت من الاحسان في عراج ، فافقه لها القول واول من ، ابدالك ما يبتني من عراج
ثرف قال ابو الاحمر واشتد في انفسه يدمع امير المؤمنين الشوكا على ابيه ابا عان فارس ملك المغرب
الاصلي عدا الصبر انك ، عن غزال في عفة العراف ، اصم النار في نوادي وولي ، قابلا لا تخف فاني هابت
ورمان من مقلته بههم ، ثرفا لاصطبر ثا في كاش ، كبر عذول الى باطرفيه ، كان قد اذله على الحب باع
وبس السبا بالنسلي ، فقصي حسنه في هابت ، جبر الله صرع قلب عبيد ، صدمت شله صروف اللوات
هو بعوني الى البروق ورتو ، عريم لصامنا في العدا ، سلته الامتحان الانفا ، من امان جالحن رثا يث
وكاه على عهود مو ابي ، ملات صدمه هو ما حدث ، لست وحرى اشك ليلة عجي ، ان دة الغرام ليس بحادث
باصح العهود واهم يعون ، عك فافصت خط نكت ، عري منك والمجال عزم ، وطبي لخط في القلوب عراث
مقل انفس اعشار قلبي ، بالرضي عني اقسام الوارث ، كيف عيرت بانزلك جالي ، وتغيرت لي ولست بجارت
وطرحي ووط بكلك الا ، ان عنيك بالقول نوقت ، ونذير فارس وحسك رفا ، قول من قال مد بايا لواعث
ملك الباس والدين من السند والسب عك او غايت ، محمدا المجد والشاه فهدا ، سار في الوري وذلك لاث
ارط الشيت رجه وترقي ، صالفا في سقم عر ماكت ، فذا بر سري وما محقة ، ونحي خلف القصور لوايت
وله القرات لا بل عي العانة ، من فوقها الليوث الداه ، مطلعات من كل من اجلاد ، فلهذا جلولي كل حادث
ان زافق قلبا لروبي ، او ساقني بالقول ثايت ، والواضي كانه اقد اعيرت ، حدة الدهن منه عند الباحث
عجي ارمي فالت اعدادي ، وهي ما مطهرت الحجاب ، فيرون الوفا ذكورا عطا ، ثم يصدرها ناهلات طوامث
من عانيه قد انا عيا ، كافض نصفه من محادث ، خلق كالتهم من سحر ، بالاراض صيرق البطاح الامايت
في سبل الاله يعي وقي ، ويوا في انه ويا كات ، شرف الملك منه سام تمام ، فذنه سام وحام ويا فث
حالك من ساق فكري كرا ، ليس يمولها من الناس طالت ، ذات لفظ لا يعبره اختل ، ومعاني لا تنصير الباحث
رعا القوي ابقا يا ، كنت دون الوفا في الوارث ، من اراد استفادها في عدي ، عضة النحت فليكن جديا بحث
ورابت بخط ان الصاغ العقيلي على حاشي قوله ونذير فارس وحسك رفا ليت مانصه ماله عر تخلصه للمدح
واصلته فانه اشار الى قول الشاعر ردا عليه بالتيك ومعقاله بالتمني ، قالوا تركت الشعر قل صرورة
بالساحد واللذع مغلق ، مان الكرم فلا كرم ربحي ، منه التوالد لا يملع عشق ، انتهى وقيل ان السلطان
ابان اهل من برج يشاهد الحرب بين القدر والاسد على ما جرت به عادة الملوك فقال ان جري المذكور في هذا الحال
هو يوم باراك مزيه ، من العجايب المزعج في خلي ، لوع الخليفة في برج الخي قرا ، يشاهد الحرب بين القدر والاسد
ومن باع نظمه رحمه الله قوله ، ابا حسن ان شئت ادره ثلما ، فليس لوق في الفوائد شات
وانك من هذا الاعاء فلم يزل ، لظلي على خط العهود ثبات ، وهي تربت مني اليك اياة ، لمر تقدم قبلها احسان
وقوله وهو حال مرض ، ان ياخذ السم من علي اخذه ، واصم القوم من امرى عي خطي
فان قلبي محمدا مرتبط ، بالصبر والشكر والتسليم العدة ، فالرا في قصته الاقدار صرفة ، للبر والسقم والشعر والصر
وحكي ان القصة الرقال ابا السحق ابراهيم بن الحاج العنبري بقي في خلوة بجمع شهر رمضان العظم من عام س وخمسين
وسبعماية فلما خرج في يوم عيد الفطر انشده صهره ابو عبد الله بن جري المذكور لنفسه ، ماسر بالبدور الاناث
فماذ الرى سراك شبرا ، العجلى سرالهام ، فترى في سائر العام بدرا ، وحكي انه كفت للرئيس صاحب القام
الاعلى العلامة نفاس بالقاسم بن رضوان يطلب منه شراب سكبين وقصد التصحيح بقوله
احسن ان يترك سكبين ، تسر من منجي ، تصحبه احث شراب سكبين شره من منجي قال فاجاب
ان رضوان بقوله ان يترك سكبين تصحبه مقلوب يشفيك رنا ومن نظم ان جري المذكور في
رغمه عدا الحربة ماري ، به ابا ما عشت في الناس الناس ، فكيف نري باه صحت معشر ، مجاهد من منهم وانياس
وقوله الراوية التي انشأها السلطان ابو عثمان ، هذا محل الفضل والاثار ، والوفى بالسكان والزوار
دار على احسان شيدت والنقى جوارها الحسنى وشعبي الدار ، هي ملجأ الخوار بن ومرة ، لابن السيل وكل ركبا رى

[illegible]

من كان محي ناسه ، وهابته نفوس البشر ، ومن كان يخذل احبابه ، هان ومن كان لا يفتخر ، وتواضع وسد اذاعت في
ان الزيادة في الاعمال نقصان ، ما خالف القصد في كل الامور ، نفوس وكل هوى يتم وحرمان ، وقوله بقدرته على العنق
لاخبر في خاتل الهات منهن ، حيث يعلو في جمل همته ، بقوله لا يزدل النفس والنفوس ، وقوله اصبح في القدره ورجع
عن الخيف فالهبة اذها ، وانظر الى قول بني الهدك ، خيار حتى احذوا هاء ، وقوله ما صدق الانسان في كل
يا ابي فتردهم فتنبيه ، لا تقول على سواه فتعدوا ، خاب القصد وثابت تنبيه ، وقوله يستغنى الهوى الانسان حتى
لا يرى غير محبة او صنادل ، ويرى الرشد في ريد ويعد ، يحسب الحق من جوب الحال ، وقوله لا يتبع في الشرم ما استطاع
وتعاقلي واحلم اذا ما قدنا ، فانقلب الامور اسرع شئ ، وتجاهل بصفت ما قد فعلنا ، وقوله مثل عواقب ما ناتي وما نند
واحد قد تروى ان يبع الهوى ، لا تفر من على امر بلا نظر ، فان ذلك فعل كل خطر ، وانظر فكل ما تروى وتوفعه
فمنه العاقل التفكير والنظر وتوحيده على نفسك من كل ما ، يشبه من خلل اوزل ، واحرص على تحليها بالذي
تجيب من قول اومن على وقوله سكر الولاية ماله صحو ، وكلاما وحر كاه هو ، يهدي الغنى ايام عزها
فاذا انقضت نابه شجو ، فخذار لا تفر من صولها ، وزمانا وشوئا محو ، وقوله مع العبد ولا تجلبه ابد
فان سبب الغنى اوجدا ، سلم نفس سالما من رغبة ، وقرب من الاثر من احد ، اذ تروى السبيل كالتبلي وقول
كارتاه وما تفكر منه وقوله اذ تروى السبيل كالتبلي وقول ، تشبه وتسل من ركة العايد ، وخفي من كالتبلي وقول
كارتاه وما تفكر الولاية وقوله العبر ما مات تقصى فلا ، تقصا في السهو والغفلة ، واعلم لما انت له صابر
مادمت في تحرك في ماله ، ولا تكن اوى لنبا وقول ، لا بد لابن من النقطة وقوله كن فيقا اذا قدرت حليما
وتعاقلي تسلك ما تروى ، لا تظن الزمان ينجي من سزا وينيل عز اسديا ، ان الله صولة وانفد
ولهذا فقيه من يدوما وقوله من لم يكن ينفع في الشدة ، فلو كان معذرا وده ، لا تقعد الا احمره
ان تار خطب تفرغه ، دخل من يهز في وقده ، ولا تروى بمصل حقه ، وقوله احوك الذي تليق في كل معمل
يدافع عنك السوء بالمال والهم ، ويستمر ما في القم داما ، ويستمر ما في القم داما ، وقوله لا تته عانت فاعلة
وانظر لما تاتيه من غيب ، واذا انفسك فانه انا ، تقف الصواب فانت ذلت وقوله ليس الصديق الذي يملك
والذي في التبا في السوء يزد ، ان الصديق الذي يوزي صحت ، وانفرت شدة الغنى بما قدرا وقوله عجا يستوف منافع نفسه
ويرى ما في سواه نصيب ، ما ذاك لا اعدم الصافي ومن ، عدم الناصف كيد برحمتي وقوله من عدم الهبة في راحة
من امر كمر او يهتصر ، وانما شئ اخو هبة ، فان الانكار يندد لهم وقوله قلما تنفع المداواة الا
عند اهل الحفاظ والاحباب ، من يدري للهم فهو من ، يستعمل الذي ينجي من العلاب وقوله دياك هدي عيسى راي
تفقد العزة والغفلة ، فاعل لا تترك وقدم لها ، مادمت من عموك في ماله وقوله نصيحة الصديق كزفرة
ترد ما جيت الصديق ، وخذي من النور ما ينبغي ، ودع من النور ما لا يتيق وقوله انت حر ما لم يقدح
او تكي في الذي يرى لك تب ، الهوى كله هوان وشغل ، والمعاصي ذل عاني وكوث وقوله حق عليك الامور
نفس هبنا فترسرا ، واعلم بان اللباي ، تنكي حيدر اخطيرا ، وتستبع عظميا
ولا تجبر حقيرا وقوله الصديق قليل ، والود منه جليل ، كما هو كثير ، اذ من لا يزول ، فلا نصيب صديقا
والنفع فيه جليل ، وقوله الناس يبتلون بكنهه والبال ، فخل عنك ولا تخطل ما قالوا ، وعمن يقول العلم قدس
او الصلاح اما يد والبال ، انظر اذا هم يسعون جدم ، بين الحق لأمور اشكال وقوله توسط في الامور لا عار
الى العاليات فالعاليات في ، كل الطرفين مذموم اذا ما ، نظرت واحذرك الذموم في وقوله عامل جميع الناس بالحسنى
لو شئت ان تخطي وان نصا ، ولا تشي يوما الى احد ، فضع الراحة والامنا وقوله لا تفكر فلامر مدبر
واض من يفعل الهوى بصرا ، انت بعد حكم ولا عجز ، بالذي قد قضى عليك وقوله اذ انت الصفا فقل كلاما
واض واستر وسنم ، وكى حليما صغورا ، تش هبنا وتلق ، برا وكراهما وقوله من يكر الاحسان لا توفه
ما عشت احسانا فلا خرفه ، الذي في السباح ما ان له ، نعم قد تم فهو فعل السب وقوله من لم يكن ينفع في دمه
دعه ولا تفكر على عهد ، وده لا نفع غنا فلا ، نفع شئ حاد من حله وقوله ذرع الدهر كيف ما
دار ان شئت قصصه ، ودع الحدق جانا ، ليس بالحدق فخله ، وخذار انقلابه
فكثير تقلبته ، وقال من ليس معنى في غيب غلا ، فخل به فواده مدخل ، رمني عليك ولت مدخل
فاذا انقب يكون عندك عمل ، قال دع نص من عجز رايه ، ومن يرى بجمه سبه ، النص ارشاد فلا قوله
الا فتي يحزنه غيبه ، لا يقبل القم سوى مده ، يقوده لرشد هديه وقال البحت افضل ما يوتي القى فلا
يصوب البحت لا يفتك تضع ، يكفك في تحت تيسير الامور ولا ، يكون مالم ينجى منك وسخ وقال افضل الخير ما استطعت فعمل
لغير ذكر لعايد وذر ، وتواضع تل علاء وعرا ، فانصاع للنفوس من وفخر وقال صديق المرودة ردة ردة
فمنه ما استطعت ولا ، تكن في القصد فقه لا زميته لاندود وقمره وقال لا تقرب ما استطعت حل عدا
فخل العبد وحلف عدا ، وتحفظ منه زاده ونظر ، هل ترى من سواه الا الضراء وقال لا تعد ذكر ما مضى هو امر
قد قضى وقد مضى لسبيله ، وتكلم فيما تروى من الاثي ، وبر الشئ قبل حلوله وقال شاة الزمان شاة فاد
يلين ساو بلائ ولا نصيب ، لا يرحم الله الا را حيا في ، ررحم من رة من كل منقلب وقال عجي بالساح اذا ما شئ

في

في السوس الذي لا يلبس نصيب ، ساحة الروتني في فضيله ، فلو كان منكم ما اسقط تقبل ، وقال عجي بالساح اذا ما شئ
لا تسمع بها اذا ما ، قال في فاضل كلاما روبا ، ان فاضل الذي ازال اهل الفضل حتى يرى عليهم عياد وقال
خدم القوم بعضه فواو ، وتحفظ ما يفتل العدا ، ربما اخذ الكلام من حذ ، وهو هزل قد تفتت غدا
فاخر من فزير الاقوال واعلم ، ان الاقوال الصم الكيات وقال نافي الاخبار كيا ، نخر الحدا لا يلد ، لكن مثل سراب
في ليرفت غيلا ، انما انت حديث ، فلكي ذكر اجملا قال الصمت عز جاضر ، وسلافة من كاه ، فاذا انطق فلا تكثر
واجنس قول الهدى ، وحذر ما يفتي ، وحذر من قولهم وقال سلامة الانسان في وحدته ، وانه فيه اوفي حرفة
ما في اليوم صديق ولا ، من ترحي الصفة في حصته ، فتر في بيتك تسلم ودع ، من ابتلى بالناس في محنته وقال
مداواة الناء الى الندامة وتوقع في الهات والعزامة ، فلا تقطع الهوى فيمن واعل ، فخل العبد الرضى والسلام وقال
كان مشاوة الاخوان في من ، قول الشار في غير منهم ، والآن قد جدد الذي يشاور ، انما اوجدا ليك في السدم
فاخرج الى الصفا القصود ، بهدك الشد في الصفا كاه ، وقال عدني برك تصرفيه ، وتحفظ من قربه وابسته
وان من ابرك في الناس حين منة في الحرف في المحفظ منه وقال رزاة الروتني قد ابد ، وطيت مسقط له وان شرفا
فرا منفسك من صديقه ، وان كن من من العلم والشرف وقال الصديق عك فلا تفعل في الصديق ، واحذر من الكذب للذموم في اللق
من ازم الصديق حابة للروية ، فالزم دبا في الرضى وقال ليس التفتن يا عجي ان تحس ، لا عجزا في الجليل من الشفاء
ان الفصل ان تجاري من اشاء ، لكن الجليل وانته في شاة وقال من واصل اللذات لا بد ان ، تقعه منها الندامات
تخدم اللذات وترك ولا ، تسرف في السرف اذات وقال مع مجانبه ، فقيه وبسه ، لا يقبل النصع لهما
من نخوة براسه ، فخله كرك ، وعجه بنفسه وقال ترحي في النوايب الاخوان ، هلهدي كل شدة اعوان
فاد المرثا كواضوا ، هو الامد كمن فاد كانا وقال انصارك على علة ايدا ، تهب وتلك سبيل العز والظفر
والزعة الى الاشياء حرا ، فان ذكر من اللالضي وقال من مركاته الايام خادمة ، تربية ماله في كل ما حبر
وي من الغنى في اللالضي ، له النوايب في الزواجر وقال خل الخيم يهدي في غوايته ، واقتصد في اعرب الخيم والفلك
ليكن الخيم حكم لم يجر احدا ، يخالف الخيم لا يهدى كرسوقا ، حابة الرمي يصح ، تدان اصله طيب لا يغير في ابري امر
صديقه وهو له بسب ، وقال يا عايد الى لاله همة ، الا ايد الى غيب ، هلم البت او جراه عجي حال كل ما تطلب
وقال لير في الفضل لاهل الفضل لا ، اول الفضل من اهل العقل ، هيات يدري الفضل من البس ، فضل ولو كان من اهل النبلا
وقال انظر المرء بما عرفت من ، اخلاقه والروفي وهن ، تنقل الخلاق لا شك مع ، تنقل الحالات والسق
وقال لا تامل ما لم يث غيرك الا ، بالذي انت رخصة لنفسك ، ذلك من الصواب فالزمها ، بتقنه من كل اثناء جنسك
وقال باعد الناس ببولك ، واعتزل عنهم ببولك ، فاذا ما تصطفيهم ، وفعلوا فيك وعابوك ، وقال
بالا لا تخذل الصديق ، وان العبد والمقوق ، نصرة ما قد عجز ، بمهدة على طريق ، فلا تسمع به عذوا
وكنه ناصر احققا ، وقال حدث جليلك بالصبي الكفان ، تراه بعين فاقطع عنه وض ، خفف قد يجر الذي كاله
مولا الغام والخبث في سرف وقال جماع الخيري ترك الظهور ، واظهار السواضع والبرور ، وفي اصدا هامي عرشك
جميع وجع انواع الشرور وقال حجة الله من طوع البشر ، فاقم من المرء ما قد حضر ، وقض على نفسك في بلة
تفت على تحقيق عين الخبر وقال اعذر الناس من انتة للصر ، مولا كان ينجي منه نصرة ، كصم غص الرطب كان
الحذر كرا حامي فرض ، وقال سلم نفس سالما ما يقال ، من يفر من يعترف في كل حال ، نقد الغنى غفلا من عيه
لا يرضى عنه ارب الكمال وقال توضع الرزق رتبته ، وكبر منعة من يرفع رتبته ، في حق الكبر والافتقار
وفي التواضع عز رفيع وقال اياك لا ترضى كل من ، تدري فضيلة فترى الحمد ، انك ارجو عليك تقصا
ويره شرا يدبر لك كاه ، وقال انصارك ما استطعت فانما ، يعترف بالاخوان حاضروا ، من يخذل الاخوان يخذل
وهن وما هو انه عز وقال اذ اجر لا يسوم اساتله ، فذلك عدك وما في العد من لك ، جلاسة بالنفس سبة
لا يمد لك في قول العايد وقال نفس وشيطان وديا وهما ، بارسل من شرور الارفة ، انت تخلص من رجاك وانجي
ارجو كيا ان ترفع وقول لا تظن يا عجي نفسك ، ان شئت سلامة ، من يعظم نفسه بجي ، امتها ناولامه
فواضع تل عزاء واحفاه وكرامه وقال دعة الدنيا في ستنى ، بجها ذاق عذاب السوم ، لاذ انما حلم وامامها
لم يكن كراما من هوم ، حجة الدنيا هلاك كن ، برومها اهلكه ما يروم وقال ، كل من بعد ما انت تحظى
لا تقول على صفة وداه ، انما لل من تاسي خطايا ، لا ويسي له حيل اعتقاده وقال من عامل الناس الانصاف فكلهم
يخافه واحبه بلوسب ، انصارك السار على لاله ، تعلم ان تروى في رتب الرتب وقال قل جيلان تكلمت ولا
تقل لير في الشر شر ، من يعل خيرا يعل خيرا ومن ، يعل الشرا ينجى الضر وقال اذ التامت امورك بعين شئ
لا تترك ما تستقم ولا تزم ، فاني غربة الانسان خيرة ، وما غربة الدنيا تلابير وقال الى متى شرح مرجي العنان
قل يا عجي حتى متى الحزان ، ارجع الى الله وقل الهوى يا صاح الاخوان ، قد اندر الشب فخل سامع
ان قصص الذي قد بان قال من يكر السعة لا بد ان ، يسلم من حيث لا يشعر ، ومن يكرها معناه
دامت له نامة تكثر وقال اعذر اخا لفرقي ان ، يصيق ذرا غفله ، الفقر موت ولكن ، من الفقير برمة
ان الفقير يبت ما بين ابنا جفنه وقال كاندب انت يا صاحبي ، تان فاعل عمل الفاضل ، انت كاتت فخل الذي

ابن الخطيب رحمه الله بعض اكابر علماء تلمسان ولم يحضر في الآخرة في تاليف عرف فيه بالشيخ العلامة سببه الى
عبد الله الشريف التلمساني والبنية العاليين الى يحيى وسيدى عبد الله فقال بعض كلام في حق الشريف ما دلت
وكان علماء الاندلس اعرف الناس بقدومه واكثرهم تقبلاً له حتى ان العالم الشهير لسان الدين بن الخطيب صاحب
الانباء العجيبة والتاليف البدعة كلها تالفا بعثه اليه وعرضه عليه وطلب ان يكتب عليه بخطه وكان الشيخ
الامام الصديق المصنف لسان الدين بن الخطيب قد استمع كلام الاندلس واخرهم كما اشكك عليه مسئلة كانه باوطل منه بيان
ما اشكك مقراله بالفضل انتهى ما نقله من الكتاب المذكور **جمع** وكنت لسان الدين بن الخطيب متقبلاً بشيخه
الاوحد قاضي الجماعة في المراكش من الفاضل المصنف رحمه الله **جمع** ايها النفس الباذية في حق المشهورين من
اباسي القوية من ختمه طويعه شمس من الغرب ويطلب على طبعه بذلك عند قدومه اعني لسان الدين
من الغرب الى الاندلس وانه تعالى اعلم وكان قاضي القضاة برهان الدين الباعوني الشافعي كثير الشك على لسان الدين
رحمه الله تعالى انه تلقى اخباره من قاضي القضاة ان خلدون حسبا ذكره في غير هذا الموضع ولقد رايته بخطه على
هامش بعض تاليف لسان الدين في الاشياء ما مضى هذا المبلغ الى العاية انتهى وكنت اراه بعض كرامه المصنف رحمه الله
خط العلامة قاضي القضاة برهان الدين الباعوني وهو شديد الاعتناء والميل للخصف ان الخطيب الاندلسي معونه
والاشافيه وهو خلق النظم حيدر بن زيد النجدي والكرمر كيف لا وهو شاعر عراقي وخطيب مصنف وكتاب مرسل
بلغ لولاه في انتباهه من الاكثر الذي لا يكاد يخلو من عتار والاطباء الذي يعنى الى الاحكام والاشافيه الذي
يقدر الاصاب ويبرهن الانتباه انتهى **قلت** وهذا الاستعداد غير مستفاد لسان الدين وان اطلب واستب
فقد سلك في البلاغة احسن مذهب ويرحم الله العلامة برهان الدين الباعوني المذكور اعلاه اذ كنت بخطه في اخر بعض تاليف
لسان الدين في الاشياء ما مضى قال كانه ابراهيم بن احمد الباعوني لطيف الله به المحدث على ما لم من البيان ولم يسل
الله على سيدنا محمد وآله وسلم وقت على هذا الكتاب من اوله الى اخره وعنت من بحر غشة في زخرفه وعدته من حجاب
مولفه ومغائره فانه مرز فيه غاية التبريز والى باهو احسن من الذهب البرزخ لاني لاهي من الجواهر والشمع
ازواجره ونجت من تلك الانفاضة المشبهة بحر الالحاظ وربة العاني الحكمة الباقية انتهى فانظر ايده الله بعين
الانصاف الى كلام هذا الفاضل النصف الكامل وقصه مع كلام ذلك النقاد المتعقب لتأنيص الغافل مع ان الكلام
الذي تعرض له ذلك بالغرض هو الذي تصدى له الباعوني بالمدح وكل اياه بالذي قد ينفع واما يدق الفصل لاصل
الفصل اهل الفضل والامراة الى ان يقام عليه دليل واضح **جمع** في ما كان بعده وقال الوزير بن
عاصم عند ما جرى ذكر سلطان ابن الخطيب أمير المسلمين المعنى بالله بعد كلام كثير ما صورته على العاجلة منه وكان هذا
السلطان من نبل الاعراض على اكل ما يكون عليه مثله من نزع في فخر في قوس الخلافة حتى لم يبق في القاموس اورد لسان
الحسين ان يبرهنه الامير بالجماع طلب من الشيخ ذي الوزيرين الى عبد الله بن الخطيب ان يطلب من ابنه المعنى بالله
ان يبادر باعداره اذ كان قد جاوز سن الاثارة وانه اعاد لكان ما لحن والده من التخصيص وغير ذلك من الخواص المبررة
فاسمعه الشيخ بذلك وقال المعنى بالله يا مولانا ان سبدي يوسف وكلني على طلب اعذاره من مولانا نعم الله على
بلق بك وبه فقال له المعنى بالله حبيبي الله وسكت سكتة لطيفة تشتمل بفضل الكلام لبعضه من بعض ثم قال
ونعم الوكيل ففعلها الاكياس من مدارك سبله وحاسن قوله وفعله انتهى **قلت** هذا من السلطان في حق
لسان الدين غاية التجميل المعنى قوله ونعم الوكيل فاني هذا من سماع كلام اعدائه في بعد جدي حتى الى امره الى الخور
ذلك السعد وسقاء دهرهم بعد الخلافة ما من ولهم في قله الا نسب السلطان المذكور كما من

بالثانية فصانك عليها وعظم حرمك على من لذهبا لانشوا لها عذب الجاهج بالاجاج وتقطرها عابرة
من رطب الخراج فالذي ايا حياة فيكم فيكم من علاج اني انظر تخاطري بحمة فيكم وغاية ما يبعثكم ما لا يباينكم
عنه الله بهذا الوطن من البقاء شراذ كوما ناكم من حسن العهد وكرم الوفا وان الوطن احدى الواطن الاطراف التي يحق
بكم حمل الاحتفاء وما يتعلق بكم من حرمة اولياء القرابة واوداد الصفا ففعلت على طبعي انكم لسان المعنى الجاهج
فكم من حق اولياكم اسمي والي هي اعظم قيمة في فضائلكم اوهب واسمجي وهب ان الدر لا يحتاج في الاثبات الى
سنادة النور واليات والياقوت غني عن الكمان من مظاهر القلايد واليحيى الياس انما اعلى العليين وانعد عن
مكارم البرهان تالفا في تاج الملك اوشرون الفانس وان كانت ام الافار وجلاء الابصار مما اعني مكانا من
الافق قبل النيل هوام ناره وكما في علمك ما فارق الارحام واولو الاحلام مواطن استقرارهم واما ان قرارهم الا
برغم واضطرارهم واستبدال دار خمر من دارهم ومنى تولد الاندلس بالغرب او يعمى عنها الامكة او يثرب
ما تحت ايها الشلا اولياء وعاد وما فورة مرابطا ومعاقد الوية في سبل الله ومصاب اوتاد فريش اوله بموقا
احداه وجمع له بين طارفة ولادة النظارك السدة من راي قابل وسعي طويل ليرحل منه بطايل فحسبكم
من هذا الاياب السعيد والعود الحيد وهي طوية قال لسان الدين رحمه الله فاجته بقولي
ثم في الهوى العذري اولكم فالعذل لا يدخل اسمي شاك خفي وشاك الهوى كل امرئ في شأنه ما عني
احل تحية القادم ورجحانة المادام وفي الهوى المتقادم لا يصغر الله مسرك فالسرك لقد جبت الحسن
عوم ليله وجت رجلا دخيلة ووفيت من صاغ الوفا كيدا وظفت في الاسف على ما فات فافعلت
الاغاث كيدا فاقسم لوان امرئ اليوم سبدي او كات الحمة السودا من عدي ما افلت شركي المنصوبة
لا تالك حوله الياء وبين السالك ولا غلت ما هالك كلك طمقت حكي كسفة الفارة الشعوا وغيت ربه
الانوار فخذ ابراهيم وسكت اذن دجاجة وتلاعت الرياح الهوم فوق فحاجة وطال العهد بالز من
الاول وهلم عند ريم دار من موعول وحبي الله ند بالي زارني بذلك وياد الله الحكمة اديك
فكان وقد افاد بك الاماني كن اهدي الشفاء الى العليل وهي شية بوبرت من شية وهبة الله قبله من
لونا الشية ومن حذله في صلة نجي وفصل سقي وقول مرئي فتم بالموكب الزهر والزهرة عاتمه
اما الفضل ملته ختمت بان خاتمه كسائي حلة فضله وقد ذهب زمان التحمل وحملني مشك وكندى واه على
النهار ونظري بالعين الكيلة على العيب ففاد اجاد التامل واستطع طلع نبي وولدي في ميرك النجوة حتى
اما الشوكي وولي ترك القطا ليلانا وما حال شل وند مفروق وقاعدته فزوق وصوغي بني امه مسروفا
وقل فرحه من عصنة الدهر دام وحرمة حذنه ذات احتدام هذا وقد صارت الصغرة التي كانت البري لسط
لرميح ان عجم لا تخم فربل عله واسم لاجي عجم اعني وغربة فالجوي في الفخر سريع ففعلت فاذا
الفسر فريسة ظم وناب والال اكة انها والعمد هي ذهاب واليد صغر من كل انساب وسوق العاد مترامية
والله سرع الحساب ولو يعطى الفار ما اقترقا وبكى لاجل من الزمان وهب ان العجم حديد وظل الامن مديده
وراي الاغياط ايا وطن سديده فا الحمة لنفسه اذا مرت بمطارج جعق بها اولاد هفتي وانما فانيها
ومظاهر غرها وما بها والزمان ولود وزاد الكون غر صلو واذا المرود فغني مرة وكذا حين يحجل بفرق
فزان الرب قد ذهب والذهب قد استرجع ما وهب والعارض قد انتهب واره الاكساب مرجوة مرفوعة وامره
على الوار مخفوفة والنية مع الله على الرشد فيما يابري الناس معقودة والقوية بفضل الله عز وجل مسقودة غير
معترضة ولا منقودة والمعاملة سامرية ودفع الصبر سامرية والاقتصاد قد فرت العين بصحة والله
قد عرس الدنيا بحمة فاذا راجعنا على من بعد الفرق وقد عرفت ادغها الفرقا وجمعتي لها الحمة ما الذي تكون
الامر جل شافي وان رجي المواق ويخط الشافي اني الى الله مهاجر والعرض الادنى هاجر والاطمان السري زاهر
لحيد ان شاء الله وحاجر لكن دعائي للهوي الى هذا الولي النعم خلعت على الوجوه وما خلعت وشوق امرئ في
فاطمة وغالب واسه صوري فا استطعته والحال اغلب وعسى ان لا يحب المطلب فان يرضاه فامرئ
وراحل احمل وها وانشي الناقية والحمل وان كان خلاف ذلك فالزمان هم العليين والتسليم بقائي لا ين
ما بين فضة عبي وانتباهها كصيرف الامر من حال الحال واما تفصيله هذا الوطن ابي طبره وعم خير وبركة
جهاة وعمران كما وهاده باشلاد عاده وحتى لا يفصله الاحد للوحي فحق برئ من الدين كلفي للحمي
جنت وفي هو الشوق اليها مسحت فقد اقتضت الى طريق قصدي بحجة ونعرتي والمسة به بحجة وقصد سبدي
اسمي فصدت فاه الحد والشكر ومعرف عرف به الشكر والامال من فضل الله بعد تبارك والله يحق حاشاه
ويجاء ودعاؤه بظهر العيب مد وعدة وعدة وبره حال الطمن والاقامة معقل ممددة وبحال المعرفة بفضلله
لا يحرم ابد والسلام انتهى ومن خط ابن الصباغ ما صورته يكنى ان خاتمة العاية التي سلمها له الامام الطر فقة
ورادها الفذ على الحقيقة حيث قال اما الفضل ملته ختمت بان خاتمه ومن نظره وقد عني في الكتاب
وصلت منه ان يعوفاي واشدد تقصني في الاثبات في زمان كنان العبد منظر الكتاب في امره من عني ما لا
ينطق الشكر ان يلا كتابه وقالوا هل يعود فقلت كلا وهل يرجع الى كتابه فانظر حسن هذه

التحية العجبة التي لا تخافه حامل ان جري بالحي الذي ساواة ان يجازي وسيدتي الذي لا يخون
 عن ان يورثي وصل الله في اسباب الاعتدال والاعتزاز وكافا ملك من الاخصاص بالفضل والامتياز ما
 انه لو فتح الخلف من حواشيه اذ لم يجرى التكليف من قد جرح لعلبت عجزى من عين تميزك ولما كنت
 للشواطين يدي ماهر كذا لو جيزك كنه في حكم لوه الكون المكنون ما لا يجمل ولا يجوز ذلك الفصل في احد
 عن عجزه وعاه حكم التكليف الى اقسام مقام ماحز ولا ليركي ذلك عند الانصاف وحيد الاوصاف من سابع
 الجيز فعي جهم ما بلغ وليك الى هذه الاحواز ولم يحصل من الحقيقة الاعلى الجرح اما اذهتم اليه من محسن
 الفصيلة التي انجرت وبلغت من البلادة الغاية التي جرت ما هضمت واعربت فلم تكن لاسهت في ثانيا الفصيلة
 الاعجاز واسجل على نفسي بالافلاس والتوازي انتهى وكتب قلمها قصيدة زائدا جاه بها في قصيدة رتبة
 التزم فيها ان جري ترك الزوال لانه كان التزم به لها غنا حرمه الجميع وقال لسان الديني في ترجمه
 خاتمة المذكور انه الصمد المتقن المشرق العوي الادرك السديد القطر الناق الذهب الكثر الاحية
 المعقول لادوات المعين الطبع الجيد الفريحة الذي هو حسنة من حسنة الانس احمد بن علي بن حاربه
 من اهل الربيع الى ان قال ومما خاطبني به بعد ذلك الركاب السلطاني برون وانما صحت ولطافه بالحي
 مثله من تانيس وير وتودد ويرد
 قمر روق وفي عطاي برده ما شئت من كرم وعبد ادع اسكو ذلك من الزمان تحاملا في فني شمل في فني
 هم البهاء عليه طاب المقام حتى قلتم من برق الاسم فلو انني ذود وذهب لتفانته ناديه باماني بالاشي
 شكواي الى سبدي ومعطى اقرانه سنانه اعين الحيرة ودر بنابه السن الحيرة شكوي طمان صدق القرام
 لاول ووروده والهيان ردة عن استرواح العرب لتعمل صدقه من زمان جهم على بالعادة على جوقه
 ودعوى بفرقة غيت اثاره افقي به وشرافه فله ركة ما احترم في ترون حاله الزاهر حتى جرم في
 كاله الذاهر فقطع في نقيه حقه ومع من نادية مستحقة لاهرم انه انشاع ذكاه من هذه
 النامية عن شريف الانارة وحمل بالاعتناء بركابه في هذه المساح النامية في لطيف العارة فراع
 واسترحم معاره والاخرى في غروب الشمس الى الطلوع وان البدر يصرف بين الاقامة والرجوع
 بال هذا البدر الاسود غريب لم ينطق من الغد ما زال لا لعدوى الامم وعدواها وشاها في قصيدة
 وجه احسانها وكما قيل عادت هيف الى اديانها استغفر الله ان لا يجد ذلك من الغفر في جات ماوت
 الاثر التي ازري العيان فيها بالاثرة وازري الغفر على الجبر فقد مرت متشوقات للغافل واقرت مستجاب
 الشواظ ما حوت من ذكركم انك الياهر والجمال الناضر الذي قد حلى البصائر عن الشوق والاستعجال
 واحد بلزمة الطلوب عن سبيل كل مامل ومزغوب والى المعين بالخير على كمال الزين او العرف
 عن خلال الغرف او السمع من مراد بعد ذلك الاصدار لاني والبراد او لقلب من مراد غيرك اليم الزين
 في ملائس الكرم في حلق وبارد وهل هو الحسن جمع في نظام والبدر طالع العام وانواع العصال
 اتفاق والنيام فارتقي العين منه في غير مري خصب ولا تستهدف الاذن بغير مرم في جند البلا
 مصيب ولا تستطلع النفس سوى مطلع له في الحسن والاحسان او في نصيب لغد اني في باطن حله
 بتعاطاه التفتين والفسح مدى علاه بكل باع قصير وسفه حلم القليل ان الانسان عالم صغير شكر
 على يد اسداها غريب مرارة وخفة اهداها مطلع انوار على ناله في اذكار ناله وبحل نغاس
 لا غرو ان يصيق هذا نطاق الذكر ولا يفسح لتاسوار الشكر فقد عمت هذه الاقطار مشاهد من جند
 وكرامه واخنت اهلها ثمة الرحلة في ظل الاقامة وجرى هم الزم في ذلك مجرى الكرامة الاوان
 لسدي ومعطى من الله تعالى مجده وبصافه سوده معاينة من ظفر من الدهر مطولة وجرى الصدق
 وفق مرتوبة فشرع له الى اهله ما اوقع له من حمله جليا فهو يكلف بالافتقار وبانف من الامور
 غزان العصر من دوح قصده بغيره والمهر من جنة قصده فهو يقدم رجلا ويوجز جري ويعد
 تروا جري فان الصا خطا في فلو اصبح الاعذار وشككم من قبل جليات الاقدار والله سبحانه يصل
 عوايد الاسعاد والاسعاف وتحفظكم بالبحر من حواشيه وكما قال الله في عاشر راجع
 الاول عام ثمانية واربعين وسبعماية انتهى ومن خاتمة رسالة من انشاء ابن خاتمة المذكور فسلم
 البطالة عن الاطالة وتسلم على السادة الظاهرة الصالة باطية تسليم خاتمة مسك وعراجة من سيرة
 ومن نظم ابن خاتمة المذكور
 في ترويض ولفه فضاه نعت اعانه وفقد جايده وشبه قاسم ما ملك الامور
 تقاضه لصلح اسرك وادبر عطاقه بغيره فاندري حتى يقضي عرك وقال لسان العرف
 وكنت في معنى ابن خاتمة المذكور غيب انصافه من عراطة في بعض قدماته عليها مانصه مما قلته
 عند الاشراف على جنابكم السعيد ودخوله مع الشرف الذي انعمت به عليكم بالاشراف عليه والدخول به
 الا بصار في المجالس المجموعة لربه وان كان يوما قد غابت شمس ولم يبق ان كل انسه وانته

عن من جفر ولعله لم يملككم وان كان قد بلغكم فضلكم مجلتي في اعاده الحديث
 عن الدم فبنيونا ولاع لسان العرافة حاش احدى ما امرنا سابه كواكبت من ساعا الكواكب
 على انكال من جلاله على السعد على شدة القلب وقهرنا الامواه جهم هذا ما شئت من دواش
 وادري من جلاله برحمته شامخ راجع وسنانك بطا على يابه الاس دايو كما انتم ترون في الخضر تاريت
 على ماشاء العلي جلاله بما يرد على سناها والرب والاحص الطام هالك دعي شينا واليوات فاعند
 صابر قد يتهم من القيل والغي في ان قلت
 وقد صافي جنان احصل الحسن حتى كمل فانه من العند الصيا وما كل يمد له مستقل
 في الجان محل الحزنا وليس الجان محل العمل وقد ما من الطام امتدت الايات شينا
 البركات فقال لي لو انك شيا وانتم بعد لم تفرقوا منه لكانت معكم من بعده الايات والحوالة في ذلك على انه انتهى
 في من ان حاشه المذكور في فاني ريت فربان جلا صفته لطف العرف حلا الصبيد
 عزم التواضع في من مثل ما يفرق في المستوقد فكان الوجيرة جزم في فيها الشعر كعند اسود
 انتهى وقال لسان الذي رحمه الله ولا قد من مالفعة ايام السارة الى ملك الغريب محموقا اعقل الله وحيل
 سده من في الارب معجبا بالاعاءة لعني على ما ته مهيا بصي احمد بن مسعود احد اعلام مالفعة وبقية اوبانها
 وصدر كذا يا واشتد في صديقي الوعد يا وحسن له مرضاه ليجل قصاده والمجده
 دوت ماسر الغيوب اختلوه فينت مالم ليج هاهو قد وما جرح وافر وعناية وعزمه بالمال ساواة
 ورمه قد لا يدي مجلها عاظم وان صاكي السكوت غلظت غنت ماسر السلي فكلهم ما يبريجه قد نزل في راجع
 اتم الذي املته في صدمه فارتك ما ملو اعطاه جرح فيلوا احد الفنت في الجمع والله وقام بامه الامور غاوه
 سوك الملك الذي كثره واثت حقا حاسة وبهاو فاذن لا مراد الملك جرح ولا ان موقر عاظم
 وحصل من رب العبد بوسه ليلها تحبسه واخفاوه وعش من في الغيوب جيا على شينيل وسرد او
 وبعث في داني السرد مونا في هذا فرض حين اداؤه ولي بعد هذا ما يرب موقر على فضله والرب الجبار قصاه
 حريت له عظم العظم ما الله الخ فاستغنى من جرحه وليريد في من غلظت من حاشا كذا النجم انصاف
 جرح ان هزمه كني المصل فيكي العا تصبوه ومصادو تحقق له اتم سوك في في ليك برجي عطاه والتواوه
 وتارت بها حال كنهه في عاكر ما عده ووقاوه فصل بحر في الجمل ماله بسلج جرح في كنهه وتاؤه
 غت جرح الله في كنهه وبويك من صولة ما تلو بحيرة من حقت سياه على في آدم والغفر منه اسداوه
 وجمعت دون غفر ايام مقاي مالفعة غدت في صحة الركاب السلطاني الى صراح الغفر ايام ريشه واربعين
 وسبعماية وقد مت صدم حطة وسبت لمر بالدر الفاخر واليخ الزاهر وطلت منه لخيرتي وولري حده
 لا اعد في شرمه فك تحله الزين يظهر المحسن ما هضمت لهدم مستحق الحمد احس سوال الفقه الاجل الا فصل
 سبي لالحاد الاوحد الاجل الاديب البارع الطالع من ابن المرقه والساهة والرقعة المكتبة والوجهه بابي
 احس المصنف الحافظ العلامه العاظم في فني النعم والنزه واسلوب الكتابة والشعر ريشه الرياسة والاماعة
 محي جرح العصور ليله الباهرة الروا ويحلي عاشر بيده الرابعة على مصفة لانه والاساءة في حله
 عاشر وحصل الله سعادته وحسن مجادته وسبي من الجبر لا ورو الصبح انهر قصده وادارته ولفه من بحله
 اسود وانه الذي تحفه العاقل ومنشاه الاظهر محل العرفد افضل ما يجل تحله اياه من المكرات وافادته
 وحرب له ولانه عده الله الذكرا عاها الله في مرة سيرة الخلال وعافية عمدة الانبياء وروقة الظلال وروية
 جميع ما قصد في الاوراق المكتت على ظهره وروقة مها من فني وسري وما تولى لسانه واعدهت الاكلا
 ورواة اختياره واشقاء ايام غري وجميع مالي من تصفيف وتفيد ومقطوعة وقصيدة وجميع ما حله عن
 الساجي رحي الله عظمه من العلوم وقون الشوق والسطوم باي رجة نادمي ذلك الى وجميع مجلتي وبيت سياه
 في اشارة تامة في ذلك كله عامة على سق الاحازاة الشرعة وشرفها الدائر عند اهل لغيت الرحي والله يعفي
 رهاها العلم وحمله ونظا جميعا في سلك حرية الضلع واصله ويبيض غلبا من اوار وركه وقصيدة قال ذلك
 ولله عظم العافية العبد الفقير الى الله العتي به احمد بن ابراهيم بن احمد بن صفوان جهم الله له بحير
 حاد الله وعصيا ومسا على محمد بنه المصطفى الكرمير وعلى الله الطاهر بن ذوي النصب العظيم وصحابه
 الله والازرة والتقديم في سادس ربيع الاخر عام اربعة واربعين وسبعماية وحسب الله ونعم الوكيل
 انتهى وكنت الفقه الجوهري عبد الملك العدي من اهل لكة الى لسان الذي رحمه الله تعالى في بعض الاغربي
 في عرك لارل مستغناء لانا لا يهدم البقير ماني اذ انت اعظم ما جدي ليله صم وكرام من عني جري
 وكسر البصا ورواه جرحه ادمام جرح لا يصح حلا فلا اعظم عطا جري اذا الله الله جرحه وادار
 وقال لسان الذي رحمه الله تعالى حاشه الشيخ الشريف العاقل ابا عده بن نفس صحته في مسكن اشرفه
 منه وكان قد اهداني مراسيقا حريت في رولا الله الفصل ما جري الاله شريف ليل يوم
 لاهم سوكي من صفت من بعض حرك شكره ما جرح سبي الذي الله شرفك فشهد به الطام ادا بعدت

المعاهد المقدسة والرباع وتعرف به الاصبار والاسماع وان وجدت عارضها الاجماع باي لسان انفق ام اي الاغان
احصوا جفت ام اي المعاهد الكريمة اعني امطت جوارك المبارك واسكت دارك واوسست مطلي اصطبارك
وهضت حقك ونوابك حوارك ووصلت الغنى بالثباتك الكبرياء الكرم لاقت في اعدادها عند
الخير جنة فان اعان الدهر على مجازاه وان ترفع كرمك عن محاورات فخاعة نفسي ضمنت واحكام مالي امضيت
وان اتصل العز فقين على القدرى اعضيت ومناصل عزم ما انتصيت وعلى كل حال فالتا اذيع وقد وجهت
من محاور السيدى نى ما اكسبه مجده وسفر عنه حمده والعقيدة بعد التراضى وكال النفاضى وحيد الصبر وسعة
النفاضى وكوبه للخصم والنفاضى انه هبة سوغها العامة وكافة هنا هامطاه نال الله ان يعلى كرمه ونوبى
شكره وبني ماله ويرفع قدومه والولد جازع الغريب الذي برز في مقارعة الايام عن غيره قاصم وتجربة غير ممتدة على
الدهر واصم قد جعلته ودبعة في كرم حواره ووضعته في مجازاة فان زاع فيه العليا في تصدوم وموادة
بتقصير ومن منه مثله نام ومن استقام اليه بهمة اكرم من اليه استقام وان تشوق سيدى لخالجه فطلى
للدنيا من عقل ورافض النقال وموئل اعياض بخدمه الله وانتقال انتهى وقال رحمه الله تعالى ما خاطب
به صدر الفضل الفقيه العظمى بالقاسم بن رسولان باظهار دعيته من فحواه مرضت فاباى ليدرك مرضه
وروى مقرونا ببره اعتدلهاء فلان ذلك الذي لم يزل يراى ولا يمت بالتميز خلاها وردت على من فتنى الى
اليها في معرك الدهر اتجز ونفضل فضلها في الاقدار المشتركة اتجز سجا سرت وسادت وبلغت من القصد من
ما شئت اطاع لها سيدى صنيعة وده من شكواه على كل عانت في السويك موجب اقتحام البيلد مضمر بار
الشقة في فؤاد لم يرق من صبره الا القليل ولا من افصاح لسانه الا الاين والاليل ونوى مدة غير ضرورة
برضاها الخليل فلا تسال عن ضنين تطرق اليه لخراس ماله او عائد نوبع متقبل اعالة او امل صوفي في
قد كلة امالة لكنني رجحت دليل المنوم على دليل المنطوق وعارضت القواعد الوحشة بالفروق ذرات الخط
بهر والمجده وبروق واللفظ الحسن في بعض في جبره المعنى الاصيل بروق فقلت اتقع الوصب ورع من الصحة
المنقصة واللة الحسن والحركة هي العصب واذا الرق سراج الادراك دل على سلامة سيطره واليوم خطه
البدن والرق خطيطه وعلى ذلك فلا يقع بليد احتياجي الا الشرح فيه يسكن الظالم البرح وغدا عن التكلف
فهو محل الاستقصا والاستقصار والاحطاب والاكتلا وزند الفلق في مثله الورى والشفق بسبب الظن
معزى وسيدى هو العدة التي سل في الايام فيها وقالت حب اناك وبكيفية فكيف لا اسفك ومن
انفق من عينه فانما من عيني لا انفق والله لا يحيط بسى في سوال عصمه ولا يخفق ويرشد الى شوق على ما وجه
منها ونوفى والسلام الكرم على سيدى البر الوصول الذي ركت منه الفروع لما طابت الاصول وحلوا
من وده لاني الخطيب المحصول ودرحة الله وبركاته قال فراجعت حفظ الله سيادته بماضته
متى شئت التي من علوك كما تبيل من الامال خرونها كبره اعتدال من هابل ربي وعان برورم في حيا
ابقي الله ذلك الجلال الالهى مستولا تاكيد البر متفضلا بموجبات الحمد والشكر وردتني سجا وتم المشقة
على معهود تشريفه وفصله الغنى عن تعريفه متفقا في السؤال عن شرح الحال ومعلنا ما على به من كرم لغزاة
والشرف العالي والمعلم على ما سر ذلك الجلال الوزارى الراسى اجراه الله على فضل مانعه كالعلى في كل
كل مكرمة يد ذلك ببركة دعائه الصالح ووجه الخيم بين الجوامع والله سبحانه المحمود على نعمه وخواص
لطفه وكرمه وهو سبحانه السؤل ان يهيى لسيده قزار الخاطر على ما يرم في الباطن والظاهر من الله
وفضله والسلام الكرم على جلالة الالهى ورحمة الله وبركاته كتبه المعلم الشاكر الذي لا اله الا الله
وفقه الله في المحبة ختام عام واحد وستين وسبعماية انتهى وقال رحمه الله وقامته بعنى الشيخ في رجب
وفقه الله في المحبة ختام عام واحد وستين وسبعماية انتهى وقال رحمه الله وقامته بعنى الشيخ في رجب
افلامه الغضب للذن بدمعاه والزهرة رفته منه ننان وذكر بعد البين سجا طبعها في راجعني بعدان
بماضه ما خاطب الاداب بهذا فقد ركن على خطيبه اني الخطيب هال عير في الارض شواها
وشروط الكفوف قول مصيب اصبح للشرط بها مفرسا فاستفت في الضم فبلى في حيا ايها السيد الذي ياتى
في لقابه ويتعالى ويصادم لولاه صرف الزمان ويتعالى ويستنتج نتائج الشرف بمجدهم عرفانه ويعتصم
غوار العلوم بروايات كلام فكيف بمدااة عيانه طوت من نبات فكره عقابل نواهد واقت لها على عرش
المحبة دلائل وشواهد واقتضت شرك بد هتك من المعاني اوابد شوارد ومفجرت من بلاغتك وبراعتك
جباضا عذبة المودة ثم كلفني من اجراء طالبي في جرد ان ضليعا مقابلته الشمس المبرق سراج شد
طلوعها فاحللت اخلاذ مهيق الجناح وفمرت قزار الاعزل عن شاكى السلام وعلت اني ان احسب
نفسى بالمقابلة وادليت دلو فزعتي الساجدة كت كن كلف الايام مراجعة اسمها او طلب من جلته السماء
محاوله لسمها وان رصيت من القزجة بسجيتها واظهرت القدر الذي كنت امضت من ركبها ام اصعب
مسحوق للاروين والسامعين ونبت عن اسمى دواوينهم كايوب عن الاشيب عيوب العالين نيران امرك سيدى
لا يجل وثيق مبرمه ولا يجل نسج محكمه فامثلكه اعتدال من لم يجد في نفسه حرجا من قضائك مورجوا حسن

عبدك

عبدك ونقضائك انك الله قطبا لعلك الكمام والمآثر وقضا لخاصة المحامد والمآثر والسلام انتهى الجنان
الذكر من منى من مكاشاة الزبون وهو الشيخ الفقيه العدل الاديب الاخبارى الشارح ابو جعفر احمد بن محمد بن ابراهيم
الابى الجان من أهل الخرف والادب والفضيلة كانت عاقد باطن ثمارك في فنون العلم له تصنيف حسن
في ثلاث مجلدات سماه المنهل المورود في شرح القصص المحمود شرح فيه وثائق ابى القاسم الجوزي الماكى فارقى على
شروبا وافادة قال في نقاضه الجرب واولي اياه واذن في حيلته واشد في كبره ثم في ذلك ما
صدره رسالة هني بها اذ فها من مرض البس الصحة بروا قشيبا وارشف النوبة فراضيبه
وانطق الامال زهر نصيرا واعطى الامال فضار طبا ان يكي ساكر وعك نفسي تجرد لاجر عظماء رحيبا
واسم في اهر فاسرود يصم الحاسد منه كيبا وقال ايضا لسان الدين في النفاضة قرات في الدور
لنفسى في الدار التي نزلت بانكاسة الزبون ايانا منقاة استقصت السهولة فاحبرني انما من طلة وهي
الطلى منزل منى نظرت عيناك ليحك كل اية بنى من رفعة لالكه وفن ذكالحى لبانية
باس الشوى في اسافله ما برح النش في اعاليه كانه روضة مذحجة جادها وابل بما فيه
فاطرت للعيون رحيها وواقف على تجليه فو على بحة تلوح به درونق الجمال مبدية
شبه لسانك ان لهر من جهة الخلد ما يجا كيه انتهى فقلت قد تذكرت هذا الشى بالشى يذكر
ما رايه مكنو على ابرج مجرى الماء بمدرسة تسمان التي بناها امير المسلمين ابو اشعير الزباني وهي من بدائع
الدنيا وهو انظر ليحك محقق وشاوى وبيع اتفاق حسن بناوى
وسج شكلي واعتبر ما ترى من شأني لم يبق بلى جسم لطيف ذاب سيلانه صاف كدوب الغضنة البيضا
قدح في اهر وشى امت فعدت لكل الزمير ساء وما اشك بعض أهل العمر بالمعرب بقصدان برسر
في لاسار الذهبية المحكة الصنعة التي جعلها السلطان المنصور ابو العباس الشريف الحسين رحمه الله
لكي يستريح النواحي الاربع من القبة الكبرى بالبدع وتسمى هذه السور عداهل المغرب بالخايعي ففي
لجنة الاولى عدى الى دار ومن منى بها على بالعتق بالعارض الجاس في لوزن ان بروق باره مثل وان مجرى على مقياس
فالروض نقش السواد تولى الى كنى طلاء كناس وعلى الوجهة الثانية
من كاس القصب التي تزيى بعض الناس بالاس ولقد نزلت على الساكذ وبى ونظرت من شرفى الكناس
وهرت ذلى بالجرة عاها فخر انجرتى ابي العباس ما يظن على في القباب ولا زحمة بعنى سواء مررت وكراى
وعلى الثالثة ملكة نظرت لولك لغره وراما بالذك والانتان
غيت الموضع كالفيلة ليت المروب مسعر الاطلس فز الحاسن والمآثر كلها قطب لجال احوالدى واليان
ملك اذا وافي البلاد تاحت منه الوهاد لعاطر الانفاس وعلى الرابعة
واذ انطلق بد من مهالة يعنى ساه نواظر الحلاس ايامه غررت تحت كلها اى من الاعباد والاعراس
اول الجود الشى يشده ويقيم منه على الاتاس مامل بالفضن التيم جت دبر الذى في جبهه الناس
وما الشدني بعض العصر من من العارية لصاحب الزعم الفقيه الكاتب المحقق ابو محمد الحسن بن احمد السفي
الراكشى احد مشاهير الكتاب باب امير المؤمنين المنصور باه ابى العباس الشريف الحسين ملك المغرب صت الله على
لجع اعطاه الامان ما كت في بعض ماى صاحب الوزير العلامة ابي سيدى عبد العزيز القشتالى رحمه الله تعالى وهو
اجل الامان في قلع سرورى وادركون لاش دون شروى خلعت على عطف البهاء محاسنى فكت به الافاق لوجوه
واسق الوجى القوف على شاق السند ورعى لبحر اللور شاق القصور فصورها من رية الى بالس المدود والقصور
في الشى الراكشى واقعه اري على الزور والخابور اعلى ماى البارع الاسمى الذى وقار سبق القم والنور
فاذا اقل بناه اقلامه نقض عقود السحر بن سطوب عبد العزيز احوال لالة كاتب سر للطفة احمد المنصور
لزال في من ومن مائدت ورق روض الذى المطور انتهى وبعضه كتبه بالمعنى من حقيقى لطول العمد
والعابية في هذا الباب ما الشدني لنفسه الوزير ابو فارس عبد العزيز القشتالى المذكور وهي جملة تضديد
كتبت في المياقي الملوكية المنصورة بالحفرة المراكشية طامها الله فها ما كت خارج القبة الحسينية اى التي
فيها محمود ذراعا العمل وفك قوله رحمه الله تعالى على لسان القبة
سوت فخر البدر وفي الخطا واصح فهم الشى غانى قفا وصف من الاكليل لاجل العرقى ونيط في الجوز في حقيقى سطا
ولاحت بالوق لوزا كانهما نير جمان قد تنعت لقطا وعدت من زهر النجوم لاننى جلت على كوان رجلي منقطا
واربت من فين الساحر والى خيل على نهر المعرة قد عطا عقدت على الحسن لفر فارت اليه وفي المعرة في النطا
نقصت بلابى العزى كانه وقد فرق خصا جدر قفا حوالين من دوح الزمان جرايد وعيد تجر من حيا لها مرطا
لذا لست لوزن القز وفت جنى الزهر لاج في ذوا واما عطا برنجا من النسيم اذا سرى كمال شوان تشر اسفطا
بقن راسا جادها الجود وسود لى بالاش كى عطا رسالت سلال العجب حاضه عجا عذ من السط لعا شطا
نظير ما وسط وسطا ومنه هي الشى لى كوا لقطا حك وجلب لاه في جبايتها سنى البدر من نجم السوا وطا

المعاهد المقدسة والرباع وتعرف به الابصار والاسماع وان وجدت عارضها الاجماع باي لسان انتم ام اي الامان
احضر واجه ام اي المتاحد الكريمة اعني اعطت جوابك المبارك واسكت دارك واسعت مطلبك اصطبارك
وهضمت حقك ونوات حوارك ووصلت اليك بآثارك اشهد بانك لكريمان الكرم لا تفن في اقداده هاددا
الخير بحدته فان اعان الدهر على مجازاه وان ترفع كرمك عن محاورات فحاجة نفسي قضيت واحكام مالي اصبحت
وان اتصل العجز فعين على القذى اغضيت ومناصل عزم ما انتصبت وعلى كل حال فالتناذير وقد وجبت
من محاول السدي في ما اكسبه مجده وسفر عنه حمده والعقيدة بعد التراخي وكال النفاخي وحيد الصبر وسعة
التعاضد وكوبه للضم والتعاضد انه همة سوغها الغامه واكفها هاهنا مطامه شمال الله ان يهلي ذكرك وسوق
شكره وبني ماله ويرفع قدرك والولد جاره الغريب الذي برز له مقارعة اليا من غير قاصر وتجربة غير مبررة على
الدهر وانصر قد جعلته ودعة في كرم حوار ووضعت في حماره فان راغ فيه العلي في تصدع ومواجهة
بتقصير ومن به مثله نام ومن استنام اليه بهمة اكرم من اليه استنام وان شوق سيدي لخالجته فظني
للديان عقل ورافض النقال ومومل اعيان بخدمة الله واستقال انتهى وقال رحمه الله تعالى ما خاظ
به صدر الفضلاء الفقيه العظمى بالقاسم بن رضوان باظهر داعيته من نحوه مرضت فاباني لبيك مرضية
وبروك مقربا بمر اعتلا لها فلان لك الذي لا يفرح بالسرور خلا لها وردت علي من فتي التي
اليها في موكب الدهر تحيز وفضل فضلها في الاقدار المشتركة اتهم سجا استوت ورائت من القصد من
ما شاذت اطاع لها سيدي صنيعة وده من شكاوه على كل عانت في السويك موجب افتخام البيد مضرم نار
الشفقة في فؤاد لم يرق من صبره الا القليل ولا من افصاح لسانه الا الاين والايال ونوى مدغ غير ضرورية
يرضاها القليل فلا تسال عن ضنين تطرق اليه الى ماله او عابد نوزع مستقبل اعالة او اصل صونق في
قد كلة امالة لكنني رجحت دليل انهم على ليل اللطوف وعارضت القواعد الوحشة بالفروق ورايت الخط
بهمر والمجده وبروق واللفظ الحسن ثومض في جبره للمعنى الاصل بروق فقلت انفع الوصب ورد من الضميمة
الغصص واللة الحسن والحركة هي الغصص واذا الشوق سرى الادرلك على سلامة سليطة واروم خلية
البدن والرقم خلية وعلى ذلك فلا يقع بلدا احتياطي الا الشئ فيه يسكن الظل البرح وعندها عن التكلف
فهو محل الاستقصا والاستفسار والاطلاب والاكتلا وزند الفلق في مثله اوري والشوق بسو الفلق
معري وسيدك هو المودة التي سلت في الايام فيها وقالت حب اناك وكيفها فكيف لا اشفق ومن
انفق من عينه فانام عيني لا انفق والله لا يحيط سعي في سوال عصمت ولا يتحقق ويرشد الى شكر على ما وهب
منها ويوفق والسلام الكرم على سيدي البر الوصل الذي ركت منه الفروع لما طالت الاصول وخلف
من وده لاني لفظي المحصول ورحمة الله وبركاته قال فراحتني حفظ الله سادته بانفقه
متى شئت التي من عاينك كما يتبيل من الامال جنونها كبر اعتدال من عاينك ذري في وعادت برزور من صا
ابقي الله ذلك الخلال الاعلى مستقولا بتاكيد البر متفضلا بموجبات الحمد والشكر وردتني سجا تم المشاهدة
على معهود تشرعته وفضلته الغني عن تعريفه متخفا في السؤال عن شرح الخال ومعلنا بما تحلى به من كرم الخلق
والشرف العال والعظم على ما يستر ذلك الجلال الوزاري الراعي اخره الله على افضل ما هوده كما اني في كل
كل مكرمة يدك ذلك ببركة دعائه الصالح وجهه الخيم بين الجوامع والله سبحانه المحمود على نعمه ومواهب
لطفه وكرمه وهو سبحانه السؤل ان يهيئ لي سيرة قرار الخاطر على ما يرام في الباطني والظاهر من الله
وفضله والسلام الكرم على جلالة الاعلى ورحمة الله وبركاته كنهه العظم الشاكر الذي اذكر الذي المحمود
وفقه الله في المحبة خاتم عام واحد وستين وسبعاية انتهى وقال رحمه الله وقامت بهيئتي في رجب
وفضة الله في المحبة خاتم عام واحد وستين وسبعاية انتهى وقال رحمه الله وقامت بهيئتي في رجب
افلاده القصب اللذان بدعها والبره مرقمة منه بنان وذكر بعد البين سجا طيما شرف فراحتني فاعان
بما نصه باخاطب الادب بهلا فقد ركن خطي ان الخطيب هل عزم في الارض عواجا
وشرطها الكفوف قول مصيب اصبح لشرط بها مفرسا فاستفت في الضم فبالرغم ايها السيد الذي يمان
في لقائي ويتعالى ويصادم لولاه صرف الزمان ويتعالى ويستنبح نايح الشرف بمقامات عرفانه وبعض
شوار العلوم بروايات كلامك كيف بمدانة عيانه طوبت من بنات فكره عقابل تواهده واقمت بها على عار
للمعة دلائل وشواهد واقصفت بشرك بدعتك من المعاني اوابد شوار ومفوت من بلاعتك وراشدك
حياضا عذبة المودة ثم كلفتني من اخر طالبي في ميدان صليعه مغالبة الشمس المذوق سراج شمس
طلوعها فاحللت اخلاذ مهيق الحناج وفزرت قرار الاعزل عن شاكى السلاخ وعلمت اني ان احسب
نفسى بالمقابلة وادليت دلو فريقي للساحلة كنت من كلف الايام مراجعة امسها او طوبت من علة السماء
محاوله لمسها وان رصيت من الفرجة بسجتها واظفرت القدر الذي كنت امعت من ركنها واصبحت
سمن للراوين والسامعين ونبت عن اسمي دواوينهم كانبوس الاشيب عيوب العاينين ثمر امر كسبية
لايجل وثيق مبررة ولايجل نسج محكمة فامثاله امتثال من لم يجد في نفسه حراما من فضايك مروج حيا

تجارتك واعضايتك ابتلاك الله قطبا لفلان الكرام والمآثر وفصا لخاصة الحماد والمآثر والسلام انتهى الخيان
الذكر من مكيه الزينون وهو الشيخ الفقيه العدل الاديب الاخباري الماثر ابو جعفر محمد بن محمد بن ابراهيم
الادبي الخان من اهل الطرف والاطاع والعصيلة كانت عاقد باعنا من شارك في فنون العلم له تصنيف حسن
في ثلاث مجلدات سماه النهل الموردة في شرح القصد المحمود شرح فيه وثائق ابي القاسم الخيري الماثر في ابي على
شرويانا وافادة قال في نقاضة الحراب ونابولي اياه واذن في حلي عنه واشد في كبري شرف في ذلك ما
صدره رسالة يهني بها فاقها من مرض السن الصحة برافقيا وارشف النوة فتراشيبه
واطف الامال زهر انصرا واعطى الامال انصرا طيبا ان يكن ساكنا وعك لفتني بخدا لاجر عظيم ارحبنا
واشرف في هرة اسرود يصح الحاسد منه كيدا وقال ايضا لسان الدين في النقاضة فزات في الدرد
لخشي في الدار التي نزلت بها بكاسة الزينون اياها منفة استحسن السهولتها فاجري في انام نظمه وهي
الطري منزل التي نظرت هناك بعدك كافيته بنوي رفعة لا كره وفي ذلك المعجى لبايته
ياس الوشي في اسافله ما برقم النش في اعاليه كانه روضة مذبحه جادها وابل بما فيه
فاظفرت العيون حرقها ووافقت على تجليته فينوي بمجة نوع به درونق لجمال يديته
شيد لك كن ان حمر من منة الخلد ما يحاكيه انتهى قلت قد تذكرت هذا والشئ الذي يذكر
ماراته مكنو باعلى دبر جري الماء بمدرسة تلمسان التي بناها امير السليبي ابو شافعي الزباني وهي من بدائع
الدنيا وهو انظر بعينك بحبي وشاوي وديع انقاني وحسن بناي
وسم شكلي واعتبر ما ترى من شاني لم يبق باي جسم لطف ذاب سيلانه صافي كذا وبالفطنة البيضاء
قدحت في زهر ونخي لفت قدحت كحل الزينون ساء وما أشك بعض اهل العصر بالمذهب بقصد ان يرصد
في لاسار الذهب الحكمة الصنعة التي جعلها السلطان المنصور ابو العباس الشريف الحسين رحمه الله
بكي مستر بها النواحي الاربع من القبة الكبير بالبيد وتسمى هذه الستور عدا اهل العرب بالماضي ففي
جهة الاولى
هذه الارض من جهتها على ما يلقى بالعامر الخناس في ارض ان يروق باره مثل وان عرجى على مقياس
فاروس نقشة السوم والله تاري الى كني هذا كناس وعلى الوجهة الثانية
من كاسه كالفنبة التي تزيي بعض الدان الياس ولقد نزلت على السالك وايي ونظرت من شرف الى الكناس
وجرت ذيلي بالجرة عاينا فخر انحتري ابي العباس ما يظن على في الغاب ولا زنت بعض سواه مرات وكراشي
وعلى الثالثة
عن المراهج كالفنبة لث الحروب مسر الاطلس في الحاسن والفاخر كلها قطب لجمال الخالدي والباس
ملك اذ اوفى البلاد تاج من الهواجر باطراف الاناس وعلى الرابعة
واد انقطع بدم من هالة يعشي ساه نواظر الحلاس ايامه غرغلت كلها ابي من الاعباد والاعراس
اول الجود السني بشيرة ويقوم مباه على الاتاس مامل بالفضن السيم حيت در الذي في جبهه الشاوي
وما اشده بينه بعض العصر من من الغارة لصاحب الزعم الفقيه الكاتب المحقق ابو محمد الحسن بن احمد السفيوي
الراشي احد مشاهير الكتاب باب امير المؤمنين المنصور اياه ابي العباس الشريف الحسين ملك المغرب صت الله على
لحم اسطر الرضوان ما كتب في بعض ما بني صاحب الزعم العلامة ابل سيدي عبد العزيز القشتالي رحمه الله تعالى وهو
ايل اعلام من قدام مروري وادر كوزل لاشي دون شوري خلعت على عطف الهاء محاسني فكنت به الافاق في جود
واسق الوشي الخوف حلي ساق الذرور على محور الحور شاق القصور قصور هان رية في بالس المدود والقصور
في السني الراشي واقعه ازي على الزور والخابور اعلى مقايي الداع الاسمي الذي قد حارسق العلم والشور
فاد الفل بناه افلامه نفقت عقود السحر من سطود عبد العزيز الخولاة كاتب سر لطفة احمد المنصور
لزال في من ومن مائدت ورق روض بالذي المطور انتهى واحضه كنبته بالمعنى من جففي لاطول العهد
والعابية في هذا الباب ما اشده لنفسه الوزير ابو فارس عبد العزيز القشتالي المذكور وهي جملة قصايد
كتب في الماني الملوكية المنصورة بالخير المراكشية طامه الله فمها ما كتب طابع القبة الحسينية اي التي
فيها محسوبة ذراعا العمل وذلك قوله رحمه الله تعالى على لسان القبة
توت فخر البدر وفي الخطا واصم فخر الشرفاني قوطا صفت من الاكل تاجا لفرقي ونيط في الجوا في ضني سطا
واحت بالخلق لفرقا لانا شيرجان قد تفسد لقطا وعدت في زهر النجوم لاني جلت على كوان رجلي فخطا
واعبت من فيض الساجد والاد خليا على هراجرة قد غطا عقدت على الحسن فخر فارت اليه وفي البحر تعرف ما لظا
تنصن من العزوب كانه وقد فرق حصا حيرة حواله من دوح الزاخر حرايد وعيد تجر من حاليها مرطا
اذ لرسن لون الفرج وفتحت جني زهر لراع في فواها خطا ربحا من النسيم اذ اسرى كمال شوان فزهر اسفطا
من راضا جادها لود ساد لوبا الفش كعب خطا وسات بسا اليجي حاضه بحار اعد من السيط لها شطا
تقليم ما وسط وسطا ومنه هي الشئ التي كونا لظا حك وجلب الماء في جبايتها سني الدير من نجم السما وسطا

اذا غارت الشمس التي ضياءها على حصى العصى بها الضياء
 اذا صفت بين الغمام قذرة فاني لاني ليس من الزمان
 قدوة وكبريائها من سماءها داخل في تيمم النجس والنجس
 فيلك شاة السعادة اهلها كما في رجل العلي والعلو
 وصرح في ان العلم من سماءها غاي اقبال الكائن والاسفا
 نراه من السكليب مدرسا اذا ما رجع السحابة اخطا
 لوت له الزهر والخل انتفاد اودى كبرى الغروب خطا
 ما من يسر الدهر حيث لو انه وترى سقايا للطلح خطا
 تطلع من حصاد الشيب فانت دواب ارضي افرح من حوا خطا
 اذا ما اعتد راية غلوسه حل من صان الفع قد خطا
 لطاف ابدى الطلوع غناها تصان من فوق الزمان خطا
 اذا جرد العلي وسراء قاء جود حبات الارض من يبر خطا
 من يطلع عزه نظير لما في الارض وهو نصير
 فكا بالانرسال خلافا وشي وثقة رعا كافر
 واذا تصدقوا في ارضه نوره مطور
 هذا الجك للطلح في جناته برتد وهو حسنه محبور
 صفت نصفا لاني فصحة حكا النوى عن النوى
 ما بين انا في جبع زبرها واسود على من صعب
 راق في حياها وفي افع يطوق اهلها للوق المتصور
 وكما اهر ارضي عنه حت انتك لوك وبدور
 ملك انا في العز قد رتد واقف فوق المالك سرور
 ومري الى ان في العز رتد جيش على جسر لغز عبور
 كحل الدنا كره صقوع سيف العلي كره مطور
 دامن حاله ودام جملة طوف على الجيد المظلي برور
 عادله من لسه رتاده نصر يرف لوانه مشور
 وقد انا في العز رتد وقد انتك عونا الناطق
 وجوي من دنا لاني على ارضي الغياب والغياب
 فصفت من لاهلها والغياب اساور والخلل والغياب
 بعد حصى الغراب اصحابا وجري الفلك في الدنا
 روي شيب السمان في عرق تصعب ما بالدار الصونا
 فزوت وقواي لما احتاني لجله امير المؤمنين
 واك وفي دار استاهل برع زبره هدا صونا
 بعد عليه من كاديب دق قهر رجا او محونا
 نكت في الصور ارضه نوح باق من ردي لينا
 لك الشرف امير المؤمنين ادخل جاسم امينا
 معاني الحسن تفرق العاني ظلم الحرق حرق الحان
 بكل امره صم في الجين كونا في استاهل حرق الحان
 زوت ما يري الحسن ردي عسى الساري المحروفا
 يبرو لك في ذي برين يعول لاهل اعدان في ارض الهان
 سارل الخلافة اهلت بايتي لاهل السك اللاني
 قصور ما بالي الارض شمت وما لي الجود المنصور تاني
 الراس للريضة على القصة الخضراء من بريح المنصور
 باو ادي من السور كادوس ارضي الديمر اهله وتوتا
 واذا طلعت ارضها في لاني من رعي النجوم حيا
 واعنت بالنصور صمما ورا تخير من يدي حيا
 انا في السك في عواصم فصل الشيب الذي الريا
 قنن في ارضي حصة اديها قنن في ارضي حصة اديها
 كنفني بين الذي حيا لها عذري نص غنا العادو
 من صديها ما فكرت في راور افلاك السام
 وكنت عونا هالو الريا نوت
 فكنت في ملابها لا انا في
 وان باكرت نسة سري الي
 حباب رواق الجود صفت
 وقاع اقطار البدر يغلق
 كتاب نصر من تحت السمة
 جرت قبلها الاقدار سبع
 فالحا لك الاحلة انا
 يد لاهل المون كنفها
 وقول ما كنت بينوها بر من اسود في ارضي
 وصفت عوني حلا من قذرة
 وكان ارضي قرارة دباحة
 شاو القصور قصص على وجه
 وكان موج الركنين امامه
 قد مر من صفوان لا منقنا
 ودعت من انا ارضي راحة
 باحسه من مصع شهاه
 ولذسه لاني غير صمه
 قطع الخلافة ناع عوقا دولة
 على السبي في السجائل من
 حلوه تحت حله ووقاره
 وقاهد على الصنع شاير
 وجرت به رجا حاد سرة
 جمال دنا يبي حمر الصونا
 واطلع سكي الامل في حوما
 غلبت ورا افلاك سبعا
 كنفني حيا ما ياجا
 تدافع برها عوي فلنا
 وقد شر لعاب على ماها
 هل المنصور عاير حلا سق
 الا انت كتابه الاماري
 امام الحارب لاح شسا
 تحت كرم عاك عند باي
 وقوله في بعض لاني المنصور
 ساه في صلات الحس تحت
 مفصلة العدة وثلاث
 ونقط الحمر لاني وماها
 عذت حرمها ولكن حل حيا
 هي الدنا وكنها امام
 وقوله رحمه الله ما كنت في ارضه انظر
 وكان انتا واني جادي الاولي ملك حمة
 واعج على عرق السجها
 شرق المنصور ريفه لا لاجت
 ملك في كل الزوا حمالكا
 وهما كارت الخلافة وله
 تلي رها اطل
 فصل الشيب الذي الريا

العاطف الانساني في ذكر من لقيته من اعلام مراكز وقاص وقد بلغني وفاته رحمه الله وانا في مصر بعد عام
 ثلاثين والتم رحمه الله فلقد كان اوجدهم حتى ان سلطان المغرب كان يقول القتالي نفقر به على ملوك
 الارض وباري به لسان الدين بن الخطيب رحمه الله والشايع الذي اشار اليه هو من اعيان اهل قاس وذي
 البيوت بها ووجد قدم من الشام على مصر فاس فمهر بنوع بالنسبة الى الشام وقد بلغني وفاته ايضا بعد الثلاثين
 بعد الالف وقد اجاب عن الايات البائية التي خاطبني بها الوزير سيدي عبد العزيز القتالي المذكور
 الله الجميع بقوله
 نزلت جواهر سلكها فتوح العنصر النضيد هار عتقا ورت حاجر مضي كذا الجاه فذا بالخير القلوب محض
 ورويت احاديث الغرام صحيحة فشتت فؤاد من بعد كرمها لانفروا طارت حثانته ليه جلا فاطلوا من صبا
 لوزنم والزهري يشق عرفكم والزهري حرمي كالكبشا ولنسك غان المنان ونرجع الى مكانه
 من شان لسان الدين بن الخطيب الرابع منه بمن البلاغة والفصاحة جان المنان فنقول والله ولي التوفيق
 والامداد وليس الاعلى الاعتدال وقال ابن الصباغ العقيلي كان ابو الحسن بن الجياب رئيس كتاب الامرس
 وهم رؤسا غيرهم واخص به ذوالوزن بن ابو عبد الله بن الخطيب اختصا صانعا ما وورثه رتبة من بعده وعهد
 اليه مشير ابد على من استشاره من اعلام الحجاب عند حضوره وتدريب بذكائه حتى استحق ازته فاشي
 بحسن سياسة شيخه المذكور وقال التي لا توفى من الخطوة وبعد الصيت وسعادة البيت اتفق له يوما بعد ما
 غزم النصراني على ورود البلد وصافت به الصدور فانشد ابن الجياب بيدها بحضرة الكتاب هذا العدد طوي
 وقد تعدى ونجى وقال ابن الخطيب اجزا عبادته فاشد بها وظهر السام وقد استرسوا في اربعة
 فبلغ الرحمن سيف النصر من ما انتفاء ورده ركنه والفصل قد فاه حتى يرى وليمة لكل مرحوب النقاء
 فقال ابن الجياب هكذا والافلا وجب الحاضرون من هذه البديهة انتهى وما حو ط به لسان الدين
 قول الفقيه ابن يحيى البلوي الذي رحمه الله الجميع علوي ولولو بعد محال وصلوني ولوطي فجان
 واعلموا اني اشير هو كرم لست افعل ايمان عقلا فدعوني من بينكم انكباب وفؤادي من همهم في اشغال
 بالاهل للحر كفاي عزائي لانزاد واحسني ما قد عري من بحيري من طردم ظلم حل الحزم بعد طيب الوصال
 ما عر الطرف لسر الحسن بن طال منه الجفا طول البالي بالي الحظاصي فؤادي ورياه عن غنجه نبالي
 وكسب لم من هوه كولا قصده في النوى بذلك اتجالي ما ابتد في الوصال بواحدة مديري في الغم باب اشغالي
 ليس في منه في الهوى من حمر غير زام على قلب الكمال علم الدين عزه وسناه ذوق الحيد من افق الجلال
 هويت الذي ذكر المطايا هو على الهدي فريد العالي ادوني في الزمان الشري فانا صفحة المرس حيت الذي
 اوجي الخط في غير شهاب رايه الصبح في ظلام الضلال اوتنا الامر في نوني الاخص صادق الغم عند صبح الحلال
 لست تلتقي مثاله في زمان حل في الدهر يا اخي مثال قدنا في جتي له عن ياري لاجدي والليل نوان
 لكن اشتقت ان اركضه نوره فاصبح نور الهلال وكاهت فيه لثم كفا جاد في النوال قبل السوال
 هاكاهم الخط عند رجا تلم الارض قبل شمس النعال وتوفي حق الزمان عن هومك لعل كل حال
 ومن نظمه قوله خطابه مهنيا في اعدا ولاده بعد نرفضة يعتذر من خدمة الامدار ويصل للمرح والنساء
 على بعد الدار يارخ الوصل من شهر شعبان عام تسعة واربعين وسبعماية
 اعدت في من خدمة اعدا ولوناه وطني وشط من اري اوعا في من الزمان وصرفه تقضي الاماني علة الاعمال
 فذكت ارضي ان في خدتي واحط على عذاب الدار بادى السرم بالصنيع واهله مشترا في فضل الزاري
 من شاء ان يلقى الزمان واهله ويرى جلا لا شاع في الاقطار فليات جتي ان خطيب مليبا فيغور بالاعظام والاعزاز
 كم ضم من صيد كرام قد هم سبور على في اقطار اذجت تاديه ميا مني وقل نلت التي تلتف ووقار
 يامر له الشرف والقدام ومن الحب الصميم التي يوم فخارا ففك ما قد نلت من امل به في العرف قد في البرق ساري
 تجلادك قطا كالجهد ادم اعلان مرجوان في الاعمار عبد الله وصنوع قر العلي فغان من اهل ركاب ومار
 ناهيك من في في التي فيهما نور من الانوار زكي الارومة معرف في مجده جم الفضل طيب الاعمار
 رقت طبا ليه ورفي جماله فكا ما خلفا من الازهار وحلت شامل احسنه فكا ما خلفت عليه رقة الاسماء
 فاذ انكم قلت طل ساقط اوقع در من من حوار اوفيت جبر السك في طاسه فالذي نعت لوك انداد
 تبسم الاقدام بين بنائه فترك في في الاسطار فتخال من تلك البنات كايما ظلت تفتح ناصر السوار
 نلقاه فاض الذي تهللا بلقاك الشري والاستنار بحر البلاغة قسما وادها سحبا ما حرم الاحسان
 ان ناظر العليلة فهو امامهم شرف المعارف واحد للظار ارفي على العلماء بالصيت الذي قد طار في الافاق كالمطار
 ما ضر ان لم يمتي متقدما سبق يعرف اخر الصغار ان كان اخر الزمان حكمه ظهرت ومانعت احوالها
 الشرس نجب وهي اعظم نير ونري من الافاق اتراري بان الخطيب خطيب العلام بكر ترف كمن الافكار
 جادك من على في قديم اليا قد طبت ثنائك المعطار وانت قدي في من حق واجب عن باع الاوطان والادكار
 مدت يد التظليل نحو علامك فتوخت من حليم بضار فابذل لاني القدر صفك انما تشك من التقصير في الاشجار

لوت

لوت في عدة وعز دايه ومرة تزيح الامار قال لسان الدين في حق المذكور في الاحاطة هي محمد بن محمد
 ابن عبد الواحد بن محمد البلوي من ابناء النعم وذوي البيوتات كثير السكون والمال به ذلك اجر الى لونه لم يستغنى
 بها لطف الله به حسن الخط مطبوع الادب سبال الطبع معيته وثاب عن بعض القصائد وهو لان رهن ما ذكر
 بعض اهل مونه واهله ولي المعافاة وحري في الاكليل ما نضه من لوى الاتصال باولى الخذلان البارعة
 والصال خطا لينا ونظا لينا وعادة يسترها تهم وسكن في طيه ادراك وفهمه عنى بالدراسة والتقييد وال
 في نظم الى بعض التوليد وله اصالة تمت في السور ووقا وتالت في سماء المجادة بروقها وتصرف بين النياحة
 في الاحكام الشرعية وبين الشهادات العلمية الرعية انتهى ورايت بخط الحن علي ابن لسان الدين على هامش هذا
 النسخ من الاحاطة ما صورته رحمة الله ما عذب خلوته واعظم موته واكرم اصالته ونبو البلوي ذوحب واهل
 نعم وترية ملوكية حياهم له وياهم قال ذلك جسيم واخبرهم على ابن الخطيب انتهى وقال لسان الدين رحمه
 الله عند كرك الخطيب الرئيس ابن عبد الله محمد بن مرزوق التلاني ماصورة ولما قدمت على مدينة قاس في غرضي
 الرسالة خاطبني بمنزل الناطلي على مرحلة منها ما نضه يا قداما في كل جناح اشتر ما نلقاه من اقرا
 عدي ملك للوك كذا نل التي وتز كل سراح معنى الامام بن خلد بن من تظفر بصر في الخطي طفا
 من قاس جوي في الداء لسواه قاس البحر الضعفاء ملك فقيمين على العصابة في الله قتل السوال وقل بطرار
 فلو كك وان صدق في الداء ذكر كجده من داء ما يحي ما ن سمعت ولا راي بمله من رحي الذي مرناح
 سط الامان على الانام فصحى قد لغوامه بطل جناح وهي على العاقين بيب ناله حتى على سح العالم السامي
 فتواله وحلاله وخاله فافت وابت لس المذاح وبالدنا اصحت تروفا واصفا كل التي تقاد بعد جماع
 من كان دمع في رية جمه متلافة الاخران والارواح فانهن باعبد الله تغز ما سفير من امل ونيل جناح
 لوت ترشف لاني راحة من راحة الولي بكيا صا فاحمد لله يا سيدي والخي على نعمة التي لا تحصى حمدا
 يوم يمننا القصد السني فبذل الامد الاقصى فطالما كان معكم سيدي ولا سخي في جبال والاسف بن اشتغال بال واشغال
 بلال ولعدوكم على هذا المقام المولي في ارقاب ولوا عدكم بذلك في تحقيق وقوعه من غير شك ولا ريب اب
 فيا نلت تحتي من هذا المقام العلي تشيكم وجوع السررات صابحا وتلقى احاديث مكارمه ومواهب سنة صملا
 حول الله ولسيدي الفضل في قول مروي الاصل اليه برجه وجماله فهو من بعض مالدني المعظم من احسان
 مولاه واعامه ولهمي لقد كان واذا على سيدي في مستقره مع غيرهم فالجوده الذي يشرى ايساله على افضل
 احواله في احسنه ما نضه رعت تدرك في كورس الارح والنز تحف الجني جناح
 ورت تد على القول كانا دل النسيم على ابتلاص صبا حناء قد نيت بحس جماليا عن ملو وقلة ووشاح
 است تحس على الباذي جت بسوق الاقدام في الالواح بخلفة الله الويد فارس شمس المعالي الزهر الوصال
 ما نيت من شيم ومن همم كالزهر والزهري في الادواح فضل اللوك فليس يدرك ان يقاس البحر الضعفاء
 التي على هامس بلوايه الضور ارحامه السعاف وغدت معاني اللك باحليا ترحي بيد عدي وخر سام
 وجاه من اهدك كنفه قام في العرف نازحة الارواح مازك اجمل ذكروا واهل روي ورحلي الارواح ورحي
 ولقد نازع جد محاربي كمنافع الاجسام والارواح ولوايني لمرتب في يري امرى طوت ليه دون جناح
 فان ساعد في الزمان ابعث من قرب نفسي نفوذ قدح ايم باعبد الله وانه لنداء وفي علاك صراح
 لعال السجدة في دعاء ركت لاجت الخطوب يا حي فاليك ما مزولة وانا امره قربت عري واحطت سلاحي
 سيدي انك الله لعمري تحفظه وولي بعين الوفا تحفظه وصنعتي بفضل التي ابرمت والحق من مولى الخلقه صدق
 والغنى وقد مسط في الوجل حتى كادت تلتف الرمال والحاجة الى المعاد قد شرت كشم النطن وثانية العماد بن
 قد نزع فوات وقم اذا كانت صلاتها صلاة الطين والعكر قد غاض معية وضعف وعلى الله جزاء المولى الذي بعينه
 فخرني بحسبة بيان اسداههصور وعلمها منصور والفاظها ليس فيها قصور ومما سألها عليها الحسن مقصور
 واعترف مثلي بالخير في الصالح حول ومنه وقول لا ادري العالم كيف لغيره خند كفا اشترقي بما نقل لوديه
 بل النغوى وان جت واطلعتني من السرا على وجه تحده الشس اذ انجلت بما علمتني به من جيل اعتقاد مولانا
 امير المؤمنين ابره الله في عيده وصديق المحبة في كرم مجده وهذا هو الجود المحض والفضل الذي شكره هو الغرمين
 وبك الخلافة المولوية تصف بصفات من بيد النوافل من قبل الصراعة والسوال من غير اعتبار للاسباب ولا
 محارة للاعمال مثال الله ان يبقى منها على الاسلام وفي الظلال وبلغها من فضله قصي الامال وصل ما بعثه
 سيدي صحتنا من الهدية والتمعة الودية وحبها استالة واستجبت منها فقار حلالا وسيدي في الوقت
 السب لا تحاد ذلك الحسن واقد على الاسكار من اناث الهام والانس وانا ضعيف القدرة غير مستطع على ذلك
 الا في النعم فلورا سيدي ورايه سداد وقصه فضل ووداد ان ينقل القصيدة الى باب العارية من باب
 الله مع وجود الحقوق المترتبة بسط خاطري وجمعه وعمل في رقة الونة على شاكلة حالي معه وقد استصيت
 موكبا بشق على هجره وباسب مقامي شكله ونجوه وسدي في الاسعاف على الله ارحم وهذا امر عني وفرض
 فرضا وعلى نظم العول واعتماد اعضائه هو المعقول الاول والسلام على سيدي من معظ قديم وملمزم بره

وان كان الاصل في حجة التوفي تروق ما في البشري في حجة البدن كالحسب والوعاء والسوء الذي يضيئ نطاق الوصف في الحس
تشرق افق انوار بدنه كماله فراهة تحال بها على بصر يكلل بام الملك ملك مجاننا وفاعزيت الاملاك منك وان
بعمرة محض السعادة اوحده وفهم وضاح الكارم والبحر طوى الخيف مشقور القلوب في فعمي السلام بالهي والنشر
ومؤظلال الامن اذا قصر العدى فيلبي سناء الملك بالذوق القصير اذا احتفل الابرار يوم مشور وتضرب الارواح كل ذي حزم
صدمت بفعل العواقر مناع واظلمت اراء قيس من الغير فان تظفر الخيل النيرة بالغي فيركك اليمون تظفر بالسر
فلازك للعلياحي دمارها ونسج اذبال الخمار على السر واللعن في الدين والتمك العدا باؤت به بالخطيئة العير
فيصيرك عير العير من عير وبقي ما اوتيت من نعم غر جربت ميعاد من جاع وشه وسعدت في من جاب الرمن نون
دوناتي من ذوق العير من عير وغرقتي من عير ادي لا ادي وسعني الامال عند اسلله وبنتي في عير وفتت من عير
فدعني عير السرور والمني وكل ابي الى العير في ليلة القدر فاصبحت من عير طاعة عير فقلت لانا الكير من الكير
وهي طاعة التي قلت هذا ابي ابن زمرك مع هذا بانه بانه لسان الدين بن الخطيب ادرك من العير ادي
ثم انقلب طيرس الدهر وكبر فضته وباشرك دحرك من دواعي قلبه ما حرك وكبر من صدق كحرك وعقلك عير
برك وساء ان اتر ما سرك ولذا اريت بخطاب لسان الدين على هامس قوله في هذه القصيدة ومؤظلال الامن في اخر
ما صوره به هذا مدحه لاه الله وعلى قوله ودوناتي من ذوق العير ما مثاله هذا انما له نكاحه ثم تحو كنه وعير
نعمته الغرير انكر الله التي وكتب باسم اول ترجمه من الاحاطة مانضه استبعه الله عز وجل وعامله ما يستحقه هذا
ترجمه والذي يراه الذي رفع من قدره فيه ولم يقتله احد غيره كما ناله شرم احسن اليه وكتب ايضا تحت هذا
ما مثاله هذا الوعد ان زمرك من شياطين الكتاب ان حله بالبيان قبل لاه بيده ارجعه صرافات من ذلك وهو
احسن ما دانه تربية واحقرهم صورة واجلم شكلا استعمله في الكفاية السلطنة فحينئذ ايام تحو لاني الامن
منه كل شئ وهو كان السب في قتل والذي مصنف هذا الكتاب الذي يراه وادبه واستخدمه حيا هو معروف
وكفا الله شرم احسن اليه واساء اليه التي وقد المنابر حجة في هذا الكتاب في باب تلاوة لسان الدين فترجم
هناك ومما كتب ابن زمرك المذكور لسان الدين جوابا عن رسالة قوله
حينما حاجت ساكني القنينة واسترحت انسا بالشوق مقتضبة فحق البيان لسان لانظير لاه فاجرت من عير في حجة
ناج طيرس في لا يستيق لها هديت جوارحه واستو هنته عصية فركبه على تلك اللؤلؤ به وادعت سرور اللؤلؤ نصية
واذ كرت عير هديت على خط فاهو القلب من تذكاره وعبه ما كنت اسمع من عير في عير وكان اسم جلاله في عير
سلا مع الصب من عير السجدة وقيل بحار الشوق من حصة فانه يحفظ عير في عير فوجبه انصاف من عير
كل اللؤلؤ ملاذ الناقاطية سبحان من ياتى بالخلق قد نصبه وحاطبه كذلك يقول
يلفني مولاي رجم جوابه والمناجاة العجرات وما لي يا ابيك الفضل الذي اتاهه واكتب ما قد اذنت الامان
فان الذي طوقني كرامة واحببت اناي واكست ما لي يا وات الذي اعزى الزمان كاله وصيرت احوال الزمان
فلذلت لفضل الجلال موافقا ولذلت للشكر لرب موليا وحاطبه كذلك يقول
طالعها دون الصالح صبا كما لما حلت غر البيان صبا حيا ولقد ايت ومارت كسها وحيا ان من ومسا واصباحا
عذرا اوصفها البيان لانه اطلال مفدى عيرها ورا فانت كاشات وشاهيها ندي الحى وتنعم الارواح
لا اقل الرضى بكر الحيا وسقى به زهر النكاح فطاحا وطوت بساط الشوق في حيا شرت على من يقول حيا
وحاطبه كذلك يقول
وكتب املوا القليل فظلم على كاني الحزم السناه سفير بعزم اذاما الليلى مدرواقه يكر على ظلمائه فيسير
انوكف بالحد لا يستغفر هذا اذ اخى الظلام وثير اذا ما طوى يوم على الشجره فليس له من المات شوره
والى واذ كنت المسح حازه لنسي فوادي اعين وفور وما تعيرني فم في بردى الظلام الى ادى خطا عليه شوره
في السرب من عير حلفت عليه فصول الى الباسا وتغير وتمس بسور الكلام لاه الهوى وتعل حتى بالمال ترون
اسكان بحدادها وكما لاه هو كير فظلي مفيد ومغير ديا كاني الا برع العزم من منى وابسر حطم من رماك كير
ذكر كير في العرو السعد ببناء فذنه من فيض الدرع بحور واومض خفاق الدواة بارق فطارت بظلي انة ورعير
ويغوا فوادي كما ايت الصاء امل الفوادي في هو كير نصير ووايه ما ادي اذكرك عير في ام الكاس ما بين الحيا
في مبلغ عين النوى باسوره والين حكم عير دي وبحور يا باعد اوجده سوف نلتقي ونسي وما نرا ورو
الى كم اري كني ووجدي مصر واخني اسم من اهو وهو عير امجد اناي ومنلي كاسدي ومصدر حاجي وحتت عير
النسي لا النسي محال كني بها نلتقي نغز وسرور نردك في حزم الظلام ونختي وبين يدنا مر جردت نرد
على انني اريت منك فلم تقب لطايف لم يحسب من سفور نزع ونغد وكايوم وعذها رواج عينا ادي وكور
فطاك فوقي حيث ما كنت ارف ومور اناي لريك عير وعذرا فاني ان اظلم فاما فاضاري من عير لاني
وكتب اليه خاتمة رسالة كذلك
وعارعت عير التي رجم فظلمها تنم مني منك عاظم الصوب الى ان يدا وجه الصباح كانه عجاك اذ يحول عير
فقلت لاني استغفر اني رجم فان بعد الاحكام لم يرد العير وسرى صمان الله حيث توجت رايك ان عير في عير

قلت هذه غايه في معناه اول ما خرج من القواعد في ترتيب قافيتها ومساها فانظر الى تحوله عن لسان الدين
عنه المديح ونسبه اليه بعد القبايح والاسان خوان الا نادى من الاخوان ولا حول ولا قوة الا بالله
وقال في الاحاطة في ترجمه ابن سلطون مانضه ومما خاضني به
بانه ما اوزى زاد الفلق سوى بريق لاج بالارق ابقت الحين فلو لا نعمة بحدة منكم تلاف رمني
كنت اقضي بظلي زفرة وحمره بن الصلح تلتقي فاه من حول النوى وما جني على القلوب موقف الشرفا
يا حيا القصر التي منوها بالديرت من غسق الله في نفس معنى اقتصدت من لاج الشوق بالمر تظفر
الى على الشهاب ارجع لاسي دغ ما مضى منها اودرك الي ولولا لام خيال بالكري ان ساعد الحين في الارق
فرب زهر من خيال في الكري اقترعني وان لم يصدق شفت من برج لاني لاني اصم رقي في يديه معق
ففي معاناة اللباي عايق عن الصافي وفوق العلق وفي صمان ما عاني الرمن نواب الدهر وشب العرق
عذ العير من لمر ابت منها شكوى رفته افرق فقد اخذت من حلقه عذرا بان الخطيب الامن ما التي
فخر الوراة الذي ما مثله بدر جلا في عير او مشرق ومذا رب زما في لمر ايل من حرقه برعد او مرقا
لا سها من عطف في حيا مساه الا صغر رجل ايق ابقت لي في راي لمر احب وان مسي غيبي لم يحقق
لديله في كل حسن اية تناسبت في الخلق ارفي الخلق في وجهه مسحة شراذمت بهرت انوار عير لافق
تعتبر الانصار في اللالاما عليه من نور السامع الشرق كالدهر في استبداد بظنه كالسيف في جد الظلي والرق
ان على العير استهلت يده بوايل من حيث حوى حدي وان شئت صفحة عير الحيا ليل حاطها من ساهو تظفر
منها من حيرات اجملت حواشي الرمن حدود المرق مارق في الاذان اشاف عير ملتقطات لفظ المرق
نور اجاد العوا في ان يرى حليا من درك المنطق فكل به هل اراه الامر الذي حيا في شرح الشار الموق
اذ اري الذي فلا يحطيه بن اختيار الطريق الاوق ابع ابا عبد الله هالكا عذرا تحو في وجوه الشقي
خدا اليك برك في يدك لاني بالاعني لاني الحلق لارت مرهوب الجاني عير موصول في حوى عير
منع الامال فيما تنسقي مومن العراض مما تنسقي وابن سلطون وهو محمد بن محمد بن احمد بن سلطون
الها شري قال في الاحاطة من اهل الري يكي با بعداه من وجوه لاه وابانه نشا بيه البيت ساجا بنفسه
وماله ذيل المظفر مقبلا يحصل من خط راد وزير امجد اظرفا را على كير البحر وقيادة الاساطيل انرا خط
في هواه انحطاط اصاع مروته واستهلك عفاؤه وعديته والجاه اخبر الى الحاق العدة فطلاك با وجرى
ذكره في الاكليل بانضه محمي شعرو خطه وكاش درجة لظرفا فير خط الى الجادة اشيته البيت شهمو لاني
ولست نشا في جمر الترف والنعمه محفو بالمالية الجسمه فلما عقل عير دانه وترعرع بين لدانه اجرى خيول
لدانه فلم يبع منها ردا الا افره ولا تغار الاقره حتى خط بساحلها واستولى بسفر لافاق على جميع مزلها
الا انه خلص بنفس طيبة وسراوة ساهو حاصيته وتمس ماشا من زروم وانس لم يعط القيا دهر وفي
شعوا الله سمه وليس مع الزك ابيه صمه شعور من شرم قوله يدع السلطان وانتدعا اياه بالصاب من
واذي العير عند دمه الربية انكرام سمطن الدر عظم وربك ام مكبه الزم تحتم
ووجهك ام باي الصعير وفيك ام داح من الل مظلم اعل منك الوجود الى عير وعلى منغ التعليل والظلم
واق من طيع لاني زورة لاني حو في المنام نغمه شرم لسان الدين القصيدة وهي طولة ترقا ومن
شرم مذيلا على البيت الاخر صا نسب لاه يله نامت جوق اسويك اير ما ذاك الاله الوجود والسقم
اشوا لاه بلبي في تحكم بنو الهيم بالتي من الامر ان كان سفك دي قصي لاكم فاعلت بظلم منكم بسفك دي
وما يرب اليه كذلك فدي واد من تلك الطول ابن الاوى كايوا نزل ابن لاني ايهامه والمني
بحبه غضا بالني والقبول لاهو اعين الذي حملوا يوم تولت القباب الحمول ان غتم اهل عير فني
قلبي اتم وصلوني نزل ثم قال ناب في القيادة البحرية عن خاله القايد ادي على الرند احي وولي اسطول
الك برهة وتوفي بمراس عام حسة وخمسين وسبعائة رحمه الله تعالى انتهى وقال لسان الدين كني في ايد
الله من راحم التونسي ما يظهر من اياته اما الذي في جلا من الحد وكالك ملكي لاني من الرقد
لنا شرمي النفس لك مريض في السرفا في لاه صمد فاذ ذلة مني ذلت كجيرة فصني افاواه اذ مني قصه
فرا حمة تقوي احلك من عير من الوة واكرم وجهه العير من عير
وكني ادي اليك صفتي واذ كنت قد اهدت اتم تجد اذا مقول الانسان لوز حدة تحو لاه من عير الى الصة
فاصير منه العير لاه ما واصبح من العير في مر عير فاسطعت قضا العان فانه احق السجيا بالعهدة والمجد
وقال في الاحاطة في حق ابن راحم المذكور ما حاصله محمد بن علي بن الحسن بن راحم الشريف الحسني باعزافه
والزور وازدة وزاخرى نوني او عير لاه يعرف بان راحم صاحب راد ودية لطيف البره فار ه
الرك مطعف مكال الاطراحي في ايجاب الحقوق من ارم الى قصي امار النواغل سخي لسان التناثر تاره
مرسل لاه في كل الجاقل متواضع متودد فله مطيع حسن الخلق عذب الفكاهة مخصوص من حيث حل من
الرك والامراء بالثرة ومن دونه المداخلة والصحة بنظم الشعر ويحضر باليات ويقوم على ارجل

أودى بالحق لاجل الأجل ، دكا فلا عجز منه ولا بد ، فكان لي عمل في ان حبش فلم ، ثبت مع الحق في قيامه من
فقدت فلم يري انما عظمة ، وبالو اعطى في معي النفل ، ما كان ابيع مره ومظنه ، وصفا به من يصره النفل
كان مطرف ونحو فوق طيبه ، عليه من كل احسن بالرحل ، كان اكل كس في مفرقه ، واجه فهو على النفل
موقت لم يكن يري حله خطا ، فيا رب من وز ولا خل ، كان زرقال فيما سر عليه ، علم الوقت مارت الاولة
يرجل الليل عجي الصراح ، فاه يصدر كل عنه ولا ملل ، رايته قد وهت من القوي قويا ، لادري فله ربه الشاغل
لو يندري بدينا لا يري في ذلك العدا ، وكان العدا في اناجلا ، قالوا الدوا فلم يري الدوا ، وصره من ذاك مقلوا وصره
املت فيه ثوبا الجرح ، انكلت ذلك صم العود والعل ، انتهى وصر السلطان ابو عبد الله سادس الملوك الصريحي
وقد نظر الى سليل وقد تروى بالشمع ونعم وكل ما ارد من برته ونعم ان نظم في وصفه فقال في بيته
وشيع حليل الصفر قد طال نعم ، وساعده لم يطول ولا قصر ، عليه علبس احسن باهر السنا ، وليس ثوبا يحكمه بالشمع
فقط يراه كله كاسيا به ، وكس في اهل النوى يصر ، وطول تره على احسن يكتس ، يحور لاره من الشمس والقمر
وكمرت الياوم وهو كاتري ، على جاله ليرشك صغارا لكر ، وذلك شلوخ من غزالة التي ، ليجي في الارض ذكره كاتري
بها ملك سالي الوقي طاعة ، كبر ملك الارض في حاله النصر ، فوله ربا عري من بصيرة ، فقه مدى الياوم من كل بصيرة
وتوفي المذكور في بلد بلش في صاغون عام خمسين وسبع مائة انتهى وقال في الاحاطة في ترجمة صاحب العلم
الذي بالمغرب ابو القاسم بن رضوان البخاري ماصوره ودا في الانباء باب ملك المغرب ظهر لسلطانا بعض قصور
في الراجعات فكنت اليه ، انا قاسم لزلت الفضل قاسما ، ميزان عدل يصر في من يصر
مدلك هذا السكطيا ومظنا ، والاسود القلب والقوي الصبر ، مدينا في كل العارف مضنا ، فباله في حومة الود محتصر
اطرك من ليل الوصال اتخذه ، الينا وذاك الليل بوصف القفر ، اذناك العنق الذي اتاه ، ومثلك لاري في نجي واحصر
في اجعني ولا يري ابي من نظره ام نظم غيره ، حقيق باعد الله بك الذي ، لمذهبه في الرضخ الاشرف
وان الذي ثبتت من يري ، فوا وحاشا الود ان غط الاثر ، ويرب اختصار الرش نظم اخر ، ويرب اختصار ليرب ثمن
وعند كس في محاسن التي ، شاي له مع من العنق ما شره ، وهو عبد الله بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان
البخاري من اهل مالقة صاحب العلامة العالية والقلم الاعلى بالمغرب فزاع على جماعة منهم تونسي قاضي الجماعة
ابو عبد السلام قال في التاج فيه ايام لم يبق حوصه ، ولا زهر روضه ، مانضه ، ادي احسن ماشا
ومن قلبه فلا الدلويل الرشا ، وعلى على حداثه الشرو الانشا ، وله ببلد بيت معمر بفضل وامانه ، ومجد
ودبانه ، وشاهد الفاضل على امر العفاف والصون ، فاما مال الحساد وبعده الكون ، وله خط باع ، وهم الى
العوامس ماسر ، وقد انت من كلامه ، ونفثت افلامه ، كل حكم العقود زار بانه العنقود في ذلك قوله
لعله ان ترعالي ما يله ، فاهم عوجا بالركاب ، وسال دوما في القدر دهر في اناني عطالي ، وظل باله من القرب طاله
ختم يله فاندرى في عابا ، وقال اصبح لي انك قطع لا ، انت في ان قد انتك موقعا ، لذي اعلم الاملاك حلا وبار
ملك جده الله الخلق الرضا ، واعلاه في الكرامات النازلا ، وهي طوبه ومن نظم ابن رضوان المذكور
تروا من حوى الملك الوقيت ، برحاك امالي اصبح يقين ، فلذاه الزيام ذلك مجلدا ، وحسي يقيني اليقين يعني
وكاهه ابو عثمان وصف صدي من عريفك من ايات ، ولرب يوم في حاك شديده ، والسرع نائم على ظلاله
حيث العذير يركب من حمله ، دراجا حمله الرضخ صغالا ، والنشاة به تدير جايلا ، للصيد في جبل تدرج الجا
وتريك اذ لقي بالهم الذي ، اخف حواججه غاب خلاها ، تحسنا رزق الوان عاليا ، تركت من عند الطعان نصاه
وقال فيه ايضا ، انصرت في يوم العذير عاليا ، جادت بليت العجايب مصر ، سما الذي شك فضل ابي
فيه الزاهر للواطر نيره ، فكانه زهر نصاف سجه ، وكان تلك اسنة متكسر ، وما ناضه في امر الحدا
المستعينة ليك على طرقة راض العزان من حمرته ، هذا عمل التي بالي معور ، من حله فهو الامال محور
ماوى التميم ما شئت من رزق ، هوو بحاسه الولدان والوز ، ونظم الروض من صغابها ، يصاحك التورير لاله لوه
وسلم الزهر من رجاها رجا ، يناقح الذن شره مشهور ، معني السرور سقا الله مملكت ، عز العوام وحله الاراهير
انظر الى الروض نظر على محبة ، مما انصاه لاري العين تحير ، من التميم يعني القوي قويا ، دراهم النور يتدبر وسير
وعامت الشمس في ظلالة ، ففرقت في قامة دنا نير ، والروح ناعمة به من طرب ، همتا صوت غاه الطير مجور
كأما الطير في اناها صحت ، بشكو مالها والفصل مشكور ، والنور في ساطع الروض تحسنا ، سينا وكره في السلم مشور
يساب لقه القصر اذ رقه ، كليم جدينا با وهو من عور ، هذا مصانع مولانا التي جمعت ، شمل السرور والسرور مشور
وهذه القبة العرا ما نظرت ، لشكله الا في نظير ، ولا يصور في الفهم وفكره ، الا ومنه كل الحس مشور
ولا يرام بحصر وصف اجعت ، من الحسن الاصد تقصير ، فيما الفاصير تحيا ما بته ، لله ما جعت بك العاصير
كانها الا في تبدل البرات به ، ويستقيم بالي السد تقصير ، وينت الزينة في رجاها وله ، من غير الشراش ، وتغير
ويتجى القطر وهو مشك ، مامن ان يذكومه القطر ، ويحقق الرزق منه وهي سعة ، مالهت به من كونه
ويشرق الصبح منه وهو نير ، عز لا منهن لاساير ، ونظم الشمس في من سنا ملك ، بسم الدهر منه وهو نير
نعمه امام عادل بهرت ، اوصافه في المدام تحير ، غيت السام وليت بالاس فاق به ، مجي الهدي وهو الهدي

في البخاري وان لم تلقه ابدا ، وصره من محال وهو تقصير ، فخر الامام اهل الفخر منزله ، فكل مدح على اهل مقصود
اذ انوار الرولى الملوك بدا ، بديا تقصير براه الديا جبر ، فاي خطب على اهل الفخر ، واي سول في النفل اخبر
شرك من النفل الخلافة ما ، حوت من يله والصدق مود ، لك الخلق من الملك في نعم ، لا يصرى صغر على الفخر
فانهم عبادت مواصلة ، لدا يلمن الامر وتكدير ، لزلت لوق التي في غبطة الاله ، مادام به تهلل وتكبر
وقال وكنت على قلم قصته ، اذ شئت بالقر خطبة القنا ، فلك امر الفهم من ونا ، كني شاهد مني بفعل طاه
سالي مما انصفت السن الخط ، وقال وكنت به على سكين ، اروح بامر المسعين واخذ ، لادع اربابا في البرع الزم
ويصل في الاقدام حدى مصحفا ، كفضل خطي لسانه في الاقام ، وقال ما كنت به على قصيدة عديده
ناريت هذا العبد اعطيا ، هدية لطيب حسن ولجيب ، ولم اجدي حروب العالم رده ، يكي ثا في نثر وفي طيب
اعتك حوك منه كل ادي روح ، انفا من شرف ونفرب ، وفي القبول مال السعدا ، وفي الاماني تاهيل وترج
وقال في رجل بالقب بالبعير ، وفي الجحمت له عند محبة ، مارت لم يرسو على من سعد
نعم نعيم انفاست المفاصلة ، ابا احمد واردهم بعد هد ، فقلت له عدك من نعمي ، مراكم المطرب قوتى ومجد
فقال وقد نسي الغضا بصوته ، وقد هدت من الشفاق تر ، لين عدت بالو في غير النفا ، فقلت لا تمنى العود احد
وقال ، ويحل لادع لسكني ، منزل بالجان من يدك ، قال لي بخون يدري فيه
كل ما لي فلت للدار تارك ، فلت وقفت للصواب فحاذر ، تحول لعل مرغبت في اشفاك ، لانتم على الخان مسكني
ولكن ساكن بخون مالك ، وقال في مركب ، يارب مناة نجت لثاها ، وقد احوت في البحر شاة
سكن بحبيبا انصاف شاة ، حلت محل الروح في الفزان ، فتمرت بارادة مع انها ، في حسي البست من الحيوان
وهرت كاذفة شاة سكاها ، فعلن ان الشرفي السكان ، وقال رحمه الله تعالى ، وفي جود دعوه لاشتغال
وما عرو غنام من سين ، فاطهر زهده وحى بالي ، وغيره من مني ، واقسم لافعلت بيني خب
يا عجا حلاف مهين ، بغير يسر وعين حنث ، لياكل باليسار واليمين ، وهو الان بحاله الوصوفة
انتهى وقال لسان الدين رحمه الله تعالى جانيه ابو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك مستديا الى غدار واده نواحه
ابن سيدى الاعلى تكفده ، الى الوصول الى ارض جافد ، يزيد في شرفه وجره ، صانه القاصح الجاه في ورك
فاجته ، يا سيد الوحد الاسمي ومعتد ، وذو الويلة من اهل من بلد ، دون سوا الذين الصبح صحا
وغيره من خاست ولا حد ، يوم السلام على الموق وحده ، فاصغر وان غررت في جديك ، والعد في من ارضي علم
نعدا عن قوم في فند ، بقيت في ظل امين لافادله ، مصاحير محصور الى ابد ، انتهى وابو بكر المذكور
اصله من باقة ونشالوشة وهو محسوب من الغرابيين وفي السام في حقه ماصوره فاهم هاجي مداهي
مداهي اخب من نظره من طرف خفي ، واهم من تلبس بشعار وفي الى كدة مشو لجايل ، واغرا يطع في الشوب
والعابل من شيوخ طريفة العمل ، التعلين من اهل الصالحين الصعود والتملن رسو باحس اختلط النجى باهل
وهو اظن راجل ومستعمل حقيقة ومجاهد نظم تحضر السيرة في الاظاظ السيرة ، ونظم جرائي النير واللال به تلك
الطريفة بعد الاعمال انتهى قال ومن شرم ، ان الولاية روضة كنها ، ابا اذا حققتا انتقل
فاظن فضائل من صحت في اهلها ، تجد الفضائل كلها لا تزل ، تولى بالطولون فراهة عام خمسين وسبع مائة انتهى
وقال في ترجمة ابي سادات عبد العزيز بن علي العزالي بن بيت ماصوره وما خاطني به قوله
اعل عت زمان فل من ابي ، وسنه الذم في كل وبر محل ، عاتته ليلين العت جانبه ، فاهم اجم على مقل ولا محل
قد انصحه العتي لشفق جدي ، فقال لي ان سمى في شغل ، فالت عذري كالمشي قلت له ، اصلى لمدرك لمراسم العذل
فعل النفس كني من مائة ، لا تنصني ورا صبح من جل ، من يفتق في الدنا بان خطب فقه ، سماي الدنا وسواي على الدنا
فالت في لي شوي مدته ، فقد اجاب في با من جوابي ، فقال الناس كوا في محادتي ، فليس بنفعهم حولى ولا حلي
قد انتك من الدنيا با حرق ، وكان ما كان من لياحي الاول ، وقد عيت وما همت من مع ، فكنت محلة الرقي بالهمل
ولست ارجع للدنيا وزر فها ، من بعد شيب على الرق مشعل ، الست تضر اطارى ومعدن ، نيل الخطوط واعداي في احي
فقلت ذلك قول صرح مجله ، لكن من شانه التفصيل الجمل ، ما انت جالب امر مستيق به ، على الظاهر في حال ومقتبل
ولا اعل ابراما وتحرر ما ، اهل ريك في قول ولا عمل ، ولا نبع اهل الدنيا عاجلها ، كالولاية تيسر بالوشل
ون من علك الرضا على ظلالها ، هذا امر غير منفعل ، هلت تطلب لان هو في ، كتب التام الرضخ القدر في اقد
فالامر هذا الكين قاطبة ، واسم الخلق من حلق ومقتبل ، لم يفتت خو ما نفيه من حور ، ولرب يد الذي قدان من خلل
ان نرفع نظره من علك فا ، يصور لوك التي املت من امل ، فذلك السيد الاعلى فطلكم ، قد نطم منه فضل غير منفعل
فقد صرت في الدنيا با جهم ، من ماله وحكم عارف وولي ، فزارت له في الناس من غبه ، قل الطير له عذري فلا تسال
وقد قصيدك بالي اوري همتا ، وليس في غلا على من جلا ، فاسواك لما املت من امل ، وليس في علك من يري ولا ممل
فاظن خالي تقدر في خلود لعا ، واحم زمانه ما قدس من علي ، ودم لنا ودين الله رفقه ، ما ايعت بكر الاصابع بالاصل
لزلت متديا في كراهة ، كملت ملة الاسلام في الل ، انتهى والمذكور هو عبد العزيز بن علي بن احمد بن عبد الرحمن
ابو عبد بن عبد العزيز بن شت من غراطة كني السلطان قال في الاحاطة في جمعه فاضل حي حسن الصورة بادي الحشرة

الرشيد وعلمها الهادي. وصل ما لطف به رغبها من اشتات ريلفت وموارد فضل سوغت. امدتها سعادة المولى
بمدد ثم يبرمه العز الهائل ولا العدو الضال. واقام اودها عند التذليل المائل. لاني الملك الذي على اسم
الوسايل. وحسب الجوز سالتكم الكرمه لحظا فضاء واكرم. وعودة فتعوق بها وتحرم. وتولي الملوك تنفق عرو
باشرع صدمه وعلى قدم. فوفقت الموقع الذي ليرفعه سواها. فاما الخيل فاكرم مشواها. وعلقت جنات الصوف
ما واهها. ولو كسيت الربيع الزهر حلالا. واوردت في نهر الحرة غلا ونهلا. وقذرت النجوم العواقر حلالا. وسحت اعطائها
بمدل النسيم. ولحقت باروية الصباح الوسيم. واغترشت لراياها الحشايا. وانفست حيل القلوب بالغبيا. فكان
بعض ما يجب عليها الذي لا يحصى فضله ولا يحصى. وما عداها من الرقيق والغبيا. وعادة ذلك الرقيق تكمله
الاستحسان. واطب الاعتقاد وان قصر السان. فولى الله تلك الخلافة بالشكر الذي يجب العطا. والحفظ الذي
يسبل الوفا. والضع الذي يسر من مطا الامل الامتطا. واما ما يخص بالملوك فقد خضه بقوله تركا بتلك
المقاصد التي سدد ها الذين. وعدها الفضل المبين. وانشد خلافة التي راق من مجدها الجبين
فادنى نبرأ خراجها. من محجودك وهو ملطم النسيم. ورحب نسيب فان سبيله. ما يلا يبروزها قطع السيم
والملوك بهذا الباب الضري اعز الله على قدم خدمه. وقاير شكر منته لكم ونفعه. وحاضر في حلة الاولاد برفاه
وحية ومنول في دوام بقاها اياكم. ونصر اعلامكم الحربة. وان صد بحسبه فلم يبعد بقله والسلام الكرم الطيب
البراهيم. فكم ادا يما متصلا درجه الله وبركاته انتهى. ومما حوط به لسان الدين قوله في الحسن على بن يحيى الغزاري
لما لقي العرفان بن البرقي وكان يمدح للولك والكبراء. ليلك ام الاولون ونموا. وفي ساحق حرك طوقوا
ومن راحي كليك جدد كتيبي. فتروى عطلت من ذلك قديم. وان للاربع كمة جهم. لانا اهدا مراكبنا واجرنا
بطوق في سعادته. بل كعدا يلج لمرور في القام العظم. فيما كمن قولا ومنه. وبسرك لير العفاة ومغشرا
ولعناك بشر النفوس وجنة. تزيها درقا التي وترنم. فبا واحد لا زمان علما وضبا. وامن به الدنيا تروق وتسيم
وين وجهه كاليد يشرق في. ومن جوده كالنفس الهواكم. ومن ذوقه كالسكر فيض ختامه. والشمس يوزد شم الموقم
لقد حزن فصل سبق غير مانع. فان على اهل السابق مقدم. حوت من العلة كل كريمة. لانا الرقيق تدي والرفيق تسيم
واجت اقدم القيام راعة. فلو علم الارواح بخدمه. اذا عاخر الامجاد وما فاما. لجودك في كل الفجار يسلم
وان سكتا كنت الليل لديهم. تدر من سر العلي وترنم. منها فاصاحي حوى حرامه. على ربه جث الذي وانكر
وقوله عبدك بر يحيى. فضا باليات ليدك تتم. فليس له اعلانا كسيلة. ولا تني اسمي من هلاك واعظم
فجد الذي يروم منك قاله. كعقد نمن من تباك نظم. بفتي وخم السعد عند كظم. بفتي له بدر وشرق الخمر
توفي المذكور الطالعون علم حنين وسعاية انتهى. ومما حوط به قول في القاسم قاسم بن محمد الخليلي القاصي بقصه
قبل وفاته. عليك قصر اللع ابراجه. وافضل من صوف جمل كاهه. وياك ملهوف ولما حان
ومن جوده قد كني كل وارث. لقد شهت بالحدود كمال. محاسن الركا واعل شاهد. وكل الذي يدور من الفضل اجوا
جبت به اعظم بعام مجاهد. اذا علمت منك كالم الفيت. تاناه حلو فزتم المساعد. عطاو كمر جزل في امل العلى
فلكم بنى فاسد قاصد. وراثة مجربا كرا عبد كابر. واصل ركي الغرض عذب الخوا. وتوفي المذكور الطالعون
عام حنين وسعاية وفي حقه يقول في اكليل شرفي الطلب على ساق من اشراف الحقا. تدير جهات الحقا. منحل
للمهية جاد في احصاء خلافتها ومعاطاة سلا في ورما شرت في المذات اخلافة. اذا هرجت اعلامه دون سكر
بالجوه واعتلاقه. وقال لسان الدين في ترجمة شعر المذكورة ضعيف مبرزله انتهى. ومما حوط به قول في
الحجاج يوسف بن موسى الخزازي في التثا في من اهل ريد ونصه
جلا فادي نيل شري واجلا. وجد اداب نفايس جياكا. بداع ايداهما يدع زمانه. فطاب بالما الروض ركا
امهد باودعت فلي علاقه. وان لمرزق مزي قدر باعلاكا. اذا ما اثار العصر جوف فريده. فباك يعني بالاشارة اياك
لا تخفى ليك اسنى مولى. وهل تحفة في الدهر الاملاك. واعقت الحاق في امرك التي. وجوب تانها باللي اعلا
ووصل هذا الشعر بنف صوته خصصتني اياها الخوص. بآثر ابي عدها وحصرها. ومكارم طيب اروع لاراهن عدها
وسارت الركب ان بناها. وشملت الخواطر تحفة غلاها. بفرادك الايقه. وفوايدك المزية حلالا على اهل الحدة
وصارفك التي ركت حقا وحقيقه. وهدت الصلا عن سبل الادب مهيمة بطريقه. وسبق الى التحن عدي وهو
ماملول لعنايك. والتمتع بالتمتع سالك الباهر وسنايك. على حسن امتيت لذككم اللقا الشواق. وعظم من يوت استار
بوزعناك اشفاقا. وردد لحي ما يلفني من معاليك ومعانيك. وما شاده فكرك الوقاء من مانيك. وما اعن
به بلا غثك من دارسه. وما اصنفت على الزمان من رايق ملبسه. وما جمعت من اشتاة واجيت من امومه
واغظت من سبانه. وما جاد به الزمان من حسنة. فلقد راد هذه الحسن من اسالك. ونصرف الى السنة سنايك
علقت النفس من هواها باند علاقه. وجئت الى اهل الجحوق والهبة مشتاقه. والوارد العارضة تفرق في العروق
للحادثة كلما عطف املها اليه لانتعها به. ولا تعظم الى ان ساعد الوقت واسعد البخت. بلفاكم هذه السرة
للمهادية. وجاد اساق الاساد من امنيتي باسنى هدية. فلنكم ليا جمل ولحت اواز كرمه. على وجل
ومحبي في نجاسكم الرايقه. ومعاليكم الفانيه. على ما يعلمه ربنا عز وجل. وتذكرك عند تباكم الملوك انا. فاعلم

لا سائلة الركب ان تجبروني. محمد بن الخطيب ابي الفبر. حتى القنا فادوا ما سمعت. اذني احسن ما قدر او بصري
ثم لم يبق اقله واعفده. واحده واعفده. فلقد هوت منك الحسن وقت من جاسن. وقصر هي شاوك كل يلج
لن. وسقت فطنتك النارية النورية بلاغة كلفن. وشهد لك الزمانيك وجده. ورايس خصبة الادبية
وفريه فتورك لك جمال من الفضائل. واوتيت من ايت المعارف التي باق الغزاة صايل. ولا زلت ترقى في
مرات المعالي موقى صروف الايام والليالي. انتهى. وهذا الخطاب جواب من المذكور لجلاد حاطبه به لسان الدين
جرت على في الشقة رحلة. اناحت لعنف اجتلاء محبا. وقد كنت التكا في البعد فاعلا. والبرج ان هبت بطول ركا
فحل في النسي ما عت به. على غياها الاله وجياكا. انا الصدر الذي يحاط به يا هي. وشرف العلم الذي
بالصافه اليه يتعرف. والروض الذي ليرزل على البعد بارهم النصه. تمت تزام على موارد سنايك
الاس. وبروي الرواة من انايك ما يصح ويحسن. طالما مالت اليك النفوس منا وجفت. وزهرت الطائر لليون
من رفاعك كما سحت. فالان الضع البيان. وصدق الان الصبان. ولقد كنا المقام لهذه الرجال نتمنى. ونحن
السلام فلا نقص. هذا فضله اصغر كبره. وهذا يوقج لبعدي نسه. وهذا يروعه الاهوال. ونقص
سفلها في الاحوال. في انة لا تنفع. وشكوى الى الله ترفع. فلما ورد بقدمك الشكر. وشار الى تنية طوك
الشكر تشوقت النفوس الصديقه الى جلاها وصفا لها. والعقول الى جلاها والافئس لقيها الى فصل
مقالها. ثران الدهر رابع النفاة. واستمدك ما فاته. فلم يسمي من غلاك الالهية. ولا عت من تيسير
روصك بغير نفعه. فازاد ان هيج الاشواق فالنبت. وشن عارها على العول اخ فامنت. واعل القلوب
وامرنا. وديها نغم الصبر فاصاب غرضا. فان رايت ان تنفس من نفس شد الشوق فحقق. وكبر مشاربنا
واذهب رونقا. وتحن من اذلك مبر تفتي. وروضة طيبة الحقي. فلبت به في شمسك. ولا تاذ في باب
كرك. ولولا نغلي ليرج. وتوايق كثرها لا يشرح. لانا في هذه الساحة في القدر مبرك. والشول بين يديك. فتشفي
في اختلافا لك شديد. وتشمي الى ابد الزمان حديد انتهى. ووصف لسان الدين في الشاع الحلي ابا الحجاج
المذكور بأصورت حنة الدهر لكثير العيوب وقوة الزمان لهم الذنوب. ما شئت من ادب سائق. وفصل شعير
به السمات وتخلق. ونفي كرمه السائل والصرابة. وقصحة بقدف بحر الغراب الى خشية الله تحول بها
الغلوب وقوارها. وتنتي النفوس عن اغترارها لسان بروج باشواقه. وجنى سحره بر رماقة. وحرر على لقا كل
في علم وادب. ومن عت الى اهل الديانة والعبادة بسبت سبق بغير الحلة. وفرغ من ادب الحصنة. ورفع
الزفة. ولم في الاحسان العاية. فطارت قصايد كالمطار. ونغني بها ركب الفلك. وحاول القطار. وتقلد خطه
لنفايله. وانبت اليمر راسة الاحكام بين اهله. وولد فوضعت الذهب ففضله مذهبه. وحسن مقصده. وله
شبهه في الوفا فاعلم منها الاس. ومواس عده لاستطعها الاكاس. وقذات من كلامه ما تنجلي به مراتب
الهارق. وكنت اشوق الى لقاءه فلقته بالحلم من جبل الفتح لقا ترسل اصدا. ولا شفت كذا. وتقدر بعدة لث
لغاة في اخطه لهذه الرقة. حمت على في الشقة رحلة. فذكر لسان الدين ما قد منه لمرور في حلة من صولته
وشرها ومولعته. ولحنى بعد ذلك فنقول. ومن شعر في الحجاج المذكور عن الجملة الكرمه النبوية مصدرا
بالسبب لسط الخواطر الفانية قوله
لانا هي الصب في نشوقه. ودر اعناضها بعقده.
شلت وفراة منله. كفا لباغ ايداد حريقه.
متى بحر الدمع يحد. الى خلاص ربي غرقه
نبحر من التوى جلم. مان نحن بالوجات مشوقه.
يسبي الخواطر حسنه يد. يصبي النفوس جماله بايقه
قد انوار ابلوح الرق. لانتني الاوراق في تحديقه.
للدبحه لشر صبا له. للمدححه كسر فتيقه
سرك خواطر لا يحكم. شروا من الصبا كاس حقيقه.
عطفو الشعر لاسيل لريقه. الالههم للبريقه
ما صر مولى عاشق عيه. لورقا اشفاقا حال رقيقه.
عند اصطاري ما انا عطسه. مثل السلولا انا عطسه
سبح جام بنوق ربيع الهوى. فانا شجي مشوقه بشوقه.
وكب هديل راعها بقرقه. وعين ابكي اخو بقرقه
وكا امسلي احق لاني. ليراقن لولي الكيد حقيقه.
وغفلت في زمن الشباب النقي. اقم شمع برور بعقوه
وبدا المشيع فير جرد ويا. لوكت من جبر الشيم بروقه.
حسب ندامة اسف ما جنى. بصل القيم لوره شهبه
ورم راحم الصديق الصبا. وبروم مولد رفق فوقه.
وبرد التوك ليه نذلا. على الرقيم حيه در كجوقه
نغم من سكر الصباي سكر. فنيا لاكم صبره وشوقه.
لوكت تحت النقي وصحته. وسلك اغار سوا طريقه
اوتت من عوايد ورايد. عرفت فام لرايح في سوقه.
سما راب القلوب فانهم. من هب من ال الزمان وريقه
فانور قد ايام فوبرم. هنك لحي نصبايه وشروقه.
وانسو يحيدم فلهرب. بشهدا في الغصن في حقيقه
فتمت من عند ما سبق الذي. وسابق فضل علا بسوقه.
لولا رجا قوس من نورهم. يجي الفواد بسير وطريقه
وانح ساق من ارواحهم. سب استعاني الروح طبع حلقه.
لصيت من جزا ربي التي. من جوف اقلي حلقه
دني جلا قوس اعدته. دنا الصدر من الزمان وصيقه.
جبي وديني محمد الهادي الذي. فورا الان يصح في تصديقه
نمي لوني من صب وغب. من هاشم راي الجار عريقه.
لحق اطهر غيب حفاطه. والدين فله لذي نهر بقاء
ونعده سلاة من جاره. مستوق ببقوه ونعوقه.
سبحان مرسله البزارحه. بدي ونهلي الفضل من ربه

كان

[illegible]

جاء من نوره ونظمه والذي تجلبه هنا زيادة على ما سبق وقال رحمه الله تعالى في الاحاطة عند ترجمته
ما صورته ولما الشرف فخر اخر ومدى طوله مستأخره وانك لم تفرغ عليك كفاخره وقد ترجمته في فضائيف
هذا الديوان كثير ونحن نجل منه ما يثير اليه مشيقاته فمن ذلك قوله في ترجمته التمجيد ما اضم
الكتاب في التاريخ القصص دولة بني نصر المجدد الذي جعل الازمنة كالافلاك وذو الاملاك كالحجر
الاحلاك تطلع من المشرق نيرة وتلعب بالامستقيمة او متغيره ثم تذهب بالغابر متغيره السابق فجعل
وطبع الوجه من اجل والحي من الموت وجعل والذهب لا مستند ولا فجعل بيننا ترى الدست عظم الرخام والوك
شديد الالتحام والوزعة تشبه والابواب يفرعها البشير والسور قد شمل الامل والعشيرة والاطراف
تلتهم الاشراف والطاعة يشهرها الاعتراف والاموال تحوطها العدل او يسمي الاسراف والرايات تعقد
والاعطيات تنقذ اذ راي الابواب منجور والدست لا مومله ولا مزورة والحركات قد سكنت
وايدي الاله قد تمكنت فكانا الميريس سامر ولا نهي ناه ولا امر امره ما شبه الليلة بالبارحة والعادية
بالراحة اما مثل الدنيا كما انزلناه من السحاب فاختلط به نيل الارض فاصبح هشا فاندرو الرخام ومن
نره قوله في استدعاء امداد وحصى على الجهاد ايها الناس رحمكم الله ائتواكم المسلمين بالانفس قد
دهم العدو قهرهم الله ساجدهم ورام الكفر فخذله الله استباحهم وزجفت اعراب الصلوات لهم ومد
الصلب ذراعيه عليهم وايدكم بفرع الله اقرى وانتم المومنون اهل البر والتقوى وهو ديك فلفرو
دوارك العرب فلا تخفوه وسيل الرشد وضع فلتصروه الهاد فقد نفي الجار فافترق الشرح حقه
وبقي الله الله في الاسلام الله الله في امة محمد عليه الصلاة والسلام الله الله في المساجد الموقرة بذكره الله الله
الله في وطن الجهاد في سبيل الله قد استعانتكم بالدين فاعيشوه قد ناله عهداه وحاشا ان ننكرو ايسر
اخوانكم بالمكن من الاعانة اعانكم الله عند الشدايد جدد واعوانه المغير يصل الله لكم جميل العوائد صلواته
الكلمة واسوا بانفسكم وامواكم تلك الطوائف السليمة كتاب الله بين ايديكم والسنة الايات تاديبكم وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايمة فيكم والله يقول فيه يا ايها الذين امنوا اهل ادلكم على تجارة تتجكم وبما
عنه قوله من اعزت قدماه في سبيل الله حرمها الله على النار لا يجتمع شاة في سبيل الله ودخان جهنم
من جهنم في سبيل الله فقد غزا اذكروا الله الذي قبل ان يغوث اذكروا عليل الاسلام قبل ان يموت احمقوا
وجوهكم مع الله يوم يسالكم عن عباده جاهدوا في الله بالانفس والاقوال حق جهاده
ما اذ يكون جوابكم ليسكم وطريق هذا العبد غير متدد ان قال لفرطكم في اعني وتكمهم العدو المعندي
تالله لو ان العقوبة لم تكن لكني لما ابر وجهه ذلك السيد اللهم اعطنا قلبا يعاد المهرت لنا
الحية في البلاد اللهم دافع عن الحرير الضعيف والاولاد اللهم انصرنا على اعدائك اجابيك واوليائك
يا خير الناسي اللهم انصرنا على اعدائنا وامننا وانصرنا على القوم الكافرين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم انتهى ومن ذلك قوله في صدق امر السلطان انتابه الكبير الشرفا فاس في
فصل منه قصص اوليهم واستيطان تلك المدينة ماصورة ففرض بقاس عمرها حلة واوردت منها
بالبيعة الزكية الرفعة سرائر وحلة فتقوا من ذلك المور العشب الروض الارح النور هاله سعد
واقربق وزعد وودست وعيدو وعدتنا قلون رب الشرف الصرح كرام وبروي سلسل الجود
عن يتهم الرضع الجدي حريص على عوالي العالي مثارة فالكف عن صلبة والاذن عن حش والعين عن شرة
والعلب عن جارحت الانوف الشم والوجع الغر والفرقة القفا والنسب الحز والعاظم في صدق الضو
من لدن الكون كانهن اللد ال رسول الله ونم الان والموارد الصادقة ان الكذب الال ومن اذ المرصع
في الصلاة حطت منها الاعمال طلبة الرابك ونشد الطالب وسرة لوي بن غالب وملتقى نوراه ما بين
فاطمة الزهراء وعلى بن ابي طالب انتهى وهي طولة ولم تحضر في الان سوى ما ذكرته ومن ذلك قوله
رحمه الله تعالى كتبت اليه من السادة الفضلاء وقد بلغت مرصه ايام كان الانزعاج عن الاندلس الى الالبسة
الريانية وردت على من فيني التي السها في معركة الدهر الخبز وبفضل فضله في الاقدار المشتركة انصر
سرت وسالت وبلغت من القصد ما شادت اطلع بما صنعته وده من شكا على كرات في السوايد موج
اقتحام اليد معر نار الشفقة في فواد لم يبق من صبره الا القليل ولا من افضاع لسانه الا الانس والانس
ونوى مدت لغير مرزدة برصاها الخليل فلا تال عن حنين تغرفت اليد الى راس ماله اوعايد نوب في
مقبيل اعماله او امل صديق في فذلكه اماله لكنني رجعت دليل المعنور على دليل المنطوق وعارضت القواعد
الموحشة بالفروق ورايت الخطيب والحمد لله وبروق واللفظ الحسن تو من في جبر الله في الاصيل برفق
فقلت ارتفع الوجب وهد من الصحة القصب والاله الحسن والحركة هي العصب واذ الشرف سرام نزل
دل على سلامة سلطه والروح خيط اليد والرب يخلطه وعلى ذلك فبيد اختيا على لايضعه الا الشرف
به يسكن الظاه البرج وعذرا عن التكليف فهو محل الاستقصا والاستسقاء والاطباء والاكار
وزن الخلق في مثلها اوري والشقيق سوا الظن مزي والسلام ومن نر لسان الدين مذكور في الاعانة

في ترجمة

اصدق ما تركت قالهم حق وهو لم يهرى بالشر من يد ما وعلت ان اقل دونهم اقل ولم يضر عدو منه
فوزت منهم ولا جفهم طما لم يقاتل يوم مقعد والبايات تلبس وتحمي والارب تدفوا وترح وتحن وترسح
وكبر من شاع خام ويقط نام ودليل اخطا الطريق واصل العرق واهم من جعل يحملها خلة موصولة وشدا اكانه
بالخير متولة ونية اركانها اباين ماموله حتى تكثر خدم سيدي وجواريه واسرته وسرايه ونصفوا عليه
نعم بارية ماضور وقصير واقتم عيش وادرك مراد عويص واعطى زاهد وحرم مريض والسلم لواله شريح
البره شرعاه يعادل به على الضاع ذرعه وتغن ادراكه وغزارة حفظه ونظمي محصل الامام فخر الدين الرازي و
داعته اول لقبة فقلت له في عليك مطالبة فالان لخصت محصلي والف كتابا في الحساب وشرع في هذه الام في شرع
الرجز الصادر عني في اصول الفقه شئ لا غاية فوقه في الكمال واهل انزه وسلطانا به السجعية فلي بلغه
وراي من فنون ومعادن ابداع يفرغ غنارعه للمرى شبيهه البدات بالموتى في ذراع الحروف وقرب بالعهد
بحرية الداد ونفوذ امر القريضة واسترسال الطبع واما نسخة فبين لها العهد قدما في ميدان الشعر ونقده
باعتار اساليبه فانال عليه جوهه وان عليه صعبه فاني منه كل غريبه طاب السلطان ملك العرب ليله
الياد الكريم عام اثنين وستين وسبعماية بقصيدة طويلة اولها
اسرف في محرم وفي اغزي واطل موقف عري في نحيبي وابين يوم البين وقعة ساعة لوداع مشتق الغوازي
من عهد الطامنين وغادرا طهي رهين حياة ووجيب غريت ركامهم ودعي سافح فخرت بدمعهم باه وزفا
يانا قبا السبلة شوقهم رجلك في عذلي وفي تانيبي يستعذب الصب اللام وانبي ما للدمع لوني غير غريب
ما حاجني طرب ولا اعتاد الحوى فلا تذكر منزل وحبيب اصفوا الى الاطلال كات مطالعا للبدع منهم وكناس
عنت باليولي البد وتردت في عظمه الدهر في خطوب تنلى ماضوا وان عهودها لي عهد هادي في جرس
واذا الدار نمرض لستير هزته ذكرا الى التشيب ايم على الصبر للجيل فاسه الوي بدني فزادي الهوى
لرأسها والدهر يتي طرفه ويغن طري في ساد ورطب والدار مونة محاسنها بما لست من الامام كقريب
يا ساق الاظلم تقسم وتواصل الاساء باناديبه منها فتنم رجل كل مذل نشوان من ابي وسلوب
تجاد بالفتحات فصل رايه في ملتغاها من صبي وجوب ان هام من ظلم الصبا صبي نهوا بمرور دمع السكون
او تفر من مرهم سفلها صدى الرجا من المنيوب في كل شعبة مية من دنيا هجر الاماني اولها شعوب
هل اعطفت مشهري التي في البانة اعين وقلوب قوم من اكاف بقر ما عانا بكيف ما عنت من غريب
حيث النوة انما محلقه تتلوا من الاثار كل غريب سر غريب لم يحجته الغزي ما كان سره بالحمي
وهنا بعد تحد يد حمراته صلى الله عليه وسلم ياسيد من الكرام صراعة تقضي مني مني وندهر
عافت ذنوبي من جانيك في اياحلي بكل كدوب لا كاد لي صبري في العزم التي فاستزوا من غير نصيب
لم تخلصوا حتى فرق ا في الله بين مضام وجوب هب في غشاك التي ارجوها صفحا جيلادي قبح ذنوبي
ان الفخاة وان ليجن لامرئ ففضل جاهك ليس السبب ابي دعوتك وانما الجاني ياخير مدعو وجن مجيب
فصرت في وجهي فان بكعبا فيما لكرك من ارجع اللب ملاعشي مني اطل وقد جوك في دمعك الفراق كل مض
باجل لفتني الليالي رورة تاني على الفوز المرغوب المحو خطي في باعدي بها واحط اوراي في امر دنوي
في فتيته هرو والى دنوي انا انصا كايمة ونحيب يطوي محاسن ليام وقد اتمى ما شئت من رجب ودر غريب
ان دم الغادي يدركه دوا انفا من ابي كطردب اوفد الركبي التي بطيبة حوالها احسن السبب
ورثا العتاف اليدين باهم ارف الخلافة في بني يعقوب الطامنين الخليل وهي غارس بعض منار النع كاسيب
والا هبون القربات هو انا من كل اوار العيان لوب والمافون الجارحي مرصه في مندي الاعداير معب
تختي بواهم وورقي جكم والعزيمة مرقي وميب منها
سابل بطاي العجب ودي ترحم ارم العزم ذات جوب تمديه غيب اسيرة وعز ابر يصدي ليل الحادث الرغوة
حتى انجلت ظلم الضلال صبي وسط الهدي بفرقة الغلوب يابني الاوفي خاد والخلافة التي واستازوك ساهم العدم
جمعوا حفظ الدين اي ماقب كرموا في مشهد ونحيب هم مجد طارفا اوتالدا فلقد شهد امانه كل عجب
كم رهبة اورعته بك والخي تقاض بالزغب والترهب لارزت مرودا بشرف دولة وبدلهدي من افعا الرغوة
تحي العالي غاديا اورايجا وحيد يدعك صامى الطلوب وقال من قصيدة خاطبة ناعذ وصول هذه ملك
السودان اليه وفيها الزرارة قعت بد الاشواق من رندي وهفت بطني زفر الوجي
ونذت سلواني على ثقة بالقرب فاستدلت بالبعد ولرب وصل كات آمله فاقمت من موز الضد
لا عهد عند الصبر اطلبه ان الغرام اصاع من عهدي ليلى العذول فاعنفه واقول من فاستي رندي
واعراض النجات اسالها بره الجوى فترد في الوقدر تعدى الغرام الى سالكم لتعلى بصيغته نندي
يا ساق الجنا معتسفا على الفلاة لطية الوجد ارج الركابي في العنا بنا تقضي في السنة البرد
وسل الربيع برامه خيرا ما ساكني جد وني مجد مالي بلام على الهوى خلقي وهي التي تاي سوى لند
لايت الارشد مذمجت بالسنتين مالم الرشيد نعم الخليفة في هدي وني وبناء عرشا في الطود

على المرأة الغرناهم كعب على يواهب الوجد ومنها
نهم نعل بوز قضا ما وجمع اقبال اولي ابدى اوردت زلزالهم في طلي وقصت حق الجدي قصي
دور من طما ماضوا فزوت من مزمز رشده هي جنة اللؤلؤ على كفت اماله عطاب المحد
لهم اعل بوز كوتها ماقت هدي جنة الخلد من ماع قومي ودوم قدف النوى وتوقه البعد
في الفت على رجايم وملك في جميع وحدي ومنها
جشية الانساك الست في مخرج اليد بالقود تسرا صعد بالحصدا شرف الصرع لغير ما جمد
عالت روي الشاكتات ولما قصرت عن الوجد قطعت لك تانها صحت اسارها بالنق والوجد
تدري على استقام بالاد وتيت طوع القن والقعد بسوك اللاني صحت لنا طول الحياة بعثة رغد
حالك في وفد الاحاشيلا برجن فرك مكرم الوفد وافوك انصا تقبلهم ابيدي السرى بالخود والوجد
كاليف يستقرى معاينة اوكا الحسام يسلم من غد بشون الحسي التي سقت من غير انكار ولا جحد
درون لفظك من وفاة في غرا على الزك والحد ياستعنا حل في شرف من ربه النصور والمهد
حار كبريك من خيلته خير لواء فصر ما شدي
وقال الخياط مرمي عبد الله مدمر ملك الغرب
بالو والقضاء بعد نعمة بالقب كست لها الجل شمع
والقد خلعت اليك التي ليس الزمان شاملا اصدع
وسا انفسى الخليفة طاعة دون الامام هو كذل في
ثمت انوم مني وسالي ونقطت اناسهم بصبيبي
لا نطمع من بدل في التي قد صنتهم بعض انوي
ولي الخاضع ليس في رنة حسي على ذلك في شمع
ان انصهر لهم نضحي فتقول ما بيني وبين هجوي
اعدوا انكم تتجملوا واربع اعز في فضول اموي
اطوى على الزمان قلادة حمل الهوى يتحول من صلوغ
بلا عليك في حيلك ضايق فلقد است له احن درج
وقال الخياط بعض الورى في حال وحشة
وعين من رة ومعدة تناع اعيام بها ونصول
نصرك ملين الليالي موس لها غر وضاحه وحول
سالك وان من الزمان كوك فرم الاماني من سوك حيل
داو ليلى الحسي بالانامل فتك بولي راجيا وبسيل
واذ في هذه الدار انا لعل على هذا الام ظليل
يا من بين الوجد في نارح وان فوادي جنت من حلول
وارت بابا الباع كاني تحطفت لوغات كاني غول
وحيت من شوق وكنا في غل لي لوى بها وظلول
اذ انك من الحول املعي فلا تفتني لقاء حول
اجاد فضل العزم والدة وساصاع منها واصيل
نظني من امان جوامع ونوبسي بان منه بطول
بروني من مرقي كالحات فكاد له هم الجبال ترول
واندوا بالانجلي على كانا نوح بنصبي زفره وغليل
وصدي اليا من مزمز عهده به ان انصام نزيل
واني عز زاني ماسي مكفر وان هان انصار وبلن خيل
على شربك الغريب بول اوغ جانيك لاملاني معدل
من الدنيا ومنهم التي والفيت حيث العارض المتامل
حيث الحام البين في طي والرمات طرفها المنهدل
حيث انكم ينفذ في الرق عرق الكار عجبهم والمنزل
حيث الوجه العرق في الجيا والشرق جينا يمتل
واشد السلطان باعبد الله من الحجاج لاول قد ومهم ليله البلاد اكرم عام ارجعه وسين
وسمها به هذه القصيدة
لا اولى رحت ذاري ودام تجلو القلب في اثارهم وني
وقفت انشد صبرا صاع بعهم فيهم واسال بها لينا جيني

من قهر بعضه وسارح وظله هو السلطان عرق قرانه باره مع قهر برسه وتواله قهر انرا من قسم الى حاقص
ومستحق ومن مستحق وانما وشاخصين وعرش السلطان يسفون الى اقسام لا شذ احد هم معادهم وورعه قنود
التي تاكل مطلقا وعارن عار وملعون في ملعون وقطافا الموزعة فهو العرق في رت نواله الشغل بذلك
التي يصاحب النعمه من النعم وبذلك البهيد والكل في الكل هو الكسب المخرجه في ذاته من عرق والعرق يعطي
عن الحق واخذ بعضه واما الكل مطلقا فهو لوجه وهو اشترى السواقي اليك المعظم القليل النعمه واما العارني
الجار فهو الشاخص في ذاته مافوق الطرق وهذا استاذ هذا الاسم بالرياسة عن العامة اذا امرهم حلف او مضايقهم
يقولون هذا العارني العار يجب نفسه رائا وذلك لعرب الناسه فهو موضع لبعض الرياسة كان الكل من
الكل بعض الكياسه واما الملعون في الملعون فهو العاطف للعامة الشاركون في السهم عليه في كبرياءه وسلطانه واما
العرق فهو القهر المستحق كونه لا يخفى رتبة قارة في عرش الملك وتارة في السندس وتارة في العلى الرب
وتارة محسن وتارة مسي تعقير بانه الكفر باذنه من الطوائف منظر بقله واحسانه تارة في بعض
الاحياء من عرق يحدها من حرمه انما حاله الشارع وكل ذلك لا يخفى واما العرش الحق فهو عند الملوك نوعات
تارة يكون طاهرا وحمه مع الصباح ونقصه ربه واصلاح قبيله وسرد حاله وسلبه مكان من
الطلب منه ووجوده عند شديد اللزامة طاهرا واما الحق الباطن فهو المشاركة في دولته بالصلاح والهد
والوع يقبضه الخلق ويترك لما هو سبيله فيكون وسيله بينهم وبينهم وخلفه الذي هو صاحبهم
فان كان ارادته اعداك المروءه واعطاء مصاحبها لولا ذلك لعل البطالة والجهالة وكان الامر كارتيم وكل اقربا
مشتات وكل عمل على ناكلته **وطلب مني الكسب عليه بقره لان كفت بعض اوراقه**
تارة يصح وسد ما لكاهه انرا حاد مانحه وقت من الكفاية للسيد لصاحبها في ركرك العرق على عرق برام
عوم واخلاط عوم وانساب في دم وكان حجه ان تنهيب طرفا لربسلكها وتجب عقيلة لربسلكها اذا لاك
عرق شيا من علم الاصول ولا تظن من العرب في فصل من الفصول اما هي لغة وحلاف وبارا بالمعارف
استقامه من عطف على طريق القوم على باده وفيه رجولية طاهرة وعنده طلاقة لسان وكفاية قلما شافي
وان قال في الصنيع اذا يعرف مقادير الاشاد وجعلنا اسرنا في الاشيا وقد قلت من تجالسه اول نظره واجرا
عقل من كثر **كل جارية مخرجه** **دوبعدك لربسلكها** **وارك افق ليدلها**
لها ملك تارة في كوف **لا تاعا ولا تاعا** **اذا نظرنا عرك المحلوه** **كلما قاله بعد قاله الناس**
عقالاته مستلقه **لربسلكها على الحق** **العرب في كل عطف مفرقه** **سأله انه فكر كرم لعقل**
وضعه نحو اللزوم **وبعرق على انك محي** **ثم لربسلكها الكتاب بقوه** انتهى

نقل الريح من شرقها والشمس من غربها وكيف والفكر يربط ويضمض
 سكت جوفى معاني اربع مرقع والشمس وقض على اطلاله ليلها
 احلنا اهل اعدا الوصل مدرك حكم وهل انسة معك عيني
 يا بلبل جند وما جند يا كنه حاسي جند انقروا من افعي
 اصوب الى البرق من افعي اصوب شوقا ولولا كرامان يصيبني
 اسلي حو القواي من سوك سوك يوما على الفلك يسبحني
 في العدم من افعي الى جنة افعي افسات احاسي في حبيبي
 احرق في من افعي الى افعي ترش عيني ومز الدهر يبرني
 عصفا من عذبة السحابة لا يطرع الدهر من عيني
 بعد لا يولد كسرت مشورك الساي لا يطرع نكدها ليد
 وما في السحابة من افعي الى كرامان يصيبني
 في اوت من العلي الى حرم كرامان معاني الشري يحبيني
 لا كاني احبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 انا وما يلد انا ما يلد عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 بلوع افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 بانع الفكر من افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 نعم وعذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 قد استعمل في السحابة ليد افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 انتهى كلام لسان الدين في حق ابن خلدون قلتم
 واسطه فكيف ليد افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 في تاريخ العهد والحم والبربر ومن عاصم من ذوي السلطان الكرامانية نفاش وعليه خطه في تمام
 مجملات كرامان وقد عرف في افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 ثم من وزير ابن الخطيب ربيعة الانفاش ففوض اليه افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 حتى حل بالفاخرة المصرية واتخذ حاضرا وتولى افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 انتهى الوفاي ابن خلدون في تاريخه افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 ابراهيم الباغوني الثاني فيما يتعلق بابن خلدون من افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 الدار المصرية وتولى افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 وتما ناه بعد قدومه الى الشام حصة الملك الناصر في ذلك الظاهر برقي في فنة كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 اسم ما استحقه واكرمه شرابة الاكرام واعاده الى الدار المصرية وكنت اكثر الاعتناء به بالفاخرة الحزيرة
 البردة الحاصلة بيني وبينه وكان بكثير من افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 الاساع وسعد على استعانه الاجماع وشفا عن اذراكه الاطاع فوجه الله عليه ما وري حياته بدمي
 اليها وانعد كان ابن خلدون هذا من عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 العلية والتجرف في العلور السقيلة وكانت وفاته بالفاخرة المصرية سنة سبع وثمانية مائة
 ووطا في الفرد بين مهده قاله وكتبه القبر ابراهيم بن احمد الباغوني في افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 انتهى ومن يترسل من افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 الترحان وسد كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 ما صورته عرف من افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 لسان حافظ الكرامانية من افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 ابن الناصر ملج اللبس من افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 لما جعل عليه من افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 للبرم ما افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 العقد وهو ان عام الزوايا النسوب الى النجم على من الشياحة عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 منها في نسبة الذب الى افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 ليس المح في الاعتماد على فيه كثير من العكايات راي عليه بخط شفاي ابن عبد الله المغربي ما يلد على استعانه
 ومن البرم الذي يحرق على لسانه بن الحد والفحة والما في الحانة قوله لبعض افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 صوب في شفاي افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني
 والسلطان طالع ودر سراج في الارض وكلهم ما فاش ما يلد به وسفا فاعله فهو نالي محرق في افعي الى كرامان يصيبني عذبة ليد افعي الى كرامان يصيبني

بني ابي حنيفة ركباني لما اخبرني الشيخ العريبي اسد الهياح لاذن اخطا فاسطاء ففتح الامد للفرور
بدر الهدى الى الصلوات والصلوات ابراهيم الطهارة للهدى جيل الوفا والوفاء واعلى وساطات الجبال روبا
في النوازل اذا الغمام جلوسه مثل ابراهيم الطهارة للهدى جيل الوفا والوفاء واعلى وساطات الجبال روبا
كفر غم حتى وكخط كفى ان اوطا للهدى والهدى كركلة ابدى وكركلة ابدى كركلة ابدى كركلة ابدى كركلة ابدى
اعلى حتى زادا والقدر الذي ليس الكمال من الملبوسا جمع الذي واللباس واللباس واللباس واللباس واللباس
والحلم ليس ياتي في الدنيا والعلم ليس ياتي في الدنيا والعلم ليس ياتي في الدنيا والعلم ليس ياتي في الدنيا
كروا صبا البراءة صبا كروا صبا البراءة صبا كروا صبا البراءة صبا كروا صبا البراءة صبا كروا صبا البراءة
يا خير من حقت عليه محابة التصبر عظم اجترع صبا واجل من حمله صبره صبا ان كوضع كركلة ابدى
قسا من رفع السماء نصيبا عظم صبره في الدنيا صبا ودعي البسطة في قاع مريد حان رلا على القدر صبا
حتى صلب باهر الوعد الذي حزن الركن البرور صبا مالت الاخره كركلة ابدى في الصبر الحزن صبا
لوما ومنه لا يترك عاوت لوك متاما صبا كركلة ابدى صبا كركلة ابدى صبا كركلة ابدى صبا كركلة ابدى
من قاس ذلك بالذات فانه حمل الاذن لخطا القيا لانتوى الايمان فضل صبا وطيفة فضل صبا وسوا
فغاية التخصيص صبا من قبل والحق صبا من انكر الفضل الذي اوتيته محمد العيان والكر صبا
من دان بالانحياز في كركلة صبا لا يميل التوبة واللباس والنبي العلوي صبا كركلة ابدى صبا كركلة ابدى
بيت التوبة ومنبت الشرف الذي تحي الدلائل وكركلة صبا املياسك التي تمكثها صبا كركلة ابدى صبا كركلة ابدى
فلان كركلة صبا
تلقى البوس والقام غمامة قبح الصبر صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
مالني مائة في القدر صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
ان الذي فتح السيف واهله اذ اوسعت سبل الصبر صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
واغت اندلسا في سبكه صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
لا يترك صبا
صبا
فصبت من امانها الامني اوراقها وورقها صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
تدبير من قبل الصبر صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
وجرت بعد كركلة صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
اكن حيلة من بلطاف صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
وشجنت حذرا قبل مثلا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
قدم صبا
وتاجر صبا
والعزم صبا
ومن رضاه الله وفق صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
ولطالما طرق الحسنى صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
خذه الكلى صبا
لوك صبا
لي فلاك وكره من صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
يفقو الشهادة بالبين وانه صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
واي صبا
لا صبا
فلان صبا
القلب صبا
القضية صبا
اقتبس صبا
لسان صبا
واشاء صبا
حواه صبا
العمال صبا
يستقل صبا

وذلك اليوم واسم بقيقا ومن الكار بقيقا وفي معان القرب من صخر القدس رفقا باقوة اختارها واعتبرها ثم
بالها التخصيص في سبيل التخصيص واختبرها وسيكة خدصا وشجرها فخلصها الشجر من الشوب وبرزها
من البلب الذوب وقصرت عن هذه الامان وسر بصدق دعواه البرمان ليعاقل بين الهام والصب وعين الله
الحق من الطيب فالذكر لاجدوى العبد ولا العدة وعرفكم بنفسه في حال الشدة ثم فسخكم بعدة في الد
سفره اذا دال الرضا وهبت بعد ذلك الزعانج الرضا وملاكم من التجارب واوردة كرم الطافة اعذب
الشارب ونفلكم بين امرار الزمان واحلاكم وتربيلكم الاحقاد اوليايه واعادكم المعاد الطهر والسك
من التواب اختصاصه العلم المشهور فانه اليوم بعين العناية بالافصاح والكتابة قد دقت الدهر من يدكم وقد
الاعتراف بالجنابة فان الملك اليوم علما بدين وقوانين في حق الحفظ نغمس ونصاغة برصد التجارب محرس
فانه مالك دارهمته المحبوبة واصحي شعوبه النسوبة الى ما حزنتم من اشتات الكمال المرتبة على الامال
فاليك علوي النسب والملك بين الورث والكتب والوجود يعترف به الوجود والدين يشهد به الركوع
والسجود والباس تعرفه التواضع والنجود والحق تحسده الروض المحود والشعر يعترف من عذب نغمه
من قال بديع امير وختم امير وان ملوككم حرم من بانكم على العذب البرود فعاقة الدهر عن الورود واستقبل
افقه ليحقق الرصد ولكنه اخطا القصد ومن اخطا العزم اعاد ورجا من الزمان الاسعاد فربما خفي نصيب
وكان مع الحق على سم مصيب وكان يوم لم يصحبه كراب المحار فانتقلت الحقيقة منه الى الجواز وقطعت القواطع
التي لم يزلها الحساب ومنعت الموانع التي تخلص منها الى القصة الانتساب ومن طلب الايام ان تجري على اقرا
وجب العمل على اطراحة فاما هي البحر الاخر الذي لا يدرك منه الاخر والبراق متغيره والسفينة حائرة
نارة يعقد من المركب الصرف وتارة تقطع المسافة البعيدة قبل ان يرتد الطرف هذان ساهما عظميا واعني
من الوقوف خطا مولد علمه جل جلاله ان لعاد ذلك المقام الكرم عند الملوك تامل المطلوب من بحر كركلة
فانه ما انعقد على كاله الاحماع صبح في توالي معاليه الساع وارتفعت في وجود مثاله الاطباع اخلاقا
عذله الكرم الرضا وصحة كلف لها الكمال الفصاح وحصا على الذكر الجليل وما يتفاضل فيه الامم
همه وكركلة صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
وذكر الجليل يسطر في الاوراق صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
له طاعة فوفيت بمقرجه استطاعة صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
لرب من اوان كركلة صبا
والرشيد والدين وصبره فواضله براعة الوراق صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
لا التكاليف العطر الشدي يهدي حيرت مكارم الاخلاق والرغبة في مقامكم الرضا الجباب ان يمكن من حسن الثواب
تحتي على ساحة قمر بلم راحته ثوبا لاصفا ولا من يد لا تشغلا الى ان يرتفع الوساطة ونفسي في تركيب
الساطه وينسج الاثر العبد يحسن الدهر قضاء الدين وسال الذي اغرى بها القرمح ولم يحصل الباعث الا
الحجة الصريحة ان يبقى تلك الثابتة زينا الزمان وخرام كوكبا بين والامان مظللا رحمه الرحمن بفضله وكرمه
انتهى وما كتب لسان الدين رحمه الله تعالى الخاضع الرئيس الخطيب شيخه الى عبد الله بن مرزوق
رحمه الله حين كانت ازمة امر العرب يده ايام السلطان ابي سالر من السلطان ابي الحسن الرضي رحمه الله لجميع
ما صورته سيدي بل ما لي بل شافعي ومنشئ من الصفوة ورافعي وعاصمي قد جدو بدحروف الصانع
وافعي الذي يجاهه اجزالت النازل قراي وفضلت اولاي والمسة لله اعزائي واصبحت وقول الحسن هجوري
علفت عمل من حال محمد امت به من طارق القوتان تعظمت من دهره بطل صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
فلان الايام السعيدة ما لي بل شافعي ومنشئ من الصفوة ورافعي وعاصمي قد جدو بدحروف الصانع
لولا الحاصل البرة قبل ذلك وكان الوطن لاغتباطه بجوري وماراه من انقياد زواري او غزال بهت يقطع الطريق
واطلع به على الطريق واسراق القوافل مع كركلة الله بالريق فلم يسع الا المقام اياما فعود الى البروقا ما واخيرا
لصروب الاندلس واعيانا ورايت له معارفها اعلاما وهو اواردا وسلاما وبجاستها نعل فيها السنة
وقدم فجي امه سيدي حكم من فضل افاد وانس احياه وقد باده وحفظ منه على الايام الدهر والعتاد كما ملكه
رام الكمال فافتاد وانا انطاع عليه في صلاة تعقده ومولا به بان يسمي في ذن محاطه مما خاطب
معتبرا هذه الجهات ويصحبني من باصحة بكوس من عمل فيها هالك وهات فالخبر من معقوده والسعد
وجوده موجود ومنهل السرور سرور مورود وانه عز وجل ببقية بقا الدهر ويجعل حبه وطيفة السر
وحده وطيفة المبرر ويحفظ على الايام من زمته زمن الزهر ويصل لنا تحت يالته العام بالعام والشهر بالشهر
امين وما خاطب به لسان الدين رحمه الله صاحب الاشغال المغرب المبعده من ابي القاسم بن ابي مدين
مقلد النصب مما سالة قوله صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا صبا
فالان دهر يوم صبا
نسبة خصها به بلوغ الامنية على تلك الذات التي طابت ارونها وركبت وتاوت العبد المذكور عهدا وكرت

وكذا السرور في قطع لولا انما تركت منك الذي تركت فلو لا العذر الذي ذكرت من هزيمته والناظر الذي ما قدرت
لديكم صبره في ذلك اول متافه بالناظر ومصارف هذا الاعتناء التوقى لنا بقوله المحدث والناظر وهي طوبى له
ومما خاطب به رحمه الله قاضي الجماعة وقد انته مشقة جرها غلظ اللذام السوء واشترط انما اعقبه
عندها السلطان وجمع عليه وانشاد تقدم بخاصه ما تم في امرنا في نرسى وفي صحة الالام ليدرس مرض
تفقد المحبوب بالذات بعد ما جرى منه ولم يكن العزم في مثلها سيرة في هذا الاختصار وتقصير الانصار وتعمد
الانصار اذ لم يتبين ظالمه ولم يتبين يقطو حاله وانما هي هدية اجرة وحقيقة وصلعت محمل هجره وجرى
جباراه وامر ليس به اعتباره ووقعة لم يكن فيها الاعتبار وعثرة القدم لا تنكر والله سبحانه في كل حاله ويشكر
وان كان اعتقاد الخلافة لم يشبه شاب وحسن الولاية لم يشبه عاب والى ذاب والناظر تايب فاما
هو الا لاهل الحسنة في يسود خمس بيد نرسى في قوس ما صلحها والمحدث ولا وترها فاما ما يشبه
وجبى من من يد العناية محبة عينه ولا اعتراض على قدره اعقب محظ معتزله وورد نص بذكر نرسى بآرم
صديقه وحسن ان محمد الرفع من الله والذب ولا نقول مع الخطر الا بالبرهان والى اذا سبق وليا سيدة
في مصاره وحماية دمار واستباق الى بر وابتداء بجهد اقتدار فانا ولا نقر متاول القضية فاصب الذي من
بين العصية لما لم يتبين من راجع الحب والفعل العود والكتب وضع ومنع منه الذنب وتيق راق
منه الرضاء الذهب هذا جعل وبيانه عن وقت الحاجة مؤخر ونبد شرم ليجعلها ابرع مسخر والله يعلم ما تقوى
عليه لسدي من ايجاب الحق والسير من اجله على اوضح الطرق والسلام انتهى وقال رحمه الله خاطبت
بعض الفضلاء بقول ما يظهر من الجملة غرضه تفقت في الدار من اجتهاد فكت اجد السيرة لا ضرورة
لا تفر من اتي الحاشي سور في الصبر في كل صوم كات ابتلاء الله لاجلنا في بولايك وسروري بالمقابل اوده
ان اطوي اليك هذه الرحلة واحده العهد بلياليك التوقى فمع مانع وما ندرى في الا في ما الله صانع وعلى كل
حال فتاخي قد وضع منه سبيل مسلولك وعلى مالك ومملوك واعتقادي اكثر ما تسعه العبرة والا لصاد
المستفارة وموصلا بنوب عني في شكر تلك الذات المستكثرة شروط الوزارة المتصعة بالعفاف والطهارة
والسلام وقال سبحانه خاطبت السلطان ابا عبد الله بن نصر جبره الله عند وصوله من احدى
الدهر ضيق فحتم من ان يري بالفرق والذات الضاعف قطع واذا قطعت زمان في رقة ضمنت في الاوامر ما لا يرجع
فاقع بالاطلاق برك واعتم منه السرور دخل ما تفتع مولاي الذي له الحق والحق للجيل والحق الحسن واجبه
الذي وضع منه السن كتبه عندك مهنيا بسم الله التي افاضها عليك وجلبها اليك من اجتماع شملك بمحكك
وقضاء دينك من قديمك انما تقدم من افلاتك وسلامة ذاك وترق اعديك والفرار لك اوده
والزمن ساعة في القصر لابل كالمصر وكفى بالباطل قد طوى والرباب على الكل قد سوى فلا تبقى غبطة في
حرم ولا كربة ولا يبرم واذا نظرت ما كنت فيه تحرك لانتال منه الاكلة وراشا وتكناور باشا مع نوع الوقوع
وارتقاب الصالح ودعاء الظلم وصدع الجاني فقد حصل ما كان عليه العتب والى الرب وضع الامر للدين
والعندرة باقية والادعية راقية وما ندرى ما حكم به الاقدار ويحكم منه الليل والنهار وات اليوم على ما لك
بالجبار فان اعترت الحال واجتبت الحال لم تحف عليك ذلك اليوم حين منك امن من غير شك ولا نس وكما
من املى الوجه لروية ولديكم كفى عارضتي من افع ولا ندرى في الذي ما الله صانع فاستبنت هذه في قبيل فدية
والناظر مقدمه والسلام وقال رحمه الله قلت اخاطب محمد بن قار وقد فرس بنت مزلزال السلطنة
وهو معروف الواسعة وحسن الصبر ما ان كنت في العزم اذ قصور فلاحصن ولا خاله بنوب فمنا من
والثرف في فقة الخالة ها كراهه ما خيرا والسكن من السرور جيل ونوعكم بالحسن حتى من عني الشن فتمري
لقد حصلت النسبة ورضيت هذه المعبدة للحبة ومن يكن الزوردة واقفة كيف لا يشق البدر لطوافة وينتهي
القول عليه رواقه وانتم ايضا ابركان جمال ونقية راس مال وعين في الانقطاع وشمال بمنزلكم اليوم من هذه
ولمعد التوقى بفضل الله استقلال فانا انهيكم بسم الله والى السلام وقال رحمه الله تعالى محاسبا
عجيد مرأس القنبر الراي والسياسة والمهمة واقامة العدل وكف اليد والجماع في مال الجباية عامر
محمد بن علي الصناني ما تقول في الاطماع والشوق في الشى له لكم يصحى بين ماه وامر اذا جيل القوم جديا
فتم في الرعي في دار عامر وزيرية العلوان من ارها هو المقتضى في كل عامر سلقى ثوبى عامر في
تقوى الاماني في ثياب البشار وسه ما يتلو من سعد وجهه وسه ما يتلو من بن طايير وتعمل الامان في ادم
بغير مزلزال واخط زائر ليركن هي ابتكاسك اسع فراغ البال واساعف الامال وساعة الايام والليل اذ النسل
جميع والزمان كله ربح والدمر مطيع سبع الارزك في جيلك الذي يعصم من الطوفان ويواصل منه بين النور
والاجفان وان ارى الا في الذي طلع منه الهداية وكات اليه العودة ومنه البداية فلما هم الواقع وعجز في
الدولة الاندلسية الرافع واصبحت ديار لانس وهي البلاقم وحسن من استدعائك اليها الواقع وفي غير
وان لم يكن ضميما وعرض على نفسي السفر سبيلك فالفيت خفيضا والتست لادن حتى لا ترى في قبيلة
السداء تحريضا واستقبلتك بصدر مشرور وزند العزم معتدج والله يحقق النول ويثبت عموى امانا

السؤل ولخصي من قبيل هتاة القول بفضل انتمى واللسان الذي والخطيب عقامة عظمة بديعة وصف
بالاداء لاندلس والعدوة واتى في ايام دلائل براعته بالحب الجلب وقد تركها مع كتيبالعرب ورحمهم
بها الان الا قوله في وصف مدينة ماصورة قلت فمدينة سبعة قال تلك عروس الحلى وموتة الصاع
لاجلني تخرجت ترحب العفيلة ونظمت وجهها من البحر في المراتة الصقيلة واختص ميزان حسنا بالاعمال
الصقيلة واذا قامت بين اسوارها وكان جبل بينوش شامة ازهارها والناظر مائة ازهارها كيف لا يرغب
النفوس في جوارها وتديم الحواطين انجادها واغوارها الى السنة الغلظة والركبة الركبة غير المزور ولا
ليكة ذات الوقود الجزلة للازل والقصور المقصور على الجود والجزل والوجه الزهر السحي المصون بها
عن الحق والناشئة الناشئة والحمامة العزلة للحب الناشئة والاسطول الرصوب المحذور الالهوب والاسلح
كثوب المحسوب والازر المعروف السوب كرسى الامرة والاشراف والوسيلة خامس الاقاليم البسطة فلا
خط لها في الاعراف بصرة علوم السان وصناء لخل الحسان وتم امتثال قوله ان اسمها بالعدل والاحسان
الامنة على الاختراق القوية للكيال والميزان محشر انواع الجنان ومخطف قافل العصور والمحرر والكنات
وكفاها السكين بينوش في فصول الزمان ووجود الساكن البنية بارضى الامان والدفن الرحوم غير
الرحوم وخزانة كت العلوم والاثار المشقة عن اصالة العلوم الا انها فاخرة اقواء الجيوب لغف المصوب
عرضة للزجاج ذات الصوب عذبة الجري فتقر من الجوب فتقر تنويفه الصانع بالمحسوب وانها محنة
تعد من الذنوب فاحول اهلها رقة وفكلمهم طاهر بما ظهرت وليمه او عسفة واقتضاهم لا تلتبس
سبه طرقة واساب فخاتهم في تقدير الارزاق غريفة فغير مصون الثلاثة منى المحاجم ومجملون الغزني
لا يبر بعد الجاهم وفنتم بدم قنة الواجم البشير الجاهم وراعى للديب بالنظر السام فلا يفضلون على
مدنهم مدينة الشك غندي في مكة والمدينة انتهى وقد سلك في هذه القامة وصف بلدان العرب بالسمع
والشعة ووقاهما من اللع وصنعه كل توفيه وعكس هذه الطريقة في نقاضه الجواب في وصف في الامان بكم
سراجل غير متجمع مكنه قطع من السيف لاذل عنه القرب فمن ذلك قوله من اجري في مكاسة الزين
واطلت مدينة مكاسة في مظهر النجدة في جمل الروح مبتدئة عن شت المياه العذبة ساقية على اهل المراد
قد احكم وضعا الذي اخرج الرمي قد نص وقد كلة الحسن فنزلنا بها منزلا لاستطيع العين ان تحمله حسنا
ووضعا من بلاد دارت به الملائكة المعلة والتفت بسور الزايق القيدة وراق بخارجه سلطان السخلى الذي
يسمى اليه الطرف وبرج ساحة والسفاح شجرة وباهة بنية واشراق رنة ومنك بلزها الزاوية القدح
المدة الوارث ذات البركة النامية والمادة السابعة والرافق التيسر يصاقها الخان البدع النص الحصن العلق
لخاص بالسبالة والجواية في الارض يستغنى من فضل الله تعالى بها غرا الزاوية الحديثة لريه بروق الشبهة دقة
الحرة والانصاع وتفنن الاحتفال الى ان قال وبداخلها مدارس ثلاث لبت العلم كفت بها الملوك المجلة الفم واخرها
التجديد فحان فاقية الحسن ما شئت من ابواب محاسنة وبرك فياضة تعذب فيها صافي الما اتفاق اسدية
وفي اخرها الكين والجواية الدرة على العلماء والتعلمين وتفضل هذه المدينة كبر من لادها بجمعة الهوا وبحر
اصاف الفواكه وتعمر الخراب ومداومة الرحوار ترابا سليما من الضا دعافى من العفن اذ تقام ساحات
سارطها على اطلاق الا من الاوقات تنال قلها المارث ويصعب الثمر وتجا في غنا الارض ومحاسن هذه
البلدة الباركة بحمة قال ابن عبدون من اهلها وسه د ان تحرقا في بايها بانا في زها حسنا
يكلم من مكاسة ارجوا والاضدان هواها والما ويساها شرا جليل زرهون المنص العيون الطاهر
تبركة التزاحم العمان الكليل الزايق والاشجار قد جلله سكر او رقا حيا فهو غفر الغير ومادة الجبي وفي المدينة دور
مبينة وبني اصبلة وامر سبحانه وفي من اشملت عليه بقدره وشيها القول
الحسن من مكاسة الزين قد صعد عن الناظر العيون فضل الهوا وصحة الما الذي بجوى بها سلامة الخزون
سحتة على كل عين شرة فمن هامة النعام هتون فاجمرد الورد بين ابا مح وفرق الزهر فوق غصون
ولقد كاهات اهداهما اوت فصا سبق القرب من زرهون جبل تصاحك الروق تحبه فيكن عذاب عيونهم بعينون
كايها عورري فاقد في لوجهه والتين والزيتون حيث لا يرضى ارضه شوى امان او ما ع امون
وصفت عليك من لاله غنية تكسون ثوبى امنية وسكون انتهى وقد وصف في مقاومة البلاد على مصول
السمع فقال مكاسة مدينة اصبلة وشعب النحاس وفصيلة فضله الله تعالى ورعاها واخرج ماها
ومرعاها في ايامه وخبرها سمع ووضعها لاله في حنة الفضائل تفرع اعين في الزمان وانسلك الامان موافق
لحواله في كها والاسيا الزمان وحفظ اقواها الامتنان ولطفت فيها الاواني والكيزان ودنامي الحصر حوارها تمكث
نقاها من الهولك اوروارها وها المدارس والفقها ولقستها الابهة والقاصير والابهة انتهى ويعنى بالحضرة
مدينة قاس الحوسة لانها اذ كرسى الخلافة ومكاسة مقر الوزارة واهل المغرب يعبرون عن المدينة التي فيها
كرسى الخلافة بالحضرة فقلت دخلت مكاسة هذه مرارا عديدة وقد املى الدهر بحاسنها التي كانت في زمان لسان الذي
خطب جديده واستولى عليها الغرب وتكررها بها الفتن الشرب وعاش في ظاهرها الاعراب وفي باطنها سائر الفتن

والحاسة على العظم والغير انما قاطع الاجل في ركا به فاقصى العجل وصدرت عنه ايات خصص فيها وقصره
وحصلت تحت العظم المشترك من عظم وقال في اخر كودن حبة الاداب وسوق عبادا مع بقراط لما شاب
هام نوادي الشعر من هام واستطرد من الجاهل بجاه ابيات اوهي من بيت العنكبوت سما ومقادير لاتبين
قصدا ولا تها ولا بيت محمود بقضاء الكبر فرسان اقدام وبحار ومجال قادوا الدهر بارعة ازمهم وفروا الزم
بصم وتكاثرت عليه رحمة الله الا من وتعاونه المحي وتعرف اخر عمر في بعض الاعمال الخيرية فتعطل بئر الموت
الى الاجل الوقت وقال في اخر معدود وفي وقته من اديبه ومحسوب في ايمان بلده وحسابه كان رحمه من
اهل العدالة والغير سارا على مريح الاستقامة احسن السيرة وله ادب لا يقصر عن السداد وان لم يكن بطلا من
يكنز السواد قد احدث له ما عرفت عليه مما ينسب الناس اليه وقال في اخر من عرف قانع ومفع كاشهم وخاسع
نسابه ماله اربع من اورد البراعة في نقض وهو غصبا في روعة طرس اما كان من سخافة عقله ونقوه
تحت المثل اخبر فاعلم لا يرتبط الى رتبة ولا ينسج الى عصابة ولا ينسج من امت اخبرني من حي
بحيرة وكو عبوة من صاه الى كبره انه رشح في بعض الدول وبعض لا تكسب للخيول وخلفت عليه
كسوة فاخره وشادة زهو الرابض ساخرة فاقاد طوع حرمانه وبند صفة زمانه وحمله فوطاهم على
انتاع في جموع طما ما كثر الدسم واقل واذ باله منه تقطر كما اختلف بالدين الا شطر فطره وبند وطري بعد ماجد
لغته بالفة وقد قبل له زمانه عينية وسقطت في يديه فانتابى بامدحه وتعاور في باحاجه ودره
وقال ارب بارفكم توفد وارب لا يعرض كلامه ولا ينقد اما القل فهو طريفة التلخي ركن في عبيد
وحلي وطلع في افق وتجلي فاصبح علم اعلامها وعابر اعلامها ان اخذها في وصف الكاس وذكر الورود
والاس والبر بالرمع وفصله ولجيب ووصله والروح طيبة والهام ونقطة شق الخيوب طربا
وعلى النفوس شرا حيا وان اسعى لاعتلال العيشه في فرش الرشح الوشيه ثم نقدا على وصف الصبوح
واجهر على الزرق المجرود وشار الى نعمات الورقة برفق في الحمل الزرق وقد اشتعلت في غير الليل بالبرق
وطلعت نور الصباح في شرفات الشرق سلب الخليل وقارة وذكر الخليل كاسه وعقاره ومكر الاشواق بعد
سكونا واخرها مني وكونها بلسان يزارح على موارد الخيال ويتدفق من حافة الادب السيل وساب
يقوم اود المعاني ويشيد مصانع اللفظ محكمة الباني ويكسو حلل الاحسان جسيم الثالث والثاني الى سارة
لثقلها اشار ومحامه يحيى بالشهد ويشارة وقد ثبت من شعر العرب وان كان لا تساطاه الا قليلا ولا يجر
الاتملاذ اياتا لا تخلو من مسحة جمال على صفاها وهبة طيب بنم في فحماها وقال ايضا في اخر
ظريف لحيمة كثر الارحية رحل من لوعة ففها الله واتخذ المربة داره والف بها استقرارا الى دنياه بها
داعية وقام في انايه وقال في وصف اخر شيخ اخلاقه لينة ونفسه كافي في نفس جيته نظم الشعر
عذبا مسافة محكا اساقفة على قافة وحال ما لها من افاقة اشهد القام الكريم بظاهر له قصيدة اسير
منه منزعها واستغوب من مثله مشرعا وقال في اخر من امة اهل الزمام خلق برقي التات والذمام
ذو حظ كاتم زهر القام واخلاق اعذب من ماء القام كان يلهو رحمه الله بدار اشرفه بحاسبه ودره في خيرة
الافعال راسا صحيح العمل بلبس الغروس من راعته اسقى الخلل وله شعر لا بأس به ولا حفاة بفضل مدحه
وقال في اخر جبر من اسبق الى اعي الفلاح استباقا وانتم الى القوم الذين هم في اخره اطل اعاقا وان
كانوا في الدنيا اصبح لرا اقامه اذكارا ومسبح اسحار وعلم ما ذنة وعما كان يلهو مودنا بحامها
وموقا بام صوامعها ومعتبرا بين كان لها من السدنة ومن مثله قوله فكانا قرب بدنة وله لسان محف
وشعر تحف نوسم بحلته وجعله وسيلة كديته وقال في اخر عظم الهبة حتى اللقا اغرب في
حسن الدارة من العنقا استقرم الحكم وصبر على الجم والصم والسكم واقرط في هضته وهزته وتنزل على حق
القضا وعزته وله سلف في القضا على الرقاب مراعهم للهم والثاق وقد ثبت من شعره ما يبرر اياته ومع
بروح هذا المجمع بانه وقال في اخر قاض نوارت كل جلالة عن كلاله وجمع في العلم الحب بين الورود
والكتب اشرف مجدهم في العتيق محول والفت عليه مقاليدها من منقول ومنازل الى نزاهة لا تحرق
البضا ولا الصفا وحلم لا تشهيه السعاية ولا يستقم الاعرا وقار يستحق الجبال الراسية ونظر يشف
للظم العاشية قوي قضاء المحضه فانفذ الاحكام وامضاها وشام سيوف الجزالة واستصاها وبسبب
النزاهة والانقياض فانصاها وسلك الطريق التي اختارها السلف وارضاهها واجتمعت اهلها غير
عليه وصرف الشااعنة الاسن اليه ثم كلى له واستقر خطيبا اعزاه اهله وولده وقال في م
منه الى معرفة متصف في الذكاء بحسن صفة اخر ابله علم اللسان وما حادعي الاحسان وعلى الشعر شمس
قوا فيه وما تكلف فيه وعلى غزاة مائة ووصنع جادته فشم قليل البشاشة ذاهل الشاشه وود
الاكثر كمثل العنار وله سلف يحوم في الخلق ويشتغل بعض الكلام الرقيق وقال في حق اخر من
لدي وقته اولى نفس بالمرض الاد في مستحقة من نزع الى سلوك رايضه وفي بعض في حرق عيني
افاضه وقال في اخر من يتشوف الى المعارف والفالات ويرتاع الى العقاقير والمجالات ويشي الى

رفقة وبسير من تقليم الغزان على خمر طريفة ويعاني من الشعر ما يشهد ببله ويستغفر من مثله وقال
في اخر مشرفي الطب عن ساق تبار على الحاق ببرجات الخفاق منخل العربية جاد في احصاء ادبنا ومعاطة
سادنا في انشوت في الذائق اخلافة اذا بهرجت اعلافة وتوزع تمسكه بالحجة واعلافة ورجل الى الغرب
استجدي بالشهر طمانه ثم راجع اوطانه وقال في اخر منم الى عهد باذل في الناس الخير المحي ونظفه لا يخلو
من حلاوة ومعانيه في طريفة عليه بعض حلاوة وقال في اخر كاتب سجلات لا يسجل في محبة فصولها
وتوقع فروعها على اصولها وكما طلب بالنظر الفرجة واعمال الفكر الصريحة مع اقلاله وعدم استعالة
اجات ولبت وتنت رايها وبت وقال رحمه الله تعالى وسألني في بعض العزول الصوفية الاختار
الذين وجدوا الله وفوا عن سائر الاختار خبير عدل ومن له وقار وفصل مقسم غير معي من غير مشتمل بصغات
برصية يلم بالنظر في الطريقة الصوفية والسان الدين رحمه الله ركن في هذا الميدان لا يجاري فيه وثبت
فصل لا يستند الى ليل جاهده ونا فيه وقال رحمه الله في كتابه التاج المحي في مساجلة الفكر العلي في ترجمة
محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى الربيع ماصدرة لم تعرفه لا يقصص وصاحب فون باخذ فيها وفيه نفا
سار مشر عن ساعد لجمته وسبل في فن العلم ووهاده حتى ان روضه وفوق حوضه شراخ في راحة
دانة وشام بارق لذاته ثم سار في البطالة سبر المحوم وواصل الصبوح حتى قضى وطره وسيم بطرم
وربك العلك وخاص اللبح الحلاك واستقر عصر على النوة العريضة على شك في قضاءه الفريضة وهو اليوم
مدرسها الصالحة بنية الكانة معدود في اهل العلم والديانة انتهى وقال في الاحاطة في حق المذكور
مانضه من خطبها الي البركات في الكتاب الموهي على انا انا الزمن كان سهلا تسلي القاد الذين العشرة
دمت الاخلاق ميا لا الى اللغة نفورا عن النصب يركن الى فضل باهية وذكا بحاسب بها عند التحصيل الدراسة
والدوب على الطب من رجل يجري من الانحان على مضار لطيف ويركن له صوت رخم يصادف انطاعه في
التحيز خيرة ذلك بالانوار وحاول من ذلك يده مع اصحابه ما لاذ به الظرفا منهم واستعمل يدا الاشواق بالروية
فاهم كل الطريقة في اقب زمان وجاد ما به بروق من ذلك العمل من شانه ثم هبت به حمة الى ادم من ذلك
فسار الى باطة فخرها العربية وغيرها وانخرط في سلك بقا الطلبة لادنى مدة ثم رحل الى بلاد الشرق
في حدود العرش وسعيه فلم يجاوز القاهره فوافقه هو باهية كان يشكوها واحدا في انزاله العربي بها وعرف
بها الى ان صار يدعى بابي عبد الله المحي قال الشيخ المذكور وراى في صم قارة اني فقال هذه قرية
قلت بذلك وصار هذا اللقب اظلم عليه من اسمه ومعرفة ثم قال لسان الدين في حق المذكور ما نصه
انه من المحقق على الطب الي على التقيما على وطبقته واخذ بالقاهرة عن الاستاذ ابو حيان وانتقم مجاهه لقل البنا
لجام الحافظ ابو جعفر بن شخص من شعره حبا فيده عنه عمر بعد المزار ولوعة الاشواق حكا بعض مداع الاتاق
وخوق بخدي السيم زامر اذ كى حب فوادي الحفاق اعطى ان السواصل في غد من ذا الذي اخبر فريك باقا
ان الناي اسبق ان اقبلت واذا قلت لم تزل لمحاق عي بالقي على المحي سقى المحي من العام الذاك الرقاق
فردني القل سليم ووده قل علم ماله من راق قلب عداة فراقه فارقته لا كان في الايام يوم راق
باسار والليل ساج عاكف ينزى القلي نجاب وناق عرج على شوى البني محمد خير البرية ذي القام الرقي
ورسل رب العلق ومن له حفظ العمود وصحة البناق الظاهر لويات قام دليلها والطاهر الاخلاق والحق
من البهت وهو الذي اياته وجينه كالنفس في الخراق الشافع القبول من عيها بالمجود والارفاق
النصادق الامون اكرم مرسل سارت رسالته الى الافاق اعلى الكرام نذا وبعهم يدا قبعت خان المجدي مستحق
واشد خلق الله اقاما اذا حكي الطيب وشعرته من باق امضاها والحق اشرف في الحق ويجعل سحبا في الدم البراق
من صير لاديين دينا واحدا من بعد اشراك معنى ونفاق واحدا من حمة الاحلام في ظل طليل وارفا الاوراق
لوان البهت البهت كماله ما ماله كسف وكس محاق لوان البحر من جود يمينه امن السفوح من ابل الايقاق
لوان الاسود سدة باسمه لشتت في الاتحاد والامراق لوان اللبا رحمة قلبه ذات نفوس من الاشفاق
ذو العلم والحلم المحي والمجلى والمجاه والشرف القديم الباقي اياته شيب وعزبانته سعي النواك شم بالارفاق
باهر من الارض وهي باها وبرت في الايمان وهو السقي ذورقة بالمومنين ورحمة وهدي وادي بحس ساق
وعمال بخلافه من الفضل في مري النجار وغاية السباق ذوالهجرات العز والقي التي كبرية فعدت ومن بواق
تب العار من جابر الاحكام فلق الصبا وكان د افلاحة بقفا العواد سري وقبح القفا لقا صدف فوق ظهر براق
وما املكك الساء تحمة حتى تجاوز من سح طاق ومنها ياذ الذي الفضل الرجاء عله وانتم من هذا النوع باطلاة
حي اليك وجلي وذخرفا في من الاعمال ذوا ملق واليك املت الرواحل صبرا ونخال بين الوجد والافاق
نجا لانت على تلك المحي نظوى الفلاحة العنقا يحرد وليس من الخيب مردد ونقوى من لومة الانواق
عمر اليه فوفقتا اسما وعي القسي برين كالانواق فاحمها ايضا لك الرب الذي وسع الوي بالانال الدفاق
دقة ومركب الشفاعة في غد وكفى باهية من الرقاق وشك باجرا لانام تحية في جبي النفوس بنشر العفاق
سراج الارجاس نفاها ارج الذي يدرك المصدق ومنها قسا طيب تراب طيبة الله مسك النوف والمزاحمة

وبن سجدتها الذي يجمع به المامل الرحمن أي تعاقب لا جود فيه بأدع اسلاكه مغلوقة سرب وتر
أعدوا متقبلا على حجابيه وعلى ما يجردهم بشارق ومباركك والسرور تسلم له نور يولج نصفه
كفن النبي وكفن على حدة جبرته له شهادة صدق وكفاء ما في القبحا ومخفى في الفتح محمد وفي الفتح
وعلى أبي السبطين من الذي سفلوا لاسلام يوم صادق الطاهر الطهراني المصطفى في حق الخصم
مدري القضاة من ورا حجابا ومفتح الأكام عن اعلاق بغير العدة خلفه فيدهم بصورهم في القفا
رأبته لاشي من حجابها مصارحهم ونحو ولا يطاق وعلى كرام سنة عشرت في عند الظلام لاني انت
ما بين اروع ما جدراته خف الظلام تشب الظلام والي جروب من رعا لانا فاقدره من رقا
ما دون شجر امطوقة وما شفت كرام الروم عن اهلوق وعلى القرابة والصحة كرام والتابعين لم يولد
وذكر له في الاحاطة عنده وقال سنان الدين في التاج في ترجمة محمد بن عبد الرحيم الوادي ان
ما صوره باظم ايات وموضع غروب شيات وصاحب توقيعات وقباعات وشارت ذوات شاربات
شاعر امكنا لوجود الاحاف عثاره دخل على امير بلده المخلوع عن ملكه بعد ان تارسله وخرج للمعمر
عن ملكه واستقره بواي اثن مروع البالة من بلاد الامان وقديله دخول طبرستان في طاعة فاندرو
خذه اليك طبرستان شمع لواء ادي الاشيا والي مرتاني بستانا وانه فعل ما يشاء ومن نوادر المع
ما ك اليه يطلب منه الحسنة التي ايجز البرية خفة في زحفه قدرا وكسبي خرا
فالتر في اهل كافر سبي على سبم السطوح لاعداء فرار من قومه ما شفت في ترجمه وقال في الاكليل في ترجمه
ابن عبد الله في العطار الذي ما صورته من سبم ونحيب وحن له لبريدانه وجب على نوافر وشتم ل
كاس قماره الا انه اخبر في اقبال واصيب للاجل بياك انهي وقال في الاكليل في ترجمه في جند
محمد بن علي بن محمد بن علي بن حاتم الاتصاري الذي ما صورته من تكلية البراعة وقدرته لبرعة
وتادب باحد وهدب واره في النظم للذهب وكساه من التغم والتعلم الرداء الذهب فاشقي وافقد
ويلع في الحلية واعتدى حتى سل وشدا ونوامه الدهر ليلع الذا وما خطه قيد الابصار وطرد في
طرف الامصار واعتبط بالعبودية محض الكثرة مات عام حنين وسعاية واوره في الاحاطة في
ومض برق شار القلق ومضى النوم وحل الارق منذ ذكرت لاي مقلت صفا في الحلي والاروق
ومضات تفتت النوى في حيا الدهر ما روق ادشابي والنضاي جمعا في بعض النسخ من نورا
شبه يوم الين شمل لينا ختم البين لطلب يمشق آه من يوم فشي خيرة في شاب من يوم من مرق
القم لقم لاحكام امل ولقم نية شلى العواد هل منكم خطب بعدكم اذ لم منكم باساق
انهي قلت البيت الثاني في معناه واما الاول فامل وان اسس على الرق معناه واصاعلم في
في ترجمه ابني عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى فادود الحيري المائي ما صورته علم من اعلم هذا الفن
راج هذا الذي جمعي اء وات وقار من رقة وذات طريف المرق ابق الذي والسبم اخصي بالولة فادود
المزنا والسبم كاتنا ومن ارشاهما بالاعا ارقا في ربح القرب والاحتصاصا ادم في ربح ور
اولا الفضل وسامه وخب ساحة كرام في من شان خدمته وانصرف غارب نعمة عقد شرا واطمان الا
بغير ايام حرا وعكس على صوت يستعده وطرف يديه ويعيده فلما غفلت بالولة لعل في صوت
استقر المغرب من ياقل هلا مستر با ولخط الديانة عليه وشربا بان كان لم بعد من امره
ونقر يا وما ربح بوج شخصه ورتاج الى جهنم وطنه وما اقرب به عن راحة ادم
بالرحمن ولما فرق منهم شوقا ناه في الصلوة مراره غيبته عن انظر في شخصه حيث استقر في الصلوة
رمت الشوق على فنت عملة والبعن را لا تظلم سبانه وقد غلب في وجد بالفا وجهت بحكم حوام
اوى الزمان من حلي في مدي حقا راء قد انقضت ايامه تحكها يا سبم بحدة النجاة وحدة اللوح
عني الى الامة فمها سلما وقدم عليهم الفخا بردا وسلما ولا تقل لخلي لا وترسل على الاض
كلوا اهدنهم حية انسانا وانسا من جانب هيبك نار صرام انسانا وارتاح الى هيبك واعدا
كن سري حنوك وتعلقوا بل تقلدا وادوسوا انما همك نقيلا ارسلوا عليهم بليلا وحاطهم
قلطك تقلدا المروية كيف جيتكم با حلي غلدا كذا تركه ملحق بارض له فيها النفل
اذا هت اليه صالها وان جاءته من كل النواحي تساعده لعمري سكي قابضك موصو
عنا طين بها ما شوقا اما فيك واهية الحاج دولة تطله بالاماني وتحدث لعمري
قد قضى خبره ولما لمك الانية اودبه كذا يتعل من الامال بالبعد المطول ويطالع بافتراح على الزمان
ويحدث نفسه وقد قضت من بروف الامال بالقلب ووقفت نواحي الدهر القلبي يا ايها بوجي
نصوره كيف احدثك يوم الانتفاء بالاحباب والتخلي من رقة الاعتزاز ايامه المصور ما به
كافي لك قد استقرت وله السرور فترك عن مشاهدة المصور وعاقبك عثار الاستعارة للاستعارة
احتلجى ذلك الشار يوم يداوي زمانا في من راني ازل متبعي

من بعد ما صوره انا افي بولوق شرا ايا في اذا ارتفعنا واللبد وانقطعت اشقان وهو ذلك لفظ
عنه غير لولم اذ اده ايطا في السعد فربا وفي ارايت كيف اوتيا في التذكار وانقيادي الى مملات
وهات الاطراف كان البعد استقر افي قد طربت شفته ودعت عني شفته وكاني الفضل من تلك الحجابيل
نتم صباها وانسقر باها واجني ارهاها واجني ارهاها ونحو في حجابها واسم بركها واصليها وطرف
مالها واشتق ارهاها واسم باها واشتق الشوق الى جميع حجابها وهذه اشقي الاطراف في بيات مني شوق الى راح
والسرور لوقهم ذهاب الانراح فلما افقت من غرات سكرى ووثقت من هضوات فكري وجدت مراح ما
تالي في اسواق حربي وكاني من حبيته علبت وقعة العراق وايندت مارة في الشوق وكاني في
يوم وسبم تلك الفكرة الحالم في ذكر الدار فها جدر تداره وسرت به من حبه افكاره
فانزل بها حيث كان حلوه بالوهر من ادم في ادم ما قربت الامان من عوراته لوانها قضت لعا اوطاره
فما صيرها لاهل القادوم والاهل قد خط عليها ردة موزنا والربيع قد بدت على القيعان من اسدنا فاحد ها
او ك حبرا واخرج يوك فيا مشغرا موت فيها من حيب لعمري عنرا واصق غلبها من نوافر اعلبك
سكا فراق وعطفت معاطف بانها وارقت في رجاها وصالها في صفحات برها وخالق في صفحات رها هذه كلها
سارت وحق اسرار معاصدي عارت هالك تفتش بها صبايات تتعل بالمالك وتفتش على ليم اذبالك وسدد
ك في صفة العاني للمالك لاهل المطافة اعتدالك وترق لعا رقيق امالك فاذا مالك هم الى هو لك الشوق
وواليك الاروس والاصاف وبالسواك اعطاني في الافاق وتعلني بين الاشام والاعراق فها لعمري من هجر
في اسفاره جاهر بين البدر في سراره ومن سرار السرار ولحاق الحاق وقد تركته وهو سائر المرحوب وسائر
سيرق فونش لاراعه البين وقد كونه وانفختي نقيفا فاليوم عني وبيرحي نقيفا لما يفارق دعيا
اسعار ولا القوم يده على اسباب بهاء العود والبعد ويتداوله الاقبال والوخد ولقد لفتحه الرمصا
سنة الانصاف فالحبات لفظه والاكلام تهطه على هوم الرواسم وتجانس النواصر لاسم في يوم
لا يفرح العيس بانها امراة اسوق اسواق حالي وتظلي بين حالي حتى وترحالي وبلت القلوب منفر
حاضر وملاط الدمع الحاجر واملت دموعك بارها بل بصرحت بدما في فجم عني نية منفصل وما مزل
ارعت عليك ريكك ومهد لعمري بانك قد لعمري اسالي في الماثل بعد سكاها والربيع يمد طير الظلها
يا اوجه ولما اسكن وجية فسبق لونا في البلاق المقفلات والمعارف التي اصحت نكران
اسم حياها عن سرها واستعج عن منق السابل في لعمري كيف لودن واسمه وعما تراج اناسه
بديك في العلم بوجه اشجانه والذباب يني به حرا في حيك بدراعه ذراعه ونصوبه تغسق وراشا
جدا وله تصطفي واشاره تشم واصاله تغسق اكالات بقية بصرته وكا عهدنا ابيته حضرت
كيف القامة عن زرق لعمري واتلمع في تكليل اكليله بياض لعمري وعل راق نسيم اصيله وصفت موا رد
ع اوله وكيف انصاع ساحة والقاف ودحايتو وعل كك كات مع العشي فيانة سراجته
تدري بالبدوة الطلال المرمع السابل لعمري في الان به عيوب ترجمه ويبدس اوسد سه والي
مه مجالي لراقة ومعا بعد ورا حلي اذ البري في الحبوب في البري واساق الى اللذات كل من
حاري فسبق لونا ك ديت افانه وانقصت لعمري وتكدرت عندها وتغير روجه وبجانه واقف
ساعة واحترت حمائه واستمال حلال حايته وتغيرت وجوه بكر واصابله فان صلصل حنين رعد
من قلبي لراقة خلق وان تلالا لراقة فمن حرا في اسلق وان سبي السحب فاشعة لعمري وان
عنا لعمري حيا لاهل سابل لمرن منظوم الشل اهل وحين استر نزلت ارهاها اسفا ولعمري
رجع من اعصابها عطفها اعادته الشل فيا الى حكم نظامه وحمل الدهر الذي فقهه باني في احكامه وهو
سماه حبر الصديق ويحلي لعمري انه بالاجابة جدير وعلى ما يشاء قدبر ابيه باني كيف حال من استودعهم
سالك والزمهم صونك وصانك والسبم نسبك ومهدت لعمري حيك ادم في حقه فله
شور لاني بعفالك والناسب لشرف خلداك ارم لعمري الاعتراف لوك والانقطاع اليك فيهم امانة
في بديك وهو سحابة محضلك محضهم وبولي لحظك اسك لحظهم وان ذهبتم الى معرفة
احوال فتمر الله عمدة الطلال وخيرات وارفة السابل لولا الشوق للدارم والوجد الذي سكن الحياز
عني وقال في الاكليل في ترجمه ابني كرم محمد بن محمد بن عباد من معاني المائي ما نعتة ناعمة مألوفة وتلف
دعاه ومعرف الوحي لعمري مشرق ادم الرجل الى الشرق مع اخضر العود وسواد المرق فلما توسطت السعنة
في وارت التبع حلال طرها الحرف فها كاس الحما واولد هافل التمام وكان في اشرك غله لواء هاه
تكم على يوم سواها من حمة الطلة والادما واما السراة لفت اصم خلاصهم مطعما لاني لذي وسجعا
في نواحي وما توحيما فاجروا الدمع حرا وارسلوا العبرات على هجر من كان العرا على جلاصهم وسدا
في همة سبتم وهدا غار على نواحي سبم القبة واسرعا والنفية بونكم مع اثاره وانقاد نظامه
ناره لعمري ادم الا القليل النافعة بعد وداعه وانصراحه في ذلك قواسم وقد انصرفت عنرا

ومراد نام النبات ، وعيننا خضر برود ، يعني على الاخوان والا ، ثرا كما فقيده ، لوحت او طاني لا .
 نكر في التامر الخود ، وريح نضيت من ، غاذرت وهو الوليد ، ولطفت بين التمدد ، وقد كانت النور ،
 سرعان ما عاتل الحمام ، وعين ابقاط هجود ، كهرمت اهل السير ، فقد شمر في شهود ، والآن لطفت النور ،
 ولطفت تلك البرود ، مالتقى ما ينبغي ، فانه يفعل ما يريد ، اعلى القديم الملك ، ويلايه يقرض العبد ،
 يابن قبال الداء ، ابرق وارعد يا يزيد ، وكل شئ غايبة ، ولما لان الحديد ، ابع ابا عبد الاله ،
 ودون امرى عبيد ، ابن الراسل منك تا ، تينا كاسق العقود ، ابن الرسوم الصالحات ، تضرعت الى العقود ،
 انعم صا ، لا تخطك ، البشير والسعود ، واقدم على دار الرضا ، حيث لا قامة ولا فناء ، والى الاحبة حيث دار ،
 اللذوالقصر الشديد ، حتى الشهادة لم تفك ، ففتحك الحجر السعد ، لا تفرق وعلوان ، المدا في الدنيا تعود ،
 فليكن بيت فان ذكرك ، في الدنيا عني جديد ، تاهه لانساك اندبته العلى ما حفر عود ، واذا شمع في القوت ،
 ففتحك الخى الاكيد ، جادت صدك غامة ، يرمى يا ذاك الصعيد ، وتهدت بالمهين ، رحمة ابا وجود ،
 انتهى وقوله اول هذه الرسالة عارضت صفوان بها الخ يعني بذلك حمزة صفوان بن ادريس الشهير بين
 ادباء العرب ولذكرا افادة الغرض وهي ، جاد الزقي من ابناء العراء ، نوان من دمي وعيم ساني ،
 فالدم يقضي عندها حق الحق ، والغيم حق البانة العاء ، خلق الصدق من الطول كاخت ، تلك المعاصر من عبي وطاء ،
 ولقد قول لصاحبى واما ، دهر الصديق لا تفتا ، يا صاحبي ولا اقل اذا اتا ، ناديت من ان تصيبنا انما ،
 عوجا جاري البيت في شئ عني ، حتى ريك كيف انساب اللذ ، وسن في سبي النار لسة ، نضى ناهك على العفراء ،
 يا من لا نسط اليه عيني ، حتى يترهم ليكاي ، ما كنت قبل مزارعك علما ، ان الداع اصداق الاناء ،
 يا ليت شري والزمان تعقل ، والدهر باسح شدة رخا ، هل شئ في روضه شوية ، خفاقة الاغصان والاياء ،
 وسال في من تالفنا لو ، ما فيه شجة ابن الرقاء ، في حيث تلت القصود سوا ، قد قلت بلاني الازياء ،
 وعدت لغور الياسين فليل ، عني ذرا لسة المساء ، والورق في وسط الخليل ، رعد لقرعة زرقاء ،
 وكان غصن الزهر في جمر الزهر ، زهر النجوم تلوح بالحفر ، وكما جاء النسيم مبشرا ، للروح يجره بطول بقا ،
 فكاه طلع طيبه ورجاه ، بدرهم الازهار ري بخلا ، وكما احق الصنيع فادرت ، للعدو عنة نعمة العرفاء ،
 والغصن يرقص في جلي امرا ، كالمرور في شوية حمرا ، واقرض الاخوان ماري ، طرا باوقية من جري الماء ،
 اذ به من انسى نهم فانقضى ، فكانه قد كان في الغفاء ، لم يبق منه غير ذكرى وحي ، وكلاهما سب طول عفاء ،
 اوقية من صاحبى تحفة ، ان الرقاء تحفة النبلاء ، كبطافة الوشيق اذ جى ، ان الكتاب تحفة الخطباء ،
 ما كنت ادري قبل ان تصابها ، ان البطائق كوين الصبابة ، حتى ثبت معاطي طرا لها ، وجرمت اذ بالي من الخلاء ،
 فجعلت ذلك الطريق اس مدامة ، وجعلت مهدي من النداء ، ونجت من جلي اطل خله ، كاشا واد البحر والبيداء ،
 ورايت رونق خطها في حسنا ، كالوشى من معصم النساء ، فوجها من تسم آيات لقد ، جاءت بتايد على اعزى ،
 فكانت موميها وكما ، تفسير في سورة الاسراء ، لوجه ذكر ابن الحسن منها ، صحت نوبة لدى الشراء ،
 سوا ذاك الصبر لها كنها ، كمرحمة لك من يديها ، ولقد ريت وقد تاذى الكر ، في حيث شات لثة الضراء ،
 ان الساء الى الى رسولها ، مهدي صادت ما راها ، بالمرقد والفرادجا ، في جلي من كافي ميصا ،
 فكني بذلك الطريق ما فخر ، ونظم شعرك من نجوم سماء ، قسما با ونظم واسرها ، لقد اتقنتني ما بين جاني ،
 وعلت لك انت في ابدانها ، لغوا خطا معجرا النبلاء ، لاما ناطت بالمر سوا ، لاما عاده الوشيق من صفا ،
 ولقد ريت لها القاد وانما ، لغضة اعيت على البلاء ، وطلت من فكري الجوب عني ، وكما لك الذهن زبدة ،
 فلذا تركت عروضا وروحا ، وجهت فيها سنة الاداء ، ونعتها الفقة هزيمة ، جردا لفرجام ابياء ،
 علت بقدر كفي العارف فابرت ، من جملة نعتي على استجاءه ، انتهت القصيدة ومن خط ناظمها صفوان فطنتها ،
رجع وقال لسان الدين رحمه الله في ترجمة الى محمد عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الازدي في التاج
 ماصوته طوبى القوام الخوافي ، كلف على كبر سنه بعقائل الخوافي ، شاب في الادب وشب وثق ،
 ربح البيان ما هب ، فحاول رقيقة وجرله ، واجاد جده واحكم هزله ، فان مدح صدح ، وان وصف انصف ،
 وان عصف قصف ، وان اشادون وتقلب في افانين البلاغة وتلوه ، افسد ما شاء الله وكون ، فهو شيخ
 الطريقة الادبية وفناها ، وخطب خطبا كمالا اناها لا يتوقف عليه من اغراضا عرس ، ولا يصعب له بها ،
 فخر من وليرزق بروفه تالقي ومعاينه ، اذ بال الاحسان تتعلق ، حتى برز في ابطال الكلام وفرا سانه ،
 ودعيت القلوب بسطوة لسانه ، والفت اليه الصاعدة زامها ، وقفت عليه احكامها ، وشربت الخمر بها ،
 بشعر ومنقفا في سوق الكساد من شعور فابرق وارعد ، وحضر واعد ، وبلغ جهدا مكانه في التعريف بكانه ، فاحرك
 ولا هن ، وذلك في طلب الرغد وقدر من مابرج ان ربح الى وطنه الذي اغناه ، رجوع الحديث الى القادة ، وقده است
 من زمانه ، وبعض مختارة ما يدل على سعة باعة ، وبصنة ذراعه ، فمن النسب قوله
 ما ليح واه يذهب الاله عنه سوى من يذرا شاف لنا ، ولا بد عيذ من مقلته ، الا لادن الى من شفه سقا ،
 يا حاكوا لهرى فينا بورد ، هو كفي بامراضه وحكما ، شمر سدها وقال في المدح

البحر في السيار تامل ، فلي جلي فضلك الماويل نمويلا ، الحمد لله لا كفا له ، سعد ايامك الماويل قد نبلا ،
 الى ايامك دمع معضلة ، فصوره صروف الدهر عيلا ، اسم محضر ملك كل شئ ، بالملك بوليه بالتعظيم ترسيلا ،
 فرع من الدوحة النور اجتمعت فيه الفضائل تقيما وتكبلا ، لربه ماله الصدق تسمية ، وبسم وكناه ، ذلك تفصيلا ،
 وهي طوبى انتهى وقال لسان الدين في الاكليل في ترجمة الى الحسن بن ابراهيم بن جلي بن خطاب السكاك
 من اهل طابطة ماصوته مستور على سوت القريض في الطول من الكلام والعريض ، من اطاعه راعة الخط ،
 وسلت لافلامه رماح الخط ، عانى كتابه الشوط اول امره شغلته به محنة على فخر خاله ، وبلى خاله ، وهو
 الان من كتاب ديوان الحساب ، يتعلم من الامور الخيرية بعض الاقارب ، وقال في التاج في ترجمة الى الحسن
 على بن محمد بن عبد الحق الصباغ العقبيل الغزالي ماصوته الحسن العارف ، والناظر لخواهر العاني ، كان فعل السكة الصرافة
 والادب الجيد الذي تجلى به للعصر الخرو للبعد ، ان حال جاد راعته فضع فربان الهارق ، واجلي بين ياصي طرسة
 وسواد نغته الطرحت العاروق ، وان جاد الكار فكاره ، وانار طير الميان من اوكلاه مسلي لرحيق القدم ففصل
 اسكاره ، الى نضى ابقا في اطراف ، وهمة لبريد الهامرف ، وابانة لا يفل لها غيب ولا حرف ، وله ادب غرض زهر على
 بختنه معضلة ، كتب اليه استبرو وعده في الاتحاف برقيقة والامتناع برهر حدايقه ، قوله
 غني لوبدك لشعرا رويح ، وعهوده افقت الى ابحارها ، واسد يمام ذلك صدق مودتي ، وحفصة اليا من ابحارها ،
 فاجابني بقوله
 ادرك حيلان الاول ابا ، ودوت اولها على اعجازها ، امرت في الصارض باقيا ، ولات اسقم الى ابحارها ،
 حلت بالسطين مبي ماطل ، وبعث من فكري فان مغارها ، فلا تجزى مواعد مستطفا ، فاسم والاعضاء من ابحارها ،
 انتهى وقال في الاحاطة في حق المذكور من اهل الفضل والسرارة والرجولة والخزلة فذ في الكفاية طاهر
 الساجدة والسلامة معصب لاصداه شديد العصية لا ولي واده ، يشغل على نلال من خط بارع وكفاية حسنة وشعر
 جيد ومشاركة في نغمة وادب ووثيقة ومحاضرة متممة ناب عن بعض القضاة وكب الشوط وارشم في ديوان العند
 وكنت عن شيخ الغزاة الى ركا يحيى بن عمر بن عهده ثمر انصرف الى العدة ساع غز جهادى الاول من عام ثلاث وخمسين
 وسبعمائة فارسم في الكفاية السلطانية من هاه مستعلا في خدم محمد بن عاود فيها وظهرت كفايته انتهى ،
 وقد وصفه بفاضا قال ومن شمر المذكور قوله ، لت شري زهرى امل ، واماني الصب لا تقف ،
 على ذلك الاصل من ربح ، اولها العهر منصرف ، وقال ، فلي سى العفرى والعطرية ، وما حاز من غيم وبن وبخند
 لربك اليه بالذوق مدحا ، فقال ابن الطي في الكفاية ، وقال مبدأ قصيدة مطولة
 حديث الخافي بعد شوق ، واوجها ام الساعدي حيا ، لحاله ايام العرفى فكم تحت ، وغادرت الجذال وهو حيا ،
 وجاد بل في ربي عن لطف ، وانى ذلك القرب منك صني ، لارخصت فيها من شالي فلان ، وعسى على مال العلى عني ،
 خليلي لمرأيا فقا ، فعندى الى تلك الروع جفن ، المرز الى كمالا وشارف ، تصانغ صدي صبره وبن ،
 اذ الرباعية في شكاكلا ، حدت لحن بعدك امون ، البس عيا في البرية من له ، الى جهاد حيا الزمانا كونا ،
 فلا تنق من ربي وفاة عهده ، فقد بعن السلان وهو معني ، لقلبي حذر في قرق صلوحة ، وللمع في ترك الشوق شوق ،
 وما ترك الحزم العين فانه ، لعان ابيدي للعاداة تدهني ، رعى الله الى الوشيق زمامها ، فان مكاني في الوفاء ملكين ،
 ولما رمل الدهر اما قدك ، تحت واما جله حقوق ، ولولا ابو عمر وجود بانه ، لما كان في هذا الزمان معين ،
 وقال في الخيال والاعمال فانه ، لكن انك الخيال منامر ، ما زلت التمس مسامطهم ، درود مودة الشهي مامر ،
 واعلم غصن البان بظلمه ، فاسم مكافى عن حزام ، مولد عام ستة وسبعمائة وقوفى فاس وقوف
 تخلفه السلطان كات وله عند توجهه لافريقية في العشرين لرمضان عام ثمانية وخمسين وسبعمائة رحمه الله انتهى
 وقد روى لسان الدين في شهر وفاة المذكور واما الصواب انه توفي يوم الاحد ثامن شوال فاعلم ذلك واسه اعلم
رجع وقال في التاج العلى في مساحلة القبح المحلى وفي الاكليل لراهم في فضل عند نظم التاج
 النور وغيرهما ما ثبت في حل روى الكتاب وحامل لوية الادب في ترجمة شيخه ان العباب مانصة صدر
 الصدور الجلية وعلم اعلام هذه الملة وشيخ الكتابة وابيها ، وها صرافان السدايم وجانبها ، اعينته الرئاسة فانيها
 على جل ذراعه واستعانت به السياسة فابرت افلا كما على قط من شاة براعة فتيا للعناية طلاء طليل لا ،
 وشاقت الدول فلم ترمه بديلا من ترب على علوق متواسع ، وحبر لندى العارف راضع ، لا غرما كوة في في الاول
 به التبريز ولا تعرض لمرأى الكلام على محكات الافهام ، الا وكلامه الامر من حتى اصبح الدهر روبا الاحسان ،
 واطفا لسانه ، وغرب ذكره وشرق واثام واعرق ، وتجاوز البحر الاخضر والخليل الانرق الى نضى هذبت
 ادب شايها ، وجادت الرابضة خالها ، ومراقبة لربه واستنشا لروح الله من مهبة ، ودين لا يعم غوة
 ولا تخلف وهوده ، وكل ما طر على اعترفيه من شاة تجلى بها العين اشارة كاسك المحيى ندى الى منسوق
 وفخسانه محسوبة فانما هي النفس راضة بالابه ، واعلقها باهدابه ، وهت طاعها كالشئ على
 المحور شعاعها من الصور الجميلة ، تترك في الاجسام الصقلية ، انطاعها ، وما عسى ان اعول في امام الامة
 ومن الداعي المدهمة والمثل السائر في بعد الصيت وعلو الهمة ، وقد ائت من موهب قضايد ، وادبه الذي

على الايمان في بصله كل وبق المعنى كرم المعنى جامع من خصافة اللفظ ولطافة المعنى انتهى والذكر
له ترجمة في هذا الكتاب في باب شجرة لسان الذي فلتزاج وقال في الاكل في حق عمر بن علي بن عمرو
الكلبي من اهل منقر ما صورته شيخ ختم قام له الدهر في المعنى قدم وصاحب توفيق وصاحب
وقا من الدول المصرية ما ياد بهن اصله من حصن مستقر من خدم به الدولة المصرية عند اهلها وكان
استنظم من حربه الى بصله وحكم الامر العالي في باضه ولهة فك حظوة ارضه ووسيلة ارضه
وامضه حتى علم جاهه وماله ونسب اماله ثم دالت الدول وتكرت ايامه الدولة وتعلب من حاشه
وشقي من كان باضه فمعهودة والثالث سموه وهلك والحوادث وظهوره والدمر بقوته من حاشه حوث
كان يستقله وله شعر لم ينفذ المظفر ولا وصح منه العز في توفيق في ذي الحجة عام اربعة واربعين وسمل
انتهى وقال في الاكل في حق قاسم بن محمد بن الحد المبري المازني ما صورته هو من امة اهل الزمان عبق
برخي الزمان وخط كاتع من زمر الكرام واخلاق العرب من ماله العام كان مله حاسا وزا في حجة الاعمال راسا
صحيح العمل ليس العز من برشته امي الحبل قال يمدح السلطان ما روي اوجاد ايام قارن
فقل في عرك ما هذه الشري وما بال انظر لبري عظماء فارت ارحام في نهم اعطاه وقت الشئ المنيرة وجهه
قصود في الجمل في اهل البصا وهي حوالة توفى المذكور عام خمس وسبعماية بالطاعون وقال في الاكل
في حق ابي عثمان سيد العسافي ما صورته هو من يشوق الى اشرقة والقلات ونسب الى الطاعون والحادثة
وشغل في نفس رشفه وصبر من تعلم القرآن على جبر برة دبعاني من الشئ ما شهد به به ويستفاد من
مثله انتهى وقال في الاكل في ترجمة ابي الحاج يوسف بن علي العسافي ما صورته ارض ادب
لا تعرف الدوا ارحامه ونحوه فصل لا تحي آثاره كان في فنون الادب مطلق الاغصه وفي معارك ما صي نظري
والاسنة فان هول والى تلك الطريقة اعتزل ابرم من العمل ما قبل ومنزل من دن راح ما رول واخصر
الى المنبر غرب لسانه واعر لجة من احسانه اطاعه عاصيه واستجبت لديه اذ اقصه فبر على الحضره
المنسية والديانة ورجع القول هاته فاحكي بحاس اوطاها وكنت في سلطانا من كرم في وصاله
وعطفه واسرع الحاق كالبارك اذا حطفت وتوفى في سن عالية وبرود من العز عالية انتهى وقال في ترجمه
ابي عمده محمد بن احمد بن اناهل العذري من اهل وادي ابي ماصوره رجل عظيم الحاشيه معدود في منى
السمايه والماشيه تلت على العمل بمرور العاشيه ولما لا اشغال السلطانية فمعت الحياه لولاه
قيام قاسمهم صلوع آية وقطوا كل القنوط وقال اجازت الدابة تكلم اوجي احدى الشروطة من رحيل
صاير الشوق يعبد الصاعقه والبرق تجب الناس ونفوا عند الحاشية لمر لاسان عهدي في ارجل
محيط وسير وهو ليل وكبر وحسن ونغم وهو سجع قال في اخطاب اشر الدولة
ملاي ملاي توفى ومولى الامام عازله لمت قال ما حقق بيل العبد من رجاه على ما رجع
فانت الذي في العلم بمرور قدما بخير ما في لدرت تقى ما هبت باعني الكال برسه تفكر في الشوق في الحق
توفى عام ثلثة واربعين وسبعماية انتهى وتوفى بقره وعسى ونغم وهو سجع في الاخر
قد بلى امير عالم الناس وسجع فهو الجزارهم ما يذكره ويدع انتهى **رجع** وقال
الذي في ترجمه ابي عبد الله بن ابي من الناح ما صورته مدير الكون البيل العتق وتوفى عام
السلام المشفق انتهى اول امر المهر من اصابه فابرز درمانيه من اصدقه وحي نزه الامير
شطامه فمعاودة الى الرب وكحطاه فادرك كاشه الترم وعاطاه فاصع لفيه جامعا وفي فلكه حيا
لوما موله ذكاي طير ترو وادرك بيل غريم وهو بكش العوامق ونسب البارق والواسم وعلى لدر
لسانه وانصاح اعد احسانه فتدبد الصاعقه شعور من لسم انتهى والمذكور هو محمد بن ابراهيم بن يحيى
الاموي من اصل غزالي الشاه عالمي الاسطغان قال في تاج الاسطغان كان رحمه الله كاشا ما كان في
حيد الخط وبرس النادر ونقدم على العمل وشارك في العزقة وبدا الساق في الادب المهر السعاده
غير زمانا من لم بجار والفاقة يعالج بالادب الادبية ثم استقام له الميسر وامكة الحق من امطار عازله
فانتست المخطوط فيما ناملها من كات وشاهد وحاسب ومدير بحر فائز وما ماله وعظم حاله ثم
اناف الرحيل بجمله تاهل لائن من العين ليعرف في دجوم من الفرقوم فاكات ركة اهل
وقال ايضا اخبرني الكاتب ابو عبد الله بن سلمه انه خاطبه شمس اجاه عنه نقوله في ربه
احرز فصل من بني سلمه ما كانت شجود النظم قلقة على الطريق من انامله اتر الحس كما رقه
ومد البيا فكرته مرسل حينا ايمت دمه خصني عفا محمي ادا سم لروص توفى مصر
قل اهدى من زفر صلا فاد اكل رهرة كله اسم لفس ليعار فقا فابر انقادها شربه
حظا سطرها ونمقتها فالت كالعقود منتظمة كاسام جلده في جلد رسم من بدم رجه
طابا عند اطن لاهلا ولديه الضوئ مسمى جنى الشمن ابي بله اخبرني العبد والعبد
ايها القاسم الذي عطف السن الدج والشاشيه لكتف احلك مقترعا لشهار كونه

روي في مرة وفي دوة ما صافي العيش وانه اشتره ما مالى العنص خطفه عربا وشدا الطير فوقه نعه
ورأت على حاش هذه القصيدة عطف الى الحسن علي بن لسان الذي ما صورته ثم خاطبها شيخا وركه
هل الاندلس وعنده صدوقهم المند الله وسلوة ومن لفظه سمدا الفاهم والهاش النظم العالي النسق
سوق الدقي العقود رحمه الله قاله الوفا انتهى وغرا في باقي المذكور على لاسا ابي جعفر بن الزمر والمطرب
ويثمان بن عيسى وتوفى بالقص في اليوم الثامن والعشرين فمات عام اثنين وخمسين وسبعماية ووصي بعد
بمخوفه بن شقيقه الخطيب ابي عبد الله الطحطاوي والى عثمان بن عيسى بن يحيى بن ولان كنت في قرة
عده الايات ترجم على قرا في حق حقه من مست لحي سده حقه وقال من الرحمن ورحمنا
سم طر في الواجبات ونمت واختر هذا الغفراني الاصل ما من الله تحفة اعدت له فقد شمع طار الكرم داره
ونيل المروى اهل بده واختر فصل الما ووقا ونق وصي ولان ادم حاشيه انتهى وقال لسان الله
في ترجمه ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سالي بن فضالة العافري المرقى الدقي بالسوم الاكل ما نضه شمع
حلاقه ليه ونضه كافي حقه عظم الشمر سلا ساقه محكا اناقة على فاقه مالهاس افاقه
استد العام اسطغان في تاهر حقه ثولاه سم ربح محمد بن ارض مال وياح في شمر طار الله
ووفى في السيم الذي مري معا احاب شرة فاصل فاصص مستوف فاسد كمارل انوف في ليل لالان
تاريخ هي العام والفا ومنز على اغصان زهر الدليل وسوي بحسب النقي الروح عدها فروعها من حل الويل
وتوفى ما ماني معك الموي له شوق مودعوا على فبالا عفا لافض نعتي قد بقد كنه ماني
وهي طوسيلة ومن شمر المذكور من الحسلة موي شمس في علة عسده وكبر في نصب رجه
برنت العنص من الصبا طار في المصن المند حم ابرقة الحال غريرة مري في المصن المند
لا مري في مقل مدير اوفت قلت وكنت لاري قال غاصني نوري كات الحاج والى الذي احفل
لت الناس في ذلك محضر المسمى بالدر لوسومة في اشتقاق الحروف الرسومة وكتاب حكايات سمي دوة الحيات
ورجه الختان وغير ذلك قال ابو العزات وماله من موله فقال في اليوم سوسنة وقال دلائل ليه ليه
سام والعز في لذي حقه عام اربعين وسبعماية وتوفى اخر رمضان من عام ثسة واربعين رحمه الله تعالى **رجع**
قال لسان الدين في الاكل في ترجمه الكاتب صاحب العلامة ابي العباس احمد بن علي اللباني المراكشي ما
حام الطائك والكتاب البائن اى فصل السقي وقار ونجده حقه اس العطار اتحاد ملك القرب صاير حقه
ونوجه تاج كرامته وكان بطال حيلة من اشياخ مراكش تارعه ويطوفهم دة ترجمه ونصير في الاستصار
سهرات حقه اذ سوا فيه حتى اغفل ثم حذو في امم حقه قل فز صكنا الى مراكش بنين امرا حرم ما
وستغنى من امور ذلك زمانا حمله المير نصير فابهم وسبي اسياهم ولان اكر على حاشيه في الجمل وصايقه
في تقدير الاكل تاني حقه لم انه قد وصل وان عرصه قد حصل فز في تلمان وهي بحال احصاها كما فصل
احارها خال لا بين انو فاد اصارها ونصب من فزاه وسو اغتراره ورجع الطوق في اثاره ثم وصلت
احارها في الحيلة واستد لاه الفتل على اقدم نك العيلة فز كاشية على ايام وغرا في الايام على حيلة
افلام وافام تلمان الى ارجل محض حرمها واز ل هيل الصيفة في حرمها فلي بالاندلس ولم يدم برا
ورعا مشتمل احيا امام حمامه والعصر ايامه انتهى قوله في ترجمه في الاطاحة بقوله صاحب العلامة
المير لكانت الشمر البعيد الشاوي اشياء المزة الشل المروبي في المزة وفي المزة وناد العربية حاله كان
يه البيت فمير الاصاله مع الكاة على حجة عربية من الوفا والانصاف والنعت اذ خط من الطل حوس
فظم لم كاتة قارضا للشمر بده فده كل مذهب ومعه فلك فكه شمر اسات التي حمله الافلام
في مزاكهم وافتل الى اندلس معدقة شعر من شعر الذي بدل على اوه وانصاح خطاه في الخاسة وبعد شام
قول من مهربت عليه قاي والفضل بالاشق ملة تاني واهر ما هذه عسى راعني والمك ما لاه نفق كاني
والجس من ابرام موري والعزم باق في تمام حالي فاد ابو سبعة جل رها بجل شكري ارجل في
ذ اعفدت من ابرام بجل شكري ارجل في تمام حالي فاد ابو سبعة جل رها بجل شكري ارجل في
وقا انه توفى في ارجل يوم السبت التاسع ربيع الاخر عام خمسة عشر وسبعماية ودفن بجمله باب البوع تجاوره عند
رجع الى نزار المطرب رحمه الله من ذلك قوله في ترجمه صفام القصود من شجر القصود ملصق
الحق فالت الفل الخليل ورات الذي لجيل وتكلفت لحاسن الشمر الشا بالكل وسعد الى قصود المحي
وشام موضوعات الكتب ونصن المحي واصافهم لربني ونصن علامات الحقة وشواهد القوي اصة
عس الاجار النغولة تحذوي السوي القصولة وعند توفى هذه الاغصان القصودة كل شكل الشجرة
رسومة من الرسمة الرسومة الرسومة فعات الطلال وكنت اللال هي من نفرة ونوجد واستغل من
سعدا وسعدا ووقفها حفظ واشد يارح الى باطول شمع الذي يمت باطول
سعدا فكل مقام نصن منه القول ولان بون علك حلت لوان يصع الحلول
حرم العز كاديه منزل اطلك الطليل والوداد عليه ما دا ياسر لوبركي بول

فوت على الزمان ماء - فقال لا تصح عليه فقه - وقد عرفت عندك بعرفه - فزيت مدونة سم الطرقة
وهل بعد عرفه من نزع - وهل بعد فضل من رتبة - ومن جعل الحق طاع نفسه - من جعل الحق رتبة
ومضى بقية امر بعيد - اذا نصب الهندس محبته - فأسكن حبه واقصر - ولا أنظر في حقه
بني حقه قوله ان كان الوثبة انما في الورع فغير بدله - واذن له لده - فها هو بعدده - فارتبت ا
النصر الدعوى باسمله النصف الماهل - وبكر الارض الماهل - وتشده المنازل والمناهل - والمناهل والمناهل
مسند الى الحكم الشرعي والسق المزي - والمناهل والحق - وشهادة الحق والحق - ولو كان القطار بالانما
واسم جعله مؤظا من السات - وازعان كثير من العات - وينفع فيه بالنية فاما الاعمال بالنيات - وهما
استدعي على الله الامانة وعلمه وقته الاصلح والابانه - قلت بمصر الكلام في سعة أبواب الباب
الاول في جواز الاجارة في عند العلماء الباب الثاني في الشركة المستعلة بين اربابها الباب الثالث في بحالي
من الورع ان سوغها الفقه الباب الرابع في منزلة من الصايح والمهن الباب الخامس في احوال المحاي
من حيث العلم غالب الباب السادس في احوال المحرم حجة استقامة الرزق واغراضه الباب السابع في رد
بعض ما يحرمه فيها انتهت الخطة المقطعة من تاليف اسان الدين رحمه الله تعالى وهذا القالب في
كراسة وقالت في حرم ما هو به فان قيل ترك الامر وقبول العوض في هذا الامر يفتي الى عظيمه فقه
الناس منعة هذه الطريقة وغناها قلت الانصاف في اليوم ان لو كان موثقا لم يترك في بيت الله
واموال الصالح والادواف التي تسع ذلك وحال المعايير في فقهنا والاصطلاح اليه وادع امرهم بها
السلطان ورغبته في نصب من يتولى ذلك حاله في فقدان اية الصلوة في المساجد الزمنية في حرمه
من بيت الله حلة التزاهر وادعاهم فقطحها بقل الاعمال فيه القاضي ابو بكر المزي رحمه الله ومنع الارشاد
من غير اجماعا وقد كان بالدين المعصية من بلاد الاندلس سرها الله ما من الى النصف والتعريف كمن له
وحتى خليل وغيرهم يتبرها استعشون من حصول املاهم وجانب راعهم ويقعدون بدورهم على غير
متابين الزاوية وقتا يقصد الناس في الشهادة فيما يوثقهم ويتركون على صفاتهم ويهدونهم الى سبل الحق
فيما من غيرهم ولا كلمة الا حفظ على الناصب وما يجريه السلطان من لومة والنفقة في العزلة وما يهد به
الناس من الاطراء والجملة واسم سحابة يملهم من الاجر والثوبة وبلحن اليوم انما حاكم بدمية سحابة
الى هذا الحال من طرف حق ولعمري قد فعلنا كل العباد وكذلك لم نزل سرف ان الامر في شانه بدية نون ارب
ويعين الشرايون من بعض ولو بقيت بحالها لوجب نفي فصلها ونفي من تحتها فالصدق الحق والحق
عند الله الحق وانه عز وجل مستعنا فيما رصيه ويطحن ما فيها جبره علينا من احكامه وما يقصيه ويح
من ختم له بالحق ويقرنا الى ما هو ارب من رحمة وادنى وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وآلهم اجمعين على ظهر الورقة الاولى من هذا التاليف شيخ شيخنا الامام الكبير المولى الشريف سيدي احمد
رحمه الله ما هو به الخدمه جامع هذا الكلام القيد هذا بول ورقة منه فذكر نفسه في شي لا يعنى الاقام
ولا عود عليه في القيمة ولا في الدباطيل وافق طايبة من فليس من في التماس مساوي طايبة من تساء
الفرج وتملك مشيدات الدور والبروج وجعلهم سمحكة لدوى الفلك والمجاهة واتع عنهم حبات
الصدق والديانة ساجد الله وعرفه قال ذلك وحطه بيمينه عبيد به احد من عبيد من محمد
الواشر بشي حار الله سبحانه له انتهى ما القى وقد كان لسان الذي رحمه الله كثيرا ما يصرح ويصرح
اهل بلاد اوكلهم حتى قال اهل بلاد صارت لهم صالحة عادوة في درهم راحة يكلمهم من خزانهم
ليست له راحة واهل المرجع للفقهاء الزلات من حراسه الله في حقه خطه كتاب في الحق
الذي مالف في فداهم منه وسق ردها فان يد لاله على فضله وعظم قدر الكرامة وهي الله
برحمان ذكرنا العباس اخفا الناشئة وعلم جلال حرك حياخ ارباها الناشئة وسعد الى اهدف من
بال نينا الراشدة واستخدم في يد من محمد شيئا اولنا الناشئة ودل على حرمه فذكر حرك حياخ
واي ناسل السادة التي جعلت في الكمال الخير لهذه الامنى الناطقة واصرفنا في سلوكها في العواطف العائفة
حتى امن محايروا بها الشاهقة وجرنا بها النافقة وادها بها الناطقة الطارقة وبرزها القاسم
العاسفة فلا ترقى صفاتها العوايد السارية البارقة ولا تتجاعل على العوايد الحسية لللاحقة ولا
المطلقة البارقة ولا العقول المارقة يامى له الحكمة البالغة والعبادة الساتفة وصل على عبدك ورسولك
درة عفو اجالك المتأسفة وحال صانع توحيدك النافقة الويد بالبراهين الساطعة والمخزات عازة
ما طلت اطلالك الادواح رهاها الزائفة وحديث قطار السحاب حذرة رعونها الساتفة وجمع
بين قدوة اعصابها المتأسفة اها الله فانه لا ورع على هذه البلاد الاندلسية للحروسة محدودة
اسجدوا ها الصادقة مصر الله للقيمة العظيمة على المعنة الكثيرة وعرفها وصل الله على من يرضه الحق
وانفاها اربابان الى ان يوثق الله الارض ومن عليها فان الناصب الموصوع الذي اشتغل من ابطال عناق
على الكين واستوجب من اتي الله الحديثه والقديمة كل علم وسير واسدى في غير علمه والخير

براهم من وقف وزعم - فصدق الخبر والخبر - وحلت للجنة التي لا تقبر - وادع من سره المك والصبر - قالت
اشاق عند طلوع قرع اسد اكبر - مررت بالشاق قد كبريا - وكان بالقرب من كبره
قلت ما بالهم قال لي التي التي كتاب كبره - لا يعرفون اقام هذا الافاق اسواق الاشواق وراهم
شركات في مسائل الاطواق - واسال جواهر الداع من بين اطلاق تلك الاطواق - ذلك سمي المصنف الحمد
والثاق بالمعقوس الرقاق - حتى التسم علينا - وما تبنت عنده - اذ صير الخلق محلا - والارض اساعده
رفع للغة المصرية القديم - وقالت السنة الاقدام من به عن السنة الاقاليم - سلت مصر في الهوى من بلد
بده هو الذي استشفاه من يكر وعاي في عاي له - تكفي امرأة العزيز من عاقبة - نعم الماهل والمناهل
استجلى الزاك واسترك الخاس - يدع الادب الى ما دته فلا يتوقف - وبلغني معنى جمع المعري فيلحق ما شئت
من ريب غريب وقطيب من يلك ارب يشكر الشرفه عاد اليه عيونه - ويصبح الاله بالشره قلبه حونه
اي من المعلوم القديم - وعذرك الخ الوطد الموصه - وساب الموصد الى المجلس السلطاني مفر
الكال - ومع البصار والامال - حيث رفاق العز قد اسدلت - وموارين القط قد عدلت - وفصول الفصل
ودعنت - وورق اوراق المحامد قد عدلت - مجلس السلطان المحامد العائم لاهد - المتجلي في ريش العبر
عديت - واللك السيد - على القات الزاهد - شق ابي الملة - وخر الخلاء الحلة - يدعها الان السروج المجاهدة
سد لادبال البادرة المجرمه المصاح الناهد - مسعى البصار المشاهدة - مفودى الله عن هذه الاله العربية
من الانصار والافطار - من وراء العرا - ما حارها واعقابه - ولبسها برود البين والامان بركة اياه - ومن
طاع الله اورالحال من ابي جيت - وانشا مطار السحاب من غام عينه - وليرى في الارض النك السابر على سلة
- به - امين الله على عهد الاسلام بهذا القطر واي اميه واب اميه - فخر الاقطار والامصار - وطمح الايدي
ويلمح الانصار وسلافة سعد باعادة سيد الانصار - ومن لو يظن الذي الحيفي لحناه - وقوله - ومن الكمال
صود ما عاده - مولانا السلطان الامام العالم المجلد امير المسلمين ابو عبد الله من مولانا امير المؤمنين
في المصاح من مولانا امير المؤمنين الى الوليد اسيل بن قريش نصر الانصاري المزيجي - جعل الله نصر الشجر
منسما من سب نصر - والفخ المين مدحورا اعصر - كما قصر اياه الدين والدين على مفاخر قص - وسوغه
من اشك مواهب الكمال ما يجز الانس من مصر - ولا زالت اذان الاقدام تنح الانا لم يحى شون حصرة
خصته من استجانه انقاه الله بلطحة لخط - وما يلهاها الادو حظ - وصديقه الى حقه لاشارة الكريمة
الاملا في حقه - والادامة على يد الله - وحب الشم من ذي ورم - والله يجعلني عند خطه - ومنى فزيت
الشعري بالمرتب - اوربنا المشرق بالمغرب - شاذي من بحلى الشى منه فوق منصبا - ومن من يرم فقه
العرى لا يلدغ وقصها - انكبي امتك - ورمت وثنت - ومكرها لا يطلد مثك - وكيف يخرج لك اليف - وبسبح
الوفاء بهذا التكلف - من حمل الدنيا في سب الكفولة على كاهله ويركض طرف الهوى من سمارجه ومجاهله
واشعري السهر اليوم - واستغفر سواه الليل وباس اليوم - في بيت تجف - وفرصة تنهز - ونهر الذي يسد
والرملك يشق - وقصة رقم - ووماعة تنف - وعدل يحصر على بدله - وهوى يجهل على عدله - وكريم فور
صفت من بدله - ومن تراج الشايب من سلكه - وسياسة شهيد السلطان ببله - واصانه ببله - ما بين سيف
دعهم وراحتهم - وحرب وسلم - ومن علم او علم - وحيش نعيم - وعطا - بغير من وقصه حسن - من يرضى في وطن
من العبد على جهم - وداره - دور السور على جهم - وملك قصر الصبر والوكل على قصر - وعدد نسته من
لحد العظيم الطاعة الشديدا لاطاعة - سيد الشمر من حله الناقه - وياه مستمع الكرم - واليه يد الايدي
يعزى الوجوه - وسال من ايد الله الفتوح - بابهم الوقت - ما لاياله المقت - والذهاب لهذا العزم - لما سبق
الترتب والسق - وبمن من اعراض الانس والبن - وما كنت من اتر على الجدل - واحضان من العز الرقيق
شبه لجره - ولانف من دكر الهوى بعد ان خص حمارة - واحتنت حمارة - واقت مناسكه وريبت حمارة - وما
والتقى ان النعم لاماره - فالهوى ولد نعمة فلدن الداية - والرب الذي يرضى في الداية - وما الذي
اعزوه من - ونعت الى الزمالة ارفا قدت - الى ان من الوشد من الحق - وصار الشراى الحق - ونصاع
والحق - كذلك كنتم من قبل من الله عليكم كما من على - مرا الله على زهر الشيب حمرا - حرم المصاح فارت بين
ان طرب الحق المحي اذ انتهى - تعوض حب الله عن حب جرم - حال السواد بحال العواد - وصوح المزي
واعطت الرواد - ونهاى ازورار جالى الرواد - والنفات عاد الشيب على القلة لخورا - وكيف الامان - وقد طبع
به لندبر العمان - بدل على الخمر حمرة - ونذر هادم اللذات على ثرة - ومنه در الغايل - وعنى على الحى الصا
عازره في كل ساعة - فلو وحل عند الشيب - نقلت ليدك مدا وطاعة - ولولا ان طبع هذا الكتاب
او طرقت مصححي - وقد كاد يد والحاج - ويصم من الغرض الواجب - ونصح من نعم العظيمة العالج لهم
منه في ميدانه - وقطعت ساقى بينانه - وترك ساقى واندرم الشان لسانه - وقلت سعداى يوم في بعض
احل بطرك ابرار واعيا - عديك نصحى ليا وشاعدا - يامى على جليل اقبال الخلق
حقى من انك رقا - عات كى الخيال لم - في - فحله على في طريق ساجدا - ومن العصية ان لا تجدا

هذا قبل الشيب ومع الزمن القريب وقبل ان تحصى القربة وتسمى الحافاة والترفة وتونس باسم الغربة وعلى ذلك فخذ ان يراه قلبه العشر المهر لا اكثر وبذلك من بعد ما انزل الحق بريقه في موهبه الله بدو كاشية الرداء وده صبغ الذي يمتنع اركانه فذا ينظر كيف لاح فلم يعلق نظر البور وسادته فالتواشتقت عليه صلوته ولما ما سمع برجعته وجعلت الاملا على كل مواسم اربعه اربعه حلاوة وبه الغرض من الولاية ذلك الخوان حلاوة وقلت لخطاب مولف كتاب الصباة ما بعد حبات الصفاة وبعثي على ان يخلص في كمال اوصافه يا من لا يرضى الصباة بيننا قد جازم المسك من وافي برهان الحديث فكلمنا مع النديم راح حياه انا لا اجمع بين كل الحق لكن اجمع بين حياه بين لي ان ادها بهذا الحب الذهب المتأدي الى النفاة الموصل الى الفروع السادة في معادع الارتقاء الذي تميم لا ينقص امد ولا ينفذ مده ولا يفصل وصلة ولا يفرق الصنع اصله حله المبلغ الى رضاء وجهه الوتر بالنظر الى وجهه ولا يها من يات الملقى رجل النصف به بعد قطع حمار الغنا على ساحل الواد وكنت وقت من الكتب الوالفة في المحبة على حيلة منها كتاب يشده العوام ويستحبه الصوام ابن اصل رسالة ممدارة لخطوب من دار الى دار في مطاردة هز وفار وكتاب ابن الدباغ المغير والى كتاب معن ثم وجد المقصود غير متبرق وكتاب ابن خلسون وهو عدلها لولا بدو اسم الخطوب وتاسر الحل الخطوب فكنت باذكري لاقص وافول ما اصنع الله يعطي ويمنع قلت لخطاب الذي وضع الدين وعلم انت لزمان الصوري لا تغير فتبلى وعلمت كل العشق حتى فتنه فحينئذ كيف يمتنع ومن السفل لا تظهر الشاة باخيل فيما يريد من يملك بل في الحب فكذلك في فاني ان يجمع بين رضاء اهل بلدي بالمرضى الذي هو من القلوب سر سرها ومن افان اذ كان بمنزلة زهارها ومن الوجوه واطلوا حافط مدارها ليكون كتابي هذا المقدم على المادق المهلك المشيع بالايك والايك والايك صفي ابا شعاع الانتصاف والافتراق يدور الافتراق انا عند المسكر فلو لم ولا يجدي بالامتنان وما انا الله وان اللون اذا ما في فني لم يسطع صولة لعل القاعس وعسى الذي يعقوبة يطق وفاقا والذي همك سفلان يجرى فراقا والذي يسم معالاه ان كعبه حلاله فاول العيت طر امر يسكن للجب اول ما يكون الحاجة وان لوب لولاهم وعزاه على الخلف هذه الطريقة فابلقها الادوية والادوية من كاس الكرام نصيب فانت لي اري الديار طرقي فلي اري الديار يسعي وعلى ذلك دره في تربية لوب الذاهب وفنت في القاس الاعانة باب الخواص والاطم قصولة في ليل طرقي يوم الغياض وبهت كتاب العربة مرها واذ من ارضاء وحصله شير لارضا فالتخيم الحة مناسبة وشبهه بالمشاء وروى في تلك التربة وتبها والارض النورس التي تفرس في الاعصان اقسامها التي تسوق في الاوراق حكا التي تجلب وزهارها استعارها التي تحبها والوصول الى الله ثمرها التي تفرحها بفضل الله وتفضل الله لانه الله ياتعه وعلى الزعامة متانعة ظاهرا طليل والعرف من مدارها كليل والعار بها قليل رضى في دمت في الجهم وسره من اعراض الحسود والراح الحسود وسقت بالعلوم وغذيت بالمعوم وقلت في بالهر المكتم ووقت ثمرها بالمرضى المروم فار من اسائر حباها ونعتي من حبي بلطفها دون معاهها في ردها اسفاه بساها ما اصدها وما اذناها عينا ملات الاكث لغناها كبريق اوراقها من قلب حبل وفي هو لا من عوى حبل وكبريق اخاها من صاوع وكبري الناس سقطها من كاد وكبره ورا من حبل فاقه ولا راها من حبل ومادح شوع اسماها ولم تسوق ارضا واسماها فست حيلة لغز وجن وروية مباركة يستصعب بزها الاسنى وسدر البها بتي العتي اسفاه الوجوه اصل وليس كاشع حسي ولا فصل وزها ردي ونفس وغفل وشرفها بعصده بدهة ونظف حبلها بونعد وبصعد السكون حول ساها تحتق السع الطاق برافها ونحى فلم الحس سور اسرافها صحاب جعلها حبل الاقل ذلك ومداف الاصل والاحلا ذلك ومرة طيور الاملاك وسبب انتظام هذه لربك من اجل بديع ولا انصف بصفاها الاسعد ولا اعلى اوجا وفي حنصن ولا لحن برها المعده في ترك العتي ولا من ليم لوارقا اسم سمة بعض المده الذي هذا هذا وما كان الهند في لولاهه اعه ومنه ستر لا استغراق في حباها والاستشاق لواء اسفاهها والاسف لال بديع انا والوصول بسبب ذلك اليه الله وفي ذلك حباها خطاب لمرى اللب والمات وما العرق لتاسق في الاصل الثابت وفانت الاذان وزهر الحنان واحدهت الاوراق والزهرات والاعصان ونزرك جمع بينه وبين مناسبة ولا فوا الا صرته الى ما يلق به واستكرت من الشكر في الشجر السليم الذي يحذر عذبات انا وبودي الى الانوف رواج بساها وهو المرام الذي يسم السودة برافته والعربة التي سطق حبوب الوجوه ساعة وسلمة السع العتي وزهر صير السودة ويحلى صور العالي الرقاق وما كان فاني الا ذواق به غير الواجهون عن وجدهم وشي الحبوب قصدم وهو رسول الاستطاف ومنزل اللطاف اشغل على الورق الطرب والجل الحما العرب

وكان مريكا ولا انفعال النفوس سببا فلا تخفى اسب منه الحديث في المحبة ولا الفرب للنفوس الصفة تحت الكثير الحكايات وهي نوافل مروض الحقائق وسابل محاسن الرقاق ومرواح النفوس من كذا كذا راحض ساج الاحسا وحط حاحة السمع من منع الاضمار وبعض الجواب للنفوس الحين واليواف لهم الكين ويحتمل اوصحة نقوله تعالى ولا نقص عليك في القرآن المبين ونقلت شواهد من الحديث والخبر غري صحاحها بحري الزكاة من الاموال والمواسم الاحوال وجر ما سواها من غير الصحيح بحري الامثال يكون هذا الكتاب بعموم خرو مسرعا الفار وغيره ويجعل كل ميدان السمع وملقط الطبع وحكا لعم في افاق كلف باصواه ومن قصر وقع تفصيله ومن وصل حده على وصوله وحسنه روضة الشرب احب الشرب ويحتوي على ارض زكية وشجرات فلكية وثمرات ملكية وشعوب غير كبرية ولب حياة نفوس الموات وعلم امتناع المركبات وسب اذواع الحوان والنبات وسر قوله عز وجل اومن كان ميتا احياه وجدناه له نور رشقي في الناس كمن مثله في الظلمات ليس لخب الذي دون فيه المدونون احب كبر اقله صول الحنوق وقاد الهوى اهله على الهوى وسافت فيه التي سمون حين نظرت نفوس من سفلو المسنين ورويت الارض الغين وباعت الحق بالحق ولم تحصل الا على حق حقي وارحمي عناق الصور وسباق ملائكة الهوى والهوى اذ كلفوا بالارخاف الحامية الحاديه والحاسن الراجعة رابطة وسلم الحاميه وصانع الاضمار ايمان التمع بهم قصيرة ولا تكاد عليهم معرفة فزارهم ما بين طين بكامل قدومهم بدم خد واسر تعرف قد انوز فداوه وسقم طرف قد اعصل داوه وما شئت من ليل يسره وبداه به بحمره وجوب شق وتصار تحطف ابصارها الى العرق وتواسم على الحيات وخطبك تعلق على الارضيات وريما تشد الحبل واصاب النبل فكان الخيل قلوب اشعلت عن اسه شغلها الله بغيره وهب لك الحسافي لايك عليه شهوة يصيب ولا تدعو اليه فوج وحمية البست راحة من رفعة والماعة مقطعة وصورة الحسن دابة واجراوع الشاطرة مشائرة السع الحرف العفري ايد الى اصله اليس الحس مارقا لفصله وسه در على رضى الله عنه وقد نظر في قديم الله لما اراد ان يشرب في الانتظار عرق فقال كبريك من خداسيل وطرف خيل فاواه سكرة مرودة ووالهفاء معاده محودة في قلب اصم يقبل كعبه على ما التقى شها وهي خاوية على عروشها ونقول يا النبي لم اترك ربي احدا حسنا مارة الفراق دلا وقد فقدت قلا والعقلة عن الله شفا بحق ما والكاة على الفات شوما عرفت حلاوة التسليم انفاي مرار التويع لم يصر انش داو حنة هذا فربا لصبوب ترك الحبيب ول كاش الشهوة فحسني عباد الله والى المعنجة ساقية حيك من حمار عابن عدا المحبة بفاقة وبعد فم على السباق اعياجه الى السداد واستفاقة اسرجال وصرح سال اوله ثم روى لوانا محاسن خسوم ما كذب راودها الفري واخذت زهرها الفري وشمرة استعناها واكثر الساعي عت قاعها في جدي حصة من مازحة وتحت الشياح الحار لو كان باويا ما تروا لافاس تركد تحت وعلى انا تحت جاري حسي فاعاهد تركك وتركيب يطلبه الخليل بدمه وباحذاره بعد عنه واسر يقفد واحبابه لمر عطفه وفراق انا مري كان قد ومن سر ان لا يرى ما سوع فلا تخفى شيئا من ارقها من العيش لا يلاوي الخفة ما كان دابل وكان اوله والسكن النسيم في جوهه سكي كان ويرس في الخد وقلت وقد مات سكي عز على ايام الشرب ساد عظم حري عليه باقل عود الهوى والنفوس في اسق الجذون فقال لاجول ولا تقم لي فكان ما كان حسي السكون فارقني الشد وفارقتة منسج شحي موت والزمان لا يعتبر وحاصل خبر الحارم من نظري العواف نظر الرقاق عرق الاضامة من جعل العلم مضاعفة المالحه ليقرب بصودك وبريقك ويخلك في بريقك ويضوك ويسبك ويخلصك من سعادة من تشعك ويحل كل الكون رضاء ومسر على حوصا ويحيك زهر المنى ويغنك عن الغفر والغنا ويخص النعمان لتلك ويحمل الكون مغر في ملك ليس لالف في الوصل والعرب ثم الشهوة من ساعد ما اصحل الوجوه فشتت الالام وسقط اللذام وذهبت الاصمات لعلام واخضر الكلام ومحت السوم وحيت الاعلام ومن الملك اليوم والسلام فالخدر الخدر ان يجعل النفس سيرها ونفاق النفس طيرها في الرمن العالي منسطة وبسك الشقل برسطة وبصحة الفاني منسطة ان تقول نفس يا حري على ما رقت فوج الله وان كنت في السخون او تقول لوان الله هدا في لك من النعني او تقول حق ترى العذاب لوان في توه فاك من الحسني وفي ما قلت اعناق صبر الاحد الامد الباني حوكم واسمعت على الباني حسم ما عني وتقي مضاعفة تعذبني اليوم مضاعفة شق وربط اياهم نسا جانا سانه الاحام المجرم الرقي قدني فارت بالذي يظن به ولا راس ما كان يبعث الباني فراق وقهر والقطر وظلمة قبي العدم بل السادة الما في حامي صدم ما كاش لفظا حمرية اجزاء لافع اشوق تقبل كبريا خطس قصل وشقة قد ورسيرة طاق في سرها السقي الشدة صلة فذلك سم لا يراى بريق بالاكث شحلى سنها فاما في ربح او ملاق وسر جامد الشوق حيلة سوي دم يدرى من ماق ولو كان مري في مالا في لوان الاسمي ابق وجد وعلق

فقد وافان الامر جد وشروا ، فصل اربعين او اصداد اخلاق ، ولا تطلق في الحسن شي غائبا ، وشيئا لها الحق المحذور
ودس لها العنبر روي العطر بصريا من عيني ومن اراق ، وبها افادت فافتح القفا ، مصارم ابواب وفتح العدة
وعاقبة العاني اشرف الطلوع ، باختلافها الضيق لطيف اشفاق ، فان سكوت واستغنى عن ذكرها ، لاهية السقي ومنع السقي
اطلوا على ومن جمال خرد ، الى ان يقع الوجد في ايقاع ، وخلو الجوف الشوق يطوي القلعة الى الجوف في صري جورة زور
فاهو الان تحط رحالها ، بنوى التجني والشهود باحلاق ، وتغنى اذا ما ناهت عن يده ، وقد غنى العاني وقد غنى باقي
هالك تلي العيون تصغر اطلال ، وتتم من عين الجيا برقراق ، وما قسر الارواق الالهية ، فلا تظلم السواد بالجرير
وقد اخذ الكلام في هذا الافتتاح حده وبلغ الهرمه فلا تخذل هذا النوصي الى ارض وشجر غصن وكل منها مسورة
وفي على حده ما شئت من مره وسستم من غاة افره ومن شاء جمع فليبدل الارض والفلاحة والتكبير والساحة
وتعين حدود تلك الساحة شرايقي بالشمع التي نول جناها ونظرناها ونجل الزاد المبلغ منهاها قل اغضل اسم
درجته فذلك فليفرحوا هو خير ما يجمعون راجع هذا الكتاب الذي يحصر الاحاسن والفصول ويرد العروق
الى الاصول وبير الباحث عن مسالمة بسب الوصول تحوله وقوة خطبة الاعراض ونوعية الغرض
وتختصر في جملتين الجملة الاولى في صفة الارض واخرها في جعل الاختيار بارزها وفيها تارت الرتبة الاولى
رتب الاطراف العريضة والاعتبارات العريضة وفيه مقدمة واطلاق المقدمة في تعيين الارض المذكورة
الطبق الاول طبق القلب ، الطبق الثاني طبق الروح ، الطبق الثالث طبق النفس ، الطبق الرابع طبق العقل ، الرتبة
الثانية رتبة العروق الباطنية والشب الكامنة وفيها فصول الفصل الاول في العمدة العبدية الفصل الثاني
في القدرات العينية الفصل الثالث في الدررات البدنية الفصل الرابع في الحق البرهانية ، الجملة الثانية في صفة
الفلاحة والعمل المكمل فيها بيل الامل وفيها اعتبارات الاختيار الاول فيما يصلح للاعتبار من هذه الارض وفيه فصول
الفصل الاول في ارض النفس الطيبة الفصل الثاني في ارض النفس الامارة الفصل الثالث في ارض النفس الخائرة الفصل
الثاني في محركات الغريزة لاعتبار هذه الارض الكريمة وفيه فصول الفصل الاول في الجذب وما يتصل بذلك
الفصل الثاني في الوعظ المتفرقة الفصل الثالث في الكسل الفصل الرابع في التثاقل الفصل الخامس في الجلب الماء السبي
هذه من عن العلم وجدول العقل الحر والنقل المتفرقة وفيه مقدمة وفصل العلم وتعدد اجناسه وفصول
الفصل الاول في جدول العقل الثاني في جدول النقل الفصل الثالث في مقدار الماء الجلب للفصل الرابع
الفصل الرابع في اعتبار التكوين بسب التلون والاختيار الرابع في الحرث واخراج لبن هذه الفلاحة من بين الدمر
والغزق وفيه اقسام اولها القلب الاول تأييده القلب الثاني الذي عليه المعول ثالثها في فكة الارزاد
والتعير وهو مظنة التغير الاختيار الخامس في تطهير الارض الممتعة من الارض القبيصة والغير المعترضة
والسب المذكورة وفيه فصول الفصل الاول في ازالة عكوك تسبق الى الحقن غالبا الفصل الثاني في قطع
الشجر التي تضر هذه الارض وتعاينها بالطبع الاختيار السادس في امور ضرورية تلزم بهذه الفلاحة وفيه فصول
الفصل الاول في ارض يشع في علاجها ما يرجع لطبع الارض ومزاجها الفصل الثاني في اختيار احوالها واخراجها
الفصل الثالث في احوال تليق بالخاصة العلاج واصحابه عند ملاحظة عجائب الكون واثاره الفصل الرابع في اوقات
المختار الفراسة الاسباب في الحيات ، وتختصر في مقدمة علمية وجمهورية جرمية المقدمة العلمية في رتب
الحية والمعرفة المرفوعة لجرمية تنقسم الى بيان يعطي الصورة ويشعر بالهزيمة والى ارضي وطير وسر وجوز
وباسط وبرنخ واسط فالباطن الشرح والنقل وينقسم الى اصول الاصل الاول الكلام في النوع من حيث
النقل الاصل الثاني في الايمان والاعتبار العالم الاصل الثالث فيما يتبع ذلك من البيقة والتوبة وحق غير
الحجاج الى ذلك الاصل الرابع تقرير العناية والتوفيق في حق غير الحجاج الى ذلك الاصل الخامس في الوعظ
والساع من حيث تهذيب الجمع والظاهر الطبع والعقل وينقسم الى اصول الاصل الاول جزء الفلسفة العلمية والحق
الاصول الثاني سلامة العظم في حق المستغنى عن ذلك الاصل الثالث معرفة الحال والحال الاصل الرابع في
الاعتبار الخاص الاصل الخامس السلوك بالفكر الاصل السادس في التشبيه بالمدا الاول باسط الذكر العاسة
والبرنخ الواسط الصاعد من التحوير الى التحوير وهو من اخص الاشياء باطن الشجرة واصولها المعنوية
وتشتمل على مقدمة وثلاثة اصول الاصل الاول اصل الادعية والاذكار وله عشر شعب الاصل الثاني في
الاسماء وهي اصول الارض والسماء وله تسعة وتسعون شعبا الاصل الثالث اصل السبب وهو الذي غرض
بعضه ونحو الاستماع ببعضه العمود المشتمل على القشر والعمود والمحيي الوعود ينقسم قسمين قسم رجب
ودر تحلب والقشر ظاهر كسر ويختر وباطن بنى ويختر واظهارهم الذي كسر ويختر وينقسم
الكلام في الحجة واقسامها من حيث اللسان لامر حيث نوح الانسان وباطنه الذي ينحى ويختر وينقسم
الشأن على الحجة طبعيا وعقلا وشرا ونقلا الحب الذي يتخذ منه السبب ينقسم الى اقسام القسم الاول
في الحدود والمعرفات والاسماء الدالة عليها والصفات القسم الثاني معقول معناها التحليل في نوراها
القسم الثالث ارتباطها بالمقامات واختصاصها فيها بالكرامات القسم الرابع تبين ضرورتها واصولها
مرتبة الصنع الصاعد في الصوى على خط الاستقام من راس العمود القائم الى منتهى الوجود الدائم وتشتمل

على

في فطر لطيف وحرم شريف القشر الحدود المعرفة والرسوم ، وخواص العارف الذي هو المعروف بها والموسم ينقسم
الى فصول الفصل الاول حدود المعرفة ورسومها وما قبل وفيه الفصل الثاني في اوصاف العارف الفصل الثالث
في تفصيل العارف الفصل الرابع في علوم العارف والحرم الشريف من الفروع التي ينقسم الى ظاهرها وباطن
فالظاهر ينقسم الى اقسام الكلام في الاخلاق ومشاها وطباعها بحسب القوى النفسانية واطرافها وتقسيمها
وعلاجها وفيه المجاهدات والباطن ينقسم الكلام في ان النظر الى وجهه هو السعادة الكبرى بكل نظر
واعتيار والقلب قلب الغصن يتنفس الرابضة والسلوك على المقامات كلها وتنفع منه عشرة غصون
الغصن الاول غصن فروع البدايات الغصن الثاني غصن فروع الابواب الغصن الثالث غصن فروع الحاملات
الغصن الرابع غصن فروع الاخلاق الغصن الخامس غصن فروع الوصول الغصن السادس غصن فروع الادوية
الغصن السابع غصن فروع الاحوال الغصن الثامن غصن فروع الولايات الغصن التاسع غصن فروع العقائد
الغصن العاشر غصن فروع الهيات وكما في ادراكه وينقسم به صورة السلوك بالذكري حتى ياتي الوصول وعلى
الغصود المحصول والكلام على زهرات الطول واللواج والواردات وتختص بالحق القدرين بنيل الحق
وهي الولاية تنقسم صمام الغصون من شجرة السر المحصول وهي غصن المحبوبات واقسامها وتنقسم الى اربعة
افان الغنى الاول في الرب المحبوب الغنى الثاني الغنى المحبوب الغنى الثالث في الدنيا المحبوبة الغنى الرابع
الآخر المحبوبة غصن المحبين واصنافهم الرتبة ينقسم الى مقدمة بيان وستة افان الغنى الاول في ارض
الفلاسفة الاقدمين الغنى الثاني في ارض اهل الانوار والاشراقين الغنى الثالث في ارض الحكماء الاسلاميين
الغنى الرابع في ارض الحكماء برزخهم الغنى الخامس في ارض الوحدة المطلقة من المؤمنين الغنى
السادس في الصوفية سادة السليبين غصن علامات المحبة وشواهد النفوس الصنية وينقسم
الى ثلاثة افان الغنى الاول فيما يرجع الى حقوق المحبوب الغنى الثاني فيما يرجع الى باطن الحب الغنى
الثالث فيما يرجع الى ظاهره غصن اختيار المحبين في ميدان جهادهم وتبين احوال افرادهم وهو ثلاثة
افان الغنى الاول في الجهاد الصريح الغنى الثاني في المثلث الجرح الغنى الثالث في الصريح الصريح
حوارج الشجرة ومصارفها المعتدلة وينقسم الى حواجز من نسبتها بالنظر الى ما بها وترتبة والى ما هو
راعي الى الحواجز وهي على عدة الرابع والى ما سببه عقلة الفلاح عنده الطائر الصانع على فروع الفلاح
وجودها الحامي والمنازع صورة الشجرة ذات الحسن الباهر والحبي والازهار واثارها الحسن الطاهر
بفضل المريد الفاهر لاله الا هو سبحانه له الحمد انتبت الخطبة التي تليها على ما رواها وقال رحمه الله
في اخرها الكتاب مانعه وتختتم الكلام في هذه الشجرة والاستدلال على شرف هذه الفلاحة الضمنية
فلاحتها الفصح المعلى ، وسرنا الضمنية للبحار ، الست ترى مادي الحسن دانا ، مختلف الجهات والنواحي
يرد في الاذن لكل واع ، على الاذن حي على الفلاح ، وهذا طائر على النجم صاعد ، ولاحق كادح ،
ومعقدان في قاع ، ونعاضد هاج ومادح ، قال الواعف ولا بد لنا من دوي على صاعد هذه الافان
وسادن يهيم السخان للغان ويشرخي الافة والغان وبين مجال الضرورة لذوي الانصاف بكرم الاوصاف
والناظر الى الحصة يعيون الانصاف فيهم من قد كان شرم النقد ويعذر من تشرف الاستصاف وهذا القصد
والاعتدال التي يفرغ عنها هذا الطائر هدية ومهدية في الصدق محبة وقربة الى الحق لاصيد ، فمن ان هذا الغنى
اليوم بالكل الارض حيدان عدم فيه ولا حول ولا قوة الا بالله من تحيل كالحج جوادا وغيره لا يجيبه الامن
كسر سواد الاعلام وسقط الحد والمدم وما خرج بمت الادم فلول هذا الغنى لهذه النجوم خفا مشرب
واكسر يحوي عنه غير واصل ولا محبوب انما يرجع فيه الى كتب مقفلة واغراض مغفلة وما عسى ان يعول السكين
منه على اصرار اركه مع اقسام بالله واشتركة قصر العلم والعمل ، فاختلط الرغى والهمل واخفق المسعى وخاب
الامل ، ومنها شواغل الدنيا التي اختلطت من المكاتب وموحت بالمراتب ولقت بالوزير والكاتب واقامت المعبد
الذي لا يملك شيئا مقام العابد ومن كان بهذه المثابة وان عد يقظا حازما ونحوه عالما فانما هو غريق وتايه
لا يد وله طريق ولا يساع له طريق ولا يطبق بره اليقين منه حريق ولا يرد عليه من قصاده فربق
وستغفره فالذي الصبر هذه الصيوب يتكامل باصلاح القلوب ومكاشفة الغيوب وان كانت النفوس
لحق جاحدة في امرى الواحدة ، لا تخمين لطالب نال العلى ، كهدا واخفق في الزمان الاول
فالمرحوم في العقول مسنة ، وتداس اول مصرها بالوجل ، ومنها الاشتغال بالهدى العلم والنظر منذ ازمان
عديدة ومردود به فلم يبق ما حصل ، واليه في الزمان البعيد فوصل الارسم لمقع وشمل ماله مرقع ومنها
ان لم يندب الى هذا الوصف الذي قال من يتعاطاه وينير قفاه ويعتقد مطاه من تافاه نص جاهد سعدة
ومثل حلة ومطالبة مدعيه ما كسبت منه بده فلا يتجا وزطوع ولا يتعدا وان طالب الحق من شرط وصوله
سلب فصوله وحالة موته وانقطع حبه فضلا عن صوته ، لكن خفت على عدم الساحة غمرا وامتلكت مع
سقوط الاستطاعة امره وحيث باقى وسعى انقياد او امتثال مثلا ففرض ويري بفصل اسمه
مشروحة والتدويش كشيء مغرورة وعلى ذلك فقد علم الذي يعلم الاسرار ويغرب البراز ويقبل العثار

وقبيل المحبوب سيما اذا زجرت بال ناله عن حيات صلي الصدقة وقال بعضهم الكلام اذا خرج من القلب دخل القلب اوقد النار من راسه الى راسه واحذر السيل بعد هاشم دموعي ولا تغدو الوغد البليغ بالان الصميم والقد القوي فاذا ريت الارض قد اهترت وربت وصاب القلوب العاسية قد تفتت فخر الغراس والذراع عن الزرع واعتم السراع والاسراع الاسراع اذا هبت ريحك فلتفكر فان لكل عاصفة سكونا حرقها ما يهدأ بدات واصن لها صاونا لم تحصر واريا نفسك على ما يحيط واعلم اناسك شوق مشوقا قالوا الى عظم يضرب وجه النفس عن التشط في سائر اللذات وتقل خطوتها عن الخطوط لمع الخطيات ويمثل لها الصبر عيانا وبين العواقب المحيية بيانا وينشئ محال الغنى في اجواف اجزائها ويذكرها ما لها وتبها بها ويبرهن عليها ما صار فيها من خراب بنايتها وفراق حبايبها وانما يتخذ من هذه اللذات بجانها فترجع الى الله بحكم الاضطرار فكافرها وتحنن من حرفة الله وحلافة انصارها والوعظ يكون لها بينا ويوجد فيها لسان حال ولسان مقال وربما كان لسان الحال البليغ وهو سمع من القبور الوحشة والقصور والظلمة والعظام البالية وفيه حكايات واخبار ولسان الحال كقول سحابة وسكنة في مساكن الذين ظلموا انفسهم وبينكم كيف فعلنا بهم وصر بناكم الامثال وهو سبيل الله التي بعد بها النبيين وضمن فضولها الكتاب المبين والسوط الذي يحمل على الوجة وسوق ذود المنظرين الى عدم التوبة ونحن بحمل هبة بين يدي الغرسة لتركبة النفوس ان صدق حكم الغرسة فمن ذلك ما صغر عني على لسان واعظ لخدمته الولي

الحمد المبدى العبد البعيد في ربه من السعيد القريب في بعده فهو اقرب من جبل الوريد محيي ربيع العارفين بتجيات حياه التوحيد ومعنى نفوس الزاهدين بكون احتقار الاقتدار الى العزى الزهيدة وتخلص خواطر المحققين من سجون دجون التقيد الى سبيح التقييد بخود وله الحمد المنظرة درة في سلوك الدوام وسوط التماسد محمدي نزه احكام وحدانيته واعلامه في جنته عن مرابط التقليد ومخاطب الطمع البليد ونفكره شكر من اقتحم بشكرك ابواب الزينة وشهد الله الذي لا اله الا هو ثمادة تختفي بالعلم الخلق الى العظم الخواطر كذا التقريد وشهد الله في محرابه ورسوله فلا دة للعيد للعيد وهذا العيد وقد كلف الحساب وبين التقيد المحصول من نور الادلان واقطاع الكمال بين مقام الراد ومقام الوريد الذي جعله السبب الاوصل في حياه الناجي وسعادة السعيد وخاطبت القلائد على لسانه الصادق بتجتي الوعد والوعيد فكان مما وحي به اليه ونزل الملك به عليه من الذكر للعيد ليأخذ بالجزء الاطوار من العذاب الشديد ولقد خلق الله الانسان ونعم ما خلقه من نفسه ونحو اقرب اليه من جبل الوريد الى قوله حديثه صلى الله عليه وعلى آله صلاة تقوم ببعض حقه الاكيد ونسري الى ترتيبه الزكية من ظهورها الجدل الحقة على البريد

قد تذكروا ولو كنت منصفاً لذكرت نفسي في حقكم لذكرى اذ الرقيب مني نفسي اعطى في ذلك شري كذا فعل في آه اي وعظ بعد وعظ الله واجابنا اسم وفما اذا قد بين الرشد من الخي يعلم يامن يعطي ويمنع اذ السر نعم الصبغة فاذا انصنع احبنا نلقوا يامن يفرق ويجمع ولين جديها ناس خفيك فقد استعاد نبيل صلى الله عليه وسلم من قبل لا ينجح ومن عين لا تدع اعلوا رحمة الله ان الحكمة صالة اللوم ياخذها من الاقوال والاحوال ومن الجهاد والعباد وما املا للولاء فان الحق نور لا يضر ان يصدر من الغافل ولا يقصر بحوله احتقار الغافل وانتم تدرون انكم في احوال سحر لا تستقر لها دون العاية رحلة ولا تاتي منها اقامة ولا مهلة من الاصلاب الى الارحام الى الوجوه الى القصور الى السور الى احدى داري البقا في الله شك فلو انهم لم يمسروا في البرية بيني وبينهم وبجيش الرقيب في انفسكم من محلة ونفوس من ركابك عقله ووايه ما اموالكم واولادكم وشرا فكم على الله التي فيها اجتهادكم الانباء سفر في فقر واعراس في ليلة نفض كانكم ما طرحة تعبر فيها الوائش ونسب العيون عن جبرها التلاخي انما المالك واولادكم فانه والله عذره اجر عظيم ما بعد الخليل الالرحيل ولا بعد الرحيل الا المنزل الكريم والمنزل الويل وانكم تستقلون اهل الاله سكرات الموت بواكر حسنها وعيب الوابها فلو كشف العظام من عاني ذرة لذهلت العقوب وطاشت الالاب وما كل حقيقة يترجمها الكلام يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تخفكم الحياة الدنيا ولا يفر منكم بالله العزير فلا تعد ترحلوا في هذه الدنيا ولا تفرحوا بها محبة الغنى ولا تفرحوا بها محبة الفقر والفاقة وهو القائل في مقام التهديد ان عذابا لشديدا انما من مكر مع النافذة ولا يامن مكره الا القوم الغافرين اطعوا في رحمة مع المخالفة وهو يقول ساكن بالذي يقول او مشافة ومعاذة ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب اشكا فيرثها الواعيد الحساب ونقرر العقد ونصف بدعوى الحق او غيرها من اليوم فقد وعقد العقاب عند الساهل بالوعيد فالعالم يدي الاصم الوجه والعارف يصغه لها مد العصب

هكذا اهكذا يكون التامني هكذا اهكذا يكون العزير يا حرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كما نبي يسترونه وما بعد ما ياتيهم من رسولكم لم يوصيكم عليكم الروف الرحيم يقول لكم انفسكم من دان نفسه وعلم لما بعد الموت والاحق من اتبع نفسه هواها ونهى على الله الاماني فليعلم بعد هذا القول وماذا ساقول انفسكم في نفوسكم وانفسكم واعلموا انفس الحياة وارحموها ان تقول نفوس يا حرة على ما فعلت في جنب الله

وان كنت من الساعين وتنادي اخرى هل الورد من سبيل ياليت ارد فمرا الذي كنا نعمل ونقول اخرى رب ارجعوا وتشتت اخرى هل الى مرد من سبيل فمرا من منظر نفسه قبل ان يوب نفسه وقدم اخذ من امه وعلم ان الحياة تجر الى الموت والغفلة تعود الى الفوت والصحة مركب الالم والشبهة شعبة تقطع الى ساحل الهرم وان شاء قال بعد الخطبة اخواني ما هذا التواني والكلف بالوجود الفاني عن الدائم الباقي والذهول لقطع الاماني وهادم اللذات قد شرع في فتن الباني الامتص في عالم هذه المعاني الاربعين عن معاني هذه المعاني

الا ان تصغي لي سمعة اخذها بالصدق ما صنع الله مددت لكم صوفي فاره حرة على ما يدرككم فلم يبع الصدق هو القدر الا في كل امة فوقوا سر لاف في الزرع العوا بالكلها بالايديم يا معنوا بغير الوجود المعدم يا صرير حذار الامل المهدوم يا مستغلا ببيان الطريق قد ظهر لنا في وجه القدم يا غرقا في بحر الامل ما فاك تقوم يا معنوا الطعام والشراب ولم الشرب لادان البحر الشرب وتترك الطعام دخل سارق الامل بيت غمك فسلب الشا طوانت تنظر وطوى البساط وانت كاذب واقتل جواهر الخواص وقد وقع بك الهت ولم يبق الا ان يجعل الواسدة على انفك ويقعد

لوحف الوجع عني دعوت طالب تاري كذا ان كلمة هو قايها كلف التراجي والفوت مع الانفاس ينظر كيف الامان وهادم الموت لا يبقى ولا يندى كيف الركون الى الصم الفاض وقد صم الغنى من فكر في كبر الحار شغقت عنه لذة البنية من احس بلفظ الفرق فوق حذاره لم يضع بصوته نغمة العود ومن يغني بذل العزلة هان عليه الولاية ما قام خيرك يا زمان بشر اولى لنا ما قل منك وما كفى اوحى الله الى موسى صلوات الله وسلامه عليه ان يضع يدك على من نور فبعد ما حازته من شمع تحب سنين فقال برب وما بعد ذلك قال موت قال برب قال ان راي الامر يفضي الى اخره فصر اخره اولا اذا شمت نفسك بالليل الى نحي فاعرض على غصة فرقة يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فالمرزوح به هو المحزون عليه ان الاحباب مروا فيا ليت شعري ان استقروا استكانوا والله واضطروا واستعانوا باوليائهم ففروا ولستم اذ لم ينفعوا ما ضرروا فالمنزل من بعدهم خالية خاوية والعروش ذليلة داوية والعظام من بعد الغصائل متساهية متساوية والسكنى تدب في اظلالها الذياب العارضة

صحت البرم فلم يستجوا ليت شعري من يلقى العرب ويحب الدار قري حديد منه يستضي الكان الجديب فاص لي في غيبه عند التامني قد هذا القبر فيه لجيب لاشا من جميع كات ان يوم الدين يوم عقيب اقرب الموت علك نفسي بعد التي كات قريب اني العر الخالدة اني الولدان الولد اني الطارف ابن التالك ابن المجادل ابن الجالذ هل تحس منهم من احد او تسع ثمر ركزا ورجوع علاه في صباه نقص واثم على الله تعزى تحت الزهاد والعباد والعارفين والاولاد والانباء الذين يصدى بهم العباد عن سب الشقاء الذي لا سعادة بعده فلم يجدوا الا بعد من الله وسببه ح الدنيا من تجمع امي على الضلالة هجرت جاني من بعد لي فاني لم يد لي من جيب وماذا ارجي من وصل لي سجن في القطعة عن ريب وقال ما اورد النفس الوارد ودفن على باب الخلف الالامل كما قوتها من افاق الحدود ففج لها كان الرخص كما اعتد صوم الغرمة اهداها طرف الغرور في اطلاق حتى واذا وكني ما اهداها القلب في اقبلها حتى افطر

ما اوقى الانفس الالامل وهو غرور ما عليه عمل من من من النقص وهما ماله حال ولا من ولا من لا من ماقوق وجبة لا من خيرة الا قد انقص على الامل وانهم من غير ما قد كنوا لامتلا السبل هم والجيل ماثر الالف قد هيئت الموت وهو الاكل المستعمل والوعظ والوري في غفلة قد خدعوا باطل وصلوا اني الذين شيدوا ونفروا ومهدوا وفرشوا وظلوا ان ذوا الارواح راو نصح اذ جنسوا الى الغرور وانكروا لم يرفع الاحباب عنهم غران بوا على فراقهم واعولوا

اسع في انفسك اولي من له دهر نصحا وعا بايقيل لا تتركها في غي وجيرة عن هول ملين يد بالانفعل حرقا الفاني وحول رعدا وشوقا الذي يستقبل وقد الى الله بها مضطرم حتى ترى السبر على اسهل عروضا والمقا بعده والله عن حقه لاسال يا قرة العين وباحسرها يوم يوقى الناس ما قد علوا باصر داء المخالفة انكم مديون فاستموا باب التوبة فان رب تلك الدار جبر ولا يجار عليه فاذا امنت فادركوا الله كما هد المرء باطيلة الهمة دوا انفسكم من التاني وقد دعوا الى دعوى الجيب فان لم يكن اكل فلا قل من طيب الولاية قال بعض العارفين اذ اعتد التايبون الصلح مع الله انشرفت ولا بالطاعة في عالة الاعمال واشرفت الارض من رعا ووضع الكتاب معاني هذا المجلس والله نسيم سحر اذ استنشقه محور الغفلة افان سوط هذا الوغد يصف ان شاء الله زكاة البطالة ان الذي انزل الله انزل الاكبر هذا الكتاب يقف بحكمة جابر القلوب المتكرمة عن من كان له قلب انما يستجيب الذي يسمعون والوحي يبعثهم الله ليجي دنائهم من جنة يصل فيها الا ان هديت الدليل واجلها من غم وكيف لا يا عاتك السبل نفوس صدى على من الارمان من الضيق وساعوا على الحق القليل واذا انهمضوا القليل القليل وغررت لا يقبلها الا ان ياقيل العار يا قيل انت حسبا وانهم الركيل انهم ومن مواضع لسان الرب رحمة الله تعالى ما اورد في الروضة انما سبق اذ قال

وهي القوى العوي عاوية فالعرب مهاجرون بالانامل والمعيد بالحدال الكوامل على قدر الجول كجاء في الحاشية
يضع الصا مواضع النقب ، بكى اللبب إشارة مكتوبة ، وسواه بفتح الدال على ، وسواه بالجر من قبل العتيق
في العتيق راجع الى احوال ، انتهى وقال رحمه الله تعالى في فصل ذم الكسل ما صورته ونحن نعلم بعض
الامثال في ذمه مما يسهل حفظه ، وصح خطه ، فمن ذلك الكسل من لغة الريح ، وسحره الصبح ، اذ اوردت النفس
في فراش الكسل استغرقها نوم الغفلة لو كان ناسح او لعقل ما كان في صاحب السحر الدائمة في الكسل كالمسافر في
الكسل امة الصنام ، ورضه في البضائع العجز والكسل ، يعتجان القول ولا تسأل العذوق اذ اهل الحركة عدم البركة
ظهر ان لا يبلغان الى ان كبرياء ، بل السعادة طهر العجز والكسل ، وفي اغنام الانام من اصاح العجزة ، يحرق
العقبة ، ان كان لك من الزمان ثمن فالعال ، وما سواه فقال ، تلك امر في العدة لا يصلح للامة الانسان امر
ساعة ، فليحط من اصاغته ، السويف من الاعمال ، وعدد الكمال لمصر البادر ، في النادر ما درجت
افرام ذل الامم وكبر طامعه ، ولا يست فرح بدم الامم حرثومة اصاغته العزم سوق ، وان كان السوء من روق
من روق بعد الزمان ، علقته بده جبل الزمان ، الرمح في من الجارة ، والمضيق اوفى الحارة ، ومن اعاجير
في نظر الانسان نفسه قبل غروب شمس قومه ، اعلم ان كل حكم صانع اذا فكر في امره ونظر في السوابق علم انه لا
يومان ان يحرق كانه الذي هو محل اصاغته ، وتعمل اصاغته وتلك ادواته ، ونضعف قوته ، وتذهب ارضيائه
فمن ياره واحده قبل حراب الدكان ، واستغنى عن السعي ، فانه لا يحلج بعد ذلك الى كان آخر ولا الى اوت
محمدة ، فليحرق ما اقتناه ، ويستعمل بالامناع ، والانداد بما كسبت بده ، وهذه حالة النفس بعد حراب
للحسد ، فبادر واحده ، واحرص واستعمل وتزود قبل حراب ، كانك ، وهم بده ، فان خير اراء العتيق
قاله حسان ، **لذات امر ترجل من النقي ، وانصرفت بعد اليوم من قنودا ، ندم على ان لا يفي كنهه**
ولم يزد من اصداء ، قال ابو اسحق ان الخطب السعد الذي في اتمام الوقت في كتابه في السياسة
والاثر الفاضل يجب ان يعيد وتكمل فان الفكر مضطرب منشوش بكثرة توارع النفس واختلاف في افعاله
والعجز في بعض الاوقات فاذا اسخ النفس وقت فاضل بصفا جوهرها ومرت فائق ، او صومر متوجه
فاصله يجب ان يتقيد بذلك وقت معدد رما لا يواود او يواود انتهى وفي حسان الله رحمه الله
تعالى ما كت به على لسان سلطانه في شيخ سوجدني بؤس بن تاجر جين يخبر بالتحقيق ما روى عليه
ونصه من امير السليمان ليله امه ونصره ، وعلى امره واظهره ، الى ولينا في الله الذي له العدم الرفيع
الماضي ، والمجد السامي الذواب ، والسياسة التي احارها سائر الزكيات وحده والركاب الشيخ الجليل الكبير
الشهير الخطير الهام الامضي الرفيع الاعلى الامجد لا وحده الاسد الاصعد اوفى الطاهر الطاهر العتيق
الباسل الارضي الاتقي ، العظم الموقر المورث علم الامم ، سلامة الجار صاحب الامم معيد دولة التوحيد في
الانظام ، الى محمد بن عبد الله بن الشيخ الجليل الكبير الشيرازي صاحب الفروع ، الامجد المصعب الامير
الارضي ، الافضل الامير ، العظم القدر المرحوم ، في العباس تقي الحق ، وصل الله له فقه ناس من عترة
وسادة تكمل له في الدارين رفعة محله ، سلام تزيين من مجدكم انفاضه ورايتكم لما قلته ورجو
اما بعد محمد الله الذي يخص ليثيب ، ويا رب الاستقالة ليحب ، ويحب لي الشدة بصير العزم العزم
ويعني من شئنا ان يكون عليه ، والتسليم اليه ، فموضع المحب ، ويظهر العزم بهما كسر حيز كل ذي قلب
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله الذي ليحيا في ظل شفاعته في اليوم العجب ، وسقط رعا
على جهاد عترة الصليب ، وسكن جنة ركاية في عهد الشجر العريق ، ونصول مريم على العذر المحب ، وارضى
عن الله وصحة محم اعدية من بعد لامة من الاول والعقب ، فانا كنهنا اليوم كتب الله لكم قوة متصلة
وعصبة بالاركان من نوب الزمان حكمة من حرا غرابة حرمنا الله ولا يذيل فضل الله الذي خلف وجير
واظهر في الاقالة وحسن الادالة العزم محم كنه الله له العقب ، لاصبر ، الخبر الذي كسا الاعطاء والعزم
والصنع الذي صدق خبر الخبر ، والحسد كثر كاهوا حله ، فلا فضل الافضله ، وكما نكح هذا العزم الذي
قررت نوره فضلك قواعد ، واعلم بمعاودة ، واثبت التواضع ، اذ لا تلتفت بسوءكم التي في السديرات
نقضي ، وعلم يستر شدة اء العلم اخفى ، والسبل خفي ، وان تلك الدولة تم اسقام اودها وقامت لخدمه
بمدها ، وانكم رستم في الدين حقيقا بالها وحفظه على اميرت عليها ، ولومر تعمل بالابوك الحيدة ، وارو
السديت بما عيذ العلم بفضلك ، ويعزى قوى الاستحسان بصفائكم ، لعظما بمخاطبتكم ومعاتنكم ، ما
من البيل كم طمعا وحيلة ، من غير ان نصيرب الوعة ، فالعارف بن الادوار لا ينكر ، والحديث الكرمي يوسد
من ذلك ما ينقل ويذكر ، ويحب ذلك طمعه على يرب ما جرى به في ملكا العترة ، وحيث بلغ اليك
كان العترة ، واما اتصلتكم كنه الحاء ته التي اكناها على دار ملككم ، ثم عرف خبر نعمنا عاليا ، ولومر في
احسانا راجحا واديا ، يتيم جرها الكافل ، ورضيع دونه الحافل ، الشقي الحاسر للامم العترة محمد بن اسحق بن
محمد المستجير من سبنا من لوم عترة ، الحقة فاحل مكن لمول قديم ، اذ دعه بمحور ليقين ليهلك الذي يملك
وسولك له نفسه الامارة بالسوء ، ان يملك احاء الحاسر من ملك ، وسبحان الذي عول بانق الله ليس من العترة

كف تله مارمه من سبور الاسوار ، واقتحام السوار ، وتلك الدار ، والاستلا على قلب الدار ، وانما كنهنا عصبة الله
تجلى الذي كان به ليشتد على ثوابنا ، وكفت العترة الالهية كنه اعدائنا ، وخلصنا على باطل افراد الامم حامية
رسم الرقيق ، وصديق الجاهل الرحمة الله التي ساحتها من مثليا لا يضيئ ، فمما نكر الزمان او تفرق الفرق ، وشره ممة
العترة تاحذ على كل مخ عتيق حتى لو بان من مدينة وادي اتق الى الجبل العاصم ، والحجة المرممة ان الحاسر ، فمما نكر
بعد معاناة حطوب ، وتجهيز من الدهر وقطوب ، وبلا الله هذا الوطن من لا يرجوه وقارا ، ولا يلو اشباع المعطية
اختارا ، فامر ممة نارا ، وحل وجوه وحى حرمه خربا وعارا حتى اهلك الباطل جاه ، وغير اسمه ومثاه ، وبذو
عامة الصغيرة وشذلا ، ونجم دواويه التي حصصها للزيب ، والتعريب وهذا ، ولهاك نفوسها واموالها واساء
قولا تدارك اعداؤها ، ولما فادى الله جل جلاله في افالة العترة ، ودرت الشار ، واشتات نواسم رضاه او امة
الاستعمار وراينا فاداه الاسلام فدان انتارها والملة الحيفية كادت تذهب آثارها ، وبما لم الخلاف
يتعدو مشارها وجعلت اللسان نقي نقيتم ، وانك يا مل ان يوافيه بعدد من الشير ، محر كانه حركة خضبة
تشم الحاركة الغنم ، ونهضا تندر ماك الله من المنع ، وقد امتنع لنا الكون ، باجل ، واستخدم العترة نفسه
نمشيه والكمل ، وكما يقرب لغري صبيعا التور والحل ، وطاهر باجل احبا السلطان الكبير ارفع العظم العترة
بوال الذي كان وطنه ماوى الجوع ، وممصر النصر المسوق ، رحمة الله عليه مطاها من مثله من الملوك الاعظم
وخم الجبل الجبل والاعمال بالخواتم ، وافق حتى عدو الله نعت الكفوف ، وحقوق المحبة المسوق ، فاحصم وان
كان العد وجبا ، وعاد بعد الالهية حنبا ، وسخر اساطيله تحصيلها على الاجارة وبزيب ، واستفاد البلاد وسحر
الشير حر موجه ، وملك الاسلام قد عول على الخصيص اوجه ، والروم مسولة على الثغور ، وقد شانت طقوت
الروم من البعق ، وده عاقلة الامور ، والخيت العادر الذي كان يوع بالافدام قد ظهر كذب دعواه ، وهان
شواه وتورط في اشراك القدمه ، قور طمعه من اتع هواه ، ومحمد نعمة مولاه ، فلولان الله عز وجل تدارك
مزيره بالافس ركانا ، وعاجل اوارها باسكنا ، فالحات الفاصية ، وليرها من بعد نكاح لرحم العقيم من
افقة ، لكما الفضل من رعتا عترة طاة العدو وقد باكل كل ، وليرها من اي مشرب وماكل ، واعتزرا
عليه باه الذي نعو ويدل ويهدي ويصل ، قام ما حجه في شرب عترة صانه ، ولا يخلف في القلوب مصانته
وخنا عترة لول ، وربنا الى الله ربنا من القوم والمول ، وظهرت السليق ثمة سريرنا ، وما بد لنا في مصانعة
العدو من الاحراز عليهم من سربنا ، ففوت حنبا احما عترة ، والعقد على الترحم با احما عترة ، وقصدنا
مالقة بعد ان اتات المحبة الغريبة ، وادعت العاقل الالهية ، فير اء عترة ، وهما منجى ، فمما نكر السعد
وصرخت بماذن البلاد الدعاة ، واضطرب امر الحان ، وفذ لفت المحاوف اليه ، وحس كل سيرة عليه فانتصت
لعامة الشايعة ودولة نعية الزايه ، واراع العالمة ، انهم ما ملكه من دجوع مكنونه ، والله للملك حصوة
واسترك اوباشه الذين اساع الحق دماهم ، وعرف الخلق انهم العترة وانما هم ، وقصد سلطان فتاة الله
خبر عترة ولا وثقة ، ولا من على طريقه ، ولا شاة بالرجي خليفة كنه الله عز وجل حله على قدمه لرافة دمه ، وفي
الوجود بعد دمة ، ففحين قدومه عليه راجيا الى يستعز بعزمه ، او عجل احصه عترة العزم الى مرضى ، وموملا
هو وشيعة العترة كره على الاسلام محضهم ، ونصر لواعيد الشيطان صيرة ، نصف عترة على شدة ، وصم
على سماع حديته ، والحش بعد الشدة واساء عترة رايه فم العترة ، فالرحم الله با دهم نفوس العترة
واحيى لاهلهم رماق البلاد ، وحشنا السير الى دار ملكا فدخلنا في اليوم الاخر المحلل ، وحشنا من على الحق
الابى المحلل ، وعدنا الى الزكية التي شاعها القمحي ، فاحسنا الاسرار العترة الكمال ، ومرحبا عا حله
الابدان ، فانت لادن الامان ، ونحت الاعمال ، وبذ لنا في الناس من الحق ما نكر الدجوب وجبر القلوب ، واسنا
العقوى القريب ، والعقبى ، والسالم الربوب البرى ، ولعلنا الشار ، واعذنا الموار ، وليرنا العوايد
واسنا العوايد ، الاماكن من شدة عترة حرايرهم ، وحشنت في تعامله الله من رهم ، وعرف سومرهم
وصدق من بلوهمهم ، فانصناهم ومرداهم ، راجيا من هذا الوطن الجاهل ، والعدو باهم ، ولانعرف السلطان
شاة باستقلالنا ، واستقرارنا حصر الملك ، واخذلنا ، ما در عرف ما كان من عمله فين خلق به من
عافية العترة ، واخوان الخديعة والمكر ، نعت السابرقهم ، ما بين رئيسهم شقي ومروهم ، وقد طفا
على جدول السوء وجا ، وراق حياء الدماء خصانها ، ومن الناس الى ساهدا معا عترة ، وفي شدة الله
مستعز ، ولوقاع الناس بعضهم بعضا تارقي ، واحق الله لقي بكلمة وقطع دار الكافرين ، فامرنا بسب
لك الروس سبور العترة الذي فرقة ، وجنداه على عترة العترة التي السعي الذي حرة ، وشرا في مصالحة
العلم ، وانصت الى العاد والبلاد حكم السام ، فاحتم الشل كاحس احواله ، وسكن هذا الوطن بعد زواله وبانق
من احواله ولعلمنا بفضلك الذي قضاه عترة ، ومعد مائة ذابغة ، اعزنا كنهه على حصار ، واخذل
وقصار ، ليسر دينك التي انما لك هذا التمر الاقصى بعد استرماله ، واشرفه على سوا ماله ، وكذا ما حله محل
لما السلطان الجليل العظم الاسد الاوحد خليفة امير المؤمنين ، باسحق بن الخليفة امير المؤمنين العظم العترة
يا حي يا قيومي اية المؤمنين والخلفاء الراشدين ، وصل الله اسباب سعة ، وحسن اكناف محمد لولا

وليعلموا ان هذا ملك الطاعة ويوملوا على يديه فتح الوسيلة الى مقامه والشفاعة ولعلوا ان احتسابهم به هو الصواب على وجه الحال والى ذلك وجوه شتى من وجوه صفة علو قدرها الخيرة وعلاها كونه ارفع لجة عاد او قبيلة اركى لصف وجوههم شعرا ولاها حتى تحس ثمر هذا الفضة وقعود بالسعد حركة هذا الرصد وقلوب واية هذا الجود وشهد نصر الدين على به السنة العز والنجدة بفضل الله وعلية استعداد الدولة باستعماله مكانها باعلاها قوتها لا يملكها وسما في طاعة امامها ان يقدم منهم في محله اهل التقدير ويقابل كرامهم بالتكريم ويستند على اراء مشايخهم في المشكلات في امور العرب ويغني عنهم في موقف الصبر والصبر وينقذهم باحسانه عند العناء ويقابلهم بحسنه في الشاغل هذا بعبءه ويحبهم بعمل وهو الواحد الذي لا يملأ وقصده بالاعظام والامجاد والانتقاد الذي يعم بالامال ويجمع الاعمال بحول الله متقبلا وكنت في هذا انتهى وما اشتمل على نظم لسان الدين وغيره ما كتب من سلا الى سلطان العبيد بانه وقد بلغه ما كان من صنع الله له

هنا ما حوت من رفعة الشان وان كره الباني وان التالى وان خصلك الرحمن جل جلاله بمنحة منسوبة لسلطان اغار على كبريه بعض جنة قلت له انما طاعة اذعان فلما رافقه من احدا وقال له اني اقول في حقك وحب لي مكانه الذي ينبغي انقله من لسان ولا حلا فانما لان احباب دعاء من العز بالمرئى والاسا وذا كان هذا الامر في العز من فالت لسان الحديث في الثاني فقال صميم الله الشكر نعم به وبعز احسان الاله احسان وحق الذي سأل اسم محمد كون الصالحين من ربه لا يبلغ الشكر كبر سروره البه والى الاله خزان فاني انا العبد المذنب انسا كانت من لسان العز وكطالوا اذ كنت في ذلك من غبطة فقلت اني اقول في حقك هو الذي الذي شانه عجب والامان بعبادة الله به قد وجب وغيره اظهر من بره العزة احبب اذ كانت العاية لا تملك فاولى ان تسلم وتترك ومنه الله علة ليس ما يشترج قد فعل العقل فابرج وقيد اللسان فارتقى في مجال العارة ولا يسر الله العز على هذا الشعة شكر انتصاه واعدا من ذلك انتصاه يا الله يا الله سعاد اثار بعد اني سبها وحياته كرت بعد دهانا واحباب اجتمعت بعد في افق او طمان دت بعد بعد شامها من عرقها واعدا اذهب الله رسم بصير ومجادة وعبادة اذ اعطى الله العز راحة وعباد اعطى من كشف العلم ما سألوه وانجوا لوسلوا في الحذر القوي بما في ارقامهم ليدلوه وسبحان الذي يقول ولو انكنا على هذين اقلوا انفسكم او احرجوا من مياركم فقلوه قلوه في السلام يا صي وجهه بعد اسود الله وقلوب ابالة من الامون بالله والاباليم الاخر على بلادته وعودة الملك المظلم الى مقامه واسوة الحق الذي جنبه في مقامه ورد الثروت المفسوب الى مقصده غير اياه واحبده والحمد لله الذي نزل من جلاله الخليفة العار وانقذه بها وقد ملكها العز فود العار واعيد الشكر محمدك اللهم حمد يلق بعددك ليل لا يغني شاة عليك ات كاتبت على نفسك والعبادة يا صي قد هرت عقله لا الله ذلك فالفكر جليل واللسان ساكن والعقل اهل والفرق ما ت فاذ اقام اسما للخطاة فاعلم مرج وركن وطرس من جراح الارتياح ونقص ليس هذا المرام ما يرام ولا هذه العبادة في تحاريفها الا مقام ما تصغي حرمه السهام فسال الله ان يجعل من لاي من الشاكرين وبالحكمة نقلنا اليا من الحذر حتى لا يغم السراب الحاد والدهر الزم لا يوف الحاد ولا يرى في الوجود عرواه حرة ولا يخط ولا مانع ونعمه العز الجديد وبوقته السطر الشديد وبهمة الشكر فهو مضاع الربية والسنة انتهى وعما احبب لسان الدين رحمه الله ابا عبد الله في علمه اني اقول في حقك

الذي تهده لا ينبغي وذكره يصعب في رديك بالجميل ونحس انتفاكم الله تحيلوا في السعادة شمس ونقره في طاشه لسانا وانا احبها ووصلني فيكم الاشعة الاغز ومضيقكم الذي اصعده تعبد شاهد عدم الاعتناء الوضاعة معدودا امتناعه قصيرا في التريب بالمال التشوق اليها اذ معينا الاحالة على خي من معانها فير تلبس بوجدها ولا تشاها سائلة كايال الذين معانيد الطيب ويجري الحب على عرف احوال الحب فذكراته لم يحل غير تلك السعادة المفضة في الاختصار المحم على الاساع والابصار ومنه بالعب على الجميل بالكتب شرفه من سبدي يا بصور مثله من شوا نظرك وخواطر نومض وبرق واذا كان اعاسر به معناه شربة فهو الامل ونعم هذا الجمل والاد التفسير هو التحمل وما نمر ما يجهل ووده في كل حال وده وانه بالتوفيق يده والسلام وكانت بلس انه في ربه امر تحاضرات شيرم سلطان واعيانا دلت على قوع غارضة في البلاغة وقد الحنا في هذا الكتاب في مواضع ولم يترك منها طلدا للاختصار والنومض بحسب ما اقتضاه الباحث في التحل سبحانه وتعالى يبلغ الامال وبرق الاعمال ومن ثم ساد انما جاز الله ما كتبه في السنين

انما جاز يوسف بن خضر ابا عبد الله في علمه اني اقول في حقك

اذ افاني على المحي وبعمه فحب في ادي ليهب اسمه ونصفي في به متكيف في مروه ومعني جوده يعود في ادي كرمي كيا فيقعه فوق العنا ويغويه ويزار شيا كالانيم لاسري شاستم القلبي نعل بالذكاء في اسوقه بديره كانه ودمه وما شفي العز قد مرخ ولا شافي من جوده

وليس مني ارق ثمة من التبريد او هذا الفضة براني شوقي لسي محمد يسوم فواي رحمه ما سوس لاسر سول اسناد العناج على الناي محمود الواد سبعة مشوق اذ اما البراد ونة هم تحت الظلام همومة اذ احدثت تلك النسا تنها من الشوق التيقت قدومه ابجر النجوي وان سبعا وشر ما عني وان علمه ونعوزة اسقار وجماله وتعلمه الشكوى وات رحمة سوك نرا من فة الفضة ناقار وصاح وحنونة كمال فضل الله ارضي بكا فانوره منة وعيوشه وموفق اطباق السلك الله خليل الذي اوطاها وكلمة الخلق ارضي الذي كره ويحيي الذكر العظيم عظمه على مدي على كرم مانع فوسر القول فك عذبه ولي بارو اسدك ومائة ويحكي لا ينسى الزمان كرمه وعندي الى انصار بكاسة هي الفخر لا ينسى انما لعمري وكان يودي ان رز سوا بك افحت اطلاله ورسولة وقدمه لاسان مر في نرمة وبغوره من بعدة كرمه وفدي في اسر من فة اذ اعان على العز من بلوكة عذقي بالقصير من كيا جلاله التبريد من مروه احدهم في سلك امته هي التبريد من مروه فلولا اعتناء منك لما اذع ربع حواء وتسم حرمه ولفظك الجلي الذي حمله في ذكره من قول غيبه وانت الغيب الذي سديم وانت الظل الذي سديم واما داي ووجوه عطفي واقفني شوق غيب محببه تحت به جند النمل معولة على يدك التي الذي حلة وكن باهي وصفا فحقني فاعرفني هاد الروي ومبته فلا سني اخبرني وطي الزكي فكل لا ينسى لونه خديته علك صلاة الله ما ر شاف وما ر من وجه الصباغ سبعة اذ اسوا الحق الكافة للخلق وعام الرحمة الصادق البرق الحار في ميدان اصطفا الرحمن فصب السبق خاتم الانبياء وامام ملائكة السماء ومن جت السوة وادم بن الطين والما شفع رباب القلوب وطيب ادواء القلوب ووسيلة الى جلام العيوب نبي تصدى الذي ظهر قلبه وعظمته وحتم به رسالة وجرى في النفوس مجرى الانوار حبه الشفع الشفع يوم الرحمن في ملائكة السماء والارض صاحب اللوا المستور يوم المستور واللون على ان كتاب السطور ونحج الناس من الظلمات الى النور الموبد بكماية الله وعصية الموقر حظه من جانيته ونعمة الظل الحفاق على امته من لوجارت الشرس بعض كاله ما عرفت اشراقا او كان للذبا رحمة قلبه ذات نفوسه شافا فاية القلوب ومناه وسر الوجوه الذي بهر الوجوه ساه وصبي حصرم القدس الذي لزام قلبه اذ اناعت سياه البشير الذي سبق له الشري وراي من ايات ربه الكبرى ونزل فيه سبحانه الذي اسرى من انوار من عصر نوره مسمدة والانتار تحلي واثاره مستحده من طوى نشاط الوجه لعقده وسدا ب الرسالة والسوة من بعده واوتي جوامع الكلم فوفت اللعاه حصى وندحة الذي انتقل في الغرر الكرم نوره وواضات ليلته مصانع الشام وقصود وطفت للذبة تحببه وقودها وبروره واخبرت كات المنة على الانبياء باسما وصفاة واذ عهده الامان به من انكس سعة من جانيته والقرع الاسع يوم الغرر الاكبر والسند العذبة في هوال الحشر والمجرات التي انشأ الشاهد للحس واقرع الحق والانس من جاد بكلم وجع العزقة تالمر وقوله بنق وجر شيد ان ما جاء به هو الحق وتسم دعائه من مسرعا حس وما من بين اصابعه يتجسس وعام باستقائه بصوب وطوى بصق في احاسا فاصم ما وها هو العرب المشروب النحس من ناف الكمال وكال الشافق المسمى بالهاشر العاقب والحد البعد الذي والى من رفعت اليه وسلة العرف العرب ونحت لونه فربة البعيد القوية سيد نزل محمد بن عبد الله وبعيد نظله الذي فاز بطاقته المحسنة واستعد شفاعته للذنوب وسعد باباه الذي لا يوف بلهم ولا حمر عروقه صلى الله عليه واله ورحم ووق وطفت شمس ونسخ اليوم اسن من شيق شاعته وعبد طاعة الحق حسة الزمان بالله نعمة المستفي بذكره كلما تالمر المنة بالصلاة عليه كلما انكم الذي ان ذكرنا طوبى بين سبحانه واله وان عت الشيم العاقر وحديته طيب حلاله وان سم الاذان برك صوت بلاه واد ذكر القرآن استمره وجرى بين معانده وحلاله لا تتر بيه وسومل فربه ورحمن طاعته وحده المتوكل به الى رضى به يوسف بن اسعيل بن نصر كنه اليك يا رسول الله والذيع مان وخيل الوجودات جامع على شوق بره كمالا حصص الصبر وانكار لا يناع له لا بد من مرارة العز وكيف لا يعنى متوقك الامر ونوطا على كبد العز وقد علك الزمان بالقدم على تربتك المقدسة المحي ووعدت الامال وادانت باخلاق الوعد واصرفت الزفاق رحمن سوزر علك ما التحل والوكايب اليك ما رحت والعراير قات وما فعلت والنواظر في ذلك الشاهد العز لم تسرح وطلوب الامال على وكور العز لم تسرح فبالها من معاهد من جاناها ومث اهد ما عطر زهاها د بعث بها علك القامير واشرف من كرمها العزير والشاهد ونزل في جوارها علك الملك والجلالها ورفا لك فيها الخلك مدارس الابلات والسور ومطالع المجرات السافرة العز حيث قصت العروص وحتت لاسن سوزر الوجي وحتت وابتدت اللعة الحقة ونحت ونحت الابلات واحكت اما والذي بعثك بالحق هاديا واطملك للخلق نور اديا لا يطفى فليكن الاشرىك ولا يسكر لوجي الاشرىك فالسعد من افاض من حمر الله العزيرك واصبح بعدا آه ما رضى عن الله صيف كرمك وعز القدي معاهدك ومعاهدك وورد د حله ادي بعثك وجرى ك ولى ما عرفت على زارتك الحواجر وان كان شكي علك بك وعدتي الاعداء

على حاكم البعد ورمضانه من حصار غزاة حرباً الله تعالى دار ملك الاسلام بالاندر قاصية سبلك
ومنتجة جلالك يا رسول الله وخيلك واني معادك دعوتك ومناجيتك حيث مضى الجهاد في سبيل الله
وسبيلك قد ظلت القضاة وشهيدان القصة اظلمت منه الاعنام واسواق بيع النفوس من الله قد تعدد
الديار والايام حتى لجرع قد حلت بمسجد نعيم النور والشهد اتفقت بالخير والامم العربية قد
قطعت عن لمة النور حيث الماسر العترة تجلوا الصايغ البرق فصبوا بالمرء النور الازهر وسد به
صواعق الازواج مراثي تلك المراهق وتجلي السحاب اشلواها العتلة من ظلالها الجواهر حيث الاسلام
من عدوه المكابدة بمنزلة قطره من عارض غمام وحماة من شير وشام وقد سد الطريق واسم الطريق العترة
واغلق الرق وبس من الساحل العريق الا ان الاسلام بهذه الحجة المتكبة جعل الله وحيدك المهدي
بادلة سبيلك سالو والمحدث من الانصالح محروس بفضل الله من الاستدع مقدود من حديد الملة
معدوم فيه وجوه الطوائف المصلحة الا ما يخص الكفر من هذه العتلة والاستظهار على جمع الكثرة من
جموعه جمع القلة ولقد ايام يا رسول الله اقام الله اوده برابو جهك الوجيه ورياء وانجاز لودك
وهو الذي لا يخلف وعدا ولا يخب سعيه وفتح لنا قوماً اسرنا ناصراً عن وطننا العرب وشركه
منه بعلى نعمه التقصير ورفع الثوب ونصر اوله المنة على عبدة الصليب وحمل لاعتنا الزبي
ولما السروي حكم التليل واذا كانت التي التي لوقت الاعاق سنيا وقررت العوايد للسان سرها وب
بأمر البها نوايا الصرحا وندما الصبح بالاشام والسر التي تشار في الشاير وتجلو ليدنا نايح
وغايات ما دنا وتناجما دنا وبناجيا صاها وازاهر غنا وبنا وتطهر حاضرها نوايا ما دنا
الله اولي بذلك وحق ذلك الحق الحق هو الغرنا هذا كالمستحق حصة الحق وفي رماك من كل من يلخص
رضاء اللطع وتوكل الجمع وطولك الاسلام في الحقيقة جيد سيدك المولى وعقل مناتك المحنة المحنة
الجملة وتب نعتي الى مذكرتك الكلة ونعمت سبيلك القلة في سبيل الله المحلة وحرمة جهادك وسلاح
جهادك وبروقها ذلك وان يكون احرامك الذي لا يخفى وزلي انما لك الذي لا يكون وملخص جاهدك
الذي يحيى لجمعة بشاعتك ان شاء الله ويغفر بطالع روضة لمة القصة ابوابها تتوكل ويصاح صو
القدس الذي احبك وحالك وبشر بصادق الصلاة عليك بين يدي الصريح الذي طوك وبشر جنى صا
عزت وعذرت ومصدق ما شئت به لا شئت وان شئت وما ان شئت اليه طلق جهادك ومحب جهادك لشرف
عيق نصحك التي ايام العيون الساهرة حورها واشبع الطوب ورواها ظاهرا في الله وجوها وان كانت الامم
يمري من بين عينيك وبجها استرف بين اصحابك وكنايك ومجمل يا رسول الله على الله عليك وبلغ وسبيل
ذلك هو ان الله سبحانه لا يفرق لطفه الفخ في التخصيص عدم التخصيص شرفي التخصيص الحق بعباد
التخصيص وفق بركاتك السارية وحملها في القلوب ووسائل بحسبك العادة قبل الطلوب الى استعادة عفة
واعتبار واعتماد اقبال بعد اذار ومزيد استعمار واستانة الله واستعار فكيف هو بكونه بعد اعتنا
وحمل بحق الاسلام بعد حصار وحيث على سن سنة بحسب الاستطاعة والملة السيرة وجبرت بجاهت
القلوب الكسيرة وبسبيلك المذب الصيرة ورفع بيد العزة الصيم وكشف سور البصيرة الغيم وطهر القلوب
الكثير وباء الكفر خطبة التفسير واستوى الذي التحف على ما لوتير فاهلك يا رسول الله غرة العدة
واتبرأها وتناصروا مرة العدو وحرزها وارحها على الحوش وجبرها فكان ما ساعد عليه العدو
والخطب المند والورع الذي من بعده الصادرة انا عاظنا مدينة برعة وقد جرت الاخير بالغة ورة
من مدني دينك ومزاني مباديك اوكاس الفراق واذكرت مثل من العراق وسدت طرق القروى من
واسات السبل بالجمع المراق في مرصد المراء والمراق ومنعت المراسلة مع هدر الحام لابل مع طيف
عند الامم فيشر الله افخاها والحق بين الشعار في ذوق الكفار الحامها وازال شر السيف من بين
المروق الخمام فانطلق السرى واستبشرت القواعد الحسرى وعدت نظريتها الخيف مصارع الصرخي
وشاقت الاسرى والجرح على فتح الاسرى ومضة اخرى ولا اله الا هو من قبل كبري وقام معه
الشمعة قبل واستوى الاسلام من على قرارات وام بات وقاعدة حصون وشجرة عصبها جبروت سادة
الغضب الكرمه وجمع محط الغيل الا قبل داره وانطلق مذكراته الالة للدمجهم وفارسهم
جياذك العرمة هذا واطاعة الروم على نوق جموعه وهول مرارة ومسووعة قريب حواره بحيث تصلح
وقد حركت اليها الخيف حواره شرفا للمسلمين بعد ما سيجي الاسلام الذي اعني الطائفة علاجه وكوكبه
القطر الذي لا تقاوم اعلامه ولا تقاوم علاجه وكاب الغارات التي تطوى الرجل الى مكة بركة المسلمين
البرود وجر الحيات التي لا تلح على اختلاف الفصول جلود البرود ومنقص اللورد في العرب اللورد
المصاحح وحلم المصاحح ومجهر الخط الطائفي المصاحح ومستدرك فانكة المصاحح قبل صوب الطائر المصاحح
حصن ابي حاد الله دعاه لاجرا كاجعله المنكر في قدرته معتبرا فاطولاه احاطة القادة
والراعي نه نعمة ذي العرش الجيد وحسنه الرات سما وشركه وبلغ في صفات اسماء وسبيلك

الانفس انتم على من الشهاده اسراها ولون انصدق في الله من انما وارسل الله عليها رجل اسراها من مراد
الهام سند ابائه من الايام وسدد الى الجبل النفوس القائمة للاسلام من بعد الاستسلام والاسلام وقد جفت
جوارح صحفهم في قايص العام واعني طبعه على الجيش للهام فالحمد صافية النقص والنقص ورغاف في امله
النقص ونقصت الجوارح والمراق وقوت المالك والمراق واعتم الصادق مع الله الحظ الباقي وقال الشهيد
السابق يا فخر استاني ودخل البلد فالحمد السيف واستلب الجح وارتفع ثم استظلمت القصة فقلت اعلانك
لما ارحها الشدة وطفرناشد بذلك ما المشقة وشكر الله في قصدها ساني النصارى الرشيدة وعمل ما
رحمك يا رسول الله في سديا رصونه مستلها ومدواتها حارها على الاقداني مثلهما بالملك والاهدا
شكاه كالك ورت بها الهمة شجي العدو وتصل في مرضات الله ومرحباك برواحها القدوق تترك ان النور
وخدمة اخرى بنت حاضرة الكفر الشلية التي اطلتها بالجامع السائر وانا مع في صان الامان للجامع
السائر وقد وتر الاسلام من هذه المومة الباسية بوتر الوتر واحط منها بلادي الوقاع المهارن لاجرة على
اسره من على الحائل الماخرع المقول لابل المتواتر قطوى السها السليم الذي الماخرع والمعرف المظلي
الرواس وصدق لود حدها الماخرع وخفت فوق اذكارها احصة الاعلام وشيئا اوجاع الملايكه
تكرم الوسومة وظلال النعام وصابت من السهام ودق الزحام وكاد يكتي السهام على الارض ارجاع احوالها
بكرة الاسلام وقد صم خاف مروس الشهادة عن الدام وسم بالعرير المصون مناع الملك العلام وتكلم لسان
عبد الصامت وصمت الابد كرامه لسان الكلام ووقت الاوتار بالانوار ووصل بالخطي زرع الابد من
السائر وسلطت النار على انما واذن الله في سائر تلك الامة وسابها فمروا على حكم السيف الا فاعده
اللقوا بالسلاح اتلفا واستوعب الفاندة كفا وقروا في الجدل انا فاكافا وحملت العقابيل
والغراية والولاد والولاد اكلما من فوق الطيور وادافا واقت منها افلاك الحول بدور انقضى من
سالي الحقا اسدافا وامتلات الابد من الماخرع والعامير ما لا يصور حلم التاييد وبركت العوايد
تدنا على تلك الولاد ونفق من مطاها في اللاسير وشتت الغارات على حصن تحلل حارها معاد
وكت كجار الروم بها مسالا واهجرت اطلها اهاز واستافت من النعم ما لا يقبل الحصر استعمار ولم
بني الان عبد القوم واستقل بالمقول العرير الرزم ووصح من توفيق الوهم ككت الحركة الى قاعدة جان
ليعة الطل الورد ونسجبة النوال العرد وكناش الغيد الحوز وكربي الامارة وجر العادة ومهوى
هوى العيش المصون وحرب النين والرسون حيث حيدق لمة بدو لاهل الدار مجابة وتفرق شوقي
الانوار شرق الارهار زهرمانية والقلعة التي تحت نان شرفا بها بواجب النجوم وعمت من دون سماها
لنعم محاب التيجور والمقيلة التي ادرك الاسلام يوم طلاقها زحموم فراقها سمة الوجوه لذلك
الوجوه فرمها البلاد المسلمة بافلاذ اكلها الوادة واحابت منادى وغرك الصادقة العادة
وحسب بالعادة العادة خضت الربا والوهاد بالتكبير والتليل وتجاوب الجبل بالصهيل وانها
الحوم المجاهدة في الله انبال الكلب الهيل وفتح نفوس العباد المجاهدة في الله حق الجهاد معالي السير
من ردا والسهيل وسعت الرايات عن الراي الجليل واربت الحلات المسلمة على التاميل ولما جسيها
الواهي المقلة العرير والاعلام الكنية الطير برحابتها مصيرين والحوزة المساحة مستقرين
شكازهم من سرعان الانطال رجل الدبا وبنت الوهاد والريخا فانحوم من دور السور واسرعت اقدام
الوام في سعة هم الكور وبرك صراهم ولا يبر السور فرفقتهم لينة الاعظم فرفقتهم وحيدوا
من افع من اسوار وصربوع والكواش حوت جرجوع ولم تحصل اول الناس باخراهم وتجدوا بحجم النصر
العريرهم حتى جعل الكافر الصبر واسم العبد ويرا على المسلمين النصر فقتل البلاد وطاع في السبل الحارق الولد
منه والولد وانهم المعارف والمثلكان هو لا بعد الشاعة ونفعا انعام الساعة المحل الماخرع عن الزكوع
والحمى والسلام على سطوة النجوم والادى من روم الحادق والاعوار والاكس من ساطحة الاسوار والشوق
عن اسواق الحمار وعبد الحديد ومعاول الناس الشديدة عن ثقب الارواح ونقصي الامصار فبليت الكناش
وبيد الشب والشان وكسب الصداق ونجم هذا الكناش الرضان واهبطت النواقيس من مراقب العالم
وسرورها المتعالية وخلفت السنة الكاذبة ونقل ما استطاعه الاموي المجاذبة ونجرت في الاخلاذوات
عقودهم وجل الاسلام شعارهم والطوبى لاحت على حمله سواف الدهور ولا عوام والشهور وانجرت
شبهه ومن النفوس البسة من الله محل الصدقات والشهور ومن بعد ذلك هدم السور ونجحت من تحت
حكم السطور وكاد يسير ذلك الجبل الذي اعدته المدينة وبذلك ذلك السور ومن بعد ما صر الجوارح
عرب الاشجار وعمر الشار وسلطت على نبات القرب والاء النار وارتحل عنها السيرة وقد عفا الصايغ
وصي ليشم الصايغ وظلت النصارى المصائب فالذي في ليل الهمهم فصل والصايغ من الجذب
السيد اسل وقد صاقت الجدل في الحلق وبع المعين الحق بالذائق وسكت اسوار الاسوار وسويت
هضاب الانوار والسمت الاحواز الغاصية سر العوار وحجت بالذخا مطاع الانوار وتخلت قاعها

عنق الصبر وقوة العزيمة ونادى بساد الحرية بالثارات الاسكندرية فاسم اذان المنبر
 والمسلمين فاحق الله الحق بكلماته وقطع ارباب الكافرين ثم كانت الحركة الى اخيرا الكبرى ولدتها الحرية عليها اذن
 مدينة اية ذات الحزن المستصر والذين لرق العصور والباقي العلم الامور وعقائل الصالحات الحرة والذين
 والقاب الامور وبلد البحر والعسكر البحر واخذ الصلوات الفاعل الكذب على الله الكاذب العجز فخذل الله حاسم
 التي يعني الحسان عدوها وسبح بحمدها التي لا يرام مدنها وحقت عليها كلمة الله التي لا يستطاع ردها فوجدت
 لأول وهلة واستوفى حرمها ولسه في قلبه ولم يكف السيف من عليها ولا مهلة فلما تناولها العفار البحر
 واستباح الفتح القريب واستمد من غواياها حديث النصر لفرن العرب واقتدت ابراهيم من بعد القيام والانتصاف
 واصبحت مسانعة لاهل النصاب العريق في السليبي بالفتح الذي علم حبيته والعز الذي ساهفه واخرت
 لسته والعزم الذي حصره وحيته والمردية ناظم الامر وقدرت شسته وجار كسر قدقات البحر
 مفعلة ثم كان العز والام البلاد وضوى الطارف والبلاد فمطية وما فمطية المدينة التي على اهلها في هذه
 بعد الاقليم كان العمل والكربي الذي يعصاه ربي العمل والمصر الذي له في هذه العصور النافذة والحق والحق
 الذي هو الشمس المخلقة العيشة الخلق فيم الاسلام بعقرها الشياحة واجاز لغيرها الحق على السادة
 وهم وها الاشب نورا وادار الخلات بسورها سورا واخذ بمخيم احصار واعمل النصر لغيرها الحق
 ماثلة واعتصارا وحيد من ابطها من لير من اسجار فاعمل للمسلمين اسجارا حتى فرغ من جاهد
 جهاد وفتح الاعلام اعلاما بغير الاسلام واظهارا فلو لا استبلال العواذي وان اذ الوادي لاحت لرو
 الفتح تلك المبادي واقتضى نفته العاكف والباقي فاقضى الري ولدت الزمان في اعتصام القويها
 مناب تعمل بشاره بفضل الله افتاد واقتاب ولكل اهل كتاب ان يراعي صبرا حتى يعود لولا
 معاهدتها الآلهة فتدبر طولا فاذا جمع اسمها مع انما طويها المرحمة وباد بخارجها الطابع والذخيرة
 خط السيف منها خارجة فبعد ذلك اطلقها السنة النار ومطارق الضباب بالهزم قد شاع
 والخلات المستقلات فذاع بها الفصل عاربات وكان صحيفة نهرها العزم النار حاف في جهاد
 وحيته فرب امام الحريق فانسابت وتخلت العار بالرخان عماره بكونها بروس الجبال ايدي الرواح ومنزلة
 الركون ايدي الاجتياح واغرب بافطارها الساعة وجهها الساعة الواسعة جنود الجوع ونوعت بالرحمة
 اهلها الموقع الصبح صبور المحبوب فاعلمها خاشعة خاشعة وولدا لا لندى الوين راضية وندى
 بحرفتها القريب ركب الشرى وينشر رحمة قلنا نشر نرسوعت بارسل الله لهد العبد احواله العبد سورا
 يوم فاقته من العزم وكادت فتنة نودن بجود المرحمة وتوقع الواقع وحذو ذلك الرسم النافع وخفف عزم
 الذي بجارجه الرافق فمع فاعوايد الله سبحانه بركة هدايتك وموصول غنايتك قائل النصر والسك
 ومكن العفايد المكينة فثابت العز بمرهت واظهرت غوايد الاقدام واستنتت ومارع العز والاح
 الله حق من خلاله وشي للحق توجب خلاله وهذلك الذي هديت ببعض خلاله وبارنا حصص
 والمواير وهما معقلان متجاوران بجناحيهما الساكن سرارا وقد اتخذت من الخوف قرارا وفصل بينهما
 البروق غزرا والشق معصية وخيلة الغضب وقد جعل الحرس سورا في ذلك الصليب يدان القرم
 وارفعت اعلام الاسلام باعلاه وبرجت عروس الفتح المبين بخلاعه ولهدسه على ما اولاه تهرع كذا
 نفقه اخدي نعم الوسطة على عدوه المساوري الضايغ ومصعبه الطامحي الفاضل فثارنا حصص
 الاتحاد بالظفر المعترض بالشحي اعراض العزم وقد حننه العبد ممد ابايسا وليرال اختار ادا
 فاعبى داوم واستغلت بالمداخلة اعداؤه ولما انعم اليه حيد المحبوب وقدره عليه برك العقب وندى
 العزم الوثيق لاهله الى الناس العمود والمواثق وقد عصوا بالريق وكاد يذهب بانصارهم لكان البريق
 من حامية الجاهدين من يحيى دماره ويضرر اعناره واستولى اهل المشور الى هذا المدد على معانيها
 مستعلقة ففصمها وترعى رغبة الرماح الى قلب قلوبها فتحوها وليرك الميوش المجاهدة
 الاعراف متراكم العار وترعى في ابطها شدة حزم الماثر حتى هادوت النفوس شوقها واستمد
 ذوقها وخطت التي لا فوقها وذهبت بها الامان الى الحاية القاصية والملايك المتضايعة على
 المتضايعة فقصدا المرحوم للحضرة اب هذا الوطن الذي منه طوق وادعته ومطعم الحق الذي
 الباطل صادعة وتممة الفتح التي برق منها لامة ومشرط المحبوب الذي لم يكن لتعثر على عزم
 وقرصة الجار التي لا تنكر ومحج العزم في بعض ما يذكر حيث لا يتقارب الشيطان وسوارى
 وكلاهما الحق خلقا البطل وقد كان الكفر قد فسد هذه العرصة التي طرق منها اجاه ورماء لعم
 بارماة وعلم ان لا تغفل ايدي المسلمين باخوانهم الامن لظانها وانه لا عزم الكرم مع بقاها
 عليها رجليه وجيله وسدائق العز اساطير ومراكب اباطيله لمطع ليله ونداعى السلوك
 بالعدو من استنفاده من لوان او اساكها من دون هوانه فمع لول ووقع بكاه لاه
 واحارها قهرا وقد صارت الصيق ما ياهر ندرين شهرا واضرق الاسلام بعد لها الطارق لاه

رجع لغيرها الصاحم وبكتها حتى دموع الغيث السام وانقطع المدد الذي رحمة من يفيض الكروب ويحيى
 زواله الشروق والغروب ولما شكا اسبى امره عجزا واعصا بجيوش اللاد وجيوش الاضي تكاثر
 عر السارها وبجوها ونارنا هانديها غديد الزلال وبجها تصدق الوعيد في سبل الاغزال راينا بال
 اطاهر الامانة ولا بطل وممنة تخامها الا بطل وجا بارضه الغيث الهطل اما اسواقها في الحق
 حلت الخد والعورة واستمدت بحل الجلا عن البلاد فارتكت الدور عجز عزم من الهارة نايما وتشتك
 لا يكون لاني لها نايما واما ابراهيم فصفوف وصفوف ترق صفحات المسانيف منها الوقوف واذان لها
 من دواعي الضخ شوق واما اخذ في انفس مجلوب وسور مغلوب فصدقا السلون القتال بحب مجلبها
 من نفوسهم واقترب انفسا بوسهم واقول شوسهم وشوقها من البال بطلاله تحب الشمس فلا
 شوق لها وعز في الرق البعيدة يربو منهاها ونفوسها انظما وحسوبا عفايا وودخل امدية
 لسته بنتها غدا واحسو السيف استلا لا والايدي اكتسابا واستوب القتال مقانما الساعة
 حنن البالغة لئن فاحذهم لاهول المتعاقرة وحدلو كانهما لرا قهر لير تلت منهم في نظرف ولا
 سان لبي من يستطاع لغير او يستشرف ثمرت اللحم اليمانية الى المدينة الكبرى فداروا سورا على
 سورها وجاروا على قتال امدية القمام فوق حصورها ودنو اليها بالصروب من جبل المروب بوجها
 مشيد ومجانيق فوق جبالها منها تشيد وخفت نصرها عذبات الاعلام واهدت الملايكه مدد
 سلام فخذل الله كمارها والكهر شعارها وقلم بيد قدرته اظفارها فالتسوا الامان المخرج وترلو
 على مر في العزم الى الاباح والمخرج عن سايها ذات البروج فكان برفزهم من العزالي الاضي تذكرة
 يوم العزم وقد جعل المتكلمة الصغار وتعلق بالامان النساء الصغار ونودت المدينة بالنظفر
 واظفت الامان العالية بالاذان الشهيبة والذكر المهيمن وطرح كمارها العائيل عن المسجد الكبير واذري
 السنة النوايس لسان التهليل والتكبير وارتدت عن الصروع اجرامها بعيني الهدم مرامها والحق
 سر الاسلام تحفوا فانت عزيمة واعيد اليه فبه وفريته وتلا واعط المع لشهود قول منجر الوعد
 وصورة العود وما ظنهم ولكن ظلموا انفسهم فاقنت عنهم الهتم التي يدعون من دون الله من شي
 اجاز ليرك وماراد وهم بمرتيب وكذاك احذر لك اذا اخذ العزم وهي طائلة ان اخذ العزم تدي ان في
 لك لا تفي حان عذبات الامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم شهوة فكاد الدم يعرف الامان والوحدت ليل
 لرملة وارفعت الرخات وعلت السبات وحجج باسرى المسلمين برسفون في القيود الثقيل وينلوا من
 حذاب الامتثال فكن في اسواقهم ساود ولجديد وفي اعاقهم طيات الناس الشديد وطلوا اصحاب
 الفتح المرمي للريد وترتبت في المعاد الحامية وارزت بذكر الله الدائن الشامية وعادت المدينة لاجن
 حوالها وسكنت من بعد اهلها وعادت الحامية اموا لها ورجع الى انقراضها به ورم على دار السلام بابه
 انصت باهل لاله الامانة ساه في اليوم في بلاد الاسلام فلدرة النصر وحاضر الرواحر التي اسفلها
 وعلى من واهام من سوت امك وداع الله في حثك بكلمة دينك الصالحة السابقة وسد عليه اسار
 عصمة الواقعة وهذا الصلوة عليك شاعر البرور والعقول وتجيبرى الشوق والافول والجهاد بارسل
 الله الشان المعتمد ما امتد بالاجل الامد والمستعان العزم الصمد ولهد العهد بارسل الله صلى الله عليه
 وسلم وسليته اليك على هذا القطر الرندي بجاهلك الذي لا بد من اذرعته ولا ينل من اعددي
 السيل الذي شرعه الى ان اظف امك لرم بارعة من البلاد كان الكفر قد اغتصبها ورفع القائل بيوت
 به ونصبا فاحاب منها سورك الخلك وداراه الشها الى دعوتك الطلح وعاد الى مكاتبه القرآن الذي
 بر له على قلبك الملك فزت مطامه فزك السوي باحوال هذه الامة الكفولة في مجرك المفضلة ادارة
 جرك المهدية بالوارث جرك وعلى هو الامرات سيك وتناج عريك ومركه حك ورسالك الكليل برصتي
 ذلك ولما رعدك وانجار وهدك وشاع من نور سعدك وبهر بجي ربه من نودك ونصر رامتك
 ودهان امك وانزج امك وريامك واستنت هذه الرسالة ما يحبه عزم الذي المنع ومما تحب بام
 اهدى بعض الصوم وفارحة المظاهر والصروح وملقبة الرجل بمنزل الملايكه والروح لندى قولك بيد
 استماع ونظير اليك من الشوق الخيش بجاع ترفظ موقف الانكار وان كان تجرها اسما من الخار وتعم
 ابي القربة وتحمي حنة العزم وتناخر بالهبة وبحسن لطول الغيبة وتقول رحم نعد اري وحسنا
 امداري وانزاع او طاني وخلق اعطاني وقلة زادي وفرغ مرادي وتقبل وسليتي اعترافي وتعود
 جموع اقرباني ومجل بالرضي انصراف متجلى لا تصرفي فكم جت من بحر اخر وقصر الزكاب ساخر وانا
 عه ان يجب قاصدك او تخاطبي مقاصدك او تفر في موايدك او تضيق عني جوابك ترمي مقصنة
 من عزمك مستدعية دعاء من حضر من امك واصحى بارسل الله عزمي من النوايس التي كانت
 هذه البلاد المستنحة تمنن الاقامة والاذان وتسع الاسماع الصالحة والاذان مما قبل الحركة وسالهم
 الحركة ومكن من ثقله الايدي المشتركة واستحق بالقدم عليك والاسلام بين يديك السابقة في الامد

403
 الحادي عشر من ربيع
 من طرف الطيب

والرجوع بلا العيب من الخيبة ووفر الحسنة من الحسنة اما الشكر الخالص الذي للرب ونسبته من عارنا المرير
وسيف الرجاء الصلوة اذا شئت لئلا يسل المعصية ما قد مره ان يدين على سخط من دارة الرب من دارة صول
فان كان كل يوم رغبنا لما نريد فنبينا وحلت الوقت الهنيئ شغيا فلعن الملقى يكون قريبا وحديثه
يروي صحيفا غريبا اية ثقة النفس كيف حال ملك الشمال الزهرة الغامض والنسيم الحامية الذي مر على
من دانت بالبعد باله واحزن ناصف البين داله اوتري شوقا شائها سك لا تفكر وشوق بيت خلل
الصبر وسير وصفي نغم على حله الفاعلة صمعا وتستر والامراقم والله ستر وما الذي يصنعك صين من الم
السور نصيرك بعد ان احزن والخلت وارقت وجعلت وفعلت فعلك التي فعلت ان تترقى دما اوتري
بصفة ماله اراق على وسعاه العاهد بختة يتم عليها شدي انفاك او سطر البنا على السد بقل جود من
يا ص قراطسك وسواد انفاك فربما قمت الانفس الحجة بحال زور وقطعت بول مرور ورجبت
لما لرصد العتقار زور يا من رحل النسيم لعله شتاق ان هت شدي راها
تحيي النفوس اذا اعتجت تجدد فادعيت اقرا وبن اجالا وبن اجبت فاما خلف من ساعدك والله
الى خير يهديك فحق نقول مشهور بك تن ولا تحمله منقصة الديك وغدا فاق الرجوع على خطاك
بالعفو العفوة وذلك لذي حركتك برقع العفوة لامي نشاط همت موهبة ولا اعطاء الادب تعري ساسه
سوسه واساط اوجي الى على العفوة ناموسه وانما هو اتفاق حمة نعمة الصدور وهما الحرب الخدور
وغاري لا يحرق في قاس فاروق على عني بعد المات معارف والذي سببه وسوع منه المكون وحمة
ما اقصاه الصوابي مداه حياه وعمن من المودة دقة من خطاب ارتفع به هذه المعجزة باله
بعد ان ربي علا لهما ورشح الى الصبر الحسني سادتها فله سبب الاسمافة بالاعانة فاملت محبة
بعد في يوم الزمان نجيا فاستعت وجيا فاسا جلت هذه الترهات سحران نجيا حتى الي القلم العزبان سجيته
وحج برزون العزاة فلم على كحة لراقي من غم غلوم وموقف متلوم الاود تحو الى تنك مقرا لم معترا
واستقبلها صاحبا كاعترا وهو لها من وان كان لونه من الوجه مصفرا وليس باول من محرق القاس والصل
من محرق اولعت التمر الى هجر واي نسب يبي اليوم وبين رحرر الكلام واحاله جاد الافلام في محاور
الاعلام بعد ان حال لمرضى دون العريض وشغل الرريض عن العريض واستولى اكسل وسكت الشعر
البصر كانه الاسل بزوع برط لحيات شرب الحياه ونظر في دوان العز والشباب عند البليات والشباب
المعالي واد ابين ربح نصيب المناجل والمعتبر الاجل واذا اشتغل الشغ بغير معاده حكم في الظاهر
بالعاده واسم في الغو واغنى لاس ثوب الثواب واشغ بعض الجوى بالخراب نولت الله قبا اسعد
وبلكت ولا جوت ولا حكت وكان لك اية ملكك ووسمك من السعادة بوضع السمات واتاح لملكك من قبل
المات والسلام الكريم بعد ان لولدي وساكي خلدي بل احي وان غبته وسيدتي ورجعه الله وركه
انتهى قلت هذه الرسالة الزخلة في حلال البلاغة لراشها ورافع عليه فمهم الله
الذي ووجه سبحانه الرحمة اليه فلو كان اية الله في النعم والشكر وجمع العلوم على خلافها وما خاض
الوحي في خلون خاض اخاه انا كراي نجيا حبا قال في بعض كتبه وما خاض به الفقيه انا كراي
ابن خلون ما ولى انكناية على السلطان في حق سلطانه تلمسان من بني زان واقرون بذلك وضع شعبه
واستد به قصد تنقيه وانما صه ليه تخفى الجيب الذي هو في الاظهار ابع وفي الشفاعة عليه
والوحي الذي ما بعد فيه مثله املي ولا على بعد جلد والفاصل الذي لا عالت في فصله ساكي ولا
انفا الله وقاره فوزه وعصمته لاسي توفيق الله عمده وموج سعادته السمع لعادته ولا عور ولا
وعدي اعداده من خزان الهام الله وسداده ليس له وحج فحق فله موهب من ربه ان يفهمه مدحة
مجدد عن صميم قلبه بحلة المسمى رواق الشفاعة مرقوم بامعة الحجة والمعه شوق طعنه حله موزون
المعنى بدق امرو وحله ان الخط من الحصة للجها دية غرا حله صان الله خلاها ووقى هجر عجم
خلاها وعمره رسول الله اشالها كاتري من كفر الله صيا لها ولا زيدا لامن من الله نقوب وفتر
يسترد لها النصوب ويخفى النصوب والمجده الذي هو في الالمطوب وبنكوه نهي
ومود نكم المودة التي غدا شدي الخلو صي بلانها واحلتها خلل الحافظة من اجها واحلتها ومود
موات اخوها الكري اساس بيا نها واستحق مبرها مع استصواب حال الحياة ان شاد الله خات
وانصال زمانها واقتضا عهود الزيام بيمتها واما نها وبه والفاصل فان لم يكن الوكده والله
اخوها غدا الله بيا نها وصل الله ذلك من اجله وفي دانه وحله وسيلة الى مرضاه وفر
نعم عند اعتنا ماروي من سنن الجار ومعتز صانه وقد وصل كناكم الذي فاتح بالزحان والرحا
وحل من مرسوم الولا محل السيادة من اللوم واذن المواقف الشاء بالوج يشهد عنه من الابل
الى خلون ساكي من عتوانه ارجلوه وقدم ريد غير مملوك واستان من محارمكم البالة وقب
الليالة بيا نية باب محب وام ولود يقو غايته غير المشوق وقصيله غير الحرب ولا الهوى من حجة

السلطاني سنية منج اذا لم نقل سنية نوح ما شئت من الازواج ومن من الفصل والافاج وامواج
كرم تطفو فوق امواج وقون بنار واقطاع قبائل وعشائر وهرب للسرقات اعني الشاير منه من قلم
راحي نسب القضي فصل الرحم واخذ الوشيم والملاحم وساق اعصاه من البيان الزود المزدحم واخاف
من شدة الطاعة مع الاستطاعة فقال لا اعاصم اليوم من امر الله الامن رحم ولولاه يوحى الى رقه
ورعه ووعيده ووده لا وجه بنة وسعد فلفظ غليرت محال كحجه علاوة على نصحه ووصحت
محاسن صحبه في وحشة الموقف الصعب وقبحه وصل الله له عوايد منحه وجعله اقل دلا كاستقل
باب امل وكلمه لغتجه اما ما قرع ولا كرم من جركا على حمة القلب حمة وابنه السات للنس ربة
وساعده من الغام سكرية ومن النسيم الادر حمة فم ثبث عند الولي نظوه ومن غير معارض بصيرة
ورا ما الرضا تديس من ريد وشهادة ثابت وزيد ولولا يكون ذلك والقلب على القلب شاهد وكويها
احاد المجردة لا يحتاج تقريره الى ما هدد وجهه جاهد ومودة الاحوج سبلها لاجب ودليلها الذي
الصادقة مصاحب الى ماسق من فصل ولها ونظافة سقا واعتقاد لا يرغ سر به مديب استناد
واحد شهاب وقاد لا يجمع الى العادة انما عاقب على مواصلة ذلك نوى شغل الشغل وتشدب لمر
يتبع مع الوصل فلما تقيين وكذا الصم ان يقين عاد الو ميعن بجوار والماد حرا مسجود الى
انما علق الله منكم اليد بالسب الوثق واحكم معي نيق لا يخاف من محسوق وحمل راعكم السادة موسى
مجر تاقى على العز بالعان فتمر لما خا سحره الياء احيى سخي جيت كح لجا فتم الشهاب ونغم الوكي
دحي برعك من اية فقدمك القوم نديكوك دعوت فدم موي عناه فهاب تلفق ما فكون
قال من يدي السحر رعا واسلم من حيلة الشر كونا وساعدك السعد فبادت فكان كما سخي ان يكون
فانم ردي الاصدقا حيلة السب ردي الوسايل والغرب ابقا كرامه وادري الحيلة كماله واحوال تذكر
لجها ت يدكم الهبات حاليه ودير السرقات من انعامكم اللرات على معبود اللرات حوا اليه وانما ما شق
اليه من حال ولكم قائل متقلص الظل دار نقاب هجو مرحس لاجل المظل وعام على ما ورة الصل وعمل
كوب الدوي وطما بنة تنظر العارة السمل ويدر بالمدحون نغف واخرى تجدد ونمخ ومضى برور
فتقل وصنع من الواجب بعقل لان للطايف نزوح والقلب عراب الرجا لا يبرح ودر ما اخلص
الناس ولورقة القاييس تدارك الله هفوم واوره نامي منهل الرعي والصول على صفوه واذن هذا العز
في رغو واما ما علمكم من اصنام ديوان وانما لسان في الاتخاف بيان فلك ههوه لذي محمد وعمله
لاستهم ولا ههوه شغل عن ذلك حوضي للجيعة وحرض القضي من لفظ الماخ حجة وهو لجادنا وي
جاريه ورجية فلو لا القاسي اخر وتقل برح بحر فلك اهلاديات الصيق فليس سكن وبنت الصن
سب ما اسكت فلفظ صحتك في الباطن صفت ماكن ونسحق الله من سق اتحال وياثار المراح
كل حال واما الذي يتنظر من في عرف الماخذ والمارك وحرب لايالي المارك وخبر سادة الدنيا
العاريك هذا ابا الحبيب ماوسعه الوقت العتيق وقدة هب الشاب الريق فليس فيه موهبة كالك جعل
به مطاوعة امالك مطاوعة منك لئلا تملك وطا لك موطا العز باب كل مالك وقرن النجم باعمالك وحقد
في نفسك واهلك وما لك والسلام انتهى ومن خفايات سنان يروي لصاحب العلامة في الطاس
من رسولة فكون احمد في التامني حيلة لعسانه باب ديا يار فاد وافي لكون الحاطع كرم في الشافعية
سدي انما كرم علم فصل واصاف ومجوع كان واصاف كلام البية قصير واسم حسات الاقوال
والافعال قصير واليه بعد هذا الحاطع كله رجعي عنا ومصير وليس لنا الا هو مولى ونصير وهذا
رحل سيدني الخطيب ابو عبد الله من مرزوق جوه الله بالامس كنا نغف بانه وتمسك باسائه ومول
الى الدنيا فلي كاد فدا خير وجه الشاركة وكعا فافيت الشاركة او شرا هك حرة الهوى لا تغني
لبارك وانصف نصصه من بعضي نيسم وبياال يمتنع ورجوعه الى جميع بالفعل الجبل وحسب بد التاميل
ومع هذا فلم يندم لاجراكم منه المودة والمصرف ومن عرف محمد على من لا يعرف وانتم في الوقت سراج علم
لا يحوسناه ومجوع تخلي عرفانه ما عرفناه وهذه هي الشهرة التي تختم ادا سبت والحنة التي
تخر عليها النفس اذا نعت حتى لا يورعون الله غرضا فهو قها عن الخير وسيل الكمال الاخير والآخر في
استقا الشفاعة وعمرى الفاضل الشفاعة ونسحق الصلابة قد صنه من عدو قيام الساجدة والمرا
على الطاعة وغير الطاعة وهذه الشاركة تجعل لفضلك قبلي وهي في الحقيقة لي فكيف واسيرى
لكم وعلمي والسرور لا حوير والوجود لا رجعة من رحمت الله فقير والسلام انتهى ومن لا يرم سنان
نرى رحمه الله تعالى في تحاضرة شيخنا ابو عبد الله من ابراهيم
ساعات مارك الصليق مبارك ونصوا مارك الذي السالك ونولك المودة فتمل الوحي طر وفنك لسير مارك
لذي الذي قال الوجود في نظره والناس ليس له حرام فانك ولله ليس له غام هاطل والمجد ليس له غام باليك
حم الشفاعة والرجاء والذم والباس الذي لا يصل مبارك الذي والذم والذم والشم العني والوجود ان شخ العام السلك

وبه السوف والافلام السلام عليك ايها المولى الذي قسم زمانه بين حكم فصل واصفاء فصل واحرار فصل
وعادة قامت من اليقين على اصل السلام عليك يا مقرر الصدقات الجارية ومشيح المطوب الخالصة وكما سعى
الظهور العارية وقام مع رداء العزائم الوارثة ومكن الكتاب العارية في سبل الله والسر السارية السلام
عليك يا حجة الصبر والتدبير وملقني امرائه بالخلق الرضوي والقلب السليم ومقوض الامر في الشدايد الى
السبع الحليم ومعل النان الظاهر في اكتاب الذكركم كبر الله تركه وقدمنا وطير روحك
الركبة وانها فلقدتك للدهر جلاله وللادامه فالاد والتجوير مجرا والمظلم ولنا ونصير لغدتك بحار
صعدت في الواك بدل والمواهب محمل وعلى العباد والبلاد ظلالا وطلايا وسقرا لتدبرفت اعلام حركتنا
واجرت عمتك للولك الارض الهذباء كانك لم ترم من الجوبة ولم تشر النوبة ولم تسطر العدلة المحرودة ولم
توجد الوجبة ولم تزين الركن السجدة فتوسدت القرى واظلت الكرى وشرب الكاس التي شرها الوري
واصحت صانع الخلد سالك اسن الادب والحد لم تجد بعد انصرام املاك الاصلاح لملك ولا صحت لفرسك
الاربع بحرك وما سلف من رصاك وصورك فسال الله ان يونس اخرايك ويخود بسحاب الرحمة رايك
ويضعك بصدق اليقين ويحكمك من الائمة السعق ويعلو درجتك في عليين ويحكمك مع الذين الصبر
اسم عليهم من النبيين والصدقيين ولم يملك ان يصبره ملكك من تعبك الى جسدك وبأرق حركه
وتجبر وعذك ارضي ولذك ورحمة حذرك وشقة نصك والرحمة الباركة من فرك وتوحدت
وموكل تلك التي رايك فقد ظهر عليه اثر دعائك في حلوك واقام صلواتك فكلبك والملة مافية
وحسك الى محل الصول راقية برعى بك الوسيلة ويحيي مقاصدك لجملة اعانه الله بركة رصاك الى
ما قلته وغمر غفواه بوقته وغره في السعدامه واطلق الخيرة وجعل الملايكة انصاره لانه
عده وادنى ايها المولى الكريم الرحيم لا استراني ورشني وبراني وقعد في احاسنه واستعمل في
استخلاصه خطبانه ووصية لسانه لمرآة عاكفة الا لثقب اليك واليه برنايك واقر الساقى تتجدد
عليك وتعتبر الوجه في حرمك والاشارة بعد الحماة بحرك وكرمك فقطت الباب في هذه العرين
القيام بحرك العزمين الذي لولاه لا تصلك الغفلة عن اذنه وما دمت فاست الانس ولا كانت معك
السبق الى هذا الخلق يا بار باره فيرك الذي هو رحلة العرب ما في به من رحلة الشرق وما
افوض عنه فاقطعه اثر مواقع الاستحسان وقد جمع بين السك والتوبة والاحسان واسمعه
مقبولا فيسلك فيه من الصول ما سولا يستغفر من حاجته من سلفك الكرام بالخير العبيدة والتحيات
الطبيقة ضم للولك الكبار والفضلاء الاربار والائمة الاحبار الذين كرم منهم السيرة وحسن الاجار
وسمعه من اهل الجهاد الواسون وشقي الكفارة وصلوات الله بداره وعودا وعلى الرسول الذي اصفا
واخاره هو الصلطي الختار وعلى اهل واصحابه الذين هم السادة الاربار وسلم تسليما انتهى وقال
سان الذي رحمه الله وما حظيت به الوزير لتعلل الى الملك بالمرتب ما افضته
لاترح الا الله في شدة دوق به فهد الذي ابدى حاشاك ان ترجو لا الذي في طاعة الله قد وجد
فاشكر بالرحمة في خلقه ووجيك بسط الرضى وركه واسه لا تهمل الطافه فقله الحق الذي قلته
ما اسد لك الذي شئت يا غير العدل وما اسدك خصي الوزير الذي هو سعده ومحمد في الصفا قصد
وعول في الشيم الذي اقتضاها محبة واورثه اياها ابوه وجده الوزير عفي الكذاب الشيم الكذا الله
الله ثابت القدم خافي العلم شهبأ حديث سعده في الامم حلالا خبر باله وحلايته في الخبر
والمجهر حجة معظم محبة الكبر المستند لوجه الوثق وحسد التهمير المروم مائة الله من عجم التدبير
والنصر العديم التظير واعاده الله عند اسلام النصير وفراق القيل والعشيرة ابن الخطيب واليد مودعة
الى امر تعالى في صلح سعد الوزير انما الله ودوام عصمة والساقى خطب دسب في شكر نعمه والامل
متعلق باسائه الكريمة وادامته وقد كاس خيمه مع الشفعة التي اذات العواذ والزيت لارق والسداد بحسب
بان غناية الله عليه عاكفة ودير الابه لديه وكلمة فان الذي اقدم وايدى ونصره وانعت مشد
دبر كفنل فامداده وعلج باساده ومرجو لا صلاح دينا ومصادره وفي شاء هذه الاراجيف اسود
على معظم وزارته الجبج ونفاذ به افكار اخذ وبيع فاني كاتعلم الوزير امره الله متعلق الاسباب
مستوحش من الجهة الاندلسية على بعد الغاب ومسددي على بكوي من العدودين في له من
للصالح والاحباب منعت في نظر احصل منه على روال اللسن وامان النصير والحقاق ما
يرعاني برعى الوزير بخلاف ما يدبر الامر من له التدبير في شأينه وتمهيد اساسي شايه ورد الشير
باساء الله لسيدى وجاوسرى ومضى فصل الله من دهي من الصنع الذي ظهر وراف نور دهر
قامت وان لم يكن من جنى وحسن السرى من فردى ومتنى واشرح بفضل الله صديري ورأى
النم والساقى من حيث ادري ولا ادري ووجهت الولد الذي شمله نعمة الوزير واحسانه وسبق
اليه امتانة ما يباغني في قبيل يد وشكرية والوقوف بايه والتمسك باسائه اذنة يلك

لا مرم من الزوال فضا كان يلزم من اخره الاصاغر وتقدم على خدمة الخلال الداهية واقر له بالركه
ولحق صفة من المركة ونعمه ذلك اشترع بفضل الله في العمل على تجديد العهد باب العزارة العلية عا
من ثابها ما يكون وفي الامسية مورب على اعني خذ فضل بة والسلام الكرم على سيدى ورحمة الله
وبركاته انتهى قال وقت الباصاغر ان الغنى الذي تكلفه سيدى الذي اسر مساهمة وظهور عناية
الله في ابداه واعادته واعلم كرم مجادته واعترف بسيادته الوزير الجور الطائر الحارى حيث سده وحضاره
مجرى المثل السار انما الله عز وجل انصار جارية بين نقيته حركة الفلك الدوار مصصا من الكارة بعصمة
الواحد القهار معتم سيادته اربعة الجانب وموقر وزارته الشيرع الناس الداعى الى الله تعول ابقاه
في عرواح الداه وصم وكه السحاب ان الخطيب من الذي علم سيدى من اسان طلق بالشا وبه
ممدودة الى الله بالدعا والتماس ما بعد من جرب الشما والفتح الذي انفتح له اواب السبا وقد انصل ما
سناه الله من النصر والظهور والقص البادي السعور كما اننى الجمعان ومنه وبك اس الطعان
وتبين الشجاع من الجبان وظهر من كرم سيدى وبسالته ما تحوت به السنة الزكيات حتى كانت الطائفة
لخر به وظهرت عليه غايه ربه فقلل الحمد الذي جعل سعد عمارى منصل الايات واضم الغر والشايات
وقد كنت بعثت اهية ما قدم من صنع جميل ولبق تامل فقلت اللهم اهدنا الى ما نرى واحمل
الكبرى من امرنا السالفة نعمك الافة الخالصة هي الصبرى واجمع له بين ثمر الدنيا والاخرى والناس
الى الله سيدى لهم مع الاستاء اليك حيات ولور مشتمات الا الحق المشيع لعمرك هي التي انست
العربة ووجت الكربة ووعدت بالخبر وصفت عاقبة الصبر وان ارقب من وروى السرايف المولى على
عبيد هذه المادسة واصل ان شاء الله لسانه ايضا وقر العين بتأهده الآلة واسه عن رجل يدسر
سادة سيدى ويصل نقاء وراف قبله نعمه والآلة بفضل الله انتهى قال وما حظيت به من كرم
واساكني سلة يا غير العدل الذي ممل الذي يا غير العرف حتى وثب
واصار الملك الذي يسعه لدم عداه والحسن ربه هنت عنتك الجعلى في العزيمة كمن جبهه من الله موقع غنة
وهل انت الا تلك والبن والآلة ولا يس لك الحق بها اذا مالك العيون صر قانما اصيب بالاسلام في عينه
الوزير الذي هو الدين الحار الوالى والعلم السامى الرقب والمرافى والحقى القل فوق القواب والفرافى
والكن الحويل والدم الباقى يحى الله العيون عا عين كالك وصير الفلك الدوار مطية آمالك وجعل
انفاق البين مقروا بيمينك واقتطام الشل معقودا بشالك اعلم ان مطلق لسان الشاه على محرك والسبي
الى الصبر وسرك ومعقود الرما مبردة وعذك لا يزال في كل ساعة سعى الفلك جبر دالها وبعاقت
بومها وليها صلى الود الى نارا يهديك عه فاعا او يمد في ميدان سعدك باه فالت اليوم الصبر على
الدهر الظلوم واسى الظلوم وذو المقام العلوم فستف ان تعص ما تلاعب به من ايدي السادة الخدام
وتستكبه به المناقعة والاقدام من كرم مرسله الشهاب اوارحجة ظهر عليها من امها صبة الانكاد
حومت حول شيدك لا كرم صناوها ولا هم فوقها الدعة والامن اشعارها فزيت حولي حماها
ورامت ان قضيب خب الله مولاها برى السرة ما سقى في طافه وما لا ترى ما يلقى الله الشرا
فقلت مكروه اخطاهم به وتببه من الله لى شل عقله وقهره ودفاع علم دليله وسعدا شقى جليله
وابام عرت عن افانها عزيمة خطب سر بالها وجوارح جعل الله الملايكة تحرسها فاد تمالها الحوادث
ولا تفرسها والغرض شمر الشى وان جعل اسبابه والصوفى يس من كونا جوابه فادرت اهيه
نمية من برى تلك الحوارح الكريمة افرطه من جوارحه ورسيل طير السركى مسافط المظن الحفى وراسه
دسالته سحابة ان جعلك من الواب حو الامترب ورمك رعا لا تجرب ما سحت الحوت ودب العمرب
غرائب شعت الها ووبرته واظهرت السرور فاسرته ما سناه لتدبيرك من مسالمة تكدن الارفاق
وتعنى عن الاحفاف وتحص اللال الحفاف وترى من كيد وتفرغ الى مجادلة غرور ويد وكاف
سعدك في سدل الامان وغدل الرمان واصلم العاسدة ونعق الكاسد وفهر الروع الممساد ومن
حبيب وساة الحاسد والسلام انتهى ومن اساء سان ربه رحمه الله تعالى ما حظيت به من كرم
عالمى خور من كرم الله على احبه عبد حمر ربنايات تحفى الشدايد ثابا اعيدك ان الحق حرك ثابا
نزلوك عن عبد العزيز هو الذي يلى بركك المرباغا فذو حكا اخطايت داما ودرجك الساطات منات
لعدو كان الوجود مصالمة وانظرو من الشى كان اهاما فمن نفس جروى الحق كلفا ومن نفس الوجود اصبح حافنا
مولى لول الله فى فصل الحدة وكفى زحجى ان صاحب باته والصبر والى كونا وكنى كونا فزيت رجع قائما
اصل في ايها الهام وسير المحد الذي لا يبارقه التام ما حبه على عيايك الايام واقتضه محلى الردى
عدا طال الحيام وسالت اتره الهام فلم يعن الدفاع ولا طع الدمام من وفاة صوك الكور الصفات
عذاك وسقى الاملاك وبدا الاحلاك وبحير الاملاك وذهب السمع الوهاب والادب وصل العرق
الذي لا يعنى القورق ورجوع هم البين وبجاري العيون الجارية بدع العين لفقد اسن سهل على مصفى

المكبر ونحوه الخلق من في سبي بعد صدق النبوة واشهد في الاغراب وصحبني الى منقطع الزمان وكف
اصغري خبر الكمال وعاملني من حسن العشرة باسمي عقد اوكاله انتزع الدهر من يدي حيث لا اهل ولا وصي
والاقترب قد انقضى وذات اليد نعام حالها من علم ما ظهر وما باطن ورايت من تطاير الايمان على غلج العزم
النازع عن النسب والقرب ما حلتني على ان جعلت البيت له صرحا ومرفا صرحا اخذت من يدي له شر
يرل مقبلا عليه وان طل شفقته منسج عليه فاعيا مصابي عند ذلك القرح واعظم الظلم البوح وشكا
القرح القرح اذ كان قد نمت في يد مرقنك ومصفى في البرق والبرق لصاحبي بكر برصتك فوالله اني
من حاتم وعمرام واباد حاتم وسمرق بن بني حاتم وسائر اهل حال خلق ووجه لفاصل خلق وشيم خلق
حق واي عندك يا سيدي الا على لاهين اذ اسطأ ولا يهتق اذ احطأ نوح الا على تجله بالشبه ما
توجه النبوة من الحصة ورد صيفك امانا من الحجة وبسد تحريك عند العفة ذهبت الى المدح فرايت
مصابه كثر ودعيت بالصبر فوالى وادبر واستجودت الذم فصب واستخرجت الرجا فاكروا روي واقف
وابي حزن يلقى عبد العزيز وقد جل فعبده او يظني لا تحفه وقد عظم وقده الله لو كني مني ايا ديه
او نعام غوا ديه او صلب واديه وحكي الايام اي شاع لم يرهده اوجد يد لرسوله وان طالت المدح وقد
بين النجاشي والطارق والحندود والطارق والطلبي والعقود والكاس وانه العنقود في التعلل بالثار
واما هي اغفاده اجفان والتشيت الحبال واما هو ظل زليل والصبر على الصليب ووقى سهم الصليب
اولى ما اغفاد طلانا ورجع البعوط او غدا باقا يا سيدي اقيم رسم التزيم وان يؤت مضاعف المزية
ولاغت على العفة في الورع من الامر والصدقة ولولا ان هذا الواقع مما لا يحصى فيه للصلوات ولا يغني فيه
البراء ولا للوصان لا لي جهده من افرصته معروف كان الشيعي في تلك الحصة معروفا كنهها سوقا
ينفي فيها الاسلحة التلذذ للحكم العديم وحكي الخراج على المنصف الايام ولعمري لقد خلت هذه العقيدة
على الحام بحاسة الحصاد ما لك من الساحة صحفا منشرة وتغورا بالحد موشم لغير خباياهم وسيزكرو
بما اكتسبوا الخرد ومنصوع وانتم عاد البارة وعلم المازة وقطب المذات وعاصم الدار واسد الامة وتطلت
المسجدة وكافل البيت واستر على الحبي والبنت ومثلك لا يهدي الى نزع لاهب ولا ترشد الى الجاه ولا يبينه
على سبي بني كوير او صاحب قدرك اعلى وفصلك اجلى وانت صدر الزمان بلا مدفع وخير عمل لا يراه
العقل ورافع وانا وان اخذت مني سعة ما احصيت من المصاب والناهي من الاوصاب ونزل في من جود
الزمان العتامة من يقبل قدمه الكريم وسعة الحرم الحضرم وانه سبحانه الكحل لسيدي وعما دي بقا
يكمل به الانباء وانباء الانباء ويعلو قومه رب العزامة الشاخي لا يوحش مكان فقيدهم وجودة
بحر بعض زمان مع حوده ويقر عينه في ولده وولد ولده ويحمل ليري ما ونبه تحت يده والسلا
وخاطبه لسان الرب ايضا ما نصحه سيدي الذي هو روح المرب كنه والجم على جهارة بيته وركه
اصله علم اهل الجود والدين ونفحة كابر الجودين بعد السلام الذي يجب لتلك الجادة الراسخة القواعد
السامية الصاعدة والذاعمة ان يفتح لك في مضيق هذه الاحوال مسالك التوفيق وتحمك من عصب
بالسب الوثيق اعرفك ان جيلك اليوم قد عظم الرضاة ودام السور وطوى الطوفان توكل النفوس اعرف
حوي حوده واخمد غايه الاعتقاد بوجده والله لو لا العلائق التي تحب لها الانرام ما وقع على غيرة
الاعتزام فانه يرك باعائه على تحمل العقاد ويبقى محك ربيع العاد كثير الرماه ويجعل ابا يحيى خلفا من
بعد عمر الفاية السعيد لا ماد ويبقى كلمة التوحيد فيكم الى يوم التاد وحامله العايد الكرام معروف الشاه
والعقاد ومجمله لا يترك في القواد ما استبنت السبل والنسب القول والعمل لم يجد انجي من الزوايا الى الجبال
والتمسك باسنانك والانتظام في جملة خراسك واحبالك حتى يبلغ الصنيع ويظهر النعم ويعظم المنع وكو
هجرة الفتح ومسلم من قصد وامل وانضى اليه النفي والعمل واما الذي عدي من التمام بحكي تلك الشرة
والقول بما فيها النسيبة فهو شي لا يفي به العبرة ولا توبه الانفاظ المستارة وانه السؤل في صلاة عز سيدة
ودوام سعة والسلام ورحمة الله وبركاته انتهى وقال لسان الدين رحمه الله ومما خاطبت به شيخنا
وقد استقبل من مرض ما نصحه
وانت ذلك الذي في صادة المرحوم في انقضاء الكرم من علم اعلى انه قد نزل ان الجود هو خلة في شانه
الملك بهارات لانه لامل الاسلام جسمات حياطة دعاءك بالخالج يروق لك جوده وممكن تيرة ودية
ولدين تعامل الله بغيره وتدينه فلقد املت نفوس المؤمنين لا املك ووجه الاسلام يتوق اسلامك ووجه
الاعلام لتأخر اطرقت مصالح الملك واعلامك فانما انا امل الدين والديانة منشئة باذناك اياك ورجا الامان
محمية من خلائك وحيا ملك فاذا قابلت الاشراق نغمه بشكر ودمت الغفلة عن ذلك شكر فاشكر
وعلا عمل لسانك وحناك واحرفي ميدان حمده مطلقا من عتاك على ما طرقت من اسرفا في حشر
واما حسنة ابداعه واخفاء شجده من الجود ودر وانه نفع ودمع صرة وادانة علوم من مر وكن غير
من مدافعة الله من حماك ومن يسمع دوايبه السك وهرق بحجره قال صماتك ودينك بحشره

قد تدبره مرماك وموظفه الخلافة فاستجيبا لبرامك القديمة ورماتك وبحاسن الدولة فاحلها على منصة
مالك ورسوم الرفاهي بعامي عبق اهتمامك وقدره البير فامتنع باطمة حسامك وحين لا امل من رهر الايدي
النسي من كابر اناك فياغزو لولة ملك باهله الكمال قد استظهرت واذلت العائد وقوت وباهل اناك اشهرت
قرايت فضائلها وبرت جلاله كاشق الوجاه وطافة كاطارح اعمد الناييف مطاوع وفكر في الجب سادح
وبن لغواض الحلم والعدل شايح ومكارم تحت اثاره ونسخت وحلت عفو اذ ابلج الاحقاد في الانصار وقتت
فلم تدع الفضل الفضيل دكرا وتوك سروف عجي خالذ نكرا لابل لم يرق لكعب من عوكعب وانت دعو حاتم
بالى ماع وحاقه قصار نجي حوار ومنع حوار وغرباب عند قشمر جانب وبن يقع من كبر فقدم مع عن
الكبر وجوه خعب لا يدعي تحت القبر وغزا ستخدم الاسل الطول براع اقل من الشير وحقق الدما المرافة
بارقة تجع الحبر وفك الحقال ورفع السوب الشقال وراع النيرة والمنقال وغر زمان فاقال ووجد لسان
الصدق فقال اقسم يا سيدي القسم وهو ابر القسم ما فازت بملاك الدولة ولا طغيت بملاك الملوك الا واجر
والاول ولوقعت لم يرضب الانك النخل ولم يقع الاستك وكنايك والاحراج للصدق على اناك العمل
والمملوك لاشم ما لك برق العافية وندع بالانطاف الحافنة كت مثل بالها ومنذ عاميا بح من احم
والشنا وشاكر امانه بوجوه من الاغنى فقد يادركي الدين بالها وانبى السرة والملة على الامة والاشاء
شال انه ان ينع منك باير المملوك ودسلي السلوك وسلاطة ارباب الخامات والسلوك ومبيك
وحصة الصحة وافر وغر العزة القضاة سافرة وعادة غادة السعادة مزافرة وكسبة الامل في فائد
السيد غامة طافرة مارحفت للصباغ شهب الوالك وتفتحت سطه نهر ابحر ارباب الكواكب والسلام
انتهى ومن ذلك ما خاطب به سيدي ابا عبد الله ومن وق جوامع كانه وقد استفرح خط
اسلطان بولس ولما انات منكم ديار وحال البعد بينكم وبينى بنتكم من انا في باطن
لانظر كبري خلى عيني ثم فالتحك يا سيدي واهل عدي سلاما فلا اخذ منك او تحب لك لا لما ملا احد
تسعة التفصير في حقل بلا ما ان قلت تحت كبري في الشاوية فكلية في مربع العفة ربيع ولها الصيفة
والربيع والجميع والمنع فزوي متى سات وتشتع وان قلت اذا العارض خطر وبها حكي وقطر سلام الله
يا منظر فيضوي الشريعة بطر وبركه خطر ولا يرقى به وطن ولا يقصى به وطن واما العرق الاوشع ولا
مستوى المان والنفس والعوج والعرج سلام وتسلم وروح ورحمة عليك ومحمد من الظل بجمع واما
كان فضلك لم يفتني الكفران ان اشكوه ولا يسيى الشيطان ان اذكر فالتحذ في الجرسية واسلك غير
لوقاه مذهبه تاني ذلك والملة مع طراح لها في جمال الرجا باع وتحقيق واشاع وسوا من اناصاف
ترجي في ارض الاعتراف فلا يطررها الرناح ولا تخفيها سابع وكيف محمد تلك الموقوف وحكي شمس ظهيرة
واذن عبقرة حميرة فوق مادة شهيرة ادب الاكاد لها ديون تسفرق الدم وتسرق حتى الرمم فاب
فصيت في كفاة دي لقطعة التي ترصها ولا تقع من عامل الدهر الساعد الا ان ينفذ مراسمها ومصدا وان قطع
الاجل فالعبي الجهد من خراية التي لا يمد يقصيا فومجي من يقصيا وحكي الله اياها العلم السامي الجلال زمانا
سيفك البرق على الامان روا تحف وانا اساء بفرافك والرحمت واعرى لندما الحف واطهر بالنبية للدها
للتدايد والفراسي تراوحش منها اصونة هذه الغزاي قلب حبس الامل بحقه واصبح المزمع في انقلب
كعبه وتسعمره من هذه الغفلات وسهده به دليلا في مثل هذه الغلوات وادي دب في العرق
لنزين او لمراب الدين او للرواحل الدجعة ما ين الشام الى اليمن ومانها الامم مقيم ودي به القدر
مهور عقد والحمد مشهور وجمعة لاهل النفس اللوامة ظهور جمل الله من ذكر المسب في الاسباب
ونذكر وما يدكر الا اولو الالاب قبل خلق الرض وسد الباب وباهله فالعرق ذلي وعده ماني فان
لم يكن فكان قد ما اقراب اليوم من العبد والمر في الوجوه غريب وكليات غريب وما من مقام الا ان يلك
من غير احيال والاهار من اجل والام احيال نصيبك في حيايتك من حبيب نصيبك في ممالك من جلال
حمل الله الودع مع الحق شانا واعداء العرق الذي شانا وافي لاسر ليدجي بان ربي الله صلح سلطه
وباركة بالتلا في في الله وحلي سعادته من كلمة واحله من الدين في كنهه وعلى قدره انصاف العلياء
واشد الناس بلا الامية في الاوليا هذا والخير والشر في هذه الدار الموسوعة على الاكاد اطلان مضيقا
عقد ارتفع ماض ووقع وفارق المكان فكانه ما كان ومن كلمات الملوك البعيدة عن السلوك التي انشا ملك
الملوك اخدم من املك ما يستر اترك محمدك ما تعتر واورج حاله ترصني به ما لم تقصر
ما والدهر ليس يد اسير لادن سمعان سر وكنتم حركه اهل شمت الحديث وتحشر
والناس اية الزجاء اذ اعترت به كشر لا تقدم القوي من عدم النقي في الناس اعتر
واذا امر خسر الله فليس خلق من اخره وان صفي من عتك ستر ولطاف ستر مستقرا
اذا الفاك العلي السائل فاحذر يدك من ورطة الوهل وحرك من خربة الزايل الى الملك المله حل
فاماك ما ابراهيم كيميا وعروك بعد الولي وسيا وتك من عاينه الى حياية وهو الذي يقول وقوله

تأني الانطال التزل الى منزله والناسك التائب يدين حرب الغارات باعتزاله التي افرق في مذهب الفارحي
 الاخرق ما من من الاذيق وحسين وقد ساء كسبي ان انك لظفر لركبة داخل الطريق في بيتي الشاربه وسير
 بغير امانك من الصعما وكنت فيوزمان الانكنا وسلم بخطبه هذا الفن الى الكفا ونقول بالبين والرفا
 فقد ذهب الزين المذهب وتبين المذهب وشاع الباربي الاشيب وعاد العريمه تب ومرهب الموت
 من فوق العود يربب الشمس الصر هذه الانفس رتدها واذكرها السكات وما جدها ايه ابي الفصل
 وصنعك ونعتك والزيف مبرحه بحتك وسهام البراعة الغرر يا اريك وتحتك وصنتي رسالتك البره
 بل غامتك الزينه وجنتي غور فضلك الغره تعطين رزدها السرح حده العهد محبوب لفايك وانك
 طايبي الاستطاع في صفائك واقتضت تجديد الدعاء بلك الانهار يا هذ هل عتدوا علك واليه
 عطفا ابر امدك فلم تلق الوصه وسلك السالك القصة واخذت من التطرف وحادت بمنى من
 اسرار التصوف ومضى كثر من هبة السنداد بحاوت الحواد او طرا حكام الاعنكاف بركان الاسكاف
 او يتدل طبع الشقال بحاوت البقال والظن المالك وقد تلبس الطالب انك لم تروها لما اصدرتوها ما حال
 الشقوف فلم تترك حكم الابدال فابيه ما يلزم من الجدل وست الشئ صا او عيت رزح لوصيه حصاد
 وانه جعلك لب عتدي من نظر مرارة او وصفه ببعض حصاد وهي ترق في صفاته فالصديق استر
 وظلاله اوردت من ان سال كلفه ما طل ومنه رزب ما طل لا ربارها طل وعقوبت بحال حال او عا طل
 ومن قال ولم يتصف بمقاله فقله يبرع في مقالته وحيل اقاله ما يبدل في مقالته وعلى لك وبعد
 تغر برهه السالك فقد غررت برها في لا نوعا يا صغر بعد اعمال السمر اوتري انما قد طويت برب
 الغلط الضعف واصبحت المراجعة بحلي وعظ فتحت به باب للرجع الى انكار الامام ابي العرج وكن
 الوهظ لما سان الاخ هو الصديق السعد والبرق قل فام رحمه والمردد ومنه در العالم لت به ومن
 تبعدوا الاقراض بعد ملازم في الاسماق لزم وعامله عند الامتداد العنجر جاز والمعاونه ملتقى
 وفضله لا يجوز منه فبس وعدا بها الفاضل وبعد الاعتذار عن العلم للهدار واعمال الجدار واوقا طل
 من طيب السلام ما يحل ارجار الحكام عقب العام ورحمة الله من ملية على الكتاب ولعلها تفق من عت
 العائنه ابن الخطيب قافى كنهه والبيل دامن وعكر الظلام طامس وعادة الكمل طبع حامين والما في
 بنكري البره هاشمي والذبال السادم حافت لا يهتدي اليه العرائش الشفاف يقوم ويقعد ويقع بتم
 يبعد ويرزق من رزق ورماد صر ورفقة آس او مصعب آس ومن ما شيد العائش في اليوم ما يحميه ويظهر
 في فيه قتله الامال وتلويه ومنه النوام الصفاقة بعد ما تحببه والطر قد تعدد معه الوطر وساه
 لظفر وفعل في البيوت المذمومة لا يفعل التردد والظفر والشا ط قد طوى من الساط والجوارح بالبحر
 ووظائف العتد سطر والعكر في الامور السلطانية جليل وهي عر حليل ومتلى مقنوع به بالسير ومعدور
 في قصر الباع وصنع السير والسلام انهي وهي من الملاحه في الدرع وهي ترسان الله رحمه
 قوله وما صدم عني في السامة حدث من امتار باعتار الاحاد وحاره رجة الاشجار بقل جود
 الجبل والشمار موع بل الكاير والارهار وتلفظ لخل الورق من نسم الهزار قال سهر الرشيد ليله وقد
 مال في بحر السند حيلة وجهه ماع في حبل رايته والمالم التي باخذت شحت جهاده ويزين اجفاهم
 فقال اذهبوا الى طرق ساهار وسما واميات قسما فن عزت عليه من طارق ليل وعك سبل او سبل
 ذبل فبلغوه والامنة سقوع واستدعوه ولا تدعوه فطاروا محالا وتفرقوا كيانا ورجالا فلم يكن
 ارند طرف او فراق حرف واوا الغيبة التي اسجوها والبضاعة التي ربحوها يتوسلهم الاشث الاعبر
 والبع الذي لا يعبر شيع طوبى القامة طاهر الاستقامة سبله مشرطة وعلى الله من القبع طه وعده
 ثوب مرفق الطير لفرق عليه وثق يهيم بذكر مسوح وينى عبادت محمى فلما مثل ستم وما يس بعد
 ولا تكلم فاشار عليه تلك فقله بعد ان شر واستعد وحلى فاسترق النظر ولا اختلس انا حركه ذكره
 حقوده برام ونوع وخطات اعباره في تفاصيل احبارة فابند الرشيد سايلا وابعرف الله مبلد وقاب
 من الرجل فقال فارسي الاصل اعني الحسن في الفصل قال بلوك واهلك وولك قال لما الولد فو
 الدنوان واما اللد فمدنية الانواء قال الحيلة وما عملت الله الرحلة قال اما الرحلة فالاعتناء واما
 الحيلة فالامر الكار قال تلك الذي اشتغل عليه ذلك قال الحيلة ففى الذي جعله اثرا واخيت حيت
 وتبر او سجان الذي يقول ومن يوت الحيلة فعدا وفي حركه كثير وما سوى ذلك قبيح وفيه موصفات
 ورسع قال شعاصد حبل الرعيه وتوفى كانا اغشى قطعة من الصم اذا اسفر وقال ما ريت كالسبه
 اعم لا مل شاد وانم بواسطة واره تها هذا في سلكك وفي تحب بعد وسيا لك فاحرق ما عتدك في
 هذا الامر الذي يلنا لعاية وعين امروعة لايه فقال هذا الاسر قلده فقله ومن حقة عي
 مستغيلة ومغفر لسة الزرع وربط السياسة الدينية بالشئ يفسد الحكم في غير محله ويكون
 ذريعة الى حيلة ويصلح معاملة الشك بشكله ولو لم يكن سبعا الا لا تباغت سباع الى الحيلة فقال علك

اجعلت ففصل ورتب فصل وكنت فاوصل وانزل لعل في تحصيل واسم الساسة فوا واجعل لكل
 لقب قاننا وابد بالرحمة وشروطها الرحمة فعان رحمتك ورايع الله فكل ومراء العدول الذي يلهي
 ولا تفصل ان ينظم الا بعبادة الله التي وهب لك وافصل ما استدعت به عبوده فبهم وكفاية التي تلهيهم
 تقدير نفسك عن قصد نفق ٢٢٢ ورمك الشمر لتوهمهم وحراسة كعلمهم ودرهمهم والرفع عن قصصهم
 واخذ كل طبعة باعليها وما لها اخذ بحوط مالها وتحفظ عليها كمالها ونقص عن غير الواجبات اما لها
 حتى تستثمر عليها ارفك وجالك وتعرف اوساطها في النصب اعتناك وتقدر سخطها سالك
 وخط على كل طبعة منها ان تعدى طورها او تحالف دورها وتجاوز بامطاعتك فورها وسد
 بها سبل الدريعة واقصر جميعا عن خدمه الملك بوجب الشريعة وامنع اعداء هامى البصر والظالة
 والنظر في شبات الدين بالتردد والاطالة ولتقل فيما يقع بين الناس كلاسها ورفق ما تنبه اعزها
 فان ذلك يفسد العقوق وبرت العقوق واستهم عن تحش لرمي والشتم ونهاهم الخاط التي تلو الصابر
 الشتم واحملهم من الاتهام في التجارة على حسن المذهب واليههم عن التجاسد على الواهب ورحمهم
 على الاتفاق بقدر الحال والتمري عن الغايه فوه من الحال وحذر العمل على اهل اليسار والسجاد على وكا
 الاعسار وحذرهم من الشريعة بالرأى الظاهر وامنعهم من اويلها مع القاهر ولا تطلق لهم الجمع على من
 انكروا امره في نواياهم وكف عنهم الف تعديهم ولا تبيع لهم نصير ما هو بايدهم ولكن غلبهم فيما
 رجحت اليه انهم وكف عن المرافقة عليهم رايهم اتاه الى من وكله مصالحهم من تعانك المحاضن على
 اوقا لك وقدم منهم من است عليهم كرم وحدث على انصاف شكره ومن كثر جاره من التائب وقابل
 الدعوة باستقالة التيب ومن لا يتخطى عندك عمله الذي حله فيما يمدى لرم فحله وحسن الله نصير بجهده
 الاستطاعة واشغفر الكاره في حب حسن الطاعة وان لا جرحهم وان خلت في طاعتك مردهم فتخص
 ثورتهم وانت نصيرهم فاذا سالوا سلوا وتفرقوا واسلوا فاحقرهم ثم ولا تطلق عنهم ولا تعلم لما بين
 ايديهم وما خلفهم نكالا ولا تتركهم على حلك انكالا ثم قال والوارى الصالح فصل المذكور واصل
 مدركه فهو الذي يصونك عن الامتدال وما شمر الامتدال ومنب لك على الفرصة ونوب وجرع الغصة
 واستحل الغصة ويسمى ما شته من امورك ويعلى فيه الرى بموافقه ما سورك ولا سعه
 ما تذك الشاحه فيه حتى تستويج واحد جصاده تبار والنجور في اخياره وقدم استجاره
 في اثاره وارسل عيون الملاحظة على اثاره وليكن معروف بالاحلاص لرونتك معقود الرضا والعصب
 ريتك وصوتك راها عا في يدك مونر الكلى ما يرف ليدك فعيد الهمة رعا اللدعة كاهل
 اذنه محظانا لاياله رجب الصبر ربح العتد معروف البيت بيه الحى واليت مونر اللول والاصح
 دريا عمل الصلاح ذاخرة بدخل الملكة وخرجها وظهرها ورجعها صحيح العقد مخرج من النذ جادا
 عندك حوك قنقفا في حال سويلك بلين عندك وبصل الاشباب بمقتضك قلما من سكره ونك
 وحمد ناسك الاصابة بعمه وان اعني عليك وحده كثر هذه الحلال رسق الى عتصم اني من الاحلا ل
 فالحل منه سكون النفس وهذوفا وان لا يرى منك ربة الا ترى قدمه ووبها وتفقوا انه تفصل شرف
 الانتساب وهي الفضائل فذلك الحساب وساو في حفظه من فربه ويايه واحمل خطه من نعمتك
 مونر الخطل من حسن رايه واحب منهم من يرى في نفسه الى الملك سبيلا او يعقود من عبده الاستطاع
 عليك قبلا او من كان زجال ماله او من تقدم لعدوك استعماله او من سم اسواك آمانه او من اعظم عليه
 انرا من وحبك وهرم نادى بحكك او من بداخل عوا حاك او من يافى احدا بابلك واما اخذ
 فاهرف التقدير منهم القابة والكفاية والخاله واسوق عليهم شرائط الذمعة وحذرهم بالناس
 قصدهم ورف ما وجت لهم من الجراة والنفقة وتعاهدهم عند الغنا باللعفة والطوعة ولا تكرم منهم
 الا من اكرمه شاعر وطاب في الذب عن خطك شاعر وول عليهم النباء من جارهم واحذر من ضمهم
 عن الاقتاب باهليهم وديارهم ولا توطئهم الدعة مهادا وقدرهم على حصصك ونحوك مما اوت
 جهادا ولا تلبس لهم في الانصاف عن حسن طاعتك قناده وشودهم حسن الرواية بانضم اعتبارا ولا يصح
 لا خدمهم في الفطال شئ من سلاح استظهاره او عده اشهاره ولكن ما فصل عن ستمهم ورفهم مصرقا
 الى سلاحهم ورفهم والتري في مالبهم وغلانهم عن غير اعتبار لاثامهم وامنعهم من المستلذات والمنهم
 وما لك به غير المشاهر وليكن من القوار اكسابهم وعلى المعانير حسابه كالجوارح التي تعبد اقتيادها
 ان قصصهم غير استظهارها واعلم ان لا تبدل نفوسها من غير الانسان الا ان يلك قلوبا بالانسان
 ودخل الانسان وتكر حركاتها بالنفوس ويرزها بالميزان القويم ومن تقع باذناه على اولادها ويشترى
 حصى الله نصير في طاعته وحلاها فاذا استظم لها هذه الحلال لقد منك الى موافق التلف
 مطعنه واني الكلف واقفة عند حسن الخلف واستبق الى غيرهم استافا وطعمهم طباقا اعلاها
 من املت منه في الحاربه عند احتطار واعيدهم في مرضاك عطار واصنطهم لما تحت يده من رحاك

منها وقادرا واستنارة بالعظام واحتقارا واحسبهم من نظره لمركب من الرعية حوازا اذا اجرت احساراه
واشداهم على ما طلق من مارت من الخواص عيونه مرارا واحده من كانت محبة لك اذ يرمى بجدة وموقع رايه
انهم من موقع صمدته وتعد من حسن اقتضاده لامرالك واحاده لارلك ومن جعل نفسه من الامر
حيث جعله وكان صديقه على ما عراه اكثر من اعتداده بما فعله واحذر منه من كان عند نفسه اكثر من
موقعه في الانتفاع ولم يستخ من التزبد باصعاف ماذله من الدفاع وشكى الخس فيما عده عليه من
قوايلك وقاس من ثوابك وتوايلك وتوعد بانتقاله عندك وانتقاله واظهر لك رايه حاله واحدا
الحال فانهم يمشون على مذهبك وحالهم في الغالب شديد الشبه بك فصرهم في امانات السادة
والزمهم في رعيك العادة وانزهم من كرامتك تحت مازهر في الانصاف واحلم من الحفاة بسنة
مراسهم من الامانة والكفاية وقصهم عند تقلد الارحاج مواقف الخوف والرجاء وقرر في نفوسهم ان اعظم
ما به ذلك ففروا وفيه تدرى وفي سبيله انجوا في اقامة حق ودحض باطل حتى لا يفتكوا من
مطل باطل وهو اثر لك من كل راي باطل وكهم من الرق في الرق في التصديق في الرافق
واصطغهم من يسهل كفتة وقوت الرعية الفتنة ومن زاد على ما به صوره وارق على جبره خبره
وكان رسته في حسن الذكر تشق على بات الفكر واحتب منهم من يقبل عليه التفرق في الانفاق وعدم
الانفاق والتنافس في الاكتساب وسهل عليه سوء الحساب وكانت ذريته المصانعة بالمعاشرة
دون التقضي والكفاية ومن كان مشاورة حاملا ولاعبا الدانة حاملا وانع من يكون الامانة في
وضع من الامانة في قوله ولا تفننك من فلبه احتلال الخط الفصح والتفق بالسي السم والجماعة
السوق الرعية وانباعه رضاك بسخط الرعية فانه قد غشك من حيث لا تدري وحمل من عندك في
شاك حاضرك ولا تفنن حاملا مال فله وحل بيده وبه ومن املة فاك تبت رسوما كجاء وتوجه
من خدمك في الان تملك له ولا تخجله في الاعمال فيسقط استظهارك ببلد على يده والاحتجاج على
والد بولده واحرص على ان يكون في الولاية غريبا ومنعك من قريبا ورهبة لزال منها مريما ولا تقبل
عصا على شئ اخناه ولو برهنته فانه فضل المصانعة في امانتك وتكون مشاكلا وجا
ولا تفل مد العن وانما كسفت الامور من رعي اهل ويلم الامل واما الحق فاحسن آذنيه
واجل لبرادهم وحقق عليهم من استأفك وحامك اكثر من غلظة خالك والتمهم بملك واضر
فيهم حودك وملك ولا تستعرق بالكلف هم بملك ولا ليلك وانهم على حسن الخواب وسبب خروج
لغز على رجا الثواب وعلمهم الصبر على الضراير والمهلة عند استحقاق الجزير وحدهم بحسب
السرير وجب اليهم من الامور الصعبة الراس وحسن الاصطلاح والاحتراس والاستكثار من ابد
المراتب والعلوم والساسات والعلوم والقائم العلوم وكبر اليهم بحال المليون ومصاحبة السادة
وجاهدواهم في عقولهم واحذر الكذب على عقولهم ورعهم اذا انت منهم رذا وهدا وارصهم من
الوزارة والمناورة تداء لهم على اعدائهم وتجاهلهم على الازدياد ورصم رايه الحيا وحدهم عليه
الشبهات فيهم دأهم واعداك في الحقيقة واعداهم وتلك الخلق الذميمة كما تحت واقعة اذا تحت
قبل ان يظهر فضيلتها وبقوى ضعفها فان الخبز في الصغر الجمل عظم الليل ان الغصن لا تقي الله
ولن تلب اذا قوتها الغشب واذا قدر على التدبير وتشوق المحلل الكبير في توهم في مكالك حبه
امالك وفرقه في بلدك تفرق عبدك واستعملهم في بعوث جهادك واليافة عندك في سبيل
اجتهادك فان حزمك تستعمل بالاحسان والتباري والفاضة وانظر اليهم بعين الشفقة فانهم يمشون
تصرا لا تصبر على المعصاة واما الخدم فانهم بمنزلة الخواص الذي تفرق نواحيهم وتصرفهم وقصر
بالصدق والامانة وحسن صواب المعاملة وحدهم بحسن الانقاد الى ما ائروه والتقليل مما استكثروه وحسن
منهم من قوت شوائبه وصافه من هواه كصواته فان الشبهات تثار عندك في استرقاقه وتشارك
في استحقاقه وحدهم من سرده لك منه بلطف الجملة واداب المعاملة مجملية واشرب قلوبهم ان يحيا
كل ما حاولته واسترلته وان الباطل في كل ما جابته واعتزلته وان من اصغ منهم امورك فعد
اذب وابق الادب ويحب واعطى الكدنة واصقت منه ملكه وشدة روعة بوجه يستعمل في
يحيه على حب صموده ما يعاينه تصطم في المسارهم وتحم كيلة حوارهم وتلك عطلانك شهر
بالمدار الذي لا يطر اعلاهم ولا يوصف الا صاغر فيعد احلامهم ولا تزم محسب المعاملة من احدهم
وترك لزيهم فصله من رفقك ولسانك وحدهم عليهم محال عندك ولوق صلاحك بحد سداك وسم
من التواث والتناهي ولا تحدهم شيم الشايط والناجر واستخلص منهم لسرك من قلت في الاث
ذنبه وكان اصبر على ما يوبه ولود انك من كانت رسته في وطنة لسلك اكثر من رسته في احده
وصنطه الى ما تعلمه وديعك احب اليه من حسن صيغتك والمسارة عندك من جلا الصدق في ربه
واثره ولو اختار دمة واستوفى لك وعليك فم ما تحمله وعنى بلفظه حيا لاهله ولن توبه احد

ذلك من كان مقصودا لامل قليل القول صادقة العمل ومن كان قسوة رايه على رحمة وعظمه في مصانك
اثر من تحونه ورايه في الخلد شديد وعززه من الجمل شديد ولقد منك في ليلك وبارك من لانت طاعة وامته
في حسن السجدة باعة وان كبد وعده وسلم من الخلد صدم وراي الطامع فاطم واستغل اعادة ما سح
وكان من يامن اللال والشرا عليه اقل خللا ولا توشهم منك بغير فعل ولا قول ولا تويهم من طولك
ومكن في نفوسهم ان اقوى شعاعهم واقرب الى الاجابة من وعائهم اصابع العرش فيما وكله عليه
شكوا فلك انهم هم انتفاعا ولا يعدمونك ارتقاها ما حرم فصر معارس الولد ورا حين
الغلة وراحة القلب الذي اجتهد به الافكار والنفس التي تسمى الاحكام الى الساعي والافكار فاطلب
منهم من غلب عليهم من حسن الشيم المرفوعة عن القيم ما لا يسوك في جلدك ان يكون في ذلك واحد
ان تحمل لغز طر ونصر اليهم سبيلا وانصب دون ذلك عدلا وبيلا وارعي من الساء النحر من
بات في الدانة والامانة سبيلا وقوت عبرة وسيله وحدهم سلامة النبات والشيم النبات
وحسن الاسرار والخلق السال وحقق عليهم التنازع والتنازع والتنازع والتنازع واس منهم
في الافراض والتعام من الاعراض والمجابهة بالاعراض واقل من محاسنهم في جوارحهم واسل
لهم منك وتكن عيشك لهم عند اللال وحقق الاحمال بكثرة الاعمال وعند الغضب والنوم والغزغ
من نصب اليوم واجعل ميثاقهم بينهم بركاتك وتيسر حركاتك وافصل من ولدت منهم الى سبي
بجدهم استقلالها وتعتبر بالنفد خلا لها ولا تطلق لحرمة شعاعة ولا تدبر ولا تخط بها من
الامر صغيرا ولا كبيرا واحذر ان يظهر على جدهم في جوارحهم عن القصود وروهم من اجمه لاسد
القصود وزي باع ولا تلج للاسواق مسارع واحصن بذلك من حلق في السن وليس من الانس
ولهم من توفر النزوع الى الخيرات قبله وقصر من جمال القصود ورسم بالله في ايام الخلد
حكي وطيح استحضاره وختم حربه باستحضاره تهرمت مليا واستعاد كلاما اوليا وتراقا واعلم
يا امير المؤمنين سدة الله سبك لافراض خلافة وعصمتك من الزمان واقعة الملك في مجلس الفصل ومهاجر
الفرع عن ملكك والاصل في طاعة من عزاه بديحك حاشا وتذاع عن حرمك كاتفا فاحذر ان
يعبدك عضك من عدل نري منه بصاعة او يهجم بك رضاك على صاعه وتكن قدرتك وقعا على
الانصاف بالعدل والانصاف واحكم بالسوية واجمع به برك الحسن روية وحقق ان نعمتك
انك من حرم حقن واستعمل الجملة في امر لم يتبين واطع الحق ما تقيمت اليك ولا تجعل بها اذا
كانت عليك فاقبلك اليك الحسن من طمرك ولحن احدى من غمرك ولا ترة في النقصه في وجه ولا
تعال عليها ولا تستدعيها من غير اصلها فيشعرك اول الامر من جعلها او امرى على ان لا تقضي مجلس جلته
لا وقد حزن فضيلة رايه وورثت منه في معادك نغامة ولا يرحمك في لال كثرة فتقل في نفسك
ثروة وقى الشاهد العايب وادرك في ما لا يحجب من التواث في لال للصون امن الحصون ومن قل
حاله قصرت اماله وتوافقه بمنه شانه واليك اذا فعد خريته اني على اهل الجدة التي تربته وعاد على
رعيه بالاحسان وعلى حاشية بالاحسان وساء معاشه وعيشه وصرف في عيون جيشه ومن اعلمه بصرة
والصوم لا تقصر على قصر وفي لال قوة معارفة تصرف الناس احاسه ويربط امل اهل السلاج به
والنعمه الله فلا تجعله ربة الى خلافة فتجع بالشبهات بين التلافك والملافة واستاسي بحسب جلدك
وتصرف في حقوق الله بعض احوالها فان فضل المال بين الاجل فاجل ونمر نص ما خلف منه بين يدي
الله من وجل ويا يصف في سبيل التزمية وسد الذريعة ما مول خلدته وما سوء فتعين تلفه
واستخلص لواءك الخاصة ومحالك العامة والمخاصة من يلق بولج بيتها وعروج كريمة اما
العامة من عظم عندنا فيهم واسبح بالعلم صديقه او ظهر يساره وكان الله احبائه وانكساره ومن
كان الغنى مقصدا وياج الشرة معصية واما الخاصة من رقت طاعه وامته فيما يليق تلك المحاسن
باعه ومن يحرق في سبيل الملكا واخلق في القوما ومن له فضل سافر وطبع للدية سافر ولديه من كل ما يستقر
به الملك في العوام عطف وافر وصف لايهم يحصل حركه وسكن فلو يهد من طيرك وانهم ما فذرت
عن ميرك واعلم بان مواقع العدا من ملكك مواقع الك على التالفة والمصابيح المتعلقة وعلى قدر فاعدها
سدك من الصيا وتخلو بنو حاصور الاشيا وفرمها التحير ما يزين مدلك وتحسن من بعد البلا حذرك
وعناية الاواخر كوت الاولى واذا حجت الفاعز من الدول واعلم ان دعاء الذكر مشروط بعناية البلدان
وتحمله لاثار اليقية في القاصي والدان فامرهم على ما يوضع في الدهر سلك وعمر الزوية على من فلك وان
خير الملوك من يظن بالحجة وهو قادر على المظهر وتدل الانصاف في السر المظهر والتكن من انك والظهور
وبسار رعية جمال الملك وشرف وقفا فنهض من ذلك طرف فغل البق الحالى بملك اولها بطعنك
وحلك واعلم ان كرامة الجور اثرة وكرامة العدل متكاثره والغلة بالمحرم سبادة والشهادة واعلم
ان حسن القيام بالتزمية يحسم عندك نكابة الخواص ويسبك الى السالحي فانها تقصد انواع الخدم

حرما ووقارا واستبانة بالحظاير واحتقارا واحسنهم لمن تغلبه الحرك من الرعية حولا اذا اجرت احساراه
وانتدبهم على مخاطبة من مارسته من الخواص على مرار وتكرار من كانت محبة لك ازيد من تحدة وموقع رايه
انتم من موقع صدقه وتعد من حسن انقياده لا من الرلك واحداه لارالك ومن جعل نفسه من الامر
حيث جعله وكان صدقه على ما عراه الكثر من اعتداده بما فعله واحذر منه من كان عدده كثر من
موقعه في الانفاق ولم يستحي من التزبد باصناف ما تدله من الدفاع وشكى الشخص فيما عذر عليه من
قوامه وشاس من عوايدته وتوايدته وتعد بانفاله ذلك وارتخاله واضللكواصية لحاله واما
الحمال فاهم بيمون من مذهبك وحالهم في الحال شديد الشبه بك فصرهم في اماتك السعادة
والزهد في رعبك العادة وتزهد من كرامتك بحب ما زهد في الانصاف واحلم من الحفاة سبه
سراستهم من الامانة والكفاية وفهمهم عند تغلب الاربا من اوقات الخوف والرجاء وقرر في عوسهم اعظم
ما به ذلك تغربوا وفيه تدبروا وفي سبله انجوا وابتوا اقامة حق ودعوا باطل حتى لا يشكوا في
مطل اطل وهو انزل ذلك من كل رباب هاطل وكلمهم من الرزق الوفق في التصديق لرف المراقب
واصطع منهم من يسهل كلفه وقوت الرغاية الفقه ومن راد على اماله صوره واراد على حقه حشره
وكانت رفته في حسن الدرس تشوق على بات الفكر واحتف منهم من يغلب عليه التعرق في الانفاق وعنه
الاشفاق والتناهي في الاكتساب وسهل عليه سوء الحساب وكانت ذريعه المصاحفة بالناسه
دون التقصص والكفاية ومن كان مشاوع حاملا ولاعبا الدابة حاملا وانع من يكره الاعتدال في اعداءه
او من الاعتدال في لقواله ولا يقتدك في فلهذه اجلاب لخط المنع والتفق بالناسي المسع وبالحالفة
السق الرعية وانباة رصا لخط الرعية فانه قد عشتك من حيث ذلك ورثك وحصل من عشتك في
سالك حاضرك انك ولا تقص حاملا بالعلم وحل بيته فيه ومن امته فالك ثبت رسوك بحجة وبحج
من خدعتك فيه الان ملكه اليه ولا تخم له بين الاعمال فيسقط استطرارك بل على يده والاحتجاج على
والد نوبه واحرص على ان يكون في الولاية غريبا ومنقله منك قريبا ورهينة لازل معا ميا ولا تقبل
مصالحه على نجي احبائه ولو برشته فثانة فتقبل المصاحفة في اماتك وتكون شاكاه في خبائره
ولا تظلمه الحق وتعاذر كشت الامور من برعي اهل ويلمع اذ حل واما الولد فاحسن اذ انبه
واجل لغيره اهم وحسن ظنهم من استفاقك وحالك اكثر من غلظة خالك ولتم غنم ميالك واصبر
فيهم حودك وبلك ولا تستغرق بالكف هم بملك ولا ليلك واتهم على حسن الخواص وسنهم حودك
لغيره على رجاء الثواب وعلمهم الصبر على الصبر والمهلة عدا مستحقا للجزر وخدعهم بحسب
السراير وجب اليهم عرس الامور الصعبة التراس وحسن الاصطلاح والاعتراض والاستكثار من اود
المرات والعلوم والسياسات والعلوم والقام العلوم وكرم اليهم بحسب الحاجة الملهي ومصاحفة الساعه
وجاهدوا هم على عقولهم واحذر الكذب على عقولهم ورثهم اذا انت منهم رشا وهديا ورضهم من
الوارثه والشاورية تدبلمهم على الاعياد ومجملهم على الزدياد ورثهم راحة الحيات واحذرهم على
الشبهات فهمه اوهم واعداوك في الحقيقة واعداهم وتلك الخلق الذميمة كما تحت واقدما اذا تحت
قل ان بغير تضمنتها ويقوى ضميرها على ان عجزت في الصغر الجليل عظم الجليل ان العصور اذ انبثت
ولن تلبث اذ قومنا للشب وادافدروا على التدبير وتشوقوا العمل الكثير في نومهم في مكاله حية
احكامك وفرقهم في بلدك تفريق عبدك واستعملهم في دعوت جهادك والبيعة ذلك في سبيل
استعدادك فان حزمك فتعلم بالحاسد والتباري والتعاسة وانظر اليهم باعين النفاة وان يمين انهم
تصير ما لا تصبر على الحق واما الحد فاهم بمنزلة الخواص الذي تفرق لعا وتفرق وتصر وتصر فوضه
بالصدق والامانة وصمهم صوت الحماة وحذرهم بحسن الانقياد الى ما اقره والتقليل ما استكثرت وبع
منهم من قوت شهواته وصافه عن عوايه الشهوات فان الشهوات تنازعك في استراقه وتشاركك
في استحقاقه وخبرهم من سر ذلك عنه بلطف الحيلة واداب العباد بحيلة واشرب قلوبهم ان تجوزي
كل ما حاولته واسترلته وان الباطل في كل ما جازته واعتزلته وان من اصغ منهم بوزنك فعه
اذب وباني الادب وتجب واعطى كرهته واصقت حبه ملكه وشددته روجه يستعمل في امر
يحييه على حب صعوبة ما يمانية تعظيم ذمامهم وتحم كيلة حوارهم ولتكن عطايك شجرة
بالقدر الذي لا يطر اعلاهم ولا يوسف الا صاعتر فيجده احلامهم ولا ترم بحسبهم بالعانة من احد
وانزلك لزيهم قصله من رذلك وسانك وحذر عليهم في الفلك ووفى صلاحك بحمد سادك واسم
من التواث والتشاجر ولا تخدعهم بشم اللطاف والتناجر واستعملهم منهم لسرك من قوت في اذنه
ذنبه وكان اصبر على ما يوبه ولود انك من كانت رفته في وطية لسلك اكثر من رفته في
وحنطه الى ما تغلب من ودعتك احب اليه من حسبيعتك والسعادة عندك من حلة الصدق في قسده
داره ولو باختصار دعه واستوفى لك وعليك هم ما تحله وعنى لفظه حتى لا يملهه ولو توبه

ولك من كان مقصودا لامل قليل القول صادق العمل ومن كان قسوته زائدة على رحمة وعظمه في محامك
لشمن شحنة وراية في الحدس ديد وعجزه من الجبل شديد ولخدمك في ليلك وبارك من لاث طاعة واحمد
في حسن السجدة باعة ومن كبد وعذره وسلم من الخدع صدم وراى الطامع فاطم واستشغل اعاده ماسح
وكان بر من اللال والشر عليه اغل جلال ولا تقهرهم منك بغير فعل ولا قول ولا تقبيلهم من طولك
ومن في الغوسهم ان اقوى شعائهم واقرب الى الاحياء من وعائهم اسامة العهن فيما وكلوا وعليه
شكلوا فالك لا تخدمهم انتاعا ولا تخدمونك اربعا ما عاشرهم فصر معارس الولد ورايا حين
الملك وراحة القلب الذي اجتهد به الافكار والنفس التي قسما الاحمال الى المساعي والافكار فاطلب
منهم من يلبس عليهم من حسن الشيم للترعة عن القيم ما يسواك في جلدك ان يكون في ذلك واخذ
ان يجعل لك مفرودا نصر الشين سبلا وانصب دونه لك عذبا ويلا وارفع من الماء العجز من
بات في الدابة والامانة سبلة وقوت عيرة وسلة خذهن سدا مة النبات والشم النبات
وحسن الاسترسال والتلق السلال وحضر عليهم انه تازر والتعاير والتناقص والتخاير واسي بينهم
في الاغراض والتسامي من الاغراض والمجابهة بالاعراض واقل من محاسنهم فبواقي همتك واسل
لرمك ولكن عشتك من عند الخلال وصيق الاحمال بكثرة الاحمال وعند الغضب والوهم والفرغ
من نصب اليوم واجعل حبك بينهم ينشئ ركاكك وتيسر حركاتك وافصل من ولدت منهم الى سبي
يعتد به استغلا لها وتغصن بالفرح خلا لها ولا تقاين لحرمة شعاعة ولا تدبرها ولا تظلمها من
لامر صغير ولا كبير واحذر ان يظهر على جندهم في خراجهن عن القصور وبرقرهن من اجمة الاسد
للمصون ذي بارع ولا يلب الا نوبت ماسرع واحذر من يدك من ملن في السن وبس من الانس
ولن من توفى الترق الى العيرت حيلة وفصرهم حيا للصوم ورسم بالله عير ايام الى هذا الحد
حى وطيب استحضارة وحتم حربه باستحضارة ترحم مليا واستنادك لما اولياته ثم قال واعلم
يا امير المؤمنين سدا مة سمك لاراض خلافته وعصرك من الزمان واخذت اليك في مجلس الفصل ومباشرة
لغيره من ملكك والاصل في طابعه من غرائبه تدحج حمانا وتذافع عن حمرتك كانهما فاحذر ان
يبدل بك عضك من عدل تزي من بصاعة اوهامك بركه على صاعه ولكن قدراك وقعا على
الاتصاف بالعدل والانصاف واعلم بالسوية واحذر بد برك الحسب قروية وحذر ان تغد بك
انك من حرم تقين او تستعرك العجالة في امر ليرتد يا واطع الحجة ما توحيتم اليك ولا تجعل بها اذا
كان عليك فافتيادك بها احسن من طهرتك والحق ابدى من تعرك ولا تروى للخصمة في وجه ولا
تغال عليها ولا تستعيرهم من غير اهل ان يستعرك اولو الارمن بمجملها واحرص على ان لا يفتضي مجلس جلته
او قد احزمت فضيلة رايته او فتمت منه في حالك حاسه ولا يرهرك في اللال كثرته تنقل في نفسك
زينة وقص الشاهد الغايه وادع في ما لا يحتب من التواث فاللال للصون امع المصون ومن قل
ماله قصرت اماله وتباودت من شاله والملك اذا فخرته اعنى على اهل الجدة التي تربته وعاد على
رعيته بالاحفاف وعلى جانيته بالاحفاف وساء معا عيشه وصرف في ميون جيشه ومن اعلمه بصيرة
والعوا من لا تقصر على قصر وفي اذال قوع سارية ترفق الناس لصاحبه ويربط امال اهل السلاح به
واللال نومة له فلا تجمله فريضة الى خلافة فتنبه باله وات بين اتادك والادفة واستان من يحسن حياها
واصر في حقوق الله بعض احوالها فان فضل المال ان الاجل فاجل وليرتد ما خلف منه بين يدي
انه من وجل وما ينفق في سبيل التزينة وسد الذريعة مامول حلفه وماسواه قسطن ملقه
واستعملى لواءك الخاصة ومحامك العامة وله اصة من يلبس بوليح شية وعرفك بركه اما
الحامية في عظم عند الناس قديم واسترجع بالمعصية او ظهر ياره وكان نعا احبته وانكاره ومن
كان لغضا منتصا وناج الشورة حصة واما الخاصة فمن رقت طاعة واعده في البلق تلك الحاس
باعه ومن يجر في سير المعك واحذر ان يكونا ومن له فضل سافر وطبع للادية منافر ولديه من كل ما يستقر
به المولى عن العوار عطا وافر وصف لبايهم بحصول جوك وسكن قلوبهم من طيرك وانهم ما فلتت
من برك واعلم ان مواقع العلماء من ملك مواقع الشامل التامة والمصايغ المتعلقة وعلى قدر تعاها
مدل من الضبا ومجلى نور واصور الاشيا وقرنها التحير ملز من مدتك وبحسن من بعد البلا حرك
وعناية الواحود توت الاوت واذ تحت المعاف حرت الدول واعلم ان دعاء الذكر شرط في دعاء البلدان
وتحذر الانار الباقية في العاصي والمدان فاحرص على ما يصح في الدهر سبك وبحر الزينة على من فلك وان
خير اللوك من ينطق بالحجة وهو قادر على الفهم وتعد الانصاف في السر والمهرج التكن من المال والظهور
وسا الرعية جمال الملك وشرف وفاقهم من ذلك ففعل بالحق العالين بحكك واولاها بطعتك
وذلك واعلم ان كرامة الجود اذرة وكرامة العدل من كثره والظلة بالمحورية بالشر حوايه واعلم
احسن العام بالترعة بحسب عك نكابة الخواص ويسو بك الى العايح فانها تعقد انواع الخبيخ

[illegible]

وخطبة الشارح انما تملت بمورد مني السمع...
تصلت يا خبيث قلبي ادمي...
ولعل ما كنت رواء مدامي...
من النازل ما قد ادى عيدها...
فانتم انما من حديث صابحي...
وعنت كوكب جوتها فكانا...
حتى اذا التفت فنبذنا...
فكنا الى سب قصدي...
رعى له العرق من عاده...
رب العالم الصدوق والي الذي...
بردون منه على ثابة راع...
ياراح الوجنا العصف النفا...
لبي في حدي الا الصرع لبا...
ياصفوة الله الكون مكانه...
حاشا ولا ان تجيب يا لبي...
واجملي من حلة العكر التي...
مدحتك ليلت الكتاب فامسي...
صلى عليك امه صبا...
واستند السلطان ملك...
نالت سجدا فاد كوفي...
تسم في حيرة قد جيمت...
والمرى بالمد الغلوب...
كلامه من برق كان...
وتنق من نورها من الرق...
لحدهم في ابرار الصبا...
فكم في بحالي ودهام...
ومن جاني من اذ اما...
سقى الله ما مضى...
صور وان ليريق...
وقد كنت جلد اقل...
تناقروا اتر الحبل...
ومررت اهرت...
سرق صواع الزم...
الى الله كره اهدى...
وما لي لان سري...
ورمت نوحا...
تخلت عني...
تشدك بارك...
اذ انت شافت...
قنب عني...
ولم يستطع...
اجازك الله...
وظهرت لك...
تقدمت...
وهل هو...
وفي هذا...
فما العسى...

ملك صلا الله بكائن العلي...
لنقصي زمان في...
الابت شري هل...
فهدا بالمولي...
واظفاني...
وسرع لا...
رعى الله...
وحى على...
علياء...
وهد ما...
وكم معد...
ديم من...
ولتت ك...
وقل احب...
ابدا لحي...
والنفس...
ارى الشرح...
لبي اليا...
والله...
منزل الح...
فدعا الح...
واقف يح...
من رام...
واذا است...
المنق من...
ويرى الح...
سد الشري...
تنب قوا...
لحي سيق...
تروي الح...
قالوا ش...
منجد ام...
قل الزمان...
عني قوة...
لأحلت...
واثبت في...
ورأت سيف...
وورثت...
وجال مر...
اسل على...
حتى اخذ...
يا ناصر...
حافق م...
فالفرع...
عصب الع...
تاوه الا...
والرهم...

وكان يومئذ في ذلك الحين بالبلد الجليل والسود - اسمه عوي - وفي يوم من الايام قال له - يا العبد فاعلم اني قد اوتيتك
واما العبد في الذي - مع الحبيب - وانا صديقك الذي قاله اني قد سمعت ان الحسن بن علي بن مالك هو الذي دخل
على ابن عمر بن الخطاب وحدثني عن ابني عن ابي عن الحسن بن علي بن مالك هو الذي دخل
ان اشد نفسه موشحة وقع فيها - كل الذي يجري من فعله الغر - على الصباغ - ومعهم البصر في حلقه صغر
من البطاح - فتقول اني رهره وقال انت تقول هذا قال الخبر قال - ومن كان في حقه فقال انك قد اوتيتك
قال - سعد وساق الحيلة التي ادرت هولاء بكونهم رهره وقد تفت موشحة وعرت قال - وسعد ان الحسن بن
سبل بن مالك يقول قيل اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
باله سكر ان اهل استعداد - امانا ما خليج - ولا لينا - اذ يستفاد من السيم الازم - سكر انا - وادىكا -
حس الكا - انجينا - نهر اطله - دوع علق - موني - ولما جرى - وادىكا - من سكره لا هو
وسعد اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
بجمله فاشته موشحة لنفسه فقال اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
فقال على من اقول - يا هاجري - هل الى الوصال - ملك سبل - اهل ربي - من هو سكر - فلب العبد
والحسن بن علي بن مالك فاعلم اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
عاد عوا في مع الاخي - فقلت اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
باسئلة لذلك العهد بن الحسن بن الفضل قال - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
لك على الوصال بن الفضل بن الحسن بن الفضل قال - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
وت على حركات العبد - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
الزيت ان الحسن بن علي بن مالك فاعلم اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ما ليل الشوق من رهره - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
فمن الساء لا شري - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
عامله محبوب احبته - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
منه كان اذ في الوصال - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
الليونة - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
شعر الزمان موانع - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
هل ربي على من اقول - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
على من اقول - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
خادك العبد اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ادعوه الدهر اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
والخا ورجل الرومي - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
لك الحسن بن علي بن مالك فاعلم اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
مال ثم الكا - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
حين لا لاسي شيا - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
اي شيا لا مري في حلقه - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
فاذا لما وناجي الحسا - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
وري اتي لينا فيها - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
صاقي ورجل الرومي - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
واقف السرا ورجل الرومي - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ونظري عنكم مصوب - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
فما في محسوس - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
سده السورج ورجل الرومي - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ثوب السورج ورجل الرومي - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
حكم الحسا ورجل الرومي - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ما نظري عنكم مصوب - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
حلب اهل الوصال - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
نريد في ربي اذ ما - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
وهك ما ذكرى ربي اذ ما - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
انكرم المنهي والمنهي - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو

في هذا الخدمي اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
مصطفى بن علي بن مالك فاعلم اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
من بني قيس بن سعد بن بكر - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
والهري على خليل ختما - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
عادة السبا الحسن ملا - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
هل ربي على من اقول - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ثم قال بن سعد - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
موشحة ابن سنان المهرج التي اشهرت شرقا وغربا - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
نظر السبا على كافر - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ولما شاع في السورج في اهل الاندلس واحد من السورج - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
العامه من اهل الاندلس على مولاه ونظروا في طريقهم لمعلم الحصري من غير ان يعرفوا فيه امره
واستعدوا فذا سمعوا بالرجل والنمو النظم فيه على ما حرم في هذا العهد فجاؤا به في الغراب والسبع
فيه البلاغة محال بحسب لغتهم المستجبة - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
كانت قتلته في الاندلس في طريقهم حلاها ولا السبا في اشد من رعايتها التي رعاها وكان
العهد اللثمين وهو امام الزواجل على الاطلاق - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
رايا كواصر المعرب قال وسعد ان الحسن بن علي بن مالك فاعلم اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
احد من امة هذا الشأن مثل ما وقع في ارض فارس في صناعة وقد خرج في مروج بعض اصحاب
فجلسوا تحت غرس واما هم بمقال اسد من رهام نصب الماء على صفايح من الحجر فقال
وتروى فقام على كان - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
به الصواق - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ما يروى في اسئلة وساب هراي - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
الحجاب في هذه من شوق - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
وتروى الاخر يذهب - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ومن محاسن رهام فويل - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
الذي قضى على الزواجل في فتح سورقه بالرجل المشهور الذي اوله - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
انباري من امان الحق - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
بالبنين ان ربي حبيبي - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
من اعدهم بالحسن سهل بن مالك امام الادب تهرى اعدهم هذه العصور صاحبها الوزير ابو عبد الله
ابن الخطيب امام النظم والسحر في اللغة الاسلامية غير مدافع من محاسن هذه العصور - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ما خلق المال الا بالبدد - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
من طلق وبيع برك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
ايضا قوله في ذلك المعنى - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
انتهى المقصود جلد من لازم اني رهره فويل لك - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
وعدم تعلقي الغريم - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
غير مدافع وانه اتمت اليه رياسة الصناعة الخلية والنو شجيرة - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
خادون هو بكون الناصح المحب السرفسي الذي قل في حقه لسان الدين في الامانة اخرا فلا سعة
السلام بحجرة الاندلس وكان بينه وبين القتم ان حاذق صاحب الصلايد معاذة فلذلك لم يجه في الهلايد
وهله اخر نرجمة فيها اذ قال ما نصه - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
اشهر حقا وحقنا - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
جل ما ظهر من حنانه - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
تر باربه ومصوبه - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
عدي من الانسان - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
دنه وراه ظهري على عطية - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
في امه شنة - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
عوله على ان الذي فرض عليك انظر انك اذ لم يعاد فهو يعقد ان الزمان - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
حماة مائة - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو
انتم نفعه الى الصلايد - اذ بع ما وقع لك في السورج فقال كنت اقول - ما المولى من سكره لا هو

الامراء والاعوان في سبي موضع وابي مطلع وجواب حمدة بن بريد محمله وسحاب رفته حتى مهله وكان اجاب
من مقل وكل من من المهلك سرير قد فعل وكتب الى الخديجي بغداد من سفر
قدت بانصر على حال وحشة فاجابك الامان والصلح الانس وكتب اليك العيان والصلح الذي وادى على ياني بصيها العي
فاخلدوسه بالوراء كلها ومن رايه في كالمظلة شمس انتهى وقال في الصحيح في ترجمة الوراء في الوراء
ابن حزم واحد منه الجمع وهو المجلد بصريح وسمي روضة علاه ربيعة السنا وروضة طلبة الخبر لير
بغير لغز الصون وليرش برضا بعد انكون مع نفس برت من الكبر وخلصت خلقها النير مع عناق
الحف به ثرودا وما ارتشف به نغرا ثرودا ففقت مواطنة وما استمرت طواهره ولا يواطنة وما
شعر في قالب الاحسان افزع وعلى وجد الاستحسان بلقي وسبلغ وكتب اليه ابن هزرا
اما الوليد وانت سيد مدح هلا فكل اسير قصته وعده وحده من امد لجاه نوصله ودهاها احتمايا صرصة
لا فالكمل ففقت برهف من جفده ونصوده من فده فتراحه ابو الوليد ليك بالمد البرية كلة
من صادق من الطال لونه بعضي الميرك ساروسد الفقا ونفاجد الساتل حدة بنو وفاق الصافي في موي
ذهي الشب بهله وحده وقال في الصحيح في ترجمة في مكر الصافي ماصورة صلب الحود شهب الخوود
لوني له الامد الوراء لاجب ولوري بذكر الليل الهيم لاجاب ولوهدهت بعباده الاطوار ليجر سكونا ونيص
الطوبى ما ذبا وكبرها مع وفار بحاله يدلا وفار قصص بدلا وشيم لوكات بالرومن ما ذوي اوتفاست
في الخلق ما ريد احد بعد ماسوي وسجايا على عبا الطام وكان مزاجا غسل وماه انتهى وهذا الصافي
هو صاحب تفسير الفراء وقد عرف في الاحاطة فليبر مع نمة وقال في المظن حاصره ابو عامر في
عقل كان له سبي فاسم تعلق وفي ساء دولتهم بالنق فلما خوت بخومهم وعفت رسومهم انحط على ذلك
للخصوص وسقط سقوط الطائر القصور وتفرق ببارجود وعدم وتحرف فاعدا جينا وجينا على دم وفي
خلد لاجله وانما التحالية ليربع خطه من الجيب ولا يخط خطه في الغزال الزيب وليربر ليطير رقة
والدهر تحرق حاله ويرقم الى ان رفاه الامير ابراهيم بن يوسف بن تاشفين رحمه الله على يدوه وراه ابي حصو
فادركه ربة الاعلام التحير والانشا وترك الدهر في الحشا وتسم ممرلة لاجسم الامي تظهر من ربة
ومح احانه في مبدل حنة والخطوط اسام لانام والديا اذاع وانام ولولي ليعمل الاذ والحل
تعالى ليجري والخط انعام وقد ايت منه بعض ما انقته والذي اخذه من مالت البقرة في ذلك
ايوم اجام لانام ما يطبق من لاذي خلقت لتقوى العدا وسعها ذلك العدا وسناو الامام الامة
بالحاجة بلذرا فاذا العصى من العيا وري الشب فاعدا وجد السقام في الحيا صل والحوار معندا
ونقول ما يظن ما لوني غنودا وحده في هذه القصيدة حذو الصافي في قوله
ومع الفاصل وهو السرمال في الذي والذي استحسنته والاس من خطي كذا فالعمر من الكاس براس
في واخر القدي وله بعدد من رارة اعتمدها ومواصله اعتمدها فاعده عنها حوادث ثوبته وانه
عن ذلك ومنه
وترق من ساراجي فمر الاس طالع من ساء ادها في اغراض خطي في عمام شفي الجدل عمام
قدت وازوت جبال منه والعدو اصب ساءه ففصلت بين الامير ابراهيم يصف اجاره امير
المسلمين الحرسه خمس عشرة وخمسة وفي الساعة الثامنة من يوم الجمعة كان حوز ابراهيم من
مرسى جزيرة طريق على بحراسي قد دل بعد استصاها وسهل بعد ان راي الشايع من هضابه
وصار جدينا وهدم صمتا وجباله لا ترى في الشوا والاصا بضعفت تقاطعه وعقد السلم بين
موجه وشاطية بعد ما من لوانة مقل الصهوانة على حواد ليقطع الحرق سجا وكاد يسوق البراء
لحا ليرعل ما لا سرجا ولا عهد غير الجعة الخضراء سجانة في رحله وهدب العين يحكي بعض شكله الله
هو من حواد له جسم وليس له فواد يجرق الهوى ولا ربهه ويركع الماء ولا يشربه وقال في ترجمة
الفقيه في مروان عبد الملك بن زياد الله الطيبي ما نصه من ثوبه شرف وحسب ومن اهل اجد
واذبه امام في اللغة معقدة فارع لرب الشعر مستم له رواية بالاداس ورجله الى الشرق فمراده
وقد نوح بالمعارف المرق واقام بقرطة علماء اعلاميا ومنسما لترفع واعظاها نوره الدلا وتصف
املكها الاول ما زال فيما عفا ولا ربح عن طريق اجامها مستقيما الى ان اغتيل في احدى الليالي القصه
يطول منها فاصبح مقتولا في فراشه مدهون كل احد من اصحاب الصرب اليد على كانه وقد ايت من
بحاسد ما يجب السام ونصبي اليد السام في ذلك حوله وصافى بوم رجه على ما برح حبس الاما
ولما ربح الى قرطه وجلس لوري ما احق به في العلوم اجتمع اليه في المجلس خلق عظيم فلما راي تلك الكثرة
وما له قدرهم من الامرة قال الى اذ احضرني الف محرم بكن حديثي طورا وخرقا
ما تبحر في الامرة معلنة في المعاهر الاقبال من لقي وكتب الى في الوزير ابي الوليد بن زيد ودا
ومن اكل ما يدبر من دم والمساووق خضر وانوار ولاقت واعتاد في ذلك مداع خلق عدي وان

فادراكك عير كل ما لعت به الليالي فان الدهر دوار وقال في ترجمة صاحب القيد العالم ابي حزم
احمد بن حزم به عالم ساد العلم وراس وانس به من الخطوع ما انفس وشهر بالاداس حتى سار الى الشرق
ذكر واستطاع شرب الدكا فكم وكانت له غايه العلم ونقه ورواية له مسسه واما الادب فهو كان
حجه وبعنيت الاقيام لحته مع صباه وورعه وديانة ورد ماها فكم وله الساتل المشهور الذي ساء
بالعقد وجاء من غرات القيد لانه ابره متقف القاه مرهف الشاه تقصعه نواف الالاب وبصر السحر
منه في كل باب وله شعر ايتى سناء وتجاوز ساء الاحسان وسناء اخبر في ابن حزم انه من بعض من
قصود قرطه لبعض الروايع صرنا اذعت لثة والهب قلته فبما هو وافق تحت القصر اذ
نقش ما من اعاليه فاسد في رقة وكتب الى صاحب القصر هذه القطعة
يا من بعض اصوات الطائر المرد ما كنت احب هذا النحل في احد لوان اساع اهل الاصل فاطنة است الى الصون من
فلا نصص على سمعي ومن به صوبا يحول مجال الريح في لجة اما الشيد فاني لست شر ولا اهل الانس في يد
وكرم في كان بالهف وحامر كلف على ارجل في عده فاه عت غرسه قوي حده فلما اصبح عات الساء
بالنوا وساقية مكرها الى النوا فاستراح ابو عمر من كده وانضم له من النواصل صاين امله فكنت المذكور
الحازم على البكون على الكون ليليات مسكر هيات بالي عليك امد واعد
ما كنت اكي جدار ليل ملهيا حتى في في ذنوع والمطر بارود من جدار على كدي برايا ابليل الشوق يسحر
اليت في لاري ساء ولا قراء حتى ذك فالتش والحر ومن سمع الذي صرح به صرخ الصبح وريح وفاق
اسم الحف فواله في المص في بلد والريح في كد باو حنة الريح بل بالزفة لجد ان ساء ويا في مكي
من رجة في ساء ما في كدي ومن فواله وبعثي ردم واشفاق تراءت مني يكون التلاق في
وبنت في فاشي الصع منها بقا لك الجوب والافواق باسم الجوب من غرسم بين عنيك صرخ العناق
ان يوم الغرق الطع يوم ليني من قبل يوم المرق والاسما باذ الذي خط لجال حده
خطين هاجا في غنودا ما صبح عدي لخط صام حتى است عاصك جلالا واحدا بعضي لخط
الوكيد في عيال حج فلما انصرف تطلع الى العاء الشبي واستشف وراى ان الصاء فادع كسها وحلة خمر لا
بحسبها ففصل له وجده في سجد محرو من العاص لغاوصه قليلا فتراست في للبح الاداس ايها البند
فاشده بالولايي العقول انما ورايا تقطع العلوب ريفقا
ما ن ريت ولاعت مثله در العود من الحيا عققا واد الطرب في محاسن رجه انصرت وجهك في ساء غنفا
يا من تقطع حرم من رقة ما اقل ذلك يكون ريفقا فلما حل انا هاهنا وقال يا من عذبه
لقد ماتك العرق مورا واهنا من رجي جعل الحاد صعا واهنا ايضا وساعت ففعل الذبول كاهنا
فصبت من العاد ففقت الامايت من تم هاقا ما حجي الطوي وحذر من صلبا صيب واهنا ايضا
هجم الشوق والي سجي وكسي الجسم باب الالهر بها اسبق اقلبي مرة فاد اعدت ففعل دجي
يا حلي الدرع ففقت شطه ان من فارقة لمر سمر ولعد حاج نظلي سجا ح من لوانا دوي سجي
والمس خوف من محلم واعرف من لك اغتراف مالم عند ما وقت شدة وليت جنة وهو اخر شعر قال مفر
عشقي اوبال الذي وما استقال كذا في لاني كلفني عويت راي ربة وطوافي
لبت واليت الليالي كراا وصر فان لادام معثوران ومالي لا لكي اسبق حدة وغرات من بعد هاستا
فلا شافني في عيني ووكامي الذي ريان والي يحول امد راج لفضله وفي من صا ان حير صمان
ولت الماي من اربع عني اذا كان عني باقا والساني وفي اام افلاعه من صوتة وارتجاعة من فالا فعلة
داوتة وامتيا من يحول الحون الى صماء نوبة محص اسما في العزل ما باقيا ونصر من قوامي
وحواشها باشار في الزهد على عارضا ووافي منها القطعة التي وها هلا انكرت ليليات متكر
محض بقوله يا فاه والعين بعفوا حرمه ما الذي بعدت الرى صفا
على ففلك العيون باله في الحنة وعلم الحاسفر سوا برقر من شفة الامم فطالين ولا تني ولا تدرز
لو لم يكن الا في القوم موطا لكاه في الذي مرده في انت القول له ففقد سدا هلا انكرت ليليات متكر
امهي فواله في ترجمة في القاسم البني ماصورة انو القاسم البني احد انا حصة اشيلة الملقب بالهصبة
بامام الصرب المستقلين ليربر ليعمل صوا يسبح صا كل لوان فبما يحجب ذنوب ما حود واومنة
يخرج واخرى يمدد الى انصفت محالة فمقت بحوة ومحايله والي من الحبي عند الحبي ومن
الاشتر ما لرب من بشر وما تصرف الا في ازال الاعمال ولا تعرف الا في احوال العوال ليرصم ربه ظهور
وليرفع باب رجل مشهور وله ادب ولسن ومذهب في ما يحسن لك عن القطع القول وذهب
مذهب الفرية الا في الدرق واحد تخلق من ماسجد وعاد الى دينه فوقع في عباد الى روايته
ومده واحد في ذلك العرج وليس شره كاي داه ولا ان يقف حده وقد ايت له ما هو عدي ما حقي

ولم يكن كتابي موافقاً في ذلك قوله ، يا روضة بات الانداح بها ، في النسيم وهذا هو السحر
 ان كان قد كلفنا انما به ، مثل ان كان قد كلفنا انما به ، انما كان قد كلفنا انما به ، انما كان قد كلفنا انما به ،
 يا قائل الله خطي كبريتي ، من حيث كان نعيم الناس ، ولله من انارني والدفء رحمة الله عليهما
 يا صاحبي غرمتك يا صاحبي ، على الصالح والنافع منات ، لا استجب ولو اذيت من كنت ، قد وددتني فملاوت وعذرت
 ان كان انما في غرمتك ، بحيث قد ملئت من غلات ، لا نرضى في غرمتك ، فارقته ، فذكر الخاء والاس اثبات
 يا نوراني من فتوح واحدة ، لله ما اصطفت منك لوراء ، لله منك بالضر احوال ، اذالت ملات مهجرات
 استوقد من نور الله كمن ، كان انما في يدك التمهالات ، نصت وليت شاتي انما في يدك ، جهات فقصت تلك اللغات
 مضت ولا يبق من دور واحد ، هله وقد علمت في الترواة ، وكه نصف روي ، اسورة الذام نصبت
 بعينه مصغى خطيب ، يخال في بره في شباب ، لم يرضع من اميب ، الا ما صبح عليه ، ابراهه سكر وجب
 لعن من لكة فصيح ، ابله لكة لبيب ، جهم على انوسيم ، صعب على ارب ، ابو الحسن ترقى
 لمنى الدار لعيسى الخدار ، ما سمعت له شرف ، ولا علم له بشف ، ولا اظلم منه على غير شرف ، وروايت له
 سنة تسع وتسعين واربع مائة ، وانفصل بين رهن فاهيك من جعدي انما في حال ، من خط فيمارة احال
 ومن امل اسفر ، وخط من افر ، ومن وجد جاء له اسفر سكر فغالة ، اقال فيمارة فاقاله ، وكان
 حل الجالة لمحو الواسة ، ذائب وافز ، ومذهب في الساحة سافر ، الا انه كفا بالبيان ، معنى به في
 كل الاحيان ، وصف على السمين ، وهو راء الصوة مرند ، وتعترا منعت مع ادب زهره رفق ، وكانه بحس
 والادب منه تعرف ، وقد است له بعض ما وجدت له في العلمات ، وانذرت له في تلك الامان في قوله
 ان ذكرك العقيق هاجك شوقا ، رب شوقا بهجج الادكار ، يا خليلي جرد في الركب ، سحر العود دام عاروا
 متعلق في الوداع وولوا ، ما ظنهم لو دونوا سراروا ، انما هو اظم على كل حال ، عدوا في هو لهم جازوا
 وعلق بالسياسة ، فتق بعرف بان لكر ، وان من جرح عاين ابدى الوسوس والتفكر ، لا ينجى الا بصبا
 ولا يعشى الا فرما وجا ، وما زال دعا في لوعة مقاساة ، يا صاحبي لعا حرة ، وبكا بدخواه ، وبلازم حواء حتى
 اتتني في العذار ، واخذت من مثل بحة اذاع ، فساد من كلمة ، ونصدي ذلك لو اصله بصله ، فساد
 الان لاصوت وجبانه ، شوكا واصح سلق العشاق ، واستوت من الحاسن وكنت ، انور وجد دعي العلق
 استتيد في لومال بعضا خلق النسيم وشبهه المذاق ، هله وصلت في الشايل فيهم ، واد الخارضة الاحد
 يا كرم طغى قلب من جع ، كرم ذلك اليك بالاشواق ، ما كنت الا ليد لسة فمه ، حتى فقت لك لمة فجاد
 لاح العذار وقلت وجدنا ، ان ان دابة موقد بفراف ، ليه في من افا ذلك المفق ، معارضا للوقد سلوه لمة
 كان عزمي ، بلومون في طير براب حسنه ، بخلط خطا لوعتي وغراميا ، وقد كنت حذو وهو عاقل
 فكلمه وقد اصبح ليحي جاليا ، وله ايضا في مثله ، احب العرف في خذ نصير ، بورا طري نظري لمة
 اذ اريدت بحجره جوي ، شهاهمه انما عارصه ، انور الحسن على روي بر في النعم ، واهرم منه
 او فرسهم وراحي نفس في العارف ركية ، وعلى العلوم فمحة ذكية ، وله ادب واسع مراد ، يا مع كاد يمي
 بلغمه اذع ، ومع ادق من دم العاني ، ولطيف المعاني ، وابعق من نفس الخيال في كلف الصاوال الشايل ، وقر كاد هر
 للطلول ، او السلك المحلول ، الا انه سها فاسرف ، ورها ما لا يعرف ، ونصدي الى الدين بالافرا لومون برف
 في ذلك الامر ، واشهرت منه في ذلك اقول سدة الى الملة نصالحا ، ابري باصدا لاه ، ففعل به انحه
 وكنت له في كل انفس احده وما زال يندفع فيا ويستقل حتى فتر وما كاد يستقل ، فتر لا يولي في بكر الشواحي
 وفر لا يثنى الا ارامر ولواحي ، وما زال ركب الاهداء ، وعوضها وبذل النفس بها ورضا حتى اسبح
 بعض الاسماح ، وكنت في ذلك الجراح ، فاستقر عندني مالك فاواه ، ومهد له متواه ، وخعله في جملة
 من اخص من السطرين ، واستخلص من السطرين ، فكبر اما يصططعهم ، ولا يدي ايد جرحهم ، بعنهم ، وقد
 اثبت له ما بهر سامعا ، ويظهر رفا لاهما ، في ذلك قوله ، ان في ذلك الشايل قائما
 تذكر ما عدا وما ذكرنا عدا ، نزع على اقام به الهوى ، وبذل من اهله حانه ريدا ، فالت شعري هل انصبي لاه
 فارشف القيا وشفق الفلا ، خليلي لاه ما اهل الهوى ، وان كنت في غير الهوى جاذبا ، وقوله ايضا
 سل الركب من جود فان جنة ، لسان بجود ففعل الركب ، والا فان العلق على الوجا ، حفا فاما الركب من جود
 ومن قوله ايضا ، سعي ارك الذي سعل حب ، متاكيل من ودد العام الركب
 الرعالي بانفس القلب التي ، تطارت من جحي كاد ، اذا اعت غزان دار وحدي ، وشوقي مقوم في ااورع
 انبي وقد كرت في المطم ، لدهم البران باام مالك ، ردمير ذكري سافند الددم
 شنة لا ارجو الفاء كدها ، ولا انان يدوم الباطم ، له حفت في برق اليماني واما ، لعالم شوقا ما هاجك عا
 فاك انما بطي للداحل ، حسنا انك لجا لاقا ، ليا لينا لجرع مزج محتر ، سعي الله يا صاحبي انك العا
 وما من صبي فقه محتر ، احب بالكل يوم الوبا ، خليلي من جود فان جودهم ، مصفا لست الحامري ورجا
 الارجاعه للدر فاني ، لا عظم من ليل الحد الرحا ، عزيز على الية النعم لنا ، عربان شبي لافض النعم

وفى هوى ما يان وشيم ، يحاول بالان يحار مطما ، لا ملطنا النوى وكاما ، حرام على الايام ان تحمله
 وحدثت لي في بعض المطم في لاه ايضا ، الاحمر والنوى صروب ، وفيك لكل مشتاق حبيب
 جاك الله بالنعم شونا ، وحر كبح النعم خطي ، مني تقصني تحفك اللاني ، ونقصت فيك ربح هوب
 فاكم بخرون الماينا ، ونعم من محاسن قلوب ، انتهي وقد كرت في النعم تحيا جار ياتي لسة
 الناس الى الان هو ، يا ساكني لرض اللوا ، وصانك لساني وا ، وعافا لاه من والخوا
 ملكم فودي صا لجر ، على رقب رقب رقب ، ولانهم هم حالتي ، وما حرك المحرم من رقبتي
 كوارحه في من ساني ، فقلت مني الوصل ما دقي ، فقالوا رقب رقب رقب ، انتهي وهو وانا لمر يكي
 في ذرة البذرة ففده كرم لاه ، معررفا بالمعرب عند اهل اللذات حتى وقبرهم ، لذكر بعض نص خطه
 المطم قال رحمه الله فيه اما ، الحمد لله الذي اشرفنا الحما ، وصبرنا لاه ما ، ونسرا مرود اذ اب
 وفرتك للاسعات لانا ، والانداب ، وصلى الله على محمد الذي بعثه رحمة ، وبناه منه منه ولعه
 وسلم سلما فانه كان بالاندلس اعلام ، فنوا سحر الكلام ، ولقوا منه كل تحيد ولام ، فتشعرو اللذات
 وروفاها ، وفردوها بحاسم ، وطوقوا نهر هوى في مهادي السابا ، واطروا بايدي الررايا ، وبقت نازم
 لجان غير متعة في ديوان ، ولا جملة في تصنيف احسن الاعان ، تحلي فيه الصبوة ، وعني من ربح
 الضنون الى ان اراد الله اظفار نجارها ، والنصال صدورها نجارها ، فخلت من الورق العاصي
 حكم من الوليد عند من رح واهل ، على بكارة واهل ردي الى ان اجمع في كتاب ، وادركني من التسط
 الى اهل ما يدب اليه ، وكنا ما حث عليه ، فاحب ريشته ، وحلت بالاساق لاه ، وذهبت الى ايد اليها
 وتخلد عليها ، وملت منها في بعض ايام ثلاثة اقسام ، القسم الاول يشتمل على من غرور لور ، وناسق در
 الكتاب والملاء ، القسم الثاني يشتمل على محاسن اعلام العلماء ، واعيان القضاة ، والحكا ، القسم الثالث يشتمل على
 الادبا الوانح النجباء ، انتهى وهدى خطه المطم الصمير ، واما الكبير والوسط فبهم ما ذكر الملك والسلطان
 حسبما نقلنا بعضه فيما من هذا الكتاب ، في ان اقلنا بعضا من الصغير ايضا فلهام ذلك من بعضه في
 هذا الكتاب ومن له اني ماربسة ، لسم من الترجمة العرفي بين كلامه في الصغير وغيره ، واجهه
 فمارت ولا سمعت احلى من عبلة الفصح رحمه الله في بحلة الناس ، ووصف ايام الانس وليس لغير كاهيات
 وقدرنا بعض كلامه في العلاب ، وفي النعم **ولزج** الا ان ما كانا بصدده من امر التوشح فنقول
 واما موشحة اي سهل التي عارضها لسان الدين ، هو في جرح وحق مثل ما ، لعت ربح الصا بالنفس
 هل ربي على الحى ان دحى ، فلت صرحه عن مكس ، هو في جرح وحق مثل ما ، لعت ربح الصا بالنفس
 باد ورا طعت يوم النوى ، غزا اسك في نبع العرر ، ما لعل في الهوى ، مكس الحسن ومن عبي النظر
 احبى اللذان مكنو لجرى ، والذاري من جيبتي بالفكر ، كما اشكو وحدا بسا ، كالزى بالعارض النجسي
 اذ يقم النظر في ما تما ، وهي من انجها في غرس ، غالب في غالب النودة ، باي اذ به من جاف ريق
 مارنا مثل نقر قصده ، الخوا نغرت منه رقيق ، احدثت شها من العريه ، وفوا في سكره ما لي الضيق
 فام لمة حصول العا ، اكل المحط شبي النفس ، وجهه بكون الضحي بسا ، وهو من اغراض في غرس
 انها السابيل في شوقي اليه ، لي حرا ، وهو المذهب ، احدثت شمس الضحي من جيبته ، مشرقا للصبيد مغرب
 دعت دمع احطاني لدية ، وله حد كحلي بذهب ، بطلع البدر عليه كحبا ، لاحظه مقلتي في الخفن
 لست شري اي شبي حوما ، ذلك النور على الخمر من ، كما اشكو اللذ حرق ، عاذرتني مقلته لاه
 تركت الحاطة من ربي ، انزل على صم الصفا ، وانا اشكو فيما لي ، لست الحاء على ما لاه
 هو عذري عادل ان خلا ، وعذري نقطة كالخمر من ، ليس لي في لحت حكم عدما ، حل من نصي لحت النفس
 منه لمار باحتاي عظم ، ينلني في كل حين عاشا ، هي في خدي برود لاه ، وهي من جرق في الخشا
 التي مره على حكم العرام ، اسد العا وبها رشا ، قلت لاه ان بدامعيا ، وهو من الحاطة في غرس
 انها الاخذ قلتي معما ، احصل الوصل مكان نفس ، وقد عارض هذا الروح انصاحي ما حري لاه رفا
 يا غريب لي من جحي لي ، اني عذري واسر عري ، لرحل شكم وادي عودما ، حلقه لا وجية لانفس
 من شذري في لذي جسته ، حاك قلبي بدمع النرجا ، بدد برارسل مقلته ، ربح خط لهادي حوما
 ان تددي او شبي خطه ، عمن بان في شمس صبي ، نطم الشمشاء عندما ، تحلي مره ما لي بالنفس
 وزري الليل صامعنا ، وزري الصبح صافي العلى ، باجياه النفس جاد عودما ، ولها مصني شذري الشفا
 قد مره العرق في الهوى ، كاد ان يصعب به لظف ، آه من ذكرب بالهوى ، ورماء بالهوى لمرسعا
 كنت ارجو الطيف اذ خلا ، عايد انيس من افايا ، على بعود الطيف صامعنا ، او هل ربي في جرح من الخفن
 همت في اطلال لي وانا ، لست في اطلال لي وانا ، ما مرادى راءه والمحي ، لا ولا لي وسر في بطي
 فاسوي وقصدي الهوى ، سيد لهم ونام العرب ، احمد الصلطي من رفا لاه ، وحلي الشور لاه ربح
 خاتم الوصل لكرم الشها ، طاهر لاصل ربي النفس ، وقال في عار عدا ، شواحات لاه الله

في كمال الارض مرة شخصه . فان نوى العرف حتى يراه . حقيق بوجه الوصل حتى كانا . وصلى هلال السوء صرة
وقال بالارضة حسني رومها . ولست نلق باطري مولاك . اني نسي شذلا عافا . اذ اني في كمال الارض مرة
وقال ايضا . على جدول قطرة شربها . ليذري الشمس في كمالها . فبت اني في كمالها .
عزما ونقط العبره كلف . وقال . عظم لاني نقي كلف شربها . عظم لاني نقي كلف شربها .
فلن اباد الشرب كلف تقدم . ولما اب البدر كلف حتى . البدر في الصباح كلف . وقال محبا .
وانني بطلاني برقي كوكبه . ولما اب البدر كلف حتى . البدر في الصباح كلف . وقال محبا .
حصة الشرب حسن واحسان . يا هلالا لعل من جفتي . وفي الاكاسه بن جفتي
ان ما ريت غادرها . لونا هي مائت لعلني . يتحط على هذا الجمل ماصويرة فولي ان
سما تنصص وغلادها اسطاط وهو اشارة لاسطاطها من هذا الاسم وقولي لونا هي اسطاط والانفاد
اشارة الى بعض اجزاء الكلمة ابوخذ من اسم الطلوع كان بذكر الوجه او الصدم والناح والراس ويعني به الحرف
الاول من الكلمة والقلب والنفوس والشئ والمصر ويراد به الوسط والآخر والشئ والختم ولقصده آخر الكلمة
فقول لونا هي معناه انه اخذ لفظهم من معناه فثبت لهم من هذا قول مائت لعلني اسطاط ايضا
واردت اخر قول لونا . ولي اسم ايضا النسبة وهو ان يذكروا اسم ويريد السمي او يذكروا السمي ويريد الاسم وقد ورد
الاسم واعلم انهم لم يشترطوا في استخراجه الاسم بطريق التسمية خصوصا بحركتها وسكانها بل كقولهم
الكلمة من غير ملاحظة لبيانها الخاصة فادفع ذلك من الحسنة ويسمى العمل التذييل انتهى كلامه
على البيت في اسم نعيم . وقال في اسم عرب . وقد جمع تعني وخبر . في الاذن المحب .
واما مظهر في الشارل رفته . فلا خسران . نصف اسم برقي الطلوع . في الاذن المحب .
وكيف ماصويرة قول املادرت به عمل التوافق عصى ومطوى لفظ اسطاط وادارة قد تعني به عرضي
اقلت به النون عمل الاسطاط الباقي من بعض تعديلي الصاد التي بوسطه واكثره اعني زال في موضع اي النون
من ضمن والحالة ان الصاد بخلافه وذلك عمل الاسطاط واصح ذلك بقولي فلا خسران انك لا احتاج اليه
ليلا يكون في البيت شئ خارج عن التسمية انتهى قصده رحمه الله ويعني بقوله نصف اسم برقي الطلوع غير
لا به نصف غزل ويعني بقوله ونكس ما بقي من لفظه لا لانا مقلوب ما بقي وهو ال . وقال في
سلاف حتى ما بعد . ولهم وسان المعون كانا . سعي لفظه من برقي في مفرق
نفي صار ما لاق صادم لفظ . تزايد من مزل لانه في . قوله قول نلاه في من طريق التسمية وفي من
العمل التذييلي وهو ان ياتي بالكلمة بحركاتها وسكانها وهو من الحسنة كما سبق انتهى . وقال في اسم
من سمية ايضا . من شقاي قصصه وهو شق . في رماه عن اللوك اندك . املاده من مقلوب
وقتي في حصة ماعدت . ولت عليه ماصويرة فولي املادرت الالف عمل التسمية خسر منه اسطاط واردت
بالخسر وسط لفظه منه وتخلله ان يحمل السكون الذي على النون وقوله ونكس اي الالف من التسمية لا الشئ
فتم لاسم بحركاته وعدده انتهى لقصص وقال وقد لاس ماصويرة من النون الذي يقال له قلب مجر ومصويرة
ليس معروف بالمعرب استخرج السطان المذكور واصافه الى اسمه . وصنع الشئ في الجيب ورمحه
قول الجيب انا انا فيه . قلبي لم حمر فقلت معالطا . العادل الوذي انا فيه . قال في هذا البيت
عنه من الحسنة غير التسمية منها حاشا التركيب السمي بالمفروق وحده بان يكون كل من التركيب مركبا من كلمتين
وهذا هو الفرق بين الملحق وبين التركيب وقول من فرق بينهما ومنها الاستحسان ومنها الاستخدام ونهدي
بالفقيه على من ماصويرة الشئ على معنى ان يترجمها بكثرة والتسمية في هذه البيت من العمل الحاشي وهو كثر
ان هذا العمل الحاشي ابعده عنه اذ لاراه لغيري ومادة التسمية فيه انا انا فيه قلبي لم حمر فقلت انا انا فيه
ان ضرب انا في وقولي في نص في الضرب ويخرج من هذا ما بان وسوسه حروف ههنا وحك في
وقولي قلبي لم حمر عمل القلب يصير ربح نصا ربحي ههنا في وحك ربح وفيه النونية وههنا في وحك
لناج من هذا الضرب فيه تكلم بالواشي هو من الحسنة ايضا اعني قوله وحك ربحي ههنا في وحك ربحي ههنا في
بالاقتناء لان الاقتناء عندهم ان يفتن الشاعر في بيتين متضادين من قول الشاعر في بيت واحد
وهذا وقع الصفاء فيه في كلمة واحدة فظاهر انا فيه بضاده ههنا في وحك ربحي ههنا في وحك ربحي ههنا في
فانهم ويمكن استخراجه تسمية اخرى من قول الحاشي الوذي انا فيه انتهى والاستخدام الذي اشار اليه سمو
في قوله انا فيه اي في هذا الثوب السمي بقلب حركته لانه في الحاشي واما الحاشي الثاني لقوله انا فيه فظاهر
وقال وقد قصف ورة من روي السرم في روي الرحى
واقى بها البسان صولة . يقصى بها المظلم ورة . اعدي البارح وراو في بار . في وقته كي ما يكون حرد
فصنعتا زيادة سميها . شقي من روي المصون ورة . في حيد ابي كلاب . هو عدي سكر وعرف
لست اكنو صير في ورة . افي عاوفي اصرف . فعلاه في لازم متعدد . ومريد لجره وضعف
وقال لا يطعم السباع فله . في قوام كفي لخط فهد . وميض لاج لاسست . فارمايه وراوسه

ما هلال الاق الاحاسد . منه حسنا ولا وئيد . ولما عاش قليلا نأجل . كيف لا نقي غولا من حسنة
وقد حسن قول ما هلال الاق ادب زمانه الشيخ امام الدين القليلي الواقدي حصة من البيت المقدس
قما البيت والركن الذي . طاب محاسن استلاما لا بد . ما هلال الاق الاحاسد . منه حسنا ولا وئيد
وقد اتفق لادام الدين هذا انه اجتمع بالمعرب المصويرة وهو العقاد الذي السابق والترتيب الذي وهو ربح
وافمن اهل المدينة اني الى الشرق فقال امام الدين يا امير المؤمنين ان الساجد الثلاثة التي تشد بها الرحا
شد اهلها اليك الرحا ههنا في ذلك مدني واما مقدي شرا شدد . ان امير المؤمنين احمد
بحر الذي وقصه لاجدد . فظية ومكة اهلهما . والمجد الاقصي برك شدد . رجع الى نظم المصويرة
وكيف بطل في هواه مقل . وفي له ملين الصنوع مقام . وانما نأجل في الحاشي . اما الحاشي في دماهر
وقال بخلاف رئيس كناه صاحب اسدي عبد العزيز العتيق الى السابق الذكر
يا كاتا العاطف فربما روضا داف . ان جوالي الذي شكوه ناه ارد حزن . في . يا معاصيه الثلاثة
الديم والمزم والشئ . سنان حرك ادب زمانه . وكتم بيت القلب شفا انتهى
وقام عكس البرق يمتي . يا حسنة زمانه الشئ . وولا خوف الاطالة الملة لذكرت من مجلس مولانا
امير المؤمنين المصويرة رحمه الله بعض ما وردى . حقه سعي الله عماده . وقد بسط الكلام على السلطان
المصويرة المذكور في كتاب روضة الاسي العاطفة الانعاس في ذكر من لقبه من العلوم مراكز وفاس واطال
الكلام على رحمة صاحبنا الوزير الكبير الشهير سيدي عبد العزيز العتيق في كتابه السمي بما هلال
الصفا في تصايل الشرفا وعنده في اكل ثابان مجلدات وهو مقصود على دولة السلطان المذكور وذو به
و ان كانت اسره الرئيس ابو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه كاساه الممدود والمصويرة من سنا السلطان
المصويرة وهذه التسمية وسد هاهنا بقية رحمة الله على الجميع رجع الى التوضيح كتب التي تعني اديا
الاصحاب الامان موصيا يدي في اخر عار من . موضع لسان الدرس السابق الذي اوله
جادك العتق اذ اللف ههنا . بار ما ان الوصل بالانليس . في .
عظم الارجله لاسما . شمال الصفا عند الغلس . وات شمس الضحى نسم ما . وفيه الليل من يمين
طاف بالكام من الزمري . سولم بالصدعي مدي . سولم بالصدعي مدي .
في الالاب لما التقا . واحسن من بعض الشعة . واحسن من بعض الشعة .
وانا ملق حتى ومي . حده به الهوي من الهوي . حده به الهوي من الهوي .
وكوي الراج من الدما . ارجن البرقي حق الحلس . حرم صغر في البرور سنا . اشبه الحلي بروص الرحى
بادر الورد واجمع شملها . يداهر وعلا من مطرب . يداهر وعلا من مطرب .
في عيون باعنا كرها . من شوق السحر ما لمعنا . من شوق السحر ما لمعنا .
واقر الورد على حلقها . واقر الورد على حلقها .
كلما انزع كليا قال ما . ان الشارل جبه الانفس . قائل للمهدو كن مقدما . لنقيس التقصير الانفس
روض الاديان من شبرا . حدها في حيد القوس . درج ان لمع سحرا . قبل ان لمع كبح البصر
واين من عروى عروا . من حبات هجوم الكبر . لا تحب لوما ودم حيفا . لا تحب لوما ودم حيفا .
ماضي ابي روي ما . كان فالدهر لدا الحرس . لرايح اذه روي شلها . لرايح اذه روي شلها .
لا شيا في لدا من كمل . وخدود لود في كملها . مع طل الاشيا في الليل . وقدره ليلان قد قام لها
ياغ الوصل تحت لاسل . والوفي فاح على خدما . وعليه ثياب السدا . جها زبر الزهر كى
زواله في لاطس . والوفي فاح على خدما . وحلا لود في شاماره . ما بان في قامه اخضر
وركي في حيد هانوره . سلا لا كفود الجوهر . جمع الليل في احلا ره . قدا كالصم باهي المنظر
وقتا له ره فيه اما . في شفاء العيوس اللعي . كعدار في حيا على . قدا كالصم باهي المنظر
اعرف حوض من اوس . حده الشب لاد الصا . ومون الشب في هوا من . قدا كالصم باهي المنظر
وانعوا لاعم من جس . وان ادمت في بعض دما . وافقى شرج شاب صبي . وشدا لاسان شجا هرام
لانع من مدي في همد . است اده لجان قافل . وارقا بالمهد من سول الذي . واحمد والصرح صم حافل
اما الزيام امثال الشري . والحري الشيم ليت ما سل . ووجوه من الانس سمي منعا . بار واللامد العروس
ترك الوهم واصل الطلا . وله العزم اصا كالعنسا . ليس يحكي الملق الا الذي . ليس يحكي الملق الا الذي
كابر الاصول على طم . كان للرجة كاشنوس . من وراء الظهور في ظهور . حيل ما يدان داهم فقه
يقطع الدبر جميعا من . في ظلال العلم حتى علما . انه على بروص الغدس . احمد الناص في اشم
اللق في ارم من سمي . في ظلال العلم حتى علما . حل في مصر وان كان العلا . قد رقت فاعترها في خطن
در ارض الغضل لانا علا . تقع حيل احم من العنسا . اكرت اعصاها حتى حلة . فاعلم من عود الشئ العنسا

نعت اوله كمالا وهو بصر كمال مكس حوله الظلام كالشيب سما قدرها من نور العتس
ابا الطالب العلم اتشد ليس الاياه شفقك ان ترمي من الرمي فاحيد
في اناج الذي برحمتك علم من يعلم كسرا فزرد منه وركب عايد بركا والزم الاغصان وزل بالحي
خالع الرقة من قولك باعقاد فارمن قد لثما نغله والكروتن لليس
مذويت الناس من انظر لماط الامر في هذا الزمان لراحد الاما لا صدرا عن معار اختلفت عند العيان
يبر ما عليه انظر لكري دور الانفا في سبط البيان سيدع النطق لا نظما بهت المطبق مثل التخرين
والتي تخضع جمع العليا نحو المرد في اللطس ابا المحدث في المصطفى
ابن الامة فسر مثله ايدع الرقي كالمنهبط ثمر النازل على منقدا ناظر في امر الاحوط
غامض الطرف على من لغضا كل من لرحاه قد حما بحام الغرم هن لليس فاذ لرحه منه الغصن
جلد الصغر بذاك ليس عند المرفق بالسا فصله بمر يد الاقوا
قلم النام قد اصرى لنا سدا فاق شمس المشرق كل من فاته اسباب النجى بعاده للثريا رنح
قل ان يروى من المودى بيت الزهر بارى اليس لا ولا الناس سواء اما راي من سواهم في هوى
وقر فصل مستن شامل وحماه الامن من امر له ينول فاق سمع الحامل انقل السودة اذ حمله
كامل الامداد لم تحبس نال منه الناس حتى عما منقوا والعرب لا تدرك منقوا
لسان الدين بن الخطيب رحمه الله في نسوب وحماه ثوبه قدر كالحجل يادى الصباغ والفولام
في لغز البليان للناج وهذا مطلع من شع بدع له ليحصر في الان نامة كوني تركه جملة من كلام لسان
الدين في كتبي بالمعرب حبرها الله على وهو معارض للموسم الشهير الذي اوله ينفع اللذني وقاع
يقطع الطاع اظنه سقي منك ولوح وهذا المعنى هو الذي سلكه لعل ان يات اذ قال مادحا لخلان
الدين الخطيب رحمه الله الجيم ما تحز مني وساح على اللوح الا وفي قلمي المعنى جراح
في من بني الانرا حل التاب مر السطا عشقة حين عدت الصواب من الخطا
فتكوشى العزلة من التياب اذا عطا وراستك الغصون اكتاب اذا خطا
ما من ذلك الغصن في النخاع الاوراح قول عذوق صكبه في الرياح
أما الصب دمه حيث كان مع ارق هذا سير في وجوه الحسان ود اطلق
ارق جسي بالضا يورمان بدر الفري فها انا اليوم له يا فلان عذر رشي
يزيد اجاني بدي وارياع بهي لوح مثل جلد الدس يوم السماع
خبره في الخلق ذكر جليل لا يفترى ما ع على عيط الغمام التحليل محل الثرى
مارت العين له من حليل ولا ترى بوقد في اوطانه للترسيل نار الثرى
شرها في الذين حرم صراع لها القدام لكها في القلب عذب قراع
بما لك العدم وحيث السدى حزن لذي فاق وكل العالمين القدا دغ العذرا
است الذي اصم حيث الخدي صبح لذي كمر يفتي حلك وكم يفتدا وعذرا
علم على دنون صرا ح صقوع بروكاه روى الرجل راح
ومر لا يحسن من رقب ولا عدول معلق القلب بشجو نجيب ولا وصو
يسكر كى بصفات الحب لا بالشبول لارا الطهي ومان الغصيب اصحى غوا
كمر يفتي حلك وعطرك صاع على رماح مادي محاسن دي جري سلاخ
ومن شجاعت الصداق من استارقه معارضة المعارضة قول غفان البلطي يدع القاصي القاصي
ويلده من رواح تجوده يقصني ظم له اغداذ منه المعاصي وجراف على تمامها وقدر
فما التوشيح المشهور للمعارضة وهو غراب الاصداق في السوس الغصن نسي نقي مر لاذ بالصدوق
من قبل ان يعدو على لراحب ان تحض الامد لجود ررب خذ مقصود
وشاد يبدو في صفة عوب رقة زهر الباع في حبه الغصن وقصه لا تفتد في قبه لفظ
مبهت بدع اصم مريه قلى له ر مع لوكت في قلبه اصمى جديع مدح وشه
السيد والدمع حلي من قربه والمعي لانساع لخاصي الغصن والدمع دولاد باعك
ومن حسن ما المشاركة في التوشيح قول الشهاب المراري معارض احمد حسن الوصلى
باليلة الوصل وكاس العقار ذوا استار علمان في كيف خلق العذار اغتم اللذات في دمه
واثر ينفذ طاب كودى الزمان على جود حيث لحدار ذات احمرار طره الحس بالحد
الدم لا تشك حياة السعوس لعل ما عاظ لوكوس واستجلاها بين المدايح عرو
على على خطاها في ازار من النصار حسابها قام مقام الشمار امانى وجه هذاف

وطاير الاشجار قد غردا والروى قد وشاه قطر السدى فكل الهوى بكاس تدار على قدر
مسام التورع القطار احن من الوصل ثار السدى واصل الكاس بما امكدا
مع طيب الوقيتة حلوى الحنى بقله اقلك مواء في العقار ذات احوار منصرف الامعان بالانكار
زاروق دخل عبقو المعنا واقترع من الرضا والوفا فقلت والوقت لنا قد صفا
باليلة الصغر في زرار شمس النهار حيث من بين الليالي القصار وحشي من موحا حرد
ما على من هام وجدا بدوات العلى مستلى بالحدق السوء وبيتى الطلي
بالوى على حسن ليدوي لوى كوني قلى وك عدي بالوى قدوى في حلقى عكم
واصل على لرحبه وثار القلى كغلا بدوب من هار بربر العلى
صل لرى بجعة الدم ولوى الكرى امرى عيني حيا من الحسى بر السرى باطلى كى بليدى
غللا قلى عداك الفاشلا وارا دون الحى حى للسرى ستر لا
قد رثا دمي جرى في هواء فشا لوشا برومى حرد لثا مامنى الا اننى في مود رثا
غللا من لثيا بامر لطللا ماحلا اذا ادار الناظر الاكحلا
هل لدم من غلب لى عليه هام منهام غار لخط رشى العوم نى انام احسن لظلم لدم
لوعلا من بركا لاجى الللا ورجلا ورجا راب الغمر المجتلا
لوشا فلك شى رال اومى هاء اوصفا ما كان كالحذر والصفى بالوفا سلى منى عدي لثا
هل لجللا فواءه من حطرات الولا اوسلا اوحان ذاك لوى الاو لا
لوشا ايضا جارس وحشى ماسك الامن العوار من عداها الصفاغ
الاسالك دم الكناجر من هجرى ولا كعاج ناله ما حرك السواكى غير الظا لجا ذر
لما استحاث كل طاعن من العذرة الواس وفقت اسهم الكنا من كاجن وساطر
عرب الاصحى بالامر بين سرا من اللذاح ظلت علسا من الجاخر صانع عمل السلاخ
احب ما قطع لجوى منها وما يبرز الكلال من اقربها مغيب واعصى رها السلى
جهان فعدل القلوب غزا ولوجات القل لما نوشى بالعداير سفرون اوج صراع
فاهزم الليل وهو غار بدليه واغنى الصاع واهيف باير الشمال تزع صمة الشمال
فينشئ القصب مايل كما انشئ ثارب وال له عذار كالندى سابل لله كرم من دهر اسال
شقت على ننه الراير من داخل الانفس الصاع تكلى وصفه لخواطر ونحوس لانس الصاع
قلبي الى الانس لا يميل الشى والبدر من جلده ولحنى قالو وليرقوا مبداهه ومنهاه
وهو القاصى التحليل جهات من سيقه لثاه اذل السحر كل ساحر فيلوه خاصى الجناح
يجول في باطن الصابر كاحول الغصاة النام اما رى الصغ قد نطع مدغصت اعين العسقى
والبدرى العروب اسرع كحارب ناله خرق والبرق بين السحاب يلم كصارم حين يمشق
وتحب النغم الزاهر اسند لثا الرماح فاهزم النهر وهو ماسر ددر غته يد الرياح
دمو تحم حولى على حار حوى حوى رماح ربا اجفاه الهوا اتر لما انشئ واحد الملاح
فصل من مرقه بوا تر وهر من نطه رماح ناظر جرد المهند وعده منى الحشا
وعامل القدر فهو املا يلقى لقلب اناشى والعارض القاصم الزرم لفته النام قد نشا
ولعاب الغوى العوار لسله في الخناجر ومشرى الصغ هو جابر سلطان لدم اياح
تحفة الطائف الكافى من نيل راشي نال وهو الحفاي قد غرقى وحفنه من بني هلال
عسى لخط له ساقى جسم ريدى بالذان والودق يدغ من الياجر داوم العنك من صاع
دخيم من غم صامر بدور من جواه وشاع فوجه حنة وكوش رصاه العود في حلا
والثار في حنة لشر والحال جبالها اصطلى محنت من حاله المسير اديعه النار كيف لا
محرف النار وهو كافر وما سقى رده الغرام كامل جس معاه وافر بسط وصف كالمسك فام
ما احصرت العذار لا باسح الشقيقا وهو كمل سقى ووقا وليرجى الحى طربق
من ريقه البدر على في حاله العارض الايق لادرا بالوجه دابر وجير العقل حيا لاج
شوق من حذر المراير وقطع الانفس الصاع ورب يوم لى وحى لانسى والحم والقصر
بالكاس والراى واجيا نلانه لثا البس وقال قرا يادم هتا اقصى ساذة الوطر
فالحر على لى الزاهر من اعتقادى اصطلاح وطاف الرام بالجار من غير الزهر في المطام
وما يدرى من بونك ص قدا ستم من لولع اوتى حور يوم الطويق فبى قتل بلا طعين
بى الزوا واليا لى منو جرت لثا كفى كفى وحلى بايى وبى لى لثك بالين يكون حتى

بما كان له من صفات السخاوة والكرم والعدل والحق والبر والنجاة من
أشياء هذا العالم وما بعده وأهلا غير موصوفه ووسائل محفوفة وأدعة قطعت أرحامه وألهم روح دامية وأتت
الأيدي العاكسة حينئذ على بيته وأركبوا سحابة في أهله وبه
على كان الأقرب في عين نور أن قال لا يرى البصائر حاشية لا يحسن من وجهي في أن البصائر لو قد كثر حشر
عدا جرحته أدهى من الصبر لما ترك له تلوا بمحضمة ولا في من الظلم وكان ما كان مالت أكره
فقط جرد ولا تبال في الحشر وأسال سائل على الخبر الذي العباد كره وصاحبه البيت دراسي قطع امره
فذلك عند ما نسب صاحب الأمر إليه مائة وثلاثة وأربعة الجحيم مع من بالتراب وصدمه في جمع الليل والنهار
بما يديه بوسل إبانة وتشتت عظم كرامة فأخذت السيوف وتجاوزت الخوف وأدهم سلبا قبله معصم
النصل فمزله كشيء مهمل وكما على تعد من هذه الآفة التي أدركت الطوبى بها أطول ولا ذكرا لبعثة مولانا
الحمد الغني بأهله حاشية أعظم ذكرى فأغرى بآله حذر وفكر وأرشدنا عند ذكره الآيات أشاء بمعية
وكرامة في السلوان مضيه وأرضينا بالشفقة أوداه وأرحمنا بما بينه أعداء ولما بلغ الصبح لذي يفتني وتوقفا
داية العزم بالراضين شطفت على بآيه عن طاعت الشفقة والطفا بهر ما عاث الأيدي عليه ربح طالما
أضاهى من جبل الأذمة وأخضر ظهوره بحرمه من حلف من الأية وصرفنا للبحث والتفتيش وجوع أمائنا
وجعلناهم منيرة لحوادث من مظهر مائة من أكيد أمائنا وكان تعلق بمحصولها حيلة وأخرى من ألامه مشهدة
على عاروق وحسن من شارب ونظامه امتضاء لك إلى ما وقع عليه اجتهاد من رفاة الحاملة الشبهة بأبدي
الرباب الدائرة المستندة على النواصب فخلص من الحيلة فلا يدشيان وعقود وروجران تزام تنقوس
الغنية لأنشادها وتخصر البصار والأساع عند إرادها إلى ما يتخللها من تخليد ما تتركها ولا تشاد
عظم ملكها فترى في تعيد أوبدها الشاردة وأحيا رسومها البادية كلها بالآداب بوصف حيلة وأدبه
لأبج من راية أهله وليندا التبريد بحال هذا الرئيس المسند عليه ونظير ما كان من المبل إلى في كل ماله
أو عليه شقوا هو الحق الكاب العبد الأودع لو عند ما محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن يوسف
الضريحي ويعرف بأبي زكريا أصله من شرق الأندلس وسكن سلوه بالسرايين من غرناطة وها ولد فاشا أصله
كاشباب بتوقد مختصر العزم والأعين باطالة فوصله شهادة ومكتب الفتنة القرابية بوزنه بإحباب المجهود
فاشغل أول نشأته بطلب العلم والدور على القراءة وأخذ نفسه بملامعة حلقات التدريس وتوسيع حد
وجوب المفردات الأوهو محل الرواية وعلني لقواعد الدراية ومصاع كأي يوم اعلام العلوم ومستند
بمصايح الحدود العلمية والرسوم فافتتح أبواب الحكمة بالامام أبي عبد الله من الفخار الأية الكرسي
في فن العربي وتردد الأنعام العبدية في قاضي المحامدة إلى القاسم الشريف فأحسن الأصناف والنجاة
المبلغا بأوجب أن رآه عند الوقوف على مخرجها بالعصيدة الفريدة التي ولها أعز مدح الجي الأخرى
وأهتدي في صراط الخطية ومناهم الصوفية بالخطيب العظم أبي عبد الله بن مريد في الوقوف على مولانا العبد
إلى الجاه رضى الله عنه في عام ثلاثة وخمسين وسبعماية وأليه جمع وأباه قصد عند خرم إلى الغرب
في دولة السلطان أبي سائر فتوجه بالعمامة التي رجع من يديه فيها فوجئ بها من أوجت تاج الكرامة
فوزن حديد زنجى مني بجمع أحامه وأخذ علم الأصليون من الحافظ الماقد في على منصور الرواوى
دبرج في الأدب أثناء الانقطاع وأول الطلب لأبي عبد الله من الخطب ولكي لم يجد بيت مال الحال وأهتدي في العلو
العقلية الشريف إلى عبد الله التماس في فدية الزمان وحصل له الأجرة والتجديت بقاضي الجماعة وتبع
الحيلة إلى البركات في الحاج والخطيب البليغ إلى عبد الله اللوشي وبالخطيب الورع إلى عبد الله بن بيش العبد
رضي الله عنه وعني جميعهم ونواب تحفظنا على عهدهم ادعى وأدنا بالأجرة النامة عرب وروهم
وصل سبناهم الكبري شيوخنا مثل الامام العظم أبي محمد شهابه وجرى ومعلمنا الفتحة الشجرى إلى
عبد الله الشريفي والقاضي الامام أبي عبد الله محمد بن علي بن علاق وغيرهم رحمه الله عليهم جميع ذلك
عنا صدى في نوادي طلبة الأندلس وأفراد حكامها فاشاء المحاضر عدا في خصله وبلغاه من باهر
فضله فكانهة ومجالسة انفة متمعة ومجادلة أربعة من جهة وحقنا بمطيقا التفصيل ودها سائقا
لأنصاح الشكل مع انقياد الطبع وأسال الدفعة في سبيل المشورة والرفقة ورشح الجحيم عند تلقى الوعظة
وصوب الوجه بجلايات الحيا ومقابلة الناطر إليه بالاحتشام والمادحة للاستدعاء على طهارة وبدل وح
وكرم نفس لم يعد ما حل مشاركة منه لأخوانه ولا استعصم بحماهه إلى مبالغة في الفتنة والمروق والابتار
بما لمخ وجميع الحب الصالحين ذلك بالانصاف إلى شيخ الفرق الصوفية الوفي أبي جعفر بن الرزات وأجبه
الفاضل الناسك شجعا إلى مبدى قدس الله معناه وسواهم من أهل الأندلس والعودة وحمله أسد الحبل
على كل منسلس إلى زكريا البرقي أبي وسواه ومن مدبراته رضى على في الحسن المحروق ليلته غشبه
وللعقود وأزاده ولكن نفسه للسلوك ذات اقتدار وخطب لأوب باعدا وكذا روجا عليه أدراكه
ولما كانت الحادثة على مولانا الحيد رحمه الله وأحبار إلى التربة كما تفرق في غير هذا خلف به واسوا إليه خلوة

سفي

سفي وقع استصايش ومراوطة خلقا في حصة ركانه هذه ولطف بحاله وقفا على رغبته من
رقاعه وهي يدعي في ألبعيد ونقول خدمته سعادتين سنة ثلاثة بالمعرب وباشيا بالاندلس أشد
فيها سنة وسين قصيدة في سنة وستين عيدا وكل ما في منارة السعادة من النعم والبر والنجاة
والسبحة من نعم رائق ومدح فائق في العباد والطافات والطير ويعود ذلك فهو في كسب أو كماله وولكل
أنه مؤدي بالجماع وهما كبريا ملوك أهل الأرض وهما به كذا وكذا قصيدة وفيها في في نقد الصلح
بين الملوك بالعدول بين وصالح المعاري عذته تسع مرات الحصة فوض إلى ذلك قلوبا صدق في جميع ما
ذكره والعقود بذلك شاهدة له وحصة عام ثلاثة وسبعين كرامة سم واستعله بعد غوم في سفارة
بيته وبين ملوك مصر محمد بنه ونمت آخر له ورجعنا له وكان هالك بعض نقولت نشين وجبه
اجتهاده ونوبى بما حققه من سقم مفاصده وما صرحه من كرم عراضه وعاجت الفتنة فكانت سفارته
أعظم أسايا وفندا لاشته من غم غرمت لأفكاره تعليلات واجدية عن قذاع السياسة أفات تحتلمات وأشعرته
حده دعه انه يحيط في أشرك وقعات فتعد بحاج مالمقة ثم سجد الحراء ملعا على الكرسي فوق أحمله
وعلموا به رزق سلقا هاتن أوليا العظم والتجلى فاجاز في مائة ام مالمقة طامم الحمر وروى لأصايرهم
ونصارهم الفخر وكان التفسير اعل عليه المرفة ذكابه وما فيه وحصله امام قرعة وأقرانه فاشيت من
بيان وأحجار قران وإيات توحيد وأخلاص ومناهم صوفية نودى الخاضع يوم الاحد بالي أص
ومرار عده وسبع مائتيه في الأمر وناشدة الملوى التي أذقه مرها في مطاه في حيلة له ذلك ظهرها
وما قرب ما كان لغوت ولصام الصلح من صناديد هذه الغرب التي لعبت فاشا العبد جمع جود القلم
فاطلقا وبكى شيرى هذا الرئيس وبدل طاعته بعد القضاء انعام شاهدة باصلاعه وأحرار
شيماد إلى علوم مقداره واستقامه مدارق قال غرمد مولانا حدة إلى السقاد ومرت رايين كتابه هذا السهم
الحصاد فظهر الفخ وسقطه السيل على حرا فطالما حشر الوقي وأصفي وكان من شأنه الاستحفاف بأولياء الأمر
من حجاب الدولة والاستمرار في الرد عليهم الطمع والخبائث مع الاستعراق في غمار الفتن أدسا وغرا ومراحد
حطوطه استيلاء وتغصبا اما الجرة فأنصى بسوقها وأما الكالة الساء على الأرض فهو امهم من صوفيا
واما الحجرة فوقف ميدان الاعراض صوفية وأما الحاملة فمكر حروفا وأدهم البيان العظم إلى سكي
المعتقل حفصة الزرية وعلى أن كان الفهم قريبا وسطود الواحد قد وسعها الحق عز بيا وبالله هذه الحجة
شندوقا فمولا الخد الغني بالله وكانت وفاته يوم شهر صفر عام ثلاثة وخمسين وسبعماية لأسباب بطول مرضها
أظهرها شراسة في لسانه وأقرار مكراته ونصير بين حدام السلطان وخوانة في البيدي والفر إلى أن من
الله سرمد وأعاده في الحضرة في أول شهر رمضان المعظم من عام أربعة وتسعين وسبعماية فكان ما كان من وفاة
مولانا رحمه الله تعالى وقام اجتهاد الأمر فاستمر الحال أياما قليلا وقدم ذلك أمه الفقه في عا هم
لده من عام ثم عاد المذكور إلى خطبه وقد غنت بعض أخلاقه وحديث من سنة وحلا بعض مذقة فكان
الأكولة ولبت إذا دما قديا مشهدا وعيا وأوسع الصغار شكاد ربا وغلت الأجر عليه ونقلت من راجع إليه
فصار تغلب على جمر فعنا وبترم بالقفا وتظهر النصح وفي حله الشقي ويسم نفسه بالصادق وأعلن
بالخشوع وبتم بانه الناصح الأمين وسألو قوله تعالى ولكن لا تحبون الناصحين فرب على الشغلين كبرهم
وصيرهم من الرافضين بها ذنب الهم مناسي المنص لم ير فيها وأهم اختصوا الأموال وأساوا
الأعمال والأقوال فلم يظهر من ذلك بغير طائل ولا حصل على ما أوت اندادهم على حاصل هذا على قلة
معرفته تلك الطريقة الأشعالية وعدم اصطلاحه بالأمور الدنيوية فن نفس برور سر بها وبكدر
بالامعان والأمان شربها وفي حارة حاشية له سلت وطولت بغير ما اكتسبت ونعدت الأيدي
الحا قوام حله سعوا شقاوية وأصحو وأهم المرد من تروبرع واشعديته وسيسالون يوم لا يغني
مال ولا سون وصار يعرف اغراضه ويظهر احقادهم بين انصاع بما كان الانعام خير من القاب وان
عز المسكين المستضعف الحاجة في بطول بقاها إلى مجاهرة عهد منه أيام شيبته نقصها العكس في
شاحنة نصرها المعنى ونصيرها الأبرج نفسه من جهده ولا يقف من المحلحة عذده وقد كان نقل
سمع فانت اجابة وصفت أخلاقه شيم الناس وساطته وربما استخلف فلم يكن بين اللازمة والملازمة إلا
للحن في قصد وشير قد ودعا على نفسه وأباه باحار وعد وان كيف الله له ولهم قال عبد المجان
الفاخر في عبادة الرحمن هذا الشخص وبالأموال من شيعته وأولاده فاستمر على ذلك إلى حدى اليان فذلك
في خوف الليل في خوف داه على يد محدومه نفاه ونحو عبد العول عليه وهو بالمعصية رفاعه بديه
فقدته السيوف وسأله خوف نقصي عليه وعلى من وحده من خدمه وأبيه كل ذلك يرى عيون
من أهله وسأله ولم يبق الله فيه حق نفاة وكانت إلى الجماع وأقطع الوقائع وسأله الفالسفة
وعظم النصاب وكل شيء إلى حل يافد وكتاب أبي كلام ابن الأهر في مقدمه كتابه وحده عظم عهد
على نصاير أحوال أبو زكريا وقوله على الوجه الذي يعلم منه أن نارسا الذي من الخطب لده لا تترك

اقام اياه الملقب بزمانه . فالحق وهو الخوم مكانه . وهذا على شرق وغرب امامه .
 ولا يعب فيه غيره زمانه . فحق مسجده في اخر الدنيا .
 هو الصومع العارفين للهداية . هو السيد كثر لبرال مكرلا . هو الدهر لا ينجي الغيوب ولا ولا .
 هو العلم الخفاق في حصة العلاء . هو الصادم المشهور في مصر لعدا .
 ما الذي اعطى الامور حقه . واسم من فوق السطوح . لقد اصعب النصر العزيز سوده .
 وما بعد اهلاك السما سبق دة . وانجز للاسلام بالنصر موعدا .
 اولوي قد انجحت راية . ولحق في سبق الكارم غاية . فهدى سحابا كاس رشده نهاية .
 وان كان هذا السعد منك بدلا . سيقى على مر الزمان محمدا .
 سواد خفي في قبايب . وهو كبري العلم السواك . وان راحته انشعبها المناك .
 ووجهك من المستنير السواك . وقد خفي في القفايا كالمذا .
 سوك كمال الانامل عدة . اعزت لا ينجي من الدهر عدة . وزيد بهير رد الخلافة عدة .
 اطلال الصفي ظل منك مد . انه يطيل العزمك مويدا .
 بعد اوصاف الكمال استقام . غامض النوال استقلت . سبق على الاعداء بالنصر است .
 نجوم وفاق العلاء تحلت . ولدت كائنات سواد سدا .
 وانما الخراج مسك منقش . ويد وفاق الخيال تقوضا . سوك يا شمس الخلافة قد اضا .
 ورفعت على اعقاب الخيال الرمي . فخلج لا من علك مهادا .
 ملك له قصور الكوكب جلالة . يحرق بال النصار مطالة . وتفرق اسد العال منه نالة .
 ورحله الصلح لرسول جلالة . فاسا وطافوا فرقا ومعدا .
 ازهر في روض الخلافة زينت . واهرق في العلاء نطفت . حواهر عث في الجبال وادشت .
 وعن قبة الاطلاق قد ارتفعت . لبرها الاسلام عسا ومهدا .
 بعدد وفي العهد كرم عهد . وانجز في كمال ملك عهد . نعم من همت شملك عهده .
 واورق في روض الوعد . فاعلى عليا حين احمد احدا .
 تحيطهم ملكا غير اوملة . والخط عن السدم اهلة . سدا على اقل العلى مستقلة .
 وبها انصاف العلى مستقلة . تفجر بحر السباحة مريدا .
 ونجلك نصر تقى على رمة . امير في العقل ربح حله . انك بخل يستصا بحجة .
 لحد رسول الله ساء باسمه . وامك في عدي الوافعة اقتدا .
 اقم باذار الامارة سنة . وطوقت من جدي فخر سنة . واسكنها في ظل برك جنة .
 والخفي باراد اعتبارك جنة . وخرت من بالادوة مسجد .
 فنه عيانا دهم لظلموا . حصونا من الجود منك تفرقا . وفي روج العلاء منقش عروا .
 ملك بديلت الحيا تقصوا . اضاء بهم من فوق نصر سدا .
 قد اشرف الصبر لحياتهم . واصفوا فوق الخيال اوسا . وقد عوا بال شريعة سموها .
 واطلوا كوكب الاقصر جليهم . وادرا على هول المقام تكلدا .
 شيا فيهم من ايامهم وحدهم . تفعل في الفجر بها بخد همر . ونسب الامصار قد بالسدم .
 تقى ام نورا صانع سدهم . ولهم لا ومن صبي الرسول نوفا .
 فانه لولاسته قد قمها . دسوق هري لبي علمها . واحكام عدل المحور رستمها .
 لحالت بال ابطال القصد تكلدا . وتترك اوصال الوشع مقصدا .
 واعادوا ابرك الشرح عدم . طرف حتى قد عظم الله قدره . واجرت بحمد الطيب نشره .
 لقد جيت ما استعظم الصدم . وفغديه ان يعقل جليتها وقد .
 ربح الله منادى حجة . افادت نفوس الخلق لانة . ولهم من دون الفصول احية .
 وعادوا لبريد عذر امهانة . فاجح عن نقص كما تزيلا .
 فنقص كمال المال في رضاءه . وما الذي لا يوق دبابه . ولا الزهر الا بعد عشق اهابه .
 بقطع سراج الخط حسن كناه . والغصن برد الذال نوفا .
 ولا فقص من سدة الشرح اجبا . ولهم من دون الخلافة حاجا .
 افاض علينا النعماء واهبا . تعقد نيل الجود فيما نوحا .
 حيا هيا قد ابلغت موقلا . واطلت نور ابرار الناملا . واحزننا امر المنصير مكرلا .
 تارك من اعطى براد واهلا . وطمع فيك الدين والملك مضدا .
 الذي سبل العز فيهم . فخلج به نعر السرق بجسم . ورفق الوفا من حقو يسم .

ودرا قارانية السادة تقسم . فحق وصفه دهن الذي بلبدا .
 وحلت في هذا الصنيع مصافها . تحيي بدور النعم منها مطاها . واديت في الجبال من ابعدا .
 واعزت للاحسن في منارها . بودها نهر المجرة مودة .
 واعزت في الخيل وهي سواق . وان طلت في الرقع فهي لواحق . نجوم وفاق الطراد سواق .
 يعوق القاع العرف من اوارق . اذا ما عار في الشهاب سبق الدا .
 وتطلع في ليل العتام كوكبا . وقد عرفت نهر السمار مزاربا . تقود في الاعداء منها كوكبا .
 فترسم من فوق الزمان بخاربا . نخور روض الروم فنه سجا .
 سواع بالنصر العزم سواج . وهن ليل العتاق في اراج . تقود اليك النصر واه ماع .
 فارتلت بال خير واسم فاع . وانه حتى قد بعد ما ندا .
 راج لها مشي العروق اغنة . طافان في الظلام فحبة . يقرب من البدر المسم جنة .
 ونش من روض النجوم استنة . فتقد في شيا من قعر العدا .
 فاشبه من نسل الجيد الهوى . حرك في شيا الكواكب في السما . وخلف من في القدر اجبا .
 تويها لا بالصباح ورميا . يقول له الاصاب لحي كلفدا .
 واهم قد اركى به الياس حرم . وقد سلب الباقوت والود حرم . ادار باساق من الحرب حرم .
 وادى جبابرة الحسرة حرم . نري باخذ السيلام حرم .
 واشتر ما شفع الزكوى رقة . اعار حواد البوق في الاق سفة .
 العز ان الله ايدع حلقه . فقال على عطا الحسن سفة .
 واصفر قدوة الاصيل حاله . وقد قد من برد العنق جلالة . اذا السجوا خضع الظلام رالة .
 فغزة نجم تضي سماه . وفي ذيله ذيل الظلام قد اربدا .
 واهم في مسح الرمي مجرد . يحش ما حرم من الليل مزبد . وغرزة بحرمه سوقد .
 له السدم من روض النجوم مقاد . في فلق الصبح المبين تقدا .
 واشبه كافر طارح صاحبه . على الحسن معناه وفيه مراح . ولطيات الاناس مراحه .
 نراه كسوان الله راحه . وتحميه وسط الحال مريدا .
 واهبه في الجود سماها . وقد لقمها السبي ردهاها .
 وفتن الجود وسط سماها . وصافت لها على النجوم مقدا .
 اراهم في الصبح على المعاند . واهم في قرب المدى الساند . فطانه سقا في مجال الروعة .
 وانحفت الكف لخصيب ياند . فطوق الزهر النجوم ياند .
 وقد قد في المعصي جواب . قد انشرفت في الجود ما ذواب . تراور منها في الضما جاب .
 فبين ما من قبل ذلك ساب . لانه في الروض قبل نو لدا .
 يات لام قد حيين لوجها . دعاها الصوي من بعد كرم لوجها . فاقلا ما تنوي لخط بلوجها .
 فالامس كانت بعض غطاء دجا . فعاذت بها اليوم من بعد دجا .
 واربع حصن في رها قد افلا . انارت بروج الاق في ظهر العلى . بروج حصون شدة ما مطولا .
 فانشأت برحاصا مسترلا . يكون راسا ليدعها من ددا .
 وهل هي الهالة حولها . يسوق لها حلالا يلق بحرها . فطوروا غا تشيد ببحرها .
 فخلج برجليها وناع بحرها . وناع بالي راسا قد تصدا .
 اراد استرق السرح وهو منق . فقام باذيال الدجى يلفع . واصلى لاهل السما يسمع .
 فابعه منادى بل سرع . لتقد في الرعب مني وموجدا .
 وما هو الا بمر مد كفة . لسان من رب السموات لطيفة . لموت تراه واحكم وصفة .
 وكما ارباب البلافة وصفه . واكرم منه العات التمجدا .
 ملذ في ركب من قوة النجوم . مقبل لفر البروق البواسر . مختم كلف بالجوم العوا سبر .
 يلمع تصد من حصور الباسر . تحده مها صيغ تحدا .
 ومصطب في الجوانب قامة . تقدم بمشي في الهوى رامة . تطلع في عصى الرشا كاملا .
 وتحميه تحت العام عامرة . تسيل على اعقابها في الندا .
 هوى وسوى في حالة وظفا . كحاطن برق قد نال خلبا . وحسه دد في الاق كوكبا .
 وما مشي واسوق في الغلج . تغل فيه العنق لطار مودا .
 اعلم برق السما بصام . ويمشي على خط به متوهم . اهل في الذي سده فكر توم .

وقد عايناه من صورته اذ مر - وختم بواء القضاء غمدا
 ومنع الخال سوء ما حيا - له حكوات حكمها فاه الحيا - تخالف حب والداه اذا انتهى
 كاجنه ايضا ان منها - بحسب له اذ لم يلد وقولنا
 نلزمنا في الكرمات مبدية - من اللذات ما حاله من رتبة - وانزل فيها اية مستبدية
 وادع فيها التحول بكنة - ولا بد فيها على الحق بندا
 كمن من الوحي الباقي هو - يمد على ما توفه لظلم يحيا - وكسوة على بهر الحيا
 وجعل وقود نار تعبد الله - وقاب حوق غاطتكم وقد
 وما هي الا مطهر الحيا - ارتابا لادع فضل احبائه - ملاعبها هرت قدود صغاه
 وادع الاضطرار يوم مراد - فارتقت قبل يوم صدفه
 الاعداء الرحمن صغاه - ودع الا في ذره هصره - تبصر طول الوصف فيه احصره
 بغيره في الطرف بها نظره - ومن وجد احسانا فقد نقده
 معونه لا يشرف من كل بانه - بجاء امال له مسدده - وحصل المطاف لديه معده
 وجاهت من كل سبي عصابة - لحاق برام الكرمات احصاه - احتك حباله في اسراره
 ولت دوى العور بها اجانه - وادهم تحصيله في اندر الله
 اجاروا ذلك الجور والجور - لمصرع عدل ليس يحسر - فزهر من قلوب جود كثر
 وان من عمارات من حصر - وعظم ترحو اليه محمدا
 عليه صلاة الله ترسله - به طاب من هذا الطام حماره - وعاه بجود حلو كاداه
 بعز على اهل الباء مراعه - وتسمى له زهر الكوكب حسدا
 ان به حادى الزمان متوقفا - حديث جهاد السيف متوقفا - ربت من العرق معروف
 وارسلت منه النديم مطوقا - حاما على دوح النباء مفردا
 وكنت به حادى البان الى هذا - فاحررت خصل السق في حلة الله - ونظف من نظم الدراري مقفلا
 وطوق حيد الخمر عند مقفلا - وقت بعين الساطين مستفلا
 فسقت من الاحسا في رايه - وارسلت في رعي الحاسن رايه - وفلذت عطف الملك منه قفلا
 نعت في القبول ما ايسا - فلازات للفعول الجبل معقلا
 ولازات للصنع الجبل محمدا - ولزات للفتح العظيم محمدا - ونعت عمرا لبرال محمدا
 ونعت بالاسماء اوحد رجا - ونعت بهر شيك ما باق رجا
 شري كاجم الزمان واحل - نعت ساهل من يتقبل - املا حادى البان رطلاقة
 ومنازل اسلام بالملك العلى - بخلافه ان تحلى سكرى - تخلوا الذي منك حاسا
 والشري بخلافه من جودك نور - والشري منك بوجه باين على - والروى من منى نالك عليه
 والبرق سفي سفي سفي - والسفي من يدك وعل - بالها الملك الذي اوصاهه
 انه اعطاك الذي لا فوفا - وذاك القدر الذي تحلى - وجه كاحصر الصاع نقابه
 كفا في يوم الساعه والى - والشري حسانه شهيد - كذا ان لا يكون على الذي
 وشمال كالجود بكون الحيا - وسرت بواه الصا والشال - خلق ان نصر في حال كلفه
 قد عجزت به منظر - في حسنة قول ما با مل - فاق الملك سيقه وسيفه
 وادعنا لول المعيد عديم - فله عليه نظاير ونظول - باله امه التي اوارها
 على الذي التفت معال شيه - هيات قد جمع الموقد المثل - قد جمع الامم خير حيله
 فله طهر من الكمال سوى - ما بعد له في كلفه عامل - وعياه الله اشتمل ردها
 فالجود لا من يدك مقتر - والغيت لا من ذلك مخلي - وللمر الا تحط طامع
 حيث الجود قد عجزت به - حث الغاير العفاه سعل - جت القاس الخمر رفع القوي
 باحمر الله التي رها نقا - عز الحق به ودل السطل - قل الذي اوكبر رفع يومه
 وانه جل جلاله ان امهلت - احكامه مسدده لا يمل - بانامر الاسلام وهو فرقة
 يا غرانداس وخصه اهلبا - لك فيهم النما التي تحلى - لو لا ذلك لما انفع المدي
 لا بعد النصر العز فاته - اوى اليك وان نعم النول - ولعل ما استغنى كل جمع
 لكن حيث العظم من بحر العنى - وحنى العنى من غمك مائل - من دونه الطامع مقفلا
 ومنى نزلت بمعل ما شب - فالعظم من شعاع استنزل - واذا غرقت في سكر حاسا

في السواد ما حركت موكب - ومن اللذات دون حركه محمل - وكسوة ردها بكنية
 من كل مخير كسوة بارق - بالسيف سحر والاهله تسجل - ابق باو كالعظيم وخلفه
 حتى الامم التي غشاه - هو كايوى يحيى اجدل - حلت اسوة كره يوم الوحي
 بسوى الذي غشاه محسنة - والشرف فوقها سعدة - من كل معدل الغوم منفه
 اذ كنت شعله من نعله - بهدى فان صاعد المثل - ولت ملع الصال مشهور
 رقت حماره وراق فريده - فاحس فيه تحلى ومفضل - فاد الخور سهرت احراها
 واد اوجال العام رايه - وانه قد ذال مشغل - فاحس هان جوده لا يطغ
 هي سنة لحيته ودر بعة - اوبى افرانها تسجل - فاد اللوك فاعرت بخورده
 بالي الدين حماره ونوهم - شمس المحي العاير الشمل - بالي الامم ان الامم
 الملك انصار وتلك شاره - فليهم ولى انبي المرسل - دم الاوقاص وهدى اعزهم
 ما دى حمرته في مدحهم - ونصهم انى كان النزل - مولى لا احصى بترك النبي
 واد الحاقق ليس بركه - سادفيا كثر ومقل - فالك من شوال الخرق وجبه
 عن ارق العبد ونوحنا - فقد انظر حلهما تحلى - رنعت لسان العظم في جودته
 سلك السيل ما سئل احاده - لولا صانك كان ما بعدل - جات بهي الحد اى قادم
 وطوى الثوب مراد معدنه - كجاري نفا حود كثر - ولى وقد شغل حوله هلاله
 عيبر برفه الصوب مسر - فذكر لطلوعه ومهل - فاسم لاف منه في غبطة
 فاذنعت لاف سعادة - في الدين والديا بانكمل - فاسم لاف منه في غبطة
 ورافات ناسه في الواسم العفقه - قواسم بهر رسول الله تطلع مولا لاف منه في غبطة
 طلع الحلال واقعه متعل - فذكر لطلوعه ومهل - اوفى على وجه الصاع نعره
 شمس خلافة قد امدت فوره - وسعد بامر التام وكل - عه منه علال سعاد طامع
 ربح اش حديبه كوكبا - نعت ساهل من يتقبل - والشامع البدر في العلى
 ولين حوى كل حال فانه - بالشب لى ما كن واجل - الحلف بايه الصاع هلاله
 يدوم لاف السرق وانه - من وى وحركه العلى سكل - فلذت عطف الملك من حارها
 حلت على الكمال وهو ال - خلق القيس وكل خلق محلى - بعرو ما ذك والسعود اماله
 من سلك انصاره شانه - عز الشاير بعد ما سركل - اجي جهادهم وحده حرم
 فيه كى حمر لول توصلوا - دم على راسا بوسل - من ملح الاواسى من وهم
 ان الخلافة في يوم طلعت - فراه سعد الخلفه سكل - بهى نبي الانصار انامهم
 ان الخلافة وهو شل لواءهم - قد حاوره الذي يتسل - الهى الشوق فاه سطله
 بهى الحاد الصافات فاما - فنصحه تحت العواير بهى - بهى الذي العوى والظى
 الهى العالى والمعاخره - في مرقى دوح العلى سوقل - سفت معدنه العنى قروم
 وبرت بوج السعد شاطفه - تجو طامع قلبه ونوشل - دروت احادى العنى غرايا
 القى لك السعد رايها - فاسعد بى ما يقول ومعل - فالفق بى محلى وموخل
 اوسى في نقي الشير لافه - ان العاصم من طلاك حرا - باوهم داني الصلوة فافلو
 عسوا الرسول بانه وحكت - فم سوك بعد ما سكلوا - كايها الا قد ملات صغاه
 كانا حمار امجد راجرا - اذ كيم باروى قيسلوا - وكن راجلها اذاهم كيا
 كان الحدي لاسهم وشعارهم - واليوم امر ليل لا ازل - انه اعطاك الهى لافوقها
 جردت للانصار على جهادها - فالدين والديا به يحلى - من تحف البيا عنى في رز
 متنايعين الزمانه رحمة - من كل ما حذب اليه تيسل - هيا كافي القطاف ساقيها
 من كل مرقى الامم رعة - والفق حق والدام نامل - حتى اذ روت حديث سطله
 من فتحك الاسرى وحبسك الوفا - بما اهل الوغا يمشلوا - اهدم السرا نضر ديهير
 وما قل امك الحديث مسرع - سانه وصر ذك المحمل - ودعو اسفرك وهو عظم فقر
 فاهما كلكم بغير شكره - لغف لانه وصغه محمول - نرفت منه اسر ذلك الوصى
 اريت من حسن الصنع حيا - ووى على رازمى وسطل - حصف به اعلامك الحمر التي
 هدى بطول العرى فلانها - عنوان فتح امها تسجل - ودعوت اسراف اللاد وكلمهم
 واد دهرهم احدا النوا - وصالحهم براد كماله منل - وارت هيد لاهه فورسا
 من كل وصالح الحق كانه - نوح وجمع النعم لى سطل - ودعوا على اعر محمل
 فبقون واقص ككاه لانا - حقا بانقص منها اجدل - يستبويه هو داجى

هذا مستعمل في
 من عرف الطب

[illegible]

للزهر في عظمه رقومه
 والذى ينهار رقومه
 وكل واحد بها يصيب
 والذين لهم السيفيل
 كرم من طلاله ترف
 ومن رجا به يشف
 ومن شرب بها نصف
 يا اهل الدنيا اسبيل
 يا سرحه بالمحلى طلاله
 روصك امه من حمله
 ورقها صاود الخيله
 فلم اقل مثل من يقول
 ومن ذلك حاكى الى الخى
 ابلغ لمرطاطه سلامه
 وصف لها عهدي السلام
 كمرت فيا على اقترام
 اذ فيا كور من راح
 انخال كالمهر في الحام
 ما هار وصدد الوسم
 بنا انا والسفاد صاف
 ومورق الانس في صاف
 اذ لم في العود غرقاف
 لما اتلى ليله البهيم
 اجيرة عهدي كرم
 لا تعدوا الصا بهيم
 القرب من ربحكم نعيم
 يربطها الزايق المسم
 اعتد كمر انبي ناس
 اذ كره اهلها واعي
 الله حبي فكم افاسى
 شوقا الى الانس للهم
 يا اكلتي حبه العريف
 كمر من منظر شريف
 ربيط به منيف
 لراحة الترب مستدير
 بلغ عبيد المقام صبي
 لفاكر نعيمه المحب
 فعدكم قد تركت قلبي
 من برحى فضله العريم
 مومي العود بين متا
 وفادع الكوب ان لما
 قد راق حسنا وفاق علما
 وحابر الفخر في القدير
 وهي نواسم السنان
 بظلم بالمعور
 اصا صفا الشرق
 فلا تزال تحقق

من قوقه حذله اسيل
 وصنع صوم الاصيل
 شرح الذي بين الطول
 مات في ليلة السلام
 فلو رعى طبعها ما مر
 اعلى من خمر الرضاب
 قد انا النفر الحباب
 سنوا في روضة الشباب
 واقض العفن في القوم
 وطله فوق امه يد
 ورد راق حديد
 صم به نيه الوليد
 وارسل الدم كالغمار
 وفعلهم كله جميل
 فقله قد صفا جميل
 ونعد خطه جميل
 غديرها الرق الحام
 اكان الشوق والحسن
 فالسور في الطول كالين
 من حشة الصب والسن
 والدم قد لم في السجام
 اسكت حبه الخلود
 قد حفر بالين والسود
 ادواحه الفخر كالسود
 والزهو قد لمق باسنام
 لازلم الدهر في منى
 وقربكم غاية المسما
 فخذ الله عهدا
 في ظل سلطانا الامام
 يخاف من سطوة العدا
 ومذهب الخط والزنا
 وما عدا غيرها ما بدا
 كمر رقب البدر في تمام
 بتر مسك الزهر
 وراحة الاصابع
 تنسها الارواح
 والزهو زهر فاح

لها عيون ترمق
 والعواد الحافق
 يغري برات للذوق
 وعرفها يبرى العليل
 ومع شبي سا حبر
 ربح الصا الالهبا
 من حسام مذهبها
 في العهد والشكر لهم
 من قال في ليل الهميم
 والدم ترمق يري
 رجلة الفجر قد اظلم
 خمر الزهر زهر
 والشب من غارة الصبا
 وادهم الليل في جماع
 والايق في ملهى الرنا
 فالبرق سيف مجهر
 كمر صا من مص
 والهرا كالصا الصقيل
 ورب قال به وقيل
 ملا حاشه مستكر
 والكاف في راحة الدم
 انست البار في القدم
 والزهو في ملعب النسيم
 والطل في الحبي جوهري
 فالمقط البذمان
 قد عشت للشرق
 يا ايهاد البارق
 اذ الشاب رايق
 وكيف بالسوان
 تجب وجه الفجر
 يدبرها بين البدور
 ما على ربح الصدور
 كمر والد هيمان
 من تحت ليل مقمر
 كمر في كبري جيل
 ماض لوشفى العليل
 قصيدك العنان
 فغن الدمع يجري
 او هل يجاري الهام
 طيف الخيال الحاكمر
 ولعبه وعدوان
 موبد بالحرر
 اذ كره عهد الصبا
 فادت اليه الوصا
 بليلة الاردا
 حرا بفضل التبر
 فخر الملوك المحمي
 من طله اذ اجبي
 فالباس والاحصا
 تحبه للمسير
 حقها العود العظيم
 حقها العود العظيم
 خليفة الرحمن
 ورأس مال العسر
 تزي على الودع الوسم
 ارق من ليل النسيم
 ليل الهوى يقطان

جواهر الشان
 وحسب المهران
 صاود قد بات
 فادع الايمان
 وصارم الاجعان
 يشترع من النان
 بخولة الركبان
 يا مريد النظار
 والصبر في خسران
 في مرقب النسي ثمر
 في العهد الموشهر
 في سدين الزهر ثمر
 والروض المحس برحر
 بصير ما لم يبصر
 قد عشت في رندا
 اذ كرتني عهدا
 والشوق لا يهدا
 والقلب رهن الفكر
 لولا شوق الكاس
 واعرج الاناس
 لكن لها وسواس
 يصبح وجهه سحر
 يا مطلع الانوار
 وبرهة الابصار
 يا روضة الزهار
 تسقى بدمع همر
 هل في الهوى ناصر
 لو كان لي راسير
 مات بالسا همر
 محمد في ظلم البري
 رجاءك في صب
 نواغت الحب
 لم يصف بالقلب
 قد صحت بالخير
 طيبها حمدا
 من ربح الطود
 قد حرد السعد
 والعوث المستنصر
 عصاة الكتاب
 بحال في انواب
 تحسها اطباب
 لارت سامي الظهر
 خذها على دعوى
 جادت كما تفوى
 قد طارحت شكوى
 ولحب توب السهر
 وراية الصبح قد اظلم
 ترعد خوفا وتحقق
 اعنه البرق يطلق
 بادع العيث شرق
 عصا حله لزعان حلت
 بطمة الزهر يشهد
 في حله المور شعرا
 للظفر في حين تمتد
 وسنة الصبح حق تملك
 يحاولها غيب الهوم
 من قبل ان تخلق الكرم
 للزهو في غطه رقوم
 دهمجة الكون قد حلت

الملك الطاهر الاعز	الكرم من حنف بالسوء
محمد الحمدي ناصر	واسط العدل في الوجود
بالعنف من رده الحبل	ونجلى الدبر في الصباح
يا منير الجاني الطلق	وداه الصبح الصباغ
نصرت بالرب في الحق	واربع احدى من السلاح
قد كنت في عالم الصوف	لم نعدم العوز والعلاج
والصبح في فضاء جليل	نزلنا بالفتح والنجاح
في كؤوس الشرب ذكر اللبس	وعلى الروض مكى النفس
قد كسى الارواح وضامدها	سهر النسا
عميد قد حل من فوق الزما	بهم النفس
فانخذ الموهبة مركبا	تجلى الانسا
ساح الارواح	حل السدس صرا قد لسن
فترى هذا الاصل شاحبا	حسنه قد راق
ولا يزال الغصون شاحبا	في حلى الاوراق
ويزيد قال في مخاضا	قوله ذي اسفاق
عادة الشمس تغرب تحلس	انزلنا الحور حفا قد عس
روح النفس تعني من سوي	كلما تحلى
بمخاط اسكتنا في كؤوس	عمرها ا حلى
مظهرات من جفا في النفوس	سودا تنك
فا غتم باصاع	ونموه الشهب تدى من حرم
ما ترى عرو الوسط باسا	بظهر النشرا
وشاء الروض هيا باسا	عاطف نشر ا
بث من زهارة درهما	قد لا يدسرى
ذلك الولي مع الظهور النورين	نحو دانه د ا باحترس
وحا لشكر عبادنا	بعضا بعضا
فربان السد وصال النسا	وجبه الارضا
المزب فيه العوا في الجنا	نمر اغصنا
بحسب الاسلام منها ما عجز	في صير النعم من اقدس
يا امام بالحسام المستضي	نصر احفا
نترك الوضاح بها وضا	احمل العرقا
وديون السد من بعضي	نوع الحفا
لك وحه من صا ح مقبس	وجيل الصنع منه ملتبس
ها كما نزع لطمع بالنيب	كلما هتا
قدات البر والصنع الحميم	تشكر زيا
احمل من قال في الصبح الوهم	معنا صا
غزة الطير فيه من نفس	ونهرى العجوى نور الفليس
قد اعلم انه بالنسا	فلنطق الطير باضنا
واستبكت راحة الايام	وبروه راحة النفوس
وهو به راحة الوجود	واستدبر اوجه الشوق
قد لام في برق السعد	اكمامه غطت الروس
فالبحر يوجي الى السما	والصبح مشرق في اللوا
كالزهر قد راق بانعام	حما لها العقل بهمس
بحاسن الكوة قد تجلت	والطلق في على جوهر
غرس باليه قد تجلت	ودا احبائه تشكر
والس الورق قد املت	نظمت في النسا
كانها تحسن الكلام	عول حلت يا سلام

والاس في صفحة العدار	يدرك في دحمة الحب
بين افاح وجلسار	وشارب النار العجب
سلافة دورها العقار	يدبر من نغمة الشيب
كمن نفوسها اقتلت	بالذكر واليوم تسكر
ريان في روضة الشباب	يا غصن بان يحمل رهوا
اطلت من قصة الغراب	لو كنت خصي لوقع شكوى
للديفر في رفق السحاب	ومن نثني بيت جوى
قد كثرت منك ما سفت	وعقدة الصبر تدخر
صدني في السهد والرفاء	كمر ليلتها وبنا
علمت اجفانها السواد	اسام النهم فيك حتى
قدحت في جالة القواد	ارقت يد الدجى وانما
لوسمها آلهي ما توات	دعنا على الشوق تصبر
سلطانا غدا السود	علم الصبر في الحروب
اغز من حف بالبحرود	معصر الصيد للعبود
والصبر لم يبرح العمود	نضرت بازرب في القلوب
والخاف في عصر تملت	بعده الدون ينصر
دار ما رنحي الفلك	مولاي يا كنه الزمان
كل ملوك ومليك	حلت بالني والامان
املكات امر ملك	لم يدرو صهي وديان
وعادة الله فيك دل	بالنهم والنصر تحصر
ونجلى المديفر في النعام	يا اية الله في الكمال
والدهر في نهم اسام	قدوت بالفر والجمال
والدود قد عاد في ختام	يخال في حلة الجمال
وراية الصبح قد اظلم	خضراء بالزهر رصر
فأكر الروض باصطباح	وآدن الصبح بالرحيل
لسر الدجى خطب	فالورق هت من السات
كل من الشوق صيرب	تجمع معة اللغات
لاكوس الطل يشرب	والعصى بعد الدجى تاني
وللمستبشر الواسي	في كل روض لها سبيل
ما بين نور ومن نور	ثم فاعتم جمعة النفوس
ندبرها بينا البدر	ونفع الصبح بالشوس
تمزج من رقة الشعور	وبنه الشرب للكرس
تعاود الصدر والاشراع	صرا الاشر في الفصيل
فكرها في الهوى جود	ولاندبر حرم الجفون
فأما رايه الموت	ولتخس من لهم العيون
وكل حلف لها يعون	عجت من الى المنون
لوت منها على اقترام	والجسم من جماعيل
ومن احصى بالماسر	او اعدا الطيف بالماسر
وانت يا بدر في النعام	اسهر في ليلة العام
عليه من نغم اسام	والنم الزهر في انعام
فألى بارية الوشاح	ويقل العبد لسل
واللهوى حوكل الطاف	يا كنه الحس روت حسنا
لو حاز من رهك العفاف	وعصن بان اد اندي
فالعصر رهي الاعمطاف	الا انعطاف على العف
ووجهك الشمس انصاع	بذلك النظم اعمل
نحو دوي حست العمود	والله اعلم

كرم من شعور لها شعور
 ومن جود لها دور
 تقول اذ حقها السرور
 قد انعم الله بالنعمة
 في ظل مولاي به اعتصام
 بهيك مولاي بل ندى
 فالعرب والشرق منك ندى
 والله لو لاك ما ندى
 فكاك يشتم الاوامر
 لو ابدل الروح في النار
 فانت يا نفعي مستار
 لواء راد سطر العباد
 من القصد والمرام
 غياك يا ربة السلام
 ولا عذر منك المطر
 والروح في روضك النقي
 والعصن في نهر غريبي
 والمجون وحبك التزيي
 تستعد السعد والسمر
 عروسة انت يا مصلية
 مدتك لك مستقلة
 والمحرط بك المستقلة
 تكل القصب بالدرر
 انما من جعلها المعدي
 اقول اني اللوك ردا
 محمدا لمجد حين بهذا
 والغفرني عن الخسر
 فونم لسم الدورا
 وكمر راية سامها ظهورا
 وكمر جواد جلاء دورا
 انمير صال واقتصر
 يا مرس الخمر في العواد
 كالجوازي اذ تجاري
 تسن في حجة البحار
 سيعك انتم وانتصر
 وانتم الاحاسان في الحبيب
 عجم المورروس الرضا
 وصالح القصب سيم الصا
 وعاود الشهر زمان الصا
 في طابع الحق للعرب العرب
 اصبح بامرته على الشوس
 والبشرى في جميع الشوس
 والروح في الشكر عظم الروس
 وقد شئت انمير عظم الخطيب
 يا حذا منكم في العصور
 ما مثله في العصور
 كرم من مولاي به دور

تسم اذ جاءها الشير
 بشير من ماله المشير
 تبارك للنعمة القدير
 قد صار في النعم في الازل
 بعونك الدين والهدى
 عذبة الخلف والردا
 ما فيه من سطوة الردا
 وقم العين بالسجاء
 بدت بعض الذي ملك
 مولاي بالفضل تملك
 اعلمك هو امر ملك
 ودعت الملك في اعتلاء
 مدخل في قصر الامام
 لشكر قد حطت الوحي
 وفي جلاء كما عرونا
 تحده اوجه الشوس
 تنف من تحت الامام
 تحلى على عظم الكمال
 تمنع عطا في الشمال
 تنف من في الكمال
 قد راق من نعم انعام
 ومن لم وصلها صراح
 تحل في الفجر الصراح
 تناوع عاطر الرياح
 فالسعد والرب الامام
 وظلمه تحل الصراح
 تظل الاوجه الصراح
 اظفر المورروس والعام
 لسمه في العدم الكمال
 لو نطلب المحر المحقق
 سوانق الشيب نسبق
 فالكرم من يفرق
 كذلك اسلاف الكرام
 هم نصر واسيد البشر
 واستحق الروض شعور العام
 وحل النور صدور الطام
 والزهري من نورين نورا
 فظل الزهر مكان الوشا
 حدودها قام مقام العام
 جلالك المعين بها شهر
 وراية الانس بها شهر
 وانم الزهر بها شهر
 سمر العنصر الرشيق العام
 روضة طالت بروج السما
 ولا الذي نادى ما السما
 في مريخ الجود قد سما

خليفة الله ونعم الامام
 تحك الدهر وضع عب
 لو اسم الزور بسك قعق
 ورحمة السك في تلوع
 وروضة السمر سوع
 في حبك هذا الادب
 فاحل الايام عصر الشباب
 بادع العصور شمس العباب
 بشارك الرب حسن الماب
 يتحال في برد الشباب الشيب
 ولا يزال العصور قصر السلام
 في طالع الين والسود
 قد كلف راحة الامام
 قد طلعت راية النجاء
 وقال حي على الطلاع
 فالدهر في بال انعام
 والسعد يقدم من امام
 وكوب الطل من جهات
 والطير مفعلة العباب
 والعصن بدت ترقا
 شكر الذي الانم الحام
 فظاهر الحال انجلي
 واهل الحق قد تجلي
 فدهات الشفاد موق
 قدمهد الاذن للامام
 والكاس في راحة السماء
 بعدد كها رايق السات
 والشيب يذهب للبيات
 يقابل السرب بالعام
 مولاي اشرف الملوك
 اهديك من جود الملوك
 جعلت تنظيمه سلوك
 درجة الله والسام
 نحية الواحد المجيد
 وجه هذا اليوم باسم
 هاتك اوتوا جالبات السرور
 وانت رسل النواسم
 قد اهل البشار احكم نورا
 وانسجوا في العوامر
 اي بديلا اي بديلا
 اي بديلا اي بديلا
 كعد بحر الماسم
 في صيد الرمح في
 كها جار وعاشم
 فيما انشاع يا امير السنين
 ولما حقها وجميع العالمين
 دم محروس الكارم
 بطي البيض الصوام
 ولاحت الافار بعد الحب
 وعاود العصور زمان الصا
 وازرب الانس جميع الكوس
 وحل النور وجوه الشوس
 وشك خا في عدا في الشام
 ونجعة الندة تعق
 ووجه من نور بشارت
 بلابل من جود تنطق
 ويزه قد سل منه الحام
 واحل الاحمال يوم الصا
 وهانم الاحمال في المنطق
 عتقك الله تطول النقا
 يتلو عليك الدهر في كل عام
 فاشرف النور في الوجود
 واسم السوس والعا
 مودن النور بالحق
 مستقلا اوجه الصا
 والانس مستحق الوحد
 يا امير السوس الذي
 تشدد باموات معد
 بالسعد العين مرندي
 والروح خفاقة السود
 فظهر عطا في السرور
 ما بين نورين نور
 نعصر نجر العصور
 فالدين ذوا عين رعد
 روج طورا وتعدي
 ما بين برق وورق
 قد لبست ثوب شمس
 والروض من حلية العام
 وعصاة الخلق اجمعين
 بقدره بحرك العين
 وانت في المجد المعين
 عليك من راحم وود
 يا محمل البدر الخمار
 وشذا الارهاق باسم
 اترى الروض عروسا
 تحلى هذا النواسم
 وتظهر الخواهر فاشدوها في العباد
 المعنى بالله سالهم
 انما الذي محمد
 رحمة الله تعالى
 وهما مع الباسم
 في صيد الرمح في
 كها جار وعاشم
 ان جهر ما الدعا
 ينطق الدهر آمين
 بطي البيض الصوام
 من مسم الزهر الزود الشيب

و استقبل البدر إلى الخيام
 و صاف الصبح كأنه صب
 فوام لودي سركا فوم
 و بهجة السكان منه فوم
 و عروقه بالحب منه فوم
 حياه نظمو و طور الغيب
 كواكب ابراهيم الخدود
 حوهر اصدق القصور
 باحد وانه مرك السرور
 و احوال في بر الشا الغيب
 انهم به وقد انكر يسر
 موصا يا حفي بدر السيم
 بشر النصر وفتح حليم
 بشر انه صنع محب
 مولاي بضحك وحق الضا
 قد مرت بالفخر وبل المنا
 و فرت المعنى و رال الحيا
 بجوز في الخلد و في الغيب
 من قبل ان يفر رهل الثاب
 من كل امي تحلل بدر الخيام
 و يضع العنق بين النوام
 و يحفظ نصفي قضى الخيام
 شيا وكني ما لها من عجب
 من عاذري نه فوا صيا
 بطول هت بسم الصيا
 ما اولم الف بولد الحيا
 قد افرق الا كما دمنه فوجب
 غرا بانه ربع الهوى و المنا
 و طير ما اولم لواعدا
 تمامي بجمي فيه الضا
 ما اصر مستعد غريب
 ما اكر الاملا كذا القضي
 كبر تاد جرم و العنصر
 و كبر العنصر لاني حصن
 مولاي مولاي و انت الذي
 و الشس و البدر في العوذ
 و الروض في فمخند نفدي
 تستعجك اروضي لم شيب
 من كلام ابرازك من كتاب
 و الاخر من الفوجات و السعد و بطاذا الامر على مولانا
 و انا عابيت منه جينه و طرقة و النور و جينه
 و لا تذكور مصفدي في الصالحين حي انه كتب و هو تعالى بلخي في الصريح و في الله سيدك في
 اعلم السبي موكثي من انتا و اذ بع لسان الذي على لسانه مولاي الله انت عطاء الاماني و البر و قد كونا
 في الباب الخامس و اجمه و كان ذلك بقصص الله تعالى شوا رجوعه الى ملكه و نظم بك الاماني في سلكه
 حتى يصل اليه من السنة و لم يحصل اعير حسب اعاد ذلك من كلام لسان الذي و اني و مرك و غيره

[illegible]

حضرت عند الحاج الصالح الويع الزاهد في العباس أحمد بن عاشر بمدينة سلا وقد سألته أحد الصغار عن كرامة الأوليا
فقال له لا تقطع بالموت الكرامة النظر في السقي في الشيخ الفقيه العالم الحق في العباس السقي الذي هو كرم
وما ظهر عند قدم من البركات في قضاء الحاجات. تعقب الصدقات سمعت بهود بامر كرمي لبحر كرمي وبأدنى اسمه
في امر صامه أربع السنين فسالته عن سبب فخره وحده كرمه في عزمه في فسالته عماره اليه في وقت
فقال لي وجو ما اراد علي موسى بن عمران ما الذي كرمك الاما اتفق لي سرت ليلة مع قافلة في معارة فسمعت داني
فما شكت في قنلي ولب مالي فقلت وكيت وبنيت وبين الناس بعد وقت يا سيدي بالعباس فاطرك
قال لي والله ما اتك الكلام الا اهل القافلة اصابتهم سب وقفوا وصرت داني وجف عرجها فزال الصد
بالناس فقلت له لم لا تلم فقال لي بريد الله تعالى ونجلي من كرمي من فقهه في هذه شهادة من عند الله
وغيره وقت في قنلي مرات وسالت الله تعالى في انشا سرت في مها سوت في منها ان كرمي من سبب العباس
ويوسف به وانه يشتر على فخر كرمي سبب فخر الله علي في ذلك في ايامه وكان السقي به في احواله ما ذكر
صحة لا لخاص من الناس وكان اصل من هذا الحق على الصدقة وكان امر عجبا في اجابة الدعاء رسول المطر
واختصاصه بكان دون آخر وقال لا تصحابه لنا القبط وكان نفعه على ابي عبدالله الحمار ووصف على غيره
وله بركات وانوار وكان السقي به في الساخر واودي باللسان كثيرا جدا فصنع وعا وزور في عند الرحمن
ابن يوسف الحسي النجدي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا رسول الله ما تقول في السقي وقال كرمي
الاعتقاد فيه فقال لي بعد ان سمع هو من السابق قال فقلت يا رسول الله فقال هو من يرمي على الصغار
كالرق قال فخرجت بعد الصبح فطعت ابو العباس فقال لي ما رايك وما سمعت والله لا ترك كرمي فخرجت بعد صبح
كلمة الصغابن الصطفي التي بعض اصحابه ان كرمي وحديثي ابو العباس الصغابن وغيره ان رحمة
يعرف ابن السكاف وكان عباد الله الزمان واخبر حدث الله وصل لي العباس السقي عليه فوف علي فظهر
عمره فشكل اليه حالته فاخذ بيده الى ان خرج معه من باب غزوت فخاله الى مطهر هناك قال فدخل ابو العباس
المطهر وتجر من انواره واداني وقال لي هذه الثياب فاحلبها وكان بعد العصر فاردت ان اري ما يكون من
فصعدت الى حائط هناك الى قرب المغرب فاذ انفتحت خرج من الباب على اية معه رزمة ثياب فلما رايته قلت له
فقال لي اني الفقيه ابو العباس فقلت ها هو في الساقية ثياب فقال لي امسك الدابة فسمعت الفقيه يقول
له اني ثياب فاحلبها منه وخرج فلما راي قال وما لك هذا قال يا سيدي خذ خذك فلم اقدر على الاضطر
واتركه فقال لي افري الذي فعلت ما فعلت له بتركبي رسالة الفقيه على سبب وصوله اليه فذكرت ان احدي
الكرامات من ان يحمل اليه ثياب فسالته له لا تذهبها الا لفقيه ولا يسلمها الا هو وهذه قصة صحيحة من
ابن الخطيب وروى عن باب غزوت احدي انوار كرمي جردا في السار ما يسرع باحسانها فاردت
الا قدر ورمي ما ناهدت داخلها انشا العباس اهل التعفف والتعفف صارون حمية الناطر الى مسافة جدا
الله عليا كرمي رايها فيهم وهاجات ما بها خالها اعله مستحرمه وبعد باره العفر وبجاجة حاجه
وليعين بي بيدي النجدي صدقه على غيره وسد في ادي في العبر معه ذلك ومن خرج من القدين تصدق ايضا
ويجود فادخل الزمان في هذه القصة في القصة الى ما اودع هناك في تلك الاولي وقره على الحاج الخاق
بالروضة وتحسبوا كل شئ فيهم لربك فودع وان فخر شهم كرمه قال ابن السكاف الذي روى
خدا لروضة العاصي لمد وكما هو في امرك اذ في الودع هناك فساله العاصي في خرج اليوم فقال
يحصل في هذه الايام في اليوم الواحد ما ياله متقال دهما عينا ورا واصل في خمس الايام لاف وسار
فانقها في هذه الايام في دون الله بالعرب لا يحصى حله ولا يحصر حياته فالعبر سبل والنجدي
بفيعض ود الحاجة كالصغير بعد واحما صا ورجع نطانا بخص رحمة من ربي واسعدوا الفضل احسن
وامرهم بفسول على العفر فاطمة العباس وبنعت الشهة وتعرفت مريدا ربه ما يحصى من ربي
وشهد على برهان دعوتهم انتهى الشيخ ابو الحجاج يوسف التاديني في كتاب العشوق في رجال عشوة
كان ابو العباس يصيح للسان مفندرا على الكلام حلهما صورا يحسن الى من توديه وحلم على من اسفه فبدا
رجعا عطوفا محسنا في السامى والازامل مجلس حيث امكه الجلول من الطرق والسوق ويخص على الصدقة ويكر
في فصلها ابان واحاديث واحدها وطررها على السالكين ورد اصول الشرح الى الصدقة ويضربها باو يظن
معنى قول المصلي به كرمي من ان نخص عليه شئ من راي شيئا من سماع الدنيا في نفسه كرمه فخر
ولا كرم ومعنى رفع اليد في الذكر بخلت من كل شئ فاقبله ولا كثيرا وهكذا انكم بنحو هذا في جميع العباد
وقول من الصوم ان يجوع وراحت بذكرت الخايم وما يفسد من نار الجوع فصدق عليه من صام
يعطى على الحرام فكاه ليرخص في غير ذلك في كلامه في مثل هذا كان اذا اصبر امره بامر الصدقة ويجو
تصدق وينفق لك ما يريد في ذلك كثيرة فحجة الله في وجه ربي وله الفقيه ابو عبدالله من
الله انه قال كان اشد امرى وانا صغير في سمع كلام الناس في السوكل ففكرت في شئ فرب الله لا
يصح الا بترك شئ وليركن شديدا فترك الاسان وخرجت العلايق ولم يعلق نفسي بخلق فخر

ما يحسن ولا يرسبته ناري كله فاحمدني الجوع والسب وقد نشأت في رفاهية وما عشت قط على وجهي فقلت
في فخره مسجود فتوقضت ودخل مسجود فقلت المهرت ثم العشا وخرج الناس فقلت لا اقبل فلم اقدر من شدة
الجوع والتألم بالمشي فقلت وكنت وحلت اقر القرآن الى ان يمضي حرم من الليل فاما قانع بغير اللب نصف
فاستجاب له صاحب الدار فقال له عا رايك تقوي فقال لا فقال انها صلت وقد كثر عملها من الخبز فطلسها
فلم يجدوا في الفريفة فقال احدهم لها في السجود وقت العمة ففتحت باب السجود ودخلوا وجدوا فقال
صاحب البقرة ما ظنك ان الليلة شيا تحب كرمه حرم وقع لي ثم رايته في في سعة الدار خرج
لجيرانه وقال لهم ما رايك اليوم من نادر وما كان خروجه الا هذا الفقيه الحاج في السجود فترشني ان امشي معه
لمنزه فامنت وكان في اول امره يسكن في العندق وعلم الحساب والحج وياخذ الاجرة على ذلك ويستقيم على طلبة
العلم العبادي وعشيت في الأسواق ويدكر الناس ويصبر بهر على ترك الصدقة وباني العلم على راسه ويات
الله عند الطلبة فانفعت اصولهم بلذكرة فاذا بالحرص قد فرغوا باب العندق فقام اليهم فقيم خدمته
فقال ما تعلمون ان من رفع صوته بالليل فقتل ثم قد اثنان من الحرص على باب العندق ليجلوا له اطلع الفجر للوالي
فجاء الفقيه فاحضر وادركنا اخو فظيم ونصا بالهلا ك فاحذر ابو العباس في العندق ولا ياتي في خلا نفسه شدة
السحر ساعة ثم قال لا خوف عليكم قد استوفيتكم من الله وهذا ان الحرص ان في فحالة غدا ففعل ان شاء
الله ففعل له لفرغ عندك على الاضطر من الحرور والنشر وهما لم يبعلا ما يوجب قتلها من احوالها وروى عن كرم
رواها فقال العلماء وزنه الانبياء وروى عنك عظيم لا يقابل منههم لا القليل والارضا عارضة في كرمي قال
عقوب بن امان فصر بك واحد من امانة سوط ثم اخبر الله فخر صاحب الوقت بالجامع الا عظم في جدي باموت
معتوقا وادري الحرص على قرب فلم يشك انهم لعله ففعلوا الى رحمة القصر قبل طلوع الفجر فقال لنا ابو العباس
احضر وادع على صر كما اذ اذ اندك فسمعناهم وحضرنا حتى صر بك واحد مائة سوط وكراماته ومناقه كثير
لا تحصى وكان يقول اصل الخيرة الدنيا والاخرة الا حسان واصل الشريها الحل قال الله تعالى فاما من اعطى
الاية وقال عن امين ثم لا يمشي من بين ايديهم ومن خلفهم لا يهتدون له وقال ومعه من عاذه الله الاله وقال
ويوزون على نعمهم وقال انما لى اهم كالمونا اصحاب الجنة وقال وساروا الى معمر من ركب وقال ليس البر
انما لى اهم كالمونا اصحاب الجنة وقال وساروا الى معمر من ركب وقال ليس البر
من الماء وهو المطر والارض وما فيها من الماء النازل من الجبال والجمال ما فيها كذا كذا وانت لارض واست
امسا كذا كذا الانسان جميعا عنده ومع السالكين انه كان ظلو ما سمعوا وفي حديثهم الاقرب ورب
الكعبة الامم قال هكذا وهكذا الحديث ولما اراد الله اهلاك فرعون وقومه دعا عليهم موسى بالحق فقال ربنا
انك انت فتوتنا الى قوله وعو كرمي الله في حرمهم كثيرا فبقر هذه الاية فرب الذي تولى
الى قوله سوف يرى وكان يقول الله تعالى لا عاري على الصدقات فقد راي اليهود في القصة على الله
لاهم قالوا ابداه مغلو على ابيهم اي لا عاري على الصدقات قال تعالى قلت ليدنهم لم اي عاري على
العبا كرمي وكان يقول في قوله تعالى والذين يكفرون الذهب والفضة لانه انما كرمي هذه المواضع
لاني العتي يجر من السكين نوحه فخر بظهره ففوقته هذه المواضع التي اثار لارض صديقي
العقرب وما رعد رحمة الله تعالى في امان هذا كثير انتهى مختصا حدث ابو اسحق ابراهيم بن ابي يعقوب
انه دخل محبة الشيخ سيدي في العباس السقي الى الامر السبي الى سبع شفا فعوده فقال لي ادع
الله لي ابا الشيخ فقال له ارجع الى الله تعالى في الرجوع بحيث ان تتحقق انه المحرم والمعا في اخرج عن
بعض ما عندك من فضول الدنيا لاساء الحسن السكون من وفي سمع نفسه فحينئذ يحصل لك ما تريه
من الدعاء ثم التفت لي فاحضر فقال في الرض فوايد لا ينبغي ان يحمل الاولي معرفة قدر العاقبة الثانية فخص
بعض الذنوب الثلاثة نوع الثواب الرائعة فبعض من فضول الاطلاط الخاصة كرمه وذكره والخص
اليه السادسة حدود الرقة والسفقة السابعة وهي العطي المصدقة والخروج من رتبة العمل انتهى
الكاتب ابو العباس بن رسواة بن ابي بكر بن مسطور بن بعض اعين مر كرمي الله توفى ووصي ابنا لله كان من
اصل البطالة ان بعد الى اعد سار من مختلفه فبعض الشيخ في العباس السقي ففعل وقال الشيخ ان
اي توفى واصابي ان ادفع اليك هذه الالف دينار فضعها حيث شئت فقال له الشيخ ففعلها وصرقها
اليك قال يا سيدي وما ترفق ان فعلت فاحدها فاحدها قال فاصرفت من شدة وسؤت على اصوله
فرفقت وانا اتفق مثل ذلك على عادي في الوجه الذي ذكرني فلا فعلت لها ما فعلت غيرها فاحدها في محبة
وخرجت القمي الزنا راء امره على اية وعلام ففقد ها فاشرت الى العدم فقال لي نعم فاسمعي في لسان
في فقلت المرأة فادخلني الى الجنة كانت في لسان واحد العلام الدابة وصار احبة وقال اعلق الباب
ففتحت ثم اقبلت الى العفة فاذ الرأه سلكي بكاء سدا حتى حال بكاءها وكيت ليكيا ففتحت لها مسا
سالك ففتحت فاعل ما دعوتني لاجله ودع عندك هذا وجب بامر يرد ففتحت لها ان العتي الذي دتنك لاجله
لا يصح مع السالكين مع لاسي وانشر ام تصدروا لالاعام ففتحت فركت ورجع لاسي على ما تحب

[illegible]

[illegible]

ابن ابي اسحق السلمي عنهما ، بقا من القصد انهم جميعا ، ملك اقام الله منه خلفه ، فمولى روافي العباد رحيم
تجلى ما ارسلى من الرضا ، وسبع رعا العبد وحما ، محمد فداي بن محمد ، نفس الرضا وكان قبل ههنا
لحي بالله الخلفه فهدا ، كانت اطلاق التراب رعبا ، من آل محمد الخرم وعبادة ، طابوا في روافي العلى واروا
تلقا في يوم الزمره والفا ، والخل عايله اغر وسبا ، وتعال كعدا اذ اتمخ الحيا ، اعدا العايله القويوت فيوما
تاني خلال العداي التيم العلى ، من ان يرى في دهر مغلوا ، كعدا العباد وفي حاوراوه ، ترك المذبح على العروس رقبيا
لازل على العيش طفا العلى ، مرق وصرف كعادى حديا ، ما هنر غنى في الكريهه عام ، لا احسن من الشمال شيمدا
منه شعر باطله يوم السبت ، سابع شعر عام ثلاثه واربعين وسبع مائه انتهى ، وما خاطب به لسان الذي رحمه
الله ولده عبيده المذكور ما في القاصه من قوله اقتدب النبي عبده ، وقد وصل ان رافى من الباب السلطاني جث
برايته وطيفه وانخر حديث ما فعدت باطله في شجون الكلام
يا بني عبد الله حسبا ، عن اثاث ومنزل وعشار ، كيف راسى على حماره حرز ، من رى الكلى في سبيل الخمار
هدى النبي ساهم اليها في ، عن سباق تحايد ودار ، واحدا على وسهر مصيب ، ليس ينجى منها اشتال حداز
غير في الدار صرف لهم فيها ، جماع الرجل ليس بدار ، انتهى وقال العباد رحمه الله وما انشده ولدى عبده
وامره يحفظه والتادبه والهم عكده ، اذ ذهبت بمحك لا تقصع ، يشارك في البكاء ولا الحبيب
وسر الكتم فاقوس رجا ، وما ندي رشتها في ربه ، وما نيرة يوم لا اله الا ، ولكن الحياه هي الغيبه
قال في السمع ، في قرب من هدا فوقي ، يا اهل هذا القطر ساعده القطر ، هب قد بوي في مرق لافز
شاغل الدنيا ومن مرقا ، وفي سبيل الذي رفا العلى ، وقال رحمه الله تعالى وما قلته وقد انصرف عني الولد
عبده رحمه الله الى عديده فاس لافاده رسمه من الخدمة وشحاني انصرف في مرقه في مرقه على مرقه والله المستعان
بان يوم القويوت في غيبه ، حسي الله الى موقف بين ، لوجي موقف السوي عجا حجي ، حان يوم الزوال والله حسني
عائيق صره وعروا البلي ، واطاش في الموت بدبي ، وطن باع وشل سميت ، كيف سقى عذب عذون
يا الهي ادر كطعك ضمني ، ان ما الشك ليس بعيني ، انتهى ، قال رحمه الله تعالى استند يوما ولدى عبده
وقد راب حبه ضا طاور ما انتقل عني اليه بعد السن ، سرق العبد شيئا من يدي ، وفوداي مشر الكبد
جملة الامراء انصرت له ، بلغ ما القدي في ولدي ، وقد سبق هذا ان البستان عند ذكر بعض نظم لسان
الذي رحمه الله واما علي بن ابي اسحق السلمي رحمه الله فهو ناظر البيت بعد ابيه البنيه وكان مصاحبا
للسلطان احمد الرضي المستر باه ابي السلطان ابي سالر السلطان ابي الحسن الرضي رحمه الله تعالى
وحكي بعضه انه حضر معه في بستان سمع فيه ما له المذكور فقال ، وقد ابدي لاصل شواهد الاسمراء وازم
النهار اقدم الليل على الفراق ، قال المستر بالان جاسه ، وسالت بن سرحات لسان حداوله ومداسه
يا فاسي اني اوم الله وشتم ، في كل ربح هجر معناه يسيني ، وقد انت تقرب ملك العلى ، ونظر فكم بالاسي يحسني
فاجاب اولي على خطب عونه النصف ، لا اوحش احد رعاك زامره ، يا بهمة الملك والذليع الذين
يا احمد الحمد انك لا تانا ، فخر الملوك وسلطان السلاطين ، وقد حل رحمه الله الى مصر ولم يحضر في الان في احواله
بعد رجوعه مصر ما اقول عليه ، وقد كان وقف بالقاهره على نسخة الاحاطة التي وجدها ابو نصر ووقع بها خافاه
سعيد السعد كما استرا اليه فيما ركب بالحواري كتاب مفيدة وقد ذكرنا بعض اقداس السلفاء من هذا الكتاب
فليس اجمع ما اكمل ما اعلمه انه وما انا احار عايله هو اوراويه عن الترتيمه اوجوب بن ابيه فيما انشد
عليه ولشد كرشا منها غير ما اقدم بعد اذ انصاح الاحاطة فسطول ، قال في الاحاطة في حرف الميم في
ترجمه شمس الدين الهواري النضر مرثاج القيه ابي مالك وصاحب المبدعته الشهيرة بالان في البصير واصول
محمد بن احمد بن علي بن ابي اعمد انه يعرف بان جابر من اهل الريه حاله رجل كسيف النضر عدل على
الشمر عظيم الكفايه والمثله على راسه رجل في الشرق ونصار فرجل من اصحابنا يعرف يا جعفر الالبيري
صار روضي في جسد وقع النضر من مابين الحين اسد ، وشمر العبد وطيله فكان وطيفه الكفصه الطوطيه
البصير لك وانقطع الان حرها انتهى ، في المذكور على اول الترجمة ماصوته نعم الرجل ورفقه ابو جعفر الحسن
انه اليها فلقده احب الصفة في العربة وانفرد بالزاهه والعسل وغلواهم ، لان النصف قصير ما نعتن
قصير ومنه انطلا ، ابتعاد الشغل والرجل مات وذكر الاموات المغير شرق ورحما والله الشرف الباهر بغيرها لما وعلا
امره الله بها قاله ولد الامام علي بن الخطب بالقاهره انتهى ، في قولنا ابيه وانقطع لان خبرها ما نعتن
هما لان البصير من جلد تحت الشام ولقن تحت اليها الرواحل ونصرب اليها باط النحر انتهى ، رجع لكل
ترجمه التسمية جابر من الاحاطة قال لسان الذي بعد ما معي ما نعتن وعروا كرم في الاكليل ما نعتن محبوب
من صلبه الخلة ومعدود من طلع باقها من الالهة رجل في الشرق وقد اصيب بصره واسمان في جنب
الاستفاده منشفه سقم على بيان عظم حزمه وشمر كثير
سلي الحسن فانه في صحف خذ مني قرو المسك في مرقه ، وهو الذي التقي في اللام في لسان الذي توجد في الشهد
وبن جعفر عن العبد العتيق ، واودع ما في ذلك العهد ، ومن ثم نصب الملك في عهده ، لان ادم الحسن من ذلك العهد

واستل ملك بني اسرائيل
 واتبع جعفر الفصيح وكبر
 وانفذ في آل بكر حكمها
 واهلك عاداً وافر حرمها
 واهل طين بن زباد مغلما
 ثم عادته فخر الجيش عن
 وادرسوا اعداءه في البر
 سليم صديقه وفارح عيش
 ومن عاد الخلق كلها ومحي
 وانبي من قبح ما السلطنة
 انك من قومهم بشي الغنا
 ولا تلم واسلعة فاسه
 وان علك من زمان فرقة
 يا من لا يابى بجد والمحي
 لا يغفون من لعب الدهر بنا
 ان رسول الله قد اعلنه
 فقدم العمل على رخص
 تروا في بابي شبه قد
 تروا في الموقف يدور عبا
 ترمض من رطله في مضى
 فلم يكن مني اذا جمع جفا
 فان يغاب من راحا في الذي
 المرشد السامع من قضا
 فلا يغفرك خوف خب
 واحسن على الجود ودياركم
 من لزم الكرم على الناس بعد
 يده الغني الى مدى امانه
 وان امان الحرب كل محب
 اوقع في الانفس من مالوف
 ماله لا بلغ اقصى غايه
 تعبي يد السابى من معرفه
 ضنكم من كل فن دورا
 جعلكم مني دعا عافيت
 ارسلا من جابر حارسه
 انصار من اعداءكم الذي
 لا ذكركم العزم مني
 لا يصد مني وجهي مني
 ولا تزلزل شوقي ابد
 فليس عذبي النجا مخلص
 وانه من عذبي سو اكبر
 ولا تزلزل مني ولا خلا
 المعروفة بمد تعبتي العيان
 صلي الله عليه وسلم التي وهي من خير الفضائل وكثير من الناس
 عياض وكنت اناني اول الاشتغال من يعقود محبة كل النسبة حتى وقف على شرح البرعية الوصفية
 لم يبق في جمع فاذا هي مسوقة للناظم وجابر وهي
 في كفاية القول معتبرة حق الشاء على انبعاث النظم
 من مد الناس من عجا ما يده تحت طمس على اتمام مقصده

[illegible][illegible]

الفضل الذي من الله تعالى على من آمن به من عباده من سوره الذي هو طه الانبياء وجميع المؤمنين
 وبورقان الملك العلام فالشراء والنيل بفضله بحسن ولغوص العيون في نور تذكروا نعم الله فيكم يشكره
 والحمد لله الذي ساء تقهر وقاطر في الصفاة ينصر وصاد عقلة زمره نظر العلام قال خير يقال فحقه
 في جرات قافه قد ظهرت وذرات طوره ونحوه وقرع قد ظهرت وبالرحمن واقعة حديه يوم المجادلة قد نصرت
 وابصار معانديه في الحشر يوم الامتحان عثرت وصف حجة فابرذا اجساد الماتقين المتعاقب استمرت وله
 الطلاق والتحرير ومقام الملك والعلو فهاهيك من مقام وفي الحافة اعلى الله له المعارع على نوع النظر وقصه
 من بين الجن والانس بياها الزمل وبياها المشرق وشقه في القبة اذا عرج الانسان كانه المنقر وجوهه عند
 ساء البارجات وقد عسى الوجه كالهلال المستور ونوم التكوين والانتظار وهلاك المطففين وانشقاق
 قات البروج بشقافته غير متصور وقد عرجت لولاه السماء بالطارق الاعلى ونمت غاشية العذاب الى البحر
 على الردة اللثام فهو البلد الامين ونسي الليل والصبح المخصوص بالشرع الصدور والفضل بالبين والبر
 المستخرج من امثال العلق الطاهر على القدر شجاع البرية يوم الزوال اذ عادات العارعة تدوس اهل الكفار
 ومشرقي العصر اهلك الله به الحفرة واصحاب القيل اذ مكر وبريش ولم يتواصوا بالحق ولم يتواصوا
 بالصبر المخصوص بالدين الحبيبي والكثرة السلسا والوعد على اهل العهد بالنصر صلى الله عليه وعلى اله
 واصحابه ماتت بذا معاديه ونعيم النور جدي مولييه وما افصح فلق الصبح بين الناس وامد الطلام
 وانتم هذه الخطبة مفيدة على سائر القرائن في مدح سيد ولدته ان يحسن هذا ان يحسن من ولدها
 لطلبا ما شغبت من حرها وسورها ونجلي من خرايدتها لخطاها ما اسود من غمرها في حقها فانظروا
 سوراها في صور نورها انما ادر عين بانيه سعيها فحفظها ورعاها **الحمد لله**
 يامن له السالك نزل وجوايم القوم عليه نزل في الامور السالمة نزل كظفر الاجادة كل انفعال
 مولى له الامام والاعرف ولا نال والكم الى لا يحل ميلاده نوبه نوبه نزل هذا هو يوسف وجميع خلائه
 وكذلك ابراهيم في حجره والحق في الاسر يقول يا كعب بن مالك انما والحق نزل الوصو لا تفصل
 يا نور فزان يامن مريجه لطف به الشمر وهو ليل والليل في قصص الموت ومن عليه نسي العنكبوت ويبدل
 والرم نزل اسمه ونكره لطف به لطف به الصانع بال وبعونه الاحزاب هم ساء وبه اللامعة الكرام تفصل
 يس ساء الله نذكره وكوكب سموده لانا قل باليتي صا فشرت بكاهه وعلية في مبروروت فانهل
 كرم من قد فصلت اعلمه من رزق حوله يامن فعل ودان جاشنة على احبابها بغتاله اطلق وقطع او حل
 حمرات قافه ارات سايه في طوره نحر ميركلى ودناله العر السيرة شقة الرحمن واقعة له لا يحل
 رضى العبد بنحوه اصلها رضى العبد له لقوم اسلوا وله لذي الشرف فقلته في امة الامكان سربوا
 من صحتهم الساق نايابا يوم التقاوي جميع ففعل يامن به شرع الطلاق ويؤمن انحرور الملك العظيم لكل
 يامن بعدة واليون لا يبعده لا امت محقة لا تعدل يامن بالوق بظلمه يامن امتد للي يامن مل
 مدبر يوم القيمة شافع ويخلص الانسان وهو ليل يامن نزل الملائكة بفتح بالها الساء العظيم الاكمل
 والتاركة نزل نفس علة هذا وقد عسى الحين وادعوا وهو الشيعاء النيرة كويت والانتظار من السماء بعين
 ولذي في المنطقة بل الساء في الانشقاق البروج نزل واستخرج من السماء طارفا لولادة الاعلى به يتفصل
 وذلك غاشية العذاب ونور كالحق اذ انوار تسهل بالدين شمس اشرقته والشمس صاها الليل بالهول
 شمس الصبح من وجهه والشمس الاسم وقله لا تفعل يامن في الدين جاد كرم ولا ترات فيه واسلوا
 يامن بالي العبد يبدله وعده الزوال انه سرفوا بالعباداة والآثار العبد ونعوله الهامر ما تفعل
 ولقد اذ من قبل عصر نبينا ويل لاهل العبد وقل هو صاحب الابدق والي الذي يسوق اذ اموال كثر تسلسل
 والحادون لهم في جديهم عباد النور جديهم نزل يا خافا فلق الصبح بوجهه والناس منه مكر ومفعل
 اياها ما ميفات مويهم وكلمني بوجهه تتحل على غيرة من صحابه بل الطير العبد يبعد
 انتهى والشمس هو ابراهيم يامن يحسن ويحسن صالح نسبة الى عرافة قرية من قرى اهل الصعد كان يقول في
 النسب العبد الدار عدي والي حسن يامن يحسن بوجهه ليدعته ساء نور حدة البديع ونور حدة
 الرمح ومارات مثله في سعة العظ والكم ومن خطبه **الحمد لله**
 يامن في الحجة اعرف طام انت دفع الهوى والاحزان انت اسس التوحيد عند داع تودع الدنيا وفلك المعاني
 بكم هي وترد نبيه وراعي اذابة كوي اليك فائق رابع مسرة راضيا مني السوا جامع الامان
 ربه عزة طراف لطف روضة مع جان الجنان راها كامل شراب وكثر يحيى من خيرة الاحوال
 فضل الامانة على شدة الحموة والمجان وهو فوق القلوب يوم داد وكوثر الجماع والبرهان
 شام ربه الله بن اسماء الكتب وقصده غيرك وكثره الكتب التي دوى غير موجودة بايدي الناس بل
 واسموفة ليههم وهذا دليل على سعة اطلاعه ربه الله تعالى ومن يسمع كسعي الذكور رماله كتبها
 لا قاضي القضاة العالم العلامة لي العباس بن العزري في سنان اساذ ورافضي القضاة المذكور لاسير

غلاء الدنيا هم اسلم الخبيخ ونخرج من انشأ باقصيه ومن اقبل الارض وبنى سلام عديكم بحب وعلى المعه
 حكمة في الناطق عشر معشار سوره وغرامه لطق ذلك ما بين افاق السوات السم والارض
 لشدة هامة تراه حاكم حاكما بالامن والسرور والسعة والخير عباد ابراهيم وعبد الشاه المتولي
 والدم المقام العالي وشك من اذن الممن ملكه الله ازمة البسط والقبض والحقك ربي من المعاطة
 في يدك وبناك وانفقدك من شرك كل صغير سدة وكبرها ورضاك وجعلك امينا في الارض الى يوم
 القيمة والشور العرجى كانت امناء من الخاوف ونحو في كل شدة دعوا او ملجا وعدة وانجت
 آمالي ووفيت باحد ملك في مالي واحسن فرسي ووفيت باحدك في عرجي وهاهي الملك احب
 سيد قاضي القضاة وكافي الكفاة بالمتولي الامين ذا النور البين على الرحمن خردن قوله
 في امره العالي مريحي وقوله مقضي ووجهكم عليه وروا واجب فراه لدا ساء وبه كرم الخاق
 وحكم له واختار كرم ياه بال باه امين حليم شاهه حقا عصى بحمله على خزين الارض انه حفيظ علم
 حوت مدح من ليس من مدحه ولا مراد بقلبه وجوارحه وان سرفي ظاهره لا يجلو قطعا
 وحكمه عليه شرعا وعرسوا مكم عسى وامرهم يقضي خيرة موداه روبا اهل الشام ومن في
 الصباب من الانام من غلوا لخدمته السريعة ملك ولانه باقضي قضاء الدين ولا رضى لاريد
 موكت فاهل الحامد المذكور في بعض صاهاه فافلا اوفى حاه ميرك كماله ونصا له في بعض
 الامور احسن والسرور منه لاهرم يحيى وهو نوبه الملك يقضي وسلام الله عليكم
 ورحمة الله وبركاته كما نطق ناطق او في الشارق شارق وما دارت الافلاك وسحت لمعاتها
 الاملاك في قسح العوا ويرحب العرجى فوما بين الساء والارض وهذا **الحمد لله**
 سلام بح نوذع شوقه لطق ما بين السوات والارض تراهكم بالامن والسودا عباد وهذا الدنيا لا تترك الارض
 وانك في سالك من كاشه وارضاك في يوم القيمة والرحمن كانت ذنون وثوبت وعدة وورثي في ذنون في ذنون
 هذا ويصحب ان يغمر من بالنصب على الخالة وهو الذي رايته بخطه اعني العجمي رحمه الله تعالى فترقاك
 وبهي لظواهر القضاة بل دا على باقر الدين في امرهم مريحي ووجهكم من قراه لسانه وحكم ياه شاهه يقضي
 حوت سواكم لا يرقله ومن لا يعلو وحكم عصى تقيه عاهل القيس عزة لخدمته باقضي الارض
 فان يرا في حاله ومقاله عاكس صبي العجمي يحيى سلام عليكم كما دار شارق وصي الاملاك في الظل والرحمن
 انتهى قلت وهذه حكمة بديعة وقد باري في الساء فيعظم نعمه في احدث ايات ويسع على سواه
 منها ما يفرقها في اياته او سمعته وبكم المودع مخالف للاصل وقد ذكرت في روضه الورع من اثار الرضا
 من كلام ابن عاصم ما لا يراه من راء فليرحمه نمر من اراده وذكرته في غيره ايضا فجمع الى نعم ان جابر
 اذيت من ليري به عباد من اري به سل مدح تحري به نواه في تحريه **الحمد لله**
 يا ابا العادل يحيى له حل عصى في سوزها تحرق ما الذي مركب صعب عدا ما صار قلبي في هوا تحرق
 وش رد الصاع على رد الصاع ما زال في كرفي اوقاف زمان فحق من قصدا في معاهها ما بين حسن من الدنيا واحسان
 وله من حاتم ربه الله تعالى الحو المساعدة لسا حلت ملك العيون والظفر في ناطق لعل على صامية قلب
 نصحي في الحافظ الوفاء وقيل كما تصيد فلي قال عسى هذا السراء اجداد الله هذا العالم المعروف
 العال واراد ان يظلم لاقب حلت ياد قال والله اذا صحت حار نلا وهذا على زيادة ما فيه من الخرب انتهى
 وقرب رشفة المذكور **الحمد لله**
 اني الرئاس حسن طرفا نسب النوري ملح الحال لعمري ووجهكم من عرجي على ترها رفته في حل الحسن
 قطع اليد في الدي ورسل المدح على العصى والله قد سما عسى نعمان كني غف السعد والعوق فقيع
 قل لاهل القيام اما قواي فخرج كني ودي صديق **الحمد لله**
 مقدم ارباب كبريت عندنا الحبيب متصلة تمننا لهم والخير ما واما ان حكم منفصلة
 وبعيد سيدنا وخامر من اهل البيت **الحمد لله**
 وهو اللام مال له وقدام دمه من قبل ليس يحيى فعلة لا الذي هو احصى كل شئ عبدا
 وسعة ربه **الحمد لله** حو النية ما استطعت ولا تتبع في الناس اساء لحي اما الاعمال بالنيات من
 سواها فله ما يرد في **الحمد لله** قال وقته لولت بل صاها من شري لا يجوز المسئلة
 باه قل لي ان تحو لاني اريت من صولح يحيى لاصله هذا عسى قد نال السراء بكثرة وخصبة اي
 عني في ذلك مع العظم والة على توفد فكره وما ذاك الا الله مرض عكت الى الملك العظم
 انظر الى حين مولى مرزق نولي الله ولاق قبل لاف اما الذي اناج ما يحاها فاحتم حيلي بال الذي
 تعاد المعظم واعطاء الفا قبل نانا وقال هذه الصلة والعايد فالعصى ساء في هذا فطلف
 اي عيني في الصلة والعايد واجاد وسبق المعظم في فهم مفصولة مطابقة الحرد فائق باسنة عسى سوية
 ونظرا به فذلك عمل الشرف ان عيني ديوانه ملوا مديحه واطرا به ونقاره من عصى وفيه بعض اصبر عيني

وانا كان في وطنكم البصرة سنة ١٢٠٠ وقد اقمتم مني من الله ورحمة فاحسوا انكم في بلد محصور وبني الحبيبي ايد عصفور
 الكنفكم عرفت عناية وداركم سويدي عذركم بانه ولا يدري متى ينتهي السلم ويصير الكفم فان لم يكونوا ساء
 موصوما وشتموا والصبر على ما وخصوا اصبح الخلق مقصودا والركض قد سلك المعبره ولله الحمد والبركة قد سلك
 فيه الصيانة والعبادة وان شاء الله ومع المعبره وقصر النفوس على الجاهل لا اله الا الله في العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والله
 من نعمه على بني المعبره وكذا الكافرا وكذا من خلة قليلة غلبت فيه كثير من ادان الله وامره بالصبرين واعطوا ان
 الله لم يجعل الظهور مقورا بعد كثير وجرد من رقة آثارها خيرة اخذوا لا يبقى لغيره اختارا ونفوس في حياض
 الخلق اقدار ونفوس في حياض الخلق اقدار ووجدت في هذا الصارح الى ما شاء الخلق وهذا الذي اظهر
 مع العزة وشطف العزة فلم يرعه الا كاسر وقبولها والصارح وقبولها من حياض وعلم صفت من وجوه غطر
 السعد الحرام في ذلك وابان على صفة اخرى في رواية من الصميم تعني ومعارف رتقي ومعها ومواسم اعداد
 ليس الا كبر شهرين وادان شهرين وقوة تعد وتورس في نصيب وتجرب من نصيبه يدعي ولما في نوى
 وصدقة خفي وبدي وصدور تشرع وتشرع وحلق على خلق القرآن تحدي فبعض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
 العقد قد جعل والوعده قد جعل اليوم انكم في دنيا ولا ينقطع هذا الصنيع عادة ومله مادم شمس اصيل
 واما جعلكم في دنيا المحيية وحلاصة المحيية والمقامة للمؤمنين والسكنى ما بعد حياض وهو من اليوم
 قاعدة الدين ووعاد المجاهدين وقد اخرجت ما اياها هذه الايام والذات العندين الانا الكدار والحسات التي توفت
 بها الاخيار وتعلقت الى رمتكم الحسنة المدحوة والسنة للبرور وهي بيارسان فقيم منكم الرضى المحيية
 والصنعة المحيية من مهر والمعرضين في كل حياض فانه تظن فمهر الايام على الايام يظن انكم اليوم
 الكلية وبم يوفى عن الاحوال الدالية وصرور فمهر عرافة وما انت يا اولي مهر العرافة والمجاهدين اكثر
 مهر الراقي وتفتن مهر الامانة العهد الرابع على كل من التراجع في مثله سد الدار والقد تظن انكم
 وتعدنا بالاراد الدار والمجاهدين فلا اقل من السواة في حياض والمثاقفة في سبيل مدح عذركم يوم الجوار وترب
 عن وجوهكم حات العار ويد على همكم وفصل شمتكم اهل الاقطار وكبر نفقة هات على الرجل في مشرع وح
 اعز على مجموع فاشرع النظر في هذا المهر على مشرع ولولا اهتمامنا بترقة دنياكم ولقد انا مال المحاسن
 للمجاهدين من احوالكم لسبقكم في هذه الزاوية وقنا في هذا العمل الصالح تحمل الكلفة ومع ذلك فاذ قد اكرم
 الى الجنة بناء واسم اكرم في فريضة اجم وتنايه فتعني ان شاء الله تعالى فبقوله الاوقات التي تجري في الزمان
 وتصل عليها الصدقة تاصل للمهر كما وطانة في البلاد كركم فليست اذ اكرم حرمه ودينه ويستخدم يار
 في طاعة العبد كركم دينه ونال الله تعالى ان يوفى كركم هذا القصد التكريم ورحمة ومروءة هذه الصالح
 عزم بهما الى حاسنها وجبر الكافة على اتباع زلفها فدراسها فاعطى الافكار فمناصت من العصفور وتعود الى الله
 تعالى فيها بالقول والديار مرة الاخرة وكبر من السور السامرة العظام الناهرة بالها الناس ان وعدهم في ذات
 تفرع الحياة الدنيا ولا تفرعكم الله العرور وانتم اليوم من الناس بصول الموعظة لغويا ركية وهو ما لا قاصر ولا
 بكية وموطن جهاد ومنسحق فام من رحمة الله وعهاد ونقايا الايام الذي في حياض هذا الوحي والعزلة العظيمة
 فالى ان يذهب حتى الظن باذانكم ومجبة انكم وتساوى اسراركم واعلانكم اللهم افرحوا بركم في عودكم
 المحملة ولما هم بصيحتكم الكلفة ووعدهم مع الامثال وحكم الزينة فيسرا واياهم للسري وعرفنا الطاعة العظيمة
 حتى في السري ولا يجعلنا من صم عن الدار ومع مناهة العدا فاذل من استصر جنادك ولا صام من استصر
 بسنك وكنايك ولا اعظم من قسلس اسلاكك وانه يصلي لكم غدا بالصبح حملا وعلمكم واياكم في الوحي على
 اوضح سبيل ويصل سلككم ويحرس جودكم والسلام التكريم محضكم ورحمة الله التكريم وبركاته انتهى
 في ثوب رحمة الله على من اسلم اليه كركم الله في الصبر فمحدث رحمة الله والله في العباد
 فقد خفي مصابيحها والله الله في الزواجر بعد كل حدها والله الله في المعبره بعد شتر حدها والله الله في البر
 الذي طم الكبر في تحويله والله الله في الحرير الذي مدق اسرافه يدنا عليه والله الله في الله الذي رده الله
 ساهها وقد حل فصلها وساهها والله الله في الحرير والله الله في الكريمة والله الله في العزاة والله الله في
 الحيرة والله الله في الطارف والتالذ والله الله في الوحي الذي توارثه الولد عن والده اليوم تساند السور المحنة
 اليوم يستمر الصبر والسكنة اليوم رتقي هذه الساجد للكرام الذم اليوم يرجع الى الله المصرفة اليوم يعقب من
 يوم العفلة المعروفة قبل ان ساه في الهول وحق القول وبسبب الباطن وبحق العذبات ويسرق الكفر الزفاف
 فالساق في انفسهم ولا عمن الصناد والظهور يرفرف في الايام اذا احست العباد انهم في الايام والاصرار
 تموا ليام عليكم من السحاب فلا حصر يقضي في الحق ولا حديث في اسر سم بين السور ولا كذا لا نرسه بجلي بالخر
 وحيدة ولا سبي الامان لا يعنى في الشدائد ولا تعبد ولا املس يدبكم الى القاس رتقي سحر السحاب واستفالة
 كاسف العذبات وسولي رتقي الدمة ومجي الشرو ابدية وقد اسكن عليكم رحمة السما واعز حراكم المحصرة
 احياها الى بلادة لا وفي السما رتقيكم ومانع هديون والبها الكف تدوين واياها بالارها قصدون فلم يسمي
 منكم عذ معتر ولا ظهر الا بانه ولا الصدقة حبر وسوق في عاودة الرعة الى الوحي المحيية والغني الذي

السنة والرسول
 من قول الطيب

متابعكم وابت خلق جديد وابهره لو كان لخلق الارض الساعات وصافق الساعات وتراحت على حاله وعصت
 العبادات اعز على الله وهو القوي العزيز ليس اعلى الله وهو الذي يميز الخيف من الطيب والسنة من الارز امعادية
 والسوي في سنة لغز بالادب والرجوع بعد الله من يد الخلق ترميده من يرك الدرق في عذبة من رجع اليه في الايام
 من رجع في الشدايد والارمات من يوجد في المحي والمحات في الله شاك تحلم القلوب انتم غير الله يدق للكره
 وبسر المطلوب تفتنوا على حاله تواد الفضل ونزه الجهل وطاعة حاكم قد ررت الى استغفار حمة محمد
 الله الانبي والزقاب وتشتكف المحقق لعظمة العذاب وتسهل في الوعيد احاسه الارباب وكانكم
 عن كرمه قد استغفرت اذ على الامتناع من الرجوع اليه بدنته اما تعلموا كيف كان بينكم صلوات الله وسلامه
 عليه من التسليم بالخير والاسعد للرجل المي والسير ومد اومة الخوق وهو المحي والعل على الايام الى
 الله والرجوع حلت فاطمة ربي الله خيرا وبه كسرة شعير فقال ما هذه بافاطمة فقالت يا رسول الله خربت
 قوسه واجبت ان اكل ما اقال يا فاطمة اما انه اول طعام دخل جوفك منذ ثلاث وكان صلى الله عليه وسلم
 يستغفر في اليوم سبعين مرة ويصلي ركعتين وهو يعقوبه ما بعد من دينة وما تخرجني ورمت
 قدماه وكان شاه الجهاد وانه لحدوا الاحقاد وموافق صبر تعرفها الرقة والوصاد ومقامات رقة
 تجور على مراتب الوداد فاذا المرتدة وابه فم تفتدون واذا المرتدة وابه فم تفتدون واذا المرتدة
 ترصو ما تاعكم فكف تفترون الله وسبون واذا المرتدة وابه فم تفتدون واذا المرتدة وابه فم تفتدون
 وتقلد من العزلة الاذني وسهلا فقيم رتقوبة فابتر واحال الامال فكل ات قرب واعبر واستمات
 من تقدم من اهل السدة والقواعد قد هلك شمسها غروب وتغفروا في سائر ما فعلوا على اعط
 وحطيل ومطيل وطيب ومساعد المشرق الصغوف والمجاعة المعور انواع الطاعات وكف اخذ الله
 فيها بذات المرفق من دوزم وغاف المحبور ما انصوا عنه من شوبهم وسامت بالعفلة عن التفتي
 حرم وذهب العات فاعصم من داهن في امر من مطيعم واصبحت ما حدهم ما صال الصلاد
 واستدلت ما دم بالواقس من الاذان هذا والناس باس والزمان زمان فاهذه العفلة غني الله الرجوع
 الصبر والى من الساهل في حقوقه وهو السبع الصبر وحتى متى مد لامل في الراس العصفور والى من السهل
 النجا الى الوحي الصبر فددت الصلاد مجاهدكم وبحرك الطواغيت من كل جهة اليكم ايجد لكم
 الشيطان وكتاب الله فابترقكم والسنة الامان تاديبكم لمرتمح سطورها ولا احب نورها وانتم بقايا
 من فتم اعد قليل وصار في كل خط حليل في الله لو تحصى الايمان ورجي الرحمن ما ظهر الشك في هذه
 المبررة على السجود والاعدام الاسلام في اعادة التابيد كمن شل الداء وحمل الداء وبنت الانصار فكيف لا عهد
 والباب مضيق والغسل مسموح فموا الاستغفار من جميعا ففوق العفور الرجيم واستقبل عقيل العفارة يورث
 الحليم ونصرف الوجوه الى الاعتزاز باقدست ايدينا فقول المعادير من شان الكبرير سدت الابواب وصنعت
 الاسباب واقطعت امل الامك بافتاح ابواب يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله تنصركم وبشنا فداكم
 يا ايها الذين امنوا فاقولوا الذين يلومكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ولا يهوا ولا يهوا
 وانتم لا تعلمون ان كنتم موافقين يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وتوكلوا على الله فاعلمكم تقبلوا اعز
 الحبل واربطوها وروصو السور على الشهادة وشطوها في خاف الموت ربي بالدين ولا يدعي في حاله
 المشقة والنجاة مع ذلك ليست من شيم النفوس السنية واقتنوا السلاح والسنة وتقرروا الى الله في الوحي فكم
 في الشدة واستشعروا القوة بالله على عذابه واعذابكم واسموا من دونه ما كنتم وتكون كالباء الرصوم
 تجارات هذا العدة النازل بفساكنم وحوطوا المعول على الله وحده ملاذكم واشتروا من الله حل ملاذكم
 ذكروا ان امراء احمل السبع ولذا وشك الى بعض الصالحين فاشتر عليها بالصدقة فتصدقت برشق فاطلع
 السبع ولذا وسعت الدنيا هذه نفقة بقره وانما اسود عشاء لحافظون والهمم والشهوات واستدبروا
 البقية من العذابات وافصلوا ما كنتم من الاقوات واشتموا ما انزل الله تعالى من الايات وحذروا من
 كنتم على الارمات والمواساة في المهمات والعطوا جميعكم من السات واعلموا انكم رصدا في كل حية النور
 وحوران البلد العربي والدين الوحيد وحرب الفحش ونفرا لدام العويس فتفقدوا اعمالكم مع الله
 مهما رايتهم الصديق غالبا والقلب للولي الكبرير مرأى وشهاب البقن نا قضا فتقوا الله الله التي لا
 يعلمكم مما عاب ولا يباكم لاحلها عذ ومطاب ولكم في السر كسيف وعطلة الخير اللطيف ومما رايتهم
 للواطر متددة والظنون في الله مبردة والمجبات التي تخاف ورتقي معذرة والعفلة غني الله ملاذكم
 معذرة وعادة الخذلان دواء واسواق الشهوات قايمة فاعلموا ان الله صفة فيكم وعذبه ووعده في الامم
 الخافلين وانكم قد علمتم انكم ولا تعدوا الا على الظالمين والنوم مرد السارح دال الى الله وانه ذلك كوكب
 للذكرين وما اكرم جندم الاحوال مع الله ان اصحت العزائم وتوالت على حرب الشيطان الحرام وخلفت
 الدنيا العربية في العبودية وصفت فيما عداها الطوبى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تعجزكم الصلوة الدنيا
 ولا يفرحكم الله العرور ونزوا سرا الى طهارة النوب والاله النوب والقصد والنوب عاقر الذنوب وقابل

الموتبة واعلم ان سق الاسباح مع الله نعم انوار الشدايد ويسد طرق العوايد فلا تخطوا بالموتبة انماكم ولا
تاتوا مكرهه فتعشوا انماكم ولا تخلقوا امتناكم بالضرار فهو علم السرير وان علينا ان نصنعكم ان كانا ولي
بالنصيحة ونعقدكم بالموثقة الصريحة الصادرة علم اسمي صديق القويحة وان تارككم في العفلة فقد
منكر لكم الاسترجاع والاستعفار وانما لكم لديا نفس من ذلت في جهاد الكفار وتقدم فكمكم الى موافق الصبر
التي لا ترضى بالفرار واجتهد فيما يعود بالحسن وعصى الدار والاختياره وفي الاختيار ومصرف الاقدار
وهاتين في الخروج الى جنة الله هذه العبد ونعدي نفوسنا بالذواد والعباد وللجود المستضعف والولاية
ونصلي من دهر الجلال ونسوق هب منكم الى عالمي وعدنا جاشه فاب ونفعل من حرف اليه وجهه انما به
الله من لنا في هذه الامهات نصيرنا وعلى اعدائكم ظهورا ومن اسقام عتد الاوتان كعيلة اللهم فو
من صنعت جلته فانت القوي العن وانصر من لا نصير له الات انك فريد وياك مستعين اللهم ثبت
اقدامنا ونصرنا عند مرزلة الاقدام ولا تزلزلنا عند لقاء العدو الاسلام فقد القينا اليك يد الاستسلام اللهم
واعم بلادك المسويين اللهم اجعلنا من يثقف ويذكر ومن قال لغيره الناس قد جعلوا لكم فاختارهم وادهم
ايما وقالوا حسبنا الله ونعصوا الوكيل فانقلبوا من الله وفصل لهم عيسى وسواهم وصيات الله والله
فصل عظيم وقد ردت على الحماط من احواننا السليبي الذين هم في العدم والهدى احقادهم وشكرنا في
وان الله جلهم بنى حريق اولي الامتناس به والحيه والخصم ضيق بين العاقل التكرمة لله في الربة نعمهم على
الامتناس في الحوز والصادرة التي تليق بالامر والضره لا تترك ذمارهم هذا وحركة سلطانهم تلك
الانظار والامصار ومدافعة ارباب الشيطان واهل النار فاسالوا الله ان يثبتهم على هذا المقصد الكريم والسعي
الصديق للعدو والجهاد الفخار والسلام الكريم بحكم انما الاولياء ورحمة الله وبركاته آمين وما كان في
رحمة الله تعالى في بيان سلطان الحق باسمه وسطرهم من شجرة ما سوي هذا كتاب
كريم اصبره برفق الله شارح المصنوع صلحا باعانة الله تعالى للامور ملحنا جاع الله تعالى للعدول
والاحسان الخاصة والعموم بجمع من يسمه او يثق عليه ومن يعرفه ويدي ماله ما عاهدنا عليه الله
من يامين النفوس وحسن الدنيا والسيرة في الخافي عنها على السق السوي ورفق التاب من العبد في الغريب
والساواة من هاتي العفو والفقير بين البري والرب وحمل من يظفر بين العداوة في اهل الامر بحمل اللبيب
وترك ما يوجب باي الطالعات ورفق التبعات مما لا يماض حكا شرعا ولا يماض سنن في الدين مرجعا
من كان رهن تبعة او يربيد تبعة او مزار في الطاعة بربه فقد حسمنا عليه ظلال الامان والحقاء انوار
العفو والعفوان ووعينا من نعت اموالهم والحق والاحسان حكاهما وفعوا انما فاشيا في جميع الطبقات
منسجا على اوصاف الخلفات عاملنا في ذلك من يتقبل الاعمال ولا يصنع السؤال واستمعنا ناعى نعتنا
وعلى اصطاعنا من بدل الشئ غلظة وتقبل الحق قسوته ومن يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم الماريا
من وجوب اتفاق الاهداء والصبر وعلو القلوب والسرير في هذا الوجه الذي احاط به العبد والحر وجهه بعد
الغنة العز وصله لا احماء الله تعالى على بيدينا وهما نادى تحت ما سكي نامي الرقعة ووقع من الله وحده
وكشف من جلته وسد من فهمه وانصت من مور عافيه اولي من عصاة كافيه احد ما تخرت القنوره وقد
الامور واحتمل الدين واشتد على العباد كل الكافين العبدين ذلك فضل الله علينا وعلى الناس فله الحمد والبر
والشكر واجل اومى الله سال ان يتم نعمته علينا كما اتى على اومى اس فى ان ربه حكم عليهم وبني قد شرعا
في جميع من يوب غنامي اهل العلم في العداوة والدين والعبادة المنطق في البلاد الاندلسية وما ترق الامور
بالبلاد الضريبة يهون اليها ما استطاعونه ويملكون من الصالح يعرفونه وتعدون ما يحاج الى الشوق
وتسوق جود الصلحة الخادبة من الامور ونحن نستعين بفضلا رغبنا وجايرهم والرافيق الله منهم في
ابرارهم واصدراهم على انما ياتي في شامى طلاقة نعم اوحاد يبتدع ومي اتخذت بجوارح حرفاشية
اونشأت في حصنه الذكر باسمه فحقى بغير العبد ونطقه العداوة ووراء بيننا على ما حفي فنامي الشكر
لبي اهداء واحاء دسقى من البهجة واداة ما رجى اواب الله والترب به الله في اهدي لنا شيئا من ذلك
فهو خير لك في احره ونعاس في منوبه يوم ربح جوه وحبنا الله ونم الوكيل آمين وادعوا
السلام على اهل البيت الذين هم من الصالحين والواظين والواضين بالنعمة على الخاصة والعموم
الربا ياكل دونه شايه وقصر من اعد مدد خطوه وقد تقدم في هذا الكتاب من ذلك جمله ونوع فلو اجم
في بحالها الشاكره وقد ان شرف في هذا الحبل التي اوصالنا الذي رحمه الله بها اولاده وهي وصية حامية
ناصة يحصل بها استانس لاشنا على ما لا بد منه في العباد والعاين ونصير المحدث الذي لا يروعه الحمار
المرقبة اذا اطمعهم الشقوب ولا نعمة اهل الكيوب ولا يجهز الفراق العيوب ملامم العبد الذي
نطمان ومن مع السيل المطلوب وحامل النصيحة الصريحة في قسم الرقيب لاسما للوفى بحبوب والولاية
الخالق في الكتاب المحرر الاسلام ام كنتم شهداء احضر فعقوب واوصى بامرهم بجهه ويجفون
والصلاة والسلام على سيدنا ومن لا يحد رسول الله اوم من زرت على نوم حبوب العيوب واشرف من خلعت

عنه

معه حل الهامة والنعمة فلا تعفوه العوبة ولا تنجم العيوب والرضا لله واحسانه المتابعين على لسان الاستعانة
بالقوى القلوب والاعمال السلوب والاخذ الوصل الرقيب والعز والامن والعبود والتعب والتعب والتعب والتعب
بقية وفادى الكرمية وادركت الشبان بعتهم استقامت وودعت بعد العظام على ما رست وتأكد
وجوب نصيحي كما لا ريب ربي وتعلق بعيني بعه وتملك ان سدي الحزوت استقامته والاربعين فوات
وفي برع لوات وليا من القوي في الهراق التي اقتضت عتاري ان سلك وعسى لا يكون ذلك على اناري
فخلت اخلفت الثلاثة لولد وثمرات لفلان بعد الصراعة الى الله تعالى في شقيقه وانصاع من نعمهم وجمع
نعمهم ولول من فيهم بحس القضا والتلا في من قبل الشلف وان يرفق حلهم التملك يدي السلف
فهو ولي ذلك والهادي الى جبر السالك اعطاهم كرامه بانواره فهدى الصلال ورحاه ترغف الاعمال
وبالتا سرقة يحصل الكمال اذا ذهب اللال واحلقت الآمال ومرت من بين السال في مودعهم في سالي
الذي ومعارفكم وان طال المدى وما عدا ما يد فكيف وادوات السرحع وما الى اهل يسع ولا اهل الحبيب
الودع من وصية محض ومخالفة مقصود وربيته تعفدي خضر ونصيحة تكون مشقة وقد مصر تكمل
لكم عسى العواف من بعدى وتوضح لكم الشفقة والحق قصدي حبا نصي وعده من قبل وعدي فربي
الربك الذي لا تغير وقته ولا يملك الكرمه مارق عبيدكم سقفة وكاني يشاكم قد شاع وبرلكم قد شاع ومناكم
قد كسل واستبدل الصاك من العسل ونصوب الشيا برفق بابل من كل حدب قد نسل والعداء اللحد ولا نسل
فبالاخرى كيم في رخ بحر واليوم بلا عسكر بحر وعذا شيوخ مصنعة ودهيم والعبور فافرح والنفس من الارفات
صافرة والمفوس من الموفات صافرة والديا باعلا ساهم والاولى تعبا آخره والجار من المار يعطه في امر
وقال يدي يدي فاقسوا من وصية ومزم في النصيح قصيد وخصوصا اولادكم اذا علقوا بالجد وازادها
اذ استقلوا وحسبى وحكم الله الذي لم يخلق الخلق عتدا ولكن ليلوهم بهم احسن عملا ولا يصي الذين لا يملوا ولا يظلم
من اصبح عن فية الخمر سمرلا ولتلقوا لقينا ونلقوا علما يقينا انكم من عتد والعداء انهم يدي وتغترق التورل
حسبي ويسع السكابي وهرول في الصلي ركاني احرم مني سادة اليك بحبل او عانة كمال يسبكم من اذ يطلب
حتى لا يكون في الدين والدنيا اوزق منكم خلا ولا اشر منكم خلا ولا اعطى هذا وعلا واقل ما يوجب ذلك عنكم ان
نصيحوا الى قول الاذان وتسلموا مع نصي فعدان وما عدا عنكم وصية لعل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
واذ قال لعل لا يره وهو يخطه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك ظلم عظيم يا بني احرم الصلوة وامر بالمعروف واتم
من الشكر واصبر على المصالح ان ذلك من ازم الامور ولا تضار عندك للناس ولا تنس في الارض مرجعا الله لا
يجب كل محال فخور واقتصد في مشيك والخصم من صوتك ان انكر الاصوات لصوت المحير وبعد وصية
خليل واسرايلة حكم ما نضنه حكم سريلة يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمين والذين الذين
ارضاوا واصطفاوا واكملوه ووفاه وفزع مصطفاه من قبل ان يوفاه اذا عمل فيه استعاد فهو عمل واعدا ولا يها
مقرر ومقدم عقل او قل محمد والعقل مقدم وشاء مع رضى احرمهم فاسه واحدا من واحد ورحمة الله
والدولة تزه عن الزمان والكافة وسبق وجوده وجود الاكوان خالق الخلق وما يعلوه والذي لا سال عن
شيء وهم يسئلون المحي العليم المذكر القدير ليس كنه شيء وهو السبع البصير ارسل الرسل رحمة لسدول الناس
الى النجاة من الشقاء وتوجه الحق في مصيرهم الى دار البقاء مودع بالمحيرات التي انصفت لوارها بالاعتناء ولا
يجوز على قوتها دعوى الانتقام فترحم دواهم بنبي ملتا الرغبة للامل الناهدة على اللال فلتكف الطاعة
وتعيت لامر الطاعة ولوسق مودع الارغاب الساعه تراء الله فيضه اذ كان بشر وتركه به نعم مما
الامة نشر في نعمه حق به ومن تركه بوطنة في منتهى وكانت عانة على قدر سببه وروي عنه عليه الصلاة
والسلام انه قال تركت فكم ما لا تسكن به ان تملكو كتاب الله وتسوقوا قصور اعلى ما تملكو اهل بي بي بوحية
من اصبح حاد ومشرق شقة والد واستمر واجبة الذي توفيت وابعه وعز امراته زهد به فاقرب وابعه
وصلوا اليه سببه واسوا بكل ما جاء به بخلا على حبه واوجب العجلة لصحة الذي احادهم لصحة
واجعلوا تحتكم لاهم من نافع محبة واشهرهم بالوفير وفضلوا مهور اولي الفضل للثمنين وبنوا من العصبية
التي لم يدعكم الجهاد والابح الشاكر بيه من افان فقد اعوان السواد وعلامة سلامة الاستعداد انتم
فضل اعظم على فقهاء الله واعيا الجاه فبهر صفة تصوهم ورفق باسميه من اصولهم وبن شهر ورثة
رسولهم واعلى التي خلقت في الخف راني وجعلت النظرة في مذكرتي اهل علي واشتافي مع خيل يعرف به
الشافي وادرك ليله العقل لاسافي فلم يمدحنا ورق ولا مصيب عرف ولا باع حطام ولا مكلف عظام ولا
مفتح عظام الارغاسه التي يقصد حاد فضلتها السراعة وسفها وفرت تفسا وانفعا فضلكم التوامر
جاذبا بالسيلة ومباحة رغبة الكماله والاهداء افرها عبر لافاة والله تعالى يقول وهو الصادق العاقل
ومن يتبع غير الانام يبا على فعله منه وهو في الاحرم من الحاصرين وقد عت شرابه وراع الشكر رابعه
فلا تستر لكم الدنيا في الدنيا وابدوا به النفوس فعل الشهدا فلي نعم ما بعد الخلق في المار لا يذبح
ولا يصرفه مع القوي السادة والله صدق الوعد ومعنا نجوم الربا احسن ما ورت اولاده من الوالدين

الله قد علمت فان خير الشاهدين واحد وهو العاقل الذي يوجب الشقاء الخلق فيستحق شوق الوجوه
 وتضع الخلق واستمعوا من الله من خطية وارادوا انفسكم في خطية ورفعا امامكم عن القبح غرور قد
 خفي اسلافكم ولا تجدوا حجة العرف الزايل ابتلاكم وانفسوا ما تيسر ولا اسألوا ما فات وتعتد فانما هي
 دجلة بنسبها الصباح وصفة بنسبها الحار والراح وودكم غفيرة الامان فتدوا السوا حذرا وكفكم عن الله
 ان تدنو اليها ولعل ان الخلق من ذلك خرق لبرهانه عمل وكما سوى الذي عمل وما بعد المراس في صلاح
 الجسم ليت امل وتمسك الكتاب الله حفظا وبلاوة واجعلوا حمله على حمل التكليف علاوة وتفكر في اياته
 ومعانيه وامتنعوا الواسع وبواهيته ولا تناولوه ولا تغفلوا عنه واشربوا قلوبكم من انزاله عليه وكثروا
 من براعت حجة وموتوا شعارا من صوت الحشر واحفظوا القواعد التي ينسب اليها الاسلام حتى لا تنزع امة
 الله في الصلاة وربة التجارة وخاصة الملة وحاققة الدم وغنى السائر للخدمة وام العادة وحافضة
 اسم المراقبة لعالم الغيب والشهادة والناهي عن الفحشاء والمنكر مع مرضي الشيطان عن قهرها ووطا النفس
 الامارة ساءها وارضها ما والوسيلة التي بل الخلق ببرود الذكر وبالصالحات حجة الله الى مرضي الفكر وضابطه
 حسن العزم من الجار ودية المسألة من الفخار والوسمة سمة السلاوة والشاهدة للعقد برفع الملائكة
 وغاسول الطيب اذا شانه طبع والغير الذي كله سم فاحسروا النفس على وطاها بين ابد واعاده فالجوارح
 ولا تغفلوا عليها الاستعمال البدنية فاقوا ما العتنة بالانفلات تنبئ والفكر بها في احكام لا يجنب اذا
 قويت الشواغل فليها الماء الاصيل والحكم الذي لا يغيره العدو ولا الاصيل والوظائف بعد ادائها لا تقوت
 وان حق من يموت من حق الحي الذي لا يموت واحكموا مواضعها اذا اقتربها واستوها النواقل بالحقوقها
 فالا تقاتل فاضلت الاعمال والراعاة استحق النكال ولا تشركوا الاحمال ولا تخرج مع اصاعة راس المال واسر فامة
 العزم واداء المساعدة للبعث البعث والطهارة التي هي في تحصيلها سبب من صل وشهد شروها وحصل
 فاستحقوها والاعضاء نظمها ومباها اعتبارا وصاها الحمية فلا تصغوها ولا تحول والعزم فاحملوها
 والنيات في كل ذلك فلا تملوها قالها ساءة والسيف راسعة واعلموا ان هذه الطبيعة من صلاة وظهور
 وذكر مجبور وغير مجبور تستحق الاوقات وتنازع شتى لخواطر المتفرقات فلا تصغرها التي صطت نفسه
 بمقال وكان في دمج الروحانية والانتقال واستعاضة صله لفعال ولذات في فقه الناع ورمه الطلاع
 وكان لها سواها اصنع فمثل الصانع والزكاة احبها الحمية ولذتها القربة معصاة السعادة بالمرح الزايل
 وشكر السؤل على المضد من درجة السائل وحق الله في مال من اعانه الى اجهدي في العاقبة وعنه من غير
 استحقاقا لذاته واحدا بداحية ولا علة الا القدر الذي يجنيه وما لم يزل خطاهه ولا حرفة فاسم الله
 للحاضر لحرها في احوال عرصها واسماها واستجوا من الله ان يخلقوا عليه بعض ما يذل وخالقوا الشيطان كما
 عدل واذا كثر خروجكم الى العجوة لا تملكون ولا تدرون ان تسلكون فوجوب واحد واريد بفضله واحد
 ايرت كرمه الوكيل او تقيم الحج والدلائل فاستعوا اليه الدسلة ماله واقتنوا ارضاه ببعض قوله
 وصام رمضان عبادة تقرب السر المربة الى الله ربي المحمودة في تعلم السراخ في موكلة تصام الجوارح
 من الانام والقيام ببر الصيام والاجتهاد وايقار التجدد على المهاد وان وسع الامتثال فهو من سنة التوبة
 ولواحقه الشرعية فذلك حسن الوجوه وتحصل من الرقة ما رجو وتهدب الطلاع وتعيد في ميدان
 الوكيل الى الناع والجمع الاستطاعة الركن الواجب والعزم على العين لا يحبه الخلف وقديين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قدم فبافرض غاربه وسنه وقال ليس له جزاء عند الله تعالى الا الجنة ويلحق
 بذلك الجهاد في سبيل الله ان كانت لكم قوة عليه وعنى لديه فكونوا من بسع افهه ولطيفه وان عجزتم
 فاستنوا من استطاعة هذه عمدة الاسلام ووضعه وتعود من وعروضه فحافظوا عليها فعبسوا
 مبرورين وعلى من ياتيكم طاهرين وتلقوا الله لا مدلين ولا مدبرين ولا تضيقوا حقوق الله فبذلك
 مع الحاشية واعلموا ان العلم تسكن وظائف هذه الاعقاب وتحتل بها من بعد الامتثال فليكن العلم
 النافع دليلا بين يدي الشافع فالعلم معناه هذا الباب والوصول الى الباب والله عز وجل يقول قل هل يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون اما تدركوا اول الالباب والعلو وسيلة النفوس الشريفة الى الطالبة الشقيقة
 ونزله الخشعة والخيفة وخاصة للملا الاعلى وصحة اعم في كنهه التي تنسج والسبل في الاحكام في السعادة
 وفي الدنيا الى الخجلة عادة والذكر الذي قلله يسف وكثير ينفع لاجل العاص ولا يسلبه العدو لئلا يصاب
 ولا يمتد الدهر اذ مال ولا يبتاثر به الجحرا اهل ومن يله يولد ذليل ولا كثر ماله وقيل وان جم ماله
 وان كان وقته فوقات انماكم وتحتل حسابكم فالتسوق لبيكم واستدركوا منه ما خرج من اليد يكر
 واحملوا على جمعه ومهسه واحملوا طاعتهم تدي لعمري واستعملوا ما لا يخر من لعب سره وسهره
 له الحق كرامة بعدد ما هو ولا يفر من انزل وتحتلهم شاة رفة لا يحيط فارغها ولا يشترل واخاروا في
 العلوم التي ينفع الوقت فلا ياله في غير الفت وخير العلوم علوم الشريعة وما تم من ايتها الرقة من علوم
 لسان لا يستحق الاعراف فصولها ولا يضاف في عزها علماء محصلها فانما هي التي تميز وسباب لحيث منها

خير من كان قابلا لدره باد والحيوية في هذا القاد فليصحب تحريم القول بتدبيره شرحه الحديث ومعه صحبة
 من سقيه من الشرع في اصول الفقه فهو العلم العظيم لانه المهدي كونه الكتاب والسنة في السبل المتقولة
 من العلماء لليلة والتهدي في طرق النظر وتصحيح الادلة وهذه هي الغاية القصوى في السئلة ومن قصر ابراه
 عن هذا المرمى وقاعد على التي هي اسنى فليروا الحديث بعد تجويد الكتاب واخلاقه ونسب السبل النفوس على مذهب
 امامه وياكم والعلوم العديدة والعقود المصنوعة القديمة فالتزها لا يفيد لا شكوكا وياكم وكما ولا يفر
 في العاجلة الاقتحام العيون ونظر في الظنون وتطويع الاحصار وسمة الصناد وحول الاقدار وحسن
 من بعد الادبار وجادة الشريعة ارفقا في الاعتدال والشوق من قطع العرف في الجدل هذا ان اردت فاصح
 المص ومعه ومنهش الرشد وموليه عادت عليه بالسحطة الشعة وهو ايام الشريعة فلا سبل الى
 اقتحامها والتسوط في ارجاعها ولا تعلموا ساءة بحامها الاماكن من حجاب وماسد وما لم يودح
 فلاحه وعلاجه رجع على النفس والجسم براحة وما سوى ذلك فمحجور وحرم سحور ومفوضه محجور وامر
 بالمعروف امرضا واحسوا ما يوجب حق لا تسلكوا منه طريقا ولطعن امر من ولاه الله تعالى من اموركم
 امر ولا تقربوا من الفسقة حرام ولا تداخلوا في الخلافة بربا ولا غرر عليكم بالصدق فهو شعار المؤمنين واحسروا
 ما يصرف عليه الامانة السبب واكرم منسوب الى مديحه ومن كثر من سبي عرف به وياكم والكذب فهو الخور
 التي لا تدرى والسوق التي لا يربح في علمها ولا يبارى واقل قولك الكتاب بين يدي ما عدا الله من العدا
 ان لا يغفل من صفته اذ صدق ولا يقول عليه ان كان بالحق نطق وعلمك بالامانة فالحقانه يوم وفي وجهه
 الديانة كرم ومن الشريعة التي لا تصدح بحملها اداة الامانات الى اهلها وحافظ على الحجة والصيانة ولا
 تحروا من ارضكم من الحيانة ولا تقربوا من العدو ولا تقربوا عليه طمعا مجبولا وادعوا بالبعد ان العهد
 كان مسوفا ولا تستأذوا كثر ولا تحروا ولا تذهبوا العبد مناصبة السلب في سفل ولا تحروا من الناس
 استياهم في كل اوريد والله الله ان تصوب في سفل الدماوي الاشارة والكلام او ما رجع الى وصيفة
 الاقدام واعلموا ان الانسان في مسحة ممتدة وسبل الله تعالى غير مسقة مالم يبد الله تعالى بامانة
 ويحس في الدم للرام يده ولسانه قال الله تعالى في كتابه الذي هدى به ستاق يا وحلي من الجبل والصلاد
 ليلابها ومن يقتل من مات من جرحهم حالها فيها وعصب الله عليه ولعه واعمله عذا اعظمها
 واجبات الزنا ما ضل في من اخلاق من كرم حياها واستحق سبل السادة باعه لو لم تبق نور الله الذي
 لم يهد شامعه فالخلد لم يخلق من الشهوات لواعه ولا عزم افعاه ومن علب غرر برميلة فليطهر هل يحب
 ان يرفى باهله والله وادعوا لثاني عدا با وسلا وقال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومعا وساء سبيلا
 ولهم انكاز ومعتاق للزنا والبرز والبرز لم يجعله في اجاه شرطا والحرم فراعني به الخلال الذي منغ
 واعطى وقدر كفا في الجاهلية اقوام لم يرضوا الصوفى بالفساد ولا تقوسم بالمعصية من صلات الصناد واسند
 جعلها رجا محلي الصناد وقرنا بالانصاف والبر في مائة السادة ولا تقربوا الزنا فانه من ماضي الدين
 والله تعالى يقول ودروا ما بيني وبين الزنا ان كنتم مؤمنين وقال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرم من الله ورسوله في كل
 السبق ولا تاكلوا مال احد بمرحمة سحمة وارتجوا العلم عن فذل حتى تذهب ربحه والنسب العلان سبي فيه
 احكم على قدمه ولا يكل جارة الا لثقة من خدمه ولا تلجوا الى الشاة لا عذمة منه فهو في السلك الى امة
 تعالى اصل مشروط والحفاظ على معصية وياكم والظلم الظالم معصية بكي اسان محاه الله تعالى بصرح لخصا
 والظلم طلبات يوم القيمة كآخرة في الصالح الحبان والقيمة فداء وشئات لا تفي به ماب وفي الحديث لا يدخل
 الجنة قتات واحرموا المسد فاسد حوس وياكم والنية نية الغيرة مسدود والتحل فاذنوا بخلل موه ود
 وياكم وما بعد ربحه فوا دفع المرمي لاستغلاله فمرا وطقات الصانع لاني غررا وتعود العزم الساعات
 واقتنوا السلام في العرافات والجماعات ورجوا على رمايات والمجاهات واجر رابع الله بالصدقة برحكم في
 البشاعات وعولوا عليه وحده في الشدايد واذكروا المساكين اذ انصموا لوايد وتقرروا الله باليسير من حاله
 واعلموا ان الخلق بئال الله واحد الخلق لله الخلق لعماله وارتجوا حقوق العار واذكروا ما ورد في ذلك من الاشارة
 ونعاهدوا اولي الارحام والوفاخ البادية الانتقام واحمدوا شهادة الزور فاما انقطع الظهور ونفسد السر
 والجهر والرشا فاما تحط الاعذار وتسد في الدلة والصناد ولا تسامحوا في لمة فز ولا تسامحوا اصل السطاة
 في امر وصون الفاضل من اخلاق ولا يمان من حيث الاوعد والاخلاق وحقوق الله من الاثرا او لاسان ولا
 تهجوا الامال العجاف ولا تخلقوا الكفاية والارفاق واحملوا العرف من عاصي ومعاد وحسن حية وابتعدوا واعلموا
 ان الله بالمرصاد وان الخلق ربح حصادوا وقلوا بغير الحاة الباقية المحمودة واحمدوا القوا طمع عن السادة كاحد
 السور واعلموا ان العبد والشر محال ان يدم وقابلوا بالصبر اذية اللودين ولا تساروا مقادير الظالمين فانه
 من ينجي الله حير الصبر من لا يستعطي اجوات الايام كمارت ولا تصنع الذم من اذ اعطت فكل من صبر جعفر وكل
 متفق وابطل قصير واعطوا الفرج واستقوا من حجاب الله الامم واسعوا ارجاء الغوامع ونصروا الى الله
 ماله والحق الحق الباطل والسر والعلو فاقابلوا اسم الله بالشكر الذي يهديه من الشاة وادعوا سبله واسموا

مهاجرين واقتلوا عليهم وضو الخطوط من ايامهم فن الاثار باقية احسن حاد فاما قدامنا فمن قور
 فسادت البهيم ولا تظنوا في التمس تقصير وامر شكرها وتعلمكم المعانة بسكرها وتوهموا ان سبكم طليما وحكمكم طليما
 فاما خير الاربع والعاقبة المتقين ولا فعل الا الله اذا نظر بعين البقير والله اعلم لا تنسوا الفضل بينكم ولا تلهو
 بذهاب رستم ولبتر مكرمكم لاجبة ما تشد به تواحدة بما امركم من اخلاص ورمز ومراعاة في ولايته وسر ولا تسان
 مزية لا تجعل حق لا يمل وأظهروا التعاضد والتواحد وصلوا التعاضد والتواحد ترهبوا من تلك الاعدا وتذكروا
 الاوقات ولا تناسوا في الخطوط السجدة ولا تناسوا رشواتها رش السباع على الخيعة واعلموا ان المعروف بكم الامانة
 وطاعة الناس ما افسد بين الاخوان فاما السديتم معروف فلا تذكروا وادبر رقيق فاسووه واذا اعظم الله
 امرا فاحذروه والله اعلم لا تنسوا عفاضة سبلي وبروا اهل موافقي من اهل من رزقكم منكم ما لهدى الوطن
 العلق المعاد الذي لا يصلح لغير الجهاد فلا يستبدلكم جمع في العقار فبعضهم جهة الملة والاحتمار وساعيا
 لنفسه ان يعلب المود على لذه في الافتقار والافتقار وهو قاي لا يتقال امام السبب القاتل واذ كانت
 رقة العبد على الولي فالاحمال في الطلب اولى وارهدوا جهلكم في خاصية اجل الدنيا بغيرها لا تفهم بشرها
 ونفعا لا تقوم بغيرها واعتاب من تفهم شاهدة والواقع هذه الدعوى قاصدة ومن يلهيهاكم فليستظهر
 بسعة الاحمال والتفعل من المال ويجهد معاداة الرجال ومزلات الالان وفاد الحلال ومداخلة العيال وانما
 السركم الاغترار وبصون الدابة ونور العمت وبلون الامانة وسير من رضى الله على رضى العلق ربه التبه
 عليه امران قصدا فيهما الى الحق ولتقف في العانس اسباب الجلال وبالكمال غير القنعان والزعانع اسالهم
 اللبنة اللطيفة من الاعصان وياكم وطول الولايات رغبة واستحلام واستظهار على الخطوط وغلاما قد ملك
 صهر المروء والافترار دافع الى الغضض والعار ومن امتحن بها منكم اخيرا وحبر عليها الكراها وانما فليست
 وطالما بسعة صدمه وبذلك من الخير ما يشهد بان قدرها وبقدرة فالقوة بان قسمة ومحنة واسروا حدة
 وهي من اخطا سعادة واحلال لعادة وتوقى عزلا والله بار اسع جدي الدنيا بغيره ومرة قد تم واستماع
 ندم وقال امر كل موت ومعاد واقرب من الله واستاد جعلكم الله من نفعه بالتسوية والتسوية ومما لا
 ينقطع بسبب على ابيه هذه اسدكم الله وحيدى اصدم بها وتجارى الى ربحكم انما تعلقوها القبول لتصيرها
 والاهدان صبحا وبصيرها انصبت من فروعها واستغنى من بروجها فانتقم من الخاف الطاهرة
 وحصلت على سعادة الدنيا والاخرة ولتقدر ما احصته لا يلى النسيبة الغنية استكرتم من نواحي السدر
 وبما سبكم اطاعتها استغنى من رعايتها فاعلموا ان تقوى الله فذلك الحساب وما يبط هذا الباب كان
 اس خليفى عليكم في كل حال فالدينا ما من ارجال وتامل الاقامة ففهم محال فالقوة لا تتعدا راسها جعله الله
 من وراء خطه النجاة ونفق بصايعها الرحاء بلطايقة الرخاء والسلام عليكم من حببكم الموع وانه يلمه
 حيث شاء من شئ متصدع والدمج يحد من عبد الله الخطيب ورحمة الله وبركاته انتم القوم العزيمة
 في حبسها الغريبة في فتنها البليغة نفوس الناطق فيها فوق طها ولا حول ذلك كان شيخ شيوخها الولد اكبر
 الفقيه الامام فاضى الفضاة العلامة سيدي الشيخ عبد الواحد بن الشيخ الامام عالم الدلالة صاحب التاليف
 العديدة كالبحار العرب والمجامع العربى فتاوى افرقية والاندلس والعرب وهو في ست مجلدات
 كان كافيا وله مصنفات كثيرة جمع اكثرها في مذهب مالك ولم يزل في المذهب مثلها رجع الى ما
 كان عليه اقول لم تزل عادة الامام من العلماء والملايك الوصية لاولاده وبعدهم والحمد لله رب العالمين
 بروى السلك وقد وقف للفقيه الكات ابى عبد الله محمد بن الحارث المسمى بالاندلسي رحمه الله على وصية
 من رساله كتبها ابى هو ملك الاندلس الى اخيه اشكت على ما لزمه من قرات ان ذكرها بتمت العبادية
 ونسب بعد الصدم من مجاهد الدين سيف امير المؤمنين عبد الله بن علي امير السليق محمد بن يوسف
 ابى هو ابيه الله مصرم وامر بكتبه واهانه على ما سبق به من احيا معا لمرءية الى صغرة البارك وقيما
 واحيا المحصر من تبجيدنا ونكرنا وحسانا المستغنى الرضى لانهاء غزنا ونصيرنا الامير الا على
 المعنى الاسى المحمود السجدة المعت النبية الامير عليا التميم مساعيه الصالحة كل ما نرى ادام الله تقويم
 واسماه وامضى في الحق في اصبه وسعاده ووالى معونته واتحاده وتوقى نفعه ورشاده سلام
 طيب كرمه الذي يحصكم ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد فالهدى الذي اوضح الحق سيدا ومدخل
 رحمته على الحق طليلا وحمل العدل لحفظ نظام كماله نزل الاحكام على قدر الصالح تنزيلا ونصب على
 معالي الهدى علما اهدى دليلا والهدى بارصاه عملا ومعتقدا وقبلا وصلواته وبركاته الصلة على
 سيد العالمين وخاتم النبيين محمد رسول الله الذي بخلته واصطفاه فضيلا وبعثه الخليفة السجدة فيها
 تبيننا وفصلها تفصيلا صيرها كما امر بها امة وبذا ونحوها وتحليل لا تفلح فلهذا الله سيدا ولى
 محمد كرسى الله تعالى وعلى الله وصحة الذي فيها ما جاء به من عليه الصلاة والسلام تصاونا وبلا
 ونقوم امر سيدهم الفاضلة واحكامهم العادنة انما للمتمقين جليلا وما را المتقين سح الايام والافلام
 في بخارها سجا طليلا واصفوا عن ايامهم تنسج بالحق اطلوا والهدى تفصيلنا رضاء الله بولاه على جليته

والله اعلم

وعامل امانته الى خليفته الذي كل الله له موجبات الامامة كملوا وانا لله من هدى السوة افضل ما كان للهداية
 سبلا سبدا ومولا الامام المستغنى به ابو جعفر المنصور امير المؤمنين المشوق من ساحة الشرق والجلالة
 محمدا شريفا جليلا والنخب من محبوبة من الرسالة الذي وجدوا في حقه معروفا وقبلا والهدى الله الله
 المهر النبوي نصراني لامداده بمدد اللامكة قبلا وقم نوب الامان من الظهور فغنية واعيانا فاما انساب
 اليكم كت الله الكرم ما لا يزال انصبة صقيلا وغزير روق اظفار الحق غزير وبجيلة وزايل القدر السداد والنجاح
 محيلا وسعدا يوصل الى الاسعاد رضاء توحيد من جهرنا برسة حرمة الله تعالى وعلى محمد واله اليكم الذي
 لاله الا هو على فضله الذي اتاه حسيما جريلا وسوكل عليه توكل من يلجأ في كل احواله الله وكفى بالله وكذا
 فستعينه على امور السليق التي حملها منها امانة كبيرة وعيا نصيلا وتقف الصرعة من يديه طليبا للخالصا
 لديعهه ان يجعل رغبته اقوالا ونق سبلا ونحو به من كل عمل لا يكون حاصلا الا ما لا يبدل ويعود صا من
 الدنيا قويا ومنا قبيلا وانا لله المرتد لعالم ان هذا الامر الذي قد الله تعالى منه ما قلده واسد البياض
 امر خلفه فيه ما اسد قدر زمانه من حققة الواجبة وفروضة الراسه ما استطاع الاممومة اداوه
 ولا استت الا توفيق استاوه وابتدوه فهو الشكور عن وجهه على غنة والمسكين على ما يرضى من رضاء
 ويعرب من رحمة وان كل امرئ يشاء متغولا وعن حويصة نفسه مغول وعن ما استرعا الله متغولين وعن
 الكبير والصغير مغولون وتبلى النصيحة في عهده وبلاده والظهور منتهى جد المحمدي واجبة ولا فقه الا
 ما علمه نوكا وبه الله توسلنا نصيبنا شهرت ام لمعية عيونهم وعمرنا يتصل بمحصلهم كرمهم واملنا
 لا نمرهم بحول الله طمنا ولا هضا ولا نمرهم في قامة حقوق الله ما استطاعوا ان يصرقوا عن هذا
 القصد بعلمه وبينه من يعرف ان الله جل جلاله لا يجوز ظلم ظالم في ربيته ولعل الله الذي من اعملنا لخطا
 بمشقة وما استعملنا ان يرب لنا فقيهه وبذلك نال الى هذه حرفة الاوان من وليناه امر من نور السليق
 فهو مطلوب وموقوف عليه عند به فليعلم امر في امر الامانة وكلفه وليراقب فيما لديه من رخصته وطينه
 الا وكفه من كل راع مغول عن ربيته في حفظ الله حفظه الله في نفسه والله وقضى له بالسادة في حالة
 وماله والجاه يوم غربه رسول الله والخلق على الله فاحرم اليه احبهم لعاله العدل العدل في قامت السوات
 والارض واقامته اقيمت السنة والقرن اعلموا هو ارب النعوى واقرى بان تشده اركان الدين وتقوى
 امان الحق فان لا يتعدى اساليب الشرع وقرايته وان لا يتجاوز في قصة من العضايا الصالحة وتيسره وان
 يجارى بحكمه السيرة والمحسن ومن احسن من الله حكما لغو يوقون الا وانا قد غفرنا الحسن في قواد الحيات وكلمنا
 على امور اكرنا امرها وانما استقصا مسوصا بها وربنا الى الله تعالى من منتهى ما ومجراتها وعلينا ان مهم اقوالا
 لا يتورعون عن الاموال والدماء ولا يحدون فيما يوقون ويبدون جبار الارض والسما فان لنا بعد ذلك وبحكم وجلنا
 ابتداء رضاء محبة ومحوه واسبقنا العز جدي واستباق لاصلاح احوال وتبديده وتعلظ في المحرمات وتبديده
 واستبقنا ما يوسع الامور بها وسطا ونقيض على امة نعوذ الله عدلا وقسطا ولعين عليا فان اياه انقاد
 الخطاب الى كل ما سكتها بالبلاد ووليناه النظرنا في مصالح العباد ما يكون ان شاء الله الاعتماد على فصوله
 والاسناد الى محموله والاهتمام بحقه فلهذه واصولة فاول ما وجبكم به والنصت اقوى الله في احوال ومرفقة
 اوامر ونواهيه عند كل احتاج واتحال والوقوف عند حدود الله التي حدتها واصدعا بان من وجباته وعددها
 فانه لا سعة لها الا من رام يعق رسما وطلعه ومن يتورى حدود الله فعد ظلم نفسه والحفاظة على ما به تحفظ
 الزهية والدلاخطة لا تغني الرعايا حوزة اولى للباطل المنسبة والناثرة على ما تلى به الا كما الاعتدال المادع الى
 الاهتمام بالسلف الصالح والاعتدال بالطريقة المثلى ويات الله التي تلى وهذا الله التي لا تلهو بالصلوات تحلى وخفى
 الجاه والخذ بالرفق والاعتدال وتوقى الحق الذي هو وضع اتلاها من خلق الاصابع والحلم والامانة والذاهب
 المستحبات والامور البليات وامه الله في الدما فانما اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فيها ولا سبيل
 لاستجدائها الا بعد ثلاث كمر بعد امان اوزنى بعد احسان او قبل المسلم لاجبة وقد قال مالك الامر والحق
 ولا تفعلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ففتش فيها فامرها جليل وتحرمها لا يرسله تحليل وياكم ان تحملوا
 فيها احد من ولا العهد حكما او نظرا او يكلو البهيم منهم مستكر او مستزلا فانه اذا استند بالقضا فيها
 كل اول ذهب هدر واستباحها الجاهل والممارا شر ونظرا وبما كان يهيم في لجاؤه سبعة قتل بها
 الناس قتلا دينا ومبشعل به لك من حرم صعبا ويرك بمجمله شيئا وبذلك هو قول الله تعالى من قتل
 نفسا بغير نفس او ساد في الارض فكا ما قبل الشاوم حيا ومن احياها فكا ما احيا الناس جميعا فاول ما قبل الشاوم
 في هذا الشأن وانكم به كل انسان في يعقون اهل الايمان معاد الله ان يكون هذا وعن نعوة او مصرف اليه
 نظر فلا تزلوه ولا تصرفه فد هذا الباب سدا وصدا عنه من الله صدا وكما كل ما كان من الايدي للاداء
 مندا ومن وجب عليه العقل والنعى والضعف موجب الضمير فيه وسبق فليس لكم الا القادرة الذي يتجرى
 فيها الاحكام عليه محصر العاصي والشيء كالجبان يتجرى بعد ان يثبت في بارئته اديكم ويسجل ويسجل
 فلا تحمل القضية الا على بصيرة وحقيقة مشيرة تصد يلج في اليوم ما حيا بالامس ولو يعتد بربعد

اسماهم ونسخت رايك الخلاف على اقوامهم الى مقبرهم الى اخره من اجل وراثةهم فيسرون طوع
الرياء ويلغون عقادة التذلل والاستسلام حتى السجود والقيام ويبرون بطون الرياء وعلى الوحد بعد
القام السلام فلا يات من خطيما العظم ولا سلام يتاكد في حكم النية الاغزو اليهم ولا عز والضم ولو
انه يستحي من ذلك محذورهم وحذرهم وحفظ عظمهم ومضاويعهم ومزينة ونقد يميز وحدت من الفضل
وقد يميز ونزف السمك السموات سام وعلى الساق خطيما العظم المشرق المجدد وارتام الخاجب الملوك
العلماء وسيد السادات الاعلام وصفق الصفوف الكرام وحاشوا الانبياء سيرة القام وصاح المهدى
وصاح العظام والايص المستقي بعثت العام نال الارامل وعصبة الايتام عليه افضل الصلوة والسلام
تخرج قدمه ليليل وعضله الجليد اقدم الموت على جانيه العلي وتقدم ملك الغنى روحه القديس وتحت في النور
جلال ذلك الوجه البهي ونحيص ماء الساعة والسدى تلك الساحة النبوية والسدى واصيب السليبي واعظم بها
مصيبة غيهم العرفي الهاشمي فاقله والاسلام من مصاب اسن المحزن اي اسلام واسال مياه الدوع في حرق
الصلوع واصغرهم وارانا ان الاسي في ربة خير العرية ولجب وان القاسم حرم وعلى اسن العبد يحمل في فقد كنه
الملكية وحبريل وكثر له في السموات السبع الضرب وانعزل انقطع عن الارض التي الحكيم والنزول ونظمت
البرية ما ان يودي حقيقته النبل عداة اقمره اربع الخيل واوحى من اسه السخ والتجمل وكان من تلك اروع
الظاهر الوداع والرحيل وقامت السور تدب الماها عطف فرح وحس دام وتادت الامه مات الرسول في كل بيت
بكاء واتحاب ونوح والزام وحارت الالاب والعقول فلا حصر صا لك اقدبات الصبر الاقدام ولما نعت اليه
على اسه عليه وسلم نفسه وان انا نال من تلك الطالع شبهة اذنا امته بالفراق واعلمهم واستهم في اهد
العقاص وكلهم مناجاة ان يصحى الى الملك الحق عليه نياحة لاحد من الخلق وحاشا عليه الصلوة والسلام
من صفات اللامه طاهر ولكنه شريف من بني الرحمة ما يجب واعلام ثم استمر به صلوات الله وسلامه
عليه وتماذي وراثة السمع الساب وتماذي حتى وراثة المجدد وخلصه من ربه وسجدة نعم الحزن والاكثاب
وتوازي المور فاطم الحجاب وعاد الاصحاب وكانا من عظم السحاب تعالت فاطمة وقدر بها من دفن ابيها
الكرير ما راب اطاب نفوسكم ان تحقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الغراب فكان كلامها للفقول
المجتمعة كلام والصون المحرم الدوع اسعاع واسعاع وفي مثل هذا الشهر شهر ربيع الشيد يذكر الاشجان
المدح كانت وفاء هذا النبي الهادي الشيع والشفاع الى اللدا الاعلى والريق الرفيع حتى ياداه ربه الى قربه
فلي شوق قلبه تلبسه الهط المسقم وحس في حجرة العدى فانتظر حين كل بها ما كان من مثله الصديق
والفخر من صبح الرب والصفيع وانجاز وعد الشيع في الجميع اذا اعطى لواء الحمد وقام بحموة القام ووقف
على الجوى يادي علوا التي علوا وكسر من العظم والارام المهر اسقام من حرمه المردود ونزف الماوايه
المعقود وسعفه فبات في اليوم المشهود وارحمناه اذا صرنا تحت اعداء الخوة اللهم اجعله لنا نعمة من كل
معقود واوجدها في مكانه اعرف موجوه وحارة شامات اهله من فضل واحسان وجوه وانفعنا بحسنة
وحبة له وصحابة الريم السعد واجمعنا اللهم في الجنة دار الخلود والاسلام واخصصهم وايهم من الفضل
تحية واكرم سلام وصل عليه صلاة تسلم كان رضوانك اي اسلام وتسلمه كرامات اي انظام فصول
الله عليه واظب تحياته وحمته شوق لدية واجر بركاته ما يجد في ربيع الكروانة وتهدك القبول
لطالبي فضله وعناة وتعزى به كل مصيبة وتزجي شغافته كل حجب فيه منبع الهداية
وتوفرت للمصلين عليه والسليبي على حماته حظوظ من تراءه واسقام ان الله ولا يتركه يعلوا على
النبي يا ابا الذين اصحاب صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل عليه من بني لولول بالومني روفار حملا
الله صل عليه من بني اوجت حقه وعظيمة اعظاما اللهم صل عليه من بني صليت عليه تحلة وتكراما
واوتينا الصلوة عليه ارشادا وتعلما فلنا بامرك افتداه وانقام ونحوك على ما عهدتنا انتفاع واحسان
ولا ملك بارنا اسقى الكلام ولوجيحت وحده الشقاء والادام كل من علفها فان وسقى وجبر ملك والحد
والاكرام هو الحي لا اله الا هو فادعوا مختصين له الذين الحمد بعد الساعين انتهى
واسعة جدا ولا معنى للنبيات نظام وتر جليل رحم الله تعالى
عرفه واورد له الرسالة ماصورة وبجاسته عديدة واماده تعيده ثم قال انه اسفل الى بحاية فتوفي بها
في عشر المحسن وسنائة في حق ابن الحبان المذكور ما لم يخصه الفقهاء بغير
الكاتب المذبح الادب ابو عباد من الحبان من اهل اودية والدرية والمخذول والافعال وجودة الخط
وحس الصسط وهو في الكفاة من نظر الفاضل في المعارف بتميز الجري وكثير ما كان يتراسل ما
بمحرمه الكثير من العضاة ولا يصل اليه الا القليل من البلغا ونزله وقعه كنه حتى ونظمه عزيز واده
كثيرا ومن ذلك قصيدته الدالية التي مطلعها يا هادي الربك قد باه يا هادي ورحمة بي ابي واجاد
ترك الزهراء عدا ادى وصف الزهراء ما ذكره الله تعالى ترخو الوقر في العكا هه
وادامر عبد الوفار فقد تلى بالسفاهة انتهى

هلاكم يا اهل هذا النادي • اهل اعتقاد الوعد والبيعة • اهدوا الصلاة الى النبي الهادي
 وصلوا السلام مع الابرار • بندي سيماء كراستما •
 هو اول الشفاء يوم الحشر • وسواء بين تقدر وتاخر • بهت المحصور ليهول ذلك المحضر
 والكل في الخطب العمم الاكبر • قد جيت الباهر تقيما •
 ذلك المقام الاشر المحمود • هو النبي محمد موسى • فيه الشفاعة ذخرها موجود
 عيسى وموسى والتخليل مرق • من هول مقام هلاك الضلع • فقال احمد قل فانك تسمع
 فيقوم بمجده فيشنع • فضلا من الرب العظيم عظيما •
 يا امة المختار اشهدا • والمهر في قدم البسطة ثمة • والانساء سواء كل همهم
 تحليص منجدة وليس بهم • من كان في الدنيا عذرا •
 صلى الاله على الذي صلى عليه • عثر اول حقة تركها لده • وراه في الدارين قررة ما ظهريه
 يا قاصدين الى وصولكم اليه • راجعين من ربح القبول كسما •
 لولا وصية صاحب التبريل • ان لا يقال له غلب الغيل • قول الصلاة لصاحب الانجيل
 لعلوت في النظم والتجمل • غط الكامة بوج النظم •
 طوي لقلب قد لا اوصفا • بالسرمة قد ثبت اذ هفا • حط به ايات حب المصطفى
 فقد صاحبك بذلك مصحفا • يهدي الى ربح الجاه قريبا •
 فاق على ذكره اذ راق حتى • علا النبوة امهم حين اعلى • في ليلة الاسراء اعلى معلى
 كت الاله له التقد في القلا • وعليهم التقوى والسيما •
 وكذلك سلم في الشفاء كلهم • ومحمد عند الاله محلهم • ظل النبي محمد هو ظاهرهم
 يشوب تحت لوائه قديهم • بندي عليهم بختهم •
 اوصافه من كل حسن الراجح • العرف ينفع والسنا يتبع • قاتع الارحامه وتبرج
 فاق الزاهر نور هاشم • وكان هرعنا النسيم •
 طلق الحيامن لسانه • اتجلى على الدنيا برهنا • هو مثل الدنيا بطل زائل
 لم ير حقه حال النعم العادل • ما حال الترهيد والتعيا •
 ما ريت المختار ما من مل • الامور في الكتاب المنزل • اشبه قلب الناصر لك مل
 وافر انجابا لعين المجتلي • من كرامة مقتضى تقويا •
 وفق باين لرمز الغافض • خربت الكمال وليس تحق نقضه • نبع الهدى قول النبي انقضة
 بالوجه شرف الاله وحضه • شرف على شرف السامية •
 سبحانه موج لا يحد له الكلام • من قال ذات كلام خلق الادم • خلق ذلك آتم كل الاشمار
 ذلك الذي في الدين البره دلم • الادم لا يزال ذميا • من دارق العاروق قد ثبت بده
 صل الذي ينسب الهدي ماسه • دري به في كل مهارة هوا •
 حيل ليه دال السيل الى هدا • لا يعرف التخليل والتعيا •
 بالدم محمد المصطفى بتمه • من حلي اوصافه نظمه • لربيع المعشاة اذ احكمته
 بعضا نيت وبعضه لعمته • قد جيت الزمان نظما •
 لو فرت بالاحسان من حان • وسجت اذ بالي على حيان • او اريد تناسل كل زمان
 من كل ذي رزم عظيم الشان • ما كنت بالمعشاة رما •
 ادرين جنتك للعوق صغوا • هلا حفت الى الرسول صغوا • وفرت بالزعم المصغوا
 وشدت ان حال الزمان صغوا • هلا كفاك علمي لتعلما •
 نفعه افضل الواحد العفار • ملك للوك معروف الاصر • جعل النبي مكررا لاثار
 واهمه بالنصر والانصار • واتم نعمته له نعمما •
 هل احلوني نصري كحل ساه • يا سعد من حلت به عياه • طغرت يده وساعده ساه
 مع ذلك الاتق ما اساه • كرم المحل بيقضي الزما •
 ونسب لفرقتي ابن الحيات على حمد نصيبه • هو في • ما زال كل حليف • مع نصبي ولينا
 والعلوم خليلا • ومن سوا هالها • يصوغ بينان مدح • العاشق حيا • ويوجب الحق فيه • اجماع الاوليا
 ونسب في صفاته • نهج حليلا حليا • والكل احطاه حفظ • فالنور يلقى ليا • كني ادرين مظهر • حل كان العليا
 لا يخفى ان الله التزم في حقه • ما لا يلزم من اللزم قبل الياء رحمه الله تعالى • ولا من ان نور ههنا حاضر من
 التجمعات الموافقة للتحميم • ان البيان لذلك السابق اولاد البحر والروي والمنحى الذي لا ينصل قاصده

وكيف

وكيف لا وهو بحجاب الرفيع العظيم النبوي • في ذلك قبله صلى الله عليه وسلم •
 بعضا ذكر الخاتم قوله لما اظهر الاسلام • وهي لا تقتضي رفع الرتبة فيه والاهام •
 جعل النبي حب احمد شيمة • والى بعض الرسائل كريمة • فعدا هواه على القلوب تسمية
 وغدا هداهدا لهدى تقيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 ابدي جبين ابيه ما هدون • سمعت به الكهان قبل ظهوره • كالطير غرد مغربا بصغيره
 غر وجرا صبا يحيط نسيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 انى الرسالة بعد شدة نفرة • منجى البرية وهي في يد غمرة • محيي النبوة والهدى عن فترة
 فكان ما فعل الرضا تقيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 انه اوجح فصله فتوصحا • واسم من حبتي وانصحي • ولجرح من له هو في فترعا
 واسم فاضل بكفة تقيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 رضى الرواية عن علاه ذكية • بخبر رايانة ملكية • اوصافه فلكية علوية
 فاحال شري عندها تقيا • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 احتش في السبع الطياق براقه • والارض راحة تحاف فراقه • سبحان من ادى سره فاقه
 فاشتم رحان الغلوب الطيا • ولما وافق ساع يا محمد مرجا • اني جعلتك جازع في الاقربا
 ان كنت قبلك قد جعلت كيا • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 باليلة محرى الزمان فتسبق • المحب فيها الارواح تنفق • ما كان مسك الليل فيك عبوق
 بنده محمد استقامت نسيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 حتى اذا عقد البراق لسرا • نادته اسد السموات العلى • يا ارحم الراحمين
 ما كان عندك الغيوب ميا • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 سعد الفجر وسار في الاغوار • سلك الساطو وادبطن الغار • فتفتا في طاعة الجبار
 ما شرق القوسم والتقيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 الشافع التوسل المنتقل • القات المشر المزل • واتي وظهور الارض داج محمل
 لمحي الهمم به واورى الهما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 دفعت كرامته الزرع من الحرم • ودعا حين بل النزع في الحرم • وغزت له ايات نون والقلم
 خلعا به شهد الاله عظيما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 طاوله من الزاد في اصحابه • غيث ولكن كان يستصحب به • طاب من رقبته وشرابه
 منه سر لم يكن مكتوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 يا شوقى الهامى الى ذاك المحي • فتقى قصيه غري مغرما • ومنى عانقه صعبا مكرما
 يصير كل موجد ملتوما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 ومن ذلك قول بعض الوعاظ واطفه من اهل الشرا •
 حل الذي بعث الرسول حيا • ليرتقا في العاد محيما • ومنه من جنة ونعيم
 اصحب على الباري الكريم كيا • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 ما ضل عن وجهي الاله واهوى • حاشا رسول الله يبطون عن هو • الصادق الثقة الامين باروى
 وقد نال من رسله علوا • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 واني له الروح الامين مشرا • نادى به يا خير من على النزي • احب اليهم يا محمد كي ترى
 ملكا كرماني السام عظميا • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 فاجابه الخار حين دعا به • رب السموات العلى لخطابه • رك البراق وقد ادى لخطابه
 امسى له الروح الامين ندما • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 فتى ارى الهادي بستر النقا • وصحه بان المحب والنقا • وارى صريح المصطفى قد اشراق
 مولى جليلا المزل رجيا • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 واقول المروار قد انتى • بعينك طيب المسرة والحنا • فاستبشر وامن بعد فقر بالغنا
 فاعمد اذ كرمه نكر كيا • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 ثم ارضى عن آله الكرام • وذلك عن اصحابه الخلاء • فهو هم ديني وعقد ولاي
 فوامرهم في العاد نحويا • صلوا عليه وسلموا تسليما •
 ومنها قول بعض الفضلاء • يا محمد في حقه •
 يا امة الصادق الماك كرم • بعينكم كل الاماني في حقه • محمد في حقه ومن كرمه

ان شيم ان قد ركن النجما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على البدر الزاهر صلوا على المسك العتيق العاطر صلوا على العنق الذي تاتي منه
وتسموا بصلواتكم تسليما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من بالنسوة زينبا صلوا على من بالكمال تمكنا محمد فزا بادر الك مني
فصلنا من احادنا وقديما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على البدر النير الدرع صلوا على الهادي الجيب الناصع صلوا على المسك العتيق الفايح
للمرشد خيمه والهدى صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من مجده قداسا والماء من بانه قد حجا وانت اليه سرجه حتى كسني
بفروجه اذ جيت تحيما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من كان بصري قفا وعليه سلمت الجداول والصفاء والذنب قال صفات المصطفى
وشكى اليه ازل قد صيما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من قد شفى بالرفق عين الصبر وولقة العديق واعاد طعم الماء مثل رحيق
اذم فيه العنبر المختوما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من بالملك جيتا وعنت تظلمه الغمام اذ منى حرمته شامه ما ان مشا
ليكن سر حبيبه مكنوما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا عليه كل حين ترجموا وبهده مما اهديتهم تغلقوا والامر يشكم فشدوا تحوا
واذا اردتم ان يكون عظيم صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا جمعكم على شمس الهدى صلوا على بدر بين المشهدا صلوا عليه به الرضا تمهدا
والذكر بين فضله تهيما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا باخلاص على خير العنق صلوا على من فاق حسنا وشتمه ونعت فضائله وشوقه الفقر
ولكم دليل على اقيما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على من قد راي الرحمان القلب والعين منه عيانا عن قاب اودى مقام كانه
قد افاضوا اليك ناهيا صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا عليه كلكم لا تساموا وتبركوا بصلواته وتسموا عليه صلى الانبياء وسلموا
شرفا لهم اذ امهروا بقدما صلوا عليه وسلموا تسليما
يا حاضر بلغم كل المنا عن جمعكم من فضله ذهابا واليكوا منه قد وجب الهنا
محمد كرمه تكميرا صلوا عليه وسلموا تسليما
قلوا برغم معاذين وحسد في زعموا انما لكل مغتد حتى الاله على السبي محمد
ابا وراة لعدم تعظيما صلوا عليه وسلموا تسليما
يارب يا ذا النور والاحسان جدد الرضى والحق والعقود للوالدين ومنشدا لاوران
والسامين انهم نكروا صلوا عليه وسلموا تسليما
صلى عليه الله ما جمع اللاد صلى عليه الله ما قطع الغلا صلى عليه الله ما جمع الكلا
ابا ومارت السوا هنيما صلوا عليه وسلموا تسليما
ومن ذلك قول الامام العالم شيرازي ما لك من رجل بالي امر السبي وهي من غرر
الفضايد وفيها لزوم ما لا يلزم من ترتيبها على حروف المحمد بحملها ابا اول وعلى اصطلاح العرب
الف اجل الانبياء وينبغي بصياحه شمس النهار نصفي وبه يوم محس ومسي
فصلنا من الله العظيم عظيم صلوا عليه وسلموا تسليما
يا بادي اتي مكة كوكبا تراء على فلي ساء العنقا حتى انار الدهر منه واحصا
اذا كان فيمن الغيرة عيما صلوا عليه وسلموا تسليما
تأتمت الهدى لما لقي فتي الشريفة في العديروا لنتا احديده من حادتها قد عشا
وتلى كالا للكر بركوما صلوا عليه وسلموا تسليما
لا توفى في الارض من حشر في كل اتي طيبه مشوث راع بان ر الهدى مبعوث
يتلوها او يترجمها صلوا عليه وسلموا تسليما
حيم جلا بجرادها حيا من ليل الظلام الدجي وسقى القلوب بانه النجاة
فاصلها عن الغم غيما صلوا عليه وسلموا تسليما
صلى على من الهدى بصراحتا وسما شمس الجبال ارا حيم من كل ارضها شفي واصلح
لواناه عد السات هنيما صلوا عليه وسلموا تسليما

خاتمت نون جهنم شامخ بان علم رسالة راسخ من مشيت ما وج ومنس ما سخ
قد خص بالذكر الحكيم حكما صلوا عليه وسلموا تسليما
ادعوا فاجاب كل سعيه وفي نوعد صادق ووعد حتى افر الناس بالتوحيد
وتجنبوا الاشرار والتجيبا صلوا عليه وسلموا تسليما
ال دباب حاصه متخذي للناش وعهد منبوذ اما السعيد فالنبي يلوذ
فذل من ذل الشفايح صلوا عليه وسلموا تسليما
را وراعي ذوي الاخبار ان السدي والباس اثار بعض صفات المصطفى المختار
كم قد تقدم بالا ام رعيما صلوا عليه وسلموا تسليما
را وراعي بالقرال عزيز بلوغ معنى في المقال وجيز فلعوله من فعله تعزير
ورما عاد الكلام كلوما صلوا عليه وسلموا تسليما
صا طوبى للشفيع منس لخطا رجب الذراع ومن له سطا يردى العدى وادارنى من خطا
يرى عذابا اذ اتم اليما صلوا عليه وسلموا تسليما
صا طوبى للعباد حفظ حظارات العباد حفظ حق له التائب والتقريب
منار حيا طاعنا ومقيما صلوا عليه وسلموا تسليما
كاف كرم الصبر في ساك منعد بالجاه ليس يشارك فهو الذي بمقامه يتدارك
والقول يقدو ومعدا ومقيما صلوا عليه وسلموا تسليما
ان لم عقل اللواء الاحفل وله الشفاعة في ذنبا اذا عاقد عاوه متقبل
حق الرحيم ان يرى مرحوما صلوا عليه وسلموا تسليما
ميم ملائكة الاله تسلم فوجا عليه اذ بدا وتعلم ومحر جبريل بما يتقدم
فيصانف التعظيم والتكرما صلوا عليه وسلموا تسليما
سوى نبي جانا ببيان ومعجزات ابرهت لبيان وبجبه ان جاء بالقرآن
يشفي قلوبا تشكى وجس صلوا عليه وسلموا تسليما
صادق في الاله ومخلص ومغرب وفصل ونخصي ذهب سبيك وزنه لا يققن
فطاب خيال الهدى واروما صلوا عليه وسلموا تسليما
صادق في نصحه موصي صافي القرآن بالعلوم بغيض ان غاض ما البحر ليس بغيبض
لما استقر لاله تسليما صلوا عليه وسلموا تسليما
شيع غزوه كرمه مرفوع في الانبياء وفيه مسوع مشروع قد حبه مشروع
من لا يدين بذاك كاديا صلوا عليه وسلموا تسليما
غير غرمان في العدم وطى وعدا في شيب الرضا روما حتى اقامت من عصى بعد الصفا
وتقوم النار المصانقوما صلوا عليه وسلموا تسليما
قاة فوانع سورة الاعراف وراة والبريد والاحفاف احطه بالاقام والارصاف
فتي توفى حقه منظوما صلوا عليه وسلموا تسليما
قاف قوافي النظم عن نصيب الطيبة لاسان ليس بطيق فالحق في التفسير عنه خليف
ولو انهم ملوا العنا رفا صلوا عليه وسلموا تسليما
سبح سلامك العنق منفا وقد اجتمعت دراهم فرجا اهدى اليك مع الصباح وفي الماء
بصايد كادت تكون نسيما صلوا عليه وسلموا تسليما
سبح شانه الكرمه لعظم من كان من كرمه عرش على اصراع العرف فيما يوحش
فقدت بدامه عليه بديما صلوا عليه وسلموا تسليما
جاء الهدى الذي اتي في النبي ففكرت في ملك ما راع السبي وقضى تعد الامور ومنتهى
فاما هال الظل السدي عموما صلوا عليه وسلموا تسليما
واو وحي ركن التجمل الهدى لما توفى في الرب من بعد النوى فحوى الضرع الرب بما عوى
احرى من الدع السبح حويا صلوا عليه وسلموا تسليما
لام احلك فامر معجودا فافخر اى سال اذ ليس الخلا ياخر من كلال الكارم والغلى
الرفي وحى الهدى في فاعى الروما صلوا عليه وسلموا تسليما
يا يحييه وينقيه الحيا رب العباد معازيا وموقيا ومشرقا وسلا ومصليا
يا مسلمين ورتتم التسليما صلوا عليه وسلموا تسليما
ومن ذلك قول عفة كاديا حيا حبه في شمس النور حيا حيا

[illegible]

صلوا على من كان بصيرا بقضا ١٠ وعليه سلمت الجبال والصفاء ١٠ والذبي قال صدقت ان الصطفى
١٠ وشكى اليه بازل قد ضيما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
صلوا على من قد شفا بالريق ١٠ عين الضرر ودفعة الصديق ١٠ وعاد طعم الما مثل رحيق ١٠
١٠ اذ يفتح فيه العنبر المحتويا ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
صلوا على من جده قد سا ١٠ ولله بين يانه قد جسا ١٠ وات اليه سرحة حتى اكتسى
١٠ بغروها اذ غبت تحيما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
صلوا على من اللادك جيشا ٠ وغدت تظله الغمام اذ مشى ١٠ حرمت سماه اسم لادن مشى
١٠ ليكوا سر حبيبه مكتوبا ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
صلوا على من قد جاءه الهه ١٠ بالكور الرزي لنا امراهه ١٠ في يوم حرا للفق يظهر جاهه
١٠ اذ يقدم الرسل الكرام رجا ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
صلوا على من خص المؤمن الزا ١٠ ولذلك خصني بالقاب والوا ١٠ نوحا وادم والكليم قد احتوى
١٠ واوا النبوة بحري واراهيا ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
صلوا عليه اسم ما تنجح الكلا ١٠ صلى عليه اسم ما تنجح السلا ١٠ صلى عليه اسم ما تقطع القلا
١٠ ابرا وارقت السوام شيما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
صلوا عليه اسم ما هال الحيا ١٠ صلى عليه اسم ما تنجح الضيا ١٠ فلقد شفا لادين من الداء العيا
١٠ ولقد حيى عنا النفي ورحيما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
الله سيد النبي الاكمل ١٠ لله برق جبينه المتهاطل ١٠ لله امته خير من صفا
١٠ فلكم الله بالنوال عدما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
عنه منه ذاته وحقيقه ١٠ لله منه خلقه وخليفه ١٠ لله منه شرعه وطريقه
١٠ فلقد جلت بشوا التقيما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
يا امة الهادي النبي الصطفى ١٠ باسمه لو كنا نعلم بالوفا ١٠ مناعله حشره وتلقفا
١٠ حتى نودي حقه الحقما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
ما كان اولنا بطول تحيما ١٠ ما كان اوجنا بطر تحيما ١٠ افنت طبع الصبر عن محبوبنا
١٠ ما للصبر من لقاها الاوما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
لو لم تضيغي على الدوام رمونا ١٠ لو لم نفض من العزم صلونا ١٠ لو لا غلى اهلنا واربونا
١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
لو لم يكن خاف علينا شقا ١٠ لو لم يكن مقطعا مترقا ١٠ لو لم ياجلنا بانواع الوفا
١٠ حتى اغدري ما العليل لهما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
من مثله ما ان يعثر يمنع ١٠ من مثله بيد العذاب ويمنع ١٠ من مثله لذي الكباير يشفع
١٠ من مثله بالمؤمن رحما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
يا وبع نفسي كمراري اصوة ١٠ وسامعي من واعظي في بوة ١٠ فعسى الرسول يقضي من كبوة
١٠ فلكم رجا عاشر فاقما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
يارب الهادي الوفيع الحمد ١٠ اغفر لعبدك احمد بن محمد ١٠ فلقد توسل اذ جاك بسيد
١٠ مارا معقبا به محروما ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
ناشدكم يا سامعي هذا الننا ١٠ فو موثي اسمعتم وقد بنا ١٠ اغفر لقابله القمر ما جنى
١٠ بمديحه خير الوحي المحصوا ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
قلت ١٠ واني لاسال الله لسان امرع به وهو لسان هذا المادح ١٠ اذ قال يارب الهادي الى آخرة
١٠ في احد بن محمد بلغه اسم الله من عفرانه بمه وكرمه امين رجم ١٠ ومن ذلك قول الفقيه
الكاتب الادب ابى العباس احمد بن القسم الاشيلي الشهير بابي القصير رحمه الله تعالى وطريقه
هذه مخالفة للطريقة المتقدمة من بعض الوجوه رحم الله الجميع
الله اكرم احمد انكرهما ١٠ فغدا رسولا للعباد كريما ١٠ فاشكر عفو اللذنب رحما
١٠ ارضى النبي بقوله تقليدا ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
سمعه نبي هدي مرضي ١٠ بالفت منه لنا فحق لطف القضا ١٠ ملات فضايله المهارق والفضا
١٠ ودعى الوجود ففند مسعفا ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
عجت لنا منه ملائكة السما ١٠ ان كان الامر ايلدا قد سما ١٠ ورفق البراق به وجبريل رجا
١٠ قد رم سرا وحقا كتب ١٠ صلوا عليه وسلموا تسليما ١٠
اعظم به من مرسل قد بشر ١٠ بوجود البشر السعيد ونيرا ١٠ ليس هو في حل معوف يرى

صلی اللہ علیہ وسلم

لعله
فضل المتفضل
جودهم من متهملا

حشر نعاين من ذراه رسوما

يعلم
مؤلفوا

بهداه استصرفت من الوري صلواته وسلموا تسليما
من جاء بالقرآن معجزا له شابه من بعده او قبله الله كرمه وفضلته وفضلته
واجل منه وقرنه واصله صلواته وسلموا تسليما
من سجد للصلي في كفة والبدر شفق نصته في نصف الوري به اعجاز من لم يصنع
خرنا بمن ذكره او وصفه صلواته وسلموا تسليما
يكفي ان يلقى الله ويكره مع اسم خالقه لا ما يدكر هذا الذي يحق له لا ينجز
ابدا ولا خلافه بتصور صلواته وسلموا تسليما
العباسون يا بني اجمع في ذنبه ساءه من فاه لاه فاشفع له في مذنب او
برحوا منكم منكم في الفاه صلواته وسلموا تسليما
انني الزمان وصوره اوسله فاستصلي اليه من رسله قابل بفضلك المراد حصوله
حصى ثنا وارزت من فصوله صلواته وسلموا تسليما
ابن القصور اطل فيك نظامه لوري بذلك مسدا السلامه ويري تقاطع امره وكلامه
لا زال يقر بك الاله سلامه صلواته وسلموا تسليما
وما احسن قول حاله من جلال الدين الخوري رحمه الله تعالى
فضل النبي المولد محمد شرفا من رزاهم فطما في التمار وانما خير الذي ما يكون يتيم
ولقد ساء الرسل الكرام فكم صلواته وسلموا تسليما والله قد صلي عليه كرامة صلواته وسلموا تسليما
ومن ذلك هذا السند الذي هو من نظم الامام العارف بالله العلامة علاء الدين محمد بن عفيف الدين
الابهي الحسيني الصفوي الزيني رحمه الله تعالى على حروف المعجم والاشطار الاربعة واخرها
اصحاحا احسن اذ يبرأ في وصفي نوره بتلا لا نور كل العوالم ملا اكون له لاه لم يكن
لا كنتم انعمتم علينا صلواته وسلموا تسليما بدمي نوره يطلب بحري الجود من ترك
بر وبرهان جلا يغلب بالمصطفى من صلي اقرب بادرا يجرى بكم تيمنا صلواته وسلموا تسليما
تالله مثل محمد لا يثبت ترك الكمال المنه وسورة ناع المني بالمصطفى يثبت تالله عقول الذي هو من
تحق الصلاة باعلا لورا صلواته وسلموا تسليما في الذي يوليوني في بيت تالله البرية بالنبي يعقون
تبت الشفاعة لوري يثبت ثرة الطائف الذي يثبت تبت لزام الباب في تيمنا صلواته وسلموا تسليما
حاشا النبي مولانا بتبليج جلاله من جاءه بتمجج جلاله ناع في توجج صلواته وسلموا تسليما
جاورني اعدت تيمنا صلواته وسلموا تسليما حقا هو الحق في توجج حياه حقه بتوجج
حياه حياه توجج حتى القلوب بجه تيمنا صلواته وسلموا تسليما حوت العلوم لانه كنما صلواته وسلموا تسليما
حسب لوراده هو الحق خير له خير المؤمنين وروحه من الذي من رزاهم في حاله حتى من تافهين اذ
خذ باع فعاله تيمنا صلواته وسلموا تسليما دل الامام على النبي محمد دامت سعادته من احمد بعد
داره ما ولى المحامد محمد دان الوجود به ووروا حقه صلواته وسلموا تسليما داره على باب له تيمنا صلواته وسلموا تسليما
ذكر الرب الحق ان ياحد ذكر لورم الناصي بوجد ذيل الشيعي في يتقوه ذات الليل لا يذنبه صلواته وسلموا تسليما
ذو الاله وبابيه تيمنا صلواته وسلموا تسليما رب النبي محمد هو يدكر رب الحب كاه وتذكر
داوي حياه احمد هو قطر روح القلوب ولاه هو قطر ربح بذكره الرمح قديما صلواته وسلموا تسليما
رب البرايا الوجود معزز دان العوالم حقه يتقوه رن فضله على كرم بقر زودكم من زلة يستخرج
زلفي الاله المني تيمنا صلواته وسلموا تسليما سبق حاتم جلاله هو النفس ساد الجميع بسود يسترا
سبحان من اسرى به ناس من الحب برع يتقون سمع الكلام من الله كلمنا صلواته وسلموا تسليما
شكر الذي يبرأ من الشين شرف الحب من الوجود يتقون شكر المولانا عليه في شفي اليه واخر القسط
شكر الله بالحب اديا صلواته وسلموا تسليما صفة كلام لانه هو الحق صفة القلوب بجه تخلص
صفه صاحب واني ظلي صلواته وسلموا تسليما صلواته وسلموا تسليما صلواته وسلموا تسليما
صلى النبي من الحب يتقون صفي اليه املا يتقون صفي الذي في ايه لا ينهض
صلى النبي لذكره زيمنا صلواته وسلموا تسليما صفي لوجه يتقون طاب به احواله والمنشط
طال اشيا في طيبه استظ طال الاله على طوبى لا يسط طرق بدمه تيمنا صلواته وسلموا تسليما
ظل العبد بده قديما طلمات شرا قد جلت تدهظ ظلي لظن واده انعط ظري ظلي بجه انحطط
ظلي به بعد العقاد بيا صلواته وسلموا تسليما على العالي النبي وقع من عاده الذي هو يتبع
عنت عطاوه كل ينفع عرش العقي قداني يرفع عرج الاله على كرم جليا صلواته وسلموا تسليما
عز الدين المصطفى عني غني الذي هو في البراد ناع في الذي في الاية ناع غم الحيا حتى ويد بارغ
غنا من المومنين حيا صلواته وسلموا تسليما فخر وخر الحامد بشف زده وحيد في العوالم اشراف

منه ان كان لا يتقون

فتح الوجود وكل كون مرفق فار القدر بطله يتلطف فاح النسيم من الحب جيسا صلواته وسلموا تسليما
شم الاله بفره فيخرف في وجوه الحب من سبق في وشي نوره متالف في لذكره الدعاء مصلق
قطبا لادارة الوجود كرمنا صلواته وسلموا تسليما كسا الاله شاه فها يدرك كت اسم فبه اسم بترك
كل الكمال له به يستدرك كنه الكالات التي لا تدرك كيف كني در الناي ويتيمنا صلواته وسلموا تسليما
لحات نور محمد في تجل الشين واليد المير فتجل لذات ذكر محمد في تزل لذوي الخراج لا يذنبه
لخذت محمد حليما صلواته وسلموا تسليما من مثله في العالي مدغم حياكل وجه لاله حكره
من الاله لقاوه يتكلم محاباه منه قد تعلم مثل الاله لده صر عليها صلواته وسلموا تسليما
نور له في آدم يتبين نقلا الى ابيه يتبين ناي العوالم اذني متقون نار المحوس بحدث تنهون
نما وحلت ونكرما صلواته وسلموا تسليما وجه به كل الوجود اليه وجه الوعاء بوجه قدوه
وجاهه وجه المومنين وجهي اليك بينا من وجه وجه لي ينظم نكرما صلواته وسلموا تسليما
هو مصطفي عد لاله الوجود هاد لنا وبوجه لوجه هادنا وجهي هذا وجه حبه حيا وجه لوجه
هام العوالم بجه تيمنا صلواته وسلموا تسليما لامل الخدار اعلام من علا لاجيه ناع فذا كل البلاد
لاد الصلي به سوا فالا لاق النبي محمد ان يعلا لزم بحا الحب بديما صلواته وسلموا تسليما
بالوم لظن الذي هو كمال ياتي محمد المصطفى الذي يدور به اليك مريحا في في بصفونه الصفي ويكتفي
بما ذكره كبريته بجه تيمنا صلواته وسلموا تسليما وله ايضا صفة حقه حقه بجه تيمنا
ودن نهي احد هانف الله من وطء الله في غاية قصده وسنة وهي هذه
احسن بطله احمد هو صلواته وسلموا تسليما اعلى بليت العوالم تزل ازيمه لما في تولا لا ابي ايات له قديما
اسم قدومه بالقدريما صلواته وسلموا تسليما به الاله بنوره قديما بد التي بالمصطفى يتقلب
به ادي الحاجات لا يطلب بد الاله كراه به مستوح بل الى الارب اشفع تيمنا صلواته وسلموا تسليما
تلت العلامات التي تبت تبت العلامات وقته تبت تبت له الايات في تبت تبت له موسى اطفا في تبت
توقع حاجات من صلواته وسلموا تسليما تبت الكمال له ومنه تبت تبت الوري لوري لا تعدت
تبت بذكر المصطفى تبت تبت الذي بجه تبت تبت بذكره قديما صلواته وسلموا تسليما
جاء العوالم من تيمنا صلواته وسلموا تسليما جاد العوالم بجه تيمنا صلواته وسلموا تسليما جاب الجميع ساهه يتفرخ
جار له جاري له تيمنا صلواته وسلموا تسليما جاد العوالم بجه تيمنا صلواته وسلموا تسليما جاب الجميع ساهه يتفرخ
جحي الفضائل كل به تيمنا صلواته وسلموا تسليما جحي حيا في تيمنا صلواته وسلموا تسليما جحي حيا في تيمنا
خلق كل به يتشبع خلق له النفس لا يتلطف خلق له احسن به خلق خلق الشا في فيه لار سمح
خلق الحيا في اكر تيمنا صلواته وسلموا تسليما دار الحب احق ما يتقون دارت بالكل السعادة تسعد
ذات اهلها بجه تيمنا صلواته وسلموا تسليما داره في طيبة لا بعد دارك سوا بالكل تيمنا صلواته وسلموا تسليما
ذكر الرب محمد هو بقدر ذكرنا بيه وسوا يتقون ذكر الاله شاه وبليذ ذكره نفع سامعا بتلاذ
ذيل النبي جلاله تيمنا صلواته وسلموا تسليما رب النبي بجه تيمنا صلواته وسلموا تسليما رب النبي محمد في كبر
رب الوجود جسيم في ذيل رب اعطاه من وري والكر رب رجا الذي تدوبا صلواته وسلموا تسليما
ران العوالم اذ اها بيز زاد الاله عروجه فيعزز زادت معاليه عروجه يتعزز زاد لاهي حيه يتعزز
رغم الشفاعة ذكوره تيمنا صلواته وسلموا تسليما ساد الجميع اذ الذي هو النفس سار السموات العلى يستانس
سال الاله وزاد ما تافى ساهي دره الحب تيمنا صلواته وسلموا تسليما سابع الى ذلك الذي جيمنا صلواته وسلموا تسليما
شرق لانه يتعالي شوقا وشرقا في شرقه يتعزز شرقا وشرقا في شرقه يتعزز شرقا وشرقا في شرقه يتعزز
شكر اعلى النبي بجه تيمنا صلواته وسلموا تسليما صفة له ان له هو الحق صفة من النبي الذي يتنقص
صفت شريفة القايي تيمنا صلواته وسلموا تسليما صفة له ان له هو الحق صفة من النبي الذي يتنقص
صاع الميرح لاهد تيمنا صلواته وسلموا تسليما صاع الذي من ذكره هو حيا صاف جاه كنهه ليصفق حاف بذكره الذي يتعزز
صاعف لك الاله صلا بيا صلواته وسلموا تسليما طال العوالم اذ هو منقط طالت به السموات المنقط
طالت به السموات المنقط طال له عرو الاوى يتنشط طالت به السموات المنقط طالت به السموات المنقط
ظهر النبي ودت طهر لاهه طهر منقط طهر لاهه طهر منقط طهر لاهه طهر منقط طهر لاهه طهر منقط
ظلت الظلال اذ اذ تيمنا صلواته وسلموا تسليما ظلت الظلال اذ اذ تيمنا صلواته وسلموا تسليما ظلت الظلال اذ اذ تيمنا
عده مولاه اليه فيطالع عده لذكره عند الشيع عدا من المومنين حيا صلواته وسلموا تسليما
عمرت له الايل من نواع غز الحيا في الوري هو مانع غم الذي انحر الذي برف غم الميلا بذكره يستعزز
غم بذكره العواد وسما صلواته وسلموا تسليما غم الذي انحر الذي برف غم الميلا بذكره يستعزز
فاقت عليه حتى صبر تيمنا صلواته وسلموا تسليما فاشي له الايات لا تكف فاد له كل تيمنا صلواته وسلموا تسليما
قرب من افقه هو فاني قرحاب بذكره ويجلق قرحاب كل الدنيا وساني قرحاب هو في كبره قرحاب

انما املت من مولاي قريبا **فقد ذكر جبر الانبياء** **وصلى عليه اول كل قول** **واقره بصبح والمساء**
فان محمدا اعلى البرايا **مخلاف في السيادة والعلو** **لولا العهد في عيني يديه** **وكل الناس من ذوق اللؤلؤ**
تحدث عن دلالته فيها **شقاء النبي من كل داء** **ولست بأقل العشر منها** **وهل نفي الزواجر بالذلا**
فعل السامعين فقولوا **محال ليس بجبر انما** **براهين البسطة ليس محي** **فدوتكم رايهم الساء**
وقال رحمه الله تعالى **اما بين محمد** **وبينها ساء** **كناها ان صبح** **الزنى لنا طهر وما**
واذا اصرنا السقا **م وغيره باثقا** **فما عجب كفى الدنيا** **فيها من الزن كفا** **واقطع بانا محمدا**
في الخلق ليس له كفا **فاداهن لانه** **فالنور في الصبا** **هذا الصبح العاشي** **يدافليس به حفا**
فالارض قد فحفت **بمبعثه ففتح** **سوق القفا بسيفه** **واسم يعمل ما يشاء** **وقوله رحمه الله تعالى**
بركات رسل الله غير خفية **ومحى جبر البرية ابرك** **هذا النبي العاشي هو الذي**
هو في الانام به وبان السلك **كرامة محمد صخر حجة** **عزالي بها وذل المشرك**
دعواته مسوعة مرفوعة **والحسن ليس يصح فيه تكلا** **لاشي اعجب من دليل واضح**
يجي به بعض وبعض بذلك **اسكن بحبل محمد جبر الورى** **تظفر بقصدك ايها المتكبر**
واذا انجبت العاية في رخصة **فحل احمد عاية لا تذرك** **وقوله رحمه الله تعالى**
فبع الاله للوحيد فانهم محمد وال ضرورة **والهجرات توارثت عني احمد في كل صورة**
واسم اعلى كعب **في خلقه وانوره** **كثر الطعام مع الشراب بكمه عند الضرورة**
ونكتة عاية **من ربه اعلى اموره** **ما في البرية فالقلب الى امانه مصوره**
وحج الشريعة بالدليل من معادها وروره **قل للشركاء حين يدي في شكك قصوره**
بي ويملك الكتاب فدوتكم فانوا بسوره **وقال رحمه الله تعالى**
اذا هربت لها شي دلاله **فكم مح في طيها ودلايل** **فكم مرة الى العوفي كن سائل**
وكمر مرة اعطى التي فكر سائل **له تحت استار الضوب غداة** **مدله لتريق قول لا تقابل**
يجود عما كان او هو كاي **قصص اخرا من صدقه بالاول** **اذ الصدق لم يورثك في عدا**
فلا شك في تصديق الصالح **وحبك في الاناء بالغباء** **ستسبها بالنقل عن قول قائل**
وقوله رحمه الله تعالى **يا العوفي بعد الذكر سمعه** **والدم يات في سيد الناس**
هذا النبي من اياته واثرته **في الطب والطول لا تجري عقاس** **قد افقت معجرات الغيب وافيه**
موجودة باستاصيات واحاس **وهاك نوعا من الامجاز مستزما** **من قل مستفذا وضع قها من**
لا تدم النمل عن آثار سيدنا **فاما نحن فيها من اخراس** **نقل الانف في النوار منقحة**
مرايسين الى ذم الى اس **اذ القلوب اذ اعقلت عن اطرها** **فذكر احمد فيها البري الاربي**
وقوله رحمه الله تعالى **نادب اذا ذكر المصطفى** **بصت للسان وغض البصر**
فان النادب عند الساع **يفهم في النطق وفي النظر** **ورد احاد يشا انها**
دليل على صدق خير البشر **وصلى عليه مدى ذكره** **فذلك افضل ما يدخر**
ولا تسترب في براهينه **فتملك ملك يوما اخر** **فكم اية ظهرت للنبي**
فكم اثر عنده قد ظهر **ومن شك في نور برهانه** **على ان برهانه قد بهر**
فكم على عقله اربعا **وقل فوق طورك هذا البر** **وقوله رحمه الله تعالى**
اعل بان النبي فانها النور المبين **واقبل نصيحة انفسهم العز والشرف للكين**
واشد ديميك بالشرعية لها السبب المبين **خير البرية احمد** **والحق يصحبه اليقين**
نوقه عند الاله **مقرب منه ملكين** **زان النبوة الوي** **ومحمد لهما مزين**
هادي الى طرق الخلا **موبد في امين** **والهم مع العاشي** **فانه الحصن الحصين**
ولبي فعل فلن نقولك بعد ذابنا وينا **وهو تدريس جعله للكتاب منك الختام**
ولناس اعمال فخر وصد **وما يحسن الاعمال غير الخاتم** **والا فالامام النبوة بحر لا ساحل**
له **وهي النثر والنظام** **زاده الله شرفا وحياه افضل الصلاة وازكى السلام** **وهذه القصيدة**
من نظم العقبة الاجل في الحجاج يوسف بن موسى الشافري الاندلسي نفعه الله تعالى بنبته
وبلغة غايمة امينه وترتبط على حروف المعجم اصطلاح اهل المغرب فيما عدا الروي فانه على
حرف الميم وكذا اخر السطر الذي قبله فانه ميمي ايضا وهذا النصف مجروده ما عدا حرف الواو
فان لم احمد وكلته على منواله **قل في حبه رسولكم** **فعلية الصلاة والسلام**
صمغ الخلق خاتم الانبياء **مرتد الناس للطريق السوء** **والعماد المذد في الدوا**
وشفع العصاة يوم العزاء **يوم بيد ولديه جاد عظيم** **فعلية الصلاة والسلام**
ازهب الخي نور والعياب **فاضات متارق ومعارب** **وعند الحق غاليا لا كاذب**



حسنة كالصباح بل هو اجله * ونبي كمنه من الشهد احلده * واعتلا قدوم من السبع اعلا
 مدرجه في الكتاب مازال يتلا * فله الفخر والشاء العظيم * فعليه الصلاة والتسليم
 خصه الله من رسول نبي * في جميع العري بقدر على * وحياه منه نور بهي
 فهدى الخلق للضراط السوي * وصراط الهدى سوى قريحه * فعليه الصلاة والتسليم
 قال مولف هذا الكتاب العبد الفقير احمد بن محمد المقرئ المالكي وفقه
 الله الخا حسن الكتاب * وحياه الدخول في زمرة من رفع عندهم بشفاعة المصطفى صلى الله عليه
 وسلم الاصر والعتاب * هذا اخر ما سمع به الخاطر الكليل * من هذا المقصد الجليل
 الذي يكون الى ما وراءه من الطرف الادبية غير دليل * ووضعته والقلب حليف غني وغريه
 والفكر المنحرف وكربه * وانا اسأل الله تعالى الذي لا يرحى سواه * ان يجعل بناءه نافعا تحسن البنية
 حيث البناء الذي فيه حظ النفس واه * وان يكون ما جلبته فيه من الخزل بالجد المذكور فيه مكنيا
 وان ينفع به من وجه اليه وجهته فاني قد جمعت فيه ما يندرجه في غيره وكل الصديق حق القلم
 يامن عليه انكالي * ومن اليه متاعلي * جري بعفوك عني * اذا اخذت كتابي
 واعلم ان هذا الكتاب معين لصاحب الشعر * ولين دعا في الفاظه من البيان السحر
 وفيه من حكايات الاوليا والعلماء واللوك * ما نظمت في لية السطور منه السلوك * وفيه
 من الوعظ والاعتبار * ما لا ينكر النصف عند الاختيار * وكفاه انه لم ير مثله في فنه فيما
 علمت * ولا اقبل ذلك تركبة له ويعلم الله اني تبرأت من هذا العارض ومنه سلمت * ولو كسر
 يحزن الشرف الاختمه بهذه الامداد النبوية الشريفة * ذات الظلال الوردية * كان كافيا شافيا
 وها انا اجعل آخر تنبيها للبيب قول ابن حبيب
 يا خير سمعوت له طلعة * نور الهدى منها افر العيون * جيت الى ناديك ارجو الفري
 من غيت كحك البعث الحق * كن لي شفيعا فار كتاب الصوي * او تعني بين الشجي والشجون
 صلى عليك الله سبحانه * ما هرت الزرع قدوة الغصون * وقول النواحي
 لقد نظمت في حسن ابتداء * وهرت تخلصي يوم الزمام * فاما ارجو صفو في * ليرشدني الى حسن الختام
 وكان القصص منه عشية يوم الاحد السفر صاحبها عن السابغ والعشرين لمصان
 سنة ثمانية وثلاثين والف بالقاهرة المحروسة والمحمدية وكفي * وسلام على عباده الذين
 اصطفى ولحق فيه كثيرا في السنة بعد ما فيكون حمية اخر الحجة الحرام نمة سنة
 تسعة وثلاثين والف وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم دائما ابدا الى يوم الدين
 امين امين امين * والحمد لله رب العالمين

قال محمد هذه النسخة الباركة العبد الفقير الضعيف الخفي الراجي من الله سبحانه
 العفو والعفوان محمد بن محمد بن الشيخ حسن الطباخ غفر الله ذنوبه * وسفر في الدارين جميعا
 كان الفراغ من كتابته صبح يوم الثلاثاء المسفر عن الثاني عشر لذي القعدة الحرام من
 شهر سنة تسعة وسبعين ومائة والف حامدا لله مصليا ومسلما على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طالبا لمولفة المغفرة رحمه الله تعالى ورضي عنه وعن جميع العلماء العاملين
 وعن الائمة الائمة المجتهدين وعن مقلديهم باحسان الى يوم الدين * وعنا وعن والدنا
 ومنايخنا ومن علمنا ومن هدا ومن اسدى لنا معروفاء وعن المسلمين والمسلمات والمؤمنين
 والمؤمنات الاحياء منهم والاموات من اهل السنة والجماعات * الله غفور رحيم شكور
 حلیم سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله سيدنا محمد كما ذكره الذكرين * وكلما غفل عن ذكره العاطلون
 وسلم تسليم كثيرا دائما بدار كاطيبا طاهرا * والحمد لله
 اولوا وآخر * واطنا وظاهرا ولاحول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا
 الله ونعم الوكيل نعم
 المولى ونعم النصير
 اللهم ارحم لنا
 والاعوانا
 بالمعسر
 انك على كل شئ قدير

